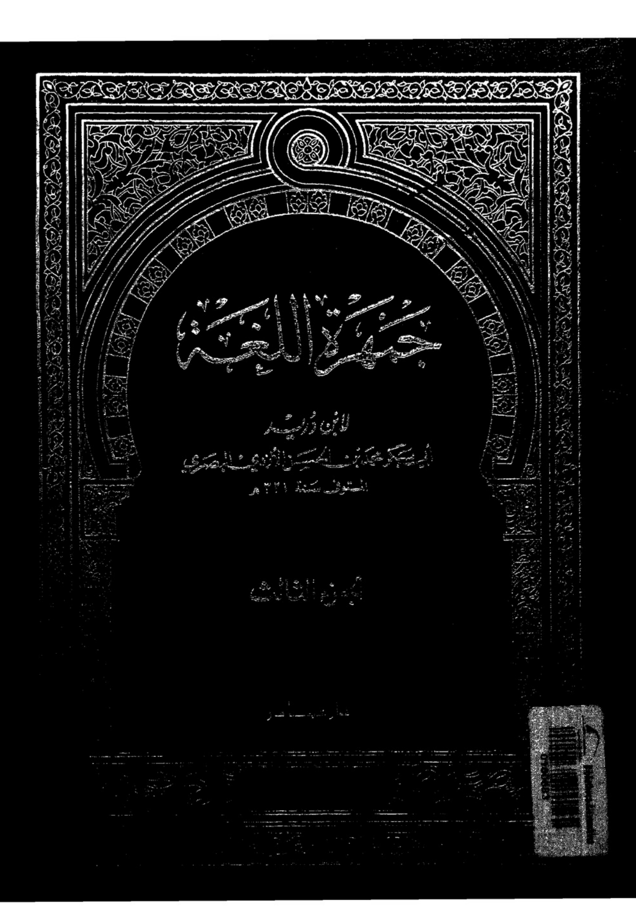

جمهرة اللغة
لابن دريد
أبي بكر محمد بن الحسن الأزدي البصري
المتوفى سنة ٣٢١ هـ
الجزء الثالث
دار صادر

سُبحانك لاَ عِلْمَ لَنَا اِلاّ مَا عَلّمْتَنَا اِنّكَ اَنتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ

﴿ الجزء الثالث ﴾

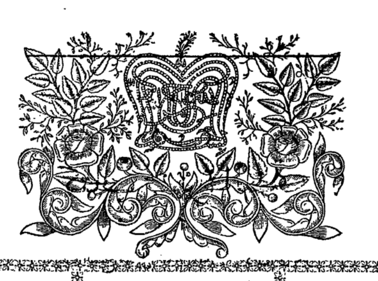
(من)

كتاب جمهرة اللغة

تاليف الشيخ الجليل امام اللغة والادب ابى بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدى
البصرى المتوفى ببغداد سنة
احدى وعشرين وثلاث
مائة من الهجرة
رحمه الله
تعالى

﴿ الطبعة الاولى ﴾

فى مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة
ببلدة حيدرآباد الدكن حرسها الله عن
الشرور والفتن في شهر
ذى القعدة سنة
(١٣٤٥)
هجرية



بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الزاى فى الثلاثى الصحيح

باب الزاى والسين

مع باقى الحروف *

ز س ش

اهملت * وكذلك حالها مع باقى الحروف *

باب الزاى والشين

مع باقى الحروف *

زَ شَ صَ

مهملات وكذلك حالها مع الضاد والطاء والظاء *

زَ شَ ع

(العَشْزُ) فعل ممات وهو غِلَظ الجسم ومنه اشتقاق العَشوزن وهو الغليظ من الابل والناس ـ وارضون عشاوز غلاظ *

زَ شَ غَ

مهملات *

زَ شَ فَ

(الشَفْزُ) الرفس بصدر القدم شفَزَه يشفِزه شفزاً يزعمون ذلك وليس هو عندى بعربى صحيح *

ز شَ قَ

اهملت *

زَ شَ كَ

(الشَكزُ) النَخسُ بالاصبع وغيرها شَكَزه يشكُزُه شكزاً فهو مشكوز والفاعل شاكز *

زَ شَ لَ

اهملت *

زَ شَ مَ

(الشَمزُ) التَقبُّضُ ومنه اشمأَزَّ عن كذا وكذا اى تَقبَّض عنه وهو افعلَلَّ مهموز ـ والاشمئزاز المصدر *

زَ شَ نَ

(النَشزُ) الرَبوة من الارض الغليظة وكل نابٍ ناشزٌ ـ ومنه نشزت المرأة على ـ ١ ـ زوجها ونشصت وهو النُشوز والنُشوص ـ ٢

والشَزَنُ الغلظ من الارض والجمع شُزُنٌ وذو شُزُنٍ

(١) فى ل ومخ ـ عن زوجها * (٢) بهامش هـ ـ قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء ويجوز النشوس *

قال الشاعر - الاجدع بن مالك الهمدانى

وكأن تلاهم ١ - كَعاب مقامر

ضُربت على شُزُنٍ فهن شواعِ

اراد شوائع فقلب - وتشزّن ٢ - الرجل فى الامر اذا تصعب فيه - ورجل شَزِن الخلق و شزْن معاً عسِر *

﴿ زَ شَ وَ ﴾

(الوَشْزُ) غلظ من الارض و ارتفاع ولقيت فلانا على وشْزٍ وعلى وَشَز اى على عجلة وانزعاج - و الوشائز المرافق الكثيرة الحشو *

﴿ زَ شَ هَ ﴾

اهملت *

﴿ زَ شَ ىَ ﴾

(شَئِزَ) المكان مهموز اذا غلظ - ومكان شَئِزٌ و شأزٌ وشئس و شأسٌ وبه سمى الرجل شأساً *

وسترى الشين والياء فى باب المعتل مستقصى ان شاء الله تعالى و الشيزى ضرب من الخشب يُتخذ منه الجفان - قال الهذلى - ابو خراش

لو كان حَياً لغادا هم بمُترعةٍ

من الرَّواويق او شيزَى بنى الهَطِفِ

و يقال الشيزَى الجفنة بعينها من اى خشب كانت

قال الشاعر - اميّة بن ابى الصلت الثقفى - ٣

الى رُدُحٍ من الشيزَى ملاءٍ

لُباب البُرِّ يُلبَكُ بالشِّهاد

﴿ باب الزاى و الصاد ﴾

مع باقى الحروف مهملة كلها *

﴿ باب الزاء و الضاد ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ زَ ضَ طَ ﴾

اهملت وكذلك حالها مع الظاء *

﴿ زَ ضَ عَ ﴾

(الضَمْزُ) فعل ممات وهو الوطؤ الشديد لغة يمانية و ضَيْمَزٌ اسم رجل اوموضع الياء فيه زائدة *

و الضمز فى بعض اللغات المضغ ضَمَز يضمز ضمزاً و لم يعرفها البصريون و هو بناء مستنكر *

﴿ زَ ضَ غَ ﴾

اهملت فى الوجوه *

﴿ زَ ضَ فَ ﴾

(الضَفْزُ) من قولهم ضفزت البعير اضفزه اذا جمعت له بيدك ضغثا من كَلَأٍ او حشيشٍ فلقمته اياه - قال الراجز - رؤبة

يَبتلع الهامة قبل الضَفْزِ

دُلامزٌ يربى على الدُلَمْزِ

و الضفزُ ايضاً الضرب بالرِّجل - ضفزه البعير اذا زبنه برجله *

﴿ زَ ضَ قَ ﴾

مهملات - وكذلك *

﴿ زَ ضَ كَ ﴾

(الضَكْزُ - ٤ -) الغمز الشديد ضكزه يضكزه ضكْزاً فهو مضكوز اي مغموز *

(١) رواية اللسان - وكأن صرعيها - تهن سواعى فتأمل * (٢) فى ف و ل - وشزّن الرجل *

(٣) نسبه في اللسان لابن الزبعرى * (٤) لا وجود لهذه المادة فى ل - ولا فى ف - ولكنها في المختصر - ك *

(باب الزاى والطاء)

ز ض ل

اهملت *

ز ض م

(ضَمَزَ) البعير يَضمِزُ ضَمزاً اذا امسكَ عن جِرّتِه فلم يَجترّ - وضَمَز الرجل اذا سكت فلم يتكلم فهو ضامزٌ ايضاً - والقوم ضُموزٌ اى سُكوت *

ز ض ن

استعمل من وجوهها (الضَّيزَنُ) الياء زائدة قالوا الضَّيزَن - ١- الضبُّ - وضيزن الشيء ضده - قال الشاعر

فى كل يوم لك ضَيزَنانِ
على ازاء الحوض مِلْهزانِ

والضَّيزَن الذى يخلف اباه فى اهله - قال آخر اوس بن حَجَر

والفارسيّةُ فيهم غير مُنكَرَةٍ
وكلهم لابيه ضَيزَنٌ سلِفُ -

والضَّيزَنان صنمان كان المنذر الاكبر اتخذهما بباب الحِيرة ليسجد لهما من يدخل الحِيرة امتحانا لطاعة اهل دينه - ولهما حديث *

ز ض و

(ضازَ) الشيء يَضُوزُه ضَوزاً اذا لاكه فى فيه والرجل يضوز التمرة يديرها فى فيه حتى تلين قال الشاعر

فظَلَّ يَضُوزُ التمر والتمر ناقِعٌ
دَماً مثلَ لون الأُرجُوان سبائِبُه

هذا رجل اخذ فى دية اخيه تمراً فعيّره به - والمِضواز المسواك - والضُوازة النُفاثة التى تبقى فى فم الانسان من المسواك *

ز ض ه

(ضَهَزْتُ) الشيءَ اَضهَزُه ضهزاً اذا اوطئته وطأً شديداً - وليس بثبت *

ز ض ى

(الضَّيزُ) الاعوجاج وقالوا النُقصان قال ضازنى حقى يَضيزُنى اذا بخسك اياه ومنه (قسمةٌ ضِيزَى) والله اعلم - وذكر ابوحاتم عن ابى زيد انه سمع العرب تهمز ضِئزَى *

باب الزاى والطاء
مع باقى الحروف*

ز ط ظ

مهملات فى الوجوه*

ز ط ع

(الزَعْطُ) مثل الذَعْطِ سوآءً زعطه وذعطه اذا خنقه - وموت زاعط وذاعط اى سريع وَحِيٌّ - وقالوا زَعط الحمار اذا ضرَط وليس بثبت - فاما زقع الحمار اذا ضرط فصحيح *

والطَعزُ كلمة يكنى بها عن النكاح *

ويقال العزط ايضاً كأنه مقلوب من الطعز *

ز ط غ

مهملات فى الوجوه *

ز ط ف

(فَطَزَ) الرجل وَفطَسَ اذا مات *

ز ط ق

مهملات فى الوجوه وكذلك مع الكاف واللام الافى

(١) هذه الجملة من ـ ل ـ ولم نجده بهذا المعنى ولعله صحف عن الضد*

قولهم (الزَلْطُ) في بعض اللغات المشي السريع وليس بثبت *

ز ط م

(المَطْزُ) زعموا مثل المصدكناية عن النكاح وليس بثبت *

ز ط ن

استعمل منها (الزِناطُ) وهو الضِغاطُ والزِحامُ تَزَانَطَ القومُ اذا ازدحموا *

فاما الطنز فليس من كلام العرب *

ز ط و

زُوَاطٌ موضع *

ز ط ه

اهملت * وكذلك حالها مع الياء *

باب الزاي والظاء

مع باقي الحروف

اهملت مع جميع الحروف *

باب الزاي والعين

مع باقي الحروف

ز ع غ

اهملت *

ز ع ف

استعمل منها (زَعفه) يَزْعَفُه زَعْفاً اذاقتله - وسُمٌّ زُعافٌ وذُعافٌ واحد اي قاتل - وازعفته انا أُزعفه ازعافاً اذا قتلته قتلاوَحِيًا فهو مُزْعَفٌ * والعَفْزُ المُلاَعَبةُ كما يُلاعِبُ الرجل اهله - بات يعافزها اي يغازلها *

والعَزْفُ اختلاط الاصوات في لهوٍ وطَرَبٍ وسمعت عزف الجن وعزيفهم وهو جرسٌ يُسمع بالليل في الفلا وزرو رملٌ عازفٍ ورملُ العزّاف موضع - وعزَفت نفسي عن كذا وكذا تعزِف عُزوفا اذا ملّته وصدت عنه - وعزف فلان عن الامر اذا اباه والمعازف الملاهي فقال قوم من اهل اللغة هو اسم يجمع العود والطنبور وما اشبههما وقال آخرون بل هي المعازف التي استخرجها اهل اليمن وقد سمت العرب عازفاً وعَزيفاً *

والقَزَع معروف فَزِع يَفْزَع فَزَعاً وأفزعته افزاعاً وكأنه من الاضداد عندهم يقولون فَزِع الرجل اذا رُعِبَ وأفزَعته اذا رَعَبْتُه وافزَعته اذا اعنته - ١ ونصرته - وفزِع اذا استنصر فزِعت الى فلان فافزعني اي لجأت اليه فنصرني وقالوا فزَعني والاول اعلى - قال الشاعر - الشماخ *

اذا دَعَت غَوثَها ضَرّاتُها فزِعت
اطباقُ نِيٍّ على الاَثباج مَنْضُودِ

يقول اذا قلَّ لبن ضرّاتها نصرتها الشحوم التي على ظهورها فامدتها باللبن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال للانصار (انكم لتكثُرون عند الفزَع وتقلّون عند الطمَع) قال الشاعر - في معنى الاغاثة الكلحبة اليربوعي

فقلتُ لكأسٍ الجميها فانما
حللنا الكثيب من زَرُودَ لِنَفزَعا

اي لنغيث وننصر ونعين - وقال آخر - سلامة ابن جندل

(١) في ل - اغثته *

كُنَّا اذا ما اتانا صارخٌ فَزِعٌ

كان الصُراخُ له قرعَ الظنابيبِ

فالفَزِعُ فى هذا البيت المستغيث ـ وفزّعت عنه كشفت عنه والله اعلم ـ هكذا فسر فى قوله جل وعز (حَتّى اذا فُزِّعَ عَنْ قُلوبِهِمْ) اى كشف عنها ـ وقد سمت العرب فَزّاعاً و فُزَيعاً *

ز ع ق

استعمل منها (الزَّعْقُ) و الزعق يكون النشاط ويكون من قولهم زَعَقت به اى افزعته ـ قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ مَزعوقْ   مُقَيَّلٍ او مَغبوق

اى نَشيطٍ ـ وسمعت زعقة المؤذن اى صوته ـ وماء زُعاق اى ملح مرٌّ ـ و الزُّعقوقة فرخ القبيح عربى صحيح *

و الزَّقعُ اشد ما يكون من الضراط ضراط الحمار زَقع يزقع زقعاً *

و العَقزُ فعل ممات وهو تقارب دبيب الذرّ وما اشبهه والعنقز نبت يقال انه المرزَ نجوش والنون فيه زائدة و هو من العقز *

و العَزق حفرك الارض بالمعزقة و هى المسحاة قال الشاعر ـ ذو الرمة

تثير بها نقع الـكُلاب و انتم

تثيرون قيعان القُرى بالمعازق

و العَزيق مطمئن من الارض لغة يمانية و رجل عزِق سيئ الخُلق ـ و العزوق الفستق لالُبَّ له

و القَزَع قطع الغيم المتفرقة فى السماء الواحدة قَزعة وفى (الحديث كما يجتمع قزع الخريف) ورأس مُقزَّع فيه لمع شعر متفرقة ـ والقنزعة الريش المجتمع على رأس الديك و الدَّجاجة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

لمّا رأت رأسى كرأس الاَقرَع

مُيِّزَ عنه قُنزُعا عن قُنزُعِ

مَرُّ الليالى اَبطِئى او اَسرعى

ويقال قُزَّعة و قُنزُعة والجمع قنازع ـ فمن قال قنزعة قال قنازع فى الجمع ـ ومن قال قُزَّعة قال قَزازع ـ ١ وقد سمّت العرب قَزَعَةَ و قُزَيعا ومقزوعا ـ و (مرّ الفرس يقزَعُ و يهزَع و يمزَع و يمصَع) اذا مرّ مراً شديدا *

و القَعزُ مَلؤك الاناء شرابا اوغيره قَعَزته اقعزه قعزا والقعز ايضاً الشرب عَبّاً ـ قعزما فى الاناء اذا شربه شربا شديدا *

ز ع ك

(الزَّعْكُ) فعل ممات و منه اشتقاق قولهم رجل ازعَكيٌّ و هو الدميم و ذكر يونس انه سمع ـ رجل زُعكوك قصير مجتمع الخَلق *

و العَكزُ التقبض عكزَ الرجل يعكِزُ عكزاً و احسب ان اشتقاق العُكّاز من هذا لتَمكُّن الرجل وانحنائه عليها ـ وقد سمّت العرب عُكَيزاً وعاكزاً *

والكَعز فى بعض اللغات جمعك الشيء باصابعك كَعَزته اكعَزُه كعزاً *

(١) في ل — قزائع — و في هامشه قال ابوسعيد من قال قزعة فقياسه ان يقول قزازع مثل سلم وسلالم *

ز

﴿ ز ع ل ﴾

(الزَعَلُ) النشاط زَعِلَ الفرس وغيره زَعَلاً وقد سمت العرب زَعِلاً وزُعيلا ـ والزعل موضع * والزَلَعُ تفطر الجلد تزلمت يده اذا تشققت ـ قال الشاعر ـ الراعى

وغَملى نَصِيٍّ بالمِتان كأنها
ثَعالبُ موتى جلدها قد تَزَلَّعا

قوله غَملى اى متراكب بعضها على بعض يقال غَمِل النبت يَغْمَلُ غَمَلاً اذا طال فَتَحنّى بعضه على بعض ومن ذلك قولهم غمل الجرح اذا ضُوعف عليه العصاب فقسده ـ والخَصَفَةُ التى تلقى على مَصَبِّ الدلو تسمى الغَميلَة والنَصِيُّ يبيس الحَلِي فشبَّه تراكُبَ النَصِيّ بعضه على بعض بثَعالِب قد ماتت وتَزَلَّعَتْ جلودها ـ وزَيلَعُ موضعٌ ـ والزَيلَعُ خرز معروف ايضاً ـ ولزَلَعَةُ جراحة فاسدة زَلِعَت جراحته تَزلَعُ زَلَعاً اذا فسدت *

والعَلَزُ خِفَّة وهلع يصيب الانسان ـ عَلِزَ يَعْلَزُ علزاً ـ وعالِزُ اسم موضع قال الشاعر ـ الشماخ *

عفَا بطن قَوٍ من سُلَيمى فعالِزُ
فذاتُ الصفا فالمشُرِفاتُ النَوافِزُ

والعَزَل ميل ذنَب الفرس الى احد شقيه عَزِل يَعزَلُ عَزَلاً فهو اَعزَلُ ـ والاَعزَلُ الذى لاسلاح معه والعَزلاءُ المَزادة مخرج الماء من احد جانبيها والجمع عَزالَى كما ترى ـ ومن ذلك قالوا (ارخَتِ السماء عَزالِيها) اذا كثر مطرها ـ وكل شيء نَحّيتَه عن شيء اوموضع فقد عَزَلته عنه ـ ومنه عَزلُ الوالى و(انا عن هذا الامر بِمَعزِلٍ) اى بمُتَنَحًى ـ والسماك الاَعزَلُ منزل من منازل القمر ـ وقوم عُزْلٌ واَعزالٌ لاسلاح معهم ـ قال الشاعر ـ ابو خراش الهذلى

فما هو الا سيفُه وسِلاحُه (١)
وما بكُمُ فقرٌ اليه ولا عَزلُ

وقد سمت العرب عُزَيلاً ـ والعُزَيلَةُ موضع والعَزل موضع ايضاً *

واللَعْزُ كناية عن النكاح بات يَلعَزُها وفي لغة قوم من العرب ـ لَعَزَت الناقة فَصيلها اذا لطعته بلسانها *

﴿ ز ع م ﴾

(الزَعْمُ) والزُعم لغتان فصيحتان ـ قال عنترة

عُلِّقتُها عَرَضاً واقتلُ قومها
زَعَماً لعمرابيك ليس بمَزعَمِ

واكثر مايقع الزعم على الباطل وكذلك هو فى التنزيل (زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا انْ لَن يُبْعَثُوا) وكذلك ماجاء من الزعم فى القرآن وفى فصيح الشعر ـ قال كعب ابن مالك

زعمت سُخَينَةُ ان ستَغلِبُ رَبَّها
ولَيُغلَبَنَّ مغالبُ الغَلّاب

وقد يجئ الزعم فى كلامهم بمعنى التحقيق ـ قال النابغة الجعدى

نُودِى قِيلَ ارْكَبَنْ باهلك انَّ
الله موفٍ للناس ما زَعَما

وزَعيمُ القوم سيدهم ـ والاسم الزَعامة وقد سمت العرب زاعماً وزُعيماً ـ والزعيم الكفيل وهكذا فسر فى التنزيل (وَاَنَا بِه زَعِيمٌ) اى كفيل والله اعلم *

(١) فى ل ـ وثيابه *

و الزَمَع مصدر زَمِع الرجل يزمع وهو ان يخرق من خوف — و الزَمَع الواحدة زَمَعَة وهي الهنات المتعلقات بالكُراع لا تكون الا لذوات الاظلاف قال الشاعر

هم الزَمَع السفلى التي في الاكارع

فاما تسميتهم زَمَعَة فاشتقاقه من قولهم رجل زميع مقدِم على الامور — والاسم الزَماع — وازمع فلان كذا وكذا اذا عزم عليه ولا يكادون يقولون ازمع على كذا وكذا و قد سمت العرب زُمَيعاً و زَماعاً وزَمَعَة — ١

و العَزم عزمك على الشيء لتفعله — عزمت على الشيء اعزم عزما وهي العزيمة — و (عزمت عليك لتفعلن) اى اقسمت عليك — و (عزم الراقي) كأنه اقسم على الداء وكذلك (عزم الحوّاء) اذا استخرج الحية كأنه يقسم عليها او يعاهدها و رجل ماضي العزيمة مُجِدّ في اموره *

والمَزْع من قولهم مر الفرس يمزع مزعا اذا مر مَرّاً سريعا — و المزع ايضاً لغة يمانية نفش القطن بالاصابع مزعت القطن امزعه مزعا و تمزّع القوم الشيء بينهم اذا اقتسموه — قال متمم

عشى الايادي ثم لم يلف قاعداً

على الفرث يحمى اللحم ان يتمزّعا

ويقال بقي من الشراب مُزعة اى قليل *

و المَعز من الغنم و المَعيز معروف و الأمعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثين الى الاربعين و الجمع اماعز — والامعز المكان الغليظ تركبه الحجارة وكذلك المعزاء يمد و يقصر — والمعزى من الغنم مقصور و جمع الامعز اماعز و جمع المعزى مَعيز كما قالوا في جمع ضأن ضئين و كلب كليب — ورجل ماعز شهم و استمعز الرجل اذا جد في امره — وقد سموا اماعز و اظنه ابا بطن منهم — و بنو ماعز بطن من العرب و في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (رجم ماعز بن مالك) *

زَ عَ نَ

(العَنز) الشاة من المعز و الجمع عُنوز و كذلك من الظباء — و العنز الاكمة السوداء قال الراجز — رؤبة

كم جاوزت من حدب و قوز

و نكبت من جوءة وضمز

و ارم احرس فوق عنز

ارَم علم من حجارة ينصبونه في الطريق ليستدل به قوله احرس اي اتى عليها حرس و هو الدهر و الكوفيون ينشدونه اخرس معجما بالخاء و هو تصحيف و يجمع عنز ايضاً على عناز — ٢ — و عُنوز واعنز و عنيزة موضع — وقد سمت العرب عنيزة ايضاً وهو اسم امرأة *

و النزع نزعك الشيء حتى يباينه نزعته انزعه نزعا و نزع البعير الى وطنه فهو نازع و نزوع وكذلك الانسان — و المصدر النزاع و النزاعة و النزوع و نزعت عن كذا و كذا انزع نزوعاً اذا تركته و نازعت الرجل في الامر منازعة و نزاعاً اذا جادلته — وفرس نزيع والجمع النزائع اذا انتزعوه

(١) في هامش ل — قال ابو سعيد المعروف في اسم الرجل زمعة — بالسكون * (٢) ن اعناز *

من ايدي اعدائهم ـ والمِنزعةُ خشبة عريضة نحو الملعقة تكون مع مُشتار العسل ينزع بها النحل اللواصق بالشهد وتسمى المِحبَضَة ايضاً ـ ورجل انزع بيّن النزَع وهو ارتفاع الشعر وانحساره عن مقدم الرأس وهو دون الجَلَح ـ قال الشاعر هدبة بن خشرم العذري

فلا تنكحي ان فرّق الدهرُ بيننا
اغمّ القفا والوجهُ ليس بانزعا

ونزَع الرجل في قوسه اذا جذب الوتر بالسهم انتزع للصيد سهما فرماه به وفي القرآن (وَالنَّازِعَاتِ غَرْقاً) ولا اقدم على تفسيره الا ان ابا عبيدة ذكر انها النجوم تنزع اى تطلعُ ـ والنزع علز الموت والعَلَزَ الحركة المتداركة المولمة عند حضوره *

زَ عَ وَ

(زُعتُ) البعير ازوعه زَوعاً اذا حركته بزمامه ليزيد في السير ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

وخافِق الرأسِ مثلِ السيف قلتُ له
زُع بالزِمام وجوزُ الليل مركُومُ

وقد روى قوم هذا البيت زَع بالزمام بفتح الزاى وهو خطأ لانه امره ان يحرك بعيره ولم يأمره ان يكفّه والزّوع اخذك الشيء بكفك نحو الثريد وما اشبهه أقبل يزوع الثريد اذا اجتذبه بكفه وزُعت الثريد وما اشبهه وزُعت له زَوعة من البطّيخ وما اشبهه اذا قطعت له قطعة منه *

ووَزَعتُ الرجل ازَعه وَزعاً اذا كففته عما يريده وفي الحديث (انا لا اُقيد مِن وَزَعة الله) وفيه ايضا (لا بُدّ للحاكم من وَزَعَة) اى من يكفُّ الناس عنه ـ والوازع الذي يتقدم الصف في الحرب فيصلحه ويرد المتقدم الى مركزه ـ ويسمى الكلب وازعا لانه يكفُّ الذئب عن الغنم ويردُّه ـ واوزعه الله الشكر اذا الهمه اياه وكذلك فسّر قوله جل وعز (رَبِّ اَوزِعنِي اَن اَشكُرَ نِعمَتَكَ الَّتِي اَنعَمتَ عَلَيَّ) والاوزاع الفِرَق زعم الاصمعى انها جمع لا واحد لها من لفظها والاوزاع بطون من حمير وماهم بامّ ولا اب سُمّوا بذلك لانهم تفرقوا اوزاعا اى فرقا منهم الاوزاعى الفقيه ـ ١ ـ وقد سمت العرب وَازعا ووُزَيعا *

والعَوَزُ من قولهم اعوزَ يُعوِز اعوازاً اذا احتاج والاسم العَوَز ـ ورَجل مُعوِز فقير ـ والمِعوز ثوب خلق يبتذل ـ والجمع معاوز قال الشاعر ـ الشماخ

اذا سقط الانداء صينت واُشعِرَت
حبيرا ولم تُلفَف عليها المَعاوِزُ

وقد ذكر عن ابى زيد انه قال المِعوزُ الثوب الجديد وهذا غلط عن ابى زيد *

والعزو لغة مرغوب عنها يتكلم بها بنو مهرة بن حيدان يقولون عزِوَى كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزِى ـ والعَزو مصدر عزوت الشيء الى الشيء اعزوه عزوا اذا نسبته اليه ـ وقالوا عزّيته اعزيه عزياً وكلاهما لغتان فصيحتان ـ واَوعزت الى الرجل اُوعِز ايعازا اذا تقدمت اليه في امر ـ ٢

(١) وفى اللسان والاوزاع بطن من همدان ومنهم الاوزاعي ـ وبطون من حمير ومثله في القاموس * (٢) في منح وفول ـ بامر *

او امرته به *

زَ عَ هَ

رجل (عِزهًى وعِزهاة) وعَزِهٍ الهاء في عَزِهٍ اصلية فلا تحول في الادراج تاءً وهو الذي لا يقرب النساء ولا يحدث اليهن وقال آخرون بل هي تاء في الادراج وكلاهما مروي وقد جاء في الشعر الفصيح *

والهزَعُ الاضطراب يقال تهزّع الرمح اذا اضطرب واهتزّ قال الشاعر - العباس بن مرداس السلمي

وغداة هُنّ مع النبي شوازبًا
ببطاح مكةَ والقنا يَتَهزّعُ

هكذا الرواية الصحيحة وروى قوم من اصحاب المغازي يتهرع بالراء وليس بشيء والاهزع آخر سهم يبقى مع الرامي في الكنانة وهو افضل سهامه -١- لانه يدّخره لشديدة فيقال (ما بقي من سهامه الا اهزع) ولا يكادون يقولون معه اهزع واكثر ما يستعمل في النفي - ويقال هزّعت الشيء اهزّعه هزعًا اذا كسرته وكذلك هزّعته تهزيعًا - ومرّ هزيع من الليل ثلثه او نحو الثلث منه - وقد سمت العرب هُزيعًا ومِهزعا وينبغي -٢- ان يكون مهزع مفعلا من الكسر وفي بعض اللغات ما في سَنام الناقة اهزع اي شحم هكذا يقول يونس واحسب ابا زيد قد قاله *

زَ عَ يَ

عزّيتُ الرجل أُعزّيه فانا مُعزٍّ والرجل مُعزًّى *

باب الزاي والغين

مع باقي الحروف *

ز غ ف

(الزَّغْف) الدرع السهلة اللينة وان جمعت على ازغاف وزُغوف كان عربيًا ان شاء الله تعالى

ز غ قَ

مهملات * وكذلك حالها مع الكاف *

زَ غَ لَ

(الزغْل) وهو اصل بنية زغلت الشيء وازغلته اذا صببته دُفعًا قال الشاعر - ابن احمر الباهلي

فازغلَتْ في حلقه زُغْلةً
لم تخطئ الجيدَ ولم تشفتر

وقد سمت العرب زَغْلًا وزَغيلًا *

والغزْلُ مصدر غزَل يغزِل غزلا والمِغزَل والمُغزَل لغتان فصيحتان - والغزَل محادثة النساء ومفاكهتهن والتغازل محادثة الفتيان -٣- في الهوى - والغزال والغزالة معروفان وظبية مُغزِل معها غزال لها - والغزالة الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغزالة ولا يقال غابت الغزالة قال الاصمعي وليست الغزالة الشمس بعينها ولكن الغزالة وقت طلوع الشمس واحتج بقول ذي الرمة

فاشرقتِ الغزالةُ رأس حُزْوى -٤-
اراعيهم وما اغنى قِبالا

وقرنُ غزالٍ ثنيّة معروفة - ومغازلة النساء محادثتهن ويؤتى على تفسيره في (كتاب الاشتقاق) ان شاء الله تعالى

(١) نص المجد والتاج عن ابن دريد — وهو افضل سهامها لانه يدخر * (٢) كذا في ه و في ل — قال ابو بكر لا ادري مما اشتق مهزع * (٣) كذا في الاصول فتأمله * (٤) نص اللسان — فاشرقت الغزالة الخ وهو الصواب *

و من

ومن مغازلة النساء اشتقاق الغزال - وقد سمت العرب
غزالا وغزيلا - *
واللغز ميلك بالشيء عن جهته وبه سمي اللغز من
الشعر لانه عمي عن جهته واللغيزى مقصور و
اللغيزاء ممدودان يحفر اليربوع ثم يميل في حفره
ليعمي على طالبه - والالغاز طرق تلتوى وتشكل على
سالكها والواحد لغز ولغز - وابن الغز رجل من اياد
معروف وله حديث *

﴿ ز غ م ﴾

(تزغم) الجمل تزغما وهو ان يردد رغاءه في لهازمه ثم
كثر ذلك حتى قيل (تزغم فلان علينا) اذا ردد كلامه
تغضبا - قال الراجز

فهو يزكيد انهم التزغم
مثل زكيك الناهض الحمم

والغمز باليد وبالعين نحو الاشارة - وغمز الرجل في
الرجل اذا طعن فيه وذكره بقبيح - واغمز فيه كذلك
والغميزة العيب - وقال الشاعر - حسان بن ثابت

فما وجد الاعداء فيّ غميزة
ولا طاف لي منهم بوحشي صائد

وغمازه بئر معروفة بين البصرة والبحرين وقال قوم
بل هي عين وانشد والاوس بن حجر

تذكر عينا من غمازة ماؤها
له حبك تجرى عليها الزخارف

ورجل مغموز مطعون فيه *

﴿ ز غ ن ﴾

(النزغ) مصدر نزغت الرجل انزغه نزغا اذا ذكرته
بقبيح قال ابو زيد لا يكون النزغ الا كالغيبة
ونزغ الشيطان في قلبه اذا القى فيه سوءا والمنزغ
من قولهم رجل ينزغ الناس وهو نزاغ ومنزغ

﴿ ز غ و ﴾

(الزوغ) مثل الزيغ زاغ يزوغ زوغا وهو الميل
عن القصد - وزاغ عن الطريق يزوغ ويزيغ
والياء افصح *
والغزو معروف غزا يغزو غزوا ثم كثر في كلامهم
حتى قالوا اغزوت كذا وكذا اذا قصدته وغزوى
كذا وكذا اى قصدى *

﴿ ز غ ه ﴾

مهملات *

﴿ ز غ ى ﴾

(الزيغ) معروف وقد تقدم ذكره وزاغ يزيغ زيغا
وزيغانا - والغزي القوم الغزاة وهو فعيل من غزا
يغزو - قال الشاعر

خرجنا صحاب غزي لنا
وفينا ابو عامر صعصعه
فستة رهط به خمسة
وخمسة رهط به اربعه

وانكر ابو حاتم هذا وقال البيت مولد وانشد

خرجنا صحاب غزي لنا
وفينا يزيد ابو صعصعه

﴿ باب الزاي والفاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ز ف ق ﴾

(القَفزُ) ان يجمع الظبي قوائمه ثم يطفر فيطرحها على الارض مجموعة - قفز يقفز قفزا - و فرس مُقفّز اذا استد ارتحجيله بقوائمه ولم يجاوز الاشاعر نحو المُنعَّل والقُفّازضرب من الحلى تتخذه المرأة فى يديها ورجليها و من ذلك تقفزت المرأة بالحنّاء اذا نقّشت يديها و رجليها - والقَفيز مكيال يكال به واشتقاقه مستقصى فى (كتاب الاشتقاق) *

والزّفقة من قولهم (هذه زفقتى) اى لقفتى التى التقفتها بيدى - و قال ابن الزبير (كان الاشتر زفقتى يوم الجمل) اى كأنى التقفه ويقال للشيء يرمى لك فتقبله قبل ان يقع الى الارض ازدقفته

﴿ ز ف ك ﴾

مهملات *

﴿ ز ف ل ﴾

(الزَّلفُ) والزُّلفةُ المنزلة والدّرجة - قال الشاعر عمرو بن جرموز

اتيتُ علياً برأس الزّبير
وقد كنتُ احسبه زُلفه

و ازَلفتُ الرجل ازلافا اذا ادنيته الى هلكة و كذلك فسر فى التنزيل (وَاَزلَفنَا ثَمَّ الآخَرِينَ) وربما سميت الحياض اذا امتلأت ماءً زلفاً - والزَّلفَ واحدتها زَلَفة وهى الاجاجين الخضر هكذا اخبرنى ابو عثمان الاشنانداني عن التوزى عن ابى عبيدة وقد كنت قرأت عليه فى رجز العمانى

حتى اذا ماءُ الصهاريج نشَف
من بعد ما كانت ملاء كالزّلف
و صار صلصالُ الغدير كالخزف

فسألته عن الزلف فذكر ما ذكرته آنفا و سألت عنه ابا حاتم و الرياشى فلم يجيبا فيه - و الزليف التقدم من موضع الى موضع وبه سمى المزدلف رجل من فرسان العرب وذلك انه القى رمحه بين يديه فى حرب كانت بينه وبين قوم ثم قال ازدلفوا الى رمحى وله حديث والمزدلفة الموضع المعروف بمكة - و يقال فلان يزلف فى حديثه و يزرّف فيه اذا زادفيه - وبنو زُليفة بطن من العرب *

و الفِلز خبَث الحديد الذى ينفيه الكير قال الراجز - رؤبة ،

اجرد او جعد اليدين جبز
كأنما جُمع من فِلزّ

و يروى صور - واصله الصلابة والغلظ - واخبرنى عبد الرحمن عن عمه الاصمعى قال يقال ارض فيزلة سريعة السيل اذا اصابها الغيث فهذا من الفزل و الياء زائدة *

و الفزل الصلابة و احسبه مقلوباً عن الفلز ان شاءالله تعالى *

﴿ ز ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ ز ف ن ﴾

(الزّفن) شبيه بالرقص زفن يزفن زفنا - وقد سمت العرب زَوفنا - و زَيفن اسم فى لغة مرغوب عنها

يعنى

يعني لغة مهرة — و الزّفن لغة ازدية وهي عَسْب من عُسُب النخل يُضم بعضه الى بعض شبيها بالحصير المرمول — وقد سمت العرب زِفْناً وهو مفسر في (كتاب الاشتقاق) *

والنزف مصدر نُزِف الرجل دمُه ينزف نزفا اذا سال حتى يفرط فهو منزوف ونزيف — والنزيف السكران ايضا وهو المُنزف وفي التنزيل (لايُصدّعون عنها ولا يُنزَفون) اى لايسكرون هكذا يقول ابوعبيدة وقد قرئ (يُنزِفون) اى ينفد ونها قال الشاعر — الابيرد ابن المعذّر الرياحي

لعمرى لئن انزفتمُ او صحوتمُ
لبئس الندامى كنتمُ آل ابجرا

وانزفتَ الشيء اذا افنيته — قال الراجز — العجاج

وقد ارانى بالديار مُترَفاً
ايّامَ لا احسب شيئا منزَفا

اى فانيا — وانزف عبرته اذا افنى دمعه البكاء — قال الراجز — العجاج

وصرّح ابنُ مَعمَر لمن ذَمر
وانزف العبرةَ من لاقي العِبرَ

ونزَفتُ البئر انزفها نزفا اذا استقيت ماءها حتى لاتبقى شيئا والمِنزفة دلو تشد في رأس عود طويل وينصب عود ويعرض ذلك العود الذى في طرفه الدلو على العود المنصوب ويستقى به الماء — وبئر نزوف اذا اُنزفت باليد ومثل من امثالهم (اجبنُ من المنزوف ضَرِطا) وهو رجل ضرط حتى مات فزعا وله حديث *

والنفْز شبيه بالقفز نفز ينفز نفزاً و نفزانا — ونفز الظبي وهو وثبه ثم وقعه منتشر القوائم — والقفز انضمام قوائمه والنفْز انتشارها *

ز ف و

(الزّوْف) مصدر زافت الحمامة تزوف زوفا اذا نشرت جناحيها وذنبها وسحبته على الارض وكذلك زَوْف الانسان اذا مشى مسترخي الاعضاء زاف يزوف زَوفا وزاف يزيف زَيفاً وزَيفانا ايضا *

والفوز ضد الهلاك فاز يفوز فوزاً ثم كثر ذلك حتى صار كل من نال خيراً فقد فاز به يفوز فوزاً — وسميت المفازة بالفوز تفاؤلاً وانما هي مهلكة فقالوا مفازة ويقال قعدت على اوفاز وعلى وفز اذا قعدت على غير طمأنينة — قال الراجز

عيرٌ ينزّ بى على — ١ — اوفاز

والوزف العجَلةُ لغة عمانية — وزَفته ازفه وزفا اذا استعجلته وازف الرحيل اذا دنا وهذا يجئى في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

ز ف ه

(الزهْفُ) وهو الخِفّةُ والنزَقُ زَهفَ يَزْهَفُ زَهَفاً وازهفته ازهافاً وكذلك ازدهفته افتعلت من هذا ازدهافاً *

والهِزّفُ الظليم السريع المشي وقال قوم بل الهِزف مثل الهجَفّ سواء وهو الجافي الغليظ — وفي بعض

(١) المعروف — اسوق عيرا مائل الجهاز — صعباً ينزّ بي على اوفاز — فما في الاصل مغير — س *

اللغات هزفته الريح اذا استخفته تهزفه هزفاً *

﴿ ز ف ي ﴾

(الزفي) مصدر زف الظليم يزفي زفياً اذا نشر جناحيه وعدا واحسب ان منه اشتقاق الزيفان والزائف الردئ من الدراهم فاما الزيف فمن كلام العامة – قال الشاعر – المزرد

فكانت سراويل وسحق عمامة
وخمس مئي منها قسي وزائف

﴿ باب الزاي والقاف ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ز ق ك ﴾

مهمل *

﴿ ز ق ل ﴾

(الزلق) معروف زلق يزلق زلقاً وازلقت الفرس ازلاقاً اذا القت ولدها قبل تمامه ويستعمل في كل انثى ايضاً – ويقال (نظر فلان الى فلان فازلقه ببصره) اذا احد النظر اليه نظر متسخط ومتغيظ وكل مدحض لا تثبت القدم عليه فهو مزلق – قال الشاعر

اذا نفرت اقدامهم عند معرك
تبتن به يوماً وان كان مزلقا

والزقل لا احسبه عربياً محضاً ومنه اشتقاق الزواقيل قوم بناحية الجزيرة وما حولها – ويقول بعض العرب زوقل فلان عمامته اذا ارخى طرفيها من ناحيتي رأسه * والقلز لا احسبها عربية محضة يقولون قلز يقلز قلزاً – ١ وبات يقلز الشراب اي يشرب وقد ذكره الخليل ولا ادري ما صحته *

والقزل اسوء العرج واقبحه قزل يقزل قزلاً والذكر اقزل والانثى قزلاء وزعموا ان الاقزل ضرب من الحيات ولم يذكره الاصمعي *

واللزق الزاقك الشيء بالشيء بالزاي والصاد والصاد اعلى فيها وافصح – الصق يلصق الصاقاً – واللزق لصوق الرئة بالجنب من العطش يصيب ذلك الابل والخيل – واللقز لغة في اللكز باليد لقزه ولكزه *

﴿ ز ق م ﴾

(الزقم) شرب اللبن والافراط فيه بات يتزقم اللبن فان يكن للزقوم اشتقاق فمن هذا ان شاء الله تعالى

والزمق لغة في الزبق يقال زبق لحيته وزمقها اذا نتفها * والقمز من قولهم قمزت الشيء قمزاً اذا جمعته بيدك * والقزم الردئ من كل شيء ورجل قزم من قوم قزم وقزامى وربما قالوا اقزام – ٢

ومزق الطائر يمزق مزقاً اذا ذرق – ومزقت الثوب وغيره مزقاً ومزقته تمزيقاً وتمزق القوم اذا تفرقوا ممزقاً اي فرقاً – ومزيقياء لقب لبعض ملوك العرب وله حديث – قال الشاعر – الفرزدق

وهم على ابن مزيقياء تنازلوا
والخيل بين عجاجتيها القسطل

وناقة مزاق خفيفة سريعة – والمزقة طائر صغير وليس بثبت – والممزق العبدي شاعر معروف وسمي ممزقاً بقوله

فان كنت مأكولاً فكن خير آكل
والا فادركني ولما امزق

(١) قد ذكروا القلز بمعنى الوثب – س * (٢) في ف و ل – قزام *

﴿ ز ق ن ﴾

(زَنَقْتُ) الفرس ازنقه وازْنقه زنقا اذا شكلته في اربع قوائمه - والمزنوق فرس من خيل العرب - وزناق المرأة ضرب من الحلي *

والنَّزَق خفة وطيش نَزِق ينزَق نَزَقا ونَزَقت الفرس تنزيقا اذا حركته لينبعث - وتنازق الرجلان تنازقا ونزاقا ومنازقة اذا تشاتما وطاشا *

والنَّقْزُ نَقْزُ الظبي وهو جمعه قوائمه في وثبه - نقز ينقز نقزا قال ابو حاتم احسبه سمى العصفور نُقَازا لذلك والنِقز بكسر النون من كل شيء رديئه ومنه قولهم (انتقز له من ماله) اى اعطاه خسيسه *

﴿ ز ق و ﴾

(الزَّقو) مصدر زقا الديك يزقو زقواً وزُقاءً وكل صائح زاقٍ وقد قرئ (زَقيةً واحدةً) - قال الشاعر حنظلة بن عرادة

فان تك هامةٌ بهراة تزقو

فقد ازقيت بالمروين هاما

(والقَوزُ) والجمع اقواز وقيزان وهي قطع مستدرة من الرمل نحو الروابي قال الراجز - الجليح بن شميذ

لما رأى الرمل وقيزان الغضا

والبقرَ الملمعات بالشوَى

بكى وقال هل ترون ما ارى

ويجمع قوز اقوازا واقاوز - قال الشاعر

ومخلَّداتٍ -١- باللُّجين كأنما

اعجازُهنّ اقاوزُ الكثْبان

﴿ ز ق هـ ﴾

(الزَّهَقُ) من قولهم زهقت نفسه تزهق زَهقاً وازهقته ازهاقاً وكل تالف زاهق - والزهق ايضاً مطمئن من الارض شديد - قال الراجز روبة

لواحق الاقراب فيها كالمَقَقْ

تكادا يديهن -٢- تهوى في الزهقْ

من كفتها شداً كاضطرام الحَرَقْ

حرَّك اضطراراً - ورجل مزهوق مضيق عليه وانزهق الفرس امام الخيل اذا تقدمها ومُخٌّ زاهق رقيق - وفرس زاهق به ادنى طرق - قال الشاعر

منها الشَّنُون ومنها الزَّاهق الزَّهِم

الشَّنُونُ اليابس والزهِم اكثر طرقاً من الزاهق *

والقِهز ضرب من الثياب وقيل القز بعينه - قال الراجز - رؤبة

كأن بيضاً من ثياب القِهْزِ

والهزَقُ كثرة الضحك والاستغراب فيه - هزِق يهزَق هزقا واهزق اهزاقاً - والهزَق ايضاً الخفة والنزق *

﴿ ز ق ى ﴾

سمت العرب (زِيقاً) وهو فارسي معرب - قال الشاعر - جرير

يا زيق قد كنت من شيبان في حسب

يا زِيق ويحك مَن انكحتَ يا زِيقُ

﴿ باب الزاى والكاف ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ز ك ل ﴾

(الزَّوكلُ) الرجل القصير *

(باب الزاى والكاف)

(١) بهامش هـ و ل - مخلدات اى مسورات * (٢) في ف و ل - كانّ ايديهن *

والكَلْزُ الجمع كَلَزتُ الشيء أكلِزه وأكلُزه كلزا
وكلّزته تكليزاً اذا جمعته وقد سمت العرب
كِلازاً ـ ١
واللكزُ شبيه بالوكز باليد*

﴿ ز ك م ﴾

(الزُكام) سُدّة تأخذ في الانف والرأس زُكِم فهو
مزكوم زُكاماً وفلان زُكْمة ابيه وامّه اذا كان
آخر اولادهما*
والكَمْزُ جمعك الشيء بيدك نحو العجين وما اشبهه
حتى يستدير كمَزته وقمَزته اذا جمعته ولا يكون
الا للشيء المبتل*
والزمْك تداخل الشيء بعضه في بعض فان كان
محفوظاً فمنه اشتقاق الزِمكّى ويقال الزِمجّى يقصر
ويمد وهو منبت ريش ذنب الدجاجة وغيرها
من الطير*
والكَزَمُ خروج الذقن والشفة السفلى ودخول
الشفة العليا الذكر اكزم والانثى كزماء كزِم يكزَم
كزَما وقد سمت العرب كُزما وناقة كزوم مسنة*

﴿ ز ك ن ﴾

(زَكِنتُ) ازكَن زكَنا ـ ٢ ـ قال الشاعر ـ قعنبَ
ابن امّ صاحبٍ

ولن يُراجعَ قلبي حبَّهم ابداً
زكِنتُ من بغضهم مثل الذي زكِنوا ـ ٣

ولا يقال ازكنت وان كانت العامة قد اولعت به*
والكَنْزُ مصدر كنزت الشيء اكنزه كنزا وكل شيء
غمَزته بيدك اورجلك في وعاء او ارض فقد كنزته
وقد سمت العرب كَنّازاً*
والنَزْكُ قضيب الضبّ وللضب نزكان كما يزعمون
قال الشاعر ـ حمران ذو الغصّة

سِبَحْلٌ له نزكان كانا فضيلةً
على كل حافٍ في البلاد وناعلِ

فاما النَيزك فاعجمي معرب وقد تكلمت به العرب
الفصحاء قديما ـ قال الشاعر ـ ذو الرمة

فيا من لقلب لا يزال كأنه
من الوجد شكّته صدورُ النيازك

قال الراجز

تهزّ اليه روقه المُصعلكا
تهزّ الغلام الديلميّ النيزكا
ان كان لاقى مثله فاشوكا

النَزَكُ من ـ ٤ ـ الرجال الذى يُسمع الرجال ويغتابهم
قال ـ رؤبة

فلا تسمّع قول دسّاسٍ نَزِكْ

وقال الاصمعي النزك الذي يهمز الناس ويلمزهم*
والنَكز من قولهم نكَزته الحيّة تنكزه وتنكُزه
اذا ضربته بفيها ولم تنهشه قال الراجز ـ رؤبة

يا ايها الجاهل ذو التنزّي
لا توعدنّي حيةً بالنكزِ
ولا امرؤٌ ذو جدلٍ ملزّ

ونكز الدابة بعقبه اذا ضربها به ليستحثّها ـ وفلان
بمنكزة من العيش اى في ضيق*

(١) ذكره المجد ككتان* (٢) معناه فطنت* (٣) في هـ ـ زكنت منهم على مثل الذى زكِنوا* (٤) في هـ
ورجل نزك اذا كان طعانا في الناس عيابا اخذ من النيزك*

﴿ ز ك و ﴾

(الزَّكْوُ) مصدر زكا يزكو زكواً وزُكُوّاً وزكاءً والزَّكاء والنماء والآتاء ما يخرجه الله تعالى من الثمر *

والكُوز معرب وف عربي اشتقاقه من كُزْت الشيء أكوزه كَوزاً اذا جمعته - وبنو كوز بطون من العرب في بني اسد الذين يقول لهم النابغة

رَهط ابن كُوزٍ محقبي ادراعهم

فيهم ورهط ربيعة بن حُذارِ

وفي بني ضبة كوز بن كعب بن بجالة بن ذهل بن بكر بن سعد بن ضبة منهم المسيّب بن زُهير وقد سمت العرب مَكوزَة وكَوزاً *

والوَكْز الضرب باليد وهي مجموعة وكذلك فسر في التنزيل ويقال وكَزه يكِزه وكزاً ويقال وكَز يوكَز توكُّزاً اذا عدا مُسرعاً من فزع زعموا وليس بثبت *

﴿ ز ك ه ﴾

مهملات في الوجوه - الا في قولهم زهكت الريح التراب كما تقولون سهكته فربما قالوا بالزاي والسينُ اكثر *

﴿ زَ كَ يَ ﴾

مهملاتٌ *

﴿ باب الزاي واللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ زَ لَ مَ ﴾

(الزَّلَم) والزُّلَمَ القدح يستقسم به وكانت قداحا يحكم-١-بها في الجاهلية فاذا امرت ائتمروا واذا نهت انتهوا فحظر ذلك الاسلام وجمع زُلَم ازلام قال الراجز - رُشيد بن رُميض العنزي

يقود أُولاها غُلام كالزُلَمْ

ليس براعي اِبِلٍ ولا غَنَمْ

وسمى لبيد اظلاف البقرة الوحشية ازلاما - فقال

حتى اذا انحسر الظّلام واَسفرَتْ

فغَدت تَزِلُّ عن الثرى اَزلاَمُها

ورجل مُزَنَّم قليل اللحم نحيف الجسم وكذلك الفرس - وسمى الدهر (الأزلم الجذَعَ) وشاة زَلماء مثل زَنماء لها زَلَمَتان وزَنَمَتان - وزَلَمْتُ القدح تزليما اذا املسّته وقد سمت العرب زُلَيما وزَلاَّماً *

والزَّمْلُ من قولهم زَمَلتُ الرجل على البعير وغيره فهو زَميل ومزمول اذا اردفته اوعادلته - قال الراجز - ابوالبختري العاص بن هشام الاسدي

لن يُسلِمَ ابن حُرّةٍ زَميلهْ

حتى يموت اويرى سبيلهْ

وسمعت لجوف الرجل اَزملاً اذا سمعت له همهمةً - ٢ وكذلك الحمار وغيره - وتَزَمَّلَ الرجل بثوبه تَزَمُّلاً اذا تغطى به وذكر ابوعبيدة ان مجاز قوله تعالى (يا ايها المزَّمّلُ) اي المتزمل فادغمت التاء في الزاي فثقلت الميم قال والمزَّمّل المُتَلَفّف بثيابه - ورجل زُمَّل وزُمَّال وزُمَّيل اذا كان ضعيفا - والزاملة بعير يستظهر به الرجل يحمل عليه متاعه - والزمال مشي فيه ميل الى احد الشقين - والازميل شفرة الحذّاء - قال الشاعر

(١) في لوف - يحتكم * (٢) في م - حركة *

(باب الزاي واللام)

هم منعوا الشيخ المنا في بعد ما – ١

رأى حمة الازميل فوق البراجم

و قد سمت العرب زاملاً و زميلاً و زوملاً و زملا و زومل اسم امرأة و قد قالوا ايضاً رجل زميلة في معنى زميل *

ولزمت الشيء الزمه لزماً ولزوماً اذا لم تفارقه ولازمته ملازمة ولزاما و (ليس هذا الامر ضربة لازم) ولازب و قد قال بعض اهل اللغة ليس اللزوب كاللزوم اللزوب تداخل الشيء بعضه في بعض واللزوم المماسة والملاصقة و اللزام الفيصل وكذا فسر في التنزيل قال ابو عبيدة في قوله تعالى (فسوف يكون لزاماً) كأنه من الاضداد عنده قال فيصلا و احتج بقول الشاعر

لا زلت محتملاً عليّ ضغينة

حتى الممات تكون منك لزاما

قال فيصلاً – و (رجل لزمة لذمة) اذا لزم الشيء ولم يفارقه *

واللمز من قولهم لمزته بكذا وكذا اى عبته و لقبته ومنه (الهمزة اللمزة) فسر في التنزيل يلمز الناس و يهمزهم اى يقع فيهم و ينال من اعراضهم – و انشد ابو عبيدة وذكر انه المغتاب – لزياد الاعجم *

اذا لقيتك عن شحط – ٢ – تكاشرني

و ان تغيبت كنت الهامز اللمزه

و الملز لغة في الملس ملزعني وملس اذا انخنس – ٣ عنك و قد قالوا امّلز وامّلس ٤ – *

ز ل ن

طعام قليل (النزل وكثير النزل) ولا يقال النزل – ويقال نزلت بموضع كذا و كذا نزولا فهو منزل لي – و انزلت الرجل في موضع كذا وكذا فالموضع منزل قال الشاعر امرؤ القيس

و مر على القنان من نفيانه

فانزل منه العصم من كل منزل

قال ولا يكون النزول الا من ارتفاع الى هبوط وانما قالوا نزلت في موضع كذا و كذا لانه ينزل عن دابته او يتجا و زمنزلة الى منزلة – وانزل الله عز وجل الكتاب انزالا و نزّله تنزيلا شيأ بعد شيء – و جعلت للرجل نزلا اى ما يقيمه لنزوله من طعام وغيره – و نزلت بفلان نازلة سوء – وهن نوازل الدهر – وانزل الفحل ماءه انزالا – والنزالة ما انزله الفحل من مائه – وفلان من نزالة سوء اى من فحل سوء *

واللزن الضيق – ماء لزن و ملزون اى قليل *

ز ل و

رجل (زول) و امرأة زولة و هو الظريف الركين و الجمع ازوال – و زال الشيء يزول زوالا ويقال ازلته عن المكان و زلته عنه لغتان فصيحتان – قال الشاعر ذو الرمة

وبيضاء لا تنحاش منا و امها

اذا ما رأتنا زيل منها زويلها – ٥

يعني بيض النعام *

و اللوز عربي معروف *

(١) في هامش ل – يعنى بالمنا في ابا لهب * (٢) في ن – عن سخط * (٣) في ف و ل – اذا خنس *
(٤) في ل – املز واملس * (٥) في ل – زيل منا *

ز ل ي

ز لَ هَ

(الزَّلَّهُ) الواحدة من الزَّلَلِ - والزَّلَه الزَّمع زَلِه يزلَه زَلهًا *

والزهل امليلاس الشيء وبياضه زَهِل يزهَل زَهلا وقد اميت هذا الفعل ومنه اشتقاق الزُهلول وهو الاملس من كل شيء *

واللَّهْزُ مصدر لهَزَ الفصيل امَّه يلهزها لَهزا اذامصَّ اخلافها مصًّا شديدا ولَهَزَ خلفها برأسه اذا حركه ودفعه - واللهز ايضا ان تلهَز الرجل بيدك تدفعها في صدره - واللِّهاز ميسم من مياسم الابل - بعير ملهوز وقد سمت العرب لاهِزا ولهَّازا وملهزا *

والهَزْلُ ضدُّ الجد هزل يهزل هزلا - والهُزال قلة اللحم من قولهم هُزِل الدابة فهومهزول اذا قل لحمه واهزل القوم اذا ضعفت ماشيتهم فهم مُهزِلون وزمن الهُزال زمن الضُّر وكل ضر هُزال - قال الشاعر

أَمِن حَذرِ الهُزالِ نكحتِ عبداً
وعبدُ السوء ادنى للهُزالِ

والهزيل المضرور وهو المهزول - وابل هَزلَى وهَزالَى قال الشاعر - عبيدة بن هلال اليشكرى

الى الله اشكو ما نرى بجيادنا
تَسَاوُكَ هَزلَى مُخهنَّ قليلُ

التَّساوُك الاضطراب في المشي من الضعف *

وقد سمت العرب هُزيلاً وهَزَّالا - والمهازل الجدوب - وهزَّال فعَّال من المهازل والهزل وليس من الهُزال - وهزيل كأنه تصغير هَزِلٍ *

ز لَ ى

مهملات الوجوه *

باب الزاى والميم

مع باقي الحروف *

ز مَ نَ

(زَمِنَ) الرجل يزمَن زَمانةً وهوعدم بعض اعضائه اوتعطيل قواه - والزمان معروف والجمع ازمِنة وازمُن وازمن الشيء اذا اتى عليه الزمان فهو مُزمِن - والزَّمن في معنى الزَّمان - ويقول الرجل للرجل (لقيتك ذات الزُّمين) يريد بذلك تراخي المدة *

والزَّنمةُ زَنَمةُ الجدي والعنز وهما المعلقتان تنوسان تحت حنكه - ورجل زَنيم ذو علامةِ سوءٍ يعرف بها والزنيم الملصق بالقوم وليس معهم ولا منهم وقدسمت العربُ زُنيماً وازنم وهو ابوبطن منهم - قال الشاعر العَوّام بن شوذب الشيباني

ولوانها عُصفورَةٌ لحسبتها
مُسوَّمَةً تدعو عُبيدًا او ازنَما

وهما بطنان من بني يربوع *

والمُزنُ واحدها مُزنة اسم يجمع السحاب نحو الغيم ومزينة حيٌّ من العرب ينسبون اليها - ومازن ابو حيٍّ منهم - والمازن بيض النمل قال الشاعر

وترى الذميم على مناخرهم
غبَّ الهياج كمازن الجثل

ويروى كمازن النمل والذميم البثر ويقال الجفل وهو نمل كبار يصف بثراً يخرج على الوجوه من حر الشمس ويقال (فلان يتمزن على اصحابه) كأنه

يتفضل عليهم و يظهر اكثر مما عنده - فسألت اباحاتم فقال يتصحت عليهم فقسره باغرب من الاول بمعنى يتكبر *

ز م و

(الموز) ثمر معروف *
و المزْو مصدر مزا يمزو مزواً اذا تكبر زعموا *
و الوَزْم جمعك الشيء القليل الى مثله و يقال فلان يُوزِّم نفسه يجعل لها في كل يوم اُكلة مثل الوجبة و الحيئة وما اشبهها - والوزيم ما يبقى في القدر من مرق او غيره قال ابو حاتم باقي المرق في القدر يسمى الثُرتُم - و انشد

لا تحسبن طعان قيس بالقنا
و ضربا بها بالبيض حسو الثُرتُم

فقلت له فما معنى قول الشاعر

و يترُكُ للاماء من الوَزِيم

قال ذلك باقي الفحا و هو الابزار الذي يبقى في اسافل القدور - و قال بعض اهل اللغة الوزعة الخوصة التي يشد بها باقة البقل ولا احسب هذا محفوظاً
و الوَزيم الباقة -١- من البقل - و انشد

اتونا ثائرين فلم يؤوبوا
بأُبلمة يُشدُّ بها وَزيمُ

الاُبلُمةُ خوصة المُقل و قالوا باقي كل شيء وزيم
و الوَزيم ما تجمله العقاب في وكرها من اللحم - قال الشاعر - المثقب العبدي

تجمع في الوكر وَزيماً كما
يجمع ذو الوَفضة في المِزوَدِ

الوَفضَةُ خريطة يتعلقها الرجل يضع فيها ما يحتاج اليه والجمع وفاض - وقد قالوا وزّمه بفيه يزِمه وَزماً اذا عضه عضاً خفيفاً مثل يَزمه وليس بثبت *

ز م ه

(الزَّمَه) زمِه يومنا و ذمِه اذا اشتد حره و سكنت ريحه *
و الزّهم باقي الشحم في الدابة و غيرها - قال الشاعر زهير

القائدُ الخيل منكوبا دَوَابِرُها
منها الشَّنُون ومنها الزَّاهقُ الزَّهِمُ

الشَّنُون المهزول والزاهق قريب منه - والزّهم الذي فيه باقي طرق و الزهم زعموا الشحم نفسه - و قال قوم من اهل اللغة لا يقال زُهم الا لشحم النعامة او لشحوم الخيل وليس هذا بثبت - وزهمت يده زَهما اذا صار فيها رائحة الشحم فاما هذا الزُّهم الذي يتطيب به فلعله تشبيه بالشحم وهو فار الزَّباد - و زُهامُ اسم موضع زعموا - ومثل من امثالهم (في بطن زُهمان زادُه)
وزُهمان اسم كلب *
و المَزْه لغة للعرب في المَزح و يقولون مزه في معنى مزح - قال الراجز

لله دَرُّ الغانيات المُزَّه

يريد المُزَّح *
و الهَزْمُ من قولهم (سمعت هَزْمة الرعد) كأنه يتشقق و تهزّم السقاء اذا يبس فتصدع - والهَزْمة الغمزة الداخلة في الموضع من الجسد وكذلك هي في الارض ويقال في الحديث (زمزم هَزمَةُ جبريل لاسمعيل عليهما السلام)
و انهزام القوم تصدعهم و تفرقهم و المصدر الهزم

(١) في ل - الوزيم الصرة *

قال الشاعر - ابن الزبعرى السهمى

وهم يوتمى -١- عكاظ منعوا الناس من الهزم

وقد سمت العرب مِهْزَماً ومِهْزَماً وهَزَّاماً وهُزَماً

وسحاب هزيم ومنهزم لما يسمع فيه من هزمة الرعد - و (فرس اجشّ هزيم) تسمع لصهيله هزمة وهو نعت محمود - قد سمت العرب ايضاً هيزماً فاما الهيزم فاحسبها لغة فى الهيصم وهو الصلب الشديد والمهزام لعبة للصبيان نحو الدستبند زعموا - قال الشاعر جرير

كانت مجرّبةً تروز بكفها

كمرّ العبيد وتلعب المهزاما

والمِهزامُ خشبة يحرك بها الجمر - قال الراجز الاغلب العجلى

فشام فيها مثل مِهزام الغضا

وبنو الهُزَم بطن من بنى هلال بن عامر بن صعصعة *

والهمزة النبرة ومنه همز الكلام ورجل همّاز يهمز الناس اى يغمز فيهم - وهمزى موضع زعموا - وقد سمت العرب هُمَيزاً وهمّازاً *

زمى

(المزىُ) زعموا انه الفضل يقال (لفلان مزيّة على فلان) ومزىٌ وستراه فى المعتل ان شاء الله تعالى *

والزيم المتفرق لحم زيم اى متفرق فى الاعضاء فاما قول الراجز - رشيد بن رميض

هذا اوانُ الشدفاشتدّى زيم

قد لفّها الليل بسوّاق حطم

فزيم هاهنا اسم فرس *

ومِزْتُ الشىء اميزه وميزته تمييزاً اى فصلت بعضه عن بعض

باب الزاى والنون

مع باقى الحروف

ز ن و

(الزُنُوُّ) يهمز ولا يهمز وهو الارتقاء فى الجبل زنا يزنو زنُوّاً وزَناً يزنأ زنأً - قال قيس بن عاصم المنقرى

ولا تكونن كهلوف وكَلْ -٢

يصبح فى مقعده قد انجدل

وارقَ الى الخيرات زَنْأً فى الجبل

والزُّون والزُّونة بيت الاصنام الذى يتخذونه والزُّونة كالزينة فى بعض اللغات يقال هذه زُونة وزينة وقال بعض اهل اللغة الزونة هو الصنم بعينه *

والنزو مصدر نزا ينزو نزوا ونُزاءً واصله الوثب ثم كثر ذلك فى كلامهم حتى قالوا الفحل ينزو نزواً *

والوزن اصله مثقال كل شىء وزنه ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا فلان راجح الوزن اذا نسبوه الى رجاحة الرأى وشدة العقل ويقال وازنتُ فلاناً موازنة ووزاناً اذا كافأته على فعل خيرا وشرّ قال الشاعر مالك بن خالد الهذلى

فاىٌّ هذيل وهىَ ذاتُ طوائف

يوازنُ من اعدائها ماتوازنُ

(وحضار والوزن) كوكبان يطلعان قبل سهيل ويقال فلان اوزن بنى فلان اذا كان ارجحهم -٣- قال الشاعر - كثير

(١) فى ن - يوم * (٢) وقبله - اشبه ابا امك او اشبه حمل - س * (٣) فى ل - اوجههم *

فان الكُ معروق العظام فانني
اذا ما وَزَنت القوم بالقوم وازنُ

ز نَ هـ

(النّهزُ) دَفعك الشيء بيدك ثم قالوا نهزت الدلو فى البئر اذا حرّكتها لتمتلىء والفاعل ناهز والدلو منهوزة وقالوا ناهَزَ الرجل الاربعين والخمسين اذا داناهما وقد سمت العرب ناهزاو مُناهزاً ونهزاً *

والنَّزه ظلف النفس عن المَدَانس يقال فلان نزه النفس ونازه النفس والمصدر النَّزاهةُ — وتنزّه القوم اذا بعدوا من الريف الى البدو — فاما النَّزهَة فى كلام العامة فانها موضوعة فى غير موضعها لانهم يذهبون الى ان النُزهَةَ حضور الارياف والمياه وليس كذلك — و انما يقال لحضور البساتين والارياف — ١ *

والزِنَةُ ناقصة و انما هي وِزنة فالقوا كسرة الواو على الزاى و قالوا ازِنة كما قالوا اعدة *

ز نَ يَ

(الزَينُ) و هو معروف وامو — ٢ — زائن و زِنته ازينه زيناً قال الشاعر — امية بن ابى الصلت
عطاؤك زَينٌ لامرىءٍ ان حَبوته
بخيرٍ وما كُلُّ العطاءِ يَزِينُ

باب الزاى و الواو

(باب الزاى و الواو)

مع باقي الحروف *

ز وَ هـ

(الهزْوُ) مهموز وغير مهموزٍ *

و الزَهوُ من قولهم زُهِيَ الرجلُ فهو مزهوٌ اذا تكبّر والزهو احمرار ثمر النخل و اصفراره — وفى الحديث (لا يباع الثمر حتى يزُهوَ) — ٣ — قال ابوزيد زها البسر وازهى وابى الاصمعي الازها البسر و لم يعرف ازهى البسر — والزهو الباطل و التزيد فى الكلام — قال الشاعر — ابن احمر
ولا تَقُولَنّ زَهواً ما تُخبِرُني — ٤
لم يترك الشيبُ لى زهواً و لا الَعَوَرُ

والوهزُ يقال وهزه بيده او رجله يهزو هزاً اذا دفعه بها — والوهز الرجل القصير و التَوَهُّز التوثّب قال الراجز
نالك ابو الكلبة امّ الاغلب — ٥
فهى على فَيْشتِه تَوَثّب
توهُّز الفهدة اِثر الارنب

ويقال هوّز فلان تهويزا و فوز تفويزاً اذا مات و يقال ما ادرى ايُّ الهوزهو اى ايُّ الناس *

ز وَ يَ

مواضعها فى المعتل كثيرة *

ز ه ى

مهملات الوجوه *

انقضى حرف الزاى و الحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد
وآله و سلم تسليما

(١) كذا في الاصول ومقول القول ساقط ولعله (التريف) اونحوه * (٢) في ف و ل — أمراة زائن — فحرره
(٣) في ف و ل (لا يباع الثمرة حتى يستبين زهوها) * (٤) ن — يخبرنى * (٥) الصواب ابو كلبة اسم علم — س *

بسم الله

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

﴿حرف السين فى الثلاثى الصحيح﴾

﴿باب السين والشين﴾

مع الباقى فى الثلاثى الصحيح *

اهملت السين والشين مع الصاد والضاد والطاء والظاء *

﴿س ش ع﴾

(الشَّعْ)معروف وشَسَعت النعل شَسْعا واشسعتها اشساعاً وشَسَّعتها تشسيعا ثلاث لغات فصيحة وشَسَعت الدار شُسوعا اذا بُعدت وكل بعيد شاسع والشَّسْعُ ذكر ابومالك انه يقال شَسِع الفرس شَسَعاً اذا كان فى ثنيتيه ورباعيتيه انفراج كالفلج فى الاسنان *

﴿س ش غ﴾

مهملات *

﴿س ش ف﴾

(شَسَفَ) الفرس يشسف شُسُوفاً وشَسَب وشَزَب شُزُوبا وشُسُوبا اذا يبس جلده على لحمه من الضمر قال ابوبكر الشُّزَّب والشوازب من ذلك *

﴿س ش ق﴾

مهملات *

﴿س ش ك﴾

(الشَكَسُ) العَسَرُ وسوء الخُلق شَكِس يشكَسُ شَكَساً فهو شَكِسٌ ـ وتشاكس القوم اذا تعاسروا فى بيع اوشراء ثم كثر ذلك حتى سمى البخيل شَكِساً

و فى كلام بعضهم يصف رجلا (شَكِسٌ ضَبِسٌ اَلدُّ مِلحَسٌ ان سُئِل اَرزَّ وان دُعِىَ اهتَزَّ) ـ ١

﴿س ش ل﴾

مهملات *

﴿س ش م﴾

(الشَمْسُ) معروفة وتجمع شُمُوسا ـ قال الراجز

كأنَّ شَمْسا نزلت شُمُوسا
دُرُوعَنا والبَيضَ والتُّروسا

وقد سمت العرب عبد شمس وذكر ابن الكلبى ان اول من سمى عبد شمس سبأ بن يشجب بن يَعرُب وذكر ان شمسا صنم قديم ولم يسق هذا الخبر غيره من اصحاب الاخبار وقال قوم شمس عين ماء معروفة وقد سمت العرب عبشمس وهى قبيلة من تميم واليهم ينسب عَبْشَمِىٌّ ـ ٢ ـ وقال الشاعر

اذا ما رأتْ شمساً عَبُ الشَمْسِ شَمَّرت
الى رَملِها والجُارِمِىُّ ـ ٣ ـ عَميدُها

وشَمِسَ الفرسُ شِماسا فهو شَموس ـ وبه سمى الرجل شَماسا ـ فاما شَمّاس النصارى فليس بعربى محض ويجمع شمامسة وقد سمت العرب شُمساً وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الشِماس وسمت العرب شمساً وشَمِيساً وشُمَيساً ويقال شَمِسَ يومُنا اذا اشتدت شمسه ـ قال الشاعر

ولو كان فينا اذ لحقنا بلالةٌ
وفيهن واليوم العَبُورِىُّ شامِسُ

ويقال اَشمَسَ يومُنا لغة فصيحة ـ وبنو الشموس بطن

(١) فى هامش ل ـ الضبس الشديد وقالوا البخيل وهو المتشدد فى امره والملحس الحريص وارزّ تقبّض واهتز اخذ بسرعة *

(٢) قال الجوهرى فاما عبشمس بن زيد مناة بن تميم فان ابن العلاء يقول اصله عب شمس اى حبُّ شمس وهو ضوءها والعين مبدلة من الحاء كما قال فى عب قر وهو البرد ـ س * (٣) رواية اللسان ـ الجرهمى ـ والجلهمى

من العرب ـ و عين شمس ـ ١ ـ مدينة فرعون بمصر والشَّمْسَة ضرب من المشط كان بعض نساء الجاهلية يمتشطن به ـ ٢ *

س ش ن

(النَّشْسُ) لغة فى النشز وهى الربوة من الارض ـ ٣ وقدقالوا (امرأة ناشس و ناشص و ناشز) سواء والشَّنْسَة مشطة للنساء ـ ٤

س ش و

(الشَّوَسُ) مصدر شَوِس يشوَس شَوَسا اذا صغَّر عينيه للنظر وضمَّ اجفانه وقال قوم بل الشَّوَسُ ان ينظر باحدشق عينيه تغيُّظاً ـ ورجل اشوس وامرأة شوساء من قوم شُوْسٍ قال الشاعر ـ المتلمس الضبعى

أُمَيٌ شآميةٌ اذ لاعراق لنا
قوما نوَدُّهم اذ قومنا شُوسُ

و قال الاخر الضحاك بن قيس الكلابى *

اتنسىَ بلائى يا أُبيٌّ بن مالك
غَداةَ الرسول مُعرِضٌ عنك اَشْوسُ

س ش ه

مهملات الوجوه وكذلك حالها مع الياء *

باب السين و الصاد

اهملتا مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

باب السين و الضاد

مع باقي الحروف *

س ض ط

مهملات وكذلك مع الظاء *

س ض ع

(الضَّعْسُ) فعل ممات اشتق منه رجل ضَعْوَسٌ اذا كان حريصا نَهِماً *

س ض غ

(الغَضْسُ) نبت ذكر ابومالك ان اهل اليمن يسمون الحِبَّة التى تسمى الكَرَوَ يَاء الغضس وليس بثبت ـ اهل اليمن يسمون الكرو ياء التِقْرِدة قال ابوبكر واحسب ان اهل الحجاز يسمون الكَرَوَيَاء التقرِدة ايضاً او بعضهم *

س ض ف

(الضَّفْسُ) مثل الضَّفز سواء ـ ضَفَزتُ البعير وضفسته اذاجمعت له ضِغثاً من خَلاً فلقمته اياه قال ابوبكر الخلا مقصور غير مهموز ـ وانشد

وجُمِّت ضِغثا من خَلاً متطيب

س ض ق

مهملات وكذلك حالها مع الكاف و اللام *

س ض م

(الضَّمْسُ) المضغ ولا يكون الا خفيا ضَمَسَ يَضْمِس ضمسا فهو ضامس والشيء مضموس *

س ض ن

مهملات وكذلك مع الواو *

(باب السين والصاد) (باب السين والضاد)

(١) فى هـ ـ موضع ـ * (٢) لا وجود لهذه الجملة في هـ ـ بل في ل ـ و لعلها التى في (س ش ن) تصحفت على بعض الناسخين و تزحلقت ـ اذ الشنس مهمل * (٣) و في ل ـ وهو الغائط من الارض * (٤) اهمله المجد ـ س *

﴿ س ض ه ﴾

(الضَهْسُ) هو العضُّ بمقدم الفم ضَهَس يضهَس ضهسا وفي بعض كلامهم اذا دعوا على الرجل (لا تأكل الاضاهساً ولا تشرب الاقارساً) يريدون انه لا يأكل ما يتكلف مضغه انما يأكل الشيء النزر القليل من نبات الارض فهو يأكله بمقدم فيه والقارس البارد - يريدون انه لا يشرب الا الماء القَراح لا لبن له ودعاء لهم ايضاً (شربت قارساً وحلبت جالساً) يدعى عليه بحلب الغنم وعدم الابل وقال مرة اخرى وهو ان يشرب الماء القَراح ويحلُب الغنم ويعدم الابل *

﴿ سَ ضَ يَ ﴾

اهملت *

﴿ باب السين والطاء ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ سَ طَ ظَ ﴾

اهملت *

﴿ سَ طَ عَ ﴾

(سَطَع) النور يسطَع اذا انتشر سُطوعاً وسَطْعاً ثم كثر ذلك حتى قالوا سطَعت منه رائحة الطيب والسطع ضربك بيدك على يدك او على يد آخر تقال سطع الرجل بيديه اذا صفق بهما - وكل منتشر ساطع من نور او طيب - ورجل اسطع وامرأة سطعاء وهو طول العنق - سطِع يسطَع سَطَعاً وكذلك ناقة سطعاء ايضاً وجمل اسطع - والسِطاع اطول عمد الخباء والجمع سُطُع - والسطيع ايضا الصبح *

والسَعطُ مصدر سَعَطت الرجل اسعَطه واسعُطه سعْطا والضم اكثر - والمُسعُط الذى يُسعَط به وهو احدما جاء مضموم الاول مما يستعمل باليد - والسَعوط كل شيء صببته في الانف من دواء وغيره *

والطَعسُ كلمة يكنى بها عن النكاح احسب الخليل قد ذكرها وتقلب فيقال الطَسع وربما قلبت السين زايا فقيل الطَعز *

والعَسطُ كلمة مماتة منها اشتقاق العَسطوس وهو ضرب من الشجر قال الشاعر - ذو الرمة

على امرِ مُنقَدِّ العِفاء كأنه
عصا عَسطوسٍ لينُها واعتدالها

وهذا يجيء في باب فَعلول واحسب ان عيسطان موضع وقد جاء في الشعر الفصيح - قال الشاعر

وقد وَرَدت من عَيسطانَ جميمةً
كماء السَلَى يَزوى الوجوهَ شرابُها

جميمة تصغير جمّة وهو الماء المجتمع *

والعطسُ مصدر عطَس يعطِس ويعطُس عطْسا والاسم العُطاس وكانت العرب تتشاءم بالعُطاس - قال الشاعر

وخرقٍ اذا وجّهتَ فيه لغزوةٍ
مضيتَ ولم تحبسك عنه العَواطِسُ

ويروى الكوادس وكلاهما واحد ومن ذلك قول الآخر - امرؤ القيس

وقد اغتدى قبل العُطاس بهيكلٍ
اقبَّ كيعفور الفلاة مُحنَّبِ

يريد انه يبكّر قبل ان يسمع العطاس فيتفاءل به - والمَعطِس الانف والجميع المعاطس *

(باب السين والطاء)

س ط غ

(الغَطْسُ) من قولهم ليل اغطس و غاطس وهو المظلم مثل غاطش سواء *

س ط ف

(السَّفَطُ) عربي معروف واخبرنا ابو حاتم عن الاصمعي احسبه عن يونس و اخبرني يزيد بن عمرو الغنوي عن رجاله مرّ اعرابي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يدفن فقال *

الّا جعلتم رسول الله في سَفَطٍ - ١
من الا لوَّة اَصدَى مُلبَساً ذَهَبا

والسُفاطة متاع البيت نحو الاثاث ويقال لقشر السمكة السَّفطُ *

والطَفَسُ الدرن يصيب الثوب و غيره ثم كثر ذلك حتى صار كل دنس طَفَسا والمصدر الطَّفَس والطَّفاسة *

والفَسط فعل ممات ومنه اشتقاق الفَسيط وهو قُلامة الظفر قال الشاعر - خير بن رباط الاسدى ويقال لابن قميئة

كأنّ ابن ليلتها جانحاً
فَسيطٌ لدى الافق من خِنصر

يعنى هلالا بدا في الجدب والسماء مغبرة فكأنه من وراء الغبار قلامة ظفر خنصر *

والفَطس في الانف انفراشه في الوجه فطِس يفطَس فَطَسا والذكر افطس والانثى فطساء - و الفَطسَة خَرَزة من خرز نساء الاعراب تزعم النساء انهن يؤخذن بها الرجال - و الفَطس زعموا حب الآس جاء به الخليل واما الفِطِّيس فليس بعربي محض اماروميّة واماسريانية الا انهم قد قالوا فِطِّيسة الخنزير يريدون انفه وماوالاه ويقال فطَّس الرجل اذا مات *

س ط ق

(سَقَطَ) الشيء سُقُوطاً واسقطت المرأة اسقاطا واصله من السُقُوط - و سِقط الرملة و سَقطُها و مَسقِطها مُعظمها - و سِقط الزند ماخرج منه من النار قبل ان يشتعل - و السقيط الجليد الذى يسقط من السماء على الارض - و رجل ساقط من سفلة الناس - و سُقاطة كل شيء رُذاله - و سِقاط النخل ما سَقط من بُسره - و مَسقط الطائر موقعه وجمعه مساقط - ومسقطه جناحه وكذلك سِقطاه ايضاً - وسيف سَقّاط يسقط وراء ضريبته اى يقطعها حتى يجوزها الى الارض و مساقط الطير مواقعها و مثل من الامثال (سَقط العَشاء به على سِرحانٍ) وسرحان رجل من الخرّاب وله - ٢ - حديث و رجل قليل السِقاط اى قليل الخطأ والزلل قال الشاعر - سويد بن ابي كاهل اليشكرى

كيف يرجون سِقاطي بعد ما
جلّل الرأس مَشيبٌ و صَلَعْ

و القِسْطُ العدل رجل مُقسط اى عادل - و القسط الجور رجل قاسط اى جائر وكذا فسر في التنزيل (انّ اللهَ يُحِبُّ المُقسِطينَ) يعني العادلين وقال في موضع آخر (وامّا القاسِطُونَ فكانوا لجهنّم حَطَباً) يعني الجائرين و قد سمت العرب قاسطا وهو

(١) هو الذى يعنى فيه الطيب وما اشبهه * (٢) قيل في رجل خرج يلتمس العشاء فوقع على ذئب فاكله *

ابو قبيلة

ابو قبيلة وقسيطا ـ فاما القسطاس والقسطاس والقسطان فهو الميزان بالرومية الا ان العرب قد تكلمت به وجاء في التنزيل ـ و القسط الذي يتبخر به عربي معروف وجمل اقسط وناقة قسطاء اذا كان في عصبه ـ ١ ـ يبس

﴿ س ط ك ﴾

مهملات *

﴿ س ط ل ﴾

(السطل) والسيطل اعجميان وقد تكلمت بها العرب قال الطرماح

حبست صهارته فظل عثانه
في سيطل كفئت له يتردد

يعني الدخان ـ قال ابو بكر معنى هذا البيت ان المرأة تأخذ السراج فتجعل فيه فتيلة ودهنا اوزبدا ثم تكب السطل عليه و تأخذ ذلك الدخان فتشم به اسنانها وتشم به يدها *

والسيطل شبيه بالطست وهو السطل و ليس بالسطل المعروف *

و السلط منه بناء قولهم (لسان سليط) بين السلاطة والسلوطة ـ وقد سمت العرب سليطا وهو ابو بطن منهم قال الراجز ـ جرير

لاتحسبني عن سليط غافلا
اني سأهدي لهم مساحلا

ويقال امرأة سليطة اذا كانت طويلة اللسان ـ والسلطان يذكر ويؤنث و التانيث اعلى ـ و السليط للذكر مدح وللانثى ذم يقال (امرأة سليطة) كثيرة الشر والصخب ورجل سليط اللسان فصيحه و المصدر فيها السلاطة و سلطان كل شيء حدته و سطوته و منه اشتقاق السلطان ـ و سلطان الدم تبيغه ـ و سلطان النار التهابها والسليط بلغة اهل اليمن الزيت و بلغة من سواهم من العرب دهن السمسم ـ وفلان مسلط على بني فلان اذا كان متأمرا عليهم و للسلطان في التنزيل مواضع قال ابو عبيدة في قوله عز و جل (بسلطان مبين) اي حجة والله اعلم *

و الطلسة كدرة في غبرة ـ والذئب اطلس وكذلك كل لون يشبهه ـ طلس يطلس طلسا ـ و الطلس الكتاب الممحو و قال بعضهم الطلس و الطرس سواء طلست الكتاب اذا محوت مافيه طلسا و طلسته تطليسا والطيلسان معروف بفتح اللام و كسرها و الفتح اعلى و الجمع طيالس *

و الطلس منه بناء طيسلة وهو اسم ـ وانشد

تهزأ مني اخت آل طيسله
قالت اراه ـ ٢ ـ مملقا لاشيء له

و الطلس الماء الجاري على وجه الارض ولا يكون الا قليلا و يقال ايضا لضوء السراب الطسل *

و اللطس ضربك الحجر بحجر اومعول ـ و الملطاس المعول الغليظ الذي تكسر به الحجارة و يقال ملطس ايضا ـ وحجر لطاس اذا رميت به الحجارة فكسرها وجمع الملطاس الملاطس و الملاطيس ـ و سمي حافر الفرس اذا كان وقاحا ملطسا وكذلك خف البعير ـ قال الشاعر ـ امرؤالقيس

يلت الحصى لتا بسمر ملاطس
شديدات عقد لينات متان

(١) في ل ـ في عصب قوائمه * (٢) في التكملة مبلطا ـ اي مملقا *

و روى لينات مثان يعني لينة العصب -١- وقوله يلتُ الحصى كما يلتُّ السويق و قوله بسمرٍ يعني حوافر سمراً و هو اصلب لها *

﴿ س ط م ﴾

(السَّطمُ) و السِطامُ حد السيف وغيره وفي الحديث (العربُ سِطامُ الناس) اى حدُّهم- و اُسطمُّه القوم مجتمعهم و اُسطمَّة البحر معظم ماءه ويجمع على اساطم *

و السِمطُ قلادة اطول من المخنقة والجمع سُموط ونعل اسماط اذا كانت غير مطرقة و كذلك سراويل اسماط اذا كانت غير مبطَّنة- و سَمَّط الفارس درعه و غيرها اذا القاها على عجز فرسه او علقها بسرجه وسَمطتُ الجدى سَمطا اذا كشطته مما عليه من الشعر و سِماط القوم صفُّهم- و يقال (خذحقك مُسَمَّطاً) اى سهلاً- و لبن سامط اذا نشَّمت فيه الحموضة وقد سمت العرب سِمطاً و سُمَيطاً *

و الطَّمس طمسك الاثر وغيره مثل المحو و كل شيء غطيته فقد طمسته ومنه قولهم (طَمَس الله عينه) و طريق طامس اى دارس وطاسم ايضاً اذا دثرت اعلامه- و رَبع طامس من ارُبعٍ طَماسٍ والطَّمس بعُد النظر طمس بعينه اذا نظر نظراً بعيداً * وطَسمُ امَّة قديمة من العرب العاربة قد درجوا الابقايا في القبائل *

و المَسطُ مصدر مسَطتُ الثوب امسُطه مسطاً اذا بللته ثم خرطته بيدك لتخرج ماءه وكذلك المصير اذا استخرجت ما فيه فاجريته بين اصابعك و مسَط الرجل الناقة مَسطًا اذا ادخل يده في رحمها فاستخرج ماهنالك من القذى- والذى يخرج منها المسيطة- وماسط ضرب من النبت تسلح الابل اذا اكلته- قال جرير

يا سلح حامضةٍ تروَّح اهلُها
عن ماسطٍ و تندَّت القُلاما

والمطس الضرب باليد كاللطم مطَس يمطس مَطساً *

﴿ س ط ن ﴾

(السَّطنُ) منه اشتقاق جمل اُسطوان اذا كان مرتفعا طويل العنق قال الراجز- رؤبة

جرَّ بن مِنّى اُسطُوانا اعنقا
يعدل هدلاءَ بشدقٍ اشدقا

ومنه اشتقاق الاُسطوانة- والساطن الخبيث -٢- هكذا قال ابو مالك و لم يعرفه سائر اصحابنا *

و السَّنط اصل بناء السَّنوط و اليسناط وهو الذى لا لحية له و الجمع سُنُط و ربما جمع على اسناط *

والنَّسط شبيه بالمسط او هو بعينه *

و النَّطس اصل بناء النِطّيس وهو الحاذق بصناعته المبالغ في عمله وبذلك سمي الطبيب نِطاسياً - قال الشاعر- البعيث المجاشعي

اذا مسها الآسى النطاسيُّ -٣- ارعشت
اناملُ آسيها وجاشت هزومها

الهزوم -٤- هاهنا الغمز اى لهاصوت وانما يريد شجة

(١) و في هامش هـ- قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء اذا رويت بالثاء مثلثة اضفت و هو حسن في السمع و اذا رويت بالتاء معجمة اثنتين نونت لينات وهوقبيح وقد جاء في هذه القصيدة مثل هذا -س* (٢) في هـ- البعيد -تحرره * (٣) وفي اللسان- اذا قاسها الآسى * (٤) هذا التفسير منزل -فتأمله *

اوجراحة شديدة ـ والتنطس المبالغة فى الشيء تعمله و فى حديث عمر رضوان الله عليه (لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدى) و يسمى الطبيب نِطيساً و نِطاسِيّاً و نَطاسا *

﴿ س ط و ﴾

(السَطْوُ) مصدر سطا يسطو سطواً و الاسم السَطْوة وسطا الفحل اذا صال ـ و سطا الماء اذا كثر ـ و سطا الرجل على الناقة اذا ادخل يده فى حيائها فاستخرج ماء الفحل منها و المصدر السَطْو والسُطُوّ ـ و فرس ساطٍ اذا رفع ذَنَبه فى حضره وهو محمود ـ قال الراجز

حتى كأنَّ يدَ ساطٍ ذَنَبه ـ ١

(والسوط) مصدر سُطت الشيء اسوطه سوطا اذا خلطت شيئين فى اناء ثم ضربتها بيدك حتى يختلطا ومنه سمى السوط الذى يضرب به لانه يسوط اللحم بالدم *

و الطوس فعل ممات و منه اشتقاق الطاؤوس وذكر الاصمعي ان العرب تقول تَطوّستِ المرأة والجارية اذا تزينت ـ و طُوَاس موضع زعموا ـ و طُوَاس ـ ٢ اسم ليلة من ليالى المحاق و طُست الشيء اطوسه طوسا اذا وَطئته وكسرته *

و الوَسْط و الوَسَط جميعا وسط كل شيء و وَسَطه و (فلان من و اسطه قومه) اي من اعيانهم اخذ من و اسطة القلادة لانه يجعل فيها انفس خرزها والوسيط من الناس الخيّر منهم والاوسط من الناس الخيّر منهم و كذلك فسر فى التنزيل (قال اوسطهم) اى خيرهم والله اعلم ـ وواسط موضع بنجد وبالجزيرة ايضاً واسط وهو الذى عنى الاخطل *

عفَا واسط من آل رضوى فَنَبْتَلُ
فمجتمع الحُرّين فالصبر اجمَلُ

قال ابو بكر قال ابو حاتم واسط الذى بنجد والذى بالجزيرة يصرف و لا يصرف فاما و اسط هذا البلد المعروف فمذكر لانهم ارادوا بلداً او اسطاً فهو منصرف على كل حال *

و الوَطْسُ الوطءُ الشديد ـ و اوطاس موضع والوطيس حفيرة تحفر ويختبز فيها و يشتوى و الجمع وُطُس واوطِسة ـ قال النبي صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين لما ثاب المسلمون بعد الجولة (الآنَ حَمِيَ الوطيسُ) وهذه كلمة لم تسمع الامنه عليه السلام *

﴿ س ط ه ﴾

(الهَطْسُ) هطَست الشيء اهطِسه هطساً اذا كسرته و ليس بثبت *

﴿ س ط ى ﴾

استعمل منها (الطّيس) و هو العدد الكثير و الماء الكثير قول الراجز ـ رؤبة

عددتُ قومى كعديد الطّيسِ
اذ ذَهب القومُ الكرام ليسى

اراد غيرى *

والطسيءُ مصدر طَسِيَ يطسَأ طسأً و طَسَاء ـ ٣ ـ وطَسِيَ يَطسَى طسىً لمن خفف الهمز اذا شرب اللبن حتى يُخثّره و تأباه نفسه ـ قال ابو بكر التخثّر الإكثار من اللبن والاسم الطسيءُ لمن همز فى وزن الطسع والطَسَأ

(١) ن ـ كأن طرفي يد ساط * (٢) في ف ـ والازميم والدأدأ * (٣) في التاج كفرح وجمع ـ فتفطن *

مهموز ايضاً وقال قوم طسئت نفسه عن الدسم ولا يقال في اللبن *

—﴿ باب السين و الظاء ﴾—

مع باقي الحروف *

اهملت السين و الظاء مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

—﴿ باب السين والعين ﴾—

مع باقي الحروف *

﴿ س ع غ ﴾

مهملات *

﴿ س ع ف ﴾

(السَّعَفُ) سَعَف النخل متحرك العين الواحدة سَعَفة و السَّعْفة بتسكين العين قروح تخرج في الرأس سُعِف الرجل فهو مسعوف اذا اصابه ذلك ـ واسعفت الرجل بحاجته اسعافاً اذا قضيتها له و اعنته عليها و اسعفته ايضاً اذا اعنته على امره ـ و السَّعَف داء يصيب الابل في رؤوسها ـ ١ ـ تخص به الاناث دون الذكور ـ ناقة سعفاء ـ و به سميت السعفاء بنت عمرو بن تميم ـ وبنو السعفاء قبيلة من العرب * و السُّفْع اصله اخذك الفرس بناصيته لتركبه اولتلجمه ثم صار كل آخذ بناصية اوبغيرها سافعاً وكان بعض الحكام يقول ياغلام اسفعا بيده ـ قال ابوبكر هذه لغة فصيحة ـ قال الشاعر

فان تزجراني يا ابن عفان أنزجرْ

ويقال سفعته النار تسفعه سفعاً اذا لفحته ـ وبنو السَّفعاء بطن من العرب فاما السَّفعاء ـ ٢ ـ فهي ام لبعضهم لا ينسب اليها ـ ورجل به سَفعة من الشيطان اى مسٌّ وقد سمت العرب مُسافعاً و سُفيعاً *

و العَفْس اصله دلك الادم في الدباغ ـ عَفَستُ الاديم اعفسه عَفساً اذا دلكته بيدك ثم كثر ذلك حتى قالوا تعافس القوم اذا اعتلجوا في صراع اونحوه ـ وعافس الرجل اهله معافسة و عِفاسا و هو شبيه بالمعالجة والعِفاس ـ ٣ ـ اسم ناقة قال الشاعر ـ جرير

فاولعْ بالعِفاس بني نُمير
كما اولعت بالدَّبَر الغُرابا

والعَفْس مبيت الدابة على غير علف قال الراجز

كأنه من طول جَذْع العَفْسِ
ورَمَلانِ الخِمس بعد الخِمس

والعَسْف اصله خبطك الطريق على غير هداية ثم كثر حتى قيل عَسف فلان فلانا اذا ظلمه ـ وعسف السلطان واعتسف من ذلك ـ و عَسَف البعير يعسف عَسْفا اذا تحركت حنجرته عند الموت و اكثر ما يعرو ذلك المُغِدّ ـ ٤ ـ و هو عاسف ـ و العَسيف الاجير و في الحديث (لاتقتلوا عَسيفا ولا أسيفا) وفسروا الاسيف الشيخ الفاني وقالوا الاسيف العبد و عُسفان موضع *

﴿ س ع ق ﴾

(السَّقْع) والصَّقْع بالسين والصاد وهوضربك الشيء

(١) عبارة اللسان ـ في افواه الابل كالجرب يتمعط منه انف البعير وخرطومه وشعرعينيه * (٢) في ل ـ السعفاء *
(٣) اورده في التاج بعد قول المجد والعفاس ككتاب الفساد ـ ثم قال يدعوعليهم بالفساد كما رواه عمارة ـ و قيل بل اراد ناقته *
(٤) يعني الذي به غدة ـ س *

بالشيء ولا يكون الا الشيء الصلب بمثله ـ صقعته صقعًا وسقعته سقعًا والصاد اعلى *

و العَقْس فعل ممات منه اشتقاق عوقَس وهو ضرب من النبت قال ذلك ابو الخطاب وليس بثبت *

والعَسْق ـ ١ ـ العرجون لغة صحيحة جاء بها الخليل والقَعَس رجل اقعس و امرأة قعساء و هو دخول العنق في الصدر ـ و تقاعس الرجل تقاعسًا و اقعنسس اقعنساسا ـ قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس

اما على قعو و اما اقعنسس

قوله امرس ـ ٢ ـ اى ردَّ حبل الدلو الى موضعه اذا زال عن المحالة وهي البكرة الكبيرة ـ والقعو الحديدة التي تدور عليها المحالة ـ واما قولهم عزة قعساء فهي الثابتة التي لا تزول ـ قال الراجز

عِزَّةً قعساء لن تُناصا

وقُعَيس اسم وهو الذي يضرب به المثل فيقال (اهون من قعيس على عمته) قال ابن الكلبي هو من بني حمان ثم من بني سعد بن زيد مناة جاءت به عمته و هو طفل الى تاجر فرهنته عنده فبقي في يد التاجر الى ان كبر فضرب به المثل ـ و بنو مقاعس بطين من بني سعد قال ابن الكلبي و انما سمي مقاعسا لانه تقاعس عن حلف كان بين قومه واسمه الحارث وقال ابو عبيدة و انما سمي مقاعسا يوم الكلاب لانهم لما التقوا هم وبنو الحارث بن كعب تنادى اولئك يا للحارث وتنادى هؤلاء يا للحارث فاشتبه الشعاران فقالوا يا لَمُقاعس ـ وقُعَيْسس ـ ٣ ـ اسم ـ و قعسان موضع و القمس التراب المنتن ذكر ذلك ابو زيد و ابو مالك *

س ع ك

(السَّكع) من قولهم (خرج فلان فلا يدرى اين سكع) اى اين وقع والى اين صار ـ و (فلان يتسكع فى امره اذا لم يهتد لوجهته *

و العَكس قلبك الشيء نحو الكلام و غيره عكست كلامى اعكسه عكسا اذا قلبته وعكست البعير عكسا اذا عقلت يديه بحبل ثم رددت الحبل من تحت بطنه فشددته بحقوه والبعير معكوس ـ و العكيس لبن يخلط به اهالة و يشرب *

و العسك مصدر عسكت بالرجل اعسك به عسكا اذا لزمته ولم تفارقه *

و الكسْع ضربك دبر الانسان بصدر قدمك كسع يكسع كسعا ـ والكسع بياض في ذنب الطائر والذكر اكسع والانثى كسعاء ـ و الكُسعة الريشة البيضاء في ذنب الطائر ـ و الكُسعة التي في الحديث (ليس في الكُسعة صدقة) فسروها انها الحمير السائمة وبنو كسع بطن زعموا من حمير ـ و منه الكُسعى المضروب به المثل في الندامة ـ والكسع ان يضرب الحالب اخلاف الناقة بالماء البارد اذا خاف عليها الجدب من العام المقبل ليتراد اللبن في ظهرها قال الشاعر الحارث بن حلزة

(١) كالعذق ـ وفي كتاب العين العسق العرجون الردئ از دية ك ـ وكذا ذكره المجد بفتحتين وبضمتين عن ابن الاعرابي *
(٢) في التاج امرس الحبل اعاده الى مجراه وامرسه ازاله عن مجراه فيكون من الاضداد* (٣) ذكره المجد قعيسيس بزيادة الياء*

لا تكسع الشول باغبارها
انك لاتدرى من الناتج

﴿ س ع ل ﴾

(السعل) يمكن ان يكون مصدر السعال وان لم يتكلم به ولكنهم قالوا به سعلة يريدون السعال ثم كثر ذلك حتى قالوا رماه فسعل الدم اى القاه من صدره قال الشاعر — لبيد

فتآيا بطرير مرهف
جفرة المحزم منه فسعل

تآيا مثل تعايا اى تعمد والطرير الرمح ها هنا وجفرة المحزم الجفرة امتلاء الجنبين وانما يصف حماراً طعن والسعلاء يمد ويقصر والمد قليل وربما قالوا سعلاة والجمع سعالى وتزعم العرب انها الغول قال الراجز

انى رأيت عجباً مذ امسا
عجائزاً مثل السعالى خمسا
يأكلن مافى رحلهن همسا
لا ترك الله لهن ضرسا

انشدناه ابو حاتم عن ابى زيد *

وسلع اسم موضع — والسلع شجر مر الطعم والسلعة اللحمة الزائدة فى الجسد كالغدة —١— وسلعة الرجل بضاعته من اى مال كان والاسلع الابرص قال الشاعر — جرير

هل تذكرون على ثنية اقرن
انس الفوارس يوم يهوى الاسلع

وكان عمرو بن عدس اسلع قتله انس الفوارس بن زياد العبسى يوم ثنية اقرن *

والعلس قال ابو عبيدة العلسة دويبة شبيهة بالنملة والحلمة وبها سمى الرجل علساً — قال الراجز

ربيبة الوهاب خير من علس
وزرعة الفساء شر من انس
وانا خير منك يا قنب الفرس

والعلس ايضاً حبة سوداء تختبز فى الجدب او تطبخ وقال الخليل وابومالك شواء مغلوس اذا اكل بالسمن وقد سمت العرب علسا وعليساً *

والعسل معروف وكل طعام خلطته بعسل فهو معسول ثم كثر فى كلامهم حتى قالوا (فلان معسول الكلام) اذا كان حلوه — ومعسول المواعد اذا كان صادقها وعسل الذئب يعسل عسلا وعسلانا وكذلك نسل نسلانا وهو ضرب من المشي يضطرب فيه متناه وبذلك سمى الرمح عسالا لاضطرابه اذا هز — وفي حديث عمر رضى الله تعالى عنه ان عمرو بن معديكرب شكا اليه المعص وهو التواء يصيب الانسان فى عصبه من ادمان المشى فقال (كذب عليك العسل) اى المشى السريع اى عليك به قال — لبيد بن ربيعة العامرى

عسلان الذئب امسى قارباً
برد الليل عليه فنسل

وقال ساعدة بن جؤية الهذلى

لذ —٢— بهز الكف يعسل متنه
فيه كما عسل الطريق الثعلب

اراد كما عسل فى الطريق وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم (حتى تذوقى عسيلته ويذوق

(١) ن — كالغددة * (٢) و في اللسان — لدن *

عُسيلَتك) كناية عن النكاح ـ و انث العسل على معنى اللُّمقة وكذلك حديث الاعرابية التى تروجها المغيرة بن شعبة فسئلت عنه فقالت (عُسيلة طائفية فى وعاء خبيث) وكان رجلا شحيحا قوى الدلك صُلبه فلذلك قالت كذلك. وبنو عِسل بطن من العرب من بنى عمرو بن يربوع منهم صَبيغ ابن عِسل ـ ١ الوافد على معاوية ـ ٢ ـ وكان مُحمَّق وله حديث ـ وما احسب بقى منهم احد و تزعم العرب انّهم السعلاة قال الراجز ـ علباء بن ارقم ـ اظنه اليشكرى

يا قاتل الله بنى السعلات

عمرو بن يربوع شرار النات

غير اَعِفاءَ و لا اَكيات

واللسع لسع العقرب و الزنبور لسعته العقرب لسعا فهو لسيع وملسوع ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان يلسع الناس بلسانه) اذا كان يؤذيهم ومنه قول بعض السلف لرجل ذكر عنده رجلاً بسوء فسجع فى كلامه فقال (اراك سجّاعا لسّاعا) اماعلمت ان ابابكر رضوان الله عليه نضنض لسانه ثم قال (هذا اورد نى الموارد) و لَسعى موضع فى وزن فَعلى واحسبها تمد وتقصر * واللَّعَسُ سمرة فى الشفة اكثر من اللَّمى رجل اَلعس وامرأة لعساء من قوم لُعس *

س ع م

(السَّعْمُ) ضرب من سير الابل سَعَم البعير يسعَم سعْما وناقة سَعوم ـ قال الراجز

غيرَ يِخلِيكَ الاَدَواى والنَّجْم

وطولُ تخويد المَطِيِّ والسَّعَمْ

قال هذا رجل مسافر معه اداوة فيها ماء فهو ينظركم بقى معه من الماء وينظر الى النجم لئلا يضلّ * والسمع سمع الانسان والجمع الاسماع ـ والمِسمع الاذن والمَسمع الموضع الذى يسمع منه من قولهم (هو منى بمرئ ومَسمع) اى حيث اراه واسمع كلامه وكذلك (هو منى مرىً ومسمعا) واسمعت الدلوا سماعا وهى مُسمَعة اذا جعلت لها عروة فى أسفلها من باطن ثم شددت بها حبلا الى العَرْقوة لتخفّ على حاملها ـ والسِمع سبع بين الذئب والضبع ـ وقد سمت العرب سُميعا وسِمعان ومِسمَعا وهو ابو قبيلة منهم يقال لهم المسامعة كما يقال المهالبة والقحاطبة و(دَيرسِمعان) موضع ـ وسَماعة اسم ايضا ـ ويقال (فعلت ذاك تَسمِعتك) اى لتسمع ويقال سمَّعت بفلان تَسمِعة اذا ذكرته بمكروه * والعَمَس اصل بناء التعامس من قولهم تعامست عن الامر اى تجاهلته ـ ويقال يوم عمَّاس ـ ٣ ـ شديد فى الشر خاصة وعَمِس يومنا عَمَسا وعَمْسا ـ وعُميس اسم *

والعَسَمُ اعوجاج فى اليد خاصة رجل اعسم وامرأة عسماء ـ عَسِم يعسَم عَسَمًا ـ والعسم باسكان السين الطمع قال الراجز ـ العجاج

وهاَلهم منك ايادٌ داهِم

كالبحر لا يَعسِم فيه عاسِمُ

(١) فى بعض نسخ القاموس كامير بن عسيل وفى بعضها كزبير ـ والصواب عسل بكسر العين وقد نبه عليه الشارح ـ فراجعه ـ س *

(٢) صوابه على عمر رضى الله عنه وكان يعنت الناس بسوالات عن متشابه القران فجلده عمر ونفاه الى البصرة ـ س *

(٣) فى هـ ـ عماس *

اى لا يطمع فيه طامع - وعاسم موضع - والعُسوم ذكر الخليل ان القطع من الخبز تسمى العسوم و انشد بيتا احسبه لامية بن ابى الصلت *

ولا يتنازعون عِنان شِركٍ

ولا اقوات اهلهم العُسُومُ

يصف اهل الجنة - والعاسم ايضاً احسبه الحريص على الشيء و هو راجع الى الطمع - وعُسامة اسم * والمعس الطعن معسه بالرمح معساً والمعس الدلك ايضاً يقال مَعَست الاديم اى دلكته *

و المِسع والنِسع اسمان من اسماء الرياح احسبهما من اسماء الشمال - قال الشاعر المتنخل الهذلى

وحال دون دريسَيه مؤوِّبَةٌ

مِسعٌ لها بعضاه الارض تهزيزُ

س ع ن

(السُعْنُ) سقاء صغير والجمع سِعان وسِعَنة *

و السَنَعُ من قولهم رجل اسنع طويل وشرف اسنع اى مرتفع عال - والجارية التي لم تخفض -١- تسمى سنعاء لغة يمانية زعموا *

و العَسْنُ اصل بناء عوسن ورجل عوسن اذا كان طويلا مسقفا فيه جنأ والمسقف الطويل المجنأ *

والعنس الناقة الصلبة الشديدة وعَنَست المرأة تعنُس عُنوسا و عنّست تعنيسا اذا جاوزت وقت التزويج فلم تزوج وكذلك يقال للرجل - قال الشاعر

فانى على ما كنت تعهد بيننا

وَليدَين حتى انت اشمَطُ عانسُ

وعَنَستُ العود اذا عطفته وليس بالمستعمل و يقال عنشته بالشين المعجمة و هو الاصل وهو اعلى و افصح *

و النَسعُ مصدر نسعت ثنيتاه اذا خرجتا من العمر - اى اللثة - يقال نسعت بالسين و الغين و قالوا نَسَعت و نسُعت - والنِسع جمع نِسعة وهو ما ضفر من الادم كالحبال فاذا فتل فليس بنسع والمِنسَعة -٢- الارض السريعة النبت يطول بقلها و نبتها زعموا - قال ابوزيد امرأة نسعاء طويلة العُنبُل وهو ما تقطعه الخاتنة -٣-

و النَمسُ نَعَس ينعَسُ نعاساً و نَعْساً ورجل ناعس و نعسان - وناقة نَعُوس للغزيرة التي تنعس اذا حلبت قال الشاعر - الراعي

نعوسٌ اذا دَرَّتْ جَرُوزٌ اذا غدَت -٤-

بُوَيزِلُ عام او سديس كبازِلِ

س ع و

(السَعْوُ) الشمع في بعض اللغات جاءت عن الخليل و غيره *

و العَوَسُ زعموا رجل اعوَسُ و امرأة عوساء وهو دخول الشدقين حتى يكون فيهما كالهزمتين و اكثر ما يكون ذلك عند الضحك *

والوَسعُ الطاقة بفتح الواو وضمها - والوَسْعُ اصل بناء قولهم ناقة وساع اذا كانت واسعة الخطو و من امثالهم (قد تَبلُغُ القَطُوفُ الوَساع) و السَعةُ ضد الضيق

(١) لم يذكره بهذا المعنى اللسان ولا التاج بل ذكروه في (نسع) فتدبر * (٢) ضبطه المجد كمكنسة عن ابن دريد ثم قال فى التاج والذى في الجمهرة بفتح الميم * (٣) في مخ - جارية ناسع لم تختن - والينسوعة موضع بين مكة و البصرة * (٤) فى هامش ل - الجروز الاكول *

الضيق وهو ناقص تراه في موضعه ان شاء الله تعالى *
و سُواعٌ صنم قد يم كان لحمير وقد ذكر في التنزيل
(و لا تذرُنّ وُدّاً ولا سُواعاً) و قد سمت العرب
عبدودّ وعبد يغوث ولم تسم عبد سواع -١- ولم نسمع
عبد يعوق - و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا ابوعبيدة
قال قلت لرؤبة ما الودى فقال يسمى عندنا السُّوَعاء
مثل فُعَلاء ممد و يقصر ويقال شُوَعاء بالشين *
و الوَعْس الرمل السهل الذى يشق على الماشى فيه
ارض وَعس وارضون وُعوس ووُعْس -٢- واوعاس
و اوعس القوم اذا ركبوا الوَعْس -وارض ميعاس
قلبت الواو ياء لكسرة الميم *
و عسا النبت يعسو عُسُوّا اذا اشتد وصلب من النبت
و غيره *

س ع ه

(السَّعة) ضد الضيق ناقصة تراها في موضعها *
و قد سمت العرب هَسَعَ و هَيسوعا و هذه لغة
قديمة لا يعرف اشتقاقها - قال ابو بكر احسبها عبرانية
اوسريانية *

س ع ى

(السَّعْىُ) مصدر سعى يسعَى سعياً من العَدْو وسَعَى
للسلطان اذا ولى لهم الصدقة قال الشاعر - عمرو بن
العدّاء الكلبى

سَعَى عِقالاً فلم يترك لنا سبداً
فكيف لو قد سعَى عمرو عِقالَين

عِقالاً يريد صدقة سنة - و قال آخر

يا ايها الساعى على غير قدمْ
تَعلَمن ان الدّواة و القلمْ
يبقى وُيودِى ما كتبت بالغنم

اى الصدقة تذهب بالغنم - وساعى الرجل الأمة اذا
فجر بها و لا تكون المساعاة الا في الاماء - وساعى
القوم سيدهم *
و السَّيع مصدر ساع السراب يسيع سيعا و سُيوعا
اذا اضطرب على وجه الارض - والسَّياع الطين الرقيق
قال الشاعر - القطامى

فلما ان جرى سِمَنٌ عليها
كما بطّنتَ بالفدن السِّياعا

هذا مقلوب يريد بالسِّيَاع الفدن - والمِسيَعة الخشبة
التى يطين بها والفدن القصر قال الراجز - رؤبة

فهن يخبطن السرابَ الاسيَعا
شبيه يم بين عِبرَين معا

يعنى انه يجرى على وجه الارض
والعَيسُ لون من الوان الابل وهو بياض تخالطه حمرة
كدرة يسيرة و قال قوم بل البياض الخالص هو
العَيَس جمل اَعيَسُ و ناقة عَيساء من ابل عِيس
والعَيس زعموا ماء الفحل *
وعسى كلمة تكون للشك و اليقين - قال الشاعر
ابن مقبل

ظنى بهم كعسى و هم بتَنوفة
يتنازعون جوائب الامثال

يقال (هل من جائبة خبر) اى خَبَر يجوب الارض اى

(١) في هامش ل - قال ابو بكر احسبهم قد سموا عبد سواع * (٢) لم يذكر المجد اوعاس بل اواعس و قال هو جمع الجمع *

يقطعها وكذلك (هل من مُغربة خبر) اذا جاء من غربة اي من موضع بعيد فعسى في هذا البيت يقين - وكل عسى في التنزيل فهو في موضع ايجاب الا قوله عز وجل (عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ) *

(باب السين والغين)

باب السين والغين

مع باقي الحروف *

س غ ف

اهملت *

س غ ق

(غَسَقَ) الليل يغسِق غَسَقاً اذا اشتدت ظلمته - وغَسِق الجرح يَغسَق اذا سال منه ماء اصفر وفسروا (الغَسّاق) في التنزيل صديد اهل النار - والله اعلم

س غ ك

اهملت *

س غ ل

(السَغَلُ) اضطراب الخلق من الهزال وربما كان خلقة سغِل الفرس يسغَل سغَلا اذا تخدَّد لحمه *

والغَلَسُ باقي ظلمة الليل ويقال غلّس القوم تغليسا اذا ساروا في آخر الليل *

والغَسْلُ مصدر غسلت الشيء اغسِله غَسلا - والغُسل الاسم - والغَسل المصدر - والغِسل ما غسلت به رأسك من سدر او طين قال الشاعر - ذو الرمة

و ماء كلون الغِسل اقوى فبعضه

اوَ اجنٌ اسدَام و بعض مُعوَّر

قوله او اجنُ جمع آجن وهو الماء المتغير والاسدُام من قولهم ماء اسدام اذا كانت طويلة المكث لم تورد

ولم يستق منها والواحد سُدُم *

ورجل غُسَلٌ و مِغسل اذا كان كثير الجماع - والمُغتسل الموضع الذي يغتسل فيه - ورجل غُسَل شديد الضرب - غسَله بالسوط غسلا اذا ضربه فاوجعه

والمغاسل اودية قريبة من اليمامة واحدها مَغسل والمغسَل ما غسل فيه الشيء - وغُسالة كل شيء ماؤه الذي يغسل به - والغسيلُ - ١ - رجل من الانصار غسلته الملائكة يوم احد *

س غ م

(السامِغان) والصامِغان جانبا الفم تحت طرفي الشارب من عن يمين وشمال *

والغمس غَمسك الشيء في ماء وغيره غمَسته اغمسه غمساً - وسميت اليمين الغموس غَموساً لانها تغمِس في الإثم من حلف بها باطلا والغمّاس طائر معروف ورجل مُغامس اذا انغمس في الحرب وغشيها بنفسه *

والمَغس مثل المعس وهو الطعن مَغَسه بالرمح ومَعَسه *

س غ ن

نَسغت اسنانه ونسعت بالعين والغين اذا تحركت واكثر ما يستعمل بالعين غير المعجمة - ونسَغت الفسيلة اذا اخرجت سَعَفاً فوق سَعَف بالعين والغين ايضاً - ونسغت الواشمة اذا غرّزت بالابرة في اليد وغيرها *

والغُسَنُ واحدتها غُسنة وهي الخصلة من سبيب الفرس او من شعر ذنبه وبه سمي الرجل غُسانَ - وغَسّانُ ماء معروف نسب اليه جماعة من العرب شربوا منه وليس باب ولا ام - قال حسان بن ثابت

(١) هو حنظلة بن ابي عامر الانصاري رضي الله عنه *

اما سألت فانا معشرٌ نُجُبٌ
الازد نسبتنا والماء غسّانُ

➤ س غ و ➤

(السوغ) مصدر ساغ لي الشراب يسوغ سوغا اذا سهل لك شربه - واسغته انا اساغة اذا شربته وشرابٌ اسوغ وسائغ اذا كان سهل المدخل وسوّغت فلانا كذا وكذا اذا اعطيته اياه •

➤ س غ ه ➤

اهملت وجوهها •

➤ س غ ى ➤

(غسيَ) الليل يغسَى وغسا يغسو ويغسِى-١-واغسى يُغسى ثلاث لغات فصيحة اذا اظلم - وقال الشاعر ابن احمر

فلما غسى ليلي وايقنتُ انها
هي الأُرَبى جاءت بامّ حَبَوكَرَى

الأُرَبى وام حبوكرَ الداهية•

وقال الآخر - ابن احمر ايضا

كأن الليل لا يغسى عليه
اذا زجر السّبنداةَ الامونا

السّبنداة الناقة الجريئة على السير و الامون الصلبة الشديدة - وقال العجاج

و مَرِّ ايّام مضين غُسّسِ
و مرّ ايام و ليلٍ مُغسِ

باب السين والفاء

مع باقي الحروف •

➤ س ف ق ➤

(سفَقتُ) الباب واسفقته اذا اغلقته وسفَقتُ وجهه اذا لطمته •

والسقفُ معروف وسَماء كل شيء سقفه والجمع سُقوفٌ وسُقُفٌ - قال الشاعر

وقالت سَماء البيت فوقك مُخلقٌ
ولمّا تُيسِّرْ احبُلاً للرّكائب

ورجل اسقفُ ومُسقّفٌ اذا كان طويلا فيه جنأ وسقف موضع معروف - واَسقُف موضع - والسّقائف ظللٌ تكون في مقدم البيوت ومنها سقيفة بني ساعدة موضع بالمدينة ظلة كانوا يجتمعون تحتها - وظليم اسقف ونعامة سَقفاء اذا كانت جنواء العنق - واُسقُفٌ النصارى واُسقُفٌ ايضاً يقال ويجمع اساقف واساقفة ايضاً وهو اعجمي معرب وقد تكلمت به العرب •

والقُفاس-٢- داء شبيه بالتشنج في المفاصل - والقفس من قولهم قفست البيضة وقفصتها اذا كسرتها بالسين والصاد ثم اخرجت مافيها •

والفسقُ اصله من قولهم انفسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها ومنه اشتقاق اسم الفاسق لانفساقه من الخير اي لانسلاخه منه •

والقَفسُ مصدر قَفَستُ الشيء اقفسه قَفساً اذا اخذته

(١) المذكور في اللسان والتاج يغسى كيأبى • (٢) في ن - القفاس بتقديم القاف وكذا في ل - وزعم الصغاني ان الصواب تقديم الفاء وليس بصحيح بل هما لغتان وقد كتبناهما على الروايتين في الموضعين - س •

اخذ انتزاع وغصب — وتَقَسَّ الانسان وغيره اذا مات — والقُفاس داء شبيه بالتشنج فى المفاصل *

س ف ك

(سَفَكْتُ) الدم وغيره اسفِكه سَفكاً اذا اسلته والدمع والدم مسفوكان وسَفيكان *

والسكفُ فعل ممات منه اشتقاق أُسكُفّة الباب والعرب تسمى كل صانع اسكافا وسَيكفا ويقال أُسكُفّة الباب وأُسكوفة الباب *

والكَسف مصدر كَسفت الشيء اكسِفه كَسفا اذا قطعته اوكسرته وكل قطعة منه كِسفٌ وكِسفة وكسيفة — وكُسِفَت الشمس وهى مكسوفة وكَسفَت فهى كاسفة — قال الشاعر — جرير

الشمس طالعةٌ ليست بكاسِفَة
تبكى عليك نجومَ الليل والقمرا

والفعل هاهنا للشمس وهو متعدلان المعنى طالعة لاضوء لها فتكسف النجومَ والقمر *

والكَفَس فى بعض اللغات الحنف — رجل اكفس وامرأة كفساء كَفِس يَكفَس كَفَسا *

س ف ل

(السِفلُ) ضد العِلو والسُفلُ ضد العُلو — ورجل من سَفِلة الناس اى من رُذالهم ولا يقال رجل سَفِلة وان كانت العامة قد اُولعت به وهو الخسيس منهم وكذلك قوم من سَفِلة الناس وفلان يهبط فى سَفال اذا كان يرجع الى خسران — وقعدت سُفالة الريح وعلاوتها -١- والعُلاوة من حيث تهبُّ — والسُفالة ما كان بازاء ذلك *

وسَلِفُ الرجل المتزوج باخت امرأته والقوم متسالفون -٢- اذا كانوا كذلك — والسَلف اديم لم يحكم دبغه وقالوا بل جراب واسع على هيئة الجوالق والجمع سُلُوفٌ — والسُلفة ما تذخره المرأة لتتحف به من زارها قال ابوزيد يقال (سلِّفوا ضيفكم ولهِّنوه) اى اطعموه اللُهنة والسُلفة وهو ما يتحف به الضيف قبل القِرى — وسُلافة الخمر اول ما يخرج من عصيرها ولفلان سَلَف كريم اذا تقدم له كرم آباء والجمع اَسلاف وسُلوفٌ — وسُلافُ القوم متقدّموهم يتقدّمونهم فى حرب اوسفر — والسِلفان ضرب من الطير الواحد سُلَفٌ قال ابوحاتم السُلَفُ والسُلَك واحد وهو فرخ القَبج -٣- فيما ذكر *

والفَلسُ عربى معروف واصل الفلس من قولهم افلس الرجل افلاسا اذا قلّ ماله فهو مفلسٌ وهى كلمة عربية وان كانت مبتذلة — قال الشاعر

وقد ضُمِزت حتى بدت من هُزالها -٤-
كُلاها وحتى سامها كلُّ مُفلس

وهذا شعر قديم — والفِلس صنم كان لطيّ فى الجاهلية فبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم على بن ابى طالب كرم الله وجهه حتى هدمه واخذ السيفين اللذين كان الحارث بن ابى شمر اهداهما اليه وهما مِخذم ورَسوب اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة فى

(١) فى ن و ل — بسفالة — وبعلاوتها * (٢) فى ن — مسالفون * (٣) بهامش هـ — السلف ولد الحجل وقيل ولد القطاة عن كراع * (٤) ويروى — لقد هزلت حتى بدا من هزالها *

قصيدته فقال

مُظاهر سربالى حديد عليهما
عقيلا سُيُوفٍ مِخذمٌ ورَسُوبُ

ورجل فَسْلٌ وفَسِيل ـ ١ ـ اذا كان عاجزا ضعيفا بين الفَسالة والفُسُولة ـ وفَسيل النخل معروف الواحدة فسيلة قال الراجز ـ أحيحة بن الجلاح

وانما النخل من الفسيل
كذلك القرمُ من الافيل ـ ٢

الأفيلُ صغار الابل والجمع إفال وافائل ـ والقرم الفحل من الابل *

﴿ س ف م ﴾

مهملات الوجوه *

﴿ س ف ن ﴾

(سَفَنْتُ) العودَ اسفِنه سَفْناً اذا قشرته من لحائه والسَّفَن الجلد الذى يجعل على قوائم السيوف وانما سمى سَفَناً لخشونته ومنه اشتقاق السفينة لا نها تسفِن الماء كأنها تقشره فهى فعيلة في موضع فاعلة ـ وسَفَّانة اسم بنت حاتم طيء وبها كان يكنى ـ والسَّفَّان ملّاح السفينة *

والسَّنَفُ منه اشتقاق السِناف والسناف خيط يشد من حَقب البعير الى تصديره ثم يشد فى عنقه اذا ضمر فقلق وضينه ـ سَنفتُ البعير فهو مسنوف واسنفته فهو مُسنَف وابى الاصمعى الا اسنفت فهو مُسنَف ولم يعرف مسنوفاً ـ ويقال فرس مُسنِفة اذا كانت تتقدم الخيل فى سيرها فاذا سمعت في شعر مُسنِفة بكسر النون فانما يعنى فرساً واذا سمعت مسنفة بفتح النون فانما يعنى الناقة ـ والسنف وعاء ثمر المرخ وهو شبيه بوعاء الباقلّى يشبه به اذن الخيل اذا يبس ويسمى إعليطاً ايضاً ـ قال الشاعر

كسِنف المرخة الصِفرِ ـ ٣

وفرس نَسوف اذا كانت واسعة الخطو قال الشاعر بشر بن ابى خازم *

نَسُوفٌ للحزام بمِرفَقيها
يَسدُّ خَواة طبيها الغُبارُ

وناقة نَسوف اذا نسفت التراب بخفّى يديها فى سيرها والنَسف نسفك الشيء بالمنسف ومايقع منه النُسافة والنَّسيف موضع اثر رجل الراكب من الرحل ـ ٤ ـ قال الشاعر ـ الممزّق العبدى

وقد تخِذتْ رجلى الى جنب غرزها
نَسيفاً كاُفحوص القطاة المطرّقِ

والنَّسف نقر الطائر عنقاره ـ والنُسّاف طائر معروف *

والنفس نفس الانسان والدابة ـ والنفس ملأ الكف من الدباغ ـ واخبرَ الاصمعي ان اَمة لبعض العرب جاءت مستعجلة الى قوم فقالت لهم تقول لكم مولاتى اعطونى نفساً او نفسين فانى افِدة اى مستعجلة واصابت فلانا نفس اى عين ـ والنفس الماء سمى نفسا لان به قوام النفس ـ والنفس الدم ـ ويقال ادفع الى الشيء نفسه اى عينه ـ ورجل نَفوس اذا كان يصيب

(١) في هـ ـ وفسيل وفى مخ ـ فسل ـ وذكر التاج عن سيبويه فسل كغنى * (٢) رواه الجاحظ وغيره ـ قد يكبر الصغير بالجليل ـ وانما القرم من الافيل ـ وسحق النخل من الفسيل ـ س * (٣) فى هامش ل ـ الصفر الفارغ الذى ليس فيه شيء * (٤) لعله فى الراحلة *

الناس با لبين- و نُفست المرأة و نَفِست -١- فهى نُفَساء و الجمع نِفاس- قال الراجز

أَحبَبْنَ مشى مِشية النفاسِ

وهذا متاع نفيس و غلام منفوس به - و نَفِست على فلان بكذا او كذا و نَفِست عليه كذا انفَس نَفاسة فانا نافس *

﴿ س فَ وَ ﴾

(السَّفْوُ) مصدر سفا يسفو سَفْواً اذا مشى مشياً سريعا و كذلك الطائر اذا طار- وبغلة سَفواء خفيفة سريعة وهو مدح فى البغال وكذلك الاتان الوحشية قال الراجز - العجاج

فراحَ يحدوها وراحت نَيْرَ جا

سفواءَ مِرخاةً تبارى مِغلجا -٢

يصف اتاناً و قال آخر - دكين - يصف بغلة *

جاءت به معتجراً ببرده

سفواءُ تَردى بنسيج وحده

وفرس" اسفى- و يجعر سفواء قليلة شعر الناصية وهو عيب - وسفو ان موضع *

وسوف كلمة تستعمل فى التهدد و الوعد و الوعيد فاذا شئت ان تجعلها اسماً نوَّنتها قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

اِنّ سوفاً وانَّ ليتاً عناءُ

ويروى ان لوّا- فنوّن اذ جعلها اسمين وكذلك سبيل هذه الاحرف - وذكر اصحاب الخليل عنه انه قال لابى الدقيش هل لك فى الرطب فقال . اسرعُ هل واوحاه . فجعله اسماً و نونه - والبصريون يدفعون هذا *

والسوفُ مصدر سُفت الشيء اسوفه سوفاً اذا شممته والحمار يسوف عانته اذا شمّها - و السُّواف الهلاك (رماه الله با لسُّواف) اى بالهلاك *

والوسف اصل بناء توسّف الشيء اذا تقشر وتوسَّف جلد الرجل اذا اصابته شمس فتقشر جلده *

والقَسْوُ معروف وتمير قبيلة به وذلك انهم اشتروه من ايادٍ بسوق عُكاظ ببردى حبرة وله حديث فاما قولهم (تفسّأ الثوب) اذا تشقق فهموزستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى- و اخبر يونس ان اعرابيا مربه وهو محتب بطيلسانه فقال علام تفسّؤ * ٣

﴿ س فَ هَ ﴾

(السفه) معروف و اصله الخفة و النزق تسفهت الريحُ الغصونَ اذا حركتها - و تسفهت الرماح فى الحرب اذا اضطربت وفى التنزيل (الاّ مَنْ سَفِهَ نفسهُ) - قال ابوعبيدة خَسِرها والله اعلم - و سَفِه الرجل اى جهل *

والسَّهَفُ شدة العطش سهِف يسهَف سَهفاً فهو ساهف و رجل مسهوف كثير الشرب للماء لا يكاد يروَى واصابه السُّهاف مثل العُطاش سواء *

﴿ س فَ ىَ ﴾

(السَّفى) مصدر سفِي يسفَى سفىً شديداً مثل سَفِه يسفه سفَهاً- و السفىُّ مثل السفيه سواء - وسفت الريح التراب تسفيه سفياً والتراب سافٍ و كان تقديره مسفياً فجعله فاعلا فى موضع مفعول كقوله جل ثناؤه (فى عِيشَةٍ راضِيةٍ) فى معنى مرضية - و السفى شوك البُهمى

(١) فى م - ولنفست * (٢) فى ل - محلجا * (٣) فى هامش ل - ابوسعيد فى الجمهرة - تفساؤه ممدود (كذا) مصدر بمعنى فسؤه وفى غيرها تفسؤه اى تخرقه *

اذا يبس - والسفى التراب مقصور وهو السفاة ايضاً قال الشاعر - خالد بن زهير الهذلى

فلا تلمس الافعى يديك تريغها

ودعها اذا ما غيبتها سفاتها

وكذلك الواحدة من سفا البهمي سفاة ايضاً - قال الهذلى

سفاة لها فوق التراب زليل

والسيف معروف وحامله سياف وقد قالوا سائف كما قلوا رامح و ناشب وذكر ابوعبيدة و احسبه عن يونس ايضاً ان اشتقاق السيف من قولهم ساف ماله اى هلك فلما كان السيف سببا للهلاك سمى سيفاً و لم يقل هذا غيرهما - و السيف الساحل يجمع على اسياف ايضاً *

و للسين و الفاء والياء مواضع فى الاعتلال تراها ان شاء الله تعالى *

باب السين والقاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

س ق ك

مهملات *

س ق ل

(السقل) سقلك الشيء مثل السيف والثوب و غيرهما بالسين و الصاد جميعا *

و السلق الذئب و الانثى سلقة - قال ابو كبير الهذلى

اخرجت منها سلقة مهزولة

عجفاء يبرق نابها كالمغول

جمع سلقة سلقان بالضم و الكسر و قال قوم لا يقال للذئب الذكر سلق انما يقال للانثى سلقة - و السلق مصدر سلقه يسلقه سلقاً و هو شدة القول باللسان ومنه قوله تعالى ذكره (سلقوكم بألسنة حداد) بالسين والصاد و السين أعلى - والسليق ما تحات ورقه من صغار الشجر - قال الراجز

تسمع منها فى السليق الاشهب

معمعة مثل الضرام الملهب

و يقال سلق الرجل المرأة اذا بسطها ثم جامعها - قال

فان شئت سلقناك وان شئت على اربع

و هذا كلام ينسب الى مسيلمة و هو حجة فى اللغة و السلاق داء يصيب اللسان فيتقشر منه يقال انسلق اللسان ينسلق انسلاقاً و ربما اصاب الدواب ايضاً و السلق[1] - الفضاء من الارض و الجمع سلقان و تسلق الرجل الجدار و غيره اذا تسور عليه عربية صحيحة - فاما البقلة التى تسمى السلق فما ادرى ما صحتها على انها فى وزن كلام عربى - و يقال سلقت الشيء اذا اغليته بالنار - و سلقت الاديم او المزادة اذا دهنتها - قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهما مزادتا متعجل

فريان لما تسلقا بدهان

و السلاق بالتشديد عيد للنصارى اعجمى معرب و سلوق موضع الذى تنسب اليه الكلاب السلوقية قال الاصمعي تنسب الى سلقية موضع بالروم وكذلك الدروع - قال النابغة الذبيانى

تقد السلوقي المضاعف نسجه

وتوقد بالصفاح نار الحباحب

(باب السين والقاف)

[1] كذا ضبطه فى الاصول بالتحريك و فى المجد بالكسر - س *

وروى و يوقدن *
و القلس القئ قلس يقلس قلسا و قلسا و الاول اعلى
اذا قاء فهو قالس ـ قال الشاعر

تمجُّ دماً منها العروق القوالس

والقُلَيْس بيعة" كانت الحبشة بنتها بصنعاء فهدمها حمير
فاما القلس الذى يتكلم به اهل العراق من هذه الحبال
فما ادرى ما صحته *
و اللقس واللقس سوء الخلق و الشراسة رجل لقس
و في حديث عمر رضى الله تعالى عنه (وعقة" لقس")
والوعق شراسة النفس وسوء الخلق وقد سمت العرب
لاقساً *

س ق م

(السُقْمُ) و السَقَم لغتان سَقِم يسقَم سَقما و سُقما
و سَقاما فهو سقيم و سَقِم و اسقمه الله اسقاما فهو
مُسقَم ـ وسَقام واد بالحجاز ـ قال الشاعر ابو خراش
الهذلى

امسى سَقام" خلاءً لا انيس به
الا السباعُ و مرُّ الريح بالغَرَف

الغرف ـ١ـ شجر يحمل حملا كالتين صغار يتفركُ باليد
تبعث به الجمال ـ والسوقم ضرب من الشجر يشبه
الخلاف وليس به لغة يمانية ـ هكذا ذكر ابو زيد
قال ابو بكر ـ٢ـ يحمل كالتين الصغار *
وسمق العود يسمق سُموقا وكذلك النخلة وغيرها
اذا بسق وارتفع فهو سامق ويقال كذبٌ سُماقٌ اذا
كان كذبا خالصاً ـ قال الراجز ـ القُلاخ بن حزن
السعدى

ابعدهُن الله من نياق
من باطلٍ وكذبٍ سُماق

و السميقان خشبتان تجعلان في خشبة الفدّان ـ ٣
المعترضة على سنام الثور من عن يمين وشمال *
و القمس الغوص في الماء و من ذلك قاموس البحر
وهو معظم مائه والقمّاس الغوّاص وانقمس النجم اذا
انحطّ في المغرب قال الشاعر ـ ذو الرمة

اصاب الارضَ مُنقمَسُ الثريا
بساحيةٍ واعقبها طِلالا

المعنى ان الارض اصابها مطر يسحاها اى تقشرها
بنوء الثريا ـ ويقول الرجل للرجل اذا ناضل اوخاصم
قرناً فغلب (انما تقامس حوتا ـ ٤) *
والقسم مصدر قسمتُ الشيء اقسِمه قَسما والقِسم
النصيب و المَقسم الموضع الذى يقتسم فيه ـ و قَسَمَة
الانسان و قَسِمته ظاهر خديه قال الاصمعي القَسِمَتان
ما اكتنف الانف من الخدين من عن يمين و شمال
قال الشاعر ـ محرز بن المكعبر الضبي

كأن دنانيراً على قَسِماتهم
وان كان قد شفّ الوجوهَ لقاءُ

و من ذلك قيل (وسيم" قسيم) والقَسامة الجماعة من
الناس يشهدون او يحلفون على الشيء و سموا قسامة
لانهم يقسمون على الشيء انه قد كان اولم يكن

(١) هذاالتفسير من ل ـ فتأمله * (٢) هذه العبارة فى م ـ فقط * (٣) في هامش ل ـ قال ابوبكر الفدان نبطي معرب فان شئت فشدده وان شئت فخففه * (٤) في م ـ (انوناً تقامس) اى حوتاً *

واقسمت

و اقسمت بالله جل ثناؤه أقسم اقساماً فانا مقسم
و القَسامىّ -١- زعموا الذي يطوى الثياب اول طيها
و القسام شدة الحر هكذا فسر فى شعر النابغة-٢
وقد سمت العرب قاسما وقسّاما وقُسَيما ومُقَسِّما
ومقسّماً وقَسيماً - والقسم موضع معروف - واصبح
فلان متقسما اذا اصبح مشترك الخوطر بالهموم
وقالوا فلان مُقسّم الوجه اذا كان جميلا - وحصاة
القسْم المقلة التى تجعل فى القعب فيصب عليها الماء حتى
يغمرها ويشرب وانما يفعلون ذلك عند ضيق الماء
عليهم - والقَسيمة فيها قولان قيل طلوع الفجر وقيل
جَونة العطار - قال عنترة

وكأنَّ فَأرَةَ تاجرٍ بقَسيمَة

سبقَت عوارِضها اليك من الفم

والقَسوميّاتُ موضع زعموا معروف - قال زهير

ضَحَوا قليلا قَفَا كُثبَان اسْنُمَة

ومنهم بالقَسُوميَّات مُعتَرَكُ

والمَقْسُ خبث النفس مَقست نفسه تمقُساً اذا غَثَتْ
وذكر الاصمعى ان صبيا من الاعراب اصطاد صداةَ
او بُومةً وهو يحسبها سُماناةً فلما اكلها غثت نفسه فقال

نفسى تمقَسُ من سُمانى الاقبرِ

وقد سمت العرب مَقّاساً وهو اسم شاعر من
شعرائهم *

س ق ن

(سَنِق) الحمار وغيره يسنَقُ سَنَقاً اذا بشم عن اكل
العشب و لنشدنا الاشنانداني احسبه عن التوزى عن
ابى عبيدة

انى امرؤ اعتفى الحاجات اطلبها

كأنّنى سَنِقٌ يرمَى به عشُبُ

قوله اعتفى آخذ العفو يريد آخذ عفو الناس *
والقِنْس الاصل قال الراجز - العجاج

خليفةٌ ساس بغير فَجس

فى قِنْس مجدٍ فاتَ كُلَّ قِنس

وكل شىء ثبت تحت شىء اوفى شىء فهو قِنس له - ومنه
اشتقاق القونس الواو زائدة وهو اعلى البيضة
وقونسُ الفرس من ذلك وهو العظم الذى تحته
العصفوران هكذا قال ابوعبيدة وقال الاصمعى هو
والعصفور سواء - قال الشاعر - طرفة

اضرِبَ عنك الهمومَ طارِقها

ضربَك بالسوط قونسَ الفرسِ

اراد اضربَنْ *
والنِقْسُ الذى تسميه العامة المداد عربى معروف
قال الشاعر

مُجاجة نقْسٍ فى اديم ممَجمَج

والنَّسَق نسق الشىء بعضه فى اثر بعض قام القوم نسقاً
وغرست النخل نسقاً وكل شىء اتّبع بعضه بعضاً فهو
نسق له *

س ق و

(السَّوْقُ) مصدر سُقت البعير وغيره اسوقه سَوقاً
والسَّوَق غلظ الساقين - رجل اسوق وامرأة سوقاء
والسُوق معروفة تؤنث وتذكر واصل اشتقاقها

(١) فى ل - والقسامى زعموا الذى يتبدئ طى الثوب حتى يطوى بعد ذلك على طيّه* (٢) وهو قوله يصف ظبية - تسف بريره وترود فيه - الى دبر النهار من القسام*

من سوق الناس اليها بضائعهم - وسويقة موضع معروف لا تدخلها الالف واللام وجو (١) سويقة موضع ايضاً - قال الشاعر - الفرزدق

الم تر انى يوم جو سويقة
بكيت فنادتنى هنيدة ماليا

والسويق معروف وقد قيل بالصاد ايضاً لغة لبني تميم لبني العنبر خاصة *

والقسو مصدر قسا يقسو قسوًا وقسوًّا ورجل قاس والاسم القسوة والقساوة *

والوقس انتشار الجرب (٢) قبل ان يستحكم - قال العجاج

وحاصن من حاصنات ملس
من الاذى ومن قراف الوقس

وواقس موضع زعموا واحسبه بنجد *

والوسق معروف ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وآله وسلم والجمع وسوق واوساق - ووسقت البعير اذا حملت عليه وسقا وقال قوم اوسقته والاول اعلى والوسيقة الطريدة ورجل مبتاق الوسيقة اذا كان ينجي طريدته واشتقاق الوسيقة من وسقت الشيء اسقه وسقا اذا جمعته - وذكر ابو عبيدة ان قول الله تعالى (وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) اى وما جمع والله اعلم وقولهم (لا افعل كذلك ما وسقت عيني الماء) اى ما جمعت وحملت *

والقوس معروفة والجمع قسي وكان الاصل قووسا وقد جمعت قوس على قياس ايضا والياء في قياس واو قلبت ياء لانكسار ماقبلها قال الراجز - القلاخ ابن حزن

ووتر الاساور القياسا
صغدية تختلس الانفاسا

وللنحويين في هذا شرح يطول والقوس القطعة من التمر وفي الحديث عمرو بن معدي كرب انه قال نزلت على آل فلان فقدموا الي ثورا وكعبا وقوسا فالقوس القطعة من التمر والثور القطعة من الاقط والكعب الكتلة من السمن - وقوس قزح معروف *

س ق ه

(السهق) فعل ممات ومنه اشتقاق السهوق وهو الظليم الطويل الرجلين وربما سمي الرجل الطويل الساقين سهوقا *

والقهس فعل ممات ومنه اشتقاق قهوس اسم رجل والقهوسة مشية فيها سرعة - قال الشاعر

فرّا ابن قهوس الشجاع * بكفه رمح متل
يعدو به خاظي البضيع كأنه سمع ازل

والشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة تهزأ بابن قهوس (٣) وكان فر يوم جبلة *

س ق ى

(السقي) مصدر سقيته اسقيه سقيا - والسقي النصيب

(١) في اللسان والمجد - وسويقة كجهينة - فقط - فلعل بعض النساخ اغتر بما في البيت والجو الفضاء من الارض وفي بلاد العرب اجوية كثيرة كل جو منها يعرف بما ينسب اليه * (٢) في م - ابتداء الجرب * (٣) اسمه النعمان وهو احد فرسان العرب وكانت معه راية بني تميم يوم جبلة ففر وقد وهم المصنف في كتاب الاشتقاق حيث ذكر قهوسا و انشد الشعر والشعر يدل على انه ابن قهوس - س *

من

من الماء ويقال كم سِقي ارضك ـ والسِقْي ايضاً ارضون تسقى بالدوالي ـ والسِقْي جليدة رقيقة تخرج على وجه الولد و تقول العرب سقيته و اسقيته فقال قوم المعنى واحد وقال آخرون بل سقيته من سَقْيِ الشفة و اسقيته دللته على الماء *

و السَّيِّق الجفل من السحاب وهو الذى قد هراق ماؤُه ـ و السَّيِّقة التريَّة التي يستتر بها الرامي فيرمي الوحش والسيِّقة من قولهم ـ١ـ نصيب بن ابي محجن

و ما انا الامثلُ سَيِّقَة العِدى
ان استقدمت نحر" وان تَجبأت عَقَرْ

وقيس اسم وهو ايضاً مصدر قست الشيء اقيسه قيساً و القياس مصدر قايسته مقايسةً وقياساً ـ و تقايس القوم اذا ذكروا مآثرهم ـ قال الشاعر

اذا نحن قايسنا اُناساً الى العُلى
وان كرموا لم يستطعنا المُقايس

و قد سمت العرب قيساً و مِقيساً ويقولون (هو منك قيس قوس) مثل قاب قوس و قيد قوس ـ ورجل قيَّاس نظار في الامور *

و يقال قاسيت من فلان شراً مُقاساةً اذا كابدته وقسيٌّ بن منبه ابو ثقيف هذه القبيلة *

باب السين و الكاف

مع ماليهما من الحروف *

س ك ل

(السلك) الخيط الذى يغزل والجمع السلوك ـ و سلك النظام الخيط الذى ينظم فيه الخرز ـ و السُلَك طائر و الجمع سِلْكان ـ والانثى سُلَكة ـ وبه سمي سليك بن السُلَكة رجل رجليٌّ فارس من اغربة العرب ـ ويقال سلكت الطريق و اسلكته وابى الاصمعي الا سلكته ولم يتكلم فيه لان في التنزيل (ما سَلَكَكُم في سَقَر) واجاز ابوعبيدة سلكت و اسلكت و احتج بقول الهذلى عبدمناف بن ربع

حتى اذا اسلكوهم فى قُتائدة
شلاً كما تطرُدُ الجمَّالةُ الشُّرُدا

قُتائدة ثنية معروفة ـ قال ابوحاتم قال ابوعبيدة هذا مكفوف عن خبره لان هذا البيت آخر القصيدة فذكرت ذلك للاصمعي فقال و ما ابن الصباغ و هذا انما وجه الكلام اسلكوهم شلاً فكأن شلاً ـ٢ـ عند الاصمعي الجواب ـ و المسلك كل طريق سلكت فيه ورجل مُسلَّك نحيف الجسم وكذلك فرس مُسلَّك وقد سمت العرب سُليكاً و سِلكان *

و الكلس الصاروج قال الشاعر ـ عدى بن زيد العبادى

شاده مرمراً و خلَّله كلساً
فللطير في ذُراه وُكُور

هكذا رواه الاصمعي بالخاء معجمة و قال ليس جلله بالجيم بشيء وروى غيره بالجيم و قال الاصمعي انما هو خلله اى صير الكلس في خلل الحجارة وكان يضحك من هذا و يقول متى راوا حصنا مصهرجا *

والكَسَل ضدالمُنَّة كسِل يكسَل كسَلاً ـ ويقال اكسل الفحل اذا ضعف عن الضراب وربما قالوا كَسِل قال الراجز ـ العجاج

(باب السين و الكاف)

(١) لايخفى سقوط مقول القول ولعله (انما ابن آدم سيقة يسوقه الله حيث شاء) كما في اللسان * (٢) فيه تسامح لان شلا دال على الجواب فكأنه قال شلوهم شلا *

الا ان كسلتُ والجوادُ يكسَل
عن الضراب وهو نهد هيكلُ
والكِسلُ وترُ المندفة *

س ك م

(السكْمُ) فعل ممات ومنه اشتقاق سيكم وهو تقارب خطو فى ضعف سَكَم يسكُم سكْماً زعموا *

والسُمكُ سمك البيت وغيره وهو ما بين اعلاه الى اسفله ما بلغ ـ ورجل مسموك طويل وكل شئ صعدت فيه فقد سمكت فيه ـ والنجوم السوامك المرتفعة والمِسماكُ عود يسمك به جانب البيت ـ قال ذو الرمة
كأن رجليه مسماكان من عُشَرٍ
صقبان لم يتقشر عنهما النَّجَبُ
قال ابو حاتم عن الاصمعي عن ابي عمرو بن العلاء قال كنت باليمن اسأل عن دار رجل فقلت اها هنا فلان فقال لى بعضهم (اُسمُك فى الرَّيم) اى اصعد فى الدرج والسِماكان نجمان من نجوم السماء احدهما يسمى السماك الرامح والآخر السماك الاعزل فالاعزل منزل من منازل القمر ـ والسَمَك معروف *

والكَسم ـ ١ ـ كسرك الشئ بيدك ولا يكون الا من شئ يابس كسَمته اكسِمه كسْماً ومنه اشتقاق كيسم وهو ابو بطن من العرب القدماء كان يقال لهم الكياسم فى الجاهلية وقد انقرضوا *

والمِسكُ مسك الشاة وغيرها ـ والمِسك المشموم وامسكت الشئ اُمسكه امساكا ـ ورجل ممسك بخيل و(مابفلان مُسكة) ولا تماسك ولا مساك) اذا لم يكن فيه خير يرجى ـ ورجل مَسيك وبه مُسكة ويقال لا مَساك عن كذا وكذا مثل نزال اى لا تماسك عنه ـ قال الشاعر
شَطَّ الاِخْبَةُ بالعهد الذى عَهِدُوا
فلا تَماسُكَ عن ارض لها قَصَدُوا
وقد سمت العرب ماسكاً ولم يسمع مَسَكت فى شعر فصيح ولا كلام الا انى احسبه ان شاء الله تعالى كما سموا مسعودا ولا يقولون الا اسعده الله ـ والمَسَك الاسورة الواحدة مَسَكة قال الشاعر ـ جرير
ترى العَبَس الحولىَّ جونا بكُوعها
لها مَسَكُ ـ ٢ ـ من غير عاج ولا ذَبْلِ
العبس آثار خطر الابل على اعجازها من البول والبعر والجون الاسود والكُوعُ اصل الكف من اليد *
ويقال بلغت مَسْكة البئر ومَسكتها اذا حفرت فبلغت موضعا صلبا يصعب حفره ـ والمَسكة جلدة رقيقة تكون على وجه المولود ومن امثالهم (سوء الاستمساك خير من حسن الصِّرعة) وفرس ممسَّك اذا كان تحجيله فى موضع المَسَك وهو السوار *
والمَكس دراهم كانت تؤخذ من بايعى السِّلع فى الجاهلية والفاعل الماكس قال الشاعر ـ جابر بن حُنىّ التغلبي
فى كل اَسواق العراق اِتاوةٌ
وفى كل ماباع امرؤ مَكسُ درهم
ويقال تماكس الرجلان عند البيع اذا تشاحاً *

س ك ن

(السَكْنُ) سكان الدار والسَكْن الدار ايضا ـ والسَكَن صاحبك الذى تسكن اليه ـ فلان سَكَنى اى الذى

(١) فى ن ـ تفتيتك * (٢) رواية اللسان ـ مسكا *

اسكن اليه وفى التنزيل (جَعَلَ لكم اللَّيلَ سَكَنًا) اى تسكن فيه الحركات والله اعلم - والسَّكَن النار - قال الراجز رؤبة *

قُوِّمن بالدُّهن وبالاسكان

ويروى بالدّهن - والسُّكون ضد الحركة - وقد سمت العرب ساكنا وسُكينا وسَكَنا وقد قالوا ايضًا المسكَن و المسكِن للموضع الذى يسكن فيه والجمع مساكن وكذلك فسر فى التنزيل - فاما مَسكِن اسم الموضع فليس الا بكسر الكاف - والمسكين الذى لا شيء له وربما جعل الناس المسكين فى غير موضعه فيجعلونه الفقير قال ابو عَبيدة و ليس كذلك لان الفقير الذى له شيء وان كان قليلاً و المسكين الذى لا شيء له - قال الشاعر - الراعي

اما الفقير الذى كانت حَلوبتُه
وفقَ العيال فلم يُترك له سَبَدُ

فاماقوله جلّ ثناؤه (اَمّاالسَّفينَةُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعمَلُونَ فى البَحْرِ) قال ابو حاتم فاحسبه والله اعلم انهم كانوا شركاء فى سفينة لا يملكون سواها وهذا يخالف ابا عبيدة - وعلى فلان سكينة ووقار - والسِكّين عربى معروف وهو فِعّيل من قولهم ذبحت الشيء حتى سكن اضطرابه - و المَسكنة الفقر وكذلك فسر فى التنزيل - وسُكّان السفينة عربى معروف و اشتقاقه من انها تسكن به عن الحركة والاضطراب - وكانت سكينة بنى اسرائيل على ما ذكره الحسن البصرى ما فى التابوت من مواريث الانبياء عصا موسى وعمامة هارون الصفراء عليهما السلام ورُضاض الالواح وقال قوم قد جعل الله لهم سَكينةً لا يفرّون ابداً ويطمئن اليهم قلوبهم -١- وقال مقاتل كان فيه رأس كرأس الهرّة اذ اصاح كان الظفر لبنى اسرائيل *

وكَنَسْتُ البيت وغيره اكنسه كَنْسا اذ اكسحته والمِكنسة المِكسحة - والكُناسة ما كُسح - وكِناس الظبى من ذلك اشتقاقه لانه يكنس الرمل حتى يصل الى برد الثرى وجمع كِناس كُنُس وكُنّس - وذكر ابو عبيدة فى قوله تعالى (الجَوارِ الكُنَّسِ) فقال تكنس فى المغيب كما تكنس الظباء فى الكُنس والله اعلم وفرس مكنوسة وهى الملساء الجرداء من الشعر زعموا وليس بثبت *

و النُسُك اصله ذبائح كانت تذبح فى الجاهلية قال الشاعر - زهير بن ابى سلمى

كمنصب العتر دَمّى رأسه النُسُكُ

و النَسيكَةُ -٢- شاة كانوا يذبحونها فى المحرم فى اول الاسلام ثم نسخ ذلك بالاضاحى - قال الشاعر الاعشى

وذا النُصُبَ المَنْصُوبَ لا تَنْسُكَنّه
ولا تَعبُدِ الشيطان واللهَ فاعبُدا

والنُسُكُ فى الاسلام اختلفوا فيه فقال قوم هو نسك الحج وقال آخرون هو الزهد فى الدنيا من قولهم رجل ناسك *

(١) فى ن - تطمئن قلوبهم اليه * (٢) هـذا شئ ليس له اثر في اللغة ولا فى الحديث - ولعله فسر العتر فاشتبه على الكاتب ولكنها في رجب لا فى محرم - س *

والنُّكْسُ قلبك الشيء على رأسه نكَسته انكُسه نكْسا قال الشاعر - الفرزدق

اذا نُكِستْ صار القوائم تحتها
وان نُصِبت شالت عليها القوائمُ

والنُّكْسُ العَود فى المرض نُكس الرجل فهو منكوس و النِكس النصل الذى يتكسر فتجعل ظُبَتَه سنخا و لا يزال ضعيفا ثم كثر ذلك حتى سموا كل ضعيف نِكسا - وقال قوم النكس اليتن وليس بثبت - والنِكس من القوم المقصر من غاية النجدة و الكرم و الجمع انكاس *

س ك و

(سُكْتُ) الشيء اسوكه سَوكا اذا دلكته ومنه اشتقاق المِسواك وهو مِفعال من ذلك ويقال ساك فاه يسوكه سوكا - فاذا قلت استاك لم تذكر الفم - والمسواك يذكر ويؤنث والتذكير اعلى وفى الحديث (السِواك مطهرَة للفم) ويمكن ان تكون هذه الهاء للمبالغة و قد ذكَر المِسواك فى الشعر الفصيح - قال الشاعر - ذوالرمة

اذا اخذت مِسواكها مَيَّحَت به
رُضاباً كطعم الزنجبيل المُعَسَّلِ

ميحت به كما يميح المائح فى البئر - ويقال جاءت النعم تساوكُ هُزالاً اى لا تحرّك بها - ويقال تساوكت الابل وكذلك غيرها قال الشاعر - عبيدة بن هلال اليشكرى

الى الله نَشكو ما نرى بجيادنا
تَساوَكُ هَزلى مُخّهنَّ قليل

والكَّوس مصدر كاس البعير يكوس كوساً اذا قطعت احدى قوائمه فحبا على ثلاث وذكر الخليل ان الكُوس خشبة تكون مع النجارين مثلثة يقيسون بها تربيع الخشب وهى كلمة فارسية - وفى الحديث (كوّسه الله فى النار) اى كبّه الله فيها و يقال كوّسه على رأسه تكويساً اذا قلبه وقد كاس هو يكوس كَوسا اذا فعل ذلك و الكَوس فعل الدابة اذا كانت تمشى على ثلاث قوائم قال الشاعر

فظلّت تَكُوسُ على اكرُع
ثلاثٍ وكان لها اَربعُ

و التكاوس التراكم - وكذلك تكاوَسَ النبت اذا ركب بعضه بعضا - و الكَيس اصله الواو معروف تقول هذا الاَكيس و هى الكُوسى وهن الكُوس و الكُوسيات للنساء خاصة *

والكسو مصدر كسوته اكسوه كسوا و الاسم الكِسوة والكِساء من هذا اشتقاقه والكِسوة والكُسوة لغتان وهى لباس ولها معان تختلف - تقول كَسَوت فلانا اذا البسته ثوبا - واكتسى اذا لبس الكِسوة وكسوته مدحا اذا اثنيت عليه وكسوته ذما اذا هجوته واكتست الدابة عرقا اذا شمل بشرها العرق - قال رؤبة يصف الثور و الكلاب

وقد كسافيهن صِبغاً مُردَعَا
و بلّ من اَجوَافِهنّ الأخدَعَا

اى كَساها دماطريا ويقال (اكتست الارض بالنبات) اذا تغطت ويقال فى تثنية الكساء كساءان (١) - وكساوان والنسبة اليه كسائى وكساوي *

و الوكس فى البيع الا تضاع يقال (لا توكس

(١) (كذا) وهو مكرر*

يافلان ـ ١ ـ اى لا تُوضَع فى تجارتك و انه ليُوضَع ويُوكس وقد وُضِع ووُكِس ودفع قوم يوضع فقالوا لايقال يوضع انما هو وضع ـ و الوَكس دخول القمر فى نجم يكره ـ ٢ ـ قال الراجز

هيجها ـ ٣ ـ قبل ليالى الوَكس

س كَ هَ

(سهكت) الريح التراب تسهكه سَهكا اذا قشرته عن الارض ـ و الرياح سواهك و ريح مَسهَكة وسَيهوك ـ وسهكت الشيء مثل سحقته الا ان السهك دون السحق لان السهك اجرش من السحق وسهك العطّار الطيبَ على الصلاءة و الصلاية اذا رضّه ولم يسحقه فكأن السهك قبل السحق ـ و يقال شممت من يده سَهكا اى رائحة منتنة و استعمله قوم فى كل مشموم من دنس منتن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا شممت سَهك السمك وزُهومة اللحم وخَنَزَ الشحم والسمن والدرن ماسوى ذلك مما لا ريح له *

س كَ يَ

(الكَيِّس) معروف واصله عند قوم الواو فالكيس فى وزن الطَيِّب وقال النحويون انما قولهم الكُوسى و الطُوبى لعلة لانهم بنوها على فُعلى فلما انضمت الفاء قلبت الياء واوا *

ومررت فى اكساء الابل اى عند اذنابها الواحد كُسى وكُسو ـ ٤ ـ *

باب السين و اللام مع باقي الحروف *

س لَ مَ

(السَلْم) و السِلْم و السَلَم وقد قرئ على ثلاثة اوجه والسِلْم ضد الحرب ومنه اشتقاق السَلامة ـ و السَليم الملدوغ سمي بذلك تفاؤلاً بالسلامة في قول بعض اهل اللغة ـ و السَلم الدلو مذكر وهو الدلو الذى له عَرقوَة فى وسطه فاذا صِرتَ الى اسم الدلو فكل العرب يؤَنثها ـ والسَلَم مثل السَلَف في حبّ او تمر اوغيره ـ والسِلام مصدر المُسالَمَة ـ والسِلام الحجارة الرقاق الواحدة سَلِمة قال الشاعر ـ يصف حوضا

تدّاعينَ باسم الشيب فى مُتَثلِّم
جوانبه من بصرةٍ وسِلاَمِ

وبنو سَلِمة بطن من الانصار ليس فى العرب بنو سَلِمة غيرهم ـ و السَلَم ضرب من العضاه الواحدة سَلَمة بفتح اللام ـ و السُلامان ضرب من الشجر الواحدة سلامانة و سَلمان موضع ـ قال ابوزيد وبسلمان مات نوفل بن عبد مناف قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمى *

ومات على سَلمان سَلمُ بن جَندَلِ ـ ٥
و ذلك مَيتٌ لو علمتِ عظيمُ

(١) ذكره فى اللسان ـ لا تكس الخ * (٢) في اللسان ـ غدوة * (٣) ن ـ هيجتها * (٤) بهامش ه ـ قال ابن خالويه الصواب كسأ ـ قلت قد ذكره القوم في الياء وقال ابن سيده هو يائى لان ياءه لام ولو حمل على الواو لكان وجها فان الواو فى كساء اكثر من الياء وظاهر صنيع المؤلف انه يائى وواوى معا ـ س * (٥) كذا وقع في الاصل بحذف الالف وصوابه سلمى بن جندل والشاعر يخاطب امرأته ويمنعها من النوح والخمش ـ س *

(باب السين واللام)

و ابو سَلمان دويبة شبيهة بالجعل - و سَلمى و اَجأ جبلاطيء قال الراجز - العجاج

فان تَصل ليلى بسَلمى اواَ جأ
اوبا للوى اوذى حُسماً اوياَججا

والسلاميات فصوص اعلى القدمين وهى من الابل فى الاخفاف وهى عظام صغار يجمعها عصب قال الراجز - ابوميمون العجلى

لا يشتكين عملاً ماا نقين
مادام مخٌ فى سلامى او عين

و السلامى و العين آخر ما يبقى فيه المخ من ذوات الاربع قال الشاعر

ارارَ الله مُخك فى السلامى
على من بالحنين تعوّ لينا

اراد جعله رَراً اى رقيقا و لا يستعمل الا فى المخ يدعو على الحمامة - وقد سمت العرب سالما وَسلما وسُليما وهو ابو قبيلة منهم - ومُسلِما و في العرب بطون ينسبون الى سَلامان بطن فى الازد وبطن فى قضاعة وبطن فى طئ -١- ومُسَلِّماو سَلمى اسم - وسُلمى ابوزهير ابن ابى سُلمى وليس فى العرب سُلمى مثل فُعلى غيره وبنو سُليمَة بطن من الازد و بنو سَليمة بطن من عبدالقيس وكذلك سُلمى فاما سُلمى بكسر الميم فكثير قال الشاعر

واتيت سُلميّاً فعذتُ بقبره
واخو الزمانة عائذٌ بالاَمنع

و السُلّم يذكّر ويؤنث و هو فى التنزيل مذكر واسلم هو ابو قبيلة والاسلوم بطون من اليمن - و الأُسَيلِم عرق فى اليد يقال انه الِقيفال - و سَلامة اسم - وللسلام مواضع فى التنزيل فذكر قوم ان السلام الله عزوجل وهو فى التنزيل (السّلام المؤمن المهيمنُ) و السلام التحية واحسبها راجعة الى ذلك *

و السَّمْلُ الثوب الخلق ثوب سَمَل و اثواب سَمَل واثواب اسمال وربما قالوا ثوب اسمال كما قالوا قدر اعشار و جفنة اكسار - و السَّمَلة الماء القليل فى اسفل الحوض قال الراجز - صخر الغى الهذلى

مَمغُوثة اعراضهم مُمَرْطلة -٢-
في كل ماء آجن وسَمَله

و سَمَلت عين الرجل اسمُلها سملا اذا احميت لها حديدة فكحلتها بها و في الحديث (فسَمَلَ اعينهم) وابو سَمّال الاسدى رجل معروف وله حديث - و بنو سَمّال بطن من العرب سَمَل ابوهم رجلا فسمي سَمّالاً والسمال -٣- شجر لغة يمانية وهى التي تسمى الشبث *

و اللَّمسُ اصله باليد ليعرف مس الشيء ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار كل طالب ملتمسا - والمُلامسة فى بعض الاقاويل كناية عن النكاح وفى بعضها المُلامسةُ باليد و يقولون (فلانة لا تمنع يدَ لامِسٍ) كأنهم ارادوا لين جانب المرأة وانقيادها - وقد سمت العرب لا مساولميسا -٤- ولمّاساولُميسا *

و المَسْل والجمع مُسلان خد فى الارض شبيه بالانهباط ينقاد و يستطيل فاما المَسيل فانه مَفعَل من سال يسيل و الميم زائدة وكان اصله مَسيلا - و مُسالا الرجل

(١) زاد فى اللسان وفي قيس عيلان - عن المحكم * (٢) وفي هامش ل - ممغوثة مدلوكة و عرطلة مسترخية رطبة * (٣) ذكره المجد بالتشديد ولا ادري من ابن جاء به - س * (٤) الاجود لميس لانه علم لامرأة - س *

بجانب لحيته والواحد مُسالٌ - قال الشاعر

فلو كان في الحي النجي سواده

لما مسحت تلك المسالات عامر

و الملس مصدر ملست الشيء ملساً و ملس الشيء اذا انخنس انخناسا[١] سريعاو املس املاسا وبه سمي الرجل ملاسا ومنه قولهم ناقة ملسى سريعة - و امتلس بصره اذا اختطف والشيء الا ملس مثل الصخرة الملساء ونحوها من هذا ايضا لا ملاس ماء المطر عنها و كل شيء عليها - وارض امليس و الجمع اماليس وهي الملساء التي لا شخوص ولا شجر فيها - و املس الشيء من يدك اذا سقط وانت لا تشعر به - وبعته الملسى اي بنسيئة *

س ل ن

(اللسن) مصدر قولهم لسن بين اللسن اذا كان حديد اللسان و لسنت الرجل السنه لسنا و لسنا اذا تناولته بلسانك قال الشاعر - طرفة

و اذا تلسنني ألسنها

انني لست بموهون فقر

و يروى بموهون نثر - ويروى بما و و ف فقر والنثر الكثير الكلام - واللسن ذم في النساء محمود في الرجال - و اللسان معروف يذكر و يؤنث فمن انث جمع على السن مثل ذراع واذرع ومن ذكر قال لسان والسنة مثل حمار واحمرة - والسنت الرجل فصيلا اذا اعرته فصيلا ليلقيه على ناقته فتدر عليه فكأنه اعاره لسان فصيله - و لسنت النعل تلسينا اذا خرطت صدرها ودققتها من اعلاها و النعل ملسنة *

و النسل نسل الرجل ولده وولد ولده - والناس نسل آدم - وفلان من نسل طيب او نسل خبيث - والنسيل والنسالة ما نسل من وبر البعير او شعر الحمار - و النسل والنسلان عدو من عدو الذئب فيه اضطراب مثل العسل والعسلان - و النسيلة الفتيلة فتيلة السراج في بعض اللغات *

س ل و

(السلو) مصدر سلوت اسلو سلوا و سلوا و سقيتني عنك سلوة اي ابصرت منك ما سلوت به عنك قال الشاعر

سقوني سلوة فسلوت عنها

سقى الله المنية من سقاني

والسلوانة خرزة يزعمون انهم اذا صبوا عليها الماء فسقي الرجل سلا - قال الراجز - رؤبة

لو اشرب السلوان ما سليت

ما بي غنى عنك وان غنيت

و يقال أعطي فلان سؤله مهموز وغير مهموز *

والولس الخيانة ومنه قولهم (لا يدالس ولا يوالس) فاما الالاس والالس فذهاب العقل رجل مألوس اذا كان كذلك *

ولست الشيء في فيه الوسه لوسا اذا ادرته بلسانك في فيك *

س ل ه

(السلة) المعروفة ليست من كلام العرب التي يجعل فيها الشيء - فاما السلة من السرقة فعربية صحيحة يقولون (في بني فلان سلة) اذا كانت فيهم سرقة *

والسهل ضد الحزن - مكان سهل بين السهولة - واسهل

(١) في هامش ل - قال ابوسعيد الذي يعرف خنس يخنس واخنسه غيره فهو خانس *

القوم اذا ركبوا السهل - ونهر سهل فيه سهلة وهو رمل جريش ليس بالدقاق - ورجل سهل الخلائق والاخلاق وكل شيء امكنك اخذه عفوا فقد سهلت مخارجه - وقد سمت العرب سهلاً وسهيلاً - وسهيل نجم معروف - والاسهال انطلاق النجو ولينه *

واللهس من قولهم لهس الصبي ثدى امه اذا لطعه بلسانه ولما يمصصه *

والهلس رجل به هلس وهلاس وهو السل بعينه وهلس الرجل هلاساً فهو مهلوس *

س ل ى

(سليت) عن الشيء اسلى وسلوت اسلو - وانشدوا لابي النجم العجلي

ايام ام الغمر لاتسلاها
ولو تشاء قتلت عيناها

وسال الشيء يسيل سيلاً وسيلاناً *

وليس كلمة ينفى بها الشيء ويخبر بها عن عدمه وذكر الخليل ان اصلها لا ايس لان ايس موجود ولا ايس معدوم فثقل عليهم فقالوا ليس - والليس جمع اليس رجل اليس من قوم ليس وهو الشجاع في الحرب لايبرح موقفه - ويقال (فعل القوم كذا وكذا ليسى) اى غيرى قال الراجز - رؤبة

عددت قومى كعديد الطيس
اذ ذهب القوم الكرام ليسى

قال ابو بكر الطيس الكثير - ماء طيس اى كثير - وماء طيسل اللام فيه زائدة *

باب السين والميم

مع باقى الحروف *

س م ن

(السمن) معروف والسمين ضد المهزول - والسمانى طائر - وسمن موضع - وسمن موضع ايضاً - وسمنان موضع - والسمينة موضع *

والسنم مصدر سنم البعير سنماً اذا عظم سنامه عن ابى عبيدة - ومنه اشتقاق السنام - ومجد مسنم عظيم - وكل شيء رفعته فقد سنمته - ومنه اشتقاق تسنيم وهو اسم والاسنام ضرب من النبت واحدها اسنامة - وسئل الاصمعي عن البيت المحمول على امرئ القيس

ويسن كسنيق سناء وسنما
ذعرت بمدلاج الهجير نهوض

فقال السن الثور الوحشى قال ابوحاتم سنيق اكمة قال وقال الاصمعى لااعرف سنما - وتسنيم عين وكذا فسر فى التنزيل والله اعلم - والمسن الذى يسن به الحديد مفعل من السن الميم زائدة *

والنسمة النفس والجمع نسم - وتنسمت نسما طيبا اى شممت رائحة طيبة - والنسم النفس ايضاً لغة يمانية يقولون تنسمت فى معنى تنفست *

والنمس بقاء وضر الدهن فى الشعر وغيره حتى يزنخ نمس ينمس نمساً - ونامست الرجل منامسة ونماسا اذا جعلته موضعا لسرك وكل شيء سترت فيه شيئا فهو ناموس له وفى الحديث (انه للناموس الاكبر الذى كان يأتى موسى عليه السلام) وناموس الصائد قترته التى يستتر فيها - والنمس ضرب من دواب الارض

وسباعها منتن الرائحة فيما زعموا *

س م و

(سما) الرجل يسمو سُمُوّاً اذا علا وارتفع فهو سامٍ كما ترى - وسماء كل شيء اعلاه - وسمت الرجل اسومه سوماً اذا كلفته عملا واجشمته امراً يكرهه - وسمته خسفاً واكثر ما يستعمل في المكروه - وسامت الماشية اذا دخل بعضها في بعض في الرعي - وسام الجراد يسوم اذا دخل بعضه في بعض والسوام الابل السائمة اى الراعية وسام - ١ - الرجل ماشيته يسومها سوماً اذا رعاها فالماشية سائمة والرجل مُسيم ولم يقولوا سائم خرج هذا من القياس *

والوَسْمُ كل شيء وسمت به شيئاً وسمته اسِمه وسماً والمِيسَم الحديدة التي يوسم بها والياء في الميسم واو قلبت ياءً لكسرة ما قبلها وكان الاصل موْسماً فقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والموسم مجتمع الناس ومنه اشتقاق موسم الحج - والوسمي المطر الذى يسم وجه الارض هكذا يقول قوم من اهل اللغة وانكر ذلك آخرون كأنه يؤثر - ورجل وسيم بين الوَسامة اذا كان جميلاً و(انه لوسيم قسيم) وربما قالوا (ما به من الوَسامة والقسامة)

والومس احتكاك الشيء بالشيء حتى ينجرد قال الشاعر ذو الرمة

يكاد المَرَاحُ الغربُ يمسى غروضها

وقد جرّدَ الاكتافَ ومسُ الموارِكِ

جمع مَوركة وهي جلدة تعلق بين يدى الرحل - ٢ - يتورك عليها الراكب اذا اعيا توقّى غارب البعير *

س م ه

(السُّمّهي) وهو الكذب وقال قوم (ذهب فلان في السُّمّهى) اذا ذهب في الكذب والباطل وذكروا عن يونس انه قال السُّمّهى الهواء بين السماء والارض * وسَمِه الرجل يسمَه سَمَهاً اذا دُهش فهو سامه - ٣ - من قوم سُمَّهٍ والسُّمّهة خوص يُسفُّ ويجعل شبيها بالسفرة *

والسهم اسم للواحد من النبل والنُّشاب والجميع سهام وادنى العدد اسهم - والسهم النصيب هذا سهمك من المال اى نصيبك - وساهمت الرجل مساهمة - وتساهمَ الرجلان اذا اضربا بسهميهما ليقتسما - والسُّهام الريح الحارة قال الشاعر - ذو الرمة

كأنّا على اولاد احقبَ لاحها

مفاوزُ ترمى بينها بسَهام

والسُّهامُ داء يصيب الابل كالعطاش وربما موّتت منه - وسَهَمَ وجه فلان فهو ساهم اذا تغير من جوع او مرض ومنه قولهم خيل سواهم اذا اعترق التعب لحم وجوهها وابل سواهم اذا غيرها السفر - والسهوم ضرب من الطير قالوا هي العقاب والسُّهمة من قولهم

(١) نص في المصباح على قصره قال ويتعدى بالهمزة يقال اسامها راعيها فهي سائمة ونقل عن ابن خالويه (تلميذ المؤلف) ان العرب لا تستعمل اسم المفعول من الرباعى بل يقال اسامها فهي سائمة — وعليه فانى اكاد اجزم بان العبارة قد تصحفت لان ابن دريد ابن بجدتها والائمة لم يذكروا هذا بل ذكروا ما يخالفه — فتدبر * (٢) في هـ — الرجل *
(٣) ذكره المجد كمنع *

(بيني وبين فلان سُهمة) اى قرابة او سبب وقد سمت العرب سَهما و هو ابو قبيلة و سُهيما و يجمع سهم النصيب سُهمانا ولا يجمع سهم الرامى الا سهاماً *

و الهسمُ من قولهم هسَمت الشيء اهسمه هسما اذا كسرته *

و الهَمْسُ الوطؤ الخفي وكذا فسر في التنزيل و الله اعلم - و به سمى الاسد هَموساً و فسر ابوعبيدة قوله تعالى (لا تسمَعُ الا هَمْسا) قال خفيف الاقدام وكل خفي هَمْس - قال الراجز

قد خطب النومُ اليَّ نفسى

هَمْساً واخفى من نجيِّ الهَمْسِ

وما بأنْ أطلُبه من -١- بأس

و انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

انى رأيت عجباً مذ أمسا

عجائزاً ابصرتهُن خمْسا

يأكلن ما في رحلهنَّ هَمْسا

لا ترك الله لهنَّ ضِرْساً

قال ابو بكر امسا - لغة وقد سمت العرب هُميسا وهمَّاسا والمشى الهميس نحو الهَمس و انشد *

فهن يمشين بنا هَميسا

س م ى

(السيمياءُ -٢- و السيما) مقصور و ممدود و ستراه في موضعه ان شاء الله تعالى علامة يعلمون بها انفسهم في الحرب *

والمَيْسُ ضرب من الشجر ينحت منه الرحال الواحدة مَيسة - قال الشاعر - ذو الرمة

كأن اصواتَ من ايغالهن بنا

اواخر الميس اصواتُ الفراريج

اراد الرحال - وماس الغصن يميس مَيسا ومَيَسانا فهو مائس و ميّاس *

و المَسى مسح الضرع ليدُر مساه يمسيه مسياً وكل شيء استللته من شيء فقد مسيته منه - والمُسيُ ضد الصبح *

باب السين و النون

مع باقى الحروف *

س ن و

استعمل من وجوهها (سنا) الساقى يسنو سَنوا وسُنُوّا اذا استقى على البعير خاصة - و الساقية السانية والجمع سَوانٍ - وسُوانُ موضع ليس بالعربى احسبه *

والنَّوس مصدر ناس ينوس نوسا وهو الاضطراب وبه سمى (ذونواس) ملك من ملوك حمير لذؤابتين كانتا له تنوسان على ظهره *

والنَسْؤ مهموز انحتات او بار الابل لابتداء سِمَنها قال الهذلى - ابوذؤيب *

بها أبلتْ شهرَى ربيعٍ كليهما

فقد شاع فيها نَسؤُها و اقترارُها

يقال اقترَّت -٣- الابل اذا ابتدأ فيها السِمَنُ وامرأة نَسُوْءٌ والجميع نُسُوءٌ اذا حملت *

(باب السين و النون)

(١) في ل - أطلبه (من باب الافعال) اى اعطيه ما يطلب * (٢) بهامش هـ - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء والسيماء * (٣) في التاج - به - اي بالرطب - وفيه اقترارها نهاية سمنها - و يروى فقد مار *

والوسن

و الوَسَنُ اختلاط النوم بالعين قبل استحكامه وهى السِّنَةُ وهى ناقصة تراها فى بابها ان شاء الله تعالى وقد فصل الله تعالى بين السنة والنوم فقال (لا تأخُذُه سِنَةٌ و لا نَوْمٌ) قال الشاعر - عدى بن الرقاع العاملي

وَسنانُ اقصده النُعاسُ فَرَنَّقَتْ
في عينه سِنَةٌ و ليس بنائم

س نَ هَ

(السَّنَةُ) معروفة - و السِّنَةُ ابتداء النُعاس قبل استحكامه وقد مَرَّ ذكرها *

والنَهسُ اخذك الشيء بمقدم فيك نَهَسته الحية تنهسه نَهساً - و النُّهَسُ ضرب من الطير *

س نَ ىَ

استعمل من وجوهها (السين) الحرف من الحروف المعجمة *

باب السين و الواو
مع باقى الحروف *

س وَ هَ

(السوءة) مهموزة تراها فى موضعها ان شاء الله تعالى *

والسَهوُ مصدر سها يسهو سَهواً و السَهوة شبيه بالمخدع او الرف في البيت *

و الوَهسُ الوطءُ الشديد وَهسته اَهسه وَهساً و الوَهس شدة الأكل ايضاً *

والهَوس من قولهم هاس يهوس هوساً وهو افسادك الشيء و عيثك فيه هاس الذئب فى الغنم هَوساً اذا افسد فيها *

س وَ ىَ

(سُوَى) بضم السين موضع بعينه - و سُوى هو القصد او العدل وكذا فسر فى قوله تعالى (مَكاناً سُوى) اى عدلا بيننا وبينكم *

ووَيس كلمة يُتحنَّن بها على الرجل يقولون و يسه مثل ماقالوا ويحه و ربما جعلوه فى معنى التصغير له *

باب السين و الهاء
مع باقي الحروف *

س هَ ىَ

(السِيَةُ) سِيَةُ القوس معروفة و سِيَّة الاسد عِرّيسه بتثقيل الياء وليس هذا موضعه *

والهيس اخذك الشيء بكثرة هاس يهيس هيساً *

والهيس الفدان لغة يمانية وكلمة للعرب يقولون (هيسِ هيسِ) عندما مكان الامر و الاغراء به قال الراجز الاسود بن غفار

يا طسمُ مالاقيتِ من جديس
احدى لياليك فهيسى هيسى

انقضى حرف السين و الحمد لله وحده و صلوته على سيدنا محمد و آله و اصحابه و سلم
(يتلوه ان شاء الله تعالى حرف الشين)

حرف الشين فى الثلاثى الصحيح

باب الشين والصاد
مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

شَ صَ ضَ

مهملات و كذلك حالهما مع الطاء و الظاء و العين

و الغين والفاء *

﴿ ش ص ق ﴾

يقال لي في هذا المال(شِقْص) اي سهم ـ و شَقيص اى قليل من كثير والجمع اشقاص ـ والمِشقَص نصل عريض طويل من نصال السهام ـ قال الشاعر ـ الاعشى

فلو كنتم تمراً لكانوا اجُرامةً
ولو كنتمُ نبلاً لكانوا مُشاقصا

﴿ ش ص ك ﴾

مهملة وكذلك حالها مع اللام *

﴿ ش ص م ﴾

(شَمَّصتُ) الفرس تشميصاً اذا نزّقته او نخّسته ليتحرك *

﴿ ش ص ن ﴾

(الشّانِص) المتعلق بالشيء شنَص يشنُص شنوصاً و شُناص موضع ـ قال الشاعر

دفعناهنّ بالمحكمات حتى
دُفعن الى علاو الى شُناصِ

علا وشناص موضعان *

و نشَصت المرأة على زوجها تنشُص نشوصاً وهى ناشص مثل ناشز سواء قال الشاعر ـ الاعشى

تقمّرها شيخٌ عشاءً فاصبحت
قُضاعيةً تاتى الكواهن ناشِصا

و نشصت ثنية الانسان اذا تحركت فارتفعت عن موضعها ـ و نشص السحاب اذا ارتفع فى قطر الهواء وهو النشاص *

﴿ ش ص و ﴾

(شُصت) الشيء اشوصه شوصا اذا نصبته بيدك اوزعزعته عن موضعه ويقال (شاص فاه في كل يوم بالسواك) يشوصه اذا استاك من سفل الى علو و به سمي هذا الداء الشَّوصة لانها ريح ترفع القلب عن موضعه كما زعموا و يقال شُصت الشيء اذا دلكته بيدك مثل مُصته سواء *

﴿ ش ص ه ﴾

مهملات *

﴿ ش ص ى ﴾

(الشيصُ) شيص النخل فارسى معرب و يسمى الصيصاء ايضاً ـ قال الراجز

يَعتلقون من حذار الالقا
بتلعات كجُذوع الصيّصا

﴿ باب الشين و الضاد ﴾

مع باقى الحروف اهملت *

﴿ باب الشين و الطاء ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ش ط ظ ﴾

مهملات *

﴿ ش ط ع ﴾

(شَطِعَ) يشطَع شطعا اذا جزِع من مرض مثل شكِع يشكَع *

و العشط انتزاعك الشيء مجتذباله عشَطته اعشِطه عَشْطا ـ ومنه اشتقاق العشنّط النون زائدة وهو الرجل الطويل وكذلك العشنّق *

(باب الشين و الضاد) (باب الشين و الطاء)

والعَطَشُ معروف عطِش يعطَش عطَشاً والعُطاش داء يصيب الصبي يشرب الماء ولا يروى ويقولون عطِشت الى لقائك كما يقولون ظمِئت اليه *

ش ط غ

(الغَطَشُ) الظلمة ليلٌ اَغطَشُ وليلة غطشاء وفلاة غطشاء مظلمة لا يهتدى فيها وتغطشت عينه اذا اظلمت *

ش ط ف

(انفشطَ) العود اذا انفضخ ولا يكون الا رطبا زعموا وليس بثبت *

ش ط ق

اهملت *

ش ط ك

(الكَشْطُ) سلخك الجلد عن البعير ولا تقول العرب سلخت البعير انما تقولون كشَطته اكشِطه كَشْطا او جلَدته ويقولون كَشَطت عنه ولا تقولون جلَدت عنه - واخبرنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال وقف رجل على كنانةَ واسدِ ابني خزيمة وهما يكشِطان عن بعيرلهما فقال لرجل قائم ما جِلاء الكاشِطَين فقال خابئة المصادِع يعني الكنانة وهَصّار الاقران يعني الاسد فقال يا كنانة ويا اسد اطعماني من هذا اللحم فاطعماه قال ابو بكر قوله ما جِلاء الكاشطَين اى ما اسمها وقوله خابئة المصادع يعني الكنانة والمصادع السهام واحدها مِصدَع وهَصّار الاقران يعني الاسد وقال الشاعر - ابو ذؤيب

فانفذ طُرّتيه المِصدع

طرتيه جنبيه وناحيتيه *

ش ط ل

اهملت *

ش ط م

(الشَمَطُ) معروف شمِط يشمَط شَمَطا وكلُّ خليطين خلطتهما فقد شَمَطتهما وبه سمي الصبح شَميطا لاختلاطه ببياض سواد الليل قال الشاعر - طفيل الغنوى

شَميطُ الذُنابَى جوِّفت وهى جَونةٌ
بنُقبَة ديباجٍ وريطٍ مقَطَّعِ

يصف فرسا قوله شميط الذنابى اى شعلاء والتجويف ابيضاض البطن حتى ينحدر البياض فى القوائم ويقال هذه قِدرٌ تسع شاةً بشَمَطها - ١ وشُمطها جميعا اى بتوابلها وقال العكلى بشِمطها ولم اسمع ذلك الا منه *

والطَمْش الناس يقال ما فى الطَمْش مثله - قال الراجز

قد علم الرحمن ربُّ العرش
انّ بنى العوّام خيرُ الطَمش

والمَشْطُ من قولك مَشَطت الشعر امشطه وامشُطه مَشْطا فهو مَشيط وممشوط - وماسقط منه المُشاطة والمُشط الذى يمشط به بضم الميم وكسرُها خطأ الا ان تقول مِمشَط فتزيد ميما اخرى - ومُشط القدم ظاهرها ومشِطت يد الرجل - ٢ - اذا اخشنت

(١) ذكر التاج الفتح عن ابن دريد ولم يذكر الضم وكذا اللسان نعم ذكر واشماطا بالكسر وا شماطا اى توابلها * (٢) فى هامش ل - ابو سعيد غيره يقول مشظت بظاء معجمة *

من عمل تمشط مَشْطا و مَشْطا -١- ويقال مشّطت الناقة تمشيطا اذا صار على جنبيها كالا مشاط من الشحم *

ش ط ن

(الشَّطَنُ) الحبل والجمع أشطان - ورجل شاطن اذا كان خبيثا زعموا - فاما قولهم شطَن عنا فى معنى بَعُد فصحيح - وشطنت الدار شُطونا اذا بعُدت ونوًى شطونٌ بعيدة و اختلفوا فى اشتقاق الشيطان فقال قوم من اهل اللغة اشتقاق الشيطان من شاط يشيط وتشيط اذا لفحته النار فاثّرت فيه والنون زائدة قال الراجز - ابوالنجم

كشائط الرُبِّ عليه الاشكلِ

يصف فحلا من الابل قد تجسّد وليد خطره على فخذيه فشبهه برُب السمن الذى قد نالت منه النار فاسودّ والياء فيه أصلية" والشُكلة بياض فى حمرة - وعين شكلاء اذا كان فى بياضها حمرة ومن قال ان النون فيه اصلية فهو من شَطَن فهو شاطن اى بُعد عن الخير - وقرأ الحسن (وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونَ) قال ابو بكر هذا خلاف الخطّ - و ناقة مِشياط سريعة السِّمَن - ٢ *

والنَّشْطُ شدُّك الحبل بأُنشوطة فاذا امرته ان يشدّ قلت أُنشُطه نَشْطا فاذا امرته بحله قلت أنشِطه انشاطا - وبئر نشاط -٣- اذا كان دلوها تُنزَع بنشطة واحدة وقد قالوا انشاط بكسر الهمزة - و سير مِنشَط اى ممتد بعيد - ويقال نشَطته الحية اذا نهشته بمقدم فيها - ورجل نَشيط بيّن النَّشاط وكذلك الدابة وثور ناشط اذا نشط من بلد الى بلد - و النَّشيطة ما انتشطه الجيش قبل الغنيمة تكون للرئيس - قال عبدالله بن عنمة الضبى -٤-

لك المِرباعُ منها والصفايا
وحُكمُك والنَّشيطةُ والفُضولُ

والمرباع ربع الغنيمة كان يؤخذ في الجاهلية فصار في الاسلام خُمسا - و النَّشاط معروف و هو المرَح نَشِط ينشَط نَشاطاً فهو نشيط و قد سمت العرب نُشيطا - و قد تنشطت الناقة الارض اذا قطعتها قال الراجز - رؤبة

تَنشَّطتها كل مِغلاةَ الوَهَقْ
مضبورةً قرواءُ هِرجابٍ فُنُقْ

المغلاة التى تغالى في السير و الوهق المباراة فى السير والنطش اصل بناء قولهم مابه نَطيش اى حركة *

ش ط و

(الشَّطء) مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى و هو ماتخرجه الزرع من فراخه ولايكون الا فى البر و الشعير وكذا فسر فى التنزيل (كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ) والله اعلم ويقال شَطأ الزرع واشطأ اذا كان كذلك ولم يتكلم فيه الاصمعى *

و الشَّوط من قولهم عدا شَوطا اوشوطين اى طَلَقا او طَلَقين - وسمى ابن آوى شَوطَ بَراح فاماه - آوى

(١) لم يذكر التاج واللسان الا مشطا بالتحريك * (٢) لعله اورده للاستدلال على اشتقاق الشيطان * (٣) في التاج بالفتح لا غير كما فى الجمهرة * (٤) يرثى بسطام بن قيس الشيبانى - س * (٥) فى التاج عنه فاما قولهم آوى فخطأ" * نخطأ

نفطاً و يقال لهذا الضوء الذي يدخل من الكواء الى البيوت في الشمس شَوطُ باطلٍ و ليس بالثبت و قد قالوا خَيطُ باطلٍ وهو لقب مروان ابى عبدالملك ١- ابن مروان وهو اصح الوجهين *

و الوَطشُ يقال وَطشت القوم عني وَطشا اذا دفعتهم عنك و وَطشتهم توطيشا *

ش ط ه

(الطَهشُ) فعل ممات - و منه بناء طَهوَشٍ وهو اسم و اصل الطَهش اختلاط الرجل فيما اخذ فيه من عمل بيده فافسده و نحو ذلك *

ش ط ى

(الشَيطُ) مصدر شاط الشيء يشيط شَيطاً و شَيَطانا - ٢ اذا احترق وقال الراجز - ابو النجم

كشائط الرُبِّ عليه الاَشكَل

و شَيَّطت اللحم تشييطا اذا دخّنته ولم تنضجه - واشاط الرجل بدم الرجل عند السلطان اذا سبعه بما يعرّضه للقتل - واستشاط الرجلُ غضبا اذا تغيظ و التهب و قال قوم من اهل اللغة ان اشتقاق الشيطان من شاط يشيط *

و الطَيش ضد الحِلم طاش الرجل يطيش طيشاً فهو طائش - وطاش السهم اذا جار عن الهدف - و رجل طَيّاش نزِق خفيف - والاَطيَش طائر ذكره ابومالك و لم يجيء به غيره *

باب الشين و الظاء

مع باقي الحروف *

ش ظ ع

اهملت * وكذلك (ش ظ غ)

ش ظ ف

(الشَظَفُ) الغلظ في العيش - عَيش شَظِف *

ش ظ ق

اهملت وكذلك حالهما مع الكاف واللام *

ش ظ م

(الشَمظُ) المنع شَمَظت فلانا عن كذا وكذا اذا منعته - قال الشاعر

ستشمِظكم عن بطن وجٍّ سيوفنا
و يصبح منكم بطن جلدان مقفرا - ٣

وَجٌّ الطائف وجلدان ثنية بالطائف *

و الشَيظَم الطويل ويقال للاسد شَيظَم و شَيظَميٌّ * يقال مَشظَت يده اذا خشنت من عمل و غيره و يقال بالطاء ايضاً *

ش ظ ن

(الشناظِيُ) اطراف اعالى الجبل المتشعثة الواحدة شُنظُوة قال الشاعر - طرماح بن حكيم

في شناظي اُقَنٍ بينها
عرّة الطير كصوم النعام

العُرّة في هذا الموضع ذرق الطير و لم يسمعه الاصمعي

(١) ذكر المؤرخون انه لقب مروان بن الحكم لطوله واضطرابه و قالت اخت عمرو بن سعيد الاشدق حين قتله عبدالملك غدرًا بعمرو يابني خيط باطل - وكلكم يبنى البيوت على غدر - واما قوله وهو اصح الوجهين يريد شوط باطل و خيط باطل - س * (٢) ذكر التاج واللسان شيطوطة وشياطة ولم يذكروا شيطانا * (٣) ذكره الجوهري جلذان بالذال معجمة *

ألا في هذا البيت وصوم النعام ذرقها والأُقَنُ واحدها قُنَّةٌ وهى قطع ترتفع على ما حولها في اعالى الجبال *

ش ظ و

(الشوظُ) اصل بناء الشواظ والشواظ اللهب الذى لادخان فيه هكذا تقول ابوعبيدة *

والشظو اصل بناء شظَّيتُ العود والعصا تشظية اذا كسرته قِصَدًا الواحدة شَظِيَّة والقِصدُ القطع *

ش ظ ه

اهملت *

ش ظ ى

(شَظِي) الفرس يشظَى شَظًى -١- وهو شظٍ كما ترى واختلف اهل اللغة في الشظا فقال الاصمعى الشظا عُظَيم لاصق بعظم الذراع فاذا زال عن موضعه قيل شظِي يشظَى وقال آخرون الشظا انشقاق العصب *

باب الشين والعين

مع باقي الحروف *

ش ع غ

اهملت *

ش ع ف

(الشَّعَف) غلبة الحب على القلب شُعِف الرجل فهو مشعوف وشَعَفني الشيء شَعَفا وقد قرئ (شَعَفها) و(شَغَفها) والشَّغاف غلاف القلب يقول وصل الحب الى غلاف قلبها - قال النابغة

وقد حال هَمٌّ دون ذلك شاغلٌ
مكان الشَّغاف تبتغيه الاصابعُ

والشَّعَفة شعفة الجبل والجمع شِعاف وهى اعلاه والشَّعَفة ايضاً خصلة شعر في وسط الرأس وفى الحديث (ضربنى عمر فسقط البُرنس عن رأسي فاغاثنى الله بشعفتين كانتا في رأسى) وقد سمت العرب شُعيفاً *

والشَّفعُ خلاف الوتر وشفَعت الرجل اذا كان وترا فصرت له ثانيا فشفَعته شفعا فانا شافع له وشفَعت له اذا كنتَ متوسلا له وانا شافع له وشفيع - وقد سمت العرب شَفيعا وشُفيعا وشافعا - وبنو شافع من بنى المطلب بن عبد مناف منهم محمد بن ادريس الشافعي رحمه الله المبرّز في الفقه - والشُّفعة شُفعة الرجل في الدار وغيرها وانما سميت شُفعة لانه يشفع ماله بها *

والعَفش عفَشت الشيء اعفِشه عَفْشا اذا اجمعته زعموا *

ش ع ق

(العَقش) مثل القمش سواء قَعَشت الشيء اذا جمعته وقَعَشت العود قَعشا اذا ثنيته وعطفته - والقُعوش مركب من مراكب النساء شبيه بالمِحَفَّة الواحد قَعش *

والعِشق معروف عشق يعشَق عِشْقا *

والقِشع النطع من الأدَم وقالوا البيت من الادم قال الشاعر - متمم بن نويرة

ولا بَرَماً تُهدى النساءُ لعرسِه
اذا القِشع من برد الشتاء تقعقعا

و يروى من حسّ الشتاء والقَشع -٢- ايضاً الكساحة وما كان على ابواب الحمّامات من الزُبالة وكل شيء

(١) ذكر ابن ولاد انه يكتب بالالف وهذا الظاهر في انه واوى وذكره المجد كرضى فهو شاظ - س * (٢) في هامش هـ - قال الشيخ ابو العلاء ليس هذا من اصل الكتاب *

جفّ فقد قَشع مثل اللحم اذا جُفّف فى الشمس ويسمى الحساس قاشما وهو سمك يجفف يأكله اهل البحرين ويطعمونه الابل والغنم والبقر - والقَشْع الانكشاف يقال انكشع السحاب اذا انكشف وانقشع القوم من المكان اذا تفرقوا *

ش ع ك

(الشكَع) جزع الانسان من طول المرض شكِع يشكَع شكَعًا فهو شاكع وشَكُوع - والشُّكاعَى نبت معروف يعالج به من اوجاع الجوف - قال الشاعر ابن احمر - وكان به الماء الاصفر

شربتُ الشُّكاعَى والتددت ألِدّةً

واقبلتُ افواه العروق المَكاويا

والعَكْشُ جمعك الشيء وبه سمى الرجل عُكّاشة وقد سمت العرب عَكاشا وعُكيشا واحسب ان عُكّاشة من تعكّش العنكبوتُ اذا قبض قوائمه كأنه ينسج *

وكَشع القوم عن قتيل اذا تفرقوا عنه فى معركة قال الشاعر - عكاشة السعدى

شِلْوَ حِمار كشَعت عنه الحُمُر

ش ع ل

(الشُّعْلة) من النار الملتهبة واشعلتُ النار اُشعلها اشعالا اذا الهبتها - والشَّعيلة النسيلة وهى التى تسمى الفتيلة وهى الذبالة والمشعلُ اناء من ادم له قوائم ينتبذ فيه كهيئة المزمّلة والجمع مشاعل - والمَشعلة مَشعلةُ النار الموضع الذى تشعل فيه - واجاز ابو زيد شعَلت النار واشعلتها - وفرس اشعل بين الشعَل والانثى شعلاء وهو الذى فى سبيب ذنبه بياض - والشَّعَل فى الذنب والناصية - واكثر مايستعمل فى الذنب قال الراجز

واضحة الغُرّة شَعلاءُ الذَّنَبْ

مثلي على مثلك ينجو بالسَّلَبْ

وقال ابوعبيدة قال افّار بن لقيط يكون الشعل في الذنب والقَذال - والشعاليل الفرق من الناس وغيرهم الواحد شُعلول - وشعلان موضع - وبنو شَعْل - ١ بطن من العرب *

والعَلْشُ منه اشتقاق العلّوش وهى دويبة او ضرب من السباع - وقال قوم العلّوش ابن آوى لغة يمانية *

ش ع م

(الشَّمْع) المعروف الذى يسمى الموم بالفارسية وامرأة شَموع بيّنة الشَّماعة اذا كانت مزّاحة والمَشْمَعة اللهو *

والعَمَش فى العين تقبض الجفون عمِش يعمَش عمَشا والتعميش - ٢ - عن الشيء والتعامش عنه التغافل عنه * والمَشْع لغة يمانية ذكرها الخليل مشعت القطن وغيره امشَعه مشْعا اذا نفشته بيديك والقطعة منه مِشعة وتمشيعة *

وعَشْم موضع - والعيشوم نبت وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

ش ع ن

(تَشَنّعت) الناقة تشنّعا والاسم التشنع اذا اسرعت فى مشيها - وشنّعت على الرجل تشنيعا اذا ذكرت عنه قبيحا والاسم الشّناعه والشُّنْعة وامر شَنيع وشنيع وقصّة

(١) ذكره المجد وبنو شعل كزفر * (٢) نص التاج - والتعمش عن الشيء كالتعامش قاله ابن دريد *

شَنْعاء وشنّمت الخرقة ونحوها اذا اشمّتها ـ ١ ـ حتى تنتفش والشَنْعَنع الطويل وستراه في بابه ان شاء الله تعالى *

وعَنَشْتُ العود ونحوه اعنشه عَنْشا اذا عطفته اليك فهو معنوش ـ وعُنيش اسم اشتقاقه من عنشت الشيء اذا عطفته *

والنَشْعُ انتزاعك الشيء بعنف ـ والنُشاعة ما انتشعته اذا انتزعته بيدك ثم القيته ـ ونشَعت الصبي بالمين والفين اذا اوجرته بالمنشغ وهو المُسعُط ـ قال الشاعر ذو الرمة

اذا مَروِيّةٌ ولدت غلاماً
فالأَم مُرضِع نُشِيغَ المَحارَا

و قالوا نُشِع ـ والنَّشوع الوجور والمحار الصدف البحرى *

والنَّعْش معروف وهو شبيه بالمحفة كان يحمل فيه الملوك اذا مرضوا وليس بنعش الميت قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

الم تر خير الناس اصبح نَعْشُه
على فتية قد جاوز الحيّ سائرا

ثم قال بعد ذلك *

ونحن لديه نَسألُ اللهَ خُلده
يَرُدُّ لنا مَلْكا وللارض عامرا

و هذا يدلك على انه ليس بميت ثم كثر فى كلامهم حتى سمى النعش الذى يحمل فيه الميت نعشا ونَعَشت الانسان انعَشه نَعْشا اذا تداركته من هلكة فانا ناعش وهو منعوش ولا تلتفت الى قول العامة انعَشه فانه لم يقله احد ـ وبنات نعش النجوم المعروفة شبهت بحملة النعش فى تربيعها *

ش عَ وَ

(الشُوعُ) ضرب من النبت و هو شجر البان ـ قال الشاعر احيحة بن الجلاح

بأكنا فها الشُوعُ و الغريَف

و الشَّوَع انتشار شعر الرأس و تفرّقه ـ ٢ ـ حتى كأنّه الشوك ـ رجل اشوع و امرأة شوعاء وبه سمى الرجل اشوع *

والعشو مصدر عشوت الى ضوء ك اعشو عشوًا اذا قصدته بليل ثم صار كل قاصد شيئا عاشيا قال الشاعر ـ الحطيئة

متى تأته تعشُو الى ضوء ناره
تجدْ خيرَ نار عندها خيرُ مُوقد ـ

اى متى تأته عاشيا الى ناره وليس بجواب ـ ٣ ـ ولا طائف عُشوة اى امرا ملتبسا ـ و (او طأتنى عُشوة) اى امرا ملتبسا وقد قيل عِشوة بكسر العين وعَشوة ايضا بفتح العين وركب فلان العَشواء اذا خبط امره على غير معرفة ـ و العُشوان ضرب من النخل ـ ٤ و العشا مقصور مصدر عشِى الرجل يعشَى عشىً والرجل اعشى و امرأة عشواء و رجلان اعشيان و امرأتان عشواوان و رجال عُشو و اعشون

(١) في هامش ل ـ وقال في الاملاء اذا الفشتها حتى تنفش * من ل ـ وهي مكررة و لا طائف مصحف عن اوطأتنى * (٢) زاد في التاج عنه ـ و صلابته * (٣) هذه العبارة (٤) في م ـ من النبت *

وكذلك

وكذلك في الدواب وهو على معنيين وهو الذى لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار وهو الذى ساء بصره من غير عمى - كما قال الاعشى

ا ان رأت رجلا اعشى اضرّبه
ريبُ المنون ودهر خابلٌ خَبِلُ

والعِشاء ظلام الليل وقال ان العِشاء من لدن زوال الشمس الى الصباح وعند العامة من لدن غروب الشمس الى ان تولى صدر الليل - و بعض يقول هو طلوع الفجر ويحتجون بقول الشاعر

غدونا غدوة سَحَرًا بليل
عشاء بعد ما انتصف النهار

وتقول عشّينا الابل وتعشت اذا رعيتها الليل كله والعَشِيُّ آخر النهار وتقول العرب (عَشِّ ابلك ولا تغترّ) تقول عشّ ابلك ها هنا اى ارعها عشية ولا تطلب افضل منه فلعلك لا تجد افضل منه فتكون قد غررت بمالك - واما العَشاء فهو الأكل في وقت العشى - والعواشى من الابل التى ترعى ليلا والعشاآن المغرب والعتمة - والعشواء من النوق التى لا تبصر ماامامها وذلك لانها ترفع رأسها فلا تعاهد موضع اخفافها - قال زهير

رأيت المنايا خَبطَ عَشواءَ من تُصب
تُمِتْهُ ومن تخطئ يعمّرْ فيَهرَمِ

والوشع اصل بناء الوَشيعة وهى كُبَّة غزل - قال الشاعر ذو الرمة

به مَلعبٌ من معصفات نسجنه
كنسج اليمانى بُردَه بالوَشائع

وقال بل التوشيع رقم الثوب بعلم اونحوه وشّعت الثوب توشيعا - ووشيع والد حرض ما آن - وقال الشاعر

شربت بماء الدُحرُضين فاصبحت
زَوراءَ تنفِرُ عن حِياض الديلَم

الشعر لعنتره فسمّاهما الدحرضين *

ش عَ ةَ

اهملت *

ش عَ ىَ

(شيّعتُ) الرجل تشييعا ورجل مشيّع اذا كان شجاعا والشَّيع شبل الاسد وقد سمت العرب (شَيع الله) كما سمّت (تيم الله) وما اشبهه - وقال (آتيك غدا اوشيعه) اى بعده - والشِيع الفرق من الناس - قال الشاعر

بارض اهلُها شِيَعُ

اى فرق - وشايعتُ الرجل على الامر مشايعة وشياعا اذا مالأته عليه - وشيّع الراعي ابله اذا صاح فيها والاسم الشِّياع وشيعت الرجل على الامر تشييعا اذا اعنته عليه وفلان من شيعة فلان اى ممن يرى رأيه والجمع اشياع وشاع الخبر يشيع شُيوعا وشَيَعانا وكل ذائع شائع ولي في هذه الدار سهم شائع اى غير مقسوم وسهم شاع ايضا كما قالوا سائر الشئ وساره - وانشد لابى ذؤيب

وهى ادماء سارُها

والمِشيعةُ قفّة تجعل فيها المرأة قطنها ونحو ذلك *

والعَيشُ مصدر عاش يعيش عيشاً فهو عائش - و بنو عائش بطن من العرب وعائشة اسم - والعيش ايضاً الطعام لغة يمانية يقولون هلمّ العيش اى الطعام - والمعيشة

المكتسب فلان يسعى في معيشته اى ما يعيشه والاصل فيها مَعْيِشة مَفعِلة طرحت كسرة الياء على العين وسكنت الياء والجمع معايش ـ وقد سمت العرب عياشاً وعائشاً وهم قبيلة *

باب الشين والغين

مع باقي الحروف *

ش غ ف

(الشَّغافُ) وجع يصيب شغاف القلب وهو وِعاؤه وقال قوم هو الخِلب ـ قال النابغة

وقد حال همٌّ دون ذلك داخلٌ
وُلوجَ الشغاف تبتغيه الاصابع

والفشغ اتساع الشيء وانتشاره تفشّغ تفشغاً وانفشغ انفشاغاً اذا اتسع وانتشر ـ قال الشاعر

له غرّة فشغت وجهه * وسمٌّ له مثل جحر اللُّجم

واللجم دويبة تحفر الارض حتى تغمض فيها والسمُّ ها هنا خرق الدُّبر وقال النجاشي لاصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم (هل تفشغ فيكم الولد) اى اتسع وكثر *

ش غ ق

أهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ش غ ل

(الشُّغْلُ) والشَّغْل لغتان شغَلت الرجل اَشغَله شغلاً وشُغلاً فهو مشغول وانا شاغل ولا يقال اشغلته ويقال شُغلٌ شاغلٌ كما يقال موت مائت وشعر شاعر والمَشغلة الشيء يشغلك وجمع شُغلٍ اشغال

ش غ م

(غمَش) الرجل يغمَش غمَشاً اذا اظلم بصره من جوع او عطش فكأن العمش سوء البصر وكأن الغمش عارض ثم يذهب *

والغشم اعتساف الشيء غشَم السلطان الرعية يغشِمهم غشماً وفي كلام بعضهم (اسدٌ حطوم خيرٌ من سلطان غشوم) وقد سمت العرب غاشماً وغشيماً *

والمشغ من قولهم مشغت عرض الرجل ومشّغته اذا عبته وطعنت فيه ـ قال الراجز ـ رؤبة

انى على نسغ الرجال النُّسّغ
ابدو وعرضي ليس بالمُمشّغ

والمشغة آلة من الات النساء يغزل بها ويستعان بها على الغزل وسألت امرأة منهن عنها فقالت طين يجمع ويغرز فيه شوك ويترك حتى يجف ثم يضرب عليه الكتّان حتى يتسرح *

ش غ ن

(الشُّغْنة) الحال وهي التي تسميها العامة الكارة ويمكن ان تكون الكارة عربية من قولهم كوّرت الشيء اذا لففته وجمعته فكأن اصلها كوَرة *

والغَشن يقال تغشن الماء اذا ركبه البعر وما اشبه ذلك في الغدير ونحوه *

والتنغش دخول الشيء بعضه في بعض نحو تداخل الدبى وما اشبهه *

ش غ و

(الشَّغْو) من قولهم رجل اشغى وامرأة شغواء اذا كانت اسنانه العليا تقع قدام السفلى وبه سميت العُقاب

شُغواء لتقدم اعلى مَنسِرها على الاسفل *

ش َ غ َ ة َ

اهملت *

ش َ غ َ ي َ

(الغَشى) مصدر غُشِيَ عليه غَشياً و غَشَياناً و هو مغشي عليه - و غشيت الشيء اذا باشرته ومنه اشتقاق غِشْيان المرأة - وفرس اغشي اذا غشيت غُرته وجهه حتى تتسع فيه - و غُشىٌ موضع *

باب الشين والفاء

مع باقي الحروف *

ش َ ف َ ق َ

(شَفِقتُ) و اشفقت اذا حاذرت بمعنى واحد زعم ذلك قوم وانكره جلُّ اهل اللغة و قالوا لايقال الا اشفقت فانا مُشفق وشفيق وهو احد ماجاء على فَعيل في معنى مُفعِل و من امثالهم (الشفيق بسوء ظن مُولَع) فاما قول الشاعر - جابر بن قَطَن النهشلي

فانى ذو محافظة اَبِىٌّ
كما شفِقتُ على الزاد العيالُ - ١

فذاك يعني بخلت و ضنت - و الشفق النداة التي في السماء عند غروب الشمس و هي الحمرة *

و فشَقتُ الشيء افشِقه فَشقاً اذا كسرته - والفَشَق النشاط - وظبيٌ افشق وكذلك التيس و هو تباعد طرفي قرنيه *

و فقشتُ البيضة اذا فضختها وكسرتها بيدك افقِشها فَقْشا *

والقَشَفُ من قولهم قَشِفت وقشف فلان يقشف قشَفاً اذا تغير من تلويح الشمس - و قفَشتُ الشيء اقفِشه اذا اخذته و جمعته قَفْشاً *

ش َ ف َ ك َ

(كشَفتُ) الشيء اكشِفه كَشفاً اذا اظهرته وابديته ورجل اكشف اذا انحسر مقدم رأسه من الشعر والجمع كُشْف - ورجل اكشف ايضاً الذى لاترس معه والجمع كُشفُ و كُشُف فيهما جميعا مثل رُسْلٍ و رُسل و الكِشافُ ان يحمل على الناقة في كل سنة كذلك هو عند بعض العرب و عند بعض ان تبقى سنتين اوثلاثا لا يحمل عليها - و كشّفتُ فلانا عن كذا وكذا اذا اكرهته على اظهاره - و ناقة كَشوفٌ اذا نُتجت كِشافاً *

ش َ ف َ ل َ

(الفَشَلُ) الحيرة عند فزع او حرب فشِل يفشَل فَشَلاً فاما اشتقاق الفَيشَلة فمن سيلان الشيء - تفشّلَ الماء اذا سال من حجرٍ اومن اناء *

ش َ ف َ م َ

اهملت *

ش َ ف َ ن َ

(شَفِن) الرجل يشفَن شَفَناً وشفَن يشفُن شُفوناً اذا نظر بمؤخر عينه - و رجل شَفُون و شافن اذا فعل ذلك *

و الشَّنَفُ البغض - شنِفتُ له اشنَف شَنَفاً - و الشَّنف ماعلق في اعلى الاذن فاما قول العامة شُنف فخطأ و كل ماعلق في اعلى الاذن فهو يسمى شَنفاً والجمع شُنوف - وما علق في اسفلها فهو قُرط *

(١) في نوادر ابي زيد اذا شفقت - س *

و النشف من قولهم نَشَفت الماء انشِفه نَشْفاً اذا اخذته من ارض اوغدير بخرقة وما اشبها وذلك الماء النُشافة ـ والنِشفة والجمع نِشَف حجارة رخوة *

والنَفش نفش القطن وغيره اذا شعّثته باطراف اصابعك حتى ينتشر ـ قال الراجز ابوالنجم *

ثار عجاج مُستَطِرٌ قسطَلُهْ

تنفُش منه الخيل ما لاتغزلُهْ

يصف غبارا ـ ونَفَشت الغنم فى الزرع اذا رعته ليلا ولا يكون النفش ـ١ـ الا بالليل ـ وانفشها راعيها ولا يقال ذلك الا للغنم فاما الابل فيقال عشَت تعشو عَشْوا وهو اصل قولهم فى المثل (العاشِيةُ تهيج الآبِيةَ) ـ٢ـ

ش ف و

(الشَّوْفُ) مصدر شُفت الشيء اشوفه شوفا اذا جلوته ـ٣ـ والدينار المشوف المجلُوُّ ـ قال الشاعر عنترة

ولقد شربت من المُدامة بعد ما

رَكَد الهواجِرُ بالمشوف المُعلَم

يعنى الدينار ـ ومنه قيل تشوفت المرأة اذا تزينت وتشوفت الى خبر اى تطلعت عليه ـ ٤

ش ف ه

(الشَّفة) اسم ناقص وستراها مع نظائرها ان شاء الله تعالى *

ش ف ى

(فاش) الحمارُ الاتان يفيشها فَيشا اذا علاها وقال يونس فاشها من الفَيشة ماخوذ وهو الغُرمُول والفياش الذى يسميه العامة الطُرْمَذة ـ ورجل مُفايش وفيّاش وذوفائش قَيل من اقيال حمير والفِياش الفخر

باب الشين والقاف

مع باقى الحروف *

ش ق ك

اهملت *

ش ق ل

(الشَّلْقُ) الضرب بسوط اوغيره شلقه يشلقه شلْقا *

ش ق م

(الشَّمَق) مصدر شمِق يشمَق شَمَقا وهو الولوع بشيء وربما سمى النَشاط شَمَقا *

والقَمش قمشك الشيء وجمعك اياه ومنه اشتقاق قُماش البيت اى رديء متاعه *

والقشم مصدر قشَمت الخوص اقشِمه قَشْما اذا شققته لتَسُفَّه وكل ما شُقّ منه فهو قُشام ـ وقُشام المائدة ماانفض منها من باقى خبز وغيره واحسبها مولدة *

والشُقم ضرب من النخل يقال هو البُرشُوم هكذا قال عبدالرحمن عن عمه *

والمشق مشقك بيدك فى عجلة فى قرطاس اوغيره وهو مدُّك الخط بالقلم ـ ومشَقت الوتر امشُقه مشقا

(١) بهامش هـ ـ قال ابوالعلاء الاسم النفش محركة و المصدر النفش بالسكون* (٢) فى هامش ل ـ الآبية التى تابى العشاء * (٣) ن ـ جليته* (٤) فى هـ ـ اليه *

تَمشْقا و مشَقته تمشيقا اذا مد دته ثم مسحته ليستوى و يلين فتله *

ش قَ نَ

(شنَقتُ) - ١ - القربة اذا اوكيتها ثم ربطت طرف وكائها بيدك اوبوتد الى جدار - وشنَقتُ الناقة اذا جذبت رأسها بزمامها حتى تقارب قفاها قادمة الرحل - و كل شيء علقته فقد شنَقته - والشَنَق مابين الفريضتين فى الابل خاصة مثل الاوقاص فى البقر ومنه الحديث (لا شِناق و لا خِلاط) اى لا توخذ فى الشَنَق فريضة حتى تتم - و اشناق الديات ما كان دون الدية مثل الشِجاج وقطع يد و اذن ونحوهما قال الاخطل

قَوم "تعلَقُ اَشناقُ الديات به
اذا المِئُون اُمرّت فوقه حَمَلاَ

و بنو شَنُوق بطن - ٢ - من العرب *

و النَشَق من قولهم نشِقت الشيء انشَقه نَشقا و نَشَقا اذا شممته قال الراجز - رؤبة

كانه مستَنشِقٍ من الشَرَقْ
خوّاً من الخردَل مكروه النَشَقْ

والنَشُوق كل ما استنشقته *

و النَقش نقشك الشيء بلونين اوبالوان كائنا ما كان و نقَشت عن الشوكة اذا كشفت عنها اللحم و الجلد حتى تستخرجها بالمِنقاش و هو المِنتاخ و اصل النقش استقصاؤك الكشف عن الشيء و منه الحديث (من نُوقِش الحسابَ عُذّبَ) اى من استقصى عليه *

ش قَ وَ

(الشقوةُ) من الشقاء - والشقاء يمد ويقصر لغتان فصيحتان *

والقُوش رجل قُوشٌ و هو القليل اللحم الضئيل الجسم ذكر ابو حاتم انه فارسي معرب انما هو كُوجك - ٣ اى صغير قال الراجز - رؤبة

عَشًا ضعيفَ حيلة النطيش
فى جسم شَخْتِ المنكبين قُوشِ

و الشوق معروف شاقنى الشيء يشوقنى شوقا فانا مشوق و الشيء شائق - و رجل اشوق طويل وليس بثبت *

و القَشو مصدر قشوت الشيء اقشوه قَشْوا اذا قشرته فهو مقشوٌ - و القَشْوة شبيه بالربعة من خوص تجعل فيها المرأة طيبها ودهنها والجمع قِشاء ممدود *

والوَشق من قولهم وشقت اللحم اشِقه وَشقا اذا شرّحته و يبّسته فى الشمس و هى الوَشيقة و فى الحديث (كانت تاكل القديد و توتَشِق الوَشيقة) وواشقُ اسم كلب من هذا اشتقاقه من وَشقت اللحم اذا شققته *

و الوَقش من قولهم وجدت فى بطنى وَقشا وهى حركة من ريح او غيرها - و اُقيش تصغير وقش وبنو اُقيش حى من العرب - ٤ - و قد سمت العرب وَقشا ووَقشا و وُقيشا واُقيشا *

ش قَ هَ

(الشُقّة) المسافة البعيدة *

---

(١) ن - اشنقت * (٢) حكاه التاج عن المؤلف بالتخفيف * (٣) فى ها مش ل - قال ابو بكر هو كوشك بالشين وكذا فى ه - * (٤) ن - بطن من الجن *

والشُّهاقُ والشَّهيق تردد البكاء في الصدر شَهَق يشهِق وشهِق يشهَق شهيقا وشُهاقا ـ وجبل شاهق عال مرتفع وكل مارفعته من بناء فهو شاهق *

والقِشَّةُ القردة الصغيرة ولا يقال للذكر قِشٌّ انما يسمى الرُّبَّاح *

ش ق ي

(الشِّيقُ) الشّق الضيق في رأس الجبل و هو اضيق من الشِّقب ـ قال الشاعر

شَعواءُ تُوطِن بين الشيق و النيق

النيقُ اعلى الجبل و الشيق الشق الضيق بين صخرتين *

باب الشين والكاف

مع باقي الحروف *

ش ك ل

(الشَّكلُ) الشبه و المثل بفتح الشين هذا شَكل هذا اى مثله و هذا من شَكل هذا اى من جنسه و في التنزيل (وَآخَرُ مِن شَكلِه أزوَاجٌ) اى من جنسه والله اعلم ـ والشِّكل بكسر الشين الدلُّ ـ امرأة ذات شِكل وحسنة الشِّكل ـ وشَكَلت الدابة اشكُله شَكلا اذا شددت قوائمه بالشِّكال وجمع شِكال شُكل ودابة به شِكال اذا كان تحجيله في احدى يديه واحدى رجليه من شق واحد فاذا كان التحجيل مخالفا قيل به شِكال مخالف ـ وشَكَلت الكتاب اشكُله شَكلا اذا قيدته بعلامات من الاعراب و الى شِكال الدابة يرجع ـ و اشكل الامر يُشكل اشكالا اذا التبس وفلان يعمل على شاكلته اى على طريقته وجهته ـ وشاكلة الدابة و غيرها ما علا على الطفطفة و الجمع شواكل واشكلتِ المرأة شعرها اذا ضفرت خصلتين من مقدم رأسها عن يمين و شمال ثم شكلت بهما سائر ذوائبها والشُّكلة حمرة يسيرة تخالط بياض العين وهى تستحسن وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم (كانت في عينه شُكلة) فاذا كثرت الشُّكلة فهي سُجرة ـ وعين شكلاء وسجراء وسمي الدم اشكل للحمرة و البياض المختلطين فيه وكل حمرة خالطت بياضا فهي شُكلة ـ قال ابو النجم العِجلي *

كشائط الرُّبِّ عليه الاشكلِ

اى كشائط الربّ الاشكل عليه ـ و الاَشكل السدر الجبلى ـ واهل الحجاز وماحولهم يسمونه الضال واهل الرمل من بني سعد و من جاورهم يسمونه الاشكل قال الراجز

عُوجاً كما اعوجَّتْ قياسُ الاشكل

القياس جمع قوس ـ و هذا امر لا يشاكلك اى لا يشبهك وبنو شكل بطن من العرب ـ والشكلاء الحاجة يقال (مالي قِبَلَك شَكلاء) اى حاجة قاله ابو مالك * ـ ١

ش ك م

(الشُّكم) العطاء شكَمني يشكُمني شَكما ـ قال الشاعر طرفة *

ابلغ قتادةَ غير سائله
جزلَ العطاء وعاجلَ الشُّكمِ

ويروى غير سائله عن العطاء *

وشُكامة اسم رجل ـ و بنو شُكامة حى من العرب و الشكيمة شكيمة اللجام و هى الحديدة المعترضة

(١) في م ـ ابو زيد *

فی فم الفرس التی فیها الفأس و الجمع شَکائم - وفلان شدید الشکیمة ای شدید النفس - وقد سمت العرب مِشکما و شُکَیما *

ورجل کَمْش سریع فی اموره یقال کَمِش کَمَشا وانکمش انکماشا فهو کمیش" وکمِش وکَمْش اذا کان سریعا فی حرکاته - وفرس کمیش اذا کان صغیراً لجردان و ربما قالوا کَمِش ایضاً *

و الکَشْم من قولهم کَشَمَ اللّٰه انفه نحو الجدع وربما قالوا اکشش ایضاً - وضربه بالسیف فکشمه اذا قطع اطرافه - وربما قالوا اکشمت القثاء والجزَرا اذا اکلته اکلا عنیفا *

ش ک ن

یقال هذا بحر (لا ینُکش) ای لا یغیض - و نکشتُ الرکیّة انکُشها نَکْشاً اذا اخرجت ما فیها من الحمأة والطین - و رجل مِنْکش نقّاب فی الامور *

ش ک و

(الشَّکوة) و(الشَّکو) سقاء صغیر یعمل من مَسْك حمل صغیر والحمل الصغیر یسمی الشَّکو - قال الراجز

اذا الثُرَیّا طلعت غُدَیّه

فبعْ لراعی غنمٍ شُکَیّه

ای اشتر له - والشَّکو مصدر شکوته اشکوه شَکوا وشِکایةً وشکوت فلانا فاشکانی ای اعتبنی من شَکوای - و یقال اشکانی فلان ایضاً اذا حملك علی ان تشکوه فکأنه عندهم من الاضداد - وبنو شَکو بطن من العرب - والشَّکاة والشِّکایةُ واحد - قال ابو ذؤیب الهذلی

وعیّرها الواشون انی اُحبُها [1] -

وتلك شَکاةٌ ظاهر عنك عارُها

والشَّکیُّ الذی یشتکی وجعاً اوغیره - والشکیُّ المشکُو الیه ایضاً شکوته فهو شکیّ" و مشکوٌّ *

و الشَّوك شوك النخل و غیره معروف - و رجل ذو شوکة ای حدید السلاح - وشاکی السلاح وشائكُ السلاح فاما قول العامة شاكُ السلاح فخطأ - والشوکة داءٌ نحو الطاعون - و بردة شوکاءُ قال الاصمعی لا ادری ما هی و قال ابو عبیدة هی الخشنة المس لجدتها - و شوکان موضع - و شوَّك ریش الفرخ و شارب الغلام اذا خشن [2] مسه - و شیك الرجل یشاك اذا دخلت فی رجله شوکة - وشوّك ثدی الجاریة اذا تحدّد طرفه وبدا حجمه - و شجر شَوِك ذو شوك والشَّوکة موضع - وشوّك ناب البعیر اذا طلع *

و الکَوْش مصدر کاش الفحل طروقته یکوشها کوشاً اذا طرقها *

و الکشو اکلك الشیء کشوته اکشوه کشواً اذا عضضته فانتزعته بفیك نحو القثاء والجزر وما اشبهه *

و الوَشْك السرعة وهو الوُشْك والوِشْك و دفع الاصمعی الوِشْك - وامرؤ وشیك ای سریع و ناقة مواشِکة ای سریعة العدو (او شكَ ان یکون کذا وکذا) ای ما اسرع ما یکون ویقولون وُشْکان ان یکون و وِشْکان ان یکون وربما قالوا فی المثل (وِشکان ذی اهالة) کما یقولون (سَرعان [3] ذی اهالة) ای ما اسرع هذه الاهالة *

(۱) ن - وخبرّها * (۲) فی التاج لمسه * (۳) ویروی ذا اهالة - وقد تقدم *

﴿ ش ك ه ﴾

(شاكَهَ) الشيءُ مشاكهةً وشكاها اذا اشبهه *

﴿ ش ك ى ﴾

(الكُشى) واحدتها كُشْيَةٌ وهى شحمة صفراء تستطيل فى بطن الضب ـ و فى سجع لهم

انت لو ذُقت الكُشىَ بالاكباذ

لما تركت الضبَّ يعدو بالواد ـ ١

و قال آخر ـ ٢ ـ جواس بن هريم

قُبِّحتِ من سالفةٍ ومن صدغ

كأنها كشية ضبٍ فى صُقُعْ

قال ابن دريد جمع هذا الراجز بين العين والغين لقرب مخرجها منها فما يشا كل هذا قول الراجز

اذا ركبتُ فاجعلونى وسطاً

انى كبير لا اطيق العُنَّدا

فجمع بين الطاء والدال وقال آخر ـ عمرو بن جميل

هل تعرف الدار بذى اجراذِ

دارٌ لهند وابنتى مُعاذ

اَزمانَ اذ نحن على اقباط

فجمع بين الظاء والذال وقال آخر ـ حنظلة بن مصبح

الا لها الويل على مُبين

على مُبينٍ جَرَدِ القصيم

فجمع بين النون والميم ـ مُبينُ اسم بئر هاهنا *

﴿ باب الشين واللام ﴾

مع باقى الحروف *

﴿ ش ل م ﴾

(شَمِلهم) الامر يشمَلهم شَملا اذا احاط بهم ـ وامر شامل و القوم مشمولون ـ و شمَلتُ الشاة اشملها و اشمُلها اذا جعلت لها شِمالا و هو وعاء كالكيس يجعل فيه ضرعها ـ و شملت النخلة اذا كانت تنفض حملها فشد دت تحت اعذا قها قطع اكسية ـ والشَمَلة مابقى فى النخلة من رُطبها ويقال (مابقى فيها الا شماليل) و الشَملة كساء يؤتزر به قال الراجز ـ العجاج

كالحبشىِّ التفَّ او تسبَّجا

فى شملةٍ او ذاتِ زِفٍّ عوهجا

ذات زِفٍّ نعامة و العوهج الطويلة ـ والريح الشمال معروفة و يقال شَمال و شَمْأل و شأمَل و شامَل بلا همز و شَمَلٌ فى معنى واحد لغة معروفة ـ واليد الشِمال والجمع اَشْمُلٌ خلاف اليمين ـ والخمر الشَمُول اختلفوا فى تفسيرها فقال الاصمعى يريدون ان لها عصفة كعصفة الشمال و قال آخرون يريدون انها تشمل العقل ـ و انشمل الرجل انشمالا اذا اسرع وكذلك شَملل شمللة ومنه اشتقاق ناقة شِملال وقد سمت العرب شمالا وشُميلا وشاملا ـ والشمليل ايضا السريع مثل الشملال ـ والمِشمل سيف صغير يشتمل عليه الرجل بثيابه ـ و المِشمَل و المِشمال ايضاً ملحفة يُشتمل بها و يقال جمع الله شَمله اذا دعى له بتألف اموره واستوائها *

و المَلْش من قولهم ملَشت الشيء املُشه ملْشا اذا فتشته بيدك كأنك تطلب فيه شيئاً *

﴿ ش ل ن ﴾

(نشَلتُ) اللحم انشُله وانشِله نَشْلا اذا اخذت بيدك عضواً فانتشلت ما عليه من اللحم بفيك و هو

(١) فى التاج ـ انك * (٢) من هاهنا الى آخر الباب ليس فى ل ـ *

(باب الشين واللام)

النشيل وقال احيحة بن الجلاح

و لو انى اشاء نعمت بالا

وباكرنى صبوح او نشيل

والمنشل والمنشال حديدة يخرج بها النشيل من القدر ورجل ناشل العضدين اذا قل لحمها وكذلك الفخذان ايضاً و ناشل فى معنى منشول كأنه فاعل فى معنى مفعول ـ ومنشال فرس من خيل العرب معروف *

ش ل و

(الشلو) شلو الانسان وغيره و هو جسده بعد بلاه و الجمع اشلاء ـ و بنو فلان اشلاء فى بنى فلان اى بقايا فيهم *

والشول من الابل التى ارتفعت البانها الواحدة شائل ـ والشول التى تشول باذنابها اى ترفعها اذا لقحت الواحدة شائلة قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

كأن فى اذنابهن الشول

من عبس الصيف قرون الايل

و زعم قوم ـ١ـ ان شوالا سمى بهذا الاسم لانه وافق ذلك الوقت وقتا تشول فيه الابل ـ و الشولان مصدر ايضاً ـ وشال الشىء اذا ارتفع و انتصب و اشلته انا اشالة قال الشاعر ـ امرؤ القيس

حتى تركناهم لدى معرك

ارجلهم كالخشب الشائل

و قال آخر ـ الاخطل

واذا وضعت اباك فى ميزانهم

رجحوا و شال ابوك فى الميزان

والشولة نجم من منازل القمر ـ وتشاول القوم بالسلاح اذا شهروه والتقوا به ـ وشولة العقرب ذنبها التى تشول به و تسمى العقرب الشولة و الشوالة ـ و الشول من الرجال الخفيف فى كل ما اخذ فيه و هو معنى قول الاعشى

و قد غدوت الى الحانوت يتبعنى

شاو مشل شلول شلشل شول

و الشول ايضاً الماء القليل يبقى فى القربة و المزادة والجمع اشوال ـ قال الاعشى

حتى اذا لمع المشير بثوبه

حدرت و صب سقاتها اشوالها

والشويلة والشويلاء ـ٢ـ موضعان *

والوشل الماء القليل يترقرق على وجه الارض والجمع اوشال ـ والوشل موضع معروف بهذا الاسم و المواشل مواضع معروفة تقرب من اليمامة لا ادرى ماصحتها فاما المفاسل فمواضع هناك معروفة قد جاءت فى الشعر الفصيح *

ش ل ه

(الشهل) والشهلة اقل من الزرق فى الحدقة وهو احسن منه ـ رجل اشهل و امرأة شهلاء ـ وبنو عبد الاشهل حى من الانصار ـ قال الكلبى و الاشهل صنم ولم يذكره فى كتاب الاصنام واحسبه و هما (وامرأة كهلة شهلة) لا يكادون يفرقون بينهما ولا يقال ذلك فى الرجل لا يقال كهل ـ٣ـ شهل ـ وما قضيت من هذا الامر شهلائى اى حاجتى وانشد ابو عبيد عن

(١) فى ف ـ يونس * (٢) فى هـ ـ شولاء ـ و ذكر بعضهم شولاء كرحضاء ـ س * (٣) كذا ـ والعجب ان التاج حكى عن ابن دريد العكس *

ابى الخطاب الاخفش للراجز

لم اقض — ١ — حتى ارتحلت شهلاتى

من الغر و ب الطفلة الغيداء

والمشاهلة مراجعة الكلام شاهلته مشاهلة قال الراجز

ابو الاسود العجلى

قد كان فيما بيننا مشاهله

ثم تولت وهى تمشى البأدله ٢ —

والبأدلة مشية تحرك فيها بآدلها اى لحم صدرها وهى

من مشية القصار من النساء — وايام العجوز تسمى شهلة *

ش ل ى

اهملت *

باب الشين والميم

مع باقى الحروف *

ش م ن

(مشنته) بالسوط امشنه مشنا اذا ضربته فسقط *

و النشم ضرب من الشجر تتخذ منه القسى — و نشم

اللحم تنشيما اذا ابتدأت فيه رائحة خبيثة — و نشم القوم

فى الامر اذا خاضوا فيه تنشيما و لا يكون الا

فى الشر وفى الحديث (فلما نشم الناس فى قتل عثمان

رضى الله تعالى عنه) *

و النمش بقع تقع فى الجلد و الوجه تخالف لونه نمش

يتمش نمشا ووجه انمش و ربما كانت فى الخيل ايضاً

واكثر ما يكون فى الشقر — الذكر انمش والانثى نمشاء *

ش م و

(الشؤم) مهموز و ربما خفف الهمز فقيل شوم

وبنو شوم بطن من العرب — و(اخذ على شوتمى يديه) اذا

اخذ على يساره — وشوم الابل سودها — قال الشاعر

ابو ذؤيب الهذلى

فلا يشترى الا بربح سباؤها

بنات المخاض شومها و حضارها

الحضار البيض لا واحد لها من لفظها نحو الهجان *

و المشو و المشو الدواء المسهل و يقال شربت

مشوا او مشوا — وقول العامة دواء المشى خطأ انما هو

المشو و المشو — قال الراجز

شربت مشوا طعمه كالشرى

الشرى ورق الحنظل *

و الوشم شيء كانت النساء تعمله فى الجاهلية يغرزن

ايديهن بالابر ثم يحشونها بالنيل او بالنؤور و النؤور

ان يكفأ اناء على سراج ثم يؤخذ ذلك الدخان

فيحشى به التقريح — و وشمت تشم وشما فهى واشمة

وفى الحديث (لعنت الواشمة والمستوشمة) والوشم

موضع بنجد — و الوشوم ايضاً مواضع *

ش م ه

رجل (شهم) بين الشهامة والشهومة اذا كان حادّا

ذكياً ماضياً — و الشيهم القنفذ العظيم الذى يسمى

الدلدل — قال الاعشى

لئن جد اسباب العداوة بيننا

لترتحلن منى على ظهر شيهم

و شهمت الرجل اشهمه و اشهمه شهما اذا

افزعته *

(١) نص التاج حين ارتحلوا * (٢) صوّب ابن برّى — الباذله بالزاى — مشية سريعة *

والهشم هشمك الشيء وكسرك اياه هشمته اهشمه هشما - و قد سمت العرب هاشما وهشيما وهشاما ومهشما - ويقولون هشمت الرجل تهشيما اذا اكرمته وعظمته هذا عن ابی زيد - و تهشيم الشجر ما اتت عليه الاحوال فبلی - و تهيشان اسم موضع *

والهمش من قولهم همش القوم وتهامشوا اذا تحركوا ودخل بعضهم فی بعض وكذلك همش الجراد اذا تحرك ليثور *

ش م ی

(شمت) البرق اشيمه شيما اذا نظرت من ای النواحی يلمع - وشمت السيف اشيمه شيما اذا اغمدته و قال قوم شمته اذا سللته والاول اعرف - قال الشاعر

اذا ما رآنی مقبلاً شام نبله
ويرمی اذا ادبرت عنه باسهم

ورجل اشيم له شامة وامرأة شيماء - وبنو اشيم بطن من العرب - و شيمان اسم من هذا اشتقاقه و شيمة الرجل خليقته و الجمع شيم و جمع اشيم شيم *

و الميش مصدر مشت الشیء اميشه ميشا اذا خلطته مثل الوبر بالصوف اذا خلطتهما ثم ضربتها بالمطرقة قال - رؤبة

عاذل قد اولعت بالترقيش
الیّ سرًّا فاطرقی و ميشی

والمشی مصدر مشی يمشی مشياً *

باب الشين والنون

مع باقي الحروف *

ش ن و

(شنوءة) مهموز اسم رجل ينسب اليه شنئی وقالوا شنوة و شنوی اذا خفف الهمز وكلاهما فصيح - قال الشاعر

اذا نزل الاسدیُّ اسد شنوءة
بارض قضاء طاب منها صعيدها - ١

والنوش مصدر نشت الشیء انوشه نوشا اذا اطلبته ونأشته انأشه نأشاً اذا تناولته وقد قرئ (وانی لهم التناوش من مكان بعيد) بغير همز وهو التناول قال الشاعر - بدر بن حزاز الفزاری - ٢

قد كان وافد اقوام وجاءبهم
وانتاش عانيه من اهل ذی قار

فهذا غير مهموز *

والشنء مهموز تراه فی بابه ان شاء الله *

ش ن ه

(النهش) اخذ اللحم بالفم و النهش و النهس عند الاصمعی سواء وخالفه ابوزيد وغيره فقالوا النهش بمقدم الفم كنهش الحية *

ش ن ی

(الشين) ضد الزين شانه يشينه شينا فهو شائن و المفعول مشين *

(١) فی ه - الازدیّ - والمعروف شنوءة بتثقيل الواو كقولهم فی مقروءة مقروّة وهذا هو الصواب - س *

(٢) اسم الشاعر علی الصواب بدر بن حزان كذا ضبطه البكری فی معجمه - ك *

(باب الشين والواو)

باب الشين والواو

مع باقي الحروف *

ش و ه

(الشَّوَهُ) من قولهم رجل اشوه قبيح و امرأة شوهاء قبيحة والجمع شُوه وقال بعض اهل اللغة يقال فرس شَوهاء واسمة الاشداق - وانشدوا لابي دواد الايادي

فهي شَوهاءُ كالجُوالق فوها
مستجافٌ يضل فيه الشَّكيمُ

و الشَّهوةُ من قولهم شَهيت اللحم واشتهيته - ورجل شهوانٌ كثير الشهوات *

والهَوش القوم المجتمعون في حرب او صخب وهم متهاوشون اى مختلطون (وجاءوا بالهَوش والبَوش) اذا جاءوا بالجمع الكثير ولذلك سمي ماينتهب في الغارة هَواشا وفي الحديث (من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر) اى في هلاك واصحاب الحديث يقولون من نهاوش وهو خطأ *

ش و ى

(الشويُّ) جمع الشاء - ورجل شاويٌّ مثقل الياء صاحب غنم قال الشاعر - يزيد بن عبد المدان الحرثي

ولستُ بشاويٍّ عليه دَمامةٌ
اذا ماغدا يغدو بقوس واَسهُم

وقال الراجز

لا ينفع الشاويَّ فيها شاتُه
ولا حِمارا ه ولا عَلاتُه

والشاويُّ شاوي اللحم شوَى يشوِي فهو شاوٍ كما ترى

قال الشاعر

مُخةُ ساقٍ بين كفَّي ناقِ - ١
اعجلها الشاوى عن الاحراق

والشَّوَى الاطراف اليدان والرجلان وجلدا لرأس شواة ايضاً قال الشاعر - ابوذؤيب الهذلى

اذا هي قامت تَقشعرُّ شواتُها
ويُشرق بين اللِيتِ منها الى الصُقْلِ

قال - ٢ - ابو بكر في قوله (يُشرق بين الليت منها الى الصُقْل) الصقْل الكشح والليت ما نا س عليه القرط وانشد - لذى الرمة

ترى قُرطها في واضح الليتِ مُشرقاً
على هَلك في نَفنَفٍ يتطوَّحُ

ورميت الصيد فاشويته اذا اصبت شَواه ولم تقتله ويقال (كل امرٍ شَوًى ماسلمتَ من كذا وكذا) اي هينٌ - قال البريق الهذلى

وكُنتُ اذا الايام احدثن نَكبةً
اقول شَوًى مالم يُصبن صميمى

فاذا وصف الفرسُ بعبل الشوى فانما يراد به غلظ عصب اليدين والرجلين لا الرأس لان عَبالة الرأس في الخيل هُجنة - والشَوَى رديءُ المال ورذاله - قال الشاعر

اكلنا الشَّوَى حتى اذا لم نجد شَوىً
اشرنا الى خَيراتها بالاصابع

والشَويّةُ بقية قوم هلكوا والجمع شَوايا - قال الشاعر

(١) ن - ناقى * (٢) هذ التفسير من - ل و ف *

فهم شر الشوا يا من ثمود

وعوفٌ شوٌّ منتعِل وحافِ

والوَشيُ - ١- الثياب المعروفة - وشيت الثوب ووشّيته اذا رقمته فهو موشيٌّ وموشّى - ووشيت بالرجل آشي به وَشيا اذا محلتَ به فانا واش - ٢ - ومعنى محلت به اى سعيت به ونهى عن التوشية وهو ان يحرك الرجل ذكره *

ش ه ى

(الشِّيَةُ) شية الفرس *

والهَيْشُ من قولهم هاش فى القوم يهيش هَيشا اذا افسد وعاث *

(انقضى حرف الشين والحمد لله رب العالمين)

اولاً وآخراً وصلاته على سيدنا محمد

وعلى آله واصحابه اجمعين *

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الصاد فى الثلاثى الصحيح

باب الصاد والضاد

مع باقى الحروف *

اهملتا مع باقى الحروف - وكذلك الصاد والطاء اهملتا مع باقى الحروف - وكذلك الصاد والظاء *

والصاد قد يدخل على السين كثيرا وقد اتينا فى باب السين على جملة منها وهى فى ما بعد مهملة *

باب الصاد والعين

مع باقى الحروف *

ص ع غ

اهملت *

ص ع ف

(الصَّعْفُ) والجمع صِعاف وهو طائر زعموا ضعيف والصَّعْفُ ايضاً شراب يتخذ من العسل *

والعَفْصُ ثمر معروف يدبغ به - وطعام عَفِصٌ اذا كان بَشِعاً بعسر ابتلاعه *

والعَصْف عصف الزرع وغيره وهو الورق الذى يتفتح عن الثمرة والسنبلة وهى العصيفة - قال الشاعر علقمه ابن عبدة

يسقى مذانبَ قد زالت عصيفتُها

حدورُها من أتِيّ الماء مطمومُ

وروى مالت حدورُها - اى ما انحدر منها هكذا رواية الاصمعى وروى قوم جُذُورُها جمع جذر وهو الاصل *

والقَصع من قولهم فصَعتُ الشيء افصَعه فصْعاً اذا دلكته باصبعك ليلين فينفتح عما فيه - والفُصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

ص ع ق

(الصَّعق) ان يسمع الانسان صوت الهدّة الشديدة فيصعق لذلك ويذهب عقله ومنه قوله جل ثناؤه (وخرّ موسى صَعِقًا) والصعق الكلابى احد فرسانهم سمي الصعق لان بنى تميم ضربوه على رأسه وامته ٣ - فكان يصعَق اذا سمع الصوت الشديد ويذهب عقله

(باب الصاد والضاد)

(باب الصاد والعين)

(١) كذا - فتأمله* (٢) من هنا الى آخر المادة من - ل و ف * (٣) فى ل - فامته *

فلذلك ـ قال دَجاجة بن عِتر ـ ١

و انك من هِجاء بنى تميم
كمزدادِ الغرامِ الى الغرامِ

وهم تركوك اسلحَ من حُبارى
رأت صقراً و اشردَ من نعامِ

وهم ضربوك ذات الرأس حتى
بدت امُّ الدماغ من العظامِ

وقيس تدفع هذا و تقول انما اتخذ طعاما فى يوم ريح فكفأت الريح القدور فلعنها فارسل الله عليه صاعقة واشتقاق الصاعقة من هذا لشدة هدتها وربما قلبوه فقالوا صاقعة ـ قال الراجز

يحكون بالمهندية القواطع
تشقّقَ البرق عن الصواقع

والصقعُ الضرب الشديد واكثرما يكون على الرأس يقال صقعه على راسه صَقعة شديدة ـ والصِقاع خرقة تجعلها المرأة بين شعرها و مِقنعتها و بذلك سمي البُرقُع صِقاعا ـ وقال قوم بل الصِقاع برقع يلى رأس الفرس دون البرقع الاكبر ـ و صقع الديك صَقعا و صُقاعا وخطيب مِصقع بالصاد والسين وبالصاد اكثر *

والعقص مصدر عَقصت المرأة شعرها عقصا اذا شدته فى قفاها ولم تجمعه جمعا شديدا و للمرأة عَقيصتان اى ذؤابتان معطوفتان فى قفاها والجمع عِقاص وعقائص و تيس اعقص اذا انعطف قرناه مما يلى قفاه ـ وعنز عقصاء ورجل عقص اليدين ـ ٢ ـ اذا كان كزّا بخيلا ـ والعقص خيوط تفتل من صوف و تصبغ بسوادتصل به المرأة شعرها لغة يمانية *

و القَصع قصعك الشيء بين ظفريك حتى ينفضخ وقصعت الناقة بجرتها اذا ملأت فاها بها وفى الحديث (وهى تقصع بجرتها) و تقصع ايضا ـ وقصع الجرح بالدم اذا شرق به وامتلأ منه ـ والقصعة الصحفة والجمع قِصاع قال الشاعر ـ الحطيئة

ويحرُم سِرُّ جارتهم عليهم
ويأكل جارُهم انفَ القِصاعِ

وقصع صارّته ـ ٣ ـ اذا اسكن عطشه وقصعت الابل صارّتها اذا شربت حتى تروى ـ قال ذو الرمة

حتى اذا زلجت من كل حنجرة
الى الغليل ولم يقصعنه نُغَبُ

و غلام مقصوع وقصيع اذا كان كادئ الشباب اى بطيئا و القُصعة غلفة الصبي اذا اتسعت حتى تخرج حشفته فى بعض اللغات *

والقَمص الموت السريع او القتل الوحيّ قمصه واقمصه ومات فلان قَمصا اذا مات موتا وحيا ـ والقماص داء يصيب الغنم فتموت *

ص ع ك

(العَكص) من قولهم عكصت الشيء اعكصه عكصا اذا رددته و عكصتُ الرجل عن حاجته عكصا اذا رددته عنها *

و يقال كَمَصنا عند فلان ماشئنا و كأصنا اى أكلنا قال ابو حاتم هى همزة قلبت عينا لان بنى تميم و من يليهم يحققون الهمزة حتى تصير عينا و ذلك قولهم (عنّى فى

(١) نسبه المفضل الضبى وغيره لاوس بن غلفاء الهجيمى ـ س *
(٢) فى ل ـ (زيادة) و اعقص اليدين *
(٣) من هنا الى آخر البيت ـ من ل و ف *

معنى انّى — قال الشاعر — ذوالرمة

اعَن ترسّمتَ من خرقاءَ منزلةً

ماءُ الصبابة من عينيك مسجومُ

وتقول بنو تميم هذا خِباعنا يريدون خباؤنا ويقولون (جارية خُبَعَة طُلَعَة) اى تختبئ مرة وتطلع اخرى *

والكَعْص من قولهم سمعت كعيص الفارة و الفرخ اذا سمعت صوتهما *

﴿ ص ع ل ﴾

(الصعلُ) و الصّعلة من قولهم ظليم اصعل ونعامة صَعلاء وهو صِغَر الرأس ودقة العنق ودفع الاصمعي هذا و قال لا يقال الاظليم صعل و نعامة صعلة ولم يجيء اصعل فى شعر فصيح الا انه قدجاء فى حديث على رضى الله تعالى عنه (كأنى بحبشيّ اصعل اصلم) ونخلة صعلة ايضاً — و يقال اصعالّتِ النخلة اذا دقّ رأسها — و قد سمت العرب صُعيلاً *

و الصلَع صلِع الرأس صلِع يصلَع صَلَعا — و الاصلع خلاف الاقرع و فى الحديث (آ الصُلعان خيرام القُرعان) وجبل صليع لا نبت عليه — قال الشاعر — عمرو بن معدى كرب الزبيدى *

وزحفُ كتيبةٍ للقاء اخرى

كأنّ زُهاءَها رأسٌ صليع

و العَصَل نبت تأكله الابل فتسلح عنه قال الشاعر حسان بن ثابت

يُخرج الاكدَرَ من استاهِكُمْ

كَسُلاحِ النيب يأكلن العَصَلْ

و يقال عصِلَ ناب البعير يعصَل عَصَلا فهو اعصل اذا اشتد فرأيت فيه كالاعوجاج *

و اللَعْص العُسْر يقال تلعّص علينا فلان اذا تعسر واللَعَص زعموا النهم فى الاكل والشرب جميعا لَعِص يلعَص لَعَصا *

و العَلَص اصل بناء العِلَّوص — و هو داء يصيب الانسان فى بطنه *

﴿ ص ع م ﴾

(الصَعَمُ) من قولهم رجل اصعم اذا كان لاصق الاذنين برأسه والانثى صعماء و البهمى الصعماء التى قد اجتمعت عصيفتها — ١ — لتتفتح عن حملها وتقول العرب هى والله فى البهمى الصعماء يعنى الابل — وكل منضم فهو متصمّع قال الهذلى — ابوذؤيب

فرمى فانفذ من نجود — ٢ — عائط

سهماً فخرّ وريشه متصمّعُ

اى منضم بالدم يعنى سهما — والصومعة من هذا اشتقاقها لانضمام طرفيها — وقلبٌ اصمع حديدذكىٌّ وبه سمى الرجل اصمع *

والعَمص ذكر الخليل انه ضرب من الطعام ولا اقف على حقيقته *

والعَصَمُ من قولهم وَعِل اعصم اذا كان فى احدى يديه بياض وكذلك الفرس — و الاسم العُصمة والوُعول اكثرها عُصم و فى الحديث (عائشة رضى الله عنها فى النساء فضلاً كالغراب الاعصم فى الغربان) وذلك قليل ما يكون و هو ان يكون فى احد جناحيه ريشة بيضاء — وقال بعض اهل اللغة وهو ان يكون احدى رجليه بيضاء و ذلك لم يكن

(١) فى ل — عقيصتها لتنفتح — فحرره * (٢) فى التاج واللسان — من نحوص — ولعله الاقرب *

قط ولا يعرف - واستعصم فلان بفلان اذا لجأ اليه واعتصم به وكذلك فسر ابو عبيدة في قوله تعالى (فاستعصم) اى استعصم بالله جل ذكره اى لجأ اليه - وفلان عصمة من لجأ اليه واستعصم الوعل بالصخرة واعتصم بها اذا لاذ بها من الرماة - وعصام الوعاء عروته التي يعلق بها او وكاؤه او تحكم - ١ - بها وهو بالعروة اشبه - وعصيم الحناء باق اثره في اليد وكذلك عصيم القطران والهناء وما اشبهه - وقد سمت العرب عاصما - وعصاما وعصيمة ومعصوما وعصاما وبنو عاصم بطين من بني يربوع - ١ - وعصام القربة وكاؤها *

والمصع تماصع القوم في الحرب تماصعوا تماصعا اذا تعالجوا وهو المصاع والماصعة - وكل معالجة بيد او سيف مماصعة - ويقال مر الفرس يمصع ويهزع ويقزع اذا مر مرا سهلا - ٣ - ويقال (قبحه الله وقبح اما مصعت به) اى القته - ويقال مصع الطائر بذنبه - ٤ - اذا حركه - والمصع ثمر العوسج وقال قوم هو المصع الواحدة مصعة ومصعة *

والمعص وجع يصيب الانسان في عصبه من كثرة المشي - وشكا عمرو بن معديكرب الى عمر رضي الله عنه المعص فقال كذب عليك العسل اى عليك بالعسل والعسل والعسلان ضرب من العدو مثل عدو الذئب وبنو معيص بطن من قريش واحسب ان في العرب بطينا يقال لهم بنو ماعص *

ص ع ن

رجل (صنع) اذا كان حاذقا بما يعمله وكل حاذق بعمل فهو صنع - وامرأة صناع خلاف الخرقاء ولا يقال امرأة صنع وقد جاء في الشعر الفصيح وجمع الصنع اصناع وجمع الصناع صنع - وصنعت الشيء اصنعه صنعا وصنعا - قال الشاعر

صنعت فلم يصنع كصنعك صانع
وما يصنع الاقوام فالله اصنع

وصنعاء موضع معروف ينسب اليه صنعاوي وصنعاني وصنعة الرجل حرفته - وسيف صنيع قد بلي وجرب والمصنعة والمصنعة الموضع يتخذ ويحتفر فيه بركة يحتبس فيها ماء السماء - وهو الصنع ايضا - وكل محترف بيده صانع - وصنع الله صنعا جميلا *

والنصع والنصع والنصع ثوب ابيض او نطع ابيض وابيض ناصع بين النصاعة والنصوعة والنصوع وحسب ناصع اى خالص *

والنعص التمايل وبه سمي الرجل ناعصة وبه سميت المرأة ناعصة - وعمرو بن ناعصة السلمي وناعصة اسم امه *

ص ع و

(الصعوة) طائر معروف والجمع صعو وصعاء *

والصوع من قولهم صعت الشيء اصوعه صوعا اذا ثنيته ولويته - وصوع الطائر رأسه اذا حركه - والصواع مكيال معروف - وروي عن ابن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال الصواع اناء كان الملك يشرب فيه - قال ابو بكر وقد استقصيناه هذا في (كتاب لغات القرآن) *

والعوص اصل اشتقاق العويص - ويقال اعوصت

(١) كذا ولعله - الذي يعكم الخ - فتأمله * (٢) في هـ - بطن * (٣) في هـ - سريعا * (٤) في هـ - بجناحيه بالرجل

بالرجل ركبت به العوصاءَ - وامر معوص ملتوٍ على غير استقامة - والاعوص موضع قريب من المدينة * والوَصع طائر معروف والجمع وِصعان وفي الحديث (كانتفاض الوَصع حين يُقذف به) اى تلقى عليه الشبكة *

ص ع ه

اهملت *

ص ع ى

(الصَّيع) من قولهم تصيّع الماء اذا اضطرب على وجه الارض *

والعِيصُ الشجر الملتف - والأعياص من بني امية ولد العاصي و ابي العاصي والعِيص و ابي العيص - قال الراجز - ابو النجم العجلي

لكنّ اخلائي بنو الاعياص

هم النواصي و بنو النواصي

ويقال (فلان في عِيص اَشِب) اذا كان في منعةٍ من قومه *

باب الصاد و الغين

مع باقي الحروف *

ص غ ف

(الصَّفغُ) عربي معروف ذكره ابومالك و احسب ان ابازيد قد ذكره - وانشد نا العكلي عن الحرمازي و عن ابي مالك

دونكِ بوغاءَ ترابَ الرفغ

فاصفغيه فالكِ اىّ صفغ

ذلك خير من حُطام الدغ

وأن ترى كفّكِ ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ - ١

قال ابو بكر الرَّفغ الاَمُ الوادى و شره ترابا والصفغ القمح باليد - قمحت الشيء اقمحه قمحا وصفغته اصفغه صفغا - والدَّفغ تبن الذرة او حطامها - والنفغ ان تمجل - ٢ - اليد من العمل فيصير فيها بثر رقيق فيه ماء نفغت يده اذا تنفطت والنفث نفثُ الريق على اليد - والمرغ الريق *

والغفص من قولهم غافصه مغافصة و غفاصا اذا فاجأه *

ص غ ق

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

ص غ ل

شاة (صالغ) وسالغ و هو بمنزلة القارح من الخيل و المُسِنّ من البقر *

ص غ م

(الصَّمْغ) صمغ الشجر معروف - و هو ما قطر منه من اللِّثى و من امثالهم (تركته على مثل مَقلع الصمغة) لانها اذا قلعت لم يبق منها شيء في موضعها - والصامغان مثل السامغان - ٣ - سواء وهما منتهى خرق الشفة من عن يمين وشمال *

والغمص من قولهم (غمص نعمة الله) اذا كفرها وغمصت الرجل اذا طعنت فيه و عبته اغمصه غمصا فهو مغموص وانا غامص - وغمصت العين من البكاء تغمص غمصا اذا اكثرت البكاءَ فانكسرت والشعرى الغُميصاء احدى الشعريين وهي اقلها ضوءا والغُميصاء موضع و هو الذى اوقع فيه خالد بن الوليد ببني جذيمة من بني كنانة و قالت امرأة منهم

(باب الصاد والغين)

(١) في ل و ف - بالنفث بعد المرغ * (٢) في ن - التنفط * (٣) في التاج - عنه مثل السامغين - وخرق (كذا) و لعله حرف *

سلمى بنت عميس *

وكائن ترى يوم الغُمَيصاء من فتى
أُصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

والمُغَص البيض من الابل الخالصة البياض والجمع أمغاص ـ وقال بعضهم بل المَغَص جمع لا واحد له من لفظه يقال ابل مَغَص ـ وناقة مغص والاول اعلى والمَغص وجع يعترض في البطن بتسكين الغين وفتحها ـ مُغِص الرجل فهو ممغوص ثم كثر ذلك حتى قالوا (فلان مَغَص من المَغَص) اذا كان ثقيلا بغيضاً *

ص غ ن

(الغُصْن) من اغصان الشجرة معروف والجمع اغصان وغُصون وغِصَنة ـ وفصل قوم بين الغُصن والفَنَن فقالوا الغصن القضيب الذى لا يتشعب فاذا تشعب فهو فنن ـ وقال قوم كلاهما واحد وقد سمت العرب غُصنا وغُصَينا ـ واحسب ان بني غُصين بطن منهم ـ وروي هذا البيت

تُسائلُ عن غُصين كل ركبٍ
وعند جُفَينةَ الخبرُ اليقينُ

هكذا رواه ابن الكلبي وحماد الراوية ونظراؤهم وروى قوم (وعند جُهينةَ الخبر اليقين) وليس بشيء لان غُصينا احد بني جوشن وهم بطين من بني عبد الله بن غطفان ـ وجُفينة يهودي خمار كان عضى اليه وله حديث *

والنَغَص ضيق الصدر عن ابي مالك *

والنَغَص والتنغيص واحد ـ والنَغَص ايضاً ان يورد الرجل ابله الحوض فاذا شربت اخرج من بين كل بعيرين بعيراً قويا وادخل مكانه بعيرا ضعيفا فذلك الدخال قال الشاعر ـ لبيد

وارسلها العراك ولم يذدها
ولم يُشفق على نغص الدخال

ص غ و

(الصَغو) الميل صغا يصغو صغواً اذا مال ـ والشمس صغواء اذا مالت في الغرب ـ واصغى يُصغي اصغاء اذا امال سمعه ـ وكل شيء املته فقد اصغيته ـ وفي الحديث (كان يصغي الاناء للهرة لتشرب) ويقال (اكرموا فلانا في صاغيته) اي في اهله ومن يعنى به *

والصَوغ مصدر صُغت الشيء اصوغه صوغاً والاسم الصياغة وهذه الياء مقلوبة عن الواو للكسرة قبلها ـ وصغت الكلام اصوغه صوغاً اذا حبرته ويقال (فلان صَوّاغ) اذا كان كذاباً يصلح الكلام ويزوره وهما غلامان صوغان وسوغان اذا كانا لدة *

وغاص في الماء يغوص غوصاً وفي الحديث (لُعنت الغائصة والمتغوصة) وفسر والغائصة الحائض التي لا تعلم زوجها انها حائضة فيجامعها ـ والمتغوصة التي لا تكون حائضاً فتخبر زوجها انها حائض *

ص غ هـ

(الغَصّة) من الغَصَص غصّ يغَصّ ـ وقد مر هذا في الثنائي ـ وذو الغُصة لقب رجل من فرسانهم كانت به تمتمة *

ص غ ى

فلان من (صيغة كريمة) اي من اصل كريم على ان

هذه الياء مقلوبة عن الواو (فلان من صِيغة صدق) اى من اصل صدق كرم - و الصيغة سهام من صنعة رجل واحد *

باب الصاد والفاء

مع باقى الحروف *

ص ف ق

(الصَّفْقُ) مصدر صفقت الشيء بيدى صفقاً اذاضربته بها - وتصافق القوم اذا تبايعوا - و(فلان خاسر الصفقة - ورابح الصفقه فى الشراء والبيع) و صفقت وجهه اذا لطمته - و ثوب صفيق و سفيق بالسين والصاد - و الصَّفق الماء الذى يصب فى السقاء البديع حتى يَطيب - قال الراجز

يَنْضحن ماء البدن المسرَّا

نضحَ البَدِيع الصَّفَقَ المصفرّا

المَسْرُ المستسرُّ فى البَدَن يريد العرق - و اصفق القوم على الامر اذا تضافروا عليه - و اصفق الرجل على الامر اذا عزم عليه - وصفقت علينا صافقة من الناس اى نزل بنا قوم - والصِّفاق الجلد الرقيق تحت الجلد الغليظ الظاهر من الناس و الدابة - و صفّقت الخمر بالماء تصفيقاً اذا مزجتها فهى مصفقة *

و القَفْصُ قفصُك البيضة و هو كسرك اياها فهى مقفوصة و قفيصة *

و القَصْفُ قصفُك العود اذا كسرته قصَفته اقصفه قصفاً - و رعد قاصف شديد الصوت -١- و قال (بعث الله عليه الريح العاصف و الرعد القاصف) فاما القصف من اللهو فلا احسبه عربيا صحيحا - وقد سمت العرب قِصافاً - و بنو قِصاف -٢- قوم منهم والقصيف هشيم الشجر *

والقَفْص قفصك الشيء جمعك اياه اذا -٣- قرنت بعضه الى بعض - و قفصت الدابّة اذا شددت أربع قوائمه ويقال قُفِصت -٤- يعسوب النحل اذا شددته بخيط فى الخلية لئلا يخرج - و كل شيء اشتبك فقد تقافص و منه القفص المعروف - و فى الحديث (فى قُفْص او قَفص من الملائكة اومن النور) وهو المشتبك منهم المتداخل بعضهم فى بعض - و القُفْص جيل معروف ينزلون جبلا من جبال كرمان يقال له جبل القُفص والقُفاص داء يصيب الدواب فتيبس قوائمها *

ص ف ك

اهملت *

ص ف ل

(الصَّلَفُ) مصدر قولهم فلان صَلِف اى قليل الخير - وطعام صَلِف اى قليل النُّزْل - و من امثالهم (صَلَفٌ تحت الراعدة) يضرب ذلك مثلا للرجل يكثر الكلام و المدح لنفسه ولا خير عنده - وصَلِفت المرأة اذا لم تحظ عندزوجها - قال الشاعر - الاعشى

اذا آب جارتَها الحسناءَ قيِّمُها

ركضاً وآب اليها الحزن و الصَّلَف

و يروى الاسف - و الصليف عُرض العنق و للعنق صليفان من عن يمين و شمال فاما قول العامة فلان صَلِف فمن كلام المولدين - و الصليفان خشبتان فى

(باب الصاد و الفاء)

(١) فى ف و ل - و فى دعائهم * (٢) فى ل - بطن * (٣) فى التاج وفي بعض نسخ الجمهرة و قرّب *
(٤) فى ف و ل - قفصت بالتخفيف *

الا كاف *

والفصل فصلك بين الشيئين حتى تباين ما بينهما - وكل شيء بان عن شيء فقد فاصله - والفصيل من الابل اذا فصل عن امه - وفصلت الشاة وغيرها اذا قطعت مفاصلها وواحد المفاصل مَفصِل - والمِفصَل زعموا اللسان وانشدوا بيت حسان

كلتاهما حَلَبُ العصير فعاطني
بزُجاجةٍ اَرخاهما للمِفصَل

اى للسان والمَفصِل ايضا رواية - وجمع الفصيل فُصلان وفِصال ومثل من امثالهم (استنّت الفصال حتى القَرعى) يضرب ذلك للرجل الضعيف يروم مرام الاقوياء - وفصيلة الرجل بنو ابيه والجمع فصائل وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم - ويقال هذا الامر فيصل اى منقطع - وفصل فلان من بلد الى بلد - والفواصل فواصل القِلادة وهو شذر او خُمور تفصل بين نظم الذهب - فاما قولهم (مثل ماء المفاصل) يصفون به الماء الصافي وهو صخر يتصل بعضه ببعض فاذا جرى عليه ماء السماء تناهى الى قراره فهو صاف - وفصيلة اسم *

واللَّصَفُ من قولهم رأيته يلصَفُ اى يبرق ورأيت له لصيفاً اى بريقا واللاصف اسم للاثمد الذى يكتحل به فى بعض اللغات - ولَصافِ موضع قال الاصمعى لَصاف مثل نَزال وقال قوم لَصافِ مثل حَذام وما اشبهها وقال ابو عبيدة سبيله سبيل المؤنث لَصافُ يتصرف فى الاعراب ولا ينصرف - هذه لصافُ ورأيت لصافَ ومررت بلصافَ يا هذا - وانشد ابوعبيدة لابى المهوس الاسدى

قد كنت احسبكم اُسودَ خَفيَّةٍ
فاذا لصافُ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

واللَّصَف - ١ - الكَبَر ويقال بل نبات ينبت فى اصول الكبر *

ص ف م

(انفصَم) الشيء ينفصم انفصاما اذا انصدع ولمّا ينكسر وفصَمته فَصْما وكذلك فسر قوله جل وعز (لا انفِصامَ لها) والله اعلم *

ص ف ن

(الصَّفَنُ) وعاء الخصيتين قال بعض الفصحاء بين الرانفة والصَّفن - والصُّفنة شبيه بالسفرة لها عرى يستقى بها ويؤكل عليها - وصفن الفرس صُفونا اذا ثنى احدى رجليه ووطئ على سُنبكه فهو صافن - وكل ذى حافر يفعله الا انه فى الجياد اكثر وكذلك فسر قوله جل وعز (الصّافناتُ الجِيادُ) والصافن عِرق فى الجسد *

والصِّنف من الشيء الضَّرب منه - هذا من صنف كذا والجمع اصناف وصُنوف - وصنَّفت الشيء اذا جعلته اصنافا - وصَنِفَة الثوب ناحيته فقال قوم هى حاشيته وقال آخرون بل الناحية التى عليها الهُدب *

والنِصف شطر الشيء - وانصفتُ الرجل انصافا اذا اعطيته الحق - وتناصف القوم اذا تعاطوا الحق بينهم والنَّصيفُ المقنعة او الخمار - قال الشاعر النابغة

(١) فى ل - هو الاصف فاما الاصف هذا النبت الذى يسمى الكبر فليس هذا موضعه *

سقط

سقط النَّصيفُ ولم تُرِدْ اسقاطه

فتنا ولته واتقتنا باليد

والنَّصيفُ مكيال يُكال به وفى الحديث (ما بلغتم مدَّ احدِهم ولا نصيفَه) قال الراجز - سلمة بن الاكوع

لم يغذُها مُدٌّ ولا نصيفُ

ولا تُميرات ولا تعجيفُ

لكن غذاها اللَّبنُ الخريف

المحضُ والقارص والصريف

ويقال نصَف الرجل الرجل اذا خدمه ينصُفه وينصِفه قال الشاعر - الاعشى

وتلقى حصانًا تنصف ابنة عمها

كما كا يُلقى الناصفاتُ الخوادمُ -١

و نصَف الليل و النهار قال الشاعر - يصف غوّاصًا المسيب بن علس *

نصف النهارُ الماءُ غامِرُه

و شريكه بالغيب مايدرى

و نصَف الماءُ الخشبة وغيرها اذا بلغ نصفها نصَفها ينصُفها - قال الشاعر

الى ملك لا تنصفُ الساق نَعْلُه

اجل لا وَإن كانت طوالاً محامله

و ناصفةٌ موضع - قال الشاعر

بناصفة الجوَّين او بمُحجَّر

و المناصفُ مواضع ايضًا - و المناصف اودية صغار وبلغنا منصف الطريق او الوادى اذا بلغت نصفه *

و النَّفصُ اصل بناء النُّفاص والنُّفاص داء يصيب الغنم فتبول حتى تموت *

﴿ ص ف و ﴾

(الصفْوُ) ضد الكَدَر صفا الماء يصفُو صفوًا والاسم الصفاء وفلان صِفوتى اى خِيرتى و خُلصانى *

والصوف معروف والواحدة صوفة - ويقال اخذ بصوفة قفاه اذا اخذ بالشعر السائل فى نقرته - وكبش صافٌ كثير الصوف - وقد قالوا صاف - و صُوفةُ قوم كانوا فى الجاهلية يخدمون الكعبة و يجيزون الحاجّ - وقال اصحاب النسب هى قبيلة وقال ابوعبيدة بل هم من افناء القبائل تجمعوا فتشبكوا كتشبك الصوفة قال الشاعر اوس بن مغراء

ولا يَريمون فى التعريف موقفهم

حتى يقال اجيزوا آل صُوفانا

و يقال صَفْوانا *

والوَصْفُ من قولهم وصفت الشيء اصِفه وصْفا اذا نعتّه وانا واصف و الشيء موصوف - والوصيف والوصيفة معروفان والجمع وُصفاء ووَصائف - وقيل وصيف مصروف من موصوف - ورجل وصّاف حاذق بالوصف - والوصّاف رجل من العرب من سادا تهم سمي الوصاف بحديث له - وبنوه ينسبون اليه الى اليوم *

﴿ ص ف ه ﴾

(الصُّفّة) صُفّة البيت و صُفَّة السرج وانما ادخلناها فى هذا الباب لانه لامذكِّر لها والهاء تقوم مقام حرف ثالث *

﴿ ص ف ى ﴾

فلان (صَفِيُّ فلان) اذا كان مصافيا له *

(١) فى م - كما قد يلقى *

و الصَّيْفُ معروف ـ وصافَ السهمُ يصيف صَيفا ـ ١ وصَيَفانا اذا مال عن الهدف قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

كلَّ يوم ترميه منها بسهم ـ ٢
فمُصِيبٌ او صافَ غير بعيد

و المطر الصيف الذى يكون فى الصيف ـ والموضع الذى يُسكن فيه فى الصيف يقال له المَصيف *

يقال (كلته فما افاص بكلمة) يفيص افاصة ـ اى ماتكلم * والفصيُ فَصيّت الشيء عن الشيء افصيه فصيا اذا ابنته عنه ـ و تفصّى الرجل من الرجل اذا باينه ومنه اشتقاق افصى وهو اسم ـ وكذلك كل شيء تفصّى من شيء فقد باينه وبنو فُصيَّة بطن من العرب وفُصيّة تصغير فصية من قولهم هذه فَصيَة بين الحر والبرد *

باب الصاد و القاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ص ن ك

اهملت *

ص ق ل

(الصَّقلُ) مصدر صقلت الثوب و السيف صقلا والصيقل صقّال السيف والجميع صياقل وصيا قلة الياء زائدة والصُّقل الكشح للانسان والدابة وهما صقلان و سيف مصقول و صَقيل ـ و الصقلاء موضع وقد سمت العرب مَصقلة فاما لمِصقَلة التى يصقل بها فبكسر الميم *

والصلائق الواحدة صَليقة وهو اللحم المشوى ـ ٣ المنضج ـ وفى حديث عمر رضى الله تعالى عنه (لو شئت لامرت بصلائق وصناب) و قال قوم بل الصلائق الرُقاق من الخبز ولا يقال رِقاق فى الخبز خاصة و يقال صلق فلان بنى فلان اذا اوقع بهم وقعة منكرة قال الشاعر ـ لبيد

فصلَقنا فى مُراد صَلْقَة
و صُداء الحقتهم بالثلل

يعنى بنى صداء والثلل الهلاك والصَلق ضرب من الجماع قال مسيلمة الكذاب لسجاح

فان شئت صلقناك وان شئت على اربع

وخطيب مِصلَق و صلاّق اذا كان بليغا *

وتقلّص الظلّ وغيره اذا انقبض ـ والقَلوص من الابل و الجمع قلائص و قُلُص ـ و قلاص لا تكون الا ناقة لا يقال للذكر قَلوص وقُلُص النعام رئالها ـ قال الشاعر ـ عنترة

تأوى له قُلُصُ النعام كما اوت
حزق يمانية لاعجم طمطم

و قَلوصُ الحبارى فرخها ـ قال الشاعر الشماخ

وقد انعلتها الشمس حتى كأ نها
قلوصُ حبارى ريشها قد تموّرا

اى تقلع وقلّص ـ ٤ ـ عنى الظلّ اذا انقبض ـ ومثله ازى ومثله قَلص ماءُ الركىّ *

والقَصل القطع ـ سيف مِقصل و قصال وبه سمى القصيل

(باب الصاد والقاف)

(١) لم يذكر المجد ولا شارحه صيفانا بل صيفوفة * (٢) فى ف و ل ـ رشق * (٣) فى هـ ـ المشوى وفى لتاج نقلا عن الجمهرة المستوى النضيج * (٤) فى هـ ـ و قلص *

هذا الذى يقطع رطبا وجمعه قصلان *
و لصق الشيء بالشيء لُصوقاً فهو لاصق و رجل مُلْصَقَ فى القوم دَعِيٌّ فيهم *

ص قَ مَ

(القَمْص) من قولهم قَمَص البعير يقمِص ويقمُص قَمْصا وقُماصاً و هو ان يرفع يديه ثم يطرحهما معا ويعجز برجليه- و القَمَر اذا عدا عدواً مستويا- والقميص معروف- والقَمَص شبيه بالذباب الصغار يقع على الماء الآجن وغير الآجن كثيرا وفي الحديث (القارصة والقامِصة والواقصة) وذلك ان ثلاث جوار حملت احداهن الاخرى فقرصتها التي لم تحمل فقمَصت المركوبة فوُقصت الراكبة فجعل على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه الدية اثلاثا ثلثا على القارصة وثلثا على القامصة و ثلثا هدراً لانها اعانت على نفسها- و قَمَص البحر بالسفينة اذا حركها بالموج حتى كأنها بعير يقمُص قال الشاعر- الحطيئة

وهندٌ اتى من دونها ذو غوارب
يُقمِّص بالبوصيِّ مُعْرَورِفٌ وَرْدُ

و القَصْم مصدر قصَمت الشيء اقصمه قصْماً اذا كسرته- والقِصمة من الشيء القطعة منه والجمع القِصَم ورجل اقصم و امرأة قصماء اذا انكسر طرف ثنيته او رباعيته- و القَصم موضع- و القصيمة قطعة رمل تنقصم عن معظم الرمل و الجمع قصائم- و القيصوم نبت*

ص قَ نَ

(الصَّنَق) شدة ذفر الابط صنِق يصنَق صَنَقاً يقال منه رجل صنِقَ-١- واصنق الرجل فى ماله اذا اسرع اسرافه فيه عن ابى زيد*
و القَنْص والقَنَص فعل الصائد قنَص يقنُص و اقتنص يقتنص- و الصيد قَنيص و الصائد قَنيص ايضاً و بنو قُنُص-٢- من معدٍّ قوم درجو فى الدهر الاول *
والنقص مصدر نَقصت الشيء انقُصه نقصاً ونُقصاناً والنقيصة الخصلة الدنية فى الانسان اوالضيعة- قال الشاعر- حسان بن ثابت

فما وجد الاعداءُ فيَّ نقيصةً
ولا طاف لى منهم بوحشيٍّ صائدُ

و نَقَصَ الشيءُ نقيصةً-٣- وانقصته انا انقاصاً *

ص قَ وَ

(القَصْو) مصدر قصوت عن القوم قَصْواً و قُصوّاً والقُصْوَى ضد الدُنيا- وناقة قَصواء اذا قطع طرف اذنها ولا يقال جمل اقصى انما يقال جمل مقصوٌّ تركوا القياس فيه- و القَصواء ناقة النبى صلى الله عليه وآله وسلم هكذا كان اسمها- و قَصوان موضع *
والوَقَص قِصر العنق ودخولها فى المنكبين- رجل اوقص و امرأة وقصاءُ والاسم الوَقَص ووُقِصت الناقة فهى موقوصة ووَقيصة اذا بردَت من علو فاندقّت عنقها والجمع وَقائص- قال الشاعر- الاعشى

(١) في هـ — اصنق * (٢) قنص كعمر كذا ضبط فى الاصل والمعروف قنص بالتحريك و قنص بضمتين لغتان — س *
(٣) فى هـ — نقيصاً و في ن — نقصانا *

هم الطرفُ الناكى العدوَّ وانتمُ

بقُصوى ثلاثٍ تأكلون الوقائصا

وكانوا يتعايرون بأكل المتردية والوقيصة وما اشبهها والاوقاص فى البقر والغنم مثل الاشناق فى الابل ووإقصة موضع - وواحد الاوقاص وَقَص وبنو الاوقص بطن من العرب - ووَقّاص اسم وكذلك أُقيص وكذلك واقص - وانشد لهند بنت الاوقص بن لجيم تَرقص ولدها فَزارة *

انْ تُشبِه الاَوقَصَ اوليَّما

تشبه رجالاً ينكرون الضَّيما

ص قَ هَ

(القُصّةُ) من الشعر الخصلة منه - وقِصّة الرجل شأنه وامره *

والمَقْصُ زعم بعض اهل اللغة انه حمل نبت يؤكل ولا احقّه *

ص قَ ىَ

(الصِّيقُ) الغبار اعجمى معرب -١- وبنو الصَّيق بطن من العرب *

والقِيصُ الكسر انقاص انقياصاً اذا انصدع طولا ولم يبِنْ وانقاض ينقاض انقياضا وتقيَّص تقيُّصا اذا انكسر وبان - ويروى بيت الهذلى - وهو ابوذؤيب بالصاد والضاد *

فِراقٌ كقَيض السن فالصبر انه

لِكُلِّ اُناسٍ عَثْرَةٌ وجُبُورُ

ويروى كقيص السنّ *

وقُصى اسم - واقصيت الرجل اقصاء اذا ابعدته وهذه الياء مقلوبة عن الواو - والقَصى الخيوط التى يطرحها الحائك من اطراف الثوب اذا فرغ منه لغة عمانية *

باب الصاد والكاف

مع باقى الحروف *

ص كَ لَ

اهملت وكذلك حالهما مع الميم الا فى قولهم (الكصم) وهو الضرب باليد او الدفع وهى المكاصمة وقد جاء فى الشعر الفصيح *

ص كَ نَ

(نكَصَ) الرجل عن الامر اذا تكأكأ عنه نُكوصا ونكْصا ونكيصا - ونكَص على عقبيه - رجع عما كان عليه من خير لا يقال ذلك الا فى الرجوع عن الخير وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم وربما قيل فى الشر *

ص كَ وَ

يقال (ما به صوك ولا بوك) اى مابه حركة *

ص كَ هَ

اهملت -٢- وزعم قوم ان (الهكص) مستعمل ولا اعرف صحته *

ص كَ ىَ

(كاصَ) يكيص كَيصا وكَيَصانا وربما قالوا كيُوصا

(١) فى م - الصيق بطن - وفى كتاب الاشتقاق الصيق (بكسر الصاد) * (٢) بهامش م - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء الهكص ترك الشئ بعضه على بعض كذا قال ولعله تراكب الشئ ولم يذكره المجد ولا شارحه - س *

اذا

اذا كعَّ عنه و كأص عنه مهموز و غير مهموز اذا كعَّ عنه و قال ابوحاتم قال ابوزيد تقول العرب (كِيصنا عند فلان ما شئنا) اى اكلنا *

باب الصاد و اللام

فى الثلاثى الصحيح مع باقى الحروف *

ص ل م

(الصلم) قطعك الاذن او الانف حتى تستاصله صلَمَ اذنه يصلمها صَلْما فهو مصلوم - و اصطلمته اصطلاما قال الشاعر - علقمة

فوهٌ كشقّ العصا لأياً تبيّنهُ
أصكُّ -١- مايسمعُ الاصواتَ مصلومُ

و الصَّلْمُ الاستئصال وكذلك الصَّيلَم الاستئصال الياء زائدة - و الصُلاّم اللبُّ -٢- الذى يكون فى نوى النبق وذكر ابوحاتم عن بعض الطائيين انه سئل عن طعامهم اذا اجدبوا قال الصُّلاّم و ان اصبنا اللبن *

والصَّمْل اليبس والصلابة و منه بناء رجل صُمُلّ والصَّميل ايضاً اليابس و الصامل مثله - صَمِل السقاء يصمَل صَمْلاً اذا يبس و قالوا صمولا *

واللَّمْص ان تأخذ الشيء بطرف اصبعيك فتلطعه نحو العسل و ما اشبهه - لَمصت الشيء الُمصه لَمْصا اذا فعلت ذلك *

و المَصل لبن حامض يجعل فى اناء حتى يخثر و يجفّ مصَلت اللبن امصُله مَصْلا اذا جعلته فى وعاء خوص اوخرَق حتى يقطر ماؤه فالذى يسيل منه المُصالة *

و الملص مصدر مِلص الشيء من يدى يملَص مَلَصا اذا سقط متزلجًا - واملصتِ الناقة املاصا اذا القت و لدها والولد مَليص وهذا احد ما جاء على فَعِيل من اَفعلَ - والمصدر الاملاص - وناقة مُملص وكذلك الفرس فاما قولهم فى جمع اللصوص مَلاصُ فالميم زائدة وليس من هذا - وربما قالوا امّلز-٣ فلان من يدى وتملّص من يدى فى معنى تخلّص - وبنو مُليص بطن من العرب *

ص ل ن

(النَّصْلُ) نصل السهم و نصل السيف ونصل الرمح والسيف نَصلٌ بلا قائم و لا جفن والجمع نِصال ونُصول - ويقال نَصلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله و السنان نصل و الزُجُّ نَصل - وكان رجب فى الجاهلية يسمى مُنصِل الاسنّة قال الشاعر - الاعشى

تداركه فى مُنصِل الاَلّ بعد ما
مضى غيرَدأداءٍ وقد كاد يعطَبُ

وكل شيء اخرجته من شيء فقد انصلته - ونصل الغزل سمى بذلك لانه يَنصَل من المِغزَل - و نَصَلَ الخضابُ نُصولاً - و قال الشاعر

وخاضبةٍ لِاَوْبتنا يديها
سينصل قبلَ اوبتنا الخضابُ

والنصيل حجر فيه طول نحو الذراع و اكثر - و نَصلُ الرأس طوله للفرس والبعير لا يكون للانسان - وربما سمى زُجُّ الرمح نصلاً فقيل له نصلان - قال الشاعر المتنخل الهذلى

اقول لمّا اتانى ناعيان به
لا يبعد الرمحُ ذو النصلين و الرجل

(١) ن - اسك * (٢) فى ل - اللبن ولعله مصحف عن اللب * (٣) فى ه - تملّز *

وا'لمنصلُ السيف لا يقال للسنان ولا لنصل السهم 'منصلُ والجمع المناصل *

ص لَ وَ

(صال) الفحل يصول صولا و 'صؤ'ولا و تَصوَّلا نا فهو صائل و صَؤول اذاخطر ليصاول فحلا آخر والمصدر المصاولة والصيال ـ وصال البعير يصول صولا اذا حمل على بعير آخر او انسان ليعضه ثم كثر ذلك حتى صار للانسان و السبع صال عليه يصول صولا و صؤ ولاً و صولة ـ و تَصوُّل البعير يصوُّل صاآلة مهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى ـ و صولة الخمرة سلطانها و 'حميّاها ـ ورجل ذو صولة اذا كان ذا سلطان و قالوا ـ ١ ـ الايهمان السيل و الليل و يقال الليل والقرم الصؤول *

والصَّلا العظم الذي فيه مَغرِز عجب الذنب وهما صلوان والصَّلاة من الواو وتجمع صلوات قال بعض اهل اللغة اشتقاقها من رفع الصلا في السجود ـ و الصَّلا العظم الذي عليه الاليتان وهو آخر ما يبلى من الانسان في القبر قال الشاعر ـ يزيد بن سنان المرّي

تركت الرمح يبرُ قُ في صلاه
كأنّ سنانه خرطُومُ نسر

وصلاءة الطيب مهموزة*

واللوص لُصته بعيني الوصه لَوصاً ولا وصته ملاوصة اذا طالعته من خلل باب او ستر *

واللَّصولصا الرجلُ المرأة يلصوها لصوا فهو لاص اذا قذفها و قيل لا مرأة من العرب ان فلانا هجاكِ فقالت (ما لصا ولا قفا) و القفو ـ ٢ ـ ان يقذفها برجل بعينه *

و الوصل و صلك الشيء بالشيء نحو الحبل و غيره وَصلته اصله وَصلاً ـ و الوصل ضد القطع ثم كثر ذلك حتى قالوا و صلت ذا قرابة بمال قال الشاعر زهير

وذي نسبٍ ناءٍ بعيد وصلته
بمالٍ ومايدري بأنَّك واصله

و الوصيلة والجمع وصائل وهي ثياب من البُر'ود ـ قال الشاعر

له حُبُك" كأنَّها من وصائل

والوصيلة التي في القرآن كانت اذا نتجت الناقة خمسة ابطن وقال قوم عشرةً فكان الخامس ذكرا ذبحوه لآلهتهم و ان كان ذكرا وانثى لم يذبحوه و قالوا وصلت اخاها فكان لآلهتهم و في الحديث (لُعنت الواصلة والمُستوصلة) وهي التي تصل شعرها بشعر غيرها ليكثر و قد سمت العرب واصلاً ـ و المَوصل معقد الحبل بالحبل ـ قال الشاعر ـ المتنخل الهذلي

ليس لميتٍ بوَصيل وقد
'علِّق فيه طرف المو صِلِ

وقال قوم من اهل اللغة سميت المَوصِل لانها بين العراق والجزيرة *

ص لَ هَ

(الصَّلة) ارض قد اصابه المطر بين ارضين لم تمطرا والجمع صِلال ـ قال الشاعر ـ الراعي

سيغنيك الالهُ و 'مسْنَمات"
كجندلِ 'لبنَ تتّبع الصلالا

(١) كذا في الاصول فليتأمله الناظر* (٢) في م — القفو شبيه بالقذف ايضاً *

ويروى تطّرد الصلالا — والصِلَةُ من قولهم وصلته صلةً حسنةً وهي ناقصة مثل زنة — والصُّلة من قولهم خفَّ جيد الصِّلَه اذا كان جيد النمل شديدها *

والصهيل صَهَل الفرس يصهل صَهيلاً وصُهالاً — وبنو صاهلة بطن من العرب — وفرس صَهَّال كثير الصهيل وفي صوت فلان صَحَل وصُحلة مثل صحلٍ — وقد سمت العرب صُحَلا *

ص ل ي

(لِصتُ) الشيء أليصه لَيصاً — والصته الاصة اذا ارغته او حركته لتنزعه عن موضعه — والصت الرجل عن كذا وكذا أليصه اذا راودته عنه *

والصِّليّ والمَصليّ المشوي وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شاة" مصلية) اي مشواة — ١ ولا يقال مَشوية — والصِّلي من الياء صَلِي النار عد ويقصر والقصر اعلى وهو من صَليت النار اصلاها والصِّلى شدة لهبها — والصِلِّيان نبت وله باب تراه فيه ان شاء الله تعالى *

باب الصاد والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ص م ن

(الصَّنم) الصورة من حديد او حجارة او نحو ذلك تعبد ولا يسمى صنماً حتى تكون له صورة او جثة والجمع اصنام — وبنو صُنَيم بطن من العرب *

والنمص النتف — والمِنتاف المِنماص وشعر نَميص منتوف ونبت نميص اذا نَمَصَتْه الماشية نتفته بافواهها قال امرؤ القيس

ويأكلن من قَوٍّ لُعاعاً وربّةً
تجبّر بعد الأكل فهو نميص

وفي الحديث (النَّامصةُ والمتنمصة) *

ص م و

(الصومُ) الامساك عن المأكل والمشرب — وكل شيء سكنت حركته فقد صام يصوم صوماً — قال الشاعر النابغة الذبياني

خيلٌ صيام وخيلٌ غير صائمةٍ
تحت العجاج وخيلٌ تعلُك اللُّجُما

وصام النهار اذا دوّمت الشمس في كبد السماء والصَّوم ضرب من الشجر الواحدة صَومة قال الشاعر ساعدة بن جؤية الهذلي — ٢

مُوكَّلٌ بشُدوف الصوم ينظرها
من المغارب مخطوف الحشا زَرِمُ

الزَّرِم الذي قد انقطع عنه غذاؤه والشُّدوف الشخوص والشَّدَف الشخص وقوله مخطوف الحشا يعني خميص البطن من قولهم فرس مُخطَف *

والصوم ذَرقُ النعام قال الشاعر — الطرماح

في شناظي أُقَنٍ بينها
عرَّة الطير كصوم النَّعام

والموص مُصت الثوب — ٣ — اموصه موصاً اذا غسلته ودلكته ودعكته بيدك وفي الحديث (مُصتموه موصَ الثوب)

والوَصْم اصله العقدة في العود او العيب فيه ثم صار كل عيب وَصماً — وعود مُوَصَّم وموصوم — وما عليك من هذا الامر وصمة — اي غضاضة *

(١) في ل — مشتواة * (٢) في ل — يعني حمار وحش * (٣) في ه — الشيء *

﴿ ص م ه ﴾

الصَّمَّة اسم من اسماء الاسد*

و الصَّهْمُ منه اشتقاق الصِّهمِيم جمل صِهْميم اذا خبط قائده بيديه و ركضه برجليه - قال الراجز

ينفي الصهاميم اذا تَصَهْمَمَا

والهَصْم منه اشتقاق الهيصم وهو الصلب الشديد قال الراجز

اهوَنُ عيب المرء ان تَثَلَّما

ثنيةٌ تترك ناباً هيصما

والهيصمُ ضرب من الحجارة املس تتخذ منه الحقاق وماأشبهها وربما قلبت هذه الصاد زايا فقالوا اهيزم واكثر من يتكلم بها بنو تميم *

﴿ ص م ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الصاد و النون ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ص ن و ﴾

(صِنوُ) الرجل اخوه -١- من الصنوان والصنوان نخل يتفرق ويجمعها اصلٌ واحد والصنوان جمع صِنوٍ مثل قنو وقنوان وقليل ما يجيء هذا و من العرب من يجمعه اصناءً وهو الاصل *

والصونُ مصدر صُنتُ الشيء اصونه صوناً و صيانةً فهو مَصونٌ والياء في صيانة مقلوبة عن الواو وانا صائن فاما قول العامة مُصانٌ فمرغوب عنه - والصِّيان والصُّوان كلُّ ماصنت فيه ثوباً اونحوه - صان الفرس يصونُ وهو صائن اذا اتقى المشي من حفيٍّ اووجع يجده في حافره - وقال قوم بل الصائن مثل الصافن *

والنَّوصُ مصدر نُصتُ الشيء انوصه نوصاً اذا طلبته لتدركه - ومنه المَناص اي المطلب والالف في المناص محولة عن الواو *

﴿ ص ن ه ﴾

مهمل الا في قولهم (النُّصَّةُ) و هي خصلة من الشعر تُسبلها المرأة من ناصيتها على وجهها *

﴿ ص ن ى ﴾

(النَّصِيُّ) نبت وناصيتُ الرجل مناصاةً و نصاءً اذا اخذت بناصيته واخذ بناصيتك - والنَّصِيَّة الجماعة المختارون من قولهم انتصيتُ الشيء اذا اخترته فاخذت نَصيَّتَه - قال الشاعر كعب بن مالك الانصاري

ثلاثة آلافٍ و نحن نَصِيَّة

ثلاث مئين ان كثُرنا او اربع

واتخذت المرأة نُصَّةً وهي خصلة من شعر في موضع الناصية تسبلها *

﴿ باب الصاد والواو ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ ص و ه ﴾

((الصُّوَّة) عَلَمٌ من حجارة ينصب على علو من الارض ليهتدى به و الجمع الصُّوى - و الصُّوة ايضاً مختلف الريح قال الشاعر - امرؤ القيس بن حجر الكندي

(باب الصاد و النون) (باب الصاد والواو)

(١) في ف و ل — مثل صنو وصنوان من النخل و هي نخلٌ يجمعها اصل واحد و تتشعب وقد جمعت صنواناً *

وهبت

وهبّت له ريح بمختلف الصُّوى

صباً وشمالٌ في منازل قفّال

والصهوة من الفرس موضع ملبده ـ١ـ والجمع صهوات وصهوة كل شيء اعلاه والصهوة ايضاً في بعض اللغات مطمئن من الارض تلجأ اليه ضوالّ الابل والجمع من هذا صِهاء *

والوهص الوطؤ الشديد والكسر وهصه يهصه وهصا ـ ووهص الرجلُ التيسَ اذا شدّ خصييه ثم شدخهما بين حجرين وهو واهص والتيس موهوض ووَهِيص ـ ويعير الرجل (فيقال يا ابن واهصة الخصى) اذا كانت امه راعية ـ وواهص اسم امرأة لبعض بني امية كانت سوداء يعير بها ـ قال الشاعر

اعبد بن عبد للبريخ وواهص

أبا لشيم من ابناء حرب تمرّس

البريخ وواهص اسمان *

ص و ى

(صوى) الشيء يصوِى اذا يبس فهو صاوٍ وقالوا صوِي يصوَى *

والوَصِيُّ يكون الموصى اليه والموصِي ـ قال الراجز

قالت له وقو لها موعيٌ ـ٢ـ

ان الشواة خيرُه الطوِيُّ

وكل ذاك يفعلُ الوَصِيُّ

والوَصِيُّ في هذا الموضع المُوصَى اليه ـ ووصى النبت يصبي وصيا اذا اتصل ـ٣ـ فهو واصٍ *

وصبّأ رأسه تصبيأ اذا غسل رأسه ولم ينظفه ـ٤ـ فتلزّج الوسخ فيه *

وصأى الفرخ يصئي صئيأ اذا صاح ـ وانشد

ما لي اذا انزعها صأيتُ

أكِبَرٌ قد غالني ام بيتُ

يقول مالي اصأى اذا نزعت الدلو فما انا بكبير ولا لي امرأة والبيت في هذا الموضع المرأة *

والصاءة ما يقع مع الحوار نحو المشيمة وكذلك هو من الشاة وستراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى *

وصوّى الرجل لابله فحلا اذا اختاره لها ـ قال الراجز

صوّى لها ذا كدنة جلذيا

أعيسَ ـ٥ـ كانت امه صفيا

ص ه ى

اهملت *

انقضى حرف الصاد والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين ـ٦ـ

(١) في م ـ موضع السرج منه * (٢) في م ـ مرعيٌّ * (٣) في ل ـ اذا استك خصاصه * (٤) في ف و ل ـ فلم ينقه *
(٥) نص التاج اخيف وهو واسع الشيل * (٦) في بعض النسخ هنا ـ تم النصف الاول من كتاب الجمهرة *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الضاد في الثلاثي الصحيح

باب الضاد والطاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ضَ طَ ظَ

مهمل *

ضَ طَ عَ

(العَضط) منه اشتقاق العِضيَوط و هو الذي يُحدث اذا جامع و قالو العذيوط ايضاً بالذال - و ذكر الخليل انه يتصرف فيقال عَضيَط يُعَضيط عَضيَطة بالضاد والذال ولم يجيء به احد من اصحابنا مصرّ فا غير الخليل *

ضَ طَ غَ

(ضغطتُ) الشيء اضغطه ضغطا اذا غمزته الى حائط او الى الارض - و تضاغط القوم اذا ازدحموا ضِغاطاً قال الراجز

اما رأيت الالسُنَ السِلاطا

والجاهَ والاقدامَ و النَشاطا

انّ الندى حيث ترى الضِغاطا

وهذا البيت لابي نخيلة ذكره الاصمعي - وبالبعير ضاغط قبيح و هو ان ينكب ابطه في زوره فيفسد ذلك الموضع و يتدلى جلده *

و الضَغيط البئر تحفر الى جانبها بئر اخرى فيقلّ ماؤها وقال قوم بل الضغيط بئر تحفر بين بئرين مدفونتين والمَضاغط واحدها مَضغط وهي ارض ذات اسلة منخفضة - و ضُغاطُ موضع *

ضَ طَ فَ

(رجل) ضفيط بين الضفاطة - ١ - اذا كان احمق ورجال ضُفَطاء وقال للعاب الدف و الصنج الضَفّاطة و في حديث بعض التابعين (فاين ضفّاطتكم) اي لعبكم *

ض ط ق

(اهملت وكذلك حالهما مع الكاف و اللام والميم -٢

ضَ طَ نَ

(الضَنط) الضيق عن ابي مالك و قال ابو عبيدة هو الازدحام تضانط القوم اذا ازدحموا تضانطا و ضِناطا و الاسم الضِناط *

و كذلك حالهما مع الهاء و الياء *

باب الضاد والظاء

اهملتا - مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

باب الضاد والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ضَ عَ غَ

مهمل *

ضَ عَ فَ

(الضَعف) والضُعف لغتان و قد قرئ بهما والضُعف لغة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرأ عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما على النبي صلى الله عليه وآله وسلم (من بعد ضَعفٍ قوةً) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ضُعفٍ قوةً) ياغلام - ورجل ضعيف من قوم ضُعفاء

(حرف الضاد) (باب الضاد والطاء) (باب الضاد والظاء) (باب الضاد والعين)

(١) في ل - ينسب الى الضعف والحمق * (٢) في ن - مهملات الوجوه مع سائر الحروف الى الياء الا مع النون في قولهم الضنط وهو الضيق *

و هذا ضِعف هذا الشيء اى مثله و قال قوم مثلاه والجميع اضعاف ـ و التضعيف عطفك الشيء على الشيء حتى تطبقه عليه ـ١ـ ويقال (بقرة ضاعف) للتي فى بطنها حمل وليس باللغة العالية *

ض ع ق

(القَضْعُ) وجع يصيب الانسان فى البطن ـ وانقضع القوم وتقضّعوا اذا تفرقوا ـ و به سمى قُضاعة ابو قبيلة من العرب لانقضاعه مع امه الى زوجها بعد ابيه *

و القَمْضُ عطفك عودًا و نحوه حتى تثنيه ـ قال الراجز ـ رؤبة

اَمَا تَرَىٰ دهراً حنانى حَفْضا
عطفَ الصَّنا عَين العَريشَ القَمْضا

ض ع ك

مهمل *الافى قولهم رجل (ضَوكَع) وامرأة ضَوكَعة وهو الاحمق والواوزائدة *

ض ع ل

(الضِلَعُ) ضِلَع الانسان والدابة والجمع اضلاع وضُلوع ودابة ضَليع بين الضَلاعة اذا كان مجفر الجنبين وكذلك من الناس وغيرهم وفى الحديث (ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لاقى رجلا من الجن فصارعه فصرعه عمر رضي الله تعالى عنه ثم قال له مالى اراك شَخيتا ضَئيلا كأن ذُراعيك ذراعا كلب اكذلك انتم يامعشر الجن قال انى منهم لَضَليع) وفلان ضالع عن الحق اى مائل عنه و كذلك الضّالع ـ و الرمح الضليع و الضّليع الذى فيه اعوجاج قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسى

بكلِّ شمشاع كجذع المُزدَرِعْ
فَليقُها ـ٢ـ اجردُ كالرمح الضَّلِعْ

الفليق شبيه بالاخدود يكون فى باطن جِران البعير و يقال (كلمت فلانا فكان ضِلْعه معك علىّ) اى ميله وثوب مُضلَّع مختلف النسج رقيق ـ و الضِلع جبيل يستطيل ـ٣ـ مستدقا ـ و الضِلَع ايضاً جزيرة فى البحر تنقطع عن الارض و الجمع اضلاع ـ واضلعَ الرجل بالشيء اذا اطاق حمله *

و العِلَضُ منه اشتقاق العِلّوض وهو ابن آوى لغة يمانية وليس في كلامهم فِعوّى ـ وعَلَضت الشيء اعلضه عَلْضا اذا حركته لتنتزعه نحو الوتد و ما اشبهه

و العَضَلة عَضَلَةُ الساق وما اشبهها من اللحم ـ و كل لحمة اشتملت على عصبة فهى عَضَلة ـ ورجل عضِل الخلق اذا كان صلب اللحم وكذلك العَضَلانى ـ والعَضَل الفأرة فى بعض اللغات والجمع عِضلان ـ و عَضَل الرجل ايّمه اذا لم يزوجها ـ و عَضّل بى الامر واعضل اذا غلظ واشتد و منه قولهم امر مُعضِل و فى الحديث (اعضلَ بى اهل الكوفة لا يرضون اميرا و لا يرضاهم امير ـ٤ـ و عَضّل الوادى باهله اذا ضاق بهم وكذلك كل شيء ضاق عن شيء فقد عضّل عنه قال الشاعر ـ النابغة

جمعٌ يظلُّ به الفضاء مُعَضّلاً
يدع الاكام كأنهن صحارى

وعضّلت المرأة و الداية اذا نشب ولدها ولم يخرج فهى مُعَضِّل و كذلك الدجاجة ببيضها ـ ورجل عَضِل اذا كان غليظ العَضَل ـ و داء عُضال اذا كان شديدا لا يبرأ صاحبه ـ و المعاضل الامور المعضلات

(١) فى م — تضعفه * (٢) فى التاج فليقه * (٣) ن — جبل * (٤) فى ن — قاله عمر رضى الله عنه *

وبنو عَضَل قبيلة من العرب - وبنو عُضَيلة بطن ايضاً
وعَضَلُ والقارةُ - ١ - بطنان من العرب *
و الّنعض يقال لَعَضه بلسانه اذا تناوله وهي لغة عمانية *

ض ع م

(العَضم) ظهر مَعجس القوس العربية - والعَضْم ايضاً خشبة من آلة الفدّان - والعَضم ايضاً عسيب الفرس و قالوا ايضاً ان العُضم خط في الجبل يخالف سائر لونه * و يقال مضعت الرجلَ امضَعه مَضعا اذا تناولت عِرضه مثل مَضَحْتُ سواء *
و المَعض يقال امعضني هذا الامر و مَعضني اذا مضّك وهو لي ماعِضٌ و مُمعِض - قال الراجز - رؤبة

وهي ترى ذا حاجة مُؤتضّا

ذا مَعضٍ لولا يردُّ المعضا

وبنو ماعض قوم درجوا في الدهر الاول *

ض ع ن

(النُعضُ) ضرب من الشجر يُستاك به - قال الراجز - رؤبة

في سَلوةٍ عِشنا بذاك اُبْضا

من اللواتي يقتضِبنَ النُعضا

ض ع و

(الضَّوع) مصدر ضاع يضوع ضوعاً اذا فاح مثل الطِيب ونحوه - وضاعت الريح الغصن اذا ميلته - وهذا امر لا يضوعني اي لا يثقلني - وتضوّع الطيب اذا فاح قال الشاعر - محمد بن عبد الله النميري الثقفي

تضوّع مِسكاً بطنُ نعمان اَن مشتْ

به زينبُ في نسوةٍ عِطِرات

و يروى خفرات و اصل الضوع التحرك يقال انضاع الفرخ اذا تحرك قال الشاعر - صخر الغي

فُريخان ينضاعان في الفجر كلما

احسّا دويّ الريح اوصوتَ ناعبِ

والضُّوَع طائر من طيور الليل - قال الشاعر

لايسمع الركب فيها مايُؤ نِسُهم

بالليل الأنيم البوم والضُّوَعا

و يروى القوم - والنئيم صوت البوم وصوت الاسد و الضُواع صوت الضُوَع و جمع ضُوَع ضِيعان واضواع ايضاً *
و العِوض كل ما اعتضته من شيء فكان خَلَفاً منه تعوّضت و اعتضت من فلان فلانا وعاضني فلان اذا اعطاك عوضاً يعوضني - والاسم المَعوضة - وعاضني الله منه عِوضاً اي اعطاني خَلَفاً وهو العوض والمعوضة و به سمي الرجل عِياضاً و هذه الياء محولة عن الواو - و عَوضُ من قولهم لاافعل كذا و كذا عوضُ يافتى مبني على الضم كذا قال الكوفيون - وقال البصريون مبني على الفتح في معنى الابد - قال الشاعر - الاعشى

رضيعَي لبانٍ ثَديَ امّ تحالفا - ٢

باسحمَ جونٍ عَوضَ لا نتفرقُ

يروى بالضم و الفتح و معنى البيت اي هو و الجود رضيعَي لبان - و اسحم جون يعني رحم امه

(١) من هذيل وهما اللذان غدرا باصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الرجيع فصارامثلافي الغدر و في حديث قريظة حين سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن معاذ قال عضل والقارة - س * (٢) في هامش ل - قال ابو بكر و يروى باضافة اللبان الى الثدى *

و بنو عُوضي قبيلة من العرب *

والعِضو من اعضاء الانسان وغيره - و يقال عضَّيت الشاة وغيرها تعضية اذا قطعتها اعضاء و فرّقتها عِضين و منه قوله تعالى (الذين جعلوا القرآن عِضين) قال ابو عبيدة فرّقوه اعضاء *

و الوَضْعُ و ضعك الشيء و ضعته اضعه وضعا وقولهم ضعة ناقص و للنحويين فيه كلام وستراه في بابه ان شاء الله تعالى - و وضع البعير يضع وضعاً وهو ضرب من السير - و اوضعته ايضاعا اى حملته على ان يضع - و رجل وَضِيع من قوم وُضعاء ووُضع التاجر ووُكس في سلعته يوضع وضيعة - وقال قوم وَضِع يوضَع في وزن وجِل يوجَل و قال قوم وُضِع يوضع وامرأة واضع اذا القت قناعها - وشاة واضع اذا ولدت - وتمر وضيع يعبى في جرار فلا يكنز والوضائع قوم كانوا احشيا للملوك ملوك الحيرة يحفظون الحيرة اذا غزا الملك - و رجل متواضع خلاف المتكبر *

﴿ ض ع هـ ﴾

(العضة) واحد العضاه و هو شجر له شوك و بعير عضه اذا كان يأكل العضاه - وعضهت الرجل اعضهه عضها و عضيهة فانا عاضه اذا بهته و هو معضوه ويقول الرجل للرجل اذا بهته (يا للعضيهة ويا للافيكة ويا للبهيتة) * و الضعة ضرب من النبت والجمع ضعوات - و الضعة من قولهم رجل وضيع بين الضعة بكسر الضاد و فتحها واما النبت فبفتحها لا غير *

﴿ ض ع ى ﴾

(ضاع) يضيع ضياعا و ضيعة (و تركته بمضيعة) اذا تركته في موضع ضياع - و ضيعة الرجل تكون مهنته (١) وتكون عقاره والجمع ضياع - قال يونس و تقول العرب فلان اضيع من فلان اى اكثر ضياعا منه ولم يقله غيره - و الاضيع والضائع واحد *

﴿ باب الضاد و الغين ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ض غ ف ﴾

(الغضف) استرخاء في الاذنين - رجل اغضف وامرأة غضفاء - و الغضف خوص يتخذ منه الجلال وغيرها وليس بخوص النخل و هو شجر يشبه بالنخل واحسبه سمي غضفا لتثنيه و تغضفه - و الغضفة ضرب من الطير وزعم قوم انها القطاة - و غضيف موضع زعموا *

ويقال فضغت العود افضغه فضغا اذا هشمته - ورجل مفضغ اذا كان يتشدق و يلحن كأنه يفضغ الكلام *

﴿ ض غ ق ﴾

مهمل و كذلك حالهما مع الكاف *

﴿ ض غ ل ﴾

(الضغيل) صوت مص الحجام *

﴿ ض غ م ﴾

(الضغم) العض ضغمه يضغمه ضغما - و منه اشتقاق الضيغم وهو اسم من اسماء الاسد - والضغامة كل ما ضغمته ولفظته *

والغمض والغماض والتغميض النوم قال الراجز - رؤبة

(باب الضاد و الغين)

(١) في هامش ل - اى صناعته التي يعالجها *

ارق عينيّ عن الغماض

برقٌ سرى فى عارض نهّاض

وقال الآخر

ارق عينيّ عن التغميض

سنا ائتلاق ليس بالوميض

والغمض المطمئن من الارض حتى يغيّب من فيه والجمع اغماض وغموض - وغمّضت عن فلان تغميضاً اذا تجاوزت عنه - وتغمّضت له تغميضاً اذا تساهلت عليه في بيع او شري - وموضع غامض ضد البراح و (ما فى الامر-١ - غميضة) اى ما فيه عيب والغامض واحد ها غمض وهى اماكن منهبطة شديدة الانهباط تنبت الشجر وربما اوت اليها ضالّة الابل -٢ *

والمضغ مضغك الشيء مضغ يمضغ والمضاغة ما مضغته ولفظته والمضاغ من قولهم ماذقت مضاغا اى ما يمضغ والمضغة اللحمة التى تستحيل من العلق يخلق منها الانسان والله اعلم - والمضيغة لحمة تحت ناهض الفرس والناهض لحم مرجع العضد والماضغان ماضغا الانسان والدابة وهما عظما اللحيين الذين فيهما منبت الاضراس *

ض غ ن

(الغضن) ثني العود وتلويه وكذلك تكسر الجلد والجمع غضون ومنه غضون الجبهة اذا كان فيها تكسر الجلد يقال رجل ذو غضون اذا كان فى جبهته تكسر - وتغضنت الدرع على لابسها اذا تثنت عليه *

والضغن والضغن واحد وهو الحقد - والضغينة ايضا قال الشاعر

لا زلتَ محتملا عليّ ضغينةً

حتى المماتِ تكون منكَ لِزاما

وقال الراجز - رؤبة

يحكّ ذا فراه لاصحاب الضغن

تحكّك الاجرب يأذى بالعرن

يأذى يتأذى - وفرس ضاغن وضغن اذا كان لا يعطى كل ما عنده من الجرى حتى يضرب *

والنغض - نغض ينغض نغضاً - وانغض انغاضاً وهو كثرة الحركة والاضطراب ومنه نغضت ثنيته اذا تحركت وبه سمى الظليم نغضاً ونغضاً بفتح النون وكسرها - قال الراجز

والنغض مثل الاجرب المدجل

المدجّل المطلى بالقطران ولم يعرف ابو بكر نِغضاً قال الشاعر - ذو الرمة

ظعائن لم يسكنّ اكناف قرية

بسيف ولم تنغض بهن القناطر

يعنى نساء الاعراب انهن لم يمشين على القناطر فتصطرب من تحتهن وفى التنزيل (فَسَيُنْغِضُونَ اِلَيْكَ رُؤُوسَهُم) *

(١) فى ل - الارض * (٢) فى هامش ل - قال ابوبكر الغميضة والغميصة والغميزة واحد وانشد لحسّان

فلو جد الاعداء فىّ غميزةً * ولا طاف لى منهم بوحشي صائد

ض غ و

(الضَّغْو) مصدر ضغا يضغو ضَغْواً و ضُغاءً وهو صياح الذئب وضَغَاؤه و هو تضوره اذا جاع و الاسم الضُّغاءُ *

ض غ ه

مهمل *

ض غ ى

(غاض) الماءُ يغيض غَيضاً ـ ومن امثالهم (اعطاه غيضا من فَيض) اى قليلا من كثير ـ وغِضت الماءَ فغاض وهذا من احد الحروف التي جاءت على فَعَلته فَفَعل و الغَيْضَةُ مَغيض ماءٍ يجتمع فينبت فيه الشجر والجمع اغياض وغِياض ـ والغِيض الطَّلع فى بعض اللغات وهو الاغريض والغَريض ايضاً *

باب الضاد والفاء

مع باقى الحروف فى الثلاثى *

ض ف ق

(القَضْفُ) والقَضَفُ والقَضافة واحد ـ ورجل قضيف بين القَضَفَ للنحيف من خلق لا من هزال ـ والقَضَفَة والجمع قُضفان وهى قطعة من الرمل تتقصف من معظمه اى تنكسر وجمع قَضيف قِضاف ـ والقَضَفَة (١) القطاة او ضرب من الطير فى بعض اللغات عن ابى مالك *

ض ف ك

مهمل *

ض ف ل

(الفَضْلُ) ضد النقص رجل فاضل و فاضلت فلا نا ففَضَلته اذا ذكرتما محاسنكما فكنت اكثر منه محاسن و الفضائل و احدتها فضيلة و هى المحاسن ايضاً والفواضل الايادى الجميلة فلان كثير الفواضل ـ وجمع الفَضْل فُضول ـ ورجل مُفضِل يفضل على الناس وقد سمت العرب فَضْلا وفُضيلا وفضّالا و مُفضَّلا و فَضالةَ والافضَل مثل الازيد ـ والمِفْضَل ثوب تتخفف به المرأة فى بيتها والجمع مفاضل ـ و امرأة فُضُل اذا كان عليها مِفضَل *

ض ف م

مهمل *

ض ف ن

(الضَّفْنُ) يقال ضَفَنه البعير برجله يضفنه ضَفْنا اذا ضربه بها فهو ضَفين و مضفون والفاعل ضافن *

و النَّفْضُ نفضك الشيء مثل النخل والشجر لتجتنى منه ثمرا او ورقا نَفضت الشجرة انفضُها نَفضاً والنَّفض المصدر والنَّفَض بالفتح ما سقط من الشجر ـ و النُّفاض ما نُفِض من النخل من ثمر او نفضته الريح ـ والنَّفيضة الجماعة يتقدمون الجيش فينفُضون الارض لينظروا ما فيها قالت الجُهنية

يَرِدُ المياه حَضيرةً و نفيضةً
وِرْدَ القطاة اذا اسمألّ التُّبَّعُ

الحَضيرة سبعة او ثمانية يغزى بهم ـ قال الهذلى ابو شهاب المازني *

(باب الضاد والفاء)

(١) في هامش ل — و قال ايضا والقضفة من الارض تغلظ وتحدودب وتطول قليلا *

رجالُ حُروبٍ يسعرون وحَلْقةٌ

من الدار لا تمضي عليها الخضائرُ

وانفضّ القومُ زادهم انفاضاً فهم منفضون اذا فنوه ومن امثالهم (النِفاض يقطِّر الجلب) يريد ان القوم اذا انفضوا قطّروا ابلهم وجلبوها للبيع - واعترت فلاناً النُفضةُ -١- اذا اخذته رعدة ومثلها النُفيضة - واخذته حمى بنافض وربما قيل حمى نافضٌ ايضاً والاول اعلى والمِنفض وعاء يُنفض فيه التمر - ونُفاضة كل شيء ما نفضته فسقط منه *

ض ف و

(ضفا) الثوبُ وغيره يضفو ضَفواً اذا كان سابغاً واسعاً - ثوب ضافٍ وكذلك كل واسع - وفلان في ضَفوةٍ من عيشه اى في سعة *

ويقال امرهم فوضى بينهم - ٢ - اى هم فيه شركاء وكذلك فيضوضى - ٣ - اذا لم يخالف واحد منهم صاحبه - وجاء القوم فوضى اذا جاؤا وذهبوا مختلفين وتفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وفوّض الرجل امره الى الله تفويضاً *

والوَفْض من قولهم جاء فلان على وَفْضٍ ووَفَضٍ واوفاض اى على عجلة وغير طمانينة قال الراجز - رؤبة

وعجّلي بالقوم وانقباضي

عسى بنا الجِدُّ على اوفاض

يعني جدّهم في الامر عسى بنا - والوَفضة خريطة يحملها الراعي يجعل فيها زاده -٤- وادواته وربما سمي الجعبة وَفضة اذا كانت من ادم لا خشب فيها تشبيها والجمع وِفاض - واستوفضتُ فلانا اذا استعجلته *

ض ف ه

يقال قعد فلان على (ضَفّة) النهر وكذلك على ضَفّة الوادي وهو جانبه والجمع ضَفّات *

والفَهْض مثل الفضخ فهضت الشيء افهَضه فهضاً اذا كسرته وشدختُه - والفِضّة معروفة *

ض ف ى

(الضَيف) معروف والجمع اضياف وضِيفان وضُيوف وتقول ضِفت الرجل اذا استضفته تعرضت له ليضيفك واضفته اذا كان لك ضيفاً - واضافني اذا تعرض لك وضافني اذا تعرض ان اضيفه قال الشاعر - القطامي -٥

تحيّز مني خشيةَ ان اضيفها

كما انحازتِ الافعى مخافةَ ضاربِ

ويروى تحوّز ايضاً - وكل شيء اسندته الى شيء فقد اضفته اليه قال الشاعر - امرؤ القيس

فلما دخلناه اضفنا ظهورَنا

الى كل حاريّ جديدٍ مشطَّبِ

يقول احتبينا بحمائل سيوفنا كأنما اضافوا ظهورهم اليها وضافت الشمس تضيف اذا مالت - وضاف السهم عن الهدف يضيف اذا مال عنه قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

كلَّ يومٍ ترميه منها بسهمٍ

فمصيبٌ اوضافَ غير بعيدِ

---

(١) في ل - نفضة (بالفتح) * (٢) ن - والناس فوضى اى مختلطون * (٣) في هامش ل - ابوسعيد عند اهل اللغة فيضوضى مقصور وحكى الكسائي فيضوضاء وانكره الفراء * (٤) في م - زناده * (٥) هامش ل - يعني كرانه نزل بامرأة من محارب *

يعني الدواهي وروى صاف غير معجمة وفي الحديث (اذا تضيفت الشمس للمغيب) وضافت تضيف اذا مالت - و فلان في ضيف فلان اي في ناحيته وذمته بكسر الضاد و ضيف الوادي ناحيته - وهما ضيفام مثل لديداه سواء - وكذلك ضيف الجبل - و اضيف الرجل فهو مضاف به اذا احيط به في الحرب - واضاف الرجل من الشيء اذا اشفق منه *

و الفيض مصدر فاض الماء يفيض فيضا - و الفيض نهر البصرة بعينه والجمع افياض وفيوض - و نهر فياض كثير الماء و رجل فياض جواد - وقد سمت العرب فيضا وفياضا - و درع مُفاضة واسعة و موضعها في باب الاعتلال والزوائد تراه *

وللفاء والضاد مواضع تراها ان شاء الله تعالى *

و افاض الناس من عرفة افاضة - وافاض بالقداح اذا اجالها - وافاض القوم في الحديث افاضة اذا خاضوا فيه - وحديث مستفيض اي شائع ومستفاض فيه اذا خيض فيه لابد من فيه في هذا الموضع ودرع مُفاضة واسعة و فيوض قال الشاعر - الحارث ابن حلزة

يحبوك بالزغف الفيوض على
هميانها والأدم كالغرس

كالنخل في التشبيه - الهميان ههنا المنطقه *

و للضاد والفاء والياء مواضع تراها في الاعتلال ان شاء الله *

باب الضاد والقاف

مع باقي الحروف *

ض ق م

(قضم) الدابة تقضم قضماً اذا اكل الشعير وما اشبهه و خضم يخضم خضماً اذا اكل الرطبة وما اشبهها - و ما اكلت قضاماً اي شيئاً يقضم - والقضيم مايقضم - و القضيمة صحيفة بيضاء يكتب فيها قال الشاعر - امرؤ القيس

فكاب على حرّ الجبين ومُتّقٍ
بمبراته مثل القضيمة قرهب

القرهب الثور المسنّ - و القضيم النطع الابيض والقُضامة ما قضم - و القضاضيم النخل الذي يطول حتى يجف ثمره - والواحدة قضامة - والقضم انكسار السن حتى تبين - والقضم [١] انصداعها ولمّا تبن - ورجل اقضم اذا انكسرت احدى ثنيته و الانثى قضماء و قضم نبز لرجل من السلف *

ض ق ن

(نقضت) الحبل و غيره انقضه نقضاً فهو منقوض ونقيض - والنقض ضد الابرام - والنُقاضة نُقاضة الحبل حبل الشعر وهو ان ينقض ثم يجدّد فتله - وجمل نقض اذا انضاه السفر ولا يتصرف له فعل - و الجمع انقاض وانقضت الدجاجة تنقض انقاضاً وهو صوتها في وقت البيض قال الراجز

انقض انقاض الدجاج المخض

و يقال انقض البازي اذا صاح و كذلك صرصر وسمعت نقيض النسع والرحل اذا كان جديدا قال الراجز

(١) في م - القصم *

شَيَّبَ اصداغي فهن بِيضُ
مَحاً مِلْ لقدْ هما نَقيضُ

ض ق و

(قوّضتُ) البيت وغيره تقويضاً اذا نزعت اعواده واطنابه وكل مهدوم مقوَّض *

ض ق ه

(القَضّةُ) ارض ذات حصيً واليه ينتسب يوم قَضّة يوم من ايام بكر و تغلب - و يقال بل الحصى نفسه قِضّة - قال الراجز

قد وقعتْ في قِضّةٍ من شرج
ثم استقلت مثل شِدق العِلج

يصف دلوا وقعت في ماء على حصيً فلم تمتلئْ فشبهها بشدق الحمار و العِلج هاهنا الحمار الوحشي *

ض ق ى

(الضِيقُ) ضد السعة ومكان ضَيِّقٌ و ضَيْق - والضَيقة الفقر - والضِيقة فجوة بين النجم والدَّبَران - قال الشاعر - الاخطل

فهلا -١- زجرت الطير اذ جئت خاطبا -٢
بضيقة بين النجم و الدبران

و القَيض ماتقيض من البيض فتكسر *

و يقال قضِئت عينه تقضأ قضأ - وقد اقضأها المرض اذا افسدت وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى - و القَضيّة من القضاء هذه قضية عدل وهذه قضية جور *

باب الضاد و الكاف

مع باقى الحروف *

ض ك ل

مهمل الا في قولهم (ضَيْكَلٌ) وهو الفقير الياء زائدة وكذلك مع الميم *

ض ك ن

مكان (ضَنْكٌ) بين الضنك و الضُنوكة اذا كان ضيقا - وعيش ضَنْك بين الضُنوكة والضَناكة - و ضُنِك الرجل وضُئِك فهو مضنوك و مضئوك اذا زكم والضُناك الزكام *

ض ك و

(الضَوكُ) من قولهم ضاك الفرس الحِجْر يضوكها ضوكا و باكها يبوكها بوكا وكامها يكومها كوما اذا نزا عليها - ويقال رجل مضؤوك اذا كان به زكام تراه في بابه ان شاء الله تعالى *

ض ك ه

مهمل *

ض ك ى

مهمل *

باب الضاد واللام

مع باقي الحروف *

ض ل م

مهمل *

ض ل ن

(نَضَلَ) الرامى رسيله ينضُله نضْلا اذا غلبه على الخصل الذى يترا هنون عليه - والراميان يتناضلان الغالب ناضل و المغلوب منضول - و نَضلة اسم وكان هاشم بن عبد مناف يكنى ابا نضلة و كان نضلة بن هاشم

(١) فى هـ - فالا * (٢) فى ف ول - ليلة زرتها *

من رجال قريش — والتِّضِل اسم من اسماء الداهية وهو مهموز وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و نَضِل البعير ينضَل اذا هزله السفر — و انضلته انا و نَضِلت الدابة اذا تعبت — و بذلك سمى الرجل نَضلة — وذكر النسابون ان نضلة بن هاشم وقيل ابن عبد العزى جد عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه اخوان لام — و نضلة بن هاشم امه حبشية و هو اخو الخطاب بن نفيل لامه *

ض ل و

(الضُؤولة) مهموز وستراه ان شاء الله تعالى — و هو قلة الجسم و القماءة *

ض ل ه

(الضَهْلُ) هو الماء القليل و بئر ضَهول و هى القليلة الماء — وشاة ضَهولٌ قليلة اللبن — وفلان تَضهَلُ اليه امور الناس اى ترجع اليه *

و الهَضلُ اصل بناء الهيضَلة و هى الجماعة الكثيرة من الناس — قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

ازُهيرُ ان يَشِبِ القَذالُ فانني
رُبَّ هَيْضَل لَجِبٍ لَفَفْتُ بهَيضَلِ

وَ هلَضْتُ الشيء اَهلِضُه هَلْضًا اذا انتزعته كالنبت تنتزعه من الارض ذكر ذلك ابو مالك انه سمعها من اعراب طيء وليس بمأخوذ به *

ض ل ى

مهمل *

باب الضاد والميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ض م ن

(ضَمِنْتُ) ضَمانًا فانا ضَمين وضامنٌ مثل الكفيل سواء — و رجل ضَمِنٌ بين الضَمانة مثل زَمِنٍ بين الزمانة من قوم ضَمْنَى — و كل شيء جعلته وعاء لشيء فقد ضَمَّنتَه اياه — و المَضامِينُ الحوامل (١) — من كل انثى و قال قوم من اهل اللغة بل المَضامِينُ ما فى بطون الحوامل — و فى الحديث (نُهى عن بيع المَضامين والمَلاقيح) (٢) — فالمَلاقيحُ اللواتى فى بطون امهاتها و المَضامين اللواتى في اصلاب آبائها — هكذا فسر والله اعلم — و جمع ضَمين ضُمَناء *

ض م و

(الوَضَم) كل ما وقيتَ به اللحم من الارض و الجمع اوضام ووِضام (وترك فلان بنى فلان لحما على وَضَمٍ) اذا اوقع بهم و اوجع فيهم فذ للهم — و فى حديث عمر رضى الله عنه (ان النساء لحم على وَضَمٍ الاماذُبَّ عنه) والعرب تقول (ان المَين تدنى الرجال الى اكفائها و الابل الى اوضامها) و الوَضِيمة طعام المأتم *

و اَومَضَت المرأة اذا سارقت النظر — واومَض البرق يُومِضُ ايماضًا ووَمَضَ وَميضا فهو وامِضٌ ووميضٌ ومُومِضٌ — واحسب ان الاَوضَمَ موضع وقيل الاَومَضُ وقد جاء فى الشعر *

ض م ه

(الهَضْمُ) اصله من قولهم هَضَمَ الدواءُ الطعام

(١) ن — الحوابل * (٢) في ل — فالضامين (كذا) اللواتى فى بطون امهاتها واللواقح (كذا) اللواتي في اصلاب آبائها *

(باب الضاد والميم)

اذا نهكه ثم صار كل ظُلم هَضماً - ومنه قوله عز وجل (طَلعُها هَضِيمٌ) اى قد هَضَمَ بعضه بعضاً لتراكبه والفرس أَهضَمُ اذا كان ضَيِّقَ الجوف وهو عيب وبنو مهضَمة حى من العرب - وامرأة هَضيم الحشا ومَهضُومةُ الحشا اذا كانت خميصة البطن - والاَهضام من الارض مُطمئنٌ غامض واحدها هَضمٌ والهاضومُ كل دواء هضَمَ طعاما فهو هاضوم له عن ابى مالك - والاَهضام اعواد يُتبخَّرُ بها الواحد هَضمٌ قال الشاعر - النَّمر بن تولب

كأن ريحَ خُزاماها وحَنوَتها

بالليل ريحُ يَلَنجُوجٍ واَهضامِ

وقال ابومالك رجل أَهضَمُ وامرأة هَضماء اذا كانت غليظة الثنايا والرباعيات - قال ابوبكر ولم يذكر هذا عن ابى مالك الا الجرمازىُّ وحده *

ض م ى

(الضَّيمُ) معروف وضِمته اضِيمه ضَيماً فانا ضائم وهو مَضيم - والضِيمُ ناحية من الجبل اومن الاكمة تقول قعدت فى ضِيم الاكمة وفى ضِيم الجبل اى فى ناحيته - وضِيَمٌ موضع معروف -١- بالسراة وقد جاء فى اشعارهم *

باب الضاد والنون

مع باقى الحروف *

ض ن و

فلان من (ضَنْوٍ) صدق ومن ضِنءٍ صدق وضِنءٍ صدق مهموز وغير مهموز - وضَنأَت المرأة اذ اكثر ولدها - واَضنأَت فهى مُضنِيءٌ وضانِيءٌ كما ترى *

والنِضوُ البعير الذى قد انضاه السفر والجمع أَنضاء وربما استعير ذلك للانسان ايضاً وهو فى الدواب اكثر *

والنَوضُ مصدر نُضتُ الشيء أَنُوضه نَوضاً اذا عالجته لتنزعه -٢- مثل الغصن والوتد وما اشبهه والاَنواض موضع معروف - قال الراجز - رؤبة

عُوذُ الذُّرى ضواحكُ الايماض

يُسقى به مدافعُ الاَنواضِ

والوَضنُ اصل بنية الوَضين يقال وَضنتُ الشيء اضِنه وَضناً اذا رَصفتَ او ثَنيتَ بعضه على بعض فهو وَضينٌ وموضون ومنه قوله جل ثناؤه (عَلى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ) فسر بعضها على بعض والله اعلم - ودرع موضونة اذا كانت حلقتين حلقتين - والوَضين حزام الرحل اذا كان من شعر منسوج لانه يوضن بعضه على بعض وقال الاصمعى ولا يسمى حزام الرحل وَضيناً حتى يكون من ادم مضاعف - قال الشاعر - المُثقبُ العبدى

تقول اذا درأتُ لها وَضِينى

اهذا دينُه أَبَداً ودِيني

ولغة ازدية يسمون جوالِقَين يتخذان من خوص مِيضَنة كأنه مفعَلة من وَضَنَ والاصل الواو قلبت الواو ياء لكسرة الميم قبلها وهى كجوالق الجص تتخذ من الخوص فاذا صاروا الى جمعها قالوا مواضين كما قالوا موازين فى جمع ميزان فرجعوا الى الاصل *

(١) ن - اسم واد * (٢) فى ل - لتنتزعه *

(باب الضاد والنون)

ض ن ه

استعمل من وجوهها (ضِنَّة) اسم وهو ابو قبيلة وفي العرب قبيلتان تنسبان الى ضِنّة - وضنة بن عبدالله ابن نُمَير وضِنَّة بن عبدالله بن كبير - ١ - بن عذرة * والنهضُ مصدر نَهَض ينهض نهضاً ونهو ضاً فهو ناهض والنهض القسر والقهر قال الراجز - العجاج

الم تر الحجاج يأبى النهضا - ٢

اى القسر - ونَهَض الطائر اذا نشر جناحيه ليطير وتناهض القوم في الحرب اذا نهضَ بعضهم الى بعض - وناهضة الرجل بنو ابيه الذين يغضبون لغضبه - وناهضا الفرس لحمتان لاصقتان بعضد به وقد سمت العرب ناهضاً ومِنهَضاً ومُنَا هضاً ونهّاضاً *

ض ن ى

(الضِنيء) يهمز ولا يهمز وهو الاصل - فلان من ضِنْيء صدق اى من اصل صدق *

والنَّضيُّ نضيُّ السهم وهو العود قبل ان يراش وينصل ونضيُّ العنق عظمها - وقوم طوال الانضية اى الاعناق وربما سمى غُرمُول الفرس نضياً *

باب الضاد والواو

في الثلاثى الصحيح *

ض و ه

مهمل الا في قولهم (الضَوَّة) مثل الصَوّة وهى الارض الغليظة وليس بثبت *

ض و ى

غلام (ضاوىٌّ) - ٣ - نحيف والاسم الضَوَى - قال الشاعر - ذو الرمة

اخوها ابوها والضَوَى لا يضيرها
وساقُ ابيها امُّها عُقِرت عَقْرا

يصف زندا وزندة لانها من شجرة واحدة وقوله وساقُ ابيها امها يريد ان ساق الغصن التى قطعت منه الغصن ابوها وساقه امها - وقال الاصمعى الضاوى الذى ضوء ل جسمه لتقارب نسب ابويه - تقول العرب اذا تقارب نسب الابوين (كان منه الضَوَى) ولذلك قالوا (استغربوا لا تُضووا) اى انكحوا الغرائب *

ورجل وضيءٌ بين الوضاءة وهذا مهموز وتراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

باب الضاد والهاء والياء

في الثلاثى الصحيح *

ض ه ى

(هِضتُ) العظم اهيضه هَيْضا اذا كسرته بعد جبور فهو مَهِيض - وكل وَجع على وَجع فهو هَيض ولذلك قيل هاض فؤادَه الحزن يهيضه هيضاً اذا اصابه الحزن مرة بعد اخرى *

انقضى حرف الضاد والحمد لله
وحده وصلى الله على سيدنا
محمد وآله واصحابه
اجمعين وسلم

(باب الضاد والهاء والياء)

(باب الضاد والواو)

(١) في ه - بن عبد كبير * (٢) الرواية في ديوانه المضّا وفي - ن - اماترى - س * (٣) ن - وهو الضئيل الجسم من خلقة *

(باب الطاء والعين) (باب الطاء والظاء) (حرف الطاء)

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الطاء وما تشعب منه

في الثلاثي الصحيح

باب الطاء والظاء

في الثلاثي الصحيح اهملتا مع سائر الحروف *

باب الطاء والعين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط ع غ

مهمل *

ط ع ف

(عطَفتُ) الشيء اعطِفهُ عَطفاً اذا ثَنيتَه ورددتَه - وفلان ينظر في عِطفَيه اذا كان معجباً برأيه - و(مرَّ ثاني عِطفه) اذا مرَّ رخيَّ البال - و(ما تثنيني عليك عاطفة) اى رحم او رحمة - والعِطف الناحية من الانسان و من الدواب وتموّج الفرس (١) - في عِطفيه اذا تثنى يَمنة ويَسرة والعِطاف الرداء والجمع عُطُفٌ - وفي حديث عمر رضي الله عنه (فالقوا العُطُفَ) اى الاردية - والمَعاطف ايضاً الاردية قال الاصمعي ولم اسمع لها بواحد والعِطاف السيف قال الشاعر

ولا مالَ لي الّا عِطافٌ ومِدرَعٌ

لكم طرفٌ منه حديدٌ ولي طرف

معنى البيت يقول لا مال لي الا السيفُ والدرع فلكم من السيف الطرف الحديد الذي اضرِبكم ولي الطرف الذي هو بيدي - و سمى السيف عِطافاً لان الرجل يسمى السيف رداء قال الشاعر الخنساء

ويوم يبيل النساءَ الدِّماءَ

جعلتَ رداءك فيه خِمارا

اراد يوماً تُسقط النساء فيه لهوله ضربت بسيفك فيه فجعلته خماراً للاقران - وتعطَّف فلان على فلان اذا اوى له اووصله - وقدسمت العرب عُطَيفاً و عطَّافاً - وقوس معطوفة السِّية وهي التي تتخذ للاهداف منعطفة سيتها عطفاً شديداً يعني القوس العربية *

والعَفط من قولهم عَفطتِ العنز تعفِط عَفطاً وهي ريح تخرجها من انفها تسمع لها صوتاً وليس بالعطاس وتقول العرب (ماله عافطةٌ ولا نافطة) فالعافطة العنزة والنافطة الضائنة ومن امثالهم (اهون عليَّ من عفطة عنز) ورجل عِفطيٌّ اذا كانت فيه لكنة ولا ادرى مما أُخذ *

ط ع ق

(قطَعتُ) الشيء اقطَعه قَطعاً والقطع ضد الوصل ومضى قِطعٌ من الليل - والجمع اقطاع والقطيع من الظباء و الغنم معروف والجمع قُطعان - والقطيع السوط من العقب والجمع قُطُعٌ - قال الشاعر - الشماخ

مَروحٍ تغتلي بالبيد حَرفٍ

تكاد تطير من رأى القطيع

يصف ناقة وجمع قطيع الغنم قُطعان - وسيف قاطع وقَطّاع - ووجد في بطنه قُطعاً اذا وجد فيه وجعاً والقطعة القدرة من اللحم وغيره - وبنو قُطعة حى من العرب وينسب اليهم قطعيٌّ - وبنو قُطَيعة قبيلة ايضاً ينسب اليهم قُطَعيٌّ - والمقاطع مقاطع الاودية وهي مآخيرها - واصاب بثر بني فلان قِطعٌ وقُطعَة وقُطع

(١) في ل - الرجل *

ايضاً اذا نقص ماؤها وابى الاصمعي الا قُطْع والقُطَيعاء ضرب من التمر يقال انه الشِهريز قال الشاعر

باتوا يُعَشُّون القُطَيعاء ضيفَهم
وعندهم البَرْنيُّ في جُلَلٍ ثُجل - ١

وقُطع بفلان اذا انقطع به - والقِطْع سهم قصير النصل عريض والجمع قِطاع قال الهذلي - ابو خراش

مُنيباً وقد امسى تقدّم وِردَها
أُقَيذِرُ محموزُ - ٢ - القِطاع نذَيلُ

نَذيلٌ بمعنى نَذْل يريد به خفاء شخصه - واقتطع فلان من مال فلان قِطعَةً اذا اخذ منه شيئا - والقِطْعُ الطِنفسة التي يُوَطّأ بها تحت الرحل *

واقتَعطَ الرجل عمامته اذا لواها على رأسه ولم يردد ها - ٣ تحت ذقنه وسَدَلها على ظهره واذا لاثها على رأسه ولم يسدِلها على ظهره ولم يردد ها تحت حنكه فهي القَفْداء *

ط ع ك

مهمل *

ط ع ل

(طلَعَ) القمر وغيره طُلوعاً فهو طالِعٌ - ووقت طلوعه المطلَعُ - وموضع طلوعه المطلِعُ ويجوز مطلع ومطلَع فيهما جميعا - وكل بادٍ لك من عُلوٍ فقد طَلَع عليك - وفي الحديث (هذا بسْرٌ قد طَلَعَ اليمنَ) اى قصدها وهو بسر بن ارطاة - وقال طلّع فلان اذا بدا - واطّلع اذا اشرف من عُلوٍ الى سُفلٍ - وطُوَيلِعُ موضع بنجد - ويقال (رجل طَلاّعُ انجُدٍ) اذا كان مُغامساً للامور ركّاباً لها - ٤ وعلوت طِلع الاكمة اذا علوت منها مكانا يُشرِفُ على ما حولها - واطلعتُه طِلع امرى اذا ابثثته سرّك - ٥ - وطَلعُ النخلة معروف (ومايسرّني بذلك طِلاع الارض ذهبا) اى ملؤها - وطلائعُ القوم في الحرب الذين يتعرّفون اخبار اعدائهم الواحدة طَليعةٌ - ويقال النفس طُلَعَةٌ اى تطلع الى كل شيء وفي كلام الحسن البصري (ان هذه النفوس طُلَعَة فاقدعوها بالمواعظ والا نزعت بكم الى شرّ غاية) واحسب ان يونس قال سمعت الحسن يقول هذا الكلام فذكر لابي عمر وفعجب من فصاحته (وامرأة - ٦ طُلَعَةٌ خُبَأَة) اذا كانت تطلع مرة وتختفي اخرى والطالع من النجوم الذي يرقب الغائب - ٧ - منها فكلاهما يراقب صاحبه *

والعَلَطُ ميسم في عُرض خد البعير وهو العِلاط ايضاً - وبعير معلوط وتقول الرجل للرجل (لأعلطنّك عَلطَ سَوء) و(لاعلطنّك بشرّ) اى لا يسمنّك به وسماً يبقى عليك - والعُلطة - ٨ - سواد تخطّه المرأة في وجهها تتزيّن به وهو العُلَط ايضاً - وقد سمت العرب عِلاطاً ومعلوطاً *

(١) في م - نجل * (٢) ويروى مسموم - س * (٣) في م - لم يشدها * (٤) في هامش ل - قوله طلاع انجد جمع نجد والنجد الغلظ والارتفاع وانما سمي نجد هذا المعروف نجدا لعلوه تهامة * (٥) في م - اذا بثثته بسرك * (٦) في ل - جارية ن - تختبئ * (٧) في ل - الغارب * (٨) في ل - والعلط *

و العَطَلُ تمام الجسد و طوله و امرأة حسنة العَطَلَ وكذلك الرجل ـ وعطالةُ جبل معروف ـ وامرأة عاطل لا حُليّ عليها ـ وبعير علُط وعُطُل لاخطام عليه قال الشاعر ـ ابو دواد الرؤاسي

وَاعرَوَرتَ العُلُطَ العرْضيّ تركُضُه
امُّ الفوارس بالديداء والرّبعة ـ١

و العَطِيلُ شِمراخ من طلع فُحّال النخل ـ و عَطّلَ القوم منزلهم تعطيلا اذا ارتحلوا عنه و اخلوه ـ و ناقة عيطَل تامة طويلة *

و اللُمطةُ واللَعط ايضاً خطٌ بسواد تَخُطّه المرأة في خدها ـ و لُعطةُ الصقر ـ٢ـ السُفعة التي في وجهه *

و اللَطعُ لَطْعُكَ الشيء بلسانك ـ يقال لَطِعْتُ الشيء بكسر الطاء لاغير الطَعه لطعاً ولا يكون اللطْع الا باللسان ـ واللطَعُ له مواضع ـ رجل الطع و امرأة لَطعاءُ اذا كان في شفاهها بياض واكثر مايعتري ذلك السُودان ـ وعجوز لطعاء اذا تحاتّت اسنانها وكذلك ناقة لطعاء اذا هرمت ـ قال الراجز

عُجَيّز لَطعاءُ دَرْدَ بِيسُ
احسبن منها منظراً ابليسُ

و اللَطَعُ ايضاً قلة لحم الفرج وما حوله و ذلك عيب و ربما سميت المرأة الصغيرة الفرج لطعاء *

ط ع م

(طَعْمُ) كل شيء مذاقه ـ و طَعِمتُ الشيء اطعَمه طَعماً مثل تطعّمته اذا اكلته و يكون من الذوق ايضاً ـ و الطعام معروف ـ طَعِمتُ الشيء و تَطَعّمته اذا ذُقته ـ ويقولون للرجل اذاكره الطعام تَطَعّمْ تَطْعَمْ اى ذق تشته ـ وقد سمت العرب مُطعِماً و طُعمة وطُعيمة ـ و يقال فلان خبيث الطِعمة اذا كان رديّ المكسب ـ و يقولون هذا طُعمةٌ لك اى اُكْلَةٌ ـ٣ـ وناقة مُطعِم وطَعُوُمٌ اذا كان بها نِقيٌ ـ والمطاعم المواصع التى يطْعَم فيها الطعام ـ و قوم مطاعِم و مطاعِيم يُطعمون الطعام ـ و يقال (ماله مشْرَبٌ ولا مطْعم) اى ما يشربه و يطعمه ـ وتطاعمَ الطائران اذا تسارّا ـ و مُطعمتا السقر اصبعاه اللتان ياخذ بهما الشيء والمطاعم الاشياء التي تؤكل *

والطَمَعُ معروف يقال طَمِعَ يطمَع طَمعاً ـ واطمَعتُه انا اطماعاً ـ و طَمَعُ الجند وقت قبض ارزاقهم احسبه مولدا من قولهم طمع يطمَع طَمَعا ـ و المطامع جمع مطمَع (وماله في هذا الامر طَمَع ولا مطمَعٌ) ورجل طامِعٌ و طَمِع *

(و العَمطُ) اعتمط فلان عِرض فلان و عَمَطه اذا عابه ـ و قد قالوا اعمط نعمة الله مثل غَمِصها و غَمطها ـ٤ـ و ليس بثبت *

والمطْع مطعُكَ في الارض مطَع في الارض مَطعاً و مُطوعاً اذا ذهب فلم يوجد ذكره بعض اصحابنا من البصريين عن ابي عبيدة عن يونس ـ ولم يسمعها من غيره *

و المَعَطُ من قولهم ذئب اَمعطُ اذا تحاتّ شعره ٥ـ

(١) في هامش ه ـ الديداء والربعة ضربان من السير * (٢) ه ـ السقر * (٣) ـ ن ـ مأكلة * (٤) في ه بفتح الميمات (٥) في هامش ل ـ و قال مرة اخرى اذا تحات وبره *

من الكبر وهو اخبث ما يكون–ويقال بل الأمعطُ الطويل الاقراب – والطويل على وجه الارض – وقد سمت العرب ماعطاً و مُعيطاً – و مُعيط موضع و يقال(مرَّ فلان برُمحه مرَّ كُوزاً فامتعطه) وكذلك امتعط سيفه اذا انتضاه *

ط ع ن

(طعَن) بالرمح يَطعُنُ و يَطعَن طَعناً وطَعنتُ في الرجل طَعَناناً لاغير اذا ذكرته بقبيح قال الشاعر – ابوزبيد الطائي

وابى ظاهر الشناءة –١– الاّ
طَعَنا ناً و قو لَ مالا يقالُ

قال الاصمعي الطَّعنُ بالرمح و الطَّعَنان باللسان هكذا كلام العرب – وحمار طَعينٌ و مَطعُون وكذلك الرجل – و تطاعنَ القوم طِعاناً – واطَّعنوا اطّعاناً والطاعون داء معروف – ورجل طَعّان في اعراض الناس – و قوم مَطاعينُ في الحرب *

والعَنطُ اصل بناء العَنطَنَط وهو الطويل المضطرب *

و العَطَنُ مبركُ الابل بين نهلتها وعَللها حول موردها و الجمع اعطان – وفلان رحب العطن اى كثير المال واسع الرحل – والابل عواطِنٌ وعُطوُن – و يقال للعطن ايضاً المَعطن والجمع مَعاطِنُ – وعطّنت الاديم تعطينا فهو مُعطّنٌ ومعطون وعَطين – وقد عطِنتُه وعطّنته اذا نضحت عليه الماء ثم طويته ليلين شعره اوصوفه و هو حينئذ انتن ما يكون من الكبر وهو اخبث ما يكون

و لذلك قيل للرجل المُنتن البشرة ماهو الاّ عطين *

و النِّطَع من الاديم معروف – وجمعه انطاع و نِطَع الفم اعلاه حيث يحنك الصبى فاما نِطع الفم –٢– فقد قيل نَطْع و نِطَع وهو اعلاه – و جو نطّاع موضع *

والنَّعطُ منه اشتقاق ناعط – وهو موضع *

ط ع و

(طاعَ) يَطُوعُ طوعاً مثل اَطاع يطيع اطاعة سواء يقولون اطاع له و اطاعه –٣– ولا يقولون طاعه كما يقولون اطاعه – و انشد

وقلت للقلب دَع اتّباعَها
فطاع لى و طال ما اطاعها

و فلان طوع يدك اى منقادلك *

و عَطا يَعطُو عَطواً اذا مدّ يده ليتناول وكل مادّ يده الى شيء ليتناوله فهو عاطٍ ومن امثالهم (عاطٍ بغير انواط) والعاطى المتناول وذكر بعض اهل اللغة انه لايدرى مامعناه و لوا نعم النظر لعرفه والانواط جمع نوط و هو مايعلق *

ط ع ه

(هَطَع) و اَهطعَ وهو هاطِع و مُهطِع اذا اقبل مسرعا خائفا لايكون الامع خوف هكذا قال ابوعبيدة فى قوله جل و عزّ (مُهطِعينَ الى الدّاع) والله اعلم – و المَهطِع الطريق الواسع زعموا *

(١) ن – العداوة * (٢) والنطع من الاديم فيه ايضالغات كفرس وفلس وحبر والذى ذكره كعنب افصحها عند بعضهم وكذا النطع بمعنى اعلا الفم – س * (٣) ن – طاع له *

(باب الطاء والغين)

﴿ ط ع ى ﴾

(فرس) طَيِّع سهل العنان و الانقياد و احسب ان هذه الياء قلبت عن الواو *

و ناقة عَيْطاء و جمل أعْيط اذا كان طويل العنق وربما و صف الفرس بذلك ايضا لطول عنقه وفرس أعيطُ والجمع عِيْط اذا كان طويل العنق وكذلك هَضْبة عَيطاء طويلة — قال الشاعر الهذلي — ابو كبير

عَيطاء مُشرِفَةٌ يكون أنيسُها

وُرْقَ الحمام جَميمُها لم يؤكل

يقول ليس فيها ما يأكل جميمها و هو بيتها — ١ يريد انها مُهلكة *

﴿ باب الطاء والغين ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط غ ف ﴾

استعمل من وجوهها (الغَطَف) و هو ضد الوَطف و هو قلة شعر الحاجب و ربما استعمل ذلك في قلة شعر هُدب الشفر — رجل اغطفُ وامرأة غَطْفاء و الفعل منه غَطِف يَغطف غَطَفاً — و به سمي الرجلُ غُطيفاً و بنو غُطيف حيٌّ من العرب — و غَطَفان ايضاً اشتقاقه من الغطف *

﴿ ط غ ق ﴾

مهمل *وكذلك (طَ غَ كَ)

﴿ ط غ ل ﴾

(غَلِطَ) في كلامه يَغلَط غَلَطا فاما الحساب فيقال غَلِتَ فيه يَغلَتُ غَلَتاً ذكر ذلك قوم من اهل اللغة وابو عبيدة وقال غيره هما سواء لقرب مخرج التاء من الطاء — والمغالِطُ الكلم التي يُغالط فيها الواحدة مَغلَطة واُغلوطة و جمعها أغاليطَ وأغالط

واللَّغَط واللغط ايضاً اختلاط الكلام و اصوات الطير قال الشاعر — الراعي النميري

مُلْسَ الحصى باتت تشدُّ رفوقه

لَغطَ القطا بالجلهتين نُزُولا

و قال الاصمعي يقال سمعت لَغط القوم في الحرب و لَغَطهم و لم يجيءْ به غيره — ولُغاط موضع *

والغَطَلُ منه اشتقاق الغَيطل — والغيطلةُ غيطلةُ الليل و هو اختلاط ظلمته يقال غطلت ليلتنا غَطَلاً ولم يعرف الاصمعي له فعلا متصرفاً — والغَيطل الشجر المُلتفُّ و جمعه غياطل — و قال قوم الغيطلة البقرة الوحشية وفسروا بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فزُّ غيطلةٍ

خاف العيون فلم ينظر به الحَشَك

قالوا الغَيطلة هاهنا البقرة الوحشية وابى الاصمعي الا ان الغَيطلة الشجر الملتفُّ فقال قوم الغَيطلة اختلاط الصوت *

﴿ ط غ م ﴾

(غَمَطَ) النعمة يغمطها غَمْطاً اذا جحدها وكفرها فهو غامط — وقد قالوا غمِط يغمَط ايضاً — و المصدر الغَمْطُ *

والغَطْم اصل بناء بحر غِطَمّ وغَطْمطم كثير الماء *

والمَغْط من قولهم مَغَط الرامي في قوسه يمغط — ٢

(١) هذا التفسير من ل و ف — ولعل بيتها صحف عن نبتها *

(٢) مقتضى اطلاق المجد انه من باب كتب * مَغطاً

مَنْغطًا اذا نزع فيها فاغرق النزع ـ و تمغّط البعير في سيره اذا مدّ يديه مدًّا شديدا قال الراجز ـ العجاج

يفجرِّ اللبّاتِ بالانباطِ
مَنْغَطًا يَسُدُّ غَضَنَ الآباطِ

و يقال سقط البيت على فلان فتمغّط فمات اى قتله الغبار ـ وليس بالمستعمل *

ط غ ن

مهمل *

ط غ و

(الغَوْط) اشد انخفاضاً من الغائط و ابعد و الغائط هو المنخفض من الارض حتى يوارى ما فيه و الجمع اَغواط وجمع الغائط غيطان و يقال غَوْط بطين اى بعيد ـ والغُوطة موضع بالشام *

وغطوت الشيء اغطوه غَطْواً اذاسترته فاناغاطٍ وهو مغطوٌّ ـ وكذلك غطاه يَغطيه اذا ستره فانا غاط كما ترى والشيء مغطىًّ وفي اللغة الاولى و الشيء مغطوٌّ وكذلك غطّيته اُغطّيه تغطية اذا سترته بشيء فهو مُغطىًّ *

ط غ ه

اهملت *

ط غ ى

(طغى) يطغى طُغياناً وكل متجاوز حدّه فقد طغَى طَغى السيل اذا جاء بماء كثير يتجاوز حدما كان يجرى عليه ـ وطَغى البحر اذا هاجت امواجه ـ وطَغى الدم بالانسان اذا تَبيَّغ به ـ ورجل طاغية الهاء للمبالغة *

وغَطَيْتُ الشيء اَغطيه غَطْياً اللغة العالية اى سترته وشجرة غاطية كثيرة الاغصان منبسطتها على وجه الارض ـ قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطيةٌ
يُعصَرُ منها مُلاَحِيٌّ وغِربيبُ

الشعر لرجل من اهل السراة جاهليٍّ يعني الكرم *

و يقال غطّيته اغطيه اذا سترته بشيء فهو مُغطىًّ *

باب الطاء والفاء

مع باقي الحروف *

ط ف ق

(طَفِقَ) يفعَلُ كذا وكذا كما قالوا زَالَ يفعل كذا وكذا ـ و يقال مازال يَفعَلُ كذا وكذا ولا يقال ـ١ ما طفق يفعل كذا وكذا لا يقولون الا ايجاباً *

و القَطْفُ قَطْفُكَ الشيء بيدك تقطفه قَطْفاً و القِطْفُ بكسر القاف العُنقود من العنب ـ والقَطَفُ ضرب من النبت الواحدة قَطَفَةٌ ـ وبه سمى الرجل قَطَفَة ـ و القَطيفةُ معروفة ـ وجاء زمن القِطاف قطاف الكرم مثل صِرام النخل قال الشاعر ـ الاعشى

اُحِبُّ اَثافِتَ عند القطافِ
وعند عُصارةِ ـ٢ـ اَعنابِها

ودابة قَطُوفٌ متقارب الخطو ـ ومن امثالهم (انّ القَطوفَ تَبلُغُ الوَساعَ) والقَطيفُ ـ ٣ ـ موضع بالشام ـ وقُطافةُ الشجر ما قطفته من ثمره *

و قَفَطَ الطائر يقفِط قَفْطاً اذا سَفِدَ فهو قافط وقَفَطَ يَقفَطُ قَفْطاً مثله *

(١) ن ـ ولا يكادون يقولون * (٢) في هـ ـ غضارة * (٣) في هامش هـ ـ قال الشيخ ابو العلاء ان القطيف موضع باليمامة تنسب اليه الحمى *

(باب الطاء و الفاء)

﴿ ط ف ك ﴾

مهمل *

﴿ ط ف ل ﴾

(الطِّفل) المولود — وجارية طَفْلة ناعمة — ويقال طِفلٌ بيّن الطُّفُولة قال الاصمعي لا اعرف للطُّفُولة وقتا — صبيٌّ طِفلٌ — وجارية طِفلة بينة الطُّفُولة وقال قوم الطَّفالة وليس بثبت — فاما الجارية الطَّفْلة فالناعمة — والمصدر الطُّفُولة ايضاً — وطَفيلٌ موضع قال الشاعر — بلال

وهل أرِدَنْ يوماً مياه مَجَنّةٍ
وهل تبدُوَنْ لي شامةٌ وطَفيلُ

وقد سمت العرب طُفَيلاً وذكر ابن الكلبي وابوعبيدة ان طُفَيلاً المَنسوب اليه الطُّفَيليّون رجل من اهل الكوفة من غَطَفان يقال له طُفَيل العرائس والطَّفَل اختلاطُ اول الليل بباقي النهار — وطَفَل الظلام أوّله — قال لبيد

فتدلّيتُ عليها قافلاً
وعلى الارض غَياباتُ الطَّفَلْ

وطَفَّلَ الليل تطفيلاً اذا اقبل ظلامه — وطَفَلَت الشمس اذا همّت بالغروب — والظباء المُطْفِل التي معها اولادها وهي قريبة عهد بالنتاج — والعُوذُ المطافيل من الابل الحديثات العهد بالنتاج التي معها اولادها — قال الشاعر الاعشى

الواهبُ المائة الهِجانِ وعبدَها
عُوذاً تُزَجّي خلفها اطفالها

والطَّفال الطين اليابس لغة يمانية الذي يسميه اهل نجد الكَلام *

واللُّطفُ معروف لطُفَ به يلطُف لُطْفاً ولَطَفاً فهو لطيف — وتلاطَفَ القوم تلاطُفا اذا تواصلوا *

والفلاطُ المفاجأة أفلِطَ الرجل اذا فوجئ بالامر لغة هذَليّة *

وذهب دم الرجل طَلْفاً ويقال ظَلْفا بالظاء ايضاً مثل هدر — والظاء اكثر — قال ابو بكر بالظاء هو المنع *

﴿ ط ف م ﴾

(فَطَمْتُ) المولود افطِمه فَطماً اذا قطعت عنه الرضاع واصل الفَطْم القطع والمولود فطيم والام فاطم وسميت فاطمةُ بذلك من فَطَمْت الشيء افطِمه فَطماً — وفُطَيمة امرأة معروفة من العرب ولها حديث — وقال قوم فُطَيمةُ موضع ايضاً — قال الشاعر الاعشى

نحن الفوارسُ يوم العَين ضاحيةً
جَنْبَي فُطَيمةَ لا ميلٌ ولا عُزُلُ

ويروى يوم الحِنو ويقول الرجل للرجل لأفطمنّك عن كذا وكذا اى لاقطعنّ طمعك عنه *

﴿ ط ف ن ﴾

(الطُّنُف) القطعة النادرة من اعلى الجبل تُشرف على ما تحتها والجمع اطنافٌ وطنوف — وطَنَّفَ الرجل حائطه اذا جعل له البرزين وهو الافريزُ وهو بناء على الحائط علامة — ومنه قولهم ما تَطنّفَ نفسي الى هذا اى ما اشفت عليه — وقولهم طَنّفَ نفسه الى كذا وكذا كأنه ادناها الى الطمع وهو يرجع الى

النُّطفُ *
و رجل فَطِنٌ - فَطَن و فَطُنَ يَفطُنُ فَطانَةً و فُطونَةً والاسم الفِطنَةُ و قالوا الفَطَنُ و لا ادرى ما صحته - فاما تسميتهم الفِطيُون فاسم اعجمى *
و النَّطَفُ القُرْطُ صبى مُنطَّفٌ و الجمع نِطاف و قال مرة اخرى أنطافٌ - ورجل نَطِفٌ بَيِّن النَّطافة والنُّطوفة اذا كان مُلطَّخاً بالشر فاسدَ الدخلة واصل ذلك من البعير النَّطِف وهو الذى قد اصابه الغُدَّة فى بطنه اوكادت قال الراجز

شُدًّا علىَّ سُرَّتى لا تَنقعفْ
اذا مشيتُ مِشيةَ العَود النَّطِفْ

وروى شكَّتى يقال انقعف الشيء اذا زال عن موضعه خارجاً - و يقال ماذا بفلان من النَّطافة والنُّطوفة اى الفساد - والنُّطفة معروفة - وكل ماء مجتمع نطفة و لا تكون الا قليلا يقال مررنا بنُطفة سَجراءَ قريبة العهد بالسحاب -١- و نُطفة زرقاء اذا صفت و اخضرّ ماؤها -٢- وكل قاطر ناطفٌ و به سمى هذا الناطف المأكول لسيلانه - و يقال (اصاب فلان كنز النَّطِف) و (خلةَ النَّطِف) وهو رجل -٣ من بنى تميم له حديث *
والنِّفطُ معروف عربى صحيح بكسر النون وفتحها خطأ عند الاصمعى - قال الراجز

كأن بين ابطها و الابْط
ثوباً من الثُوم ثوى فى نِفط

وتنفَّطتْ يد الرجل اذا رَقّ جلدها من العمل وكان فيها ماءٌ والواحدة نَفْطَة والكف منفوطة و نَفيطة و قالوا نافطة ايضاً - فى لغة من قال نفِطت فاذا كان العمل لها فهى نافطة و متنفِّطة - واذا فُعل بها فهى نَفيطةٌ ومنفوطة *
و يقال سيرٌ مافيه طَفأ نينٌ ثلاث لغات اى ما فيه تُؤَدَةٌ *

ط ف و

(طَفا) الشيءُ على الماء يطفو طَفْواً و طُفُوّاً اذا علا ولم يرسُبْ *
وطاف يطوفُ طَوفاً اذا دار حول الشيء واطاف به يُطيفُ اطافةً اذا الَمَّ به و قرئ على ابى حاتم رحمه الله - لابى خراش الهذلى *

ما لِدُبيَّةَ منذ اليوم لم أَرَه
وسط الشُروب فلم يُلمِم ولم يَطُف

دُبيَّة سادن اللات -٤- فقال ابو حاتم يُطِف ها هنا احسن والطَّوفُ النجو طاف الرجل يطوف طوفاً اذا انجى واحتبس طوف فلان اى نجوه - و الطَّوف خشب تجمع و تُشد و يركب عليها فى البحر وتجمعُ اطوافاً وصاحبه طوّاف - والطوّاف فزعموا الخدم

(١) بهامش ل - الجسراء الغبراء التى تضرب الى الحمرة *
(٢) فى ن و ل - وكل سائل اوقاطر من اناء وغيره فهو ناطف واحسب ان اشتقاق هذا الناطف المأكول من هذا *
(٣) ن - والنطف رجل من بنى يربوع و بهامش م قال الشيخ ابو العلاء النطف رجل من بنى يربوع بن حنظلة وكانت بنو تميم قطعت على زوملة كسرى اى الابل التى تحمل وكانت تريد اليمن فيقال ان النطف اصاب جوهرا له قيمة فقيل ذلك *
(٤) بهامش الاصل دبية اسم رجل قلت هو الذى رثاه الشاعر - س *

والحشم هكذا فسر فى التنزيل والله اعلم *
و الفوطة التى تلبس ليست بعربية *
و الفطو يهمز ولا يهمز فطوت الرجل افطوه فطوا
وفطأته افطأه فطأ اذا ضربته بيدك وفطأت
ظهر الدابة وفطوته اذا حملت عليه حملا ثقيلا وربما كنى
بالفطأ عن النكاح فقالوا فطأها يفطؤها فطأ *
و الوطف كثرة شعر الحاجبين - رجل اوطف
وامرأة وطفاء ثم كثر ذلك حتى قالوا سحابة وطفاء
مسترخية الجوانب لكثرة مائها - قال الشاعر
النمر بن تولب

عزبت وباكرها الشتى بديمة
وطفاء تملأها الى اصبارها

ط ف ه

(الطهف) شجر يجتنى ثمره و يختبز فى المحل الواحدة
طهفة *
و القطه سمة فى الظهر شبيه بالفزر قطه يفطه قطها *
و الهطف اسم رجل قال الشاعر - ابوخراش الهذلى

لوكان حيا لغاداهم بمترعة
من الرواويق من شيزى بنى الهطف - ١

ط ف ى

(طفئت) النار مهموز وستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى
و يقال فى لغة من لم يهمز اطفيت النار - والطفى
خوص المقل الواحدة طفية *
والطيف الخيال - ٢ - الطائف فى المنام طيف الخيال
وطائف الخيال و قد قرئ (طيف من الشيطان)
و (طائف من الشيطان) و اطاف يطيف اطافة
و طيف يطيف تطييفا و تطيف تطيفا *

باب الطاء والقاف

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ط ق ك

مهمل *

ط ق ل

(الطلق) نبت احسبه و هو الذى يسميه العامة
الطلق - و الطلق من قولهم جرى طلقا او طلقين
اى شأوا او شأوين - والطلق قيد من قد اوعقب
تقيد به الابل - قال الراجز
يصف شيخا و بعيرا و طريقا

عود على عود على عود خلق
كأنه و الليل يرمي بالنسق
مشاجب و فلق سقب و طلق

شبه - ٣ - عظام جمله بمشاجب لتداخل بعضها فى بعض
والسقب و الصقب العمود و اراد بفلق سقب نصفه
المشجب خشب يداخل بعضه فى بعض - ورجل طلق
الوجه و طليق الوجه اذا كان بهلولا ضحاكا - وليلة
طلقة ويوم طلق اذا لم يكن فيه حر ولا برد - وربما
سميت الليلة القمراء طلقة - وطلق الرجل امرأته
تطليقا - و الاسم الطلاق وطلقت المرأة فهى طالق
و طلقت فهى مطلقة - و اطلق الاسير - ٤ - فهو

(١) بنو الهطف قبيلة من اسدوهم الذين نحتوا هذه الجفان - س * (٢) ن - المستخيل الطائف * (٣) فى هـ - شبه البعير بالمشاجب لضموره و قلة لحمه و شبه الطريق بفلق سقب وهو عمود من عمد البيت اى بشقة * (٤) فى ل - اطلقت الاسير اذا فككته * مطلق

مُطلق وطليق - و الأطلاق قالوا الأمعاء و قالوا اقتاب البطن في بعض اللغات - وناقة طالق لا خطام عليها - و رجل طلق ذلق و طلق ذلق اذا كان طلق الوجه ذلق اللسان - و طلق السليم اذا سكن وجعه بعد العد اد قال الشاعر - النابغة الذبياني

تناذرها الراقون من سوء سمها
تطلّقه حينا و حينا تراجع

ويروى طوراً و طوراً و قال آخر - الممزق العبدى

تبيت الهموم الطارقات يعدننى
كما تعترى الاهوال رأس المطلق

والطليق الاسير اذا أطلق والجمع طلقاء - وقد سمت العرب طلقا و طليقا - وما ابين الطلاقة فى وجه فلان اى البشاشة - وطلقت المرأة عند ولادتها تطلق طلقا اذا تمخضت - و يقال للرجل أطلق يديك بالانفاق و الاطلاق - ١ - ضد الامساك و يقال أطلق رجليك بالمشى اى اسرع - قال الراجز

أطلق يديك تنفعاك يا رجل
بالريث ما أطلقتها لا بالعجل

وليلة الطلق - ٢ - يطلب الماء لورد الغد - و الابل طوالق واصحابها مطلقون *

و القلط فعل ممات و منه اشتقاق القلطي و هو القصير المجتمع الخلق - ورجل قلاط قصير *

و القطل القطع قطله يقطله قطلاً و هو قطيل ومقطول - ونخلة قطيل اذا قطعت من اصلها فسقطت و كان ابو ذؤيب الهذلى يلقب القطيل بقوله

اذا ما زار مجنأة عليها
ثقال الصخر والخشب القطيل - ٣

يصف قبرا وكانوا يجعلون على اللحود اغصان الشجر كما يجعل اللبن فى دهرنا هذا - والقاطول موضع يمكن ان يكون عربيا لانه فاعول من القطل كما قيل ناقور من النقر - و القطيلة القطعة من كساء او ثوب ينشف بها الماء - والمقطلة حديدة يقطع بها - والجمع مقاطل *

و اللقط مصدر لقط يلقط لقطاً كلقط الطائر الحب ولقط الانسان من الارض الشيء - و كل ما لقط فهو لقاطة - و اللقيط و الملقوط المولود الذى ينبذ فيلتقط - و اللقطة التى تسميها العامة اللقطة معروفة وهو ما التقطه الانسان فاحتاج الى تعريفه - ولقاط النخل مالقط منه - والملقط مالقط فيه - ولقاطة الزرع مالقط من حبه بعد حصاده - قال الراجز فى الملاقط

قد تخذت سلمى بجو - ٤ - حائطاً
واستاجرت مكرّ نفاً ولاقطاً

(١) فى ف و ل - والانفاق * (٢) فى هامش ه - قال الشيخ ابوالعلاء الذى ذكره ابن دريد فى الطلق هو فى القرب و الطلق قبل القرب بليلة - قلت قد حكى عن ثعلب مثل هذا و زعم ان القرب اليوم الاول و الثانى الطلق وعن الاصمعى و غيره ان الطلق اليوم الاول و القرب اليوم الثانى - س * (٣) نسب الى ابى ذؤيب و قال ابن سيده ورواه غيره لساعدة بن جؤية الهذلى وكذا قال السكرى - س * (٤) فى ف و ل - بقو *

وطارِ داً يُطارِدُ الوَطا وطا
و قد سمت العرب لَقيطاً - وبنو لَقيط بطن منهم
وبنو ملقط بطن من العرب قال الشاعر - علقمة
ابن عبدة

اَصبْنَ طرِيفا والطرَيفَ بن مالك
و كان شِفاءً لو اَصبْنَ الملا قطا

يريد بني عمرو بن مِلقَط بطن من طيء و مثل من
امثالهم (لكل ساقطة لاقطة) *

﴿ ط ق م ﴾

(القَمْطُ) قَمَطَ الطائر قَمْطاً مثل قفط قفطاً سواء وهو
السِفادُ - وقُمط الاسير اذا جمع بين يديه ورجليه بحبل
ويقال مرّ بنا حول قَميط اى تامٌّ مثل كَرِيت سواء
قال الشاعر - ايمن بن خُريم

اقامت غزالةُ سُوقَ الجلاد
لاهل العراقين عاماً قَميطا

غَزالة - ١ - هذه امرأة حرورية دخلت الكوفة
في ثلاثين رجلا وبالكوفة ثلاثون الف مقاتل فصلت
الغداة وقرأت البقرة وآل عمران - و انشد ابو بكر
لرجل من الخوارج وهو عمران بن حطّان

اَسدٌ عليّ و في الحروب نَعامةٌ
فَتخاءُ تَفرَقُ من صفير الصافرِ
هلّا برزت الى غزالة في الوغى
بل كان قلبك في جناحي طائر
غَشيتْ غزالةُ خيلَه بفوارسٍ
تركتْ فوارسه كأمس الدابر

وكل ما شُدَّ فقد قُمِطَ *

و القَطْمُ القطع قَطَم يَقطِم قَطْماً اذا قطع وعنه عُدل
اسمُ قُطامِ - وقَطَمَ الفصيل النبت اذا اخذه بمقدّم فيه
قبل ان يستحكم اكله - وكل ما قطمته بمقدم فيك والقيته
فهو قُطامةٌ - والمُقَطَّمُ بالتشديد جبل - وفحل قَطِم
اى هائجٌ قال الشاعر - الاعشى

بَزيّافةٍ كالفنيق القَطِمْ

والقُطاميُّ الصقر - والقَطامُ بفتح القاف اذا لم يكن
فيه ياء واشتقاقه من القَطْم لانه يقطم اللحم بمنسره
وابن امّ قَطامِ ملك من ملوك كندة - قال
الشاعر - امرؤ القيس

ونشدت حُجراً وابنَ امّ قطامِ

ويروى وثأرت حُجراً - وقُطامة اسم *

والمَطْقُ قال ابو حاتم قال ابو زيد المَطَقُ داء يُصيب
النخل فيمتنع من الحمل لغة ازدية -٢- والمَطْقُ تمطّقُ
الرجل كأنه يتطعم شيئا فيلصق لسانه بنطع فيه فتسمع
له صوتاً قال الشاعر - الاعشى

تُريكَ القذى من دونها وهي فوقه -٣
اذا ذاقها من ذاقها يَتَمطّقُ

و المَقْطُ رجل ماقِط ومَقّاط وهو الذى يكرى من
منزل الى منزل - والمأقِط المضيق في حرب او غيرها
ويقال (رُبَّ مأقِطٍ قد شهده فلان) اى معركة والجميع
المآقط - والماقط الحازى الذى يتكهن ويطرق
بالحصى - ومقطتُ الحبل آمقطه مَقطاً اذا شددت
فتله - والمِقاط الحبل الشديد الفتل والجمع مُقُط وربما

١) بهامش هـ - غزالة اسم امراءة شبيب الخارجى كان زوجها على الكوفة ايام الحجاج * (٢) في ل - يمانية *
(٣) في ل - دونه *

سمى

سمي رشاءُ الدلو مِقاطاً - قال ابو بكر مِقاط الفرس مِقوَده *

﴿ ط ق ن ﴾

(قَنَطَ) يَقنُط قُنوطاً فهو قانِط و في التنزيل (لا تَقنَطُوا مِنْ رَحمةِ اللهِ) اى لا تيأسوا والله اعلم وقد قيل قَنِطَ يَقنَط - قال الراجز

قد وجد والحَجَّاجَ غيرَ قانِط

و قَطَنَ بالمكان يَقطِن و يقطُن قُطوناً اذا اقام به فهو قاطِن و قطين - و قطَنٌ جبل معروف و به سمي الرجل قَطَناً - والقُطن معروف يُخفَّفُ ويثقَّل وانشدنا ابو حاتم عن ابي زيد - للعجاج -١

كأنَّ مجرَى دمعها المستنِّ

قُطنَّةٌ مِن جيِّد القُطنِّ -٢

و القَطِنةُ -٣- اللحمة بين الوركين والجمع القَطِن قال الراجز- عبد المسيح بن عمرو الغساني

حتى اَتَى عارِىَ الجآجِى و القَطِن

تَلُفه فى الريح بَوغاءُ الدِّمَن

و قَطِنةُ البعير التى تسميها العامة الرُّمّانة و هى قطعة من الكرش متراكبٌ بعضها على بعض وتسمى ايضاً (لقّاطة الحصى) و قَطينُ الرجل خدمه وحشمه فاذا سمعت فى شعر (خَفَّ القطينُ) فهم القوم القاطِنون و اذا سمعت قَطينُ فلان فهم حشمه لا غير قال الشاعر المُتلمِّس الضُبعى

ملك يُلاعِبُ -٤- عِرسَه و قَطينه

رِخوُ المفاصل اَيرُه كالمِروَدِ

و النُطقُ مِن قولهم نَطَقَ يِنطِق نُطقاً فهو ناطِق و النِطاق خيط تشدُّه المرأة فى وسطها تضم به ثيابها و تسدل عليه ازارها - وذات النِطاقين اسماء بنت ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنها و قيل لها ذات النطاقين لانها قطعت نِطاقها نصفين فجعلت نصفه شِداداً لسُفرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى الغار و شدت بالآخر السِقاء والمِنطقةُ مِن هذا اخذت لانها يُنتطق بها *

و النَقطُ نَقْطُ الشيء -٥- بالقلم وغيره والواحده نُقطة و نَقَّطَت المرأة خدها بالسواد تتحسَّن بذلك ومنه نُقط المصاحف *

﴿ ط ق و ﴾

(الطَّوقُ) مصدر طاقَ يَطُوق طَوقاً و هو الطاقة و عجز عن هذا طَوقى اى طاقتى - والطَّوق من الذهب و الفضة يجعل فى اعناق الصبيان ومنه المثل السائر (شبَّ عمرو عن الطَّوق) يُضرَب مثلا لمن يعمل الشيء وهو لا يَحسُن به ان يعمل مثله كالشيخ يتصابى والعجوز تتشبَّه بالشوابِّ - و الطوقة ارض تستدير سهلة بين ارضين غِلاظ جاءت فى شعر بعض الجاهليين و لم اسمعها من اصحابنا *

و القَوط القطيع من الغنم - قال الراجز

ما راعنى الاّ جناحٌ هابطا

على البيوت قَوطَه العُلابِطا

جناحٌ اسم رجل والعُلابِط الكثير *

و القَطو تقارب الخطو قَطا يقطو فهو قاطٍ كما ترى

---

(١) ويقال لابى دهاب التميمي و يقال له هلب بن سالم احد بنى قريع * (٢) رواية اللسان من اجود القطنّ *

(٣) فى م - و القطنة (بفتح الطاء) * (٤) فى ف - امه وقطينها * (٥) فى ل - نقط المصحف وغيره *

و لعل اشتقاق القطا من هذا لتقارب خطوه *

و الوَقْطُ و الجمع وِقاط حفرة في غلظ يجتمع فيها ماء السماء *

ط قَ هَ

(الطَّهْقُ) زعموا لغة يمانية و هي سُرْعة في المشي * والهَقْط ايضاً واحسب ان قولهم للفرس اذا استعجلوه هِقِطْ من هذا - قال الراجز

لما سمعتُ قولهم هِقِطْ

ايقنتُ انّ فارساً مُنْحطْ

ط قَ يَ

مهمل *

باب الطاء والكاف

مع باقي الحروف * مهملات في الوجوه *

باب الطاء واللام

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ط لَ مَ

(الطَّلْم) ضربك خبزة المَلّة بيدك لتنفض ما عليها من الرماد وكان الخليل يروى بيت حسّان

تظلُّ جيادُنا متمطِّراتٍ

يُطَلِّمهنّ بالخُمُر النساءُ

و ينكر يُلطّمهُنّ - والطُّلْمة خبزة المَلّة *

و الطِمْل رجل طِمْل سيء الحال واكثر ما يوصف به القانص رجل طِمْل و طُملول و طِملال - قال الشاعر

اَطْلَسُ طُملول عليه طِمْر

و طُمِلَ السهم بالدم فهو طَميل ومطمول اذا تلطّخ بدم الرَّمية ويقال وقع فلان في طُمْلة اذا وقع في امر قبيح يتلطّخ به *

واللَّطْم باليد ولا يكون الا على الخد لطمه يلطمه لطْماً و فرس لَطيم اذا مالت غُرَّته على احد خديه وقد سمت العرب لاَطِماً ومُلاطِماً - و اللَّطيمة العير تحمل الطيب والبَزّ والجمع لطائم - واللطائم ايضاً الاَرِين قال ابو بكر و دفع ذلك قوم فقالوا هي الاَطِيمة والاطائم الارين وهي حفر - ويقال ارُون حفر تحفر في الارض فيشتوى فيها اللحم و يختبز وليس هذا موضعه *

و المَطْلُ مصدر مَطَلْتُه اَمطُلُه مَطْلاً فهو ممطول اذا لويته دَينه و الفاعل ماطِل ومُماطِل - و كل شيء مددته فقد مَطَلْته وكذلك الفضة و الذهب وماطِلٌ فحل من فحول الابل تنسب اليه الابل الماطِلية قال الشاعر - ذو الرُّمة

سَمامٌ نجتْ منها المَهارى وغُودِرتْ

اَراحِيبُها و الماطليُّ الهَمَلَّعُ

سمام جمع سمامة وهي من الطير - شبه - (١) - الطير بها لسُرْعتها اَرْحبية منسوبة الى اَرْحب حيٌّ من همدان و الهَمَلَّعُ السريع *

و المُلُطُ جمع مِلاط و ملاطا البعير كتفاه - و يسمّيان ابني مِلاط ايضاً و مَلَطْتُ الحائط تمليطاً اذا طيّنته و كل شيء مَلَطْته فهو مِلاطه - و الطين مِلاط ايضاً و المَليط و المليص ولد الناقة اذا القته قبل ان يشعر يقال اَمْلَطَتْ و اَملصتْ *

ط لَ نَ

(النَّطْلُ) ما عصر من الخمر بعد السُلاف و المَناطل

(١) الصواب شبهها بالطير — س

المعاصر التي تُنطَل فيها والنِئطل اسم من اسماء الداهية وقالوا نِيطَل -١- والنَّيطل مكيال الخمر *

﴿ ط ل و ﴾

(الطَّلْو) ولد الوحشية - وهو الطَّلا - و الطَّلوة قطعة خيط او حبل يُشدّ بها الحَمَل او الجدي - قال عبد الرحمن عن عمه قول العامّة (لا يُساوي طَلْيَةً) انما هو لا يُساوي طِلْوَةً اى قطعة حَبْل - وما على فلان طُلاوة وهذا كلام ماعليه طُلاوة اى ما عليه نور قال ابو عبيدة قلت لخلف الاحمر ما الطُّلاوة فقال اُخُوَّ هيَّة بالفارسية *

و الطُّول خلاف العرض رجل طويل من قوم طِوال و رجل طُوال للواحد بضم الطاء كما قالوا كَبير و كُبار و يقال رجل اَطوَل وامرأة طُولى في معنى طَويل و طويلة قال الله -٢- جلّ وعزّ الله اكبر في معنى كبير - واُحدُوثةٌ طُولى اى طويلة - ويوم اطوَل وليلة طُولى ولك اليد الطُولى عليّ - والطَّوْل الفضل - لفلان على فلان طول اى فَضلٌ - وتطوّلت على فلان اذا افضلت عليه - وبنو الاَطوَل بطن من العرب (ولا اُكلمك طَوال الدهر) وطِوَلُ الفرس حبله الذى يُشدُّ فى رأسه قال الشاعر - طَرَفةُ

لعمرُك ان الموت ما اخطأ الفتى
لكالطِّوَل المُرخَى وثِنياه باليد

و طُوالة بئر معروفة بهذا الاسم - والطُّولُ -٣- ضرب من الطير *

و لُطتُ الحوض اَلُوطه لَوطًا اذا ملطته بالطين وفي الحديث (ان كنتَ تلوطُ حوضها وتبغى ضالّتها) وكل شيء الصقته بشيء فقد لُطته به لَوطًا وفى حديث ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه (الولدُ اَلوَطُ) اى اَلصق بالقلب ومنه قولهم (هذا لا يلتاط بصَفرى) اى لا يلصق بقلبي او وهمي او خاطرى واصل هذه الالف الواو كأنه يلتوطُ *

﴿ ط ل ء ﴾

(طَلأَ) الرجل امرأته - وروضة طَلأَة قد اصابها الطلُّ *

وطَهَل الماء يطهَل وطَهِل يطهَلُ فى بعض اللغات اذا اَجَن يأجِنُ اُجونًا وما طَهِل وطاهل *

و هطَل الماء يهطِل هَطلا وهَطَلانًا وكذلك السحاب اذا سال *

﴿ ط ل ى ﴾

(الطَّليُ) مثل الطَّلا و احد الأطلاء وهو ولد الظبي ويقال (اطال الله طِيلتك) -٤- اى عمرك *

و ليط كل شيء ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قالوا ليط الشمس للونها *

﴿ باب الطاء والميم ﴾

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

﴿ ط م ن ﴾

(النَّمطُ) الثوبُ من الصوف يُطرح على الهَودَج والجمع اَنماطٌ ونِماط - و النَّمط القرن الذين الرجل فيهم و فى دهرهم - وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (خير امتى النَّمطُ الذى انا فيهم)

(باب الطاء والميم)

(١) في ه - نيطل - بفتح النون * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) في ل - الطَّوِل و في مخ - الطَّوَل *
(٤) في ه - طليته - وفى ن - طيلته *

ط م و

(الوَطم) يقال وَطم يَطِمُ وَطماً ووُطِمَ فهو موطومٌ اذا احتبس نجوه - واُطِمَ البعير -١- فهو مأطوم من هذا *

و المَطْوُ مَطا يَمطُو مَطواً - مطوت بهم في السير اذا مددت السير اى اطلتَ قال الشاعر - امرؤالقيس ابن حجر الكندى

مَطوتُ بهم حتى يَكِلَّ مَطيُّهم

و حتى الجيادُ ما يُقدنَ بازسانِ

و مِطوُ الرجل نظيره اوصاحبه لغة سَروِيّة منسوبة الى السَّراة قال الشاعر - يعلى الاحوَل الشكرىُّ

فبِتُّ -٢- لدى البيت الحرام اُخيلُه

ومِطوَاى مشتاقان لَهُ اَرِقان

اراد لَهُ وهذه لغته *

ط م ة

(الطَهمُ) اصل بناء التطهيم فرس مُطَهَّم بين التطهيم والتطهُّم - وكذلك الانسان اذا كان تام الجمال والخلق قال الشاعر - ذو الرُّمة

تلك التي اشبهتْ خرقاءَ جِلوتُها

لَآحتْ لهم غُرَّة منها و تطهيمُ

و يقال مَطَهَ في الارض يَمطَهُ مُطوهاً اذا ذهب فيه على وجهه - قال ابوبكر اَظنه مَعط الرجل في الارض - ومنه المعاط البعيد *

و هَمطتُ الرجل اَهمطُه و اهتمطتُه اذا ظلمته والهَمط مثل الهضم سواء او قريب منه *

ط م ى

(المَطا) الظهر واصله الواو ويثنى مطوَين - و منه اشتقاق المطيّة *

و المَيطُ الجور ماطَ يميط مَيطاً اذا جار - و مِطتُ الاذى عن الطريق اذا نحّيته عنه - ويقال اَمطتُه اماطةً و مِطتُه ميطاً - و المَياطُ البطال اللّعاب قال الراجز - رؤبة

شبّتْ لِعَيني غَزِلٍ مَياطِ

سَعْدِيّة حلّتْ بذى اُراطِ

والاُمطيُّ صمغ يؤكل من صمغ الشجر مثل اللبان تأكله العرب *

و طَمَا الماء يَطمِي اذا كثر ويَطمُو لغتان فصيحتان *

باب الطاء والنون

مع باقى الحروف *

ط ن و

(النوطُ) مصدر نُطتُ الشيء اَنوطُه نَوطاً اذا علّقتَه - و النَوطُ جُلّة صغيرة يكنز فيها التمر قال الراجز

فعلّق النوطَ ابا محبوبِ

اِنّ الغضا ليس بذى تَذنوبِ

هذا يقال للذى يطلب الحاجة ممن ليس عنده شيء لان الغضا لا تَذنوبَ فيه و انما التَذنوبُ في التمر والنَوطَةُ غُدَّة تصيب البعير في بطنه لا تَلبثه ان تقتله يقال هذا جمل مَنُوطٌ لهوقد نِيطَ له - وفى الحديث (بَعيرقد نِيطَ له) اصله من الواو - و ذات اَنواطٍ شجرة كانت تعبد في الجاهلية *

(باب الطاء و النون)

(١) فى هامش ل - ابوسعيد اُطِمَ عليه يتعدى بحذف الجر * (٢) فى ل - فظلت *

و النَطْوُ البُعد يقال (بيننا و بينهم نَطْوٌ بعيد) واحسب ان نَطاة وهو اسم اُطم بخيبر من هذا اشتقاقه قال الشاعر - ابن لُقيم العبسي

رُميتْ نَطاةُ من النبي بفَيلقٍ

شهباءَ ذاتِ مناكبٍ وَفقارِ

و لكلِّ حصنٍ شاغلٌ من خيله

من عبدالاشهل اوبني النجّار

يريد ان النبي صلى الله عليه و آله وسلم فتحها يوم خيبر* وبئر نَيِّطٌ اذا كان ماؤها يخرج من ناحية من اجوالها متعلقا - والنائطُ عرقٌ في ظهر الانسان يقطع اذا سقى بطنه *

والوَطنُ حيث اوطَنتَ من بلد او دار يقال وَطَنْتُ بالمكان وأوطَنتُ به لغتان فصيحتان وانا واطِنٌ ومُوطِن وأفعلتُ منها اعلى و اكثر - و الوَطنُ والمَوطِنُ واحد وجمع الموطِن مواطِن وجمع الوَطن اوطان - والمثل السائر (لولا الوَطنُ لَخرِبَ البلد السوءُ) و المَوطِن موضع الوَطن*

﴿ ط نَ هـ ﴾

(النَّهطُ) الطعن نَهَطه بالرمح اذا طعنه *

﴿ ط نَ ى ﴾

(الطَنىَ)[1] - ١ - التهمة والطَنىَ غير مهموز طَنِيَ البعير يطنَى طَنىً شديدا اذا الصقت رئته بجنبه من العطش يعنى رئة البعير - والطِنَاء - ٢ - بيع التمر في رؤوس النخل لغة ازدية يقال اِطَّنى فلان نخل بني فلان اى اشترى من ثمرها - وأطْناَ[2] - ٣ - فلان فلانا اذا باع عليه ثمر نخلة * والطين معروف *

و النَيط البُعد ايضاً ناط عنّا ينيط نَيطاً اذا بعد وانتاطت عنا دار فلان اذا بعدت *

﴿ باب الطاء والواو ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط وَ هـ ﴾

(الطَّهو) فعل الطاهي وهو الطبّاخ و الخبّاز - طَها يطهُو طَهواً - وهم الطُّهاة قال الشاعر - امرؤ القيس

فظَلّ طُهاة اللحم من بين منضجٍ

صفيفَ شواءٍ اوقدير مُعجَّلِ

وقيل لابي هريرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم فقال فما طَهوِى اى ما عملى -[4] و الطَهو ايضاً يقال طَهَتِ الابل اذا عشت -[5] بالليل ورعت قال ابوبكر يقال في الابل عَشتْ اذا رعت و لا يقال نَفَشتْ انما يقال في الغنم نفشتْ اذا رعتْ قال الشاعر - الاعشى

فلسنا لباغي المُهْمَلات بِقرفةٍ

اذا ما طها بالليل مُنتَشِراتُها

و الوَهطُ موضع - ووَهَطتُه اهِطه وَهْطاً اذا ضربته بعصا اونحوها وهو وَهِيط وموهوط - و ربما قيل وَهَطه بالرمح اذا طعنه به ايضاً *

﴿ ط وَ ى ﴾

(طَوَى) يطوى طيّاً و طَوِىَ بطنُه يطوَى طوىً

---

(١) ذكره المجد بالفتح مقصورا في المعتل بهذه المعاني كلها - وذكره في الهمز ايضاً - فتدبر (٢) في ل - والطنّ *
(٣) في هـ - واطنى* (٤) في فـ و ل - اى ما عملى - يعني انه لم يكن له عمل غير السماع منه* (٥) في هـ - نفشت *

(حرف الظاء وما بعده)

شديدا فهو طَيَّانُ البطن اذا كان خميصاً - وهو طا و اذا كان جا ئعاً - و طُوًى قد جاء في التنزيل لم يتكلم فيه الاصمعي - و قال ابو عبيدة هو جبل والله اعلم و قال قوم هو الوادي المُقَدَّسُ *

(باب الظاء و العين)

والوَطْءُ يهمز ولا يهمز وَطِيتُ و وطئت - ودابة وطيءٌ بين الوطأة اذا كان لين الظهر - ووطئ فلان بني فلان وَطأةً شديدة اذا غزاهم فاوجع فيهم و في حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (اللهمَّ اشدُدْ وَطأَتَكَ على مُضر)

(باب الطاء والهاء والياء)

-﴿ باب الطاء والهاء و الياء ﴾-

في الثلاثي الصحيح *

﴿ ط ه ى ﴾

(الطَّهاءُ) مثل الطَّخاء سواء وهو الغيم الرقيق ويقال ليل طاهٍ اذا كان مظلماً - ومنه اشتقاق طُهيَّة تصغير طَهاة - ١ - وهي ام قبيلة من العرب ينسبون اليها فيقال طُهْوِيٌّ و طُهَوِيٌّ و طَهَوِيٌّ والطِّيَّةُ مثل النِّيَّة سواء ويقال ثوب حَسَنُ الطِّيَّة *

ويقال (وقع القوم في هَيطٍ ومَيطٍ) اي في تجاذب وقتال و (في هِياطٍ ومِياطٍ) ايضاً والمَيطُ الجور - وماط علينا يميط اذا جار - والمِيَاط في موضع آخر البِطَّال اللَّعاب قال الراجز - رؤبة

شُيِّبتَ لِعِيني غَزِلٍ مِيَّاطِ

يقال (امِطْ عنا أذاكَ) اي باعده *

انقضى حرف الطاء ولله الحمد

وصلى الله على سيدنا محمد

خير خلقه وآله وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

-﴿ حرف الظاء وما بعده ﴾-

-﴿ باب الظاء والعين ﴾-

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ظ ع غ ﴾

مهمل *

﴿ ظ ع ف ﴾

أمرٌ (فَظيعٌ) و مُفْظِعٌ و فَظِعٌ و الاسم الفَظاعة ويقال من ذلك فَظُعَ الامر يَفظُعُ فَظاعةً وأفظع افظاعاً *

﴿ ظ ع ق ﴾

مهمل *

﴿ ظ ع ك ﴾

(عَكَظتُ) الرجل أعكِظه عَكظاً اذا رددتَ عليه وقهرته بحُجَّتك - وعُكاظُ بهذا سمي وهو موضع لمواسم العرب كانوا يتعاكظون فيه بالفخر قال الشاعر - طريف العنبري

أوكلما وردت عُكاظَ قبيلة

بعثوا اليَّ عريفهم يتوسم

ورجل عكيظ قصير زعموا *

﴿ ظ ع ل ﴾

(الظالِعُ) المائل قال الشاعر - النابغة الذبياني

أتأخذ عبداً لم يخُنك امانةً

وتترك - ٢ - عبدا ظالما وهو ظالع

و روى ضالع اي مائل *

و التماظُل تداخل الشيء بعضه في بعض - والمُماظَلة

(١) في ف و ل - وهي بنت عبد شمس *　(٢) في م - و يترك عبد *

ركوب الشيء بعضه بعضاً يقال منه تعاظلت الابل بالاعناق اذا لفّتْ بعضها ببعض — ومنه تعاظُل الكلاب اى تسافُدها — وتعاظل الجراد اذا ركب بعضه بعضاً — والجراد العُظال الكثير — ويوم العُظالَى يوم معروف لبنى تميم على بكر بن وائل — وانما سُمّى العظالى لتداخل انسابهم وذلك انهم خرجوا مُتساندين كُلُّ بني اب على رايتهم قال الشاعر — العوام ابن شوذب الشيبانى

فان يك فى يوم الغَبيط ملامةٌ

فيومُ العُظالَى كان اَخزى واَلوَما

﴿ ظ عَ مَ ﴾

(العَظْم) واحد العظام ويجمع العَظْم عِظاماً واَعْظُماً فى ادنى العدد وعِظامةً — قال الراجز

ويل لبُعران بني ثمامه

منك ومن شفرتك الهُذامه

اذا ابتركت فحفرتَ قامه

ثم اكلتَ اللحم والعظامه

وعظَّمْتُ الرجلَ تعظيماً اذا بجّلْته واكرمته — والعظيم ضد الصغير — والاعظامة شبيه بالوسادة تجعلها المرأة على عجيزَتِها تُعظّمُها بذلك ولُعبة لصبيان العرب يطرحون بالليل قطعة عُظيم فمن اصابه فقد غلب اصحابه فيقولون

عُظيم وضّاح ضِحَنّ الليله

لاتَضحنّ بعدها من ليله)

والمَظْعُ فعل ممات ومنه اشتقاق مظّعتُ العود اذا تركته فى لحائه ليشرب ماءه قال الشاعر — اوس ابن حجر التميمى

فمظَّعها شهرين — ١ — ماءَ لحائِها

تُعالَى على ظهر العريش وتُنزَلُ

﴿ ظ عَ نَ ﴾

(الظّعينة) المرأة فى الهودج ولاتسمى ظعينة حتى تكون فى هودج والجمع ظعائن واَظْعان وظُعُنٌ والظّعْن ضد المقام ويخفف فيقال ظَعْن وكذلك فسر فى التنزيل (يَومَ ظَعنِكُمْ وَيَومَ اِقامَتِكُم) والظّعان حبل يُشدُّ به الهودج قال الشاعر — النابغة الذبيانى

اَثرتَ الغيَّ ثم نزعتَ عنه

كما حاذَ الازَبُّ عن الظِعان

والنَعظ للانسان والدابة معروف — وبنو ناعظ بطن من العرب *

﴿ ظ عَ وَ ﴾

(الوَعظُ) معروف وعظْتُه اعظُه وَعْظاً فانا واعظ ووعّاظ *

ويقال عظاه يعظُوه اذا اغتاله فسقاه سما اوما يقتله *

﴿ ظ عَ هَ ﴾

(العِظةُ) من الوعظ ايضاً — وهو ناقص وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى *

﴿ ظ عَ ى ﴾

مهمل الا فى قولهم (عَظاءَة) وعَظاية — ٢ — دويبة اكبر من الوَزَغة تكون فى الكناسات — وذكر

(١) فى — ف ول — خولين * (٢) فى هامش هـ — عن الشيخ ابى العلاء فى رواية ابن خالويه زادنا ابن الانبارى عظاة بالقصر *

عبدالرحمن عن عمه انه سمع امة اعرابية تقول لمولاها وقد ضربها (رماك الله بداء ليس له دواء الا ابوال المَظا) قال الاصمعي و ذلك مما لا يُصاب *

باب الظاء والغين

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ غ ف

مهمل و كذلك حالها مع القاف والكاف *

ظ غ ل

(الغِلَظ) معروف وهوضد الدقة واَغلظ فلان لفلان اذا كلّمه بكلام شنيع بشع - و رجل غليظ و غُلاظ مثل طويل و طُوال وجمع غليظ غِلاظ وبين الرجلين غِلظة ومغالظة اذا كان بينهما عداوة * واللّغَظ زعموا ماسقط في الغدير من سفير الريح *

ظَ غ مَ

مهمل *

ظَ غَ نَ

(غَنَظتُ) الرجل اغنُظه غَنظا اذا اكربته - ١ و الغَنظ والغَنَظ الكرب بعينه - قال الراجز - رؤبة *

وسيفُ غيّاظٍ لهم غَنّاظا

يلوبه ذا العَضَلِ الجوّاظا

و قال الشاعر - جرير

و لقد لقيت فوارساً من قومنا

غَنظوكَ غَنظَ جرادة العيّار - ٢

غنظوك غاضوك *

ظ غ و

مهمل *

ظ غ ى

(الغَيظ) مصدر غِظته اغيظه غَيظاً اذا حملته على ان يغتاظ فهو مَغيظ - و المُغتاظ المفتعل من الغيظ - وقد فصل قوم من اهل اللغة بين الغيظ و الغضب فقال قوم الغيظ اشد من الغضب - و قال قوم الغيظ سَورة الغضب و اوّله - وقد سمت العرب غيظاً وغيّاظاً *

باب الظاء و الفاء

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ف ق

مهمل - وكذلك حالها مع الكاف *

ظ ف ل

(الظِّلفُ) ظِلف البقرة والشاة والظبي والجمع ظُلُوف واَظلاف - وامرٌ ظَلِف و ظَليف اذا كان غليظا و ظَلَف فلان نفسه عن الدناءة يظلِفها اذا نزّه نفسه عنها فهو ظَلِف النفس و ظليفها - و ظَلِفتا الرحل هما الخشبتان الواقعتان على جنبي البعير الواحدة ظَلِفة وانشد - لحميد الارقط

قد عضّ منها الظَّلِفُ الدئيا

عضَّ الثقاف الخُرُصَ الخَطِيا

و ظَلَف القوم آثارهم اذا مشوا في غلظ او حجارة حتى تخفى آثارهم وكل شيء صَعُبَ عليك مطلبه فهو ظليف قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي *

(١) في ل - كربته * (٢) عن الشيخ ابي العلاء ان هذا اخذ جرادة فجعلها في فيه وكان اخرم فدخلت في حلقه وخرجت من انفه ويقال جرادة اسم رجل قلت والمعروف ان جرادة العيار فرس او جرادة فرس والعيار صاحبها *

الم اظلف عن الشعراء عرضي ـ ١

كما ظلف الوسيقة بالكراع

و (اللفظ) معروف لفظ يلفظ لفظاً وهو الكلام بعينه وكذلك تفسيره في التنزيل والله اعلم (ما يلفظ من قول) ولا تلتفت الى قول العامة لفظت الشيء فهو خطأ انما يقال لفظته لفظاً وكل ما القيته من فيك فهو لفاظ ولفيظ وملفوظ ـ ٢ ـ وروى بيت الاعشى

ويجذعانها كلفيظ العجم

وروى قوم كلقيط العجم *

ظ ف م

مهمل *

ظ ف ن

شيء (نظيف) بين النظافة ـ والمنظفة سمة تتخذ من خوص لغة عمانية *

ظ ف و

مهمل *

ظ ف ه

مهمل *

ظ ف ي

(فاظ) يفيظ فيظاً اذا مات ـ وفي حديث المغازي (فاظ واله يهود) قال الراجز ـ رؤبة ـ ٣

والاسد امسى جمعهم لفاظا

لا يدفنون منهم من فاظا

وقال الاصمعي تقول العرب فاظ الرجل اذا مات بالظاء ولا يقال فاظت نفسه واذا قالوا فاضت نفسه قالوا بالضاد ـ قال الشاعر دكين بن رجاء الفقيمي

اجتمع الناس فقالوا عرس

ففقئت عين وفاضت نفس

واجازهما ابوزيد جميعا قال ابو حاتم سمعت ابازيد يقول بنو ضبة وحدهم يقولون فاظت نفسه ـ ويقال (نهضنا في فيظ ـ ٤ ـ فلان) اي في جنازته ـ ٥ *

باب الظاء والقاف

(باب الظاء والقاف)

مع باقي الحروف *

ظ ق ك

مهملات الوجوه * وكذلك حالهما مع اللام والميم والنون والواو والهاء *

ظ ق ي

(القيظ) معروف وهو جزء من اجزاء السنة قاظ يقيظ قيظا وجمع قيظ اقياظ وقيوظ قال الراجز ـ العجاج

ان لهم من وقعنا اقياظا

ونار حرب تسعر الشواظا

المقيظ الموضع الذي ينزل فيه في القيظ ـ ورجل يقظ متيقظ ـ وايقظت الرجل اوقظه ايقاظاً فهو يقظان وقد سمت العرب يقظة ويقظان *

باب الظاء والكاف

(باب الظاء والكاف)

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ظ ك ل

مهمل *

(١) في ل ـ نفسي * (٢) وفي هـ ـ وكل ما طرحته من فيك فقد لفظته لفظا فهو لفيظ وملفوظ * (٣) ن ـ العجاج *
(٤) في هامش ل ـ فيظ ههنا بالظاء وفي سائر الكتب فيض بالضاد * (٥) في ل ـ جنازته (بكسر الجيم) وفي هامش هـ ـ قال ابن خالويه الجنازة بالكسر السرير وبالفتح الميت *

﴿ ظ ك م ﴾

(الكظم) مصدر كظم على غيظه وكظم غيظه يكظم كظماً فهو كاظم وكظيم اذا سكت عليه وفي التنزيل (والكاظمين الغيظ) وكاظمة موضع ـ والكظامة قناة في بطن الارض يجرى فيها الماء ـ وكظامة الميزان المسمار الذي يدور فيه اللسان *

﴿ ظ ك ن ﴾

(النكظ) وهو الاعجال انكظته انكاظاً ونكظته نكظاً اذا اعجلته ـ وانشد للاعشى

قد تعللتها على نكظ الميط
اذا خب لامعات الآل

تعللتها رفقت بها والميط الجور اى رفقت بها على اعجال السير *

﴿ ظ ك و ﴾

مهمل *

﴿ ظ ك ه ﴾

وجد فلان (كظة) اى امتلاء من شراب او مأكل *

﴿ ظ ك ى ﴾

مهمل *

﴿ باب الظاء واللام ﴾
مع باقي الحروف *

(باب الظاء واللام)

﴿ ظ ل م ﴾

(الظلم) مصدر ظلمته اظلمه ظلماً ـ ١ ـ واصل الظلم وضعك الشيء في غير موضعه ثم كثر ذلك حتى سمى كل عسف ظلما يقال ظلمت السقاء اظلمه ظلماً اذا شربت ما فيه قبل ان يروب ـ قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائي
وهل يخفى على العكد الظليم

العكدة اصل اللسان وانما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر والمثل السائر

واهون مظلوم سقاء مروب

ويقال ظلمت الارض اذا حفرت في غير موضع حفر قال النابغة

الا اوارى لأياً ما ابينها
والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد

وانشد ابو حاتم

الا لله مامن ذى حروب
حواه بين حضنيه الظليم

اراد بالظليم الارض قال ابو حاتم يصف في البيت رجلا قتل بقفر من الارض فحفر له في غير موضع حفر ودفن وقد سمت العرب ظالماً وظلاماً وظليما والظلم رقة في الاسنان وشدة بياض ـ والظليم الذكر من النعام قال بعض اهل اللغة سمى الظليم ظليماً لانه يظلم الارض فيدحى في غير موضع يدحى به وهذا لا يؤخذ به ـ وظلام الليل وظلمته وظلماؤه واحد اظلم يظلم اظلاماً اذا اشتد ظلمته ـ ومظالم الناس ماتظالموا به بينهم الواحدة مظلمة وظلامة ـ وكهف الظلم ـ ٢ ـ لقب رجل معروف ـ والظلام مصدر ظالمته مظالمة وظلاماً ـ وظليم ونعامة ـ ٣ ـ موضعان

(١) في ل ـ ظلماو الظلم بالضم الاسم * (٢) ن ـ جبل معروف ـ وكونه لقب رجل اصح ـ س * (٣) قال الشيخ ابو العلاء رأيي ان يعرف ظليم ولا يعرف نعامة في هذا بالموضع *

نجد - قال الشاعر

نعامةُ ادنى دارهِ فظليمُ

والظليمان نجمان من نجوم السماء *

واللمظ ـ١ـ واللُّمظة لمظة الفرس وهو بياض فى جحفلتيه في كلتيهما - واكثر ما يستعمل اذا كان فى السفلى فاذا كان فى العليا فهو الرثم - والتلمظ ان يخرج الانسان لسانه فيمسح به شفتيه تلمظ تلمظا - واللماظ من قولهم شرب الماء لماظا اذا ذاقه بطرف لسانه المظته انا الماظا اذا وضعت الماء على شفتيه - وملامظ الانسان وملاغمه واحد وهو ما حول شفتيه والمظه الماظا اذا اعطاه بعض الشيء - قال الراجز العجاج

نحذيه طعنا لم يكن الماظا ـ٢

اى نبالغ فيه ولا نلمظهم اياه ويقال لمظ فلان فلانا من حقه شيئا اذا اعطاه بعضه *

ظ ل ن

مهمل * وكذلك مع الواو والهاء - والظلة قد مرّ ذكرها *

ظ ل ى

(لظيت) النارُ تلظى لظىً وتلظت تلظياً اذا التهبت *

باب الظاء والميم

مع باقى الحروف *

ظ م ن

(النظم) نظمْتُ الخرز وغيره نظمَ ينظم نظماً ونظاماً ونظّم تنظيما والنظام - كل شيء منظوم - والنظم كواكب فى السماء تسمى النظم وهى من نجوم الجوزاء

ويقال انتظمت الصيد اذا طعنته او رميته حتى تنفذه وقال بعضهم لا يقال انتظمته حتى تجمع بين رميتين بسهم اوبرمح - والنظيم ماء بنجد *

ظ م و

استعمل منها (الظمء) من اظماء الابل يهمز ولا يهمز فاذا لم تهمز قلت ظموٌ يا هذا *

ظ م ه

اهملت *

ظ م ى

(الظمؤ) من اظماء الابل يهمز ولا يهمز - وشفة ظمياء مثل اللمياء سواء وهى السمراء وهى سمرة في الشفة تستحسن فى اللثات قلة لحمها وسمرتها *

باب الظاء والنون

مع باقى الحروف *

ظ ن و

مهمل *

ظ ن ه

(الظنة) من قولهم فلان ظنونٌ وبه ظنةٌ اى تهمة وربما قيل ظنين *

ظ ن ى

(تظنيت) تظنياً والتظنى مثل التظنن سواء اذا وهمت والظنة مثل التظنى سواء *

باب الظاء والواو

فى الثلاثى الصحيح *

ظ و ه

مهملات الى الياء *

(باب الظاء والنون)

(باب الظاء والميم) (باب الظاء والواو)

(١) في هامش ل - ابو سعيد ينبغى اللَّمظ (بالتحريك) (٢) في ل - لماظا

(باب العين والفاء) (باب العين والغين) (حرف العين)

وكذلك الظاء والهاء والياء مهملات كلها *

انقضى حرف الظاء والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف العين وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب العين والغين

مع باقي الحروف* مهملات الى الياء *

باب العين والفاء

وما بعدهما في الثلاثي الصحيح *

ع ف ق

(عفق) الشيء يعفقه عَفقاً اذا جمعه وضمه وكذلك تعفق الوحشي بالأكمة اذا لاذبها من خوف كلب او طائر -١- قال الشاعر علقمة بن عبدة

تعفق بالارطى لها واراد ها
رجال فبذت نبلهم وكليبُ

وقد سمت العرب مِعفقاً وعِفاقاً ومُعفِقاً ويقال ان العَفقة الضرطة الخفيفة *

والعقف عقفك الشيء اذا عطفته اعقفه عَقفاً وهو معقوف واعقفُ وهو معروف وكل اعوج اعقف قال العبدي

اذا اخذتُ في يميني ذلقفا -٢
وفي شمالي ذانصاب اعقفا
وجدتني للدارعين مِنقفا

قوله ذلقفا يعني سيفا شبه الصفدي وقوله ذانصاب يعني منجلا - وقد سمت العرب عُقفان وهو ابو بطن منهم - والعُقاف داء يصيب الناس فتعقّف اصابعهم *

والفَقْع الكمأة البيضاء وهي من اعظم الكمأة ومعنى قولهم (اذلُّ من فَقْع قرقرٍ) لانها اذا عظمت جدا استحال لونها وفسد طعمها فلا تعدم ان تطأها الدابة والانسان فاما الفُقّاع المشروب فلا ادري مما اشتقاقه *

والقَعف مثل القحف وهو اشتفافك مافي الاناء اجمع من الشراب وانقعف الشيء من اصله اذا انقطع *

(والقَفع) ضربٌ من النبت وكذلك القفعاء ايضاً قال زهير

جونيّةٌ كحصاة القسم مرتعُها
بالسيّ ما تنبتُ القفعاءُ والحسَكُ

والقُفاع -٣- داء يصيب الانسان كوجع المفاصل ونحوه الا ان الاصابع تتشنج منه ومنه سمي الرجل مُقفَّعا اذا تشنجتْ اصابعه - والقَفعة وعاء من خوص واما القُفّاعة التي يسميها اهل العراق التي يصاد بها الطير فلا احسبها عربية وهو شيء يتخذ من جريد النخل ثم يقذف به على الطير *

ع ف ك

(العَفك) والعَفَك من قولهم رجل اعفك بين العفك وهو الاحمق عند قوم من العرب - وبنو تميم يسمون الاعسر اعفك *

والعَكف من قولهم عكف يعكف عَكفا اذا اقام بالمكان فهو عاكف - وعُكيف اسم *

والكَفع لم يذكره الخليل رحمه الله وذكر قوم من اهل

(١) في هـ — طلب او غيره * (٢) في ل و ف — ذا القفا * (٣) في — القفاع (كرمان)*

اللغة ان الفكم مثل الفقك - ١ - سواء *

ع ف ل

(العَفَل) فى الرجال ورم يحدث فى الدبر وفى النساء غلظ فى الرحم وكذلك من الدواب - والعَفَلَة الشحمة بين عجان الكبش وبين اصل خصييه *

والعَلَف كل ما اعتلفته الدابة فهو عَلَف لها يقال علفت الدابة ولا يقال اعلفتها فالدابة معلوفة ودابة عليف وبنو عِلاف حيٌّ من العرب تنسب اليهم الرحال العلافية *

والفَلَع فَلعُك الشيء وهو قطعك اياه بنصفين او شقه بنصفين - فَلع رأسه بالسيف اذا ضربه فشقه بنصفين *

والفعل مصدر فَعَلَ يَفعَلُ فعلاً وليس فى كلام العرب فَعَلَ يفعَل فِعلا الا حرفان فَعَلَ يَفعَلُ فِعلا وسحر يسحَر سِحرًا - والفعل يكنى به عن حياء الناقة وغيرها من الاناث فيقال فعلها بفتح الفاء *

واللَعف بالعين والغين يقال تلعف البعير والاسد اذا نظر نظرا شديدا ثم اغضى وهو بالغين اكثر واعلى *

واللفع اصل بنية تلفع يتلفع تلفعاً والتفع التفاعاً اذا اشتمل بثوب او كساء قال الشاعر - اوس بن حجر

وهبّتْ الشمألُ البليلُ واذ
باتَ كميعُ الفتاةِ مُلتفعا

واللفاع الملحفة او الكساء *

ع ف م

(الفَغم) الامتلاء يقال امرأة فَعمة اذا كانت غليظة الساقين مستويتهما وقد فَعُمَتْ فعامة وفُعومةً وافعوعم البحر من الماء اذا امتلأ وكثر ماؤه وفَعَمتُ الاناء وغيره افعَمه فعماً وافعمتُ الاناء افعاما فهو مُفعَم والفَعْم الممتلىء قال الشاعر - الفرزدق

قوارصُ تأتيني ويحتقرونَها
وقد يملأُ القطرُ الاَنيَّ فيُفعمُ

ويروى الاناءَ وافعَمَ البيتَ المسكُ اذا ملأه رائحةً وقد قيل فغمتنى رائحة الطيب وفعمتنى اذا ملأتْ انفك بالعين والغين *

ع ف ن

(عَفِن) يَعفَنُ عُفُونةً وعَفَناً اذا فسد واسترخى * وعَنُفَ بالشيء يَعنُفُ عُنفاً فهو عَنيف - والعَنيفُ ضد الرفيق والعُنفُ ضد الرفق *

والفَنَع حسن الذكر قال الراجز

انت جملت الباهليَّ مُفنعا
فينا فامسى ماجداً مُمَنَّعا

يقال ان هذا البيت للبيد يقوله لسلمان بن ربيعة الباهلى - ٢ - والفنَعُ طيب الرائحة يقال مسكٌ ذو فَنَع اذا كان حادّ الرائحة ومنه اخذ حسن الثناء *

والنَعفُ ما انحدر عن السفح وغَلُظَ فكان فيه صُعودٌ وهُبوطٌ وجمعه نِعافٌ *

والنَفْعُ ضد الضرّ نفعه يَنفَعه نفعاً وقد سمت العرب نافعاً ونَفاعاً ونُفَيعاً ويقال مالك فى هذا الامر مَنفعةٌ ولا نفيعةٌ ورجل ضرّارٌ ونفّاعٌ *

(١) فى ل وف - الفكم * (٢) كان قاضيا على الكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهذا الشعر قاله لبيد يخاطب به عمر رضى الله عنه والمعروف ان لبيد الم يقل شعرا بعد اسلامه - س *

﴿ ع ف و ﴾

(العَفْوُ) ضد العقوبة عفا يعفو عفواً فهو عَفُوٌّ عنه في وزن فَعول بمعنى فاعل وفي التنزيل (عَفُوٌّ غَفُورٌ) وعفا المنزل يعفو وهو عافٍ اذا دَرَسَ - وعفا شعره اذا كثر فكأنه عندهم من الاضداد ولك عفو هذا الشيء اي صَفْوُه وخالصُه - وادركت هذا الامر عَفواً صَفواً اي في سهولة وسَرَاح - والعِفْوُ -١- ولد الاتان الوحشية والجمع عِفْوَة وعِفاءٌ و(على فلان العَفاءُ) ممدود اذا -٢- دُعِيَ عليه لِيَعْفُو اثره ويقال (عفا اثره) اذا هلك *

وعَوفٌ اسم - والعَوْفُ ايضاً ضرب من النبت قال الشاعر - النابغة

فلازال حوذانٌ وعوفٌ مُنَوِّرٌ
سأهدي له من خير ما قال قائلُ

ويقال للرجل صبيحة ابتنائه باهله (نَعِمَ عوفُك) فقالوا العَوفُ الذكر ويقال اصبح فلان بعوف سوء وبعوف خير اي حال وقال بعض اهل اللغة لا يقال بعوف خير انما يقال بعوف سوء - وقد سمت العرب عَوفاً وعُوَيفاً وعُوافة وهو ابو بطن منهم - وعُوافةُ الاسد ما يتعوّفه بالليل فيأكله وبه سمي الرجل عُوافة وبنو عُوافة بطن من العرب من بني سعد *

وشَمِمْتُ فَوعة الطيب اذا ملأ انفك - والفَوع فَوعة السم وهو حدّته وحرارته وقال ابو حاتم قلت للاصمعي ما الحمة فقال فَوعة السمّ *

والوَعْفُ والجمع وِعافٌ وهي مواضع فيها غلظ وقالوا مستنقعات ماء في مواضع فيها غلظ *

والوَفعُ اصل بناء وِفاع القار وزنة وهو صِمامها *

﴿ ع ف ه ﴾

(العِفَّةُ) من العَفاف فلان يَعِفُّ عن كذا *

﴿ ع ف ى ﴾

(عافَ) الطير يعيف عَيفاً وعَيَفاناً وعِيافة اذا حام في السماء - قال الشاعر - ابو زبيد الطائي

كأنّهنّ بايدي القوم في كبد
طيرٌ تَعيفُ على جُونٍ مَزاحيفِ

وعِفتُ الطير اعيفه عِيافة اذا زجرته فتشاءمت به او تبركت - قال الشاعر - الاعشى

ما تَعيفُ اليوم في الطير الرَّوَحْ
من غُراب البين اوتيسٍ بَرَحْ

وعِفتُ الطعام اعيفه عَيفا وعَيَفاناً وعيافا واعافه عيافة مثل عِيافة الطير *

وغلام يفع ويافع ويفعة وقد ايفع يوفع ايفاعا اذا تحرك وشبّ والجمع ايفاع - واليَفاع القطعة من الجبل او من الغلظ العالية ترتفع عما حولها قال

ولكن بهذا اليَفاع فاوقدي
بجزلٍ اذا اوقدتِ لا بضرام

﴿ باب العين والقاف ﴾
مع باقي الحروف

﴿ ع ق ك ﴾

مهمل *

﴿ ع ق ل ﴾

(العَقلُ) ضد الجهل عَقَل يعقل عَقلا وعقلت البعير اعقِله عقلا اذا شددته بالعِقال وهو معقول وعقلت

(١) في هـ - والعفو (بالفتح) * (٢) في هـ - اذا اهلكه الله *

القتيل اذا اعطيت دِيته اعقله عقلا و عقلت عن الرجل اذا اعطيت اَرش ماجناه ـ١ـ ا واعطيت عنه الدّية و عاقلة الرجل بنو عمه الادنون ـ و عقل الدواء بطنه يعقله عقلا اذا امسكه و عَقَل الوَعِل اذا علا الجبل و امتنع يعقل عقولا فهو عاقل ـ و المَعقِل من الجبل حيث يمتنع فيه و به سمي الرجل مَعقلا و العُقّال داء يصيب الخيل في قوائمها فتنقبض ـ٢ـ فلا تنبعث و ذو العُقّال فرس معروف و فلانة عقيلة قومها اى كريمتهم والجمع عقائل ـ و العِقال صدقة سنة يقال اخذ المصدق النقد ولم يأخذ العِقال ـ ومنه حديث ابي بكر الصديق رضى الله عنه (لو منعونى عِقالا مما كانوا يعطونه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقاتلتهم عليه) و مَعقُلة خبراء بالدهناء يجتمع فيها ماء السماء و الخبراء ارض سهلة منخفضة تنبت السدر ـ قال الاصمعى احسبهم سموها مَعقُلة لانها تعقل الماء اى تحبسه و لفلان عُقلة يعتقل بها فيصرع و اعتقل فلان شاته ـ٣ـ الشغزبية اذا وضع احدى رجليها بين ساقه و فخذه ثم احتلبها و كذلك اعتقل فلان فلانا الشغزبية اذا صرعه الشغزبية ضرب من العقل و اعتقل رمحه اذا جعله بين ساقه و ركابه ومعاقل الجبال المواضع المنيعة ـ ٤ فيها وليس لفلان معقول اى ليس له عقل و قد سمت العرب عُقيلا و عُقيلا و عِقالا و اَعقَل و العَقَل في الرجلين بعير اَعقل و ناقة عقلاء اذا كان في الرجلين اقعاء ـ ٥ ـ فاحش اى انحناء و تطأمن و المعاقل الحُصون ايضا تشبيها بمعاقل الجبال والمعقل الموئل في الجبل والجمع معاقل وبه سمى الرجل مَعْقِلا و بنو فلان على معاقلهم في الجاهلية اذا كانوا على مراتب آبائهم وصار دَمُ فلان مَعقُلةً على قومه اذا تعاقلوه بينهم فلا يعقل حاضر عن بادٍ يعنى أن القتيل اذا كان في البادية فان اهلها يتعاقلون بينهم الدية ولا يلزمون اهل الحضر من اشبابهم ـ ٦ ـ و بنى اعمامهم شيئا وفي الحديث (انالا نتعاقل المُضَغ) يريد الشجاج وما اشبهها يريد ماسهل من الشجاج بل نلزمه الجانى و المرأة تُعاقل الرجل الى ثلث الدية مُوضِحتها وموضحته واحد وكذلك اَمّتها كاَمّته ـ٧ـ وسائر الشجاج *

و العَلَق الدم و العلق الحب و مثل من امثالهم (نظرةٌ من ذى عَلَقٍ) و ذو علق جبل والعلقُ حبال السانية و اداتها اسم يجمع ذلك كله و العِلق الثوب ونحوه هذا علقٌ حسنٌ وهذا عِلقُ سوء و علقٌ نفيسٌ و عِلقٌ خسيسٌ و العليق ما علّقته على الدابة من قضيمها و العَلاقة الحب و العلاقة علاقة السوط و غيره وعلّقتُ الشيء تعليقاً اذا نُطته والمعالق كل شيء علّقت به شيئا وليس بينى وبين فلان عُلقةٌ اى سبب والعَلَقُ دُودٌ معروف يكون في الماء الآجن و غيره و عَلِقت المرأة اذا اَحبلت وكذلك

(١) ن ـ اعطيت عنه دية قتيل اوارش ماجنى به * (٢) في ل ـ ساعة ثم تنبعث * (٣) في هـ ـ و اعتقل فلان الشاة اذاوقع رجل الشاة بين ساقه وفخذه ثم احتلبها * (٤) ن ـ المنيفة وفي اخرى معاقل الجبال الموائل و هى المواضع * (٥) في ف و ل ـ اقعاد * (٦) في ل ـ من السابهم وفي ف ـ من اسبابهم والاجو اشياعهم * (٧) في ن ـ وكذلك امته وسائر *

كل دابة و يقال عَلاق يا هذا عَلاق اخرجوه مُخْرج نزالٍ اي تعلَّقْ به ـ والعليقةُ البعير اوالناقة تدفعه الى الرجل فيقوم به و يكريه و قال الاصمعي بل العليقة ان يُعطى الرجل الرجل ابله فيمتاره عليها و لا يخرج صاحبها فيها فهي تبتذ لُ و يحمَلُ عليها اكثر من طاقتها قال الراجز ـ سالم بن دارة الغطفاني

اَرْسلها عليقةً و قد عَلِم

انّ العليقاتِ يُلاقين الرَّقِمْ

و العلِيقة المرأة تطمح الى غير زوجها عن يونس ومعاليق ضرب من النخل ـ قال الراجز

لئن نجوت و نجت معاليقْ

من الدَّبا انى اذًا لمرزُوق ـ١

و يقال هذا علقٌ نفيس و علقٌ خسيس نحو الثوب وما اشبهه و العُليق ـ٢ـ موضع والعُليق نبت و المِلاقان معلاقا الدلو وما اشبهها ورجل ذو معلقة اذا كان مغيرا يتعلق بكل شيء اصابه ـ قال الراجز

اَخافُ ان يَعلَقها ذُو مَعلقه

مُعوِّداً شربَ ذوات الافوِقه

جمع فُواقٍ و هو مابين الحلبتين ورجل مِعلاقٌ وذو معلاق اذا كان يتعلق بالحجج ويستدركها ـ قال الشاعر مهلهل

انّ تحت الاحجار حزما ولينا

وخصيما ألدَّ ذا مِعلاق ـ ٣ ـ

و يروى ذا مغلاق يعني الذي تغلق على يده قداح الميسر و العلقى ـ ٤ ـ ضرب من النبت قال الراجز

فحطّ في عَلقى وفي مُكورِ

جمع مكرٍ وهو نبت و عِلقة اسم *

والقَلم قلعك الشيء عن موضعه قلعته اقلَعه قلعا والقالع دائرة او شامة في موضع سرج الفرس يتشاءم بها والقَلع شراع السفينة و الجمع القلاع وربما جعل القلاع واحدا ورمى فلان فلانا بقُلاعةٍ اذا رماه بحجة تسكته و القَلَع السحاب وسيف قَلعيٌّ منسوب الى معدن اوحديد و القُلاع بخفف داء يصيب الصبيان في افواههم والقوم على قُلعةٍ اي على رحلة والقَلَعة بفتح اللام لا غير حصن في اعلى الجبل و الجمع قلاع ـ و المقلاع الذي تحذف به الحجارة و احسبه مولدا ورصاص قَلعيٌّ وهو الشديد البياض و القُلَيعة موضع والقُلاعَة ايضاً صخرة عظيمة تكون في وسط فضاء سهل *

و القُعال زعموا ماتساقط من الكرم قبل ادراك العنب *

و القعل فعل ممات منه بنية القَعْولة وهوضرب من المشي جاء يُقَعْوِل قَعولةً اذا كان يسفى التراب بصدر قدميه في مِشيته ـ قال الراجز ـ صخر بن عمير

وانت تمشي القعوَلى والفنجله ـ٥

و القُعال ما تناثر من نَوْر العنب و غيره من الشجر *

و اللَّعقُ مصدر لَعقت العسل اَلعَقه لعقا والملعقة التي يُلعق بها واللَّعوق كل مالعقته واللُّعُوقة ـ٦ـ سرعة الانسان فيما اخذ فيه من عمل في خفة و نزق

---

(١) في هـ ـ اذا المرزوق * (٢) في ل ـ والعلّيق موضع اونبت * (٣) ن ـ وجودا * (٤) بهامش هـ عن ابن خالويه ينون ولاينون فمن نون قال واحدها علقاة * (٥) بهامش هـ ـ بخط ابن جنى ـ قاربت امشى الفنجلى و القعوله * (٦) في هـ ـ اللّعوقة (بسكون العين) في كلا الموضعين *

و اللُّوقة ايضاً رجل لُوق مسلوس العقل خفيفه *

و اللَّقعُ حذفك الانسان بحصاة او بعرة وكذلك لقمه بعين اذا اصابه بها ورجل تِلقاعة اذا كان يلقع الناس بعينه اي يصيبهم بها وكذلك رجل لقّاعة ومثل من امثالهم (اهون من لَقْعة ببعرة) اى رمية ببعرة *

ع ق م

(عُقِمت) المرأة وقد قالوا عَقَمت ايضا بفتح العين فهي معقومة وعقيم ـ رجل عقيم وامرأة عقيم الذكر و الانثى فيه سواء اذا لم تلد ورجل عقيم من قوم عَقمى و عِقام مثل مرضى و مِراض و داء عُقام اذا اعيى فلم يبرأ و قد قالوا عَقام بالفتح وهو افصح من الضم و يقال (جللوا هوادجهم بالعقم و الرقم) وهي ثياب معلمة وهي العِقمة ايضا ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

علون بانطاكيّة فوق عِقمة
بِجِرمة نخل او كجنّة يثرب

و المعاقم من الفرس وغيره المفاصل الواحد مَعقم وفى الحديث (فيُعقم اصلاب المشركين) اى تُعقد ـ ١ ـ فلا يستطيعون السجود *

والعُمق عمق الشيء وهو مسافة غوره و العَمق البعد ايضاً و بئر عمقة وعميقة و معيقة ـ وفج عميق اى بعيد والله اعلم واعماق الارض نواحيها البعيدة ـ قال الراجز رؤبة

وقاتم الاعماق خاوى المخترَق

وعِماقٌ موضع وعُمقٌ موضع و العَمقى وقالوا ـ ٣ عِمق نبت *

و القَمعُ الذى يكون للدهن و غيره معروف و القِمع قمع البسر و هو الثفروق والقَمع داء و غلظ يكون فى مؤق العين ـ قال الشاعر الاعشى

وقلبت مقلة ليستْ بمقرفة
انسان عين ومؤقاً لم يكن قَمِعا

و القَمعُ غلظ عرقوبى الفرس و هوعيب فرس اقمع والانثى قمعاء وقالوا قَمِع و قَمِعة وقمّعت البسرةُ تقميعاً اذا انقلع قِمعها و قَمعتُها انا اخذت قِمعها و قمعت الرجل اقمعه قمعاً اذا ضربت رأسه فانقمع اى ذلّ وكل ماضربت به رأساً فهو مِقمعة والجمع مقامع و القَمعة ـ ٣ ـ الذبابة والجمع قَمَع و هونحو ذباب الكلاب ـ قال الشاعر اوس بن حجر

الم تر ان الله انزل مُزنةً
و عُفرُ الظباء فى الكِناس تقمّع

اى تطرُد الذباب وانقمع الرجل فى بيته اذا دخل ـ ٤ فيه مستخفيا انقماعا و قمع فيه قموعا ايضاً و به سمى قمَعَة بن الياس بن مضر اخو مدركة وطابخة واسمه عمير و ذلك انه انقمع فى بيته فسمى قمعة والقمعة اصل ـ ٥ ـ السنام *

وتمعّق علينا اذا ساء خلقه ويقال مكان عميق ومعيق اى بعيد *

و المَقع من قولهم امتُقع لونه اذا تغير لونه ووجهه *

(١) فى هـ ـ تقعد * (٢) فى هـ ـ العمقى (بكسر العين) و فى ن ـ بالمد * (٣) ن ـ والقمع * (٤) ن اذاجلس فيه * (٥) ن ـ اعلا السنام *

والقَمَم ارتفاع في ارنبة الانف رجل اقمم وامرأة قمعاءُ

ع قَ نَ

العُنقُ معروفة يقال عُنق وعُنُق فمن قال عُنق ذكر ومن قال عُنُق انث هكذا يقول الاصمعي و رجل اعنق طويل العنق و مُعنق ايضا و الانثى عنقاء ومُعنقة طويلة العنق قال الشاعر — ابو كبير الهذلى

عنقاء مُعنقة يكون إ نيسُها

وُرقَ الحمام جميمُها لم يؤكل

وعنقاءُ مُغرِبٌ كلمة لا اصل لها يقال انها طائر عظيم لا ترى الا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاءَ مُغرِبٍ قال يقال عنقاءُ مغربٌ فتجعل صفة وعنقاءُ مغربٍ بالاضافة — قال الشاعر

ولولا سليمان الخليفة حلّقت

به من يد الحجّاج عنقاءُ مُغرِبِ

والعَناق من المعز خاصة والجمع عُنُق و عُنوق و مثل من امثالهم (العُنُوق بعد النوق) اى القلة بعد الكثرة و الانحطاط بعد الرفعة و عَناقُ موضع وعناق الارض دابّة معروفة و اَعنقت الكلب اُعنقه اعناقا وعنقتُه عنقا اذا جعلت في عنقه قلادة و وترا و هى المِعنقة واعنق الدابة يُعنق اعناقا و هو مشى سريع سهل والاسم العنَق و العنيق وجاء القوم عَنقا واحدا اذا جاؤا يتبع بعضهم بعضا وجاء وا مثل عَنَق الفرس واُذنى عناقٍ اسم من اسماء الداهية قال الراجز

اذا ترامينَ على القياقي

لاقين منه اُذنَى عَناقِ

و روى تبارين — وجاء فلان بالعناق اذا رجع بالخيبة و عانقت الرجل معانقةً وعِناقًا اذا التزمته فادنيت عنقك من عنقه و تعانق الاقران في الحرب اذا تواخذوا ليصطرعوا — والمِعنقة معنقة الكلب وهى قلادته و التعانيق موضع *

و القِنَع ارض سهلة بين رمل و جبل تنبت الشجر العظام والجمع اقناع و قَنِعتُ بالشيء قناعة اذا رضيته و قَنَعت قنوعا اذا سألت مسئلة معترّ و الفاعل من كليهما قانع قال الشاعر — الشماخ

لَمالُ المرء يصلحه فيغنى

مفاقره اعفّ من القُنُوع

وفي التنزيل (القَانِعَ وَالمُعترَّ) ومن دعائهم نسأل الله القناعة و نعوذ به من القُنُوع و القِناع الطبَق وفي الحديث (قِناع من تمر) و رجل مَقنع والجمع مقانع يقنع بحكمه ويرضى به قال الشاعر — البعيث

و بايعت ليلى فى خلاء و لم يكن

شهود على ليلى عُدُول مقانِع — ١

و مِقنعةُ المرأة معروفة والجمع مقانع — وقِناع المرأة ايضا مقنعتها ورجل مُقنَّع بالحديد اذا تكفّر فيه وكل مُغطٍ رأسه فهو مقنّع و من ذلك قولهم تقنّع القوم فى الحديد — ٢ — اذا تكفروا ولبسوا المغافر والبيض والكَمِيّ المقنّع المتكفّر بالحديد و فلان قُنعان لى اى رضىً — ٣ — ان آخذه بكفالة او دم — قال الشاعر

(١) الرواية شهودى * (٢) في م — بالحديد * (٣) فى م — رِضى *

فبؤ بامرئ الفيتَ لستَ كمثله
وان كنتَ قُنْعاناً لمن يطلب الدَّما

واقنع الرجل اذا رفع رأسه شاخصاً فهو مُقنع وكذلك فسره ابو عبيدة في (كتاب المجاز) في قوله جل ثناؤه (مُقنِعي رؤوسهم) *

والقَمَن - ١ - قصر في الانف فاحش منه اشتقاق اسم قُعَين وهو ابو حي من العرب *

والنَعق مصدر نَعَقَ ينعِق نَعْقا و نَعيقا وهو صياح الراعي بالغنم و زجره اياها وهو ايضا صوت الغراب قال الشاعر - الاخطل

فانعق بضانك ياجرير فانما
منتّك نفسُك في الخلاء ضلالا

وجاء في التنزيل (كمثل الذي ينعِق بما لا يسمَعُ الّا دُعاءً) ووجه الكلام ان شاء الله تعالى كمثل المنعوق به فجاء الناعق في موضع المنعوق به جعل الكفار بمنزلة المنعوق بها و قال قوم بل و الله اعلم اراد الغنم التي ينعق بها وهي تسمع الصوت ولا تدري ما يقال لها و الاول احسن ان شاء الله تعالى ويقال نَعَق الغراب ونَغَق بالعين والغين وهو بالمعجمة اعلى و افصح *

والنَقع الغُبار وكذلك فسر في التنزيل (فاثرنَ به نَقعاً) والنقع الصوت واختلاطه قال الشاعر - لبيد بن ربيعة العامري

فمتى ينقعْ صُراخٌ صادقٌ
يحلِبوه ذات جرس وزَجَل

وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه (ما على نساء بني المغيرة ان يُهرِقنَ دموعهن على ابي سليمان مالم يكن نقعٌ ولا لَقلَقة) ابو سليمان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه واللقلقة تتابع الصراخ كفعل النساء في المآتم - وفلان شرّاب بانقع اذا كان مجربا بالامور معاودا لمراسها و يقول الرجل للرجل (والله لأُنقعنّ لك من الشر) اي لأُدعنّه لك ومنه السمّ الناقع والسم الناقع من قولهم لأُنقعنّ لك شرًّا - وانتُقع وجه الرجل وامتُقع اذا تغير وجهه وكل شيء انقعته فهو نقيع ومُنقَع - والاناء المِنْقع - وشرٌّ ناقع اي ثابت دائم - وشربت فما نقعت اي فما رويت - والنُقعان مواضع يجتمع فيها الماء من السماء - ونقاعة كل شيء الذي تنقعه فيه كنُقاعة الحنّاء و الحنظل وما اشبهه وفي الحديث (فاذا ماء البئر كنُقاعة - ٢ - الحنّاء) والنَقُوع دواء ينقع ويشرب والنَقّاع المتكثر بما ليس عنده من مدح نفسه بشجاعة اوسخاء وما اشبههما - و النَقع ان يجمع العطشان الريق في اصل لسانه اذا عطش ليبلّ لسانه - قال الشاعر

وليس بها ريح ولكن وديقة
متى يراها الساي يهلّ وينقع - ٣ -

فالاهلال ان يبلّ شفتيه بلسانه - والنقع ان يجمع الريق في فمه والسامي الذي يلبس جوربي شعر ويعدو خلف الصيد نصف النهار ليأخذه - قال الشاعر

اتتْ سِدْرةً من سدر حومل فابتنت
به بيتها ولا تحاذر ساميا

---

(١) هذه الكلمة من فول - * (٢) ورد ذكره في حديث سحر اليهودي النبي صلى الله عليه وآله وسلم - س * (٣) رواه بعضهم الساوي - س *

تطلّع منه بالعشيّ وبالضحى

تطلّع ذات الخدر تدعو الجوّاريا

والنَّقيعة ما نُحر من النهب قبل ان يقسم قال المُهلهل

ضَربَ القُدارِ نقيعةَ القُدّام

القُدّام رئيس الجيش- وقالوا القوم القادمون والقُدار الجزار- والمِنقع اناء ينقع فيه قال الشاعر

جاءوا اليك بكل ارملة

شمطاءَ تحملُ مِنقع البُرمِ

وقيل سمٌّ ناقع اى دام فى ناب الحية *

ع ق و

عَقوة الدار باحتها والجمع عَقوات *

والعَوق مصدر عاقه يعوقه عَوقا وعوّقه تعويقا والفاعل عائق والمفعول به معوق اذا ثبّطه عن الامر ورجل عُوَّق اذا كان يعوق الناس ويثبطهم عن امورهم وفى لغة هذيل رجل عُوَّق اذا كان جبانا- والعَوَقة بطن من العرب *

والقَوع مصدر قاع البعير الناقة يقوعها قوعا اذا ضربها وقعاها يقعاها قياعا- والقوع المِسطح الذى يلقى فيه التمر والبرّ والجمع اقواع لغة عبدية *

والقَعوان الحديدتان اللتان تجرى بينهما البكرة وقال قوم بل البكرة بعينها القعو- قال النابغة

له صريفٌ صريفَ القعو بالمسد

واما اهل اليمن فيسمون المحور اذا كان من حديد قعوا وامرأة قعواء دقيقة الفخذين *

والوَعق من قولهم رجل وَعِقة شرس الخُلق وفى حديث عمر بن الخطاب رضى الله عنه (وَعِقة لقِس) والوعيق الخضيعة التى تسمع من بطن الفرس المقرف وواعقة موضع *

والوَقع مصدر وقع الشيء يقع وُقوعا ووقعا فهو واقع ووقع الطائر وُقوعا ووَقعا وموقعه موضعه الذى يستعيده هكذا يقول الاصمعي- ووقعت الحديدة اقعها وقعا اذا ضربتها بالمطرقة-١- والمِيقعة المطرقة والحجر الذى يحد عليه- ووَقِع الرجل يَوقَع وييقع وقعا اذا اشتكى لحم قدميه من الحفى وهو وَقِع" قال الراجز- ابو المقدام جساس بن قطيب

ياليت لى نعلين من جلد الضُبع

وشُرُكا من استها لا تنقطع -٢

كلّ الحذاء يحتذى الحافى الوَقِع

والوَقعة بطن من العرب-واوقع فلان ببني فلان وقعةً منكرة ووقيعةً مُنكرَة-وربما سمى موضع المعركة الوَقيعة-ورجل واقعة اذا كان شجاعا وكان الربيع ابن زياد العبسى يلقّب الواقعة-والواقعة الداهية والوَقيعة مُستنقع ماء في حجر من ماء السماء قال الشاعر- ابو الطمحان القينى

اذا شاء راعيها استقى من وَقيعة

كعين الغُراب صفوه لم يُكدّر

وقال آخر- مالك بن نويرة اليربوعى

اذا ما استبالُوا الخيل كانت اكُفّهم

وَقائعَ للابوال والماءُ ابرد

(١) في هـ - اذا احددتها والحجر الذي يحد عليه الميقعة *

(٢) فى هـ - من ميتها *

يصف قوماً عطشوا في مفازة فاستبالوا خيلهم باكفهم فشربوا ابوالها - و يقال بعير موقّع الظهر اذا نبت -١ على دبره الشعر و برأ قال الراجز - مسعود بن وكيع

اُلمكرَب الاوظفة الُموقّع

وهو على توقيعه مُودّع

ومَواقع الطير مباتُها - وانشد للأخيل الطائى

كأن متنيَّ من النفيّ

من طول اشرافي على الطويّ

موَاقعُ الطير على الصُفيّ

و كويته وقاع يا هذا و هى كيّة فى الرأس من مقدمه الى مؤخره - قال الشاعر - عوف بن الاحوص الكلابي

وكُنتُ اذا مُنيتُ بخصم سوءٍ

دَلفت له فاكويه وَقاعِ

و طير وُقّع اى سواقِطُ - قال الشاعر

اخطّ و امحو الخطّ ثم اعيده

بكفى والغربان فى الدار وُقّع

وموقوع موضع - ويقال ماء معروف ويقال (فلان يأكل الوَجْبةو يتبرّزُ الوقعة) اذا كان يأكل في اليوم مرة و يأتى الغائط مرة *

ع ق ه

(العَقّة) الحفرة العميقة في الارض التى يلعب فيها بالمداحى و منه قولهم انعقّ الوادى اذا عَمق و منه اشتقاق العقيق الوادى المعروف ومنه انعقّت البَرقة كأنها - ٢ - تنشق اوتشقّ السحاب - و البَرقة عقيقة وبها شبهت السيوف *

و العَهق اميت فعله لمجاورة الهاء والعين و منه اشتقاق العَوهق فقصلوا بينهما بواو - و لموهق الطويل - بعير عوهق طويل و ظليم عوهق كذلك و العوهقان نجمان يتقدمان بنات نعش - و العوهق ايضاً صبغ شبيه باللازورد زعموا - والعوهق فحل كان فى الدهر الاول قال رؤبة

جاذَبتُ اعلاه بعنس دَمشق

خطّارة مثل الفنيق الُمحنَق

قَوْداءَ منها من بنات العوهق

و العَوْهق الخُطّاف الجبلى و سمى الغراب عوهقاً لسواده - و العيهقة النشاط ويقال (ان لريعان الشباب عَيهقاً) والعيهق قالوا طائر و ليس بثبت *

والهقع منه اشتقاق الهقعة و هى من نجوم الجوزاء و فرس مَهقوعٌ به لمعة من بياض فى جنبه الايسر يتشاءم به - والهُقاع غفلة تصيب الانسان من همّ اومرض - والهقع اصل بناء الهيقعة وهو ضربك الشئ اليابس على الشئ اليابس حتى يسمع صوته قال الشاعر

الطعنُ شغشغة و الضرب هيقعة

ضربَ المعوّل تحت الدعة العضَدا

ع ق ى

(العِقيُ) اول مايطرحه المولود من بطنه - عَقى يعقي عَقياً - و العِقى ابوبطن -٣- من العرب يقال لهم العُقاة *

(١) في ف و ل - اذا كان به آثار دبر قد برأ * (٢) في م - كأنها تشق السحاب * (٣) في ل - نبز ابى بطن *

و العَيق لغة يمانية يقال - فى ارضه عيقاً من الماء اذا سقاها نصيبا - وَ العَيقة ساحل البحر وشاطئه الذى يفضى اليه ماؤه *

والقيعة و لقاعُ وهى الارض المستوية الملساء تخفق فيها السراب - والقاعة موضع المساتية عند منتهى الدلو لغة يمانية *

باب العين والكاف

مع باقى الحروف *

ع كَ لَ

(عكَلت) الشئ اعكله عكلا اذا جمعته بعد تفرقة - قال الشاعر - الفرزدق

وهُمُ على هدَف الاميل تداركوا
نَعَماً تُشلُّ الى لرئيس وتُعكل

و عُكلٌ ابو بطن من العرب قال ابن الكلبي حضنته امة تسمى عُكلا فسمى بها - وقد سمت العرب عَكاً لا وعاكلا و عُكلا وعُكيلا - والعوكلان احسبهما نجمين ان شاء الله - و عوكلان موضع - وبنو عوكلان بطن من العرب *

و العَلك مصدر عَلكتُ الشئ اعلكه -١- علكاً اذا مضغته و لجلجته فى فيك - و علك الفرس لجامه اذا حركه فى فيه - والعِلك شئ كاللُبان يمضغ من صمغ الشجر - والعلاك بائع العلك - وطعام علِك متين الممضغة - و العوكل رمل -٢- متداخل بعضه فى بعض *

و كَلِعَ البعير يكلَعُ كلعاً و هو انشقاق الفرسن و الكلعة داء يصيب البعير فى مؤخره و هو ان تجرد الشعر من عن مؤخره ورعاهلك - والكَلَع وسخ يركب الاناء واليد فييبس عليه كَلِع الاناء وأكلعه الوسخ قال الشاعر

فجاء تبِمَيّوف الشريعة مُكلَعٍ
أرَشَّت عليه بالاكُفِّ السوَاعِدُ

و التَكلُّع التحالف و التجمع لغة يمانية و به سمى ذو الكَلاع الحميرى لانهم تكلعوا على يده اى تجمعوا *

و اللُكَعُ قالوا العبد وقالوا الاحمق رجل لُكَع و امرأة لَكعاء ولكاعِ و لكيعةٌ كل هذه اسماؤها اذا كانت حمقاء *

ع كَ مَ

(العِكمُ) العدل فيه المتاع و يقال للمصطرعين (وقعا كعِكمَي عير -٣-) اذا صرع كل واحد منهما صاحبه و عكمت المتاع اعكمه عكما اذا شددته فهو معكوم و رجل معكَّم اذا كان صلب اللحم كثير العضل و الاعكام جمع عِكم و العِكام - الحبل الذى يشد به العكمان *

و الكميع من قولهم الشى فى كِمعه اى فى موضعه والكميع ايضاً الضجيع و هو الكميع قال - اوس بن حجر

وعزَّت الشمألُ الرياح و اذ
بات كَميعُ الفتاة مُلتفعا -٤

و في الحديث (نهى عن المكامعة والمكاعمة) فالمكامعة ان يبيت الرجلان فى ثوب واحد و المكاعمة

(١) فى ل - اعلكه (بالضم) * (٢) هذا من مادة عكل - ك * (٣) الذى ذكره غيره كعكمى بعير *
(٤) فى ل - وهبت الشمأل البليل *

ان يلصقا فمو يها بعضها ـ ١ ـ الى بعض ـ والكَمّ من قولك كَمَمْتُ البعيرَ اكمه كمّا اذا جعلت له كِمامة لتمنعه من الاكل والعضّ ـ قال الشاعر

يَسُوفُ بانفيه النِقاعَ كأنه
عن الرَوضِ من فَرطِ النشاط كَميمُ

يصف بقر وحش ـ ٢ ـ و قوله بانفيه اراد بمنخريه فلم يستقم له الشعر والنِقاعُ مواضع يستنقع فيها الماء فروضها ابطأ يبساً من غيره *

و المَعْكُ المطْلُ معكه يمعَكه معكاً و هو ماعك و مُماعك قال الشاعر ـ زهير

أَرْدُدْ يساراً ولا تعنُف عليه ولا
تَمْعَكْ بعرضك ان الغادرَ المِعكُ

و تمعّكَ الدابّة تمعُّكاً اذا تمرَّغ و ابل مَعكى كثيرة و الرجل المِمعك المَطُول *

ع ك ن

(العُكَن) عكن البطن و كل لحم غلظ فقد تعكّن و من ذلك قالوا ناقة عكناء اذا غلظ لحم ضرّتها و اخلافها و كذلك الشاة و ابلٌ عَكنانٌ كثير *

و العنكُ من قولهم مضى عِنكٌ من الليل اى ساعة و الجمع اعناك ـ و عنكتُ الباب واعنكته اذا اغلقته لغة يمانية ـ و العانك الرمل الكثير ـ ٣ ـ المتعقد المتداخل واستعنك البعير واعتنك اذا حبا على عانك الرمل و صعد فيه *

والكَنْع التداخل و التقبّض كَنع يكنَع ـ ٤ ـ كنوعاً اذا تقبض و انضم ـ و اسير كانع قد ضمة القدّ *

فاما قول الشاعر ـ النابغة

و تُسقى اذا ما شئت غيرَ مصرَّدِ
بزَوْراءَ فى حافاتِها المسك كانع

فانما اراد تكاثف المسك وتراكبه ـ و قال اكنعت الرجل بمعنى اقنعته فى بعض اللغات ـ والكُناع داء تنقبض منه المفاصل ـ و كنعَ الموت اذا ركد وانشد لسيف بن ذى يزن الحميري

انى اذا الموتُ كنع لا اتداوَى بالجزَع

و كنعت العقاب اذا ضمت جناحيها و كنع الانسان اذا ذل ـ و الاكتناع التعطُّفُ *

والنكع من قولهم نكعته عن كذا و كذا و انكعته عنه انكاعا اذا صرفته عنه فهو مُنكَع و منكوع والنكعة نبت شبيه بالطرثوث ورجل نُكَعَة اذا كان اقشر شديد الحمرة *

ع كَ وَ

(العَكْوُ) مصدر عكوت الشيء اعكوه عكواً اذا شددته ومنه قول الشاعر ـ امية بن ابى الصلت

ايّما شاطنٍ عصاه عكاهُ
ثم يُلقى فى السجن و الأغلال ـ ٥

قال الآخر ـ ابن مقبل

يمشى اليها بنو هيجا و اخوتها
شُمُّ العَرانين لا يَعكُون بالأُزُر

يقول لا يأتزرون بالازر الغلاظ الجافية فيشدُّونها فى اوساطهم شدًّا جافيا و عُكوة الذنب اصله ويقال (مابه عَوك ولا بوك) اى مابه حركة *

---

(١) فى ل ـ بعضها * (٢) فى ل ـ حمار وحش * (٣) فى ف و ل ـ والعانك من الرمل الكثيب *
(٤) كذا ـ و ذكره المجد كنع * (٥) فى ف و ل ـ والاكبال *

و الكُوع رأس الزند مما يلي الابهام فاذا زال قيل رجل اكوع و امرأة كوعاء والاسم الكَوَع كَوِع يكوَع وبه سمى الرجل اكوع وابن الاكوع الاسلمي من هذا *

و الوعْكُ اصله سكون الريح و شدّة الحرّ ثم سميت الحُمّى وعْكاً فقيل رجل موعوك وا خذته وَعكة *

والوَكع من قولهم سِقاء وكيع اى صُلب شديد مُحكم الصُنعة ـ واستوكعت معدة الرجل اذا اشتدت ووكيع اسم من ذلك اشتقاقه ـ وامة وكْعاءُ وهو زيغ ابهام الرجل حتى تزول فيرى شخص اصلها خارجا *

ع ك ه

(العُكّة) رَكوة يكون فيها السمن والجمع عُكَك وعكّة ـ ١ ـ اسم ثغر من الثغور بالشام فاما عكٌّ فقد مرّ في الثنائي *

والهكع شبيه بالجزع والاطراق من حزن او غضب هكَع يهكَع هكَعا وهكُوعا ويقال ايضاً (ذهب فلان فما يدري اين سكع ولا اين هكع) ـ و الهُكع السُعال بلغة هذيل ـ وانشد لسويد بن ابى كاهل

واذا مارامها المرءُ هكع

ع ك ى

(العَيك) و الواحدة عيكة و هو شجر ملتفٌّ و في بعض اللغات عاك يعيك عَيكاناً مثل حاك يحيك حَيكاناً اذا مشى وحرّك منكبيه *

باب العين واللام

مع باقى الحروف *

ع ل م

(العَلَم) من الجبل اعلى موضع فيه او اعلى ما يلحقه بصرك منه ـ ومنه قول الخنساء

وانّ صخراً لتأتمّ الهداة به
كأنّه عَلَم فى رأسه نارُ

والعَلَم عَلَم الجيش وعلم الثوب و العَلَم علم الطريق وهو كل ما نصب على الطُرُق ليهتدى به من الحجارة وغيرها وجمعها كلها اعلام ـ و العَلَم مصدر رجل اعلم بين العَلَم اذا انشقّت شفته العليا يقال عَلِم يَعلَم علما ـ والعِلم ضد الجهل رجل عالم من قوم علماء وعالمين ـ و اعلام القوم ساداتهم ومعالم الدين دلائله وكذلك معالم الطريق والواحد مَعلَم" وفلان مَعلَم للخير اى مَظِنّة له والعَيلم الركيّ الكثيرة الماء والجمع عيالم ـ واعلَم فلان بسيما في الحرب فهو مُعلِم" ـ ورجل علاّمة الهاء للمبالغة مثل نسّابة ـ والعالم و العليم واحد و المعلوم ما ادركه علمك ـ والمعلوم ايضاً ما كانت عليه علامة دالّة على جودته ورداءته واكثره على جودته والعُلاّم الحِناء و رجل اعلم وامرأة علماء وهو الذى بشفته العليا شق فربما كان منفصلا وربما كان اثرا ـ وعَلامة الشيء الدالة عليه وقد سمت العرب عُلَيماً وهو ابو بطن منهم وعلّاما واعلمَ وقد سموا عبد الاعلم ولا ادرى

(١) ذكره المجدعكاء ممدودة — والصواب ان تكتب عكا مقصوراً لانه من عادة السريانيين ان يكتبوا الف القصر في لغتهم بدل الهاء في العربية الا ترى انهم يقولون سامرا وداريا وما اشبههم فاظن ان ابن دريد نقله الى اصله لان له معرفة بلغة السريانيين — ك *

الى اى شيء نسب *

والعَمَلُ مصدر عَمِل يعمَل عملا فالفاعل عامل والمفعول معمول وناقة يعمَلة من نوق يعاملَ و يعملات وعَمَلى في وزن فَعَلى -١- موضع - وبنوعميلة حيٌّ من العرب وعاملة حيٌّ منهم ايضاً وجمع عامِلٍ عُمَّال - وعامل الرمح مادون السنان بذراعين او اكثر والجمع عوامل و انشد - لمالك بن عوف النصرى

واَطعَنُ النجلاءَ تعوى و تهرّ

لها من الجوف رَشاشٌ منهمر

وثعلبُ العامِلِ فيها منكسِر

واللمعُ لَمْعُ الصبح و البرق لمَع يلمَع لما و لمعانا ولَمع السيف يلمع و لَمعَ بالسيف يلمع و المع بالثوب ولَمع به ولَمع بالثوب اعلى اذا اشار به لينذر او يحذر و المعَ بهم الدهر اذا اباده لا غير ولمع الطائر بجناحيه و المع بهما اذا حركهما في طيرانه اجازه ابو زيد و عُقاب لموع سريعة الاختطاف وارض ملمَعة و ملمعة و لماعة يلمع فيها السراب - و اتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل وفرس ملمع اذا اشرق ضرعها للحمل ايضا و فرس ملمع فيه لمع سواد و بياض و كل لونين من سواد و بياض و غيره فهو مُلمَّع و في ارض بني فلان لُمَع من الكلاء اى قطع متفرقة * و المَلْعُ السرعة ناقة مَلوع و مَيلَع -٢- و عقابٌ مَلاعٌ اى سريعة الاختطاف -١- و عقابُ مَلاعٍ قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنّ دِثارا حلَّقت بلبونه

عُقابُ ملاعٍ لاعقابُ القواعل

ويروى عقابُ تنوف قال ابو بكر و تفسير هذا البيت ان العقاب كلما علت في الجبل كان اسرع لانقضاضها يقول فهذه عقاب ملاع اى تهوى في علو و ليست بعقاب القواعل و هى الجبال الصغار و المليع الارض الواسعةُ - والملع ضرب من سير الابل فيه سرعة *

ع ل ن

(علنَ الامرُ) يعلُن عَلَناو العلانية من هذا اشتقاقها و اعلنته انا اعلانا *

و اللَّعن اصله الابعاد و الطرد و منه قيل ذئب لعين اى طريد - قال الشماخ *

ذعرت به القطا و نفيتُ عنه

مقام الذئب كالرجل اللَّعين

وانما وجه الكلام مقام الذئب اللعين كالرجل ثم صارت اللعنة من الله تعالى ابعاداً - ورجل لُعْنَةٌ بتسكين العين يلعنه الناس ورجل لُعَنَة يلعن الناس و هذا باب يطرد والملاعن في الحديث زعموا انها مواضع التبرُّز و قضاء الحاجة واللّعان الملاعنة لاعن الرجل امرأته اذا قذفها بالفجور و هذه كلمة اسلامية لم تعرف في الجاهلية والمصدر الملاعنة واللعان *

والنعل معروفة و نعل الفرس ما اصاب الارض من حافره وفرس منُعَل شديد الحافر و المُنعل ايضاً من الشيات ما اطاف بجحيله باشاعره - و النعل القطعة من الحرّة تنقاد في السهل قال الشاعر - امرؤ القيس

كأنهم حرشف مبثوثٌ بالسفح اذ تبرق النعال

(١) في ل - عملى (بالسكون) * (٢) في ف و ل - (بكسر اللام) *

و بنو نعيلة بطن من العرب اخوة بنى سليم - وقال ان عتبة بن غزوان منهم و المناعل ارضون غلاظ الواحدة منعلة فاذا وصفت ارضاً غليظة قلت منعلة - وانتعل الرجل الرجل الارض اذا سافر راجلاً وفي الحديث (اذا ابتلت النعالُ فالصلاة في الرحال) قالوا النعل هاهنا ما ارتفع من الارض وغلظ - قال الشاعر

فدىً لامرئ و النعل بيني و بينه
شفى غيم نفسي من رؤوس الحواثر

وقال آخر - سلامة بن جندل السعدى

اذا ماعلونا ظهر نعل عريضة
تخالُ علينا قيضَ بيضٍ مفلّقِ

اى مكسور - والنعلُ الحديدة التي في اسفل الجفن جفن السيف قال الشاعر

ومستصحب من غير انسٍ صحبتُه
وابدلتُه من بعد نعلٍ له نعلا

يعني سيفا * وقال ابن ميادة وروى لذى الرمة

ترى سيفه لا تنصف الساق نعلُه
اجل لا و ان كانت طوالا محامله

و النعلُ الذليل من الرجال الذى يوطأ كما توطأ الارض - قال القُلاخُ

انى اذا ما الامر كان معلا
من الجهول لم تجد نى وغلا
وكان ذوالحلم اشفَّ جهلاً[2]
ولم اكن دارجةً و نعلا

و الدارجة الضعيف *

ع ل و

(العُلْوُ) ضدالسُفل و العُلُوُّ مصدر علا يعلو عُلُوّاً و تسمى العرب العالية عَلواً فيقولون جاء من عَلو يا هذا و هذا اعُلْوِىٌّ قال الشاعر - اعشى باهلة

انى اتتنى لسان لا اُسرّ بها
من عُلْوَ لا كذب فيهاولا سخر

و العول الثقل من قولهم عالني الامر يعولني عولا اى اثقلني و من ذلك قولهم عوّل على بما شئت اى حمّلني ماشئت من ثقلك - واعول الرجل اعوالا اذا ردد البكاء وقال قوم اعول الرجل اذا دعابالويل فاما قولهم (ويله وعوله) فيمكن ان يكون من هذا ويمكن ان يكون من عاله الامر يعوله اذا اثقله وعال عياله يعولهم عولا اذا قاتهم ومأنهم وكفأهم والعَول الجور من قوله تعالى (ذلك ادنىَ ان لا تعُولوا) قال الشاعر

انا تبعنا رسول الله واطّرحوا
قول الرسولَ وعالوا في الموازين

اى جاروا - و بنو عوال بطن من العرب و العَولُ الزيادة من قولهم عالت المسئلة و الفريضة تعول عولاً اذ ازادت *

و اللَّوع من قولك لاعني الامر يلوعني لوعا اذا آلم قلبك من حزن اووجد والاسم اللوعة *

واللعوُ قال الخليل الحرص من قولهم (كلبة "لعوة") اى حريصة - وقال ابن الكلبي اللعوة السواد حول حَلمة الثدى وبه سمى ذولعوة قَيلٌ من اقيال حمير *

(١) في ل - الواحد منعل فاذا وصفت ارضا غليظة قلت منعلة * (٢) في ف ول - اشدجهلا *

والوَعِل معروف والجمع اوعال و وُعول و ذات اوعال هضبة معروفة ـ والوَعْلة الموضع المنيع من الجبل وبه سمي الرجل وعلة *

و اُولِعَ الرجل بالشيء ايلاعا والاسم الوَلوع و وَلِع وَلوعا فهو مُوَلَع به ودابّة مُولَّع اذا كان فيه لُمع بياض ـ و الوليع طلع الفُحّال *

ع لَ هَ

(عَلِه يعلَه عَلَهاً) اذا طَرِب الى ولدٍ اوالى وطن قال الراجز

كحبس العَلهَى الى رئا لها

و قال الشاعر

و جُردٍ يعلّهُ الداعي اليها
متى ركِبَ الفوارسُ ام متى لا

و عُلَةُ ابو بطن من العرب من بني الحارث و هو عُلْة ابن جلد و عَلهان اسم رجل من العرب *

و العَهل فعل ممات و منه اشتقاق ناقة عَيهل و هي السريعة *

و اللَهْعُ منه اشتقاق لَهيعة و لا احسبها الا مقلوبة من الهَلَع واختلفوا في تفسيره و قال قوم بل اللهع كلام صحيح غيرمقلوب و كأن اللَهَع عندهم مثل التبلتع وهو التشدق فى الكلام و التفيهق فيه *

و الهلَع اسوء الجزع رجل هَلوع و هِلواع و هالع و هَلع و ناقة هِلواع سريعة *

ع لَ ىَ

(العَليُّ) الصُلب الشديد وبه سمي الرجل عَلياً وفرس عَليٌّ قال الشاعر ـ ابن مقبل

وكلُّ عَليٍّ قصّ اَسفلُ ذيله
فشمّر عن ساقٍ واوظفةٍ عُجْر

و معنى قوله ـ قصّ اَسفُلُ ذيله ـ اى قَلّ لحم قوائمه وكثر عصبها ـ وجمل عليان طويل و فلان من عِلْية قومه وعِليّة قومه و التخفيف اعلى ـ والعلياء فعلاء من العُلُوّ كأنها تأنيث اعلى و عُلى فُعَل من العُلوّ *

وعِيلَ صبره اى غلب و اصله من الواو و العَيلةُ الفقر و عال يعيل اذا افتقر قال الشاعر ـ احيحة بن الجلاح

فما يدرى الفقير متى غناه
ومايدرى الغنيُّ متى يَعيلُ

و قال آخر

الا هلك اُلجود و النائِلُ
و من كان يعتمد السائِلُ
و من كان يطمَعُ فى ماله
غنيُّ العشيرة و العائلُ

وعالَ الاسد يَعيلُ مثل عار يَعيراذا ذهب وجاء قال الشاعر ـ اوس بن حجر

ليث عليه من البَرديّ هِبرِيَة
كالمزبَرانيّ عَيّالٌ بآصال

وعايَرتُ الميزان اذا اصلحته ولاتقال عَيرته *

و لَعاً كلمة تقال عند العثار قال الشاعر ـ الاعشى

بذات لَوثٍ عَفرناة اذاعثرت
فالتعسُ ادنى لها من ان اَقولَ لَعا

باب العين و الميم

مع باقى الحروف *

ع م ن

(عَمِنَ) بالمكان يَعمَنُ به اذا اقام به واحسب منه اشتقاق عُمان فاما ابن الكلبي فيزعم ان عُمان اسم رجل نسب اليه البلد كما سموا قُدام وهو اسم رجل ويقال اعمن القوم اذا خرجوا الى عُمان فهم مُعمنون قال الراجز

من مُعرِق او مشئم او مُعمِن

و العَمِينَةُ ارض سهلة لغة يمانية *

و العَنَمُ ضرب من الشجر له نَور احمر تشبه به الاصابع اذا خضبت الواحدة عَنَمَة *

و المَنع مصدر منَع يمنَع منعا فهو مانع و المفعول ممنوع و رجل منيع من قوم مُنَعاء - و منُع مناعة و هو في مَنَعة من قومه اى في عزّ - و مناعِ معدول عن امنع - قال الراجز

مَناعِها من ابل مَناعِها

اما ترى الموت لدى اَرباعِها

ويروى رِباعِها - و مناع هضبة في جبل طيء قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخيل اذ جاءه ليسلم (انا خير لكم من مَناعِ ومن الحجر الاسود الذى تعبدونه من دون الله) و يقال له فِلس ايضا - و قد سمت العرب مانعا و مَنيعا و امنعَ *

و المعن الشيء اليسير و انشد - للنمر بن تولب

و لا ضيَّعتُه فأُلامُ فيه

وان هلاك ما لكَ غيرُ مَعنِ

اى يسير يخاطب انثى - ١ - و اشتقاق الماعون من المعن اى الشيء اليسير ان شاء الله تعالى و بنو معن حي من العرب - و يقال (ما له سَعنة و لا مَعنة) اى ماله قليل ولا كثير - وامعن في الارض يُمعن امعانا اذا ذهب فيها - والماء المَعين الجارى على وجه الارض - ومَعُن الوادى اذا كثر فيه الماء المَعين والجمع مُعنان و يقال - ٢ - انهم يقولون وادذو معان و ليس بثبت و ذو مُعنان و هو الصحيح ويقال هذا في معنى هذا ومعناته اى مثله و في معناه - وعناني الامر وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى *

و النِعمةُ بكسر النون ماانعم الله به على الانسان من مال اورزق والنَّعمة ماتنعم به الانسان من مأكل اومشرب اوملبس و جمع النِعمة نِعَمٌ - ونَعَمْ ضد لا - و نَعِمْ في معنى نَعَمْ لغة فصيحة واحسبها لغة هذيل - والنعيم مثل التنعم سواء و انعمت على فلان انعم انعاما فانامنعم عليه و ذاك مُنْعَم عليه - والنَّعَم اسم يلزم الابل خاصة يذكرويؤنث فيقال هذه النعم وهذا النعم و تصغير نَعَم نُعيم وتصغير الانعام أُنيعام وقدسمت العرب ناعماً و نُعيماً و مُنْعِماً و مُنعَّماً وانعُم و نُعمى وبنو نُعام بطن من العرب و التناعم - ٣ - بطن من العرب ينسبون الى تنعم بن قتة من العتيك و هو اب لهم يقال له تنُّعم والعتيك من الازد ونعمان جبل - و الا نعمان موضع

(١) كذا بنسخة هـ - و هو غلط فان قبله - يلوم اخي على اتلاف مالى - وما ان غاله ظهرى وبطنى - فهو خطاب للذكر لاغير - س * (٢) في مخ و ل وقد قيل وادذو معنان الخ * (٣) كذا ضبطه على وزن التفاعل وقال شارح القاموس انه على لفظ الجمع بكسر العين - س *

والا

و الا ُنيعم موضع و ُنعمان اسم مشتق من التنعم وُنعيمان تصغير ُنعمان وهواسم وُنعيمة اسم و النُّعامى الريح الجنوب قال الشاعر - ابو ذؤيب الهذلى يصف سحابا استخرجت الجنوب ماءه

مَرَتْه النُّعامى فلم يعترف

خلاف النُّعامى من الشام ريحا

و النَّعامَةُ معروفة و الجمع نَعام و النعامة ايضاً ظلة او علم يتخذ من خشب فربما استظل بها وربما اهتدى بها ويتخذها الربيئة فى المرقب قال الشاعر - ابو كبير الهذلى

وَضَعَ النعاماتِ الرجالُ بريدها

يرفعن بين مُشَمِّعٍ ومُظَلَّلِ

الريد الناتئ من الجبل يشرف على ما تحته و النعامة ايضاً خشب يجعل على فم البئر تقوم عليها الساقى وقال (كرامةً ونُعمى عينٍ) و (نَعامَ عينٍ) و (نعيم عينٍ) ويقال دقه دقا ناعما ونِعماً و فعل كذا وكذا و انعَمَ اى وزاد وفى الحديث (ان ابا بكر و عمر لمنهم وانعما) اى و زادا - والنعماء ممدود والنُعمى مقصور والنعامة اسم فرس مشهور من خيل العرب فارسها الحارث بن عباد واختلفوا فى تفسير قول الشاعر - عنترة

ويكون مَركَبُكِ القَعودُ ورَحله

وابنُ النعامَةِ يوم ذلك مَركبى

يعنى فرسه - فقال قوم ابن النعامة الطريق وقال آخرون باطن القدم ومنه قولهم تنعم الرجل اذا مشى حافيا - و نعمَ ضد بئس وناعمة موضع - والنعائم ثمانية كواكب منها اربعة فى المجرة تسمى الواردة و اربعة خارجة تسمى الصادرة *

ع م و

(فلان فى عَمَهٍ) و فى عمو و فى عُموهة و فى عمو اى فى ضلال *

و العوم السباحة عام يعوم عَوما و به سمى عوّام وعُوام موضع واعوام جمع عام و يقولون (القيته ذات العُويم) اى عن بعد *

وماع الصُفر اوالفضة فى النار يميع و يموع اذا ذاب * و المعو و الواحدة مَعْوة و هى رُطبة اذا دخلها بعض اليبس و امعى النخل اذا صار كذلك *

و الوعْم و الجمع وِعام وهى خُطُة فى الجبل تخالف سائر لونه - قال الاصمعى و عَم يعِم فى معنى نعِم ينعَم

ع م •

مستعمل منه (عَمِه يعمَه عمهاً) فهو عامِهٌ و عَمِهٌ اذا ضل وهو فى عُموهةٍ اى فى ضلالٍ و كذلك فسر فى التنزيل والله اعلم (فهم فى طغيانهم يعمهون)

والعَيْهم فعل من عمات ومنه اشتقاق ناقة عَيْهم وعيهامة وعيهمانة وهى السريعة والجمع عياهم وعياهيم وعيهمان اسم من هذا اشتقاقه -١- و زعموا انهم يقولون ناقة عيهوم مثل عيهم ولا ادرى ما صحته *

و همَعت عينه تهمَع بالدمع هُموعاً وهمْعاً وهمَعاناً اذا جرت *

والمهيَع زعموا ان منه اشتقاق مهيع و هو الطريق الواسع وهذا خطأ عند اهل اللغة لانه ليس فى كلامهم فعيل بفتح الفاء وكل ما جاء على هذا الوزن فهو بكسر الفاء و ستراه فى موضعه ان شاء الله تعالى فلا تلتفت الى

(١) من هنا الى آخر المادة من ف ول *

قولهم ضَهْيَدٌ فانه مصنوع - والوجه عند اهل اللغة ان مَهْيَعاً مَفعلٌ من هاع يهيع اذا جرى اومن الهيعة وهى الصيحة عند الفزع وتسمى الهائعة فكان الاصل مَهاعٌ فقلبوا فقالوامهيع - ومهيعة موضع وقالوا هى الجُحفة وفى الحديث (اللهمّ انقُل حمىَّ المدينة الى مَهْيعة) *

ع م ى

قال (رجل عَيمان) اذا قرِم الى اللبن عام يَعيم وعام يعام وهى العَيمة بفتح العين ويقال اعتمتُ الشئ اعتياماً اذا اخترته وهى العِيمة بكسر العين اى الخِيرة وعائم اسم صنم من اصنام الجاهلية *

والمَيَعةُ ميعةُ الشباب وهى حِدّته واوله - والمَيعة ضرب من الطيب وماع الشئ يميع اذا ذاب فهومائع من الذهب والفضة وغيرهما *

والمِعَى واحدالامعاء والمِعىِ ايضاً مسيل ماء من اكمَة اوغلظ الى قرار قال الراجز - رؤبة

تَحبو الى اصلابه امعاؤه
والرمل فى مُعتاج انقاؤه

الاصلابُ واحدها صلَبٌ وهى الارض الغليظة ويروى تجرى وتحبو *

(باب العين والنون)

باب العين والنون
مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ع ن و

(العَنوُ) والعُنوُّ مصدر عنا يعنو عنواً وعُنوّاً اذا ذل ومنه اشتقاق العَنوة وفسر قوله تعالى (وعَنَت الوُجوه للحيّ القيّوم) من هذا ومنه تسميتهم الاسير عانياً وعنونت الكتاب عُنواناً وفى العنوان اربع لغات يقال عنونت -١- الكتاب وعلونته وعنّنته وعلنتُه *

وعوَنٌ اسم اشتقاقه من استعنت به فهولى عون والجمع اعوان - والعُون جمع عانة وهى القطعة من حمير الوحش خاصّة وسميت عانة الانسان تشبيها بذلك والعانة بلغة عبدالقيس الحظّ من الماء للارض تشبيها بذلك ايضاً - وامرأة عَوان اذا اسنّت ولم تهرَم والجمع عُون ومن امثالهم (انّ العَوان لاتُعلَّم الخِمْرة) ونخلة عوان اذا طالت لغة ازدية وقد سمت العرب عَوناً وعَوانة وعُوَيناً *

والنوعُ من الشئ الضرب منه والجمع انواع وناع الغصن ينوع اذا تمايل فهونائع ومنه قيل (جائع نائع) اى متمائل من الجوع هكذا يقول الاصمعى والبصريون وقال غيرهم نائع اتباع جائع ويقولون للرجل (جوعاً ونوعاً) اذا دعوا عليه *

والنعوُ الفصل فى مشفر البعير الاعلى وهو الاصل ثم كثر فصار كل فصل فى شئ نَعواً والنعوة موضع زعموا *

والوَعْنُ والجمع وِعان خطوط فى الجبل -٢- بيض شبيهة بالشؤون لاتنبت شيئا وتوعّنت الماشية اذ ابدا فيها السمن *

والوَنع لغة يمانية يشار بها الى الشئ اليسير *

ع ن هـ

(العَنَهُ) الخيمة من الشجر -٣- واكثرما يكون من الثمام

(١) فى مخ ول عنونت ••• وعلنيته ولم يعرف الاصمعى الا واحدة * (٢) فى هامش ل قال فى الاملاء خطوط فى الارض * (٣) فى هـ - من الشجر الثمام ونحوه *

ونحوه - الجمع عُنَن - قال الاعشى

ترى اللحم من يابسٍ قدذوى

ورطب يُرفَّع فوق العُنن -

ويروى من ذابل *

والعِهْنُ الصوف واكثرمايسمى المصبوغ منه اوالنفوش وعَهَن بالمكان اذا اقام به - وعاهِن واد معروف والعواهن سَعَف النخل الذى دون القلبة لغة علوية ويسميه غيرهم الخوافى وجمع عِهْنٍ عُهون وبنو عُهينة قبيلة من العرب درجوا نحو طسم وجديس *

والهَنَع تطأ من العنق رجل اهنع وامرأة هنعاء والهُنَاعُ داء يصيب الانسان فى عنقه *

ع ن ى

(عُنيتُ بالشيء)-١- اعنى به من العِناية فانا معنيٌّ به وتقول لتُعنَ بكذا وكذا اذا امرت الرجل بالعناية به * والعَينُ المعروفة والجمع عُيونٌ واعيان - قال الشاعر يزيد بن عبدالمدان الحارثى

ولكنَّما اغدو عليَّ مفاضة

دِلاص كاعيان الجَراد المنظَّم -٢

وعَينُ الماء وعين الشمس شعاعها الذى لا تثبت العين عليه - وعين الذهب من المال خلاف الورق والعين عين الكتابة والعين عين الركبة وعين الركبة وهو نُقرتها - والعين جاسوس القوم والعين ناحية القبلة وهى التى ينشأ منها السحاب التى ترجى للمطر - والعين جمع عيناء - ورجل اَعين وامرأة عيناءُ - وعاينت الشيء مُعاينةً وعِياناً وفلان من اعيان بنى فلان اى من ذوى النباهة منهم وحفر الحافر فاعين اذاصار الى عين الماء ورجل معيون اذا اصيب بعين وعانه يَعينه اذا اصابه بالعين قال الشاعر - العباس ابن مِرداس السُلمى

قدكان قومُك يحسبونك سيّداً

واخالُ انّك سيّدٌ معيونُ

وعيَّن السقاءُ اذا رقّتْ منه مواضع فرشحتْ ويقال تعيَّن الجلد اذا وقعت فيه الحَلَمة وهى دويبة كالدود فاذا دُبغ لم يزل ذلك الموضع رقيقاً قال الراجز - رؤبة

ما بالُ عينى كالشَّعيب العيَّن

وهو الذى قد تعيَّن وعُيَيْنةُ تصغير عين - وهذا لك بعينه اى باسره وجاء بالحق بعينه اذا جاء به خالصاً واضحا - والعِينةُ من الربا اشتقاقه من اخذ العين بالربح وثوب مُعيَّن فيه نقوش كالعُيون وعينانٍ -٣ موضع قال الشاعر - البعيث

ونحن منعنا يوم عينينِ منقراً

ويوم جَدُودٍ لم نُواكل عن الاصل

ويروى - ولم نجفُ فى يومى جَدودَ عن الاصل والنسب اليه رجل عينيٌّ كرهوا الطول ان يقولوا عينانيٌّ *

والنَيْع من قولهم ناع ينوع وينيع اذا تمايل *

والنعيُ مصدر نَعيتُ الرجل اَنعاه نَعيا اذا خبّرتَ عن موته والنَّعْي والنَّعيُّ بمعنى واحد ويقال نَعاءِ فلاناً معدول عن النعى مثل نَزالِ وتَراكِ كأنك قلت اَنعَوا فلانا وان شئت قلت نَعائى فلاناً كأنك

(١) فى م - عنى يعنى من العناية ويقال لتعن الخ * (٢) ف ول - قتير كاعيان * (٣) فى ل - وعينين *

قلت انا أنعى فلاناً و تناعى بنو فلان في الحرب اذا تنعوا قتلاهم ليُحرِضوا في الحرب على القتل *
واليَنْعُ الثمر المُدرك أينَعَ و ينعَ الشجر اذا ادرك ثمره فهو مونِع و ينَعَ فهو يانع وفي التنزيل (أُنظروا الى ثَمَرِه اذا أثمرَ و يَنعِهِ) (ويانِعه) قال ابو بكر اخبرنا ابو حاتم قال قلت للاصمعي تقول يَنع وأينع فلم يتكلم فيه لانه في القرآن فلما رآني انظر الى فيه قال قال الحجاج على المنبراني لأرى رؤوسا قد أينعتْ و حان قطافُها ثم قال لي هذا الكلام الفصيح فعلمت انّ أينع افصح من ينع قلت فما تقول في قول يزيد بن معاوية

في قِبابٍ حولَ دَسكرَةٍ
حولها الزَيتون قد يَنَعَا

فقال عَرَبٌ *

(باب العين و الواو مع باقي الحروف *)

ع و ه

(عوّهَ بالمكان) اذا اقام به قال الراجز – رؤبة

شأزٍ بمن عَوَّه جذبِ المُنطلَقْ

والمصدر التَعْوِيةُ ويقال عاه يعوه ويعيه من العاهة و اعاهه الله يُعيهه و اعوهه يُعوهه ورجل[١] مَعوهٌ و مَعيهٌ اذا اصابته العاهة في نفسه و مُعيه اذا وقعت في ابله العاهة – وقد قيل عاه يعوه عوها اذا قاه وبنو عوهي بطن من العرب بالشام *
والهَوْعُ مصدرهاع الرجل يهوع هوعا و يهاع اذا قاء والاسم الهُوَاع والهَوْع *

ع و ى

(عَوى الفصيل) والكلب عُواءً اذا صاح فمدّ صوته كأنه يتضرع قال الشاعر – ذو الرمة

بها الذئب محزونا كأن عُواءَه
عُواءُ فصيلٍ آخر الليل مُحثَلِ

و عَوَيتُ الحبل اعويه عيًا اذ الويته – قال الراجز

يعوين بالازمّة البُرينا

جمع بُرَةٍ و هي الحلقة في حتار انف البعير اذا كان من صفر اوفضة فان كانت من شعر فهي خِزامة – والعران الخشبة التي في عظم انفه و الخِشاش البُرَة ايضاً قال ذوالرمة

تَشكوُا الخِشاشَ ومجرى النِسعَتين كما
أنّ المريضُ الى عُوّادِه الوَصِبُ

وعُوّى اسم موضع – واشتقاق معاوية من قولهم عاوت الكلبةُ الكلاب اذا عوت فسمعت الكلابُ عُواءَها فعوين و مثل من امثالهم (لولَكَ اعوى ما عَويت) (واصل ذلك ان الرجل من العرب كان اذا ادركه الليل بالقفر عوى فان كان بالقرب منه انيس سمعت الكلاب عواءه فتعوى فيهتدى بعواء الكلاب فعوى هذا الرجل فجاءه الذئب فقال (لولكَ اعوى ما عويت) وليس شيء من الدواب يعوى الا الذئب و الفصيل و الكلاب – قال الشاعر ذو الرمة

عُواءُ فصيل آخر الليل مُحثَلِ

(١) في ل – ورجل معيه اذا اصابته العاهة في نفسه ومعوه اذا اصابت ابله ومعيه اذا وقعت في ابله *

و هو

وهو السيىء الغذاء - والعَوّى والعُوّة الدبر وقالوا كشفوا عن عُوّاتهم اى عن ادبارهم - والعوّا نجم من نجوم السماء يمد ويقصر سمى بذلك لانه دُبُر الاسد *

والوَعْىُ مصدر وعى العِلمَ يعيه وعيا اذا حفظه واوعى المتاع يوعيه ايعاءً احرزه وفى التنزيل (وجَمَعَ فأَوْعَى) وفيه (وتَعِيَهَا اُذُنٌ واعِيَةٌ) ووَعَى العظم وَعياً اذا كُسِرَ ثم جُبِرَ فكان فيه غلظ قال الشاعر - ابو زبيد الطائى

يقول وَعَى من بعد ما قد تكسّرا

قال ابو بكر - ١ - يقال وَعَى العظم اذا جبر فلم يجئ على استواء وانما اراد بهذا البيت انه كسر ثم جبر فهو صلب - ويقال (لا وَعَى لى عن كذا وكذا) اى لا مُنصرَف عنه اى لا مَعْدل - قال ابن احمر

تنادين ان لا وعىَ عن بطن راكسٍ
فرحن ولم يغضرن عن ذاك مَغضرا

باب العين والهاء والياء

فى الثلاثى الصحيح *

ع هـ ى

(عَيَّه الرجل بالرجل) اذا نعرّبه وصاح يعيِّه تعييهاً * والهَيْعُ من هاع الماءُ يهيع اذا فاض على الارض ومنه اشتقاق مهيع *

انقضى حرف العين فى الثلاثى الصحيح
والحمد لله رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
اجمعين وسلّم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الغين وما بعده

فى الثلاثى الصحيح

باب الغين والفاء

وما بعدهما فى الثلاثى الصحيح

غ ف ق

(غافق[١]) اسم *

غ ف ك

مهمل *

غ ف ل

(غَفَلَ الرجل) عن الشئ يغفُل غُفولا فهو غافل ورجل مُغفَّل لا فطنة له وقد سمت العرب مُغفَّلا وغفّلت الشئ تغفيلا اذا كتمته وسترته واغفلت الشئ اذا انسيته وجمع غافل غُفول وغُفّل - وبنو غُفَيلة بطن من العرب غفيلة بن قاسط اخو النمر ابن قاسط وهم حشوة فى النمر - وبنو المُغفَّل ايضاً بطن من العرب وقد سمت العرب غَفلة وغافلا ومُغفَّلا وتغافل الرجل عن الشئ اذا تعامس عنه - ٢ - وناقة غُفْل من ابل اغفال لا مِيسَم عليها ومفازة غُفْل لا عَلَم فيها *

والغِلاف غِلاف السكين والجمع غُلُف وغلام اغلف مثل اقلف سواء وهى الغُلفة والقُلفة وفى قوله جل وعز (قلوبُنا غُلْف) اى هواء لا شئ فيها - وغُلفان موضع - وبنو غَلْفان بطن من العرب والغَلْفاء لقب سلمة - عم امرئ القيس بن حجر والغُلْفة موضع ايضاً فاما قول العامة غَلَّفته بالغالية فخطأ

(١) هذه الجملة من ل * (٢) فى هامش ل - التعامس التجاهل *

انّما هو غلّيته و غلّلته بالغالية *

والقَلْغ بقال فلغت رأسه و ثلغته سواء و هو الشدخ *

و اللغف — الغف بعينه اذا لحظ لحظاً بعينه متتا بعاواكثر مايُوصف به الاسد قال الراجز — العجاج

كأن عينيه اذا ما الغفا

ويروى اذا ما لَغَفا *

غ فَ مَ

(فَغَمتنى رائحة الطيب) اذا ملأت انفه تفغَمنى فغماً و فَغِم فلان بكذا و كذا اذا أولع به قال الشاعر — الاعشى

تؤمُّ ديارَ بنى عامرٍ وانت بآل عُقيل فَغِمْ

اى مولع بغزوهم لهج به *

غ فَ نَ

(النَّغَف) مايخرجه الانسان من انفه من مخاط يابس ومن ذلك قالوا للمستحقر يا نغفة

و النّفغ تنفط اليدين من عمل نفغت يده تنفَغ نفغاً و نُفوغاً اذا رقّت من كثرة العمل وجرى فيها الماء

و انشدنا ابو حاتم عن ابى زيد لرجل من اهل اليمن يخاطب امةً له

دُونَك بوغاءَ رياغ الرّفغ

فاصفغيه فالكِ ايّ صفغ

ذلك خيرٌ من حطام الدفغ

و ان ترى كفك ذاتَ نفغ

تشفينها بالنفث او بالمرغ

المرغ قريب من النفث *

غ فَ وَ

(الغَفْوُ) مصدر غفا يغفو غفواً و غُفُوّاً اذا طفا على الماء

و اما قول الناس غفوت فى النوم فخطأ انما هو اغفيت اغفاءً *

و الوَغف قطعة ادَمٍ او كساء يشد على بطن العَتُود او التيس لئلا ينزو او يشرب بوله *

و الفَغو فغو الشجر و هى الفاغية و هى ما تفتّح من نَوره قبل ان يثمر — افغىَ يُفغى افغاءً و فغا يفغو فغواً *

غ فَ هَ

(الغُفَّة) من قولهم اغتفت الدابّة غُفَّة اذا اكل اكلة يسيرة قبل ان يشبع قال الشاعر — طفيل الغنوى

و كُنا اذا ما اغتفت الخيل غُفّةً

تجرّدَ طلّاب الترات مُطَّلَبُ

اى مطلوبٌ وسميت الفارة غُفّة لانها غفة السنور و ينشدون بيتاً — زعموا انه مصنوع

يدُ يرُ النهارَ بحَشرِله كما عاج الغُفَّة الخَيطلُ

اى قوتها — الحشر عود دقيق و الخيطل السنور زعموا و ليس بثبت *

و هَفَغ يهفَغ هفوغاً اذا ضعف من جوع او مرض *

غ فَ ىَ

(تغيّفَ الفرس) تغيُّفاً اذا تعطّف فى مشيته و كل مائل متغيّف — و الغاف شجر تراه فى موضعه ان شاء الله تعالى — و انشد لذى الرمة

الى ابن ابى العاصى هشام تعسّفت

بنا الصحم — ٢ — من حيث التقى الغافُ والرمل

باب الغين و القاف

مع باقي الحروف فى الثلاثى الصحيح *

(١) فى ها مش ل — الصفغ القمح والدفغ الغبار * (٢) ن — السحم *

(باب الغين و القاف)

﴿ غ ق ك ﴾

مهمل *

﴿ غ ق ل ﴾

(اَغلقَ البابَ) يُغلقه اغلاقاً و غَلِق الرهنُ غلوقاً وهو ان يبقى عند المرهون عنده بما عليه -١- لا انفك و في الحديث (لا يَغلَق الرهنُ) و مِغلاق الباب و غَلَقَه الحديدة التي يغلق بها - و غَلاّق اسم و الغَلْقة نبت يدبغ به - و اديم مغلوق اذا كان مدبوغا بالغَلْقة وقد سمت العربُ غلاقا ورجل غَلِق سيّءُ الخُلُق وقوم مَغاليق تَغلَق القِداح على ايديهم اى يفوزون بها قال مُهلهل

انّ تحت الاحجار حزماً ولينا
وخصيما اَلَدّ ذا مِغلاقِ

ويروى مِعلاق *

﴿ غ ق م ﴾

(الغَمَق) ركوب الندى الارض غَمِق يومنا يَغمَق غَمَقاً فهو غَمِق اذا كثر نداه *

﴿ غ ق ن ﴾

(نَغقَ الغرابُ) يَنغَق و يَنغِق نَغيقا وهو ناغق اذا صاح وهو النغيق والنُغاق *

﴿ غ ق و ﴾

مهمل *

﴿ غ ق ه ﴾

(الغَيهق) الطويل من الابل وغيرها و يقال عَيهق بالعين والغين في الابل خاصة وفي غيرها بالغين المعجمة وغَيهق الظلامُ عينه اذا اضعف بصره و غَيهقت عينه اذا ضَعُفت -٢- *

﴿ غ ق ى ﴾

(غَيقةُ) موضع وتغيَّقت عينه اذا اسمدرّت واظلمت والغاق زعموا طائر *

﴿ باب الغين والكاف ﴾

مهمل مع سائر الحروف *

﴿ باب الغين واللام ﴾

مع باقي الحروف *

﴿ غ ل م ﴾

(غُلام) بيّن الغلومَيّة -٣- والجمع غِلْمة وغلمان وربما سميت الجارية غلامةً قال الشاعر - اوس بن غلفاء الهجيمى

ومُركضة صريحيٌّ ابوها
تهان لها الغُلامَة والغُلامُ

و الغُلمة شهوة النكاح من الرجال و النساء و امرأه غَلِيم و رجل غِلّيم ويقال مِغْليم ايضاً - و الغَيلم ذكر السلاحف و الجمع غيالم - و جارية غيلم وهى الضخمة و الضخمة التارّة السمينة - و رجل مغتلم و ابل مغاليم بها غُلمة *

و الغَمَل من قولك غَمِل الجرح اذ اعصب فافسده طول العصاب فتغيرت رائحته - و غَمِل النبت اذا ركب بعضه بعضاً حتى يسودّ و يعفن قال الشاعر - الراعى

وغملَى نصيٍّ بالمتان كأنها
ثعالب موتى جلدها قد تزلّعا

وتلغّم بالطيب تلغماً اذا تلطخ به وتطلى - وطلا ملاغِمَه و الملاغم ماحول الفم مما يدركه اللسان - و اللُغام الزبد

(١) كذا في ه - فتا مله * (٢) في ل - اذا ضعف بصره * (٣) ن - الغلامية *

من هذا اشتقاقه و يمكن ان يكون اشتقاق الملاغم من اللُّغام *

و المَغَل وجع يصيب الدابة فى بطنها مُغِل -١- الفرس فهو ممغول من اكل التراب *

و الملغ الرجل الضعيف رجل مِلْغ من قوم املاغ و هم الضعاف الحمق *

غ لَ نَ

(النَّغَل) فساد الاديم نَغِل الاديم ينغَل نغلاً و منه اشتقاق النغل لفساد مولده قال ابوبكر وقال قوم من اهل اللغة ليس للنغل اصل فى كلام العرب قال ابوبكر هو مولّد - و نَغِل الجرح اذا فسد ايضاً *

غ لَ وَ

(الغُلُوُّ) ارتفاع الشيء و مجاوزة الحد فيه و منه قوله تبارك وتعالى (لاَ تَغلُوا فى دِينِكُم) اى لا تجاوزوا المقدار - و منه الغَلوة بالسهم و هو ان يرمى به حيث ما بلغ - غلا يغلو غَلواً و غَلوةً و غُلوّاً و جمع الغَلوة غلاء و كل ما ارتفع فقد تغالى و منه اشتقاق الشيء الغالى لانه قد ارتفع عن حدود الثمن - و غَلوى اسم فرس معروفة من خيل العرب و الغَلوة من هذا اشتقاقها *

و الغَول مصدر غاله يغوله غَولاً اذا دبَّ فى هلاكه و بذلك سمي الشيطان غُولاً و الحية غُولاً و منه قول امرئ القيس

أيقتُلُني و المشرفي مُضاجعى
ومسنونة زُرق كانياب اغوال

اى كانياب الشياطين - قال ابوحاتم قوله كانياب اغوال يريد ان يكثّر ويعظّم - قال ابوبكر ولم يصف امرؤ القيس انياب الشياطين لانهم رأوها و عرفوها ولكنه على التهويل و التعظيم لان العرب تسمى كل ما استعظمته شيطاناً و منه قوله تعالى (طَلْعُها كأنَّه رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ) وقريش لم تر رأس شيطان قط و انما اراد تعظيم ذلك فى صدورهم لم يمثّله -٢- جلّ و علا بما لم يروا و لكنه خاطبهم بما يعرفون

قال الراجز

ما ليلة الفقير الا شيطان

و الفقير بئر معروفة - و غَول موضع بفتح - الغين قال لبيد

عفت الديار محلُّها فمقامها
بمنىً تأبَّد غولُها فرجامُها

و غُوَيْلٌ موضع - و تغوّل هذا الامر اذا تنكّر و الغيلان عند العرب سحرة الشياطين هذا قول الاصمعى الواحد غُول من الجنّ - قال الشاعر كعب بن زُهير

فما تدوم على حال تكون بها
كما تلوّن فى اثوابها الغُولُ

و غَولان موضع و غَولان احسبه ضربا من احرار البقول - و الغَول البعد وقوله تعالى (لا فيها غَولٌ) اى لا تغتال عقولهم - وام غيلان ضرب من العضاه وقد سمت العرب غَيلان و غُوَيلاً *

و اللَّوغ ان تدير الشيء فى فيك ثم تلفظه لاغه يلوغه لَوغاً *

وأَوغل فى الارض اذا ابعد فيها و كل داخل فى شيء دخول مستعجل فقد اوغل فيه قال الشاعر - المتنخل الهذلى

(١) فى ل - مغل (كفرح)* (٢) ن - لم يمثلها*

الهذلى

حتى يجيئ و جنّ الليل يوغله
والشوك فى وضح الرجلين مركوز

جنّ الليل ظلمته ويوغله - يعجله والواغل الداخل فى القوم وهم يشربون ولم يدع اليه كما ان الوارش والراشن الداخل الى القوم وهم يأكلون ولم يدع اليه قال الشاعر - امرؤالقيس

فاليوم اشرب غير مستحقب
اثما من الله ولا واغل

وروى فاليوم فاشرب -١- قال النحويون فاليوم اسقى غير مستحقب فرارا من كثرة الحركات و تسكين الباء كما قال الشاعر - جرير

سيروا بنى العم والأهواز منزلكم
ونهر تيرى فما تعرفكم العرب

وقال آخر

اذا اعوججن قلت صاحب قوّم
بالدوّ امثال السفين العوّم

اخبرنا عبدالرحمن قال قال لى عمى الاصمعى رشن الكلب فى الاناء اذا ادخل رأسه فيه - والوغل المدّعى نسبا ليس بنسبه والجمع اوغال*

وولغ الكلب فى الاناء وكذلك السبع يلغ ويالغ ايضاً واولغه صاحبه - وينشد بيت لابن قيس الرقيات -٢

وما مرّ يوم الا وعندهما
لحم رجال او يولغان دما

وروى يالغان ايضاً

غ ل ه

(الغلّة) حرارة العطش والحزن وجمعها غلل وهو الغليل ايضاً - والغالّة قطعة من البحر تقطع فى السيف لغة يمانية - والغلّة عربية صحيحة - قال زهير

فتغلل لكم ما لا تغلّ لاهلها
قرىً بالعراق من قفيز ودرهم

ويقال اغلّت الارض تغلّ اغلالا - قال الراجز

اقبل سيل جاء من عندالله -٣
يحرد حرد الجنّة المغلّه

واللغة معروفة وجمعها لغات ولغون ولغين ولغى*

غ ل ى

(الغيل) الماء الذى يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى وغيره والجمع اغيال - والغيل الماء يتغلغل بين الشجر وربما -٤- سمى الشجر الملتف غيلاً اخبرنا عبدالرحمن عن عمه الاصمعى عمن اخبره قال سمعت نائحة خلف جنازة روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب تقول

اسدا ضبط يمشى بين طرفاء وغيل
لبسه من نسج داؤد كضحضاح المسيل

الضحضاح الماء الذى يتضحضح على وجه الارض رقيق وفى لغة هذيل الضحضاح الكثير والغيل الساعد الممتلئ*

ولغت الشيء الوغه لوغاً اذا ادرته فى فيك ولغت الشيء اليغه ليغاً مثل لصته اليصه ليصاً اذا راودته لتنزعه*

(١) فى هـ - وبروى فاليوم اسقى فرارا من تسكين الباء* (٢) في هـ - لابن هرمة* (٣) فى ل من امرالله* (٤) من هنا الى - والغيل الساعد - من ف و ل*

(باب الغين والميم)

و غَلَت القدرُ تغلَى غلياً و غَليَا نا *

و لَغِيَ الرجل بالشيء يلغى لَغياً مثل تسدك به سواء *

باب الغين و الميم

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

غ َ م َ ن َ

(الغَنَم) اسم يجمع الضأن و المعز ولا واحد لها من لفظها و يجمع غنم" اغناما و الغنيمة و الغُنم و المَغنم واحد و جمع مغنم مغانم و جمع غنيمة غنائم وقد سمت العرب غانما - و غنّامةَ وغُنيماً و غناماً ما وغَنامةُ اسم امرأة و يغنم اسم احسبه ابابطين من العرب *

و النَّغَم و النَّغْمة و النَّغَم من الكلام او الغناء و سمعت نغمة حسنة و تنغَّم الانسان بالغناء و نحوه *

و النَّغنة - ١ - الجلدة التي تضرب في مقدم الرأس من الصبي المولود ثم تشتد بعد ذلك و الجمع نغنغ و نغنات *

و المَغنى مفعل من قولهم غَنِيَ القوم بالمكان اذا اقاموا به و ليس هذا موضعه

غ َ م َ و َ

(الغمو) مصدر غما البيتَ يغموه غموا و قد قالوا يغميه اذا غطّاه و في بعض اللغات يقال غَما البيت و غِماء البيت اذا فتحه قصره و اذا كسره مده و يقال اغماه *

و في بعض اللغات ماغت السنور مثل ماءت غوغ مواغا اذا اصوتت *

و الوغم الحقد وَغِم يوغم وَغماً و الجمع أوغام *

غ َ م َ ه َ

(الغُمّة) ماغطّى على القلب من كرب او مرض حسر الله عنهم الغُمّة *

و الهَمغ اميت ومنه اشتقاق الهَمَيغ و هو الموت الوحيُّ قال الشاعر - اسامة بن حبيب الهذلي - ٢ يصف قوما منهزمين

اذا وردوا مصرَهم عوجلوا

من الموت بالهِمّيَغ الذاعط

يقال ذعطه اذا اخذ بحلقه اخذاً شديدا و خالف الخليل الناس فقال الهميع -٣- بالعين غير معجمة و ذكر انه لم يجئ في كلام العرب حرف فيه هاء وغين و ميم قال ابو حاتم جاء في كلامهم هَبَغ هُبُوغاً اذا نام فيمكن ان تكون هذه الباء ميماً فكأنه كان هَبيغ فجعلوه هَميغ *

غ َ م َ ى َ

(أُغمي) على الرجل اذا غُشِيَ عليه و غماء البيت ماغُميَ عليه اى غطّي عليه *

و الغَيم غيم السماء اغامت وتغيّمت و غامت و اغيمت و انشد ابوحاتم عن ابي زيد لعمرو بن يربوع بن حنظلة

رأى برقاً فاوضع فوق بَكر

فلابك ما اسال وما آغاما

و قال قوم لا يقال غامت اصلا - و قد قالوا مغيوم قال علقمة بن عبدة

(١) في ل - (بالتحريك) وفي مخ - النغمة * (٢) في ل - المتنخل الهذلي * (٣) في م - الهميع (كامير) *

وقال

حتى تذكر بيضاتٍ وهيجه

يومُ رذاذٍ عليه الدّجن مغيوم

وقال قوم غامت وغيِّمت وتغيَّمت — والغيم العطش قال الشاعر

فدىً لامرئٍ والنعلُ بيني وبينه

شفى غيمَ نفسي من رؤوس الحوائر

بطن من عبد القيس يقال لهم بنو حوثرة واياهم عني المتلمس بقوله

لن تَرحضَ السوءاتِ عن احسابكم —١

نعمُ الحوائرِ اذ تُساق لمعبد

والنعل قطعة من الجرّة —٢— تستطيل والكراع ادق منها *

باب الغين والنون

مع باقي الحروف *

غ نَ وَ

ما سمعت نَغوةً ولا نَغيةً اى كلمة *

غ نَ ة

(الغُنّة) صوت من اللهاة والانف نحو النون الخفيفة لا حظّ للسان فيها مثل نون عَنه ومِنه لا حظ لها في اللسان وذلك انك اذا امسكت انفك اخلّ بهما ذلك *

غ نَ ىَ

(غَنِيَ) يَغنَى غِنىً من غنى المال قال الراجز — رؤبة

لو اشرب السُلوانَ ما سليتُ

ما بي غِنىً عنك وان غنيتُ

وغناء الصوت ممدود غنّى يغنّي غناءً والغَناء مثل —٣ الجداء ممدود — قال ابو حاتم انشدنا ابو زيد

فغنّها وهي لك الفداءُ

انّ غناءَ الابل الحداءُ

وستراه في موضعه ان شاء الله تعالى — وغَنِيَ يَغنَى بالمكان اذا نزل به وبنو غنيٍّ بطن من العرب معروفون واحسب ان في همدان بني غنيٍّ ولا اقف على حقيقته *

باب الغين والواو

مع باقي الحروف *

غ وَ ة

(المَوغُ) الشيء الكثير (جاء فلان بالموغ) اى بالمال الكثير وليست باللغة المستعملة *

غ وَ ى

(غوَى) يغوِى غيّاً من الغيّ وفي التنزيل (وعصىَ آدمُ ربَّه فغوَى) وغوِى الفصيل من اللبن يَغوَى غوىً اذا بشِم عنه فالرجل غويٌّ وغاوٍ والفصيل غاوٍ لا غير *

غ ة ى

(الغَيّةُ) ضد الرشدة فلان لغيّة اى لزنية وسأل النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم قوماً فقال (بنو من انتم فقالوا بنو غيّان فقال انتم بنو رِشدان) *

والاهيغ الماء الكثير وقالوا المال الكثير ويقال (تركته في الاهيغين) اى في الشرب والنكاح *

انقضى حرف الغين والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

(باب الغين والنون)

(باب الغين والواو)

(١) في ه — عن انسابكم * (٢) كذا في ف ول — ولعله تصحيف حرّة * (٣) في هامش ل — الجداء من اجدى عنه — اى اغنى *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الفاء في الثلاثي الصحيح

باب الفاء والقاف

مع باقي الحروف *

ف ق ك

مهمل *

ف ق ل

قال كلمه من فَلَق فيه ـ وفلقتُ الشيء افلقه فَلقاً والفالق فضاء بين شقيقتين من رمل ـ قال الشاعر ـ اوس ابن حجر

وبالأُدم تخدي عليها الرحال
وبالشول في الفالق العاشب

ويروى في الفَلَق العاشب قال ابو بكر الفلق والفالق واحد ـ وقوس فِلْق اذا كانت مشقوقة من عود ولم تك قضيباً والفليق المطمئن في جران البعير قال الراجز ـ ابو محمد الفقعسي

فَليقُها اَجرَدُ كالرُمح الضلعْ
جدٌّ بالهاب كتضريم الضرع

الفالق الشق في الجبل والشعب من الارض والفَلَق فلق الصبح ـ والفلق المِطرَة التي يفطرُها الناس وجمع فالق من الارض فُلقان ـ والفَيلق ـ ١ ـ الداهية والجمع فيالق ـ وافتلق الرجل اذا جاء بالداهية وأفتلق الرجل وافلق اذا عمل عملاً فاجاد فيه وجوّدَ ايضاً ومنه قولهم شاعر مُفلق ـ قال الراجز

يا عجبي لهذه الفليقه   هل تَغلبنّ القُوَباء الريقه

وأَفلقَ الرجل في الامر اذا كان حاذقا به والفِلقةُ من الشيء القطعه منه والجمع فِلَق ـ وكتيبة فيلق كثير السلاح ـ قال الاعشى

في فيلقٍ شهباء ملمومةٍ
تعصف بالدارع والحاسر

والفلق ـ ٢ ـ والفليقة ايضاً الداهية معروفتان *

والقُلفة والقَلَفة واحد معروف ويقال غلام اقلف واغلف والسيف الاقلف الذي له حدّ واحد وقد جُزّ طرف ظُبته ـ وقلفت الشجرة اذا نحتّ عنها لحاءها ـ وقلفت الدنّ اذا فضضت عنه طينه اقلفه قلفاً فهو قليف ومقلوفٌ ـ وقلفت السفينة اذا خرزت الواحها بالليف وجعلت في خللها القار *

والقُفل معروف والجمع اقفال واقفلت الباب فهو مُقفل ورجل مُقفل اليدين اذا كان بخيلا ـ وقَفَل الشجر وهو القَفْل وهو اليابس وقفل الجلد اذا يبس فهو قافل قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

ومُفرهةٍ عنسٍ قدرتُ لساقها
فخرّت كما تتابع الريح بالقَفْل ـ ٣

تتابع يتبع بعضها بعضاً ـ وهو درهم قفلة اذا كان وازنا وخيل قوافل يبّس ضُمر قال الراجز ـ امرؤ القيس

نحن جلبنا القُرّح القوافلا
يحملننا والأسلَ النواهلا

وقفل القوم عن الثغر الى منازلهم فهم قُفال وقافلون وجمعه قوافل واقفلت الجيش اذا رددته من الثغر ولا يكون القافل الا الراجع الى منزله ووطنه ـ والقَفل

(١) في هـ ـ الفليقة الداهية قال الراجز*   (٢) في ل ـ والفلق (بالتحريك) ايضا الداهية والمفلقة ايضا الداهية *

(٣) في ل ـ تتابع بالياء وكذا رواه المؤلف في كتاب السحاب *

ضرب

ضرب من النبت الواحدة قفلة وهى شجرة تنبت على علوٍّ و فى بعض كلامهم (وائلى بى الى قفلة فانها تنبتُ بمنجاةٍ من السيل) وقفيل موضع قال الشاعر

وهل اردن يوماً مياها عذيبةً

وهل تَرينىّ شامة" -١- وقفيلُ

ويروى وطفيلُ - والقفيل اليبيس من النبت مثل القفيف سواء *

واللّقق لفقك الشيء حتى تلائمه لفقْت الثوبين اذا لاءمت بينهما وهو اللفاق والتلفاق زعموا وهذا تراه فى باب تفعال ان شاء الله - وتلافق القوم اذا تلاءمت امورهم *

واللّقف لقفتُ الشيء القفه وتلقفته اذا اخذته بيدك من يد رام رمالك به - وبعير متلقف اذا كان يهوى بخفّى يديه الى وحشيه فى سيره - وتلقف الحوض اذا تلجّف من اسافله فهو لقيف ولقف *

ف َ ق َ م َ

(الفَقَمُ) فى الفم ان تدخل الاسنان العليا الى الفم فَقِم يَفقم فقما فهو افقم ثم صار كل معوجّ افقم - ومن ذلك تفاقم الامر اذ الم يجر على استواء - وقد سمت العرب افقم وفُقيما وهم بطنان من العرب فقيم فى بنى تميم وفقيم فى بنى كنانة *

ف َ ق َ ن َ

(الفَنَق) النعمة فى العيش جارية" فُنُق منعمة - وتفنق فى عيشه اذا تنعم قال الشاعر - النابغة

والراكضات ذُيُول الرَّيط فنقُها -٢

بردُ الهواجر كالغزلان بالجرد

والفنيقُ الفحل من الابل قال الشاعر - الاعشى

بزيّافة كالفنيق القطم

ويجمع الفنيق فُنقًا وافناقا - وهذا مثل يتيم وايتام وشريف واشراف والتفنُّق والفُناق واحد *

والقَنَفُ صغر الاذنين وغلظها ولصوقها بالرأس رجل اقنف والانثى قنفاء وبه سمى الرجل قُنافة والفيشة تسمى القنفاء والقنيف جماعة من الناس واختلفوا فى القنيف فقال قوم القنيف السحاب وقال قوم مرّ قنيف من الليل اى قطعة منه وليس بثبت والقنيفُ العدد الكثير من الناس -٣ *

والقَفْنُ قفنت الشاة اقفنها قَفنا اذا ذبحتها حتى تفصل قفاها والشاة قفينة - وانشد

التى رَحى الزّور عليه فطَحَنْ

قدقاءَ منها فَرثه حتى قَفَنْ -٤

وقفنتُ الرجل اذا ضربت رأسه بعصاً *

والنَفَقُ السرب فى الارض وكذا فسر فى التنزيل فى قوله تعالى (نَفقاً فى الارض اوسُلّماً فى السماء) والنافقاء نافقاء اليربوع لانه ينفق فيه اى يدخل فيه وقال قوم يخرج منه -٥- ومنه اشتقاق المنافق لخروجه عن الدين والاسم النفاق - ونَيفق القميص مهموز مكسور الفاء فارسي معرب - والنفيق موضع ونفق الطعام نِفاقا اذا نفد وقد قالوا انفَق - والنّفاق ضد الكساد - نَفَق ينفُق فهو نافق وقالوا انفق الدابة

(١) المعروف مياه بجنة - س* . (٢) فى هـ - فانقها* (٣) هذا مع ماقبله مكرر - س* (٤) و يروى فقاء فرثا تحته وقفن ههنا بمعنى مات - س* (٥) فى هـ - لانه ينفق منه اى يخرج *

اذا مات و ليس كل اهل اللغة صحح هذه اللفظة ـ وانفق ماله انفاقا اذا اتلفه *

والنَقْفُ نقفك رأس الرجل بعصاً او رمح نقفته انقُفه نقفا ـ والمنقاف ضرب من الودع والجميع مناقيف و منقاف الطائر منقاره في بعض اللغات ـ وجذع نقيف ومنقوف اذا نقف اى اكلته الأرضة *

ف قَ وَ

(الفقو) موضع والفقوء نقر فى صخرة يجتمع فيه ماء المطر و الجمع فقآن ـ و فقأت عين الرجل مهموز افقؤها فقأ *

وفوقُ ضد تحت وفاق الرجل قومه يفوقهم اذا علاهم والفُوق فوق السهم والجمع افواق ويقال فقاعلى القلب قال الشاعر

و نبلي و فُقاها كعراقيب قطاً طحل ـ ١

وانفاقَ السهمُ اذا انكسر فُوقه فهو افوق و فوّقت السهم تفويقاً اذا جعلت الوتر في فُوقه و فُقته افوقه اذا جعلت له فُوقاً وفُواق الناقة بين حلبتيها و الاسم الفِيقة وانشدنا للاعشى

حتى اذا فِيقةٌ فى ضرعها اجتمعت
جاءت لتُرضعَ شقّ النفس لو رضعا

و قال (رددته بافوق ناصل) ـ٢ـ اذا اخسست حظّه ـ و فاقَ الرجل من الفُواق وهى الريح التى تخرج من معدته وقد همز فقالوا فأق يفأق فؤاقا و تفوّقَ الرجل الماء اذا تحساه حُسوة بعد حُسوة *

و الوقف مصدر وقفت الدابة وقفا وكذلك كل شيء حبسته ووقفت الارض و الرجل وقفا وهذا احد ماجاء على فعلته ففعل والوُقوف مصدر وقف وقوفا فهو واقف و بنو واقف بطن من الأوس ـ ٣ و الوقف السوار و موقف الرجل حيث يقف و الوِقاف المواقفة فى حرب او خصومة ـ ووقيفة الوَعل ان تلجئه الكلاب و الرماة الى صخرة فلا يمكنه ان ينزل حتى يصاد ـ قال الشاعر

فلا تحسبني شحمةً من وقيفة
مطرّدة مما تصيدكَ سلفع

و سلفع اسم كلبة ـ و ما رأيت من المرأة الا موقفها اذا رأيتها متبرقعة او متنقبة وموقفا الفرس الهزمتان فى كشحيه و توقفت على هذا الامر اذا تلبثت عليه *

و اخذت بقوفة قفاه و بقوقة قفاه و بصوفة قفاه و هو الشعر المتدلى فى نقرة القفا و سمي القوافى من الشعر لان بعضها يقفو بعضا فى الكلام اى يتلوه و قفوت الرجل اذا اتبعته وقفوته اذا قذفته بفجور و هذه قفوتى اى تهمتى و هو من قول الله جل و عز (ولا تقفُ ماليس لكَ به علم) ـ و فلان قفوتى اى خيرتى من قولهم اقتفيت الشيء اى اخترته فكأنه من الاضداد *

والوَفق الشيء المُتفق و جاء القوم وفقاً اى متوافقين و وافقته موافقة ووفاقاً و قد سمت العرب موفقاً و وفاقاً *

(١) فى هامش لـ ـ رواه ابو بكر ـ كعراقيب القطا الطحل * (٢) بهامش هـ ـ قال الشيخ ابوالعلاء ـ المعروف رددته بافوق ناصل ـ اي بسهم مكسور الفوق لا نصل له * (٣) فى هـ وف ـ من العرب *

ف ق ه

(فَقه الرجل) يفقَه فِقهاً فهو فقيه و الجمع فقُها، وقالوا فَقُه في معنى الفقه ايضاً و فقه عنّي اى فهم عنّي *
و الفَهقة المحالة في نقرة القفا و هي آخر محال الظهر قال الراجز ـ القُلاخ

لا ذنبَ للبائس الا في الورقْ
او تضربُ الفهقة حتى تندلق

و انفهق الموضع اذا اتسع وركيٌّ فيهق اى واسعة ورجل متفيهق كثير الكلام المتشدق وفي حديث النبي صلى الله عليه و آله وسلم (انّ ابغضكم اليَّ الثرثارون المتفيهقون) *
والقَفّة وعاء يحمل فيه الجراد و نحوه و في الحديث (ليت عندنا منه قفّة او قفّتين) *
والهقف زعموا قلة شهوة الطعام وليس بثبت *

ف ق ي

(الفِيقة) ما اجتمع في الضرع من اللبن بعد الحلب و الجمع فِيَق و فِيقات ـ و الفائق عظم موصل بين الجمجمة و القفا ـ و الافيق اديم لم يحكم دبغه و الجمع افَق ـ وآفاق السماء نواحيها الواحد افق و ينسب الى الآفاق افقيٌّ على غير القياس و لهذا موضع تراه ان شاء الله تعالى *

باب الفاء و الكاف
مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ف ك ل

(الفَكَل) اصل بنية قولهم اصابه افكلُ و هي رعدة من كذا ـ وكذا و الافكلُ رجل من العرب معروف ابو قوم منهم يسمون الافاكل *
و الفَلكُ فلكُ السماء الذي ذكر في التنزيل (كُلٌّ في فَلَكٍ يسبحون) والفُلكُ السفُن الواحدة و الجمع سواء وفي التنزيل (في الفُلك المشحون) و فَلكة المغزل معروفة و الجمع فلَك وكل مستدير فَلكة والجمع فِلك والفَلكة من الارض قطعة منها غليظة تستدير في موضع سهل وجمع فَلَك افلاكٌ والافليكان و قالوا الافيكان بالنون لحمتان تكتنفان اللهاة وهما الغُنْدُ بتان وفلّك ثديا الجارية اذا استدارا *
والكلَفُ من قولهم كَلِف بالشيء يكلَف كَلَفاً اذا احبّه فهو كَلِفٌ به ـ وتكلّفت الشيء تكلّفاً اذا تجشّمته وذو كُلاف موضع والكُلفة من التكلّف والتكلفة تكلّفك الشيء وتحمّلك اياه قال الشاعر ـ الاعشى

حتى تحمّل منه الماءَ تكلفةً
روضُ القطا فكثيف العيّهة السهل ـ (١)

و يروى الغَينة ـ والكُلفة و الكُلَف حمرة كدرة بعيرٌ اكلَفُ وناقة كلفاء و من ذلك اخذ الكلف في الخدّ اذا ظهر فيه كدر في لونه ـ و رجل مكلّفٌ اذا كان يتكلف ما لم يؤمر به *
والكِفْلُ كِفل الدابّة و غيرها والجمع اكفال ـ و كِفل البعير كساء يعقد طرفاه ثم يركبه الرديف اكتفلتُ البعير اكتفالا ـ ورجل كِفل من قوم اكفال لا يثبتون على الخيل ـ و الكِفْل الحظ والنصيب وليس لك في هذا الامر كِفل اى حظٌّ وكذلك قال ابو عبيدة في قوله جل وعز (يؤتكم كِفلين من رحمته) والكفيل الذي يكفُل بك و الجمع كُفلاء والاسم

(١) في ل و ف ـ فكثيب الغينة *

الكفالة - وكفلت المرأة والرجل اذا تكفّلت -١ مؤونته فانا كافل وهو مكفول وهو معنى قوله تعالى (وكَفَّلها زكريا) وذو الكفل الياس النبي عليه السلام والكفيل الزعيم ويقولون رجل كافل وكفيل بمعنى واحد *

ف ك م

مهمل *

ف ك ن

(التفكّنُ) التندُّم تفكّن تفكّنًا اى تندّم *
والفَنَكُ جلد يلبس لا احسبه عربيا صحيحا والفنيك والافنيك زعموا ازمجىّ الفرخ يمدّ ويقصر ولا احقّه والفنك العجب والافنيكان من عن يمين العنفقة وشمالها *

والكنَفُ من قولهم فلان فى كنَف فلان اى فى ناحيته ودفئه والجمع اكناف واكناف كل شىء نواحيه - والكِنفُ وعاء يتخذه الراعى يجعل فيه اداته وكل شىء سترك فقد كنفك - ومنه اشتقاق الكنيف لانه يكنُف من دخله اى يستره - وترس كنيف اذا كان يسترحامله قال الشاعر - لبيد

حريماً يوم لم ينفع حريماً
سيوفُهمُ ولا الحجفُ الكنيف -٢

وقد سمت العرب كانفا وكُنيفا ومُكنفا ومكنف ابن زيد الخيل كان له غناء فى الردة مع خالد بن الوليد وهو الذى فتح الرىّ وكان ابوجاد الراوية من سبيه وتقول العرب (تركت بنى فلان يتكنّفون بالغثاث) وذلك ان الماشية اذا موّتت فى العام المجدب جعلوا الموتى كالحظيرة لتكنف الاحياء من البرد - وناقة كنوف تبيت فى كَنَف الابل اى فى ناحيتها *

والكَفَنُ معروف والجمع اكفان *
والنَكَفةُ وهما نكفتان وهما الموضعان من عن يمين العنفقة وشمالها حيث لاينبت الشعر *
ونَكِف الرجل عن الامر ينكَف نَكَفا واستنكف عنه اذا انف منه فهو ناكف - وينكَف موضع وينكَف اسم ملك من ملوك حمير *

ف ك و

(التكوّف) التجمّع وبه سميت الكوفة هكذا يقول الاصمعى قال وذلك ان سعدا رحمه الله لما فتح القادسية نزل المسلمون الانبار فآذاهم البقّ فخرج فارتاد لهم موضع الكوفة وقال لهم تكوّفوا فى هذا الموضع اى اجتمعوا وكان المفضل يقول انما قال لهم كوّفوا هذا الرمل اى نحّوا رمله وانزلوا وتقول (تركت القوم فى كُوفان) او فى مثل كوفان اى فى امر مختلط - والكُويفة موضع ايضا يقال لها كويفة عمرو وهو عمرو بن قيس من الازد كان ابرويز لما انهزم من بهرام جوبين نزل به فقراه وحمله فلما رجع الى ملكه اقطعه ذلك الموضع *
والكفوء مهموز وربما لم يهمز فقالوا الكفو وستراه فى بابه ان شاء الله *

(١) فى هـ - اذا تكفلت * (٢) فى هامش ل - ويروى يوم لايغنى حريما - وبنوحريم بطن من جعفى *

والوكف

و الوَكفُ مصدر وكَفَ البيت يكِفُ وكْفاو وكيفا و منه قولهم ليس في هذا الامر وكْفٌ ولا وَكَف اى فساد وضعف و(توكّفت خبرفلان) اى انتظرته

فَ كَ هَ

(الفَكَةُ) نجم من نجوم السماء والفكّة الضعف قال الشاعر

الحزم و القوة خير من الا
دهان و الفكّة و الهاع

وكُفّة الثوب ناحيته وَكِفّة الميزان قال الاصمعى كل مُستدير كِفّة وكل مستطيل كُفّة و كِفاف الرأس مثل حِفافه و هى نواحيه *

والكهْفُ كهف الجبل والجمع كُهوف وكِهاف وتكهّف الجبل اذا صارت فيه كهوف وكذلك تكهفت البئر وتلجفت و تلقفت اذا اكل الماء اسفلها فسمعت للماء في اسفلها اضطرابا *

والهكَفُ زعموا السُرعة في المشي و العدو -١- وهو فعل ممات منه بناء هَنكفَ -٢- عنا اذا تنحّى *

فَ كَ يَ

(كَيفَ) و هى كلمة يستفهم بها فاما قولهم هذا لا يكيّف فبكلام مولّد هكذا يقول الاصمعي وفلان كَيْءٌ لفلان اذا كان مكافيا له - وقال الشاعر

أما كان عبّادٌ كفيئاً لدارم
بلى ولابيات بها الحُجُراتُ

باب الفاء و اللام

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح

فَ لَ مَ

(الفَلْمُ) فعل ممات و منه اشتقاق الفَيلم و هى الجُمّة العظيمة قال الشاعر - البريق الهذلي

ويحمى المُضاف اذا مادعا
اذا افرّ ذو اللمّة الفَيلمُ

وزعم قوم من غير البصريين ان الفيلم الشطُّ العريض واللِفامُ اختلفوا فيه فقال ابوعبيدة اللفام واللثام واحد وتلفمت المرأة مثل تلثمت اذا اثنت قناعها على فيها وقال الاصمعى -٣- بل اللفامُ ما كان على الفم و اللثام ما كان على طرف الانف قال ابوبكر وفَصل الاصمعي بينهما فقال تلفمت -٤- اذا وضعت قناعها على طرف انفها وتلثمت اذا وضعته على فيها وتنقبت اذا وضعته على عرنينها وقال القوم بل اللفام ما كان على الفم و اللثام ما كان على الانف *

فَ لَ نَ

(فُلانٌ) معروف وبنو فلان بطن من العرب رجل اسمه فلان *

والنَّفَلُ واحد الانفال - نفل السلطان فلانا اذا اعطاه سلب قتيل قتله و يقال نفّله تنفيلا و نفله بالتخفيف لغتان فصيحتان - والنافلة ما يفعل الرجل مما لا يجب عليه الا تفضّلاً و الجمع نوافل - و نَوفل مشتق من الرجل الكثير النوافل - قال الشاعر

(باب الفاء و اللام)

(١) في هامش ل - قال مرة اخرى و الكهف زعموا السرعة في العدو و المشي ومنه بناء هنكف و هو موضع و النون زائدة * (٢) في ف و ل - كنهف عنا * (٣) في هـ - وقال الاصمعي - تلفمت المرأة اذا وضعت قناعها على طرف انفها - محرره * (٤) كذا في - ل - و لعله تلفمت *

يأبى الظلامة منه النوفل الزُّفَر

الزُّفَرُ المزدفر بالاثقال اى المطيق لحملها وقد سمت العرب نَوفلا ونُفيلا - والنفَل ضرب من النبت *

ف لَ وَ

(الفَلُوُّ) المفتلَى من امّه اى المأخوذ عنها فاما قول العامة فَلوٌ فخطأ قال الراجز - دكين

كان لنا دهوٌ فَلُوٌّ نَرْبيه

مُجَنَّبَ الخَلق يطير زَغَبُه

والفُول حَبٌّ نحو الباقلاء والحِمَّص يؤكل واهل الشام يسمون الباقِلّاء اليابس الفول *

واللفومن قولهم لفوت اللحم ولَفأته عن العظم اذا قشرته وتوالف الشيء موالفة وولا فا اذا أُلِف وقال ايضاً اذا ائتلف بعضه الى بعض - وبرقٌ وِلاف اذا برق مرتين ولا يكاد يُخلف *

والوَفْلُ الشيء القليل زعموا ما اعطاه الاوفلا *

ف لَ هَ

(اللَّهَفُ) من التلهُّف لَهِفَ يلهَف لهَفاً وتلهَّف تلهُّفا فهو لاهف ولَهيف ولَهفان *

والهَلف فعل ممات ومنه اشتقاق رجل هِلَّوف وهو الكثير الشعر الجافى - ولحية هِلَّوفة جافية كثيرة الشعر *

ف لَ ىَ

(الفَلي) جمع فلاة *

والفيلُ معروف ورجل فيِّل الرأى وفائل الرأى وفى رأيه فَيلة اى ضعف وقال يونس قال لى رؤبة ماكنت احب ان ارى فى رأيك فَيالة اى ضعفا - والفائل عِرق فى ورك الفرس وهو الفال ايضاً وجمع الفِيل افيال وفيول وفِيَلة - والفيت الرجل اذا القيته أُلفيه الفاءً *

وليفُ النخل معروف وليفّت الفسيلة تلييفا اذا غاظت وكثر ليفها *

باب الفاء والميم

مع سائر الحروف *

ف مَ نَ

مهمل *

ف مَ وَ

(الفُوم) الزرع او الحنطة والله اعلم - وازد السراة يسمون السنبل فُوماً وهكذا قال ابوعبيدة فى (كتاب المجاز) وانشد

وقال ربيئهم لما اتانا بكفه فُومة او فُومتانِ

بخفف الماء غير مشبع هكذا لغته *

ف مَ هَ

(الفَهم) والفَهَم معروفان ورجل فهم من قوم فهماء وفَهْمٌ ابو قبيلة من العرب وبنو فهم بن عمرو بن قيس - ١ عيلان *

ف مَ ىَ

مهملات الوجوه الا فى قولهم فِئام من الناس اى جماعة من الناس - قال الشاعر

كأن مواضعَ الربَلاتِ منها - ٢

فئامٌ ينهضون الى فئام

يهمز ولا يهمز *

(١) فى م - بن عيلان * (٢) فى ل - كأن مجامع الربلات منها - فئام ينظرون الى فئام *

باب

باب الفاء والنون

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ف ن و

(النَّوفُ) سَنام البعير وبه سمي الرجل نوفاً وبنو نوف بطن من العرب احسبه من همدان - ونوف البكاليّ من بني بكال من حمير صاحب عليّ عليه السلام وناف البعير ينوف نوفا اذا طال وارتفع وهو نياف كما ترى - وربما سمي ما تقطعه الخاتنة من الجارية نوفاً *

والوفن يقال جئت على وَفن فلان اي على أثره وليس بثبت *

ف ن ه

(النَّفهُ) مماتٌ منه رجل منفّه ضعيف القلب نُفِهت الرجل تنفيهاً فهو مُنفَّه - والنافه ايضاً المُعيي مستعمل صحيح - وقالوا نُفِه فهو منفوه وليس بثبت *

ف ن ي

يقال (ما القاه الا الفَينة بعد الفينة) اي احياناً - ١ - ويقال ايضا الحينة بعد الحينة *

والنيف الزيادة من قولهم نيّف على السبعين اي زاد عليها وانافَ الجبل فهو منيف اذا ارتفع *

والنفيُ مصدر نفيت الشيء انفيه نفيا والنَّفيُّ ما نفاه الرشاء من الماء والطين حتى ينتضح وما نفته الحوافر من الحصى وغيره في السير - وانشد للمثقب العبدى *

كأنّ نَفِيَّ ما تُلقي يداها

قذافُ غريبة بيدى مُعين

وقال آخر في نفي الرشاء *

كأن متنيَّ من النَّفيّ

من طول اشرافي على الطَّويّ

مواقعُ الطير على الصُّفيّ

جمع صفاً *

واليَفَنُ الشيخ الهرم - قال الاعشى

فما ان ارى الموتَ - ٢ - فيما خلا

يُغادِرُ من شارخٍ او يَفَن

وفَنيَ الشيءُ يفنى فَناءً - والفَنا حب احمر معروف مقصور - والفناء فناء الدار ممدود *

باب الفاء والواو

مع باقي الحروف في الثلاثي *

ف و ه

(الفَوَهُ) عظم الفم واتساعه فَوِه الرجل يفوَه فَواها فهو افوَه والانثى فوهاء وكذلك في الخيل قال الشاعر

فهي فَوهاءُ كالجُوالق فُوها

مُستجافٌ يضِلُّ فيه الشكيمُ

وطعنةٌ فوهاء واسعة والافوه الاوديّ شاعر من شعراء العرب ويصغر الفم فويها في بعض - ٣ اللغات ولهم فيه كلام ليس هذا موضعه *

والواهف سادن البِيعة وفي الحديث (فلا يُزالَنّ واهف عن وِهافته) وربما قلب فقيل وافه *

والهَفو مصدر هفا يهفو هفواً اذا سها - وهفا القلب يهفو اذا اصابته خِفّة وقال ايضاً وهفا قلبه عن الشيء اذا استخفّه ويقال اذا استخفه طرَب او حُزن - وفي

---

(١) في ه - وقال ابوبكر واحسبة الحينة بعد الحينة - اي احيانا * (٢) في ه - وما ان ارى الدهر فيما مضى *

(٣) في ل - في قول النحويين *

كلا مهم (لكلّ صارمٍ نبوة ولكل جواد كبوةٌ ولكل عالم هفوةٌ) وفى دعاء بعضهم (سبحان من لا يلهو ولا يهفو) *

ورجل هُوف اذا كان خاوياً لاخير عنده وريح هُوف باردة شديدة الهبوب - وهوافي الابل مثل هوامي الابل سواء وهى ضوالُّها - وقد رُوِى في الحديث ان الجارود سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن هوامى الابل وقال قوم هو افى وهما سواء وفي كلام ام تأبط شرا (والله ما كان بعلفوف تلُفّه هُوف حشوه صوف) *

فَ وَ يَ

(وَفى) يفى وفاءً واوفَى يُوفى ايفاءً لغتان فصيحتان وانشد

وَفاءً بما مُمَيَّةُ من ابيه
لِمن اوفى بعهد او بعقد

واوفيتُ على الشيء اذا اعلوته واوفى على الخمسين اذا زاد عليها قال ابوحاتم كان الاصمعى يدفع اوفى ثم اجازه بعد ذلك وعرفه *

باب الفاء والهاء والياء

فَ هَ يَ

(رجل فَيِه) شديد الأكل وكذلك سائر الحيوان وفهت بالكلام افيهُ وافوه *

والهَيف ريح بين الجنوب والدَّبور حارة يهيف منها الشجر اى يسقط ورقه ورجل اهيف وامرأة هيفاء من قوم هِيف خماص البطون ومثل من امثالهم (ذَهبتْ هَيفُ لاديا نها) -١- يقال ذلك للشيء اذا انقضى ومضى *

انقضى حرف الفاء والحمد لله وحده
وصلى الله على محمد النبي الامين
وآله وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف القاف وما بعده

في الثلاثى الصحيح *

باب القاف والكاف

مع باقي الحروف *

مهمل *

باب القاف واللام

مع باقي الحروف في الثلاثى *

قَ لَ مَ

(القَلَمُ) معروف وقلّمتُ الظُفر اذا قصصته - قال الشاعر - زهير

لَدى اسدٍ شاكى السلاح مقذَّفٍ
له لِبدٌ اظفارُه لم تُقلَّم

اللِبَدُ ماتلبّدَ على كتفه من الشعر وليس هو جمعاً - وهذا مثل قول الاخر - النابغة الذبيانى

وبنو سُواءة لا محالة انهم
آتوك غيرُ مقلّمى الاظفار - ٢

اى بحدهم لم يفللوا وقُلامة الظُفر ما قصّ منه والجمع قلامات

(١) فى ل - لا ذيالها اى لشأنها - فتأمله * (٢) بهامش ه - بنو سواءة قبيلة - قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء - الصواب غير مقلم بالفتح *

قُلامات ــ و مِقلم البعير قضيبه وربما قيل ذلك للثور والقُلاّمُ نبت من الحمض وهو القاقلى قال ــ لبيد

فَتوَسَّطا عُرض السريّ وصدّ عا
مَسجُورَةً متجاوراً قُلّامها

ويقال اقل الرمث اذا بدا ورقه صغارا ــ والقَمْل معروف والقُمّل صغار الدَّبا او شبيه به ورجل قَمَليٌّ وهو الحقير الذليل ــ قال الشاعر

أفي قَمَليّ من كليب هجوته
ابو جهضم تَغلى عليّ مراجله

(واللّمْقُ) يقال لَمقَه بيده اذا ضربه و لَمقَ الكتاب اذا محاه اخبرنا ابو حاتم عن الاصمعى عن يونس قال سمعت اعرابيا يذكر مُصدّقاً لهم فى كلامه ــ ١ قال فلَمقَه بعد مانمقه اى محاه بعد ما كتبه ــ و ما ذقت لماقاً اى شيئا يصلح للمأكول و المشروب قال الشاعر نهشل بن حرّيّ

كبرقٍ لاح يُعجب من رآه ــ ٢
ولا يغنى الحوائم من لَماقِ

واللّقمُ لَقَم الطريق اى وسطه ولَقِم الرجل يَلقَم لقماً اذا اكل و قد سمت العربُ لُقمان و لُقيماً *

و المَقْل مقلت الرجل في الماء امقُله مقلاً ــ اذا غوّصته و تماقل الرجلان اذا تغاوصا ومن ذلك الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (اذا وقع الذُّبابُ فى الاناء فامقُلوه) اى غوّصوه والمُقلة مُقلة العين و هو اسم يجمع السواد والبياض و المُقلة الواحدة من المُقل وجمع مقلة العين ــ ٣ ــ مُقل وما مقلته عيني اى ما رأته و المَقلة الحصاة التى يقسم عليها الماء فى المفاوز *

والمَلَقُ التضرّع و الطلب قال الراجز ــ العجاج

يا ربّ ربَّ البيت و المُشرّقِ
و المرقلات كل سهبٍ سَملقِ
ايّاك ادعو فتقبّل مَلَقى

والمَلقة والجمع الملقات وهى اكام مُفترشة قال الشاعر

أُتيح لها أُقيدر ذو حشيفٍ
اذا سامت على الملقات ساما

أُقيدرُ قصير العنق وحشيف ثوب خلق يصف الصائد ورجل مَلِق ضعيف ومُملق فقير والمصدر الاملاق وهو قلة ذات اليد املق يُملق املاقاً فهو مُملق وكذا فسر فى التنزيل والله اعلم *

ق لَ نَ

(لَقِنَ) الشئ يَلقَن لقناً اذا فهمه و لقّنته تلقينا اذا فهمته وغلام لَقِن سريع الفهم و الاسم اللقانة *

و النقل مصدر نقلت الشئ انقله نقلا اذا حولته من موضع الى موضع ــ قال الشاعر

نقلناهم نقل الكلاب جراءها
الى سَنَةٍ جرذانها لم تحلّم

و تناقل القوم الكلام بينهم اذا تنازعوا و الاسم النَّقَل قال الشاعر ــ لبيد

و لقد يعلم صحبى كلّهم
بعدانّ السيف صبرى و نَقَل

(١) فى م — فى كلامهم * (٢) رواية التاج — كجلب السوء * (٣) قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء المقل (بسكون القاف) الاشبه — قلت وليس قوله هذا بشئ — س *

يريد مناقلة الخصوم ـ والواقل و احدتها ناقلة وهي قبيلة تنتقل من قوم الى قوم و رجل نقيل اذا كان في قوم ليس منهم ـ و المنقلة المنزل يقال بيننا و بين موضع كذا منقلة ومنقلتان ـ و التنقّل المجادلة قال يونس النقل ما يبقى من الحجارة من هدم البيت او الحصن ـ و النَّقَل ـ ١ ـ الذى يتنقل به على الشراب مفتوح النون ـ و ارض منقلة ذات حجارة و المنقلة والنقلة الخف الخلق او النعل الخلقة ـ والنقلة و الجمع نقال نصل عريض قصير لغة يمانية و النقال ما اخلق من النعال ـ قال

توربّت ارعن كالنقال ـ ٢

و مظلماً ليس على دمال

و المنقّلة ضرب من الشجاج و هي التي ينقل منها العظم و ارض ذات نقال ذات حجارة ـ و ناقل الفرس مناقلة ونقالا اذا جرى كأنه يتقى و ذلك لا يكون الا ارض ذات حجارة قال

طافي الجبار منا قل لاجرال

و الجبار الارض التي فيها جحرة الضباب و اليرابيع والاجرال جمع جرلة وهي الارض تركبها حجارة و يقال لها الجراول *

ق ل و

(القلو) الحمار الشديد السوق لانه و كل شديد السوق قلو يقال قلوت الابل اقلوها قلواً اذا سقتها ـ و قا شديدا ـ قال الراجز

لا تقلواها اليوم و ادلواها

لبئس ما بطء ولا ترعاها

ادلواها ارفقابها ـ و قلوت بالكرة او بالخشبة التي يلعب بها الصبيان فيضربون بها اخرى حتى ترتفع و هو المقلاء ياهذا ـ وحمار مقلاء بالمد ايضاً شديد السوق لانه وقد قالوا قلوت الشيء ـ ٣ ـ اقلوه قلواً فهو مقلوّ وتليته ايضاً اذا قليته بالنار و الاقوال اقوال حمير لا واحد لها من لفظها الا انهم قد قالوا مقول ـ ٤ ـ و القول مصدر قلت اقول قولاً وهذه كلمة مقولة و لا تقال مقولة سئل عنها فقال قيلت مرة بعد مرة هذا بالتشديد يعني مقولة ـ ورجل قوّلة كثير القول ورجل قوّال ـ و المقول من اقوال حمير و المقوّل اللسان *

واللوق مصدر لقت الشيء الوقه لوقاً اذا لينته ومرسته وفي الحديث (لا اقوم الا فداً و لا آكل الا ما لوّق لي) و به سميت الزبدة الوقة *

و عقاب لقوة سريعة الاختطاف و فرس لقوة سريعة القبول لماء الفحل و مثل من امثالهم (كانت لقوةً لاقت قبيساً) و لقي الرجل فهو ملقوّ اذا اصابته اللقوة و هو داء *

والوقل والوقل من قولهم ـ ٥ ـ توقل الوعل توقلا في الجبل فهو وقل و وقل ايضاً اذا علا وكل صاعد في شيء فهو متوقل فيه وانقال الشاعر واقل ـ ٦ ـ في معنى متوقل لجائز

(١) في التاج ـ قلت الذى في جمهرة ابن دريد النقل ـ بفتح النون و القاف فتأمل * (٢) في ل ـ ارعل *
(٣) في هـ ـ قلوت البسر فتأمله * (٤) في هامش ل ـ وقال ايضا المقول من اقيال حمير * (٥) الوعل من ـ ل *
(٦) ن ـ وقل *

و الوَلَقُ الخفّة و النَّزَق و منه اخذ الاولق وهو الجنون ويقال منه أُلِق فهو مالوق ومولوق وقال بعض النحويين اولَقُ في وزن افعل هذا غلط عند البصريين لانه عندهم في وزن فوعل ويقال ضرب به ضرباً وَلَقى اى متتابعا بعضه في اثر بعض *

ق ل ه

(القُلّة) قلّة الجبل والجمع قِلال و هى اعلاه والقُلّة اعلى الرأس و القُلّة ـ ١ ـ واحد القلال من قلال هجر وقد جاء في الحديث ـ و القُلَةُ الخشبة التى يضرب بها الصبيّ فتر تفع و الجمع قُلين ـ و ليس هذا بابها *

و القَهلُ تقهّل الرجل اذا شحب و رثّت هيئته تقهّلا و يقول قوم من العرب للرجل اذ القوه (حيّا الله القَيهلة) يريدون الطلعة و الوجه *

واللّهَق البياض ثور لَهَقٌ وكذلك الانسان والجمع و ليس له فعل يتصرف و يقال ثور لَهاق ايضاً ابيضُ *

والهِقْلُ الظليم والنعامة هِقْلة و انما سمى هِقلا لصغر رأسه *

والهَلَق السُرعة في بعض اللغات و ليس بثبت *

ق ل ى

(القِلَى) البغض قَليتُه اقليه قِلىً و قَليت الشيء على النار قَلياً *

والقَيْل واحد الاقيال اقيال حمير ـ وقد سمت العرب قَيلاً و قَيلة ـ وقيلةُ اسم امرأة ـ والقَيل شرب نصف النهار ونوم نصف النهار ـ قالت ام تأبّط شرا (والله مامنعته قَيلا و لاسقيته غَيلا ولاابتّه على مأقة) تعنى انه اذا بكى لم ادعهُ ينام حتى أُبَيّيه اى أُضحكه و أُفرحه ثم ينام و العرب تقول (انا تئق و اخى مئق فمتى نتّفق) و التئق المشتاق المسرور و المئق الحزين و تقيّل الرجل اذا شرب في وقت المقيل و تقيّل الرجل اباه اذا اشبهه ـ قال القوم يقيلُون قَيلاً ومقيلاً من الشُرب قال الراجز ـ العجّاج

اِنْ قِيل قَيلٌ لم اكُن في القَيل
و اقطعُ الاَنجل بعد الاَنجل

و يروى ان قال قيل و يروى ان قيل قِيلُوا ـ ويروى لم اَقِلْ ـ قال ابوبكر هذا يجوز ان يكون من الشرب و من النوم ـ و تقيّل الماء في المكان المنخفض اذا اجتمع فيه ولقيت الرجل القاه لُقياً ولُقياناً ولقيته لَقيةً واحدة ـ وكأن اللِقاء مصدر لاقيته مُلاقاةً و لقاءً و قول العامّة لَقيته لَقاةً واحدة خطأٌ *

باب القاف و الميم
مع سائر الحروف *

ق م ن

(فلان قَمِنٌ) بكذا و كذا وقمين به اى خليق وحريٌّ فاذ اقلت قَمِنٌ بكذا وكذا قلت قَمِنان و قَمِنون فاذا فتحت الميم كان الواحد و الجميع فيه سواء و هى اللغتين و اعلاها *

و قَنِمَ الشيءَ يقنَم قنما و هو ان يصيب الشعر الندى ثم يصيبه الغبار فيركبه لذلك وسخ و اكثر مايستعمل فى الخيل و الابل *

و النَّقم ـ٢ ـ معروفة الواحدة نَقمة و نِقمة

(باب القاف و الميم)

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) في هـ ـ و النقمة معروفة والجمع نقم *

انتقم الله منه اى عاقبه عليه - و نَقِمت عـلى فلان كذا وكذا - و نَقَمت وقد قرئ بهما جميعا (و ماانقَموا منهم) و (نَقِموا) و فلان ناقم على فلان و بنو ناقم حيٌّ من العرب قديم قد انقرض اكثرهم و احسبهم فى ربيعة - والناقم ضربٌ من التمر تقول العرب للرجل اذاضربه عد وله ضرب به ضربة نَقِم *
و النَّمق اصله النقش قال الشاعر - النابغة

كأن مجرّ الرامسات ذيولها
عليه حصير نمّقتـه الصوانع

وثوب نميقٌ ومنمّق منقوش ثم كثر ذلك حتى قالوا نمّقتُ الكتاب اذا كتبته وجودته *

ق م و

(قَموءة الرجل) اذا صارقمياً يهمزولا يهمز والهمزا على وكذلك قمأتِ الابلُ اذا لم يبده فيها السمن - وموضع هذا فى الهمز ان شاء الله تعالى *
والقوم اسم للرجال و النساء لا واحد له من لفظه وفصل ذلك زهير - فقال

فما أدرى و سوف اخالُ أدرى
أقومٌ آلُ حصن ام نساءُ

وفى التنزيل (قوم فرعون) و(قوم لوط) و (قوم عاد) اسم يجمع الرجال و النساء - وجمع القوم اقوام واقاوم قال الشاعر - خزز بن لوذان

من مُبلغٌ عمرو بن لأ
يٍ حيث كان من الأقاوِم

و يصغّر قوم قُويماً و مثل من امثالهم (ادرك القُوَيمة لا تأكلها الهُوَيمة) القويمة و الهويمة بالتخفيف - ١
يعنى ادرك الصغير لأيأكله بعض هوامّ الارض و القوم مصدر قمت اقوم قوما و قال رجل من العرب لعبد اشتريك قال لاقال و لِمَ قال (لانى اذا شبعت احببت نوما واذاجعت ابغضت قوما) والقِوام بكسر القاف يقال هذا قِوام الدين و قِوام الحق اى الذى يقوم به - والقَوام بفتح القاف حسن القامة و الطول والقُوميّة القَوام او القامة - قال الراجز العجاج

ايّام كنتُ حسنَ القُوميّة
ترى الرجالَ تحت مَنكبيّه

والقامَةُ قامة البئر و هو الخشب الذى يُسنى عليه *
والمُوقُ مُوق العين وفيه اربع لغات مُوق و ماقٌ بلاهمز و مُؤق ومأق مهموز و يجمع آماقاً ومآق وامواقاً واماق - والمُوق من قولهم مائقٌ بيّن المُوق قال الراجز

يا أيها الشيخُ الكبير المُوقِ
أُمَّ بهنّ وضحَ الطريق
غمزَك بالكبساء ذاتِ الحُوق

الحُوق ما حول الحشفة - و المُوق الخُفُّ فارسيٌّ معرب *
وتقول العرب (امقُ هذا مَقوَك مالك) اى صُنه صيانتك مالك - ويقال مقوت السيف والمرآة اذا جلوتها جاء به يونس وابو الخطاب وغيرهما - والمَقْوُ مصدر مقا الفصيل أُمَّه يمقوها مقواً اذا رضعها رضاعا شديدا *
والوَقمُ مصدر وقمتُه أقِمُهُ وَقماً - اذا رددته ردًّا

(١) فى ل - القويمّة والهويمّة *

رداً قبيحا - و واقِمٌ اطمٌ من آطام المدينة - قال الشاعر

لو انّ الردى يزورُ عن ذى مهابة
لكان حُضيرٌ يوم اَغلقَ واقما

يعنى حُضَير الكتائب الخزرجى - و المُوَقَّم الذليل من الرجال *

و رجل وامِق و موْمّق ومَق يَمِق مِقَةً و المفعول مَوموُق اذا كان محبوبا مثل وصل يصل *

ق م ه

(قِمَّة الرأس) اعلاه و كذلك قِمَّة كل شىء اعلاه قال الشاعر - ذو الرُمّة

وَرَدِتُ اعتسافا و الثريّا كأنها
على قِمَّة الرأس ابنُ ماء محلّق

و القَمَهُ مثل القهم و هو قلة الشهوة للطعام قَهِم و قُمِه واما الهقم فلا اصل له فاما قول الراجز - رؤبة

ولم يزل عِزُّ تميم مُدعما
كالبحر يدعو هيقماً وهيقما - ١

فانما هو حكاية صوت البحر *

و المَهَقُ شدة بياض الانسان - ٢ - حتى يقبح جدا رجل اَمهَقُ و امرأة مهقاء و هو بياض سَمِجٌ قبيحٌ لا تخالطه صُفْرة ولا حُمْرة و قال بعضهم المَهَق مثل المَرَه بعينه فى العين *

والمِقَة اسم من وَمِقَه يَمِقُه مِقَةً *

والهَمَق ذكر الخليل ان الهَمقانة حبٌّ يؤكل وليس بعربى صحيح *

ق م ى

(قَيِّمُ القوم) الذى يقوم بامورهم و القِيَم جمع قامة من قولهم قامة و قِيَم وقُومة و قامات ايضاً - والقامة ايضاً آلة السانية والجمع ايضاً قِيَم - وقَيِّم المرأة زوجها فى بعض اللغات *

باب القاف و النون
مع باقى الحروف *

ق ن و

(القِنْوُ) العذق ويجمع اقناءً وقِنوْاناً

و النَوق فعل ممات و منه اشتقاق تَنوَّقتُ فى الشىء اذا بالغت فيه - و النُوق جمع ناقة واصل الالف فى الناقة من الواو ومثل من امثالهم (العُنوق بعد النُوق) واستنوق الجمل اذا صار كالناقة فى لينها وانقيادها واول من قال هذا طرفة بن العبد للمتلمس - ٣ - و النَوَق بياض فيه حمرة يسيرة شبيهة بالنمج - و النيقة من التنوق *

والنِقو العظم الذى فيه المخ والجمع انقاء و يقال نِقيٌ ايضاً و يقال نقوت العظم و انقيته وانتقيته وتنقّيته اذا استخرجت ما فيه من النِقى - و نُقاوة الشىء ما ينتقى منه *

و الأُقن جمع أُقنة و هى حرف الجبل و قال مرة اخرى هى قطع متشعبة - ٤ - فى اعلى الجبل قال الشاعر

فى شَنا ظِلى أُقَن بينها
عُرّة الطير كصَوم النَعام

(١) والرواية للناس يدعو هيقما وهيقما - كالجرما لقمته تلقما * (٢) ن - عين * (٣) المعروف ان طرفة قاله للمسيب بن علس - س * (٤) فى ل - متشعثة *

ق ن ه

(القُنّةُ) اعلى الجبل والجمع قِنان - والقَنان موضع وبنو قنان بطن من العرب من بني الحارث بن كعب وقَنان القميص ردنه لغة يمانية *

والنَّهَقُ ضرب من النبت ونَهَق الحمار ينهَق وينهِق نُهاقاً ونهيقاً ونَهقاً - والناهقان عظمان في مجرى دمع الفرس والجمع نواهق *

ونَقَهَ الرجل من علّته نقهاً ونَقِهَ عني اذا فهم عني واحسبه نَقُهاً ايضاً *

والمهنق شبيه بالضجر يعترى الانسان زعموا قال الراجز

اهنقني - ١ - اليوم وفوق الإهناق

ق ن ي

(قَناةٌ) وقناً وقُنِيٌّ والقِنية من قولهم اقتنيت قِنية حسنة وهو المال الذي احتجنته قال الله تعالى (وانه هو اغنى واقنى) اغنى بعد فقر واقنى جعل له اصل مال قِنية *

والقين اصله الحدّاد ثم صار كل صانع قَيناً يقال قان الحدّاد الحديدة يقينها قَيناً اذا طرّقها بالمطرقة وتقيّنت المرأة اذا تزيّنت وبه سميت الماشطة المُقينة ويمكن ان يكون اشتقاق القينه التي تسميها العامة المغنية من الاول والثاني جميعاً - وبنو القَين حيٌّ من العرب ومثل من امثالهم (اذا سمعت بِسُرَى القَين فاعلم انه مُصبِّح) اى يصبح عندك اى يقيم قال الراجز - في التقيّن التزيّن

في عتهيّ اللبس والتقيّن

وجمع قَينة قيان وجمع قَين اقيان وفي الكثرة القُيون ومثل من امثالهم (دَعْ دُرَّ بن سعد القين) قال ابوبكر اى كلام باطل *

والنِّقي الشحم وناقة مُنقية من ابل مناق واليَقن مثل اليقين سواء *

والنيق لغة في آنقني اُنياقا ونِيقا اذا اعجبني - والنيق اعلى موضع في الجبل والجمع انياق ونيوق وجمع الناقة اينق ونياق قال الراجز - القلاخ

ابعدَ كَنَّ اللهُ من نِياقِ ان لم تنجين من الوِثاق

وقال آخر

ايانقٌ قد كفأت ازفادها

حِرادها عنع ان نعتادها

نُطعمها اذا شتت اولادها

حاردت الناقة اذا منعت الابل - والنيقة من التنوّق والناق الحزّ بين الية الكف وضرتها وجمعه نيوق - والناق الحز الذي في مؤخر حافر الفرس *

باب القاف والواو مع باقي الحروف *

ق و ه

(القُوَّة) قوة الانسان والدابة والجمع قُوًى وقِوًى وقد قوِيَ بهما جميعا - والقُوّة قوة الحبل وهي الطاقة منه التي تفتل باخرى والجمع قوى ايضاً وكذلك قوى الوتر قال الراجز - الاغلب العجلي

كأن عِرق بطنه اذا ودى

حبلُ عجوزٍ ضفّرت سبعَ قُوى

والقُوَهة اللّبن اذا دخلته حموضة *

والقَهوة من الخمر سميت بذلك لان الانسان

(١) ن - اهنقى *

باب القاف والواو

يقتهى - بها -١- عن الطعام و الشراب فلا يشتهيها كذا يقول الاصمعي *

و الوَهق الحبل الذى يطرح فى اعناق الدواب حتى تؤخذ و الجمع اوهاق ويقال اوهقت الدابة ايهاقا اذ افعلت بها ذلك *

و الهَوْقة مثل الاوقة وهى حفرة كبيرة يجتمع فيها الماء و تألفها الطير و الجمع أُوَق - والأَوْق الثقل وتحمّل المكروه - اقنى يؤوقني اوقا - قال الراجز

عزّ على عمّكِ انْ تأوّقى
او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

ق وَ ىَ

مهمل *

باب القاف والهاء والياء

قَ هَ ىَ

(الهيَق) والجمع اهياق وهياق وهُيوق وهو الظليم * و قهى عن الطعام يقهى قهيا اذا لم يشته *

انقضى حرف القاف والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على
محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الكاف ومابعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب الكاف واللام

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

كَ لَ مَ

(الكَلِمةُ) الواحدة من الكَلِم والكلام كلّمته تكليما وتكلمت تكلّما وذكر ابوزيد ان العرب تقول الرجلان لايتكلمان فى معنى لايتكلّمان - وكلَمتَ الرجل اكلُمه كَلْما اذا جرحته فهومكلوم وكليم - والجواح كِلام وقوم كلمى مثل جرحىّ و الكُلام الطين اليابس او ارض غليظة زعموا ولاادرى ماصحته *

وكَمُلَ الرجل يكمُلُ كمالا وكُمولا فهوكامل واكمله الله فهو مُكمَّلٌ - وقد سمت العرب كاملا و كُميلا و كُميلة و مُكمِّلا و مُكمِلا

و لَمْكٌ -٢- اسم وليس بعربى صحيح *

و اللكم الضرب باليد مجموعة و اصله من قولهم خُفٌّ ملكّم يعنى خف البعير اذا كان صليبا شديدا و جبل اللُّكام معروف *

و المَكْلُ من قولهم مكل ماء البئر مَكولا اذا قل وبئر مَكول ومافيها الامُكلة ومَكْلة اى شيء قليل *

و المُلكُ اسم لجميع مايحويه المَلِكُ و سمى الملك مَلكا بذلك - والمِلكُ ماىحويه الانسان من ماله فكأن المِلك دون المُلك وكلُّ مَلك مِلكٌ وليس كل مِلك مُلكا والمِلك البئر ينفرد بها الرجل يقال لهذا الوادى مِلك اى بئر - و المَلك الله تبارك وتعالى ورِبيمة

(١) فى م - يقهى فيها * (٢) فى م - ولمك (بسكون الميم)*

تسمى الملك ملكا قال الشاعر - الاعشى

فقال للملك اطلق منهم مائة

رسلاً من القول مخفوضاً ومارفعا

و واحد الملائك ملك وربما همز فقيل ملأك وربما قالوا للجمع ملك و في التنزيل (و الملك على ارجائها) فهذا الجماعة والله اعلم وقد سمت العرب مالكاً ومليكاً و ملكان - والاملوك قوم من العرب من حمير كتب اليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى املوك ردمان و يقال هذا ملاك الامر و ملاكه اى قوامه - وشهدنا املاك فلان وملكت فلانا كذا وكذا اذا بسطت يده فيه تمليكاً وجمع ملك املاك و ملوك و جمع ملك املاك و يجمع الملك املاكا و ملائك وقد همز قوم واحد الملائكة فقالوا ملأك

قال الشاعر - علقمة بن عبدة

فلست لانسي و لكن لملأك

تنزل من جو السماء يصوب

و اشتقاق ذلك من المألكة وهي الرسالة - ١ - والجمع مآلك قال الشاعر - عدى بن زيد العبادى

ابلغ النعمان عني مألكا

انه قد طال حبسي وانتظاري

ك ل ن

(اللكن) ثقل اللسان كالعجمة رجل ألكن وامرأة لكناء من قوم لكن *

و نكلت عن الشيء نكولاً و نكلت بالرجل تنكيلاً من النكال - والمنكل الشيء الذي ينكل بمن اصابه - قال الراجز - رياح الهذلي

وارزم على اقفائهم بمنكل

بصخرة او عرض جيش جحفل

و النكل القيد و الجمع انكال والنكل ايضاً حديدة اللجام ورجل ناكل عن الامور ضعيف عنها و النكلة من قولهم نكل به نكلة قبيحة كأنه رماه بما ينكله *

ك ل و

(الكلوة) لغة في الكلية كلية الانسان والدابة * و اللوك مصدر لاكه يلوكه لوكاً اذا اداره في فيه ولاك الفرس اللجام اذا اداره في فيه ايضاً و كل شيء مضغته فقد لكته لوكاً و رجل يلوك اعراض الناس اذا كان يقع فيهم *

و رجل وكل بين الوكال اذا كان يكل امره الى الناس فلا يكفي نفسه - وتواكل القوم تواكلاً ووكالاً و ربما اشتقوا من هذا مفاعلة فقالوا مواكلة واكثر ماتكون المواكلة من الاكل من قولهم فلان يواكل فلاناً اي يأكل معه - ووكلت فلانا الى كذا وكذا اكله وكلاً ووكولا وتقول كلني الى كذا وكذا اى دعني اقم به و منه اشتقاق لوكيل قال الشاعر - النابغة

كليني لهم يا اميمة ناصب

وليل اقاسيه بطيء الكواكب

اى دعيني و اياه - و رجل وكلة تكلة اذا كان يتكل على الناس ويوكل امره - ٢ - اليهم و ذكر الاصمعى ان امرأة شاورت اخرى في رجل تتزوجه

(١) في هـ - والمألكة و المألكة الرسالة *　(٢) في هامش - وقال مرة اخرى و يكل امره اليهم *

فقالت

فقالت (لا تفعلي فانهُ كُلة تكلة يأكل خالَه) *

﴿ ك ل ه ﴾

(الكلّةُ) التي تُنصبُ كالخدر والجمع كِلَل عربي معروف ـ وكَلَّ السيف كِلّةً وكلَّ البصر كلُولا وكَلّةً وكلَّ البعير كلالاً *

والكهْلُ من الرجال المجاوز حدّ الشباب رجل كَهْل وامرأة كَهْلة والجمع الكُهُول واحسبهم قد قالوا كِهال ولا ادرى ماصحته وفي الحديث (هل في اهلك من كاهل) او (مَن كاهَلَ) واكتهلَ النبت اكتهالا اذا تمَّ واشتد ـ والكاهل بين الكتفين من الانسان والدابة والجمع كواهل وقد سمت العرب كَهلا وكُهيلا وكاهلا وهو ابو قبيلة منهم *

والهَكْلُ تها كلَ القوم في امر اذا تنازعوا فيه ذكره بعض اهل اللغة ولا اعرف صحته ـ والهكل اصل بناء الهَيكل وهو العظيم من الخيل وغيرها وربما سمى ذر النصارى هَيكلاً *

وهَلك يهلك هُلكا وهَلكا وهَلاكا وهو هالك واهلكه الله اهلاكا ويقال هلكه الله ايضاً في معنى اهلكه الله قال الراجز ـ العجاج

ومَهمهٍ هالكِ مَن تعرّجا

هائلةٍ اهوالُه من ادلجا

اراد مهلك من تعرّجا ـ وامرأة هَلُوكٌ اذا كانت تتهالك في مشيتها وهو استرخاء في المشي ـ قال الشاعر

السالكُ الثغرة اليقظانُ كالئُها

مشىَ الهلوكِ عليها الخيعلُ الفُضُلُ

وربما سميت الفاجرة هَلوكاً وانهلك الرجل اذا حمل نفسه على الامر الصعب ـ والهالكيُّ القين واصل ذلك ان بني الهالك ابن عمرو بن اسد بن خزيمة كانوا قيونا فجرى ذلك حتى سمي كل قين هالكيا ـ وهلكي جمع هالكٍ اخرجوه مُخرج مَرضَى وجرحَى *

﴿ ك ل ى ﴾

(كلتُ) الشيء اكيله كيلاً واوفاني الكيلة اذا اوْفاك ما يكيلك اياه ـ ومثل من امثالهم (أحشفاً وسُوءَ كيلةٍ) بالنصب لا غير ـ هكذا جاء المثل في قول البصريين *

ولِكَي بالمكان اذا اقام به يهمز ولا يُهمز *

﴿ باب الكاف والميم ﴾

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

﴿ ك م ن ﴾

(كمنَ الشيءُ) في الشيء وكَمَنَ يكمُن كموناً اذا توارى فيه والشيء كامن ومنه سمي الكَمين في الحرب وكل شيء استتر بشيء فقد كمَنَ فيه وكَمَنَ يكمُن كموناً والكُمنة ظلمة تحدث في العين رجل مَكمُون *

والمَكْنُ والمَكِن بيض الضباب الواحدة مَكْنة ومَكِنة وضَبّة مَكون اذا كان في بطنها مَكْن وفي الحديث (ضَبّةٌ مَكونٌ احبُّ اليَّ من دجاجة سمينة) والمُكنان وقالوا المَكنان ضرب من النبت الواحدة مكنانة ويقال امكن المكان اذا انبت المكنانَ والمكان مكان الانسان وغيره والجمع امكنة ولفلان مَكانةٌ عند السلطان اى منزلة ورجل مَكين من قوم مُكَناءَ عند السلطان وتمكنت من كذا وكذا تمكُّناً

و استمكنت استمكانا *

كَ مَ وَ

(الكَمْؤُ) واحد الاكمؤ — قال ابو بكر والكمأة ليس لها واحد من لفظها — والكمو لمن لا يهمز فهو جنس من هذه الكمأة و هو اسم للجنس *

و الكوم مصدر كام الفرس الحجر يكومها كوماً و ناقة كوماء عظيمة السنام و الجمل اكوم من ابل كُوْم — و عجز مكوّم كثير اللحم و كوّمت الشيء تكويما اذا جمعته — و الكُومة والكوماء من الطعام وغيره الشيء المجموع منه — و الاكومان تحت الثّند وتين اذا لم تهمز فاذا همزت قلت الثندؤتين — ١

قال الشاعر

و انّى امرؤاطوى لمولاىَ سؤّ ى
اذا اثّرت فى اكوميكَ الانامل

و يروى اخدعيك و يروى شرّتى و الاول الوجه قال ابو بكر اراد بالمصراع الاخير السمن وبالاول تقتيره على نفسه — وكُوْمةُ اسم امرأة *

و المكو من قولهم مكا يمكو مكواً و مُكاءً و هو شبيه بالصفير قال الشاعر — عنترة

و حليلِ غانية تركت مجدلا
تمكو فريصته كشدق الاعلم

و كذلك فسر قوله جل و عز (الا مُكاءً) انه الصفير و الله اعلم *

و المكو جحر الحية والضب يهمز و لا يهمز وهى المكا ايضاً يقال مَكْوٌ و مَكاً ايضاً — قال الشاعر

وكم دون بيتك من صفصف
و من حنش جاحر فى مَكا — ٢

والمُكّاءُ طائر واشتقاقه من المكو و هو الصفير قال الشاعر

اذا غرّد المُكّاء فى غير روضة
فويل لاهل الشاء والحُمُرات

كَ مَ هَ

(الكَمَهُ) مصدر كَمِه يكمَه كمهاً وهى الظلمة على البصر ورجل اكمه و ربما قالوا كَمِه النهار اذا اعترضت فى الشمس غبرة وكمه الانسان اذا تغير لونه وربما قالوا للمستلب العقل اكمه — قال الراجز

هرّجتُ فارتدّ ارتداد الاكمه — ٣

فهذا يمكن ان يكون من كمه البصر و من كمه العقل واذا ولد الانسان اعمى فهو اكمه والكمأة مهموزة وتراها ان شاء الله تعالى *

وكَهَم الرجل وكَهُم بالفتح و الضم يكهَم ويكهُم كهامة وهو كَهام و كهيم و يقال ذلك للسيف اذا كلّ وللرجل اذا ضعف ومنه اشتقاق كَيهم وهو اسم *

و المَهْكُ مهكتُ الشيء امهَكُه مهكا اذا بالغت فى سحقه او وطئه فهو ممهوك وممّهك *

و مَكّة اشتقاقها من امتكّ الفصيل ضرع امه اذا استخرج جميع مافيه و انما سميت بذلك لقلة مائها *

و الهكم من قولهم تهكّم فلان علينا اذا تعدى تهكّما وهو شبيه بالهزء فيه*

والهمك اصل بناء انهك فى الشيء ينهمك انهماكا اذا لجّ فيه*

---

(١) فى هامش ل — قال ابو بكر اذا لم تهمز قلت الثندوتين بالفتح واذا همزت ضممت الثاء * (٢) فى ل — من حشر*
(٣) فى ف و ل — جهجهت *

ك م ى

(كَمَى الشهادة) يكميها كَميًا اذا سترها وتكمّى فى السلاح تكميًا ومنه اشتقاق اسم الكَمِيّ وكل ما كماك فقد سترك ومنه اشتقاق الكُمَّة *

باب الكاف والنون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

ك ن و

(الكَوْن) مصدر كانَ يكونُ كَوْنا *

والنُوك الحمق رجل انوك من قوم نَوْكى و نَوكِ وامرأة نَوكاء والاسم النَّواكة *

والوَكْن والموكِن وكر الطائر -١- والجمع وكون ووكور ومَواكن وهى مجثمه فى ثقب -٢- صخرة اواكمة وفى الحديث (اقِرّوا الطير فى مَواكِنها) وقالوا وُكناتها ومُكُناتها نهى صيد هابالليل وطائر واكن من طير وُكون *

فاما نكأت الشيء فهموز تراه في بابه ان شاء الله تعالى - وكَنوت لغة فى كنيت *

ك ن ه

(كَنَّةُ الرجل) امرأة ابنه اواخيه اوما اشبه ذلك من قرابته -٣- قال الشاعر

هى ما كَنّتى وازْ عمُ انّى لهـا حموُ

وبنو كُنَّة بطن من العرب ينسبون الى امهم واحسبهم في ثقيف اوحلفاء فيهم - وكُنه الشيء وقته اتيت هذا في غير كنهه اى فى غير وقته ويكون الكُنه ايضاً القَدْر فعلت فوق كُنه قدرك وكنه استحقاقك وكل ما كَنَّك من شيء فهو كِنٌّ وقال ايضاً فهو كُنَّة لك وكِنان لك *

والنَّهك مصدر نَهَكَهُ المرض يَنهكه نهكاً فهو منهوك والمرض ناهك ورجل نهيك شجاع مقدم - وانتهك الرجل المحارم فهو منتهك لهـا اذا اقدم عليها وسمى الرجل نهيكا بالشجاعة *

والكَهن اصل بناء الكَهانة تكهّن تكهّناً وقالوا تكهينا والاول اعلى وكَهَنَ هى لغـة فى كهانة فهو كاهن *

والنَّكه مصدر نكهته نكهاً اذا استنكهته وربما قالوا كُهه وكُهتُه اذا استنكهته وفى الحديث (فقال مَلَك الموت لموسى عليهما السلام كُهْ في وجهى اى تنفس) *

والكَهاة الناقة الواسعة جلد الاخلاف لاجمع لها من لفظها وقال بعض اهل اللغة كهوات وليس بالمأخوذ به ناقة كَهاة - قال الشاعر

فجاءت كَهاةٌ ذات خيف جُلالةٌ
عقيلة شيخٍ كالوبيل يلندَدِ

ويروى - فجاءت كهاة كالفنيق جُلالة الوبيل العصا الغليظة ويلندد بخيل عسر *

وتَهكَّنَ الرجل وتفكّن اذا تندَّم *

ك ن ى

(كَنَيْتُ الرجل) اكنيه وكَنَّيته اُكنّيه تكنيةً وكَنَيت عن الشيء لا غير - والكَيْن لحم باطن الفرج - قال الراجز

اذا وجدن مسّه تنزّين
ينتزع الجلدة عن لحم الكَيْن

وقال جرير

(١) ن - وكن * (٢) في هـ - ثقب * (٣) في ف ول - من ذوى قرابته *

غمز ابن مُرّة يافرزدق كَينها
غمز الطبيب نغانغ المعذور

باب الكاف والواو

مع باقي الحروف في الثلاثي الصحيح *

ك و ه

(كوه) يكوه كَوهاً وتكوّهت عليه اموره اذا تفرقت واتسعت ومنه اشتقاق الكَوّة *

والهوك التحيّر في الامور - وفي الحديث (أمتهوّكون انتم) *

ك و ي

(كويتُ الشيء) أكويه كيّاً وهذه الياء مقلوبة من الواو يعني اللتي في كيّ - والكيّة هي الواحدة من الكيّ وقالوا الكيّة موضع الكيّ *

ووَيكَ -١- كلمة ينبّه بها الانسان وليست بشتم كالويل والويح - قال ابوبكر الويس تصغير والويلُ شتم والويح تحنّن *

باب الكاف والهاء والياء

ك ه ي

تقول العرب هيكَ وهيّك اى اسرع فيما انت فيه *

انقضى حرف الكاف والحمد لله
رب العالمين وصلى الله
على سيدنا محمد وآله
وصحبه وسلم

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف اللام وما بعده

في الثلاثي الصحيح *

باب اللام والميم

مع سائر الحروف *

ل م ن

(النمْلة) واحد النمل ويجمع نمالا ورجل نمّال ذو نملة اذا كان نمّاما - وكتاب منمّل اذا كان متقارب الخط والنملة داء يصيب الفرس في حافره - والنملة داء يصيب الانسان ايضاً وقد سمت العرب نُميلة وفي الحديث (تعلمى منها رُقية النملة) وتنمّل القوم اذا تحركوا ودخل بعضهم في بعض - وجارية منملّة كثيرة الحركة في المجيء والذهاب *

ل م و

(لَماً) يلمو لَمواً اذا اخذ الشيء بأجمعه ولمأه يلمؤه مهموز *

واللُّؤم معروف واللّوم مصدر لمته الومه لوما ولومةً واحدة وتلاوم القوم بينهم - وتلوّم بالمكان اقام به فاما تلمأت عليه الارض فتراه في باب الهمز ان شاء الله تعالى - وتلوّمت على هذا الامر تلبثت عليه - وألام الرجل يليم اذا جاء بما يلام عليه وجاء بلومة اذا جاء بما يستحق عليه اللّوم وانت الوم من فلان اى اقرب الى الملامة *

ويقال مُلْت الرجل اموله مولا اذا اعطيته مالا ومَلؤَ الرجل فهو مليءٌ اذا كان مليئا - وملؤ الرجل اذا زكم

(١) الصحيح ان وي حرف تنبيه والكاف حرف خطاب - وزعم الفراء وغيره ان اصله ويلك حذفوا اللام تخفيفاً - س *

وقال

و قال قوم تملئ الرجل وهو الوجه فهو مملوء اى زُكم والملوان طرفا النهار *

والوليمة طعام العرس أولم يولم ايلاما ـ وفى الحديث (أولم ولو بشاة) قال المازنى الولم والوكم حزام الرحل او السرج *

ل م ه

(اللُّمة) منقوصة الجماعة والجمع لُمات تراها فى بابها و اللّمة الشعر دون الجمة ـ و قال قوم بل اللّمة اكثر من الجمة والجمع لِمم ـ و اللُمة الشئ المجتمع *

و اللَّهمُ اصل بناء التهمه التهاما اذا ابتلعه و جيش لُهام يلتهم كل شئ ـ وبحر لِهمٌ واسع كثير الماء ورجل لِهمٌ جواد وفرس لِهم و لِهميم ولُهموم اذا كان جوادا غزير الجرى ـ والهمه الله كذا و كذا و هو الالهام و اللُّهيم اسم من اسماء الداهية ويقال ام اللُّهيم ايضاً و ملهم موضع *

و المَهلُ ضد العجل و تمهل تمهلا و امهله الله امهالا اذا لم يعاجله ومشى فلان على مَهلته و قالوا على مُهلته و الاول اعلى اى على رسله ـ و يقولون مهلا يارجل الذكر و الانثى و الجمع فيه سواء ـ و المُهل ماذاب من صفر و حديد و كذلك فسر فى التنزيل و الله اعلم *

و المُهلُ صديد الميت زعموا و قال ايضاً المَهلة و فى الحديث (انما هو للمُهلة و التراب) ـ ١ ـ قال ابوبكر يجوز بتسكين الهاء و تحريكها ـ و عليك فى هذا الامر مهلة اى نظرة *

والمَلة الجمرة تشتوى فيها الخبزة و كل جمرة مَلة و لا يقال للجمرة مَلة حتى يخالطها ما دوكذلك الخبزة ـ و منه اشتقاق ملّته الحمى ملّاً و مُلالا و هى المليلة *

و هَلُمّ كلمتان جعلتا كلمة واحدة كأنهم ارادوا هل اى اقبل و امّ اى اقصد و يقال هلمّ يارجل و هلما يارجلان وهلموا يا رجال و هلمّى يا امرأة و هلممن يانساء ـ و من العرب من يقول هلم للذكر والانثى و الجميع ـ وتقول هلممت بالرجل اذا قلت له هلم *

و الهَمَل من قولهم اهملت الابل اذا تركتها و سومها فهى هُمّل و هو امل و فى الحديث سئل عن هوامى الابل و قالوا هو امل الابل ـ وهمل الدمع يهمل همُولا فهو هامل و الهَملان مثل الهمول و اهمل فلان امره اذا تركه و لم يحكمه و قد سمت العرب هُميلا و هما لا ـ و مَهمل العين والجمع مهامل وهو حيث ينهمل الدمع *

ل م ى

(رُمح) المى و هو اللمى وهو شدة سمرة ليطه و صلابته و منه قيل شفة لمياءُ و الاسم اللمى لَمِيَ يلمى لَمىً شديداً *

و المَيل مصدر اميل بين الميل اذا كان فيه اعوجاج وجمل اميل و ناقة مَيلاء اذا كان سنامها يميل الى احد شقيها ـ ورجل اميل اذا كان لا يثبت على الفرس والجمع مِيلٌ ـ والميل الذى يكتحل به و الجمع اميال و يقال له المِلمول ايضاً ـ و الميل من الارض والجمع اميال وهو المسافة من الارض متراخية ليس له حد معلوم ـ قال الشاعر

(١) هذه العبارة من ل — *

لمّا دعا الدعوة الاولى فاسمعها

ودونه شُقّة ميلان اوميل

يصف ديكا ـ ويقال ملت مع فلان اميل ميلا اذا مالأته وانت شديد الميل عليّ وغصن ميال متمائل *

ومضى مليٌّ من الليل ـ ١ ـ اى ساعة طويلة وتمليت حبيبك اى تمتعت به غير مهموز وامليت له املاءً اذا تجاوزت عنه وارخيت له طوله *

وللميم واللام والياء مواضع تراها فى المعتل ان شاء الله تعالى ـ وامليت الكتاب أمليه ويقال املتُ بمعنى امليتُ *

باب اللام والنون

مع سائر الحروف *

ل ن و

(لَونُ) كل شيء ما فصل بينه وبين غيره والجمع الوان وفي التنزيل (واختلافُ السنتكم والوانكم) وتلوّن علينا فلان اذا اختلفت اخلاقه ـ قال الشاعر

فما تدوم على حال تكون بها

كما تلوّن فى اثوابها الغول

ولوّين اسم واللّونة لغة فى اللينة وهي النخلة والجمع لُون *

والنولُ مصدر نُلتهُ انُوله نولاً وهو من النوال ونوّلته تنويلاً قال الشاعر

اذا قلتُ هاتى نوّليني تمايلت

عليّ هضيم الكشح ريّا المخلخل

والنول خشبة الحائك التى يلفّ عليها الثوب وهى المِنْوال ايضاً ـ وتناولت الشيء تناولاً اذا تعاطيتُه وما كان نولك ان تفعل كذا وكذا اى ما كان ينبغى لك ان تفعله ـ ومَنُولة اسم امّ حيّ من العرب وما اصبتُ من فلان نيلاً ولا نَيلةً ـ ٢ ـ ولا نولةً وقد سمت العرب نوّالاً ومُنوّلاً *

ل ن ه

(اللُّهنة) ما يهدى به الرجل اذا قدم من سفر يقال لهنّونا مما عندكم اى اعطونا وقال ابوزيد بل اللُّهنة ما يتعلل به الضيفُ قبل الطعام ومنه لهّنوا ضيفكم وبنو الهان بطن من العرب وهم اخوة همدان *

والنَّهل من الاضداد عندهم لانهم يسمون العطشان ناهلا والشارب اول شربة ناهلا ونهلان ويقال للعطشان نهلان ـ والمنهل المورد والجمع مناهل ومنهال اسم كأنه مِفعال من النهل ـ وقد سمت العرب نُهيلا ويمكن ان يكون منهالُ مفعلا لا من انهال الشيء انهيالا ـ ٣ *

ل ن ى

(اللِّينُ) ضد الخشونة شيء لَيّن بين اللّين واللّيان بفتح

(١) في هـ من النهار * (٢) في ل و مخ ـ نِيلة (بكسر النون) * (٣) هذ الايقول به عارف باللغة ولا شاد فى النحو فانه لا يجوز ان يكون مفعالا لانه من الهيل والنون زائدة ولوقلت منفعل فلاوجود له في كلامهم فهو بناء منكر ولوقيل منهال بالضم جازان يكون منفعلا وعلى كل حال فهذا الوجه ينبغى ان لاينسب الى عاقل فضلا الى فاضل امام كالمؤلف ولعله من زيادات بعض الكاتبين فسقوطه اولى ـ س *

(باب اللام والنون)

اللام فاما اللِّيان فمصدر المُلاينة لاينت فلانا مُلاينة ولياناً – واللِّينة النخلة والجمع لين وفي التنزيل (ما قطعتم من لينةٍ) وجمع لينة لِيَانٌ – قال الشاعر

وسالفةٍ كسحوق اللِّيان

اضرم فيها الغَوِيُّ السُّعُر

ولا تلتفت الى روايتهم كسحوق اللُّبان فليس بشيء وقال بعض اهل اللغة ليس كل نخلة لِينة اللِّين الدَّقَل بعينه وقال الاصمعي يقول اهل المدينة لا تنتفج المرابد حتى تُجَذَّ الألْوان – يريدون الدقل والمرابد المواضع التي يطرحون فيها التمر بلغتهم واهل البحرين يُسمُّونه الفداء ممدود – واللَّيَّان مصدر لويته لَيّاً ولَيَّاناً اذا مطلته – وفي الحديث (لَيُّ الواجدِ ظُلْمٌ) ولويت الحبْل الْويه لَيّاً – قال الشاعر

تُطيلين لَيَّاني وانتِ مليَّة

واُحسن ياذاتَ الوِشاح التقاضيا

والنَّيل مصدر نلْت الشيء اناله نَيلاً ونالةً وانلت فلاناً اذا اعطيته نيلاً وكأن النَّيل والنول متقاربان في المعنى – والنِّيل النهر المعروف وقد سمت العرب نائلا *

باب اللام والواو

مع باقي الحروف *

ل و ه

(اللَّوْهُ) من قولهم رأيت لُوهة السراب وتلوُّهه اى بريقه لاه يلوه لَوْهاً ولَوَهاناً والتلوُّه البريق * واللهو مصدر لَهوت بالشيء الهو لهواً ولُهوة الرَّحى ماطرحته فيها من الحب والجمع لُهًى ومنه قولهم (عظامُ اللُّهى) اى كثير الخير والجمع لَهاة ولَهَوات ولهًى ولهذا موضع تراه فيه ان شاء الله تعالى – واللهواء – ١ موضع *

والوَهَل الفزع وَهِل يوهَل وَهَلاً اذا فزع فهو وَهِل ووهَّلته توهيلاً *

والوَلَه ولِهت المرأة توله وتيله وَلَهاً فهي واله والجمع وُلَّه اذا استخفها حزن واَولهها الحزن فهي مُولَهة وزعم قوم من اهل اللغة ان العنكبوت تسمى المُولَه ولا اعرف ما صحته الا ان قول الراجز

حاملة دلويَ لا محموله

ملأى من الماء كعين المُوله

اى كعين المحزون – ٢ – يترقرق فيها الدمع ورجل واله ووَله وولْهان ونساء وَلِهات والواحدة ولهى – والوَلِيهة موضع *

والهَول اسم ها لني الامر يهولني هولا والامر هائل ومهول وقد سمت العرب هُويلاً – والتهويل شيء كان يفعل في الجاهلية اذا ارادوا ان يستحلفوا الرجل اوقدوا نارا والقوا فيها ملحاً فذلك التهويل والذي يحلف المهوِّل *

ل و ى

(لَوَيتُ العود) الويه لياً ولويت الرجل اذا مطلته الويه لَيّاً ايضاً – واللِّوى من الرمل مقصور وهو مسترق الرمل ولواء الجيش ممدود – واللوى داء البطن مقصور مفتوح اللام – واللَّوِيَّة ما اتحفت به المرأة

(باب اللام والواو)

(١) ن – اللهو موضع * (٢) اراد ان الشعر الذى استشهد به القوم لدعواهم ليس على محله فان المولة فيه ليس لعنكبوت كما فسره – س *

زائرها او ضيفها - واللّوى من قولهم لوى الفرس يلوَى اذا كان فى ظهره اعوجاج - و الوى بهم الدهر يلوى الواءً اذا افناهم - ولَوِى البقل يلوى اذا اصفرّ و لم يستحكم يبسه و هو اللَّوِيُّ قال الراجز - حميد الأرقط

حتى اذا تجلَّبَ اللوِيَّا
وطرَدَ الهيفُ السفا الصيفيّا

والتجلُّب ارتياد الكلأ - و السفاسنبل ينبت فى الرمل مثل الشوك وقصبته البُهمى - والهيف الريح الحارة تهب من ناحية اليمن فيهيف عليها الشجر اى يسقط ورقه يقولون هاف الشجر يهيف فهو هائف اذا سقط ورقه و قد سمت العرب لُوَيّا وهو تصغير اللوى واختلفوا فيه فقال قوم هو تصغير لواء الجيش و قال آخرون تصغير لوى الرمل و قال قوم من اهل اللغة من همز لؤيّا جعله تصغير لأى مثل لَعىً وهو الثور الوحشى و رجل الوى اذا كان خصيما - قال الراجز

يَنْسكلُ عن خصامه الالوَى الألدّ
حتى ترى جمرَ شذَاه قد بَرَدْ

الشذى الاذى *

والوَيْلُ من قولهم ويلهُ وعولُه ويروى ويلَه وعوله وويلٌ له وتقول العرب هذا ويل وائل كما قالوا شعر شاعر وموت مائت وألَ الرجل يئل وألا فهو وائل اذا نجا وبه سمى الرجل وائلاً وله مواضع فى الهمز تراه ان شاء الله تعالى - والوأْلة مهموز الموضع الذى وألت فيه الغنم اى بعرت وبوّلت ويقال (أحذر تيك الوأْلةَ لاتنزلها) ويقول الرجل للرجل لا و ألت ان وألت اى لانجوت ان نجوت - و وَليت الامر ولايةً حسنة و واليت فلانا موالاةً وولاءً وولاءً - و الوليّة برذعة تطرح على ظهر البعير تلى جلده و بذلك سميت وليــة الرحل والجمع و لايا وولّيتك كذا وكذا تولية ووُليت الارض فهى مُولية اذا اصابها الولىُّ و هو المطر بعد الوسمىّ - قال الشاعر

لِنِى وَلِيةً تُمرع جنابى فاننى
لما نلتُ من وسمىّ نُعماك شاكرُ

اصلها وَلِنى ولِى -١- اى امطرنى الوسمى ثم الولىَّ ثم العهاد - و ولّيته ظهرى توليةً اذا جعلته وراء ظهرى و لِيُّ الامر وهذا دون فلان وهو الاولى بكذا وكذا والاثنان الاوليان والجمع الاولون والاولياءُ ايضاً *

باب اللام والهاء والياء

ل ه ى

(لَهيت) عن الشئ الهى لُهيّاً اذا سلوت عنه و لم يعرف الاصمعى مصدر لهيت عن الشئ و قال غيره لُهيّاً وتقول العرب اِلهَ عن كذا اى اسل عنه و لهيّاً اسم و لويت الشئ الوبه ليّةً حسنةً و ما احسن ليّة هذا الحبل والَيَة الكبش وكبش اَليانٌ و نعجة اليانة وتجمع الية اليًا والَيَات و آلايا - قال الراجز

و قد قتحنا ثمّ ما لا يفتحُ
من اليات وخصىّ تُرَجّحُ

وتثنى اليان - قال الراجز

(١) كذا قال و هو ليس على موضعه فان اراد المعنى فجائز الا ان الواو لا معنى له والافاصله اولنى وهذا واضح - س *

كأنما عطية بن كعب ظعينة قائمة في ركب

يوتجهُ آلياه ارتجاج الوطب

والاَلِيَّة اليمين و يجمع الايا وفي بعض اللغات الوّة ـ ١ والالاهة الشمس بعينه و قالوا الأليهة ايضاً ـ قال الشاعر ـ مية بنت عتيبة بن الحارث بن شهاب

تَرَوَّحنا من اللَّعباء قصراً

فاعجلنا الِالاهةَ ان تؤُوبا

ويروى اَلِيهة ـ والِالاهةُ موضع *

والَهيلُ مصدر هلتُ الشيء اهيله هيلاً نحو الرمل وما اشبهه وفي الحديث (كِيلوا ولا تهيلوا) ومثل من امثالهم (مُحسنةً فهِيلي) و جاء فلان بالَهيل والهيلمان اذا جاء بالمال الكثير ـ و هيّلتُ الكثيب وغيره تهييلا مثل هلته سواء وانهال الكثيب انهيالاً وهو مُنهال والاصل مُنهيل *

ويقال (ذهب فلان بذى بِليّان وبذى هِليّان) فاما هليان فليس بالصحيح اذا ذهب حيث لا يدرى *

انقضى حرف اللام والحمد لله

رب العالمين و صلى الله على

سيدنا محمد وآله

و اصحابه

اجمعين *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف الميم و ما بعده

في الثلاثى الصحيح *

باب الميم و النون

مع باقى الحروف فى الثلاثى الصحيح *

م ن و

(اَلمَنوَةُ) مثل المُنية في بعض اللغات هذه مَنوتي مثل مُنيتى *

ومان الرجل اهله وغيرهم يَمونهم مَوناً اذا تحمل مؤونتهم والمؤونة تهمز ولا تهمز والهمز اكثر والجمع مُوَن ـ و ذوما وانَ موضع ـ وناقة اُمون شديدة صلبة هكذا قال الاصمعى وقال غيره يؤمَن عِثارها *

والنَّوم معروف نام الرجل ينام نوما وكثر ذلك حتى قالوا نامت الريح اذا سكنت و نامت النار اذا همدت و نام الثوب اذا اخلق ـ و رجل نوّام كثير النوم وكذلك رجل نومان وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل (يا نومان) و رجل نؤوم ايضاً و رجل نُوَمة كذلك ورجل نومة اذا كان خاملا بتسكين الواو وفى الحديث عن علي عليه السلام (خير اهل ذلك الزمان كل نُومةٍ اولئك مصابيح الدجى ليسوا بالمساييح المذاييع البذُر) *

ونمى الشيء ينمى و ينمو والياء اعلى و افصح فمن قال ينمو جعل المصدر نموّاً ومن قال بالياء جعل المصدر نماءً *

ووَنم الذباب اذا ذرق يَنِم وَنماً و ونيا و انكر ابو حاتم هذا ولم يعرفه ولا البيت الذى احتج به

في (١) هـ ـ الوه *

وشرحه في (كتاب الفرق) و انشد بيتا و استضعفه ايضاً والبيت للفرزدق

و قد وَ نمَ الذُّ باب عليه حتى
كأ نَّ وَ نيمَه نُقط المداد

﴿ م ن ة ﴾

(المُنَّةُ) القوة و هي عند بعضهم من الاضداد يقولون رجل ذُومنَّةٍ اذاكان قويا وحبل منين اذاكان ضعيفا - قال الراجز

يا ربّها ان سَلِمت يميني
و سلِم الساقي الذي يليني -١
ولم تَخُنّي عقَدُ المنين

ويقال مَنَّه السير يمُنُّه منّاً اذا اتعبه واضعفه *

والمَهن من قولهم امتهنْت الرجل امتَهنُه امتهاناً اذا ابتذلته - واصل المِهنة العمل باليد و رجل ماهن من قوم مَهَنةٍ و فلان يقوم بمهنة ماله اى باصلاحه والمرأة تقوم بمِهْنة بيتها اذا قامت باصلاحه *

والنَّهِمُ رجل نهم بين النهم اذا كان شرهاً و نُهْم اسم صنم كان يعبد في الجاهلية و به سمي عبد نُهمٍ و وفد على النبي صلى الله عليه وآله و سلم حيٌّ من العرب فقال (بنومن انتم فقالوا بنوعبد نُهم فقال صلى الله عليه وآله و سلم نُهْمٌ شيطان انتم بنو عبد الله) و نِهم اسم رجل وهو ابو بطن من العرب - قال الراجز

اَقدِم اخا نِهمٍ على الاساوره
و لا تهالنّك رجلٌ نادِره

و يروى ولاتهالنّ لرجل - و النَّهيم الصوت مثل النئيم سمعت نَهْمَة الرجل بفتح الهاء اذا سمعت حسه وكلامه وسمعت نأمة الاسد ونهمته - ورجل نِهَم و لي في هذا الامر نَهْمة اى شهوة و حاجة و الرجل منهوم بكذا وكذا اذا كان مغْرىً به - و النُهام طائر و النُهاميُّ الحدّاد قال الشاعر - الاعشى

وادفع عن اعراضكم و اُعيركم
لسانًا كمِفراص النُهاميّ مَلْحبا

و يروى كمِفراص الخفاجي من بني خفاجة و النَّهام زعموا اسم *

والنَّمَهُ من قولهم نَمِهَ ينمَه نمهاً و هو نامه و هو شبيه بالحيرة لغة يمانية *

و الهَنيمة و الهَمينة زعموا ارض سهلة وليس بثبت وبنو هنّامٍ حيٌّ من الجن زعموا وقد جاء في الشعر الفصيح - و الهَنم ضرب من التمر و يقال التمر بعينه انشدنا ابوحاتم عن ابي زيد *

مالك لا تُطعِمنا من الهَنَم
وقد اتتك العيرُ في الشهر الاَصَمّ

و الهينُمة كلام لايفهم و هو الهينام و الهينوم وفي الحديث ان عمر رضى الله تعالى عنه دخل على اخته قبل ان يسلم فسمعها تقرأ فقال (ماهذه الهينمة) *

﴿ م ن ى ﴾

(المنيُّ) مشدد الياء معروف مَني يمني و امنى يُمني مَنْيا و مَنياً و امناءً *

و المَين الكذب مان يمين مَينا فهو مائن - قال الشاعر عدي بن زيد

فقدَّمتِ الاديم لراهِشيه
و الفي قولها كذِباً و مَينا

(١) في هـ - وسلمت ساقي الذي *

والنِّيمُ فروة قصيرة قال الشاعر - ذو الرمة

حتى انجلى الليل عنا فى مُلمِعةٍ

مثل الاديم لها من هَبوةٍ نِيمُ

والنِّيمُ الدرج فى الرمل من عمل الريح *

والانام معروف وقال الكوفيون واحد الانام نِيم" - قال الشاعر

فما ان مثلها فى الناس نِيمٌ

ولم يعرفه البصريون *

واليُمن ضد الشُؤم رجل ايمن والجمع رجال ايامن وقد سمت العرب ايمن ويُمَينا - قال

وايمنُ لم يَجبنْ ولكنَّ مُهرَه

اَضرّ به شربُ المديد المخمَّرُ

ويروى المرّيد والايامن ضد الاشائم - قال الشاعر خزز بن لوذان السدوسي

فاذا الاشائم كالايا

مِن والايامِنُ كالاشائم

وكذاك لا خيرٌ ولا

شرٌّ على احد بدائم

واليمينُ ضد الشمال والجمع أيْمُن قال الشاعر - زهير

فتجمع أيمُنٌ مِنا ومنكم

بمُقسَمة تمور بها الدِّماء

واليمينُ القوة - وانشد للشماخ

اذا ما راية رُفعت لمجد

تلقاها عرابة باليمين

هكذا فسره ابو عبيدة فى قوله جل وعز (لاَخذنا مِنْهُ باليَمِين) اى بالقوة والله اعلم وكذلك قوله تعالى (والسما وَاتُ مَطوِيّاتٌ بِيَمِينه) *

واليَنَمَة نبت *

باب الميم والواو

مع سائر الحروف *

م و ه

(المُوهة) ترقرق الماء فى وجه المرأة الشابة والشاب رأيت لها مُوهة حسنة واحسب ان التمويه من هذا *

والمَهو يقال سيف مَهوٌ اذا كان كثير الماء - ولبن مهو اذا كان مزج بالماء - وبنو مَهوٍ حي من العرب من عبد القيس وفيهم الذى اشترى الفَسو *

والوَهم من قولهم وَهِمت الشيء وهماً اذا وقع فى خلدي واوهمني غيري - ورجل وَهم عظيم وجمل وَهم ايضاً - قال ذو الرمة *

كأنها جمل" وَهم وما بقيت

الا النحيزةُ والالواحُ والعَصَبُ

وجمع وَهم اوهام وقد قالوا وهوم ايضاً ووُهمٌ *

والوَمه وَمِه النهار يوَمه ومهاً اذا اشتد حره وليس بثبت *

والهَوم والتهويم والتهوُّم وهو النوم الخفيف وهوّم يُهوّم تهويماً اذا لم تستثقل فى النوم *

م و ى

قالوا (يومٌ يمي -١-) وانكره بعض اصحابنا وقالوا يقال يوم ايوم - قال الشاعر في اليمي - ابو الاخزر الحمّاني

(١) فى ف و ل - يوم ومى وانكره بعض اصحابنا فقال يوم يمى *

مرَوان يا مروان لليوم اليمى

ليوم رَوْعٍ اوفَعالِ مَكْرُمِ -١

قال -٢- ابو بكر كما قالوا ليلٌ اليَلُ واكتريته مُياوَمةً اذا اكتريته يوماً يوماً *

باب الميم والهاء والياء

م هـ ى

(مَهيْتُ) الشيء امهاه مهياً وامْهُوه مثل امهيه سواء - قال ابو بكر امهيه أحدّده وامهيت السكين اذا حددته ولا يقال مَهيت - وانشد لامرئ القيس

راشه من ريش ناهضة

ثم امهاه على حجره

ومَيّةُ اسم *

والهَيْمُ مصدرهام يهيم هَيْماً وهَيَماناً - والهيم الابل العطاش وقالوا بل الهيم جمع هَيْماء وهو داء يصيب الابل فتشرب ولا تروى - والهُيام الداء الذى يصيب الابل بعينه قال الشاعر - عُروة بن حزام العذرى

بِىَ اليأسُ اوداءُ الهُيام اصابنى

فايّاكِ عنّى لا أُصِبْكِ بدائيا

والهَيْماء موضع *

والهَمْىُ هَمَى الماءُ يهمى هَمْياً اذا سال وجرى على وجه الارض وكذلك همى الدمع يهمى - والهِمْيان معروف واحسبه فارسيا معربا وهِمْيان اسم هِمْيان بن قحافة وهو بعض الرُجّاز وقد سمت العرب هِمْيان *

وهام يهيم هَيماً وهَياماً وهَيَماناً وارض هَيْماء وهى ارض مُضلة وكذلك يَهْماء الا انّ يهماء اكثر استعمالاً فى كلامهم من الهَيْماء *

انقضى حرف الميم ولله الحمد *

(بسم الله الرحمن الرحيم)

حرف النون وما بعده

فى الثلاثى الصحيح *

باب النون والواو

مع سائر الحروف *

ن و هـ

(النَوّاهة) والنوّاحة واحد - ونوهتُ بالحديث وغيره تنويها اذا اشدته واظهرته *

والوَهن وَهن يهِن وَهناً ووَهَناً وقال ايضاً من قولهم وَهِن الشيء يوهَن وَهْناً ووَهَناً ومضى وَهْنٌ من الليل ومَوهِن اى قطعة عظيمة - والواهنة داء يصيب الانسان فى اخدعيه عند الكبر قال الشاعر - الاغلب العجلى

من اللُجَيميين ارباب القُرى

ليست به واهنة ولا نَسا

واوهنت الامر اُوهنه ايهانا اذا ضعفته *

والوَهنانة المرأة القليلة الحركة الثقيلة القيام والقعود وقالوا الواهنة فقرة من فقر القفا *

والهنو اسم وهو ابو قبيلة من العرب او قبائل وهو

(١) الرواية - نعم اخو الهيجاء فى اليوم اليمى - س *

(٢) قيل - يعنى الشديد وقال بعض اهل اللغة يوم ايوم كما قالوا ليل اليل اذا كان صعبا شديدا *

ابن الازد واشتقاقه من قولهم مضى هِنو من الليل * والهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو اخو القارة بطن من العرب - والهون السكون وجاء على هونه اى على سكون كما قالوا جاء على هينته - والهوان ضد الكرامة ورجل مهين واهون ورجل هَيْن - والهون اسم رجل والاهون ايضاً اسم رجل - والهُون الهوان قال الله عز وجل (أيُمسكه على هُون) والهاون الذى يُدق به عربي صحيح لا تقال هاوَن ليس فى كلام العرب فاعَل بعد الالف واو - قال ابو زيد انه سمعه من ناس ولم يجئ به غيره *

ن وَ ى

(النُوى) حاجز حول البيت والجمع آناء مهموز والوَنى من ونى يني ونياً ونُياً وهو التقصير فى العمل من التعب وهو من قوله تعالى (ولا تَنيا في ذِكري) ووَنَى يني ونيا اذا اعيا وهو الوَنيّ *

باب النون والهاء والياء

ن هَ ى

(نَهيتُ الرجلَ) عن الامر انهاه نهيا - والنهى بفتح النون وكسرها الغدير يكون له حاجز ينهى الماء ان يفيض والجمع انهاء ونِهاء - ونُهية الشيء غايته ونهايته ونُهية الوتد الفرض فى رأسه الذى ينهى الحبل ان ينسلخ - والنُهى من العقل وهو جمع نُهية ايضاً لانه ينهى عن الجهل - والتنهية والجمع تناه وهى مواضع تنهبط وتتناهى اليها ماء السماء - والنهاء - ١ - الزجاج ولم يجئ الا في بيت واحد - ورجل هَين لين وهَين لين ومشى فلان على هينة اى على سكونه - وهنأته الطعام اذا قلت له هنيأ ويقال هنّيته على الامر يُسرّ به تهنية وهنأته تهنئة ومثل من امثالهم (انما سميت هانئا لتهنأ) قال واصله العطية - قال الفرزدق

هنأ ناهم حتى اعان عليهم
سَوَاقى السماك ذى السلاح السواجمُ

وهَنأتُه اعطيته - والهنؤ العطية مثل المنع العطية *

انقضى حرف النون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما *

حرف الواو فى الثلاثى الصحيح

باب الواو والهاء والياء

وَ هَ ى

(الوَهْيُ) مصدر وَهى الشيء يَهي وهياً اذا ضعف فهو واه *

والهَوِيّ القطعة من الليل يقال مرّ هَوِيٌّ من الليل وَ هِواء من الليل والهَوى هوى النفس مقصور والجمع أهواء هَوِي يهوَى هوىً شديداً والجمع اهوية والهواء بين السماء والارض ممدود قال الشاعر - امرؤ القيس

ويلّمها فى هواء الجوّ طالبة
ولا كهذا الذى فى الارض مطلوب

ويقال قلبه هواء فارغ اى فارغ لا شى فيه - وهوى

(١) قال ابن خالويه هو النهاء بالضم — كذا بهامش الاصل — س

يهوي هُوِيّاً اذا سقط من علوٍ الى سفل وجمع هوى النفس اهواء وهواء الجوا هوية - والهُوَّة هَزمة في الارض يجتمع فيها ماء السماء اكثر من الهَزمة والجمع هُوىً *

هذا آخر الثلاثي وما تشعب منه - والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما *

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا باب من الثلاثي -١- يجتمع فيه حرفان مثلان في موضع العين واللام او العين والفاء او الفاء واللام من الاسماء والمصادر وما تشعب منه وهو ملحق بما مضى من الثلاثي الصحيح *

(باب الباء)

باب الباء

ب تَ تَ

(حلف ثلاثا بَتاتاً) وبتّاً وبتّاً اذا حلف يمينا بتّاً فقطعها *

والتبب والتبابُ والتتبيب هذا كله من الهلاك *

ب ثَ ثَ

مهمل *

ب جَ جَ

(البجج) بدن بجباج ممتلىء *

والَجبجاب والجُباب شبيه بالزبد المتقطع يكون على البان الابل - والَجبوب ما غلظ من وجه الارض والجبجاب الماء الكثير وكذلك ماءُ جباجب وليس بالثبت *

ب حَ حَ

(الحَبّ) جمع الحبة وهو ما سقط من بذر البقل والَحب حب الماء وهو تكسره وهو الَحباب والحباب الُحب بعينه - والُحباب ضرب من الحيات والَحبيب المحبوب والُحبابة النُّفاخة على الماء من قطر المطر وغيره -٢- مثل الحجاة *

والبَححُ في الحلق وهو البُحاح *

ب خَ خَ

(الَخبَبُ) ضرب من مشى الخيل والخبيب خدٌ في الارض وَخبّاب وخُبيْب اسمان *

ب دَ دَ

(البَدَدُ) تباعد الفخذين من كثرة لحمها والبَداد من قولهم (بدادِ بَدادِ) اى ليبدَّ كل رجل منكم صاحبه اى ليكفه - ويقال جاءت الخيل بدادِ اذا جاءت متفرقة قال الشاعر

وذكرتَ من لبن المُحلّق شربةً
والخيل تعدو بالصعيد بَدادِ

اى متفرقة وهو مثل حَذامِ وقَطامِ *

ب ذَ ذَ

(البَذَذُ) مثل البَذاذة وهو سوء الهيئة *

والذَبَبُ ذبول الشفتين من عطش - والذُباب زعموا الواحد من الذّباب وكذلك فسر في التنزيل (وانْ

---

(١) اعلم ان هذا الباب والذى بعده اعنى باب المعتل مكرر غالبه وكان الاليق بالمؤلف ان يذكر المعتل آخر كل حرف في موضعه وكذا المكرر هذا كان حقه الثنائي المتقدم - س * (٢) في ل - ومن الحجارة ايضاً *

يَسلُبهم الذُّباب شيئاً) قالوا هو الو احدو الله اعلم قال ابو عبيدة ذُباب واحد والجمع ذِبّانٌ مثل غراب وغربان وقالوا آ ذِبّة مثل اغرِبَة في العدد القليل - قال الراجز - النابغة الذبياني

يا او هبَ الناس لِعنسٍ صُلبه

ضَرّابَةٍ بالمشفر الاَذِبّه

فاماقول العامة ذِبّاناً - ١ - فخطأ - وذُباب كل شيء حده و ذباب العين انسانها و ذباب اذن الفرس طرفها *

ب رَ رَ

(الرَّبَبُ) الماء الكثير - قال الراجز

ان الحُباسات غدا لمن غَلَبْ

والبُرَّة السمراءَ والماءَ الرَّبَبْ

ب زَ زَ

(الزَّبَبُ) كثرة الشعر وهو مصدر ازبّ - والزبيب معروف - والحية ذوالزبيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها و في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم - (اُطوِّقَ يوم القيامة شجاعاً اقرع له زبيبتان) وهو من هذا ان شاء الله يقال (ما زال يتكلم حتى زبّبَ شدقاه) اى عصب عليها الريق - والزَّباب ضرب من الفأر و يقال انه اصمّ - قال الشاعر الحارث بن حلزة

و لقد رأيت معاشرا	قد جمّعوا مالاً و وُلْدا
و هم زباب حائر	لاتسمع الآذان رعدا
فعش بجدٍّ لا يضرْ	كَ النوكُ مالاقيت جدّا
و العيش خير في ظلا	لِ النوكِ ممن عاش كدّا

وزبب شدقاه اذا اجتمع الريق في صامغيها - ٢ - *

ب سَ سَ

(السَّبَبُ) الحبل اوالخيط و الجمع اسباب و بيني و بين فلان سبب اى حبل يوصل - وسبيب الفرس شعر ذنبه وناصيته *

ب شَ شَ

(الشَّبَبُ) الثور الوحشي المسن و هو الشَّبوب والمُشِبُّ *

ب صَ صَ

(الصَّبَبُ) المنهبط من الارض و في صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم (كأنما يمشي في صَبَبٍ) والجمع اصباب *

ب ضَ ضَ

(الضَّبب) تغطية الشيء وتداخل بعضه في بعض ومنه ضبّة الحديد واحسب ان اشتقاق الضَّباب من هذا لتغطيته الافق - وقد سمت العرب ضبّة *

ب طَ طَ

مهمل الافي قولهم الطِبَب جمع طِبّة وهي قطعة من ادم طويلة و قد مرهذا في الثنائي *

ب ظَ ظ

مهمل *

ب عَ عَ

(البَعَعُ) مثل البَعاع سواء الق عليه بعاعه و بعه اى ثقله قال الشاعر - امرؤ القيس

والقى بصحراء الغبيط بَعاعه

نزول اليماني ذي العياب المُحمَّل

ب غَ غَ

(الغَبَبُ) معروف غبب البقرة وغيرها - والغبيب المسيل

(١) في هـ - ذبابة - و في ف - ذبانة * (٢) ن - ما ضغيهما *

الغامض من الارض *

ب ف ف

مهمل *

ب ق ق

(البَقَقُ) و البقّاق رجل بقاق كثير الكلام - قال الراجز - ابو النجم العجلي

وقد اقود بالدّوَى المُزمّل
أخرس في الركب -١- بقاق المنزل

ب ك ك

(الكُباب) الكثير من الابل و غيرها *

ب ل ل

(البَلَلُ) الرطوبة في الشيء و وجد بّلة و بَللاً و ريح بليل تهبُّ باردة فيها بلل *

و اللَّبب لبب الدابة و لبب الكثيب مقدمه (وجاء فلان مسترخى اللبب) اذا جاء رخيَّ البال *

ب م م

مهمل *

ب ن ن

مهمل *

ب و و

مهمل *

ب ه ه

(الهِبَبُ) ثوب هِبَب اذا كان متخرقاً *

ب ى ى

مهمل *

باب التاء

ت ث ث

مهملات و كذلك حالها مع الجيم *

ت ح ح

(الحتتُ) داء يصيب الشجر فتحاتُّ اوراقها *

و التحت ضد الفوق *

ت خ خ

(الخُتُّ) فتور يجده الانسان فى بدنه *

و التخت فارسي معرب وقد تكلمت به العرب *

ت د د

مهملات و كذلك حالها مع الذال و الراء و الزاى و السين و الشين *

ت ص ص

(الصَّتُّ) مثل الصد د فلان يصتّت كذا وكذا اى مشغول به متعرض له - والصّتيت الفرقة من الناس *

ت ض ض

مهملات و كذلك مع الطاء والظاء *

ت ع ع

العَتَتُ شبيه -٢- بالغلط فى كلام او غيره *

ت غ غ

مهمل و كذلك مع الفاء و القاف و الكاف و اللام و الميم *

ت ن ن

(التَّنَنُ) اسم الشيء المُنتِن وهو ما عرض فى الشيء فانتن وهو مصدر ايضاً تنن الشيء و انتن بمعنى *

(١) بهامش ل - فى السفر * (٢) فى ل - بالغلط *

﴿ ت و و ﴾

مهمل وكذلك مع الهاء والياء *

﴿ باب الثاء ﴾

﴿ ث ج ج ﴾

مهمل وكذلك مع الحاء والخاء الى الكاف الا في قولهم ثجاجٌ وهو الماء الثجاج المنصبُّ *

﴿ ث ل ل ﴾

(الثَلَلُ) الهلاك — قال الراجز

ان يثقفوكم يلحقوكم بالثلل

﴿ ث م م ﴾

(الثُمامُ) واحدتها ثُمامة وهو نبت *

﴿ ث ن ن ﴾

(الثُنَنُ) جمع ثُنَّة وهو الشعر النائس على دابرة حافر الفرس *

﴿ ث و و ﴾

مهمل وما بعده *

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ ج ح ح ﴾

(الحَجيجُ) الوقرة في العظم وحَجيجْ ضرب من زجر الغنم والحُجج جمع حِجَّة *

والجَحجَحُ — ١ — من قولهم أجحت السبعة اجحاحاً وهذا مستقصىً في الثنائي *

﴿ ج خ خ ﴾

مهملات *

﴿ ج د د ﴾

(الجَدَدُ) المستوى من الارض ومن امثالهم (من سلك الجَدَدَ أمن العثار) *

﴿ ج ذ ذ ﴾

(الجَذَذُ) الفِرَق *

﴿ ج ر ر ﴾

(الرَجَجُ) الاضطراب *

والجَرَج القلق — قال الشاعر

انى لاهوى طفلةً فيها غُنُجْ

خلخالها في ساقها غير جَرِجْ

والجرج ارض ذات حجارة وغلظ وارض جَرِجة وبه سمى الرجل جُريجاً *

﴿ ج ز ز ﴾

(الجزَزُ) الصوف المجزوز *

والزَجَج له موضعان رجل ازجُّ بين الزجج وهو طول الحاجبين من غير قَرَن — ونعامة زجّاء بينة الزجج طويلة الساقين ويقال بعيدة الخطو *

﴿ ج س س ﴾

يقال (لا آتيك سجيس الليالى) كما يقولون طوال الليالى وطوال الدهر قال الشاعر — الشنفرى

هنالك لا ارجو الحياة تسرُّنى

سجيس الليالى مُبْسلاً بالجرائر

﴿ ج ش ش ﴾

(الشجج) اما الهواء واما نجم من نجوم السماء *

﴿ ج ص ص ﴾

مهمل وكذلك مع الضاد والطاء والظاء والعين والغين *

﴿ ج ف ف ﴾

(الجَفَفُ) اليبس من الارض *

(باب الثاء)

(باب الجيم)

(١) في — ف ول والجحيح *

و الفَجج دا بة اَ فَجُّ بيّن الفجج و كذلك الانسان وهو فى الانس تباعد فى الركبتين وفى الدواب تباعد العرقوبين *

ج قَ قَ

مهملات الوجوه و كذلك مع الكاف *

ج لَ لَ

(امر جَللٌ) عظيم وامر جلل يسير وهو من الاضداد *
و الجلج شبيه بالقلق زعموا *

ج مَ مَ

(اَلجَمَمُ) الكثير مثل الجمّ سواء *
والَجمَجُ استرخاء الشد قين نحو مايعر والشيخ اذ اهرم *

ج نَ نَ

(اَلجَنَنُ) القبر و كل ما اجنك فهو جَنَنٌ لك والَجنَن جمع جُنَّة و هو ما استترت به *

ج وَ وَ

مهمل وكذلك مع الهاء و الياء *

باب الحاء

ح خَ خَ

مهمل *

ح دَ دَ

(حدَّ الرجل) حدَّ داً اذا كان سريع الغضب و الحدد المنع و به سمى السّجان حدادً و يقال هذا امر حَدد اى ممتنع لايحل ان يركب - و يقال امر حدد اى باطل ودعوة حددة اى باطلة *

ح ذَ ذَ

(اَلحذذ) سرعة و الَحذذ ايضاً خفّة فى ذنب الفرس *

ح رَ رَ

(الوَحْحُ) اتساع الحوافر و هو عيب *
و يحزح كلمة صحيحة فى وزن فعل *

ح زَ زَ

مهمل *

ح سَ سَ

مهمل *

ح شَ شَ

مهل *

ح صَ صَ

(اَلحَصص) رجل احصُّ بين الحصص اذا كان قليل الشعر شعر الرأس وكذلك فى الخيل اذا قلّ شعرا ذنابها *

ح ضَ ضَ

(الحُضَضُ) و يقال الحُضضُ ويقال الحُظَظُ و بالضم ايضاً و هو صمغ مرٌّ نحو الصبر و المر و ما اشبههما وروى عن الخليل انه قال الحُضظ بالضاد و الظاء *

ح طَ طَ

مهمل وكذلك الى الفاء *

ح فَ فَ

(الحَفَفُ) و هو غلظ المعيشة - وقال قوم بل الحفف ان يقلّ الطعام و يكثر آكلوه *

ح قَ قَ

(اَلحَقَقُ) وهو ان يضع الفرس حافر رجله على موضع حافر يده فى المشى و ذلك عيب و يقال

فرس احقُّ بين الحقق *

ح كَ كَ

(الحَكَكُ) مشية فيها تحرُّك شبيه بمشية المرأة القصيرة اذا حركت منكبيها والحكك ايضاً ان تأكل الارض حافر الفرس حتى تنهكه ـ سا فراحك بين الحكك ـ والحكك حجارة رخوة عن الاصمعى فى الابواب *

ح لَ لَ

(الحلَلُ) استرخاء فى عصب الدابّة و فرس احلُّ ـ ١ بين الحلل *

ح مَ مَ

وهو من قولهم (حمّم) الفرخ اذا نبت ريشه * والمحح من قولهم محّ الثوب اذا اخلق و امحّ محوحاً و محاً *

ح نَ نَ

(حنح) زجر من زجر الغنم *
ونحن كلمة يعنى بها الجمع *

ح وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء والياء *

باب الخاء

خ دَ دَ

(الدخخ) سواد وكدرة *

خ ذَ ذَ

مهمل *

خ رَ رَ

(الرّخخ) سهولة ولين *

خ زَ زَ

(الخُزز) الذكر من الارانب *

خ سَ سَ

مهمل وكذلك الى الفاء *

خ فَ فَ

(الفَخخُ) استرخاء فى الرجلين *

خ قَ قَ

(الخقيقُ) والخقق غليان القدر و ما اشبهه *

خ كَ كَ

مهمل *

خ لَ لَ

(الخلَلُ) في الشيء الضعف فيه *

خ مَ مَ

مهمل *

خ نَ نَ

(الخنُ) غنّة فى الكلام وكأن الخنن اشد من الغنن والخنين شبيه بالبكاء يتردد في الصدر *

خ وَ وَ

مهمل وكذلك الهاء و الياء *

باب الدال

دَ ذَ ذَ

مهمل *

دَ رَ رَ

(الرّددُ) داء يصيب الناقة فى اخلافها اذا بركت على ندىً *
والدّرد ذهاب الاسنان رجل درِدٌ وادردوا مرأة

(باب الدال)(باب الخاء)

(١) في م — احلل بين الحلل*

درداء *

د ز ز

مهمل *

د س س

(السَّدَدُ) مثل السَّدَاد *

و السَّدَسُ من الابل والبقر والغنم سِنٌّ بعد الرَّباع سديسٌ وسَدَس ـ و سُدْس الشيء جزء من ستة اجزاء اصل هذا من التاء سِدسة ـ ١ *

د ش ش

مهمل *

د ص ص

(الصَّدَدُ) فلان بصدد امره اى بسبيله وهو القصد قال الاعشى

لئن قتلتم عميداً لم يكن صدداً
لنقتلَنْ مثله منكم فنمتثلُ

اى لم يكن قصدا ـ والصديد ما سال من ميت والصُّداد الوزغ و الجمع صدائد على غير القياس وصداديدُ *

د ض ض

مهمل وكذلك الطاء والظاء *

د ع ع

(دَعْدُ) اسم *

والعَدَدُ معروف *

د غ غ

(الغُدَدُ) والغُدَّة واحد وهو داء يصيب الابل يقال ايضاً اغدَّ البعير فهو مُغِدٌّ *

د ف ف

مهمل الا فى قولهم (دَفَّف) عليه فى معنى اجهز عليه و ليس باللغة العالية *

د ق ق

(الدَّقَقُ) ـ ٢ ـ التراب الدقيق *

والقِدد الفِرق من الناس و فى التنزيل (كُنّا طَرائقَ قِدَدًا) *

د ك ك

مهمل الا فى قولهم (اَكَمَةٌ دَكّاء) بيِّنة الدكك وكذلك جمل ادكّ وناقة دكّاء اذا كانت لاطئة السنام *

د ل ل

(اللَّدَدُ) شدة الخصومة *

د م م

(المدد) مثل مدد الجيش و المُدَد جمع مُدَّة *

د ن ن

(الدَّنَنُ) دُنُوُّ صدر الفرس من الارض و هو عيب و زعم الاصمعي انه لم يسبق ادنُّ قطُّ الا ادنُّ بنى يربوع *

و النَدَدُ ابل نَدَد اى متفرقة *

د و و

(الدُّوْدُ) معروف *

د ه ه

(الهَدَدُ) الصوت الشديد مثل صوت الرعد و ما اشبهه ـ والهدَّة الصوت ايضاً سمعت هدَّة الشيء اى صوته ـ و هَدَدُ ملِكٌ من ملوك حمير و هو هَدد

ابن

(١) فى هـ ـ من الدابل * (٢) فى ل ـ الدقق (بضم الدّال) *

ابن الهمال تزعم العلماء علماء اليمن ان سليمان بن داؤد عليهما السلام زوّجه يلمقة وهى بلقيس بنت يلب شرح *

د ى ى

(عَيش يَديٌّ) اى واسعٌ *

باب الذال

ذ ر ر

مهمل الى الغين *

ذ ف ف

(الذَّفْفُ) القتل السريع والذفاف من قولهم ماذقت ذَفافاً اي الشيء القليل *

ذ ق ق

(القُذَذُ) جمع قُذّة السهم وهو ريشه *

ذ ك ك

مهمل الى الواو *

ذ ه ه

(الهَذَذُ) سرعة القطع *

ذ ى ى

مهمل *

باب الراى

ر ز ز

مهمل *

ر س س

(السَّرَرُ) داء يصيب البعير فى صدره *

والرسّ والرسيس باقي الحزن فى القلب *

والسريس الذى لا يولد له وقال قوم العنّين - وانشدوا لرؤبه

يا ليتـه لم يُعطَ هَلبَسيسـا

وعاش اعمى مُقْعَدا سريساً

حتى يضمّ الوارثون الكيسا

ر ش ش

(الرّشش) رشش الشيء *

والشرر والشرار معروف وقالوا رشيش ورشاش *

ر ص ص

(الرصص) تداخل الشيء فى الشيء رصصت البناء وبناء رصيص ومرصوص واحسب اشتقاق الرصاص من هذا *

ر ض ض

(الضّرر) مصدر ضرير بيّن الضرر - وضرير الوادى ناحيته - واضررت بالشيء اذا دنوت منه - وبعير ذو ضرير اذا كان قويا على السفر - قال الشماخ ،

فـا وصلها الآ على ذات مِرّةٍ

يُقطّع اضغان النواجى ضَريرها

ر ط ط

(الطَّرَطُ) الحمق والطِّرط الإحمق والطَّرَط خفـة شعر الحاجبين حتى لا يستبين - قال ابو بكر وربما سمي الرجل اطرط اذا قل شعر حاجبيه وامرأة طَرطاء مثله *

ر ظ ظ

(الظّرَرُ) الحجارة الحارّة (١) التى تشق على الواطئ عليها *

ر ع ع

(العَرر) وهو داء يصيب الابل بعير اعرّ بين العرر *

(باب الذال) (باب الراى)

(١) فى ف - الحادّه *

ر غ غ

(الغرر) معروف *

ر ف ف

(الرّفف) الرقّة في الثوب وغيره ثوب رفٌّ بيِّن الرفف وليس بثبت *

ر ق ق

(الرّقق) في العظم وهو دقة ورجل به رقق اى ضعف *

ر ك ك

(رَكَكٌ) ماء ـ وزعم الاصمعى انه رَكٌّ وانّ زهيرا لم يستقم له الشعر فى رك فقال ركك وعنده جبل معروف ـ ورجل رَكيك بين الركاكة اذا كان ضعيفا *

والكُرُكُ جيل معروف يعنون الهند وقد تكلمت به العرب ـ والكَرِك الشديد الحمرة وتخوخ كَرِك اذا كان كذلك وثوب كَرِك اذا كان شديد الحمرة *

ر ل ل

مهمل *

ر م م

(المِرر) جمع مِرّة وهى القوة ومِرر الحبل قواه *

ر ن ن

مهمل وكذلك مع الواو والهاء والياء *

(باب الزاى)

باب الزاى

ز س س

مهمل الى الظاء *

ز ع ع

(العزز) الغلظ من الارض والعزز ايضاً ضيق احاليل الناقة والشاة ـ والعزاز الصلب من الارض والعزز ايضاً *

ز غ غ

مهمل وكذلك الفاء والقاف *

ز ك ك

(الزككُ) والزكيك مشى فيه تقارب خطو ـ قال الراجز

فهو يزِكّ دائم التزغُّم
مثل زكيك الناهض المحمّم

ز ل ل

(الزلل) مصدر زلّ يزِلّ زللا وزليلا ورجع على زلزه ـ ١ اذا رجع على الطريق الذى اخذ فيه ـ والزلل مثل الرسح سواء رجل ازلّ وامرأة زلاء وهو خفة العجز *

ز م م

مهمل وكذلك مع النون والواو والهاء والياء *

(باب السين)

باب السين

س ش ش

مهمل وكذلك مع الحروف الى الظاء *

س ع ع

(العَسَسُ) الطلب بالليل *

س غ غ

مهمل وكذلك الى الفاء *

(١) ن ـ زلله *

﴿ س قَ قَ ﴾

(القَسْسُ) طلب الشيء بات الاسد يقتسُّ اى يطلب ما يأكله *

﴿ س كَ كَ ﴾

مضى فى الثنائى (الكَسَس) صغر الاسنان ولصوقها باللثة رجل اكسُّ وامرأة كَسّاء والجمع كُسٌّ قال الشاعر

فِداءٌ خالتى لبنى حُيىٍّ
خصوصاً يوم كُسُّ القوم رُوقُ

والسَّكك صغر الاذن رجل اسكُّ وامرأة سكّاء بينة السَّكك وانشد

اَسكُّ صَعل كالظليم الآبى

﴿ س لَ لَ ﴾

(امرُ سَلِس) بيّن السَلَس والسلاسة والسُّلوسة *

﴿ س مَ مَ ﴾

مهمل *

﴿ س نَ نَ ﴾

(مرَّ عَلى سَننه) وسُنَنه وسُنُنه اذا مرَّ على قصده واستوائه *

﴿ س وَ وَ ﴾

مهمل وكذلك الهاء والياء *

﴿ باب الشين ﴾

﴿ ش صَ صَ ﴾

(الشَّصص) والشَّصاص اليبس والغلظ فى العيش ايضاً شَصَص وشَصاص *

﴿ ش ضَ ضَ ﴾

مهمل *

﴿ ش طَ طَ ﴾

(الشَّطط) مجاوزة الحد فى الجور وهو الاشطاط ايضاً شطَّ فى حُكمه واشطَّ وابى الاصمعي الّا اشطَّ والشَّطاط ـ١ـ تمام الطول وحسنه *

﴿ ش ظَ ظَ ﴾

(الشِظاظ) خشبة مثل خلال تجمع بها عروتى العِكمين والجمع الاشِظّة واشظاظ مصدر اشظَّ الفحل اذا انعظ ـ قال زهير

اذا جنحتْ نساؤكمُ اليه
اشظَّ كأنّه مَسَدٌ مُغار

قال ابو بكر اغارت بنو الصيداء من بنى اسد على ابل زهير واحتفوها ـ٢ـ واخذوا راعيها وكان يقال له يسار فقال زهير الكلمة التى يقول فيها

ياحار لا أُرمينْ منكم بداهية
لم يلقها سُوقة قبلى ولا مَلِكُ
ارددْ يساراً ولا تعنُف علىَّ ولا
تمعكْ بعِرضك انَّ الغادر المعِكُ

فلم يردده عليه فقال

تعلَّم انّ شرَّ الناس حىٌّ
ينادى فى شِعارهم يسار
ولولا عسبُه لرددتُموه
وشرُّ منيحةٍ ايرٌ مُعار
اذا جنحت نساؤهم اليه
اشظَّ كأنه مَسدٌ مغار ـ٣

(١) في هـ ـ الشطاط (بالكسر) (٢) في هـ ـ فاحتفوها (بالتخفيف) * (٣) مر في اول المادة نساؤكم وهو المناسب *

يبرز برحين تدنو من بعيد
اليه وهو قبقاب قطار

من القطر *

ش ع ع

(العشش) شجرة عشة قليلة الورق قصيرة الاغصان وامرأة عشة صغيرة الجرم وكذلك النخلة اذا عطشت فقصر سعفها ومنه قول الشاعر - جرير

فما شجرات عيصك فى قريش
بعشات الفروع ولا ضواح

واعششت بالرجل اذا ازعجته عن موضعه *

ش غ غ

مهمل *

ش ف ف

(الشفف) الرقة و الخفه فى الحال-١- وربما سميت رقة الحال شففاً *

ش ق ق

(الشقق) جمع شقة و شقة *

ش ك ك

(الشكك) الطرائق و رجل مختلف الشكك اذا كان متفاوت الاخلاق و هى الشكائك ايضاً والشكاك الفرق من الناس *

ش ل ل

(الشلل) -٢- من قولهم شلت يده شللاً و يقولون للرجل اذا ظفر لاشللاً و لا تشل ولا تشلل يدك اى لا شلت *

ش م م

(الشمم) ارتفاع الانف واشراف ارنبته *

و المشش داء يصيب الخيل - قال ابو بكر و ليس فى المضاعف كلمة يستبين فيها التضعيف فى فعل يفعل الا مشش الفرس مششاً ولححت عينه-٣- اذا كثر عليها الرمص حتى تلتصق اجفانه - وا لل السقاء اذا تغير وصمم الرجل - ويللت سنه اذا قصرت - واليلل طول الاسنان *

ش ن ن

(الشنن) الضعف و اشتقاقه من قولهم تشنن السقاء اذا يبس و ضعف *

ش و و

مهمل و كذلك الهاء و الياء

باب الصاد

ص ض ض

مهمل و كذلك الطاء والظاء و العين *

ص غ غ

(الغصص) الغصة فى الحلق *

ص ف ف

مهمل *

ص ق ق

(القصص) قصصت الشيء قصصاً اذا اتبعته و قص الشاة صدرها و قصصها و القصص الصدر يقال قص وقصص - و القصص اتباعك الاثر من قوله تعالى (فارتدا على آثارهما قصصاً) *

(باب الصاد)

(١) هذه الجملة من ف و ل — ومنج * (٢) فى م — الشلل يقولون للرجل لاتشلل اى لا تشلل يدك اى لاتجف *
(٣) فى م — اذا التزقت فقط *

ص ك

ص كَ كَ

(الصَّكَكُ) اصطكاك العرقوبين *

ص لَ لَ

(اللَّصَصُ) تراكب الاسنان بعضها على بعض وهو ايضاً تقارب الكتفين حتى تلصق احداهما بالاخرى *

ص مَ مَ

(فرس صَمَمٌ) اذا صمَّم فى عدوه وقالوا الصلب الشديد — والصمم فى الاذن معروف

ص نَ نَ

اهملت *

ص وَ وَ

اهملت وكذلك حالها مع الهاء والياء *

باب الضاد

ضَ طَ طَ

مهمل وكذلك مع الظاء والعين والغين *

ضَ فَ فَ

(الضَّفَفُ) شدة العيش وقال قوم بل الضفف أن يقلّ الطعام ويكثرآكلوه *

والفَضضُ التفرق يقال تفضض الشيء اذا تفرّق فَضَضاً وفُضاضاً *

ضَ قَ قَ

(القَضَضُ) الحصى الصغار *

ضَ كَ كَ

الضَّكَكُ الضيق *

ضَ لَ لَ

مهمل *

ضَ مَ مَ

(المَضَضُ) ما يجده الانسان فى قلبه من الحزن *

ضَ نَ نَ

(الضَّنَنُ) الرجل الشجاع — قال الشاعر

انّى اذا ضَنَنٌ يمشى الى ضَنَنِ

ايقنتُ انّ الفتى مودٍ به الموت

ضَ وَ وَ

مهمل *

ضَ هَ هَ

(الهَضَضُ) التكسّر *

ضَ ىَ ىَ

مهمل *

باب الطاء

طَ ظَ ظَ

مهمل وكذلك العين والغين *

طَ فَ فَ

(الطَّفَفُ) التقتير طفَّفَ عليه تطفيفاً اذا قتّر عليه *

طَ قَ قَ

(القَطَطُ) من الشعر وهو اشد غلظا من الجعد *

طَ كَ كَ

مهمل *

طَ لَ لَ

(الطَّلَلُ) ماشخص من آثار الديار وطلل كل شيء شخصه *

واللَّطَطُ من قولهم لطّ على الشيء اذا ستره ويقال الطّ ايضاً وهو لاطٌّ ومُلِطٌّ — واللطلِط قد مرّ

(باب الطاء) (باب الضاد)

ذكره فى الثنائى المكرر*

ط م م

(المطُّ) من قولهم مطّ شدقه مطّاً اذا مدّه فى كلامه ومنه قولهم مشى المُطيْطاءَ اذا مشى مسترخى الاعضاء ومنه التّمطى غير مهموز*

ط ن ن

مهمل الى الياء*

(باب الظاء)

باب الظاء

ظ ع ع

مهمل الى الكاف*

ظ ل ل

(الظُّلُل) جمع ظُلَّةٍ*

ظ م م

مهمل الى آخر الحروف*

(باب العين)

باب العين

ع غ غ

مهمل و كذلك الى الفاء الا فى قولهم عُفافة الضرع و هو باقى اللبن فى الضرع*

ع ق ق

(العقق) انشقاق البرق - و العقيق من ذا سمى - و العُقّة التى يلعب بها الصبيان*

ع ك ك

(العكك) شدّة الحرّ*

ع ل ل

(العَلَل) الشرب الثانى*

ع م م

(العممُ) العظيم الخلق من الناس وغيرهم - قال الشاعر عمرو بن شأس الاسدى

فانّ عرارا ان يكن غيرَ واضح
فانى احبُّ الجون ذا المنكب العَمَم

ع ن ن

(العَنَن) الاعتراض*

ع و و

مهمل و كذلك الهاء و الياء*

(باب الغين)

باب الغين

غ ف ف

مهمل و كذلك مع القاف و الكاف*

غ ل ل

(الغَللُ) الماء يجرى بين الشجر و الحجارة*

غ م م

مهمل وكذلك الى آخر الحروف الا فى الغمم وهو ان يغطى الشعر الجبهة والجبينين (١) و الا فى الغنن و هو من الصوت الغُنّة والخنُّ*

(باب الفاء)

باب الفاء

ف ق ق

مهمل*

ف ك ك

(الفَكَكُ) انكسار الفكِّ اوزواله قال الراجز - رؤبة

هاجك من اروى كمنهاض الفَكَك

وربما سمى فَكُّ الانسان فَكَكاً*

و الكفف من قولهم تكففتُ الشئ اذا طلبته*

(١) فى م - والعينين*

﴿ ف لَ لَ ﴾

(اللَّففُ) الضَّعف رجل اَلفُّ بيّن اللفف واللَّفف ايضاً غلظ الفخذين امرأة لفاّء بينة اللفف واللفف في اللسان رجل الفُّ وامرأة لفاّء مثل ارتّ وهو ان يستعجل في الفاء ويلجلج فيها *

﴿ ف مَ مَ ﴾

مهمل *

﴿ ف نَ نَ ﴾

(الفَنَنُ) الغُصن وفصل قوم من اهل اللغة فقالوا الغُصن القضيب الواحد والفنن ما تشعب *

﴿ ف وَ وَ ﴾

مهمل *

﴿ ف هَ هَ ﴾

(الفَهَهُ) رجل فهُّ بيّن الفهه -١- والفَهاهة اذا كان عيياً ويقولون فَهِهت يا رجل *

﴿ ف ىَ ىَ ﴾

مهمل *

﴿ باب القاف ﴾

﴿ ق كَ كَ ﴾

مهمل *

﴿ ق لَ لَ ﴾

(القَلّ) و القُلّ القليل - قال النحويون قُلَلٌ بفتح اللام وقال الاصمعي قُلُلٌ بضم اللام جمع قليل *

﴿ ق مَ مَ ﴾

(المَقَقُ) طول الدابّة على وجه الارض دابة امقّ بيّن المقق *

﴿ ق نَ نَ ﴾

مهمل مع سائر الحروف الا في قولهم (القُنان) وهو الرُّدن ردن القميص وهو الـكُمّ لغة يمانية تكلم بها اهل نجد - والقُنّ لاهل اليمن والقنن جمع قُنّة وهو اعلى الجبل مثل القُلّة *

﴿ ق ىَ ىَ ﴾

(اليَقَق) البياض ولا يتصرف له فعل *

(باب الكاف)

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ كَ لَ لَ ﴾

مهمل الى آخر الحروف الا في قولهم الكِلَلُ جمع كِلّة - والكِنَنُ جمع كِنّة وهو ما استترت به *

(باب اللام)

﴿ باب اللام ﴾

﴿ لَ مَ مَ ﴾

(اللَّمَمُ) من قولهم به لمم اذا كان به مسٌّ من الجنون واللّمم ايضاً اتيان مادون الفاحشة كذلك قال ابوعبيدة * ومَلَلٌ موضع والمَلَلُ ايضاً من قولهم مَلِلته مَلاً ومَلَلاً ومَلاً *

﴿ لَ نَ نَ ﴾

مهمل وكذلك مع الواو *

(باب الهاء)

﴿ لَ هَ هَ ﴾

(الهَلَلُ) الفزع والكَفّ عن الاقدام هللت عن الشيء وهللت عنه اذا كففت عن الاقدام عليه قال الشاعر

لما توقَّل في الكُراع هجينهم
هَلهلتُ أثأرُ مالكا او صِنبلا

صِنبل اسم رجل وبهذا البيت سمي مُهلهلا *

(١) في م - بين الفهّة *

(باب الميم)

ل ى ى

مهمل *

باب الميم

م ن ن

مهمل وكذلك مع الواو *

م هـ هـ

يقال(مالهذا الامر مَهٌ ولا مَهاه) اى ليس عليه طلاوة*

م ى ى

مهمل *

(باب النون)

باب النون

ن و و

اهملت النون والواو والهاء والياء مع الحروف الافى الهُوّة وقد مر ذكرها فى الثنائى *

انقضى هذا الباب والحمد لله رب العالمين
و صلى الله تعالى على محمد وآله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا باب ما كان عين الفعل منه احد حروف اللين

(البابُ) معروف - و (البِيبُ) مسيل الماء من مفرغ الدلو الى الحوض-١- وبه سمى الرجل بيبة *

(و تاتٌ) اسم -٢- والتُوت الفرصاد الذى تسميه العامة التُوث *

(ثاثٌ) - اسم *

(خاخٌ) موضع - والخَوخ ثمر معروف - والخَوخة كَوّة فى جدار تؤدى الضوء وخَوخ اسم -٣- *

(والرارُ) والرِّير المخُّ الرقيق - والرِير ايضاً اللُعاب الذى يخرج من فم الصبى *

(والسُّوسُ) معروف يقال فلان من سوس صدق ومن تُوس صدق بالتاء اذا كان من اصل صدق*

وخل طاطٌ و طائطٌ اذا هاج - والطُوطُ ضرب من القطن قال ابو عبيدة هو قطن البردى لا غير وانشدوا

من المُدمَقس او من فاخر الطُوط

والطُوط ضرب من الحيّات لا يُبِلُّ سليمه *

(والفاغُ) الذى يسمى الحَبق لغة يمانية وهو النبت المعروف بالفوذنج *

(والفُوف) الثوب الرقيق يقال ثوب مُفوَّف والفوف القشرة التى فوق النواة وقد سموا مُفوَّفا *

(والقُوقُ) والقاق الرجل الطويل المضطرب الطول *

(والمُومُ) البرسام عند العرب - قال الشاعر ذو الرمة

اذا توجّس رِكزاً من سنابكها
او كان صاحب ارض او به المُوم

الأرض الرِعدة والارض الزكام ايضاً *

(والنُون) الحوت *

ورجل هُوهٌ وهُوهة جبان *

انقضى الباب والحمد لله رب العالمين *

(١) فى هـ - البيب شعب يؤدى الماء من ازاء الدلو الى الحوض *　(٢) فى ل - ثات اسم وكذلك تاث زعموا*

(٣) ن- حوح و المعروف وحوَح - س *

بسم الله

(باب الباء في المعتل)

—﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾—

ابو اب ما لحق بالثلاثي الصحيح بحرف من حروف اللين *

—﴿ باب الباء في المعتل -١- ﴾—

﴿ ب ت - و - ا - ى ﴾

(أَبِتَ يومنا) يأبَتُ أَبَتاً اذا اشتد حره فهو أَبِت وأبْت وآبت *

والأَتب شبيه بالبقيرة يلبسها الصبيان *

والوَبْت وَبَت يبت بالمكان وبتا اذا ثبت بالمكان ولم يزل عنه *

والبَتْوُ فعل ممات ثم قالوا بتايبتوابتوا فلم يهمزوا وهمز قوم فقالوا بتأ يبتأ بتأً اذا اقام بالمكان وليس بالثبت *

والتَبْوُ فعل ممات ثم قالوا تبوّا يتبوّا فلم يهمزوا وهمزه قوم فقالوا تبوّأ يتبوّأ تبوّأً اقام بالمكان *

والتوْبُ مصدر تاب يتوب توبا ويمكن ان يكون التوب جمع توبة ورجل تائب وتوّاب *

والبَيْتُ معروف والجمع بيوت وابيات وبيوتاتُ العرب الواحد بيت وتصغير ابيات أُبيّات - وابيات الشعر وبيوته - وبيّت القوم الكلام تبييتا اذا زوروه واصلحوه بليل - وماء بيّوت اذا بات ليلته ولا تقل بيوتيٌّ وان كانت العامة قد اولعت به وهو خطأ - وبيّتَ القومَ تبييتا وبَيَاتا اذا طرقتهم ليلا - والمبيت والمبات الموضع الذى يبات فيه - وبات فلان بيتة حسنة واما أَبأتُ فلانا بفلان اى قتلته فهو مهموز تراه في موضعه ان شاء الله تعالى - قال الشاعر

أَبأتُ به من حيّ فهر بن مالك
ثمانون منهم ناشئون واَشيَب

﴿ ب ث - و - ا - ى ﴾

(أَبث) يأبثُ ابثاً - وابث الرجل بالرجل اذا سبعه عند السلطان خاصة وبثا به يبثو بثواً *

وباث المكانَ يبيثه ويبوثه بوثا وبيثا اذا حفر فيه وخلط ترابه - وبَثاء موضع مهموز ممدود *

والوثْبُ الضبر وثب يثب وثباً ووثوباً - والوَثْب بلغة حمير القعود ويسمون السرير وِثاباً *

والثّوب الملبوس معروف - وبنو ثوب بطن من العرب - والثوب مصدر ثاب يثوب ثوبا وثؤوباً اذا رجع من مكان الى مكان والموضع الذى يرجع اليه المثَاب والمَثابة - والثواب ثواب ما عملته من خير او شر وهى من المثابة والمثُوبة والمثْوَبة - واثابه الله يثيبه اثابةً وثواباً *

والثؤَباء من التثاؤب يهمز ولا يهمز وربما ترك همزه ومدّه ومن امثالهم (اَعدى من الثؤَباء) واصل التثاؤب من قولهم ثؤب الرجل فهو مثؤوب اذا اصابه كسل وتوصيم *

﴿ ب ج - ا - و - ى ﴾

(جَبى) الخراج يجبيه ويجباه جَبياً وجِبايةً والجبى الحوض الذى يجبى فيه الماء اى يجمع والماء الذى يجبى فيه الجِبَى وينشد بيت الاخطل

(١) اعلم ان المؤلف خلّط فى هذا الباب تخليطا وكذا ذكره كالتكرار فى غالب الاحول وكان الواجب عليه ان لايذكره بعد ما ذكر جملة منه في الصحيح بل غالب المواد طال شرحها فى الصحيح واهملها هنا — س * (٢) يريد ان الباء والتاء مع احد الحروف الثلاثة — وقد كتب في بعض النسخ (ا-ب-ت) و (-ا-ب ث) الخ — س *

واخوهما السفاح ظمأ خيله

حتى وردن جبى الكلاب نهالا

بفتح الجيم من جبي وكسرها فمن روى بالفتح يريد الحوض ومن روى بالكسر فانه يريد الماء بعينه والجبي ما حول البئر لغة يمانية - ١ - ويجمع اجباء والجباء الماء الذي يجتمع بعينه - والجابية الحوض العظيم قال الشاعر - عمرو بن ملقط الطائي

بطعنة يجري لها عاند

كالماء من غائلة الجابيه

الغائلة الغيب الذي يخرج منه الماء وقد قرئ (وجفان كالجوابي) يريد جمع جابية والله اعلم والجبأة الكمأة والواحد جبأ كما ترى *

وتبوج البرق تبوجا اذا تتابع لمعانه *

وانجاب الشيء انجيابا اذا انشق وانكشف وجواب الفلاة دليلها - والجوب الترس وقد مر في الثلاثي والجواب جواب ما كلمت به - جاوبته مجاوبة واجبته اجابة وجابة ومثل من امثالهم (أساء سمعاً فاساء جابة) غير مهموز - قال الشاعر

فقل جابتي لبيك واسمع عمامتي

والين فراشي ان كبرت وطعمي

(والجأب) من حمير الوحش يهمز ولا يهمز هو الصلب الشديد - والجأب المغرة مهموز وغير مهموز (وهل من جائبة خبر) اي من خبر يجوب الارض اي يقطعها - قال ابو زيد *

واتتكم جوائب الانباء

(والمجوب) حديدة يجاب بها اي يخصف بها وجيب القميص مشتق من جبت الشيء - والجوبة الفجوة بين البيوت - والجوبة ايضاً قطعة في الفضاء سهلة بين ارضين غلاظ والجمع جوب - وتغيمت السماء حتى ما فيها جوب اي ما فيها موضع منكشفة *

ويقال - وانباجت بائجة اي انفتق فتق منكر والجمع البوائج والبوائج الدواهي قال الشاعر - الشماخ ابن ضرار

قضيت امورا ثم غادرت بعدها

بوائج في اكمامها لم تفتق

وجبأت على القوم مهموز اذا اشرفت عليهم وهم لا يعلمون ويقال اجبأت ايضاً وفي الحديث (من اجبا فقد اربى) وفسروه اشتراء الثمر قبل ادراكها والزرع *

❊ ب ح - و - ا - ى ❊

(حبا) الصبي يحبو اذا مشى على اربع وزحف على استه ورفع صدره وكل دان حاب وبه سمي حبي السحاب لدنوه من الافق - وحبوت الرجل احبوه حباء اذا اعطيته وفضلته وهي الحبوة ايضاً - واحباء الملك الذين يدنيهم ويحبوهم بمودته ويختصهم ويقال ان واحدهم حباً او حبا - واحتبى الرجل يحتبي احتباء اذا جمع ظهره ورجليه بثوب وهي الحبوة وقد قالوا حبوة بالضم والكسر اعلى *

والحوب البعير ثم كثر ذلك فصار حوب زجرا للبعير وقال بعضهم في كلام له كأنه يخاطب بعيره (حوب حوب انه يوم دعق وشوب لا لعاً لبني الصوب) وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل *

(١) في ف و ل - لغة تميمية *

والحوأب دلو عظيمة وهومذكر اللفظ — والحوأب ماء معروف قريب من البصرة وهو الذى جاء فيه الخبر ينسب الى الحوأب بنت كلب بن وبرة قال الراجز

بئس مقامُ العَزَبِ المربُوع
حَوأبةٌ تُنقض بالضلوع

وانّثَ على معنى الدلو — والمربوع من حمّى الربع والحُوبُ الاثم كذا فسره ابوعبيدة — وتحوّبت من كذا وكذا اذا تأثمت منه — وبات فلان بحَيبة سوء اذ بات بحال سوء وقد قالوا حَوبة سوء — والحوباء النفس والتحوُّب ايضاً ترجيع الحنين والبكا — وفى دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم (تقبّل توبتى وارحم حوبتى) وقال طفيل *

فذُوقوا كما ذُقنا غداة مُحَجَّرٍ
من الغَيظ فى اكبادنا والتَّحوُّبِ

وباحة الدار ساحتها — والجمع بُوح والبُوح النفس ومثل من امثالهم (ابنُك ابنُ بُوحك يشرب من صبوحك) (ابنك ابن اَيرك ليس بابن غيرك) وُبحت بكذا وكذا ابوح به بَوحا اذا اظهرته — وابحت فلانا سرا فباح به — وبيحت فلانا اذا اشعرته شرا وبَيحان رجل من مهرة بن حيدان تنسب اليه الابل البَيحانية — وهذا الضرب من الحيتان الذى يسمي البِياح عربي معروف *

﴿ ب خ — و — ا — ى ﴾

(خَبَت النار) تخبو خبوًا وخبواً — وفى التنزيل (كُلّما خَبَت زِدْناهُم سعيرا) * وباخت تبوخ بَوخا وبَوَخانا اذا طفئت *

وخَبَأتُ الشيء اخبأ خبأ — والشيء مخبوء وهو الخِبءُ ياهذا — والخَبأة بالفتح والتسكين الفتاة التى تخبأ وجهها تارة وتبديه اخرى — والخِباء اشتقاقه من خبأت وتخبأت خِباء اذا اتخذته — واختبأت لك خبيئا اذا عميت له شيئا ثم سألته عنه — وخبيّة اسم المخبوء وخبيّة اسم امرأة — ١ *

وخابَ الرجل يخيب خَيبة اذا طلب فلم ينجح — وخيّبه الله تخييبا ورجع فلان بالخَيبة اى بغير النجح — والخَيبة الاسم — وخيبة اسم امرأة *

ووَبّختهُ توبيخا — وبعض الناس يجعل التوبيخ فى غير موضعه فيجعل التوبيخ التقرير بالشيء وانما التوبيخ التقريع بالذنب *

﴿ ب د — و ا ى ﴾

(الأَبَدُ) الدهر وتجمع آبادا وأُبودا — وقالوا لا افعل ذلك ابد الابيد — وتأبد المنزل اذا اقفر واتى عليه الابد — والاوابد الوحش — ٢ — سميت بذلك لطول اعمارها وبقائها على الابد — وذكر ابو حاتم ان الاصمعى قال لم يمت وحشيٌّ قط حتف انفه انما يموت بآفة وكذلك الحية زعموا — وقولهم تأبد المنزل اى رعته الاوابد — وآبيدة موضع — قال الشاعر

فما آبِيدَةٌ من ارضي فاسكُنَها
وان تجاوَر فيها الماء والشَّجرُ

وجاء فلان بآبدة اى بداهية تبقى على الابد وماُبِد موضع — ويقال ابدٌ ابيد كما قالوا دهرٌ دهيرودا هِر * وبادَ الشيء يبيد بُيوداً اذا نفد — وابادَه الدهر إبادة

(١) هذه من ل * (٢) فى ل — الوحوش *

و يقولون لا افعل ذلك بيدا ني كذا و كذا اى لانى -١- وفى الحديث (انا افصح العرب بيدا نى من قريش و استرضعت فى بنى سعد بن بكر) قال الراجز - منظور بن مرثد الاسدى

عمداً فعلتُ ذاك بيد انىّ

اخال ان هلكتُ لم تُرِنىّ

و البيداء القفر و الجمع بيد - والبيداء موضع معروف و هو الذى فى الحديث - و الصحارى كلها يقال لها بيد - و البيدانة الأتان الوحشية منسوبة الى البيد * و دأب يدأب دُؤوباً و ما زال ذاك دأبى * والدَّبا معروف الواحدة دَباة" وارض مَدبيّة ومدبوّة اذا اكل الدبا نبتها وادبى الرمث اذا ورق يدبي ادباءً ودَبا سوق من اسواق العرب * والوَبدُ الشدّة - وغلظ العيش و بدعيشُه يوبَدُوبَداً * و بدا الشئ يبدو بَدواً - و بُدوّاً اذا ظهر - قال الشاعر - ربيع بن زياد العبسى

قد كُنّ يخبأن الوجوه تسترّاً

فاليوم حين بدَون للنُظّار

و ابدأتُ الشئ اذا انشأته اُبدئه ابداءً - و بدأته ايضاً - والله المبدئ المعيد -٢- وقد قالوا بادئ" عائد و انشد - ابو عبيدة

و اطعنهم بادئاً عائداً

وبديت بالشئ وبدوت به اذا قدمته بالفتح والكسر فى بديت - و هى لغة الانصار - و انشد ابوعبيدة لعبدالله بن رواحة الانصارى رضى الله عنه

باسم الاله و به بَدينا

ولو عبدنا غيره شَقينا

فحبّذا ربّاً و حبّ دِينا

وبدا الرجل يبدو اذا نزل البادية - و البديُ البئر اول ما تحفر - و البدءُ النصيب و الجمع ابداء و ابداء الجزور الانصباء التى تقسم للميسر و بدت بوادٍ من فلان اى ظهرت لنا منه ظواهر والبديّة موضع *

ب ذ - و ا - ى

(البَذاء) ممدود رجل بذيٌّ بين البذاء و هو الشرّير *

والذَّوب مصدر ذاب الشئ يذوب ذَوباً و ذَوَباناً و الذَّوب العسل و ذواب اسم - والمَذوب الذى يُذاب فيه السمن ونحوه - وتذاءبت الريح تذاؤباً اذا تحركت - و الذؤابة من ذا اشتقاقها لانها تنوس وتحرك و الجمع ذآئب مثل ذعائب لمن همز و من لم يهمز قال ذوائب و انما ترك همزالذوائب لعلة يعرفها النحويون لانه ثقل عليهم فقلبوا احدى الهمزتين واواً - والذئب معروف مهموز والجمع اذؤب و ذِئاب و ذُؤبان - وذُؤيب اسم وبنوالذئب بطن من العرب من الازد منهم سطيح الكاهن من الازد قال الشاعر - الاعشى

ما نظرت ذات اجفانٍ كنظرتها

حقاً كما صدق الذئبيُّ اذسجعا

و اخذ فلانا الاَذْيبُ من فلان اذا اخذه الرعدة والفزع والذيبة ٣-داء يصيب الخيل - والحيروذُ وْب

(١) ن — من اجل انى * (٢) فى م — و البادى المعيد و المبدئى المعيد واحد* (٣) ن — والذئب * الرجل

الرجل فهو مَذْؤوب اذا فزع من الذئب فذهب عقْلُه *

﴿ ب ر - و ا - ى ﴾

(أبرتُ النخل) آبره ابراً اذا لقّحته فانا آبرٌ والنخل مأبُور والاسم الإبارُ وفي الحديث (خيرُ المال سكّة مَأبورة ومهرة مأمورة) وابرته العقرب تأبره اذا ضربته بإبرتها - والإبرة التي يخاط بها معروفة وصانعها ابّار *

والرّباءُ العلُوُّ - لبني فلان رباء على بني فلان اي طول وعلُوٌّ - والرَّبوة والرّابية العُلوُّ من الارض كالاكمة وكذلك الرِّبوة والرُّبو - وربا السويق ونحوه يربو ربواً اذا صببت فيه الماء فانتفخ - والرَّبْو موضع والرَّبْو من تردّد النفس في الجوف معروف وربأت للقوم ربئاً اذا كنت ربيئة لهم *

والوَبْرُ معروف وهي -١- دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون صغيرة الذنب والجمع وِبار - ووَبارِ موضع مبني على الكسر غلبت عليه الجن - وبنات اوبر ضرب من الكمأة ويقال (ما في الدار وابر) اي احد ولا يقال ذلك الا في النفي *

وبَرأت من المرض ابرأ بَرأً وبرئت بُرأ وبرئت من الدين بَراءة وبارأت الكريّ مبارأة وباريت الرجل اذا فعلت مثل فعله غير مهموز واصبح فلان بارئاً يهمز ولا يهمز والله عز اسمه بيرأ الخلق وهو البارئ المصور - ورجل ذو بُراية اذا كان قويا على السفر - والبُرة الناموس الصائد - قال الاعشى *

به بُراءٌ مثل الفسيل المكمم

وبُراية كل شيء ما بريته منه واجمعت العرب على ان البريّة لا تهمز واصلها من الهمز وكذلك ذرّيّة وخابيّة لا تهمز ان وهما - ٢ - من الهمز *

وبُرئتُ الناقة على الفحل ابورها بوراً اذا اعرضتها عليه لتنظر ألاقح هي ام حائل ثم كثر ذلك حتى قالوا بُرت ماعندك اي بلوته - والبُرة غير مهموز حلقة من صفر او حديد تجعل في حتار انف الناقة ابريت البعير ابراء فهو مُبرىً *

وبار الشيء يبور اذا هلك وهو بائر - والبَوار الهلاك - ورجل بُورٌ فاسد - قال عبد الله بن الزبعرى السهمي

يا رسولَ المليك إنّ لساني
رَاتقٌ مافتقت اذ انا بُورُ

وابتأرتُ خيرا اذا فعلته مستورا *

والبئر مهموز والجمع أبؤُر وبئار وآبار *

*والإرب العضو بكماله والجمع آراب - والإربة الحاجة والجمع إرب وآراب وهي المأربة وتجمع مآرب - وأرّبت العقدة تأريبا اذا احكمت عقدها وتأرّب الرجل في الامر اذا تشدّد فيه تأرّبا وإراب موضع او جبل ومأرب بلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم - والأرَب العقل وقالوا الإرْب ويقال (لا أرَب -٣- لي في كذا وكذا) اي لا حاجة لي فيه - ورجل اريب عاقل - وزأبت

(١) هذا التعريف من ل - وفي اللسان بسكون الباء * (٢) في ل - اصلها من الهمز *. (٣) في - ل ارب - بسكون الراء - *

الشيء ارأبه رأباً اذا اصلحته و يقولون في الدعاء (اللهمّ ارأَبْ ثَأْنا) اى اصلح -١- فسادنا و رِئاب اسم من هذا اشتقاقه . و لبن رائب بين الرُّؤوب و قوم رَوبى جمع الواحد رَوبان و هم الذين قد تخثّروا من شبع او نُعاسٍ قال الشاعر بشر بن ابي خازم الاسدى

فاما تميم تميمُ بن مر
فالفاهم القومُ رَوبى نياما

والرُّوبة ماصببته من اللبن الحامض على اللبن الحليب حتى يَروب قال ابوحاتم قال الاصمعى اخبرنى يونس قال كنت فى حلقة ابى عمرو بن العلاء فجاء شبيل بن عزرة الضُّبَعى فتزحزح له ابو عمرو والقى له لِبد بغلته فجلس فقال الاتعجبون من رُؤيبتكم هذا سألته عن اشتقاق اسمه ماهو فلم يدر فقال يونس فما تمالكت اذ ذكر رؤبة ان قمت فجلست بين يديه فقلت لعلك تظنّ انّ معد بن عدنان كان افصح من رؤبة فانا غلام رؤبة ماالروبة والروبة و الرؤبة والربوة والرؤبة قال ثم فسره لنا يونس فقال الروبة الحاجة يقال قمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و الروبة جمام الفحل يقال اعرنى روبة فحلك و الروبة القطعة من الليل والرُّوبة اللبن الحامض يُصبّ على الحليب حتى يروب و الرؤبة بالهمز القطعة من الخشب يُرقع بها العُسّ او القَدح *

و الرُّوبةُ القطعة من الليل وقمت بروبة اهلى اى بحاجتهم و اعطنى روبة فحلك اى جمامه . و الرؤبة القطعة من الخشب يصلح بها القدح مهموز *

و رابنى -٢- فلان واربنى لغتان عن ابى زيد و قال قوم بل رابنى اذا استبنت منه الريبة و اريبنى اذا ظننت به ذاك - قال الراجز

يمسّ عطفي و يشمّ ثوبى -٣
كأنني اَرَبتهُ بَريب

و ارتبتُ به ارتيابا - والرَّيْب الشك والرِيبة ما اتى به المُريب *

و ريب الدهر صرفه و قد سمت العرب ريباً و رُوبة و هو ابو بطن منهم ورؤبة اسم ايضاً *

و سقاء مروّب قد حقن فيه الرائب و مثل من امثالهم (واهون مظلومٍ سقاء مروّب) مظلوم شرب منه قبل ادراكه - قال الشاعر

وقائلة ظلمت لكم سقائى
وهل يخفى على العكَد الظليم

اراد عكدة اللسان وهى اصله و انما اراد اللسان فلم يستقم له الشعر - قال ابو بكر يقال (اعطيته عضوا مؤرّبا) اى تامّا لم يؤخذ من لحمه شىء مثل اليد و الجنب و ما يليهما *

ب زَ - و - ا - ى

(أَبز) يأبِز أَبزاً اذا وثب و الآبز الوثب *

و بزوت الرجل ابزوه بزوا اذا قهرته و اغتصبته قال الشاعر

جارى و مولاىَ لا يُبزَى حريمُهما
و صاحبي من دواعى الشرّ مصطحبُ

(١) في هـ - افسادنا * (٢) في ل - الامر * (٣) في هـ - يشم عطفى و يمس ثوبى *

مصطحب يريد محفوظ من قوله تعالى (ولا هم منا يُصحبون) اي يحفظون والله اعلم - والبَزاد خول الظهر وخروج الصدر رجل ابزى وامرأة بزواء ويقال تبازى الرجل اذا تكثر بماليس عنده وفي الباز ثلاث لغات بأز كما ترى مهموز والجمع ابؤز وباز مثل قاض والجمع بُزاة مثل قضاة وباز وبيزان مثل نار ونيران ولغة رابعة بازئ والجمع بوازى *

والزُبية حفيرة تحتفر ويشتوى فيها اللحم ويختبز فيها - وزبيّت اللحم وغيره طرحته في الزُبية قال الراجز

طارَ جرادى بعد ما زبيّته

لو كان رأسى حجراً رميته

والزُبية ايضاً ما احتفر للاسد والذئب والجمع زُبىً لا تحتفر الا في علو من الارض ولذلك قالوا (بلغ السيلُ الزُبى) اذا بلغ الشر الغاية *

ب س - و - اى

(أبَسْت) الرجل آبِسه ابساً اذا قهرته وذللته - قال الراجز العجاج *

أسودُ هيجا لم تُرم بأبس

ان ينزلوا بالسهل بعدَ الشأس

وسبيت السبي اسبيه سَبياً وجمع السبي سُبيٌ * وسبأت الخمر اسبأُ ها سبأ وسِباءً اذا اشتريتها قال الشاعر - زهير

فلنعم معتركُ الجياع اذا

خبَّ السفيرُ وسابئُ الخمر

السفير الورق الذى يتساقط من الشجر بالريح وسفرت -١- كسحت والمِسفرة المِكسحة - وسبَأته النار اذا لذعته واحرقته - وسبأته مائة سوط اذا ضربته مائة سَوط - وسبأ ابوحيّ عظيم من العرب وقد صرف في التنزيل ولم يصرف قوئٌ (من سَبأٍ بنبأٍ يقين) و(من سَباءَ بنبأٍ) فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم قبيلة - قال الشاعر

من سَبأَ الساكنين مأرب اذ

يبنون من دون سَيله العَرِما

مأرب موضع والعرِم المُسنَّاة كانت تبنى في عَرض الوادى ليرتفع السيل ويفيض على الارض - وقال ابوحاتم العرم جمع لا واحد له من لفظه وقال قوم من اهل اللغة بل واحدها عَرِمة *

وساب الماء يسيب اذا جرى على وجه الارض فهو سائب وكل دابة تركتها وسومها فهي سائبة والسائبة التي في التنزيل كان الرجل في الجاهلية اذا قدم من سفر بعيد اونجته دابة من شقة اوحرب قال هي سائبة - وقال بعض اهل اللغة بل كان ينزع من ظهرها فقارة اوعظما فتعرف بذلك فكانت لا تُحلأُ عن ماء ولا كلاء ولا تركب واُغير على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب فرساً سائبة فقيل له أتركب حراما فقال (يَركب الحرامَ من لاحلال له) فذهبت مثلا *

والسِّيَاب الواحدة سيابة وهو الخلال خلال النخل *

والوسب كبش موسب وهو الكثير الصوف

والوَسْب لغة يمانية خشبٌ يطوى به اسفل البئر اذا خافوا ان ينهال *

(١) هذه الجملة من ل *

والبُؤس ضد النعيم والبَأساء ضد النعماء والبأس الحرب ثم كثر حتى قيل لا بأس عليك اى لا خوف عليك—ورجل بَئيسٌ شجاع مأخوذ من البأس ورجل بَؤوس ظاهر البُؤس—وعذاب بئيس شديد *

واليَبَس الارض اليابسة واليَبْس من النبت وهو اليبيس—واليابس ضد الرّطب والايْبسان من الفرس ما ظهر من عظم الوظيف من قدّامه *

وبسأت بالشيء وبهأت به في معنى آنست به *

ب ش - و - ا - ى

(الأَبْشُ) مثل الهَبْش ابشته وهبشته اذا جمعته *

والشَباجمع شباة وشباة كل شيء حدّه وبعض اهل اليمن يسمون الطُحْلب شباً *

واوباش الناس اخلاطهم واختلفوا في الواحد فقالوا وَبْش ووَبَش ولم يعرف الاصمعي لها واحدا *

والشَبوة - ١ - العقرب الصغيرة والجميع شبوات قال الراجز

قد بَكَرتْ شَبوةُ تز بئرّ

تكسوا استها لحما وتقمطرّ

ويقال للجارية الجزيئة شَبوة ايضاً *

والبَوْشُ الجمع الكثير قال يونس لا يقال بوش الا ان يكونوا من قبائل شتى فاذا كانوا من بني اب واحد لم يُسموا بَوشا—وبِيشة موضع وبَيْشُ موضع *

والشَيْبُ معروف شاب يشيب شيباً وهو اشيب وشائب—وشِيبُ السوط - ٢ - السير ان في رأسه وشَيبان اسم اشتقاقه من الشيب—وشَيبان ومَلحان شهرا قماح وهما اشد الشتاء بردا وهما اللذان يقول لهما من لا يعرفها كانُونُ وكانُونُ وانما سميا بذلك لبياض الارض وما عليها من الصقيع وهما عندطلوع الهوّارين قلب العرب والنسر الواقع قال الشاعر

مُلْحَ المُتُون كأنما آلبستها

بالماء اذ يَبِس النضيحُ جلالا

وباتت فلانة بليلة شَيباء اذاغلبها زوجها وبليلة حُرّة اذا غلبت زوجها قال الشاعر - النابغة الذبياني

شُمسٌ موانِعُ كُلِّ ليلة حُرّة

يُخلفن ظنّ الفاحش المِغيار

وشِيبٌ جبل معروف—وشُبت الشيء اشوبه شَوباً فهو مَشُوب اذا خلطته *

ووَشَبتُ الرجل - ٣ - اشبه وشباً اذا اتّهمته بشيء اوقرفته به وآشبته اشباً—قال الهذلي ابوذؤيب

ويأشِبني فيها الذين يلونها

ولو علموا لم يأشِبوني بباطل - ٤

وغيلٌ أشِب ملتف الشجر كثير الشوك والدغل وفلان في عِيص اشِب اذا كان في عزّ وامتناع وأُشابة الناس اخلاطهم والجمع أُشابات واشائب قال الهذلي - ابو كبير

سُجَراء نفسي غير جمع أُشابة

حُشدٍ ولا هُلْكِ المفارش عُزّل

(١) ذكروها بلالام وقد مرت وهو الصواب كأنها علم على الجنس — س * (٢) في م — السير في رأسه *

(٣) في ل و ف — اشبت الرجل آشبه * (٤) في ل — بطائل — اى لم يظنوا بي *

وأوشاب

و أو شاب النـاس و او باش الناس مثل اشائبهم سواء *

ب ص و ا ى

(صبا) يصبو صبواً من الصبى وصباً صبواً اذاطلع من قولهم صبأ نأب البعير اذا طلع يصبأ صبوأً يهمز ولا يهمز - والصّبا الريح المعروفة صبت الريح تصبو صباً كما ترى و اصلها الواو - وان شئت ثنيت الصبا فقلت صبوان - و الصبيّ معروف وصبيّا الذقن طرفاه المجتمعان فيه الواحد صبيّ كما ترى - قال الراجز

مستحملاً اكفا لها الصّبيا

و صبيّ السيف اختلفوا فيه فقال قوم ظبته -١- وهو الاصل و قال قوم عيره النأتى فى وسطه و كذلك السنان - و الصّبوة رقة الحب والصّبابة رقة الهوى يقال منهاصبا فلان صبوة - قال الراعى -٢-

صبا صبوة بل لجّ وهو لجوج
و زالت له بالا نعمين حدوج

و صبيّ بيّن الصباء ممدود مثل فتيّ بين الفتاء - وصبوت الى الشيء اصبو اذا ملت اليه فاما الصابئ مهموز فالخارج من شيء الى شيء و منه الصابئون لانهم خرجوا من اليهودية والنصرانية وخالفوهما وكانت قريش تسمى اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم الصّباة فى صدر الاسلام و منه حديث عمر رضى الله عنه لما اسلم دخل المسجد وقريش فى انديتهم فقال رجل الا ان ابن الخطاب قد صبا فقال ما صبوت ولكنى اسلمت *

والصاب شجر مرّ له كاللّبن ربما اصاب الجلد فاحرقه وقال ابن خذاق *

انما ماؤك صاب و مقر

والصؤاب واحد الصّئبان مهموز وهو بيض القمل وصيابة القوم خالصهم قال الشاعر - ذوالرمة

ومستشحجات بالفراق كأنها
مثاكيل من صيابة النوب نوّح

النّوب جنس من الطير وانما عنى البوم - والصّبابة باقى كل شيء وكثر ذلك حتى قالوا صبابات الكرى اى باقى النوم فى العين - قال لبيد

و مجود من صبابات الكرى
عاطف النمرق صدق المبتذل

ب ض و ا ى

(ضبأ الرجل) بالارض اذا لصق بها يضبأ بها ضبأً و ضبوأً وبه سمى الرجل ضابئاً - قال الراجز

و ضابئ ذمرلها فى المرصد
مرعبل الثوب خفيّ المقعد

الذمر الداهية و هو يصف صائدا *

و ضبته النار تضبيه ضبيا اذالفحته وبعض اهل اليمن يسمون خبزة الملّة مضباة من هذا *

ب ط و ا ى

(الابط) معروف والجمع آباط - وتأبط سيفه اذا تقلده لانه يصير تحت ابطه وكل شيء تقلده فى موضع السيف فقد تأبطه - قال المتنخل الهذلى

شربت بجمه و صدرت عنه
وابيض صارم ذكر اباطى

(١) فى هـ - ظبّته * (٢) هامش ل - الشعرلابى ذؤيب الهذلى *

و به سمي تأبط شرا *
وابطأ يبطيء ابطاء و الاسم البُطء ياهذا - و تباطأ في مشيته تباطؤاً اذا تثاقل فيها - و فرس بطيء من خيل بطاء *

ب ظ - و - ا - ى

(الظأم و الظأب) مهموز ان السِلف هذا ظأبي و ظأمي اي سلفي - فاما الظاب -١- فنبيب التيس و قدمه في الشنا ئي قال الشاعر

له ظأب كما صخب الغريم

و يقال لحمه خظا بظا اذا كان منتفخ اللحم كثيره و لا يفرد بظا كذا قال الاصمعي قال الراجز

خاظي البضيع لحمه خظا بظا

يمشي على قوائم له زكا

واختلفوا في تصريف خظا فقال قوم خظا يخظو وقال قوم خظأ يخظأ خظوأ مهموز و قال قوم خظا يخظي وقال قوم خظي يخظى خظواً *

ب ع - و - ا - ى

(عبأت الطيب) اعبؤه عبأ اذا اصلحته - قال ابو زبيد الطائي

كأنّ بنحره و بمنكبيه

عبيراً بات تعبؤه عروس

و ربما قيل عبأت الشيء من غير الطيب اذا خلطته - قال الشاعر

اذا باكرت عبّ العبير بكفها -٢

بكرت على عبّ المنيئة والنفس

المنيئة الدباغ يدبغ به الاديم - منأت الشيء والنفس كفّ من الدباغ - قال الاصمعي و جاءت جارية من العرب الى قوم منهم فقالت (تقول لكم مولاتي اعطوني نفسا او نفسين فاني افدة) اي مستعجلة *
و عبيت الجيش و المتاع تعبية و قد قالوا عبأته ايضاً قال ابوبكر عبيت الجيش افصح و اعلى و اكثر من عبأته *
والعبء الثقل والجمع اعباء و ما عبأت به اي ما اثقلني امره و قال قوم من اهل التفسير في قوله جل و عز (قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم) اي الان تدعوه فيغفر لكم - والعباء كساء معروف و الجمع اعبية و رجل اعباء اذا كان ثقيلا وخما في معنى عبام سواء *
والعيبة وعاء من ادم يجعل فيها الرجل متاعه و الجمع عياب و قد اتينا على تفسيره في كتاب الاشتقاق

ب غ - و - ا - ى

(بغى) يبغي بغيا فهو باغ كما ترى و بغت المرأة تبغي بغاء فهي بغيّ اذا فجرت و كذلك فسر في التنزيل و البغيّ الامة و الجمع البغايا و البغيّ ايضاً والجمع البغايا الخدم و في بعض كلامهم (قامت البغايا على رؤوسهم) و هو معنى قول الشاعر - الاعشى

و البغايا يركضن اكسية الاضر

يج و الشرعبيّ ذا الاذيال

و البُغاء مصدر بغيت الشيء ابغيه بُغاء اذا طلبته قال الراجز - القلاخ العنبري

انا القلاخ في بغائي مقسما

اقسمت لا اسأم حتى يسأما

القلاخ من قلخ البعير يقلخ قلخا اذا اخرج رغاءه كأنه ينتزعه من جوفه مقسم غلامه و قد كان فرّ منه

(١) في ل - الظاء * (٢) في هـ - البعير*

وزعم

وزعم بعض اهل اللغة ان البغايا الرابايا الواحدة ربيئة ـ قال طفيل

فألوتْ بغاياهم بنا وتباشرت

الى عُرضِ جيش غير ان لم يكتَّب

لم يكتَّب اى لم يصير ـ ١ ـ كتائب ـ وبغية الرجل طلبته ـ وتبيَّغ به الدم تبيُّغا اذا هاج *

والغاب جمع غابة وهى الاَجَمَة وانما سميت الرماح غابا تشبيها بذلك ـ والغَيْب معروف والغَيَب من الارض كل ما غيبك والجمع غُيُوب وكل ما غيبك فهو غَيب وغيابة كل شيء ماسترك ـ ومنه قوله تعالى (فى غَيابَة الجُبّ) وغاب القمر وغيره غُيُوبًا وغاب الانسان غَيبةً ومغيبًا وغيّبت الشيء تغييبًا اذا سترته *

ورجل غبيٌّ بيِّن الغباوة اذا كان غِرًّا جاهلا *

والغَبْيَةُ الدفعة الشديدة من المطر ـ قال الشاعر ذو الرمة

اذا استهلّت عليه غَبْيَةٌ اَرجت

مرابضُ العين حتى يأرَج الخشبُ

معناه حتى تشمّ من الخشب رائحة طيبة ـ والغُباء ـ ٢ شبيهة بالغبرة تكون فى السماء ـ وغبيّت شعرى اذا قصرت منه لغة لعبد القيس وقد تكلم بها غيرهم *

ورجل وَغْب من قوم اوغاب ووِغاب اذا كان ضعيفا *

﴿ ب ف ـ و ا ـ ى ﴾

اهملت *

﴿ ب قَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(أَبَق) الغلام يأبِق ابقًا وأَبق يأْبَق أَبَقًا اذا ذهب والاسم الاِباق فهو آبق ـ قال الراجز

اَمسك بنيك عمروُ انّى آبقُ

برقٌ على ارض السعالى آلِقُ

والأَبَق القنّب ـ قال زهير

القائدَ الخيل منكوبًا دوابرها

قدأُحكمت حَكَمات القِدّ والأَبقا

والقَبَاء ممدود واصله من القبو وهو ان تجمع الشيء بيدك قبوتُ الشيء اقبُوه قَبْوًا اذا جمعته ـ وقُباء موضعان موضع بالمدينة وموضع بين مكة والبصرة ويقال فى مثل (تبرّأَتْ قايبةٌ من قُوبٍ) اى بيضة من فرخ يقال ذلك للرجل اذا فارق صاحبه واصل ذلك الفرخ والبيضة اذا افترقا ـ والقُوَباءُ ممدود وهو من التقوّب وهو انحلاق الشعر عن الجلد ـ وقوّبت الشيء اذا اقتلعته من اصله ـ قال الشاعر

وقوّب اَنباج الجرائيم حاطِبُه ـ ٣

اى اقتلعها من اصلها ومنه اشتقاق القُوَباء ـ قال الراجز

يا عجبًا لهذه الفَليقَه

هل تَغْلِبنّ القُوَباءَ الرِيقه

وقابُ قوسٍ مثل قاب ومح وقيد رمح وبينى وبينه قاب قوسٍ *

والوَقْبُ وَقب العين وهو غارها وما تحت الحجاج والوَقب نقر فى صخرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع

(١) فى هـ ـ لم يصر * (٢) فى ل ـ والغباء (بالفتح) شبيه * (٣) الذى ورد فى شعر ذى الرمة ـ بهعرصات الحى قوبن متنه ـ وجرد انباج الجرائيم حاطبه ـ ك *

و قاب و امرأة ميقاب عيب تعاب به ـ و بنو الميقاب عيب نسبوا به الى امهم *

والبَقاء ممدو د والبُقيا و البُقوى من قولهم لا بُقيا لك علينا اى لا عليك ابقاء ـ و قد سمت العرب بَقيَّة *

و قَئِبتُ من الماء آقأب قأباً اذا اكثرت منه وهو رجل مِقأب و قَؤوب اذا كان كثير الشرب للماء *

ب ك ـ و ـ ا ـ ى

(كَبا يكبُو) كَبواً اذا كبا لوجهه و الكِبا مقصور وهو الكساحة كبوت البيت اكبوه كَبْواً اذا كسحته والكِباء ممدود وهو من البخور ـ قال الشاعر

يُخَصُّ العبير و الكِباءَ المُقتَّرا ـ ١

ويقال كبوتُ ما في الجراب والوعاء اكبوه كبواً اذا قلبته ـ وكبا الزند يكبو كبواً اذا لم يور ناراً ـ وكبا وجهه اذا كمدو كبالون الصبح و الشمس اذا اظلم *

و بكي يبكي بُكاءً و البُكاء يُمدّ و يقصر فمن مده اخرجه مُخرج الضُغاء و الرُغاء ومن قصره اخرجه مخرج الآفة و الضنى وما اشبهه و قال قوم من اهل اللغة بل هما لغتان فصيحتان ـ و انشدوا بيت حسان

بكتْ عيني و حُقّ لها بُكاها

و ما يُغني البُكاءُ و لا العَويلُ

و كان بعض من يوثق به يدفع هذا و يقول لا يجمع عربي لفظين احدهما ليس من لغته في بيت واحد قال ابو بكر و قد جاء هذا في الشعر الفصيح كثيرا

و ناقة بكيئة اذا قلّ لبنها و الجمع بِكاء مهموز ممدود و قد بَكُؤت تبكُؤ وبكأت تبكَأ ايضاً *

ب ل ـ و ـ ا ـ ى

(آبلّ المريض) يُبِلّ ابلالا و آبلّ الرجل اذا اعيا فسادا و خبثا ـ و ريح بَليل باردة قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلي

و يَلُوذُ بالا رطى اذا ما شَفَّهُ

قطر و راحته بَليلٌ زَعزَعُ

و لا تَبلُّ فلانا عندى بالّة و لا تُبلُّه بَلال ممدول قالت ليلى الاخيلية

فلا و الله يا ابن ابى عقيل

تبلُّك بعدها عندى بَلال

و البِلال الماء ـ و قال طلحة بن خويلد في سجعه و قد عطش اصحابه (اركبوا الِالالا ـ ٢ ـ و اضربوا اَميالا ـ تجدوا بِلالا) فوجدوا الماء مكان ذلك مما فُتنوا به ـ قال ابو بكر الِالال فرسه و حبال ابنه و قد قيلا جميعا فمن قال الِالالا قال اركبوا و من قال حِبالا قال اركبوا حِبال اسم فرسه ـ و البِلال الماء و الأَبيلُ و الأَبيلة و الاِبالة و الوَبيلة و الايبالة و الايبال الحزمة الحطب قال الشاعر ـ طرفة ابن العبد *

عَقيلة شيخ كالوبيل يلندَد

وقال آخر

لى كلّ يوم من ذؤاله

ضِغثٌ يزيد على اِبالة

فاما الابيل فهو القس القائم في الدير الذى يضرب الناقوس ـ قال الاعشى

وما صكّ ناقوسَ النصارى اَبيلُها

(١) في ل — يحض (بالمجهول) * (٢) في ل — حبالا *

وطعام وَبِيلٌ غير مرىءٍ وفي الحديث (كل مال زُكِّيَ عنه ذهبت اَبَلته -١-) وقالوا اَبَلته اى وخامته وثقله وعذاب وبيل ثقيل ورجل اَبِل وآبِل حسن القيام على الابل ورجل لايأتَبِل اى لايثبت على الابل قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء رأيت عما نيًّا راكبا وابوه يمشي فقلت له أتركب وابوك يمشي فقال انه لايأتبل اى لا يثبت على الابل - وابل مؤبَّلةٌ اى مجموعة - واَبِل الوحشيُ يأبَلُ اَبلاً واَبَلَ يأبِلُ اذا اجتزأ بالرُّطب عن الماء *

واللُّوبة واللَّابة الحَرَّة والجمع لُوَب ولابَ على الماء يلوب لَوَابا و لَوَبانًا اذا حام عليه ليشرب - قال المُخبل السعدي

يُقاسُون جَيشَ الهُوزُمزَان كأنَّهم
قَوَاربُ احواضَ الكُلاب تَلُوبُ

والحديد المُلَوَّبُ الملوى يوصف بذلك الدروع والملاب فارسيٌّ وقد تكلمت به العرب ضرب من الطيب - قال الشاعر

كأنَّ على شَواكلها مَلاَبا

واللِّبأُ معروف مهموز مقصور والبأتِ الشاة اذا انزلت اللباء يا هذا - والبأت القوم اذا اطعمتهم اللبأ واللَّبُؤَة الانثى من الاسد يجمع لَبُؤات - واللَّبوحيَّ من العرب غير مهموز زعمو انسبوا اليه لَبَوِيٌّ وزعم قوم انه مهموز ونسبوا اليه لَبَئِيٌّ مهموز وليس بمأخوذ به *

ب م - و - ا - ى

مهمل *

ب ن - و - ا - ى

(اَبَنَ بالمكان) يَبِنُ ابنا اذا اقام به فهو مُبِنٌ والأَبَن واحدها اُبْنَة وهي عقد في القناة والخشبة قال الشاعر - الاعشى

سلاَجِمُ كالنحل انحى لها
قضيبَ سراء قليل الأُبَنْ

السراء ضرب من الشجر يتخذ منه القسى وهذا اِبّان كذا وكذا اى زمانه - وابان جبل يقال هما اَبانان -٢- ابان الاسود وابان الابيض - قال الشاعر المهلهل التغلبي

لو بِأَبانين جاء يَخطُبُها
ضُرِّجَ ما انفُ خاطِبٍ بدم

والبانُ شجر معروف يسميه اهل اليمن الشُّوع والبُوان عمود من عُمُد الخباء *

والبين ارتفاع في الارض في غلظ - قال الشاعر

انىَّ تسدَّيتِ وهنًا ذلك البِيْنا

وبِينُ موضع بعينه - وبان الشيء عن الشيء اذا افترق وبان الشيء واستبان - وبَينونةُ موضع *

وانبأتُ عن الشيء اُنبىء انباءً اذا اخبرت عنه والاسم النبأ *

ونبا الشيء ينبو نَبْوًا ونُبُوًّا ونبوت عن كذا وكذا انبو نبوةً ونُبُوًّا ونَبوًا اذا زايلته ونبا السهم عن الهدف نَبوًا وبين فلان وفلان نبوة اى غلظة وقد سمعت العرب يقولون نابئًا بهمز وبغير همز - والنبيُّ اشتقاقه - من النبوة وهو العُلُوُّ والارتفاع ومن همز اشتقه من النباء وليس بالمأخوذ به وقد جاء في الشعر

١) ن ويلته * (٢) في هـ - وابانان جبلان معروفان ابان الاسود الخ *

الفصيح ـ قال عباس بن مرداس السلمى

يا خاتم النُّبَآء انّك مرسَلٌ

بالحق كُلُّ هدى السبيل هُداكا

و النَّبيُّ موضع بعينه مرتفع ـ قال اوس بن حجر

لأَصبحَ رَتْماً دقاق الحصىَ

مكان النبىِّ من الكاثب

الكاثبُ جبل معروف والرَّتم المتكسر ـ والنبيُّ موضع

و نابُ الانسان يجمع انيابا و نيوبا ـ والناب من الابل المسنَّة يجمع نيبا ونيوباً ـ وناقة ناب ونيوب بفتح النون

قال الشاعر ـ عبيد بن الابرص الاسدى

اَخلفَ ما بازِلاً سَديسُها

لاحِقَّةٌ هى ولا نيُوبُ

ولا تقال للذكر نيب *

و نَيَّبَ فلان فلانا تانيبا اذا وبخه و نبّه و انبّه سواء *

(ب و ـ و ا ـ ى)

(آبَ) يَؤُوب اوبا وايابا اذا رجع ولا يكون الاياب الا ان يأتى اهله ليلا قال الشاعر ـ النابغة الذبيانى

تقاعسَ حتى خِلتُ ليس بمنقضٍ

و ليس الذى يرعى النجوم بآيب

اى لا يَؤُوب الى اهله كما يَؤُوبُ الراعى ـ والمآبة والمآب المرجع ـ ورجل اوّاب راجع عن ذنبه والأَوْبة الرجوع ايضاً ـ وتقول العرب للرجل اذا قدم من سفر (اَوبةٌ وطوبةٌ) اى ابت الى عيش طيب اومآب طيب *

و الوأب من قولهم حافر وأب اذا كان حسن القدر لامصطرّاً ـ ١ ـ ولا ارحٌ وهما عيبان ـ وانشد

لا رَحَحٌ فيها ولا اصطرارُ

و لم يقلّب ارضها بيطارُ

ولا لحبليه بها حبار

الحبارُ الاثر ـ وويبٌ كلمة للعرب نحو الويح يقولون (ما انت و يبَ ابيك و الفخرَ) *

و بأى يبأى بأواً وهو الكبر ـ قال الشاعر

فان تبأى ببيتك من معدٍّ

يقلْ صدقَ يقلك العلماءُ جَيْرِ

و يروى يقلْ لصديقك ـ جير ـ ٢ ـ جير شبيه بالقسم *

و باء فلان بفلان اذا قتل به ـ قال الشاعر ـ ليلى الاخيلية *

فان تكن القتلى بواء فانكم

فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

و يقال جاء القوم من كل اوب اى من كل جهة قال الشاعر ـ ابنة عدى بن الرقاع العاملى

تجمعتم من كل أوب و حاضر

على واحد لازلتم قرن واحد

والأبا مقصور داء يصيب الغنم اذا شتمت ابوال الاراوى و عنزان ابوا وان *

و الأباءُ حمل القصب ـ قال الشاعر

من سره ضرب برعبل بعضه

بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

(١) فى هامش ل المصطر ـ المتقبض الصغير * (٢) من هنا الى آخر الباب ليس في ل ـ و لا فى بعض نسخ هـ *

ووُبئت الارض فهي مَو بو ءة اذا اصابها الوباء *

﴿ ب هـ و - ا - ي ﴾

(آبهتُ) بالشيء آبَهُ أبهاً وآبهاً اذا عرفت مكانه وما آبهتُ له وبه اي لم اشعر به ولا يُوبَهُ لفلان اذا كان خاملا *

والَهباءُ ممدود وهو الغبار وقالوا اهباء" ايضاً جمعوا على غير قياس - والهبوة مثل الهباء ايضاً *

والإهابُ الجلد قبل ان يُدبَغ والجمع اَهَب" وهو احد ما جاء جمعه على فَعَل وواحده فعول وفِعال وفَعيل ومثله اَديم" وادَم" وَاَفيق - ١ - وأفَق" وعَمود وعَمَد واهاب واَهَب *

وهِبتُ الشيء اهابُه هيبةً والشيء مهيب والفاعل هائب وهَيُوب وهيَّاب *

والهَوَب وهج النار ووهج الشمس لغة يمانية لا يتصرف له فعل *

وبَها بالشيء - ٢ - وبسا به اذا انس به وبه سميت بهان قال الشاعر - عامان بن كعب *

الاَ قالت بهان ولم تأبَق

كَبِرتَ ولا يليط بك النعيم

وروى تأنق اي ولم تعجب - وابهأت البيت وابهيت اذا كشفت ستره والبيتُ مُبهيً - ٣ - والبهاء من قولهم بَهِيَ يَبْهَى بهاء اذا نبل وبهأت البيت وابهيته فهو مُبهيً *

﴿ ب ي - و ا - ي ﴾

(التبيي) اصلاح الشيء وجمعه - قال الشاعر

فهو يُبيِّي زادهم ويَبكُلُ - ٤

اي يقرّبه ويدنيه فاما قولهم (حيّاك الله وبيّاك) فقال قوم اضحكك الله - وبَيَّان موضع وتقول العرب (هيان بن بيان) لمن لا يُعرف *

وأبي الرجل يأبي اباً فهو آبٍ وأبيُّ كما ترى ورجل أبيّان يأبي الدنية قال الشاعر - ابو المجشر

وقبلك ما هابَ الرجال ظلامتي

وفقّأتُ عين الأشوسِ الأبيانِ

والأباء ممدود والواحدة اباءة وهي الاجمة وقال آخرون بل اطراف القصب الذي يشبه اذناب الثعالب قال الشاعر

من سره ضرب" يُرعبل بعضُه

بعضاً كمعمعة الاباء المحرق

وباء فلان بفلان بَواً اذا قتل به واباته انابه اباءةً اذا قتلته قال الشاعر

فان تكن القتلى بَواءً فانكم

فتًى ما قتلتم آلَ عَوف بن عامرِ

وقال آخر

فبوءْ بامرئٍ قصرتَ عن نيل مجده

وان كنتَ قِنعاً للّمن يطلب الدّما

وشاة ابيَة وابواءُ اذا اصابها داء في رأسها وذلك اذا شمت ابوال الاراوى - وعنز ابواء وتيس آبى وعنزان ابواوان *

ووُبئتْ الارض فهي موبوءة اذا اصابها الوباء يا هذا ويقال ايضاً - وَبئت فهي وبئة *

---

(١) هامش ل — الافيق الجلد الذي لم يحكم دباغه * (٢) في م — بهأ بالشيء وبسأ به * (٣) في ل — مبهأ ومبهيً *
(٤) ن — يكبل *

باب التاء في المعتل

ت ث ـ و ا ـ ى

(ذو ثات) قيل من اقيال حمير *

ت ج ـ و ا ـ ى

(التاج) معروف وسمّت العرب تاجاً وتوّجاً ومُتوّجاً *

ت ح ـ و ا ـ ى

رجل (تيّاح) وتيّحانٌ معترض في الامور وكذلك فرس تيّحان اذا كان يعترض في سيره ورجل مِتْيَح كذلك ـ قال الشاعر

أفي أثر الاظعان عينك تلمح
نعم لاتهَنّاً انّ قلبك مِتْيَح

وحتأتُ العقدة واحتأتُها اذا شددتها وحتأت الثوب احتأه اذا فتلت هُدبه *

وتاح لي كذا وكذا اى عرض ـ ١ ـ قال الشاعر

تاح لها بعدك حنزابٌ وأى
من اللُجيميين ارباب القُرىٰ ـ ٢

وأُتيح اى قُدّر *

ت خ ـ و ا ـ ى

(خَتأتُ الرجل) أختأه ختأً وختوته ايضاً اذا كففته عن الامر ـ واختتأ الرجل اذا انقمع وذلّ *

وخات يخُوت خَوتاً اذا صاح فسمعت صوته *

ت د ـ و ا ـ ى

اهملت *

ت ذ ـ و ا ـ ى

اهملت *

ت ر ـ و ا ـ ى

(أتأرتُ) الرجل بصرى اُتئرُه اِتآراً اذا احددت النظر اليه ـ قال الشاعر

أتأرتهم بصرى والآلُ يرفعهم
حتّى اسمَدرّ بطرف العين اِتآرى

وأتَوتُه ايضاً بغير همز قال الشاعر ـ عامر بن كبير المحاربي .

اذا اجتمعوا عليّ واشقذُوني
فصرت كأنني فَرأٌ مُتارُ

اشقذوني اى ابعدوني ومُتار ينظر اليه الصيّادونْ قال الاصمعي ليست باللغة ـ ولكنه خفف الهمزة اراد مُتأرا والمُتار في هذا الموضع الذى قد طرده الرماة كأنهم قصدوه بابصارهم *

والتيّار الموج *

ورتأت العقدة اذا شددتها مثل حتأتها *

والرتوة المرتبة ـ لفلان على فلان رتوة اى مرتبة ورتوت الشيء ارتوه رتوا اذا شددته ورتوته اذا ارخيته وهو عندهم من الاضداد ـ قال الشاعر

مُكفهِرٌّ على الحوادث لا ترْ
تُوه للدهر مُؤيد صَمّاءُ

اى لاتضعفه وفي الحديث (ترتو الفؤاد) اى تشده *

ويقال ما زال فلان على وتيرة واحدة اى على طريقة

(١) في ل ـ اى قدر * (٢) هامش ل ـ الحنزاب في هذا الموضع الغليظ الخلق المجتمع *

ونظام واحد - و الوَتيرة الوردة البيضاء - قال الشاعر

تُبارِي قُرحةً مثل الو   تيرة لم تكن مَغدا

المغد النتف اراد انها مخلوقة ليست بمصنوعة - والوتيرة حلقة تتخذ و يتعلم عليها الطعن ويقال بنوا بيوتهم على وتيرة واحدة اى على صف و احد - والوتيرة ايضاً قطعة من الارض فيها غلظ و ارتفاع و الجمع و تائر و ربما شبهت القبور بها - قال الشاعر

فذاحت بالوتائر ثم بذّت

يديها عند جانبه تهيل

ويروى فراحت يصف ضبعاً نبشت قبراو قوله فذاحت اى اطافت بها وبذّت فرّقت *

﴿ تَ زَ - و - ا - ى ﴾

(التيأز) الرجل الكثير العصب الغليظ - قال القطامي

اذا التيأز ذو العضلات قلنا

اليك اليك ضاق بها ذراعا

وتُوز موضع بين الكوفة ومكة - قال الراجز

بين سَميراء وبين توز

﴿ تَ سَ - و - ا ى ﴾

(ستّيت الثوب) وسدّيته سواء وسأتُ الرجل اسأته سأتاً اذا خنقته *

﴿ تَ شَ - و - ا ى ﴾

(الشتاء) ممدود - والمشتى الموضع الذى تشتو فيه *

﴿ تَ ص - و - ا - ى ﴾

(صتأت الشىء) اصتأه صتأ فى معنى صمدت له و الصتيت الفريق من الناس و الصتيت فى معنى الصنديد هكذا قول يونس ولم يقله غيره *

﴿ تَ ضَ - وَ - ا - ى ﴾

اهملت وكذلك مع الطاء والظاء *

﴿ تَ عَ - و ا - ى ﴾

(عتا الرجل) يعتو عُتوّاً فهو عات كما ترى اذا اقدم على الامور - وتاع يتيع تيعاً اذا قاء *

﴿ ت غَ - و - ا - ى ﴾

(الموتغة)(١) - المهلكة تاغ اذا هلك و أتاغه واوتغه اذا اهلكه *

﴿ تَ فَ - و - ا - ى ﴾

(الفتاء) ممدود مصدر فتيٌّ بين الفتاء - قال الشاعر ربيع بن ضبع الفزارى

اذا عاش الفتىَ مائتين عاماً

فقد ذهب البشاشة و الفتاء

و الفتى واحد الفتيان مقصور يثنى فتيين *

(تَ - قَ - و - ا - ى)

اهملت وكذلك الكاف *

الا (تاق) يتوق الى الشىء توقاً وتوقاناً اذا مال اليه واراده وفرس تيّق جوادكثير الجرى *

(تَ - لَ - و - ا - ى)

(آلته) يألته ألتاً اذا نقصه وآلته يولته ايلاتاً كذلك ويقال ولته قال الله عزوجل (لا يَلِتكم من اعمالكم شيئا) و لتأت الرجل التأه لتأ اذا دفعت فى صدره * و التُوَلةُ معاذة او رقية تعلق على الانسان *

﴿ تَ مَ - و - ا - ى ﴾

(متأت الحبل) امتأه متأً ومتوته امتوه متواً لغتان فصيحتان اذا مددته *

(١) في م - المتوغة والموتغة *

وامرأة أتومُ وهي المفضاة — واتأمت المرأة اتآماً اذاجاءت بتوأم — والتماتين الخيوط التي تضرب بها الفساطيط والسرادقات والواحد تمتان وتمتين تمتون *

والمأتم والجمع مآتم وهي اجتماع النساء في سرور او حزن — قال الشاعر حميد بن ثور

وجئن اليها مأتماً ثُمّ مأتما

— ت — ن — و — ا — ي —

(تأ الشيء) يتأ نتواً ونتوّاً ونتوءاً ويهمز ايضاً اذا انتبر وانتفخ *

والأتان معروفة والجمع آتُن وأُتُن وأتان الضحل صخرة تكون في الماء فيركبها الطحلب حتى علا سرّ والاتان مقام المستقي على فم الركيّ *

وتنا بالمكان يتنو فهو تانٍ كما ترى والجمع تُناء اذا اقام به في لغة من لم يهمز وقد ذكرناه في الهمز — فاما الأتون الذي يعمل فيه الآجر والخزف فلا ادرى ماصحته في العربية *

وواتنت الرجل مواتنة ووتانا اذا فعلت كما يفعل وهي المواتنة والماتنة ايضاً اى المطاولة والماطلة *

— ت — و — و — ا — ي —

يقول (ما احسن اتوَ يدي هذه الناقة في سيرها) اى رجع يديها — والاتاوة الخراج كان يؤدى الى الملوك في الجاهلية — قال الشاعر

أدُّوا الاتاوة لا آبا لابيكمُ

للحارث بن مُورِّق بن شحوم — ١

وأتيتُ الرجل آتيه اتياً وآتوته اتواً والاَتاء زكاء النخل والزرع وهو ما يخرجه الله عز وجل من ثمره — قال الشاعر

هنالك لا اُبالي نخلَ سقيٍ — ٢

ولا بعلٍ وان عظُم الاَتاءُ

السقيّ ما سقي بالدالية والسانية — والبعل ماسقته السماء وآتيته أوتيه ايتاء في معنى اعطيته — وواتيته مواتاة ووتاةً اذا طاوعته — وأتّى للماء يؤتّى اذا سهل له سبيل الجرى والاتيُّ السيل والجمع أُتيٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر — وكل مسيل سهلته لماء فهو أتيٌّ — قال الشاعر النابغة

خلّت سبيل أتيٍّ كان يحبسه

ورفّعته الى السجفين والنضد

وسيل آتيٌّ واتاويٌّ اذا جاء من بلد الى بلد لم يمطر وكذلك رجل اتيٌّ واتاويٌّ غريب وقوم اتاويون وفي الحديث (انّا اتاويّان) — والمأتى الموضع الذي تأتى فيه صاحبك اوتأتى منه واتيت الحاجة من مأتاتها اذا جئتها من وجهها — قال الراجز

وحاجةٍ كنتُ على صُماتها

أتيتُها وحدى من مأتاتها — ٣

وطريق ميتاء اى مسلوك واضح — ورجل ميتاء جواد في معنى معطاء *

وتوي الشيء يتوى توىً اذا تلف فهو تاوٍ — والتوى مقصور واتوته انا اتوه اتواءً وجاء فلان توّاً اذا جاء وحده مشدد الواو *

(١) في جسحوم — وفي ن — سجوم *(٢) في م — سقى نخل *(٣) في هامش ل — يقال انا على صمات هذا اى على قصد *

﴿ ت هـ و - ا - ي ﴾

(تاه الرجل) يتيه تيهاً من التكبر وهو رجل تيّاه وتاه في الارض اذا ذهب فيها وهو التيه ورجل تيهان (١) - اذا تاه في الارض فاما من التيه في معنى الكبر فلا يقال الا تائه و تيّاه - وارض متيهة وتيه يتاه فيها وكذلك تيهاء وقد سموا تيهان *

ويقال هات كذا وكذا فيقول الآخر ما أهاتيك اي ما اعطيك *

وهتا الشيءَ يهتوه هتواً اذا كسره وطأً برجله زعموا وليس بالثبت *

﴿ ت ي و - ا - ي ﴾

مهمل *

﴿ باب الثاء في المعتل ﴾

﴿ ث ج و - ا - ى ﴾

(ثأجت) الغنم تثؤج ثؤوجاً و تثوج اذا صاحت وقد همز قوم و ترك الهمز اعلى *

وجثا الرجل يجثو جثواً وجثياً غير مهموز - وقوم جثيّ - والجثوة والجثوة والجمع جثى الربوة الصغيرة - قال الشاعر

ترى جثوتين من تراب عليهما
صفائح صمّ من صفيح مصمّد

وجوائى موضع مقصور قال الشاعر - امرؤ القيس

فرحنا كأنا من جوائى عشية
نعالي النعاج بين عدل ومحقب

وتجاثى القوم في الخصومة مجاثاة وجثاء - والجأث الفزع جؤث الرجل فهو مجؤوث - ويقال اجأنه حمله اذا اثقله بجئشه اجآثاً - والجوثاء زعموا الحفث يعني القبة - قال الراجز

انا وجدنا زادهم رديّا
الكرش والجوثاء والمريّا

والجوث استرخاء اسفل البطن - رجل اجوث من قوم جوث والجوثاء تكون الجارية التارّة الناعمة ولا ادري ماصحته والجوثاء موضع ممدود *

﴿ ث ح - و - ا - ى ﴾

(ارض حثواء) كثيرة التراب زعموا وليس بثبت وحثا الترابَ يحثيه ويحثوه حثياً وحثواً والياء افصح - قال الراجز

احثي على ديسم من جعد الثرى
أبى قضاء الله الا ما ترى

فاما حيث فكلمة مبنية على الضم وقد قالوا حوث بمعنى حيث وفي الحديث (القها حوث وقعتا) ويقال (ترك فلان بني فلان حوثاً بوثاً) اذا اغار عليهم *

﴿ ث خ - و - ا - ى ﴾

(الخثواء) المسترخية اسفل البطن خاصة من النساء امرأة خثواء ورجل اخثى وليس بثبت - والخوثاء زعموا الجارية الناعمة عن ابي مالك *

﴿ ث د - و - ا - ى ﴾

(الثدّاء) نبت والثدواء موضع ويقال ما هو بابن ثأداء ولا بابن دأثاء اى ماهو بابن امة وذكر بعض اهل اللغة انهم يقولون امرأة ثدياء ولا يقولون رجل أثدى *

(باب الثاء في المعتل)

(١) في لو مخ — تيهان (بالتشديد) *

﴿ ث ذ َ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ث ّ - ر َ - و - ا - ى ﴾

(الثراءُ) ممدود الغنى قال الشاعر - حاتم الطائى

اَماوِيّ مايغنى الثَّراءُ عن الفتى

اذا حشرجتْ يوماً وضاق بها الصدر

وجمع الثَّراء اثرية ان كانوا قد تكلموا به والاِثراء المصدر و اَثرى يُثرى اِثراء اذا استغنى - و ثرى الارضِ مقصور و الجمع اثراء و هو التراب النَّديُّ و ارض ثرياء كثيرة الثرى وتقول العرب (اذا التقى الثرَيانِ فهو الحيا) يريدون ثرى المطر وثرى باطن الارض وارض ثرِيَة فى وزن فعِلة *

وأُثْر السيف ما استبنته من فِرنده وسيف مأثوربه اُثْر واَثر الرجل اثرقدمه فى الارض وكذلك اثركل شىء و جئت على اِثر فلان اى على عقبه و آثرت الحديث آثرُه اثراً فهو مأثوراذا رويته وفى الحديث (انا آثِرٌ) وفى حديث عمر رضى الله عنه (فما قلت ذاك ذاكرا ولا آثراً) ومنه قوله جل ثناؤه (اِنْ هذا الاَّ سِحرٌ يُؤثر) بغير همزة - ١ - و آثرت فلانا بكذا وكذا أُوثره اِيثاراً اذا فضَّلته فانا مؤثِرو هو مؤثَر و سمنت الناقة على اَثارة اذا سمنت على شحم قديم وأثرت الارض اُثيرها اِثارةً اذا نبشت ترابها قال - امرؤالقيس

يُثير ويُذرى تُربهاو يَهيله

اِثارة نبَّاثِ الهواجر مُخمِس

فغوَّرن تحت الضَّال وهو كأنه

قريعُ هِجانٍ فادر - ٢ - متشمس

قال وكان رؤبة تقول هذا احسن التشبيه *

وثأرت بالرجل وثأرت الرجلَ اثأربه اذا قتلت قاتله والاسم الثُّؤرة

ورثيت الميِّت ارثيه مرثِيَةً وهمدان تقول رثأت الميت مهموز فى معنى رثيته - وارثأ اللبنُ اذا خثر و الاسم الرثيئة و مثل من امثالهم (انَّ الرثيئة مما تُطفىء الغضبا) قال ابوبكر هذه الالف دخلت هاهنا كما تدخل فى الشعر وتسمى الاطلاق - و رجل به رَثْية اى ضعف - و الرثْية الضعف يجده الشيخ فى مفاصله قال الشاعر - امرؤالقيس

ولستُ بذى رَثْيةٍ اِمّرٍ

اذا قيدَ مستكرَهاً اصحبا

اى تبع والاِمَّر الرجل الضعيف والاِمّر ايضا الحمَل *

﴿ ث ّ ز َ - و - ا - ى ﴾

اهملت وكذلك الى الظاء *

﴿ ث ّ ع َ - و - ا - ى ﴾

(العَثا) مقصور ضبع عثواء كثيرة الشعر بينة العَثا الذكر اَعثى وكذلك رجل اَعثى اذا كان كثير الشعر شعر الوجه و اللحية و الجمع عُثو - قال الشاعر

كأنَّه ضبعٌ عَثواءُ عارضها

كلبٌ ووابلةٌ دسماء فى فِيها

وعَثا يعثو فى معنى عاث اذا افسد - و عَثى يعثَى منه ايضاً قال الله عزوجل (ولاتعثَوا فى الارض مُفسدين)

(١) بغير همزة - من ل * (٢) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء فادر مخفوض على المجاورة لان الهجان جمع قلت هذا تكلف منه فان الهجان للجمع والواحد جميعا - س *

فهذا

فهذا من عثى يعثى مثل شقى يشقى - و ثاعَ الماء يثيع ويثاع ثيعاً و ثيعاناً اذا سال *

ث غ و - ا - ى

(الغثاء) ما جاء به السيل - والثُغاء صوت الغنم * والغَوث من قولهم غاثه يغوثه غوثاً وغياثا واغاثه يغيثه اغاثةً وهى اللغة العالية وبه سمى الرجل غوثاً وغياثا ومُغيثاً - ويغوثُ صنم معروف - والغَيث المطر وربما سمى ما يُنبت الربيع غيثا *

ث ف - و - ا ى

(الثُفاء) نبتٌ وهو الحُرف الحب الذي يقال له حب الرشاد ويقال هو حَبّ الرَّشادو في الحديث (كم فى الامرَّين من الشفاء الثُفاء والحبة السوداء) وقال الثُفاء الصبر *

واثّفَ قدره يؤثفها - ١ - اذا جعل لها اثافى ووَثّفها يثفها ووثّفها يوثّفها وتجمع اثفية اثافى واثافىّ واثفاة واثافى مخفف قال الشاعر - خطام المجاشعى

وصاليات ككما يُؤثفين

وتأثّفَ القوم فلانا اذا صاروا حوله - قال الشاعر النابغة

لا تقذفنى بركنٍ لا كفاءَ له

وان تأثفكَ الاعداء بالرِّفَد

اى تراقدوا على ذلك اى تعاونوا *

وثفأتُ الشىء عنى اثفؤه اذا كففته - قال الشاعر النابغة الجعدى

تفور علينا قدرهم فنديمها

ونثفؤها عنا اذا حميُها غلى

نديمها نسكنها من قولهم الماء الدائم والمدامة من هذا لانها ادعت فى الدن *

ث ق - و - ا - ى

اهملت *

ث ك - و - ا - ى

(كثأ اللبن) اذا صارت فوقه كثأة وهى الخثورة والكثوة - ٢ - بتخفيف الهمز مثل الكثأة سواء وقد سمت العرب كثوة *

ث ل - و - ا - ى

(اللثة) والجمع لثات وهو اللحم الذى فيه منابت الاسنان - واللثى صمغ الشجر - التى يُلثى الثاءَ * والثَول النحل جمع لا واحد له من لفظه * والثيل وعاء مقلم البعير بعير اثيل اذا كان عظيم الثيل قال الراجز

يا ايها العود الثقال الاثيلُ

مالك ان حثّ المطيُّ تَزحل

ووثّل الرجل مالاً اذا جمعه وقد سموا أثالاً وأثالة ووُثالاً ووثيلاً والاثيل موضع - والأثل شجر معروف *

ث م - و ا ى

(أثم) يأثم اثماً فهو اثيم وآثِمٌ والمآثم جمع مأثم ورجل اثيم وهو الاثّام والآثام جمع اثم - والأثام مقصور لا احب ان اتكلم فيه لان المفسرين يقولون فى قوله عزّ وجل (ومن يفعل ذلك يلق اثاماً) قالوا هو وادٍ فى النار والله اعلم بكتابه *

والوثم مصدر وثمت الحجارة رجله اذا ادمتها تثمها

(١) فى ل - واو ثف قدره يوثف * (٢) فى هـ - والكثاة *

وَثمًا و وِثاماً و احسب ان اشتقاق مِيثم من هذا *

ث نَ ـ و ا ى

(الأُنثى) والجمع اناث *

والثّناء يقال اثنى عليه ثَناءً حسناً ثناءً و ثَناءً و الاسم الثّناء ولا يكون الا في الخير اذا كان ممد وداً

و الثنا مقصور في الخير و الشر من قولهم ثوت الحديث اثوه ثواً والاسم الثنا والثنا مقصور وحكى سيبويه الثناء ممدوداً و لم يحكه غيره و قال بعض اهل اللغة الثناء في الخير و الشر قال ابو بكر يقال اثنيت عليه اثناء والاسم الثناء لا يكون الا في الخير وهو الثبت و ربما استعمل في الشرّ زعموا والنَّثا يكون في الخير و الشر و كلاهما يصلح هذا في موضع هذا و هذا يصلح في موضع هذا و الثناء لا يكون الا في الذكر الجميل — و ثِنيُّ القوم الذين دون السادة رجل ثِنيٌّ والجمع ثناء و الاثناء الذين هم دون السادة فلان من اثناء —١— بني فلان و من ثنيانهم اذا كان من دون ساداتهم — والثِّناية الحبل من الشعر او الصوف قال الراجز

والحجرَ الاَخشنَ والثنايَه

ث وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الثَّواءُ) المقام في الموضع ثوى يثوى ثواءً والمَثوَى الموضع الذى يُثوى فيه *

وأثا فلان بفلان يأثو اثواً واثى يأثى اثياً اذا سبعه عند السلطان خاصة *

والثُّوَّة مثل الصوَّة من الارض وهو ارتفاع من الارض وغلظ وربما نصبت فوقها الحجارة ليهتدى بها *

ث هَ ـ و ـ ا ـ ى

(هاث) القوم يهيثون اذا دخل بعضهم في بعض في خصومة او حرب وتهايثوا ايضاً ويقال (ترك فلان بني فلان هوثاً بوثاً) اذا اوقع بهم *

ث ىَ ـ و ـ ا ـ ى

(وُثِئت) يد الرجل فهي موثوءة و هو الوَثء يا هذا و اوثأتها انا —٢

انقضى الثناء في الثلاثي المعتل

والحمد لله تعالى وحده وصلى الله على نبيه محمد وآله و صحبه وسلم

باب الجيم في المعتل وما تشعب منه

ج حَ ـ و ـ ا ـ ى

(جاحَ) الشيءَ يجوحه اذا استأصله و منه اشتقاق الجوائح — و جَيحان نهر معروف *

وحجى بالمكان اذا اقام به و تحجّى ايضاً و حاجيت الرجل محاجاة و حِجاء وهو مما يقول الناس (احاجيك ماكذا او كذا) —٣— اذا ألغزَ — والحِجَى العقل قال بعض اهل اللغة لا يتصرف منه فعل — و الحجا جمع الحجاة وهى النُّفاخة تكون على الماء من قطر المطر قال الشاعر

أُقلِّب عيني في الفوارس لا أرى
حُزاقا وعيني كالحَجاة من القطر

اسمه حازوق فسماه حُزاقا — و ربما سمى الغدير

(في الهامش: الجمع والمفرد في المعتل وما تشعب منه)

(١) في ل — ثناء بنى فلان * (٢) في هامش ل — قال ايضا اوثأها الله اثاءً * (٣) في هـ — احاجيك كذا و كذا بعينه

بينه حجاة - و حجاج العين ما نبت عليه الشعر من الحاجب *

ويقال مادون ذلك وَ تَجاخٌ اى ستر - قال الراجز

اما ترى مارَ كِبَ الأَركاحا

لم يترك الثلجُ بهاوَ جاحا

و يقال ثوب مُوَجَّح اذا كان صفيقا كثيفا *

و الحاج جمع حاجة و الحاج نبت له شوك يقال مالى قِبلَك حاجة ولا حَوجاء ولا حائجة فجمع حاجة حاجات و جمع حائجة حوائج ولا تكون الحوائج جمع حاجة . والحاجة خرزة او لؤلؤة تعلق فى شحمة الاذن وربما سميت شحمة الاذن حاجةً ايضاً *

و جَحْوان اسم - قال الشاعر

و قبلى مات الخالدان كلاهما

عميدُ بنى جَحوان وابنُ المُضلَّل

ج خ - و - ا - ى

(تخاجأ الرجل) اذامشى متمطّياً وهى -١- المُطَيْطياء وهى مشية فيها ترسُّل قال الشاعر - حسان ابن ثابت *

ذروا التخاجُوءَ وامشو مِشيةً سُجُحا -٢

اِنَّ الرجال اُولو عَصب و تذكيرِ

المَصْب من الصلابة *

و الجوخ مصدر جاخ السيل الوادى يجُوخه جوخاً اذا اقتلع جرفته *

و ناقة خجوجاة و خجوجى طويلة *

ج د - و - ا - ى

(ناقة اُجُدٌ) صلبة شديدة - و اِجْدَ زجر من زجر الخيل *

و دجا الليل يدجُو وأدجى يُدجى اذا اشتدت ظلمته لغتان فصيحتان قال الشاعر

اذا الليل ادجى واستقلّت نجومه

و صاح من الأفراط بُومٌ جَواثم

الأفراط الآكام واد هم دجوجيٌّ شديد السواد -٣

و ناقة دَجواء اذا كانت سابغة الوبر فى سواد وكذلك نعجة دَجْواء اذا كانت سابغة الصوف فى سواد وكذلك العنز ايضاً *

والجداء ممدود الغناء يقال ما يُجدى هذا عنك اى ما يغنى قال الشاعر - مالك بن العجلان

لقلّ جَداءُ على -٤- مالك

اذا الحرب شُبّت باجذالها

و يقال مطر جَدىً -٥- على الارض اذا ارواها واجديت على الرجل اُجدى اجداءً اذا اعطيته او كفيته مؤونة - والجداية الظبية الفتيّة السنّ والجديّة القطعة من الدم على الثوب او على الارض كقدر التُرس الصغير والجمع جَدايا - و جديّتا السرج ما كانت تحت دفتيه معروفتان - و الجداء جمع جَدْى و قالوا الجِدْ فى ادنى العدد - و الجاديُّ الزعفران *

ومطر جَودٌ واسع كثير وفرس جَواد بين الجودة بضم الجيم من خيل جياد - وشىء جيّد بين الجودة

(١) كذا - وفي القاموس - و المطيطاء كحميرا التبختر - فتدبر * (٢) فى ل - التجاخى * (٣) فى ل - اشد ما يكون سوادا * (٤) فى ل - جداءً * (٥) فى هـ - مطر جدى اذا كان عاماً *

بفتح الجيم - ورجل جواد من قوم اجواد وربما قالوا اجاود في معنى اجواد - وجود ان اسم واجياد موضع بمكة والجواد العطش مهموز وغير مهموز -١- ورجل مجود عطشان جيد الرجل فهو مجود قال الشاعر خداش بن زهير العامري

واذ هي عذبة الانياب خود
تعيش بريقها العطش المجودا

والجيد مجال القلادة على النحر والجمع اجياد ورجل اجيد وامرأة جيداء اذا كانت طويلة العنق في اعتدال - والجادة جادة الطريق والجمع جواد يا هذا *

والدجاجة معروفة والدجاجة ايضاً بكسر الدال الكبة من الغزل والدواج احسبه اعجميا معربا *

والودجان عرقان معروفان الواحد ودج والجمع اوداج ويقولون (جعلت فلانا ودجي الى فلان) اي سببي اليه - والوداج من قولهم ودجت الفرس ادجه ودجاً ووداجاً اذا اخرجت الدم - قال ابن حسان

فاما قولك الخلفاء منا
فهم منعوا وريدك من وداجي

﴿ج ذ - و - ا - ي﴾

(الجاذي) المقعي منتصب القدمين وكل ثابت على شيء فقد جذا عليه يجذو جذواً وجذواً يقال جذا اذا انتصب وربما جعل الجاذي والجاثي سواء والجذوة الجمرة من النار والجمع جذى مقصور هكذا قال ابو عبيدة - والذأج من قولهم ذأج يذأج ذأجا اذا شرب شربا كثيرا - قال الراجز

يشربن رنق الماء شرباً ذأجا
لا يتعيفن الأجاج المأجا

والوجذ نقر في صخرة يجتمع فيه ماء السماء والجمع وجاذ *

﴿ج ر - و - ا - ي﴾

(الأجر) معروف والإجار السطح لا حاجز عليه والجمع اجاجير - قال الراجز

تبدو هواديها من الغبار
كالجبش الصف على الأجار

والأجرة كرى الاجير واجرت يده -٢- تأجر أجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم ويقال اجرت تأجر ايضاً والآجر فارسي معرب يقال هو آجر وآجور ويأجور - وأجرت الرجل اجارة وآجرته ايجاراً اذا صيرته جاراً لك فانت مجير وهو مجار - واستجرته استجارة اذا سألته ان يجيرك - وجارة الرجل امرأته قال الشاعر - الاعشى

بانت لتحزننا عفاره
يا جارتا ما انت جاره

والجارة من الجوار ايضا - قال الراجز

كانت لنا في غطفان جاره
جارة صدق من بني فزاره

وقال آخر *

قد علمت اخت بني فزاره
ان لا ادري لمتي للجاره

(١) في ل - غير مهموز (فقط)* (٢) في م - اجرت (بكسر الجيم) يده تأجر اجرا ووجوراً اذا انكسرت ثم جبرت على عثم *

فهذا

فهذا يدلك على انها ليست بامرأته — والجوار مصدر جاوره مجاورة وجواراً — وَجوار الدار مثل طوارها سواء والجوار اسم المجاورة وجد فلان جائراً في صدره من حرارة غيظ او حزن وهو نحو الغثيان — وربما سمي المغص جائراً ايضاً — والجور مصدر جار يجور جَوراً خلاف العدل — وجار عن القصد جوراً ايضاً — والى ذلك يرجع — وجأر الرجل مقصور مهموز يجأر جَأراً وجُؤاراً اذا صاح وكذلك فسر في التنزيل (اذا هم يجأرون) والله اعلم — والجيار ايضاً الصاروج والصاروج فارسي معرب — حوض مجيَّر اذا كان مصهرجاً وتقول العرب جَيرِ لا فعلن كذا وكذا مبنيٌ على الكسر في معنى القسم — والجار موضع بساحل تهامة *

وراجَ الامر اذا زجا فهو يروج رواجاً والرَّواج منه* والرَّجاء ممدود رجوته ارجوه رَجاءً ورجا البئر او القبر ناحيته مقصور والجمع ارجاء ويثنى الرجا في البئر والقبر رَجوان — قال الشاعر

فما انا بابن العم يُجعل دونه
القصيُّ ولا يُرمى به الرَّجوان

وما لي في فلان رِجيَّة اي ما ارجوه — وناقة رَجَّاءُ مرتجةُ السنام ممدود زعموا ولا ادري ماصحته — وقد سمت العرب رَجاءً ومُرَجيَّ — وارجأت الامر أُرجئه ارجاءً فهو مُرجأ اذا اخرته قال ابو زيد وتقول العرب (فعلت كذا وكذا رَجاءتك) في معنى رجائك *

وجرَى الفرس جَرياً حسناً وجرى الماء جِريةً حسنةً وفرس مَرِطَى الجراء ممدود — واجترأ فلان على فلان اذا اقدم عليه اجتراءً والاسم الجُرأة والجراءة ويمكن ان يكون الجراءة مصدرا — والجَريُّ الوكيل غير مهموز والجمع اجرياء — ويقال مازال ذلك اجرِيَّاه واجرِيَّاءه اي دأبه وحاله — والجِراية مصدر قولهم جَريءٌ بين الجراية — وجارية بيِّنة الجراء وكان ذلك في ايام جرائها اي في ايام صباها — فاما الجريان والجريال بمعنى واحد وهو صبغ احمر فليس ذا موضعه *

وأوجرته الدواءَ أُوجِره ايجاراً واوجرته الرمح اذا طعنته في حلقه — والوَجار بفتح الواو — وِجار الضبع والثعلب وما اشبههما والجمع اوجرة ووُجر *

ج - ز - و - ا - ي

(زَجا الشيء) زجاءً اذا جرى على استواء[1] ومضيٍ *

وجزيتُ فلانا اجزيه جزاءً حسناً واجزيت عنه اذا كافأت عنه — واجزيت السكين واجزأت اجزاء اذا جعلت له جُزأَةً وهو النصاب — وجزأت الابل بالرُّطب عن الماء تجزأ جَزْأً وجُزءاً وهي جوازئ مهموز كما ترى — و(جزيتك عن الجوازئ) غير مهموز — وجزَّأت الشيء تجزئة اذا فرقته اجزاء والواحد جُزء وقد قالوا جَزء وهو في التنزيل مضموم وهو اعلى اللغتين — وقال قوم بل الجزء الواحد من الاجزاء — والجَزء اسم مشتق من اجزأت عنك وقد سمت العرب جَزأ *

وتجاوزَ الرجل في الامر تجاوزاً له موضعان تجاوز عن الشيء اذا اغضى عنه وتجاوز في الشيء

(١) في م ومضى (بصيغة الفعل) *

اذا افرط فيه - والجأز الغصص جأز - ١ - يجأز جأزا - وانشد لرؤبة

يسقى العدى غيظاً طويل الجأز

والجوائز من العطاء معروفة واحدها جائزة وزعم بعض اهل اللغة انها كلمة اسلامية محدثة واصلها ان اميرا من امراء الجيوش واقف العدو وبينه وبينهم نهر فقال من جاز هذا النهر فله كذا وكذا فكل من جازه اخذ جائزة فسميت جوائز والاجازة في الشعر نحو قول الشاعر - امرؤ القيس

تميم بن مرّ واشياعها

وكندة حولى جميعاً صبرُ

والحرف الذى يلى الروي مضموم - ثم قال في بيت آخر

اذا ركبوا الخيل واستلاموا

تحرّقت الارضُ واليومُ قرّ

ففتح وقال

أمرخٌ خيامهمُ ام عُشر

ام القلب في إثرهم منحدِر

فالحرف الذى يلى الروي مكسور - واخذ ذلك من اجازة الحبل اذا لم تحكم - ٢ - فتله فترا كبت قواه والجوزاء نجم معروف - وجائز البيت الخشبة المعترضة عليها اطراف الخشب - وجوز كل شئ وسطه والجيز محل القوم وحلتهم تقول نزلنا جيز بنى فلان قال الهذلى

يا ليته كان حظّى من طعامكم

آنىّ اجنّ سَوادى عنكم الجيزُ

فاما الجوز الّذى يؤكل ففارسي معرب وقد تكلمت به العرب قديما ومن امثالهم (لاشقحنّك شقح الجوزة) والجؤاز العطش زعموا - ويقال جاز فلان بنى فلان اذا سقاهم وجوّز فلان ابله اذا سقاها - قال الراجز

جوّزها من برق الغميم

اهدأ يمشى مشية الظليم

ج س - و - ا - ى

(سجا) الليل يسجو سجواً وسجوّاً فهو ساجٍ اذا سكن موجه وركدت ظلمته وسجا البحر اذا سكنت امواجه وامرأة ساجية الطرف اذا كانت فاترته وطرف ساجٍ اى ساكن - قال الشاعر

الاّ اسلمى اليوم ذات الطوق والعاج

والجيدِ والنظر المستأنس الساجى

وناقة سجواء مطمئنة الوبر وكذلك الشاة اذا اطمأن شعرها وسواج موضع - قال الراجز

اقبلن من نير ومن سُواج

بالقوم قد ملّوا من الادلاج

فهم رجاج وعلى رجاج

والساج الطيلسان والجمع سيجان - قال الشاعر

ولم تغن سيجانُ العراقين نقرةً

ولُبس القلنسى للرجال الاطاول - ٣

والساج من الخشب معروف الا انى احسبه فارسيا * والوسيج ضرب من سير الابل وهو الوسجان ايضاً وجمل وسّاج اذا سار سير اكالجمز * وجسا الشئ يجسو جسوّاً اذا اشتد وصلب فهو جاس وجسأ ايضاً مهموز - وجسأت يده تجسو اذا اشتدت وصلبت

(١) في م - جئز * (٢) في م - اذا لم يجد * (٣) في م - القلنس *

و صلبت من العمل وهي -١- يدَ جساً وَجست ايضاً
في لغة من لم يهمز *
وُجست القوم اجوسهم جوسا اذا تخللتهم و منه قوله
جل و عز (فجاسوا خلال الدِّيار) وقد سمت
العرب جوّاسا *

﴿ ج شَ - و - ا - ى ﴾

الشجا مااعترض في الحلق شجي يشجى شجىً شديدا
فهو شجٍ كما ترى ولو قلت شاج كان عربية - قال طفيل

ان تقتلوا اليومَ فقد شربنا
في حلقكم عظمٌ وقد شجينا

و شجاه الامر يشجوه اذا حزنه و الاسم الشجو *
والجأش النفس رجل شديد الجأش اى شديد النفس
يهمز ولا يهمز - وجاشت نفسه تجيش جيشا وجيشانا
اذا تعقست و تقلبت وغثت - و الجيش معروف واصله
من جاشت القدر تجيش جيشا و جيشانا اذا غلت
و جيشانُ موضع - و مرّ جوش من الليل اى
قطعة و الجؤشوش الصدر و الجمع جآشيش - قال
الراجز رؤبة - يذكر السنين المجدبة

حتى تركْنَ اعظمُ الجؤشوش
حدبًا على احدب كالعريش

و الجشء القوس الخفيفة و قال بعضهم الثقيلة الغليظة
قال ابوذؤيب الهذلى

في كفه جشءٌ اَجشٌّ و اقطعُ

و تجشأ القوم تجشؤًا و هو الجشاء ممدودياهذا - و جشأ
القوم من بلد الى بلد اذا خرجوا منه - قال الراجز
العجاج

اجراسُ ناسٍ جشأ وا وملّت
ارضا واهوالَ الجنانِ اهوَلّت

الجرس الحس و جمعه اجراسٌ والجنان النفس *
وريح شجوجاة وخجوجاة اذا كانت دائمة الهبوب
و ناقة شجوجاة و خجوجاة طويلة على وجه
الارض *

﴿ ج صَ - و - ا - ي ﴾

استعمل من وجوهها (الاجّاص) عربي معروف *
و الصاج زعموا في بعض اللغات الصلع *

﴿ ج ضَ و - ا - ي ﴾

(جاض عن الشيء) يجيض جياضاً و جيضانًا اذامال عنه
و هو مثل حاص عنه يحيص سواء و خام عنه و جاخ
عنه و حادعنه و صاف عنه و راخ عنه و زاخ عنه اذا
عدل عنه - قال ابوزبيد الطائي

كل يومٍ ترميه منها برشقٍ
فمُصيب اوجاض -٢- غير بعيد

و روى اوصاف *
و الضوج و الجمع اضواج منعطف الوادى *
وضجا بالمكان اقام به و ليس بثبت *

﴿ ج طَ - و ا - ى ﴾

اجط زجر من زجر الغنم *

﴿ ج ظَ - و - ا - ى ﴾

الجوّاظ الغليظ الجافي - قال رؤبة

و سيف غياظٍ لهم غيّاظا -٣-
يعلو به ذا العضَل الجوّاظا

وروى ايضاً يفلى - وقال ايضاً

(١) ن - وهو الجسؤ كما ترى * (٢) في ل و ف - اوحاص * (٣) في ل و ف - غنّاظا *

اذا رأينا منهم جوّاظا

نعرف منه اللُّؤمَ والفظاظا

وفي الحديث (لا يدخلُ الجنّة جوّاظٌ جَعظريٌّ)

﴿ جَ عَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(عاج) يَعُوج عَوْجاً وعِياجاً اذا مال وعطف وانعاج انعياجاً اذا اعوجَّ وتعطف ـ والعاج معروف من هذه العظام وسميت اسورة النساء عاجاً لانهم كانوا يتخذونها من العاج ـ والذَّبْلُ جلود سلاحف البرّ ـ قال الشاعر

ترى العبسَ الحوليَّ جوناً بكوعها

لها مَسَكٌ من غيرعاجٍ ولا ذبل

وعاجٍ زجر من زجر الابل ـ وعاجِ وحَلْ لا يكون الا للنوق وزجر الذكور جاهِ ـ قال الشاعر

اذا قلت جاهِ لجَّ حتى تردُّه

قوى أدَمٍ اطرافُها في السلاسل

وقال الراجز ـ في حَلْ

سُرحَ المشيِ اذا ما قلتَ حَلْ

وجوهْ زجر من زجر الخيل *

وجها البيت اذا انكشف ستره ويوم جُهجُوه يوم معروف *

وعجا البعير اذا رغا وعجافاه اذا فتحه مثل شحاه وجَدْيٌ عجيٌّ سيء الغذاء والجمع عجايا وهو الذي يُربَّى بغير لبن امه ـ قال الشاعر

عداني ان ازُورَكَ ان بُهمي

عجايا كلُّها الا قليلا

العجاية عصب ـ ١ ـ في قوائم الابل والخيل والجمع عُجايات وعُجيّ ويقال عُجاوة والجمع عُجاوات ـ قال الشاعر ـ امرؤ القيس

تطايرُ ظرّ ان الحصى عن مناسم

صلاب العُجيّ ملثومها غير امعرا

﴿ جَ غَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

اهملت الا في قولهم فرس غَوجُ اللَّبان اذا كان سهل المعطف وهو محمود *

﴿ جَ فَ ـ و ـ ا ـ ى ﴾

(الفَجأُ) مهموز وغير مهموز تباعد بين عرقوبي البعير وركبتي الانسان ـ وقوس فجّاء وفجواء منفجّة السية العربية ـ وفاجأت الرجل مفاجأة وفجئه الامر يفجأه فجأً وفاجأه مفاجأة وفُجاءة اذا بغته ـ قال الشاعر

وأفزعُ شيء حين يَفجؤك البغتُ

ويُروى وانكأ والموت الفُجاءة من هذا ـ والفُجاءة اسم رجل *

وجُئِف الرجل فهو مجؤوف اذا فزع والاسم الجأْف والجأف والجؤاف ـ والجو في ضرب من السمك ـ قال الشاعر

اذا تعشّوا بصلاً وخلاّ

وكنعداً وجوفياً قد صلا ـ ٢

اي انتن وتغير ـ وجوف الانسان معروف وجوف كل شيء باطنه وطعنه فجافه يجوفه جوفاً والطعنة الجائفة التي قد وصلت الى الجوف وجمع جوف اجواف ـ والجوفاء موضع معروف زعموا والجوف موضع باليمن والجيفة اصلها من الواو فقلبت ياء للكسرة التي قبلها *

---

(١) في هـ — والعجاية عصب خف البعير ووظيفه والجمع عجايات وعجيّ * (٢) ويروى وكنعتا *
وجفأت

وجَفَأْتُ الشيء اجفَؤُه جَفأً اذا انتزعته واصل ذلك ان تنزع الشُجيرة من الارض باصلها وذهب الشيء جُفاء اذا انجفأ فذهب ومنه قوله عزوجل (فامّا الزّبدُ فيذهَبُ جُفاءً) – وجفوت الانسان اجفوه جَفاء وجَفوة والجفوة من الجفاء ايضاً بين الرجلين معروف *

وناقة فاثج سمينة وقال قوم بل الحائل السمينة فاثج والا فواج جمع فَوج وجمع الجمع افاوج وهم الجماعة من الناس فاما الفَيج ففارسي معرب *

ج قَ و – ا – ى

اهملت الا في قولهم الجوق الجماعة من الناس معروف – ١ ورجل اجوق وامرأة جوقاء اى غليظة العنق *

ج كَ – و – ا – ى

مهمل *

ج لَ – و – ا – ى

(الاَجَلُ) معروف بلغ الشيءُ اجلَه اذا بلغ غايته والجمع آجال – والاِجلُ القطيع من البقر بقر الوحش والجمع آجال ايضاً – والآجل ضد العاجل – وتأجّل الماء اذا استنقع في الموضع فهواجيل والاجيل الشَرَبة لغة ازدية وهوالطين يجمع حول النخلة كالحوض وتسقى فيه الماء – والجال والجُول ناحية البئر والقبر والجمع اجوال – والجول الجيل وربما سمي الغُبار جولا وجال القوم جولة اذا انهزموا ثم ثابوا جولا وجَوَلانا وجال الفرس جولا وجولانا – وجَيلان قوم من الفرس رتبهم كسرى في البحرين شبيه بالاكَرَة يقال جيل جيلان قال الشاعر – امرؤ القيس

اطافت به جَيلانُ عند قطاعه
تُرَدِّدُ فيه العين حتى تحيّرا – ٢

يعني عين هجر – والجُوالاء موضع زعموا والجَولان موضع بالشام قال الشاعر – النابغة

بكى حارثُ الجولانِ من فقد ربّه
وجولان –٣– منه موحش متضائل

حارث الجولان جبل معروف وحوران بلد – ٤ وولى فلان على الجالّة والجالّة الذين كرهوا منزلهم فانتقلوا عنه – وجيئل مثل جَيئل – وجيل اسم من اسماء الضبع وجَيلان الحصى – ٥ – ما اجالته الريح منه *

واللجأُ مصدر لجأت اليه الجأ لجأً ولَجَأً مقصور اذا اعتصمت به والجأته الجاءً اذا عصمته – واللجأ الموضع المنيع من الجبل والجمع الجاء وبه سمي الرجل لجأ مهموز مقصور – والملاجئ الواحد ملجأ وهو كل ما لجأت اليه من مكان اوانسان *

والجلاء من قولهم جلا القوم عن الموضع جَلاءً واجليتهم اجلاء اذا نحيتهم عن الموضع ومنه قوله تبارك وتعالى (ولَولا اَن كَتَبَ اللهُ عليهم الجَلاءَ لَعذَّبَهم في الدُّنيا) ويقال جلا القوم عن الموضع واُجلُوا هكذا يقول الاصمعي – والجالية القوم الذين يجلون عن الموضع قهرا والجوالي ما يؤخذ من اهل الذمة

(١) في هـ – معرب * (٢) الذي في مجموع شعره – عند قطافه وردت عليه الماء تحيرا – س * (٣) كذا في الاصول ولعل الصواب حوران كما فسره – ل * (٤) وحوران بلد – من ل * (٥) بها مش هـ – عن الشيخ ابي العلاء المعروف جولان الحصى بالواو *

وجلوت السيف جلاء وجلوت العروس جلوة وجلاء واعطى العروس جلوتها اى الذى يعطيها زوجها عند الجلاء - وجلّى لى فلان الخبر جلاء اذا اوضحه لك -١- وجاء فلان بالجلية اى بالامر الواضح قال النابغة

فآب مصلّوهم بعين جليّة
وغودر بالجولان حزمٌ ونائلُ

يعنى القوم الذين جاءوا بعد النبى اى هم مثل المصلى من الخيل - ويروى مصلّوه لانهم كانوا نصارى ويروى الكوفيون مضلّوه اى دافنوه من قوله جل وعز (اذا ضللنا فى الارض) والجلا انسفار -٢- الشعر عن مقدم الرأس قال الراجز - العجاج

وهل يرُدُّ ما خلا تخييرى
مع الجلا ولائح القتير

فاما قول سحيم بن وثيل الرياحى

انا ابنُ جلا وطلّاعُ الثنايا
متى اضع العمامة تعرفونى

فانما يعنى انا ابن الواضح المكشوف ويقال هو ابن اجلى فى معنى ابن جلا قال الراجز - العجاج

لاقوا به الحجّاج والاصحارا
به ابن اجلى وافق الاسفارا

وقال الاصمعى لم اسمع بابن أجلى الا فى هذا البيت يعنى الصبح - والجلا ايضاً الكحل الذى يجلو العين قال الشاعر

واكحلك بالصاب او بالجلا
ففقّح لكحلك او غمّض

ج م - و - ا - ى

(الآجام) والاجام بالكسر جمع اجمة والأُجم جمع اجمة والأُجم ايضاً مثل الأطم ويجمع آجاما واجاما كما قالوا آطاما واطاما - والجام الذى يشرب به عربي معروف - وجماء كل شيء شخصه قال الراجز

يا امّ ليلى عجّلى بخرس
وقرصة مثل جماء الترس

والأُجاج الماء الملح - قال الراجز

الا يتعيّفن الأُجاجَ المأجا

والمصدر المؤوجة

والوجم ضرب شبيه بالكزاو هو بعينه لغة عمانية وجمه يجمه وجما - والجيم الحرف المعروف من حروف المعجم

ج ن - و - ا - ي

(أجَنَ) الماء يأجن ويأجن أجونا وأجِن يأجَن اذا تغيرت رائحته من طول القدم فهو اجن وآجنٌ ومياه أجون وقالوا ماء آجن -٣- فى معنى آجن اذا اضطر شاعر الى ذلك - والاجّان عربى معروف - والجانّ ضرب من الحيات

ونأج الثور ينأج وينئج نأجا ونؤوجا ونؤاجا اذا صاح فهو ناثج - وريح نؤوج اذا سمعت لهبوبها صوتا قال الراجز - العجاج

(١) فى هـ - وجلا لى الخبر جلاء اذا استوضح (٢) ن - انحسار (٣) فى هـ - اجين

أَمسى لها في الرامسات مَدْرَجا
واتّخذته النائجاتُ مَنأجا

والثور النآج الكثير الصوت *

وأجنأت الترس اجناءً اذا حنيته -١- وكل شيء حنيته فقد اجنأته - قال الشاعر

واصفرُ مُجنأٌ من جِلد ثَور
وصفراء البُراية ذاتُ أزر

ويروى واسمر - وتجانأت على الرجل اذا عطفت -٢ عليه وفي الحديث في اليهودية التي رجمت واليهودي (فرأيته يجانأ عليها) اي يقيها الحجارة بنفسه - والجنأ مهموز وهو اقبال العُنق الى الصدر رجل اجنأ كما ترى وامرأة جنآء وقد ترك همزه والأجنأ والأهدأ واحد - قال الراجز

جوّزها من بُرَق الغميم
اهدأ يمشي مِشية الظليم

والجنى كل ما جنيته من الثمر غير مهموز *

والنّجاء ممدود من قولهم نجا ينجو نجاءً وقد قصره قوم انشدنا ابو حاتم عن ابي زيد

اذا اخذتُ النّهبَ فالنّجا النّجا
اني اخاف طالباً سفنّجا

السفنّج الواسع خطو الرجلين - والنّجاء من السحاب جمع نَجو وهو الاسود الكثير الماء - قال الهذلي

كالسُّحل البيض جلا لونَها
سحُّ نِجاءِ الحمَل الأسول

وانما سمي الحَمَل لحمله الماء - والاسول المسترخي جوانبه من كثرة مائه - والنّجو ما يُلقى من ذي البطن يقال نجا ينجو نجواً ومنه قولهم استنجى الرجل اذا نظّف ماهناك - ويقال استنجيت عُوداً من الشجرة اذا اخذته لزند او غيره - وفلان نجيُّ فلان اذا خلا بكلامه من قوله عزّ وجل (خَلَصُوا نجيّاً) وجمل ناجٍ وناقة ناجية سريعة فاما قولهم نَجاة فهي السريعة ولا يوصف بذلك الجمل - وتناجى القوم مُناجاةً ونِجاءً من مناجاة الكلام *

والوجينُ الغلظ من الارض غير مهموز ومنه قولهم ناقة وجناء اخذ من وجين الارض هكذا يقول الاصمعي ويسمى الوجين من الارض وَجْناً ووَجَناً والمِيجنة ميجنة القصّار وهي الخشبة التي يدُقّ بها والجمع مآجنُ يهمز ولا يهمز وليس هذا موضعه *

والجَون الاسود وربما سمي الابيض جَوناً وقال قوم من اهل اللغة يسمى الاحمر جوناً - وانشدوا

في جُونةٍ كقَفدان العطّار

يعني وعاء العطار من ادم وانما يعني هاهنا الشقشقة من البعير

و - و - ا - ي

(وجأه بخنجر) او غيره يجؤه وجأ ووجاه يجاه وجياً غير مهموز - والوَجى ان يشتكي البعير بخصة خُفّه او الفرس مُشاشة حافره - وَجِيَ الفرس يوجى وجىً شديدا - فهو وَجٍ كما ترى - قال الشماخ

تحاملَ طِرفَ الخيل في الامعز الوَجي

والوِجاء ممدود ان تُرضّ خصيتا التيس بحجر يُوجأ به وفي الحديث (عليكم بالصوم فانه وِجاءٌ) وكبش موجوء *

(١) عن ابي العلاء حنوته اجود - س * (٢) ن - تحنيت عليه *

والجواء موضع والجواء ايضاً البطن - ١ - الغامض من الارض والجمع اجوية - والجوُّ معروف وهو جوُّ السماء وكانت اليمامة في الجاهلية تسمى جَوّاً حتى سماها الحميريُّ لما قتل المرأة التي كانت تسمى اليمامة - وقول الملك

فقلنا فسمُّوها اليمامةَ باسمها
وسرنا فقلنا لا نُريد اقامَهْ

والجُؤوَة مثل الجمرة غبرة فيها صدأة وفرس أجأى وكتيبة جَأْواء اللون صدءِ الحديد - والجِآوة وعاء القدر والجمع جآءٌ - والجوى مقصور وجع يجده الانسان في قلبه من حزن او حبّ *

ويقال جاء يجيء جَيئةً حسنةً - والجِئة حفرة عظيمة يجتمع فيها الماء *

والوَيجُ خشبة تعرض على سنام الثور اذا كُرِب عليه الارض لغة يمانية *

ج هـ - و - ا ى

(الأجّة) الصوت واختلاطه نحو الاجيج سمعت اجّة النار واجيجها واجّة الريح واجيجها - واجّت الريح اجّاً واجيجاً *

والهجا - ٢ - مقصور هجِىَ الرجلُ يهجَى هجىً شديداً وهو التهاب الجوع يقال اهجانى طعامكم هذا اى سكّن جوعي - والهجاء مصدر معروف من هجاء الشعر وهجاء الحروف ممدودان - هَجاه هِجاءً قبيحاً وحروف الهجاء معروفة *

وهاجَ البعير يهيجُ هِياجاً وهاجَ البقل يهيجُ هَيْجاً وهِياجاً اذا ابتدأ فيه اليبس فاصفرّ بعضه - وهاجت له الدار الشوق - والهَيج اختلاط الاصوات في حرب وغيرها - والهَيجاءُ الحرب يمد ويقصر قال الشاعر

اذا كانت الهيجاءُ وانشقّت العَصا
فحسبُك والضَّحاكَ سيفٌ مُهَنَّدُ

وهَجِ زجر من زجر السبع وانشد لخزرج بن عوف الخفاجي

سَفَرَتْ فقلتُ لها هَجِ فتبرقعت
فذكرت حين رأيتُها ضَبًّارا

ضَبَّار اسم كلب والهجاة والهاجة الضفدع الصغيرة *

وجها البيت اذا انهدم فهو جاهٍ يعني بيوت الشعَر *

وجَاه زجر من زجر الابل لا يكون الا للذكر قال الشاعر

اذا قلت جاهٍ لجّ حتى تردّه
قُوى ادَم اطرافها في السلاسل

وقد سمت العرب جَيهان وجُهينة قال الاصمعي لا ادرى مما اشتقاقه *

ج ى - و - ا - ى

(الجياءة) والجياء جياء القِدر وهو وعاؤها وبه سمي الرجل جاوة وبنو جاوة بطن من العرب من باهلة *

باب الحاء في المثل

ح خ - و - ا - ى

اهملت *

(١) في م - الجواء ايضاً الارض الفضاء * (٢) في ف و ل الهجأ يقال هجئ الرجل يهجأ هجأ شديداً وهو التهاب الجوع وقال ابو زيد يقال اهجاني هذا الطعام *

﴿ ح دَ - و - ا - ى ﴾

(الأَحد) فى معنى الواحد والجمع آحاد ويوم الاحد جمعه آحاد ايضاً واُحادُ واُحادُ واحد واحد كما قالوا ثُناء وثُلاث قال الشاعر

اَحمَّ الله ذلك من لقاءٍ
اُحادَ اُحادَ فى الشهر الحلالِ

واُحدان جمع واحد - قال الشاعر

تَصيَّدُ اُحدانَ الرجالِ وان تُصِبْ
ثُناءهم تَفرَحْ بهم ثم تَزْدَدِ

واستأحد الرجل اذا انفرد واستوحد ايضاً - ولغة لبعض اهل اليمن ما استأحدت - ١ - هذا الامر اى لم اشعر به - والحُداء ايضاً حُداء الابل - قال الراجز

فغنِّها وهى لك الفداءُ
انَّ غناءَ الابل الحُداءُ

والحِدأة مقصور مهموز مكسور الاول ضرب من الطير والجمع حِدَأٌ - والحَدأة بالفتح والهمز والقصر الفأس التى لها رأس واحد وجمعها حَدأ - قال الشماخ

يبادِرن العِضاه بمُقْنِعاتٍ - ٢
نَوا جِذُهن كالحَدأ الوَقيع

وبنو حِداءة بطن من العرب وكان ابن الكلبى يقول قول الصبيان (حَدا حَدا من وراءك بندقه) ارادوا بنى حِدأة - ٣ - بطنا من العرب وبنو بندقة بطن من اياد - والحُديّا من قولهم انا حُديّا الناس اى اتعرض لهم واتحدّاهم - والحَدّاء اسم رجل من العرب له حديث واحسب ان له نسلا باقيا *

﴿ ح ذَ - و - ا - ى ﴾

(الأَحذّ) الخفيف السريع والانثى حَذّاء وفى خطبة عتبة بن غزوان (انَّ الدُنيا قد ادبرت حَذّاء) اى سريعة الادبار - والحَذّاء من القطا القليلة ريش الذنب قال الشاعر

سَكّاء مُقبِلةً حَذّاء مدبِرةً
للماء فى النحر منها نَوطةٌ عَجَبُ

السَكّاء المصلومة الاذنين والطير كلها سُكٌّ والسكك فى الانسان صغر اذنه *

وحاذَيتُ الرجل محاذاة وحذاء اذا كنت بازائه - ودُور بنى فلان تحاذى دور فلان - والحِذاء مايلبس من النعال المحذوة وفى حديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى ضالّة الابل - (مالك ولها معها سِقاؤها وحِذاؤها) والحُذيّا ما يقسمه الرجل من غنيمة اوجائزة اذا قدم وهو مقصور *

والحاذُ حاذ الانسان والفرس وهو ما حاذاك من لحم فخذه اذا استدبرته - والحاذ الحال ورجل خفيف الحاذ اى خفيف الحال قال الشاعر - سليك بن شقيق الاسدى

سيكفيك الجِعالةَ مستميتٌ
خفيفُ الحاذِ من فتيانِ جَرمِ

والحاذ ضرب من الشجر - وحذت الدابّة احوذها حَوذاً اذا سقتها سوقا شديدا قال الراجز العجاج

(١) قلت ليس بلغة بل لثغة كأنه اراد ما استعهدت وفى نسخة بهذا - س * (٢) فى ل - مقنّعات * (٣) فى ل بنى حدّاء *

يحوذُ هنَّ وله حُوذيُّ
خَوف الخلاط فهو اجنبيُّ
كما يحوذ الفئة الـكَمِيُّ
والحذاء ما يطأ عليه البعير من خفه والفرس من حافره بعير شديد الحذاء ـ وحذَى الخلُّ فاه يحذيه حَذيًا اذا قرصه *

ح رَ ـ و ـ ا ـ ى

(الحارُّ) ضد البارد *
والرَّاح الخمر والراح جمع راحة ـ والريح معروفة واصلها من الواو فقلبت الواو ياء لـكسرة ما قبلها* والرَّحى معروفة والرَّحى رَحى الحرب والرحى رحى السحاب وهو مستداره وفي الحديث (كيف تَرَون رَحاها استَدارت) ورَحى القوم سيدهم وانشد

وعلمت انى ان اخذت بحيلة
بَهِشت يداى الى رَحىً لم يُصقع ـ ١
اى لم يذلَّل ـ والرَّحى سعدانة البعير *
وحِراءٌ معروف وهو جبل بمكة ـ قال الراجز رؤبة

فلا وربِّ الآمنات القُطَّن
يعمُرن امنا بالحرام المأمَن
بمحبس الهَدْي وبيت المسدن
وربَّ ركن من حِراءِ مُنحَن

ولم يصرف لانها ـ٢ـ مؤنثة *
والحائر الذى تسميه العامة الحير والحائر من الارض انخفاض وحوله غلظ فماء السماء يتحير فيه اى يجتمع ويقال حار يحور اذا رجع ـ والحُوار ولد الناقة وجمعه حِيران ـ ويقال اعطاه الله ما لا حَيرا اى كثيرا ـ قال الراجز

يا ربَّنا من سرَّه ان يَكبُرا
فهب يا ربِّ مالاً حَيرا ـ ٣

ح زَ ـ و ـ ا ـ ى

(زاح) عن المكان وازحتُه انا اى نحيته *
وحزا السراب الشخوص يحزوها حَزواً اذا رفعها والحَزاء نبت معروف ممدود ـ والحَزواء موضع وحُزوى موضع ـ والحازيُّ المتكهِّن والجمع حُزاة وحُزتُ الشيء احُوزه حَوزاً اذا جمعته اليك *

ح سَ ـ و ـ ا ـ ى

(الحَساءُ) ما حُسى والحِساء موضع والأحساء موضع وهو جمع حِسْي ـ والحِسى غلظ من الارض فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلو اجمّت اخرى والسحاء ضرب من النبت والسُّحا مقصور الخفاش *
والحَيسُ ضرب من طعامهم حاس يحيس حَيساً وانما سمي حَيساً لخلط بعضه ببعض ـ قال الراجز

التمر والسَّمن جميعا والاقط
الحَيسُ الا انه لم يختلط

---

(١) قد حرف وصحف ابن دريد هذا البيت فان الرواية الصحيحة ـ وعلمت اني ان اخذت بحبله ـ بهشت يداى الى وحى لم يصقع ـ والوحى بالواو السيد وكذا ذكره ابن سيده فى المخصص وصاحب اللسان في مادة وحى ـ كذا قال محرره * (٢) عن ابن خالوية حراء مذكر منون ولم يصرفه للضرورة * (٣) فيه سقط وفى اللسان (فهب له) *

واحسب انهم قد قالوا حاسه يحوسه واهل اليمن يقولون حست الجبل احيسه حيسا اذافتلته - وحوساء موضع وقد سمو حوساً - وحوساء اسم *

﴿ ح ش - و ا ى ﴾

(حشا الانسان) و الجمع احشاء و الحشا الناحية انا في حشا فلان اى في ناحيته قال الهذلي - ربيعة بن جحدر يقول الذى امسى الى الحرز اهله.

باي الحشا امسى الخليط المباين

و حشو -١- الدابة والانسان احشاؤه و المحشأ كساء غليظ يؤتزر به يهمز ولا يهمز و الجمع محاشئ قال الراجز - عمارة بن طارق

ينفضن بالمشافر الهدالق

نفضك بالمحاشئ المحالق

اى تحلق الشعر من خشونتها - والمحش كساء غليظ يؤتزر به و الجمع محاش و في الحديث (نهى عن اتيان النساء في محاشهن -٢-) فسروها الادبار - والشيح نبت معروف *

والحيش الفزع قال الشاعر - المتنخل الهذلي

ذلك ديني -٣- واسأ ليهم اذا

ما كشف الحيش عن الارجل

﴿ ح ص - و ا - ى ﴾

(الحصى) من الحجارة معروف و الحصى من العدد و الاحصاء مصدر احصى يحصى احصاء *

والصواح عرق الخيل خاصة و قال قوم بل العرق كله صواح *

والحيص من قولهم حاص يحيص حيصاً وحيصاناً اذا حاد عنه ويقال (وقع فلان في حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) و(حيص بيص) اذا وقع في امر ضيق - قال الشاعر

قد كنت خراجاً ولوجاً صيرفا

لم تلتحصني حيص بيص لحاص

و يقال التحصت الابرة اذا استدسمها اى ثقبها *

﴿ ح ض - و - ا - ى ﴾

(حضأت) النار احضؤها حضأ اذا حركتها بالمحضأ و المحضأ مهموز مقصور و هى الخشبة التى تحرك بها الجمر - و في بعض اللغات الحضاء لهيب النار ممدود (والقاه الله في حضوضى) و هو لهيب النار معرفة لا تدخلها الالف و اللام - و حضوضى موضع لا تدخله الف و لام *

والضحاء ممدود عند انبساط الشمس والضحى مقصور في وقت الشروق قال الشاعر - النابغة الجعدى

اعجلها اقدحي الضحاء ضحى

و هى تناصى ذوائب السلم

وليل اضحيان و اضحيانة اذا كان مقمرا ورجل ضحيان يصطبح في الضحى و ضواحى الرجل ما ضحا للشمس منه مثل المنكبين و الكتفين - و ضحى الرجل للشمس يضحى اذا برز لها من قوله عز و جل (لا تظمأ فيها ولا تضحى) قال ابو حاتم لا ادرى من الواو و هو او من الياء يعنى الشمس وقال مرة اخرى قال ابو حاتم لا ادرى ضحي او ضحى - وارض مضحاة اذا كانت

(١) في ل وف - حشوة الانسان * (٢) في هـ - محاشيهن * (٣) في ل - ذلك بزى . . . اذا ما كفت الحيش *

الشمس لا تكاد تغيب عنها – وهى ضد المقنأة لان المَقناة الارض التى لا تكاد الشمس تصيبها – و فارس الضحياء احد بنى عامر بن صعصعة وبنو ضَحيان بطن من العرب وعامر الضَحيان رجل من النمر بن قاسط معروف – و الأضحية وجمعها اضاحى و ضَحيّة جمعها ضحايا و أضحاة و جمعها – ١ – اضاحٍ – و ضُحيٌّ موضع *

و حضيضُ الجبل سفحه وسفح ما لاقاك و الحجر الحُضيُّ – ٢ – الذى يكون فى الحضيض *

و الوَضحُ اللبن خاصّة يقال (تركت بنى فلان ما ينفخون فى وَضح) اى لا يجدون لبنا – قال الشاعر المتنخل الهذلى

عَقّوا – ٣ – بسهم فلم يَشعُر به احدٌ

ثم استفاؤا و قالوا حبّذا الوَضَحُ

اى رجعوا الى اهلهم اى انهم رموا بسهم ثم رجعوا منهزمين وقالوا حبّذا اللبن – وو َضح الشىء وُضوحًا اذ بدا وظهر و لُعبة لهم يأخذون العظم فيلقونه ويقولون (عُظيم وضّاح ضِحنّ الليلة لا تضحنّ بعدها من ليلة) فمن وجد العظم فقد غلب *

و الضياح و الضّيحُ اللبن الممزوج بالماء – قال الراجز

امتَحضا و سَقّيانى ضَيحا

و قد كُفيت صاحبىّ الميحا

و المضيح موضع *

﴿ ح ط – و – ا – ى ﴾

(حطأتُ الرجل) احطؤه حطأً اذا ضربته بيدك فهو محطوءٌ و انا حاطىءٌ و منه اشتقاق الحطيئة *

و حطتُ الشىء احوطه حوطًا – و حوط الحظائر رجل من النمر بن قاسط و هو اخو المنذر بن امرئ القيس لامه جد النعمان بن المنذر بن المنذر و وحاطٌ اسم *

﴿ ح ظ – و – ا – ى ﴾

(أحاظة) اسم و الحظاء جمع حظوة وهو سهيم صغير يرمى به يتعلم عليه الرمى *

﴿ ح ع – و – ا – ى ﴾

اهملت و كذلك مع الغين ايضًا *

﴿ ح ف – و – ا – ى ﴾

(الحفأ) مهموز مقصور و هو البرديّ – قال الشاعر المتنخل الهذلى

كالايم ذى الطُرّة اوناشـــ

ـــىء البرديّ تحت الحفأ المُغيل

قوله ذو طُرّة اى شاب ومنه شاب طرير يعنى بناشىء البردى صغار البردى و المُغيل الذى نبت فى غَيل و الغيل الماء الذى يجرى فى اصول الشجر و الغيل الذي يتغلغل و يجرى بين الحجارة فى بطن الوادى قال الاصمعى – سمعت نائحة روح بن حاتم وهى تقول

اسدٌ اضبط يمشى * بين طرفاء و غيل

لُبسه من نسج داوو * د كضحضاح المسيل

(١) فى ل – اضحىً واضاح * (٢) فى هـ – والحُضيُّ الحجر * (٣) فى ل – عقّوا *

﴿ح ق — و — ا — ى﴾

(حِقاءُ) موضع معروف وقالوا جبل* وحُواق موضع. وحُقت الشيء احُوقه حوقا اذا دلكته وملسته. قال العبدي

يُهزّ هزّ صَعدةً جرداءَ فيها

نَقيع السُّم او قرنٌ مَحيقُ

اراد محيوقا اى مدلوكا وكانت العرب تتخذ الاسنة من قرون البقر الوحشي حتى اتخذ قعضب الحميرى اسنة الحديد فنسبت اليه قال الشاعر. امرؤ القيس ابن حجر الكندى

وآوتادُه مَاذِيّةٌ وعمادُه

رُدَينيّة فيها اَسِنَّةُ قَعضب

﴿ح كَ — و — ا — ى﴾

(الحُكأة) . ١ . دويبة وهى شبيهة بالعظاء وقالوا الحكأة مهموز وغير مهموز ايضاً . والاحكاء مصدر احكأت العقدة اِحكاءً اذا احكمت عقدها . وكان الاصمعى ينشد لعدى بن زيد

اِجْلَ ان الله قد فضّلكم

فَوقَ من اَحكأَ صلباً بازار

ويروي اَجْلَ بالفتح ومن قال احكى بصلب وازار فالصلب الحسب والازار العفة ومن روى احكأ يعني ائتزر ازارا وفضّلكم على من شد ازارا* والكاح ماارتفع من سفح الجبل والكيح ايضاً* وحاكَ الرجل فى مشيته يحيك حَيكاً وحَيَكانا اذا مشى وحرك منكبيه . قال الشاعر

اَبدُّ اذا يمشى يحيكُ كأَنما

به من دَماميل الجزيرة ناَخِسُ

الاَبدُّ المتباعد بين الفخذين*

﴿ح لَ — و — ا — ى﴾

(اللِحاء) لِحاء الشجر واللِحاء المصدر من تَلاحى الرجلان تلاحياً ولِحاء اذا تشاتما والى ذلك يرجع . ويقال لحَوتُ العود وَلَحيته لغتان فصيحتان* وحلأْت الاديم احلؤُه حلأً اذا قشرت تحلئته وهو ما يبقى من الصفاق على الجلد والمثل السائر (حلأْت حالئةٌ عن كُوعها) كأنها اذا لم ترفق بنفسها جازت السكين فقطعت يدها . والحَلاءة مثل الحلاعة موضع وحَلأْت الماشية عن الماء اذا منعتها عنه . والحَلاة موضع والحَلاة ايضاً بغير همز الارض الكثيرة الشجر والنبات . ٢ . وليس بثبت . والحَلاة ايضاًحسبه ان يحك حديدة على حجر ويكتحل به . والحلواء معروف يمد ويقصر والحُلوخلاف المرّ . والحُلاوَى ضرب من النبت*

والحَيَلُ فى بعض اللغات نحو القيل الذى قد تقدم ذكره . والحِيال خيط يشد من حقب البعير الى تصديره لئلا يقع الحقب على ثيله فيحقب اى يحتبس بوله وربما قتله . وبنو حُوالة بطن من العرب*

﴿ح مَ — و — ا — ى﴾

(الحِماء) من قولهم (انا الحِماء لك والفداء) فانه مصدر حامى عنه مُحاماة وحِماء والاَحماء جمع حمو . واحماء المرأة اهل زوجها حموها مثل ابوها وحماها مثل قفاها وحَموها مثل عدوها . وحمى الرجل يحميه

(١) فى ل — الحكاة* (٢) من هنا الى — ويكتحل به — من ل*

حماية اذا منع عنه - واحميت الحديد احماء وحميت المكان اذا منعت عنه - والحِمَى الموضع الذى تحميه مقصور واحميته اذا اصبته حمى *

والحُوم الشيء الكثير ابلٌ حُوم اى كثير وقد اضطر علقمة فقال (حانية حُوم) اى كثير - والحومانة موضع وحام على الماء يحوم حياما اذا طاف *

﴿ ح نَ و - ا - ى ﴾

(الحِنَّاء) معروف والواحدة حِنَّاءة وقد سمت العرب حِنَّاءة قال الراجز - جرير بن الخطفى

وما ابن حِنَّاءة بالرَّثِّ الوانْ

يوم تسدَّى الحكم بن مروان

والأنحاء جمع نحو وجمع نحى انحاء والنحاء جمع نحى والمنحاة المحالة - ونحوت الشيء وانتحيت له اذا قصدته وانحى عليه اذا امال الشيء عليه - وبنو نحو بطن من العرب *

﴿ ح وَ - و - ا - ى ﴾

(الوَحاء) ممدود السرعة - والايحاء مصدراً وحى يوحي ايحاءً ووَحى يحي وَحياً اذا كتب - قال الراجز - رؤبة بن العجاج

لقد نحاهم جَدُّنا والناحى

لقدَرٍ كان وَحاه الواحى

وقال قوم من اهل اللغة وَحى واَوحى واحد *

﴿ ح هَ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ح ىَ - و - ا - ى ﴾

(الحَياء) حياء الانسان ممدود معروف استحيا استحياءً وحيى يحيا حياءً وحيى يحيا حياةً والحِيُّ الحياة قال الراجز - العجاج

وقد نرى اذ الحياة حِيُّ

واذ زمان الناس دَغفليُّ

وحياء الناقة والشاة كالفرج ممدود - قال الراجز

ما بين رُفغيها الى حيائها

اقر قد نيط الى احشائها

والحيا من الغيث والعشب مقصور - وبنو الحيا بطن من العرب *

﴿ باب الخاء فى المعتل ﴾

﴿ خ دَ - و - ا - ى ﴾

(الدَّخَى) مقصور الظلمة فى بعض اللغات وليلة دخياء وليل داخ - والخداء موضع *

والدَّوخُ مصدر داخه يدوخه دَوخا اذا ذلَّله *

وامرأة خَود وهى الناعمة لا يتصرف له فعل وقالوا الخيِّة *

﴿ خ ذَ - و - ا - ى ﴾

(الاخذُ) والجمع اخاذ وهى مواضع يجتمع فيها ماء السماء - والأخذ مصدر اخذته آخذه اخذاً وانا آخذ واتخاذ - قال الشاعر

باشجع آخاذٍ على الدهر حكمه

فمن ايّ ما تأتى الحوادث افرق

ورجل

ورجل اَخِذ للذى به رمد ومستأخِذ - قال الشاعر ابو ذؤيب الهذلى

يرمى الغُيُوب بعَيْنَيه ومَطرَفه
مُغضٍ كما كسفَ المستأخِذ الرَّمِدُ

وروى المُستأخذ الرَّمد وهو الجيد - والمآخِذ مآخذ الطير وهى مصائدها - والاخيذ الاسير ومن امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصُّبحان) والصُّبحان الذى قد شرب اللبن - ١ - بالغداة *

﴿ خ رَ - و - ا - ى ﴾

(الآخِرُ) تالى الاول والأخرَى واحدة الأُخَر والأُخرى ضد الاولى والآخَر من قولهم واحد وآخَر *

والخَرءُ مصدر خرِئَ يخرأ خرءًا - والخراتان نجمان من نجوم السماء من منازل القمر *

والرَّخاء ضد الشدّة - والرُّخاء الريح السهلة الهبوب والإرخاء من ركض الخيل بالحضر الملهب فرس مِرخاء من خيل مَراخ قال الشاعر - طفيل الغنوى

تُباري مَراخيها الزِّجاجَ كأنها
ضِراءٌ احسَّت نبأةً من مُكَلِّب

الزجاج - ٢ - جمع زُجّ الرمح والضِراء الكلاب *

والخير معروف والخِير الفضل ذكر ابو عبيدة انه فارسي معرب يقال رجل ذو خَير اذا كان اذا فضل *

والخُورُ خليج من البحر يُمعن فى البر فارسى معرب وخار الثور خُوارًا اذا صاح وخار الرجل اذا صار خوّارًا *

وارخيت الستر فهو مُرخًى اذا اسبلته وفلان رخيُّ البال *

﴿ خ زَ - و - ا - ى ﴾

(الخزاء) نبت مقصور اوممدود - وخزِى الرجل يخزى خِزيًا من الهوان وخَزِى يخزَى خَزاية من الاستحياء ورجل خَزيانُ وامرأة خَزيا *

وامرأة زَخّاخة ويقال زَخّاء تزخّ بالماء عند الجماع والزَّخ مصدر زخّه يزخّه زخًّا اذا دفعه دفعًا عنيفًا والزُّواخ - ٣ - موضع - والخُوزجيل معروف *

﴿ خ سَ - و - ا - ى ﴾

(السخاء ضد البُخل *

وخسأت الكلب خسأً فهو خاسئٌ كما ترى اى ابعدته وطردته وقوله جل وعز (كُونُوا قِرَدَةً خاسِئينَ) اى مُبعَدين والله اعلم - وخسا ضد زكا والخسا الفرد والزكا الزوج - وتخاسى - ٤ - الرجلان اذا تلاعبا بالخسا والزكا *

والخِيس الشجر الملتفُّ واعرف ذلك الحلفاء والقصب اذا اجتمعا فى منبت *

وقالوا ساخ الشيء يسيخ ويسوخ بمعنًى *

﴿ خ شَ - و - ا - ى ﴾

(الخشا) - ٥ - ارض رخوة فيها حجارة وقد

(١) فى هـ - الماء (٢) من هنا الى - خوّاراً - من ف و ل * (٣) فى ف و ل - الزواخى * (٤) فى هـ - وتخاسأ *
(٥) فى هـ - الخشاء *

قالوا ارض خشاة و الجمع خَشاً -١- والخشيُّ يبيس البقل - قال الراجز

حفيفُ اَفعى فى خشيٍّ قَفّ

و تقول خَشيت الشيء اخشاه خَشية فهو مخشيٌّ و انا خاشٍ *

والخَيشُ عربي معروف و خاش ما فى الوعا اذا اخرج ما فيه جرفاً *

و الشيخ معروف شاخ يشيخ شُيوخاً و شَيخُوخة و شُيّخ تشييخاً *

خَ صَ - و - ا - ى

(الخصاء) ممدود وهو خصاء الدابّة والانسان يقال برئت اليك من الخصاء ياهذا - والخَوصاء موضع و الخَوصاء الركيّ الضيّقة *

و الخَيص صغر احدى العينين و كبر الاخرى وكذلك الاذنان فى الدابة و الانسان رجل اخيص و امرأة خَيصاء من رجال ونساء خِيص - والخَوصُ غؤورُ العين من تعب او مرض - ناقة خوصاء من ابل خُوص - وخُوص النخل معروف *

و الصاخّة تقول سمعت صَخيخ الحجر اذا ضربته بحجر آخر واحسب ان الصّاخّة التى فى التنزيل من هذا الصوت اوشدة الوقع *

خَ ضَ - و - ا - ى

(الخضاء) تفتّت الشيء الرطْب و انشد اخه خاصة وليس بثبت *

و الضاخية -٢- اسم من اسماء الدواهى زعموا و المُواضخة ان تفعل كما يفعل صاحبك و اضخته مُواضخة و وِضاخاً - ووُضاخ جبل معروف و قالوا اُضاخ *

والوَخْضُ الطعن غير المبالغ وَخَضه بالرمح وَخْضاً *

و الخَوض مصدر خضت الماء اخوضه خَوضاً *

خَ طَ - و - ا - ى

(الخطأ) مقصور مهموز يقال خطيء -٣- الشيء يخطأ ما لم يرده فاصابه و منه قتل الخطأ و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا تعمد الخطاء فهو مخطيء و الاول خاطئٌ و الخطيئة تهمز ولا تهمز خطئ الشيء يخطؤه خطأً اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ فهو خاطِيء ياهذا و اخطأ يخطئ اخطاءً اذا اراد الشيء فاصاب غيره ومنه قتل الخطاء لانه لم يرد قتله والفاعل مخطئٌ - و يقال خطا الرجل والدابة يخطو خطوا وهو خاطٍ - و خُطوات جمع خُطوة من خُطوات القدم *

و الطَّخا غيم رقيق و قد يمد و وجد على قلبه طَخا اذا وجد عليه كَرْباً - وليلة طَخياء مظلمة *

والوَخْطُ الطعن وخطه يخطه وخطاً اذا طعنه وَ فَرْوج واخطُ اذا قارب ان يكبر ووَخطه الشيب يخطه وخطاً اذا شاع فيه *

و الخُوط الغصن من الشجرة و الخيط و الخَيطُ من النعام القطيع - و الخَيط واحد الخيوط و يقال خاط

(١) فى هـ - ارض خشّاءة والجمع الخشّاء * (٢) فى ف و ل - الضّاخّة * (٣) فى ل - يخطأ خطأً وخطأً اذا اراده فلم يصبه و يكون ايضاً خطيء الرجل اذا تعمد الخطأ واخطا يخطئ اخطاءً اذا لم يتعمد الخطأ فهو مخطئٌ والاول خاطئٌ *

الثوب

الثوب يخيطه خيطاً فهو خائط و خياط و الثوب مخيط ومخيوط على الاصل - و الخيطة بلغة هذيل الوتد وانشدوا

تدلّى عليها بين سبٍّ وخيطة
شديدُ الوصاة نابلٌ وابنُ نابلِ

و الطيخ الانهماك فى الباطل قال الشاعر - الحارث ابن حلزة *

فاتركوا الطيخ و التعاشي و امّا
تتعاشوا ففي التعاشي الداء

خ ظ - و - ا - ى

اهملت ومع العين و الغين*

خ ف - و - ا - ى

(الخفاء) من قولهم برح الخفاء اى ظهر ما اخفيت وبرح الخفاء اى زال - واخفيت الشيء اخفاء اذا سترته و خفيتُ الشيء اظهرته - وقد قرئ (اكادُ اخفيها واَخفيها) بالفتح و الضم والله اعلم - و خوا فى الطير و الواحدة خافية و هى ما دون القوادم من ريش الجناح - وخوا فى النخل ما دون القلبة من السعفة لغة حجازية - و الخافى الجنُّ قال الشاعر - اعشى باهلة

يمشى ببيداءَ لا يمشى بها احدٌ
و لا يُحسُّ من الخافى به اثرُ

والخوف معروف - والخيف من قولهم فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه زرقاء و الاخرى كحلاء - و الخيف ارض فيها هبوط و ارتفاع وربما سميت الارض اذا اختلفت الوان حجارتها خيفا نحو خيف منىً - و الخيفة الخوف و قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها - والمخاوف مواضع الخوف والخافة خريطة من ادم - و خفّان موضع *

والفيخ مصدر فاخ يفيخ فيخاً وافاخ يفيخ افاخة من قولهم (كل بائلة تفيخ) و تفيخ فاما قول الهذلى ابى خراش

وعارضه يومٌ كأنّ اُوارَه
ذكا النار من فيخ الفروغ طويل

قال ابو بكر الرواية فيح بالحاء غير معجمة لا غير ومن روى بالخاء فقد اخطأ - ويقولون فاح الطيب و فاخ بمعنى لغتان فصيحتان *

و الوخف مصدر وخفت السويق بالماء و خفا و اوخفته ايخافا فهو خيف وموخف و كذلك الخطمي و ما اشبهه *

خ ق - و - ا - ي

اهملت وكذلك حالها مع الكاف *

خ ل - و - ا - ى

(اللخا) مقصور استرخاء فى اسفل البطن رجل الخى وامرأة لخواء - و اللخا المسعط وقال بعضهم الأخا صدفة من صدف البحر شبيهة بالمسعط يوجر بها الصبيان و يسمى المسعط لخاً تشبيها بها *

والخال من (١) الخيلاء رجل ذوخال - قال الراجز

تخالُ ابيه لبنى بناته

اى اختيال ابيه يصف فحلا من الابل نزع فى بنى بناته والخالة جمع خائل من الاختيال قال الشاعر - النمر ابن تولب

(١) في م - من الخيلان *

بأن الشبابُ وحبّ الخالة الخَلَبَه

وقد صَحَوتُ فما بالنفس من قَلَبَه

والخَلَبَة جمع خالب مثل عامل وعملة وكاتب وكتبة وفاعل وفعلة - وزعم قوم ان الخال لواء الجيش وتخوّل فلان بنى فلان اذا جعلهم اخواله - وتخوّلهم بالموعظة اذا تعاهدهم بها - والتخوّل والتخوّن واحد وفى الحديث (كان يتخوّلنا بالموعظة) اى يتعهدنا بها واستخوَل لهم اذا جعلهم خَوَلا وفلان يخُول على اهله اذا كان يرعى عليهم والخَوَل الخدم ويقال تفرق القوم اَخولَ اَخولَ واصل ذلك من الشرر الذى يتساقط من الحديد اذا ضرب بالمطرقة والخيل معروفة لا واحد لها من لفظها وسحابة مَخيلة - ١ - يستخال فيها المطر والجمع مخايل - والخَيال ما ظهر لك ليلا او نهارا مما لا تحققه - والخال ضرب من الثياب والخال من الخُيلاء والخال - ٢ - الاثر فى البدن والخال اخو الام - ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ اذا كان حسن القيام عليه - والخال الذى فى الوجوه وغيره والاخيل طائر يتشاءم به - والخيل الحلتيت لغة يمانية * وخَلاوَة اسم - والخلى الرطب والخلاء مصدر تخالى القوم خلاء اذا كانوا خلطاء ثم تباينوا ومكان خَلاء فارغ وعسكر خال متضعضع قليل الاهل - والخِلاء خلاء الناقة وهو كالحران فى الخيل ولا يقال للجمل قال الشاعر - زهير

بآرِزَة الفقارة لم يَشنها - ٣

قطافٌ في الركاب ولا خِلاءُ

خ م - و - ا - ى

(الخَمَاء) موضع وذو خَيم موضع - وخِيم جبل معروف وخام الرجل عن الشئ يخيم خيما وخيا ما - ٤ اذا عدل عنه ومال - والخَيمة معروفة والجمع خِيَم وخيام وخَيم - والخِيم الطبيعة او الغريزة فارسي معرب ورجل وخم بين الوخامة *

خ ن - و - ا - ى

(الخنَا) مقصور معروف والإخناء من قولهم اخنى عليه الدهر إخناء اذا عطف عليه بشدائده قال الشاعر النابغة

اضحت خَلاء واضحى اهلُها احتملوا

اخنَى عليها الذى اخنَى على لُبَد

ونُخى الرجل من النَخوة فهو منخوٌّ كما ترى - وانا خ البعير اناخة قال الشاعر - اوس بن حجر

اذا جعجعوا بين الإناخة والحبس

ورجل خائنة وخائن - والخِوان عربي معروف والجمع خُونٌ وَخوانٌ ويقال خُوّان يوم من ايام الاسبوع من اللغة الاولى - وخُوان وخَوّان شهر من شهور السنة بالعربية الاولى وتقول آخيته وواخيته مواخاة واخاء والإخوان - ٥ - جمع اَخٍ معروف - والاخ اسم ناقص نحو اب وما اشبهه *

خ و - و - ا - ى

(الاخوان) معروف والإخاء مصدر واَخيته وآخيته مواخاةً وإخاءً - والاخ اسم ناقص وهو اخ لك كما قالوا هو اب لك *

(١) فى ل - مُخيلة * (٢) هذه الجملة - من ل * (٣) فى ل - لم يخنها * (٤) فى ل و ف - خيا مانا *

(٥) ذكر الاخ والاخوان هنا من اغلاط المؤلف - س *

و الخوى مقصور وقد مدّه قوم وليس بالعالي الجُوع و موضع خَواءٌ فارغ ممدود - والخَواء الفُرجة بين الشئين و الهواء بينهما - قال الراجز

يبدو خَواءُ الارض من خَوائه

و خَوٌّ و خُوَيٌّ موضعان *

﴿ خ هـ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ خ ى - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ باب الدال في المعتل ﴾

﴿ د ذ - و - ا - ى ﴾

اهملت الا في قولهم ذا ديذ و دذ و داً و ذِيادا *

﴿ د ر - و - ا - ى ﴾

(الرَّدى) الموت وارديته انا ارداءً و رَدِى الرجل يردَى رَدىً فهو رَدٍ كما ترى قال الشاعر - دريد بن الصمّة الجشمي

تنادَوا فقالوا اردَت الخيلُ فارساً

فقلت أعبدُ الله ذَلِكُم الرَّدى

و رَدُؤ الشئ رِداءَةً اذا صار رديئاً - والاسم الرَّداءة * و درأت الشئ عنى ادرأه اذا دفعته و منه قولهم (تدرَّأ بالله ما لا نُطيق) و تدارأ الرجال اذا تدافعا و كذلك تدارأ القوم و ادّارؤا اذا تنازعوا في امر تدافعوا في شرّ او خصومة و دَرْءٌ اسم رجل مهموز مقصور - والدرأ الدفع وفي الدعاء (اللهمّ اني ادرؤك -١- في نحره) ودرأته -٢- بحجر اذا رميته به و دريته بغير همز - والدَّرء القطعة المشرفة من الجبل والجمع دُرُوءٌ - والآدَرُ من الناس و الخيل العظيم الخصيتين *

والدار معروفة يقال هذه دار القوم و دارتهم و دار ماء بين -٣- البصرة و البحرين و بعض العرب يجمع الدار ديراناً كما جمعوا النار نيراناً و الجار جيراناً والفار فيراناً و بنو الدار بطن من العرب - و دارة جلجل موضع و هي خمس دارات منه دارة جلجل و دارة مأسل و الدَّير معروف و يجمع ادياداً و ديراناً *

والرائد طالب الكلاء وهو الاصل ثم صار كلُّ طالب حاجة رائداً او المثل السائر (الرائدُ لا يكذب اهلَه) وريد الرجل لِدَته - قال الراجز

قالت سُلَيمى قولة لِريدها

مالابن عمّي مُقبلا من شِيدها

بذات لوث عينها في جيدها

قال يصف قربة - و الرأد ان طرفا اللحيين مما يلي الصُدغ من عن يمين و شمال يهمز و لا يهمز وهو العظم الذى يدور فيه طرفا اللحيين والجمع ارآد - و تراءدت الريح اذا اضطربت في هبوبها وجارية رأدة غير مهموز كثيرة المجئ و الذهاب فاذا قلت جارية رؤدة فهمزت فهي الناعمة - والمَراد الموضع الذى يرود فيه الانسان وكذلك مَراد الريح - والمُراد الشئ الذى تريده - و الرَّيدا لحيد -٤- الناتئ من الجبل و الجمع رُيود *

والمارد و المريد معروف فان شيطان مارد ذو مريد

---

(١) كذا في الاصول - و لعل الصواب ادرأبك كما في اللسان و غيره * (٢) في ل - و درأته بحجر و دريته يهمز و لا يهمز اذا رميته به * (٣) في هـ - و دار مابين البصرة * (٤) في هـ - الحيل *

(باب الدال في المعتل)

وقالوا مِرّيد في وزن فعيل - و المريد و المريس واحد
قال الشاعر - حسّان بن ثابت
وأيمنُ لم يجبُن ولكن مُهره
اضرّ به شرب المريد المخمّو
وروى المديد المخمّو و المرداء - الرملة التي لا تنبت
و منه اشتقاق الامرد - قال الراجز
هلاّ -١- سألتم يوم مرداء هَجَر
محمّداً عنّا و عنكم و عُمر

﴿ د ز - و - ا - ى ﴾ اهملت *

﴿ د س - و - ا - ى ﴾

القوم (سُدىً) مهملون بعضهم في بعض و اسدى الوالي الرعيّة اذا اهملهم *
و يقال دسّى فلان فلاناً اذا اغواه و منه قوله جل ثناؤه (وقد خاب مَن دسّاها) وقد انشدوا في هذا بيتا - زعم ابو حاتم انه مصنوع
وانت الذي دسّيت عمرا فاصبحت
حلائله عنه اراملَ ضُيّعا
والسِيد الذئب المسنّ منها زعموا و الجمع سِيدان و بنو السِيد بطن من العرب من بني ضبّة *

﴿ ش د - و - ا - ى ﴾

(شدا) يشدو شدواً اذا مدّ صوته بغناء او غيره و شدا من العلم شيئاً اذا اخذ منه بعضه - و الشِيد الجص قال الشاعر - الشمّاخ
لاتحسبنّي وان كنت امرءاً غُمرا
كحيّة الماء بين الطي و الشِيد
ومنه قوله عزوجل (و بئر مُعطّلة وقصرٍ مَشيدٍ) اى مجصّص فاما المُشيّد فالمطوّل و المرفوع و تقول شاد فلان بذكر فلان اذا ارفعه *
و الديش ابو بطن من العرب من كنانة اخو القارة *

﴿ ص د - و - ا - ى ﴾

(داص) يديص دَيصاً ودَيَصاناً اذا تحرك وزال عن موضعه الى موضع آخر - وداصت السلعة تحت الاصبع اذا حركتها فزالت و كل متحرك دائص - قال الراجز
انّ الجواد قد رأى وبيصها
فحيثما داصت يدص مَديصها
وروى فاينما داصت *

﴿ د ض - و - ا - ى ﴾

مهمل و كذلك مع الطاء و الظاء الا في قولهم دأظت المتاع في الوعاء اذا كنزته فيه حتى تملأ و ذكر عن يونس انه قال دأظت القرحة اذا غمزتها ففضختها قال الراجز
و قد حمى اعناقهن المحضُ
والدأظ حتى لا يكون غَرَضُ
اى حمى هذه الابل اللبن عن ان تذبح *

﴿ د ع - و - ا - ى ﴾

(دعوت فانا داعٍ) والمفعول مدعوٌّ ادعو دُعاءً والدعاء ممدود معروف و قد فسرنا الدعاء و ما يجري مجراه في كتاب (لغات القرآن) - و الدعوة من قولهم رجل دَعيٌّ بين الدِعوة اذا ادّعى في قوم والدّعوى -٢- من قولهم ادّعيت مالا عليه ادّعاء و الاسم الدعوى

(١) في هـ - الآ * (٢) ن - ما ادعاه الرجل على الرجل من مال و غيره *

وسمعت دعوى القوم فى الحرب اذا تداعوا يابنى فلان ويابنى فلان *
وعدا يعدو عدواً - والعداء مصدر عاديت بين صيدين عداءً وهو موالاتك بين الصيدين بطعنة خاصة اذا طعنت هذا ثم هذا - واعداء الوادى نواحيه الواحدة عدوة - والاعداء جمع عدوّ وهم العداة بضم العين اذا ادخلت الهاء والعدى بلا هاء بكسر العين - وهم العدى والعدى وقوم عدىً مقصور اى غرباء وتعدّيت على فلان تعدّياً اذا جاوزت حدّ الحق واستعديت عليه السلطان استعداء اى استعنته وعدواء الدار بعدها - وبت على عدواء وعلى مكان متعاد اذا بت على غير طمأنينة *
والوعد معروف وعدت الرجل اعده وعداً واوعدته بشرّ والاسم الوعيد واعدت فلاناً موضع كذا وكذا مواعدةً ووعاداً *
وعاد الشيء يعود عوداً اذا رجع - ورجع عوده على بدئه والاسم العياد - والعيد معروف والجمع اعياد وعاده عيد اى همّ - وبنو العيد بطن من مهرة تنسب اليهم الابل العيدية وهو العيد ابن الآمرى بن مهرة بن حيدان - وعاد جيل معروف وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح *

د غ - و - ا - ى

(الغداء) ممدود - والغادى الفاعل من الغدوّ وكذلك الغادى من السحاب المبكّر بالمطر وظبية غادة فتيّة وكذلك الغادة من النساء امرأة غادة وهى الرخصة العظام السبطة الخلق - وامرأة غيداء ناعمة متثنية وغصن أغيد رخص ناعم وجمع اغيد وغيداء غيد *
والوغد من الرجال الضعيف وهو خلاف النجد و قال ابو حاتم قلت لام الهيثم ما الوغد فقالت الضعيف فقلت انك قلت مرة الوغد العبد فقالت ومن اوغد منه وقال المطاردى كنت وغدا يوم الكلاب وواغدت الرجل مواغدة اذا فعلت كما يفعل وهو مثل الوئام سواء - واءمته مواءمة ووئاما وواضحته مواضحة ووضاحا *

د ف - و - ا - ى

(وعل ادفى) وهو الذى يعوج قرناه على ظهره وبعير ادفى فى ظهره عوج والانثى دفواء - ودفى الرجل وادفأته انا مهموز وادفيته فى لغة من لم يهمز وجاء قوم من جهينة الى النبى صلى الله عليه وآله وسلم باسير برعد فقال صلى الله عليه وآله وسلم (ادفوه) فقتلوه لانه لم يكن من لغته صلى الله عليه وآله وسلم الهمز وفى لغتهم ادفئوه من الدفاء *
ودافأت على الاسير دفافا بالدال والذال ودافت مدافة اذا اجهزت عليه *
والفداء ممدود مسطح التمر بلغة عبد القيس والجمع افدية وتقول العرب فداء لك بالمد وفدىً لك وفداء لك وفدىً لك مقصور ومفداة اسم *
وفأدت الرجل اذا اصبت فؤاده وفأدت اللحم اذا اشتويته - والمفأد الحديدة التى يفأد بها اللحم ولحم فئيد ومفؤود - وفيد موضع معروف - وافدت الرجل خيرا افيده افادة فانا مفيد وهو مفاد - وفاد الرجل اذا مات - قال الشاعر

رَعى خَرَزات المُلك عشرين حِجَّةً
وعشرين حتى فاد والشيب شامِلُ

والفَياد ذكر البوم — قال الاعشى

يُؤرِّقُني صوتُ فَيادِها

﴿ د ق — و — ا — ى ﴾

(شممت قَداة القِدر) اى رائحتها — والدَّقي بَشم الفصيل عن اللبن دَقِيَ الفصيل يَدقَى دقىً شديداً ويقال بيني وبينه قادُ قوس مثل قاب قوس وقيدِ قوس وكذلك قِدَى قوس وكذلك قَدى قوس — والقَيد معروف — وقُدت الدابة اقودها قَودا وقيادا ودابة تؤود بين القياد — وفرس اقود بين القَود اذا كان في عنقه طُول وتطأمُن — والقَود قتل الرجل بالرجل قيد فلان بفلان قَوداً *

﴿ ك د — و — ا — ى ﴾

(كَدَاءُ) وكُدَيُّ جبلان قريبان من مكة — قال الشاعر

اقفرَت بعد عبد شمس كُداءُ
فكُدَيُّ فالرُكن فالبطحاء

وقال حسان بن ثابت الانصاري

عَدِمنا خيلَنا ان لم تَروها
تُثير النقع مَوعدها كَداء

والكُدية والجمع كُدًى وهى الارض الغليظة والضباب مولعة بالحفر فيها فلذلك قالوا اضباب الكُدى — واكدى الرجل يُكدى اكداءً اذا لم يفز بمطلوبه واكدى المعدن اذا لم يخرج شيئا وكُدادة القدر ما بقى فى اسفلها من المرق اليابس والكَديد — ١ — الارض الغليظة *

وناقة دَكاءُ مفترشة السنام وكذلك اكمة دَكاءُ ويجمع الاكمة دكاوات *

ووقع القوم فى كَأداء منكرة فى صعود صعبٍ وعقبة كَؤُود صعبة المطلع — وتكاءَدنى الامر اى صعب عليَّ *

والكَيد معروف تقول العرب كِدته كَيداً وكدته كوداً لغتان فصيحتان — والكَود مثل الصُّبَّة من الطعام وتقال كوَّدت التراب تكويداً اذا جمعته كالكُثبة لغة يمانية *

والديك معروف والدَّوك ضرب من صدف البحر عربي معروف *

﴿ د ل — و — ا — ى ﴾

الدَّلاة الدَّلوُ — قال الراجز

ايُّ دلاةِ نَهلٍ دلاتى
قاتلتى وملؤُها حياتى

قاتلتى من الثقل وملؤها حياتى لانها تروى ابله ودلا دلوه اذا طرحها فى البئر وادلاها اذا اخرجها وقوله عز وجل (فأدلى دَلوَه) اى اخرجها والدالية الارض التى تسقى بالدلو والمَنجنون والمَنجنون البَكرة — ٢ — قال الشاعر

وعليهم تدور كالمَنجنون

يعنى البَكرة العظيمة — والجمع دالية دَوالٍ عربي معروف قال الراجز — دكين

(١) هذه الكلمة من — ل * (٢) فى م — والمنجنون الدلو العظيمة *

كأنّ بالبرّ نأ المعلول

ماءة والى زرجون ميل

والبرنأ الحناء- وادلى الفرس وغيره اذا روّل عُرمو له ادلاء وادلى الرجل بحجته اذا اوضحها ودليت الرجل مُدالاة اذا رفقت به ودلوت البعير ادلوه دلوا اذارفقت به فى السوق قال الراجز

لاتقلوا هااليوم وادلوا ها

لبئسما بطء ولا ترعاها

وقال آخر-رؤبة بن العجاج

لاتقلوا ها وادلُواها دَلوا

انّ مع اليوم اخاه غدوا

والديلُ ابو بطن من عبدالقيس-والدول ابو بطن من حنيفة والدُّؤل والديل يقالان جميعا لهذه القبيلة من بنى بكر بن عبد مناة بن كنانة من بنى-١-كنانة والادل اللبن الخاثر *

د م - و - ا - ى

(اُدَمىٰ) موضع والدام موضع- قال الراجز

لو انّ من بالأدَمىَ والدام

عندى ومن بالعقدا الركام

لم اخش خيطاناً من النعام

والدّامّاء داماء البربوع وهو ما فوق جحره من التُراب لانه قد تدامّ الجُحر اى غطه وغشيه * والديمة المطر الدائم يومين او ثلاثة ولا يكون الاساكنا- والدّوم مصدردام يدوم دوماً- والدّوم نخل المُقل الواحدة دَومة- ودُومة الجندل موضع *

د ن - و - ا - ي

(النّداء) مصدر ناديته مناداة ونداءً واندَيت انداء اذا افضلت- ونادى القوم ونديهُم واحد مجتمعهم ومجلسهم والجمع اندية وكل ماظهر فهو نادٍ كأنه يُنادى باظهاره قال الراجز- العجّاج

غرّاءُ تسبى نظر النظور

بفاحم يُعكَفُ او منشور

كالكرم اذ نادَى من الكافور

ويقال النُداء والنداء فمن ضمه اخرجه مخرج الرغاء والثغاء ومن كسره جعله مصدر ناديته نداء والنُداء نداء الصوت -٢- وهو بُعد مداه بمد ود قال الشاعر -دثار بن سنان النمر

فقلت ادعى وادعوا انّ اندى

لصوتٍ ان يناديَ داعيان

اى ابعد لمداه- والنّدى من الثرى والنّدى من الجود مقصوران -ونوادي الابل شواردها ونوادي النوى ما تطاير من المرضخة من تحتها- والمُندية الفضيحة او الداهية التى يشيع لها خبر- قال الشاعر

وجدتُ المُنديات اقلّ رُزأً

عليك من المصابيح الجلاد

هذا رجل قطع انف رجل فحكم عليه بالقصاص فكان اسهل عليه من اعطاء الدية ابلا *

ودنت الشيء ادِنُه ودَناً اذا نديته وبللته فهو دين ومودون- وتودون اسم فرس من خيل العرب معروف قال الشاعر

---

(١) بهامش ه - عن الشيخ فى بكر بن عبد مناة بن كنانة من كنانة - اصح * (٢) فى ه - والنّداء مدى الصوت *

ونحن غداة بطن الخوع جئنا
بمودون وفارسه جهارا
فارسه شيبان ابو مسمع والشعر لذي الرمة وناد الرجل
ينود نوادا اذا تمايل من النعاس خاصة *

د و - و - ا - ي

(الدّواء) معروف والجمع ادوية - والدواء الضمر
يقال داويت الفرس دواءً اذا ضمرته وجمع داء
أدواء - والأدواء موضع معروف ورجل داء في معنى
ذي داء - ورجل دَوِىٌ مقصور وهو الفدم الثقيل
قال الراجز

وقد أقود بالدّوى المزمّل
أخرس في السفر بقاق المنزل

والدّوابة ماخثر على اللبن والمرق وهي القشرة التي
تجمد على رأسه - وادّوى الصبيان يدّوون ادّواءً
اذا اخذوا تلك القشرة فاكلوها - قال الشاعر

كما كتمتْ رأىَ ابنها امُّ مدّوى

والاصل في هذا ان صبيا قال لامه وامٌّ خطبه عندها
فقال يا امّة أادّوى فقالت اللجام بعمود البيت
تورى عن ذلك انه طلب لجام الدابة لئلا يستصغر
والدّوابة ماخثر على الشفة والثنايا من الريق من العطش
والتعب - قال الراجز

انا سحيمٌ ومعي مدرايه
اعددتها لفيك ذى الدّوايه

ودأية الفرس والبعير فقرته والجمع دأىٌ كما ترى
ويقولون يديت الى فلان يداً اذا اسديتها اليه
وعيش يديٌ واسع - والأيدُ القوة وكذلك الآد
ورجل ذو آدٍ وذو ايد اى قوة ومنه قوله عز وجل (والسماء
بنيناها بايْدٍ) اى بقوة والله اعلم - وآدني هذا الامر
يؤودني ايداً واوداً اذا بهظك واثقلك ومنه قوله
عز وجل (ولا يؤوده حفظهما) ان شاء الله وبنو اود
بطن من العرب - ووأدت الموؤدة ائدها وأداً
والوئيد صوت اخفاف الابل على الارض *
والوَدْيُ مصدر ودى الفرس يدى ودياً اذا قطر
الماء من غرموله - قال الشاعر

ترى ابنَ أبيرَ خلفَ قيسٍ كأنَّه
حمارٌ ودَى خلف استِ آخرَ قائم

والأوداة موضع *

د ه - و - ا - ي

(رجل هِدان) وهِداء وهو الوخم الثقيل - والهِداء
هداء العروس الى زوجها قال الشاعر - زهير

فان تكن النساءُ مخبّآتٍ
فحقٌّ لكل محصنةٍ هِداءُ

ورجل اهدأ مقصور مهموز وهو الاجنأ ياهذا
والانثى هدآء - قال الراجز

جوّزها من برق الغميم
اهدأ يمشي مشية الظليم

والهَدى معروف والهُدى معروف - والهداية
من قولهم رجل هادٍ بين الهداية - والمِهدى طبق
يهدى فيه - ورجل مِهداء محمود يُهدى الى الناس
كثيرا - ورمى الرجل بسهم ثم رمى بآخر هُدَيّاه
اذا قصد قصده *
والدّهاء رجل داهٍ بين الدّهاء - والداهية معروفة

والجمع

والجمع الدّواهى وداهية دَهياء شديدة * والوَهدة المطمئن من الارض والجمع وِهادٌ *

والهوادة معروفة - وهُودٌ اسم نبي عليه السلام وبنوهود - ١ - بطن من العرب - وهيدَ هيد كلمة يقال عند الحداء وتقول العرب هيدَ مالك اذا سألوا الرجل عن شأنه - وايام هَيد ايام كانت في الدهر القديم وذكر ابن الكلبي انه وجديا ليمن حفيرا قد خل فيه فاذا سرير من ذهب عليه امرأة طولها عشرة اذرع وعند رأسها لوح من ذهب مكتوبٌ عليه (انا حُبّى بنت تُبّع مت في زمان هَيد وماهيدمات فيه اثناعشرالف قَيل ومت ولا اشرك بالله شيئا) *

دَ ي - و - ا - ى

اهملت *

باب الذال في المعتل

ذَ رَ - و - ا - ى

(الأذراء) جمع ذرىً من قولهم فلان في ذرى فلان اى في ناحيته - وبعدها الى الظاء مهمل *

ذَ عَ و - ا - ى

(العَذاء) الفسحة والبعد من الريف - ارض عَذِيّة وعَذاة - وزرع عذىٌ يسقى بماء السماء * وذاع السرُّ يذيع ذَيعاً وذَيعاناً ورجل مذياع لايكتم سرّاً *

ذَ غَ - و - ا - ى

(الغذاء) ممدود وهو كل ما اغتذاه الانسان وغيره وغذوت الطفل اغذوه غذواً - وغذّى الرجل ببوله يُغذّى اذاخذّبه في الارض - وغَذّى العرقُ يغذّى اذا لم يرقأ دمه *

ذَ فَ - و - ا - ى

اهملت ومع القاف *

ذَ كَ - و - ا - ى

(الذّكاء) ذَكاء السن وهو تمامه - والذّكاء حِدّة النفس - والذّكا ذكا النار مقصور وهو من الواو قال الشاعر

وعارَضها يومٌ كأنّ اُوارَه
ذكاالنارِ من فَيحِ الفُروغ طويلُ

وذُكاءُ الشمسُ اسم لها خاص ممدود - قال الشاعر

فتذكّرا ثَقَلاً رَثيدا بعدما
القت ذُكاءُ يمينها في كافر

كافر ها هنا الليل وابن ذُكاء الصبح * والكاذّتان لحمتافخذى الدابة والجمع كاذ *

ذَ لَ - و - ا - ى

(الّذى) والّذْ واللذان واللّذون والّذين اسماء مبهمة معروفه مستعملة وقد استقصيناها في (كتاب القرآن - ٢ -) واللذّان اسم رجل من فرسان العرب احسبه من قيس *

ذَ مَ - و - ا - ى

(الذّماء) باقى النفس ممدود *

ذَ نَ - و - ا - ى

مهمل الى آخره *

(باب الذال في المعتل)

(١) في ل - بنوا هود* (٢) كذا في الاصول - ولعله (لغات القرآن) *

باب الراء في المعتل

ر ز و ـ ا ـ ى

(رُزِئت الشيءَ) اُرزؤُه رُزأً ومارزت فلانا شيئا اى مااصبت من قبله شيئارزيئةً ومرزئة ـ والرزيئة والرزيّة مارزئت به اى اصبت به ـ قال لبيد

انّ الرّزيّة لا رَزيّة مثلها
فقدان كلّ اخٍ كضوء الكوكب

وازدَيتُ بالرجل ازراءاذا استصغرته وزريت عليه اذاعبته وزريت عليه اذا رددت عليه قوله وفلان ازرى اى عونى *

وارَزالشيء يأرَز ارزاً اذاثبت فى الارض وشجرة آرزة اى ثابتة وفى الحديث (ومثل المنافق مثل الارَزة المجذية على الارض حتى يكون انجعافها مرّة) *

وزأر الاسد يزئر ويزأر زأراً وزئيرا ـ والزارة الاجمة والجمع زار والزيار الخشبة التى فى طرفها خيط يضعها البيطار فى فم الدابة ـ والزّور الصدر ـ وزَور القوم وزَوَرهم رئيسهم الذى يطيفون به وانشد

جاءُوا بزَورَيهم وجئنا بالاَصم
شيخ لنا مُعوَّد ضربَ البُهَمْ

وزَوّر فلان كلاما اذا اصلحه وقام عليه ومنه شهادة الزّور وكأنه يزورها ـ والزير الذى يحب حديث النساء واصله من الزيارة ـ وانشد لمهلهل بن ربيعة التغلبي

ولو نُبش المقابر عن كُليب
لَخُبّرَ بالذنائب اىّ زير ١

والوِزرُ الاثم وزعم بعض اهل اللغة ان اشتقاق الوزير من هذا لانه يحمل الوزر عن صاحبه ـ والوَزَر كل ما لجأت اليه *

س رَ ـ و ـ ا ى

(الرأسُ) معروف رأس الانسان وغيره ورأس القوم رئيسهم ـ ورأست القوم اذا صرت لهم رئيساً وانا رائس والقوم مرؤوسون ـ ورأست القوم اذا ضربت رؤوسهم ورجل رؤاسيٌّ عظيم الرأس وروائس الوادى اعلاه ـ وبنورواس بطن من العرب ـ وراس الرجلُ فى مشيته يريس رَيساً ورَيساناً اذا تبختر وكذلك الاسد قال الشاعر ـ ابوزبيد الطائى

اناهم بين ارحالهم يريس ـ ١

وريّاس السيف قائمه ورَيسان اسم *

والسِوارُ سوار المرأة والجمع سُوروأسورة واساور وقد جاء فى التنزيل (يُحلَّون فيها اساورَ من ذهبٍ) وسار الرجل يسور سوراً اذا وثب ـ وساوره مساورةً وسواراً اذا واثبه ويقال سار يسير سيرا وسائر الشيء وساره واحدقال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

وسوّد ماءُ المرد فاها فلونه
كلون النؤور وهى ادماءُ سارُها

والسِيراء ضرب من الثياب يقال انه الذى يسمى الملحم ـ والسّرّاء ضد الضرّاء والسّرا ءضرب من الشجر ممدود تتخذ منه القسي *

والسرى سير الليل سَرى القوم واسرو اللغتان فصيحتان وقد قرئ (فاسرِ باهلك) بالقطع والوصل وآرِسة بن مُرّ اسم رجل قال الاصمعى لاادرى من

(١) فى ف و ل ـ بين ارجلهم ـ محرره *

من اي شيء اشتقاقه *

و الاسار و الاَسر القدُّ الذى يشدبه المحمل و به سمى الاسير وتقول اسرت الرجل آسِره اسراً فانا آسر وهو مأسور واسير ويقال رجل ذو اسر اى ذوقوة وكذلك الآسرات التي يشد بها القتب قال الشاعر — الاعشى

و قيَّد نى الشعرُ فى بيته
كما قيَّد الآسِراتُ الحمارا

اراد الحمار من الخشب الذى يجعل عليه السرج او الرحل ويمكن ان يكون الحمار من الحمير المعروفة وقد أُسِراى قُيِّد بالقدّ *

ر ش — و — ا — ى

(رع راشٌ) اذا كان ضعيفا وطائر راش اذا نبت ريشه اذا كان كثير الريش كما قالوا كبش صاف اى كثير الصوف — والرِياش حسن الملبس *

والرِشاء حبل ممدود *

والشِراء يمدّ ويقصر — والشَرى الناحية يقال نحن فى شَرى ارض كذاوكذا والجمع اشراء — والشَرْى شجر الحنظل وبه سمى الرجل شَريةَ والشرى الذى ١ يظهر فى الجلد عربي معروف يقال شَرِي جلده يشرى شرىً *

ر ص — و — ا — ى

(الصَرى) الماء القديم المكث وماء صَرىً آجنٌ وصخرة صَرّاء فى معنى صماء وهذا احد ماجاء اشاه على فَعلاء ولا افعل له — والصَرْىُ القطع صراه يصريه صَرْياًوالاِصرُ الثقل *

والصِوارُ القطيع من بقر الوحش والجمع صِيران والصِوارُ فيح المسك والقطعة منه ويقال صاره يصوره — ٢ — صَوراً (وصُرْهُنَّ اليكَ) اجمعهن — وبنو صَورٍ بطن من بنى هزان بن يقدم بن عنزة والصَور جماعة النخل *

ر ض — و — ا — ى

(الاَرض) معروفة والجمع ارَضُون ولا يقول عربي أرَض ويقال مكان اريض بيّن الاَراضة والاراضة اذا كان خليقا للنبت قال الشاعر — امرؤ القيس

بلادٌ عريضة وارض اريضة
مدافعُ غيث فى فضاءٍ عريضِ

والاَراض البساط الذي يلقى على الارض والجمع أُرُض — والارضة هذه الدابة المعروفة والجمع أرَض وزن — ٣ — فاعل — وأُرِض العود فهو مأروض اذا أُكِل والأُرض النُفضة والرِعدة *

والضَرّاء ما واراك من الشجر ممدود — ٤ — وانشد

يمشى الضراءَ و يختتل

والضَرّاء ضد النعماء *

وضَرى على الشيء يضرَى ضراءً وضَراوة اذا اعتاده وفي الحديث له (ضراوة "كضراوة الخمر) وفلان يمشى بفلان الضَراءَ اذا ختله — والضِراء جمع ضارٍ وضَرٍ قال الشاعر

ضِراءٌ احسّت نبأةً من مكلّبِ

والرِضىَ مقصور ضد الغضب — والرضاء ممدود

(١) فى ه — والشرى علة يقال شرى جلده يشرى شرى * (٢) فى ه — يصيره * (٣) كذا فى الاصول ولعله (فعل) * (٤) هذا المصراع من ل — *

مصدر راضية مراضاةً ورضاءً *
وراض الدابة يروضها رياضةً والرجل رائض والرّوضة معروفة والجمع رياض وفى الحديث (بين قبرى و منبَري رَوضةٌ من رياض الجنّة) *
و يقال ضاره يضوره ويضيره ضوراً و ضيراً و بنو ضور بطن من بنى هزّان بن يقدُم بن عنزة *

رَ طَ - و - ا - ى

(الأرطى) ضرب من النبت و اديم مأروط اذا دبغ بالارطى و الجمع اراط كما ترى *
(١) و طرأت على القوم اذا قدمت عليهم او نزلت بهم و هم لا يعلمون فانا طارئ وا طرأت الرجل اطراء اذا مدحته *
و رطأ الرجل المرأة اذا نكحها *
و اطرت العُود آطره اَطراً اذا عطفته *
و طوار الدار ناحيتها و تقول (ما طار حرانا يطور) اذا لم يقرب بنا - و طار الطائر يطير من الطَّيران *

رَ ظَ - و - ا - ى

(ظُؤرت الناقة) فهى مظؤورة اذا عطفت على ولد غيرها و هى ظئر و الجمع ظُؤار و اَظآر على وزن افعال و يقال اَظؤُر ايضاً فى ادنى العدد على افعل *

رَ عَ - و - ا - ى

(الرعاء) جمع راع *
والعَراء الارض الفضاء و العُرَواء الرعدة من فزع او حمّى - و العَرا مقصور الناحية (لا تطورون ... بعرانا و لا حرانا) ولا يكادون يستعملون العرا فى هذا الباب و الاكثر الحرا - و اعريت النخلة اعراء اذا اعطيت الرجل حملها عاما - و النخلة عريّة و الجمع عَرايا *
(١) وعار الدابة يعير اذا ضل - والعُوّار كالقذى يجده الرجل من شدة الرمد و بعض العرب يجعل العائر مكان العوّار قال الشاعر

ما بال عيني تبيت ساهرة
لا عائرٌ طبّها ولا حذلُ

وعارت العين وعورت واعورّت بمعنى - قال الشاعر

و ربّت سائل عنى حفيّ
أعارت عينه ام لم تعارا

و عُرتُ عين الرجل فعارت وهذا احد ما جاء على فعلته ففعل - وقد مضى هذا مستقصى فى الثلاثي *
وَريعان كل شيء اوله *

رَ غَ - و - ا - ى

(غار الماء) يغور غورا اذا انضب وذهب فى الارض ومنه قوله جل ثناؤه (قل اَنْ اَصبح ماؤكم غوراً فمن يأتيكم بماء معين) و غار الرجل اذا قصد الغور وقد قيل اغار - و ينشد بيت الاعشى

نبيٌّ يرى مالا ترون وذكرُه
اغار لعمرى فى البلاد وانجدا

ويروى غار - و غار الرجل على اهله من الغَيرة - وغارت عينه غؤورا - و الغار المنخفض من الارض الكهف فى الجبل - والجمع غيران و غِرت اهلى اغيرهم اذا مرتهم واغرت على العدو من الغارة اغير اغارة - واغرت الحبل اذا احكمت فتله *

(١) فى ل - لا تطورنّ *

و الرُغاء رُغاء الفحل من الابل و هوصوت الهدر
تقول رغاالفحل رُغاءً ورغت القدر رُغوة وهوزبدها
و فرس اغرُّ و الانثى من الاغرغرّاء والجمع غُرٌّ
و الغَراء اسم فرس-والغِراء معروف - واُغريت
بالشيء اذا اولعت به

﴿ ر ف - و - ا - ى ﴾

(الرِفاء) ممدود الالتئام ومنه قولهم (بالرِفاءوالبنين)
ورفوت الثوب اَرفوه رِفاءً ورفأت الثوب ارفؤه
رَفأً اذا لأمتَ خَرقه - و ارفأت السفينة اذا كلأتها
و هذا يجيءُ في الهمز *
والفَرأُ مقصور مهموزحمار الوحش والجمع فِراء ممدود
قال الشاعر - مالك بن زغبة الباهلي

بضرب كآذان الفِراء فضوله
وطعن كايزاغ المخاض تبورُها

وقال آخر

فصرت كأنّي فرأٌ متارُ

اراد متأراً فخفف الهمز *
و رَأفتُ بالرجل ارأف و ارؤف رأفاً ورأفة فانا
رؤفٌ به ورؤوف به اذا تعطفت عليه *
و الفأرة جمعها فأر - والفار ريح يجتمع في رسغ الفرس
فاذا مشت - ١ - الفرس انفشت - و ربما سمي
المسك فارة لانه من الفار يكون يعني الريح قال
الشاعر - علقمة بن عبدة

كأنَّ فأرةَ مِسكٍ في مَفارقها
للباسط المُتعاطي وهو مزكوم

وجاء القوم بفورهم اي باجمعهم - و الفِئرة حلبة تطبخ
مع التمر شبيهة بالدواء *

﴿ ر ق - و - ا - ى ﴾

(اَرِق الرجل) يأرَق ارَقاً اذا امتنع من النوم خوفاً
او عشقاً *
والقار و القير قد مضى ذكره *
وزرع مأروق اذا اصابه اليرقان وهو داء معروف
مضى مافيها في الثلاثي الصحيح *

﴿ ر ك - و - ا - ى ﴾

(اُرْكٌ) موضع واريك موضع والاَريكة واحدة
الارائك وهي زعموا الفُرش في الحجال و الوسائد
ولا يسمى شيء منها ارائك الا ان تكون كذلك
و اَرِك بالمكان يأرَك اُروكاً و ارَك يأرُك اذا
اقام به فهو آرك - والاَراك نبت معروف و اذا
رعته الابل فهي اَوارك و اهلها مُورِكون *
وكَراءٌ ممدود موضع والكَراء يمد و يقصر - والكَرى
من النعاس مقصور كَرِي الرجل يَكرَى كرىً فهو
كَرٍ كما ترى - و تكرّى الرجل اذا تناعس قال
الراجز الاغلب العجلي

لما رأت شيخاً له دَودَرّى
باتت على فراشها تكرّى

والكِراء كِراء - ٢ - ما اكتريته يمد و يقصر واكريته
اكراءً والشيء مُكرىً - وكَروت الارض اذا حفرت
فيهامثل قزوتها *
و اَركيتُ على فلان قولاً اوحملا اذا اضاعفته عليه
واثقلته به *
والرَكاء واد معروف *

(١) في ل - مشّت * (٢) في هـ - والكراء كراءما اكريته *

و الورك قطعة من ادم تطرح فى مقدم الرحل يتورك عليها الراكب *

ر لَ – و – ا – ى

(أرْل) جبل معروف قال الشاعر – النابغة الذبيانى

وهبّت الريح من تلقاء ذى أُرُلٍ
تُزجى مع الليل من صُرّادها صِرَما

و الرأل يهمز ولا يهمز ولد النعام والجمع رِيال وآرآل وارؤُل – قال ابو النجم العجلى

وراعت الربداء امُّ الأرؤُل

ور الان اسم غير مهموز – والرُؤال لعاب الخيل ورؤّل الفرس ترويلا اذا ادلى ولم ينعظ *

والورَل دويبة والجمع وِرلان *

ر مَ – و – ا – ى

(ارَمَ) اسم جد عاد" بن عوص بن ارَم بن سام بن نوح عليه السلام – ١ – واليه نسبهم الله تبارك وتعالى فقال (اَلَم تَرَ كَيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بعادٍ ارَمَ ذات العِماد) والارَمُ علم ينصب من حجارة يقال انها قبور عاد – ومافى فمه ارِم" اذالم يبق له سِنٌّ والارم والارمىُّ العلم المنصوب من حجارة اونحوها – ومابالدار ارم اى مابها احد – وارومة الرجل اصله و فلان يحرق علىَّ الأُرَّمَ ويحرق نابه اذا تغيظ عليه – قال الراجز

نُبئت احماءَ سُليمى انّما
باتوا غضابا يحرُقون الأُرَّما

و الرِّماءُ من قولهم ارمى على كذا او كذا ارماءً ورِماءً وارمى على الخمسين اذا زاد عليها – والرِماء بالكسر مصدر راميت رِماء ومراماةً ومن امثالهم (قبلَ الرِماء تُملأ الكنائن) والمِرماة السهم وفى الحديث (لو دُعيت الى مِرماة لاجبتُ) وهى هُنيّة بين ظلفى الشاة *

وآرأمْتُ الحبل أُرئمه ارآماً اذا فتلته فتلا شديدا ورئِمت الناقة ولدها اذا تعطّفت عليه ترأمه رِئماناً وهى رائم ورَؤوم – قال الشاعر

ولا يبقى على الحدثان غُفر"
بشاهقة له أُمٌّ رَؤوم

والولد الرِئم ايضاً يا هذا مهموز – والرِئم الظبى الابيض – وبنو رِئام بطن من العرب من قضاعة ورامة بلاهمز موضع واحسب ان رُوام اسم موضع من قضاعة – وآرمَّ القوم ارماماً اذا صمتوا والورام التى تسمى القِبة وهى المِعى التى يتنا هى اليها الفرث فيلقيه الجزّار *

والمِراء مصدر ماريته مِراءً ومماراة من المجادلة ومن امثالهم (دع المِراء لقلّة خيره) وقد قرئ قوله جل وعز (أفتُمارونَه على ما يَرى) وأفتمرونه فمن قرأ افتمارونه اى تفاعلونه من المِراء ومن قرأ تمرونه اى تجحدونه من قولهم مريت حقه امريه مرياً اى جحدته – وهذا امرؤُ سَوء ومرءُ سَوء وامرأة سَوء ومرأة سَوء – ومريّ الانسان وغيره مجرى الطعام الى جوفه – وهنأك هذا الشئ ومرأك ومن همز المروءة اخذها من حسن مَرآة العين – والمِرآة معروفة والجمع مَراء مثل مراع *

(١) فى ل و ف – يقال هو جد عاد بن عوص بن ارم *

وأمر يامر امراً وامر اذا صار اميراً وأمر القوم اذا اكثر وا ولك عليّ امْرة مُطاعة - والإمرة الإمارة والأمارة -١- العلامة *

ر نَ - و - ا - ى

(النّار) معروفة واصلها من الواو - والنائرة الضجّة والجلبة - والنيرجبل معروف - ونيّر الثوبَ تنييراً والنير خشبة من آلة الفدّان لغة شامية وقد مضى مافيه في الثلاثي الصحيح *

والإران النشاط والأرَن ايضاً أرن يأرن أرناً اذا نشط - والإران النعش شبيه بالسرير الذي يحمل عليه الموتى - قال طرفة

أمُونٍ كالواح الإران نسأتُها

على لاحب كأنّه ظهرُ بُرجُد

واليَرُون قالوا اضرب من السم وقال قوم دِماغ الفيل يموت آكله - قال النابغة

فانت -٢- الغيثُ ينفع ما لديه

كمثل السّمّ خالطه اليَرُون

ويقال كشف الله عنه رُونة هذا الامر اى شرّه وشدّته ومنه زعموا يوم أرْوَنان اذا بلغ الغاية في الشدة والكرب وكذلك ليلة ارْوَنانة ولا يقال في الخير وانشد - للنابغة الجعدي

وظلّ لنسوة النعمان منّا

على سَفَوانَ يومٌ أرْوَنانُ

وران على قلبه الهمُّ اذا غطاه ريْناً - والرُّناء الصوت *

ر وَ - و - ا - ى

(الاروى) واحدها أُرويّةٌ وهي الانثى من الوعول والجمع اراوَى واراوِ ايضا وبه سميت المرأة اروَى *

والرِواء الحبل يقال رويت على البعير اذا شددته بالرِواء وفلان حسن الرُّواء اذا كان حسن المنظر فاما الرّياء فمصدر راءيته رياءً ومراآة من رياء الناس ورأى العين *

والوَراء هو من الاضداد عندهم الوَراء الخلف والوَراء قُدام قال الله تعالى (وكان وَرَاءَهم مَلِكٌ يأخذ كلَّ سفينةٍ غصباً) اى امامهم والله اعلم وقال جلّ وعز (ويذرُون وَرَاءَهم يوماً ثقيلا) اى قدامهم قال الشاعر - الفرزدق

أترجو بنو مروان سمعي وطاعتي

وقومي تميم والفلاة ورائيا

اى امامي - وقال قوم الوَراء ولد الولد وفسروا قوله جل وعز (ومن وَراءِ اسحاقَ يعقوب) هكذا *

ر هَ - و - ا - ى

(الإرَة) حفرة تحفر في الارض ويشتوى فيها ويختبز والجمع ارين - والإرة شحم السنام والإرة ايضاً كرش ينظف ما فيه ثم يطبخ فيه اللحم وفي الحديث (اهدى بريدة بن الحُصيب -٣- الاسلمي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إرَة حين مر به يريد الهجرة) يعني كرشاً فيه لحم - قال الراجز

وعدٌ كشحم الإرة المسرهد

ولا يجئُ دَسَمٌ على اليد

والإرة معترك القوم -٤- اذا تصارعوا اولعبوا *

(١) في هـ - العلم * (٢) الصواب - وانت السم يخاطب النعمان - س * (٣) في هـ - ابن حصيب * (٤) في ف و ل. في حرب اوخصومة *

والهِراء الفسيل اوالنخل الصغار وعبدالقيس يُسمُّون الطلع هِراءً - والهُراء الكلام الكثير *

ورُهاء قبيلة من مذحج ورُها احسبه مقصوراً اسم موضع - والرَهاء من الارض الفضاء الواسع والرِهاء مصدر تراهى الرجلان تراهيا ورِهاءً اذا توادعا وعيش راهٍ آمن خصب ويقال للرجل أرْهِ على نفسك اى ارفق بها -(١)

﴿ رَ ىَ - و - ا - ى ﴾

(الآرىُ) العسل واصله عمل النحل فسمى العسل أرياً لذلك وكذلك ارى السحاب والآرِيُّ آرىُّ الدابة وهي محبسها وكل شيء تحبست عليه فقد تأرّيت عليه *

والرُؤيا جمعها رُؤىً - والرايُ غير مهموز جمع راية والرأى مهموز من قولهم رأيت رأيا حسنا وكذلك رأيت بالعين ورأيت الرجل مهموزا اذا اصبت رئته و(حارٌّ يارٌّ) اتباع - وصخرة يَرّاء والجمع يُرٌّ وصخر أيَرٌّ اى صلب شديد والاير الصبا مثل الهير وهما واحد سواء وايرجبل معروف *

(باب الزاي في المعتل)

﴿ باب الزاي فى المعتل ﴾

﴿ زَ سَ - و - ا ى ﴾

اهملت ومابعدها الى الظاء *

﴿ زَ عَ - و - ا - ى ﴾

(العَزّاء) ممدود ارض صلبة - والعَزاء من التعزّى وهو التأسى - والعُزّى التى كانت تعبد من دون الله وقد مر ذكرها - والعَزّاء شدة العيش وغلظه ووزغته واوزغته لها مواضع نذكره في الكتاب ان شاء الله *

﴿ زَ غَ - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ زَ فَ - و - ا - ى ﴾

(أزِفَ الرحيل) وغيره يأزَف أزَفاً اذا حان وزأفت الرجل وغيره ازأفه زأفا اذا اعجلته وهو الزُؤاف *

وفاز الرجل يفوز وقد مضى ذكرها *

﴿ زَ قَ - و - ا - ى ﴾

(الأزَق) الضيق أزِق يأزَق أزَقاً والزُقاء صوت الديك وغيره اذا مدّ فيه وطول *

والقَوز من الرمل والجمع قِيزان وهى قطع مستديرة مثل الروابى تستدقّ من اعلاها - قال الراجز

لما رأى الرملَ وقيزانَ الغَضا
والبقرَ الملّمعات بالشوى
بكى وقال هل ترون ما أرى

﴿ زَ كَ - و - ا - ي ﴾

(الزَّكاء) ممدود زكاءُ الزرع وهو نماؤه ورُواه وهو اتاؤه - قال الشاعر

هُنالك لا ابالى نخلَ سقيٍ
ولا بعلٍ وان عَظُم الاتاء

والزّوك لغة يمانية وهو الشلل والشلل الاثر يقال زاك الثوب يزوكه اذا اثر فيه *

(١) في هامش هـ — اره (بكسر الهمزة والهاء) قال القاضى قال الشيخ ابوالعلاء ينبغي ان يكون اره على نفسك ويكون من ارهي يرهي اوأرْهُ على نفسك لانه من ذوات الواو ويمتنع اره بكسر الهمزة والهاء لانه يوجب ان يقولو ارهي يرهي وما حكوه الابالواو — قلت الصواب اره بالفتح على افعل من الافعال وكذا ضبط فى الاشتقاق وأرْهُ ايضاً جائز وليس بذاك — س *

زل

﴿ ز ل و - ا - ي ﴾

(الأزْلُ) الضيق أَزَلَ يأزِل أزْلا - قال الشاعر ابو مكعت الاسدي

فليأزلنَّ ويبكوُنَّ لقاحُه
ويُعلِّلنَّ صبيّه بسمار

السمار اللبن الممزوج بالماء - وزال الشيء يزول زوالا اذا عدل *

﴿ ز م - و - ا - ى ﴾

(الأَزْم) الصمت وضمُّ الفم ثم صار ترك الاكل ازْما قال عمر رضى الله عنه للحارث بن كلدة الثقفي وكان طبيب العرب (ياحارُ ما الدواء قال الأَزْم) والأزم الاكل ايضاً والعضُّ - وازمتهم ازوم اذا اكلتهم السَّنة المجدبة - وازّمت الباب اذا اغلقته آزمه ازما فهو مأزوم والمآزِم المضايق واحدها مأزم ومنه (مأزما مِنىً) والمُزَّاء الخمر *

وتمازى القوم اذا تفاضلوا وهى المزيّة ايضاً والجمع المزايا والمزيّة الفضل - قال الراجز

يُصبحن بالقفر كما تماشين
على مَزيّات وما تمازين

وزِيَم اسم فرس لبعض العرب *

ومِيزت الشى وانماز اذا تفرق - ومِزت الشيء اميز بالتخفيف لغة ثالثة وقرئ (حتى يميز الخبيثَ من الطيّب) والعرب تقول مِز ذا امِز ذا *

﴿ ز ن - و - ا - ى ﴾

(الزّناء) الضيق وفى الحديث (لا يُصلّين احدُكم وهو زَنّاء) اى يدافع البول قال الشاعر - ابن مقبل

وتدخل فى الظلّ الزّناء رؤُوسها
وتحسُبها هِيماً وهُنّ صحائحُ

والزِّناء عدو يقصر وهو في كتاب الله تعالى مقصور وانشد - للفرزدق

اباحاضر من يزن يُعرف زناؤه
ومن يشرب الخُرطوم يُصبح مُسكَّرا - ١

والنُّزاء نزاء الفحل نزا ينزو نزواً ونُزاءً والنُّزاء داء يصيب الغنم فتنزو اى تثب حتى تموت ولا تستقرّ *

﴿ ز و - و - ا - ى ﴾

(الوَزَى) الرجل القصير رجل وَزَى وامرأة وزاة وهما القصيران - وزَوى الشيء يزويه زَيّا اذا جمعه - وزوى وجهه عنى اذا قبضه - والزاوية معروفة وموضع بالبصرة يقال لها الزاوية *

﴿ ز هـ - و - ا - ى ﴾

(زَها) يزهُو زَهواً اذا - ٢ - أعجب وزها التمر اذا بلغ اناه *

وهزئت من الشيء سخرت منه وقد استقصينا هذا فى موضعه *

﴿ ز ى - و - ا - ى ﴾

(إزاء الحوض) موقف الشاربة وبات فلان بازائك اى حذاءك - وفلان إزاءُ مال اى قيّم مال حسن القيام عليه - وازى الظل اذا قصر *

﴿ باب السين فى المعتل ﴾

﴿ س ش - و - ا - ى ﴾

(الشأسُ) الموضع الغليظ من الارض يهمز ولا يهمز وبه سمى الرجل شأساً *

(باب السين فى المعتل)

(١) فى ف - يظهر * (٢) فى ل - ا عجب (بالمجهول) *

﴿س ص - و - ا - ى﴾

اهملت ومع الضاد ايضاً *

﴿س ط - و - ا - ى﴾

(الطاس) الذى يشرب به معروف *

والطسأ مقصور يهمز ولا يهمز طسى يطسىَ طسىً ويطسأ طسأً وهو ثقل يعترى الانسان من اكل الدسم وغيره فهو طاسئٌ وطاسٍ كما ترى *

وسطا الفرس اذا علا الحجر - وسطا الرجل يسطو سطواً اذا عاقب *

وساط الشئَ يسوطه سوطاً اذا خلطه ومنه اشتقاق السوط *

وتطوست المرأة اذا تزينت ومنه اشتقاق الطاوس وقدمضى جميع مافيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿س ظ - و - ا - ى﴾

اهملت *

﴿س ع - و - ا - ى﴾

(سَعى) يَسعى سعياً اذا اسرع وساعى الرجلُ الامة اذا فجربها - وقدمضى ما فيها فى الثلاثي الصحيح *

﴿س غ - و - ا - ى﴾

(الغسا) واحدتها غساة وهى الخلالة او البَلَحة الصغيرة واغسى الليلُ يُغسى إغساءً اذا اظلم - وغسى يغسى وغسِي يَغسىَ وكل ذلك سواء قد ذكرناه فى موضعه قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن هذا فقال كنت اسمع غسِي الليل يغسىَ وانشد - بيت ابن احمر

كأنّ الليل لا يَغسىَ عليه

اذا زجر السبنداةَ الأَمونا

فهذا من غَسِي يَغسَى ثم سمعت منذ ستين سنة اعرابيا ينشد لابن احمر

فلما غسى ليلى وايقنت انها

هى الأُرَبى جاءت بامّ حبوكرا

فهذا من غسا يغسُو ويَغسى - ثم قال رؤبة

ومرُّ ايام وليلٍ مُغسى

فهذا من اغسى يُغسِي *

﴿س ف - و - ا - ى﴾

(الاَسَفُ) معروف اَسِفَ يأسف اَسَفاً والاسيف الاجير زعموا وقالوا العبد *

والسُّؤاف الهلاك وسيفت اصابعه اذا تقشر ماحول الظفر وساف ماله اذا افتقر والاسم السُّواف واسافه الله اهلكه *

والسَّفى شوك البُهمَى الواحدة سفاة والسَّفى التراب قال الشاعر

فلا تُلمسي الاّ فعي يديك تُوِيغها

ودّعها اذا ما غيّبتها سَفاتُها

والسفا خفة ناصية الدابة الذكر اسفى والانثى سفواء وهو عيب فى الخيل محمود في البغال - ورجل سفيهٌ بين السفاهة - والسفاء ممدود فى معنى سفيه *

﴿س ق - و - ا - ى﴾

(السِقاء) القربة الصغيرة والجمع اسقية والسَّقّاء الذى يستقى الماء والسُّقيا ما يسقى الله عباده من الغيث ويقال (كم سِقيُ ارضك) اى كم حظها من الماء - والسِقيُ جلدة تكون على وجه الفصيل اذا خرج من بطن امّه - والسَّقيُّ البردى الذي يسقى الماء ويقال

و بنو قاس بطن من قضاعة و يروى بنو فاس بالفاء قال الشاعر

وجالدَ من غسّان اهلُ حفاظها
و هنبٌ وقاسٌ جالدتْ وشبيبُ

و قسى -١- موضع وبيني وبينه قيس رمح و قاس رمح في معنى قدر رُمح *

س كـ — و — ا — ى

(الكساء) الملبوس معروف والاكساء النواحي الواحد كُسْءٌ -٢- وكَسوٌ *

والكُوسيُّ الرجل -٣- ويقال للفرس المجين كُوسيٌّ - قال الراجز

وُبرذن الكوسية الحامُو

جمع محمو و الكَيْسُ ضدا لحمق - وقد سمّوا كَيْسان وكَيّساً والكيّسُ النمرى احد النُسّاب *

والسوا كُ معروف وظليم اَسكٌ ونعامة سكّاء و اصل السّكك صغر الاُذنين قال الشاعر - يصف قطاةً

سكّاء مُقبلةً حذّاءُ مُدبرةً
للماء في النحر منها نوطةٌ عجبُ

س ل — و — ا — ى

(السّلى) مقصور المَشيمة من الناس والدوابّ قال الشاعر - ذو الرمة

فجاءت بمِدّ نصفها الدمنُ آجنٍ
كماء السّلى في صنوها يترقرق

الصنوُ الدلو المائل اذا لم يمتلىْ *

و السّلءُ مهموز مصدر سلأت السمن اَسلؤه سلأً و السلاء السمن بعينه - و السُّلاءة الشوكة و الجمع سُلّاء ممد ود - قال الشاعر علقمة بن عبدة التميمى

سُلّاءَته كعصا النهدي غُلّ بها
ذو فَيئة من نوى قُرّانَ معجوم

يصف فرسا انثى بدقّة مقدمها وعبالة مؤخرها وكذلك توصف الاناث من الخيل - قال الراجز

اعجازُها الحم من صدورها

و السائلُ موضع من الارض غامض سهل يعجل السيل فيه و الجمع سلّان و سال الشيء يسيل سيلا - والسيالة موضع و السّيال شجر - و السّوَل استرخاء في مفاصل الشاة كالخبل - و السحاب الاسول الذى قد استرخى لكثرة مائه *

س م — و — ا — ى

(اسماءُ) اسم و السّماء معروفة - و سماء البيت اعلاه قال الشاعر

و قالت سماءُ البيت فوقك منهجٌ
و لما تيسّروا احبُلاً للرّكائب

والسّومُ من قولهم (دعه و سومه) اى دعه يعمل ما اراد و السيماء و السيمى و السيمياء و احدوهى علامة يعلم بها الرجل نفسه في الحرب و منه قوله جل وعزّ (بألف من الملائكة مسوّمين) والسّوام الراعية من المال *

و الوَسْم اثر النار في الابل وغيرها و الحديدة التى يؤثر بها ميسم غير مهموز - و الوَسيم من قولهم رجل

(١) في ل — قسا * (٢) في هـ — كسيٌ وكسو * (٣) كذا بياض بالاصول ولعله القصيرا و اللئيم — س *

وَ سيم بين الوسامة ـ والاسم كل شيء سميته بشيء فهو اسم له و يقال سِم ٌ في معنى اسم *

وامس معروف مبنيٌ على الكسر و قد فُتح وضُم ّ *

و المَساء و الا مساء الليل و المُسى والمَساء و احد و المُمسى و المُصبح الموضع الذ ى يمسى فيه و يُصبح و يجوز ان يكون المُسى و قتا ـ كما قال امرؤالقيس

تُضيء الظَلامَ بالعشاء كأ نّها
مَنارة مُمسى راهب متبتّل

والمُومسة الفاجرة و ربما قالوا للخدم مُومسات *

س ن ـ و ـ ا ـ ى

(أَ سِن) الماء يأ سَن اَ سناً اذاتغيرطعمه ورائحته وقد قالوا أسَنَ الماء يأ سِن و يأ سُن اَسناً فاما الماتح فأَ سِن يأ سَن لا غير و هو ان يُغشى عليه من رائحة البئر *

و السَناء ممدوداً لمجد و سَنا ءالبيت اعلاه ـ والسَنا من الضوء مقصور ليس له فعل يتصرف منه *

و النِساء جمع لا و احد له من لفظه ـ و النَسى عرق معروف فاصله من اليا ء يثنى نسَيان *

و النَسء اللبن المذوق بالماء قال الشاعر ـ عروة بن الورد العبسي

سَقَو نى النسءَ ثم تكنّفُو نى
عُداةَ الله من كَذِبٍ وزُور

و النَسيئة التأخير و النَساء ممدود التأخير و الانساء ايضاً نسأ ته نسأ و انسأته اِنساء ـ و نسأ الله فى اجله اى اخره *

س و ـ و ـ ا ـ ى

(السَواء) من الارض المستوَى و سواء كل شيء وسطه *

س هـ ـ و ـ ا ـ ى

(السُهى) نجم خفيٌ فى نجوم بنات نعشٍ ومنه المثل (اُ ريها السُهى و تُريني القمر) و زعم قوم ان السَهاء الهواء ولاادرى ماصحته *

س ى ـ و ـ ا ـ ى

(اليَأس) مصدر يئست منه يأ ساً *

و السِيُّ المثل ومنه قولهم سِيّما (١) اى مثلها *

باب الشين فى المعتل

ش ص ـ و ـ ا ـ ى

قد مضى مافيها *

ش ض ـ و ـ ا ـ ى

اهملت *

ش ط ـ و ـ ا ـ ى

(اَ شَطّ) يُشِطّ اِشطاطا اذاجارفي السوم فهو مُشِطٌ *

وطاش السهم يطيش طيشا اذا تجاوز الرَمية واشاط بدمه يُشيط اذا عرضه للتلف *

واَ شطأَ الزرع و شطأ اذا اخرج فراخا من اصله *

ش ظ ـ و ـ ا ـ ى

(اَ شظ) يُشظُ اشظاظا اذا انعظ ـ قال الشاعر

اذا جنحتْ نِساؤكم اليه
اَشَظّ كأ نّه مَسَدٌ مُغارُ

والشَظا والشَواظ وقد مر ذكرها *

و السوظ النار لغة مرغوب عنها يتكلم بها اهل الشحر

(١) كذا وليس بمعروف والمعروف لا سيما ـ س *

واحسب ان اشتقاقها من الشواظ ان شاء الله تعالى *

﴿ شَ عَ - و - ا - ى ﴾

(العَشَا) في العين مقصور - والعَشاء تأخير الأكل الى وقت العشاء - والعِشاء وقت الصلاة - قال الشاعر

وآنَيْتُ العَشَاء الى سُهَيلٍ

او الشِعرَى فطال بي الاَناء

والعاشية التي تَرعَى بالليل ومن امثالهم (العاشية تَهيج الآبية) *

﴿ شَ غَ - و - ا - ى ﴾

(غشاء) كل شيء غطاؤه *

والشَغا مقصور ان تختلف نبتة الاسنان فيطول بعضها ويقصر بعضها يقال رجل اشغي وامرأة شَغواء من رجال ونساء شُغو وبه سميت العقاب شَغواء *

﴿ شَ فَ - و - ا - ى ﴾

(أشفَى) على الامر اذا اشرف عليه يُشفي اشفاء والاِشفَى المخرز مقصور - قال الراجز

وخَرزَة اِشفى في عطوف من أدَم

والشَّوف مصدر شُفت الشيء اشوفه شَوفا اذا جلوته قال الاصمعي ومنه اشتقاق تَشوَّف النساء اذا تزيَّنَّ *

﴿ شَ قَ - و - ا - ى ﴾

(شَقأ) ناب البعير يشقأ شَقأ اذا بدا - قال الراجز

الشاقِىء الناب الذى لم يَعصَل

والشَّقاء معروف - والاَشقَى الشَقيُّ وفي التنزيل (ويتجنَّبها الاشقَى) *

والشِيق شَق في الجبل *

﴿ شَ كَ - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها وكذلك حالها مع (ش ل - و ا - ى) *

﴿ شَ مَ - و - ا - ى ﴾

(المَشيمة) التى تطرح مع الولد وانشام في الشيء يَنشام انشياماً اذا دخل فيه وكل داخل في شيء فهو مُنشام فيه - والشَيم من قولهم شِمت السحاب اشيمها شَيماً اذا نظرت من اي ناحية يلمع برقه - والشَمم ارتفاع قصبة الانف رجل اشمُّ وامرأة شمَّاء والجمع شُمٌّ قال الشاعر

للشُّمِّ عندى بَهجة ومَلاحةٌ

واحب بعض مَلاحة الذُلفاء

وقال آخر

شمَّاء مارِنُها بالمسك مَرثُوم

﴿ شَ نَ - و - ا - ي ﴾

(نَشأ الغلام) يَنشأ نَشأ فهو ناشيء - والنَّشءُ السحاب اول ما يبدو وكذلك الاحداث من الناس - قال الشاعر - نصيب

ولولا ان يقال صَبا نُصَيب

لقلت بنفسى النَّشأ الصغارُ

والشَّنْءُ والشَّنَآن والشَّنْآن والشَّناءة البغض - وانتشى ينتشى انتشاءً اذا سكر *

والنَّشوان السكران - قال - ١ - ابو بكر لا اعرف السِكران بكسر السين *

﴿ شَ وَ - و - ا - ى ﴾

(مضى ما فيها) وكذلك مع الهاء والياء *

(١) هذه العبارة من ل *

باب الصا د في المعتل

ص ضَ و - ا - ى

اهملت - وكذلك مع الطاء و الظاء *

ص عَ - و - ا - ى

(الصاع) مكيال معروف و الجمع صيعان و اُصوع في ادنى العدد *

و الصّوع مصدر صاعت المرأة لقُطنها موضعا لتندفه تصوعه صَوعا - والصاع ايضاً الموضع الذى يلعب فيه بالكرة *

والعَصا معروفة - و عَصى الرجل يَعصِى اذا خرج عن الطاعة و عصا يعصو اذا ضرب بالعصا و لهذا باب تراه فيه *

ص غَ - و - ا ى

مضى ما فيها *

ص فَ - و - ا - ى

(الاَصَف) الشجر الذى يسمى الكَبر و اهل نجد يسمونه الشفلّح *

و الصّفاء من قولهم صاف بيِّن الصفاء و الصّفاء من المودة ممدود - و الصّفا من الحجارة مقصور و اصله من الواو يثنى صَفَوان - و صَفواء صخرة وهى الصّفوانة ايضاً *

ص قَ - و - ا - ي

(اقصيتُه) اُقصيه اِقصاءً اذا ابعدته - و القَصاءِ و تقصر و قد مضى فى موضعه *

ص كَ - و - ا - ي

(الكأْص) من قولهم كأصته اكأَصه كأْصاً اذا ذللته و قَهرته و كأَصنا عند فلان ماشئنا اذا اكلنا ماشئنا *

و الصّيك مصدر صاك الدمُ يصيك و يصوك صَوكا اذا اجسد اى جَفّ فهو صائك كما ترى *

ص لَ - و - ا - ى

(الصَّلا) يُثنّى صَلَوان و هو ما اكتنف ذنب الدابة وما اكتنف عجز الانسان من عن يمين و شمال و الجمع اَصلاء و اصله الواو - قال الشاعر

ترَكتُ الرُمح يعمل فى صَلاه
كأنّ سِنانَه خُرطومُ نَسر

و اختلفوا فى اشتقاق الصَلاة فقال قوم الصلاة الدعاء ومنه (اللّهمّ صلّ على مُحمَّدٍ) وكانوا فى صدر الاسلام اذا جاؤا بالرجل الى المصدِّق قالوا اصل عليه اى ادع له وقال قوم بل اشتقاق الصّلاة من رفع الصّلا فى السجود والاول اعلى - والمصلّي من الخيل الذى يجيء وجحفلته على صلا السابق ثم كثر فى كلامهم حتى سموا الثانى من كل شيء مصلّيا - قال الشاعر

فآب مُصَلُّوه بعين جليّة
وغودِر بالجولان حزمٌ و نائلُ

قال الاصمعى كان قوم قد جاؤا بنعي الملك فلم يصحّ و جاء قوم من بعدهم بالعين الجلية اى بالامر الواضح

و الصَلِيّ صلى النار وهو دِفؤها قال الشاعر - الفرزدق

و قاتَل كلبُ الحيّ عن نار اهله
ليرَبض فيها و الصَّلى متكنّفُ

و تكسر الصاد فتمد فيقال الصلاء ياهذا - و الصلاء ايضاً اللحم المشتوى - و في حديث عمر رضى الله عنه (لوشئت لدعوت بِصلاء و صناب) وقال قوم الصلاء

ها هنا الخبز المرقق و اُهدى الى النبي صلى الله عليه وآله و سلم شاةٌ مَصليّة اى مشتواة ـ و الصِّلاء -١ الا صطلاء بالنار اصليته اصلاء و فى التنزيل (سَأُصليه سَقَر) و الصِّلاءة صَلاءة الطِيب مهموزة ـ و الصِلّيان نبت *

ص مَ ـ و ـ ا ـ ى

(انصمى) ينصمى انصماء اذا انذر أبكلام او صخب و يقال رماه فاصماه اذا قتله مكانه *

ص نَ ـ و ـ ا ـ ى

(الصناء) اِنما هو سخ او رائحة منكرة و قال قوم هو الرماد و الصوّان الحجارة الواحدة صَوّانة ـ بالفتح و الضم *

ص وَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى *

ص هَ ـ و ـ ا ـ ى

(أصهيتُ) الصبيّ اِصهاءً اذا دهنته بسمن ثم نومته في الشمس من مرض يصيبه فهو مُصهىً -٢- و هي شئ كانت العرب تتداوى به فى الجاهلية *

ص يَ ـ و ـ ا ـ ي

مضى ما فيها *

باب الصاد فى المتل

ض طَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت ومع الظاء و العين *

ض غَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغضا) ضرب من الشجر الواحدة غضاة * و الضغاء صوت الكلب و نحوه اذا ضرب ثم كثر حتى قيل للانسان اذا ضُرب فاستغاث ضَغا يضغو ضُغاءً *

ض فَ ـ و ـ ا ـ ى

(الفضاء) الارض الواسعة ومكان فاضٍ اى واسع * و الفيض مصدر فاض يَفيض فَيضاً ومثل من امثالهم (اعطاه غيضاً من فَيض) اى اعطاه قليلا من كثير *

ض قَ ـ و ـ ا ـ ي

(القضاء) من قولهم قُضِى القضاء و كذلك القضاء بين القوم قَضى بينهم قَضاءً حسناً ـ و القُضأة العيب وعليّ قُضأة من هذا الامر اى عيب و فى عينه قُضأة اى فساد قضئت عينه تقضأ قَضأ وقُضأةً ـ و قَضِئَ الثوبُ يقضأ اذا ابلي من مكا سرطيه *

ض كَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت و كذلك مع اللام *

ض مَ ـ و ـ ا ـ ى

(المضاء) مصدر مَضى يمضى مَضاء وامضيته امضاء وكل شئ اجزته عنك فقد امضيته ـ قال الراجز

آن سَوفَ تُمضيه و ما ارمأزّا

ض نَ ـ و ـ ا ـ ى

(ضنأت) المرأة تضنأ ضَنأً اذا كثر ولدها فهى ضانئٌ وضانئة ايضاً قال الشاعر ـ قتيلة بنت النضر

أمحمدٌ ولأنتَ ضِنءُ نجيبة
في قومها والفحلُ فحلٌ مُعرِقُ

و الضِّئين جمع الضأن كما قالوا معيز فى جمع المعز وقد قالوا رجل مُضئِن و ممعز اذا كان صاحب ضأن

(باب الضاد فى المتل)

(١) في ل ـ والصلاء (بكسر الصاد) * (٢) هذه الجملة من ـ ل *

و معز - وز قٌ ضِئني اذا كان من جلد ضائن *

﴿ ض َ و َ - و - ا - ى ﴾

(وَضُوء) الرجل وَضاءة اذا صار وضيئاً جميلا و الوُضوءُ للصلاة من هذا و الوَضوء الماء بعينه* و يقولون ضاء الشيءُ يضوء واضاء يضيء في معنى واحد*

﴿ ض َ هَ - و - ا - ى ﴾

(الهضاء) الجماعة من الناس *

وضاهيت الرجل مضاهاة وضِهاء اذا امتثلت فعله وتشبهت به *

و الهيض الكسر وليس كل كسر هيضاً انما الهيض ان ينكسر العظم ثم يُجبر فلا يستوى فيكسر بعد جبر هِضت العظم اهيضه هيضا ثم كثر ذلك حتى قيل لكل ما الكَّ مهيض و فلان مهيض الفؤاد من الحب أو مرض *

﴿ ض َ ى - و - ا ى ﴾

(الضِياء) اصله من الواو فقلبت الواوياء لكسرة ماقبلها وقدهمز فقيل ضاء يومنا ياهذا *

﴿ باب الطاء في المعتل ﴾

(باب الطاء في المعتل)

﴿ ط َ ظ َ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ط َ ع - و - ا - ى ﴾

(العَطاء) اسم الشيءُ المعطَى و المصدر - الاِعطاء اعطيته اعطاءً و العطاء مصدر عاطيته معاطاة وعطاءً *

﴿ ط َ غ و - ا - ي ﴾

(الغِطاء) كل ما غطّى شيئا فهو غِطاء له - ١ - وغطَت الشجرة تغطي غطيا اذا انبسطت على وجه الارض قال الشاعر

ومن اعا جيب خلق الله غاطيَةٌ
يُخرَجُ منها مُلاَحِيٌّ و غِربيبُ

وكل شيء سترته فقد غطيته قال الشاعر - حسان ابن ثابت

رُبَّ حِلم اضاعه عَدَمُ الما
لِ و جَهلٍ غَطَّى عليه النعيم

اى ستره فاما غطّيت الشيء تغطية فهو ان تكفأ عليه ما يستره *

و الغيطان جمع غائط و هو منهبط من الارض يغطّي ما فيه و منه الكناية عن الغائط لانهم كانوا يقضون حوائجهم في الغيطان *

والغَوط اغمض من الغائط والجمع اغواط وقيل لاعرابي اين تنزل فقال في ذلك الغَوط المطاط *

﴿ ط َ ف َ و - ا - ى ﴾

(طَفِئت) النار واطفأتها اطفاء *

و فطأتُ ظهره افطؤه فطأ اذا حملت عليه حملا ثقيلا حتى ينفزر - ٢ - اوضربته حتى يطمئن *

﴿ ط َ ق َ - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ط َ كَ و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ط َ لَ و - ا - ى ﴾

(دائرة اللطاة) و هى دائرة تكون في جبهة الفرس يُتيمن بها اذا عدلت يمنة و يتشاءم بها اذا

(١) من هنا الى (ط ف - و - ا - ى) ليس في ل ولا في ف * (٢) في ل - يتفزر *

عدلت شأمة *

و يقال (طال طِيال الدهر على فلان) اذا طال عمره *

﴿ ط م - و - ا - ى ﴾

(الْمَطيطاء) و الْمطيطياء مِشية فيها استرخاء اخذ من التمطي غير مهموز *

﴿ ط ن - و - ا - ى ﴾

(نطاة) حصن بخيبر *

﴿ ط و - و - ا - ى ﴾

مضى ما فيها *

﴿ ط ه - و - ا - ي ﴾

(الطِّهاء) مثل الطخاء سواء وهو ثقل يجده الانسان على قلبه كالتخمة وما اشبهها - و طَهى الرجل يطهى طهياً اذا تردّد كالمتحير قال الشاعر - الاعشى

فلسنا لباغى المهملات بقرفة

اذا ما طهى بالليل منتشراتها

﴿ ط ي - و - ا - ى ﴾

مضى *

﴿ باب الظاء في المعتل ﴾

﴿ ظ ع - و - ا - ى ﴾

(الْمظاءة) و الجمع عظاء دويبة ممدود - و عظاه يعظوه اذا تناوله بلسانه او ارصد له شرّا - و باقى الحروف اهملت الى آخرها *

﴿ باب العين فى المعتل ﴾

﴿ ع غ - و - ا - ى ﴾

اهملت *

﴿ ع ف - و - ا - ى ﴾

(العفاء) ممدود (عليه العفاء) كأنهم يريدون عفى الله اثره - و العفاء الشعر الذى يولد به الدابة والوبر الذى يولد به البعير - و العفو والجمع عِفاء و عِفوة ولد حمار الوحش *

وعاف الطعام يعافه عَيفاً اذا كرهه وعافت الطير تعيف عَيفاً و عَيفاناً حامت عليه - و عاف الطير يعيفها اذا زجرها - قال الشاعر

ما تعيف اليوم من طير سنح

﴿ ع ق - و - ا - ى ﴾

(الاقعاء) مصدر اقعى اقعاء و هو ان يقعد على عقبيه و ينصب صدور قدميه - و نهى عن الاقعاء فى الصلاة وهو ان يقعد على صدر قدميه ويلقى يديه على الارض *

﴿ ع ك - و - ا - ي ﴾

مضى *

﴿ ع ل - و - ا - ى ﴾

(العَلاء) الشرف عليٌّ بين العلاء و العُلى جمع عُليا وعَلاة القين السندان و ناقة عَلاة طويلة فاذا سمعت كالعلاة فانما يريدون الصلابة و اذا سمعت عَلاة فانما يريدون الطول *

ولعاً كلمة تقال للعاثر فى معنى اسلم *

﴿ ع م - و - ا - ى ﴾

(العماء) سحاب رقيق قال الشاعر - زهير

يشمن بروقه ويرش أرى

الجنوب على حواجبها العماء

و العمى عمى العين و عمى قلبه عمى مقصوران *

والمَعيُ مكان ـ والأمعاء جمع مِعيٍ من امعاء الجوف *

ع نَ ـ و ـ ا ـ ى

(العَناء) ممدود من قولهم تعنّيتُ عَناء *

و الا نماء فى الخيل زعموا و لا احقه و هو ان يستعير فرساً يُراهنُ عليه وذِكرُه لصاحبه ـ والنُّماء و المُماء مثل النُّواء والمُواء و هو صوت السنَّور *

ع وَ ـ و ـ ا ـ ى

(العُواء) عُواء الكلب والذئب ـ والعَوّاء نجم يمد و يقصر اوالعُوّاء الدبر وهى العُوَّة ايضاً ـ و الوعاء و وِعاء كل شئ او عيت فيه متاعا او غيره ـ والوَعى اختلاط الاصوات * مضى الهاء و الياء *

باب الغين فى المعتل

غ فَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغفا) قشرة تركب البسرة فتغلظ و يركبها التراب قال الشاعر ـ ابو سفيان بن الحارث

أحسّان انّايا ابن آكلة الغفا

لعمرك تغتال الحروبُ كذلك

و الغَفا الرائحة الطيبة و الغَفا تفتح النّور وبه سميت الفاغية يقال فغا النور و افغى *

و الغافشجر معروف قال الشاعر ـ الفرزدق

اليكَ رَحلت يا ابن ابى عَقيل

و دونى الغافُ غافُ قرىَ عُمان

غفا الرجل يغفو واغفى الرجل يُغفى إغفاء اذا نام قليلا ـ و غفا الشئُ على الماء يغفو غَفواً اذا طفا لغة عانية *

غ قَ ـ و ـ ا ـ ى

اهملت و مع الكاف *

غ لَ ـ و ـ ا ـ ي

(غلا السعر) يغلو غلاء اذا زاد وغلا بالسهم ـ ١ ـ يغلو غَلواً اذا ارمى به الى حيث يبلغ ـ و الغلاء من الغُلوّ *

و الغَيتُ الشئ الغاء اذا رميته من شئ و اللغا اللغو من القول *

غ مَ ـ و ـ ا ـ ى

(غَماء البيت) ممدود هو سقفه ـ و الغَمى مقصور و هو ما سقفته من طين او خشب ـ و الغُمىّ ـ الامر الصعب الملتبس (اللهمّ اكشف عنّا هذه الغُمىّ) *

غ نَ ـ و ـ ا ـ ى

(الغِناء) غِناء الصوت ممدود ـ وغنىً المال مقصور و ما يُغنى عنك غَناء اي ما يجزئ عنك و اغنيت الرجل اغناءً *

ويقال غان هذا الشئ على قلبى اذا غطّاه و فى الحديث (انه ليُغان على قلبى) والغين والغيم واحد ـ قال الشاعر

نجاء حمامة فى يوم غَين ـ ٢

و الغينة الارض ذات الشجر الملتف ـ قال الشاعر المفضل النُكرى

تلاقينا بغينة ذى طُرَيف

و بعضهم على بعض حنيقُ

غ وَ ـ و ـ ا ـ ى

(الوَغى) اختلاط الاصوات فى الحرب مقصور *

(باب الغين فى المعتل)

(١) فى ل ـ غلا السهم * (٢) المعروف قول الشاعر يصف فرسا ـ كأنى بين خافيتى عقاب ـ يريد حمامة فى يوم غين ـ س

غ وَ

﴿ غ هـ - و - ا - ي ﴾

(غَوْهي) وهو ابو بطن من العرب - غَوْهي اسم زعموا فاما عَوْهي بالعين فهو ابو بطن من العرب من الازد زعم ابن الكلبي ان منهم محمد بن واسع وقال غير ابن الكلبي محمد بن واسع من بني زياد بن شمس اخوة الحُدّان *

﴿ غ ي - و - ا - ي ﴾

مضى ما فيها *

﴿ باب الفاء في المعتل ﴾

﴿ ف ق - و - ا - ى ﴾

(القَفا) مقصور وقَفوت الشي اقفوه اذا اتبعته * والقُفا جمع فُوق السهم قال الشاعر - الفند الزماني

ونبلي وفقاها كـ * عَراقيب قَطاً طُحل

ورجل أُفُق وآفِق اذا كان جواداً وفرس أُفُق في وزن فُعُل وآفِق في وزن فاعل اذا كان جواداً والأُفق واحد آفاق السماء اى نواحيها - ورجل أَفقيٌّ اذا نسب الى الافق على غير القياس - والافيق الاديم الذي لم يحكم دبغه *

﴿ ف ك - و - ا - ي ﴾

(الكِفاء) كساء يطرح حول الخبا كالازار حتى يبلغ الارض - والكِفاء مصدر كافأه كِفاءً ومكافأة واكفأت الرجل ابلي اكفاءً اذا اعطيته اوبارها والبانها سَنَة وهي الكُفأة ويقال بلغت ابل الرجل كُفأتها وكُفأتها اذا انتجت عن آخرها قال الشاعر ذو الرمة

ترى كُفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس

واكفأ في الشعر اكفاء اذا اقوى فيه - وكفأت الاناء اكفؤه كفأ اذا قلبته وقال قوم اكفأته قال الشاعر

فلما رأيت الرجل قد طال وضعه
واصبح من طول الكفاءة هامدا

﴿ ف ل - و - ا - ى ﴾

(اللَّفاء) الشيء القليل ومن امثالهم (رضيت من الوَفاء باللَّفاء) اى بدون الحق والفيتُ الرجل الفاءً اذا لقيته ولَفأت اللحم الفَؤُه لَفاءً اذا قشرته عن العظم*
والفلاء جمع فَلوٍّ وهو المفطوم عن امه من الخيل والجمع افلاءٌ وفلاً والفال معروف يهمز ولا يهمز *

﴿ ف م - و - ا - ى ﴾

اهملت*

﴿ ف ن - و - ا - ى ﴾

(النُفأ) مقصور مهموز يا هذا الواحدة نُفأة وهو لمع من البقل متفرقة في الارض قال الشاعر - الاسود ابن يعفر النهشلي

جادت سَواريه وآزَرنبته
نُفأ من القُرّاص والزُبّاد

والفَنا حبٌّ احمر مقصور وهو عنب الثعلب - والفَناء ضد البقاء - والفناء فناءُ الدار ممدود وساحتها والجمع افنية*

﴿ ف و - و - ا - ى ﴾

(الوَفاء) ضد الغدر ويقال وَفى يفي وَفاءً واَوفى يُوفي ايفاءً لغتان فصيحتان فاما اوَفى على الشيء اذا

علاعليه فآوفىّ لا غير *

ف هـ - و - ا - ى

مضى ذكرها *

ف ى - و - ا - ي

(الفَىْءُ) ما افاءالله على عبده -١- افاءةً فاء الشيء يفيء فيئاً و افاءه الله افاءة اذا ردّه وافأت على فلان ما ذهب منه اذا رددته عليه- و الفَيْء يكون فى آخر النهار والظلّ فى اوله لان الفَيء ما فاء فنسخ الشمس *

(باب القاف فى المعتل)

باب القاف فى المعتل

ق ك - و - ا - ى

مهمل *

(باب الكاف فى المعتل)

ق ل - و - ا - ى

(اللَّقىَ) الشيء الملقى لهوانه قال الشاعر - الاعشى

فليتَك حال البحر دُونك كُلُّه
وكُنتَ لقىً تجرى عليك السوّائل

السوائل جمع سائل وجمع لقىً القاء ممدود - و القيته من يدى القاءً - ولَقيت الرجل لِقاءً - و ألملاقى لحم باطن حياء الناقة و ظبية الفرس و ربما استعمل فى الناس *

ق م - و - ا - ى

(قَمأت الابل) بالمكان اذا اقامت به فسمنت و اقمأها المرعى فهى تقمأ قُموأً و اقمأت الرجل اقماء اذا ذللته وقمىء قماءة والرجل قمىءٌ والاسم القَماءة *

ق ن - و - ا - ى

(النَّقاء) نقاء الثوب و غيره و النقا من الرمل مقصور و أصله من الواو يثنى نقوان و الأنقاء العظام التى فيها النِقْيُ مثل الذراع والساقين و ما اشبههما *

و الناق الغور بين الية الابهام و ضرة الخنصر *

و القَنا جمع قناة و هومن الواو ايضاً - و القَنا في الانف من الواو ايضاً *

ق و - و - ا - ى

(الوَقاء) من قولهم وَقيتُه بنفسى وِقاء *

والقَواء القفر من الارض واقوى المكان يُقوِى اقواءً اذا صار قفراً و بات فلان القَواء اذا بات القفر *

ق هـ - و - ا - ى

اهملت *

ق ى - و - ا - ى

(قاء) الرجل يقىء قيئاً اذا قلَس *

باب الكاف في المعتل

ك ل - و - ا - ى

(أكل) يأكُلُ اكلاً و الأُكال حكّة تُصيب الانسان فى رأسه وجسده وتصيب الحامل من ذوات الاربع اذا شعرَ و لدها فى بطنها و الآكال القطائع قال الشاعر - الاعشى

حولى ذوو الآكال من وائل
كالليل من بَدوٍ و من حاضر

و هذا الشيء أُكْلَة لك والجمع أُكَل اى طعمة *

والكَلأُ مهموز وهو الرُطب - واكلأت الارض فهى مكلئة و كلأت الرجل اذا حفظته اكلؤه كلأً والاسم الكِلاءة - و مُكلَّأُ السفينة من هذا لانه يكلؤها من الريح و فى الحديث (نهى عن بيع الكالىء بالكالىء) يهمز و لا يهمز - فمن همزه جعله كالشيء

(١) فى هـ - على رسوله *

المستور

المستور ومن لم يهمز جعله من التأخير - وكَلَأ البصرة ممدود لان السفن تُكْلَأ فيه -١- فكأنه فعّال من كلأت - ومَوكِل موضع *

والألُوكة الرسالة وهى المألُكة *

ك م - و - ا - ى

(المُكّاء) طائر صغير يقع في الروض والمُكاء الصفير ممدود - قال الله جل ثناؤه (الاّ مُكاءً وتصديةً) والمَكْو والمَكا واحد وهو جحر الضب او الحية قال الشاعر

وكم دون بيتك من صفصف

ومن حَنَش جاحرٍ فى مَكا

والاكمة معروفة والجمع آكام وإكام وهو ما علا من الارض على ما حوله *

والكيمياء ليس من كلام العرب وهو فارسي معرب *

ك ن - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ك و - و - ا - ى

(الوكاء) كل خيط شددت به وعاء - وتوكأت على العصا توكُّؤاً *

ك ه - و - ا - ى

(ناقة كَهاة) اذا كانت عظيمة الخيف وهو جلد الضرع - والكَيكة البيضة *

ك ى - و - ا - ى

مضى ما فيها *

باب اللام فى المعتل

ل م - و - ا - ى

(اللَمَى) قد مرّ ذكره *

والمَلأ من الناس مقصور مهموز الاشراف - والمَلَا الارض الواسعة والجمع املاء ووعاء مَلآن والانثى مَلأى والجمع ملاء *

وأمليتُ له أُملي اذا انسأته واخرته املاءً من قوله جلّ ثناؤه (انّما نُملِى لهم ليزدادوا اثماً) وأمليت الكتاب وأمللته املالاً بذلك المعنى وفي التنزيل (فهى تُملَى عليه) وفيه (فليُملِلِ الذى عليه الحقُّ) *

والأَمِيل والجمع أُمُل وهو كثيب من الرمل يستطيل مسيرة ايام وعرضه ميل *

ل ن - و - ا - ى

(نأل الفرس) ينأل وينئل نألاً ونألاناً اذا اهتز في مشيه فهو نَؤُول *

ل و - و - ا - ى

مضى ما فيها *

ل ه - و - ا - ى

(الاله) الله تبارك وتعالى *

وهَلا وهال غير مهموز من زجر الخيل - قال الراجز يقال هو قُصَيّ بن كلاب

يومَ تناديهم بهالِ وهَبي

أُمَّهتي خندفُ والياسُ ابي

وللهلال في اللغة خمسة مواضع - منها الهلال المعروف والهلال ضرب من الحيات - والهلال ان تنكسر من الرحى قطعة فيقال بقي من الرحى هلال - والهلال

(١) في م - فيها *

ايضاً حربة على صفة الهلال يصطاد بها الوحش

والهلال باقى الماء فى الحوض اذا لم يغطّ اسفله

يقال ما بقى فى الحوض الا هِلال *

والهلال سِمة من سِمات الابل *

وهلت التراب اَهيله هَيلا اذا اصببته من وعاء الى وعاء *

ل يَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

(باب الميم فى المعتل)

باب الميم فى المعتل

م نَ ـ و ـ ا ـ ى

(المَنى) القَدر قال الشاعر ـ صخر الغي الهذلي

لَعمر ابى عَمرو لقد ساقه المَنىَ

الى جَدَث يُوزى له بالاهاضِب

والنَّماء من قولهم نمى يَنمى نَماء حسنا وقد قالوا ينمو قال الراجز

يا حُبّ ليلىَ لا تغيّر وازدَدِ

وانم كما ينمى الخِضاب فى اليد

م وَ ـ و ـ ا ـ ى

(المُواء) صوت السنور ـ ماءت تموء مُواءً *

م هَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

م ى ـ و ـ ا ـ ى

مضى *

(باب النون فى المعتل)

باب النون فى المعتل

ن وَ ـ و ـ ا ـ ى

(ناوَأته) مناوَأة اذا فعلت مثل ما يفعل *

ن هَ ـ و ـ ا ـ ى

(النهاء) القوارير لا اعرف لها واحدا من لفظها

وهنأت البعير اهنَؤه واهنُؤه هَنأ والاسم الهِناء

وهنأ نى الطعام هَنأ وهُنئت ما اكلت ياهذا *

ن يَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى ما فيها *

باب الواو فى المعتل

و هَ ـ و ـ ا ـ ى

مضى *

قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد ـ هذا آخر الثلاثى سالمه ومعتله وذى الزوائد منه وانما املنا هذا الكتاب ارتجالا ـ١ـ عن نسخة ولا تخليد فى كتاب قبله فمن نظر فيه فليخاصم نفسه بذلك فيعذر ان كان فيه تقصيرا وتكريرا ان شاء الله ـ ورأينا ان نصل ماتقدم مما ختمنا به هذا الباب بابواب الهمز لانه قد شاب ذلك شيء منها ـ فاردنا ان ننسق بعضها على اثر بعض

والله الموفق والمعين

وصلى الله على

خاتم النبيين *

٢٢٢٢

(١) فى هـ ـ عن غير نسخة *

باب

(بسم الله الرحمن الرحيم)

باب النوادر في الهمز

باب الالف في الهمز

(أَنَتَ) الرجل يأْنِت انيتاو هواشدُّ من الانين * وأَنَأْتُ اللحم انا ءة اى تركته نيأ - وانهأْته انهاءً فهو مُنهأٌ ومُنَأٌ - ١ - مثل مُنْمَعٍ * وانتسأت عنك انتساء اذا تباعدت - قال الشاعر

اذا انتسأوا فوتَ الرماح اتتهم
عوَائرُ نبلٍ كالجراد نُطيرها

وانسأتُ الرجل في الدَّين انساء اذا اخرته وانسأ الله اجله والنسيئة من هذا اشتقاقها - واجاز ابو زيد نسأ الله اجله بغير الف والمثل السائر (عَرَفْتَنى نَسأَها اللهُ) يعنى فرسا باعها فلما رأته بعد زمان ميّزته فقال ذلك * وتقول ابدأْت من ارض الى اخرى ابدىءُ ابداءً اذا خرجت منها الى غيرها *

وأَوبَأت الارضُ ايباءً فهى مُوبئة ووبِئة اذا كثر مرضها ووبئتْ فهى موبوءة والاسم الوباء بهذا وقال ابوزيد قال القشيريون وَبِئت الارض تيبأ وابأت على فلان ماله ابيئُه اباءة اذا ارحت عليه ابله وغنمه وابأت القوم منزلا اباءة منه وبوّأتهم تبوئيا اذا نزلت بهم الى سند جبل او شاطئ نهر والاسم المُباءة والبيئة وهى المنزل *

وأَبَنْتُ الرجل تأبينا اذا ذكرت محاسنه بعد موته قال الشاعر متمم بن نويرة

لعمري وما عَمرى بتأبين هالكٍ
ولا جزَعًا مما اصاب فأَوجعا

وقال الآخر - رؤبة

فامدَحْ بلالاً غير ما مُؤبَّن
تراه كالبازى انتمى فى الموكن

يقول غير هالك يحتاج الى البكاء عليه - وابنت الاثر اذا اقفوته تأبينا *

وارجأت الامر ارجاءً اذا اخرته واهل النحلة الذين يسمون المُرجئة اهل الارجاء *

وارفأت السفينة ارفاءً اذا كلأتها وادنيتها من الارض *

وارأمت الجرح ارآمًا داويته حتى يبرأ فيلتئم وقد رئم الجرح رئمانًا اذا التأم *

واردأت الرجل بنفسي ارداءً اذا كنت له رِدْءًا وهو العون *

وأَرِن البعير يأْرَن أَرَنًا اذا نشط ومرح *

وأَرَتُ المرأة أَؤُرها أَرًّا اذا نكحتها ورجل مِئَرٌّ كثير النكاح *

وأَرِب الرجل يأْرَب أَرَبًا فى الحاجة وهى المأْرُبة والمأْرَبة فى الحاجة وارُب يارُب إِرْبًا وإِرْبة فى العقل *

وازرأَمّ الرجل فهو مُزرئمٌّ اذا غضب *

وازَمتْ يد الرجل آزِمها ازمًا وهو اشد العضّ وازَم علينا الدهر يأزم ازمًا اذا اشتد وقلّ خيره وكذلك

(١) بهامش هـ - الصواب مُنماء وان قلبت قلت مُهنأ فاما منأء فخطأ لانه لايجمع بين همزتين - واعلم ان المؤلف لم يراع فى هذا الباب الا الهمزة سواء كانت زائدة او اصلية وكان الاجود ان لايذكر الا ما اوله همزة اصلية ولكنه كثيرا ما يتجوز امثاله - س *

ازم علينا عيشنا يأزِم ازما اذا اشتد و اَزَمتُ الخيط آزِمه ازماً فتلته - والازْم ضرب من الفتل وسنة ازوم شد يدة مجدبة *

و ازلت الرجل آزِله ازلاً اذا حبسته *

و ازلأمّ القوم ازليماماً اذا ركبوا فانتصبت بهم ابلهم في السير - و ازلأمّ الضحى وهو ارتفاع النهار *

وازّيت الحوض تَوزِيَة وتَوزيّاً وتازيةً وآزيته ازاءاذا جعلت له اِزاء وهي صخرة او ما جعلته وقاية على مصب الماء عند مفرغ الدلو *

وتقول اذأرت الرجل بصاحبه اذآراً فذئِر اذا حرّشته عليه وفي الحديث (ذَئِر النساءُ على ازواجهن)

وقال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدي

و لقد اتاني عن تميم انهم

ذئِروا القتلى عامر و تغضّبوا

و منه اشتقاق ناقة مُذائِر وهي التي تنفر عن ولدها ولا ترأمه *

و تقول للرجل اذا اتهمته قد اِدوأت ادوِاءً و ادأت اداءة مسموع من العرب اي قد صرت كأن بك داء *

وتقول آدني الحمل يؤودني اَوداً اذا اثقلك ومنه قوله عز وجل (ولا يَؤُودُهُ حِفظُهما) وبه سمي الرجل اَوداً و تقول آد الرجل يئيد ايداً اذا اشتد وقوي والقُوّة الآدُ و الأَيدو الآدُّ فاما الامر الاِدُّ فالغليظ الشديد - قال الراجز

لما رأيت الامرَ امراً اِدّا

و لم اجدْ من الفِرار بُدّا

ملأت جلدي و عظامي شدّا

وتقول آدرأت الناقة بضرعها ادراءً فهي مدرِئٌ اذا انزلت اللبن *

و تقول اَسأرت في الاناء اُسئِر اسئارا اذا تركت فيه سؤراً اي بقية من الطعام و الشراب و غيرهما والاسم السُؤر وجمعه الآسار قال الشاعر - ذو الرمة

صَدرن بما اسأرن من ماء مُقفِر

صرىً ليس في اعطانه غير حائل

الصّرى الماء الذي يطول مكثه فيتغير - يريد اتى عليه الحول

واساء الرجل يسيء اساءة *

و تقول اكمأت الارض فهي مُكمِئة اذا اكثرت بها الكمأة *

و اكفأت في الشعر اكفاء اذا خالفت بين قوافيه واكفأت في مسيري اذا جرت عن القصد - قال ذو الرمة

عَلوتُ بها ارضاً ترى وجهَ ركبها

اذا ما علوها مُكفأً غير ساجع

الساجع القاصد - والمكفئ الجائر - واكفأت الرجل ابلي اكفاءً اذا اعطيته كُفأتها وهي البانها واوبارها سنة - و استكفأ زيد عمرا ناقة اذا سأله ان يجعل له ولدها ولبنها و وبرها سنة *

و تقول اصمأكّ الرجل فهو مصمَئِكٌ اِصميكاكا اذا انتفخ من غضب - قال الراجز

حتى اصمأكّ كالحميت اُلموكَر

و اجثألّ النبت فهو مُجثئلٌ اذا اكثر وكذلك شَعر

مُجثئلٌ اجثئلالاً - قال الراجز

معتدِلُ القامة مُجزَ ئلُّها

موَ فَّرا اللمّة -١- مُجثئلُّها

و اجثألَّ الرجل اذا انتصب قائما فهو مجثئلٌّ قال الراجز - جندل بن المثنى

جاء الشتاء و اجثألَّ القُبَّرُ

و طلعت شمس عليها مِغفرُ

وربما قيل شعر مجثئل اذا نصّب - واجزألَّ الرجل اذا انتصب *

و تقول اجفأت القدر بزبدها اجفاء اذا القته من نواحيها و منه اشتقاق الجُفاء و الله اعلم *

و تقول اجزأت السكين اجزاء اذا جعلت له مَقبضا وهو الجُزأة وتقول اجتزأت السكين اجتزاء من الجُزءة *

و تقول اَجِمتُ الطعام آجمهُ اَجمًا فانا آجمو الطعام مأجوم اذا كرهته من المداومة عليه *

و تقول اجبأت الارض و هي مُجبئة اذا كثرت جبأتها و هي الكمأة الحمراء - واجبأت اذا اشتريت زرعا قبل ان يبدو صلاحه او يدرك و في الحديث (من اَجبأ فقد اَربأ) و اجبأت على القوم اذا اشرفت عليهم *

و تقول اَجرت يد الرجل تأجر اجراً اذا جبرت على غير استواء - و اَجره الله اجرا واجرت المملوك فهو مأجور اجراً و آجرته اُوجره ايجاراً واجرت الرجل اجارة اذا كان جارا - و قد آجرت المملوك مواجرة ايضاً *

و تقول اهجأ طعامكم غرَ ثي اذا قطعه اهجاء قال الشاعر

فاخزاهمُ ربيّ و دلَّ عليهم

و اطعمهم من مطعم غير ما مُهجى

واَجِن الماء يأجُز و يأجَن اُجونًا اذا تغير طعمه وأجن يأجن اَجناً واُجونًا والمصدر واحد والماء آجن و اَجْن ومياه اُجون *

وتقول اختتأت من الرجل اختتاء اذا اختبأت منه *

و تقول استخذأتُ للرجل استخذاءً اذا تذللت له

وتقول اخطأت خِطْأً وخَطاءً واخطاءً -٢- والاسم الخطأ مهموز مقصور - وخَطِيء يخطأ اذا تعمد الخطأ او اراده فاصاب غيره - و خطئت اَخطأ خَطأً من الخطيئة *

و تقول آحلأت الرُجل احلاء اذا حككت له حُكاكة بين حجرين او بين حجر وحديد فداوى به عينه اذا ارمدت *

وتقول اَحكأت العقدة احكاء اذا شددت عقدها وحكأتها حكأً لغتان فصيحتان - قال الشاعر

اِ جلَ ان الله فضَّلكم -٣

فَوق من اَحكأ صُلبا بازار

وتقول اَحبنطأت احبنطاءً اذا انتفخت كالمتغيظ اومن وجع وفي الحديث (فيظلّ مُحبنطئاً على باب الجنة) وقال بعضهم المُحبنطيء الذى قد القى نفسه منبطحا قال ابو زيد قلت لاعرابي ما المُحبنطيء قال المتكاكيء قال قلت

١) ن — الجمة * (٢) خطأو خطاء من ل * (٣) لعله قد فضلكم كما مضى في ص (٢٣٥) *

ما المتكأكئ فقال المتآزف ــ ١ ــ قال قلت ما المتآزف قال انت احمق * وتقول اضمأكّ النبت اضميكا كااداروى و اخضرّ *

و تقول اطلنفأت اطلنفاء اذ الصقت بالارض فا نا مطلنفئ *

و تقول او طأت في الشعر ايطاءً اذا اعدت قوافيه قال الشاعر في المطلنفئ ــ ابن احمر

مُطلنفئاً لونُ الحصى لونُه

يحجبُ ــ ٢ ــ عنه الذرّ ريش زَمِر

الزمر القليل *

و اطرت القوس آطِرها و آطُرها اطراً اذا حنيتها و كل شئ عطفته فقد اطرته ــ قال الشاعر خفاف بن ندبة

اقول له والرمحُ يأطِرُ متنَه

تأمّل خفافا انّني انا ذا لِكا

و اطرت السهم آطر اً اذا لففت على مجمع الفُوق عقبة و اسمها الأُطْرة *

وافأت على القوم افاءة اذا اخذت لهم فَيئاً أُخذ منهم اواخذت لهم سلب قوم آخرين جئتهم به ــ قال الشاعر

ألم ترني افأتُ على ربيعٍ

تِلاداً في مَبارِكها وجُونا

و تقول اقرأت النجوم اذا تدلّت لتغرب ــ قال الشاعر

اذاما الثُريّا اقرأت لأُفول

و تقول قد اقثأت الارض فهي مُقثئة اذا كثر بها القثاء و هي ارض مَقثأة ايضاً *

و تقول امأت غنم بني فلان اماءً اذ اصارت مائة وامأيتها لك اذا جعلتها مائة *

و تقول اَهرأت اللحم اهراء اذا طبخ حتى يسقط عن العظم و تقول اَهرأنا فنحن مهرئُون كقولك اردنا فنحن مبردون ــ وتقول هرأه البرد و اهرأه اذا قتله و اللحم هَرِئٌ ومهروءٌ اذا افرط نضجاً *

و تقول آبت يومنا يأبت ابتاً اذا اشتد حره و غمه في القيظ فهو آبت و يوم اَبْت ايضاً *

و اسمألّ الظل اذا تقاصر ــ قال الشاعر

يَرِدُ المياهَ حضيرةً و نَفيضةً

وِردَ القطاة اذا اسمألّ التُبّع

و اسميلاله ان يرجع الى اصل العود والتُبّع الظل *

وتقول احزألّت الابل احزئلالا اذا اجتمعت وكذلك القوم و احزألّ الشئ على الشئ اذا ارتفع عليه احزأل عليها اذا ارتفع *

وازبأرّ النبت والوَبَر والشَعر ازبئراراً اذا تنفّش ومنه الزِئبِر وثوب مُزأبِر *

و تقول قد اقسأنّ الرجل اقسئناناً اذا غلظ و جسا ــ ٢ قال الراجز

ان تكُ لَدناً ليِّناً فانّي

ما شئت من اشمَط مُقسئنِّ

وقد اصمألّ الأمر اصمئلالاً اذا اشتدوغلظ ــ و منه اشتقاق المصمئلّة و هي الداهية و انشد للشنفرى ــ ان كان قاله ــ و قيل انها لخلف الاحمر

(١) في ل وف — المتأزّف * (٢) في ل و ف — يحجز * (٣) في ل وف — و جفا *

نبأٌ تما تاينا مصمئلٌ

جلٌ حتيَّ دقَّ فيه الاجلٌ

و قد اسمَّأدَّ رأس الرجل و وجهه و سائر جسده اذا ورم اسمئدادًا *

و تقول قد ارفأنَّ الناس ارفئنانًا اذا سكنوا بعد جولة قال الراجز — العجاج

حتى ارفأنَّ الناسُ بعد المَجوَلِ

المَجول مَفعَل اى موضع جولانهم *

وقد اتلأبَّ الرجل اتلئبابًا اذا استوسق واستوى و اتلأبَّ لنا الطريق اذا وضح *

وقد اطمأن الرجل اطمئنانًا اذا سكن وهى الطُمأنينة *

و قد أتزَّت القدر فهى مؤتزَّة ائتزازًا اذا اشتد غليانها

وقد ائتزَّ الرجل ائتزازًا اذا استعجل *

وتقول ازأمت الرجل على امر لم يكن من شأنه ازآمًا اذا اكرهته عليه *

و تقول اكلأزَّ الرجل اكلئزازًا اذا تقبض ولم ينبسط قال الراجز — رؤبة

وكلُّ كزِّ الوجه مُكلئزِّ

و تقول — ١ — قد ائتزَّ الرجل يأتزُّ ائتزازًا اذا استعجل *

وتقول اثأت الخارزة الخرز تثئيه اثاءً اذا اخرمته وقد تثئي الخرز يثأى ثأىً شديدًا قال الشاعر — ذو الرمة

وفرآء غرفيَّة اثأى خوارزُها

مُشلشل ضيَّعته بينها الكُتَبُ

والاسم الثأى فى وزن الثعا و اثأيت فى القوم اثآء اذا جرحت فيهم — قال الراجز

يالك من عيثٍ و من اثآء

يُعقِب بالقتل وبالسباء

وتقول اثأبه يأثوا اثوا اذا وشى به واثيت به آتى اثاوة واثيا و اترشته — ٢ — اقراشا و هو ان تخبر بعيوبه قال الشاعر

و انَّ امرأً يأتو بسادة قومه

حريٌّ لعمرى ان يُذَمَّ ويُشتما

وقال الآخر

ولا اكون لكم ذا نيرب آثِ

النَّيربُ اصله النميمة ثم صار كالداهية *

و تقول أرت ان اقول الحق آرًا أرًا و تقول أثرت الحديث آثره اثرًا فهو مأثور و منه قوله عز وجل (يسحرٌ يؤثر) — وقد استأثر الرجل فهو مستئثر اذا استغاث — قال الشاعر

اذا جاءهم مستثرٌ كان نصرهُ

دعاءٌ الاطيرُ وابكل وأيّ نهدِ

وا تكأتُ اتكاء والاسم التُكأة و هذه التاء قلبت من الواو *

وتقول أَلتُ الابل أوْلًا ولما أولاويا لا اذا احسنت سياستها والقيام عليها — وآل اللبن يؤول أولًا اذا خثر وآل العسل و القطر ان يؤول اولًا اذا عقدته بالنار حتى يختثر قال الشاعر — ذوالرمة

ومن آئل كالورس نضحًا كسوته

متون الصفا من مضمحلٍّ و ناقع

(١) هذه الجملة من ف و ل * (٢) الذى وقع في كتاب الهمز لابى زيد افرشت بالفاء وهو الاكثر و كلاهما صحيح *

يعني ابلا ـ ١ ـ قد جزأت فبالت بولا خاثراً فاصفر ولصق على انفاذها و النضح ـ ٢ ـ الخالص شبهها بالصفا و المضمحلُّ الذي قد درس *

و ألتُ القوم اؤُ و لهم اولاً اذا احسنت سياستهم و مثل من امثالهم (قد أُلنا وإيلَ علينا) اي سُسنا و ساسنا غيرنا *

و تقول آدني الامر يؤودني فانا مؤود مثل معُود و الامر آئد اذا اثقلني و الآئد الراجع الى الشيء ـ قال

يُراقبُ ضوء الشمس هل هو آئدُ

وآمت المرأة تئيم أيمةً اذا صارت ايماً وهي التي قدمات عنها زوجها فبقيت بغير زوج وكذلك الرجل اذا بقي بغير زوجة ـ وامتُ الشيء آمتُه امتاً فهو ماموت اذا قدرته وكذلك الماء اذا قدرت كم بينك و بينه ـ قال الراجز ـ رؤبة

رأىُ الادلاّء بها شتّيت

هيهات منها ماؤها المأموتُ

اي المقدر *

وتقول أُفِن الطعام يُؤفَن افناً فهو مأفون اذا قلّت بركته وافِنت الناقة اذا قلّ لبنها فهي افِنة مقصور *

و أبِيَ التيس يأبى أَباً شديداً فهو آبٍ و تيس آبى مثل اعمى وعنز ابواء من تيوس أُبوٍ و ذلك ان يشم بول الأُروّية اويطأ في موطئها فيأخذه داء في رأسه فيرم حتى يموت ولايكاد يقدر على لحمه من مرارته ـ و ربما ابيت الضأن غيرانه في المعزاكثر قال الشاعر ـ لراع له ـ ابن احمر

أقولُ لكنّازٍ توكّل فانه

أبًا لا اظنّ الضأن منه نواجيا

فمالكِ من اروى تعاديت بالعمى

ولاقيت كلّاباً مُطلّاً و راميا

فان اخطأت نبلا حد اذاً ظباتها

على القصد لاتُخطى كلابٌ ضواريا

وتقول للرجل قد انى لك آن تفعل كذا وكذا يأنى انى مقصور اي حان وقته يأنى اِنىً وقد انى الطعام ـ ٣ ـ مقصور

و قوم يقولون انال له فهو ينيل انالة و بعض العرب يقول آن له يئين آيناً و المعنى واحد *

و تقول قد ارأت الشاة فهي مُرئئ و مُرئية اذا استبان حملها *

و تقول آلفت الغنم فهي مؤلفة اذا صارت الفاً و قد آلفتها ايلافاً اذا جعلتها الفاً ـ والفت المكان اِلفاً وآلفته ايلافاً اذا استأنست به واعتدته قال الشاعر ـ ذو الرمه

من المؤلفات الرمل أدماءُ حُرّة

شعاع الضُحى في متنها يتوضّح

و تقول ألّفت بين القوم تأليفاً اذا جمعتهم بعد تفرق *

و تقول أُنت في السير أونا اذا رفقت ـ قال الشاعر

وسفر كان قليل الاون

وأنتُ أئين أيناً اذا اعييت مثل عنت اعين ـ و انشد

(١) كلام المؤلف انه يصف ابلا غلط والصواب انه يصف حمير اشبه بها ناقته والرواية كسونه ـ س * (٢) قال القاضي ابو سعد قال الشيخ ابو العلا اذا كان في معنى الخالص فهو النصح بالصاد ـ س * (٣) في ف ول ـ انى الطعام يأنى له *

اقول

اقول للضّحاك و المهاجر

اِ نّا ورَ بّ القُلص الضّوا مر

وتقول أَسَنَ الماء يأسِن اُسناً اذا تغير و آسِن الرجل يأسَن اَسَناً اذا غشى عليه من ريح خبيثة وربما مات منها قال زهير

التارك القِرنَ مُصفرّاً انامله

يَميل فى الرمح ميلَ المائح الأَسِن

وتقول المأت على الشيء الماءً اذا احتويت عليه *

و اتمأرّ الرجل اتمئراراً اذا غلظ وكذلك الرمح اذا اشتد وصلب - واتمأرّ الذكر اذا اشتد انعاظه *

و تقول اَبَرتَ النخل آبِره اَبراً فهوماً بور" اذا لقّحته وأَبرته العقرب تابِره ابراً اذا ضربته بابرتها*

و اَشِر الرجل و غيره اشراً و ارِن ارناً وهما واحد اذا نشط *

و تقول اهجأتُ الابل و الغنم اى كففتها لترعى و ألزأت غنمى اى اشبعتها *

و تقول اَدِر الرجل يأدَر اذا امتلأ صفن خصييه من الريح و هو جلد تها *

و افر الرجل يأفر افراً اذا وثب وعدا وبه سمى الرجل اَفاراً - قال الراجز

و مرّ يذ آها و مرّت عصَبا

روّادةٌ تأفِر افراً عجبا

ويروى شهدارة -١- وكذلك أَبَز يأبِز ابزا اذا عدا *

و اكَر الرجل يأكِر اكراً اذا احتفر أُكرة فى الغدير فيجتمع فيها ماء السماء فيغترف صافيا *

و تقول اَشطأت الشجرة بغصونها اِشطاءً اذا انتشرت اغصانها و الواحد شطء *

و الَبّ الرجل يأ لِب الباً اذا مال عليّ من قولهم (خاصمت فلانا فكان اَلبُك عليّ معه)اى ميلك - والَبَّ تأليباً اذا البّ عليك القوم وحرّشهم - والبّ بالمكان اذا اقام به الباباً *

واَربّ ارباباً وابنّ ابنا نا والثّ الثاثا اذا لزمه -٢- كلها بمعنى واحد *

والجّ القوم الجاجاً اذا سمعت لهم لجّة اى سمعت لهم صوتاً - وارنّوا ارناناً اذاسمعت لهم رنيناً *

و ازَننت -٣- بالرجل ازنانا اذا اتهمته *

و اتّبت المرأة تؤتّب تأتيبافهى مؤتّبة اذا البست الاتب والاتب قيص صغير وجمعه الآتاب

و اَصدتْ -٤- ايصاداً اذالبست المؤصّد و الأُصدة -٥- وهى بقيرة صغيرة يلبسها الصبيان قال الشاعر كثير عزة

وعلِقتُ ليلى وهى ذاتُ مؤصّد

صبِيّاً و لمّا تلبس الاِتب ريدها

ريدها اى لدتها و الريد اللدة *

وتقول قد ازّ الشيطان الرجل اذا اغواه فهو مازوز و ازّت القدر اذا غلت غليانا شديدا - و ازّت الرجل على صاحبه ازّاً اذا حرّشته عليه *

(١) الشهد اروالشهد ارة القصيروالرواية يأفرا فراً كذا رواه ابن السكيت وغيره - س* (٢) فى ف ول - اذا اقام به * (٣) فى ف ول ومخ - ازننت الرجل بالشيء * (٤) فى مخ - آصدت * (٥) فى ل - والاصدة (بالكسر) *

واتأرتَ القومَ بصرى اِتآراً اذا اتبعتهم بصرك
قال الشاعر

اتأرتُهم بصرى والآلُ يرفعهم
حتّى اسمدَرّ بطرف العين اِتآرى

وتقول اَفِق الرجل على الامر يأفِق افقاً اذا غلب عليه
والاَفق الغلبة *
واُلِق الرجل اَلْقاً فهو مألوق اذا اخذه الاَولق
والأَلاق مثل الُملاق نحو الجنون - قال الشاعر
الاعشى

وتُصبِح عن غِبّ السُرى وكانما
ألمّ بها من طائف الجِنّ اَولَق

وقال آخر

تُراقِب عيناها القطيعَ كأنّها
يخالطها من مَسّه مسٌّ اَولَق

وتقول اسأدت السيرَ اُسئده اسئاداً اذا دأبت عليه
وآسدت الكلب اوسده ايسادا اذا اغريته *
وتقول اِئتنفت الكلام ائتنافاً اذا ابتدأته ابتداء *
وبدأ الله الخلق و ابدأهم ابداءً و هما سواء وفي التنزيل
(يُبدِئُ الخلقَ ثمّ يُعيدُه) و فيه (كيفَ بدأ الخلقَ) *
وتقول اِزدأب الرجل ازدئاباً اذا حمل ما يطيق - قال
الراجز

فازدأبَ القِربة ثم شَمّرا

وتقول اكتلأتُ الرجل اكتلاءً اذا احترست منه
واكتلأت عيني اكتلاء اذا سهرت لخوف *
وارتبأت ارتباء اذا اوفيت على شرف مثل ربأت
سواء *
واقرأتِ المرأة اقراءً فهي مُقرِئٌ واختلفوا في
ذلك فقال قوم هو الطُهر وقال قوم هو الحيض وكلٌّ
مصيب لان الاقراء هو الجمع و الانتقال من حال الى
حال فكأنه انتقال من حيض الى طهر و هو الاصح
و الاكثر ويجوز ان يكون انتقالا من طهر الى حيض
وجعلها الاعشى طهرا في قوله يصف غزوةً

مُوَرِّثَةً مالا وفي الحيّ رِفعةً[1]
لِما ضاع فيها من قُروء نسائكا

ويروى في المجد رفعة - وقال آخر

اذا ما الثريّا اَقرأت لافول

فجعل اقراءها انتقالها من حال الى حال من الشرق
الى الغرب *
واَدَوتُ له آدو اَدواً اذا ختلته - قال الشاعر

اَدَوتُ له لآخُذَه * فهيهاتَ الفتى حذرا

وتقول اسبأتُ على الامر اِسباءً اذا اخبت له
قلبُك *
واتّكأت الرجل اتّكاءً اذا اوسدته *
واَصبأتُ على القوم اصباءً اذا هجمت عليهم وانت
لا تدري - قال الراجز

هوَى عليهم مُصبِئاً منقضّا
فغادر الجمع به مُرفَضّا

هذان البيتان جاء بهما ابو مالك وليسا في كتاب
ابي زيد *
واَفأته عن الامر افاءةً اذا ارادهم افعد لته عنه

(١) في ل - وفي الاصل *

الى امر خير منه *
وأكأت الرجل اكاءة اذا اراد امرا ففاجأته
على تفيئة (١) ذلك فهابك ورجع عنه *
وانأت الرجل اناءة اذا انهضته وعليه حمل حتى
ينوء به *
واباأت الرجل اباءة اذا خوفته حتى يبوء على
نفسه بالذنب *
واكفأت الابل اكفاء اذا كثر نتاجها بعد حيال
والكفأة نتاج حلو بتك من الابل - قال الشاعر

ترى كُفأتيها تُنفضان ولم يجد
لها ثيلَ سَقبٍ في النتاجين لامِسُ

الكُفأة (٢) وقت النتاج واراد ان وقتها قد تقضى
وانقض القوم اذا انفد زادهم والثيل قضيب البعير
يقول فهذه الابل تنتجت اناثا كلها فلم يجد لامس
لها حجم ثيل والسقب الذكر من اولاد الابل
اذا كان صغيرا - يقال كُفأتها وكَفأتها بفتح
الكاف وضمها *
ويقال انهأت الامر انهاء اذا لم تبرمه وتنضجه
والامر مُنهأ وانا مُنهِئ

باب الباء في المهموز

(بسأت بالرجل) ابسأ به بَسئاً وبُسوأً - وبهأت به
ابهأ به بهاءً وبهوأ وهما واحد هو استئناسك به *
وبَرَأتُ من المرض ابرأ بُرأً وهذه لغة اهل الحجاز
وسائر العرب يقولون برئت من المرض ابرأ
والمصدر فيهما البُرء - وبرئت من الدَّين ابرأ بَراءة
وبارأت الكري اذا فاصلته براءً - وبارء الرجل امرأته
اذا باينها وبارأت الرجل مبارأة اذا ذكر محاسنه
فما رضته بذكر محاسنك - فاما بارَى الريحَ جوداً فغير
مهموز - وبرأ الله الخلق يبرؤهم *
وبُدئ الرجل فهو مبدوء اذا اخذه الجدري او الحصبة
قال الشاعر - الكميت

فكأنما بُدئت ظواهر جلده (٣)
مما يُصافح من لهيب سَهامها

السهام الريح الحارة - وتقول بدأت بالامر بدأ *
وتقول بكأتِ الشاة والناقة تبكأ بكأ وبكؤت تبكؤ
بكوأ وبكاءة اذا قل لبنها وهي شاة بكيئة وبكيء *
وبَذَأتُ الرجل ابذؤه بذءاً اذا ذممته وباذأت الرجل
اذا خاصمته *
وبأرتُ بُؤرةً فانا ابأرها بأرا اذا حفرت بؤرة يطبخ
فيها وهي الإرة *
وتقول قد بَؤُل الرجل يبؤل بآلةً اذا صغر *
وتقول بُؤتُ بالذنب فانا ابوء به اذا اعترفت به
وباء الرجل لصاحبه بَواءً اذا قتل به - وبأوت على القوم
ابأى بأواً اذا فخرت عليهم - وبيئة الرجل مثل بيعة
الموضع الذي يتبوأ فيه *
وبَؤُسَ الرجل يبؤس بأساً اذا كان شديد البأس
ومن البؤس قد بئس يبأس بأسا (٤) - وبئيسا
والبأساء اشتقاقها من البأس والبُؤسى مثل الطُوبى
اشتقاقها من البؤس *

(باب الباء في الهمز)

(١) قد ورد على بغتة في كل النسخ بايدينا — لك *　(٢) هذا التفسير من ل و ف *　(٣) في ل — جلدها
ومما تصافح *　(٤) في ل و ف — بؤساً *

(باب التاء في الهمز)

﴿ باب التاء في الهمز ﴾

(تلكأت تلكؤاً) اذا اعتللت على صاحبك فامتنعت عليه *

و تجشأت تجشؤاً والاسم الجشأة *

و تنأت بالبلد تنوءاً اذا اوطنته *

و تبوأت منزلا تبوءاً اذا اتخذته منزلا ـ قال الشاعر

ليتني كنتُ قبله * قد تبوأتُ مضجعا

و يقولون تملأت من الأكل اذا شبعت منه وامتلأت ـ قال الشاعر

حتى تملأ و امتدت حواقنه
و كاد ينقدُّ من ريٍّ و من شِبَع

وترأمت ـ ١ ـ الناقة على ولدها ترؤماً اذا ارزمت عليه و حنت *

و تأميتُ الامة تأمياً اذا اتخذتها امة ـ قال الراجز رؤبة بن العجاج

(باب التاء في الهمز)

يرضون بالتعبيد و التأمي
لنا اذا ما خندف المسمي

يعني اذا قال يا لخندف *

وتأييتُ بالمكان تأيياً اذا اقمت به *

وتقول قد تلمأت الارض على فلان تلمؤاً اذا استوت عليه فوارته قال الشاعر ـ هدبة بن خشرم العذري

وللارض كم من صالحٍ قد تلمأت
عليه فوارته بلماعة قفر

(باب التاء في الهمز)

و تزازأت من الرجل تزازؤاً اذا اتصاغرت له وفرقت منه و تأتيت للامر اذا تلطفت له *

و تأريت ـ ٢ ـ في الامر تأرياً وتأريت على الشيء تأرياً اذا تحبست عليه *

و تفيأت بفيئك اذا صرت في ناحيته *

وتراءى لي الامر ترائياً ـ قال الشاعر

لا يتأرى لما في القدر يطلبه
ولا يعض على شرسوفه الصفر

ومنه اشتقاق آري الدابة و هو محبسها *

وتنأنأت عن الامر ضعفت عنه وفي الحديث (ليتني مت في النأنأة الأولى) اي في اول الاسلام قبل ان يقوى *

وتكأكأت عنه توقفت عنه *

وتجأجأت عنه اذا تحبست *

وتفاءلت بالشيء اذا تبركت به او تشاءمت *

وتلاءم الجرح تلاؤماً اذا برأ و تلاءم امر القوم اذا استوى *

وتثاءب الرجل تثاؤباً وهي الثؤباء ومن امثالهم (اعدى من الثؤباء) و تودأت عليه الارض تودؤاً اذا استوت *

﴿ باب الثاء في الهمز ﴾

(ثمأت رأس الرجل) بالحجر والعصا اثمؤه ثمأ اذا شدخته ـ و ثمأت الخبز اذا كسرته في مرقٍ اولبن اوما اشبهه *

و ثأرت بالرجل اذا قتلت قاتله *

وثأجت الغنم ثؤاجاً اذا صاحت *

و ثأثأت غضبك اذا سكنته و ما ثأثأت قدميَّ اي لم احركها *

﴿ باب الجيم في الهمز ﴾

(جسأت يد الرجل) جسأ و جسوأ اذا يبست و كذلك النبت

---

(١) في ل ـ وترأمت ترؤما * (٢) في هـ ـ و تأريت في الامر اذا تشددت فيه *

النبت فهو جاسىء اذا يبس *
وجنأ الرجل جنوءاً على الشيء اذا اكبّ عليه — قال الشاعر — كثير عزة
اغاضرُ لو شهدتِ غداة بِنتم
جنوءَ العائدات على وِسادي
وجنئ جنأ وهو تطأ من العنق اذا كانت خلقة *
وجبأت عن الرجل جبوءاً اذا خنست عنه — قال الشاعر في جبأت عن الشيء خنست عنه
فهل انا الاّ مثل سيقة العدى
ان استقدمت —١— نحرٌ وان جبأت عقرُ
وجبأت على الضبع اذا خرجت من جحرها جبأ وجبوءاً ايضاً — والجبء الكماة والجبو غير مهموز نقر يجتمع فيه الماء *
وجئز الرجل جأزا اذا غصّ والجأز الغصص قال الراجز — رؤبة
يسقى العِدى غيظاً طويل الجأز
وتقول جأجأت بالابل جأجاة اذا سقيتها قلت لها جئ جئ *
وجلأت بالرجل اجلأ به جلأ اذا صرعته — وجلأ بثوبه جلأ اذا رمى به *
وتقول جفأت الرجل جفأ اذا صرعته *
وجزأت الابل بالرطب عن الماء تجزأ جزأ وجزأ والجزء الاسم *
وجزأت المال بين القوم تجزئاً اذا قسمته بينهم *
وجرؤت اجرؤ جرأة وجراءة وجراية غير مهموز *
وجشأت نفسي جشوءاً اذا نهضت اليك نفسك وجاشت قال الشاعر — عمرو بن الاطنابة
وقولي كلّما جشأت وجاشت
رُويدك تحمدي او تستريحي
والجشء القوس التي يملأ عجسها الكف وقال آخرون بل هي الخفيفة العود *
وقد جئى الرجل والفرس يجأى جؤوة مثل جعي يجعى جعوة — والجؤوة حمرة في سواد ومنه كتيبة جأواء للون صدأ الحديد — والجئة بهمز —٢— وترك الهمز اعلى لان اكثر العرب لا تهمزه والجمع جأى مثل جعي وهي حفار واسعة —٣— *
وتقول جأر الثور يجأر جؤاراً —٤— وجؤورة اذا صاح — وجئر الرجل اذا اصابه الجائر مهموز وهو جيشان النفس — قال الشاعر
فلما سمعت القوم نادوا مقاعساً
تعرّض لي دون الترائب جائرُ

باب الحاء في الهمز

(حلأت الاديم) احلؤه حلأ اذا اخرجت التحلئة وهي الشعر الذي فوق الجلد ومن امثالهم (حلأت حالئة عن كوعها) وحلأت المرأة اذا نكحتها وحلأته بالسوط حلأ اذا جلدته به — وحلأته بالسيف حلأ اذا ضربته به — وحلأت الابل عن الماء تحلئة وتحليئا اذا حبستها عنه — قال الشاعر

(باب الحاء في الهمز)

(١) في ه اذا استقدمت * (٢) في ل — والجيّة والجمع جيّ * (٣) في ف ول — جفار * (٤) في الاصل جار الثوب يجأر جؤارا اذا اسهل — وهذا غريب جدا لم يذكره احد والذي ذكره في نسخة وهو الذي في كتاب الهمز جأر الثور جؤاراً اذا صاح قال ابو زيد رغا — س *

لطال ما حلأ تماها لا ترد

فخليا ها والسجال نبترد

تشفي ببرد الماء ما كانت تجد

من حرّ ايام ومن ليل ومد

وحطأت الرجل حطأ اذ اصرعته وحطأته بيدى اذا ضربت رأسه اوظهره*

وحنأت رأسه بالحنا، تحنئة وتحنيئاً مثل تفعلة و تفعيل اذا خضبته *

وحشأت الرجل بالسهم احشؤه حشأ اذا اصبت به جنبيه و بطنه - وحشأت المرأة يكنى به عن النكاح وكذلك حشأت بطنه بالعصا *

وحزأت الابل احزؤها حزءاً اذا جمعتها وسقتها *

وحمئت الركية حمأ اذا كثرت حمأتها وقد قرئ (فى عين حمئة) اى ذات حمأة والله اعلم - واحمأتها اذا جعلت فيها الحمأة *

وحضأت النار حضأ اذا اوقدتها والمحضأ الخشبة التى يحرك بها الجمر - وتقول العرب حصأ الصبيء من اللبن حصأ اذا ارتضع حتى يمتلئ انفحته ان كان جدياً وان كان صبياً فبطنه والانفحة كرش الجدى يشدد ولا يشدد *

وحدّيت الى رجل اذا لجأت اليه وحدئت ايضاً اليه اذا نصرته وحدئت بالمكان اذا اقمت به *

باب الخاء فى الهمز

خفأت الرجل خفأ اذا صرعته *

وخلأت الناقة خلاء وخلوأ اذا حرنت فلم تبرح من مبركها - قال الشاعر

بآرزة الفقارة لم يخنها

قطاف فى الركاب ولا خلاء

وخبأت الشيء اخبؤه خبأ - والخبء الشيء المخبوء والخبو فى التنزيل المطر ذكر ابن الكلبى انها لغة حميرية والله اعلم وجارية خبأة وقالوا (خبأة طلعة) اذا كانت تختبئ وتطلع*

وقالوا خسأت الكلب اخسؤه خسأ فهو خاسئ اذا طردته وابعدته - وخسأ هو خسأ وخسأ بصره خسأ وخسوأ اذا سدر*

وخرئ الرجل يخرأ خراءة وخراءة وخرأ وجماعه الخرآن والخراء -١- والخرء يا هذ اورجل خارئ كما ترى - قال الشاعر

كأن بنى طهية رهط سلمى

حجارة خارئ يرمى كلابا

وبنو قبيلة خروءة الطير - قالت دختنوس بنت لقيط بن زرارة

فرّت بنو فقعل خروءة الطير عن اربابها

قال ابن دريد فعلته فعل سبعة احرف -٢- غاض الماء وسار الدابة - ووقف الدابة - وخسأ الكلب - وجبر العظم - وعارت عينه ويقال فى هذا اكله فعلته - ونزف البئر ونزفته - ورجع ورجعته - وسعر وسعرته *

وخذئت للرجل خذأ اذا استخذأت له *

وخطئت من الخطيئة *

وخجأت المرأة خجأ كناية عن النكاح - ورجل

(١) فى ل - الخراء * (٢) كذا فى ه (سبعة) والمذكور تسعة *

خُجَأَة كثير النكاح وكذلك الفحل من الابل *

باب الدال في الهمز

(دَنَأَ الرجل) يدنأ دَناءة ودَنُؤَ يدنؤ دَناءة ايضاً اذا كان دنياً لا خير فيه *

وتقول دأَلت ادأَل دَأْلاً ودَأَلا ودَأَلاناً وهي مشية فيها شبيه بالختل وكذلك دأَيت له ادأى دأْياً اذا ختلته والدأيات الفقار الواحدة دأْية *

وداءَ الرجل اذا اصابه الداء يَديءُ مثل يَديع واداء يُدِيءُ اداءة والذئب يدأى ويدأَل ويذأَل ايضاً بالذال المعجمة اذا ختل - قال الراجز

و الذئب يدأَى للغزال يختله

ودَفِئَ الرجل يَدفَأ دَفأ والدفء الشيء الذي تدفّأ به وهو رجل دفآنُ وامرأة دفئَى وبيت دفِيءٌ وغرفة دفيئة *

ويقال دَارَأت الرجل مُدارأة اذا دافعته ودرأته عني ادرؤه اذا دفعته وجاء السيل دَرأً اذا جاء من بلد بعيد *

وتقول دَاكأتُ القوم مُداكأة اذا ازاحمتهم *

ودأبتُ ادأَبُ دَأْباً ودُؤوباً *

ودرأت عنه الحدّ وغيره ادرؤه درأً اذا اخرته عنه *

ودأظت المتاع في الوعاء ادأظه دأظاً اذا ملأته قال الراجز

وقد غَدى اعناقهنَّ المحضُ

والدأظُ حتى لايكون غَرضُ

اراد سقوهم البانها حتى سقوها الماء - والدأظ الامتلاء والغرض موضع - ١ - ما تركته فلم تجعل فيه شيئا *

وتقول دأدأت دأدأةً وهو العدو الشديد *

وتقول دبّأت الشيء تدبيئاً وانا ادبّيء عليه اذا غطيت عليه وواريته *

باب الذال في الهمز

(ذرِئت اذرأُ ذَرَأً) اذا شبت والاسم الذُرأة - قال الراجز

وقد علتني ذرأة بادِي بَدِي

وَرثية تنهض في تشدُّدِي

وذؤب الرجل يذؤب ذآبة اذا صار كالذئب خبثاً ودهاء - واشتقاق الذؤابة من التذاؤب وهو كثرة الحركة - والذئب مهموز في بعض اللغات *

وذأمتُ الرجل اذأمه اذا ذممته وهو الذأم يا هذا فهو مذؤوم *

وذيّأت اللحم تذيئاً - ٢ - اذا انضجته حتى يسقط عن عظمه *

وذَأجتُ من اللبن وغيره اذأج ذأجاً اذا اكثرت منه قال الراجز

يشرَبن بَردَ الماء شرباً ذَأَجا

لا يَتّقين الأجاجَ المأجا

وذأبتُ الابل اذأبها ذأباً اذا سقتها وتقول ذألت الناقة تذأل ذألا وذألاناً وهو ضرب من المشي وانشد *

مَرَّت باعلى السحرين تذأل

وذألانُ الذئب كذلك وبه سمي الذئب ذؤالة وفي

(باب الدال في الهمز) (باب الذال في الهمز)

(١) ن - ان تترك موضعا في الوعاء فلم تجعل فيه شيئا * (٢) في م - وذبأت اللحم*

بعض اللغات ذَأى العود يذأى ذأيا اذا يبس وفيه بعض الرطوبة وليس باللغة العالية ـ والذابل والذاوى واحد ـ قال ذو الرمة

اَقامَتْ به حتى ذَوَى العُود والتَوَى
وساقَ الثُرَيّا فى مُلاءَته الفَجرُ

وتذأّبت ـ١ـ الريح ـ وذُئِر الرجل اذا ساء خلقه *

باب الراء فى الهمز

(رَزَأتُ الرجل) ارزؤه رُزْأً ومرزئة اذا اصبت منه خيرا ورُزِئَ فلان ماله اذا اصيب به ومنه الرزِيّة *

ورَبَأت بك عن هذا الامر اربأ بك اى عظمتك واجللتك عنه ـ وربأتُ القوم اربَؤهم ربأ اذا كنت لهم طليعة *

ورَفَأتُ الثوب ارفؤه رفأ ورَفّأت المُملك أُرفّئه تَرفئة وترفيئا اذا قلت له (بالرِّفاء والبنين) وكأن معنى قولهم بالرفاء اى بالالتئام مأخوذ من رفأت الثوب اذا لأمْته ـ ورافأنى الرجل فى البيع وفى السعر مرافأة اذا حاباك فيه *

ورمأت الابل بالمكان ترمأ رماءً ورُموأً اذا اقامت به *

ورثأت اللبن ارثؤه رثأ اذا حلبت حليبا على حامض واهل اليمن يقولون رثأت الميّت في معني رثيته واللبن الخاثر يسمى الرثيئة *

ورقأت عيني ترقأ رقأ ورقوأً اذا جفّ دمعها *

وردُء الشيء رداءة اذا صار رديئًا فاسداً *

وروّأت فى الامر تروئة وترويئًا اذا نظرت فيه ولم تعجل بالجواب ومنه اشتقاق الروِيّة *

ورأبت القَدَح ارأَبه رأْبًا اذا شعبته *

ورؤفت بالرجل ارؤف ورأفت به ارأف كل من كلام العرب رأْفة *

وتقول رَهيأت رائي رهيأة اذا لم تحكمه وترهيأت السحابة اذا سارت سيرا رويدا وفى الحديث (فاذا سحابة ترَهيأ) قال الشاعر

فتلك غيابة النقهات اضحت
ترَهيأ بالعِقاب لمجرمينا

قال ابوبكر روى عن الاصمعى انه قال جاء يرنأ فى مشيه اذا جاء يتثاقل *

ورابأت الشيء مرابأة اذا اتقيته *

ورأيت الرجل مرآة والاسم الرياء ـ والراء نبت وتقول رأّيت الرجل مثل رعّيت ترئية اذا امسكت له المرآة لينظر فيها *

وتقول رأرأت عين الرجل رأرأة اذا كانت لاتستقر من الادارة والرجل رأرأ والانثى رأرأة *

باب الزاى فى الهمز

(زنأت فى الجبل) فانا ازنأ زُنوأ وزنأ ـ وانشد

وَارْقَ الى الخيرات زنأ فى الجبل

وزَكأتِ الناقة بولد هاتزكأ به زكأ اذا رمت به عند رجليها وان فلانا لزُكاء النقد اذا كان حاضر النقد *

وتقول زأدتُ الرجل ازأده زأداً اذا ارعبته فهو مزؤود والاسم الزُؤاد والزؤود ـ٢ *

وزَأبتُ القربة ازأبها زأبًا اذا حملتها ملئ ثم اقبلت بها مسرعا وكل ثقل حملته فقد زأبته وازدأبته *

وزأرَ الاسد يزأر ويزئِر زئيراً ـ والاسم الزأر

(١) الجملة الاولى من ه والثانية من ف و ل ـ * (٢) في ه و الزؤد *

الزأر قال الشاعر - النابغة الذبيانى

نُبِّئْتُ انَّ ابا قابُوسَ اَوعَدَنى
ولا قَرَارَ على زَأْرٍ من الاَسَدِ

قال ابو زيد تقول العرب زكأت الى فلان فى مَنى لجأت اليه - قال الشاعر

وكيفَ اَرهبُ امراً او اُرَاعُ به
وقد زَكأتُ الى بِشر بن مروانِ

فنعم مَزْكأُ من ضاقت مَذاهِبه
ونَعِمَ من هو فى سرّ واعلان

-﴿ باب السين فى الهمز ﴾-

سَأبتُ الرجل اسأبه سأباً وسأدته سأداً - ١ اذا خنقته خنقاً - قال ابو بكر لم يجئ فى كلامهم فَعلَ فَعلاً الاحرفان - ٢ - خَنَقَ خنقاً وضَرِطَ ضرطاً وتقول سئبت من الشراب أسأب سأباً اذا شربت منه وتقول للزق العظيم السأب والمِسأب وجمعه السؤوب - قال الشاعر

اذا ذُقتَ فاها قلتَ عِلقٌ مُدمَّسٌ
اريدَ به قَيلٌ وغُودِرَ فى سأبِ

المُدمَّسُ المخبوءُ - وسبأت الخمر اسبؤها اذا اشتريتها قال الشاعر - ٣ - مالك بن ابى كعب الانصاري

بَعثتُ الى حانوتها فاستبأتها
بغير مِكاسٍ فى السَّوام ولاغصبِ

والخمر سبيئة ومسبوءة اى مشتراة قال الشاعر - الاعشى

وسبيئةٍ مما تعتّق بابلُ
كدم الذبيح سلبتها جريالها

وسبأته بالنار اسبؤه سبأً اذا احرقته بها وقال قوم سبأته مائة سوطٍ اذا ضربته *

وتقول سرأت الجرادة سرأً اذا القت بيضها والبيض السرأ - ورزّته رزّاً كذلك والرزّ ان تدخل ذنبها فى الارض فتلقى رزّها وهو بيضها - وتقول سرأت المرأة اذا كثر ولدها فهى تسرأ سرأ وسرّوت اذا كانت سرّية *

وتقول سُؤت الرجل اسوءه اذا لاقيته بما يكره سوأً ومساءةً *

وتقول سلأت السمن اسلؤه سلأً والاسم السِلاء ممدود - قال الشاعر

ونحن منعنا كم تميماً وانتم
سَوا لى الاّ تحسنوا السّلأ تضربوا

وقال النمر بن تولب

لعمر ابيك ما لَحِى برُبّ
ولا لبَنى عليٍّ ولا سِلائى

وسلأته مائة سوطٍ وسلأته مائة درهم *

وتقول سئمت الشئ اسأمه سآمةً وسأماً وسآماً اذا مللته *

وتقول سأسأت بالحمار اذا قلت له سأ سأ - وساءنى الامر يسوءنى مَساءة قال الشاعر - السفاح بن بكير

(١) قال القاضى ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء وسأته - قلت وكذا هو فى كتاب ابى زيد - س * (٢) بهامش ه - وقد حكى الفراء - خنق خنقا وحلف حلفاً وحبق حبقا وضرط ضرطا وسرق سرقا ورضع رضعاً حجازية - قلت وكذب كذبا ، وهذه حاشية عن ابن خالويه الى قوله حجازية - س * (٣) فى ل - الاخطل *

ان يك ما ساءك قد ساءنى

تركتُ أُبَيْنيك الى غير راعْ

وسأوتُ الثوب سأواً وسأيته سأياً اذا مددته اليك فانشقّ وتساءى القوم الثوب اذا تجاذُوه بينهم *

(باب الشين فى الهمز)

باب الشين فى الهمز

(شأوتُ القوم) شأواً اذا سبقتهم وجرى الفرس شأواً اوشأوين اى طَلَقا او طلقين ـ واخرجت من البئر شأواً اوشأوين وهو ملء الزبيل من التراب والزبيل المِشآة قال يونس اذا كان من خُوصٍ فهو مِشآة واذا كان من ادم فهو ١ ـ وشئت ذلك الشيء اشاؤه اذا اردته *

وتقول شئس مكاننا يشأس شأساً وكذلك شئز شأزاً اذا اغلظ وخشن

وشطأت مشيتُ على شاطىء النهر *

وشنئت الرجل اشنؤه شنأوشنأنا وشنوأو مشنأةً اذا ابغضته وبه سمى شنوءة ابو هذا الحيّ من الازد وهوابو كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله ـ ورجل مشنوء مبغوض *

(باب الصاد فى الهمز)

وشآنى اذا شاقنى ـ قال الشاعر

مرّ الحُدوج وما شأونك قطرةً ـ ٢

ولقد اراك تُشاء بالاظعان

ويقال شيّأ الله وجهه اذا دعى عليه بالقبح والتغيير ورجل مُشيّأ قبيح الخلقة لورأيته تقول شيّأ الله وجهه ـ قال الراجز

ان بنى فزارة بن ذُبيان

قد طرّقتْ قلوصهم بانسان ـ ٣

مُشيّأ اعجب بخلق الرّحمان

قوله طرّقت اى عسر عليها خروج ولدها يعنى انهم كانوا يأتون الابل *

وتقول شأشأت بالحمار اذا دعوته فقلت له تُشُؤْ تُشؤ وتقول تُشأ تُشأ *

وتقول شئفت له اشأف شأفا اذا ابغضته *

وتقول شقأ ناب البعير يشقؤ شقأ وشقوأ اذا طلع قال الراجز

الشاقىء الناب الذى لم يَعصَل

وتقول شَقَأتُ رأسه بالمشط شقأ اذا فرقته والمَشقأ المفرق وقال قوم المِشقأة والمِشقأ المشط ـ قال ابوحاتم قال المتحذلقون فى شعر ذى الاصبع

يا عمرو الّا تدعْ شتمى ومَنقصتى

اضربْك حيث تقول الهامةُ اشقُونى

وهذا خطأ وانما الرواية حيث تقول الهامة اسقونى لان العطش فى الهامة ـ واستأصل الله شأفته اى اصله *

باب الصاد فى الهمز

(صَأىَ الفرخ) يصئى صئيًا اذا صوت ـ وصيأ الرجل رأسه تصييئا اذا ثوّروسخه ولم ينقّه ـ والصاءة المشيمة *

(١) كذا بياض فى الاصل والذى نحفظة (حفص) اعنى الزبيل من الادم وقد مضى ان المشآة ايضاً من ادم ـ س قال ابن سيدة فى المخصص ج ٩ ـ ص ـ ٤٥ ـ الجبجبة زبيل من جلود ينقل فيه التراب والحفص الزبيل الصغير من الادم ـ ك * (٢) فى ل و ف ـ نفرة * (٣) ن ـ نا قتهم *

وصئب الرجل من للماء يصأب صأبا *

وصئم منه يصأم صأما كذلك وهو شربه من الماء وغيره من الاشربة *

وتقول صبأ ناب البعير يصبأ صبوءا اذا طلع فهو صابي كما ترى و الناب حينئذ صبيء يا هذا – قال الشاعر ذو الرمة

كناز تطاوى البيدا وحدنا بها
صبيء كخرطوم الطليعة فاطر

شبه نابه اول ما طلع برأس الشعيرة *

وتقول قد صدئ السيف يصدأ صدأ والاسم الصدأ –(١)

واما الصدأة في الخيل فلا تقال لا بالهاء *

وتقول صأصأت من الرجل صأصأة اذا فرقت منه *

وتقول صئك الرجل يصأك صأكا اذا عرق فهاجت منه رائحة منتنة وبعض العرب يسميه لز همقة *

وتقول صوءل البعير يصؤل صألة اذا خبط بيديه ورمح برجليه فاما صال يصول فهو من الصيال غير مهموز *

(باب الضاد في الهمز)

باب الضاد في الهمز

(ضؤل) الرجل ضآلة اذافال رأيه اى فسد وضعف وضؤل ضؤولة وضآلة اذا تغير جسمه وصغر *

وضبأت في الارض اضبأ ضبأ وضبوءا اذا اختبأت فيها او لطئت بها قال الراجز – يصف صائدا

وضابئ ذمر لها في المرصد
مرعبل الثوب خفي المقعد

وضئد الرجل فهو مضؤود ضؤادا وضؤودة والضؤاد الزكام *

وضنأت المرأة ضنأ وضنوءا اذا كثر ولدها والضنء الاصل والمعدن وكذلك الضنؤ ايضا والضنؤ النسل – قال الشاعر

أمحمد ولأنت ضنؤ نجيبة
في قومها والفحل فحل معرق

والضأضأ الاصل فلان من ضئضئ صدق وضؤ ضوء صدق *

والضأن معروف ويجمع ضئينا وضئينا

(باب الطاء في الهمز)

باب الطاء في الهمز

(طأطأت رأسي) طأطأة وطيطاء والطأطاء من الارض المنهبطة المنهبط الذي يغيب ما فيه – قال الشاعر

منها اثنتان لما الطأطاء يحجبه
والاخريان لما يبدو به القبل

وطأطأت يدي بعنان الفرس اذا ارسلتها ليحضر قال امرؤ القيس

كأني بفتخاء الجناحين لقوة
صيود من العقبان طأطأت شملالي

وطسئت طسأ اذا اتخمت عن اكل الدسم *

وطفئت النار طفوءا واطفأتها انا اطفاء *

وطرأت على القوم طروءا اذا اتيتهم من غير ان يعلموا بك *

(باب الظاء في الهمز)

باب الظاء في الهمز

(ظمئت) اظمأ ظمأ وربما مد وا فقالوا ظماء اذا عطشت – والظمء من اظماء الابل وهو بين الشربتين وظمئت الى لقائك اذا اشتقت اليه *

(١) م – الصدأة *

وتقول ظاءرت مظاءرةً وظئاراً اذا اتخذت ظئراً
وظأرت الناقة ظأراً اذاعطفتها على ولدغيرها والظؤور
مثلها والجمع الظؤار *
وهذا ظأم الرجل وظأبه وهوسلفه ـ وظآمنى فلان
وظآبنى اذا تزوجت امرأة وتزوج هو اختها
والظأب صوت التيس عند النزو ـ قال الشاعر

يصوع عنوقها احوى زنيم
له ظأب كما صخب الغريم

باب العين في الهمز

(عبأت) ـ١ـ اعبؤه عبأ اذا صنعته وخلطته ـ قال الشاعر

اذا باكرت عبأ العبير بكفها
بكرت على عبأ المنية والنفس

وعبأت المتاع عبأ اذا هيأته وعبأته ـ٢ـ تعبئة وعبأت
الخيل تعبئة وعبيته غير مهموز وتقول ماعبأت بفلان
عبأ اى ماصنعت به شيئا ولم اباله *
والعبء واحد الاعباء وهوالثقل قال الشاعر ـ زهير

الحامل العبأ الثقيل عن الجا * نى بغير يد ولا شكر

والعباءة الكساء وهو العباء ايضاً ورجل عباء مثل
العبام سواء وهو العيى الثقيل *

باب الغين فى الهمز

مهمل *

باب الفاء فى الهمز

(فأوت) رأس الرجل فأواً وفأيته فأيا اذا فلقته
بالسيف والفأو المتسع من الارض بين جبال اورمل
قال الشاعر

فأوٌ من الارض محفوفٌ باعلام

وكل مااتسع فقد انفأى ـ قال الشاعر

حتى انفأى الفأو عن اعناقها سحرا

وفقأتُ عينه فقأً فهى مفقوءة ـ والفقأ نقر في
حجر ـ٣ـ اوغلظ يجتمع فيه الماء واحدها فقأ مثل
فقع والجمع فقآن ـ والفقأ موضع ايضاً *
وفثأت القدر افثؤها فثأ اذا كسرت غليانها بالماء البارد
قال الشاعر

تدور علينا قدرهم فندعها
ونفثؤها عنّا اذا حميها غلى

وفثأته عنى اذا كففته عنك *
وفجأته فجأ وفجئته فجاءة اذا لقيته وهولايشعر بك *
وفطأت الرجل افطؤه فطأ اذا ضربته بعصاً اوضربت
برجلك ظهره ـ وفطأت على الدابة اذا حملت عليه حملا
ثقيلا حتى تفزر ظهره ـ٤ـ *
وفأفأ الرجل فأفأة اذا ردد كلامه ـ والرجل فأفأ
كما ترى ـ قال الشاعر

يقولون فأفاء فلا تنكحنه
ولست بفأفاء ولا بجبان

وفسأته بالعصا افسؤه فسأ اذا ضربته بها وفسأت الثوب
اذا مددته حتى يتفزر واخبر الاصمعي عن يونس
قال رآنى اعرابي محتبيا بطيلسان فقال علام ـ٥ـ تفسؤه
وذكر بعض اهل اللغة انه سمع اعرابيا يقول تفسأ
امرالقوم اذا تشعب *

---

(١) كذا في الاصول فتأمله * (٢) فى هامش ل قال ابوبكر عبيت المتاع تعبية اجود * (٣) ن ـ والفقوكالفقع يجتمع فيه ماء السماء ـ * (٤) ن ـ تفرز * (٥) ن ـ على ما *

وتقول فِئت الى كذا وكذا فَيئا اى رجعت و فاء الفيء اذا رجع قال الشاعر - امرؤ القيس

تَيَمَّمَتِ العينَ التي جَنْبَ ضارِجٍ
يَفِيءُ عليها الظلُّ عَرْمَضُها طامِ

و فَيءُ الغنيمة من هذا لان الله جل ثناؤه افاءه عليهم وردّه وتقول ما فتأت وفتِئت اذكره اى مازلت - قال الشاعر - اوس بن حجر

و ما فتِئَت خيلٌ تثوب و تدّعي
و يلحقُ منها لاحق و تَقَطَّع

و في التنزيل (تفتؤُ تذكُرُ يوسفَ) و فأدتُ الصيد اذا اصبت فؤاده و فأدتُ الخبزة اذا ملّتها وفأدت اللحم اذا دفنته في الجمر واللحم فئيد و المِفأد حديدة يشوى بها اللحم - قال الشاعر

و يجبيه في الامر كل مقلّص
عارى الاشاجع لونه كالمِفأد

و المفتأد الموضع الذى يشتوى فيه اللحم * و فشأ المرض في القوم فشوأ مهموز و تفشّأ تفشّوأ اذا انتشر فيهم - قال الشاعر

تفشّأ اخواني الثقات فعمهم
و اسكت عني المعولاتِ البواكيا

باب القاف في الهمز

تقول (قنأتْ اطراف الاصابع) بالحناء قنوأً اذا احمرّت احمرارا شديدا قال الشاعر - الاسود بن يعفر

يسعى بها ذو تُومَتين كأنّما
قنأت اناملُه من الفرصاد

وكذلك قنأ الشعر بالحناء فهو قانئ كما ترى اذا انخضب * و تقول قمأت الابل قُموأً وقموءت قماءً - ١ - اذا سمنت و قمأت المرأة تقمأ قماءة اذا صغر جسمها * و قرأت القرآن و الكتاب قراءة * و قُفئت الارض قفأ اذا امطرت و فيها نبت فحمل النبت التراب - ٢ - فلا تأكله الماشية حتى ينجلي عنه * و تقول قضئت القربة تقضأ قضأ وهي قربة قضئة مثل فَمِلَة وهي التي قد عفنت وتهافتت و الثوب يقضأ من طول الطيّ - وقد قضئت عين الرجل اذا احمرت ودمعت و قد قضئَ حسب الرجل قضأ و قضوأ و قُضأة وذلك اذا دخله عيب و لم يكن صحيحا - وان في حسبه لَقُضأة اى عيبا - و تقول الرجل لا افعل ذلك فان فيه قُضأةً عليّ * وتقول قاء الرجل يقيء قيئاً اذا قذف * وتقول قئبتُ من الشراب اقأب قأباً اذا شربت منه فاكثرت و ان فلانا لقؤوب و مِقأب اذا كان كثير الشرب *

باب الكاف في الهمز

(كلأ القوم) سفينتهم تكليئاً اذا حبسوها و قربوها الى الارض - و كلأت في الطعام اذا اسلفت فيه وما اعطيت من الدراهم نسيئةً فهي الكلأة و نهى عن بيع الكالئ بالكالئ وهي النسيئة بالنسيئة * وتقول كافأت الرجل مكافأةً اذا صنعت به مثل ما يصنع بك - و لا كفاء لهذا الامر عندى اى لا اقدر على

(١) كذا في الاصل وفي كتاب الهمز - قماءة بالتاء - س *
(٢) في ل - فحمل المطر على النبت *

(باب الكاف في الهمز) (باب القاف في الهمز)

مكافأته *

وتقول كدأ النبت يكدأ كدوأً وقدقالوا كدئ ايضاً اذا اصابه البرد فلبده اوعطش فابطأ في النبات *

وتقول كثأت او بار الابل فهى تكثأ كثأً اذا نبتت وكثأت القدر اذا غلت وخذوا كثأة قدركم اى طفاحتها التى تغلي ـ وكثأ اللبن كثأً اذا ارتفع فوق الماء وصفا الماء من تحته *

وتقول كشأت الطعام اكشؤه كشأ اذا اكلته كما تأكل القثاء ونحوه ـ وتقول كشأت وسطه بالسيف كشأً اذا ضربته فقطعته *

وتقول كأصنا عند فلان ما شئنا وتقدره كمصنا اى اكلنا وفلان كؤصة وكؤصة ـ ١ ـ اى صبور على الشراب وعلى غيره والفتح اكثر *

ورجل كوألل وهو القصير وقد اكوألّ فهو مكوئلّ *

وتقول كئت عن الرجل اكيئ كيئاً اذا هبته وربما قالوا كئت كيئة *

وتقول كئب الرجل يكأب كآبة اذا حزن *

وتقول كفأت الاناء اذا اكببته ـ وتقول كلأت القوم اذا حفظتهم *

وتقول كفأت القوم اذا ارادوا وجهاً فصرفتهم عنه واعطيت فلاناً كفأة ابلي وكفأة ابلي وهو نتاج عامها قال الشاعر - ذو الرمه

ترى كفأتيها تنفضان ولم يجد
لها ثيل سقب في النتاجين لامس

(باب الكاف مع الهمز)

—« باب اللام فى الهمز »—

(تقول لكأت) الرجل لكأً اذا ضربته بالسوط وما اشبهه *

ولبأت الرجل اللبؤه لبأً اذا اطعمته اللبأ مقصور ولبأت القوم البؤهم لبأ اذا صنعت لهم لبأً *

ولفأت اللحم عن العظم اذا قشرته عنه واللفيئة البضعة من اللحم التى لاعظم فيها *

ولطأ الرجل بالارض اذا لصق بها *

وتقول (لا افعل ذلك ما لألأت الفور) اى ما حركت اذنابها وكذلك (ما لألأ الفور) وهي الظباء لا واحد لها من لفظها ـ وتقول رأيت لألأ الصبح -٢- ولألاء السلاح وهو تلألؤه واللأئ مثل اللعي والانثى لآة مثل لعاة وهو الثور الوحشى واللؤلؤ معروف وبيعه اللأآل مثل اللعال ولؤ لؤة ولآلئ *

وريش لؤام وهي القذ ذالملتئمة ـ واللأمة السلاح واستلأم الرجل اذا لبس لأمته ولؤم الرجل يلؤم لؤماً وملأمة فهو لئيم *

(باب اللام فى الهمز)

—« باب الميم فى الهمز »—

(قد مسأ الرجل) مسأً اذا مرن على شئ والماسئ المارن قال ابو بكر قال الاصمعى مسأت بعدى اى تنحيت وقال بل مسأت ابطأت *

وتقول مئست بين القوم امأس مأساً اذا افسدت بينهم والفاعل مائس ومؤوس والمفعول ممؤوس ـ ٣

ومنأت المنيئة فانا امنؤها منأً اذا جعلت الجلد فى الدباغ فاذا اخرجت فهى الافيق والاديم قال الشاعر

(١) فى هـ — وفلان كؤص وكؤصة * (٢) في ل — لألاء الصبح ولألاء السلاح * (٣) في هـ هنا — ويقال مسأت بعدى اذا جمنت *

اذا باكرت عبء البير بكفيها

بكرت على عبء المنيئة والنفس

والمأنة والجمع مؤون وهي الحوايا التي عليها الشحم - قال الشاعر

اذا استهديت من لحم فاهدى

من المأنات او طرف السنام

ولا تهدى الأمر وما يليه

ولا تهدن معروق العظام

والمأنة ايضاً ما بين السرة والشرسوف ومأنت الرجل امأنه مأناً اذا اصبت -١- مأنته *

وتقول مأرت بينهم وماءرت بينهم مماءرة ومئاراً اذا عاديت بينهم والاسم المئرة - ووقع القوم في امر مئير -٢- اي شديد وطعلم مرئ ولقد مرؤ الطعام مراءة *

ومأوت السقاء مأواً ومأيته مأياً اذا وسعته وقد تماءى يتماءى تماءياً اذا امددته فاتسع وتماءى يتماءى تمئياً *

ومرؤ الرجل مروءة وقد ملؤ الرجل ملاءة اذا صار مليئا وملأت الحب والاناء املؤه ملأً فهو ملآن وجرة ملأى مثل فعلى وما لأت الرجل على الامر ممالاة اذا ساعدته عليه او قال علي صلوات الله عليه (ما قتلت عثمان رضي الله عنه ولا مالأت عليه) *

ويقال مرء ومرءة وامرؤ وامرأة *

باب النون في الهمز

(نوءت) بالحمل انوء به نوءاً اذا نهضت به وناء النجم ينوء نوءاً اذا سقط في المغرب ونهض رقيبه من المشرق وجمع النوء نوآن قال الشاعر - حسان بن ثابت

ويثرب تعلم انا بها

اذا اقحط -٣- القطر نوآنها

والنؤى الحاجز حول البيت لئلا يدخله ماء المطر والجمع آناء *

ونأيت انأى نأياً اذا بعدت فانت ناء يا هذا - وناوأت الرجل مناوأة ونواء اذا فعلت كما يفعل وهي المناوأة يا هذا *

وتقول نأت الرجل ينئت وينأت نأتاً ونئيتاً والنئيت والنؤوت شبيه بالزفير فهو نائت ونؤوت وقالوا ايضاً نئت ينئت وهو صوت شبيه بالزئير او الزفير قال الراجز

لهم نئيت خلفنا وهمهمة

لم تنطق باللوم ادنى كلمه

وتقول نأم الرجل ينئم نئيماً وهو مثل الانين وكذلك نأم الاسد ينئم نئيماً اذا زأر قال ابو زيد النئيم اهون من الزئير والنأم مثل النعلم الفعال من النئيم واسكت الله نأمته اي حركته ويقال نامّة بالتشديد وربما ترك الهمز في هذا الحرف - وهذا لحم نيء وقد نيئ اللحم ينيأ نيأ - ونسأت اللبن انسؤه نسأ اذا اصبيت على الحليب ماء واسم ذلك اللبن النسيء يا هذا على مثال

(١) ن ضربته * (٢) بهامش حـ - قال القلضي ابوسعد قال الشيخ ابو العلاء المعروف وقع في امر مئر - قلت هما لغتان مئر ومئير - س * (٣) الرواية قحط - ك *

فعيل و هو النسئ ياهذا - قال الشاعر

سقونى النسء ثم تكنفونى

عداة الله من كذب وزور

ونسأت الابل فى ظمئها فانا انسؤها نسأ اذ ازدت فى ظمئها يوما او يومين ونسأت الابل عن الحوض انسؤها نسأ اذا اخرتها عنها - و نسأت الابل تنسأ تنسأ اذا اسمنت و كل سمين ناسئ - و نسئت المرأة تنسأ نسأ فى اول حملها وهى نسء كما ترى على مثال فعل و نساء نسء على مثال فعل و نسوء على مثال فعول يعنى اول ما تحمل - و قالوا نسأت تنسأ تنسأ ايضاً - والنسيئة البيع بالتأخير و كل متأخر فهو منسئ ياهذا - و النسئ فى التنزيل شئ كان يفعل فى الجاهلية يقدم المحرم سنة و ينسأ سنة اى يؤخر قال ابن دريد لم يكن المحرم معروفا فى الجاهلية وانما كان يقال له وللصفر الصفران وكان اول الصفرين من اشهر الحرم يحرم القتال فيه و اذا احتاجت الى القتال انسأته فحاربت فيه فحرمت الثانى مكانه *

و تقول ندأت اللحم اندؤه ندأ اذا ملته بالجمر وهو الندئ مثل الطبيخ و تقول للحمرة التى فى الغيم نحو الشفق الندأة وكذلك يقال لحمرة قوس قزح *

وتقول نبأت على القوم انبأ نبأ و نبوأ اذا طلعت عليهم و نبأت من ارض الى اخرى فانا انبأ نبأ ونبوأ اذا خرجت منها الى غيرها وبه سمى الرجل نابئا و نبأت فلانا بكذا وكذا اذا اخبرته به *

و نتأت فانا انتأ نتأ و نتوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع ناتئ و نبأت فانا انبأ نبأ و نبوأ اذا ارتفعت و كل مرتفع نابئ *

وتقول نكأت الجرح فانا انكؤه نكأ اذا قشرته - قال الشاعر - هشام بن عقبة

ولم تنسنى او فى المصيبات بعده

ولكن نكأ القرح بالقرح اوجع

والنكأة لغة فى النكعة وهو ضرب من النبت نحو الطرثوث - و النكعة تخرج فى وسط الطرثوث و رقه مثل النرجس *

وتقول نزأت بينهم انزأ نزأ اذا حرشت بينهم *

وتقول نصأت الناقة انصؤها نصأ اذا زجرتها *

و نشأت انشأ نشأ اذا شببت و نشأ الغلام نشأ حسناً ونشأت السحابة تنشأ و هذا نشئ حسن يعنى السحاب والنشئ من الناس الايفاع ومافوقهم *

و تقول نأفت من الطعام انأف نأفاً اذا اكلت منه *

و تقول نأنأت رأيى نأنأة اذا ضعفته و رجل نأنأ ضعيف - و قال ابوبكر رضى الله عنه (ليتنى مت فى النأنأة الاولى) اى فى اول الاسلام قبل ان يقوى و قال علي رضى الله عنه لسليمان بن صرد (تنأنأت وتربصت فكيف رأيت الله صنع *

باب الواو فى الهمز

(وأيت) وأياً اذا وعدت موعداً وهو الوأى ياهذا وحافر وأب اذا كان حسن القدر *

ووزأت الرجل اذا دفعته - ووزأت من الطعام اى امتلأت *

وفرس وأى شديد يدصلب والانثى وآة - قال الاسعر

راحوا بَصاً ثَرُهم على أكتافهم

وبصيرتى يعدو بها عَتَدٌ وَأَى

وَوُبِئَتِ الارضُ فهى موبوءة والاسم الوَباء ياهذا *

ووَأَرْتُ الرجل إِرَه وأراً اذا افزعته - قال الشاعر

تَسلُبُ الكانسَ لم يوأر بها

شُعْبَةَ الساقِ اذا الظلُّ عَقَل

والوُؤْرة حفرة غامضة شبيهة بالإرة والجمع وُأَرٌ وإِئار *

ووَضُؤ الرجل فهو وَضِيءٌ ووطؤ الدابة فهو وطيء - ووأل الرجل يئل وألا اذا نجا - والوألة الدمنة من الارض ويقال لا تنزل بتلك الوألة ووَاءَلْتُ الرجل مُواءَلةً ووئالا اذا بادرته الى لجأ وهو اعلى الجبل وهى المواءلة - والوأل الموضع المنيع من الجبل منه اشتق موألة وهو اسم - والوائل الناجى وبه سمى الرجل وائلا *

باب الهاء فى الهمز

(هنأت) البعير اهنؤه هنأً اذا طليته بالهناء وهو القطران - ١ - فاما الهُناءة فما يبقى من القطران وبه سمى هناءة ابو بطن من العرب - وهنأنى الطعام يهنئنى هنأً ويهنؤنى وكذلك هنأت البعير اهنؤه هنوأً وهنؤ الطعام هناءة - وهنأت الرجل اذا اعطيته قال الشاعر

فهنأناهم حتى أعان عليهم

سوافى السماك ذى السلاح السواجمُ

وهرأنى القُرّ يهرؤنى هرأً وهراءة اذا اشتد عليك فاما اهرأت اللحم فبالالف اذا انضجته وفي خبر عنترة - فهبت نافحة يعنى ريحاً باردة فهرأت الشيخ اى قتلته وطيء ادّعت قتله وزعمت ان الاسد الرهيص قتله وهو احد المعمرين وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يسلم *

وتقول هئت للامر اهيء هيئة وتهيأت له تهيؤاً *

وهدئ الرجل يهدأ فهو اهدأ ياهذا اذا كان اجنأ - قال الراجز

اهدأ يمشى مِشية الظليم

وهدأ الرجل يهدؤ هدوأً اذا سكن واتيتك بعد ما هدأت العيون وهدأت الرجل وبعد هدأة من الليل

وتقول هرأ الرجل في منطقه يهرأ هرأً والاسم الهرأ ياهذا - قال الشاعر

لها بَشرٌ مثلُ الحرير ومنطِق

رخيمُ الحواشى لاهُراء ولانزر

وتقول هؤت بالرجل اهوء به خيرا اذا زننته به وتقول انه لذو هوء اذا كان ذارأى - قال الراجز

لا عاجزا لهوء ولا جعدَ القدم

يقول ليس بكزّ - وفلان يهوء بنفسه الى المعالى اذا كان يسمو اليها - والهوء الهمّة *

وتقول هذأت اللحم بالسكين هذأً اذا قطعته *

وتقول هنئت الماشية تهنأ هنأً اذا اصابت حظاً من البقل من غير ان تشبع منه *

وهذأت العدو هذأً اذا ابرتهم -٢- وهذأته بلسانى اذا اسمعته ما يكره *

تم هذا النوع من الهمز

(باب الهاء فى الهمز)

(١) بهامش ل — قال ابوبكر — ليس في كلامهم فعل يفعل مهموز غير هنأت البعير اهنؤه * (٢) فى كتاب الهمز ابدتهم وهما بمعنى واحد — س *

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

﴿ هذا باب اللفيف في الهمز ﴾

قال ابو بكر رحمه الله - تقول وزأت الاناء توزيئًا اذا ملأته وتقول اسبأت لامر الله اسباءً اذا اخبت له قلبك *

﴿ ومما جاء من المقصور المهموز ﴾

الرّشأ الظبيُ - قال الشاعر

جارية كالرشأ الاكحل

والفرأ ولد الحمار الوحشي - قال الشاعر

فصرت كأنني فرأ مُتار

اراد متأرًا فخفف الهمز *

والحفأ البردي - قال الشاعر

كالايم ذى الطرّة او ناشىء البر

دي تحت الحفأ المغيل

والكلأ كلأ الارض والكلأ من النبات مقصور *

والملأ من القوم معظمهم - والصدأ صدأ الحديد - والظمأ العطش *

والهدأ اطمئنان في العنق رجل اهدء و امرأة هدآء قال الراجز

جوزها من برق الغميم

اهدأ يمشي مشية الظليم

وسبأ اسم رجل و قدجاء في التنزيل مهموز قال تعالى (لقد كان لسبأ في مساكنهم) وذكروا عن يونس ان رجلا سأله عن سبأ فانشده

من سبأ الحاضرين مأرب اذ

يبنون من دون سيلها العرما

وقد صرف في القرآن و لم يصرف فمن صرفه جعله اسم الرجل ومن لم يصرفه جعله اسم القبيلة *

والحدأ جمع حدأة وهي الفأس - قال الشاعر

نواجذهن كالحدأ الوقيع

والحدأة جمعها حدأ وهو هذا الطائر المعروف قال الراجز - العجاج

خفّ و الجنادل الثُّويّ

كما تداني الحدأ الأُويّ

والنبأ العلو والارتفاع والنبأ الخبر ايضًا - وهو في التنزيل (من سبأ بنبأ يقين)

﴿ ومن غير هذا الوزن ﴾

الفئة الجماعة من الناس - و سئة القوس مهموز عند رؤبة و سائر الناس لايهمزون - و رئة الانسان و الدابة مهموز *

والمائة من العدد خفف فيها الهمز لكثر تها على السنتهم *

والصيئة الوسخ صيّأ الرجل رأسه اذا غسله فلم ينقه و تركه لزجًا *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الجؤجؤ جؤجؤ الطائر وهو الصدر

و البؤ بوء عربي معروف و هو الاصل فلان من بؤ بوء صدق اى اصل كريم - والضؤضوء طائر يقال هو الاخيل وهو طائر *

واليؤيؤ عربي معروف - ١ *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الضئضئ الاصل *

والزئزئ نبت *

(١) هذه العبارة من ل ومخ *

﴿ و من

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

السأو الهمّة - قال الشاعر

بعيدُ السأو مهيوم

و القأو الفضاء من الارض المنجاب بين غلظ وجبال * وللأوُ جمع مأوة و هي ارض منخفضة لينة ذكرها ابو مالك و ابوعبيدة اظن - والجأو في بعض اللغات مثل الجواء -واء وهي ارض غليظة *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

بأبأتُ الرجل اذا قلت له بأبي - قال الراجز

﴿ و انْ يبأْ بأن و آن بفدّين ﴾

وزَأزَأتِ المرأة اذا حرّكت منكبيها في مشيتها وهو من مشي القصار *

وصأصأ الجرو اذا فتح عينيه *

و سأسأت بالحمار اذا دعوته ليشرب فقلت له سَأْسَأْ ومن امثالهم (قِف الحمارَ على الرّدْهة و لا تقل له سأْ)

و كأكأت بالابل اذا رددتها عن وجهتها *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الدّأدَأة السير المتعب - ١ - نحو الحقحقة قال الشاعر

دَأدَأةً صمعاءَ وافتلاها

و الدَّأداءة آخر ليلة من الشهر والديداء السير الشديد - والديداء الفضاء من الارض وكذلك الدأداء - و للوأوأة اختلاط الاصوات

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الشّنْأ البغض وهو الشّنَآن والشنْآن ايضاً لغتان فصيحتان *

و الدّأْمُ كل ما غطاك من قولهم تداءمتْ الدابة اذا علوتها و منه دأماء - ٢ - اليربوع و بنو تميم يهمزون احرفا مما كان على وزن فَعْلٍ في موضع العين من الفعل الفّ ساكنة نحو الفأس و الرأس و الكأس و الرأل *

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

النُّؤور وهو ما قرّحت به العمور من اثمد او غيره قال الشاعر

و سوّد ماءُ المرد فاها فلونُه

كلون النُّؤور فهي ادماءُ سارُها

و نأرت نائرة في الناس اى هاجت هائجة

﴿ و من غير هذا الوزن ﴾

الفئرة حلبة و تمر يطبخ و تسقاه النفساء و هي الفؤارة ايضاً - ٣ *

و الذأف الاجهاز على الجريح - و الذئفان يهمز و لا يهمز لغتان فصيحتان و هو السم *

و الفيئة من قولهم جئتك بعد فيئة اى بعد حين

و الفِيئة من قولهم فاء فيئة حسنة *

و الباءة بلد النكاح معروف و هو الذى تسميه العامة الباه - قال ابوحاتم اصله من باء يبوء بيئة

(١) في ل - السير التعب * (٢) بها مش ه * قال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء قوله ومنه داماء اليربوع خطأ وداماء ينبغى ان يكون بداك و ميمين من دممت الشئ اذا طليته لان الا لفين الآخرين للتأنيث و الالف التى في اول الميم زائدة فلا يمكن ان يكون على هذا من الدأم وهو فاعلاء والاصل داماء * (٣) في ل الفؤرة *

اذا رجع الى اهله *
ودابة وأىٌ والانثى وآةٌ اذا كان صلباً شديدا
والاءُ ضرب من النبت الواحدة راءة *
ويقولون سماء البيت وسماوة البيت كل ذلك
يريدون به السقف — قال الشاعر

اذا كوكبُ الخرقاء لاح بسُحرةٍ
سُهيلٌ اذاعت غزلها فى القرائب
وقالت سماءُ البيت فوقكِ مُنهج
ولما تيسّروا حبلا للركائب

ومن غير هذا الوزن

سمعت نبأة الشيء اذا احسست به * .
وجاء فلان وما مأنتُ مأنه ولاشأنت شأنه والشأن
من شؤون الجبل مهموز وهى خطوط تخالف لونه
والشأن من قوله تعالى (كلَّ يومٍ هوفى شأن) *
والقأن ضرب من الشجر يهمز ولايهمز *
والضئبل اسم من اسماء الداهية مهموز مثل الضمبل *
والميضأة اناء يتوضأفيه مهموز وزنها مفعلة *
والتألب ضرب من الشجر والسأسم ضرب من
الشجر مهموز *
والثأد الندّى وثئدت الارض اذا نديت — والثأط
الحمأة الرقيقة *
والوأد من قولهم وأدت المولود وأداً *
والآء ضرب من الشجر مهموز ممدود والالاء
ضرب من الشجر مهموز الواحدة آلاءة — قال الشاعر

تفوّع على الالاءة لم يوسّد
كأنّ جبينَه سيفٌ صقيل

والالاء شجر زعموا ان الجن تستظل تحته ولايسقط
ورقه صيفا ولا شتاء — والمأوى حيث تأوي
اليه * ومؤود موضع مهموز *
ورجل يأفوف ضعيف احمق *
والنأموس يهمز ولا يهمز وهي قترة الصائد فاما
الناؤوس فان كان عربيا فهو فاعول من ناس ينوس
غير مهموز او يكون من نوّس فى المكان تنويساً اذا
اقام به لايخلو ان يكون من احدهما ان كان عربيا *

ومن باب آخر

اليأس زعموا السلُّ قال الشاعر — عروة بن حزام
العذرى

بى اليأس اوداء الهُيام اصابنى
فايّاك عنى لا يمسّكُ دائيا

والأوس العطية است الرجل أؤوس اوساً اذا
اعطيته — والاوس الذئب ايضاً — والمستآس المُستعطَى
المستعاض — وانشد

وكان الاله هو المستآسا

هذا آخر الهمز *
قال ابو بكر محمد بن الحسن قد مضت جملة من جمهور
الهمز المتصل بابواب الثلاثى *
وهذه ابواب الرباعى الصحيح السالم من حروف اللين
يتصل به ان شاء الله رب العالمين *

(بسم الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)

ابواب الرباعی الصحیح -١

باب الباء والتاء مع ما بعد هما

(جُعثُب) اسم مأخوذ من فعل ممات و الجَعثبة الحرص و الشَره *

وجبتل" موضع عن ابی الخطاب *

والبُحتُرُ القصير المجتمع الخلق وهوالبُهتُر ايضاً وبحتر ابو قبيلة من العرب من طیء او بطن

وحبتر اسم ايضاً - والحبترة ضؤولة الجسم وقلته - ورجل حبتر و حُبا تر و حتر ب القصير و احسبه مقلوباً من حبتر *

و سَحتَب" اسم وهو الجرئ المقدم *

و الحبتقة ضيق النفس من بخل او ضجر *

وحبتك و حُباتك - ٢ - و هو الصغير الجسم *

و حَلتب اسم يوصف به البخيل و لا ادری مم اشتقاقه - و بحتر - اسم و خُترُب موضع - و خُبتُع موضع *

و حَبتَل" اسم و الحبتلة ذكره ابو مالك بالحاء والخاء واحسب ان اباعبيدة ذكران العرب تقول رجل حبتل و هو شبيه بالهوج و البله و الا قدام على مكروه الناس *

و الخُتبُ ماتقطعه الخاتنة وهوالعُنبل *

و تِبردُ" موضع - و دعتَب موضع قدجاء فی شعر شاذٍ انشدنا ابوعثمان لرجل من كلب

حلَّتْ بدعتبَ ام بكرٍ و النوى

مما تُشتّتُ بالجميع و تشعبُ

و ليس تاليف دعتب بالصحيح *

و تَدرَب اسم موضع وكذلك تبرد - ٣ *

ويقال مريتبتر على الناس اذا مرّ متكبرا *

و السُبرت و السبروت و السبريت و هو الفقير والسبريت ايضاً من قولهم ارض سُبروت - لا تنبت وانشد

سبا ريت امرات" قطعت بجسرة

اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

امرات جمع مَرت وهو القفر من الارض - وترعب موضع *

والعرتبة لغة فی العرتمة وهی طرف الانف *

و تُبرَع اسم موضع *

ورجل قُبتر و قُباتر و هو القصير *

و تبرّك بالموضع اذا اقام به - ٤ - و منه اشتقاق تبراك وهوموضع *

فاما كبريت فليس بعربي محض - و قد قال الراجز رؤبة

هل ينجيني حلف سختيت

او فضة او ذهب كبريت

وتوبل موضع - وهبتر موضع مثل حبتر سواء - ورتبل

(١) اعلم ان المؤلف يذكر كثيرا فی الرباعی ما ليس منه - س * (٢) فی ف و ل و مخ - حبتل و حباتل *

(٣) فی ف و ل - تبرز * (٤) كذا قال وليس بشئ والصواب برك وبرّك وتبرك اذا اقام واما لتبركة فغير صحيحة اللهم الا ان يكون مأخوذاً من التبراك و اصله البرك لا غير - س *

(باب الباء و التاء)

(باب الباء والثاء في الرباعي الصحيح)

اسم وهو القصير زعموا *

والسُبتل حبٌّ من حبة البقل لا اقف على حقيقته *

والسنبت الدهر وكذلك السنبه بالهاء والسنبتة ايضاً

وصُعتب اصل الصعتبة وهى مقاربة الخطو والخفة

وتنضُب – ١ – موضع والتَبَل الصلب الشديد *

والكَلْتُبُ والكلتبةُ شبيه بالمداهنة ويقال فلان

يكلتب فى اموره *

والكُنْتُب والكنا تب القصير المتداخل الخلق

ومبلت موضع *

ونبتَل اسم – والنبتَّل الصلب الشديد – والهَنبتة يقال

هنبت فى امره اذا استرخى فيه وتوانى زعموا *

باب الباء والثاء فى الرباعى الصحيح

(جَرثب اوجُرثب) موضع وقد جاء فى الشعر *

وبُعثج صلب شديد – وثَبجل موضع – والحُربث

نبت *

والخربة – ٢ – لغة فى الحثرمة وهى الناتئة فى وسط

الشفة العليا من الانسان وهى الخثرمة ايضاً

والخثرمة وقد سموا حِثرماً واحسبه بالخاء

ايضاً *

وبحثر من قولهم بحثرت الشئ اذا بددته *

والحِثلب عكر الدهن اوالسمن فى بعض اللغات *

وحَنبث اسم – والبَحثرة الكدر فى ماء او ثوب

وبخثع اسم وليس بثبت *

ورجل خُنبث وخُنابث مذموم يراد به الخيانة

وما اشبهها *

وبُرثع اسم – وعُبثر من العَبيثُر ان اشتقاقه – وهو

ضرب من النبت له رائحة طيبة *

وبعثرت القبر وغيره اذا بددت ترابه وفى التنزيل

(واذا القُبور بُعثِرَتْ) *

وترعَث مكان والجمع براعث *

والبغثر الاحمق الضعيف – قال الراجز

ليَعلمَنَّ البغثرُ ابن البغثره

والبرغثة لون شبيه بالطحلة ومنه اشتقاق البُرغوث

وهو فُعلول من ذلك *

والقُبثر رجل قُبثر وقباثر وهو الخسيس الخامل *

وبُرثم اسم وبُرثن – والبرثن لما يؤكل من الطير

مثل المخلب والمخلب لما لا يؤكل *

والثبرة الارض السهلة وكذلك هو موضع بعينه

قال الراجز

نجَّيتُ نفسى وتركتُ حزرَه

نعم الفتى غادرته بثَبره

والثبرة ايضاً يقال بلغت النخلة الى ثبرة من الارض

فلم تنتشر – ٣ – عروقها فيها وهى شبيه بالنورة

تكون بين ظهرى الارض فاذا بلغ عرق النخلة

اليه وقف – وابثناه – ٤ – فى الرباعى لان الهاء لازمة له *

وشَنبَث وشُنابث وهو للغليظ من الناس وغيرهم

وضبثم وهو الشديد واشتقاقه من الضبث والميم

زائدة وبه سمى الاسد ضُباثا *

(١) فى ف ول تنطب – وفى مخ – تنظب * (٢) فى هامش ل – حثرمة بفتح الحاء والراء والمشهور كسرهما واشهر الجميع خثرمة بالخاء المعجمة – وفى مخ الخثرمة لغة فى الحثرمة * (٣) فى ل – فلم تسر * (٤) فى هامش ل قال ابو بكر البثناه فى الرباعى الخ *

و البَعْثَقة خروج الماء من غائل حوض او من جابية - تبعّق الماء من الحوض اذا انكسر منه ناحية فخرج منها *

ورجل بَلعَث و امرأة بَلعثة وهو الاهوج و هى الرخواء فى غلظ جسم - ١

والثَّعلب معروف والانثى ثعلبة وتسمى الاست ايضا ثَعلبةَ - و الثُّعلُبان الذكر من الثعالب ايضا - و الثَّعلب طرف الرمح الذى يدخل فى جُبَّة السنان - قال الراجز مالك بن عوف النصرى

واطْعُنُ النجلاءَ تَهوى و تهرّ - ٢

لها من الجوف رَشاشٌ مُنهمِرْ

وثعلبُ العامل فيها مُنكسِرْ

و الثَّعلب ايضاً مخرج الماء من جرين التمر - وثُعيلبات موضع - والثعالب قبائل من العرب شتّى - ثعلبة فى بنى اسد - وثعلبة فى بنى قيس ابو قيس بن ثعلبة - وثعلبة بن جعفر بن يربوع فى بنى تميم - والثعالب فى طىّ قبائل و ثعلبة فى ربيعة *

و يقال عثلبت الحوض اذا هدمته عَثلَبة و عِثلاباً وكذلك البيت - قال الراجز

و النُّؤىُ بعد عهده المُعثْلَبُ

وقال الآخر -٣

والنُّؤىُ امسى جَدرُه مُعثلبا

و عُبثُم اسم *

وعَنبَث و الجمع عَنابث شُجيرة زعموا وليس بثبت

و غَثلب - ٤ - الماء يغْثلبه غثلبة اذا جرعه جرعا شديدا - و بثعم اسم *

وبرجل كُلَبث وكُلابث - ٥ - منقبض بخيل *

وكُنُبث وكُنابِث وهو الصلب الشديد يقال تكنّبث الرجل وكَنبث اذا تقبّض *

و البَهْكثة السرعة فيما اخذ فيه من عمل *

و البَثْنة الارض السهلة اللينة وبه سميت المرأة بَثنة و بُثينة *

باب الباء والجيم فى الرباعى

(رجل حبجر) عظيم البطن وكذلك حُباجر وربما سمى الغليظ حُباجراً وفرس جَحرب و جُحارب -٦- وهو العظيم الخلق و حُبجر و حُباجر و هو ذكر الحبارى وكذلك حُبرُج و حُبارج *

والبَحزج ولد البقره الوحشية والجمع بحازج *

و رجل جَلحب و جَلاحب و جَلاحب وهو الشيخ العظيم الجسم و فيه بقية *

و رجل جَحنب و جَحانب و هو القصير الغليظ و الحُنجب - ٧ - اليابس من كل شىء - و جُخدب و جُخادب و هو الذكر من الجراد و الجملان وقال الاخفش - ٨ - جُخدَب وليس فى كلام العرب فُعلَل الا سُودَد وجؤذر و جُندَب و حُنطَب كلها مفتوحة و مضمومة *

(١) فى ل - و هى الرخارة فى غلظ من العيش * (٢ تعزى رواية ابن دريد فى مادة عمل وهو الصواب - ك * (٣) فى ل - ويروى (٤) اشار بهامش هـ - انه بالعين والغين جميعا وذكره المجد بالعين المهملة فقط ونقل شارحه الغين عن اللسان - س * (٥) فى هـ - كلثب وكلاثب * (٦) فى هـ - حجرب وحجارب * (٧) نزو الجبجب وكذا بهامش هـ * (٨) فى ل وقال بعض اهل النحو *

(باب الثاء و الباء فى الرباعى)

وَ بَخدج اسم *
و خَبجَر و خُباجر و هو المسترخي العظيم البطن *
و خَلبج -١- و خُلابج وهو المضطرب الخلق
الطويل و جُنبُخ و جُنابخ -٢- و هو الطويل
ايضاً العظيم الخلق والجُنبخ -٣- و الجُنابخ العظيم من
كل شيء - و الجَردبة يقال رجل مجردب اذا كان نهما
و قال بعضهم بل المُجردِب الذي يستر بيمينه بشماله
و يأكل - قال الشاعر

اذا ما كنتَ في قوم شَهاوَى
فلا تجعل شِمالك جُردُبانا

والبُرجد الكساء المخطط والجمع براجد - وبَرجَد
لقب رجل من العرب *
و جُعدُب اسم و كذلك جُعدُبة *
و الجلدب الصلب الشديد *
و جُندَب و جُندُب دويبة اصغر من الجراد *
ويقال فلان ابن بجدة هذا الامر اى عالم به *
وجربذ الفرس جربذة و جرباذا و هو عدو ثقيل
وفرس مُجربِذ اذا كان كذلك *
و ليس الجُربز من كلام العرب انما هو فارسي
معرب *
و الزِبرِجُ السحاب فيه الوان من حمرة و بياض
و غيرهما وكل شيء حسنته فقد زبرجته - قال الراجز
العجاج

وحين يبغين الرياغ رَهجا
سفر الشمال الزِبرِج المُزبرَجا

و زِبرِج الدنيا غرورها *
و السَّبرجة احسبها دخيلة في العربية - من قولهم
سبرج فلان عليَّ هذا الامر اى عمّاه *
والجِسرب الطويل - و البِرجيس نجم من نجوم السماء
وهو البِرجس و يقال هو بهرام ويقال هو المشترى -٤- *
و الشرجب الطويل من الناس و الخيل - و رجل
جَعبر والجمع جَعابر و هو القصير المتداخل - و الجعبو
القعب الغليظ الذي لم يحكم نحته *
و الجرعب الجافي *
و البرجمة غلظ الكلام *
و جَنبر اسم احسب النون فيه زائدة *
والبهرج قد تكلمت به العرب و ان كان فارسيا
وكأنه الردئ من الشيء و يقال هذه ارض بَهرج اذا
لم يكن لها من يحميها -٥- و قال في الاملاء وتقول العرب
هذا حِمىً وهذا بَهرج اذا لم يكن لها من يحميها *
و الهَبرج المشي السريع الخفيف - و بُجرة اسم *
والهرجبة منه اشتقاق ناقة هِرجاب و هي السريعة *
و الرُّجبة بناء يبنى تحت النخلة اذا مالت الهاء فيه
لازمة *
و الجَربة القراح الذى يزرع فيه *
و جَلبز و جُلابز وهو الصلب الشديد و الجَنبز القصير
والجُمشب الطويل الغليظ و المشجب الرجل المسترخي
و قالوا المخبول من جنون او نحوه و ليس بثبت *
والشهجبة اختلاط الامر تشهجب الامر اذا دخل
بعضه فى بعض و عجبل وهو مشتق من العجبلة و هو

(١) فى ل - جُلابخ * (٢) في هـ - خنبج وخنابج * (٣) فى هـ - والخنبج والخنابج * (٤) فى هامش - ل
ابو سعيد المعروف البرجيس وهو المشتري * (٥) هذه العبارة من ل *
الشدة

الشدة والصلابة *
وجعلب اصل بنية اجلعبّ الرجل اذا سقط على وجهه
واجلعبّ الفرس اذا امتدّ في جريه *
والجعبلة مقلوب السرعة مرّ يجعبل جعبلة اذا مرّ مرّاً
سريعاً *
وجعنب -١- القصير - وبعجة اسم الماء لازمة *
والجعبة اسم يكون للكنانة وغيرها للنشاب والنبل -٢
وكذلك الوفضة مثل الجعبة فاما الجفير فلا يسمى
اذا كان فارغا جفيراً *
والبلجمة لا احسبها عربية صحيحة يقال بلجم البيطار
الدابّة اذا اعصب قوائمها من داء يصيبها *
والجنبل العس العظيم من الخشب *
والجهبل العظيم الرأس من الوعول - قال الراجز

يحطم قرني جبلي جهبل

والهلبج اصل بناء قولهم رجل هلباج وهلباجة وهلابج
وهو الثقيل الوخم - ويقال لبن هلباج اذ اثقل وخثر
قال الشاعر

فما اجتمع الهلباج في بطن حرّة
مع التمر الا همّ ان يتكلما

وقد قالوا ايضاً هلبج *
وبجلة اسم وهي ام حي من العرب ينسبون اليها *
والجلبة جلبة الجرح وهي القطعة من الجلد الرقيقة التي
تركبه عند البرء - والجلبة السنة المجدبة وهي ايضاً الجوع
قال الهذلي

من جلبة الجوع جيّار وارزيز

واللبجة حديدة يصاد بها لها كلاليب - والجلبة -٣
الفطرة *
والبلجة البياض النقي من الشعر بين الحاجبين *
ورجل ذو جبلة اي غليظ - ومنبج اسم بلد ولا احسبه
عربيا محضا *
والجنبة علبة تتخذ من جلد جنب بعير - والجنبة الناحية
تقول انا بجنبة هذا البيت - والجنبة لبن حامض يصب
على حليب - والجنبة نبت *

باب الباء والحاء في الرباعي

(حردب) اسم والحردبة خفة ونزق وابو حردبة -٤
احد اللصوص المشهورين - وانشد

الله نجاك من القصيم
ومن ابي حردبة الأثيم
ومالكٍ وسيفهِ المسموم

القصيم -٥- موضع بين النباج وبين البحرين *
ويقال دربح الرجل اذا عدا من فزع وبالخاء ايضاً
وقال ابو بكر - درقع وبلأز وبلأص بمعنى دربح *
والحربق القصير المجتمع - ودحقب من قولهم دحقبه
اذا دفعه من وراءه دفعا عنيفا *
وبحدل اسم - وبلدح اسم ايضاً ماخوذ من قولهم
ابلندح المكان اذا اتسع وابلندح الحوض اذا انهدم
قال الراجز

قد داست المركوّ حتى ابلندحا

المركوّ حوض قصير الجدار يتخذ على وجه الارض *
والدنبح الرجل السيئ الخلق - والدنحبة الخيانة

(١) في ل — وجعتب * (٢) في ل — والجعبة للنشاب كالكنانة للنبل * (٣) هذه الجملة من ل —
(٤) في ل — ابوحردب * (٥) هذه العبارة من ف *

وليس بثبت *

ورجل شَرحَب طويل وشَرحَب اسم *

وحضرَب اشتقاقه من الحصربة وهو الضيق والبخل *

والبرَ قحة قبح الوجه ـ والحبركة اصل بناء الحبركى وهو القصير المتداخل الخلق ـ وحَنبو اسم ـ وحبرة العيش النضارة والسرور *

والحربة معروفة وهي مشتقة من الحرب ـ وحربة موضع لا تدخلها الالف واللام *

وزلحب من قولهم تزلحب (١) عن الشيء اذا زل عنه *

والحنزبة اصل بناء الحنزاب وهو الجزر البرّي ـ قال الشاعر

يَمُجُّ الندى حنزابها وعرارها

والحنزابُ ضرب من الطير يقال هو الديك ويقال ذكر القطا *

وذكر بعض اهل اللغة ان الكَسحَبة مشي الخائف المخفي نفسه وليس بثبت *

وسلحَبٌ طويل ـ وحلبس اسم من اسماء الاسد يقال حَلبس وحُلابس وحُلبس الشجاع *

والسَحبَلُ الطويل الضخم ايضاً ويقال سقاء سَحبَل وسِبحل ورجل سِبحل وامرأة سِبحلة وهو الطويل الضخم والسِبحل مثل السِبحل سواء وامرأة سِبحلة وهي الطويلة ـ قالت امرأة من العرب

سِبحلَة رِبحلَه * تَنمي نَماءَ النخلَه

ويقال في لسانه حُبسة اي رتّة *

والحُبشقَة والحُبشوقة دويبة وليس بثبت *

والبحشلَة الغلظ في سواد ورجل بَحشل وبحشلي

وحَنبشُ اسم احسب النون فيه زائدة واشتقاقه من الحَبش وهو الجمع حَبشت الشيء احبشه حبشاً وحَبّشته تحبيشاً *

والحِصلبُ التراب يقال (بفيه الحِصلب) *

وحَنبَص اسم واحسب ان النون فيه زائدة لانه من الحبص *

والحصبة التي تشبه الجدري يقال حَصْبَة وحَصَبة قال ابو حاتم حَصْبة افصح *

والطُحلبُ الخضرة التي تعلو الماء من القدم ـ وعين مُطحلبة ـ وكان القياس ان يقولوا مُطحَلة لانهم يقولون ماء طحل اذا كثر فيه الطُحلب ـ وقد جاء في الشعر الفصيح ـ قال ذو الرمة

عيناً مُطَحلبة الارجاء طامية

فيها الضفادع والحيتان تصطخبُ

وقال ـ ٢ ـ مرة اخرى وعين مُطَحلَبة لانهم يقولون ماءٌ طحل ـ قال الراجز

يستنُّ في جد وله ماءٌ طحل

وانشد ايضاً

يسيل في جد ولها ماء طحل

ويقال ضرب به حتى بطحه اذا ضرب به حتى يضرب بنفسه الارض *

وحَنبَط اسم واحسبه من الحَبط والنون زائدة وهو انتفاخ البطن من البَشم وبه سمي الحَبط ابو هذه

(١) في هـ ـ وزنحب من قولهم تزنحب عن الشيء الخ * (٢) من هنا الى تمام المصراع الاول ـ من ل *

الكل

القبيلة وهو الحارث بن مالك بن عمرو بن تميم كان اكل صمغاً فخبط منه فسمي الحبط *

و حنطب" اسم النون زائدة لا ادري مما اشتقاقها و الحظلبة السرعة في العدو ومرّ يحظلب حظلبة *

و الحبلّقة اصل اشتقاق الحبلّق وهو ضرب من الغنم صغار الجروم ـ و الحبقة الضرطة الخفيفة *

و الحقبة السنة و الحقبة البرهة من الدهر *

و القحبة الفاسدة الجوف من داء ومنه اشتقت الفاجرة غير ان العرب لم تعرف هذا الاسم في الجاهلية ـ واصل القحاب السعال في الابل والخيل ثم كثر ذلك حتى استعمل في الانس ايضاً فقيل امرؤ به قحاب *

و الكلحب اسم رجل و كلحبة اسم فارس من فرسان بني يربوع في الجاهلية *

و رجل حبكّل و حبكّل قصير زري" *

و كنحب قالوا انبت وليس بثبت *

و الحبكة الخط على جناح الحمام يخالف لونه ـ والحنبل القصير يقال فرو" حنبل اذا كان قصيراً ـ والحنبل ثمر من ثمر الطلح وربما قيل لثمر اللوبياء الحنبل والاحبل تشبيهاً بذلك *

و البحنة و البحونة العظيم البطن ومنه سميت الدلو العظيمة بحونة ـ و البحون الرمل المتراكب ـ قال الراجز

من رمل تونى ذي الركام البحون

باب الباء والخاء في الرباعي

(خذرب) اسم ـ وذربخ احسبها كلمة سريانية وهو التذلّل و الاصغاء الى الامر ـ قال العجاج

ولو تقول ذربخوا الذربخوا

لفحلنا ان سرّه التنوّخ

يقال تنوّخ الفحل الناقة اذا غشاها *

ورجل دخبش ودخابش ـ ١ ـ وهو العظيم البطن *

و شخدب دويبة من احناش الارض زعموا *

و خبدع يقال انه الضفدع في بعض اللغات *

و بخدق اخبرنا ابو حاتم قال سألت ام الهيثم عن الحبّ الذي يسمى اسفيوش ما اسمه بالعربية فقالت ارني منه حبّات فاريتها وافكرت ساعة ثم قالت هذا البخدق ولم اسمعه من غيرها *

وناقة خدلب مسنّة مسترخية ـ و الخدلبة مشية فيها ضعف ـ و بخدن اسم قال الراجز ـ رؤبة

يا دار عفراء ودار البخدن

بك الما من مطفل ومشدن

ورجل خنذب سيء الخلق *

والبخنداة و الخبنداة وهي المرأة الناعمة التارّة البدن وقالوا الغليظة الساقين قال الراجز ـ العجاج

قامت تريك رهبة ـ ٢ ـ ان تصرما

ساقاً تخنداة وكعباً ادرما

و يقال ضربه فبخذعه اذا ضربه بالسيف ـ ٣ ـ وخبذعه ايضاً مقلوب *

و بذلخ فلان بذلخة وهو مبذلخ و بذلاخ وهو الذي تسميه العامة المطرمذ *

و بخذم اسم ـ وزخبر اسم *

و خرزب مأخوذ من الخزربة وهو اختلاط

(١) ن ـ دخبس ودخابس * (٢) في ل ـ خشية * (٣) في ل ـ اذا قطعه *

الكلام وخطّله *
والبرزخ الحائل بين الشيئين وكذلك فسر فى التنزيل (بينهما برزخ" لا يبغيان) اى حائل والله اعلم ـ ويقال فلان فى البرزخ اذا مات كأنه بين الدنيا والآخرة
وسخبر نبت يشبه الاذخر *
وسربخ هو الفضاء القفر من الارض والجمع سرابخ قال الشاعر - عبيد بن الابرص الاسدى
فابصرت ثعلباً بعيداً * ودونه سربخ جديب
خربش وخرباش يقال وقع القوم فى خرباش اى فى اختلاط وصخب لغة يمانية *
وخرشب اسم والخرشب - ١ - الضابط الجافى *
والخربصة منها اشتقاق الخربصيص يقال جاء وما عليه خربصيص اى ما عليه ثوب *
فاما الخربسيس فالشىء التافه وليس هذا موضعه *
والخضربة اضطراب الماء - وماء خضارب اذا كان يموج بعضه فى بعض ولا يكون الا فى غدير اوواد *
ويقال جاء فلان وما عليه طخربة وقالوا اطحربة اى ليس عليه شىء *
والصرخبة والصربخة الخفة والنزق *
وخطرب وخطارب وهو التقول بما لم يكن - جاء فلان بخطرب والخطربة والحطربة والحظربة ايضاً الضيق - ٢ - فى المعاش *
وجارية خرعبة وخرعوبة دقيقة العظام كثيرة اللحم وجسم خرعب كذلك *
والخبرعة منها اصل بناء خبروع وهو النمّام *
وخبرقت الثوب خبرقة شققته - واهل الجوف يسمون الضرط الخبراق - والخرباق والخربق ثمر نبت وهو سمّ اذا اكل قتل - ويقال جدّ فلان فى خرباق وخبراق اذا جد فى ضرطه - وشخرب - ٣ - وشخارب غليظ شديد *
والخزلبة القطع السريع خزلبت اللحم او الحبل خزلبة اذا اقطعته قطعا سريعاً - وفلان مزخلب اذا كان يهزأ بالناس هذا عن ابى مالك وذكر ايضاً عن مكوزة الاعرابى *
وبزمخ الرجل يبزمخ بزمخة اذا تكبر هذا عن مكوزة - والخنزبة منها اشتقاق الخنزوب والخنزاب وهو الجرىء على الفجور *
ورجل سلخب فدم - ٤ - وشنخب طويل وشنخوب قطعة عالية من الجبل يقال شنخوب وشنخاب والجمع شناخيب *
ورجل خنبش كثير الحركة فان كانت النون فيه زائدة فهو من قولهم خبش الشىء وخبّشه اذا جمعه *
وبخصل وبلخص ويقال تبخصل لحمه وتبلخص اذا غلظ وكثر *
والخنبصة اختلاط الامر تخنبص امرهم *
والبخصة لحم باطن القدم وكذلك اللحم الذى حول

(١) هامش ل — كتاب قس وخربش على الاصلاح * (٢) (فى المعاش) من ل * (٣) فى ل شخزب وشخازب * (٤) فى ف ول ومخ — شلخب *

العين ولذلك قالوا بخص عينه اذا ادخل اصبعه فيها وقدمر البخص في الثلاثي *

والخضعبة الضعف - وتخضلب امرهم اذا اختلط *

والخضبة المرأة السمينة *

والخطلبة كثرة الكلام واختلاطه - تركت القوم في خطلبة - والخنظبة - ١ - دويبة زعموا ولا احقها وبلخع موضع *

والخنبعة مقمعة صغيرة - والخنبعة الهنيئة المتدلية في وسط الشفة العليا في بعض اللغات *

والبخنق برقع صغير اومقنعة صغيرة - والخنبق البخيل الضيق زعموا - وكلمة لهم يقولون (خبقة) و (حبقة) بفتح الباء وكسرها بالحاء والخاء جميعا اذا صغروا الى الرجل نفسه *

وكنخب ذكر يونس فيما زعموا انه سمع بعض العرب يقول (ما هذه الكنخبة) يريد الكلام المختلط من الخطأ *

وخنبل اسم احسب النون فيه زائدة - والخنابة والخنابة خنابة الانف وهي جانبا الانف او وترتاه وللانسان خنابتان *

باب الباء والدال في الرباعي الصحيح

يقال (زردمه) وزرده اذا عصر حلقه وكان ابوحاتم تقول الزردمة بالفارسية اي اخذ بنفسه الدمة النفس *

والبردسة منها اشتقاق بردیس خبيث منكر *

والعربد حية غليظة تنفش وتنفخ ولا تضر ويمكن ان يكون منه اشتقاق العربيد ايضاً والعربد الارض الغليظة الخشنة ويمكن ان يكون منها اشتقاق العربيد *

والدعربة العرامة غلام فيه دعربة *

والدربلة ضرب من مشي الانسان فيه ثقل جاء يدربل

والبندر - ٢ - ليس من كلام العرب - وقالوا ناقة درعب - ٣ - وهي الضئيلة الجسم الحادة النفس وربما قيل درعم - ٤ *

والهردب عدو فيه ثقل مر يهردب - فاما البدرة فهي تانيث غلام بدر اذا كان غليظا حادراً *

ويقال فلان يزغدب على الناس اذا كان يلحف في المسئلة هذا عن مكوزة الاعرابي *

ويقال ذلدبت اللقمة اذا ابتلعتها وليس بثبت *

وزهدب اسم - والدعسبة زعموا ضرب من العدو وجمل عدبس وعدبس شديد وثيق الخلق *

والسبندى والسبنتى الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر واحسب انى قد سمعت جمل سنداب صلب شديد *

ودعشب اسم - وعبدل اسم اللام زائدة وهو احد الحروف التي جاءت اللام فيه زائدة - ودعبل وهو الجمل العظيم الخلق وبه سمي الرجل دعبلا *

ويقال جاء الرجل ببدعة اذا جاء بامر منكر الهاء للتانيث *

والعبدة صلاءة الطيب وغيرها وبه سمي عبدة ابو علقمة بن عبدة *

(١) في ل - والخنطبة * (٢) في ف ول البندر وقال القاضي ابوسعد قال الشيخ ابوالعلاء الصواب البندرة وهي مصدر البندار الذي يعرفه العامة وليس بعربي - س * (٣) ف ول - دعرب * (٤) في ف و ل - دعرم *

و الدُعابةُ المزح رجل فيه دُعابة *

و الغُندُبة بالغين المعجمة لحمة غليظة و للانسان غُندُبتان هما لحمتان فى اصل اللسان *

و بغد ان و بَغدا د لغتان فاما بند اذ بالذال المعجمة فخطأ زعموا ــ والبُندق الذى يسمى الجلَّوز معروف وبُندُقة بطن من العرب ــ ابن الكلبي يقول قول الصبيان (حدا حدا من وراءك بندقة) قال ــ ١ بنو حدا و بنو بندقة بطنان من العرب الاول *

ورجل كُنابِد صلب شديد ــ وكَهدَب ثقيل وخم * وبَلدَم الرجل اذا فَرِق فسكت ــ و البلدم والبَلدم صدر الفرس ــ و ليس الدُنبُل بالعربي انما هو دُمّل ودُمَل مخففة ايضاً *

وبَهدَل اسم و هو اسم طائر ايضاً *

و البَدَنة ايضاً الواحدة من البُدن و البُدنة ايضاً بقيرة يلبسها الصبيان فاما بَدَنة ــ ٢ ــ الحج فمروفة الهاء لازمة *

و هِندابة اسم امرأة و هى ام ابن هندابة احد فرسان العرب امة سوداء و هى من كندة *

(باب الباء والدال فى الرباعى الصحيح)

باب الباء والذال فى الرباعى الصحيح

(بَرذَن الرجل) برذَنةً اذا ثقل و احسبه مشتقا من البِرذون ــ قال الشاعر

فقد برذنت خيلهم العِرابا

فاما البَذرقة ففارسي معرب ــ والرَبَذة موضع * والهَذربة مثل الهَذرمة وهو كثرة الكلام *

وناقة ذِعلِب سريعة خفيفة والجمع ذعالب ــ وخرق ثوبه ذعاليب اذا خرقه قطعا قال الراجز ــ رؤبة

كأنّه اذ راحَ مَسلُوس الشَمَق

نُشِرَ عنه او اسير قد عَتَق

مُنسرحاً الاّ ذَعاليب الخِرَق

ورجل كُنابذ غليظ الوجه جهم *

و بَلذَمُ الفرس صدره ويقال بالدال ايضاً ــ والهَذَابة الخفة و السرعة *

و الهُنبُذة مثل الهَنبَثة وهى الهنابذ والهنابث وهى الامور الشداد *

وبرذَع ــ ٣ ــ رجل من الانصار وهو الغليظ العنق

باب الباء والراء فى الرباعى الصحيح

(بَزعَر) اسم و هو مشتق من قولهم فلان يتبزعر على الناس اذا كان يسيء خلقه *

و عرزَبٌ غليظ شديد ــ ومنه اشتقاق العرزَبّ و هو الصلب الشديد *

والزَبعر والزِبعر ــ ٤ ــ ضرب من النبت طيّب الرائحة قال الشاعر

كالضَيمَران تكفّه بالزِبعر ــ ٥

و كان ابو حاتم يدفع هذا و يقول البيت مصنوع * وبَرغَزٌ وبُرغُزٌ ولد البقرة الوحشية والجمع براغز * وشابٌ بُرزُع و بُرزُوغ و بِرزاغ ناعم ممتلئ * وركيٌّ زَغرَب كثيرة الماء ــ وزَغبر زعموا ضرب من السباع و لا احق ذلك *

(١) فى ل ــ قال يعنى بنى حدأة * (٢) هذه الجملة من ل * (٣) هذا المعنى لم يذكره احد و المعروف البِرذعة و البردعة الحلس وكذا فسره فى كتاب الاشتقاق ــ س * (٤) في مخ ــ الزبغر * (٥) روى تلفه

والبرزيق

والبِرزيق فارسي معرب والجمع برازق - وقالوا هم الفرسان وقالوا الجماعات من الناس قال الشاعر جهمة بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تميم

لظلّ جيادُنا متمطِّرات
برَآزيقا تصبِّح او تغير

وزَبرق فلان لحيته اذا خففها وقالوا سمى الرجل زِبرقانا لجماله ويقال زبرق ثوبه اذا صبغه بحمرة اوصُفرة - والزِبرقان زعموا القمر وكان ابن الكلبي يقول اشترى الحصين بن بدر السعدي حُلّة فلبسها وراح الى نادي قومه فقالوا ازبرق حصين فسمى الزبرقان ويقال (اراه زباريق المنيّة) كأنه يريد لمعانها *

ويقال ذكر قُزبُرٌ وقُزبُريٌّ اذا كان صليبا شديداً *

ويقال رجل بُرزُل اذا كان ضخما وليس بثبت *

وزَنبر اسم من اسماء الاسد - وتزنبر علينا اذا تكبّر وقطّب - والهزرية الخفة والسرعة الزاي قبل الراء *

ورجل هِبرِزيٌّ جميل وسيم - قال الاصمعي سيد كريم *

وسِبطر وهو الشديد الصلب والمبرِطس الذي يكترى للناس الابل والحمير ويأخذ جعلا والاسم البرطسة ويقال بعير سِبطر وسُباطِر اذا كان طويلا جسيماً وربما وصف به الرجل ايضاً *

وركيٌّ سَمبرغزيرة وناقة عُبسُور وعُبسُر سريعة ناجية وناقة برعس وبِرعيس قالوا الغزيرة وقالوا الجميلة التامة الخلق - قال الراجز

انتَ وَهبت الهجمة الجراجرا
كُوماً بَراعيسَ معاً خناجرا

ويروى كُوماً مهاريس والمهاريس الشديدات الاكل - والخنجور الغزيرة *

والسُرعوب ذكَرُ ابن عرس - قال الراجز

وَثبةُ سرعوبٍ رأى زَبابا

والزباب واحدها زبابة وهو ضرب من الفأر زعموا انها لا تبصر قال الشاعر - الحارث بن حلزة

ولقد رأيت معاشراً * قد جمَّعوا مالاً وولْدا
وهُمُ زَبابٌ حائر * لا تسمع الآذنُ رعدا

والعِسبار ضرب من السباع يولد بين الكلب والضبع وقال قوم بين الذئب والضبع *

وقُبرس اسم اوموضع واحسبه روميا معربا *

وسربلت الرجل اذا البسته السربال والسربال القميص والدرع ايضاً سربال وكذا هو في التنزيل (سَرَابيلَ تَقيكمُ الحرَّ وسَرابِيلَ تَقيكُم بأسَكُم) *

والبِرسام عند العرب يسمى المُوم - قال الشاعر

لوكان صاحب ارض اوبه الموم

ويقال بِرسام وبِلسام ايضاً - الارض الرعدة والنُفضة والبرسام فارسي معرب *

وسَنبر فارسي معرب وسَنبر اسم لا احسبه عربيا صحيحا فان كان عربيا صحيحا فالنون فيه زائدة وهو من سبرت الشيء *

والبُرنُس كُمّة طويلة كان النُسّاك يلبسونها في صدر الاسلام وروى عن بعضهم انه قال (ضربني عمرُ

رضي الله عنه حتى سقط البرنس عن رأسي فاغاثني الله (بشعيفتين) اي خصلتي شعر كانتا في رأسي *

والسنصلة - ١ - والسربلة ان يروّي الثريد دسما *

ويقال مرّ يتبهنس اذا مرّ يتبختر *

والسبرة الغداة الباردة والجمع السبرات وفي الحديث (اسباع الوضوء في السبرات) قال الشاعر امرؤ القيس

ويأكلن بهمى غضّة حبشيةً
ويشربن بردَ الماء في السّبرات

وشبرص وشبارص وهي دويبة زعموا *

والشبرم ضرب من النبت وفي الحديث (رآها تدقّ الشبرم فقال انه حارٌّ يارٌّ) *

وبرشط اللحم اذا شرشره *

ورجل يرشع وبرشاع اذا كان سيئ الخلق *

واسد عشرّب ويقال غشرّب ويقال بالميم ايضاً غليظ شديد *

والشبرق ضرب من النبت *

ورجل قرشبٌ طويل ويقال للشيخ اذا عسا وغلظ قرشبٌ قال الراجز - ابو محمد الفقعسي

كيف قريت شيخك القرشبّا
لما اتاك سائلا مخبّا - ٢

وشبرقت الثوب اذا خرقته مزقاً وهو مشبرق وشبار يق فاما الشبارق فالوا ان من اللحم المطبوخ وهو فارسي معرب *

والبرقش طائر والجمع براقش ومن امثالهم (على اهلها جنت براقش) وهو اسم كلبة ولها حديث وزعموا انها بنت لقمان بن عاد ويقال برقشت الثوب نقشته وكل شيء نقشته فقد برقشته *

وبرشم الرجل برشمة اذا وجم واظهر الحزن وقال قوم بل برشم اذا صغّر عينيه ليحد النظر فاما النخل الذي يسمى البرشوم ما ادري ما صحته في العربية وعبد القيس يسمون البرشوم الاعراف - وانشدنا ابو حاتم

يغرس فيها الزاذَ والاعرافا
والنابجيّ مسدفاً اسدافا

النابجي ضرب من تمر البحرين *

ورجل شهبر وامرأة شهبرة وهي المسنّة التي لم تحطمها السنّ وهي قوية - قال الراجز

رُبّ عجوزٍ من اناس شهبره
علّمتها الانقاض بعد القرقره

الانقاض صوت يخرج من بين لسان الانسان وبين نطع الحنك وقد قلبها قوم فقالوا شهربة - قال الراجز

ام الحليس لعجوز شهربه
ترضى من الشاة بعظم الرقبه - ٣

وتبعرص الشيء اذا قطع فوقع يضطرب نحو العضو من الاعضاء وذكر ابن الكلبي ان الشنفرى لما خرج - ٤ - من البئر قطعت يده ضربه رجل منهم فتبعرصت يده وكانت بها شامة - فقال لا تبعدن

---

(١) السنصلة لم نجدها فيما بايدينا من كتب اللغة لاباهمال ولاباعجام واما السربلة فقد ذكروها - س - وهذه العبارة ليست في ل و ف * (٢) في ف - كيف قريت شيخك الازبا - لما اتاك سائلا قرشبا - وفي ه - لما رأيت عمك القرشبا - حلت عليه بالقطيع ضربا * (٣) في ف من اللحم * (٤) في ل - لما اسر وخرج *

لا تبعدن لا تبعدن شامه

فرُبّ وادٍ نفّرت حمامه

و رُبّ قرنٍ فصّلت عظامه

وكانت في يده شامة *

والصُعبور و الصُعروب و هو الصغير الرأس من الناس وغيرهم *

و البُرصُوم عفاص القارورة و نحوها في بعض اللغات *

و الصّنّبْر السحاب البارد و صنابر الشتاء شدة برده وصُنبور الحوض مخرج مائه وصُنبور الاداوة المزل الذى فيها من رصاص وغيره *

وصنبور النخلة ما استدق من اصلها - وصنبر النخل اذا كان كذلك و سئل شيخ من العرب عن النخل فقال عشش من اعاليه وصنبر من اسافله ورجل صُنبور لا نسل له *

وسِبَطْر وضبطر شديد صلب *

و رجل عرَبَض و عِرباض و عُرابض غليظ شديد قال الراجز - رؤبة

كم جاوزت من حيّة نضناض

يلقى ذراعى كلّ كلّ عِرباضِ

وغَضَرْب و غُضارب يقال مكان غضرب و غضارب اذا كان كثير النبت و الماء - وغضبر و غضابر شديد غليظ *

و ضَنْبر اسم وهو الشديد واحسب النون فيه زائدة لان اصله من ضبرت الشئ اذا جمعته و منه الاضبارة و قد سموا اضبارى - ١ - و هو ابو بطن منهم و ضبارة رجل *

ورجل طَرْعَب وهو الطويل القبيح الطول *

و العُرطُبة الطبل - و فى الحديث (صاحب كُوبة او صاحب عُرطُبة) *

و القُطْرُب ذكر الغيلان زعموا - ويقال به قطرب اى به جنون - والقطارب صغار الكلاب زعموا الواحد قُطرب *

والبَرقطة خطو متقارب - والقَرطبة ان يزلق الرجل فيقع على فقار ظهره قال الراجز

فرحت امشى مِشية السكران

و زلّ خفّناى فقرطبانى

وذكر ان اعرابيين صليا الجمعة الى جنب الحسن فلما ركع الناس تأخرا فقال احدهما اثبت فانها القرطبى فضحك الحسن حتى اعاد الصلاة فاما القرطبان الذى يتكلم به العامة فليس من كلام العرب *

و البرطيل حجر مستطيل قليل العرض يكون طوله ذراعا و اكثر و الجمع براطيل - فاما البُرطُلّة فكلام نبطى ليس من كلام العرب - قال ابو حاتم قال الاصمعى براير والنبط يجعلون الظاء طاء كأنهم ارادوا ابن الظل الا تراهم يقولون الناطور وانما هو الناظور *

و الطربال قطعة من حائط اومن جبل يستطيل فى السماء وعيل وفى الحديث (كان رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم اذا مرّ بطربال مائل اسرع المشي) والجمع طرابيل

و رجل مُطربِل اذا كان يسحب ذيوله و يتمطى فى مشيه *

و بَرطم الرجل برطمة اذا قطّب و تغضّب - قال الراجز

(١) في ل - ضبارىّ *

مبوَطِمٌ برَطمةَ الغضبان

بشَفَة ليست على الاسنان

فاما المُبيطِرُ فمُفيعِل الميم زائده وقدمر — وعبقر اسم ارض من اراضى الجنّ زعموا — قال الشاعر

وكأنهم فى البَيض جِنّةُ عبقرِ

قال ابو بكر ومن شأنهم اذا استحسنوا اشيئا او عجبوا من شدته ومضائه نسبوه الى عبقر فقالوا ثياب عبقريّة وهو الفرش المرقوم لما ان اعجبهم حسنه نسبوه الى عبقر وفى الحديث (فلم ار عبقريّاً يفرى فِريّة) قال ابو بكر كذاجاءفى الحديث بتشديد الياء وان كانَ الفرْيُ المصدر بتخفيف الياء وقالوا ظلم عَبقريٌ اذا كان شديدا فاحشاً — قال رجل من اهل الردّة

أنّا اتانا خَبر مُجرىُّ * ظلمٌ لعمرالله عَبقري

قالت قريش كلُّنا نبي

وفى التنزيل (عبقريٍّ حسان) خوطبوا بما عرفوا ومن قرأ عباقريٌّ فقد اخطأ لان الجمع لا ينسب اليه اذا كان على هذا الوزن لا يقولون مهالبيٌّ ولا جعافري قال الشاعر

بين تبراك فشسّى عَبقُرُ

ارادعبقر فلم يمكنه الشعر فغير البناء *

والعقرب معروفة والعقرب نجم من نجوم السماء وفى سجعهم (اذا طلعت العقرب جمَس المِذ نَب) ويقال عقربت الشيء اذا لويته — قال الشاعر

وجاؤا بجرون الحديد المعقربا

يريدون الدروع لان حلقها ملويّة والعُقرُبان دويبة كثيرة القوائم وهى التى تسميها العامة دخّال الاذن قال الشاعر

تبيت تُدهده (١) القُرآن حولى

كانّكَ عند رأسى عُقرُبانُ

والعقربة حديدة نحو الكُلاّب تعلق بالسرج والرحل *

والبرُقع خريقة تثقب فى موضع العينين منها وتلبسها نساء الاعراب ويسمى البُرقع ايضاً بُرقوعاً قال الراجز ابو النجم

من كل عجزاء سَقوطِ البُرقُع

بلهاءَ لم تُحفظ ولم تضيَّع

اراد انها لا تستر وجهها — والبرقع (٢) — اسم سماء الدنيا زعموا والله اعلم وقدجاء فى شعر امية بن ابى الصلت *

فكأن برِقعَ والملائكَ حولها

سدِرٌ تواكَله القوائم اجردُ

وقرعب من قولهم اقرعبَّ الرجل اذا تقبّض *

وعرقبت الرجل اذا ضربت عرقوبه والعُرقوب موصل القدمين بالساق من الانسان — وجاء فى هذا الامر بعرقوب اذا جاء بامر فيه التواء وكذلك العراقيب ايضاً وكل شيء ضربت رجليه فقد عرقبته وعُرقوب رجل يضرب بخلفه المثل — قال الشاعر علقمة

مواعيدُ عرقوبٍ اخاه بيثربِ

وقال الآخر كعب بن زهير

(١) فى ف و ل — تدهدئ * (٢) فى ف و ل — وبرقع *

كانت مواعيدُ عرقوبٍ لها مثلا
وما مَواعيدُها ـ ١ ـ الاّ الاباطيلُ
قال ابن الكلبي هو ابن مُعيد او مُعبد شك ابن الكلبي وذكر انه من العماليق وقال ابو عبيدة هو من عبشمس ابن سعد وزعم ابن الكلبي ان يترب موضع قريب من اليمامة ـ ومثل من امثالهم (شرُّما اختلات اليه مخُ العُرقوب) ورعبلت اللحم رَعبلة اذا قطعته قال الراجز ـ عامر الخصفي
ترى الملُوكَ حوله مرُعبله
ورُمحُه للوالدات مثْكلَه
يقتل ذا الذنب ومن لا ذنب له
ويروى مغربله ـ والرعابيل جمع رَعبلة *
وبرعَم النبت اذا استدارت رؤوسه وكثرورقه وهو البُرعوم والبراعيم *
والعَنبر هذا الطيب وربما قيل بالنون وربما قيل بالميم ـ والعَنبر التُرس بالنون لاغير والعنبر ابو قبيلة من العرب العنبر بن عمرو بن تميم من هذا ابو هذه القبيلة *
وبرغيلُ والجمع براغيلُ وهى امو اهٌ تقرب من سيف البحر ـ ٢
وعَبهرٌ وهو النَرجس وامرأة عَبهَرة تارّة الجسم ممتلئة الجسد قال الشاعر ـ الاعشي
عَبهَرة الخلَق لُباخية * تزينه بالخُلقِ الطاهر
لُباخيةٌ ممتلئة تارّة *
والغِربال المنخل الواسع الخصاص ـ وغربلت القوم اذا اخذت خيارهم *
والبِرقيل لا احسبه عربيا محضاً وكذلك ـ ٣ الجُلاّهق وهو القوس التي يرمي بها الصبيان البندق *
والقُنبُر طائر وربما قالوا قُنبَر ـ وقُنبر اسم واحسب النون زائدة وبُرقة موضع ـ والهِبرِقيُّ الحدّاد وغيره ممن يعالج صناعة بالنار ـ قال الشاعر
مُوَلّي الريح رَوقيه وجبهته
كالهبرِقيّ تنحىّ ينفخ الفَحَما
والقَرهب الثور المسنّ الوحشي *
والقِربة معروفة وليس لها ذكر ولذلك ادخلناها في الرباعى مع هاء التانيث *
والبَركلة والكَربلة وهو مشي في طين اوخوض في ماء وكربلت الشيء اذا خلطت بعضه ببعض ـ وكَربلاء موضع لا احسبه عربيا محضا وكُرنبا ـ ٤ ـ موضع ليس بالعربي ـ والبَرنكان ايضاً كساء برنكانيٌّ ليس بعربى والجمع برانك وقد تكلمت به العرب *
والبِركة الصدر ـ وشابٌ هبرك وهبارك اذا كان ناعم الشباب ـ قال الراجز
جارية شبت شباباً هبوكاّ
لم يَعدُ ثديا نحرِها ان فلَكا
والرّهبلة احسبها ضربا من المشى وليس بثبت جاء يترَهبل اذا جاء يمشي مشياً ثقيلا *
والبُرمة قدر من حجارة والجمع بُرَم ـ والبهرمان صبغ احمر وليس بعربي صحيح *

(١) فى هـ ـ وماموا عيده * (٢) في ل ـ البحرين * (٣) ن ـ وهو * (٤) في ل ـ وكرلباء *

و الهبرمة زعموا كثرة الكلام و لا احقه *

و النبورة الهمزة ـ والهنبر و الهِنبر الضبع زعموا قال الشاعر ـ القتال الكلابي

يا قاتل الله صبيانا تجيء بهم
امُّ الهُنَيبر من زندلهاو ار

يعنى امرأة اسمها هذا ـ ام الهُنَيبر ـ ١ ـ الاتان *

و النُهبورة القطعة العظيمة من الرمل و الجمع نهابر و النّهابر المهالك وفى الحديث (من جمع مالاً من نهاوش ـ ٢ ـ اذهبه الله فى نهابر) *

باب الباء و الزاى فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الشّغبز) زعموا ابن آوى

و الشغزبة ـ ٣ ـ الأخذ بالعنف و من ذلك اعتقله الشغزبيّة و كل امر صعب فهو شغزبىٌّ والجمع شغازب قال ذو الرمة

اعدّله الشغازبَ والمحالا

وزعم قوم ان شَبزقاً اسم عربي ولا اعرفه ـ والشنزَب الصلب الشديد *

و الطّغزبة ـ ٤ ـ زعموا الهزؤ والسخرية و لا ادرى ماحقيقته ـ و زَبعبَق ليس هذا موضعه وهو الرجل السيء الخلق تراه فى الخماسى ان شاء الله تعالى *

و زَعبل اسم و اشتقاقه من قولهم صبي زَعبل اذا كان سيء الغذاء كادئ الشباب ومثل من امثالهم (لا يُكلم زَعبلٌ) *

و العَزلبة زعموا يكنى به عن النكاح و لا احقه و ازلغبَّ الفرخ اذا خرج ريشه و زغبه والمصدر الازلغباب ـ و الهزلب القصير و زلهب زعموا خفيف اللحية و لا احقه *

باب الباء والسين فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الطَعسبة) عدوٌ فى تعسف مر يطعسب طَعسبة ـ والاسطبل ليس من كلام العرب وكذلك بِسطام ليس من كلام العرب و انما سمى قيس بن مسعود ابنه بسطاماً باسم ملك من ملوك فارس كما سموا قابوس ودختنوس *

و السَّنطبة طول مضطرب رجل مُسنَطِب طويل و رجل ذو سَنطبة طويل *

و العِسبِق شجر مرٌّ الطعم *

والقَعسبة والكَعسبة عدو شديد بفزع *

و ناقة بَلعس و دَلعس و دَلعك و هى المسترخية المتبخبخة اللحم ـ ٥ ـ و عَنبس من اسماء الاسد و النون فيه زائدة لانه من العبوس *

قال ابوبكر سمعت اباعمران الكلابى يقول السُنبُعة اللحمة الناتئة فى وسط الشفة العليا ولاادرى ماصحته ولم اسمعه من غيره ـ والسُنبعة فى بعض اللغات ابن عرس *

و سَغبل رأسه اذا روّاه دُهناً وكذلك سَغبل خبزه اذا رواه سمنا اوزيتا *

و القَسلبة انتزاعك الشيء من يد الانسان كالمتغصب له *

(١) قال القاضى ابوسعد عن الشيخ ابى العلاء ام الهنيبر فى هذا البيت امرأة من بنى كلاب * (٢) ن ـ تهاوش *
(٣) بهامش ل ـ الصواب الشغزبة الاخذ وهوالمشهور ولا استبعد هذا فيكون من المقلوب * (٤) فى ل ومخ الطعزبة * (٥) ن ـ المتخبخبة *

وغسنبت

وغسنبت الماء اذا ثوّرته وليس بثبت *

وسقلب" اسم والسقلب جيل من الناس ينسب اليه سقلّيٌّ والجمع سقالبة والسّقلبة الصرع ضربه فسقلبه وليس بثبت *

و قنبَس" اسم والنون فيه زائدة و اصله من القبس *

و القهبسة الاتان الغليظة و ليس بثبت *

و البُسكل و القُسكل واحد وهو السُكيت من الخيل وهو الذى يجيء فى آخر الحلبة *

و السُنبك مقدم الحافر فارسى معرب قد تكلمت به العرب قديما *

و بلسم الرجل بلسمة اذا كرّه وجهه *

والسُنبُل سُنبل الزرع والسُنبل ضرب من الطيب *

و سَهبل اسم و هو الجريُّ والسلهب الطويل *

و بَلهَسَ يبلهس بلهسة اذا اسرع فى مشيته *

و السَنبَة الدهر وكذلك السّنبتة و الهنبسة يقال فلان يتهنبس اذا كان يتجسس عن اخبار الناس *

باب الباء والشين فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الشّنزب) و هو الصلب الشديد من الحمير - قال الشاعر - ١

شَمصب وهو العاسى شمصب الشيخ اذا عسا - وشُصلُب شديد قويٌّ *

و شَنبَص و شُنبُص اسم واشتقاقه من التشبص *

و طبشب شديد اسم زعموا وليس بثبت - و شُنطُب اسم وفرس شَطبَنَة طويلة سبطة و لا يوصف به الذكر

و عَبشق اسم و العُبشوق والعُبشق دويبة من احناش الارض وعَشبل اسم وعبشم ليس باسم انما هو منسوب الى عبشمس بن سعد وعبد شمس بن عبد مناف *

والعَبشة شبيه" بالموج يقال بفلان عبشة الهاء لازمة *

و شُنغُب وشغنوب اعلى اغصان الشجر والجمع شغانيب *

و غَنبش" اسم واحسبه مأخوذا من الغَبش والنون زائدة وقد سموا غشبي والقشب لا ادرى مما اشتقاقه *

والقُشلُب والقِشلب قالوا انبت وليس بثبت *

و الشُنقُب وقالوا الشنقاب ضرب من الطير الذى تسميه العامة الاصفر - ٢ *

و تكنبش القوم اذا اختلطوا - و شنبل اسم النون فيه زائدة - والهلبش والهلابش اسمان *

باب الباء والصاد فى الرباعى الصحيح

استعمل من وجوهها (الاصطبل) و ليس بعربى *

و صقعب طويل - والعبقص و العبقوص دويبة و عُصلُب و عُصلُبيٌّ وهو القوي الشديد - قال الراجز

قد لفها الليل بعصلبيّ
مهاجر ليس باعرابيّ

و اما مُصعب فالميم فيه زائدة و ليس من الرباعى وهو مُفعَل *

و صَعنَب صغير الرأس - ورجل عُصلُب طويل مضطرب ذكر ابو مالك انه سمعها من العرب والقُصلُب مثل العُصلُب وهو الشديد *

و بَنقص اسم ولم اسمع له اشتقاقا *

(١) كذا ذكر هـ ههنا وسقط الشاهد وهو غلط من الكاتب و صوابه باب الباء والزاى و قد مر - س - وجملة (قال الشاعر) ليس في ل ولا ف * (٢) كذا قال ولم اقف عليه ولعله الصقر - س *

(باب الباء والصاد في الرباعي الصحيح) (باب الباء والشين في الرباعي الصحيح) ٢٧

(باب الباء والطاء في الرباعي الصحيح)

و الصنبل قالوا الرجل المنكر الداهي - قال الشاعر

لما توقل في الكراع هجينهم

هلهلت اثأر مالكاً او صنبلا

فسمي مهلهلاً بهذا البيت *

ورجل بهصل جسيم ابيض وحمار بهصل اذا كان غليظا *

ويقال تبلهص من ثيابه اذا تجرد منها - وبلأص الرجل وبلهص اذا عدا من فزع *

و بهصم صلب شديد *

وهنبص اسم و النون زائدة و اشتقاقه من الهبص وهو عدو من عدو الذئب - هبص يهبص هبصا قال الراجز

فز واعطاني رشاءً ملصا

كذنب الذئب يعدي الهبصا

الاملص الذي ينخرط من اليد لملاسته *

(باب الباء والضاد في الرباعي الصحيح)

باب الباء والضاد في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها الضبعطي والضبغطي بالعين والغين مقصورتان كلمة يفزع بها الصبيان يقولون قد جاءك ضبغطى ويا ضبغطى خذه - قال الراجز

وزوجها زونزك زونزى

يجزع ان فزع بالضبغطى

و الضبنطى القوي الغليظ *

و العضبل الصلب ليس بثبت *

و قنبض و قنبضة ويقال بالميم ايضاً القصير - قال الشاعر - الفرزدق

اذا القنبضات السود طوفن بالضحى

رقدن عليهن الحجال المسجف

ورجل هنبض عظيم البطن زعموا *

(باب الباء والطاء في الرباعي الصحيح)

باب الباء و الطاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (القمطبة) القطع ضربه فقمطبه اذا قطعه *

و البمقط و البمقوط - ١ - زعموا القصير في بعض اللغات - و البعقوطة ضرب من الطير *

و جارية عطبول طويلة الجسم حسنته والجمع عطابيل *

و علبط و علابط وهو الرجل الغليظ و لبن علبط و علابط اذا خثر ويقال غنم علابط و علابطة و علبطة اذا كثرت - قال الراجز

ما راعني الاجناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

قوط قطيع من الغنم *

و رجل عنبط و عنبطة قصير كثير اللحم *

وفلان في غبطة من عيش اذا كان فيما يغبط عليه من السرور *

و البلقوط زعموا القصير وليس بثبت *

و البطنة من قولهم بطن اذا اشر و بطر - ومثل من امثالهم (البطنة تذهب الفطنة) *

(باب الباء والظاء في الرباعي الصحيح)

باب الباء و الظاء في الرباعي الصحيح

استعمل من وجوهها (العنظب) بالعين و الحاء ذكر الجراد العظيم - منه قال الراجز

اقسمت لا اجعل فيها عنظبا

الا دباساء توفى المقنبا

(١) في هـ - والبعثوط *

الدِ باساء الاناث من الجراد والمقنب الكساء الذى بجمع فيه الجراد *

﴿باب الباء و العين فى الراعي الصحيح﴾

استعمل من وجوهها (البَلعق) ضرب من التمر والبلعق المكان الواسع مكان بَلعق اى واسع *

و تَعبلّ اسم وهوضرب من البصل البرّى يكون بالشام ويقال هوضرب من الكمأة ردئ *

و العُقبول و الجمع عقابيل يقال بفلان عقابيل من مرضه اذا كانت به بقيّة منه *

و القُبع و القُنبع القصير و القُنبُعة خرقة تخاط شبيها بالبرنُس ويلبسها الصبيان *

و تَعنَب اسم- و رجل عُنبُق سيّ ُالخُلق *

وعُقاب - ١ - عَقنباة و عقبناة و عَبنقاة صلبة شديدة قوية- و العُقيب طائر زعموا *

والبُقعة من الارض *

و رجل هُبقُع و هُباقع قصير ملزّز الخَلق *

وناقةٌ بلمك مسترخية مسنة - وعَكنبل اسم وهو الصلب والنكب والعنكبوت معروف *

ورجل كَنبُ قصير و كَماب الرأس عُجر تكون فيه *

والبَمكّنة رملة غليظة يشتد على الماشي *

وجمل عبنك شديد صلب *

ويقال (ما اكلت عنده عَبكَةً ولا لَبكَةً) اى لم اذق عنده قليلا ولا كثيرا - قال الاصمعي و غيره العُبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الثريد و اللبكة ما تحمله الخمس الاصابع من الحيس *

و بَلعم اسم و لا احسبه عربيا صحيحا - فاما بلعمّ هذه القبيلة فانما هو بنو العمّ فقيل بلعمّ كما قيل بلحارث و بَلهُجَيم - والبُلعوم مدخل الطعام من الانسان و الدابة *

والعُنبُل ما تقطعه الخاتنة *

والعَلهب التيس من الظباء *

والهُلابع اسم من اسماء الذئب وهو الحريص على الاكل وبه سمى الذئب الهُلابع *

و رجل هِبلَع كثير الاكل نَهِم *

و عَبهَل من قولهم عبهلت الابل اذا تركتها وسومها وقوم عَباهِلة اذا لم يُملكوا - وفى كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لوائل بن حُجر (الى الاقيال العَباهلة من حضرموت) *

﴿باب الباء و الغين فى الرباعي الصحيح﴾

استعمل من وجوهها (النُغبوق) و هو موضع *

والبَلغم احد امشاج البدن معروف *

والغُنبول و النُغبول زعموا طائر و ليس بثبت *

والبُلغة ما يتبلغ به الانسان من قوت *

و الُمنبغ المرأة الفاجرة - و النُهبوغ زعموا طائر *

﴿باب الباء و الفاء فى الرباعى الصحيح﴾

مهملات *

﴿باب الباء والقاف في الرباعى﴾

استعمل من وجوهها (القَنبَلة) - ٢ - القطعة من الخيل ما بين خمسين فصاعداً قال الشاعر - النابغة الذبياني

يحثّ الحداةَ جالزاً بردائه
يقى حاجبيه ما تُثير القنابلُ

(١) فى هـ - وعقاب عقنباة و عبنقاة * (٢) ن - القنبل *

و الجمع قنابل ورجل قُنبُل و قنابل اذا كان غليظا شديداً *

والقَهبلة ضرب من المشى و قالوا القَهبلة الاتان الغليظة من الوحش *

و تَلهق اسم موضع *

و الهِبنُق والهِبنوق و هو الوصيف من الغلمان و الجمع هبانيق قال الشاعر - لبيد

و الهبا نيق قيام بينهم
كلُّ ملثوم اذا صبَّ همل -١

والهنقب القصير و ليس بثبت *

و الهَبنقة مجنون من مجانين العرب *

باب الباء والكاف فى الرباعي

استعمل من وجوهها (كُنبل وكُنابل) و هو الصلب الشديد من الرجال *

وكَهبل و هو القصير *

والبِكَلة الخليقة يقال غيرَّ فلا ن بكلته اذا غير طبعه *

و الهَبنْك الاحمق الضعيف *

باب الباء و اللام فى الرباعى

استعمل من و جوهها (الا بُلمة) خوصة المقل *

والهنبلة ضرب من المشى فيه ثقل و كذ لك النُهبلة مرَّ ينهبل نهبلةً و يهنبل هنبلة *

باب - ٢ - التاء مع سائر الحروف

باب التاء والثاء في الرباعى

استعمل من وجوهها(الثُرتم) مايبقى في القِدر من مرق - قال الشاعر

لاتحسبن طِعان قيس بالقَنا
وضرابها بالسيف حسوَ الثُرتم

باب التاء والجيم فى الرباعى

استعمل من وجوهها (فِرتاج) وهو اسم موضع *

و تفاريج القبا و احد تها تِفرجة فا ما تسميتهم الدار ابزين تفاريج فهو مصنوع وزعم الاخفش انه يقال للقصار التِفرج و الجمع التفاريج و يقال للرجل تِفوجة و تِفرجة اذاكان ضعيفا *

باب التاء والحاء فى الرباعي

استعمل من وجوهها (الِحترِش) الصغير الجسم و كذ لك الُحتروش *

والكردحة الصرع وكرتحه وكردحه اذا صرعه ويقال مرَّ يكرتح في مشيه و يكردح اذا مرَّ مرّاً سريعاً *

و الحنترة الضيق فا ماقولهم رجل حنترة وحنترىٌّ يعنون الاحمق فالثاء لاغير *

وحَنتف اسم النون فيه زائدة *

و كَلتح اسم و الكلتحة و الكلدحة اسم ضرب من المشى - وخَتلم موضع *

باب التاء والخاء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (خترفت الشىء) اذا ضربته فقطعته خترفه بالسيف اذا قطع اعضاءه *

و الخترمة السكوت يقال خترم فلان اذا صمت عن عىّ اوفزع - اخبرنا ابو حاتم قال قلت لام الهيثم ما فعلت فلانة الاعرابية التي كنت اراها معك فقالت ختلمت و الله طالعة فقلت ما ختلمت فقالت

(١) في ل صب (بضم الصاد) * (٢) ن - حرف التاء ومايليها فى الرباعى *

ظهرت

ظهر تبر بدخرجت الى البدو *
ويقال خَتلمت الشيء اذا اخذته فى خفية *
والتُخْمَة والتخَمَة اصلها من الواو لا نها من الوَخامة *

الناء والدال فى الرباعي

اهملت وجوهها — وكذلك مع الذال *

باب التاء والراء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الزَنترة) الضيق وقعوا في زنترة من امرهم اي فى ضيق وعسر — ورجل زَنتر اذا كان ضيقاً بخيلا *
و العَترسة الاخذ با لغصب عَترس يُعترس عَترسةً و رجل عِتريس كأ نه فعليل من هذا *
والصَعتر معروف كلمة عربية *
و فَترَصتُ الشيء اذا قطعته *
والعَنتَرُ الذباب الازرق ويقال العُنتر ايضاً — وعَنتر اسم *
والعَرتَمَةُ فى بعض اللغات طرف الانف ويقال لها العَرتنة * —(١)
و التُرنُوقُ الطين الذى يبقى فى المسيل و النهر اذا نضب عنه الماء *
و كُمتُرٌ وكُماتِرٌ وهو الصلب الشديد فى قصر *
فاما المَرتَك فاسم فارسي معرب *
والهَتمرة كثرة الكلام هَتمر يُهتمِر هَتمرةً *
و النَهتر يقال نهتر علينا فلان اذا تحدث فكذب *

باب التاء والزاى

اهملت وجوهها — وكذلك التاء مع السين والشين *

باب التاء والصاد فى الرباعى

استعمل منها (الصُتُعُ) الصغير الرأس *

باب التاء والضاد

اهملت ومع الطاء والظا

باب التاء والعين فى الرباعي

استعمل منها (كَنعت وكَنعد) و هوضرب من سمك البحر — والكُنتُع القصير *
وعُتُل صلب شديد *
و التَلعة بطن الوادى السهل *
والعُنتُه رجل عُنته وعنتُهِيٌّ وهو المبالغ فى الامر اذا اخذ فيه *

باب التاء والغين فى الرباعى

استعمل منها (تَغلمُ) اسم موضع و احسب التاء زائدة *
وغُتُل و غُنتل وهو الرجل الخامل واحسب النون فيه زائدة وهو من الغتل — والغَتل الشجر الكثير المتراكم وصرّفوا فعله فقالوا غَتل يَغتِل غَتلاً *

التاء والفاء

اهملت *

باب التاء والقاف فى الرباعى

استعمل منها (قَلهت) موضع وكذلك قَلهات *

باب التاء والكاف فى الرباعى

استعمل منها (كُمتَل) وكُماتل وهو الصلب الشديد *

باب التاء واللام في الرباعى

استعمل من وجوهها (الهَتملة) مثل الهينمة وهو

(باب التاء والصاد)(باب التاء والدال)(باب التاء والعين) (باب التاء والغين) (باب التاء والفاء) (باب التاء والقاف)(باب التاء واللام)

(١) العرتنة بالنون لم يذكره المجد ولا شارحه واظنه تصحيف العرتبة بالباء — س *

الصوت الخفيُّ وهتمل يهتمِل هتملة *

والتُلثة -١- البقية من الشيء وهتل موضع *

باب الثاء والميم في الرباعي

(المتمنة) -٢- مثل المتملة سواء وانما هي لام قلبت نونا *

باب -٣- الثاء في الرباعي الصحيح

باب الثاء والجيم في الرباعي

استعمل من وجوهها (جمثرتُ) المتاع اذا جمعته وجرثلتُ التراب اذا سفيته بيدك بالثاء ويقال بالفاء جرفلت *

والجرثومة التراب تسفيه الريح يكون -٤- في اصول الشجر وفي الحديث (الأزد جرثومة العرب فمن اضلّ نسبه فليأتهم) وتجرثم الرجل اذا سقط من علو الى سفل - وتجرثم الوحشيُّ في وجاره اذا تجمع فيه والجرثومة الاصل - وجُرثم موضع *

والثُجرة ثُجرة النحر والثُجرة المتسع من الوادى والجمع ثُجر *

وجثق اسم وليس بثبت لان الجيم والقاف لم يجتمعا في كلمة الا في خمس كلمات وستراها مجتمعة ان شاء الله تعالى *

والجَثَمة اسم - والتجثم الانقباض ودخول بعض الشيء في بعض ولا ادري ما صحته الا انهم قد سموا جُثمة *

والجثن اصول الصِليان وهو ضرب من الشجر وقد سمت العرب جِثنا *

وجلثم اسم وجنثل اسم النون فيه زائدة وهو من الجثل *

باب الثاء والحاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الحثرفة) خشونة وحمرة تكون في العين وهو مثل الحثرمة سواء - وتحترف الشيء من يدى تحترفا اذ بددته في بعض اللغات وحترفته من موضعه اذا ازعته وليس بثبت *

والحِثرِمة الناتئة في وسط الشفة العليا في بعض اللغات ويقال رجل حنثر وحنثريٌ اذا احمق *

وكحثل اسم والكحثلة عظم البطن *

وكنثح بالثاء والتاء جميعاً رجل كنثح وهو الاحمق

وحِثلِمّ -٥- وهو ما يبقى في اسفل القارورة من عكر الدهن ولا يكون الا من طيب *

باب الثاء والخاء في الرباعي

استعمل من وجوهها (الثخرط) والثخر وطنبث زعموا وليس بثبت *

وثخطع اسم زعموا واحسبه مصنوعاً *

والطلخشة التلطخ بالشيء ذكر ذلك ابو مالك وابو الخطاب الاخفش طلخثه طلخثة اذا لطخه بامر يكرهه *

والخنطثة مشى فيه تبختر اقبل يخنطث لغة يمانية زعموا

وخثعم وهو اسم تنسب اليه قبيلة واختلفوا في خثعم فقال قوم خثعم اسم بعير - والخثعمة تلطخ الجسد

(١) هامش ل - والتلثة (بفتح التاء) * (٢) في هـ - المينمة * (٣) ن - حرف الثاء في الرباعي * (٤) هذا الكلام لا يظهر له وجه فالصواب حذفه كما في الاصل - س * (٥) في مخ ول - حثلم (بكسر اللام) *

بالدم

بالمدم و انما سميت القبيلة بذلك لا نهم نحروا بعيرا فتلطخوا بدمه و تحالفوا *

ورجل خفثل وخفاثل وهو الضعيف عقلا وبدنا وحفثل وحفاثل فى معناه والخنفثة دويبة زعموا *

وخثلم اسم والخثلمة الاختلاط ايضا *

ورجل خنثل وحنثل بالحاء والخاء اذاكان ضعيفا والخثلة اسفل البطن بالثاء والتاء زعموا واحسب ان اشتقاق خنثل من الخثلة *

باب الثاء والدال فى الرباعى

استعمل من وجوهها (درثم) وردثع ودرعث وهو البعير المسن ويقال ايضا دلعث *

و يقال دعثرت الحوض اذا هدمته والدعثور الحوض الصغير والجمع دعاثرودعاثير - والدعثر والبعثر وهو الاحمق - ودعثم اسم *

ودعثبة اسم ابى بطن من العرب واشتقاقه من الدعث -١- وهو الوغم في القلب وجمعه دعاث وادعاث *

وثدقم اسم واحسبه من الفدامة والغلظ - والكندث والكنادث الصلب والدهكث القصير *

والدملث والدملاث السريع *

والدلهاث والدلاهث - والدلهث وهو السرعة ايضا ويقال بعير دلهث ودلاهث وابل دلاهث ودلهاث وهو الجرئ فى سيره المقدم عليه وكذلك الرجل *

وثهمد موضع ودهثم اسم وهو مأخوذ من الدهثمة -٢- وهى السهولة ارض دهثمة سهلة ورجل دهثم الخلق سهله *

باب الثاء والذال فى الرباعى

اهملت وجوهها *

باب الثاء والراء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الثرعطة) يقال طين ثرعط وثرعطط اذا كان رقيقا وبه سمى الحساء الرقيق ثرعططا *

والثرطلة الاسترخاء مر فلان مثرطلا اذا مر يسحب ثيابه *

والثرطمة والطرثمة وهو الاطراق من غضب او تكبر طرثم فلان طرثمة ورجل طرموث ضعيف - وقال قوم الطرموث والطرموس سواء وهو خبز الملة *

والنطثرة والطثرة اكل حتى تطثر اذا اكل الدسم حتى يثقل عنه جسمه *

وطيثرة اسم وهو مأخوذ من الطثر وقد مر ذكره فى الثلاثي او يكون مأخوذا من الطيثار وهو اسم من اسماء الاسد - والطيثار ايضا البعوض فى بعض اللغات *

والقعثرة اقتلاعك الشىء من اصله *

وقرعث اسم واشتقاقه من التقرعث وهو التجمع *

وامرأة قرثع بلهاء فاما القرثع من الظلمان فهو الذى تقرد -٣- زفه على صدره - والثرعلة زعموا الريش المجتمع على عنق الديك الذى يسمى البرائل وامرأة قرثع اذاكانت بلهاء وسئل اعرابى ما القرثع فقال التى

(١) ن - الدعث الحقد فى القلب * (٢) فى هـ - وهو مأخوذ من السهولة * (٣) ن - تقدد *

تكحل احدى عينيها وتترك الاخرى - وتلبس قميصا مقلوباً *

(باب الثاء والظاء مع الحروف)

والرعثة والجمع رعاث وهو القرط *

والعثرة من قولهم عثر عثرة سوء *

والثرعول - ١ - زعموا نبت *

والغثرة يقال تغنثر بالماء اذا شربه عن غير شهوة *

والثفروق قمع البسرة والجمع ثفاريق *

ورجل قرثل وامرأة قرثلة وهو الزرى القصير *

والقنثر القصير والقنثرة القصيرة *

والكمثرة فعل ممات وهو تداخل الشيء بعضه في بعض واجتماعه فان كان الكمثرى عربيا فمن هذا اشتقاقه *

(باب الثاء والعين)

وكنثر وكناثر وهو المجتمع الخلق *

والهرثمة - ٢ - كثرة الكلام مثل الهذرمة سواء *

والنثرة الدرع - والنثرة نجم من نجوم السماء *

والنهثرة ضرب من المشي *

(باب الثاء والزاى)

الثاء والزاى

اهملت مع سائر الحروف وكذلك الثاء والسين مهمل والثاء والشين اهملت الا في قولهم شعثم وهو اسم وهو الصلب الشديد *

اهملت الثاء والصاد والثاء والضاد *

(باب الثاء والطاء)

باب الثاء والطاء في الرباعي

استعمل وجوهها (عثلط) منه اشتقاق لبن عثلط وعثالط وهو الثقيل الثخين *

والثطعمة زعموا يقال تثطعم الرجل على اصحابه اذا علاهم في كلام وليس بثبت - والعنطث زعموا نبت وليس بثبت *

والقنطثة زعموا العدو بفزع وليس بثبت *

والثمطلة الاسترخاء وكذلك الثامطة وطين ثلمط وثلموط اذا كان رقيقا *

الثاء والظاء مع الحروف

اهملت *

باب الثاء والعين في الرباعي

(القلعثة) يقال مر يتقلعث في مشيته - ويقعثل اذا مر كأنه يتقلع من وحل *

والقعموث قالوا الديوث ولا احسبه عربيا محضا وهو الذي يقود على اهله وحرمه - قال ابو بكر وان كان للديوث اصل في اللغة لانهم يقولون ديثه تديثا اذا ذلله - ورجل قنعاث وهو الكثير شعر الوجه والجسد - والعثكال والعثكول العذق او الشمراخ والعذق اشبه ان يكون - وتعثكل العذق اذا كثرت شماريخه *

وكثعم اسم وزعم قوم انها الانثى من النمور وكذلك عنكث - ٣ اسم واصله من تعنكث الشيء اذا اجتمع واحسب العنكث ايضا ضربا من النبت *

وقد سمت العرب عنكثة - وتقول العرب على لسان الضب (اصبح قلبي صردا) (لا يشتهي ان يردا) (الا عرارا عردا) (وعنكثا ملتبدا) (او صليانا بردا)

وعثلمة موضع *

(١) في ف و ل - والثرغول * (٢) في ف و ل - المثرمة * (٣) في هـ - وكذلك كنعث واصله من تكنعث الشيء *
والنعثلة

و النَّمثلة ضرب من المشى يسفى به التراب برجليه و به سمّى الضبع نَمثلاً - والنَّقثلة شبيهة بالنَّمثلة ايضاً*

باب الثاء والفاء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (القَفثلة) زعموا جرفك الشيء بسرعة *

والكَنفثُ والكُنافث القصير *

والثَّفِنة والجمع ثَفِنات وثَفِن وهو آثار مواقع اعضاء البعير على الارض الركبتين واصول الفخذين والكِركِرة *

باب الثاء والقاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (النَّقثلة) مثل النَّمثلة *

والقِثرِدُ ردئ متاع البيت مثل الخُنثر والقُرّ بشوش والقِثرِد ايضاً الوسخ على القِمع *

باب الثاء والكاف فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الكَلثمة) استدارة الوجه وكثرة لحمه وبه سمى الرجل كُلثوماً ووجه مُكلثَم *

وتُكمة اسم امرأة وقال -١- ابن الكلبي تكمة بالتاء وهى بنت مراخت تميم بن مرّ - ويقال انها ام هوازن بن منصور قال ابن الكلبى ام هوازن عِلقة بنت جسر اخت محارب بن جسر *

والثُكنَة الجماعة من الطير والناس والجمع ثُكَن *

والثُلمة والثَلمة الفتح فى الشيء *

والثُملة والثَملة فاما الثُملة فالبقيّة من الطعام فى البطن وهى الثَميلة ايضاً - والثُملة خرقة يهنأ بها البعير *

ويقال اصابت فلانا مُثلة اذا اصابته آفة وهى المَثلة والجمع مَثُلات - والثَّلة مثل النثرة وهى الدرع *

باب -٢- الجيم فى الرباعى الصحيح

باب الجيم والحاء فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الجحدَر) القصير وبه سمى جَحدر ابو هذا البطن من بكر بن وائل وهى الجحدرة والجحدَلة الصرع - جَحدَله اذا صرعه *

وجَحدَمة اسم احسبه مشتقا من السرعة والجحدمة السرعة فى عدو *

وحُنجور اسم وهى الحَنجرة على وزن فنعلة فاما حُنجود اسم فقال بعض اهل اللغة هو مأخوذ من الحَجَندة النون زائدة قال ابو بكر هذا غلط الحنجود السفط او الوعاء كالسفط وقد جاء فى بعض الرجز الفصيح *

وحُندَج اسم - والحُندَج كثيب اصغر من النقا واكبر من الدعص - وحُندُج بن البكّاء هو قاتل زهير بن جذيمة العبسى وهو ابو بطين من عامر بن صعصعة *

وحُرجز اسم وجَحشَر اسم وجُحاشر فرس جَحشر وجُحاشر *

وجَحرَش وهو الغليظ المجتمع الخلق *

والحَشرَج الحِسيُ والجمع حشارج - قال الشاعر جميل -٣- *

فلثمتُ فاها آخذاً بقرونها
شُربَ النزيف ببرد ماء الحشرج

والحَشرجة نفس يتردد فى الصدر وربما قالوا الحِشراج والحُشروج - قال حاتم

(باب الجيم)(باب الثاء والقاف)

(باب الثاء والقاف)

(باب الثاء والكاف)

(١) فى هـ - وقالوا اتكمة * (٢) ن - حرف الجيم * (٣) فى ل عمر بن ابى ربيعة *

آماويَّ ما يُغنى الثراء عن الفتى

اذا حشرجت يوماً وضاق بها الصدر

و حِضَجْر وهو العظيم البطن - قال الشاعر

حِضَجْر كامّ التوأمين توكّأتْ

على مِرفقيها فى صبيحة عاشر

وانشدنى ايضاً مستهلّةَ عاشر - و حَضاجر اسم من اسماء الضبع قال الشاعر - الحطيئة

هلاّ غضبتَ لجاربي * تك اذ تعزّقه حضاجر

والحجروف دويبة طويلة القوائم اعظم من النملة قال ابو حاتم هى - ١ - العُجروف وهذا غلط يعنى الحجروف *

و الحرُجل الرجل الطويل و قالوا حرجل و هو الحراجل ايضاً - والحرجلة الجماعة من الناس مثل العرجلة ولا يكونون الا مشاة *

و الجحرَمةُ الضيق و سوء الخلق و رجل جحرم و جحارم - قال الشاعر

جَحرمُ الخلق ذو كُتال

يقال بعير ذو كتال وذو وتال اذا كان غليظ الخلق *

والحنجر وهو طرف المرى قال الشاعر - ابو المهوش الاسدى

منعت حنيفةُ واللهازمُ منكم

ثمرَ العراق و ما يلذّ الحنجرُ

ويقال للحنجرة الحنجور ايضاً والجمع حناجر - وحنجرت الرجل اذا ذبحته - والحنجر زعم قوم من اهل اللغة انه الوجع الذى يصيب البطن يسمى الفشيدق بالفارسية و هو شبيه بالهيضة *

والجحرَة السنة المجدبة *

والحجرَة الناحيته انا فى حجرة فلان اى فى ناحيته و انتبذ فلان حجرة اذا قعد ناحية من اصحابه الموضع المحجور *

ورجل جلحز وجلحاز وهو الضيق البخيل - والسحجلة زعموا دلكك الشيء او صقلك اياه وليس بثبت *

و اتان سمحج طويلة على وجه الارض وكذلك ناقة سمحج والجمع سماحيج و سماحيج وقد قالوا سمحوج و سمحاج قال ابو حاتم قال الاصمعى طول ذوات الاربع الانبساط على وجه الارض وكذلك الناقة *

و جحشل و جحاشل و هو السريع الخفيف - قال الراجز

لاقيت منه مشمعلاً جحشلاً

اذا خبيت فى اللقاء هرولا

المشمعل الجادّ فى امره السريع فيه *

و جحشم يقال بعير جحشم اذا كان منتفج الجنبين قال الفقعسى - ابو محمد

نيطت بجون جحشمٍ كُماترٍ

حابى الضلوع مُجفر مُحابر

و جحمش و جحمرش و جحمرش عجوز كبيرة قال الراجز - عقال بن رزام

قد زوّجونى بعجوز جحمرش

كأنما لا لها على الفُرُش

من آخر الليل جراء تهترش

و حِفضج و حُفاضج يقال امرأة حفضج عظيمة

---

(١) فى ه - هى العرجوف و هذا غلط و انما هى العجروف *

البطن وكذلك الرجل الذكر والانثى فيه سواء وهو مثل العفضج سواء وحضجم وحضاجم وهو الجافى الغليظ اللحم قال الراجز*

ليس بمبطان ولا حضاجم *

وحنضج النون فيه زائدة واشتقاقه من الحضج وهو الماء الخاثر الذى يخالطه طين وحمأة ويسمى الرجل الرخو الذى لا خير عنده حنضجاً *

وجحظم وهو الكبير العينين واحسبه من الجحظ والميم زائدة كزيادتها في زرقم وستهم وجلحظ وجلحاظ وجلحظاء وقالوا بالخاء ايضاً جلخاظ وهو الكثير الشعر على بدنه وسائر جسده ولا يكون الا ضخما - وقد قالوا ارض جلحظاء كثيرة الشجر قال عبد الرحمن رأيت فى كتاب عمى جلخطاء بالخاء والطاء - قال ابو بكر ولا ادرى ما صحته *

وجحفل وهو الجيش ولا يسمى جحفلاً حتى يكون فيه خيل والجمع جحافل ورجل جحفل سيد عظيم القدر قال الشاعر - اوس بن حجر

بنى أم ذي المال الكثير برونه

وان كان عبد اسيد الامر جحفلا

والجحفلتان من الفرس مثل المشفر تيز من البعير وذكر عن ابى مالك وغير من اهل العلم انه قال تجحفل القوم اذا اجتمعوا *

وحفلج وهو المتباعد الركبتين كالفحج - ١ - وهو اقبح من الفحج وشرمنه *

وحنجف - ٢ - وحنجفة وهو رأس الورك مما يلى الجحبة قال ذو الرمة

بعيدات مهوى كل قرط عقدنه

لطاف الخصور مشرفات الحناجف

والحجفة ترس يتخذ من جلود الابل - قال الشاعر

لسنا بعير وبيت الله حاملة

الا وفيها سلاح القوم والحجف

وقال - ٣ - آخر *

بل رب تيهاء كظهر الحجفت

والجحفة موضع معروف *

والجحملة مثل الجحدلة وهو الصرع - ٤ - جحمله اذا صرعه - قال الراجز

هم غادروا يوم النسار الملحمه

وغادروا املوكهم مجحلمة - ٥

ويروى شهدوا او يروى غادروا سراتهم *

والحنجل ضرب من السباع زعموا *

والجحمة العين لغة يمانية وانما ادخلناها في هذا الباب لانه لا مذكر لها فالهاء كالحرف اللازم واما حجمة - ٦ - الاسد فعينه فى كل لغة ومنه رجل اجحم العين اذا كان احمر العين جاحظها *

باب الجيم والخاء وما بعدهما

استعمل من وجوهها (جخدر) وجخادر وهو الضخم - وجخدب - ٧ - وقالوا جخدب وجخادب

(١) في م - كالخفج * (٢) في ل - و مخ وحنجف وحنجنة (بضم الحاء فيهما) * (٣) هذا المصراع من ل و ف *
(٤) في م - جحمله وجحلمه اذا صرعه * (٥) في م - وغادروا سراتهم مجحلمه * (٦) في ل - و حجمتا الاسد عيناه *
(٧) في م - وهو الضخم من الجناذب او الجعلان *

(باب الجيم والخاء وما بعدهما)

(باب الجيم والدال)

ضرب من الجملان عظيم - وربما سمي الرجل الضخم جُخدُبا و الجخدمة السرعة في العمل و المشي *

وجُخدُل و جَخدل غلام جَخدَل و جُخدُل وهو الحادر السمين زعموا - و يقال جَخدل الرجل قرنه اى صرعه *

و جِخْرِط عجوز هرمة يقال بالحاء و الخاء - قال الراجز

و الدَّردَبيس الجِخرِط الجَلنفعه - ١

وخَمجر و خَمجرير وهو الماء الملح المرّ وقالوا خُماجر ايضا - و سراويل مخرفجة اذا كانت واسعة وقميص مخرفج كذالك وكل واسع مخرفج وقال اعرابي لخياط خاطله سراويل (خرفج منقفها -٢- تخدّل مسوّقها) احكم منطّقها) وخرفج الصبي اذا احسن غذاؤه فهو مخرفج - وتخرفَج النبت اذا تمّ و حسن وقالوا نبت يخرنجيج وخرفيج اذا تمّ وحسن وربما سمى نور الرياض خِرفيجا وخِرفاجا والخرفجة حسن الغذاء و المصدر الخرفاج و الخرفيج ويقال خرفج الشيء اذا اخذه اخذا كثيرا - قال الراجز

خرفجَ ميارُ ابي ثمامه * اذامكنته سُوقها اليامه -٣

و الخَنزجة التكبرُ خنزج يخنزج خنزجة - قال الاسدى

فلم يَنوء -٤- خنزجةً و كبرا
لاَ كوين تلك الخدوّدَ الصُعرا

ورجل خزج و خَنزج اذا كان ضخما *

﴿ باب الجيم والدال في الرباعي ﴾

استعمل من وجوهها (جَردَق) فارسي معرب وقد استعمل - و المردجة سرعة المشى *

و الهدجلة اختلاط مشى البعير اذا اعيا - قال الشاعر

والرّاجرُ المُوقدات القُودَ مُسبغةً
حتى يهدُ جلنَ لاعدْوٌ ولا رَمَلُ

وَجرهدٌ اسم واشتقاقه من اجرَهَدّ اذا امتدّ وطال واجرهدّ الليل اذا طال واجرهدّ بالقوم سيرهم اذا امتد لهم *

وجردم والجردمة وهو كثرة الكلام و ليس بثبت *

وعسجد فحل معروف من فحول الابل تنسب اليه الابل العسجَديّة - و عسجد و هو الذهب *

و عُنجُد فحل من فحول الابل معروف و العُنجُد عجم العنب ويقال ردئ الزبيب *

و الدّعسجة السرعة و دفعه الخليل و قال هذا مصنوع *

و الدّعلجة الاخذ الكثير قال الشاعر - الاسعر الجعفي

باتت كلاب الحيّ تسنح بيننا
يأكلن دعلجةً ويشبع من عفا

و الدّعلجةُ ايضاً اختلاط الالوان في ثوب او غيره وقد سمت العرب دَعلجا - و الدّعلج -٥- قال قوم ضرب من الثياب وقال آخرون ثياب تصبغ الوانا *

(١) في هامش ل - الجلنفعة الجافية الغليظة * (٢) في ل - منطّقها * (٣) في هـ - سوقها (بفتح السين * (٤) في هـ - فلم يفق * (٥) هـ - هذه الجملة منزل و ممخ *

وجلسد وهو صنم كان يعبد في الجاهلية - قال الشاعر

كما يقر من يمشي الى الجلسد

اليقر عدو يطأ طئ الرجل فيه رأسه *

و جلعد و ُجلاعد و هو الصلب الشديد و الجمع الجلاعد *

و جندل النون فيه زائدة واشتقاقه من الجدل - وجلمد و ُجلمود ارض جلمدة ذات حجارة *

و َجعدل و ُجنعدل وهو الصلب الشديد *

ودُ ملُج وهو المعضد من ذهب اوغيره *

و ُجندُع اسم و ذات الجنادع الداهية و تسمى الدواهي َجنادع ايضاً واحسب النون زائدة واصله من الَجدع - و َجنادع كل شيء اوائله يقال (جاءت جنادع الشر) اى اوائله *

و ُعنجُدٌ و قالوا ُعنجد -١- وهو رديُ الزبيب وقالوا بل حب الزبيب او حب العنب و ليس له اشتقاق يوضح زيادة النون لانه ليس في كلام العرب َعجد ولا َعجُدٌ -٢- الا ان يكون فعلا ماتا *

و َدهمج و ُدهامج و هو العظيم الخلق من كل شيء *

وكذلك الدَّهنج والدُّهانج و يقال ان الدُّهانج البعير ذوالسنامين قال الشاعر - العجاج

كأنَّ رعن -٣- الآل منه في الآل

اذا بدا دُهانج ذو آعدال

باب الجيم والذال في الرباعي

استعمل من وجوهها (ُجذمور) و هو اصل كل شيء الواو زائدة و الجمع جذامير و الجذرمة السرعة في المشي و العمل ويقال بالدال *

الجيم و الراء في الرباعي

(َعسَجر) اذا اسرع ومنه اشتقاق ناقة َعيسجور الياء و الواو زائدتان - وعسجر الرجل اذا نظر نظرا شديدا و اكثر ما يستعمل في الاسد *

و َجرسم وقالوا َجرثم اذا دخل بعضه في بعض - و جرشم اذا احدَّ النظر مثل برشم و العرب تسمي البرسام و البِرشام و الَجرسام *

و َسهجر اذا عدا عدو فزع و اسجهرَّ كذلك *

و ِهجرِس ولد الثعلب - واسد جِرهاس غليظ شديد مثل جرفاس *

و َجرشع منتفخ الجنبين من الخيل وغيرها *

و الشرجع الطويل ويسمى النعش َشرجعا ايضاً *

و َشمرج الرجل اذا عمل عملاً غير محكم ومنه كساء مشمورج اذا كان مهلهل العمل اى رقيقا غليظ الخيوط وارض مشَموجة بعيدة - وشمرجت الثوب َشموجة اذا باعدت بين غروزه في الخياطة و المصدر َشمرجة وِشمراج *

و َجيرشم الرجل اذا كرَّه وجهه *

و الَمجرفة الاقدام في َهوَج ورأيت عجارف المطر اذا اقبل بشدة - والُعجروفُ ضرب من النمل

(١) في مخ ول - و قالوا عندج عجم الزبيب * (٢) في هامش ل - حاشية كتاب ق س بخطه في شعر هذيل العجد الفر بأن قال ابو صخر - فار سلو هن يهتلكن بهم - شطر سوام كأنها العجد (٣) في ل - رعل *

طويل القوائم *

والعرفج نبت تسرع النار فيه *

وجعفر اسم والجعفر النهر الصغير *

والعرجلة الجماعة من الناس يمشون على اقدامهم لا يقال عرجلة حتى يكونوا جماعة مشاة والجمع العراجل والعراجيل قال الشاعر - حاتم الطائى

وعرجلةٍ شُعث الرؤوس كأنهم
بنو الجنّ لم تطبخ بنارٍ قدورُها

والعُرجُم ضرب من الشجر تتخذ منه القسىّ *

والعجرمة العدو الشديد قال الشاعر - عمرو بن معدى كرب الزبيدى

أمّا اذا يعدُو فثعلب جريةٍ
او سِيد غادِيةٍ يعجرِم عجرمه

ويقال لذكر الانسان العُجارم *

والجرموز الحوض الصغير تسقى فيه الابل والغنم والجمع الجراميز وبنو جرموز بطن من العرب والجراميز بطن من العرب - وجمع الرجل جراميزه اذا تقبض ليثب *

والجمعر والجمعرة الارض ذات الحجارة والحصى الكبار والجمع الجماعر *

والخزرج الريح الشديدة وبه سمى الخزرج *

والعرجن الناقة السريعة المشى والعرجون معروف وهو الاهان الذى فى طرفه المذق فاذا كان رطباً فهو اهان واذا كان يابساً فهو عرجون - والعرجون ضرب من النبت *

والغمجرة تتابع الجرع غمجر الماء غمجرة بالعين والغين اذا جرعه جرعا شديدا *

وافر نجم اللحم اذا تشيّط من اعلاه ولم ينشو *

والقمنجر فارسي معرب وهو اصلاح القسى - قال الراجز - ابو الاخزر الحمانى

وقد اقلتْنا المطايا الضُمّرُ
مثل القسىّ عاجها القمنجرُ

وجرمق ليس بعربي صحيح - والجرامق جيل من الناس - قال ابو بكر ليس فى كلامهم (ج ر م ق) الا ما اشتق منه مرجان ولم اسمع له بفعل متصرّف وذكر بعض اهل اللغة انه معرب واحرِ به ان يكون كذلك *

وجرهم اسم عربي قديم وقال ابن الكلبى هو معرب وزعم انه زرعم ضرب فقيل جرهم وقال قوم بل هو اسم عربي *

وجمهور الشيء معظمه جمهر الشيء اذا اخذ جمهوره وهو معظمه واحسب ان جرهما مشتق من الجرهمة *

رجل جرهام ومجرهم اذا كان جادا فى امره *

والهمرجة الخفة والسرعة وقد قالوا اختلاط الشيء بعضه ببعض *

الجيم والزاى فى الرباعى

استعمل من وجوهها (الزّعجلة) سوء الخلق زعموا وليس بثبت *

والقنزج ضرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز العجاج

(الجيم والزاى)

فهنّ يعكفن به اذا حجا
بر بعض الارطى وحقف اعوجا
دأب النبيط يلعبون الفنزجا

وهى لعبة لهم - والفنزج الخمسة الايام المسترقة فى حساب الفرس *

وجلقز وجلافز وهو الصلب الشديد ومنه اشتقاق الجلفزيز فيما اظن وهى الناقة الصلبة وقالوا المسنة وعجوز جلفزيز *

والهزلّج الظليم السريع والجميع الهزاليج والمصدر الهزلجة - والهزلّج طائر زعموا *

والهزمجة اختلاط الصوت قال الراجز - هميان بن قحافة السعدي

تخرج من افواهها هزالجا
ازاملا وزجلا هزامجا - ١

والجلهزة اغضاوك عن الشيء وانت عالم به وكتمانك اياه *

﴿ الجيم والسين فى الرباعى ﴾

استعمل منها (المسجمة) وهى الخفة والسرعة والسلوج الغصن الرطب الناعم والمصدر السلجة وقال عسلوج وعسلاج *

والجمسة وهو الجموس وهو ما يطرحه الانسان من ذى بطنه اذا كان يابسا - قال الراجز

مالك من ابل ترى ولا نعم - ٢
الاجما ميسك وسط المستحم

والعجنس البعير الصلب الشديد - قال الراجز

كم قد حسرنا بازلا عجنسا

والمسنّج الظليم وانما اشتق من السح - ٣ - والسجان وهى السرعة *

وسفنّج والسفلّج طويل - قال الراجز

سفنج مسنطل اذا مشى

وسفنّج صفة من صفات الظليم ايضا وهو الواسع الخطو - وسهلج طويل وسلجم طويل والجمع سلاجم *

وسملّج من قولهم سملجت الشيء فى حلقى اذا جرعته جرعا سهلا *

وسمهج ارض سمهج واسعة وريح سمهج سهلة وسماهيج موضع *

﴿ الجيم والشين فى الرباعى ﴾ (الجيم والشين)

استعمل من وجوهها (عفشج) ثقيل وخم زعموا ذكر الخليل انه مصنوع - وجعشم غليظ جاف وشجعم حسن قال الراجز فى الجعشم - العجاج

فى صلب مثل العنان المؤدم
ليس بجعشوش ولا بجعشم (الجيم والسين)

وقال الراجز فى الشجعم - هو العجاج

قد سالم الحيات منه القدما
الافعوان والشجاع الشجعما
وذات نابين ضرو سا ضرزما

اعمل فعل كل واحد منها فى صاحبه - وجعشم الرجل وجعشومه صدره وهو ما اشتملت عليه اضلاعه وليس بثبت وعنجش وهو الشيخ المتقبض الجلد - قال الشاعر

وهم كبير يرقع الشن عنجش

---

(١) فى هامش ل - الازامل جمع ازمل وهو اختلاط الصوت فى حرب او شر والزجل الصوت * (٢) فى ف و ل من شاء * (٣) فى هـ - من الصلابة *

ويقال للشيخ اذا انحنى قد رقع الشنّ وساق العنز واخذ رُميح ابى سعد ولا اعرف زيادة النون فى عُنجُش لان الاشتقاق لا يوجبه ولا اعرف فى كلامهم عَجَش ـ و فنجش واسع ولا اعرف زيادة النون فيها ايضاً الا ان اهل اليمن ينقرون خشبة مربعة فيها اربعة ثقب ويجعلون فيها حبلا يستقون به ويسمونه القاجوش لعل اشتقاقها من هذا ـ وقال قوم القَجش وطؤك الشيء حتى ينفسج ـ والقجش طول الشيء *

الجيم والصاد

مهملات *

الجيم والضاد في الرباعى

استعمل منها (عِفضِج) وعُفاضج وهو مثل الحِفضج سواء وهو الضخم العريض من الرجال القليل الغَناء وقالوا حِفضاج وعِفضاج *

و ضَمعج وضُماعج وهى الصلبة الشديدة من الخيل والابل ومن الناس *

والعَجمضى ضرب من التمر ولم يجيء به فى الامثلة لانه اسمان جعلا اسماً واحداً عجم وهو النوى رضاواد *

وضجعم ابو بطن من العرب يقال لهم الضَجاعم وكانوا ملوك الشام قبل بنى جفنة *

وقال ايضاً امرأة حِفضج اذا كانت كثيرة اللحم وربما وصف به الرجل فقيل رجل حِفضِج وحُفاضِج اذا كان كثير اللحم قليل الغناء *

الجيم والطاء

استعمل منها (جَلمَط) رأسه اذا حلقه وكذلك جَلطه

الجيم والظاء

استعمل منها (رجل جِنعِظ) وجِنعاظ وهو الجافى الغليظ الاحمق وقالوا هو القصير المجتمع الخَلق *

الجيم والعين

استعمل منها (الجُعفلة) الصرع جعفله اذا صرعه *

والعُنجُف والعنجوف اليابس من هزال او مرض *

والعُلجم والعُلجوم الشديد السواد ويقال للضفدع العظيم عُلجومٌ وكل اسود عُلجوم *

والعُنجُل ضرب من السباع وشيخ عُنجُل اذا انحسرّ لحمه وبدت عظامه *

والعَمَيج السريع ويقال العماهيج الممتلىء لحما ـ قال الراجز

ممكورةٌ في قصبٍ عماهج

الجيم والغين

مهمل *

الجيم والفاء

استعمل منها (عجوز جَلفق) كثيرة اللحم مسترخية واحسب ان هذا الحرف مصنوع لان الجيم والقاف لم تجتمع الا فى احرف معروفة وقد ذكرناها في آخر هذا الكتاب *

الجيم والقاف

مهمل وكذلك مع الكاف *

الجيم واللام

استعمل منها (هُنجُل) ثقيل *

وجُلهُمة الوادى مثل جَلهته سواء وهى ناحيته وبه سمى الرجل جُلهُمةُ وهو اسم ـ وجهمن اسم النون فيه زائدة واحسبه من الجَهامة *

والجلاهق

والجُلاهِق الذى يلعب به الصبيان وهو البندق قال ابو بكر هو فارسي مُعرب وهو بالفارسية جُلاهة وهى بندقة من طين يرمى بها عن قوس *

والقَنجلة مشى الشيخ ـ قال الراجز

فصرت امشى القَمولىَ والقَنجلَه

باب الحاء فى الرباعى الصحيح

الحاء والخاء

مهمل الى الدال *

الحاء والدال

عجوز (دَحملة) وشيخ دَحمَل وهو الناحل المسترخى الجلد ودحملت الشيء بالدال والذال والذال اعلى اذا دَحرجته على الارض ويقال دَمحلته وذمحلته ايضاً *

وحَدرش ـ ١ ـ اسم وزعموا انه اسم ابى قبيلة من الجن *

والحَرمد الحمأة عين حرمدة اذا كثرت الحمأة فيها يعنى عين الماء وقد جاء فى الشعر الفصيح القديم فى شعر تبع

فرأى مغيب الشمس عندمسائها

فى عين ذى خُلبٍ وثأطٍ حرمد

الثأط الطين الرقيق ـ والحَرمَد الحمأة *

ورجل دحسانيٌّ ودُحمسانيٌّ وهو الغليظ الاسود لا يكون الا كذلك وقالوا دُخشمانى بالخاء والشين *

والحَردَمة اللَّجاج فى الامر والمحك فيه ـ قال الراجز

حَردَمتَ فيما ليس فيه مطمعُ

انّ اللَّجاج سادِراً لا ينفعُ

فقال جئت سادِراً اى على غير هداية ولا علم به مأخوذ من سَدَر العين وهو الظلمة التى تغشاها *

وحَردة اسم موضع بهاء التأنيث وليس له مذكر فى معناه فاستجزنا ادخاله فى هذا الباب *

والحَدلقة ومنه رجل حدلق اذا كان يدير عينه بالنظر كثيراً *

والدَّحقلة انتفاخ البطن او عظمه من خَلق *

والحَندَل القصير واحسبه مأخوذاً من الحدل والنون زائدة ـ والحَدل ايضا تطأ من احد المنكبين وهو مستقبح *

وحَندم اسم والنون فيه زائدة وهو من الحدم وهو شدة التهاب النار وحرارتها وشدة غليانها وكذلك شدة غليان القدر والمرجل احتدم يومنا واحتدم فى شدة الحر *

الحاء والذال

(الحِذفار) والجمع الحذافير وهى الاعالى ـ قال الشاعر

قد ملأ السيلُ حِذفارَها ـ ٢

ومنه قولهم اعطاه الدنيا بحذافيرها اى جميعها او اخذت الشيء بحذافيره اى جملته وربما سموا سادات الناس الحَذافير *

والحَذرَمة مثل الهذرَمة وهو كثرة الكلام قال الراجز ـ ابو النجم العجلى

وكان فى المجلس جَمّ الهَذرَمه

ويروى الحذرَمة *

وذَحلَط الرجل ذَحلطةً اذا خلط فى كلامه *

وحَذلَم اسم والحَذلمة السرعة *

(١) ف ول ـ دحرش * (٢) فى هـ ـ واطفاء تملأها الى حذفارها *

(الحاء والراء)

الحاء والراء

(حَزْرَمٌ) اسم جبل معروف * وحرماز وحرمزا اسمان وهو ابو قبيلتين من العرب * والحرزقة والحزرقة الضيق وفلان محزرق عليه اذا كان مضيقا عليه * وفرشح الرجل - ١ - اذا وثب وثبا متقاربا - ويقال فرشح اذا اقعد والصق فخذيه بالارض مثل فرشط سواء - والفرشحة الاسترخاء يقال ضرب به حتى فرشحه * والطرشحة الاسترخاء يقال ضرب به حتى طرشحه * والحرشف صغار الطير والنمام قال يونس وصغار كل شيء حرشفه ويقال لضرب من السمك حرشف والحرشف ضرب من النبت - والحرشف الرجالة * والشرحاف العريض صدر القدم وبه سمي الرجل شرحافا * والطرفشة يقال تطرفشت عينه اذا اظلم عليه بصره *

(الحاء والراء والشين)

وشرحل زعم قوم ان منه اشتقاق شراحيل وليس بثبت وليس للشرحلة اصل في كلامهم وشرمح طويل * وحرشن اسم النون فيه زائدة واصله من الحرش فاما ان يكون من قولهم حرشت الضب وهو ان يحرك - ٢ - يده على باب جحر فيحسبه حية فيخرج اليه مذنبا فيأخذه ومثل من امثالهم (هذا اجل من الحرش) واصل ذلك في احاديث العرب ان ضبا قال لابنه اذا سمعت الحرش فلا تخرج فسمع يوما وقع محفار فقال يا ابت هذا الحرش فقال (هذا اجل من الحرش) يضرب ذلك للرجل يكون في الامر فيتوقع ما هو اشد منه او يكون من قولهم حرشت البعير اذا اثرت في جلده بالمحجن لتزيد في سيره وبه سمي الرجل حرشا - فاما حريش فليس من هذا - الحريش دويبة من احناش الارض - والحصرم حامض العنب * والحضرمة اللحن في الكلام وافساده كلام محضرم فاما حضرموت فاسم رجل والنسب اليه حضرمي وهم الحضارم * والحرقفة طرف الحجبة والجمع حراقف ويقال للمريض اذا طالت ضجعته دبرت حراقفه والحرقوف دويبة من احناش الارض * والحوكلة - ٣ - ان يمشي الرجل ويضع يديه في خصره ويعتمد عليها - والحرقلة ضرب من المشي نحو الحركلة * والحرقفة احسب ان حرقفا اسم موضع - قال الشاعر الحطيئة

خفلت له امسك فحسبك انما
سألتك مسكا من جلود الحراقم

قال الاصمعي ولا اعرف الحراقم *

الحاء والزاي

(الحاء والزاي)

اهملت الا في قولهم (كنا في زحنة) اي في تخليط ورجل زحن اذا كان ضيق الاخلاق وقالوا زحنة وقال الحطيئة *

(١) في هـ - وقرشح *(٢) في هـ - وهو ان يضرب بيده * (٣) في هـ - والحركلة والحرقلة ضرب من المشي وهو نحو الحوكلة *

سأُلتك صرفا من جلود الخزاقم

قالوا هو ضرب من الغنم اوموضع *

الحاء و السين فى الرباعى

(فَلحَسٌ) وهو الحريص والجمع فلاحِس و به سمى الكلب فَلحَساً *

و سَلحَف ومنه اشتقاق السلَحفاة عد ويقصر *

و الحَسكَة و الحَسيكة الحقد فى القلب و ا د خلناه فى هذا الباب لا نه لا مذكر لها الا ان تقول الحَسَك جمع حَسَكة *

و الحِسكِل الضعيف الخسيس من كل شيء و ربما سمى الصغار من الناس حِسكِلة *

الحاء و الشين

(الشُّحمُوط) الطويل و الشِمحَط و الشمحاط كله واحد *

و شَنحَف و الجمع شَناحِف و هو الطويل بالحاء و الخاء اعلى و قالوا رجل شِنَّخف و لم يقولوا شِنْحَفٌ *

و رجل شَفلَّح الشفة العليا اذا ورمت و تشققت و يسمى ثمر الكَبر الشَفلَّح واهل اليمن يسمون الكَبر الاصف و يقال للفرج الشَفلَّح تشبيها *

و حَنكَش اسم و النون زائدة و هو من الحكش و هو التجمع و التقبض ـ و حِرشاف موضع و ليس بثبت ـ و الحَرشَف نبت معروف *

الحاء و الصاد

(الحِصلِم) مثل الحِصلِب وهو التراب ـ و الحِنفِص الصغيرا لجسم الضئيل والمِنفص مثله واحسب ان النون زائدة و هو من حَفصت الشيء اذا جمعته ـ والحَفص زبيل من آدم يخرج به تراب الابار *

الحاء والضاد

(ضَمحل) اميت ـ و منه اشتقاق اضمحلَّ الشيء اذا ذهب *

الحاء والطاء

(ضرب طِلَّخف) و طِلَّحف شديد و طِلَحفي و طِلَخفي بالحاء و الخاء ـ و حِنقِط و هو ضرب من الطير و يقال هو الدُرّاج والجمع حنا قِط ـ وقد سمت العرب حِنقِطاً قال الشاعر

هل سرَّ حِنقِطا ان القوم سالمهم ـ ١
ابو شُريح و لم يوجد له خلف

ابو شريح يزيد بن القُحادية من بنى قحادة قبيلة من بكر ابن وائل و قد قالوا الحَيقُطان و الحَيقَطان فى هذا ايضاً عربي صحيح ـ و الحَيقُطان ذكر الدُراج *

و قَنطَح ـ ٢ ـ اسم النون زائدة و هو القطح من قولهم وجه افطح عريض *

و فطحل اسم وكذلك رأس افطح و رجل افطح اى عريض فاما الفرطح فالعظيم من الرؤوس ـ و الزمن الفِطَحل يزعمون انه الزمان القديم اذا كانت الحجارة رطبة قال ابو بكر هو فى (كتاب العين) الفطحل و فُطحُل اسم زعموا *

الحاء و الظاء

(الحَنظَل) معروف يمكن ان تكون النون فيه زائدة واشتقاقه من الحظل و هو المنع الشديد ـ قال الشاعر

(١) فى هـ ـ اسلمهم * (٢) فى ل ـ فنطّح (بضم الفاء والطاء) وفى مخ ـ قنطح (بضم القاف والطاء) *

(الحاء و الضاد) (الحاء و السين) (الحاء و الطاء) (الحاء و الشين) (الحاء و الظاء) (الحاء و الصاد)

فما يُعدِمك لا يعدَمك منه

طَبانية فيَحظل او يغار

ويروى طبانته الطبانة الفطنة والرواية الصحيحة الطَبانية *

وحَنظلة اسم ابي هذه القبيلة من بني تميم - وذات الحناظل موضع كانت فيه وقعة لبني تميم على بني بكر ابن وائل وقد ذكره جرير *

الحاء والعين

مهمل وكذلك مع الغين *

الحاء والفاء

قالوا (رجل حَفلَق) وحَفلق وهو الرجل الضعيف الاحمق * وقَلفحَ ما في الاناء اذا اكله اجمع *

الحاء والقاف

يقال (حَلقَمت الرجل) اذا ضربت حلقومه *

وحَملق الرجل في نظره اذا ادار حماليق عينه في نظره والحِملاق والحُملوق واحد وهو باطن الجفن - وقَلحم واسم القِلحَمُ الكبير قال الراجز - رؤبة

قد كنت قبل الكبر القِلحَمّ

وقبل محض العضل الزِيَمّ

ريقي وترياق شفاءُ السمّ

ويقال منه اقلحمّ الرجل اذا اسنّ قال الراجز - العجاج

رأينا شيخاشاب فاقلحمًا - ١

طال عليه الدهر فاسلَهَمَّا

يعني ضمر - ورجل اقحل وامرأة اقحلة وهما المسنان ايضاً - والقحمة العجوز *

الحاء والكاف

رجل (حَنكَل) والجمع حناكِل والنون فيه زائدة واشتقاقه من الحُكلة وهو غلظ اللسان وتقبضه *

الحاء واللام

مهمل *

الحاء والميم

قد سمت العرب (حَمنة) وحُمينة - والحَمنة والحَمكة قملة صغيرة والجمع الحِمنان *

باب الخاء في الرباعي

الخاء والدال

(دِخوِصة) القميص وهي الدِّخارص فارسي معرب - وقد تكلمت به العرب قال الشاعر - الاعشى

قوافيَ امثالاً يوسِّعن جلده

كما زدتَ في عرض القميص الدَخارصا

والخذرَسةُ منه اشتقاق الخندريس وليس بعربي محض وقال بعض اهل اللغة الخندريس رومية معربة *

وسَخدَر اسم مأخوذ من السواد - والخدرعة البرعة *

والخندَفة المجيُ والذهاب وهو مشي بسريع في تقارب خطو وبه سميت ليلى بنت حيدان بن عمران ابن الحاف بن قضاعة خِندِفَ وهي ام مدركة وطابخة ابني الياس بن مضر *

وخردَلتُ اللحم اذا قطعته قطعا والجمع خَراديل *

ودَخمرت القربة ودَحمرتها اذا ملأتها بالحاء والخاء *

ودَخرَش - ٢ - اسم ويقال دَخرش بالحاء

(١) في م — رأين قحما * (١) في م — ودخرش اسم واحسبه من الغلط *

ودَخشم اسم وهو الضخم الاسود *

والخُنْدُع الخسيس فى نفسه و يقال بالذال ايضاً *

ودَنفخ كلة عربية قد ابتذلتها العامّة وهو الضخم العظيم البطن *

وخندق فارسي معرّب وقد تكلمت به العرب قديما قال الشاعر

فلبأتِ مأسدةً تُسَنَّ سيوفُها
بين المذاد و بين جزع الخندق

يقوله كعب بن مالك الانصارى رضى الله عنه. وقال الراجز

لا تحسبنّ الخندق المحفورا
يدفع عنك القدر المقدورا

والخَنْذَلة امتلاء الجسم واحسبه من الخدل النون فيه زائدة وسميت المرأة خدلة *

والدَخمرة يقال دخمرت الشيء اذا غطيته و سترته قال الشاعر

لا تبعدنّ اداوةٌ قد دُخمرت
فيها اللذيذ من الشراب العاتقِ

والخَدرَقة ـ ١ ـ بالدال غير معجمة منه اشتقاق الخدرنق و يقال الخدرنق العنكبوت العظيم و قالوا الذكر بالدال والزاى * ـ ٢

﴿ الخاء والذال ﴾

(خذعله) بالسيف اذا قطعه والخذعلة ايضاً نحو الخزعلة و هو ضرب من المشى ـ قال الراجز

و نقْلُ رِجلٍ من ضِعاف الارْجلِ
متى اُرِد شدّتها تخذعلِ

و تخذعل ايضاً ويروى تخزعل و الذال اعلى ومنه قولهم ناقة بها خزعال بفتح الخاء و ليس فى كلامهم فعلال غير مضاعف الا هذا الحرف اذا كانت تنبث التراب برجليها اذا مشت *

والخذرقة منه اشتقاق الخذرنق ـ٣ـ وهو العنكبوت ويقال الخزرنق بالزاي المعجمة *

والخذراف ـ٤ـ نبت من الحمض ـ والخُذروف طين يعجن ويجعل شبيهاً بالسُكّرة يلعب بها الصبيان والجمع خذاريف و يقال خذرفه بالسيف اذا قطع اطرافه قال ابو حاتم قال ابو عبيدة (لما رجع جيش اهل الشام عن التوابين و قد هُزم التوابون صعد الحُصين ابن نمير السكندى منبر دمشق وقال ان الله تبارك و تعالى قد قتل من رؤساء اهل العراق رؤساء ضلالة و ائمة بدعة ـ منهم سليمان بن صرد الاوانّ السيوف تركت رأس المسيب بن نجبة خذاريف خذاريف وقد قتل الله من رؤسائهم رأسين عظيمين ضالّين مضلّين عبد الله بن سعد بن نفيل احد الازد وعبد الله بن وائل احد بكر بن وائل فلم يبق بعدهؤلاء احد عنده دفاع و لا به امتناع) *

والخذلة السرعة مرّ يخذلم خذلمة بالخاء والحاء *

ومرّ يخذرف خذرفة فى مشيه و خذرافا ايضاً اذا مرّ يخطر وهو مثل الخطرفة سواء *

﴿ الخاء و الراء ﴾

استعمل من وجوهها (مرّ يخزرف) في مشيه خزرفة وخزرافاً اذا مرّ يخطر *

(الخاء والذال) (الخاء والراء)

(١) فى م والخدرنق ويقال الخزرنق العنكبوت الخ * (٢) وعن ابن خالويه الخذنق والخذرنق كذا بها مش م *
(٣) ن الخذربق * (٤) ن ـ الخزراق *

وزخرفت البيت اذا نجّدته وزخرفت الكلام اذا
الّفته و في التنزيل (زُخرُفَ القولِ غرورا)
والزخارف تكسر الماء اذا جرى — قال اوس

تذكّرُ عيناً من غُمازة ماؤها
له حببٌ تستنُّ فيه الزخارف

والزمخرة يقال عود زمخريٌّ وزماخر وزُماخري اذا
كان اجوف — قال الشاعر

على حتِّ البُراية زمخرى الـ
سّواعد ظلّ في شري طوال

الشري شجر الحنظل يصف ظليما قال الاصمعي يقال ان
الظليم لا مخ له — والسّواعد مجاري الماء من
عيون البئر و مجاري اللبن في عروق الضرع *
والخنزرة منها اشتقاق الخنزير وهي الغلظ
او يكون من الخزر وهو صغر العين — والخنزرة
ايضاً فأس غليظة تكسر بها الحجارة *
والزخرط ناقة زخرط هرمة *
والفرسخ من الارض اشتقاقه من السعة سراويل
مُفرسخة اي واسعة *
وخرشم الرجل اذا كرّه وجهه — وارض خرشمة
وهرشمة وهي ذات الحجارة الرخوة ويقال
بئر خرشمة وهرشمة وهي الصلبة الشديدة — قال
الراجز *

خرشمّةٌ في جبل خرشمِّ
تُبذل للجار ولا ابن العمّ

يعني بئرا — ويروى هرشمة وهي الرواية الصحيحة
وخرمش الكتاب كلام عربي صحيح معروف *
والخشرم النحلُ لا واحد له من لفظه — قال الشاعر
ابو كبير الهذلي

يأوي الى عظم الغريف و نبله
كسوام دَبر الخشرم المتثوّر

السوام التي قد مرّت ساغةً على وجوهها والدبر
النحل — والخشرم ايضاً الحجارة التي تتخذ منها الجص
وبه سمي الرجل خشرما ويقال للرجل العظيم الانف
خُشارم * -١
وشمرخ النخلة اذا اخرط بسرها *
وخرطم الرجل واخرنطم اذا غضب وخرطمه
بالسيف اذا ضرب انفه واشتقاقه من الخرطوم
وهو الانف وما والاه *
والخِنصرُ معروفة والجمع خناصر — وخُناصرة موضع
معروف *
والخرشفة يقال سمعت خرشفة القوم وخرشفتهم
اي حركتهم — والخرشفة اختلاط الشيء بعضه ببعض
وخرشاف موضع *
وخطرف الرجل في مشيه اذا خطر وخطرفه
بالسيف اذا ضربه به *
وجسم قُفاخر وقُفاخريٌّ ممتلئٌ سمين *

﴿ الخاء و الزاي ﴾

(خزعله) بالسيف قد مرّ ذكرها الخزعلة ضرب

(١) كذا بالشين والراء — وزعم شارح القاموس انه لم يجده لغير المجد والصواب خشام — قلت المعروف خشارم وخنارم في هذا المعنى ولا تمتنع ان يكون خشارم ايضا صحيحا — س *

من المشي وقد مر ذكرها - و خزعال يأتي في بابه ان شاء الله

الخاء والسين

مهمل وكذلك الشين والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والغين *

الخاء والفاء

(الخَنفَق) والخَنفقيق وهو من اسماء الداهية - والخَفقة والهاء هاء التأنيث وهي الارض الواسعة المنخفضة التي يضطرب بها السراب قال الراجز - العجاج

و خفقةٍ ليس بها طُورِيُّ

ولا خلا الجنَّ بها انسيُّ

والقَنفخ ضرب من النبت زعموا - قال ابو بكر سمعت ابا عثمان مرة يقول القَنفخ الداهية و لم اسمعها من غيره *

الخاء والقاف

اهملت وما بعدها *

باب الدال في الرباعي الصحيح

الدال والذال

مهمل *

الدال والراء

(الزَّغرَدة) ضرب من هدير الابل يردده الفحل في جوفه زغرد الفحل اذا هدر في ملاصمه *

والزَّردمة عصر الحلق زَردمه اذا عصر حلقه قال ابو حاتم هو فارسيّ معرب اصله زاردمه اى تحت النفس *

والزَّردَق السطر من النخل فارسي معرب وكذلك الصف من الناس يقال وقف القوم رَزدَقا اذا وقفوا صفاً *

وضَرغَدٌ موضع - والدَّعسَرة الخفّة والسرعة *

والفَردَسة السعة صدر مُفرَدس واسع ومنه اشتقاق الفردَوس والله اعلم - و يقول قوم من اهل اليمن هذا طعام ليس له فُردوس على بناء فعلول اى نَزَلٌ *

وسردق البيت جعل له سُرادقاً - قال الشاعر الاعشى

هو المُدخِلُ النعمان بيتا ظِلاله

صُدورُ رفيولٍ بعد بيتٍ مُسردَق

والقَردَسة الشدة والصلابة و منه اشتقاق قُردوس وهو ابو قبيلة من العرب ومنهم سعد بن مجد الذي قتل قتيبة بن مسلم - و قُردوس بن الحارث بن مالك بن فهم و هو اخو فرهود بن الحارث الذي من ولده الحارث الذي من ولده الخليل بن احمد الفرهودي

والفُرهود ولد الاسد لغة ازد عمان و من قال الفراهيدي فانما يريد الجمع كما يقال المهالبة والنسبة اليه بغير الجمع خطأ *

والدَّسكَرة ليس بعربي محض - وتكردس القوم اذا اجتمعوا كراديس - والكُردوس الجماعة من الناس والكُرد و سان بطنان من العرب يعرفان بهذا والكُرزدن - ١ - الفأس قال الشاعر - قيس بن زهير العبسي

فقد جعلت أكبادُنا تجتوبكم

كما تجتوي سُوق العضاه الكَرادنا - ٢

تجتوي تكره - وكراديس الانسان اطراف عظامه وقال مرة اخرى مواصل عظامه و كل مفصلين اجتمعا

(١) ل - والكرزن * (٢) ل - الكرازنا *

فهو كُردوس *

والسّرمد الدائم - ويقال درمست الشيء اذا سترته *

والسّندَر والسَندَريُّ ضرب من الطير ونصل سَندريٌّ ابيض *

وبلد سَهدر وسَمهَد راى بعيد قال الراجز - ابو الزحف الكُليبى

ودون ليلى - ١ - بلد سَمهَدر

جدبُ المُندّى عن هَوانا ازورُ

وسَرهدت الصبي - ٢ - اذا احسنت غذاءه وهى السرّهدَة - والمسرهد الحسن الغذاء وبه سمى الرجل مسرهداً وربما قيل لشحم السنام سَرهدٌ *

وناقة صِمرد يابسة الاخلاف قليلة اللبن *

والدّرقعة العدو الشديد مع فزع يقال درقعَ الرجل اذا عدا عدو فزع *

والقَردَع والقَرطَع قمل الابل - ودَرشق الشيءَ اذا خلطه *

وعَكرَدَ الغلام اذا سمن وهو عُكرودٌ وعُكرُدٌ *

والفرقدُ معروف نجم من نجوم السماء والفرقد ولد البقرة الوحشية قال الشاعر - طرفة

مؤَلّلتان تعرف العتقَ فيهما

كسامِعتَي مذعورةٍ امِّ فَرقَدِ

والقفدَرُ القبيح - ومنه اشتقاق قفندر النون فيه زائدة قال الراجز - ابو النجم العجلى

فما اَلُومُ البيضَ اَلاّ تسخرا

لما رأينَ الشمطَ القَفندرا

والعُردُل - ٣ - الصلب الشديد ومنه اشتقاق العرندل النون فيه زائدة *

وغلام غُندُرٌ سمين غليظ *

ودَغرق الماءَ اذا صبه صَبّا شديدا *

ودَرفقَ فى مشيه اذا اسرع منه قولهم ادرنققَ الرجل وازرنفق اذا اسرع بمعنى *

والدّرقلُ ضرب من الثياب *

والقُمدرُ الطويل وقالوا الصلب الشديد *

والدُّراقنُ الخوخ لغة شامية واحسبها رومية *

والدركلة لعبة يلعب بها الصبيان احسبها حبشية معربة *

والدرنكةُ الطنفسة والجمع الدرانك - قال الراجز

يقصر عشى ويطول باركا

كأن فوق ظهره دَرانكا

والكُندُرُ الحمار الصلب الشديد قال الراجز - العجاج

كأنّ تحتى كُندُراً كُنادِراً

جَأباً قَطوطى ينشج المشاجرا

والدّرمكُ الحُوّارَى *

وكَردم اسم وهو الصلب الشديد يقال ان اشتقاقه من كردم الرجل اذا عدا عدو فزع قال الراجز - المهلب ابن ابى صفرة الازدى

لما رآهم كَردمٌ تكردما

كَردمة العير احسّ الضيغما

والدّغمرة العيب رجل فيه دَغمرة اذا كان معيباً - ويقال دغمر الماء اذا صبه ضباً شديدا *

والرّهدن والرُّهدن والرُّهدون طائر - ويقال رَهدل ايضاً

(١) ل - دون سلمى * (٢) م - الشيء * (٣) م - العردل (بالفتح) *

ايضاً ورُهدول وهو طائر شبيه بالعصفور او اكبر منه *
ودَهرَش اسم يقال انهم قبيلة من الجن *
والعَرقدة العقد مثل التأريب اربه عقده *

الدال والزاى

مهمل الا فى قولهم (زَهـدَم) وهو الصقر و هو اسم ايضاً و هو القصير قال الشاعر ـ المفر البارق

هَوى زهدم تحت العجاج لحاجب
كما انقضّ باز اقتم الريش كاسر

قال ابو بكر زَهدم هذا رجل قشيرى اسر حاجب بن زرارة يوم جبلة و فى ذلك اليوم قتل لقيط وكان يوماً شديدا على بنى تميم *

الدال و السين

(دَعسم) اسم ـ وسَمدع فعل ممات و منه اشتقاق السميدَع وهو السيد الشريف *
ودَلمس اسم واشتقاقه من الدّلامس من قولهم ادلمس الليل اذا اظلم *

الدال و الشين

(القَشدة) خلاصة السمن والشُفدُع الضفدع الصغير
و دنقش اسم النون فيه زائدة ـ ودَعشق اسم و الدُعشوقة دويبة زعموا واحسبه مصنوعا و احسب الدُّقيش طائراً *
وُشندُق اسم النون فيه زائدة وهو من الشدق *

الدال والصاد

(الدعفصة) الضئيلة الجسم *
و الصَلدم الصلب الشديد و هو الصُلبود ايضاً *
و الدَّعمصة منه اشتقاق الدُعموص وهو دويبة سوداء تكون ـ ١ ـ فى الغدران اذا نشّت قال الشاعر ـ الاعشى

فما ذنبنا ان جاش بحرُ ابن عمكم
و بحرك ساجٍ لا يوارى الدّعامصا

وقال آخر

اذا التقى البحران عُمّ الدُّعموصْ
فعيَّ ان يسبح او يغوصْ

و الدَّغمصة و الدَّعمصة السمن وكثرة اللحم ـ ٢ *
و الدِّنفصة دويبة وتسمى المرأة الضئيلة الجسم دِنفصةً وهى مثل العِنفصة سواء *
و الصَّدُقة من صدُقات النساء اى الصداق والصدقة ما تصدّق به الانسان *

الدال و الضاد

اهملت الى الظاء *

الدال و العين

(دَلعكُ) ناقة مُسنّةٌ مسترخية اللحم وكذلك البَلعكُ *
و عَكلد شديد صلب ـ وجمل عَلكد و ناقة عَلكد" صلبة شديدة والدَّعفقة الحمق *
و الدّعكنةُ الناقة الصُلبة الشديدة ـ قال الراجز

قلتُ ارحلوا الدعكنةَ الدِحنّه
بما ارتعت مُعشبةٌ مُغِنّه

وكذلك العَندل وهو الصلب الشديد ـ يقال ناقة عَندَل ولا يكادون يصفون بها جملاً *

الدال و الغين

(دَغفق الماءَ) اذاصبّه صبا كثيرا *
و دَغفل اسم و يقال عيش دَغفل واسع وقال قوم

(الدال والزاى)
(الدال والسين)(الدال و العين)(الدال والشين)
(الدال والصاد)(الدال و الغين)

(١) فى هـ ـ تكون فى الماء * (٢) فى هـ ـ والدغفصة الخ *

قوم الدّ غفل و لد الفيل وما ادرى ما صحته *

(باب الذال) و رجل فَدغَم تام الجمال وبعير فدغم تام الجمال وبعير غِدَ فل طويل عظيم الخلق *

(الدال والفاء) الدال والفاء

مهمل *

(الدال والقاف) الدال و القاف

ناقة (دِلقِم) هرمة لا تحبس الماء فى فيها *

و دَملقت الشئَ اذا ملسته وهو الدمالق ــ و حجر مدملق مُدوّراملس وكذلك الدمالق والدُّملوق *

و بعير هِدلِق واسع الاشداق و يقال للرجل الخطيب هِدلِق *

(الدال والكاف) و اكمهد من قولهم اقمهدّ و اكمهدّ اذا رعش من الضعف *

الدال و الكاف

(دَهكَلٌ) و هو الداهية وكهدل و هى الجارية الشابّة السمينة الناعمة *

و دَهلَك موضع اعجمي معرب *

و دَهكم من قولهم تدهكم علينا اى تدرّأ علينا *

و الكلدم الصلب *

(الدال و اللام) الدال و اللام

(الهدلمُ) العجوز و الهلدمُ الكساء المظاهر الرقاع و الهِدمِل الكساء الخلق مثله و كذلك الهِدم و الهدَملة القطعة من الرمل العظيمة *

(الدال و الميم) الدال و الميم

(القمهد) يقال اقمهدّ واكمهدّ اذا رعش من الضعف ٢ـ *

باب الذال فى الرباعى الصحيح

الذال و الراء

(الهذرمة) كثره الكلام ـ قال ابو النجم العجلى

وكان في المجلس جَمّ الهذرمه

و العذرمة و القذرمة والغذمرة وهومن اختلاط الكلام قال الشاعر ـ الراعى

تبصّرتهم حتى اذا حال دونهم
رُكام وحادٍ ذو غذامير صيدحُ

و قال آخر ـ لبيد

و مقسّم يُعطى العشيرة حقها
و مُغذمر لحقوقها هضّامها

وامرأة قرذع و قرثع و هى البلهاء *

و القُنذُع وقالوا القُنذَع و لا احسبها عربية محضة يقال رجل قُنذُع اذا كان قليل الغيرة على اهله *

و العَذط فعل ممات و منه اشتقاق العِذيَوط و هو الذى اذا جامع احدث *

و القُنفُذ والجمع قنافذ معروف وقُنفذ البعير ذفرياه و هما الحيدان في قفاه و زعموا ان قنافذ موضع و لاادرى ماصحته *

والشرذِمة الفرقة من الناس والجمع شراذِم *

والشّمذرة السرعة ناقة شَمذَر وشَمذرة و شَميذَر و شَميذَرة و شِمذراة و سير شَميذَر سريع ناجٍ قال الشاعر

. وهن يُبارين النجاء الشميذرا

و عذهل موضع ـ ١ ـ و يقال عذهلته و عبهلته اذا تركته و سومه *

(١) فى ل و ف ــ اسم * (٢) هذا مكرر مع ما قبله *

و المقذ عِلٌّ المسرع في مشيه - قال الراجز

اذا كُفيتُ اكتفى و الأ
و جدتنى ارمل مُقذ عِلاّ

و اللهذم الماضى سنان لهذم والجمع لهاذم *

باب الراء في الرباعى

الراء و الزاى

(العشنزر) و العشنزرة الخشونة و الصلابة و منه اشتقاق ناقة عشنزر و هى الصلبة الشديدة و الشنزرة الغلظ و الخشونة ايضاً *

و ناقة ضمرز - ١ - و ضمرز شديدة قوية و ناقة ضُمازر و ضُمارز مثله و ناقة ضِمرز قال ابو بكر وربما قدموا الزاى فقالوا ضمزر و ضمازر شديدة قوية - وانشدنا عبد الرحمن عن عمه لاهاب بن عمير العبشمى

اذا اردت السير فى المفاوز
فاعمد لسكل بازل ضُمارز

و يروى تُرامز *

و عزرم اسم و احسب - ٢ - ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا صلب و اشتد قال الشاعر - و هو الجُعاف

لقدأ و قدت نارُ الشمرذى بارؤس
عظام اللحى مُعرنزمات اللّهازم

واشتقاقه من العرز وهو التقبض *

والزعفران عربي معروف - وعفزر اسم *

والعرزال موضع الحية وموضع الاسد وموضع يتخذه الناظور يتكلم به اهل العراق - قال الراجز

تحكي له القرناء فى عرزالها
تحكك الجرباء فى عقالها

وكل شيء جمعته ووطأته لتنام عليه فهو عرزال *

والزنقرة منه اشتقاق الزنقير و هى القطعة من قلامة الظفر - قال الراجز

فما جادت لنا سلمى * بزنقير و لا فوفه

والفوفه هى القشرة التى تكون على النواة قال ابو حاتم احسب هذا البيت مصنوعا *

و الزرفقة السرعة ازرنفق فى سيره اذا اسرع *

والقرزلة جمعك الشيء يقال قرزلت المرأة شعرها اذا جمعته وسط رأسها - و قُرزل اسم فرس من خيل العرب - فرس الطفيل بن مالك بن جعفر ابى عامر ابن الطفيل قال الشاعر

و الله لو لا قُرزل اذ نجا
لكان مأوى خدك الاحزما

هكذا يقول الاصمعي و روى ابوعبيدة الاخرما اى متى قطع رأسه يقع على اخرم الكتف و من روى الاحزما اراد يقع على الحزم من الارض يقال حزم و حزن بالميم و النون *

والقُرزوم و القُرزُم سند ان الحداد وقالوا فُرزوم فاما الفُرزوم بالفاء فازار تأتزر به المرأة فى لغة عبد القيس واحسبه معربا - و اقدافردنا لهذه الاسماء بابا *

وزُرقم ازرق الميم زائدة رجل زُرقم لزرق - و القرمز فارسي معرب وقد تكلموا به قديما *

---

(١) في م - ضمرز (بالفتح) * (٢) ن - ولا احسب ان الميم زائدة من قولهم اعرنزم الشيء اذا اشتد وصلب قال الشاعر لقد اوقدت الخ *

و الهزرفة السرعة والخفة ظليم هزروف و هزارف وهزراف *

و عركز اسم و العركزة التقبض *

وكرزم اسم وكرزن الفأس العظيمة ـ قال الشاعر

قد جعلت اكبادنا تجتويكم

كما تجتوى سوق العضاه الكرازنا

والهزمزة الحركة الشديدة ـ وهزمزه اذا تتعتعه

والكوزن الغليظ الرأس *

(الراء والسين)

(سرطع) وطرسع اذا عدا عدوا شديدا من فزع *

و السرطلة رجل سرطل طويل مضطرب *

وسرطم (١) طويل وتسرمط الشعر اذا قل وخف

وطرمس الرجل اذا كره وجهه (٢) وطرمست الكتاب اذا محوته *

و السرعفة (٣) حسن الغذاء و السرعوفة الجرادة ويسمى الفرس سرعوفة لخفتها ـ و عفرس اسم *

والقمسرة الصلابة و الشدة قال الشاعر ـ العجاج

و الدهر بالانسان دواري

افنى القرون و هو قمسري

و القمسري الخشبة التى تدار بها رحى اليد *

و العسكر معروف ـ وكرسعت الرجل اذا ضربت كرسوعه بالسيف ـ والكرسعة ضرب من العدو *

و الكرسف و الكرفس القطن و تكرسف الرجل وتكرفس اذا تداخل بعضه فى بعض *

و الفرسك الخوخ لغة حجازية يتكلم بها اهل مكة الى اليوم *

والفرناس والفرناس اسم من اسماء الاسد *

و فرسن البعير والجمع فراسن و هو ظاهر خفه *

و سرهفت الجارية او الغلام اذا احسنت غذاءهما قال الراجز ـ العجاج

قد سرهفوها اتما سرهاف

و قرناس الجبل اعلاه و قرنس الديك اذا فر من ديك آخر ولا تقول قرنص كما تقوله العامة *

و رجل نقرس و نقريس اذا كان نظارا فى الامور نافذا (٤) فيها وتقنسر الانسان اذا شاخ وتقبض قال الشاعر

وقنسرته امور فاقسأن لها

و قد حنى ظهره دهر وقد كبرا

و قال آخر

أطربا وانت قنسري

والدهر بالانسان دواري

و روى قنسري *

و الطرمساء ويقال الطلمساء تراكم الظلمة و الغبار منه طرمس الليل وطامس ـ وانشد

فى ليلة طخياء طرمسايه

و الطرموس خبز الملة وقد اثبتناه فى باب فعلول *

(الراء والشين)

(الشمصرة) الضيق و شمنصير موضع وقالوا شماصير واغفل هذا سيبويه فى كتاب الابنية ـ قال الشاعر

(١) ن ـ طرسم * (٢) فى ل ـ كره الشىء * (٣) فى هـ ـ السرعف * (٤) فى ل ـ مدققا فيها

صخر

صخر الغي الهذلي

لعلّك هالك إمّا غلام

تبوّأ من شَمَنصير مقاما

وطَرمش الليل وطَرشم اذا اظلم *

وطَرغش الليل بصره — وغَطرش الليل بصره اذا اظلم عليه — وطَرغش واطرغشّ من مرضه اذا تماثل

وطَرفش مثل طرغش *

وفَرشط البعير اذا برك بروكاً مسترخياً فالقى اعضاءه بالارض والمصدر الفَرشطة والفِرشاط *

وشعفَر اسم امرأة قال الراجز — عذافر

لوشاء ربى لم اكن كَريّا

ولم اقد بشَعفر المطيّا

وعَشرَم (١) — وغَشوَم خشن شديد *

وعِشرِق نبت — والقُشعُر ثمر شجر يشبه القثاء الصغار وربما سمي القثاء الصغار قُشعراً *

والشُرعوفُ والشُرغوف بالغين المعجمة نبت او ثمر نبت *

وغَشوَم اسم وهو من الغلظ وعَشرب وعَشوَّب الرجل الشديد مثل عَشوَّم وعَشرِم *

وتنشمر الرجل اذا تشمر من سرعة السير — قال الراجز

ان لها لسائقاً عشنزرا

اذا ونين ساعة تنشمرا

قال ابوبكر وسمعت اعرابياً من جرم يقول اخذته والله بالغشمير اى اعتصبته واهل اليمن يسمون وعاء الطلعة اذا طال شِرغافاً *

والشُرفوغ الضفدع الصغير والشُرغوف ايضاً والشُفدغ ايضاً الغين معجمة الضفدع فى لغة اهل اليمن *

وقَرمش الشيء اذا جمعه وقرشمه مقلوب وقِرشَمٌ صلب شديد *

والكَرشمة تقول العرب قبح الله كرشمته اى وجهه *

والهِرشَمُ مثل الخرشَم وقد مر ذكره وهو الحجر الرخو وقال قوم بل الحجر الصلب — قال الراجز

هِرشَمّة فى جبل هِرشَمّ

تبذل للجار ولا بن العمّ

يعنى بئراً — ورجل قِرشَمٌ صلب شديد — قال الراجز العجاج

وان تذوقوا السمّ كيف السمّ

وكيف حدّ مُضر القِرشَمُّ

ويروى القِطيَمّ من القطم وهو الفحل الهائج من الابل — والقُرشُم الصغير الجسم من كل شيء وبه سمى القُراد قرشوماً — والقُرشوم ايضاً ضرب من الشجر زعموا ان حمله البق — والقُرشوم قالوا البعوض *

وعجوز هِرشَفّة اى مسنة ويقال بل الهرشَفّة خرقة ينشف بها الماء من الارض اومن الحسى — قال الراجز

ربّ عجوز رأسها كالكِفّه

تحمل جُفّاً معها هِرشَفّه

والجُف نصف قربة تقطع من اسفلها ويتخذ منها دلو *

وتَهمرَش القوم اذا تحركوا وهى الهمرشة *

﴿ الراء والصاد ﴾

(العُصفُر) معروف عربي قد تكلمت به العرب

(الراء والصاد)

(١) في ل — عشرم (بالتخفيف) خشن شديد *

قال الراجز

قد كُنْتَ تَحذُ رتُكَ لقط العُصفُر

بالليل قبل تُصبحى و تُسفرى -١

وتعصفرت -٢- العنق اذا التوت واصعنفرت

وضربه حتى اصعنفر اذا التوى من شدة الالم *

وربما سمى السوط من العقب -عرفاصاًوعرافيص

الهودج العقب الذى يجمع رؤوس الخشبات

والعُصفور معروف *

وعَرَصَمٌ صلب شديد - وصمعر اسم وقالوا

اسم ناقة *

والعُنصُرُ الاصل ويقال عُنصَر ايضاً بفتح الصاد *

وقَرفَصت الرجل اذا شددته قَرفصة وقِرفاصاً

وقَرمص وتقرمص اذا دخل فى القُرموص حفيرة

يدخل فيها الرجل ويكتنُّ من البرد يقال قُرموص

وقِرماص *

وصمقر اللبن واصمقرَّ اذا اشتدت حموضته *

وقِرصِم اسم -٣- بطن من مهرة بن حيد ان منهم

العُجيل وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم *

(الراء والضاد)

الراء والضاد

(العُضرُ ط) الدبر والعُضرو ط الاجير فاما

العَضرفوط فستراه فى بابه ان شاء الله *

والعرمَض الطُحلب والغضنفر الغليظ الجافى ومنه

اشتقاق الغضنفر *

قِرضِم اسم قبيلة اليهم تنسب الابل القرضِمية قال

ابن الكلبى هو قِرضِم رجل من مهرة وقال ابو بكر

هو بالصاد ولم يكن هذ ابابه *

(الراء والطاء)

الراء والطاء

العُرفُط ضرب من النبت *

والعَمرطة منها اشتقاق العُمروط وهو اللّص الذى

لا يلوح له شيء الاّ اخذه *

والعَرَطَل الطويل الفاحش الطول المضطرب *

والقُرطُم معروف وهو حب العُصفر وقرطمت

الشيء قطعته *

والقرمَطة مداناة الخطو ومقاربته ومنه الكتاب

المُقرمَط *

والقِنطِر الداهية والقِنطِر لغة يمانية هذا الذى -٣

يسمى الدُبسىّ قال الشاعر - فى الداهية

ام من يطالعه يقلْ لصحابه

ان الغريف يُجنُّ ذاتَ القِنطِر

وهَرمَط فلان عِرض فلان اذا وقع فيه *

والقِنطار معروف النون فيه ليست اصلية وقد اختلفوا

فيه قال ابو عبيدة ملء مَسك ثورمن ذهب وقال قوم

ثمانون رطلا من ذهب واحسب انه معرب *

(١) ن- بالكى فورحتى تصبحى وتسفرى * (٢) بهامش هـ -قال ابن خالويه يجب أن يكون تصعفرت العنق قلت وكلاهما لغة - س * (٣) كذا بهامش هـ - معلما عليه انه فى نسخة ولم يذكره المؤلف في الاشتقاق الا بالقاف والضاد معجمة وكذا ذكره فى هذا الكتاب فيما سيأتي وكذا ذكره ابن سيدة وذكر المجد ان القاف تصحيف والصواب الفاء - ولا ادرى ما هو الصواب - س * (٣) في ل - وهو الطير الذى *

الراء والظاء

مهمل *

الراء والعين

(تقرعف) الرجل واقرعف وتقرفع اذا تقبض واما قولهم تفرقع فهو صوت بين شيئين يضربان - وقال بعض العرب سمعت فرقاع فلان اى ضرطه *

والفرعل ولد الضبع والجمع فراعل وفرعل اسم ايضاً *

والفرعنة - ١ - مشتق منها فرعون وليس بكلام عربي صحيح *

وكمعر سنام الفصيل اذا صار فيه الشحم وهو مثل كمرم *

وارمعل الجفن اذا سالت منه دموع حتى تفسده وعركل اسم *

الراء والغين

(الغرفة) معروفة وقد مضى فى الثلاثى والغرف ضرب من الشجر والغريف الشجر الملتف اي شجر كان والغريف ضرب من الشجر - قال احيحة بن الجلاح

باكنافه الشوع والغريف

وغرقئ البيضة قشرها الداخل *

والغرمول معروف للناس والخيل ولا يقال فى غير ذلك الا استعارة *

الراء والفاء

(الرفقة) معروفة وفلان قرفتي اى تهمتي *

الراء والقاف

(الرقلة) النخلة الطويلة *

والقومل نبت - قال الراجز

يخضن ملاحا كذاوى القومل

الملاح ضرب من النبت - وقومل اسم ملك - وانشد لامرئ القيس

واذ نحن ندعو مرثد الخير ربنا

واذ نحن لا ندعى عبيداً لقرمل

وبعير قرامل اذا كان عظيم الخلق - والقرامل البختي او ولد البختي *

والقرمة - ٢ - جليدة تقتطع من انف البعير ثم تفتل فتكون كأنها نواة فى موضع الخطام - ويقال القرمة ايضاً والقرامة ايضاً - والقرامة كل ما قطعته باسنانك من شى فالقيته فقد قرمته وقد مضى ذكر هذا فى الثلاثى فالبعير حينئذ مقروم فاما المقرم فالفحل وليس من هذا *

باب الزاى فى الرباعى

الزاى والسين

اهملت وكذلك الى الظاء *

الزاى والعين

(الزعفقة) سوء الخلق وقد قالوا البخل والضيق ورجل زعفق وزعافق من قوم زعافق - قال الراجز

انى اذا ما حملق الزعافق

واضطربت من بخلها العنافق

وعتفز زعموا الذى يسمى بالفارسية المرزنجوش *

(الراء والظاء) (الراء والعين) (الراء والغين) (باب الزاى) (الزاى والعين) (الراء والقاف)

(١) قلت الاجود ان الفرعنة من فرعون وليس له اصل فى العربى الفصيح اللهم ان يقال من الفرع والنون زائدة - س *

(٢) في ل - القرمة (بضم القاف) *

ورجل عنزق ضيق الخلق *

والقُنزُع واحدة قنازع الرأس وهو الشعر المجتمع في نواحيه وجوانبه - قال الراجز

ميزعنه قُنزُعاً عن قُنزُع

مرُّ الليالي ابطئي او اسرعي

والزعنف الواحد من زعانف الاديم وهي اطرافه ويشبه به الدني اللئيم من الناس *

وعزهل وهو فرخ الحمام والجمع عزاهل - وعزهل موضع وعزهل اسم - قال جرير

وقد قتل الجحاف اولاد نسوة

بهن ابن خلاس طفيلُ وعزهل

الزاي والغين

مهمل *

الزاي والفاء

(الزَّقفلة) السرعة وجاء يزقفل زقفلة اذا جاء مسرعاً *

والزَّنفلة يقال زنفل في مشيته اذا تحرك كأنه مثقل بالحمل وقد سمت العرب زنفلا قال ابو عثمان الاشناندانى الزنفل - ١ - الداهية ولم اسمه الا منه *

الزاي والقاف

(القَلزمة) ابتلاع الشيء وبه سمي بحر القُلزُم *

والزُّملقة من قولهم رجل زُمَّلق وزملوق وزُمالق هو الذي اذا باشر اراق ماءه قبل ان يجامع *

وزَهمق وزُهموقة وهو زهومة الرائحة والزَّهمق والزَّهمقة رائحة الجسد من صُنان وقال ابو زيد شممت زهمقة يدى اى زهومتها *

وقهمز قصير مجتمع وزِهلق حمار زِهلق املس الشعر قليله وكل شيء ملسته فقد زهلقته *

الزاي والكاف

(الزُّكمة) وقالوا الزُّنكمة آخر ولد المرأة وليس بثبت *

الزاي واللام

(لهزم) يقال لهزمه اذا ضرب لهزمته *

وزَمهل اميت ومنه اشتقاق ماء مُزمهل صاف *

الزاي والميم

(الزُّنمة) والزَّنمة وهي المعلقة تحت فكي العنز والتيس يقال هو العبد زنمة وزلمة بالنون واللام خالصا وقد مضى ذكره *

باب السين في الرباعي

السين والشين

اهملت الى الضاد *

السين والطاء

(الطَّمسفة) لغة مرغوب عنها يقال مر يطمسف في الارض اذا مر يخبطها *

وسمطت الشيء وسطمته اذا خلطته سمطة *

والسلطة والسطلة الكلام غير ذي نظام كلام مسلط وهذه لغة بعيدة زعموا *

والطنفسة معروفة - وفنطيسة الخنزير انفه وكذلك الفلطيسة ايضاً وتفلطس انف الانسان اذا اتسع *

والسلطع والسلنطع الفاحش الطول - والسلطم الطويل والطِّلمسة مثل الطرمسة سواء والطرمساء والطلمساء الظلمة

(١) في م و ف - ام زنفل الداهية *

الظلمة و هوا لغبار ومرّ طرمساء من الليل اذا مرّت قطعة منه عظيمة *

و طَلسم الرّجل و جهه اذا كرّهه وجهه مثل بلسم سواء فان كان الطلسم من كلام العرب فمن هذا اشتقاقه كأنه يغير الشيء وينقله من حال الى حال *

والمَطلّس والمطلّسُ اللّص القاطع يطلس كل ماوجده اى يأخذه *

و القسطلُ الغبار و هو القسطال ايضاً و القسطلانيّة نُدأة الشّفق اوندأة قوس قزح و يقال للذى يسمى قوس قزح القسطلانيّ *

(السين و الظاء)

مهمل *

(السين و العين)

(فَقعَسٌ) اسم و هوابوقبيلة *

و عَسقَل احدعساقيل السّراب و هو اول مايجرى منه والمسقل ضرب من الكمأة كبار *

و العَسلّق اسم من اسماء الذئب وعَنقس داء خبيث *

و كَعسَم الرجل اذا ادبرهارباً - والكعسم الحمارالوحشى لغة يمانية والجمع كعاسم ويقال كُعسوم ايضاً *

و سَمَلّع اسم من اسماء الذئب والعَملّس اسم من اسماء الذئب ايضاً واصله من العملسة و هى السرعة *

و ناقة عَنسَل سريعة النون زائدة - وسَلعن الرجل فى مشيته اذاعدا عدوا شديدا و ليس بثبت *

والسِلعَة الضواة فى الجلد - وانشد

قذيفةُ شيطان رجيم رمى بها
فصارتْ ضواةً فى لهازم ضِرزم

قال ابو بكر كل ما انعقد فى الجلد وتأفهو ضواة وسلعة وسلعة الرجل بضاعته كائناً ما كان *

(السين و الغين)

(سَلغفَ) الرجل الشيء اذا ابتلعه *

(السين والفاء)

(فلقَسٌ) بخيل لئيم ومنه اشتقاق فَلنقَس وهوالذى قد ولدته - ١ - الاماء من قبل امّه و ابيه قال الراجز

ثلاثةٌ فايّهم تلمّسُ　*　العبدُ والهجين والفَلنقسُ

والسَفلة من الناس الرديّ ولايقال سِفْلة و ان كانت العامة قد اولعت به و انما يقال فلان من سفلة الناس *

و سَنهفٌ اسم النون زائدة و هو من السهف و هو سرعة العطش *

(السين و القاف)

(بعير سَلقَم) وصلقم وهوالشديد الفك الذى يكسر كل ما مضغه و هي السلقمة و الصلقمة - والسَملَق الفضاء من الارض الواسع *

و قَلنسَ الشيء اذا غطّاه و ستره النون فيه زائدة و يمكن ان يكون منه اشتقاق القلنسوة النون زائدة وهى القلنساة ايضا وذكر الخليل ان القلنسة ان يجمع الرجل يديه فى صدره و يقوم كالمتذلل *

(السين و الكاف)

(كَهمَس) و هو القصير و يقال اسم من اسماء الاسد *

وهِلكِس و هِلّكس وهكلِسٌ دنيء الاخلاق *

(١) ن - الهجين من قبل ابويه *

باب الشين فى الرباعى

اهمل الى الضاد

الشين و الطاء

(العَشنَّطُ) الطويل و القَطمشة الاخذ قهرا وبه سمى غَطمَّش *

و الطَّنفشة تحميج النظر طَنفش عينه اذا صغّرها فاما شُنظُف فكلمة عاميه ليست بعربية محضة و شَفطل اسم *

الشين والظاء

مهمل *

الشين و العين

(الشَّنعَفة)الطول و منه اشتقاق الشنعاف ـ والشُنعوف وهى اعالى الجبل و الجمع شناعيف *

و القَشعَم المسن وهو اسم من اسماء النسر و القشعم ايضا اسم من اسماء الاسد قال ابو بكر انما ثقل العجّاج القشم اضطرارا فقال

لذ زعمت ربيعةُ القشمُّ

وكان ربيعة بن نزار يسمى القشم و ام قشم الحرب و الداهية *

والقُشعُوم ـ ١ ـ و القُرشوم الصغير الجسم وربما سمى به القُراد ـ و القُرشوم ضرب من النبت و زعموا انه شجرة تحمل البقّ *

والعَشنَقُ الطول و به سمى الرجل عِشَّنقا و عنقش النون فيه زائدة وهو اسم و دفعها الخليل و زعم انها مصنوعة *

و عَنكَش اسم النون زائدة ـ والعَكش التجمع وبه سمى المنكبوت عُكاشا و الرجل عُكاشة *

وعجوز عَشمَه و عَشبَة وكذلك الرجل ايضا وهى المسنة وقد مضى هذا فى الثلاثى *

الشين و الغين

(الشُغنة) فى بعض اللغات التى تسمى بالفارسية البُشتُكة و هى الحال بالعربية وهى الكارة بعينها التى يشدّها الرجل على ظهره و فيها ثيابه *

الشين و الفاء

(شَفقَل) اسم وابو شفقل راوية الفرزدق وقَنفَش الشيء اذا جمعه جمعا سريعا ـ و القَنفَشة دويبة من احناش الارض *

الشين والقاف

اهملت (الاالشمَّشقَلة) فانه آن تزن دينارا بازاء دينار لتنظُر ايهما اثقل ولا احسبه عربيا محضا وقيل ليونس او لخلف بم تعرف الشعر الجيد من الردى فقال بالشَّشقَلة *

الشين و الكاف

مهمل *

الشين واللام

عجوز (شَهلَة) كهلة لايكاد يُفرد و هو مثل الشَّهبرة وهى المُسنّة و فيها بقية ـ والشهلاء الحاجة ـ قال الراجز

لم اقض حتى ارتحلَت شَهلائى

من العَروب الغادة الغَيداء

و يروى من العروب الكاعب ـ و يروى الطفلة *

(١) القشعوم — من ل *

باب الصاد في الرباعي

الصاد والضاد

مهمل و مع الطاء و الظاء *

الصاد و العين

(الفُصعُل) عقرب صغيرة *

و الصعفقة تضاؤل الجسم ومنه اشتقاق صَعفوق اسم و ليس فى كلامهم فعلول بفتح الفاء الاصعفوق قال الراجز - العجاج

ها فهوذ افقد رجا الناسُ الغير

من امرهم على يديك والثُّؤر

من آل صَعفُوقٍ و اشياع اُخر

وهم قوم من اهل اليمامة يسمون الصعافق و قال قوم بل الصعافق الذين - ١ - يدخلون السوق و لا رؤوس اموال لهم فيشاركون التجّار فيصيبون من ارباحهم و العِنفص المرأة الضئيلة الجسم الكثيرة الحركة في المجيء والذهاب - قال الشاعر

ليست بسوداء و لا عنفص

سريعة الوثب الى الداعر

مأخوذ من الدُعر و هو الدود الذى يأكل الخشب والصقعل لبن حليب يمرس فيه تمر - قال الراجز

ترى لهم عند الصقعل عثيره

وجأزاً تشرق منه الحنجره

عِثيرة اى غبارا *

و القصعة معروفة بفتح القاف - ويقال صلمع رأسه اذا حلقه - و صلمع الشيء اذا ملسه *

والعُنصُل ضرب من النبت يقال عُنصُلٌ و عُنصَل *

الصاد والغين

(غلصم) الرجلُ الرجل اذا اخذ غلصمته *

الصاد و الفاء

(صنفة) الثوب حاشيته و قال قوم الصنفة التى عليها الهدب *

الصاد و القاف

(الصلقم) قدمر ذكره - وقنصل قصير - و قلصمت الشيء اذا كسرته وقصلمت ايضاً ليس بثبت *

باب الضاد فى الرباعى

اهملت الضاد مع الطاء و الظاء *

الضاد و العين

(ضَلفع) موضع - قال

أ قرينُ انكَ لو شهدتَ فوارسي

بعما يتين الى جوانب ضلفع - ٢

و عضنّك منه اشتقاق رجل عضنّك غليظ شديد *

و العضلة الداهية و الجمع عضل *

وعلهضت القارورة اذا صممت رأسها كذا يقول الخليل قال ابو حاتم هذا بناء مستنكر و يقال عضهلت - ٣ - كأنه من المقلوب *

الضاد و الغين

(غنضف) اسم النون زائدة واشتقاقه من الغضف و هو استرخاء الاذن - والغضف خوص طوال يشبه

(١) فى م - يتجرون بغير رؤوس اموالهم ويأخذون لذلك اجرا * (٢) ما مش ل - قال ابو سعيد الذى احفظه أقرين (بفتح القاف) * (٣) فى م - علهضت كأنه عضهلت من المقلوب *

خوص النخل و ليس به يقال - ٤ - له نخل الشيطان يكون بعسكر ان - وفي بعض اللغات الغضفة القطاة *

الضاد و الفاء

اهملت وكذلك الى آخر الحروف *

باب الطاء في الرباعي

الطاء و الظاء

مهمل *

الطاء و العين

(العفطلة) خلطك الشيء بالشيء عفطلته بالتراب وكذلك العفلطة *

و القمعطة اقمعطّ اذا تداخل بعضه في بعض *

والقلعطة منه اشتقاق رأس مُقلعِطّ وهو اشد الجعودة و العلقِط الاتب *

الطاء والغين

(غنطف[1]) اسم ذكره قوم فان كان كذلك فهو من الغطف النون زائدة و الغطف قلة شعر الاشفار وبه سمى الرجل غطيفاً وقد مر ذكره في الثلاثي *

الطاء و الفاء

(قفطله) من يدى اذا اختطفه *

الطاء و القاف

مهمل - وكذلك الطاء مع الكاف *

الطاء و اللام

يقال (هلمط) الشيء اذا اخذه او جمعه *

باب الظاء في الرباعي

الظاء والعين

(اللُعمظ) و اللُعموظ و هو الشره النهم و الجمع لعامظ ولعاميظ والمصدر اللِّمماظ واللَّعمظة *

والعِظلِم صبغ قالوا اسود و قال قوم بل هو البقّم *

و العظمة وهي الاعظامة شبيه بالوسادة تشده المرأة على عجزها لتعظمه به *

اهملت الظاء والغين الى آخر الحروف *

باب العين في الرباعي

العين و الغين

اهملتا *

العين و الفاء

(العفلق) الضخم المسترخي وربما سمى الفرج الواسع عَفلقاً *

وقَلفع وقِلفع وهو الطين الذي يجف في الغدران حتى يتشقق *

والفُنقُع وهو القصير الخسيس و الفُنفُعة خرق الدبر *

والمُنفق خفة الشيء وقلته ومنه اشتقاق المنفقة *

وعَفكل وهو الاحمق - و العنفك ايضاً نحوه و يقال امرأة عنفك و هو عيب و هي الواسعة - و عِنفك ثقيل وخم *

العين و القاف

(عَلقَم) و هو شجر ويقال لكل مُرٍّ علقم ويقال هذا اعلق من هذا اى امرُّ منه قال الشاعر - الاعشى

> نهار شراحيلَ بن طَود يريبني
> وليل ابى ليلى امرُّ واعلق

وعَملق و العملقة اختلاط الماء في الحوض و خثورته و عِملق - ٢ - ابو قبيلة من العرب العاربة و هم الذين يسمونَ العمالقة وهو عِملاق بن لاوذ بن سام بن نوح عليه

(١) هذه الجملة من ل * (٢) في م - عمليق *

عليه السلام*

والقُمعل قصب صغير والجمع قماعل وقماعيل و يقال للرجل اذا كان في رأسه عُجرَ في رأسه قماعيل وقماعل و قيل لاواحد قمعول و ُهمَقِيع و قالوا ُهمَّقِيع ثمر من ثمر العضاه *

ويقال لضرب من الكمأة ُقمعُل والقُمعلُ طائر زعموا*

البين والكاف

(ُعاكُم) و ُعلكوم وعلاكم وهو الشديد الصلب من الابل وغيرها ـ قال الراجز

يا رَبَّ ان ّ ما لك بن كلثوم

آنخفرك اليوم بناب ٍ ُعلكُوم

و كنتَ قبل اليوم غير مغشوم

و ُعنكلٌ ايضاً صلب شديد *

باب الغين في الرباعي

الغين و الفاء

الغَلفَقُ الطُحلُبُ *

باب الفاء في الرباعي

الفاء و القاف

الفَلْقمُ الواسع ـ و ُقنفُل اسم احسبه من القُفل و هو اليبس والنون زائدة لان القفل ضرب من الشجر قال ابو ذؤيب الهذلى *

كما تتاَيع الريح بالقَفل

تتاَيعُ اذا تبع بعضهم بعضاً واكثر مايستعمل في الشر وفي الحديث (كما تتايع الفَراش في النار) ـ و يقال درهم قفلة اى وازن الهاء اصلية و هاء التانيث له لازمة ولا يقال درهم قفل*

باب القاف في الرباعي

(المَقْلَةُ) الحصاة التي يتُصافن عليها الماءَ اذا اقتسموا بها في المفاوز اذا كان الماء قليلا يأخذون حصاة فيضعونها في الاناء ثم يصبون عليها الماء حتى يستوى بها و يشرب كل واحد منهم بمقداره ـ قال الشاعر الفرزدق

ولما تصافنّا الإداوة اجهشتْ

الى ُغضونُ العنبريّ الجُراضم

وجاء بُجلُمودٍ له مثل رأسه

لُيسقى عليه الماء مثل الصرائم

على ساعةٍ لوأنّ في القوم حاتماً

على ُجوده ضَنّت به نفس حاتم

ُغضوُنه ماتكسر من وجهه اى بكى والجراضم العظيم البطن الاكول والصرائم جمع صريمة وهى القطعة من الرمل التي تنصرم من معظم الرمل ـ و المُقلةُ مقلة العين وقد مضى *

و الهِلقِم الواسع الاشداق من الابل خاصة وربما استعمل في غيرها وبه سمي الرجل هِلقاما ويقال هَلقم الشيء اذا ابتلعه و يقال بحر هِلقِم كأنه يلتقم مايطرح فيه ـ و قَلهَم اسم ـ قال الراجز

زاحَ الغليُل والهمْ

ان سَلِم ابن القَلهمْ ـ ١

والهَملقَةُ السرعة *

باب الكاف في الرباعي

الكَلِمة واحدة الكلم ـ و كَهمَلٌ ثقيل وخم ـ و كِنهِل موضع*

انقضى الرباعى السالم و الحمد لله رب العالمين

(١) الذى في الاشتقاق ـ طعن ابن القلهم *

بسم الله الرحمن الرحيم

باب من الرباعي فيه حرفان مثلان

(دَرْدَق) وهم صغار الناس -١- ثم كثر حتى صار كل صغار دَرْدَقاً *

الدَهْدَقة قطع اللحم - وكسر العظام فيه يقال دهدق اللحم دهدقةً ليطبخه *

وكُركُم وهو صبغ اصفر ويقال هو الذى يسمى العُروق وهو الهُرد فى بعض اللغات وفي الحديث (ينزل عيسى بن مريم عليهما السلام فى ثوبين مهرودين) اى مصبوغين بالهرد *

والقَرقَف اسم من اسماء الخمر وانما سميت بذلك لان شاربها -٢- يقرقف عليها اى يُرعش *

الدَرْدَبة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع وراءه شيئاً فهو يعدو ويتلفت *

ودِرْدِح ناقة مسنة وفيها بقية *

والقَرقَل ثوب رقيق كالخمار والعامة تسميه قَرقَراً وهو خطأ والبَرْبَسة السرعة *

والكَرْكَسة ان يتدحرج الانسان من علو الى سفل يقال تكركس اذا تدحرج *

ويقال تجرجم الوحشى فى وجاره اذا تقبّض فيه ويقال تقرقم - والقرقمة ضؤولة الجسم من المولود ودقة عظامه لتقارب نسب ابويه وفى كلام بعضهم (والله ما أُحسن الرطانة وانى لارسب من الحجر ولا قرقمنى الا الكرمُ) *

والقرقسة دعاؤك جرو الكلب يقال قرقست بالجرو اذا دعوته - والقِرقِس طين يختم به فارسى معرب يقال له بالفارسية جرجشت -٣- والقرقس الجرجس - وانشد

فليت الافاعى يُعضِّضننا　مكانَ البراغيث والقِرقِس

والطرطبة اضطراب الماء فى الجوف اوالقربة اذا خرج من مكان ضيق ويقال طرطب الراعى بالمعزى اذا دعاها لتجتمع وقال قوم من اهل اللغة طرطب الرجل عن الرجل اذا فرّ منه وليس بثبت - قال الراجز

لما رآنى ابنُ جُوَىّ كُسّبا　وجالَ فى جحاشه وطَرطَبا -٤

وجَحْجَب اسم وجحجبى ايضا وهم بطن من الانصار قال قيس بن الخطيم -٥

بين بنى جَحْجَبِي وبين بني　كُلْفَة انى لجارى التلف

ويروى وبين بنى عوف فانى - وقَرفخ نبت قال الراجز العجاج

ودُستهم كما يُداس القرَفخُ　يُكسرُ احيانا وحيناً يُشدخ

والزهزقة كلام لا يفهم وقالوا اكثرة الضحك *

والزَهزَمة كلام لايفهم يقال سمعت له زهزمة كالمغنى *

وحدرَد اسم - وبَربخ موضع - قال الشاعر

(١) في ل و مخ وف الغنم　(٢) في ه صاحبها *　(٣) ه - جرجست *　(٤) ه - لما رانى قد اتيت طرطبا و جاض منى فرقا وطحربا *　(٥) في ه - عمر بن امرئ القيس الانصارى *

و قبرٌ با على مُسحّلان مكانه

و قبرٌ(١) سقي صوب السحاب بيربخا

قال ابو بكر و قبرٌ با على مُسحّلان قبر المنذر ابن المُنذر و قبرٌ بيربخ قبر عمرو بن مامة عم النعمان و هو ملك قتيل مراد - و كَحكبٌ ايضاً موضع *

و سِمسِقٌ نبت طيب الرائحة يقال هو الآس *

و الشِر يِشرٌ طائر يقال له الشِقِرّاق والسا سم ضرب من الشجر *

و دُهدُرٌ و هو الكذب ودُهدُنٌ وهو الباطل يخفّف و يثقل قال الراجز - مدرك بن حصن الاسدى

لاَ جعلن لابنة عمرو فنّا

حتى يكون مَهرُ هادُهدُنّا

و زَخزَبٌ اسم و هو الغليظ الجافي *

و من هذا الباب

شُربُبٌ موضع و دُعبُبٌ ثمر نبت - و حُلبُب مثله و صِندِد اسم جبل معروف *

ورمدِد و هو الرّماد ويقال الرِمدِداء ايضاً ممدود و سَردد موضع - ويقال جاءت الابل سَردَداً اذا جاء بعضها يتلو بعضاً - و قَردَدٌ ارض صلبة شديدة *

و عُندَد من قولهم مالي عن هذا الامر عُندَد اى مالي منه بدٌ - ومَهدد اسم امرأة وخُفدُد اسم طائر وربما قالوا خُفدُود على وزن فُعلول - و قُعدُد له موضعان - يقال فلان قُعدُد بني فلان اذا كان اقربهم الى الجدا لاكبر نسبا و القُعدُد ايضاً الدني من القوم وسؤدَد في لغة من همز يضم الدال الاولى و من لم يهمز فتح الدال الاولى وفتح الدال لغة شامية *

والقُرقُر الارض فيها حصى يبرق *

والجُدجُد دويبة تسمى الصُرصُر والجَدجَد الارض الصُلبة *

باب ماجاء من الرباعى على فَعَلّ و فِعِلّ و فُعُلّ

(باب ما جاء من الرباعى)

و ان كان لفظه ثلاثيا فهو رباعي يلحق ببناء فَعلَل ويدخل في هذا الباب فُعُلّ و فِعِلّ *

فمنه عكَبٌّ وهو مأخوذ من شيئين امامن العُكاب وهو الغبار اومن العكَب وهو غلظ الشفتين - العِكَبّ اسم من اسماء ابليس - والعِكَبُّ الهِرك *

و بعير خِدَبٌّ عظيم الخلق قال الشاعر - المهلهل

ينوء بصدره والرمح فيه * و يخلجه خِدَبٌّ كالبعير

و هِجَفٌّ جاف فدم غليظ ويكون نعتا للظليم وللرجل ايضاً و هِقَبٌّ مثل الهجف سواء *

و هِزَفٌّ سريع يوصف به الظليم و هِبلٌّ عظيم الخلق من الابل و الناس قال الراجز - قطريّ بن الفجاءة

انا ابو نعامة الشيخ الهبلّ

انا الذى ولدت في اخرى الابل

يريد انه اعرابي ورجل حُطُبٌّ وحِطَبٌّ وهو الغليظ وربما سمي الوتر الغليظ حُـ .ا *

وصُمُلٌّ وهو الصلب الشديد *

(١) في ل سقى (بفتح القاف) اصح وهى لغة طيئ واسد - ك *

وقمدٌ طويل وربما قالوا رجل قمدّان واقمد وحذنٌ يقال رجل حذنٌ وحذنة وهو صغير الاذنين – وحمار كدرٌ صلب شديد *

ورجل كبنٌ وخبنٌ اذا كان متقبضا وربما سمي البخيل كبنّاً *

وقطنٌ وجبنٌ معروفان يخفف ويثقل – قال الراجز

كأنّ مجرى دمعها المستنّ
قطنةٌ من جيّد القطنّ

وفرس طمرّ وثاب وهو فعلٌ من الطمر كذلك ضبرّ وثاب من الضبر *

وخبقٌ فرس خبقّ اذا كان سريع العدو *

وسجلٌ كتاب والله اعلم ولا يلتفت الى قولهم انه فارسي معرب *

وحبرٌ وحمرٌ موضعان قال الشاعر – عبيد بن الابرص

فعروة فقفا حبرّ * ليس به من اهله عريب

وفلزٌ وهو خبث الحديد الذي ينفيه الكير – قال الراجز

كأنما جمع من فلزّ

وفرس دفقٌ جواد – ورفلٌ ورفنٌ ذنوب وضبرٌ يقال رأس ضبرٌ وثاب ايضاً محكم الخلق ويلحق بهذا الباب ايضاً ما جاء على فعلّ من ذلك *

(ومما يلحق بالرباعي)

فرس سبطر واسد ضبطر وهو الشديد وكذلك البعير وبعير قمطر شديد صلب *

وبعير رنجل عظيم ورجل رنجل عظيم الشان *

وزوقٌ سبحل عظيم طويل وكذلك الرجل – قال ابو بكر وذكر عن الاصمعي انه ذكر امرأة من العرب وصفت بنتها فقالت (ربحلة سبحله تنمى نبات النخله)

وبعير صلخد وصلخد – ١ – بالتشديد والتخفيف *

ورجل سمغد احمق ضعيف قال الشاعر – عمرو بن معدى كرب

اتانا ثائر ابا بيه قيس
فاهلك جيش ذلكم السمغد

اراد الاشعث بن قيس بن معدى كرب *

وعبقس اسم من اسماء الداهية ودمقس ضرب من الحرير *

وبعير عربض ضخم وكذلك الرجل *

وضرب طلخف وطلحف بالخاء والحاء شديد متتابع *

وبعير صلقم – وصلقم شديد العض وكذلك صلقم شديد العض *

ورجل صمّعد صلب وبعير دلمث ضخم ورجل دلمز صلب شديد قصير – قال الراجز

دلامز يربى – ٢ – على الدّلمز

وجمل درفس وهو الصلب الشديد – وناقة درفسة عظيم – قال الراجز

كم قد حسرنا من علاة عنس
درفسة اوبازل درفس

ودمشقٌ معرب – ويقال دمشق عمله اذا اسرع فيه *

ورجل غدفلٌ طويل وجمل غدفل سابغ شعر الذنب

(١) في م – صلخدّ (بتشديد الدال) * (٢) في م – يورى – فتأمله *

الذنب *

والدرقلُ ضربٌ من الثياب *

وهِزَبْرٌ اسم من -١- اسماء الاسد - وهِدَمل يقال رجل هِدَمل ثقيل ورمل هِدَمل وهدملة اى مجتمع والهدَبل مثل الهدمل سواء *

وصِقَعلٌ تمرٌ يحلب عليه لبن - قال الراجز

ترى لهم عند الصِقَعل عثيرَه

وهِرَقلُ اسم بفتح الراء وتسكين القاف و هواسم اعجمي *

باب ماجاء على فِيَعلٍ وفِوَعلٍ

رجل حِيَفس (ضخم) آدم وصِيَمٌ صلب شديد وجِورٌ صلب شديد - قال الراجز

اعيا فنطناه مَناط الجرّ

بين وعائى بازلٍ جِوَرّ

ورجل زِيَفن طويل قال ابوبكر وليس فى كلامهم فِوَعل الامدغما و الذى جاء منه جِوَرٌّ وزِوَرٌّ من قولهم زِوَرُّ القوم وقد قالوا زُوَرٌّ قومه اى رئيسهم و سيدهم *

هـذا آخر الباب والحمد لله حق حمده و صلى الله على سيدنا محمد رسوله وعبده - و يتلوه ان شاء الله تعالى *

﴿ باب ماجاء على فُعّل لفظه لفظ الثلاثى و هو رباعيٌّ ﴾

غُرّب موضع - وغُبّر باقى اللبن فى الضرع - وكذلك غُبَّر الحيض - قال الشاعر

ومبرّءٍ من كلّ غُبَّر حيضة

وفساد مرضعة و داءٍ مُغيل

وزُمّحٌ ضعيف وزُمّج طائر فارسى معرب وقد تكلمت به العرب *

والكُرَّج فارسي معرب وهي لعبة يلعب بها الصبيان قال جرير

لبست سلاحى والفرزدق لُعبةٌ

عليه وشاحى كُرَّجٍ وجلاجله

وصُفّر موضع والخُلَّبُ نبت - و الخُلَّب البرق الذى لاماء فيه مأخوذ من الخلابة و هى الخديعة *

وصُلّب وهى حجارة المسنّ - قال الشاعر

يبارى شباة الرمح خدٌّ مذلّق

كصفح السنان الصُلّبى النحيض

النحيض الذى قد رُقّق كأنه قد قُشر اى الذى قد مُسح على الصُلَّب *

و رجل حُوّل قُلّب شديد الحيلة و التقلّب وقالوا دهر حُوّل قُلّب كثيرا لتحول و التقلّب - و رجل زُمّل ضعيف - ودُخّل طائر - قال الراجز

كالصقر يجفو عن طراد الدُخّلِ

ولحم دُخّل اذا كان متداخلاً غليظا - والتُمّر ضرب من الطير - قال الراجز

واحتمل اليتم فُرَيخ التُمّره

والحُمّر ضرب من الطير - قال الشاعر

قد كنت احسبكم اسود خفيّة

فاذا لَصاف تبيض فيه الحُمّر

ويروى لَصاف يبيض فيها ويخفف فيقال حُمَر والاول اعلى - قال ابن احمر الباهلي

(باب ماجاء على فعّل)

(٣) ن - صفة من صفات *

الاّ تداركهم تصبح ديارهم
قفراً تبيض على أرجائها الحمر
و الدُخّل ضرب من صغار الطير - والزُرّق ضرب من الطير و الزُرّق ايضاً بياض فى ناصية الفرس او فى قذاله *
و الحُرّق ايضاً ضرب من الطير و القُبّر ايضاً ضرب من الطير - و القُنّب ايضاً فى بعض اللغات الذى يسمى القِنّب *
والجُمّل من قولهم حساب الجُمّل واحسبها(١) داخلة فى العربية - و الجُمّل حبل غليظ تشدّ به السفن وقد قرئ (حتىّ يلج الجُمّل فى سمّ الخياط *
ورجل سُخّل و قوم سُخّل الواحد والجمع فيه سواء و هو الضعيف - قال الشاعر
سُجرّاء نفسى غير جمع اشابة
حشد و لا هلك المفارش سُخّل
و يروى عزّل - و السُلّج نبات رخو من دق الشجر
و الدُمّل يخفف و يثقل - قال الشاعر
و انتصب الغار ب فعل الدُمّل
يصف سنام البعير - و القُمّل دويبة تقع فى الزرع فتفسده *

باب فَعّل و هو قليل

(خضمّ) و هو لقب العنبر بن عمرو بن تميم - قال الشاعر - عمرو بن حيى التغلبى
سلبوك درعك و الاغرّ كليهما
و بنو اسيّد اسلموك و خضّم
و بذّر موضع - قال الشاعر
سقى الله امواهاً عرفت مكانها
جراباً و ملكوماً و بذّر و الغمرا
و يروى جراداً - و عثّر موضع - قال الشاعر
ليث بعثّر يصطاد الرجال اذا
ما الليث كذّب عن اقرانه صدقا
و بقّم فارسي معرب وقد تكلمت به العرب - قال الراجز
كمرجل الصبّاغ جاش بقّمه
ولم يجئ فعّل الا خاّز وهو القصير و حِلّق موضع وهو معرب *
و حِمّص عند الكوفيين والبصريون يفتحون الميم *

باب ما جاء على فُعَلِل

يقال (هُدَبِد) وعُثلِط وعُجلِط و عُلَبِط وعُكَلِط وهو اللبن الخاثر الغليظ - والهُدَبِد ايضاً داء يصيب الانسان فى عينه كالعشا فلا يبصر بالليل - قال الراجز
هو لا يرى داء الهُدَبِد
مثل القلايا من سنام وكبِد
وحُمَحِم طائر وصُمَصِم وهو الصلب الشديد وضُمَضِم غضبان *
و زُمَلِق و هو الذي اذا همّ بالجماع اراق ماءه قال الراجز
ان الزُبير زَلِق زُمَلِق * لا آمن جليسه ولا انِق
الانِق الذى يرى ما يعجبه - وكذلك الدُلَمِص و هو البرّاق الجلد *
وعُكَلِد وعُلَكِد شديد صلب - و جُرَول ارض ذات حجارة - و خزَخِز كثير العضل صلب اللحم قال الراجز

(١) كذا في ل - ولعل الصواب دخيلة *

اعدّ دثْ للورد اذا الورد حَفَزْ

غرباً مجوفاً - ١ - وجلالا خزّ خزْ

ويروى غرباً مجوحاً الجلال جمع السانية *

وجُرَيض - ٢ - عظيم الخلق - وعكَمس ليل عُكمس متراكم الظلمة كثيفها ورجل هَلَيج فدم ثقيل - ويقال جاءفلان بالعُكمص اذا جاء بالشئ يعجب منه *

وارض ضَلَضِلة وضَلَضِل ذات حجارة وغلام عكَرد حارد غليظ - واعلم ان ما كان من كلامهم على فُعَالِل فلك ان تقول فيه فُعالِل وستراه فى بابه ان شاء الله تعالى - وليس لك ان تقول فى فُعالِل فُعَلِل - ودُمَرِغ وهو الرجل الشديد الحمرة *

والمُقع ثمر من ثمر العضاه وقالوا امُّقعو دُمَّرِغ ايضاً مشدد الميم *

وماء هُزَهِزيهتز من صفائه وكذلك السيف *

باب ما يلحق بالرباعى

بحرف من حروف الزوائد

باب ما جاء على فِعْيَل

(حِذْيَم) الياءفيه زائدة وهو من الحذم - والحذم سرعة القطع او الكلام - ٣ - وقد سموا حِذيماً - قال الشاعر

بَصيرٌ بما اعيا النطاسىَّ حِذْيَما

اراد ابن حِذْيَم فلم يستقم له الشعر *

والطِرْيَم ذكر بعض اهل اللغة انه العسل وجعله رؤبة السحاب المتراكم فقال

فى مكفهرّ الطِرْيَم الشرّ نبث

وغِرْيَد نبت ناعم غض - قال الشاعر

هَزَّ الصبا ناعم الضال غِرْيَدا - ٤

وغِرْيَف وهو ضرب من الشجر - قال الشاعر احيحة بن الجلاح

باكنافه الشُوعُ والغِرْيَف

والخِثيل ضرب من الشجر ويقال رجل خِثْيل اذا كان قصيراً *

والعِثْير الغبار وضِرْيَم زعموا صمغ من صمغ الشجر ذكره الخليل وعِلْيَبٌ واد معروف بالحجاز وقالوا عُلْيَبٌ بالضم وهو اعلى قال البصريون هو عُلْيَب وليس فى كلامهم فُعْيَل غيره قال - ٥ - ابو عمر علبب بباءين

وغِرْيَل وهو الماء الخاثر الكثير الحمأة والطين وغِرْيَن ايضاً *

وهِمْيَغ موت سريع وحيٌّ - قال ابوبكر قال اصحابنا بالغين المعجمة وانشدوا - للهذلى المتنخل

اذا وردوا مصرهم عُوجِلوا

من الموت بالهِمْيَغ الذاعط

وذكر الخليل بالعين غير المعجمة فقال هِمْيع موت سريع وحيٌّ *

وحِمْيَر اسم ذكر ابن الكلبى انه كان يلبس حلّة حمراء والياءزائدة لانه من الحمرة *

وتِرْيَم موضع - قال الشاعر

هل اُسوة لى فى رجال صُرِّعوا

بتلاع تِرْيَم هامهم لم تقبر

(باب ما يلحق بالرباعى)

(١) ل - غربا فرياً - وروى السيوطى فى المزهر جرورا وقد مر *(٢) ل - حريض *(٣) ه - والخذم سرعة الكلام والسير قال الشاعر الخ * (٤) ه - خوابطا لناعم ضال غريدا * (٥) عندى ان هذه الجملة من الحواشى وهوعمر الزاهد احد معاصرى المؤلف *

اى لم يثأروا *

و عِصْيَد لقب حصن بن حذيفة قال الشاعر عنترة

فهلّا وَ فى الفغواء عمرو بن جابر

بذمّته وابنُ اللَّقيطة عصْيَد

و طِرْ يف موضع وعِلْيط اسم و احسبه مأخوذا من العلط ويقال للعقرب ام العِرْ يط وليس فى كلام العرب فَعْيَل" ولا فعول ولا فَوْعَل قال الخليل اما ضَهيد وهو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح فاما مَهيَع - ١ - فهو مَفعل من هاع يهيع هيا ما اذا اتسع وانتشر ومنه هاع الانسان اذا قاء كأن القيء اذا انتشر من فيه و ظهر *

باب فَيْعَل

قال الخليل -٢- بن احمد رحمه الله اما ضَيْهد و هو الرجل الصلب فمصنوع و لم يأت فى الكلام الفصيح و امرأة عَيطل طويلة و يقال للناقة و الفرس وهو مأخوذ من العَطَل من قولهم ما احسن عطلَة اى ما احسن شطاطه و تمامه *

و غَيطَل" و هو الشجر الملتف و يقال الغيطلة البقرة الوحشية - وكذلك فسر بيت زهير

كما استغاث بسيءٍ فَزُّ غَيطلةٍ

خافَ العيونَ فلم يَنظر به الحَشَكُ

و الغَيطلة اختلاط ظلمة الليل و اختلاط ضوء النهار و قيل اختلاط اصوات الناس واحسب ان الياء زائدة واشتقاقه من الغطل وهو تغطية الشيء يقال غطلت السماءُ يوماً هذا و اغطلته اذا اطبق دجنها *

و بئر غَيلَم" كثيرة الماء و جارية غيلم كثيرة اللحم قال الراجز - في البئر

وغَيلَم قليذم ماتنزف

ورجل فَيخَرُ" عظيم الذكر قال ابو حاتم معجمة - ٣ بالزاى وكذلك من الفرس وقال غيره فيخر بالراء مأخوذ من الضرع الفَخُور وهو الغليظ الضيق الاحاليل قال الشاعر

وكنّا لا يُباح لنا حريم * فنحن كضرّة الضرع الفَخُورِ

و السَّيطلُ الطَّست زعموا - قال الطرمّاح

في سَيطلٍ كُفئت له يتردّدُ

والخَيعلُ مِفضَل" تتفضل به المرأة فى بيتها - قال الشاعر

مشيَ الملوك عليها الخَيعَلُ الفُضُلُ

و تَيجَلُ" صخرة عظيمة - و شيزر موضع - وزَيمر اسم ناقة - وتَيجفر اسم وضَيغَم اسم من اسماء الاسد وهو من الضغم و هو العضّ *

و نَيرَج و نَيزج ايضاً ريح نيرج عاصف وقالوا انورج والنيرج حديدة يداس بها الطعام *

و غَيهق يوصف به الشاب الغض ذو الترارة و التارّ الشاب الممتلىء البدن *

و هَينَغ المرأة الملاعبة الضحّاكة قال الراجز - رؤبة

قولا كتحديث الملوك الهينغ

لذّت احاديث الغويّ المِندَغِ

والنيشم - ٤ - اثر الطريق الدارس *

(١) هذه العبارة من ل * (٢) هذه الجملة من ف و ل * (٣) تقدم في فخران ابا حاتم قاله بالراى والزاى خطأ و ذلك فى نسخة و الاجود ما هنا - س * (٤) ف و ل - النيسم *

والنيسب

والنَّيسب الطريق الواضح ـ والتَّيرب التراب و يقال فلان ذو تَيرب اى ذو نميمة ـ ١ *

وجيدر قصير وارض خيفق واسعة تخفق فيها السراب وفرس خَيفق سريعة وكذلك الناقة *

وجمة فَيلم عظيمة قال الشاعر

اذا فرَّ ذو اللِّمة الفَيلم

وجارية غَيلم ضخمة ممتلئة والغيلم ايضاً ذكر السلاحف فيما قالوا ـ و العَيلم الركيُّ الكثير الماء ـ قال الراجز

و عَيلم قلَيذم ما ينزف

و صَيعَر وهو مأخوذ من الصعر و الصيعريّة ضرب من مياسم الابل ـ قال الشاعر

كِناز عليه الصيعريّة مُكدَم

كناز ناقة شديدة مكتنزة اللحم *

و بَيرح اسم وهو مأخوذ من البَرْح وريح سَيهوج و سَيهج الياء زائدة وهو من قولهم سهجت الريح الارض اذا قشرت وجهها *

و صَيدح الياء زائدة وهو من الصُداح ـ والصُداح شدة الصوت ورجل شَيظم طويل *

و هَيقَلُ الظليم وزعم قوم ان اللام فى هَيقل زائدة و انما هو من الهَيق ـ و هَيقم احسبه حكاية صوت اضطراب البحر ـ قال الراجز

كالبحر يدعو هَيقماً هَيقما ـ ٢

و جَيأل اسم من اسماء الضبع ـ قال الشاعر

وجاءت جَيئل و ابو بنيها

اجمّ المأقيين بها خُماع

و سألت اباحاتم عن اشتقاقه فقال لا اعرفه وسألت اباعثمان فقال ان لم يكن من جألت الصوف و الشعر اذا جمعتها فلا ادرى ـ و دَيلَم جيل من الناس فاما قول عنترة

شربتْ بماء الدُّحرُضين فاصبحت

زوراء تنفر من حياض الدَّيلَم

فاراد الاعداء كما قالوا صُهْب السبال يعنون الاعداء *

و تَيمر موضع ـ و بَيهس اسم من اسماء الاسد ـ و بَيذَر اسم واحسبه من كثرة الكلام *

و بَيحرا اسم الياء فيه زائدة و اشتقاقه من السعة و الضيطر الضخم الذي لاغناء عنده ـ و بَيطر مأخوذ من البطر و هو الشق *

و خينف وهو واد بالحجاز معروف قال حاجز بن عوف الازدى

و اعرضت الجبالُ السود عنى ـ ٣

و خَينفُ عن شِمالى والبهيمُ

والزَّيلَع ضرب من الخرَز ويمكن ان يكون اشتقاقه من قولهم تزلَّع الشئ اذا تشقق ـ قال الراعي

وغملَى نَصِيّ بالمتان كأنها

ثعالب موتى جلدُها قد تزلَّعا

و دَيسم ولد الدُّب و هو مأخوذ من الدُسمة و هى غبرة تضرب الى الطحلة *

و الطيلس و ربما سمى الطيلسان طَيلساً *

وكَيهَم اسم مأخوذ من الكهامة و الياء زائدة قال الراجز

ابلْ آبى الكَيهَم لن تراعى

انى زعيم لكِ بامتناع

(١) في ف و ل — ورجل ذو تيرب اى ذو نميمة * (٢) هذا المصراع من — ل * (٥) ل — دونى *

وجَيهم اسم مشتق من الجهامة و هو غلظ الوجه *
وَجيهَل اسم مأخوذ من الجهالة *
وقَيسب ضرب من الشجر و قد سموا قيسبة *
وَضيزنُ الرجل ضده و يقال الضيزن الذي يخالف
الى امرأة ابيه ــ قال الشاعر
وكلهم لابيه ضَيزن سَلِفُ
اى سلفه ــ والضيزن ايضاً الذى يزاحم على الحوض
او على البئر ــ قال الشاعر
فى كل يوم لك ضَيزَنان
. عند ازاء الحوض مِلهزان ــ ١
و الضَيزن صنم كان يعبد فى الجاهلية معروف *
وكَيسمُ اسم مأخوذ من كسمت الشيء اذا كسرته
و صَيهب و صَيهد و هو الطويل و يوم صَيهد شديد الحر
من قولهم صهدته الشمس و هاجرة صَيهود *
و صخرة صَيخد وصيخود صلبة شديدة *
و هَيضل الجماعة من الناس ــ قال الشاعر
رُبَّ هَيضلٍ لجبٍ لففتُ بِهيضل
لجب شديد الصوت *
والطَيسَل السراب الياء زائدة مأخوذ من الطسل
والطسل للماء الجاري على وجه الارض زعموا *
وخيبَر اسم الياء فيه زائدة احسب اشتقاقه من قولهم
ارض خَبرَة طيبة الطين سهلة *
وزَينَب اسم لامرأة واشتقاقه من زُنابة العقرب وهي
ابرتها التى تلدغ بها فاما زُبانيا العقرب فهما قرناها

و ليس ذلك من زنتب بشيء *
و هَيشو ضرب من النبت ــ قال الشاعر
او هَيشوٌ سُلُبُ
و ضَيفَنُ الذي يتبع الضيف فيأكل بعده ــ قال الشاعر
اذا جاء ضَيفٌ جاء للضيف ضَيفنُ
فاودى بما تُقرى الضيوف الضيافنُ
و صَيرَف و هو المتصرف فى اموره ــ قال الشاعر
قد كنتُ خَرّاجاً وَلوجاً صيرَفاً
لم تَلتحصنى حَيصَ بَيص لَحاص
و الهيثم قالوا ولد النسر و قالوا ايضاً ضرب
من الشجر *
و هَينَم و الهينَمة كلام خفي ــ قال الراجز
هجاؤك الا ان ما كان قد مضى
عليّ كاثواب الحرام لم اُمهَينم
ودَيسق و هو بياض السراب ــ قال الراجز
يعطّ ريعان السراب الدَيسقا
و يروى يشق ــ و صَيدن قالوا هو الملك قال الراجز
رؤبة
اني اذا ــ ٢ ــ استغلق بابُ الصَيدن
قال ابو بكر فاما قولهم الصيدن الثعلب فليس بشيء
و لم يجيء الا فى شعر كثيّر و لم يروه الاصمعي
و قال ليس بشيء *
و خَيسَق اسم ــ والدَيدَن الدأب ما زال ذاك
ديدنى وعَيهل و عَيهم ــ و صفان للناقة السريعة

(١) هامش ل ــ قس ــ ملهزان * (٢) الصواب انى ــ لان قبله ــ قد رفع العجاج ذكرا فادعنى ــ باسم
اذ الانساب طالت يكفني ــ فنعم داع الوالج المستأذن ــ انى الخ *

والجمل

و للجمل وقال قوم لا يوصف به الجمل و لا يوصف بهما الا النوق-و هيكل عظيم و هيكل دير للنصارى*
و هيرع جبان هيوب - قال الشاعر
و لستُ بهيرع ضرع سلاحي
عصاً مثقوبة تقص الحمارا
يقول سلاحي السيف و الرمح و لست كتابع الحمار بالعصا- و هذا كقول الاعشى
لسنا نقاتل بالعصيّ * ولا نرامى بالحجارة
و الهيصمّ الصلب الشديد - قال الشاعر
أيسرُ عيب المرء أن تثلّما
ثنيّة تترك ناباً هيصما
يقول انا شيخ فايسر عيوبي ان تنقصم ثنيّتي و يبقى نابي*
و الجيهلّ و الجيهلة الخشبة التي يحرك بها الجمر لغة يمانية وتسمى الخشبة ايضاً مجهلاً و جيهل اسم*
و غيهب -١- ثقيل و خم و كساء غيهب كثير الصوف- والغيهقة التبختر في المشي *
و عيدهُ السيء الخلق -و الخيدع اسم من اسماء الغول و ربما سموا السراب خيدعاً والخيدع لذى لا يوثق بوده و طريق خيدع مخالف عن القصد*
و خيطل اسم من اسماء السنور - و انشدا فيه يتازعم ابو حاتم انه مصنوع
يُدير النهار بحشر له * كما لج الفقة الخيطلُ
قال ابن دريد سمعت هذا البيت من اعرابي يقال له ابو خيفعي و هو من اسماء السباع -و الخيطل اسم من اسماء الداهية*
و سيحف و هو الطويل - قال الشاعر
له و فضة فيها ثلاثون سيحفاً
اذا آنست أُولى العديّ اقشعرّت -٢-
يعني انه هو يفعل ذلك بها - و ضيكل و هو الفقير قال الشاعر
فاما آل ذيّال فانّا
تركناهم ضيا كلة عيا مى
و روى -٣- عياما عياما جمع عيمان و هو الذي يقرم الى اللبن - اى عطا شاً من اللبن*
و الخيزل ضرب من المشي فيه استرخاء و تمطّط*
و الهيقعة موقع الشيء اليابس على مثله نحو الحديد و ما اشبهه - قال الشاعر
الطعن شنشنةٌ و الضرب هيقعة
ضربَ المعوِّل تحت الديمة العَضَداء
المعول الذي يتخذ العالة و هو ان يعمد الى شجرتين متقاربتين فيقطع اغصانا من شجر آخر فيطرحها عليها فيكنّ غنمه تحتها*
و صيلم موضع- و الطيجن الطابق لغة شامية واحسبها سريانية اورومية و الفيجن الذي يسمى السذاب لغة شامية-٤- قال ابو بكر لا اعرف للسذاب اسماً في لغة اهل نجد الا ان اهل اليمن يسمونه الخفت*
و الطيسع الموضع الواسع و يقال الطيسع ايضاً الحريص*
و الخيلع الضعيف و ربما قالوا به خولع و خيلع اذا

(١) في هـ - و عيهب * (٢) الشعر للشنفرى - والرواية لها وهو الصواب - س * (٣) من هنا الى اللبن من ف و ل * (٤) في هـ - يمانية *

كان منزوع الفؤاد - قال جرير

لا يُعجبنّك ان ترى لِمُجاشع

جِسمَ الرجال وفى القلوب اَلخولع

ويروى جلد *

والخيزب اللحم الرخص اللين - والخيعرة - ١ خفةوطيش وربما سميت الغول خيعرةً *

وهيزرُ اسم مأخوذ من الهزر والهزر الضرب *

وقيصر اسم اعجميٌ وقد تكلمت به العرب وكيشم اسم مأخوذ من الكشم من قولهم كشم الله انفه مثل جدع الله انفه *

وعيقص صفة يُوصف بها البخيل واحسبه مأخوذا من العقص وانقباض اليد عن الخير واصله من قولهم شاةٌ عقصاء اذا كانت منقلبة القرن *

وقيدَر من قولهم رجل اقدر قصير العنق *

وقيعَر كثير الكلام متشدق *

والحيقل الذى لا خيرفيه - وقالآخرون بل الحيقل اسم مأخوذ من الحقلة وهى القراح الطيب الطين ومثل من امثالهم (لا تنبت البقلةَ الا الحقلةُ) *

وهيرَط رخو وخيزر اسم مأخوذ من الخزر من قولهم تخازَر فلان اذا نظر بمؤخر عينه او ضم اجفانه - قال الراجز

اذا تخازَرْت وما بى من خزَر

ثم كسرتُ الطَرف من غير عور

وقيهل احسبه مشتقا من التقهّل وهو رثاثة الملبس وتقول العرب (حياالله - ٢ - قيهلتك) اى وجهك *

والشيَهم ضرب من القنافذ طويل الشوك على قدر المدرى وربما رمى فعقر قال الشاعر - اعشى بني قيس

لئن شبّ اسبابُ العدا وة بيننا

لترتحلنَ منى على ظهر شَيهم

ويروى اسباب المودّة

وحيقر يقال للرجل الضئيل جيقر - وجيهم موضع *

وكيسب اسم مأخوذ من الكَسْب *

ورجل جيعم شهوان يشتهى كل ما رأى وقيفط كثير النكاح وخيطف سريع - قال الراجز

وعَنَقاً بعد الكلال خيطفا

قال ابوبكر الشعر للخطفى جد جرير بن عطية بن الخطفى واسمه عوف وبهذا البيت سمّى الخطفى *

وزَيعر قليل المال واحسبه من الزَعر *

وجيعر اسم من اسماء الضبع مثل جعار سواء *

وغيشم من الغشم *

والنيطل مكيال الخمر اواناء يجعل فيه وربما همزت وكسرت النون فقالوا ئِتطل فى معنى الداهية *

وحيدر وربما قالوا حيدرة اسم مأخوذ من الحدرة والحدرة نتوُّ يظهر فى الجلد من الضرب وقالوا حيدرة اسم من اسماء الاسد ويقال ريح سيهك وسيهج سواء - وعينم اسم موضع *

وأيهم اسم يقال (اللهم انا نعوذ من الايهمين) السيل والجمل الصؤول - قال ابوبكر وايهم انشاء قائل ان يقول فى وزن افعل كان قولا ولكنا ادخلناه فى هذا الباب لان اللفظ يشبه لفظ فيعل لان اولها همزة كأنه عيهم - وسَيهف اسم مأخوذ من السهف وهو

(١) في ل - والهيعرة في الموضعين * (٢) في م - قيهلك *

سرعة العطش — و بَيهق موضع *

و قَيقب عند العرب خشب السرج وعند المولدين سير يعترض وراء القَربوس المؤخر ويسمى القَيقبان ايضاً قال الراجز

يكاد يرمى القَيقبان المسرجا

لولا الازيم و انّ المَنسجا

ناهى عن الذئبة ان تفرّجا

لا قحّم الفارس عنه زَ مجا

و حيلَق اسم من اسماء الداهية — قال ابو بكر وليس فى كلامهم فَعيَل بفتح الفاء فاما ضهيد فمصنوع كذا يقول الخليل و مَهيع مَفعل من هاع يهيع *

و مَريم اسم اعجمي فان كان له اشتقاق فمن الرَيم والريم الزيادة وان كان من رام يريم فهو وجه — ورجل كَيخم متكبر جاف *

باب ماجاء على فَوعَلٍ

(الكَوَمح) المتراكب الاسنان فى الفم حتى كأن فاه قد ضاق باسنانه و قال مرة اخرى الكَوَمح الذى تملأ فاه اسنانه حتى يغلظ كلامه قال الراجز — جرير

اُهجُ الفُلاخَ و احشُ فاهُ الكَوَمحا

تُرباً فاهلٌ هو ان يقبحا

وكَوثر من الكثرة الواو زائدة — قال الشاعر

وانت كثير يا ابن مروان طيّب

و كان ابوك ابن العقائل كَوثرا

و روى ابن الخلائف *

و شَوكر اسم مشتق من الشكر الواو زائدة *

و نَوفَل من النافلة قال ابو بكر هو مشتق من قولهم فلان كثير النوافل — قال الشاعر

يأبى الظلامةَ منه النَوفلُ الزُفَرُ

النوفل هاهنا الكثير النوافل و الزفر المزدفر بحمله وقال مرة اخرى المزدفر بالاثقال *

و الحَوقَلة ان يمشى الشيخ و يضع يديه على خصريه و يمكن ان تكون الحَوقلة من الحقلة وهو وجع جوف الدابة من اكل التراب مع الحشيش — قال الراجز

و حَوقلٍ سقنا به و ناما

فما دَرَى اذ يعلج الاحلاما

أعَمناً سقنا به ام شاما

و التَولَجُ و الدَولَجُ وهو الكناس — قال الشاعر

و اجتاب[1] — ادمان الفلاة الدولجا

و روى التولجا قال ابو بكر واجتاب و ليست الواو زائدة لانه من الولوج و الواو فاء الفعل الا انه في وزن فَوعلٍ *

و هَوذَل والهَوذَلة الاضطراب يقال هَوذل ببوله اذا اخرجه مضطربا — قال الراجز

اذلايزال قائلاً ابنَ ابنْ

هَوذلة المشآة عن ضرس اللبن

المشآة زبيل يكسح فيه تراب البئر اذا حفرت او كسحت يقال شأيت البئر اذا نقّيتها *

و هَوبر يمكن ان يكون اشتقاقه من هبرت الشيء اذا قطعته هبرة هبرة اى فدرة فدرة ويكون هَوبر اشتقاقه من الاذن المهوبرة وهى التى فيها شبه الوبر او يكون من الهبر والهبر مشاقة الكتان لغة يمانية

(باب ما جاء على فوعل)

(١) فى هـ — واجتاف *

و يقال ان الهوبر القرد الكثير الشعر - ويقال سيف هبّار اى قطاع و به سمى الرجل هبّارا *
و الجوسق معرب وهو قصرا وحصن قال ابو حاتم هوتصغير قصر كوشك *
و السوذق معروف و هوالسوذنيق والسوذانق و قالواهوالشاهين *
و العوهق الطويل من الظلمان وربما استعمل فى غيرها والعوهق ايضاً صبغ يقال انه اللاز ورد - والعوهقان نجمان من كواكب الجوزاء - قال الراجز

كأنني ضمّنت هقلاً عوهقاً
اقتاد رحلي او كدرّاً محنقا

المحنق الذى قد يبس من الضراب والكدر الصلب الشديد وهونعت الحمار - والهقل الظليم وهو الذكر من النعام والانثى هقلة وهيقة وهيق وصعلة وصعل والعوهق الثور ولون السماء عوهق *
وظبية عوهج وهى التامة الخلق *
و عوطب قال ابو بكر قال ابوحاتم قال الاصمعي العوطب لجّة فى البحر و قد جاء فى الشعر الفصيح وهوعند الاصمعي مأخوذ من العطب الواو فيه زائدة قال ابو عبيدة العوطب و العوبط من اسماء الداهية كأنه مقلوب عنده - و جوهر فارسيّ معرب وقد كثرحتى صار كالعربى *
والدوبل زعموا ولد الحمار وكان الاخطل يلقب دوبلا فلذلك قال جرير للاخطل حين قال الاخطل

لقد اوقع الجحّاف بالبشر وقعةً
الى الله فيها المشتكى والمعوّل

فقال - جرير

بكى دوبلٌ لا يُرقئُ الله دمعه
الا انما يبكى من الذلّ دوبلُ

الواو زائدة لانه من الدبل والدبل وهو جمعك الشئ يقال دبلت الشئ ادبله دبلا اذا جمعته و احسب ان اشتقاق الداء الذى يسمى الدّبيلة من هذا لانه داء يجتمع - و جورب اسم فارسي معرب و قد كثر حتى صار كالعربى قال رجل من بنى تميم لعمر بن عبيد الله بن معمر

انبذ برملة نبذ الجورب الخلق
و عش بعيشة عيشاغير ذى رنق

يعنى رملة اخت طلحة الطلحات وعائشة بنت طلحة ابن عبيدالله *
و الشوحط نبت تتخذ منه القسى فاذا كان جبليا فهو نبع و اذا كان سهليا فهو شوحط *
و عوكل الواو زائدة وهو من العكل جمعك الشئ قال الشاعر

وهم على هدف الاميل تداركوا
نعماً تشلّ الى الرئيس و تعكل

قال ابو بكر -١- كل شئ قابلك مرتفعا فهو هدف ومنه الحديث (ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا مر بهدف مائل اوطربال اسرع المشى) و الاميل قطعة من الرمل تستطيل مسيرة ايام في عرض ميل اوميلين و الطربال القطعة من الجبل او الحائط - قال الشاعر

باميلٍ مرتكم له هدف
كالقرّ بين عوانك حمر

(١) من هنا الى و العوكل من - ل *

القرُّ الهودج والعانك الكثيب المستدير من الرمل ومنه يقال عَنك البعير اذا زحف في العانك اى صعد فيه ـ والعَوكل الكثيب المتعقد من الرمل المتداخل بعضه في بعض ـ وبنو عَوكلان بطن من العرب *

و دَوسر يقال ناقة دَوسرة وجمل دوسر صلب شديد وكانت للنعمان كتيبة تسمى دَوسرَ قال ابن خذّاق العبدى

ضربتْ دَوسرُ فيهم ضربةً

اثبتت اوتادَ مُلكٍ فاستقرّ

و يقال جمل دواسرٌ في معنى دوسر ـ و شوذب اسم و هو الطويل مأخوذ من المشذَّب

و شوقب طويل وخشبتا القتب اللتان يلق بهما الحبال يسميان الشوقبين وبعير شوقب طويل جسيم ـ قال الراجز

ضخم الملاطين خديّاً شوقبا

و حوشب و هو الرجل العظيم النهد الجنبين وكذلك الفرس والحوشب عُظيم -١- فى باطن الحافر يتصل بالرسغ قال الراجز ـ العجاج

شدَّ الشظيُّ الجُندَلَ المُظرَّبا

في رُسُغٍ لايتشكّى الحوشبا

وهو زبٌ و هوالبعير المُسنُّ الثقيل قال الشاعر الاعشى

و الهوزَبُ العودَ يمتطيه بها

والعَنتريسُ الوَجناءَ والجملا

وسمّوا النسر هوزباً لطول عمره *

و دَوكس اسم من اسماء الاسد و يقال على فلان شاء دَوكس اى كثير ـ قال الراجز

من عَكرٍ دَثرٍ و شاءٍ دَوكس

ويقال على فلان ابل وغنم و بقر اذا كانت له لا نها تغدو عليه وتروح فاما غيره من الاموال فلا يقال عليه انما يقال له *

والخوتع الدليل من قولهم ختع على القوم اذا هجم عليهم ودبما سُمّي الدليل خُتع ايضا و الخوتع ضرب من الذباب كبار *

والقونس اعلى البيضة والجمع قوانس ـ والقونس ايضا العَظم بين اذنى الفرس الناتيء الذى تنبُت عليه الناصية زعم قوم ذلك وقال آخرون بل هو العُصفُور قال الشاعر

اضربَ عنك الهُمومَ طارقها

ضربَكَ بالسوط قونسَ الفرس

والجوزل فرخ الحمام و نحوه قال الشاعر ـ ذو الرمه

سوىما اصاب الذئبُ منه و سَربة -٢

توَجّع فيها امهات الجوازل

وخوزل اسم مشتق من الانخزال ودَوقل اسم زعموا و لا ادرى مما اشتقاقه و بوزع اسم امرأة احسبه من البزاعة *

و قوزع يقال قوزع الديك اذا فرّ من صاحبه ونقّ و العامة تقول قنزع وليس بشيء *

و العودَق الحديد الذى فيه كلاليب يخرج به الدلو من البئر *

و الصومع تصميمك الشيء وهو تحديدك اياه *

(١) فى م — عظم (بكسر العين و فتح الظاء) * (٢) الرواية اطافت به— يذكر ماء بفلاة و رده — س

و الصوقعة خرقة تجعلها المرأة على رأسها نحو الوقاية و احسب اشتقاقه من الصقاع و هو برقع صغير تحت البرقع الاكبر اعني برقع الدابة و الصوقعة ايضاً اعلى الكمّة او العمامة *

وناقة عوزَم مسنةٌ وفيها بقية - و العومرة اختلاط الاصوات - و انشد

تقول عرسي و هي لي في عومره -١

بئس امرأ و انني بئس المره *

و الكودن البرذون الهجين *

و الشوجر -٢- ضرب من الشجر لغة يمانية وهو شجر الخلاف *

والقسور -٣- نبت والقسور ايضاً اسم من اسماء الاسد زعموا وهو القسورة وقال قوم بل القسورة الصائد و القسور المرأة التي لا تحيض زعموا *

والسوقم ضرب من الشجر والهوجل الثقيل القدم قال الشاعر - ابو كبير الهذلي

فاتت به حوش الفؤاد مبطّناً

سهداً اذا ما نام ليل الهوجل

و الهوجل الفلاة - فاذا قصدت للهوجل بعينه فهو ذكر هكذا قال الاصمعي *

و الصوقر و الصاقور الفأس العظيمة التي يكسر بها الحجارة *

و الضومر -٤- ضرب من البقل يقال انه الباذروج لغة يمانية *

و صومح و صوبحان موضع - قال الشاعر

و يوم بالمجازة و الكلندى

و يوم بين ضنك و صوبحان

و الجوشن الصدر و به سمي جوشن الحديد ويقال مر جوشن من الليل و جوش من الليل - قال الراجز

مر و ايها على جواشن الليل

مر الصبا ليك بأرسان الخيل

و قد سمت العرب جوشناً و بنو جوشن بطين من بني عبدالله بن غطفان وهو اشأم بيت في العرب و قد انقرضوا زعموا - قال الشاعر

لعمرك ما ضلت ضلال ابن جوشن

حصاةٌ بليل القيت وسط جندل

و حومل موضع و حومل اسم امرأة لها كلبة يضرب بها المثل فيقال (اجوع من كلبة حومل) و لهذا حديث و جومل اسم امرأة بالجيم المعجمة *

و زومل اسم و زوبع اسم ويقال زوبعة ايضاً و هي ريح تثير الغبار والتراب تديره في الارض حتى ترفعه في الهواء *

والروبع الفصيل السيئ الغذاء ويقال للقصير روبع و هو الحقير - قال الراجز

ومن همز نا عزّه تبركعا

على استه روبعة اوروبعا

التبركع ان يصرع فيقع جالسا على استه *

و جوشم -٥- اسم ابي قبيلة من العرب العاربة

(١) في هـ - في العومره * (٢) ل و ف - السوجر * (٣) هذه العبارة من ل - و في هـ - و القوشر المرأة الخ فحسب * (٤) نقل السيوطي الصومر بالصاد وكذا المجد - وبالضاد ايضا نبت - س * (٥) في هـ - وجوسهم اسم *

درجوا

درجوا *

ورَونق السيف ماؤه و رونق الشباب طراءته *

واَولق فوعل اختلفوا فيه فهمز قوم و ترك قوم الهمز لان اصله من أُلق الرجل فهو مألوق *

واوّل (١) فوعل قال قوم هوفوعل ايضاً ليس افعل كان الاصل وَ وّلاً فقلبت الواوالاولى همزة وادغمت واَوفوفل في عين الفعل فهي واوفقالوا اوّل *

و الرّودك يقال شبابٌ رودك اى ناعم ـ قال الراجز

جارية شبّت شبابا رَودَكا

لم يعدُ تديا نحرها ان فلّكا

وَحوجل و الحوجلة القارورة الغليظة الاسفل ـ قال الراجز

كأن عينيه من الغؤور

قلتان في صفح صَفاً منقور

اذاك ام حَوجَلتا قارور

وَزورقٌ احسبه معربا ـ وَحوكش اسم مأخوذ من الحكش و هو التقبّض *

وَهوزن طائر والجمع هوازن وقال في الاملاء و به سمي هوازن ابوهذه القبيلة من قيس و بنو هَوزن بطن من العرب من ذى الكلاع وهوازن قبيلة عظيمة *

و الخورمة ارنبة الانف و الخورمة ايضاً صخرة يكون فيها خُروق *

وَحوجم وقالوا الحوجمة ايضاً الوردة الحمراء وقالوا حَوحم ايضاً والاول اعلى *

والفودج والهودج في معنى واحد معروفان *

والدّوفس البصل ـ و عَوصر اسم و احسبه من العَصر و هو الملجأ ـ و السّوحق الطويل ـ و كوحب موضع *

و قَوعش (٢) مثل بوجش وكوذب موضع و البوجش البعير الغليظ والعولق الغول و يقال للكلبة الحريصة عَولق ايضاً *

والحوكل القصير وقالوا البخيل ولا احقه ـ وحولق اسم وكودح اسم *

وكوعر اسم و يقال كوعَرَ السنامُ اذا صار فيه شحم ولا يكون ذلك الا للفصيل *

وقوصر يقال تقوصر الرجل اذا تداخل ـ واما قَوصَرّة التمر فلا احسبها عربية محضة وان كانوا قد تكلموا بها و قدجاء في الشعر الفصيح

افلحَ من كانت له قَوصَرّه

يأكلُ منها كلّ يوم مرّه

وزّوفو ـ اسم مأخوذ من الازدفار *

و حَولق اسم من اسماء الداهية مثل الحيلق *

وعَوبل اسم مأخوذ من العبالة وهو الغلظ او يكون مأخوذا من اعبل الشجر اذا تساقط ورقه ولا يقال اعبل الا للهدب من الشجر نحو الطرفاء والاثل وما اشبهه و الشّوذر الملحفة و احسبها فارسية معربة وقد تكلموا بها قديما ـ قال الراجز

عُجيز لطْماء درد بيسُ

احسنُ منها منظراً ابليس

اتتك في شَوذَرها تميس

للّطع موضعان اللطع تحاتّ الاسنان واللطع بياض

(١) في هـ ـــ واول فوعل ايضا ليس له فعل كأن الاصل واول * (٢) ل ـــ والقوعس البعير الغليظ *

(باب ما جاء على فعول)

في الشفتين وهو عيب واكثر ما يكون ذلك في السودان وزعموا ايضاً ان اللطع صغر الفرج وقلة لحمه * وكَولح رجل كولح قبيح المنظر *

ويقال لحوصلة الطائر حوصل وحوصَلّة مثقل وقال آخرا لحوصل جمع الحوصلة والحوصلاء ايضاً جاء به ابو النجم - فقال

هادٍ ولو جار لحو صلا ئه

وذكر الاصمعي انه لم يسمعه الا في هذا البيت ارادانه يبتلع الحصى والحجارة فهو يهتدى لحوصلائه لايجور عنه *

وقَومسُ البحر وقاموسُ البحر معظم مائه - وذَولَقُ السيف مثل ذَلقه وهو حدُّه سواء *

وذوَمرٌ اسم واشتقاقه من قولهم رجل ذِمرٌ اذا كان خبيثا داهيا *

ودوتمر اسم ورَوفل اسم زعموا فان كان صحيحا فاشتقاقه من قولهم فرس رِفَلٌ اذا كان ضافي الذنب *

وزوقلٌ اسم احسبه من زوقل عمامتَه - وزَومر وزعبر اسمان *

وهوَطعٌ اسم ايضاً احسبه مأخوذا من قولهم اهطع اذا اسرع *

فاما الكوسجُ ففارسيٌّ معرب - وقال الاصمعي الكوسج الناقص الاسنان وقال ابوعبيدة - ١ - يقال للبرذون اذا حُمل على الجرى فلم يعد خاصّة كوسج قال ابو بكر لم يجئ به غيره يعني ابا عبيدة *

وشيخ كوَهدٌ اذا ارعش يقال منه اكوهد الشيخ اذا رعش من الضعف *

وغلام فَوهد ممتلى - وجَوشم قبيلة من العرب العاربة قد انقرضوا *

باب ماجاء على فُعوَل

(قهوَس) القهوسة عدو من فزع وقد سمت العرب قَهوسا - قال الشاعر

فرّ ابن قَهوَس الشُجاعُ بكفّه رُمحٌ مِتَلٌّ

يعدو به خاظى البضيعُ كأنه سِمعٌ آزَلّ

قال ابو بكر الشعر لدختنوس بنت لقيط بن زرارة قالته لابن قهوس تهكّماً فقوّ من عار هذا الشعر حتى لحق بعمان فلا يدرى ولده فيمن هم *

وَعبوَس جمع كثير ولَغوَس - ٢ - ذئب ولغوس سريع الاكل - ورجل لَغوَس شره نهم ونبت يسمى اللغوس تسرع اكله الماشية للينه *

وغضوَرٌ نبت - قال الشاعر

اذهب فلا تنفكّ حامل لَمّة

ما حركت ريحٌ غصونَ الغضور - ٣

وَغضوَرُ ايضاً موضع قال الشاعر - امرؤ القيس

عوا مدَ للاعراض من بطن شابة

ودون الغميم عامداتٌ لِغضوَرا

وغلام حَزوَرُ وحزوّر واحد حادر اى غليظ قال الراجز

لن تعدم المطيُّ منّا مِسفرا

شيخاً بَجالا وغلاماً حَزورا

البَجال العظيم الجسم - والحَزورة ارض ذات حصى كبار

(١) في هـ - قال ابوعبيدة يقال برذون كوسج اذا كان لا يحضر * (٢) هذه الجملة من - ل * (٣) في هـ - ما حركت ريح الغصون الغضور *

كبار ورمل - وارض جرولة" ذات حجارة وجدول معروف *

وقعول والقعولة ضرب من المشي اذا سفى التراب بصدر قدمه - قال الراجز

قاربت امشي القعولى والفنجله

وجعون اسم وهروز يقال هروز الرجل وفروز اذا مات وجهور اسم مشتق من الجهارة *

وسهوق طويل الرجلين وشجرة سهوق طويلة الساق *

وبروق نبت ضعيف يورق بندى الليل ومن امثالهم (اشكر من بروقة) *

وهرولة - والهرولة ضرب من المشي فيه سرعة

ولهوق رجل متلهوق مبالغ فيما اخذ فيه من عمل او لبس ويقال التلهوق كثرة الكلام والتقعر فيه وليس بثبت *

وعصود والعصود اختلاط الاصوات في شر اوحرب ومنه المصواد وهو مستدار القوم في الحرب وفي الخصومة *

ودهورت -١- الرجل اذا دفعته حتى يسقط وتدهور الليل اذا ادبر وحشور يقال فرس حشور منتفخ الجنبين *

وقسور اسم من اسماء الاسد كذا فسر في التنزيل والله اعلم وقال قوم القسورة الصائد ولا اعرفه *

ورهوج فارسي معرب وهو المشي السهل نحو الهملجة *

وقعون" اسم وبحون اسم ورجل بحون وبحونة عظيم البطن - ودلو بحونة عظيمة ورمل بحون وهو الكبير

قال الشاعر

من رمل ترنى ذى الحقوف البحون

ترنى موضع ويروى ذى الركام *

وكعوط اسم وزعور من الزعارة وصهود الجسيم وعزوق ذكره الخليل حمل شجر فيه بشاعة وربما سمى الفستق الفارغ عزوقا ويقال زروح وهي الاكمة المنبسطة قال الشاعر - ذوالرمة

وترجاف الحيها اذا ما تنصبت -٢-

على رافع الآل الاكام الزراوح

ترجاف تفعال من الرجف والحيها جمع لحي *

وزخور نبت زخوري وزخاري اذا تم وطال وكلام زخوري فيه تكبر وتوعد من ذلك تزخور الرجل اذا تكبر - وانشد

سيمنعنا من زخورية قولكم

صفائح بصرى اخلصتها الصياقل

وعشوز صلب شديد والجمع عشاوز *

ولعوض -٣- ابن آوى لغة يمانية وقيل علوض وجعول وهو الرأل لغة يمانية *

وسهود طويل شديد وقعوس خفيف وذعوط موت - وذعوط وذاعط سريع وذهوط موضع -٤- وسهوكه ورهوكه واحد ضربه فترهوك وتسهوك تدحرج *

باب فعلى والامالة احسن فيه

(شمجى) اسم وهو مأخوذ من الشمج وهو الخلط وناقة شمجى سريعة قال الشاعر - منظور بن حبة

(١) في ل - ودهور يقال دهورت الحائط اذا دفعته حتى يسقط * (٢) في م - لحيبها * (٣) في م - وعلوض *
(٤) في م - زهوط *

يَشمَجى المشى مُعجول الوثب

حتى اتى اُزبيُّها بالادب

الأُزبيُّ النشاطُ والادب هاهنا العجب والآدِب والاديب صاحب المأدبة *

وعَمَلى موضع ودَغرى كلمة تقولها العرب عند الحرب (دَغرى لاصفى) اى ادغروا ولا تصطفوا يقال دَغر عليه اذا حمل حملة منكرة *

وجَفَلى يقال دعا الجَفَلى اذا دعا قومه عامة - قال طرفة

نحن فى المشتاة ندعو الجفَلى

لاترى الآدب فينا ينتقر

ودعا النَقَرى اذا خص قوما باعيانهم قالت جَنُوب اخت عمرو ذى الكلب

وليلة يصطلى بالفرث جازِرُها

يختصُّ بالنَقَرىَ المثرين داعيها

ودَقَرى روضة معروفة *

وهَبَصى يقال مر يعدو الهَبَصى وهو عدو الذئب واشتقاقه من الهبص وهو النشاط - وانشد

فرّوا اعطانى رشاءً ملِصا

كذنب الذئب يعدّى الهبَصى

وهطَفى اسم وخطفى اسم ايضاً وهصَفى اسم زعموا وهطَلى اسم - ومرطى ضرب من العدو - وبَشكى مشى فيه سرعة - قال الراجز

او بشكَى وخدا لظليم النزّ

ويقال ابتشك فلان كلامه اذا اختلقه - وهمَشىَ امرأة وهمَشى ونملى كثيرة الحركة لا تثبتُ فى موضع واحد

وقوس هَتفى تسمع لها رنة عند الرمي عنها قال الراجز ابو النجم العجلى

انحى شمالاً همَزى نضوحا

وهتفى معطية طروحا

معطية تميل بالجذب تعطيه مايريد وطروح التى تطرح السهم مطرحاً بعيداً *

وتمدَرى موضع واجلَى موضع - قال الراجز

حلّت سُليمى جانبَ الجريب

باَجلى محلّة الغريب

وصَورَى موضع - وولَقى ضربه ضربا ولَقى اى متتابعاً *

والهبَشى والهبش الجمع - وحَيدَى حمارٌ حيدَى يحيد عن ظله لنشاطه - وانشد

على حَيدَى جازئ بالرمال

وخطَفى اسم وغمطَى يقال سماء غمطى اذا اغمطت (١) بالسحاب يومين اوثلاثة *

وغبطَى مثله وناقة وكرى سريعة - وقالوا رجل قفطى كثير النكاح وهذا كثير - وانما جئنا بجمهوره وكل ماجاءك على هذا الوزن لاحقا بالرباعى بالف التأنيث فهو مؤنث - وفَلَى موضع وقلهَى موضع - (٢) قال زهير

اذا قلهى تكون الدار مِنّا

الى اكناف دُومة فالحَجُونِ

وضَفوَى موضع - قال زهير

قفورٌ بعندَ فم النجائث من - (٣)

ضفوى اولات الضال والسدر

(١) فى ل - عمطت * (٢) فى هـ - قهلى * (٣) فى هـ - النجائث *

باب

باب ماجاء على فُعلَى وهو قليل

(شُعَبى) موضع - قال جرير

اَعَبْداً حلّ فى شُعَبى غريباً

اَلوءماً لا اُبالك و اغترابا

و اُرَبى اسم من اسماء الداهية - قال الشاعر

فلمّا غسي ليلى و اَيقنتُ انها

هى الأُرَبى جاءت بامّ حبوكرا

غسا اظلم *

و اُدَمى موضع - قال الشاعر

لوانّ ما بالأُدَمى والدام

عندى و من بالعَقِدالرُكام

لم اخشَ خيطاناً من النعام

العَقد الرمل المتداخل بعضه فى بعض والركام المتراكم و الخيطان جمع خِيط وخَيط وهو كالسرب من القطا *

باب ماجاء على فَعْلَى من الاسماء والصفات

(مَرْحَى) كلمة تقال فى الرمى عند الاصابة و بَرْحى كلمة تقال عند الخطأ فى الرمي و عَقْرَى حَلقَى كلمتان يُدعى بهما على الانسان وقد تكلم بهما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض مغازيه *

و جَهْوَى امرأة جهوى قليلة التستر *

و عَزْوَى موضع - و انشد

ضَبينةُ ليس لها ناصرٌ

و عَزْوَى الذى هَدَم الثعلب - ١

يقال للشيء الذى استذل هدمه الثعلب - ومثله

لقد ذَلّ من بالت عليه الثعالبُ

(باب ما جاء على فعلى)

وضبينةُ قبيلة ناقلة ولا ادرى ممن هى *

ورَهْبَى موضع - قال ابو بكر كل ماجاء من الصفات على هذا الوزن فهو مقصور ملحق بالرباعي نحو سَكرى وعَبرى و ثَكلى وهو كثير *

ورَهْوَى عيب تعاب به المرأة بالسعة *

(باب ما جاء على فعلى)

باب ماجاء على فُعلى من الاسماء والصفات

(سُعْدَى) اسم و فُطرى - ٢ - اسم نبت - و بُشرى اسم والصفات نحو حُبلى وصُغرى و كُبرى *

(باب ماجاء على فعلى)

باب ماجاء على فِعلى من الاسماء و الصفات

(شِعْرَى) نجم من نجوم السماء و دِفلى نبت و الصفات قليلة فاما كِسرَى فاسم مُعَربٌ مذكرٌ وقد قالوا كَسرَى ايضاً واما السِعلى فقد قالوا سِعلاء و سِعلاة *

(باب ماجاء من الرباعى)

باب ماجاء من الرباعى على فَعْلُلٍ

مما لم نخلطه بالرباعى فرأينا ان نجعله ابو اباً ليؤخذ من قرب *

ماجاء منه فى صفات الطويل خَلجَمٌ شَرْمَح سَرطم سَلهب صَلهَب شَرجع - شَجعم عَرطل سَنطل وهو طول فيه غلظ *

(باب ماجاء فى الشدة و الصلابة)

ماجاء فى الشدة و الصلابة

(عَزْهُمٌ) كَردم و اشتقاق كَردَم من الكَردمة وهو العدو من فزع - قال الراجز

لمارآهم كَردَمٌ تكردَما

كَردَمة العَير احسّ الضيغما

(١) فى م - الى هدم الثعلب * (٢) فى ل - قطرى *

(باب ماجاء على فعلل من الصفات)

و صلخدٌ جحنب جحمش جلعد جلمد علكد قمنب جرهد جحشر كمنب جلهد عكرد قرزم *

ماجاء في القصر

(جثنر) كرنبع كهمس حنبل جعبر جعدل *

ماجاء في السرعة

(عزهل) وهو فرخ الحمام - عقزر عفرس - لهمج عندل تقفطل لمعطلهسم لهمس والعذهلة مثل العبهلة وليس عذهل ها هنا موضعه انما هو من قولهم عذهلتُ الرجل و عبهلته اذا تركته و سومه يفعل ما شاء *

ماجاء في الغناء

لهذم لعمق *

ماجاء في النهم - ١

(لعمظ) لهسم لهمس يقال لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع *

ماجاء في السعة و السهولة

(لهمج) لهجم دهمج دهثم زغلم سغبل و يقال لهسم ما على المائدة اذا اكله اجمع و طريق دعجج واسع *

(باب ما جاء على فعلل وهو قليل)

باب ما جاء على فُعلل من الصفات

(جرشع) عظيم الجنبين عركز اسم قُعلل حقير صغير و قال ايضاً قُعلل قدح ضخم و قُمعل وجمه قعاعيل العجر في الرأس خاصة - قال ابو بكر و قد تقدم قولنا انا ذكرنا في هذا الكتاب المستعمل من كلام العرب الشائع على السنهم و ارجأنا الوحشي

طلكم غليظ شديد *

باب ماجاء على فِعلل من الصفات

(قرضم) يقال فلان يقرضم كل شيء يأخذه و قرضم اسم ابى قبيلة من مهرة بن حيدان *

حنبج بخيل طفرس لين عنفص ضئيلة كردح عجوز و قالوا الصلب الشديد ايضاً حصلب و دقعم اسمان من اسماء التراب و قالوا اهدلق و هرشن صفتان لسعة الاشداق - و خرمل و هدمل اسمان من اسماء الناقة الهرمة و جرضم و صلدم صفتان للصلابة و الشدة - و هقلس سيء الخلق و قيل هلقس *

باب ماجاء على فِعَلّ وهو قليل

(درهم) معرب وقد تكلمت به العرب قديماً و ضفدع و قالوا ضفدَع و قلفَع و قالوا قلفَع وهو الطين اليابس المتفلق في الغدر ان وغيرها و قلفع بالكسر ايضاً و فرطع و قردع و هو قمل الابل و هبلع رجل نهم و هجرع طويل المضطرب - ٢ - الخلق *

و مما يلحق بهذا الباب

(خروع) وهو كل نبت لين خروع اشتقاقه من الخراعة و هو اللين وقد سموا اخرعاً - و عتود - ٣ - و هو اسم دوية و يسمى الرجل الصلب عتوداً و بروع اسم امرأة و اصحاب الحديث يقولون بروعَ و هو خطأ *

قال ابو بكر فاما فَعلِل فلم يجئ الا نرجس و هو فارسي معرب و قد ذكره النحويون في الابنية و ليس له نظير في الكلام فان جاء بناء على فَعلِل في شعر

(١) هذا الباب من ل * (٢) هذان اللفظان من - ل * (٣) في هـ - عتور *

قديم

قديم فاردده فانه مصنوع وان بني مولدهذا البناء واستعمله في شعر او كلام فالرد اولى به *

انقضت ابواب الرباعي السالمة منها والمعتلة والابنيه والحمد لله اولا وآخرا

﴿ من الزوائد ﴾

(الفَرزدق) الفرزدقة الخبزة الغليظة وبعيرعدبَّس شديد الخلق شَرِس الخُلق *

والهمرجل الخفيف السريع من كل شيء والشَمردَل الطويل - قال الراجز

قد قَرَنوني بامرئٍ شِناق
شَمرَدَلٍ يابسٍ عظمِ الساق

الدَّلهَمسُ الجريءُ الماضي على الليل - قال الراجز

صبَّح حجراً من مِنى لاربع
دَلهَمسُ الليل بَرودُ المضجع

قوله برود المضجع اى بارد لانه لاينام عليه والجلنفع الصلب الشديد قال الراجز

ابنَ الشِظاظان واين المربَعه
واين وسقُ الناقة الجَلنفعه

الوَسقُ وزن خمس مائة رِطلٍ اراد اين وقرها الذى يحمل عليها *

والعَلنكد الصلب الشديد والعَرَندل الطويل والخبرنج الحسن الغذاء *

﴿ ويُلحق بهذا الباب ماجاء على فعلّل ﴾

(بعير عدبَّس) شديد الخلق شرس الخلق وبعير هَملَّع سريع السير - قال الشاعر

سَمامٌ نجت منها المهارى وغُودرت
اراحيبُها والماطليُّ الهملَّع

سمام الواحدة سمامة ضرب من الطير شبه الابل بها وربما سمي الذئب هملَّعا والماطلي منسوب الى ماطل وهو فحل معروف وقال قوم بل هو الذى يماطل ويطاول في السير ولا يعطي كل ماعنده وربما قيل مشيٌ هملَّع اذا كان سريعا ويجعل صفة للمشي - وقال مالك بن حريم الهمداني

فوَيرحُ سبعٍ اوثمان ترى لها
اذا اعرورت البيدُ مشيا هملَّعا

يصف فرساً *

والحَلَندُ البخيل الضيق ويقال للسيئ الخلق ايضاً *

وعَضَمزٌ نحوه وعجنَّس صلب شديد - وانشد

كم قد حسرنا بازلاً عجنَّسا

وعَطَردٌ وعطوَّدٌ طويل وكذلك عمرَّد وعملَّس من اسماء الذئب وكذلك العسلَّق والهبلَّق القصير الزريُّ الخلق زعموا وحبلَّق قصير زريٌّ وهبنَّق مثله - ويقال قعد الهبنقعة ويقال الهبنقَّة اذا قعد مسترخياً مُلصقاً اوصاله بالارض *

﴿ ويلحق بهذا الباب ﴾

(شَرنَبث) غليظ الكفين والقدمين وربما وصف الاسد بذلك ويقال للسحاب ايضاً اذا تراكب شَرنبث قال الراجز - رؤبة

في مكفهرِّ الطرَّيم الشرنبَث

وعَشرَّم وعَشرَّب شهم ماضٍ ويوصف بهما الاسد والمشرَّم الكبير وعَفنَجج جِلف جافٍ - قال الراجز

(من الزوائد)

(ويلحق بهذا الباب) (ويلحق بهذا الباب ماجاء على فعلّل)

(١) كذا في ل فتأمله *

جلفاً اذا سار بنا عفنججا

قال ابو بكر اشتقاق الجلف من قولهم جلفت الشيء اذا قشرت ما عليه والقشر الجلف اى ان هذا قشر اى جلد لا شيء فيه - و هطلع بوش كثير و ربما سمى الجيش اذا كثر اهله هطلعاً - و سلنطح فضاء واسع و جلندح ثقيل وخم و خفنجل نحوه - قال الراجز

خفنجل يغزل بالدرّاره

الدرّارة للمغزل الذى يغزل به الوعاء الصوف وقالوا الخفنجل القبيح الفحج اللام زائدة - و قفندر سمج قبيح المنظر قال الراجز - ابو النجم

و ما الو البيض الا تسخرا

و قد رأين الشمط القفندرا

و سمهدر بعيد و يقال ان كلّ ارض مضلة سمهدر قال الراجز - ابو الزحف الكليبى

ودون سلمى بلد سمهدر

جدب المندّى عن هوانا ازور

المندّى - ١ - ان تسقى الابل ثم تترك ترعى ساعة ثم ترد الى الماء فذلك المكان هو المندّى *

والغضنفر الغليظ الخلق و يوصف به الاسد و غطمّش ظلوم جائر و شنعنع مضطرب الخلق - و جحنفل غليظ الشفة و حزنبل قصير و حبركل قصير - و عفنقس سيىء الخلق و سبهكل لا يهتدى لوجهة امره و قلنقس هجين مردّد فى الهجناء - قال الراجز

العبدو الهجين والقلنقس

ثلاثة فايهم تلمس

اى تلتمس - و قلهزم قصير مجتمع الخلق - و قلهمس نحوه زعموا و زبعبق سيىء الخلق و زبرجد ضرب من الجوهر عربي معروف و قلّمس سيد عظيم و بحر قلّمس زاخر - قال الشاعر

تثعلبتَ اذ زُرتَ ابن حرب ورهطه

و في ارضنا انت الهمام القلّمس

و خدرنق و قالوا خزرنق اسم من اسماء العنكبوت و عشنزر سريع - قال الشاعر

فهاتى لنا سيراً احذّ عشنزرا

الاحذّ الجادّ الماضى - و طلنفح وهو المعيى الذى لا حراك به انشدنا ابو حاتم عن الاصمعى

ونصبح بالغداة اترّ شيء

و تمسى بالعشيّ طلنفحينا

يصف اسراء وشمقمق طويل وكذلك عشنّق - وعنطنط و عشنّط و عذ مهر رحب و اسع و غملّج طويل العنق المسترخي من الكبر - قال الراجز

غملّج قد شنجت علباؤه

و بلندح فدم ثقيل وعقنقل كثيب متداخل وحبرقص قصير متداخل و هبركع مثله و عصنصر موضع وقلهذم خفيف سريع وبحر قلهذم كثير الماء و خفنشل ثقيل و خم و مثله عفنشل و حفنشل و غفنشل ثلاث لغات و يقال للهامة المدوّرة هامة قلهبة و غشمشم ظلوم غشوم و سرعرع يقال شباب سرعرع رؤد ناعم و يسمى الغصن اللدن السرعرع ايضاً - وسمعمع سريع خفيف يوصف به الذئب و العنشنش الخفيف السريع - قال الراجز

(١) فى ف - المندى الموضع الذى يندون خيلهم فيه اى يسقونها ثم يدعونها ساعة *

عنشنش

عنشَنش" تعدو به عنشنشه

للدرْع فوق منكبيه خشخشه

وسَلنْطح طويل وعَفلّط احمقُ ومقبقب صلب شديد وعَدرَّج خفيف سريع وخَزنز رسيىء الخلق وزبنتر مثله وعملّج حسن الغذاء ورجل خفلَّج وحفلج بالخاء والحاء يقال رجل خفلّج وحفلّج اذا كان الفج وعفرجل سيىء الخلق وهزنبز وهزنبَر مثله وزملق مثله وجلندح صلب شديد وكذلك صَمحمح وحقلد بخيل ضيق ورحىً دَمكمك شديدة الطحن - وجمل-١ صُمكمك قالوا صلب شديد وعصبصب شديد يقال يوم عصبصب في الشر خاصة وقَصنصع قصير متداخل الخلق وتخذ عرب اسم جاء به ابومالك ولا ادرى ماصحته وسَمطمط اسم وجَندَل وجُندلَ - وهو الصلب بكسر الدال وفتحها وانشد لخاطب امرأة

مثل الاتان نصفاً جنعدله

وعطلّس طويل وشقحطب قال قوم من اهل اللغة كبش عظيم وقال الخليل هو الكبش له اربعة قرون وضفندد ضخم لاغناء عنده - قال الراجز

انيّ على ما فيَّ من تخدُّدِي

ودقّةٍ فى عظم ساقى ويدى

اروى على ذِى العُكن الضفندد

آرْوى اشدّ بالرواء عليه اذا اعيا فى السفر والرواء الحبل يشد به المكان - وسمهدد ارض بعيدة مثل سمهدر الا ان السمهدر القاصد المتد - وانشد

اذا استقلّوا عن مُناخ شمّروا

وان بدتْ اَعلامُ ارض كبرّوا

ودون سليمى - ٢ - بلد سمهدر

وقال قوم السمهدد الصلب الشديد قال ابوبكر انشد قوم هذا الرجز

اذا استقلوا عن مناخ شمرُوا

وان بدت اعلام ارض كبروا

ودون سليمى بلد سمهْدر

بلد بآله مؤزّر

اراد وهناك بلد ولم يرد معنى رب فيقول وبلد - وعَلندد يقال مالى من هذا الامر علندد اى مالى منه بدٌّ وقال قوم من اهل اللغة مالى عَلندد الا فلان اى مالى ملجأ غيره ونحوه مُعلندد وعلندَس وعرندَس الصلب الشديد وشَعر علنكَس ومُعلنكِس وهو الاسود الكثير النبات وكذلك العرنكس - واشتقاقه من اعرنكس الليل واعلنكس قال الراجز - العجاج

وأعسفُ الليل اذا الليل غسا

واعرنكستْ اهواله واعرنكسا

اى تراكب بعضها على بعض وروى باللام *

وخَزعبل وخُزعبل الاحاديث المستطرفة التى يضحك منها وخَبعثن وخُبعثن صفة من صفات الاسد وهزنبز هو السيء الخلق ويقال هزنبزان ايضا - وانشد

ان لو منيتُ بهزنبزان

وستراه فى باب فعنلان ان شاء الله وحَبربر وهو الشيء القليل - قال الشاعر

أمانى لا تجدى عليه حَبربرا

ويقال ماعندفلان حَبربر ولا تبربر ولا توروَّرو هبركم

(١) م - ورجل * (٢) كذا والصواب سلمى كامر *

قصير - قال الشاعر

لما رأته مُودنًا هبرْكما

قالت أُريد الناشيء السرعرعا

المؤدن الناقص الخَلق *

وهَلنقّص ايضا القصير وعَفنجش جاف وليس بثبث

(باب ما جاء على فعلل) وعَرند د صلب شديد وجرندق اسم والشَفلّح ثمر الكبر قال ابو بكر واحسب ان الكبر معرب واسمه بالعربية الاصف ويقال للفرج الواسع شفلّح ايضا

قال الشاعر - ١

لقد بعثوني في الشفلّح جانيًا

فشق هَني واستُلّ قيد ساريا

(باب ما جاء على فعلل من الخماسي) ويقال للشفة المنقلبة شبيه بالشق شفلّحة ايضا تشبيها بذلك وجَرقش جاف وزلنقح سيّء الخلق وخشنفل اسم من اسماء الفرج - وكنهدل ضخم غليظ وكنهبَل ضرب من الشجر وقالوا كَنهُبل - وشعبعب موضع وسَمند ر دابة زعموا ولا احسبها عربية صحيحة وظليم هدجدج سريع وهزلّج وهو الظليم الخفيف وعدرّج خفيف سريع ايضًا - وسلنطع طويل *

باب ما جاء على فَعيلَل

(باب ما جاء على فعيلل) (هَميسعُ) اسم وقد سمت العرب الهميسع بن حمير وقال قوم بل هو بالسريانية قال ابو بكر وقد تقدم قولنا في كتاب الاشتقاق ان هذه الاسماء مشتقة من افعال قد اميتت وقدم الزمان بها - وقالوا السَّميفعُ اسم وقال قوم سميفعُ - ١ - كأنه مصغر والسَّميدَع الكريم السيد ولا تلتفت الى قول العامة سُميدع - وشَميذر سريع - وخفيدر صفة من صفات الظليم وسَبيطر طويل وربما قالوا اسبُاطر وقليذم البئر الكثيرة الماء والخليجم الطويل وهبينق قصير مجتمع وعَبيثر اسم واحسبه اشتق من العيثران وهو نبت - وهَبينغ احمق وعَميثل طويل مسترخ وكميتر قصير وكُماتر ايضاً وعَميذر بالدال والذال متنعم "

باب ماجاء على فَعوَلل

(جَلوبَق) اسم وحبوكر اسم من اسماء الداهية وحزوكل قصير وعكوكل مثله وعَصوصر - ٢ - احسبه موضعا وقد جاء في الشعر الفصيح وسَلوطح موضع وسَرومَط وعاء يكون فيه زق الخمر ونحوه وعَذوفر صلب شديد وحَدولق قصير مجتمع وبحر غطومط وغُطامط سواء وهو الكثير الماء وصَلود د شديد - وقلوبع لعبة يلعب بها الصبيان وصَلودح صلب شديد *

باب ماجاء على فَعوّل من الخماسي

(رجل عَذوّر) سيء الخلق - قال الشاعر

حلو حلال الماء غير عذوّر

وعَكوّك قصير والمكان العكوّك الصلب الشديد

قال الراجز

اذا افترش مبرّكًا عكوّكا

وبعير قَنوّر شرس صعب وحَزوّر غلام قد ايفع وقوي. وعَطوّط طويل وهزوّر ضعيف وجلّوخ اسم والسَّموّل اسم والمكان الصلب الشديد

(١) ل - وسميفع كأنه مصغر فان كان مصغرا فيجب ان تكون الفاء مكسورة وسميفع بن ناكور المقتول بصفين مع معاوية *

(٢) في هـ - عصوصل موضع *

تَسموَّل -١- ولا احسبه عربيا محضا - والسمؤل بالهمز الارض السهلة وقدر وواية امرئ القيس

مِسَحّ اذا ما السابحات على الوَنى

اَثرنَ الغبار بالكديد السمؤل

وكَرَوَّس" عظيم الرأس - قال الشاعر

لعمرى لقد جاء الكروَّس كاظماً

على نبأ للمؤمنين وجيع

والشعر لعبدالله بن الزَّبير الاسدى حين جيء بخبر وقعة الحرَّة الى الكوفة وكان الذى جاء بالخبر رجل من طيء *

وسنوَّر -٢- الدُروع - قال الراجز

كأنهم لما بدوا من عرعر

مستلئمين حَلَق السَّنوَّر

نشءُ غمامٍ صيفٍ كنَهور

لا يقال للواحد سَنوَّر انما يقال لبس القوم السنور اذا لبسوا الدروع - قال النابغة

كأنهم تحت السنوَّر جِنّةُ البَقّار

البَقّارُ موضع *

باب ما جاء على فِعليل

(رجل) عِتريف غاشم وكذلك المتريس مأخوذ من المترسة - وهو العنُف وفى حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه فى القوم الذين جاءُوا با لاسير فعنفوا به فقال عمر بمترسة فصحفه اصحاب الحديث فقالوا بغير بينة فمتى احتاج الاسير الى بينة وعِفريت شيطان وصِمليل ضرب من النبت لا اقف على حدّه ولم اسمعه الا من رجل من جَرم قديما ويقال للرجل الضعيف الضئيل الجسم الضيق الخلق صِمليل ايضاً ورجل رهجيج اى ضعيف والقطمير الحبة التى تكون فى بطن النواة تنبت منها النخلة وقال قوم بل القطمير الذى يخرج مع الثفروق اذا نزعته من الرطبة وهى الهنيئة المتعلقة بقمع البسرة او الرطبة تتصل بالنواة ويقال للنقطة في ظهر النواة قِطمير" وبرطيل حجر طوله ذراع اواكثر وطِمليل وقالوا طُملول وهو الفقير العارى من ثيابه - قال الراجز

اطلُس طُملول" عليه طِمْرُ

ولِهميم ولُهموم الرجل اذا كان جوادا وكذلك الفرس وجمل لِهميم اذا كان عظيم الجوف ويقال بعير صِهميم اذا كان شَرساً لا ينقاد - وقال الاصمعي هو الذى يخبط بيده ويزبن برجليه قال الراجز - المخيس بن ارطاة الاعرجيّ

قوم ترى واحدهم صهميماً

لا يرحم الناسَ -٣- ولا مرحوماً

وغِذمير" مأخوذ من الغذمرة وهو تخليط فى الكلام قال الشاعر

وحادِ ذو غذاميرَ صَيدَ حُ

وقال آخر

ومُغذِمر" لحقوقها هضّامها

ورجل صِنديد كريم وربما قالوا صِنتيت وقِنديد عصير عنب يطبخ بافواه -٤- وبافاويه ايضاً وليس بالخمر بعينها والكِرديد القطعة من التمر - قال الشاعر

(باب ما جاء على فعليل)

(١) فى هـ - سمؤل * (٢) في هـ - الدرع * (٣) فى هـ - لاراحم الناس * (٤) في هـ - بافاويه - فقط *

القاعداتُ فلا ينفعن ضيفكم –١

والآكلات بقيّات الكراديد

و فِندير صخرة تنقلع من رأس الجبل– قال الشاعر

كأنها من ذَرى صَخرفنادير

ويروى ذرى هضب *

و شِهميل" اسم وهواخو العَتيك ابو قبيلة منهم بفارس قطعة كبيرة – و الخِنزير معروف والخِنزيرجبل قريب من اليمامة – قال الاعشى

فالسفح اسفلُ خِنزير فبُرقته

حتى تدافع منه الربو فا لحُبَلُ

و حِبرير ايضاً جبل وتِنبيت ضرب من النبت وقال النبت كله تنبيت – قال الراجز

ملساء –٢– لم ينبت بها تِنبيت

و قِنديل معروف و قِرطيط داهية – قال الشاعر ابوغالب المعنى

سألناهم ان يرفدونا فاجبلوا

وجاءت بقِرطيط من الامر زينب

قال ابوبكراظن هذا البيت مصنوعا يقال اجبل الحافر اذابلغ موضعا لا يمكنه فيه الحفرواجبل الشاعر اذا تعذر عليه قول الشعر و اراد ها هنا انهم لم يعطوهم شيئا *

و شِنظير سيء الخلق وقنفيرقصير وسخثيت شديدصلب و احسبه معرباً – قال الراجز

هل يُنجيَنّى حَلِفُ سِختيت

اوفضة" اوذهب كبريتُ

وهذا مما غلط فيه رؤبة فجعل الكبريت ذهباً و قال قوم الكبريت الياقوت الاحمر والكبريت الذى يوقد فيه النارولا احسبه عربياصحيحا– وعبديد اسم و عِربيد شديد العِربدة و العِربَدُّ الحية – و حليب نبت و الحلتيت صمغ شجر معروف و عمليق اسم عربى واشتقاقه من العَملقة وهو الماء المختلط الطين فى الحوض– و قِسميل –٣– ابوبطن من العرب فاماقسميل ابن معاوية فبطن من الازد ابوالقسامل – و الغِربيب الاسود و قِرطيس و فِنطيس واحد و هوانف الخنزير ويقال للرجل العريض الانف ايضاً فِنطيس والحِريش الخشن المس افعىَ حريش" اذاكانت كذلك وجرجير ضرب من البقل – و هو الذي يسمى الايهقان و يسميه اهل اليمن القَصقصيرو بِرعيس الناقة الغزيرة قال الراجز

انتَ وهبت الهجمةَ الجراجرا

كُوماً براعيسَ معاًّخناجرا

و برِغيلُ و الجمع براغيل وهى مياه تقرب من السيف و السِفسير الخادم او الفيج– قال الشاعر

و قارَفتْ وهى لم تجرَب وباع لها

من الفصافص بالنُّمى سِفسيرُ

يصفَ ناقة باع لها اى اشترىَ لها و الفصافص القتّ و النُّمىُّ و يقال النِّمى بالضم والكسرفلوس كانت تتخذ بالحيرة فى ايام ملك بنى نصر بن المنذر و الغِرقيل فى بعض اللغات صفرة البيض –٤

(١) فى ه –ضيفهم *　(٢) فى ل – صحراء *　(٣) فى ه – وقسميل إسم *　(٤) ل – العرقيل و قالوا الغرقيل محة البيضة ولا ادرى ماصحته الاانه قد جاء فى الشعر الفصيح *

. و لهد ليق

والهدليق مثل الهدلق وهو البعير الواسع الاشداق وعفليط احمق وسرطيط عظيم اللقم وقرميدوهو الآجرّ بالرومية وقدتكلمت به العرب ويقال آجرّ وآجور وهو فارسي معرب وقالوا القراميد والقرمود ذكر الوعول قال الشاعر - ابن احمر

ماامّ غفر على دعجاء ذى علق
ينفى القراميد عنها الاعصم الوقل

الاعصم الوعل الذى فى احدى يديه بياض والوقل الذي يتوقّل فى الجبل اى يصعد فيه ولايقال فَعُلٌ الا لما داوم الفعل وَقُل اذا داوم على التوقّل ورجل ندُس يتندّس فى الامور وينظر فيها ورجل بكُر اذا كان كثير البكور فى حوائجه ولا يكون الا فى هذه الافعال الثلاثة ولايستحق هذا الاسم الامن واظب على الشئ - ونبت خِرفيج اذا كان ناعما غضا*

وحِلبيس-١-ويقال حُلابس اسم من اسماء الاسد وخِلبيس واحد الخلابيس وانكر ذلك الاصمعى وقال لا اعرف له واحدا او كان ينكر جمع الشماطيط والعباديد - وقال قوم الخلابيس له واحد من لفظه والخلابيس الامر الذي لا نظام له - قال المتلمس

انّ العلاف ومن باللوذ من حضن
لما رأوا انه دين خلابيس

العلاف-٢- قوم من قضاعة ويروى هؤلاء ان سامة ابن لوي تزوج فيهم*

وسِحتيب موضع - وخنسير لئيم زرىّ وبِطريق معروف -٣- وقد تكلمت به العرب - والخنسير الداهية - قال الشاعر

طرق الخنا سرة الثام فلم
يسع الخفير بناقة القسر

وقِنبير ضرب من النبت وغِمليس وهو الغمير وهو صغار البقل الذى ينبت تحت كباره - وبِرغيل والجمع براغيل وهى مياه تقرب من السيف - وقِنفير والقنفورة ثقب الدبروليس من هذا الباب وبِرزين فارسي معرب وهو اناء من قشر الطلع يشرب فيه وقد تكلمت به العرب*

باب ماجاء على فِعّيل

(رجل سِكّير) دائم السكر - وخِمّير مدمن على الخمر - وفِسّيق فاسق - وخِبّيث من الخبث - وحِدّيث حسن الحديث - وعِبّيث من العبث - وسِكّيت كثير السكوت - وشِمّير مشمر فى امره قال الشاعر عبد المسيح بن عمرو الغسانى

شمّر فانك ماضى الامر شِمّير
لا يفزعنك تفريق وتغيير

وعِمّيت لا يهتدى لوجهة - وسِمّير صاحب سمر وغِدّير غادر - وعِرّيض يتعرض للناس ويسابهم - وحِلّيت موضع - وقِلّيب من اسماء الذئب لغة يمانية - قال الشاعر

أتيح لها القِلّيب من بطن قرقرى
وقد يجلب الشرّ البعيد الجوالبُ

وعِشّيق عاشق وربما قالوا للمعشوق ايضاً عِشّيق

(باب ماجاء على فِعّيل)

(١) هـ - وقالوا خلابس وخلبس من اسماء الاسد* (٢) هذا الشرح من - ل* (٣) كذا والظاهر معرب - س*

و عِرّيس الاسد موضعه الذي يعتاده و عريسته ايضاً وطعام حرّيف الذي يحذي اللسان و سجّين قالوا فِعّيل من السجن و في كتاب الله جل و عز (كلا انّ كتاب الفجّار لفي سجّين) فسروا انه فعيل من السجن سجّيل فِعّيل من السجل والسجّيل الصلب الشديد ـ وابدلوا اللام نونا ـ قال ابن مقبل

ورَجلةً يضربون الهام عن عُرضٍ

ضربا تَواصى به الابطال السجّينا ـ ١

و طائر غِرّيد حسن الصوت اوشديده ـ والصديق معروف و برنيق ضرب من الكمأة صغار اسود ردئ و بنو برنيق بطين من العرب من بني تميم و رجل زمّيت حليم ـ و شنبر ـ ٢ ـ سيّئ الخلق وشنظير سيئ الخلق ايضاً ونحوه و في وزنه شنظير بطين من العرب ـ و شرّير كثير الشر ـ و هِزّيل كثير الهزل ـ و ضِلّيل ضال و فِجّير فاجر ـ و شغّير مثل شنظير زعموا وليس بثبت *

و بعير عِلّيم هائج و رجل خِتّير اي غادر و غدير مثله ـ و صرّيع اي حاذق بالصراع ـ وحمار شِخّير والشّخير شبيه بالنّخير و عقيص بخيل ـ و هِجّير وتقال مازال ذلك هجيره و هجّيراه اي دأبه ـ الخرّيع العصفر في لغة بني حنيفة الكلّيت حجر يسد به وجار الضبع و يخفف ايضاً ـ قال ابو بكر اعلم انه ليس لمولد ان يبني فعيلا الا ما بنت العرب و تكلمت به و لو اجيز ذلك لقلب اكثر الكلام فلا تلتفتن الى ماجاء على فعّيل مما لم تسمعه الا ان يجئ به شعر فصيح *

باب ما جاء على إفعيل

الازميل الشفرة التي تكون للحذاء ـ قال الشاعر

هم منعوا الشيخ المنافي ـ٣ـ بعد ما

رأى حمة الازميل فوق البراجم

يعني ابا لهب ـ و ارض امليس اي واسعة صحراء ورجل ابليس تلتبس عليه اموره ـ و اخريط واسليح ضربان من النبت وقيل لاعرابية ما مرعى ابلك فقالت (الاسليح رغوة وصريح وسنام اطريح) قال ابو بكر وزاد المتحذلقون تجفله ريح ـ و اعليط وعاء ثمر المرخ شبيه بقشر الباقلي الرطب تشبه به آذان الخيل و الاغريض الطلع و احريض صبغ احمر ـ و قالوا العصفر لغة لبني حنيفة ـ قال الراجز

ملتهب كلهب الاحريض

يزجي خراطيم غمام بيض

و سيف اصليت كثير الماء و الرونق ـ قال الراجز

كأنني سيف بها صليت

يعني الصحراء و سيف ابريق كثير الماء و جارية ابريق براقة الجسم و الابريق المعروف فارسي معرب و الاقليد المفتاح ـ و ظليم اجفيل يجفل من كل شئ و الجيج و هو الوادي الضيق العميق بلغة اهل اليمن و غيرهم يجعل للوادي اجيجا و ربما سمي الشق في الجبل اجيجا وهو الفج من الجبل قال الشاعر

كدُرَّيتين باجيجين بينهما

لحم ركام كلحم الآدم الشبب

(١) هذا البيت من ـ ف و ل * (٢) في هـ ـ و شنبق * (٣) في هـ ـ اليماني *

يصف لحم فخذى الفرس و حماتى ساقيه و الشبب الثور الوحشىّ الذى قد استحكمت سنه و الآدم الثور الابيض*

والاِحليل مخرج البول واللبن - و الاكليل ما كُلّل به الرأس من ذهب او غيره - وفرس اِخليج جواد سريع و ثوب اِضريج مشبَع الصبغ قالوا هو من الصفرة خاصة - قال الشاعر

تحيّهم بيضُ الولائد بينهم
و اكسية الاِضريج فوق المشاجب

وارزيز صوت مأخوذ من الرزّ قال الشاعر - المتنخل الهذلى

كأنما بين لحييه و لبّته
من جُلبة الجوع جيّار وارزيز

وروى من جُلبة الجوف الجلبة حركة الامعاء عند الجوع و الجيّار الصوت وقال ايضاً الجيّار من الجائر و هو شبيه بالغثيان يجده الانسان و اِزميم ليلة من ليالى المحاق *

و اِخميم موضع و الاقليم ليس بعربي محض والاِبريز ذهب ابريز خالص ولا احسبه عربيا محضا و ابليس ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من ابلس يُبلس اذا يئس فكأنه يئس من رحمة الله - و اِلّيس احمق تلتبس عليه اموره و اِسبيل موضع - و اِنجيل ان كان عربيا محضاً فاشتقاقه من النجْل و هو ظهور الماء على و جه الارض واتساعه فيها يقال استنجل الوادى اذا ظهر ماؤه - و الاِبزيم ابزيم السرج ونحوه فارسي معرب وقد تكلمت به العرب قال الراجز - العجّاج

يدٌّ ق ابزيم الحزامُ جُشمُه
عضّ الصقال فهو آز زيمه

الجشم الصدر - و قال آخر

لولا الابازيم وانّ المِنسجا
ناهى عن الذئبة ان تفرّجا

و اِسطير و احد الاساطير و لم يذكر الاصمعى فى الاساطير شيئا و قال ابو عبيدة جمع سطر على اسطُر و اسطُر على اساطير *

وحمار اِزعيل نشيط و اِزميم موضع و اِخريج نبت و اِجليج زعموا نبت عن ابي مالك اُكلت اعاليه وجلحت و اِزفير من الزفير و هو النَّفَس*

باب ما جاء على اُفعول

(اُفحوص) القطاة موضع بيضها وكل موضع فحصته فهو اُفحوص - قال الراجز

انتم بنوكابية بن حُرقُوص
وكلّهم هامته كالاُفحوص

وقال آخر

كاُفحوص القطاة المطرّق

و الاُلهوب ابتداء جرى الفرس قال الشاعر امرؤ القيس بن حجر الكندى

فللساق اُلهوب وللسّوط درّة (١)
و للزجر منه وقعُ اَهوج مِنعب

منعب مفعل من النعب و هو ضرب من عدو الفرس*

والاُسلوب الطريق يقال اخذ فى اساليب من القول اى فنون منه ويقال (انفُ فلان فى اُسلوب) اذا كان متكبرا - قال الشاعر

(١) ف ول — فللسوط الهوب وللساق درة *

اُنوفُهمُ مِلفخر فى اساوبِ
وشَعَرُ الاستاه بالجَبوب

اى من الفخر والجبوب وجه الارض الغليظ خاصّةً *

وأمْلُوج واعْلوج غصنان لدنان ينبتان تحت الاغصان فلا يزالان غضّين ناعمين واخدود وهو الخد فى الارض وكذلك فسر فى التنزيل والله اعلم *

والأُملُودالرجل السبط الخلق الطويل ـ قال الشاعر

باللوذَعىّ الغُرانق الأُملود

واُسروع وقالوا يُسروع دويبة تكون فى الرمل قال الشاعر

فليس لسا زيها بها متعرّج
اذا انجدل الأُسروع وانعدل الفحل

ودم اُثعوب واُسكوب اذا انسكب قال الشاعر

جنوب اخت عمرو ذى السكلب
الطاعن الطعنة النجلا يتبعها
مُثعنجر من نجيع الجوف اثعوب

والأُسكوف والاِسكاف واحد والعرب تسمى كل صانع اسكافا قال الشاعر ـ الشماخ

لم يبق الّامنطق واطراف
وريطتان وقميص هَفهاف
وشُعبتا ميس بَراها اِسكاف

وانما يَبريها النجار ـ قال الآخر ـ ١

اثبت الاسكاف فيه رُقعاً
مثل ما يُرقع بالكيّ الطحل

واُملود ويقال امليد ايضاً وهو الغصن اللدن وشابٌ املود ناعم واعموز القطيع من الظباء واظفور واحد الاظافير قال الشاعر ـ انشدنه غيثة ام الهيثم

ما بين لُقمته الاولى اذا انحدرت
وبين اخرى تليها قيسُ اُظفور

وقيد اظفور ايضاً ـ واُنبوش هو ما قلعته من صغار ـ ٢ ـ الشجر والجمع انابيش ـ قال الشاعر

كأنّ سباعاً ـ ٣ ـ فيه غرقى عشيةً
بارَجائه القُصوى انابيشُ عُنصُل

العُنْصُلُ ضرب من النبت شبيه بالبصل الصغار واُحبوش وهو جيل الحبش ـ قال رؤبة

بالرمل انباطاً من الاحبوش

قال ابو عبيدة خرج الولد من بطن امه حشيشاً واُحشوشاً اذا خرج يابساً ميتاً وقد اتى عليه حول واُفؤود وهو الموضع ـ ٤ ـ الذى يفأد فيه اللحم اى يشتوى وانبوب واحد الانابيب وهى عقود القناة والقصبة مابين كل عقدتين انبوب *

والأُركوب الجماعة من الناس الركّاب خاصة ويقال مرّ بنا اركوب من الناس والجمع اراكيب ـ وطفت بالبيت اسبوعا وقالوا سبوعاً فاما الاسبوع من الايام فافعول لاغير واُسلوم بطن من العرب وكذلك املوك بطن ايضا واملوك دويبة تكون فى الرمل تشبه العظاءة تسميها العامة لعبة الارض واُحدور من الارض مثل حدور سواء واُخصوم وهو عروة الجوالق اوالعدل

(١) هـ ـ الراجز ـ وفى ل الاسكوف * (٢) هـ ـ وانبوش من صغار الشجر * (٣) ف و ل ـ كأن السباع * (٤) ل ـ وهو المفأد *

واحبول

و أُحبول حبالة الصائد و صِماخ الانسان و أُصموخه وهو ما استرقّ من عظم مقدّم الرأس وربما سمى منبت الصدغ بعينه صِماخاً *

باب ما جاء على أُفعولة و أُفعيلة

فالحق — ١ — بالخماسى وان كان الاصل غير ذلك * يقال هذه أُحدوثة حسنة للحديث الحسن وأُعجوبة يتعجب منها وأُضحوكة يضحك منها و أُلعوبة يلعب بها ولفلان أُسجوعة يسجع بها — والأُرجوحة معروفة وأُدعيّة وأُدعوّة ولبنى فلان ادعيّة يتداعون بها اى شعارلهم وأُلهيّة وأُلهوّة يتلهون بها — وأُحجية وأُحجوة يتحاجون بها وهى الأُلقيّة ايضاً وأُضحيّة و أُعيّية كلمة يتعايون بها — و أُمنيّة وأُثفيّة و أُهويّة وأُغويّة وأُرويّة و هى الانثى من الاوعال والأُربيّة اصل الفخذ الذى يرم اذا نكب الانسان ويقال جاء فلان فى اربيّة اذا جاء فى جماعة من قومه — و أُنشوطة عقده بانشوطة و أُغلوطة اذا سأله عن الشيء فغالطه وأُحلوفة يقال حلف على أُحلوفة صدق وأُطروحة مسئلة يطرحها الرجل على الرجل وأُثفيّة واحدة الاثافى وأُثبيّة وأُثعيّة وهى الجماعة من الناس وأُدحيّة موضع بيض النعام وهى الأُدحيّ — واحموقة من الحمق *

باب ماجاء على فُعلول فالحق بالخماسى

وان كان القياس مختلفا و هو كثير و انما نذكر منه الغريب *

(الزُلقوم) فى بعض اللغات الحلقوم و الهذلول السريع الخفيف وربما سمى الذئب هذلولاً والغُلول الغامض من الارض ينبت الشجر والخنجور الحنجرة من الانسان وغيره وحنجود اسم واحسبه دويبة وقال بعضهم هو السُفيط الصغير وقدجاء فى الرجز و غندوب وهى لحمة غليظة فى اصل اللسان وعُنتُوت قطعة من الجبل — ٢ — عالية و شُنخوب قطعة عالية من الجبل ايضا و شُنغوب والجمع شغانيب و هى اغصان الشجرة العلى وحنجوف دويبة وعُنجوف قصير الخلق متداخله وربما وصفت به العجوز وجُذمور الشيء اصله والجمع جذامير و طُغموس و هو الذى اعيا خُبثاً و قُرموط وقُرمود ضربان من ثمر العضاه و طُمروس يقال رجل طُمروس كذاب وطُرموس خبز الملة وطُرموس كذاب و عُمروس اسم للجدى والحل لغة شامية والزُهلول الاملس والهُرمول قطعة وتر تبقى على البعير ويقال — ٣ — للظليم ايضا مستعار والجمع هراميل و عُربون و هو الذى تسميه العامة الرَّبون و قد قالوا فيه عُربان ايضا وماء هُرهور كثير و قُرقور ضرب من السفن كبار قد تكلمت به العرب — قال الراجز

قُرقور ساج ساجُه مطليّ
بالقير و الضبّات زنبريّ

وزُخلوط رجل خسيس من سفلة الناس — وحُلبوب اسود وكذلك حُلكوك و خُنتوص — ٤ — وهو ما يسقط بين القرّاعة و المروة من سقط النار و القرّاعة القدّاحة — و عُضروط وهو الاجير

(باب ما جاء على أُفعولة و أُفعيلة)

(باب ما جاء على فُعلول)

(١) ل — قال ابوبكر — انما الحقناه بالخماسى و ان كان الاصل غيرذلك لانا لم نعتدبهاء التأنيث فيه * (٢) فى ل — مستطيل عالية * (٣) هذه الجملة من ل * (٤) ف و ل — خنبوص *

ودُغمور رجل دُغمور سيّء الثناء ودُعثور حوض منهدمٌ والدُعبوب طريق واسع والدُعبوب ايضاً ضرب من النمل كبار سود - والدُعبوب ايضاً النشيط - قال الراجز

يارُبَّ مُهرٍ دُعبُوب

وقال فى وصف الطريق

طريقُهم في الشرِّ دُعبُوب

ودُعبُوب حبٌّ يختبز فى الجدب اسود والدُّعبوب المخنَّث والعُصمور والجمع عصامير وهى دلاء المنجنون التى تماق بالحبال يسقى بها الماء وقال ايضاً وعُصمور والجمع عصامير وهى الكيزان التى تشدُّ على الدولاب فيستقى بها وسُرطوم طويل وبعير عُلكوم شديد الذكر والانثى فيه سواء وعُلجوم كل شيء اسود ويقال للضفدع العظيم عُلجوم والعُلجوم ضرب من الطير وكُلثوم اسم واشتقاقه من كلثمة الوجه وهو استدارته وسُهولته وسُلطوح وسُلطوع جبل املس وجُعسوس قصير وقال قوم الجُعشوش الطويل - وانشدوا

ليس بجعشوش ولا بجعشم

وجُعموسٌ يقال رمى بجعاميس بطنه اذا القى رجيعه وحرقوص دويبة نحو القُراد تلصق بالناس قال الراجز

ما لقىَ الناسُ من الحرقوص
من فاتكٍ لصٍّ من اللصوص
يبيت دون الحلق المرصوص - ١
بمهرٍ لا غالٍ ولا رَخيص

وقالت جارية من العرب اصابت فى رفغها حرقوصاً

ويلكَ يا حُرقوص مَهلاً مهلاً
أأ بلا اعطيتنى ام نحلا
ام انت شيء لا يبالى الجهلا

وسُعرور وسعرار وهو الهباء الذى يدخل البيت مع ضوء الشمس وقُردودة ارض غليظة وقردودة الظهر وسطه وخُفدد طائر وعُمرود طويل وعُصلود وعُصلوب شديد صلب - ودُملوج وهى الجبارة تجعلها المرأة فى عضدها - ودُحمور دويبة زعموا * واللُمموظ الشَّرِه النهم والجمع لماميظ وهُذلوع بالذال المعجمة والعين الغليظ الشفة - والسُرعوف الخفيف السريع واشتقاقه من السُرعوفة - وهى الجرادة وقُرقوف خفيف جوّال فى البلاد وربما سمى الدرهم قُرقُوفاً لجولانه فى الارض ودُعموص دود اسود يكون في الماء الآجن والجمع دعاميص قال الشاعر - الاعشى

فما ذَنبُنا ان جاش بحر ابن عمّكم
وبحرُكَ ساجٍ لا يُوارى الدَعاميصا

وجمل زُخروط مسن هرم وحُندوج اسم مأخوذ من الحندُج وهو كثيب من الرمل وحُمطوط وهى دودة - ٢ - رقشاء تكون فى الكلاء - قال الشاعر

لنى كسانى ابوقابوس مُرقَلةً
كأنها ظرفُ اطلاء الحماطيط

مرقَلة سابغة اطلاء صغار وقُطروب وقُطرُب قالوا ذكر الغيلان ولغة زدية يسمون الكلاب

(١) هذا البيت من فول * (٢) م - دويبة *

الصغار القطارب ـ و صُعرور صمغة ـ١ـ مستطيلة
و قال مرة اخرى صمغة ملتوية ـ والسُرعوب ابن
عرس و انشد نا ابوحاتم هذا البيت و ذكر انه
مصنوع

و ثبة سُرعوب رأى زَبابا

و عُفلوق احمق و زُغلول خفيف سريع و زُهلوق
ايضاً نحوه و برعوم ما تبرعم من النبت وهو
الورق المجتمع في اطرافه و الفُرزوم سندان
الحذّاء و تسمى عبد القيس المِرط او المئزر فُرزوماً
بالفاء واحسبه مُعربا و رجل زُغموم عيّ اللسان
والفُرزوم خشبة الحذّاء وحُذلوم خفيف سريع
و احسب ان منه اشتقاق تَحذلم و هو ابو حيّ من
العرب و جُرثوم وهو التراب المجتمع في اصل الشجرة
و كُرشوم قبيح الوجه واهل اليمن يقولون قبّح الله
كرشمته اى وجهه ـ و دُعموظ سيء الخلق وطُرموح
طويل وطُرحوم نحوه وطُلخوم ماء آجن و قُرشوم
ضرب من الشجر و يقال ان البَعوض يخلق منه
و قُرشوم ـ ٢ ـ القُراد زعموا *
و كُردوم قصير وكذلك الكُلدُوم ـ و دُرموك
و دُرنوك و هي الطنفسة والجمع دَرانك و جسم
رُعبوب ناعم كثير الماء و هُذلول سريع خفيف
و عُزهول سريع خفيف و منه اشتقاق عَزهل
و هو اسم و دُهدور ـ ٣ ـ كذاب و الزُّهدون
ضرب من عصافير الطير و بُهلول ضحّاك باش

و طُحمور عظيم البطن و طلحوم ـ ٤ ـ عظيم الخلق
و زُعرور سيّء الخلق فاما هذا الثمر الذى يسمى
الزُعرور فلم يعرفه اصحابنا احسبه فارسيا معربا
و قُسطول غُبار و طُخمور و دُحموق ـ ٥ ـ و هو العظيم
الخلق و بُرقوع مثل البرقع سواء وجارية عُطبول
تامّة الخلق و دُرقوع جبان وهو مأخوذ من الدرقعة
وهو الفرار و بُعصوص ضئيل الجسم و قالوا البُعصوصة
دويبة كالوزغة او اصغر ـ وصُعرور صمغة ملتوية
و جُعرُوردويبّة من احناش الارض و ضرب
من التمر صغار لا ينتفع به يسمى جُعروراً وشُمحوط ـ ٦ ـ
طويل و صُنبور رجل صنبور لا نسل له ونخلة صنبور
اذا دقّ اسفلها و الصُنبور البزال الذى في الاداوة
من الصفر او الرصاص و الصُنبور مخرج الماء
من الحوض والصُنبور الصبى الصغير ـ و حَسَب قُدموس
مقدّم و رجل قُدموس سيّد و كُرسوع و هو
المفصل بين الذراع و الكف مما يلى الخنصر وناقة
عُبسور سريعة و قُمعول وهو القعب الصغير وغلام
عُكر و د غليظ حادر وكذلك فرهود وهو الممتلئ
الحسن ويقال غلام فُرهود ولا يوصف به الرجل
و ربما سمى شبل الاسد فرهوداً لغة ازدية
و فرهود ابو بطن من العرب منهم ابو عبد الرحمن
الخليل بن احمد الفُرهودى ـ و فُردوس اسم
وهو ابو بطن من العرب منهم سعد بن نجد الذى قتل
قتيبة بن مسلم *

(١) في م — صمغ * (٢) في ل — و القرشوم ايضا القراد العظيم * (٣) في مخ — و رهدون
(٤) في م — و طلخوم * (٥) في م — و دحموق و : حقوم * (٦) في م — شحموط *

وكُرْدُوس واحد الكراديس من الانسان وغيره وهو رأس كل عظمين اجتمعا في مفصل نحو المنكبين والركبتين والوركين وبه سمي الكُرْدُوس من الخيل لانضمام بعضها الى بعض وكل شيء جمعته فقد كردسته وقُردوح والقُردوحة وهي كالجوزة تظهر في حلق الغلام اذا ايفع ويقال وقع فلان في عُرقوب من امره اذا وقع في تخليط وعُرقوب رجل يضرب به المثل قال الشاعر - علقمة

وَعدتَ وكان الخلفُ منك سَجيّةً
مَواعيد عُرقوب اَخاه بيثرب

وقال كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مَثلاً
وما مواعيدها الا الاباطيل

قال ابوبكر وربما الحق بهذا الباب ماجاء على فُعلول وفِعلال نحو عُثكُول وعِثكال وهو الاهان ما دام رطبا فهو اهان فاذا جفّ فهو عُرجون وعُنقود وعِنقاد وهو عُنقود العنب معروف وطُملول وطِملال واحدوهو الفقير - وانشد

اطلسُ طُملُول عليه طِمرو

وقُرضُوب وقِرضاب وهو الفقير ايضاً الذي لا يلوح له شيء الا قرضبه اي اخذه - قال الشاعر ربيعة الاسدي

وعِمادُهم في كل يوم كريهةٍ
وثمالِ كلِّ مُعيَّل قِرضاب

والقِرضاب والقُرضوب اللصُّ - وحُذْفور وحِذفار وعلى كل شيء حُذفوره وحذافيره ومنه يقال اخذ الدنيا بحذافيرها - قال الشاعر

خَضْراءَ يَملأُ ها الى حذفارها
جونٌ اَجشٌ واَبلُ متحلّب - ١

ويروى حذفورها - قوله جون اجش يعني السحاب الاسود والاجشُّ الذي له صوت يعني صوت الرعد وربما سمي الجمع الكثير حُذفورا - قال قيس بن ثمامة الارحبي

اَتبعتُهُ الوَرْدَ قد مالت رحالتُه
والخيل تَضبُر بالقُدْم اَلحذَافيرُ

وقالوا الحذافير الاشراف وقال قوم هم المتهيئون للحرب ويقال اشدد حذافيرك اي تهيأ - وهُزروف وهِزراف وهو الظليم السريع والخُذروف طينة يعجنها الصبيان ويجعلون فيها خيطا ثم يدورونها فتسمع لها صوتا - قال الشاعر

واذا رَاَى شخصاما مى خلته
رجلا فَجلْتُ كأنني خُذرُوفُ - ٢

كان خا نُفاً وناقة شُغموم تامة جميلة وذُعلوق وهو طائر صغير وكل نبت دق فهوذُعلوق وشعرور نبت ويقال الشعرو رواحد الشعارير من قولهم تفرق القوم شعارير والضُغبوس ضرب من النبت وربما سمي القثاء الصغار ضغابيس وفي الحديث (اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس) يعني القثاء الصغار اوضربا من النبت يشبه القثاء الصغار قال ابو حاتم يشبه الهليون والقُشعور القثاء لغة يمانية - والقبشور المرأة التي لا تحيض

(١) في م - جون اجش وابل متحلب - خضراء يملأها الى حذ فارها * والقصيدة لرجل من هذيل من قصيدة مجرورة *

(٢) هامش ل - كجولة الخذروف بالجر • الخنجوف

و الحُنجوف طرف حرقفة الورك و الجمع حناجف و يقال رجل هلفوف كثير شعر الرأس و اللحية و علفوف ثقيل و خم و برزوغ و هو الشاب الممتلئ وقالوا حملوق العين و حملاقها باطن الجفن - وصرصور بعير شبيه بالبختي او ولد البختي - و زرزورطا ئر معروف - وعنجول دابّة لا اقف على حقيقته هكذا قال الاصمعي وهنبوق و هبنيق وهو الوصيف - والقرطوم -١ منقار الخف الذي في طرفه خفاف مقرطمة -٢- اذا كانت كذلك و في الحديث اصحاب الدجال خفا فهم مقرطمة - وغرنيق وغرنوق و هو الشاب التام قال الشاعر - الاعشى

ولم تعدمي من اليمامة منكحاً

وفتيان هزّان الطوال الغرانقه

ويقال ايضا شاب غرانق بضم الغين و الغرنوق ايضاً ضرب من الطير والجمع غرانق قال الشاعر - جنادة ابن عامر

بذي رُبَد تخال الاثر فيه

طريق غرانق خاضت نقاعا

و برهوت -٣- واد معروف والبلعوم مرئ الانسان والدابة والسرحوب الطويلة من الخيل على وجه الارض يوصف به الاناث دون الذكران - و عسلوج وهو الغصن الناعم ينبت في الظل و قال قوم العملوج مثل العسلوج و عذلوج حسن الغذاء وشمر وخ ثوب شمروخ رقيق ومنه شمرخ خياطته اذا باعد بين غروز الابرة - و جرجور و هي القطعة من الابل العظام الاجسام و ناقة حرجوج طويلة على وجه الارض و عمروط وهو الذي يمرط كل شيء اصابه اي يأخذه و صعلوك و اصل الصعلكة الفقر وقيل لبعض العرب ما الصعلوك فقال كأنا الغداة - وغرمول معروف وجرموز وهو حوض صغير يتخذ للابل و بنو جرموز بطن من العرب يقال لهم الجرامز - قال الشاعر

قل للمهلب ان نابتك نائبة

فادع الاشاقر وانهض بالجرامز

و عرهوم صلب شديد و دعموظ اصله من الدعمظة يقال دعمظت الرجل اذا اوقعته في شرّ وكعبور وهو واحد الكعابر وهي عجر في الرأس نحو السلع اذا كانت في الرأس خاصة فهي كعبور فاذا كانت في سائر البدن فهي عجرة و سلعة و كعابر القناة عقودها اذا كانت غلاظاً و عقبول و احد العقابيل و هي باقي المرض في جسم الانسان - قال

كأن ارجلها فيها عقابيل

و سبروت و سبرات و سبريت و الجمع سباريت وهي الارض التي لاتنبت شيئا - قال الاعشى

سباريت امرات قطعت بجسرة

اذا الجبس اعيا ان يروم المسالكا

وبه سمي الفقير سبروتا - و زرنوق و الزرنوقان العمود ان اللذان تنصب عليهما البكرة وذكروا عن ابي زيد انه قال سمعت الكلا بيين يقولون زرنوق بفتح الزاى - وثفروق و هو قمع البسرة و ترنوق و هذا يدخل في باب تفعول وهو طين

(١) م - والفرطوم * (٢) م - مفرطمة * (٣) ههنا خرم في نسخ الهندالى قوله (فى تفسير القناقن) - الارض حتى يستخرجه - في باب ماجاء على فعالل وقد وجد في نسخة - ل و ف *

رقيق يجتمع في المسيل ـ وطُرموث وهو رغيف كبير وطُرثوث نبت ينبت في الرّمل ـ وذُؤنون والجمع ذآنين وهو نبت ينبت في الرمل ايضاً والعُجروف النمل الطوال الارجل ـ وشُعلول والجمع شعاليل قال قوم هو اللهب من النار وقال آخرون هو الشيء المتفرق وقال قوم صب الماء شعاليل اذا فرقه وسُعبوب وهو ما سال من فم الصبي من لُعابه والجمع سعابيب ـ قال ابو بكر هذا باب يكثر وفيما كتبنا منه كفاية لانا قد اتينا على جمهور ما فيه *

باب ما جاء على يَفعُول

(يَسرُوع) دويبة تكون في الرمل ويعسوب دويبة شبيهة بالجرادة لاتضم جناحيها اذا سقطت ويعسوب النحل الذكر العظيم منها الذي تتبعه وكثر ذلك حتى سموا كل ريس يعسوباً ومنه حديث علي عليه السلام (هذا يَعسوبُ قُريش) ـ ويَربوع دويبة اكبر من الفأرة واطول قوائم واذنين ويَمخور عنق يَمخور طويلة ويَعمور ضرب من الشجر ـ ١ ـ صغار الاجرام مستدير الشخص والجمع يعامير قال الشاعر ـ ابو زبيد الطائي

ترى لاخلافها من خلفها نسلاً
مثل الذَميم على قُزمِ اليَعامير

قُزمُها صغارها يصف ابلا قد انتضحت البانها على اخلافها فالتصق بافخاذها نفيُّ اللبن فشبه الذميم به والذميم ان يقطر الندى على الشجر ثم يركبه الغبار فيصير كالطين فيجفّ ويبيض ـ والذميم ايضاً بثر يخرج على وجوه الناس اذا لوحتهم الشمس قال الشاعر

وترى الذميم على مَراسنهم
غِبَّ الهياج كمازن الجَثل

الجَثل النمل الكبار الاحمر فشبه البثر الذى على الوجوه ببيضه ـ ويَعفُور تيس من تيوس الظباء فاما حمار النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيعفور اسم له ـ ويَرقوع جوع يرقوع شديد ويَمؤود واد معروف ـ قال الشماخ

طال الثواء على رسم بيَمؤود
اودَى وكُل جديد مرةً مُودى

ويأمُور في لغة من همز وهو جنس من الاوعال اوشبيه لها ـ ٢ ـ له قرن وسط رأسه ـ ويَكسوم اسم اعجمي معرب واحسب انه اسم موضع بعينه ويَهمود وهو الماء الكثير ـ ويَعقوب وهو ضرب من الطير الذكر يعقوب والانثى حَجلة وهو القَبج ويَرموك موضع ويَنفوز يقال ظبي ينفوز اذا كان شديد النفز اى القفز ـ ويَحموم وهو الدخان وكذلك فسر في التنزيل والله اعلم وكل اسود يحموم وكان للنعمان فرس يسمى اليحموم ـ قال الاعشى

ويأمرُ لليَحموم كل عشيّة
بقتٍّ وتعليق فقد كاد يَسنَقُ

يَسنَقُ يبشَم ويَنخُوب جبان ويَنبوت ضرب من النبت ويهمور رمل كثير ورجل يهمور كثير الكلام ويهمور ماء كثير ويَحمُور ـ ٣ ـ دابة من الوحش ويَعبوب فرس يَعبوب جواد وجدول يَعبوب شديد الجرى

(١) في ف ـ من الطير * (٢) لعله بها * (٣) منه ـ اليحمور ضرب من الطير *

و يجبور طائر والجمع يجابر وبه سمي يجابر و هو مراد" ابو قبيلة من العرب. وارض يخضور كثيرة الخضر وثوب يَملول اذا عُلّ بالصبغ مرة بعد اخرى و يَرمول مأخوذ من الرمل وهو نسج الحصر من جريد النخل حصير مَرمول وطريق يَنكوب على غير قصد و يَسنوم موضع و يَرموق ضعيف البصر و يأصول وهو الاصل زعموا و رجل يأفوف ضعيف و يخطوط وانشد قال الراجز – العباس ابن التيحان اليولاني

فلا ابالي يا اخا سليط

الا تمشى بجانبي يخطوط

و يَغفوف احمق ويفوق القفر من الارض والياقوت معروف *

باب ماجاء على فِعلال و فنعال

(جرفاس) من وصف الاسد و هو الغليظ العنق و هرماس من صفات الاسد ايضاً ونهر يقال له الهرماس – و بعير هِلقام واسع الفم. وبعير صِقلاب و صلقام شديد الاكل واسد ضِرغام مقدم و ظليم هزلاج -١- سريع – وكذلك هزراف و خذراف نبت و رجل شِرداخ -٢- رخو غليظ – و قفعة شرياح اذا عظمت حتى تنشق وهي ضرب من الكمأة الفاسدة التي قد استرخت و فسدت – و شِنْعاب و شِنعاب بالعين و الغين الرجل الطويل و نخلة ضرداخ صفيّة كريمة – قال الشاعر

ليس بضرداخ نبت آغراسا

و جلقاط لغة شامية وهو الذي يجلقط السُفن والجلقطة ان تدخل بين مسامير الالواح و خروزها مشاقة الكتان و يمسحه بالزفت والقار – والفرضاخ النخلة الفتيّة و قالوا ضرب من الشجر والسرياح الجراد قال ابوبكر هذا فِيال ولكنه يتصل بهذا – و جنماط غليظ جافٍ و عِرصام و عِرضَم -٣- هو الصلب الشديد و قِرماص مثل القُرموص سواء و هو حفيرة يحتفرها الرجل يبيت فيها بالليل ويتغطى بالتراب لئلا يجد البرد – قال الشاعر

جاء الشتاء و لمّا اتخذ رَبَضاً

و يح كفّيّ من حفر القراميص -٣

و عِسبار زعموا انه ولد الضبع من الذئب -٤- اوضرب من السباع و ناقة جدبار ضامرة قديبس لحمها – وعِرزام صلب شديد و هو اصل بناء عرزم الشيء اذا صلب – و جِلحاب شيخ ضخم كثير اللحم و لا يقال ذلك الا للشيخ و فِرشاح مأخوذ من الفرشحة و هو اذا قعد القعود النيه بالارض الصاقا شديدا – ورجل فرضاخ غليظ كثير اللحم و ناقة شِملال سريعة ويقال للسيد هِلقام و رجل صِلهام جرئ -٥- مقدم من قولهم اصلهمّ الشيء اذا صلب و دلهاث جرئ مقدم ايضاً و قالوا الصلب الشديد و يقال اذكر القطاة حِنزاب ولضرب -٦- من النبت حِنزاب وقالوا الديك حنزاب وجرهام صفة من صفات الاسد – وعِفراس نحوه و بعير صِلخاد -٧- صلب شديد و شنخاف وشنّخف

(٢) مخ – هدلاج * (٢) مخ – شرداح * (٣) كذا – والمعروف يأويح * (٤) مخ – ولد الذئب من الضبع * (٥) ف – صلقام * (٦) مخ – الخنزاب جزر البر * (٧) مخ – صلخاب – و ف صلحاف *

طويل و شِنعاف الجبل اعلاه و الجِنعاظ الذى يسخط عندالطعام ـ قال الراجز

جِنعاظةٌ باهله قدبرَّحا

و فِرتاج موضع و كِرداح مأخوذ من الكردحة وهى سرعة العدو و كِرداح موضع وناقة سرداح طويلة وارض سِرداح بعيدة وفلطاح موضع واسع وكذلك رأس فِلطاح عريض و شِمزاخ الجبل اعلاه ـ والجمع شماريخ و ارض صِرداح وصَردَح صلبة و امرأة حِفضاج وعِفضاج وعِفضِج وحِفضِج ضخمة مسترخية وجِرسام وجِلسام و هو الذى تسميه العامة البرسام والبِرسام-١-فارسيٌّ معرَّب و رجل عِرباض ضخم و قرفاض من القرفضة و القرفضة الشدُّ يقال اخذ فلان فلانا فقرفضه اذا شدَّيديه و رجليه و ناقة هِرجاب طويلة على وجه الارض ـ قال رؤبة

تنشَّطته كلُّ مِغلاةٍ-٢-الوَهق

مَضبورةٍ قَرواءَ هِرجابٍ فُنُق

وعِرزَال ويقال عِرزَال الاسد وعِرزال الحية وهو الموضع الذى يمهّده لنفسه و لبن هِلباج خاثر ثخين قال الشاعر

و ما اجتمع الهُلباجُ فى بطن حُرَّة

مع التمر الآهمَّ ان يتكلّما

ورجل عِلباج فَدم و حِرماس واسع-٣-قال الراجز

وبطنَ حِسَّى بلدآ حِرماسا

قال ابوبكر حِسَّى تقديره فِعَّلى وهوماء معروف لكلب يقال ان آخر مانضب من ماء الطوفان حِسَّى فبقيت منه هذه البقيّة الى اليوم و خِلباس وقالوا واحد الخِلابيس وهو مالا نظام له ولا يجرى على استواء ـ قال المتلمس

إنَّ العِلافَ ومَن باللوذِ من حَضنٍ

لما رأوا انّه دِينٌ خَلابِيسُ

و دفع الاصمعي واحد الخلاَبيس و قال لا اعرف له واحد اودفع ايضا البيت و نِبراس و هو السراج والفِرناس من اسماء الاسد وفِرناس و فُرناس و هو اعلى الجبل و عِرماض مثل العَرمَض سواء وهو الخضرة التى تركب الماء وأَنفٌ فِنطاس اذا كان عريضاً وطِربال و هى الصخرة العظيمة المشرفة من جبل و جدار و فى الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله و سلم اذامرّ بطِربال مائل أسرع المشى) والفِرطاس السريع وقِسطاس وقُسطاس بضم القاف وكسرها قالوا القُرسطون وقالوا القَفّان وقالوا الميزان رومى معرب و شابٌّ بِرزاغ وبُرزوغ ممتلئُ الجسم ـ و شِمطاط وهم الفِرقة من الناس و غيرهم و الجمع شماطيط و عليه ثوب شماطيط اى متخرق ـ و فِسطاط معروف و قالوا فُسطاط و قالوا قِرطاط و قُرطاط وهى برذعة تلقى تحت السرج والرحالة ـ و شِنعاف و شُنعوف وهى قطعة تستطيل من اعلى الجبل ويقال للرجل الطويل شِنعاف ايضاً ـ و شِرعاف كافور النخل و عيش عِذلاج ناعم و صُندوق و صِنداق وثوب شِبراق متخرق و عِرصاف و عِرفاص خصلة من العقب المستطيل و ربما سمى السوط من العقب

(١) مخ البلسام * (٢) كذا ـ ولعل الصواب مقلاة وهى الناقة التى تبعد الخطو * (٣) مخ ـ أرض خرماس صلبة شديدة *

عرفاصاً وتسمى الخصلة من العقب التي يشد بها اعلى قبّة الهودج عرفاصاً - و بعير جرواض غليظ و خرشاف موضع و دابة هِملاح وعيش خرفاج واسع ضاف و نبت خرفاج ناعم - و طلحام موضع و رجل د لها ف ماض في اموره و عرناس طائر و قالوا عرنوس ورجل عرقال و عرقاب لا يستقيم على رشد و عرقال امّا ماء و امّا موضع زعموا - و هِبلاع اكول وبرشاع سيء الخلق و جعظار جلف جاف - والكرناف كَرَبُ النخل الواحدة كرنافة - و قرناس اسم من اسماء الاسد - و سرناق طويل وبعير قنعاس عظيم الخلق ورجل شرحاف عريض القدم و ضرب طِلحاف وطلخاف شديد بالحاء والخاء ورجل خرباق كثير الضرط و هِزلاع اسم والهيلاع ضرب من السباع هكذا قال الخليل و شرعاف وشرعاف وهو قشر طلعة الفحال من النخل لغة ازدية - وهِلقام سيّد *

باب ماجاء على فِعوال

(واد جِلواخ) عريض و صرداح حصن باليمن بنته الجن لسليمان بن داؤد عليه السلام *

و صرداح " موضع و الصردحة الارض الصلبة وكذلك الصرداح و ناقة قرواح طويلة القوائم ونخلة قرواح ملساء - قال سويد بن الصامت

ادينُ و ما ديني عليكم بمغرمَ
و لكن على الشمّ الجلاد القراوح

يعني النخل والقرواح الارض الملساء و قالوا قرياح و قال الاصمعي قلت لاعرابي ما القرواح فقال التي كأنما تمشي على ارماح و ناقة حِلواع شهمة الفؤاد وبعير دِرواس غليظ العنق و رجل شِرواط طويل و قِرواش اسم وعصواد مستدار القوم في حرب او صخب *

(و يلحق بهذا الباب ماجاء على فعيال)

نحو جريال و هو صبغ احمر و يقال جريان بالنون وزعم الاصمعي انه رومي معرب و ربما سميت الخمر جريالاً تشبيهاً ودرياق مثل الترياق سواء - قال الراجز

ريقي و ترياقي شفاءُ السّمّ

و ربما سميت الخمر درياقاً و اراد حسان بن ثابت بقوله الدرياق الخمر - و هيلاغ ضرب من السباع و رجل حرياض(١) - عظيم البطن و فرياض موضع ودرياس اسم من اسماء الاسد و السرياح الجراد ذكر يونس عن رؤبة انه قال مرّ سعواء من الليل مثل سهواء سواء وترياض اسم من اسماء النساء *

باب ماجاء على فَيعول

(عَيشوم) ضرب من النبت - قال ذو الرُّمة

للجنّ بالليل في حافاتها زَجَل
كما تناوح يومَ الريح عَيشومُ

و عيشوم ناقة عظيمة غليظة - و قال قوم يقال للانثى من الفيَلة - عيشوم - قال الاخطل

و ملحبٍ خضِل النّبات كأنما
وَطِئت عليه بخفّها العيشوم

و هينوم صوت تسمعه و لا تفهمه وهو مأخوذ من الهينمة - قال ذو الرُّمة

هنّاً و هنّاً و من هنّا لهنّ بها
ذاتَ الشمائل والايمان هينوم

(١) مخ - جرياض *

(باب ما جاء على فيعول)

اراد بهنا ها هنا وعى مفازة تدور فيها الريح وحيزوم وهو الصدر وما ضمّ عليه الحزام وكَيسوم اسم وموضع - وطيفور اسم - وقَيصوم نبت طيّب الريح - وخَيشوم هو الانف وما حوله وفرس قَيدود طويلة ولا يقال للذكر وقال ايضاً هي الطويلة العُنُق في انحناء وسَيهوج وسيهوك اسمان توصف بها-١- الريح العاصف وطَيهوج طائر ولا احسبه عربيا وقَيدوم كل شيء اوله وخَيطوب موضع واما جَيحون فهو نهر وقَيطون بيت في جوف بيت فاسمان اعجميان ويقال كلأٌ قَيعون اذا تمّ واكتهل وطال - وكَيعوم اسم واحسب اشتقاقه من كعمت البعير وطَيروب اسم - وسَيحوج اسم وبَيقور موضع وتسمى جماعة البقر بَيقوراً وباقوراً وعَيهوم وعَيهول من وصف الابل في السرعة مثل عَيهم وعَيهل وعَيهام وعَيهال - وغَيطول من الغيطل وهو اختلاط الاصوات او اختلاط الظلمة وقال قوم هو ما طال من النبات وقَيول فائل الرأي وصَيوب سهم صائب ويقال مطر صيّوب والكيّول المتأخر عن السكر وقَيسور اسم موضع *

(باب ما جاء على تفعال)

باب ما جاء على تفعال

(رجل تِكلام) كثير الكلام ورجل تِلقام عظيم اللقم ورجل تِمساح كذّاب - وناقة تِضراب قريبة العهد بقرع الفحل وتِمراد بيت صغير تتخذ للحمام تبيض فيه - والتِلفاق ثوبان يخاط احدهما بالآخر وهو مثل اللفاق وتجفاف معروف وهو ما جلل به الفرس في الحرب من حديد او غيره - وتِمثال معروف وتِبيان وهو البيان وتِلقاء قبالتك وموتهواء من الليل اي قطعة وتِعشار موضع - وتبراك موضع وتنبال رجل قصير لئيم وتِلعاب كثير اللعب وتِقصار مخنقة تطيف بالعنق - وحكى اللحياني تمار وهو ضرب من الحلي وهو القلادة *

قال ابو بكر وكل ما كان من هذا الباب مما تدخله الهاء للمبالغة فهو معروف لا يتجاوز الى غيره نحو تكلامة وتلعابة وتلقامة وما اشبهه *

باب ما جاء على فاعول

(جامور) النخلة وجُمّارها واحدها حادور مثل الحدور ويقال الحادور ما شربته من الدواء للمشي - وحازوق اسم والساجور الخشبة تجعل في عنق الاسير كالغُلّ وتجعل في عنق الكلب ايضاً - وحاجور تقول انا منك بحاجور اي محرّم عليك قتلي - وصافور فأس تكسر بها الحجارة - وساحوق موضع - وحالوم لبن يجفّف شبيه بالاقط لغة شامية - وخاروج ضرب من النخل - وجاموس اعجميٌّ وقد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة

الا تهين الفيلَ والجاموسا

القُهبة حمرة تعلوها غبرة والطامور مثل الطومار سواء * ورجل قاذورة وقاذور للذي لا يعاشر الناس ولا يخالطهم-٢ والقاذورة السيّء الخلق وحاذور خائف من الناس ايضاً لا يعاشرهم - والناموس موضع الصائد وناموس الرجل موضع سره وقال مرة اخرى صاحب سره - وفي حديث ورقة بن نوفل لخديجة-٣-(لئن كنتِ صدقتني انه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى

(١) لعله بهما * (٢) ن - يخالطهم * (٣) لعله - لخديجة *

ابن

ابن عمر ان عليه السلام) يعني النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وغاموس ماء كثير وطاؤوس اعجمي وقد تكلمت به العرب ويقال وقعنا في عاثور منكرة اي في ارض وعثة - وكافور غطاء كل ثمرة كافورها قال الراجز - العجاج

كالكرم اذ نادى من الكافور

قال ابو بكر هذا غلط لانه ظن ان للعنب كافورا والكافور الذي يتطيب به معروف - وقد جاء في التنزيل - والطابون الموضع الذي تطبن فيه النار اي تستتر بر ماد لتبقى - والقاموس الماء الكثير ورجل جارود مشؤوم وسنة جارود مقحطة ويقال بالهاء وكذلك القاشور يقال رجل قاشور اي مشؤوم قاشر لا يبقى شيئا وسنة قاشورة مجدبة - قال الراجز

فابعث عليهم سَنَةً قاشُورَه

تحتلق المالَ احتلاقَ النُّورَه

وسرج عاقور ومِعْقَر اذا كان يعقر ظهر الدابة وكذلك الرحل - والناقور قد جاء في التنزيل وقد فسره بعض المفسرين الصُّور ويكون فاعولاً من النقر ويقال وقعنا في ارض عاقُول لا يهتدى لها وخاطوف شبيه بالمنجل يشدّ بحبالة الصائد ليختطف به الظبي وهو شبيه بالشَّرَك يصاد به ايضا والقابول الشرك وراوول وهي سِنٌّ زائدة في اسنان الانسان والفرس والبعير وخافور ضرب من النبت وخابور نهر او وادٍ بالشام وكابوس وهو الذي يقع على الانسان في نومه وهو الجاثوم ايضاً ويسمى النيدلان بفتح الدال وضمها وستراه في موضعه ان شاء الله وقابوس اسم اعجمي وكان الاصل كاوُس فعرب وفلان ناظورة بني فلان وناظورهم اذا كان المنظور اليه منهم والناطور حافظ النخل والشجر وقد تكلمت به العرب وان كان اعجميا - قال ابو بكر قال ابو حاتم قال الاصمعي هو الناظور والنَّبَط تجعل الظاء طاءً الا تراهم يقولون بَرطُلَّة وانما هو ابن الظل وسموا الناظور ناطوراً اي انه ينظر - وقاموس البحر معظم مائه - وانما اخذ من القمس اي الغوص وراووق الخمر شيء يصفى به وقالوا ابل الراووق اناء تكون فيه الخمر - قال ابو خراش

لو كان حيّاً لغاداهم بمترعة

من الرواويق من شيزَى بني الهطف

وجاروف رجل نهم حريص اكول وساجوم موضع والساجون الحديد الانيث الذي يسمى النرماهن وفاروق كل شيء فرق بين شيئين فهو فاروق وبه سمى عمر رضي الله عنه فاروقاً(١) - كأنه فرق بين الايمان والكفر - وكانون وقد تكلمت به العرب وهو فاعول كأن النار اكتنت فيه وكذلك الطابول لان النار تُطبن فيه - وقارور وهو ما قرّ فيه الشراب او غيره من الزُّجاج خاصّة هكذا قال بعض اهل اللغة ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال الراجز - العجاج

أذاك ام حوجلتا قارور

الحوجلة القارورة وقال بعض اهل اللغة ان قوله تعالى (قوارير من فضة) اي اواني يقرّ فيها الشراب وقال آخرون بل المعنى اواني فضة في صفاء القوارير

(١) ل - فارقا *

(باب ما جاء على فيعال)

و بياض الفضة ـ قال ابوبكر هذا اعجب التفسيرين الىّ و الله اعلم وزعم الاخفش ان كانوناً و قاروراً وزنهما فَعلولٌ و قارور من قوّرت و كانون من كوّنت اى فعلت ـ و راعوفة البئر وراعوفها حجر يخرج من طيّها تقف عليه الساقى اوالمشرف فى البئر ـ والناجود اناء تصفّى فيه الخمر وناعور عرق يَنعر بالدم اى يمتد بالدم فلا يرقأ ـ والجاثوم شبيه بالكابوس ـ والناقور قدجاء في التنزيل و فسروه اذا نفخ في الصور و الله اعلم و الساهور القمر وقالوا الموضع الذى يغيب فيه القمر والساعور النار وفاثور طست او خوان من فضة او ذهب ـ و الباقور البقر ـ وسابور موضع و سابور اسم اعجمي و الهاموم شحم مذاب ـ قال الراجز العجاج

وانهمّ هامومُ السديفِ الوارى

و حاروق من نعت المرأة المحمودة الخلاط ـ و منه قول علي بن ابى طالب عليه السلام (خيرُ النساء الحارقةُ) و ساحوق (١) ـ موضع و يقال يوم داموق اذا كان ذا وعكة وحرّ ـ قال ابوحاتم هوفارسي معرب لان الدّمة النفس فهو دمه كر اى يأخذ بالنفس فقالوا داموق ـ فاما طالوت و جالوت وصابون فليس بكلام عربي فلا تلتفت اليه وان كان طالوت وجالوت فى التنزيل فهما اسمان اعجميان وكذلك داود ـ وسنة حاطوم جدبة تُقشب جدباً لا يقال حاطوم الا للجدب المتوالى وعاذور وهو وجع الحلق اصابه فى حلقه عاذور وهى العُذرة داء يصيب الانسان فى حلقه قال جرير

غمزابنُ مرّة يا فرزدقُ كَيْنَها
غمزَ الطبيب نغانغ المعذور

الكَين لحم باطن الفرج ـ و جاسوس كلمة عربية و هو فاعول من تجسس و الفاعوسة نار او جمر لادخان له و قد سمى حميد الارقط سمّ الحية فاعوسة وسابوط دابة من دواب البحر ـ والحابول هذا الذى يصعد به النخل لغة ازدية وهوالقَرْ و نَدٌ ـ والراقود اعجمي معرب ـ فاماعاشوراء فعلى فَعولاء و قد حكى على هذا الوزن جابوراء موضع ـ و لم يجيء فى كلامهم غيره و ستراه فى اللفيف ان شاء الله تعالى والعاشوراء قد تكلموا به قديما و كانت اليهود تصومه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم (نحن احقّ بصومه) *

باب ماجاء على فَيعال

(هَيذام) اسم مشتق من الهذم وهوالصرامة والقطع ومنه قولهم سيف هَذام وعَيثام ضرب من الشجر يقال انه الدُلب وطَيثار البعوض وربما قُدّمت الثاء على الياء فقالوا طَثيار و عَيزار مأخوذ من العزر وهو الشدّة و القوة من قولهم عزّرت فلانا اى اعنته و قويته ـ و قيدار اسم مأخوذ من القصر من قولهم رجل اقدر و يمكن ان يكون من القدرة كما قالوا عيزار من العزر ـ وغيداق ممتلئ الشباب وصبي غَيداق اذا تم شبابه ـ و بَيطار معروف و هو فَيعال من البطر و البطر الشقّ ـ وضَيطار ضخم لاغناء عنده قال مالك بن عوف النصرى

تعرّض ضَيطارُ و فُعالة دوننا
و ما خيرُ ضَيطارٍ يقلّب مِسطحا

(١) مخ ـ ساهوق *

وهيصار

وَهيصار يهصر اقرانه زعموا وهيذار كثير الكلام وربما قالوا هيذارة وقيعار يتقعّر في كلامه *

باب ما جاء على فُعالِلٍ

مما الحق بالخماسي للزوائد التي فيه وان كان الاصل غير ذلك وانما ذكرناه الجمهور منه على السبيل الجارية *

(رجل زُغادِبٌ) غليظ الوجه وربما سمى الغليظ الجسم زُغادبا ورجل جنادف قصير وحمار كُنادر غليظ شديد قال الراجز ـ العجّاج

كأن تحتي كُندُراً كُنادِرا

وحمار صُنادلٌ صلب شديد ـ قال الراجز

ورأسٍ كَدَنّ التَّجر ضخم صُنادل

والقُناد لُ كالصُنادل ـ وحُفا كل قصير مجتمع الخلق وحباجل ـ ١ ـ مثله وفرس فُرافر يفرفر لجامه في فيه ورجل ضُبارم شديد ومثله ضُبارك قال الراجز

اعددتُ فيها بازلا ضُبارِكا

يَقصُر يمشي ويطول بارِكا

وعُلاكِمٌ صلب شديد وجُراضم عظيم البطن وقالوا النهم الاكول وغُرانق شابٌّ لدن ـ قال الاعشى

ولن تعدمي من اليمامة منكحاً

وفتيانَ هِزّانَ الطوال الغرانقه

الغرانقة جمع غُرانق وكل فُعالِل في الكلام فجمعه على فَعالِل ـ وسُرادق معروف وقُراشم خشن المسّ زعموا ان القُراد العظيم يسمى قراشما وخنابس كريه المنظر وربما سمى الاسد خنابسا وليل خُنابس شديد الظلمة ـ وفُناخر عظيم الانف قال الراجز

انّ لنا لَجارةً فُناخِره

تكدح للدنيا وتنسى الآخره

وخُنافر مثله وهو مقلوب وقُراضب وقُراضم يقرضبُ كل شيء فيأخذه وفُقاخر تامٌّ الخلق ونحوه عُباهر ـ وصُماصم صلب شديد ومُصامص خالص وعُذافر غليظ العنق ـ وبه سمى الاسد ودُلامِز قصير صلب قال الراجز ـ رؤبة

دُلامِزٌ يربى على الدّلمِز

وحُمارس شديد وجُرافس نحوه وثوب شُبارق مقطّع ويصرّف فيقال شبرقتُ الثوب شبرقة وشِبراقاً ـ قال امرؤ القيس

فادركنهُ يأخذن بالسّاق والنسا

كما شبْرَق الولدانُ ثوبَ المُقدّس

وشُبارق تسميه الفُرس بيشباره ولحم شُبارق يقطع صغارا ويطبخ زعموا فارسي معرب وفُرانق فارسي مُعرّب وهو سبع يصيح بين يدى الاسد كأنه ينذر الناس به ويقال انه شبيه بابن آوى يقال له فُرانق الاسد قال ابو حاتم يقال انّه الوَعوَع ومنه فرانق البريد وحُمارس اسم من اسماء الاسد وكذلك حُلابس وخُنابس اسم من اسماء الاسد وعُلاكد صلب شديد وعطارد اسم مأخوذ من العطرّد وهو الطويل الممتدُّ طريق عَطرّد طويل وكُماتر غليظ وقصير وجُثاجث شعر جَثجاث وجَثاجث اى كثير ورجل خُفافج كثير الكلام لا نظام له ودُحادِح

(١) مخ ـ حناجل *

و دُحارح جميعا قصير مجتمع وجُنا بخ ضخم عظيم الخلق وصُمادح حقٌّ شديد - قال الراجز
و انتفَ القيظُ الصُمادحي*
و قُصاقص وفُرافص اسمان من اسماء الاسد كذلك قضاقض و فُصافص واسع و حوض صُهارج مطليٌّ بالصاروج و عُراهم صلب شديد وجُراهم غليظ جافٍ و صُنابح اسم ابى بطن من العرب من مراد منهم صفوان ابن عسّال الصُنابحي صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و زُماخر عظم زماخراجوف - قال الهذلى الاعلم
على حتّ البُراية زمخريّ السـ
واعد ظلّ فى شرى طِوال
وجُراجر كثير ماءٌ جُراجر كثير وابل جُراجر كثيرة و دُماحل متداخل - قال الراجز
قعرَ الرياح العَقدَ الدُماحلا
ويروى عقد العقد الرمل المتعقد بعضه فى بعض - و لبن قُمارص اذا كان قارصاً - و قُناقن وهو الذى يبصر الماء في باطن الارض - ١ - حتى يستخرجه - قال الشاعر الطرماح
يُخافتن بعضَ المضغ من خشية الردى
و يُنصتُ للصوت انتصاتَ القُناقن
و سُلاطح ارض واسعة - و رجاسى الماء السائح على الارض سُلاطحا و فى بعض كلام المتعقرين - ٢ - سُلاطحاً بُلاطحاً و كذلك بُلاطح و طُخاطخ من قولهم تطخطخ الليل اذا اظلم و كذلك ليل طُخاطخ و قُداميس سيّد كريم و هو القُدموس وفُرانس اسم من اسماء الاسد - و دُحامس اسود ضخم بالحاء و الخاء - و صُماصم اكول نهم - و ضمضم و ضُماضم اسمان من اسماء الاسد - و عُنابل قويٌّ شديد - قال الراجز
ما علّتى و انا طبٌّ نابل - ٣
و القوس فيها وتر عُنابل
تزلّ عن صفحتها المعابل
الموت حقٌّ و الحياة باطل
و كلُّ ما حمّ الاله نازل
بالمرء و المرء اليه آيل
ان لم أُقاتلكم فامي هابل
٤ - زعموا ان هذا الرجز لعاصم بن ثابت بن ابى الاقلح حميّ الدبْر رضى الله عنه قاله يوم الرجيع - و هو الرجيع و هو يوم بئر معونة - والدبْر من زنابير العسل خاصّة و صُلادم شديد - قال الراجز
تشحى لمستنّ الذنوب رادم
شِدقين فى رأسٍ لها صُلادم
و الذنوب الدلو - و المستنّ ماؤها و الذى يجرى و الرادم من قولهم ردم انفه اذا سال *
و العُجارم الغُرمول الصلب - قال الشاعر

(١) الى هنا تمت الزيادة التى من ل و ف ومخ * (٢) لعله المتقعرين.* (٣) ويروى و اناجلد* (٤) هذا الكلام من ل - وفي هـ - هذا الرجز لعاصم الخ قاله يوم بئر معونة - وهذا غلط من المؤلف فان عاصما رضى الله عنه استشهد يوم الرجيع وهو قبل يوم معونة على ماذكره ابن هشام وغيره من اصحاب السير - س - وفى التاج مايؤيد - ل - قال نقلا عن الواقدى بئر معونة عندها كان قصة الرجيع - فتنبه *

توردُ احناءِ استه بالمجارم

و دُخادخ مأخوذ من الدخدخة وهو تقارب الخطو

وُجلاجل موضع قال الشاعر ـ ذو الرمة

ايا ظبية الوعساء بين جُلاجلٍ

و بين النقا آانتِ ام امُّ سالمِ

وقُراقر موضع ـ قال الراجز

فوّز من قُراقرٍ الى سُوى

خمساً اذا ما ساره الجبس بكي ـ ١

ما سارها قبلك من انسٍ ارىَ

وغُباغب ـ ٢ ـ موضع وعُدامل شيخ مسن قديم

يقال عُدامل وعُدمليٌّ ويقال للضب المسن عُدامل

عُدمليٌّ و دُلامص برّاق الجسد ـ قال الاعشى

اذا جُرّدت يوماً حسبتَ خميصة

عليها و جريالاً نضيراً دُلامصا

و بحر غُطامط متلاطم الموج كثير الماء و عُجاهن واحد

العَجاهن و هم الطبّاخون القائمون على الآكلين فى

العرسات ـ وشراب عُماهج سهل المساغ ـ وخُفاخف

و الخفخفة صوت الضبع ـ و الُحلاحل الركين الحليم

قال الراجز ـ امرؤ القيس

القاتلين الَملكَ الحُلاحلا

خيرَ الملوك حَسَباً و نائلا

و عُدامِلٌ قديم يقال عُدمُليٌّ وعُدامِلٌ وسُماسم

صفة من صفات الثعلب ثعلب سُمسَم وسُماسم وسَمسام

اذا كان خفيفا و كل سريع المشى سُماسم و ربما

سمى به الذئب و هُذارم كثير الكلام و ظليم

هُجاهج كثير الصوت وقُناقر قصير زعموا

و يقال ثوب هُلاهل رقيق ـ و رجل جُراضِمٌ

و جُلاحض و عُلاهضٌ و جُرافض وجُلافض

وهو الثقيل الوخم ـ و بُرائل وهو الريش المتنفّش

عند القتال فى عنق الديك و الُحبارى ـ قال الراجز

صخّابةٌ تنفُشُ ساعاتِ الغَضَب

بُرائلين من حُبارى و خَرَب

ويروى غُضْبةٌ والخرَبُ ذكر الُحبارى *

و رجل بُراشم اذا ادامَ نظره و احدّه ـ و حُنادر

حادّ النظر ايضاً و سيف رُقارق كثير الماء و رجل

خُنافر وقُناخر ـ ٣ ـ عظيم الانف وخُشارَم وخُشارم

بالحاء و الخاء غليظ الشفة و يقال رجل خُشارم

اذا كان يتطيّرُ ـ والخرمة الدائرة التي تحت الانف

وسط الشفة ـ قال الراجز

كأنما خرَمَةَ ابن حاتِن

فلقَةُ طفل تحت مُوسى خاتن

ورجل عُشاجلٌ و هو العظيم البطن وهى العثجلة

قال الراجز

عُثاجلٌ كالزِق

و به سميَ الرجل عَثجلاً ـ و بُراطم ضخم الشفة

و يقال برطم الرجل اذا دلّى شفتيه للغضب ـ قال

الراجز

مُبرطِمٌ برطَمةَ الغضبانِ

بشفة ليست على انسانِ

و يُروى على اسنانِ ـ و عُلابط الضخم العريض

المنكبين ـ قال الراجز

(١) م ـ خس * (٢) مخ و ف و ل ـ عباعب * (٣) الصحيح فناخر ـ لك *

لو انّها لاقت عُلا ما طا ئطا

الّتى عليها كلكلاً عُلا بطا

طائط هائج يقال طاط البعير اذا هاج - و عُرابض مثل عُلا بطٍ و دُ نا فس با لسين و طُر افش بالشين المعجمة سيّء الخلق - و ضُكاضك قصير و كُلاكل قصير مجتمع و قُلا قل و بُلابل وهو الخفيف والجمع بَلابلُ قال الشاعر - كثير بن مزرد

سيُدركُ ما تحوى الحمارُة و ابنُها

قلا ئصُ رسلاتٌ و شُعثٌ بَلابل

وكُوادح قصير و دُحادح قصير ايضاً - وهُلا بع لئيم شَره - وخُضارع بخيل يتسمّح وهوالخضرعة - قال الراجز

خُضارع ردُّ الىا خلاقه

لما نهته النفس عن انفاقه

وحما رٌ صُلا صل شديد النهاق وكذ لك صَلصال ومُصلصِل و صُلَصل وصُلُصل و طُلاطل داء من ادواء البعير و ربما قيل للناس يقال رماه الله بالطُلا طِلة ودُهانج بعير ذو سنامين - قال الراجز

كأنّ انفَ الرعن منه فى الآل

اذا بدا دُهانجٌ ذو اعدال

ودُهامق تراب لين - قال الراجز

كأنما فى تربه الدُهامق

من آله تحتَ الهجير الوادق

الآل السراب والهجيرشدّة الحرّ و الوادق من ودقت الشمس اذا تدلّت على الرأس - ودُما ثر سهل - قال الراجز

ضما ربةٌ فى عَطَن دُما ثر

و قُرا قر حسن الصوت - قال الراجز

اَصبح صوتُ عامرٍ خفيًا

ابكمَ لا يكلّم المطيّا

و كان حدّا ءً قُرا قريا

و قال آخر

فيها عِشاش الهُد هُد القُراقر

حمام هُداهديهد هد فى صوته - قال الشاعر

كهُدا هدٍ كسر الرُماةُ جناحه

يدعو بقارعة الطريق هَديلا

ويقال بقارعة - و تُرا مز صلب شديد - قال الراجز اهاب ابن عمير العبشمى

اذا اردت السير في المفاوز

فاعمد لكل بازلٍ تُرامز

و ماءٌ هُزا هز و كذاك سيف هُزا هز و هَزهاز اذا كان يهتزُّ من صفائه - قال الشاعر

قد وردتْ مثل اليمانى الهزهاز

تدفع عن اعناقها بالاعجاز

وبعير هزاهز شديد الصوت قال الشاعر - اهاب ابن عمير

تسمع فى هديره الهُزا هز

قبقبةً مثل عزيف الراجز

وبعير ضُمارز صلب شديد غليظ قال الراجز - اهاب ايضا

يرُدُّ شغبَ الجمّح الجوامز

وشغبَ كلّ ناجخ ضُمارز (١)

قال

(١) ل - باجح *

قال الاصمعى اراد ضمازراً فقلب وجلاعد صلب شديد ـ قال الراجز

صَوّى لها ذا كدنة جلاعدا

وعُفاهج واسع الجلد وعُفاضج مثله قال الراجز هميان بن قحافة

آنعتُ قرماً بالهدير جاجيا

ضُباضب الخلق وأيّ دُماهجا

عِبل الشواة سَنِماً عُفاضجا

وصوت هُزامج شديد قال الراجز

آزاملاً وزَجلاً هُزامجا

وعُماهج خلق تامٌّ ـ قال الراجز

فى غلواء القَصَبِ العُماهجِ

وكُنافج مكتنز ممتلىء ـ قال الراجز

يَفْرُكُ حَبَّ السُّنبُل الكُنافجا

وهِلاّبج وخم ثقيل ـ قال الراجز

وغفلة الجثامة الهلاّج

اراد غَفلة من غفلاتها ويروى المفالق مثله -١- ودُمالق فرج واسع ـ قال الراجز

جاءت به من فرجها الدُمالق

وانشده -٢- ابو بكر ايضاً المُفالق وفسره كما فسر الدُمالق وقُباقب العام الذى بعد العام المقبل ـ وانشد عن ابى عبيدة

العامُ والقابلُ والقُباقبُ

قال الخليل والذى بعد القُباقب مقبقب وهو زارف -٣-

خفيف سريع ـ وجُنادف قصير قال ان الجُنادف القصير الذى اذا مشى حرك كتفيه ودُماحس وحُمارس وقُداحس وحُلابس -٤- قال ابو بكر هذه صفات مختلفة فالدماحس زعموا السيّء الخلق وكذلك القداحس واما الحُمارس والحُلابس فمن وصف الجرئ المقدم وربما وصف بها الاسد ـ وعُلابط غليظ وسُوامط طويل مضطرب وعُشارم وعُشارب بالعين والغين -٥- وهو الجرئ المقدم ايضاً وهو الذى ينتصب كل ما وجده ـ وعُنابس صفة من صفات الاسد وخُفاجل فدم رخو ـ وشُبارق يقال شبرقت اللحم اذا قطعته وقال الاصمعي شُبارق فارسيٌّ معرب وحفائل موضع ـ وعُنادم اسم واحسبه من العندم وعيش عُفاهم -٦- واسع وحُماحم لون اسود وخشارم -٧- وهو الانف العظيم ـ وجخادب غليظ منكر وقالوا الجُخارب ضرب من الجُعلان ـ وحُباحب من قولهم نار الحباحب وهى دويبة تطير بالليل كالشرارة ويقال اصل ذلك ان رجلا من محارب بن خصفة يكنى بابي حباحب كان بخيلا فكان لا يوقد ناره الا ايقادا ضعيفا فضرب به المثل فقيل نار ابى حباحب ثم كثر ذلك حتى قالوا نار الحباحب ـ وجُباجب وهى اهالة تذاب وهى الجُبْجبة ايضاً ـ قال

افي أن سرى كلبٌ فبيّت مَذْقة

وجُبْجبةٌ للوطب ليلى تُطلّق

ورجل كُباكب مجتمع الخلق وكُنابث نحوه ـ وقُناعس

(١) كذا وسقط الرواية — س * (٢) هذه الجملة من — ل * (٣) ل — هذا ارف — وهو بالزاى اصح — ك *
(٤) كذا فى ل — وفى هـ — كله من وصف الجرئ المقدم * (٥) عشارم وعشارب (بالعين) (٦) فى هـ — غفاهم *
(٧) هـ — حشارم *

يجتمع الخلق ايضاً ـ وقالوا ابل القُناعس الضخم الطويل وقُشاعر خشن المسّ وقُلافق موضع ـ و دُراقن وهو الخوخ لغة شامية ولا احسبها عربية محضة وعُشارق اسم ويقال مكان طُحامر بعيد ورجل طُماحر وطُحامر وطحارم عظيم الجوف من قولهم اطمحرّ بطنه اذا امتلأ ـ وحفالج ـ ١ ـ افحج الرجلين وعُراعر سيد شريف والجمع عَراعر ـ وانشد لمهلهل

خلع الملوكَ و سارتحت لِوائه
شجرُ العُرى وعَراعرُ الاقوام

وفُرافِل سويق الينبُوت وهو ضرب من الشجر هكذا قال الخليل واُدابر القاطع لارحامه هكذا قال سيبويه في الابنية اخبرنا بذلك الاشنا ندانى عن الجرمى *

باب ماجاء على فُعالى فالحق بالخماسي بالزوائد وان كان الاصل غير ذلك والامالة فيه احسن *

يقال (قُداَمى الجناح) ريشه وزُبانى العقرب طرف قرنها ولها زبانيان و ذُنابى وقالوا زنابى العقرب ذنبها ولا ادرى ماصحته والجمع زبانيات وقال قوم زبانياها طرف قرنها وذُنابى اختلفوا فيه فقالوا الذنابى الذنب وقالوا منبت الذنب وحُمادى وقُصارى معناهما واحد ويقال حُماداك ان تفعل وقُصاراك ان تفعل وجُمادى معروف وشُكاعى ضرب من النبت وهو دواء يشرب قال الشاعر

شربتُ الشُكاعى والتددتُ الدَّةً
وأقبلْتُ اطراف العُروق المكاويا

ويروى افواه العروق ـ وسُلامى والسُلاميات عظام صغار يشتمل عليها عصب الكفين والقدمين وهو آخر ما يبقى فيه الطِرق من الانسان والبعير قال الراجز

ماد ام مخٌ في سُلامى او عين

وقال آخر

والمرء لا تبقى ـ ٢ ـ له سُلامى

وسُمانى طائر ـ وشُقارى نبت يخفف ويثقل وحُلاوى نبت وحُبارى طائر ـ وفُرادى منفرد وُردا في جاء القوم رُدافى بعضهم في اثر بعض وجاؤا قُرانى متقارنين وجُرادى موضع وجُوانى موضع وعُظالى وهو مأخوذ من التعاظل وهو دخول الشيء بعضه في بعض وتشابكه ومنه تعاظل الكلاب والذئاب ويوم العُظالى يوم كان في الجاهلية على بكر بن وائل لتميم وانما سمى العظالى لتشابك انسابهم خرجوا متساندين والمتساندون ان يخرج كل بنى اب على راية ـ قال الشاعر

فان يك في يوم الغبيط ملامةٌ
فيومُ العُظالى كان اخزى والوما

وسُعادى نبت واللُبادى طائر واللُبادى ايضاً نبت لغة يمانية وصُحادى موضع والرُخامى ضرب من النبت قال ـ ٣ ـ عبيد بن الابرص

(١) ف و ل ـ وحفافج * (٢) ه ـ لا تنقى له * (٣) البيت من ل *

او شبب يحفر الرُخامى

تحفزُه شمأل هبوب - ١

والزُبادى نبت *

باب ماجاء على فعُّول

فالحق بالخماسى للزوائد والتضعيف الذى فيه وهو مفتوح كلّه الا السبُّوح والقدُّوس والذرُّوح وهو الطائر السمّ *

سفُّود وكلُّوب معروفان وقالوا فيه كلّاب وخرُّوب نبت وعبُّود جبل وهو اسم ايضاً وهبُّود ايضاً جبل - وسنُّوت وهو الكمُّون لغة يمانية - قال الشاعر

هم السمن بالسنُّوت لا آلس فيهم

وهم يمنعون جارهم ان يقرَّدا

قال ابو بكر التقريد الخداع هاهنا وهو من تقريد البعير بحيله يأخذ منه القراد حتى يأنس به فيحوّل رأسه اليه فيطرح الخطام فى رأسه والالس الخيانة وقشُّور بئر عميقة وفلُّوج موضع وحزُّوب اسم ودمُّون ليست النون فيه زائدة لان النون لام الفعل وهو من الدمن ودمُّون هذه موضع قال الراجز امرؤ القيس بن حجر الكندى

تطاول الليل علينا دمُّون

دمُّون انا معشر يمانون

وانّا لاهلنا محبّون

قال ابو بكر هذا رواه حمّاد الراوية لامرئ القيس ودفعه البصريون وتلُّوق ارض لا تنبت تزعم العرب انها من بلاد الجنّ ومرُّوت واد معروف التاء اصلية لانها من المرت وقالوا الحيُّوت ذكر الحيات وانشد

وتأكل الحيّة والحيُّوتا

وماء بيُّوت اذا بات ليلة وقد قالوا قيُّوم وديُّوم فبنوه من القائم والدائم - والكيُّول المتأخر عن العسكر اوآخر العسكر - وقال ابو بكر قد تقلب - ٢ هذه الحروف الى باب فيعول وامّ خنُّور من كنى الضبع ويقال بالزاى وخنُّور - ٣ - اسم من اسماء الضبع قال ابو حاتم ام خنُّوز بالزاى المعجمة من كنى الضبع ولم يرد نا - ٤ - على ذلك ويقال خنُّور وخنُّور ويفسر است الكلبة وخنُّور اسم لمصر وخنُّور النعمة وام خنُّور الدنيا وهبُّود اسم وخمُّود مكان تدفن فيه النار حتى تخمد وقفُّور ضرب من النبت وسلُّوف قوم متقدمون يقال هو لاء سلف العسكر وسلُّوفه اى المتقدمون وشبُّوط اسم اعجمي وهو ضرب من الحيتان وسبُّود ذكر بعض اهل اللغة انه الشعر وليس بثبت * ورجل قبُّور خامل النسب - وسهم صيُّوب ومطر صيُّوب ايضاً *

(باب ما جاء على فعُّول)

باب ما جاء على فعلّى - ٥

فى عدد الحروف مع الزوائد *

(حبركى) طويل الظهر قصير الرجلين ودلنظى صلب شديد وعفرنى غليظ العنق وعبنقى وعقنبى من صفات العقاب وبعنقى ايضاً وعكنبى العنكبوت قال الشاعر

(باب ما جاء على فعلّى)

(١) رواية اللسان تلفه * (٢) فى هـ - قد نقلت * (٣) ل - خنور (غير مصروف) - ك * (٤) كذا فى - ل - ولعله لم يزدنا * (٥) ذكر فى هذا الباب فعلّى و فعلنى ونحوهما كما هو دابه فى امثاله - س *

كأنما يسقط من لغامها

بيتُ عكنباةٍ على زمامها

وسرندى من قولهم اسرنداه اذا علاه وكذلك غرندى - قال الشاعر

قد جعل النعاس يسرنديني

أدفعه عني و يغرنديني

وسبندى وسبنتى وهو الجرئ المقدم وهما اسمان من اسماء النمر وشبر ذى سريع فى اموره - وشمرذى و انشد

وقد اوقدت نارُ الشمرذى بارؤُس

عظام اللحي مُعر نزمات اللهازم

الشمرذى هاهنا اسم رجل كان احرق قوما قتلوا فعجز عن دفنهم - وعلندى صلب شديد والعلندى ضرب من الشجر وحبنطى يهمز ولا يهمز وهو القصير العظيم البطن ومنه قولهم احبنطى الرجل - وخبندى جارية خبنداة وبخنداة وهى الناعمة التارّة - قال الراجز العجاج

تمشي كمشي الوحل المبهور

على بخنديّ قصبٍ ممكورِ - ١

ويقال برخنداة - ٢ - ايضاً وكلندى ارض صلبة - قال الشاعر

ويومٌ بالمجازة والكلندى

ويومٌ بين ضنكٍ وصومحان

وكلندى موضع ايضاً - وبلنصى ضرب من الطير الواحد بلصوص وجمعه على غير قياس وعمل الخليل بيتا وهو قوله

كالبلصوص يتبع البلنصى

وبعير صلخدى صلب شديد - وحفلكى ضعيف وحفنكى ايضا مثله وضفنكى ايضاً مثله - وضرب طلخفى وطلحفى شديد - وحفيسى وحفيتى اذاهمز قيل حفيسأ وحفيتأ وهو الضخم يهمز ولا يهمز - وبلندى ضخم - وقرنبى دويبة شبيهة بالجعل - وخفنجى رخو ولا غناء عنده وعصنصى ضعيف - وجاخدى لا غناء عنده وعفرسى وهو الخبيث الذى قد اعيا خبثا وبرنتى سيئ الخلق من قولهم ابرنتى علينا اذا تنزى للشرّ - وصلنقى -٣- يهمز ولا يهمز الكثير الكلام وضبغطى وهى كلمة يفزع بها الصبيان - قال الراجز

يفزع اذ خوّف بالضبغطى

وحطنطى يعيربه الرجل اذا نسب الى حمق وحرقصى دويبة وشرنتى وشرندى - ٤ - غليظ وكفرنى احمق خامل وزوزنى قصير *

باب ماجاء على فعوعل

مما فى موضع اللام من فعله الف *

(قنونى) موضع ورتونى دائم النظر - و انشد

مدّت عليه الملكَ اطنابها

كأسٌ رنوناةٌ وطرفٌ طمِرّ

جعل الاطناب بدلا من الملك - والكأس الفاعل وخجوجى وشجوجى يمد ويقصر وهو الطويل الرجلين - وقطوطى متقارب الخطو - وعثونى جافٍ غليظ ورجل خطوطى اذا كان افزر الظهر اى مطمئنه

(١) بالاصل الى — والرواية الصحيحة على * (٢) ذكره المجد برخداه (بضم ففتح) وهوعندى باطل لم يروه عن احد - س * (٣) فى ل وف و مخ — وطلنقى * (٤) هذه العبارة من ل * نزق

نزق - وشرورى موضع وحزوزى موضع ومَرورى الارض القفر - قال ابو زيد - ١

من يرى العير لابن اروى على
ظهر المرورى حدا تهن عجال

و حَدَّودّى قد جاء في الشعر وهو موضع لم يجئ به اصحابنا - و حضوضى وهى النار معرفة لا تدخلها الالف واللام - و قلولى طائر معروف - و قرورى موضع - و شطوطى ناقة عظيمة السنام و زَوَنْزى قصير - قال الراجز

و زوجها زَوَنزَكٌ زَوَنْزَى
يفزع ان خوّف بالضبغطى

باب ما جاء على يفعيل

اليعضيد نبت - قال النابغة

يتحلّب اليعضيدُ من اشداقها
صفرا مناخرها من الجرجار

و يعقيدٌ ضرب من الطعام يعقد - و قال ايضاً عسل يعقد و يبرين موضع و يقطين وهو كل شجر انبسط على وجه الارض مثل الدبّاء وما اشبهه *

هذا آخر ابنية الخماسي والحمد لله كثيرا
و صلواته على سيدنا محمد
و آله الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه ابواب الحقت بالخماسى بالزوائد التى فيها
وان كان الاصل على غير ذلك

باب ما جاء على مفعنلل و مفعلّل

(المسحنكك) الاسود وكذلك المحلنكك والمسحنفر فى كلامه المكثر فيه الماضى وكذلك اسحنفر المطر فهو مسحنفر اذا جرى - و رجل مبرنشق اذا ابتهج قال الراجز

عزّ على عمّك ان تؤوّقى
او ان ترى كأباء لم تبرنشقى

و يقال ارض مبرنشقة اذا اخضرّت - و رجل مخرنطم اذا استكبر وشمخ بانفه و مجرمّز و مجرنمز اذا تقبض - و مخرنمس و مخرنمص اذا سكت و نعم مخرنجم اذا اجتمع قال الراجز - العجاج

عاين حيّاً كالحراج نعمه
يكون اقصى شلّه محرنجمه

و كلب محرنفش و مخرنفش اذا تنفش للقتال و كذلك الديك و الهرّة و محرنبئ و معلنبئ و سير مدرنفق و مزرنفق و كذلك بعير مزرنفق اذا امضى فى السير و اسرع - و جمل مقعنسس اذا امتنع ان يتقاد - ٢ و عزّ مقعنسس اذا امتنع ان يضام و كل من دخل رأسه فى عنقه كالممتنع من الشئ فقد اقعنسس - قال الراجز

بئس مقام الشيخ امرس امرس
اما على قعو و اما اقعنسس

و شعر معلنكس و معرنكس اذا كثر وانا معلنكس

(باب ماجاء على مفعنلل ومفعلل)

(باب ماجاء على يفعيل)

(١) هذا البيت منزل و ف - فتأمله * (٢) لعله ينقاد *

بموضع كذا او كذا اى مقيم - وليل مُعرنكس
و مُعلنكس متراكب الظلمة - قال
و اعلنكست احواله و اعلنكسا
و مكان مبلندح" اذا عرض و اتسع و احسب
اشتقاق بلدح من هذا وهو موضع و رجل مُعرنزم
اذا اشتد وصلب وكذلك البعير قال الراجز - العجاج
ركّب منه الرأس - ١ - في مُعرنزم
في هامة اعيت نطاح الصُدّم
و المُحبنطي المهموز الذى قد عظم بطنه و ربما لم يهمز
وفى الحديث (فيظلّ محبنطياً على باب الجنّة) بلا همز
و فسروه متغضباً - وانشد نا عن ابى زيد فى المحبنطى
مهموزا و هو الذى قد عظم بطنه من بشم
فظلّ مُحبنطئاً ينزّ وله حبقٌ
اِمّا بحقّ و اما كان سرٌ هوباً
و رجل مُقرنبع فى جلسته اذا تقبّض و هو مثل
المُقرعبّ سواء ورجل مُبلند - ٢ - اذا عرض و غلظ
و كذلك مُدلنظ غير مهموز - و رجل مُبرنتى اذا
اندرأ بالكلام وبعير مُخبند اذا عظم و غلام مُبعنق
و مُعبنق اذا ساء خلقه وبعير مُبلند و مُكلند و مُجلند
اذا اشتد ورجل مُطلنفئ على بطنه اذا انبطح و رجل
مُسلنق و مُسلنطح و مُجلنظ كله اذا انبسط قال ابو بكر
قال ابو حاتم - ٣ - (انا من مجلنظٍ اوجر) وانشد
قيس لابن الرقيات - اوطريح بن اسمعيل

انت ابن مُسلنطح البطاح ولم
يُعطف عليك الحنيّ والوُلُجُ
و مُدعنكر اذا تدارأ بالسوء والفحش - قال الشاعر
قد ادعنكرت بالسوء و الفحش و الأذى
أُسيماءُ كادعنكار سيل على عمرو
هذا البيت لم يعرفه البصريون و زعم ابو عثمان انه
سمعه ببغداذ ولا ادرى ماصحته - وامامُستجر غفار
سائل" ورجل مُخرنشم ومُعرنشم اذا اضمر وهزل
و رجل مهرمّع فى منطقه اذا اسرع فيه و رجل
مُبرندع عن الشئ اذا انقبض عنه *

باب ماجاء على فَعْلَليل و فَنْعَليل

يقال (ناقة جَلَفزيز) صلبة عظيمة وحبٌّ حَنبريت اى
خالص وناقة خَنشليل و رجل خَنشليل الماضى فى
اموره - و انشد
قد علمت جارية عُطبول
انى بنصل السيف خَنشليل
اى جرئ مقبل و زَنجبيل معرّب - ٤ - قال قوم
الزنجبيل يعنى الخمر - وانشد لاحيحة بن الجلاح
ولا عيبى على الاعاط لعس" * على افواههنّ الزّنجبيل
يعنى الخمر - و قال آخر
وّ ابآبى انتَ و فوك الاشنبُ
كأنما ذُرّ عليه زَرنبُ
او زنجبيل" عاتقٌ مُطيَّب - ٥

(١) الرواية ركّب منه الناب * (٢) م - مبلندى و مدلنظى ومخبندى ومبعنقى ومبلندى ومكلندى ومجلندى و مسلنقى * (٣) هذا البيت من - ل * (٤) ل - اسيماؤك وكذا بهامش م و فى نسخة امية وينقل عن ابن دريد انه قال هذا البيت اخاف ان يكون مصنوعاً - س * (٥) كذا فى ل - وكذا نقله السيوطى فى المزهر وفى ف معروف - قال وهو الصواب - س *

و ناقة علطميس تامّة الخلق وعنقفير الداهية و عنتريس ناقة صلبة و قالوا الجريئة على السير و عندليب طائر صغير اصغر من العصفور و جعفليق و شفشليق وشمشليق و عفشليل كلّه يكون في صفة العجوز المسترخية وقالوا كساءٌ عفشليل اذا كان ثقيلا و يقال للضبع عفشليل لكثرة شعرها و امرأة صهصليق صخّابة و صهصلق حديدة -١- الصوت - قال الراجز

صهصلق الصوت بعينها الصبر

وقال آخر

قامت تمنظى بك وسط الحاضر

صهصلقٌ شائلة الجمائر

و سلسبيل ماء صاف سهل المدخل في الحلق سائغ للشرب وقد فسر المفسرين -٢- غير هذا والله اعلم بكتابه و سرمطيط طويل وقرمطيط متقارب الخطو وخنفقيق ناقص الخلق و قالوا الداهية - قال الشاعر

فجئت بها مؤدنًا خنفقيقا

والخنفقيق الداهية وخندريس اسم من اسماء الخمر واظنه معربا ودرديس الداهية ويقال للعجوز المسنّة درديس ايضا وقال الراجز

عجيّز لطعاء دردبيسُ

احسنُ منها منظراً ابليس

والكمريس الداهية و ماء خمجرير زعاق مرٌّ وارض عربسيس صلبة شديدة و هلبسيس وهو الشيء القليل قال الراجز - رؤبة

ياليته لم يعط هلبسيسا

وعاش اعمى مقعداً سريسا

حتى يضمّ الوارثون الكيسا

ويقال ماء زرمطيط خاثر كثير الطين و سنبريت سيء الخلق وخربسيس وحربسيس بالحاء والخاء وخربصيص وحربصيص يقال ما عليك خربصيصا اى ما عليك شيئا وناقة عنفجيج بعيدة مابين الفروج و بربعيص موضع و برقعيد موضع احسبها معربين و يوم قمطرير شديد يوصف به الشر و ماء خمطرير كثير ملح وكمّرة فنجليس عظيمة وطمخرير وطمحرير بالحاء والخاء عظيم البطن و سنطليل فاحش الطول وزنديبل قالوا الفيل الانثى و جرعبيل -٣- غليظ وقنطليس -٤- مثل فنجليس سواء وناقة حندليس وخندليس بالحاء والخاء و حندلس وخندلس وهي المسترخية اللحم وناقة جرعبيب جافية عظيمة *

﴿ ومما جاء من المصادر على هذا البناء ﴾

(غطمطيط) ويقال سمعت غطمطيط الماء و غطامطه و غطمطته و ربما سمي به فقالوا بحر غطمطيط و قرقرير يقال قرقر الحمام قرقرة و قرقريرا و رجل هندليق كثير الكلام - و ناقة جرعبيل -٥- صلبة و زمهرير معروف ازمهرّ يومنا اشتد برده و عجو زقند غير فارسي معرب *

﴿ باب مفعللّ ﴾

يقال (ماءٌ مزمهلٌّ) اذا كان صافيا ويوم مزمهرّ شديد البرد و يقال ازمهرّت الكواكب اذا ازهرت

(باب مفعلل)

(١) في وصهصلق مثله وسلسبيل الخ * (٢) هذه العبارة منزل - ولعل الصواب بعض المفسرين * (٣) م - جرعبيب *
(٤) م - قنطليس * (٥) م - خزعبيل *

و لمعت – و حبل مسمهرٌّ شديد الفتل وتقولون
اسمهرّ الامر اذا اشتد ايضاً – وليل مُسجهرٌّ طويل
و كذلك شعر مسبطرٌّ سبط طويل و كل ما اشتد
فقد اسبطرّ – و رجل مثبجرٌّ متحير فى امره – قال
الراجز العجّاج

اذا اثبجَرّا من سوادٍ حدَجا
و شحَرا استنفاضه و نشَجا

يصف وَحشيين حمارا و اتاناو يريد من سواد يريانه
و بصر مسمدرّ مظلم واصل بنائه من السمادير
وهومايراه المغمى عليه وسحاب مُكفهرٌّ ومكرَهفٌّ
متراكب و كذلك وجه مكفهر غليظ وسيرمجرهد
جادٌّ ماض وزجل مصمعدٌّ منتفخ امامن شحم او غضب
او مرض – و رجل متمهلٌ تام الطول و مسمهل
و مسمئل اذا ضمر و مقفعل يقال اقفعلت يده اذا
تقبضت من برد – و مجلعبٌّ و مجلخدٌّ يقال ضربه
فاجلعبّ و اجلخدّ و اجلخب اذا اسقط على قفاه
و مطرخمٌّ متكبر و مطلخمٌّ ايضاً ومصلقمٌّ صلب
شديدوقالوا مصلقم شديدالاكل وليل مرجحنٌّ كأنه
من كثرة ظلمته لايتحرك ومدرهمٌّ يقال ادرهمّ بصره
اذا اظلم و ليل مدلهم مظلم و مسلهم مضطرب الجسم
و مقرعبٌّ متقبض و مصلهب طويل – و مزلغب
ازلغب الفرخ اذا نبت عليه الزغب ومرمعلٌّ ارمعلت
عينه اذا فسدت جفونها وكثر الدمع فيها و استرخت
من البكاء وشعر مسبغل مسترسل – قال كثير

مسائحُ فودَى رأسه مسبغلّةٌ
جرى مِسكُ دارين الاحمُّ خلالَها

و رجل مصمئلٌّ صلب شديد ومصمئكٌّ ومضمئد اذا
انتفخ من غضب و رجل مكبئنٌّ و مخبئنٌّ متقبض
و ربما سمى البخيل بذلك – قال(١)

فلم يكبئنوا اذ رأونى و اقبلت
الىّ وجوهٌ كالسُيوف تهلّل

و محزئل منتصب ومتمئل طويل و مقبئنٌّ مثل مكبئن
متقبض سواء و طريق متلئب قاصد ممثدٌّ – و شعر
مجثئل متنفش و كذلك الريش – قال الراجز

جاء الشتاء و اجثألّ القُبّرُ
و طلعت شمس عليها مغفرُ
و جعلت عين الحرورِ تسكرُ

اى تُسدّ لسكونها بعد هبوبها – و مزلئم منتصب
و مزرئم متقبض ومسمئدٌّ و ارم اسمأدّت يده
اذا ورمت و مقسئن صلب شديد – قال الراجز

ان تك لدنا لينا فانى
ما شئت من اشمط مقسئنّ

و مشمعلٌّ جادٌّ فى امره – قال(٢)

رُبّ ابنِ عمٍ لِسليمى مشمعلْ
فى السفر وَشوّاشٌ و فى الحي رِفَلْ
خباً ز ساعات الكرى زاد الكسل

ومُكوئدٌّ اكوأدّ الشيخ و اكوهدّ اذا رعش
و مضمحلٌّ اضمحلّ السحاب اذا انقشع وجبل مشمخرٌّ
عالٍ مرتفع و فرس مكتئز وقالوا مكتازٌ مثل مكتال
بذنبه اذا رفعه فى جريه و مسجئرٌّ صلب شديد
و مُزبئر متعرض للشر و يقال ازبأرّ الكلب اذا
نفش شعره للقتال و الهراش ومُرمئد ماض جادٌّ

(١) هذا البيت من – ف و ل * (٢) هذا البيت من – ف و ل *

وُمرثَعِنٌّ مسترخ يقال ارثعنَّ الرجل اذا فتر من تعب او حمى - و مُرفئنٌّ ساكن و مُطمئنٌّ مثله و مشمئزٌّ متقبّض عن الشيء و مرمئزٌّ ثابت فى مكانه لا يبرح - قال الراجز

ان سوف تمضيه وأرْماً زّا

و مُكلئزٌّ و هو المتقبض و مُضمئدٌّ - ١ - سمين و مُجرئش عريض الجنبين فرس مُجرئشٌّ و مقلعفٌّ يقال اقلعفَّ الطين اذا انقلع قطعا و هو القلفع ومكوئل قصير مجتمع الخلق و شعر مقلعطٌّ شديد الجعودة وكذلك المقلعدٌّ ولبن مُمذَقِرٌّ شديد الحموضة ومزبَعِرّ متغضب و ليس بثبت و مُشحئنّ و مُشخئنٌّ بالخاء والحاء اذا تغضب و مُشحأنٌّ و مبذعِرّ و مشفتِرّ متفرق وشباب مسبكرّ رحض وشعر مسبكرّ مسترسل ورجل مقمعدٌّ و مقمعطٌّ اذا عظم اعلى بطنه - ٢ خمص اسفله و يقال مقمعد عسر و مقذعلٌّ سريع فى امر - قال الراجز

اذا كُفيت اكتفين و الا

و جدتنى ارمَل مُقذَعِلاّ

ورجل مقذَعِرٌّ اذ اتعرض لحديث الناس ومطرهم و مطرخمٌّ متكبر و مُزلهمٌّ سريع و مشمئرّ يقال اتمأرّ الرمح والحبل اذا صلب و اشتد و مُجبجرّ غليظ و مُكوهدا كوهدَّ الشيخ اذا ارعش من الكبر و مطرغشٌّ - ٣ - اذا تماثل من مرضه - و مُضرغِطّ ضخم لاغناء عنده - ٤ - و انشد

قد بعثونى راعى الاوزّ

لكل عبد مُضرغِطّ كزّ

ليس اذ جئت بمر مئزّ

ومرمهزٌّ مستبشر و المسلحبٌّ الممتدّ و المجبحر الغليظ و المطرغش المتماثل من المرض و مُطمحرٌّ - ٥ - ممتلىء شىء و نبت مصمعدٌّ اذا تمّ و بلغ غايته و غلام مطرهفٌّ حسن الوجه *

باب فيعلول

(ناقة عيسجور) سريعة نشيطة و عيجهور اسم امرأة و اشتقاقه من العجهرة و هو الجفاء و غلظ الجسم و خيتعور لا يدوم على العهد - قال الشاعر - حجر بن عمرو الكندى

كلُّ انثى و ان بدا لك منها

آية الحبِّ حبها خيتعور

ويسمى الذئب خيتعوراً ايضاً والشيتعور وهو الشعير و قد جاء فى الشعر الفصيح و ناقة عيضمور مسنة و فيها صلابة و عيطموس تامة الخلق من الابل و ربما قيل للمرأة ايضاً تشبيها و خيسفوج وهو الخشب البالى وربما خص به خشب العشر وعيدهول - ٦ - ناقة سريعة و صيلخود صلبة شديدة من النوق و هيدكور يقال رجل هيدكور من قولهم فلان يتهكم على الناس اى يتنزّى عليهم والهيدكور لقب رجل من العرب من كندة *

و هيجبوس خسيس دنىء و قد جاء فى الشعر الفصيح و صيلخود صلبة شديدة من النوق و شيهبور عجوز

(باب فيعلول)

(١) ه - مصمئد * (٢) ن - اسفل - وخمص اعلاه * (٣) هذه الجملة من - ل * (٤) ه - ضخم رخو اللحم * (٥) فى ه - مطبخر * (٦) فى ه - عيذهول *

مُسنة وفيها بقية قوة و قَيدَحور ـ ١ ـ سيء الخلق وحَيزَبون العجوز التي فيها بقية شباب وهذا يدخل في باب فَيعَلُون و هو قليل لا احسب في الكلام غيرهما وقد جاءت كلمتان في هذا الوزن مصنوعتان قالوا عَيدَشُون وهي دويبة زعموا و ليس بثبت و صَيخَدُون ـ ٢ ـ قالوا صلبة ولا اعرفها والدَّيدَبون اللهو جاء به ابن احمر ـ قال

خَلُّوا طريق الدَّيدَبون وقد
وَلّى الصِّبى وتفاوت النجوُ ـ ٣

فاما يَفتَعُول فلم يجيء في الاسماء الا يَستعور و هو موضع ـ قال عروة بن الورد

اطعتُ الآمِرِينَ بصَرْم سَلمَى
فطاروا في عضاه اليَستَعُورِ

(باب ماجاء على فِعْلال و فِعلمال)

قال (سِجِلّاط) و هو النمط يُطرَح على الموَدج و هو في بعض اللغات الياسمون و يقال له الياسمين ايضاً و ذكر واعن الاصمعي انه قال هو رومي ـ ٤ معرب و قال الاصمعي سألت عجوزا عند نار ومية عن نمط فقلت ما تسمون هذا فقالت سِجِلّاط طُس و سِنِمّار اسم اعجمي قد جرى السن العرب و هو اسم رجل بَنّاء كان في الدهر الاول و مثل من امثالهم (جزاء سِنِمّار) قال الشاعر

جزَ انى جزاه الله شرَّ جزائه
جزاء سِنِمّار وما كان ذا ـ ٥

و لسنما رحديث يقال ذلك للرجل قد عمل خيرا فكوفي بالشر و شِقِرّا ق طائر معروف و سِرْطراط و هو الفالوذ زعموا وهذا فِعلمال ايضاً ـ و حلبلاب ضرب من النبت و طِرِمّاح طويل و جِهِنّام وقالوا جُهنّام لقب رجل و جهنام ركيّ بعيدة القعر ـ قال ابوحاتم احسبه منه ـ ٦ ـ اشتقاق جَهنم و سِلِنقاع من قولهم اسلنقع البرق اذا لمع لمعاناً متداركا ـ و جِعِنظار شره نهم و زِلِنباع متدرئ بالكلام وزِلِنقاع سيىء الخلق وزِبعباق سيء الخلق و هذا فِعلمال و سِلِنطاع طويل و قِرِنباع متقبض بخيل و هذا فِعنلال و دِلِعماظ ـ ٧ ـ و قِباع في الناس نهم ـ و جِلِنفاط فِعنلال لغة شآمية وهو الذي يعمل السفن و يدخل بين الواح مراكب البحر المشاقة والزفت ـ و سِقِنطار ـ ٨ و هو الجهبذ بالرومية و زنه فِعنلال ايضاً و قد تكلمت به العرب و قالوا اِسقِطريُّ ايضاً *

(باب ماجاء على فُعالية و فَعالية)

(اُلهبارية) ما يسقط من الرأس اذا مشط وهي الهِبرية ـ و صُراحية امر مكشوف واضح و عُفارية و عِفرية وهو الشعر النابت وسط الرأس الذي يجثئلّ اذا اقشعر الانسان و اكثر ما يكون ذلك عند الفزع و بعير قُرلسية صلب شديد و قُحارية عظيم الخلق *

(و مما جاء على فَعالية)

(كَراهية ورَفاهية و رفاغيه) يقال فلان في رَفاهية عيش ورَفاغية عيش اذا كان في سعة ـ و حمار حَزابية غليظ

---

(١) ه ـ قيد حون ومخ قيدحور * (٢) ل ـ صيد خون * (٣) ه ـ ذهب الصفا * (٤) ل ـ فارسي وهذا غلط انما هو رومي الاصل ـ لك * (٥) ل ـ يفعل * (٦) في ه ـ احسبه من اشتقاق جهنم * (٧) ن ـ دلعباظ * (٨) ف و مخ ـ الشقنطار *

و عَباقية داهية منكر ـ والعَباقية ايضاًضرب من الشجر قـال الشـاعر

و ثو بك في عَباقية هَريدُ

و جَراهية جماعة من الناس جاء في جَراهية من قومه اى جماعة و يقال باع فلان جَراهيةابله اذاباع خيارها و يقال اخذت جَراهية ماله اى خياره و شَناحية طويل و سَباهية و هو الرجل المتكبر كأنه مستاب العقل من تكبر و هَواهية يقال سمعت هَواهية القوم و هومثل عزيف الجنّ و ما اشبهه *

باب ماجاء على فُعَلْلَة

وربما فتحوا رابع حروفه قالوا ثُرُعطُطة وثُرُعطَطة و هو حساء رقيق وجـُلُملُمة و هي خنفساء نصفها طين و نصفها حيوان قال ابوحاتم و قال الاصمعي سمعت اعرابيا يقول عطس فلان فخرج من انفه جـُلملمة فسأ لته عن الكلمة ففسر هذا التفسير فلاانسى فرحى بهذه الفائدة ـ وجـُلمُلمة و الجُلمُلمة من اسماء الضبع و قُبرُطُبة وقُبرعُطبة يقال مالفلان قُبرعُطبة و قُرطعبة و قُبرطَعبة اى ماله تليل ولا كثير ـ قال الراجز

فـاعليه من لبـاس طِحرِبَه ـ ١

ولاله من نشب قُرطعبَه

وروى ابو زيد قُرعطبة ـ و عقنقصة دويبة زعموا واسد خُبعثُنة و قولوا خُبعثُنه غليظ يوصف به الاسد و قفرنية امرأة قصيرة زرية ـ قـال الشاعر

قفرنيـة كانت بُطُبطيها

و قُنفُعها طلاء الارجوان

الطبطبين الثديين و القُنفع خرق الدبر ـ و قُرنبضة قصيرة وخُرنقفة ـ٢ـ قصيرة ايضاً وجُلندُحة وجُلندَحة صلبة شديدة و صُلندحة صلبة ولا يكاد يوصف به الا الاناث وزُلنقطة زرية قصيرة و ربما قيل للذكر زُلنقطة ايضاً و يقال ـ٣ـ هو في بُلهنية من عيشه اذا كان في رخاء وعزة قال الشاعر ـ لقيط بن يعمر الايادى

مالى اراكم نياما في بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قدسطعا

باب فِعَلْنة

(رجل خِلَفنَة) كثير الخلاف و عِشَى العِرزنة اذا مشى معترضا و رجل زِمِحنة ضيق الخلق و يلحق بها ارض دمثرة سهلة و بُلهنية فعلنية وانشد ـ للقيظ بن يعمر الايادى

مالى اراكم نشاوى في بُلهنية

و قد ترون شهاب الحرب قد سطعا

انقضت ابواب الخماسى و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على محمد و آله و سلم

٢٢٢٢٢٢٢

٢٢٢٢

٢٢٢

(١) في هامش ل ـ الطحربة الشيئ اليسير * (٢) و الصواب حزنقفة ـ س * (٣) هذه العبارة مذكورة في ل قبل باب فعلنة *

(ابواب اللفيف) (باب ما جاء على فعيلى) (باب ما جاء على فعلمال) (باب ما جاء على فعل وفعل) (باب ما جاء على فعلى)

ابواب اللفيف

وانما سميناه لفيفا لقصر ابوابه والتفاف بعضها الى بعض *

باب ما جاء على فِعّيلى

(خِطِّيبى) وهى المرأة التى يخطبها الرجل - قال الشاعر

لخطّيبى التى غدرت وخانت

وهنّ ذوات غائلة لُحينا

وحِجّيزى تقول العرب كان بينهم رِمّيا ثم صاروا الى حِجّيزى اى تراموا ثم تحاجزوا والخِلّيفى وهى الخلافة قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه (لواستطعت الاذان مع الخِلّيفى لأذّنت) وخصيصى يقال هذا لك خصيصى اى خاص خصصتك به وقِتّيتى وهو النمام ويقال مازال ذاك هِجّيراه اى دأبه واخذه خِلّيسى اى خلسة - وحِطّيطى يقال سألنى فلان الحِطّيطى اذا كان عليه شئ فسأله ان يحط عنه - وخِبّيثى من الخبث وخِلّيبى من الخلابة وهى الخديعة وحِديثى من الحديث وحِثّيثى من الحث *

باب ما جاء على فِعلّى ١ -

يقال رجل (كِمّرّى) قصير والقبرى الانف - ٢ العظيم وربما سمى الانف بعينه قبرى - قال الراجز

لما اتانا رافعاً قبراه

على امون رسلة شبرذاه

كان لنا لما اتى جداً افاه

شبرذاة سريعة ناجية والجدا فى - ٣ - الغنيمة وزِمكّى وزِمجّى معروف وهو الموضع الذى ينبت عليه ريش الذنب من الطير - ٤ *

باب ما جاء على فُعَلِيل

(شُرحبيل) اسم ودُرخمين ويقال دَرخميل وهو اسم من اسماء الداهية وحُبقبيق فى الخلق وحُبرقيص قصير زرى *

باب ماجاء على فُعلمال - ٥

موضع اللام منه همزة

(جُلنداء) يمد فى لغة العالية - قال الشاعر

وجُلنداء فى عُمان مقيما

ثم قيسا فى حضر موت المنيف

وقصر قوم فقال قوم جُلندى - قال الشاعر

الى ابن جلندى فارس الخيل جيفر

والسلحفاء ممد ودمعروف ولا اعرف احدا قصرها *

باب ماجاء على فِعلّل وَفنعل

(رجل قِنصَعر) قصير وحِنزقر مثله وقِندحر وقِنذحر وهو المتعرض للناس بالدال والذال *

ويلحق بهذا الباب وان لم يكن منه

رجل هِردَبٌّ وهِردبّة وخم ثقيل - وانشدنا ابو حاتم عن ابى زيد

كنت لهم فى الحدثان نابا

انفى العدى وضيغماً وثابا

ولم اكن هِردبّة وجّابا

خلف البيوت اخذ فى الكلابا

(١) من هنا ابتدأت النسخة القديمة فى المتحف البريطانى عنوانها (ب) ولعلها مقروءة على ابى عمر والزاهد من اجل" لامذة ابن دريد - ك * (٢) ن - العظيم الانف * (٣) م - الجداءة * (٤) م - منبت ذنب الطائر بمد ويقصر * (٥) ب و ل - فعلمل * الوجاب

الو ّجاب البليد الذي ُيلقي نفسه في كل معضلة ـ وهِرَشمٌ جبل رخو هكذا يقول بعضهم ـ وانشدوا

هِرَشَّمةٌ في جبل هِرشَم

تُبذل للجار ولابن العمّ

باب ما جاء على فَعلَّى

(قَبعثَرى) وهو العظيم الخلق الكثير الشعر من الابل والناس وسَقَنطرى اطول ما يكون من الرجال وسَبطرى مثله والضبعطرى والضبغطرى والحدبدبى لُعبة يلعب بها الصبيان قال الشاعر

كأنّ النبيطَ يلعبون الحدبدبى

على موضع الصفحات من دَبرَاتها

والزّبنترى داهية *

باب ما جاء على فِعَلّى

(زِبعرى) ضخم كثير شعر الوجه والقفا وسِبطرى مِشية فيها تبختر" وقِمطرى رجل قصير غليظ *

باب فَعلَلة وفِعلَلة

(الكرَشمة -١-) الارض الغليظة زعموا والكلمسة الذهاب في سرعة وقالوا الكلسمة والكلمشة والكلشمة وعجوز قِنفشة متقبضة الجلد يابسة والكرفئة القطعة من السحاب والجمع الكرافئ *

باب فَنعَلِل

(عجوز قَنفرِش) متشنجة ـ وانشد

قد زوّجوني بعجوز قَنفرِش

وناقة حَندَلِس كثيرة اللحم مسترخية بالحاء والخاء وعجوز جحمَرِش يابسة ـ قال الراجز

قد وكّلوني بعجوز جحمَرِش

عاردة اللحم كَزومٍ قنفرش

ويروى قد قرنوني ـ عاردة صلبة والكزوم المتقبضة واصل الكزم قصر الاسنان ـ وكمَرة قَهبَلِس عظيمة *

باب فِعِل

يقال (أَبِد) وابِد -٢- اى الدهر وقالوا في سجعهم (اتانٌ ابِدٌ في كل عام تلد) وقال ابو بكر ولا يقال هذا الا للاتان خاصّة ـ واِطِل وهو الخصر وابِل معروف *

باب ما جاء على فَعلَلول

(عَضرَفوط) ذكر العظاء وحَذرفوت يقال مايملك حَذرفوتًا اى ما يملك شيئا وزعم قوم ان قلامة الظفر حَذرفوت وليس بثبت وناقة عَلطموس مثل علطميس سواء وهي العظيمة الخلق والياء اكثر ـ وعَلطميس -٣- هو الثبت ـ قال ابو بكر ليس هذا من الاول لان هذا اسمان جعلا اسما واحدا وهذا فعلول ـ وعَقرَقوف موضع ـ وعَقرَقوف زعموا ضرب من الطير وليس بثبت وقالوا بلد ايضًا ـ وقال قوم عقرقوف اسمان جعلا اسما واحدا مثل حضر موتَ انما هو عقرُ قوف وهو اسم رجل *

باب ما جاء على فاعلاء ممدود

(القاصعاء) والنافقاء وهما جحران من جحرة اليربوع القاصعاء ما قصع فيه اى دخل فيه والنافقاء ما خرج منه والراهطاء والداماء من جحرته ايضاً

(باب ما جاء على فعلّى) (باب ما جاء على فِعَلّى) (باب فعللة وفعللة) (باب فنعلل) (باب فِعِل) (باب ما جاء على فعللول)

---

(١) ه - الكرشفة * (٢) ب و ف - يقال أتى عليه ابد اى أتى عليه الدهر * (٣) هذه العبارة من ل - فتأملها *

والحاوياء الواحدة من حوايا البطن ولا وياء ضرب من النبت وساياء وهي المشيمة وهوما يسقط مع الولد - والجاسياء الغلظ والصلابة والسافياء ماتسفيه الريح من التراب والخافياء الجنّ والكاوياء ميسم يُكوى به *

(باب ماجاء على فِعلياء ممدود)

باب ماجاء على فِعْلِياء - ١ - ممدود

(السِيمياء) وهو السِيمى مقصور من قول الله عزوجل (سِيماهم في وُجوهِهِم) - والكِيمياء وهو معروف وهو اعجمي معرب - والجِربياء وهي الريح الشمال وهو المجتمع عليه وقالوا هي الدبور والقِرحياء وهي لارض الملساء *

(باب ماجاء على فعالاء ممدود)

باب ماجاء على فَعالاء ممدود

(عَياياء) رجل يعيابامره فلا يقوم به وفي حديث ام زرع (عياياءُ طباقاء كل داء له داء) والطباقاء الذى تنطبق عليه اموره فلا يهتدي لوجهتها قال الشاعر جميل بن معمر العذرى

طِباقاء لم يَشهَد خُصوما ولم يُنِخ
قِلاصاً على اكوارها حين يُعكَف - ٢

(باب ماجاء على فعالاء ممدود)

وثَلاثاء من الايام معروف - وبَراكاء وهو الثبات في الحرب - قال الشاعر

ولا يُنجي من الغَمرات الا
بَراكاءُ القتال او الفِرارُ

وعَجاساء وهي قطعة من الليل وقطعة من الابل عظيمة قال الشاعر

اذا بركت منها عَجاساءُ جِلَّةٌ
بمحنية اشلى العِفاسَ وبَرْوعا

العفاس وبروع ناقتان معروفتان - وحِماساء موضع وشَصاصاء غلظ من العيش وغلظ من الارض ايضاً - وقالوا شَماصاء وليس بثبت - وخَصاصاء فقير من الخصاصة وكَثاثاء ارض كثيرة التراب والآلاء - ٣ - نبت ربما مدّ وربما قصر - والزَبازاء القصير من الرجال يمد ويقصر *

باب ماجاء على فِعالاء ممدود

(دِباساء) وقد فتحت الدال وهو الانثى من الجراد قال الشاعر

اقسمتُ لا اجعلُ فيها حُنظبا
الا دِباساءَ تُوفّي المِقنبا

وروى عُنظُبا بالعين - والمِقنَب الكساء الذى يجمع فيه الجراد والحشيش والحنظب الجرادة والعنظب الخنفساء العظيمة - وجَزالاء - ٤ - بمعنى الجزل وليس بثبت وقد جاء ايضاً مما لا يعرف قِصاصاء في معنى القِصاص وزعموا ان اعرابيا وقف على بعض الامراء بالعراق فقال القِصاصاء اصلحك الله اي خذلى القصاصَ - ٥

(باب ماجاء على فعالان)

باب ماجاء على فَعالان

(سَلامان) شجر وفي العرب بطنان يقال لهما بنو سَلامان وحَماطان نبت - ٦

(١) ن - فعلياء وفعلاء * (٢) هامش ب - عكفت الرجل على البعير اذا تسددته (كذا) ولعله شددته * (٣) هذا الحرف لم يذكره غيره وقد تقدم التنبيه عليه في اوائل الكتاب - س * (٤) هامش ب - وقرئ جزالاء بالكسر * (٥) م - بالقصاص * (٦) هامش ب - كذا قال نبت وقال غيره حماطان ارض - وانشد - يادار سلمى بحماطان اسلمى *

باب ما جاء على فِعلى

(ذِفرَى) ومعزَى ودِفلى نبت وحِفرَى نبت وذِكرَى وعِمقى نبت وحِسمى موضع قال ابو بكر نوّن ابو حاتم في كتاب المذكر والمؤنث ذِفرىً ومعزىً *

ومما جاء من الاسماء على فُعلى

(بُهمى) نبت وبُشرَى وسُعدَى اسمان وعُقبى من قولهم اعقبه عُقبى حسنة وبُصرَى بلد وعُمرَى ورُقبى قد جاء في الحديث فالعمرَى ان يسكن الرجلُ الرجلَ دارا عُمره فاذا مات رجعت اليه ـ والرُقبى ان تسكنه دارا او تعطيه ارضا فان مات قبلك رجعت اليه ـ ١ ـ وان مت قبله رجعت الى ورثتك وعُذرَى من العُذر ـ قال الشاعر

انى حُدِدْتُ ولا عُذرَى لمحدود

ورُغبى تقول العرب لا رُغبَى في هذا الامر اى لا رغبةَ لى فيه فاما الصفات على فُعلى فكثير نحو حُبلى وكُبرَى وصُغرَى وهذا يكثر جدّاً ـ والعُدوَى عدوى السلطان *

باب ما جاء على فَعلى

(رَضوَى) جبل وعَدوى من عَدوى الجرب وما اشبهه وعَدوى من عُدوى السلطان بالضم وقالوا لا عَدوَى على مجنون بالضم ايضاً فاما قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا عدوى ولا طِيرَة) فبالفتح لا غير ونجوى معروف وفحوى عرفت ذاك في فحوى كلامه اى ما دلّ عليه وجَدوى من الجداء ممدود وجَهوى مكشوفة وقالوا امرأة جهوى قليلة التستر وكَموى وهى الليلة القمراء ـ ٢ ـ وانشد عبد الشارق الجهنى

فباتوا بالصعيد لهم أُحاح
ولو اضحت لنا كَموَى سَرينا ـ ٣

ورَهوى المرأة السيئة ـ ٤ ـ الثناء ـ قال الشاعر

لقد ولدت ابا قابوس رَهوى
أتوم الفرج حمراء العجان ـ ٥

ورَعوى يقال مالك علىّ رعوى اى لا ترعى على اى تبقى وشَكوى معروف ـ وسَكرَى وسلوى ضرب من الطير معروف والسلوى ايضاً من السلو والسلوى ايضاً العسل وفَنوى وقالوا فُتيا وطَغيا من الطُغيان وتَقوى وبُقوى وبُقيا واحد وجَلوى وعَلوى اسمان لفرسين وانشد لخفاف بن ندبة

وقفتُ على عَلوى وقد خام صحبتى
لابنىَ مجداً او لأثأرها لكا ـ ٦

وغَروَى من الاغراء ويكون من التعجب يقولون لا غروى ولا غرو من كذا وكذا ـ وهَلثى ـ ٧ ـ ضرب من النبت وسلمى اسم وشروى الشئ مثله ـ قال الشاعر الحارث بن حلزة

والى ابن ماوية الجواد وهل
شروى ابى حسّان فى الانس
يحبوك بالزَغف الفيوض على
هميانها والأدم كالغرس

الزَغف الدرع السهلة الصنعة والفيوض فعول من

(١) وفى اللسان نقلا عن الصحاح الرقبى ان تقول ان متّ قبلك فهى لك وان متّ قبلى فهى لى ـ فتأمل * (٢) هـ ـ المقمرة *
(٣) فى ل وف وب ـ ولو صحت لنا الكموىٰ * (٤) لعله البناء * (٥) في ل ـ رحاب الفرج *
(٦) هذا الشعر من ب وف ول * (٧) فى هـ ـ هلثى *

(باب ما جاء على فعالة)

(باب ما جاء على فعال)

فاض يفيض والادم الابل كأنها نخل فى عظمها والهميان فى هذا الموضع المنطقة *

وعَلقَى نبت عَلقى ينون ولا ينون فمن نون قال علقاة والصفات فى هذا الوزن كثيرة *

باب ماجاء على فُعالّة

في خلقه (زعارّة) - والقى عليه عبالّته اى ثقله وحَمارّة القيظ شدّته - وصَبارّة الشتاء شدة برده - وفلانة على حَبالّة الطلاق اى مشرفة عليه *

باب ماجاء على فُعّال

(خُطّاف) ضرب من الطير وخُطّاف المحور من الحديد الذى تدور فيه البَكرة وخُطّاف حدائد مُعطفة من آلة الشرك وهى التى عنى النابغة فقال

خطاطيف حُجْنٌ فى حبالٍ متينة

تُمدّ بها ايدٍ اليك نوازع

وهُدّاب الثوب معروف - وانشد لامرئ القيس

كهُدّاب الدِمَقس المُفتّل

ونُسّاف طائر وكُلّاب معروف والكَلّاب والكَلّوب حديدتان معقفتان كالمحجن - ونُشّاب معروف وقُلّام نبت وعُقّال داء يأخذ الدواب فى ارجلها فيخزرها (١) - عن الجرى ساعة ثم تنطلق وذو العقّال فرس معروف كان من جياد خيل العرب وشُقّار نبت وحُلّان وحُلّام وهو الجدى او الحمل قال الراجز

كل قتيل من كُليبٍ حُلّان

حتى ينالَ القتلُ آلَ شَيْبان

ويروى

كل قتيل فى كليب حُلّام

حتى ينال القتلُ آلَ همّام

وانشد - لابن احمر

تُهدى اليه ذراعُ الجدى تكرمة

امّا ذبيحا واما كان حُلّانا

وعُنّاب معروف ويسمى ثمر الاراك عُنّابا ايضاً وقُنّاب وهو الورق المستدير فى رؤوس الزرع اذا اراد ان يثمر يقال قنّب الزرع والمُلّاح نبت قال الراجز

يخْضُن مُلّاحاً كذاوى القَرْمَل

والمُلّاحُ شجر لطيف والقَرْمل شجر تامٌّ فشبه المُلّاح فى لطافته لما ان ترك فلم يؤكل بالقرمل فى تمامه والعُلّام الحنّاء - قال الشاعر

بالعُلّام مَعلولُ

وصُلّامٌ نبت وقالوا ثمر نبت - قال ابو بكر واخبرنا ابو حاتم قال قلت لرجل من طيء ما تجتنون فى الشتاء فقال الصُلّام قلت وما الصُلّام فقال لبُّ عجم النبق والقُلّاع نبت والقُلّاعة صخرة عظيمة والخُضّار نبت والحُمّاض نبت والزُبّاد نبت - والقُرّاص نبت وهو - (٢) - الاقحوان اذا جفّ وتناثر نوره الابيض وتبقى الاصفر - والخُرّاط نبت والخُبّاز نبت والخُبّاز نبت والكُرّاث نبت - قال الشاعر

كأن اعناقها كُرّاثُ سائفة

طارت لفائفه او هَيشرٌ سُلبُ

(١) فى ه - رجلها - وتمام العبارة من ب و ف و ل فحررها ولعله فيخز لها * (٢) هذا الايضاح من ف و ل فاما

فاما الكرآث بفتح الكاف وتخفيف الراء فنبت غير الكُرّاث زعموا *

وخُشّافٌ وخُفّاش طائر وسُطّاح نبت وصُفّاح حجارة رقاق - وسُلاّق عيد من اعياد النصارى تعرفه العرب - والسُّمّان طائر - وسُمّاق ثمر نبت وعُلّاق نبت - وسُلّان نبت -١- قال الشاعر عمرو بن معدى كرب الزبيدي

لمن الديار بروضة السُّلّان

فالرقمتين فجانب الصُّمّان

والزُمّاح طائر وله حديث والجُمّاح سهم يلعب به الصبيان *

باب فُعَلاء ممدود

(باب فعلاء ممدود)

(القُوَباء) وهو شيء يظهر في الجلد مستدير احمر فيقوبه - قال الراجز

يا عجبا لهذه الفليقه * هل تغلبنّ القُوَباءَ الريقه

ومُطَواء وهو التمطّي غير مهموز والعُرَواء الرعدة - قال الشاعر

اَسَدٌ تفرّ الاُسدُ من عُرَوائه

بمَدافع الرَّجاز او بعُيونُن

الرَّجاز وادٍ معروف - ورُحَضاء وهو العرق في عقب الحمّى والعُدَواء البعد والعُدَواء النزول على غير طمأنينة تقال بتُّ على عُدَواء اى على انزعاج والغُلَواء غلواء الشباب وغلواء النبت وهو ارتفاعه وزيادته - قال الشاعر - ابن قيس الرقيات الوضاح

لم تلتفت للداتها * ومضت على غُلَوائها

والحُوَلاء جلدة رقيقة فيها ماء اصفر تسقط مع الولد - قال الشاعر

على حُوَلاء يطفو السُخدُ فيها

فَراها الشيذَمانُ عن الجنين

والشيذَمان الذئب وتقول العرب اذا وَصفت ارضاً بخصب (تركت ارض بنى فلان مثل الحُوَلاء) والخُيَلاء من الاختيال وفي الحديث (من سحب ازاره من الخُيَلاء لم ينظر الله عَز وجَلّ اليه يوم القيامة) *

(ومما يلحق بهذا الباب)

السِيَراء ضرب من الثياب وهذا في الاسماء قليل وفي جمع التكسير كثير مثل عُرفاء وشُهداء وما اشبه ذلك وكل شيء جاء في كلامهم على فَعلاء ممدودا حرفان قَرماء وجَنفاء قال الشاعر - السُليك ابن السُلكة

على قَرَماء عالية شواه

كأن بياض غُرّته خِمار

وقال آخر في الجَنفاء - زبّان بن سيّار الفزارى

رَحَلْتُ اليك من جنفاء حتى

اَنَختُ فناء بيتك بالمطالى

باب ماجاء على فُعْلُلاء

(باب ما جاء على فعللاء)

(عُنْصُلاءُ) موضع ممدود وهو نبت ايضاً قال الراجز ابو النجم

مِن ذُبَح التلع -٢- وعُنْصُلائه *

الذُبَح ضرب من النبت - وحُرقصاء دويبة وخُنفساء معروفة وقالوا خُنفس لغة يمانية *

(١) في م — موضع * (٢) م — القلع *

(باب ما جاء على فعلاء)

باب ماجاء على فعلاء

(يقال طرمساء) وهي الغبرة والظلمة وطلمساء مثله وجلحظاء -١- مثله وهي ارض لاشجر فيها قال ابوبكر وانا اوجل من هذا الحرف لانى سمعت عبد الرحمن بن اخي الاصمعي يقول جلخظاء بالخاء والظاء وقال هكذا رأيته في كتاب عمى نخفت ان لا يكون سمعه وقال سيبويه في كتابه جلخطاء بالجيم والخاء والطاء فلا ادرى ما اقول فيه ورمدداء وهو الرماد وحذرياء وهى ارض نحو الحذرية وهى ارض صلبة والجربياء ريح الشمال وارض قرحياء ملساء *

(باب فعلاء ممدودا)

باب فعلاء ممدود

(صمحاء) وهى الارضون الصلاب الغلاظ الواحدة صمحاءة وزيزاءة وزيزاء نحو الصمحاء والقيقاء والقيقاءة نحوها وربما سميت قشرة الطلعة قيقاءة وسيساء الظهر وهى اسناق الفقار - قال الشاعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا
على يابس السيساء محد وب الظهر

والصيصاء صيصاء النخل وهو بسر لا نوى فيه وهو فارسيّ معرب وربما قالوا اشيشاء - قال الراجز

يتسكون من حذار الالقا
بتلعات كجذوع الصيصا

والجلذاء جمع جلذاءة وهى الارض الصلبة وهرداء ضرب من النبت *

(ومما جاء من الزجر في هذا البناء)

(الهيهاء) من قولهم هأهأ بالابل هيهاءً - وحأحأ بغنمه حيحاءً اذا دعاها وعأعأبها عيعاءً او جأجأ بها جيجاءً اذا دعاها لتشرب الماء وسأسأ بالحمار سيساءً وشأشأ به شيشاءً اذا عرض عليه الماء ومثل من امثالهم (قف الحمار على الردهة ولا تقل له سأ) الردهة موضع الماء ودأدأت الناقة ديداءً اذا عدت عدو ما شد بدا - قال الشاعر

واعرورت العلط العرضيّ تركضه
أمّ الفوارس بالديداء والربعه

والربعة دون الديداء في العدو والعيعاء من زجر الغنم قال الشاعر

لعزّى ايلك الكلب اهون شوكةً
عليك وعيعاءٌ بها ونعيقُ

(باب مفعولاء ممدودا)

باب مفعولاء ممدودا

(المشيوخاء) جماعة الشيوخ والمكبوراء وهم الكبار والمصغوراء الصغار والمعيوراء جماعة الحمير من العير سئل ابن مناذر عن اهل بلد دخله فقال معيوراء تكادم - والمعبوداء العبيد والمتيوساء التيوس والمشيوخاء ارض تنبت الشيح والمعلوجاء جماعة الاعلاج والمعرودا ارض ذات مغاريد وهى الكمأة السود الصغار - قال الشاعر

يحج مأمومةً في قعرها لجفُ
فاستُ الطبيب قذاها كالمغاريد

والمغفوراء ارض فيها مغافير وهى لثىّ من لثى الشجر وهو الصمغ له رائحة - والمكموراء قوم عظام الكمر *

(١) في م و ب - جلحظا وفى هـ - يقول جلحظاء بالحاء والظاء *

باب فَعْلَلاء ممدود

(عَقْرَباءُ) موضع و حَرملاء موضع و قَرملاء موضع و كَربلاء موضع اعجمي معرب و كَردحاء و هو ضرب من المشى فيه تقارب خطو *

باب ما جاء على فَعالَى مقصور

(جَدافى) و هي الغنيمة و خَزازى جبل معروف و جَزالى موضع *

باب ماجاء على فَيعُلان و فَيعَلان

(حَيقُطان) طائر قال الشاعر - الطرماح

من المَوذُ كَدْراء السَّراة و بطنها
خصيف كظهر الحَيقُطان المسيّح - ١

و يذُمان ضرب من النبت لغة عمانية *

و يلحق بهذا الباب شَيذَمان وقال شَيمُذان و هو الذئب و طيلَسان بفتح اللام معرب و هو معروف وشيصَبان اسم و يقال انهم - ٢ - حي من الجن قال الشاعر

ولى صاحب من بنى الشَّيصبان
فحينًا اقولُ و حينًا هُوَه

و فيرُزان -٣- اسم فارسي معرب و نيدُلان وقالوا نيدَلان الذى يسقط على النائم وهو الذى يسمى البخت - قال الراجز

و لستُ بالنِكس ولا بالزُّمَّيل
يُلقى عليه النيدُلان بالليل

و حَيسُمانٌ و هو الضخم و هَيلُمان يقال جاء فلان بالهَيلِ و الهيلُمان اذا جاء بالمال الكثير و قيقُبان وهو خشب تتخذ منه السُروج - قال الراجز

يكاد يُرمى القيقُبان المُسْرجا

و السَّيسَبان ضرب من الشجر وهو آزاد درخت بالفارسية و الدَّيدَبان فارسى معرب و لا احسب العرب تكلمت به وهو الربيئة - و رجل جَيذُران قصير و القيرَوان الجماعة من الناس فارسي معربٌ *

باب آخر منه

(ايَهقانٌ) و هو الجرجير ورَيهقان وهو الزعفران و قال الراجز

التارك القرن على المتان * كأنما علّ بريَهُقان

و الضَيمُران و هو الشاهسفرمُ و هَيوُدان اسم رجل من بنى ضَبّة لصّ شاعر و الهيجمانة -٤- اسم امرأة من بنى العنبر بن عمرو بن تميم و خَيزُران معروف و كل عُودٍ لدن فهو خيزُرانٌ و رجل كيذُبان كذّاب *

والجيزُبان اللحم الرَّخص و العيسُران نبت زعموا وزيمُران قالوا موضع وزبيُدان موضع وقالوا ريبُدان بالراء و هو الوجه *

باب ماجاء على فَعْلُلان و فُعْلُلان

(شَرَّجبان) ثمر نبت شبيه بالحنظل او اصغر منه لا يؤكل و قُردُمان فارسي معرب تنسب اليه الدروع البيض و شُبرُمان اسم موضع او نبت - قال الشاعر

يُلاعبها فوق الفراش و جارُكم
بذى شُبرُمان لم تزيّل مفاصله

(١) ن - المشيخ و يروى المسبج - وهامش ل المسبح الذى فيه خطوط مثل النقش * (٢) ل - انه ابو حى *
(٣) م - قيروان و سيأ فى آخر الباب من ب و ل * (٤) م - و هيجمان اسم *

وثُعلبان الذكر من الثعالب وعُترُفان وهو الديك وعُقرُبان حنش من احناش الارض وليس بالعقرب قال الشاعر

تبيت تُدهده القرآن حولى
كأنكَ عند رأسى عُقرُبانُ

وجُردُبان وقالوا جَردَبان وهوان يأكل الرجل بيمينه ويستره بشماله ـ قال الشاعر

اذا ما كنتَ فى قوم شَهاوَى
فلا تجعل يمينَك جُردُبانا

(ومن هذا الباب)

باب آخر على فعلان

(أُرجُوانٌ) وهو صبغ احمر وقد تكلمت به العرب قديماً واُفعُوان وهو الذكر من الافاعى واُسطُوان وهو الرجل الطويل وقالوا الطويل العنق ـ قال الراجز

يَلَون منّى اُسطُواناً اعنقا

واُقحُوانٌ نبت معروف *

(ومما يلحق بهذا الباب)

(قُمُحانٌ) بضم الميم وفتحها وهو شبيه بالغبار يركب الخمر اذا عتقت وصفت ونحوه خُنزُوان رجل ذو خُنزُوان اذا كان متكبرا وقيل الخَنزوان بالفتح ذكر الخنازير ـ وعُنظُوان ضرب من النبت ورجل عُنظُوان طويل مضطرب وبنو العُنظُوان بطن من كلب ورجل خُندُبان كثير اللحم

باب آخر على فعليان

باب آخر على فِعليان

(رجل هِذريان) كثير الكلام وحِرصِيان وهى لحمة رقيقة لاصقة بحجاب البطن ورجل صِمِّيان ينصمى على الناس بالاذى ويقال صَمَيانٌ ايضاً وصِلّيان ضرب من النبت قال الشاعر

فبتنا وسادانا الى صلّيانةٍ
وحقفٍ تهاداه الرياحُ تهاديا

ويروى عَلَجانة ـ وبِليّان يقال ذهب القوم بذى بليّان اذا ذهبوا حيث لا يدرى اين هم وحيث يستبعد موضعهم ـ قال الشاعر

ينام ويُدلج الاقوام حتى
يقال اتوا على ذى بِليّانِ

وإربيانٌ ضرب من السمك ـ ١ـ ونحوه وعِفّتان بتشديد الفاء وان شئت عِفتّان بتشديد التاء وهو القوى الجافى وكذلك صِفتّان *

باب آخر على فَعَلانٍ

(الشَّبَهان) ضرب من النبت ـ قال الشاعر

بوادٍ يمانٍ ينبت الشثَّ فرعه
واسفله بالمرخ والشَّبَهانِ

الباء ها هنا زائدة وهى باء التعليق كما قال الله عز وجل (تنبتُ بالدُّهن) قال الشاعر ـ الراعى

هنّ الحرائر لا ربّاتُ اَخمِرةٍ
سُودِ المحاجر لا يَقرأن بالسُّوَرِ

وعَلَجان نبت ايضاً ـ قال الشاعر

وبتنا وسادانا الى عَلَجانةٍ
وحقفٍ تهاداه الرياح تهاديا

ورَدَفان موضع ـ وقَفَدان وهى خريطة العطّار التى يجعل فيها طيبه ـ قال الراجز

فى جَونَة كقَفَدان العطّار

(١) ل ـ من الحيات احسبه عربيا *

وشدَوان موضع - قال الشاعر - يعلى الاحول الازدى

فليتَ لنا من ماء زمزم شربةً
مبرَّدةً باتت على شدَوان

رتم" عكنان كثير وظبي عنبان مسن وبرقان داء يصيب الزرع وقد قالوا الارقان وفرس سرطان يسترط العدو اى يلتهمه لجودة عدوه - والسرطان دابة من دواب الماء - والسرطان داء يصيب الناس والدواب - فاما السرطان الذي يعرفه النجامون فليست تعرفه العرب - وفرس عدَوان شديد العدو قال الشاعر

وصخر بن عمرو بن الشريد فانّه
اخو الحرب فوق القارح العدَوان - ١

وروى الكوفيون الغذوان وليس بشئ - وهو الذى يغذّي ببوله اذا جرى - ويقال للد بر ان عين الثور والمجدح والحادى - وفرس غذوان يغذّي ببوله اذا جرى - وصميان مثل الصميان سواء وهو الذى ينصمي على الناس يتدرأ عليهم - وقطوان وهو القصير المتقارب الخطو وغطفان اسم وهو ابو قبيلة واشتقاقه من الغطف وهو قلة هدب العين - وخفدان موضع ورجل صبحان اذا كان يعجل الصبوح ومثل من امثالهم (اكذبُ من الاخيذ الصبحان) *

قل ابو بكر الاصل فى هذا المثل ان شيخا استر شد عن الحي فكذبهم فطعنوه فخرج الدم واللبن والاخيذ-٢ قال ابو عبيدة هو الاسير يؤ خذ فاذا اصبح قال فعلت كذا وفعلت كذا - وروحان موضع

ورجل ضلتان منصلت فى اموره وسفوان موضع وكروان طائر ودبران نجم معروف وصرفان ضرب من التمر وصرفان ايضاً رصاص زعم ذلك قوم وانشدوا بيت الزباء

ما للجمال مشيها وئيدا
اجندلاً يحملن ام حديدا
او صرفانا باردا شديدا
ام الرجالُ جثّماً قعودا

ويقال الصرّفان الموت ورجل رقبانُ غليظ الرقبة *

باب ما جاء على فُعلان

قال ابو بكر اعلم ان هذه الابواب وان طال بعضها فليس يخرجها ذلك من اللفيف لان فيها الاسماء والمصادر والصفات - حسبان وهو من الحساب تقول على الله حسبانك اى حسابك والحسبان-٣ فى التنزيل العذاب والله اعلم - وغفران وكفران تقول لا كفران بالله اى ما نكفر بالله - قال الشاعر

من الناس ناسٌ ما تنام عيونهم
وجفني ولا كفرانَ بالله نائمُ

وخسرانُ من الخسارة - وفرقان من التفريق بين الشيئين وبه سمى الفرقان والله اعلم لانه فرق بين الايمان والكفر وعسفان موضع وخرمان موضع وكزمان اسم وقزمان موضع *

وقرحانٌ رجل قرحان لم يصبه الجدرى ولا الحصبة وسمنان جبل معروف - ولبنان جبل ايضا وغمدان موضع قصر كان باليمن هدم فى الاسلام والجردان

(باب ما جاء على فعلان)

(١) ل - السابح * (٢) فى ه - والاخيذ الاسير وروحان الخ * (٣) هذه الجملة من ل - ولعل الصواب العداد - فتأمل *

قضيب الفرس و الحمار و ربما قيل ذلك للانسان ايضاً و هُردان اسم و ضُمران اسم - و يروى بيت النابغة

و كان ضُمرانُ منه حيث يوزعه
طعنَ المعارك عند المُحجَرِ النَّجِدِ

و روي الاصمعي ضَمران بفتح الضاد - و تُكلان من قولهم على الله تُكلانى اى توكُّلى - وهذه واو قلبت تاءً - و عُربان الذى تسميه العامة ربون و زُهمان موضع و زُهمان اسم كلب معروف و من امثالهم (فى بطن زُهمان زادُه) وحُرثان اسم-١-وغُبشان اسم و بُرسان ابو بطن من العرب وكذلك سُبلان و هذه اسماء تكثر و ستراها فى كتاب الاشتقاق ان شاءالله تعالى - و جَراد كُتفان وهوالذى يكتِفُ فى مشيه فينزو قبل ان تبدو اجنحته و حُلوان الكاهن اجرته حلوت الكاهن حُلواناو قد نهى عن حلوان الكاهن - قال الشاعر

فمَن راكبٌ احلوه رحلى و ناقتى
يُبلغ عنّى الشعرَ اذ مات قائله

وقد سمت العرب حُلوان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة و ذكر ابن الكلبى ان حلوان هذا البلد المعروف اقطعه بعض ملوك العجم حُلوان ابن عمران هذا فسمى به - والسُلوان يقال سقيتنى عنك سَلوةً و سُلوانًا - قال الراجز

لو اشرب السُلوان ما سليت

و عُدوانٌ من قولهم لاعُدوان عليك اى لاعَدوى عليك و عُنوان الكتاب و قالوا عُلوان الكتاب و بُرجان اسم اعجمي و قد تكلمت به العرب قال الشاعر - الاعشى

و هرقلٌ يوم ذى ساتيدَ ما
من بنى بُرجان فى الناس رَجَح

وبُرهانٌ معروف من قولهم هذا برهان هذا اى ايضاحه - و بُطلان من الباطل - و هذا فى الصفات كثير *

باب فَعلان

(ضَجنان) جبل ورَدمان موضع وكتب النبي صلى الله عليه وآله و سلم الى املوك رَدمان - ورَخمان موضع قال الشاعر

بثابت بن جابر بن سفيان
نعم الفتى غادرته برَخمان -٢

و سَلمان موضع او جبل - قال الشاعر

و مات على سلمانَ سلمى بنُ جندل
و ذلك ميتٌ لوعلمتِ عظيمُ

و ثَرمان موضع و صَمران موضع و صَعران اسم او موضع *

باب فِعلان

(حِدرجان) اسم وزِبرقان اسم وقيل الزِبرقان القمر *

باب فَعَلّان

(هَزَنبَزان) سيّئ الخلق - قال الراجز

لوقد منيت بهَزَنبزان -٣

(١) ه - حرثان وغشبان * (٢) ل - غادرتم * (٣) ه - لقد منيت *

ودعنكران

ودَعنكرانٌ متدرىٌ على الناس *

باب فَعْلَلان

ومنه ايضاً (صَحصَحان) ارض ملساء قال الراجز

في صَحصحانٍ قَذَفٍ كالتُرس

ودَهدَهان صغار الابل وهوالدَهداه ايضا - قال الراجز

قد جَمَّل الدَهداهُ منها ركْبَه

وجملت جِلّتها نجنْبه

وعَسقَلان موضع واحسبه دَخيلا وزَعفران معروف عربي *

باب فَوعَلان

(حَوفزانُ) اسم وهو لقب رجل من العرب وعَوكَلان اسم وهو ابو بطن منهم وصَوحَان(١) موضع قال الشاعر

فيومٌ بالمجازة والكلندَى

ويومٌ بين ضَنكٍ وصَوحَانِ

وعَوثبان اسم ويوم أروَنانٌ شديد في الخير والشر ويقال في الحرّ والحرب وحَوتنان موضع *

باب آخر

(ثأداءُ) - ٢ - ودَأْثاء وثأطاء كله يوصف به الحمقاء وربما قالوا ابن ثأداء يريدون ابن آمة *

باب ما جاء على فَعَلوت

(ناقة تَرَبوت) آنسة لا تنفر وناقة حَلَبوت ورَكَبوت تصلح للحلب والركوب ورجل خَلبوت خدّاع مكار قال الشاعر

وشرُّ الرجال الخالبُ الخَلبوتُ

ومَلكوت وجَبَروت ورَحَموت ورَهبوت من الرهبة ومن امثالهم (رَهبوتٌ خير من رَحَموت) وربما قالوا رَهبوتى خير من رَحَموتى - وعَظَموتٌ من العظمة وقد قالوا عظموت من العظم ولا ادري ما صحته وسَلَبوت من السلب *

باب فَعلول

(قَربوسُ السرج) معروف وقاع قَرقوس املس وحَلكوك اسود وحَلبوت وقالوا حُلبوت ضرب من النبت وزَرَجون قالوا اغصان الكرم وقالوا العنب بعينه - انشدني ابوعثمان الاشناندانى

كأن بالبَرّ نأ المعلول

ماءَ دوالى زَرَجونٍ ميل

وعَسَطوس ضرب من الشجر - قال الشاعر

عَصا عَسَطوسٍ لينها واعتدالُها

وبَلَصوص ضرب من الطير ويقال للمهزول بَلَصوص وانشد الخليل وزعموا انه هو عمله

كالبَلَصوص يتبع البلنصى

وبَعصوصٌ يوصف به المهزول النحيف والحقير الجسم وطَرسوس بلد معروف معرّب *

باب فُعَليل

حُبَقبِيق سيّىء الخلق وشُرَحبيل اسم وحُمَقميق طائر *

باب فَعلان

(اناء كَربان) وقربان اذا قارب الامتلاء واناء نَصفان نصفه خال ونصفه ماء اوغيره - واناء قَمران بعيد القعر

(باب فعلان) (باب فعلول) (باب فوعلان) (باب فعليل) (باب ماجاء على فعلوت)

(١) في م - صوجان بالجيم والحاء جميعا* (٢) كذ اضبطه بالسكون والمعروف في هذه الالفاظ الفتح على فعلاء - س*

و نحوه اناء طفّان اذا قارب الامتلاء وتخفّان موضع
و جبان - ١ - معروف وزفّان - ٢ - خفيف سريع
وهصّان اسم من هصصته اذا وطئته او كسرته
و قد سمت العرب هُصيصاً وشقّان ريح باردة وجاء
على تفّان ذلك اى على اثره وزبّان اسم وربّان اسم
و الصفات في هذا كثيرة *

باب فِنعأْلة ولا يكون الا مهموزا - ٣ (باب فنعألة)

سِندأوة جريء مقدم وقِندأوة صلب شديد وعِندأوة
نحوه وكِنتأوة عظيم اللحية ورجل حِنطأوة عظيم البطن

باب فَعلُوَة (باب فعلوة)

حَرقُوة وهى اعلى اللهاة والحلق وتَرقُوة وهى القلت
بين العنق ورأس العضد وثندُوة من لم يهمز فتح اولها
ومن همز ضم فقال ثُندُؤة - وقَرنُوة ضرب من النبت
وعَرقُوة احدى عراقى الدلو وهى الخشبتان المصلَّبتان
في رأسها وعَنصوة احدى عناصي الشعر وهو المتفرق
و قالوا عُنصوة وليس بالجيد و قد سموا عُنفُوة - ٤
ولم يسموا عَنفُوة ولا ادرى مما اشتقاقه *

باب ما جاء على مِفعال (باب ما جاء على مفعال)

و هو كثير وانما كتبنا منه ما يستغرب - مِلطاط الرأس
جملته وقال قوم بل الملطاط جلدة الرأس قال الراجز
ينتزع العينين بالملطاط
الملطاط الغائط من الارض المطمئن و مِعقاب وهو
سير او خيط يجمع به طرفا حلقة القرط في الاذن ومِركاح
يقال رجل مِركاح اذا كان يتقدم على ظهر البعير فيعقر
غاربه وكذلك القتب اذا كان يعضّ على ظهر البعير
و مِعصال وهو المحجن وهو عود يعطف رأسه و يتناول
به اغصان الشجر - قال الراجز
انّ لها ربّا كمعصال السلمْ
انك ان لم ترْوِها فاذهب فنم
والمِعضاد ما شددت في العضد من سير او نحوه و مصلاق
من قولهم خطيب مِصلَق ومصلاق بليغ صيّت و مقلاق
من القلق ورجل مقلاق لا يثبت فى موضع وربما قيل
للذى لا يكتم سره مقلاق - وناقة مِذعان منقادة
ومِرباع وللمرباع موضعان المرباع ما كان يأخذه
الرئيس فى الجاهلية من المغنم و هو الربع - قال الشاعر
لكَ المِرباعُ منها والصفايا
وحُكمُك والنشيطة والفُضول
قال ابو بكر المرباع الربع من الغنيمة - و الصفايا
ما يصطفيه الرئيس والنشيطة ما انتشطوه قبل الغارة من
فرس او ناقة والفضول ما يعجز عن القسم نحو الاداو
و السكين وما اشبه ذلك و قد ثبتت هذه فى الاسلام
الا المرباع فان الله جل ثناؤه جعله خمساً - والمرباع
الناقة التى تنتج في اول الربيع - ومِفعاج خشبة يغسل
بها الثياب و يضرب وكذلك المرحاض ايضاً
و مِرضاخ - ٥ - حجر يرضخ بها النوى اى يدق
وناقة مِمراح من المرح و مِعطار امرأة معطار تدّمن
الطيب ورجل مهزاق طياش خفيف وربما سمى الرجل
الكثير الضحك مهزاقا - وناقة مِقراع سريعة القبول

(١) ن — موضع * (٢) ب — رفان * (٣) فى هامش ب — كذا قال فنعألة قال ابوعمر ويكون على فنعلو قالوا حنطأ وكنتأو وقندأو وهو الغليظ القصير * (٤) فى ه و قد سموا عنفوة (بفتح العين) فقط * (٥) ب مرضاح يرضح * الماء

لماء الفحل وناقة مِسناع متقدمة في السير - والمِعراج كل شيء عرجت به فصعدت من سفل الى علو فهو معراج ومِحراث خشبة يحرك بها النار ومِمزاق امرأة ممزاق ورهاء اي هوجاء بلهاء - ورجل مِمزاق دخّال في الامور وناقة مِطراق قريبة العهد بالفحل وحمار مِكراف يكرف اتنه اي يشمها وناقة مِيجاف من الوجيف ومِنحاز وهو الهاوون وزعموا انه لا يقال هاون لانه ليس في كلامهم فاعل موضع عين الفعل منه واو من الاسماء - ومِهراس وهو الهاوون ايضاً والمِهراس موضع قال الشاعر - ابن الزبعرى

فسل المِهراس عن ساكنه

بعد اقحاف وهام كالحجل

ويقال للناقة الشديدة الاكل مِهراس والجمع مهاريس قال الشاعر

مهاريس امثال الهضاب مجالح

وفرس مِعناق جيدة العنق ومِحضار ومِحضير فرس شديد الحضر - وردّ هذا الحرف البصريون الا ابا عبيدة وذكروا عن الخليل انه قال فرس مِحضير وهو شاذ ورجل مِطراب شديد الطرب ورجل مِملاق شديد الخصومة - قال الشاعر

ان تحت الاحجار حزماً وليناً

وخصيماً الدّ ذا مِعلاق

ويروى مِغلاق ورجل مِغلاق الذي تغلق على يده القداح وكذلك قدح مِغلاق كثير الفوز ومِسبار وهو الميل التي تقدر به الجراح - والمِحراف مثله وناقة مِذكار عادتها ان تلد الذكور وناقة مِئناث عادتها ان تلد الاناث - وناقة مِمغار ومِنغار اذا حلبت لبنا يخالطه دم - وناقة مِخراط تحلب لبنا فيه ماء اصفر منعقد وناقة مِملاط ومِملاص اذا القت ولدها قبل تمامه وناقة مِهياف سريعة العطش ومِسهاف نحو ذلك - وناقة مِشياط سريعة السمن ومِلطاس فأس عظيمة يكسر بها الحجارة وهو ايضاً حجر عظيم تكسر به الحجارة ومِحراس سهم عظيم عريض القذذ وامرأة مِجبال غليظة الخلق ورجل مِخراق يتخرّق في الامور ويمضي فيها والمِخراق الذي يلعب بها الصبيان عربي معروف قال الشاعر

كأن يدي بالسيف مِخراق لاعب

ومِهزام لعبة يلعب بها الصبيان - قال الشاعر

وتلعب المِهزاما

ومِيجار قالوا هو الصولجان الذي تضرب به الكرة قال الشاعر

والورد يسعى بعُصم في شريدهم

كأنه لاعب يسعى بميجار

الورد اسم فرس وعُصم اسم رجل وشريد القوم منهزموهم - ونخلة مِئخار تؤخر ادراكها ومِيقار نخلة من عادتها ان توقر ومِبسار نخلة - ١- لا ترطب ورجل مِغيار يغار على اهله ورجل مِغوار كثير المغاورة اي يغير على الناس ورجل مِظفار كثير الظفر - والمِنوال خشبة النساج وهي التي يلف عليها الثوب ورجل مِهمار ومِهذار كثير الكلام ورجل مِعزال يعتزل الناس ولا يحالهم وكذلك مِعزابٌ يعزب بابله عن الناس وقالوا مِعزابة - قال ابو بكر لم يجيء

(١) ن- لا تنضج البسر *

في كلامهم مفعالة الا هذا الحرف الواحد ورجل مقعار كثير الكلام يتقعر في كلامه و محظار ضرب من الذباب ورجل مئناف يستأنف المراعى و المنازل - و ميجاز مفعال من الايجاز في الجواب وغيره وامرأة ميقاب واسعة الفرج - قال الشاعر

يا سار جاركم بني الميقاب

ورجل متياحٌ كثير الحركة و هو الذى يعترض في كل شيء و هو التيحان - و رجل منجاب له موضعان منجاب مفعال من النجابة اى يلد النجباء ورجل منجاب ضعيف اخذ من السهم المنجاب الذى يكسر اعلاه فينكس - و مسهاب يسهب في كلامه فيكثر و ارض مرباب تربُّ الناس و تجمعهم وناقة مضراب قريبة العهد بضراب الفحل و امرأة متفال لا تعهدُ نفسها بالطيب وارض معشاب كثيرة العشب و مناص وهو المنتاف او المفراض وهو اشفى عريض الرأس تفرض به النعال - قال الشاعر

أُدافعُ عن اعراضكم وأُعيرُكم

لساناً كمفراض الخفاجيّ ملحبا

ملحبٌ من اللحب وهو القطع - الخفاجي رجل منسوب الى بني خفاجة من بني عقيل -٢- و مدعاس ارض مدعاس كثيرة الدعس و هو الرمل الدقاق وكذلك الميماس من الوعس وامرأة مِنداص نزقة كثيرة الحركة و ناقة مدارج تجاوز وقت نتاجها و ممراج و هو الذى يمرج اموره و لا يحكمها وامرأة مِفناج من الفنج كالدلال وناقة مسحاج تسحج الارض بخفها لا تلبث ان تحفى - و رجل مذياع يذيع الاسرار و لا يكتمها وكذلك مشياع من قولهم ذائع شائع و قال قوم شائع اتباع لايفرد ورجل مضياع يضيع اموره و كذلك مسياع من قولهم -٣- ضائع سائع وقال قوم سائع اتباع - وناقة مرباع تربع الى صوت الراعى اى ترجع اليه وفرس مسناف متقدم في سيره *

و من هذا الباب

(طريق ميتاء) اى واضح و المقلاء الخشبة التى يضرب بها الصبيان القلة قال الشاعر - امرؤ القيس

فاصدرها تعلو النجاد عشية

اقبُّ كمقلاء الوليد خميص

وحمار مقلاء عُون اذا كان يسوقها والمحشاء ازار غليظ و ربما همزوا وقصروا فقالوا محشأ و رجل مهداء كثير الهدايا فاما المهدى مقصور فهو الطبق الذى يهدى فيه ورجل مقراء كثير القرى فاما المقرى الاناء فمقصور و المحضاء خشبة تحضأ بها النار اى تحرك و ربما همز فقصر فقيل محضأ و المحذى مقصور الذى يُحذى به النعال . و رجل محذاء يُحذى الناس يعطيهم و فرس مرشاء سهل التقريب سريعه و رجل مزجاء للمطيّ يزجيها و يسيرها قال الشاعر - حسان بن ثابت

وانى لمزجاء المطيّ على الوجى

وانى لترّاك الفراش الممهّد

ورجل مزراء يزرى على الناس - وهذا باب كثير يطول وفيما رسمناه كفاية *

(١) م - المنتاخ والمفراض * (٢) ل - بنى خفاجة بن قشير * (٣) هذه العبارة من - ل *

﴿ باب فُعِّيل ﴾

(زُمّيل) ضعيف وسُكَّيت وقالوا سُكَّيت خفيف وهو آخر ما يجيء من الخيل في الحلبة والحلبة دُفعة الخيل في الرهان كحلبة السحاب بالمطر ثم كثر ذلك حتى سمي موضع المضمار حلبة ورجل سُرّيط يسترط كل شيء يبتلعه والجُمّيز ضرب من الشجر له ثمر يشبه التين وقالوا هو التين بعينه وجُمّيل طائر وقالوا جُمّيل والعُلّيق شجر وقُبّيط ايضاً معروف والقُبّيط الناطف وقال قوم القُبّاط وهوا على اللغتين ودُمّيص اسم *

﴿ باب فَعْليل ﴾

(حَمْصيص) نبت وهَمْقيق نبت زعموا وصَمْكيك[١] موضع ويقال الشديد قال ابو بكر الهمقيق ذكره الخليل وحده وكان يقول انه دخيل *

﴿ باب مِفْعيل ﴾

(رجل مِنْطيق) ومِشريق موضع وهي المشرفة وفحل مِغْليم وفرس مِحْضير ولا يكادون يقولون مِحضار وهو القياس *

﴿ باب فِعْليت ﴾

(عِفْريت) شيطان وقالوا (عِفريت نِفريت) اتباع لا يفرد والجمع عفاريت وعِتْريس يترس الشيء اي يأخذه غصبا وعِتْريف اسم وصِهْليل ضرب من النبت وقرميد الآجر او نحوه رومي معرب وقِنديد عصير العنب يطبخ بافاويه وربما سميت الخمر قنديداً

وعِزْويت[٢] موضع *

﴿ باب فِعْويل ﴾

(عِسْويل) ضرب من الشجر على انه معرب وسِمْويل طائر *

﴿ باب فُوعال ﴾

(طُومار) معروف على انه معرب وسُوبان موضع وسُولان اسم ويلحق به طُوبالة وهي النعجة ولا يقال للكبش طوبال وسُولاف موضع *

﴿ باب فُعْلُنِيَة ﴾

(بُلَهْنِيَة) يقال هو في بُلَهنية من عيشه اي في رخاء وسعة وكذلك رُفَهْنية وانشد

ما لي اراكم نياماً في بُلَهْنِيَةٍ
وقد ترون شهاب الحرب قد سطعا

وعِفِرْنِيَة وهو الداهي وربما سمي الشعر النابت في وسط الرأس عِفِرنية وهي العِفراة وقال مرة اخرى والصحيح عِفَرِّيَة وقِلْنِسِيَة وقالوا قِلِّيسية وهو اعلاه *

﴿ باب فَعِلان ﴾

(ظَرِبان) دابة معروفة بالبادية منتنة الريح ويقال (هو افسى من ظَرِبان) وقَطِران معروف وشَقِران احسبه موضعا او نبتا *

﴿ باب[٣] ﴾

هو يمشي (العِرَضْنَة) وهي مشية فيها اعتراض ورجل خلفنة كثير الخلف ورجل بلغنة يبلغ الناس احاديث

(١) كذا في الاصل والذي في نسخة باتكي فو وصلب شديد وهو الوجه — س * (٢) ذكر ابن خالويه في كتاب (ليس) ليس احد من اهل اللغة والنحو عرف تفسير عزويت وهو في كتاب سيبويه لم يعرفه الجرمي ولا المبرد وقال ابو العباس ثعلب يروى بالعين وهو القصير وقال الطبري محمد بن رستم عن المازني هو بالغين — س * (٣) مضى هذا الباب وكذلك كثير من الابواب قبل ابواب اللفيف اماد مترة فليس من الباب — س *

(باب فعلان) (باب فنعلال) (باب فعلى) (باب فعلى) (باب فعيلى)

بعضهم عن بعض و رجل المنة شرير و ارض دمثرة سهلة و رجل زعمنة سيئ الخلق بخيل ضيق *

باب فعلان

(خضمان) موضع ورجل عمدان طويل وعمدان قالوا غمد السيف وليس بثبت وجوبان وقالوا جلبان ايضاً وهو قراب السيف و فوكان و هى ارض و عرفان جبل وعرفان ايضاً دوية *

باب فعنلال

(فرنداد) موضع و سرنداد موضع *

باب

(فحل عجيساء و عجاساء جزلا ينزو و ابل عجاساء كثيرة و عرقرئاه و كريثاء و ظليلاء موضع *

باب فعلى

(السمهى) الكذب والباطل و لبدى طائر و قالوا لبدى قوم مجتمعون *

باب

(مرعزى) وقالوا مرعزاء ممدو نقصر اذا خفف مد و مرقدى رجل يرقد فى اموره ويمضى *

باب فعيلى

(لغيزى) موضع يلغز فيه اليربوع فيتعطف فى سربه و بقيرى [1] لعبة لهم *

باب

(يهيرى) الباطل و نحوه قال اخذ فلان فى اليهيرى اذا اخذ فى الباطل و مرحيا كلمة تقال عند الاصابة فى الرمى ومرحيا و بردايا موضعان [2] *

باب

(رغبوتى) الرغبة و رهبوتى الرهبة ورحموتى الرحمة *

باب يفعيل

(يقطين) و هو كل شجر انبسط على وجه الارض نحو الدباء والحنظل وما اشبهه و اليعضيد ضرب من النبت و اليعقيد عسل يعقد حتى يخثر ويدخل فى هذا الباب يبرين وهو موضع *

باب يفعل

(اليرمع) حجارة رقاق تبرق فى الشمس و من امثالهم

كفاً مطلقة تفت اليرمعا

واليلمع السراب و مثل من امثالهم (اكذب من يلمع) وقد قيل ايضا اخذل من يلمع و يرفأ [3] اسم و يرهى اسم ايضاً *

باب يفنعل

(اليلندد) الرجل البخيل الضيق و اليلنجج و اليلنجوج العود الذى يتبخر به و اليرندج صبغ اسود و قال ابو حاتم هو الذى يسمى الدارش *

باب فيعول

(الكديون) دردئ الزيت قال الشاعر

علين بكديون وأشعرن كرة

فهنّ اضاء صافيات الغلائل

الكرة بعر يحرق و ينثر على الدروع حتى لا تصدأ و ذهيوط موضع وعذيوط الذى اذا جامع النساء استرخى دبره حتى يخرج رجيعه و حرذون دابة زعموا

(١) ن — البقيرى * (٢) هامش ب — كذا وقع فى الكتاب و الذى ذكره ابوعمر مرحيا وبرديا (بالتحريك) *

(٣) ب و ل ومخ يرفى *

اوسبع

اوسبع بالدال والذال - والبرذون معروف والبزيون معروف فاما قول العامة بَزْيُون فخطأ - والعلوض بالصاد والضاد ابن آوى هكذا قال الخليل والعجول العجل من البقر الاهلية ولا يقال للوحشي عجول والجلوز ثمر شجر معروف فى قول الخليل والعلوص داء فى البطن -١- نحو الهيضة وهو البندق *

﴿ ومما يلحق بهذا الباب ﴾

(الخنوت) وهو العيي الابله والخنوص ولد الخنزير والقلوب الذئب لغة يمانية ويقال قليب - قال الشاعر

اتيح لها القليب في بطن قرقرى
وقد يجلب الشرّ البعيدَ الجوالبُ

كذا انشده ابو حاتم عن ابى زيد - ورجل هلوف عظيم اللحية والسنور معروف - ويخنور قالوا من اسماء الضبع وليس بثبت وقالوا ام يخنور - ٢ *

﴿ باب ما كان فى اوله تاء ﴾

(فمنها اصلية ومنها مقلوبة عن الواو)

(تنضب) ضرب من الشجر - والتتفل ولد الثعلب وفيه ثلاث لغات *

(ومن غير هذا الوزن)

(التذنوب) البسر الذى قد ارطب من اذنابه - قال الراجز

فعلق النوط ابا محبوب
انّ الغضا ليس بذى تذنوب

النوط جليلة صغيرة للتمر - وتضروع موضع - قال الشاعر عامر بن الطفيل يذكر فرسه

ونعم اخو الصعلوك امس تركته
بتضروع يمرى باليدين ويعسف

يعسف - ٣ - رجلا طعن فهو يضرب بيديه على الارض يقال عسف البعير اذا ارتفعت حنجرته عند الموت وقوله يمرى كأنه يمسح الارض بيديه *

والتعضوض ضرب من التمر وتحموت من قولهم عرحمت اذا كان شديد الحلاوة وتدرأ القوم ريثسهم مثل -٤- تدرع وقالوا ذو تدرءهم - وامر تونب دائم وتحلبة شاة تحلبة تنزل اللبن من غيران يقرعها فحل وتحلئة الجلد ماقشر الدابغ عنه *

﴿ باب ﴾

يقال (قوس ترنموت) تسمع لها حنيناً اذا نزع فيها ومنه تتمير اللحم وهو اللحم الذى يجفف - وانشد لابى كاهل اليشكرى

لهاذ خائر من لحم تتمره
من الثعالى ووخز من ارانيها

وتنبيت ضرب من النبت قولوا وتلحئ اسم وترعية حسن القيام على ماله ويقال ترعيّة وترعاية وتدورة موضع وتفرجة ضعيف يقال رجل تفرجة ورجل تفرجة بالنون المعروف وتودية وهى التوادى عيدان صغار تصر - ٥ - على اخلاف الناقة وتحوط سنة مجدبة - قال الشاعر

الضامن الناس فى تحوط اذا
لم يرسلوا تحت عائذ ربعا

والتروية معروفة وتؤثور حديدة يؤثر بها فى باطن

---

(١) هذا التفسير من — ل * (٢) هـ — وام خنور الضبع وقالوا ام خنور * (٣) هذا الشرح من ل فتأمله *
(٤) كذا فى ل وفى هـ — تدرأ القوم ريسهم * (٥) هـ — تصير *

(هذا باب يطرد فيه القياس)

الاخفاف من الابل ـ والتنهية الارض المنخفضه يتناهى اليها ماء السماء ـ وتلهية حديث يُتلهى به قال الشاعر ـ المثقب العبدى

بتلهية اريش بها سهامى
تبذّ الموشقات من القطين

والتَّرقُوة معروفة والتَّرنوق الطين الرقيق يكون فى المسائل والغُدران ـ وتَربيق وهو خيط تُربق به الشاة يشد فى عنقها وتَرفيل رجل يرفل فى ثوبه ـ وتِبتان والجميع تَبابين وهى الخيوط التى يضرب بها الفسطاط وقد مر موضعه *

(باب)

باب

(القُبَيطُ) الناطف والعُلَّيق ضرب من الشجر والدُّمَيقُ اسم *

(باب)

باب

(الجذرية) ارض فيها غلظ والهبرية والتبرية ما يسقط من الرأس مثل النُّخالة من الحزاز وزخرية نبت تامّ والمفرية قد مر ذكرها *

(باب من المصادر على تفعلة)

باب من المصادر على تَفعِلَة

(التحلة) تحلة القسم وتَضِرَّة من الضرر وتَقِرَّة من القرار وتَغِرة من الغرر وفى الحديث (تَغِرَّة ان يُقتلا) وتضلة من الضلال وتَعلاس الملل وتَثنية من قولهم (ليس لى فى هذا الامر تثنية) اى مقام وجئتك على تفيئة ذلك اى اثره وتَئفة ايضاً وهما اسمان وليسا بمصدر وتجرة من اجترارك الشيء لنفسك ويقال فعلت ذاك تَجِلَّة لك اى من اجلالك وتكمِئة من قولهم كمى شهادته اذا سترها وتقية وترية وقالوا ترية وتحية *

(باب فعل وفعيل)

هذا باب يطرد فيه القياس

ولكني اذكر الجمهور منه

(رجل لُعَبَة) كثير اللعب ورجل لُعْبة يلعب به ورجل لُعَنَة بفتح العين اذا كان يلعن الناس ولُعْنة اذا كان يلعن قال الشاعر ـ عبد قيس بن خفاف البرجمى

والضيف اكرمه فان مبيته
حق ولا تك لُعْنة للنزّل

ورجل ضُحَكَة كثير الضحك وضُحْكة يضحك منه ورجل سُخَرة يسخر من الناس وسُخْرة يسخر منه ورجل طُلَبة يطلب الامور وطُلْبة يطلب منه الحوائج ورجل هُمَزة لُمَزة يهمز الناس ويلمزهم وهُمْزة لُمْزة يهمز ويلمز ونُوَمة كثير النوم ونُوْمة خامل *

(ومما يجيء على فُعَلة ولا يكون فيه فُعْلة)

(جارية خُبَأة) تخبأ وجهها وجارية قُبَعة تختبيء تارة وتقبع اخرى اى تظهر وجهها ورجل بُرَمة يتبرم بالناس ولم يقولوا بُرْمة ـ ورجل هُذَرة بُذَرة كثير الكلام (١) ـ ورجل خُجَأة كثير النكاح ورجل وُكَلة تُكَلة يؤكل امره الى الناس ويتكل عليهم ويقال وكل وواكل ورجل فُشَرة مشئوم ورجل نُبَزة من النبز *

باب فَعْل وفَعيل

(يقال رجل بَلْغ وبليغ) وكلام وَجْز ووَجيز من الايجاز ورجل كَفْت وكفيت سريع فى اموره ومثله كَمْش وكميش ورجل ذَمِر (٢) ـ وذَمير

(١) م ـ هذرة فقط * (٢) في ب و ل ـ ذمر (بالكسر)*

اذا كان داهية ووَتْح ووَتيح قليل و قالوا وَتِح ايضاً ومكان وَعْر ووَعِير ونَذل و نَذيل وجَهم وجهيم زعموا ولا ادري ما صحته وكَثر وكَثير وجَثْل وجَثيل من الشعر وحَقْر وحقير وشَقْن وشقين وشَقْن ايضاً اعطاه عطاء شَقْناً *

باب فَعالة وفعالية

(رَفاهة) ورَفاهية وطَماعة وطَماعية وكراهة وكَراهية وطَبانة وطبانية وفَطانة وفطانية من الفطنة وطَواعة وطواعية ونَزاهة ونزاهية وخباثة وخَباثية *

باب

(ماء ناضِع بضيع) مثل ناجع نجيع اذا كان مريئاً ولون ناصع ونصيع وخابر وخبير وشاهد وشهيد وعالم وعليم وحازم وحزيم قال الشاعر - المخبل السعدي

وقد تزدَري النفس الفتى وهو عاقل
ويؤفَنُ بعضُ القوم وهو حَزيم

وقادر وقدير وماجد ومجيد ووعد ناجز ونجيز وقابض وقبيض في السرعة وناضر ونضير وسامر وسمير -١- وكافل وكفيل وضامن وضمين وزاعم وزعيم من السودد والكفالة زعيم القوم سيدهم وزعيم القوم كفيلهم - وعالن وعلين ورابط الجأش وربيط الجأش اذا كان شجاعاً وجرن الاديم فهو جارن وجرين اذا الان ومرن - وكامن وكمين ومكان واجن وجين صلب شديد - وماء آجن واجين وراجل ورَجيل وهذا يختلف فيه يقال مكان رجيل اذا كان صلباً ورجل رجيل قوي على المشي قال الهذلي

ويقضي حاجةَ الرجل الرجيل

وشاحم وشَحيم ولاحِم ولَحيم وهذا يختلف فيه يقولون رجل لاحِم كما قالوا تامر ولابن وقالوا رجل لحيم اذا كان ضخماً وسامن وسمين -٢- وباقر وبقير جمع البقر وماعز ومَعيز وضائن وضئين وقافل وقَفيل اذا يبس وعاجل وعجيل وصامل وصميل يابس وحامل وحميل في معنى كافل وصابر وصَبير اي كفيل ولا يقال في معنى -٣- صبر - وحاسر وحسير في معنى الاعياء وسامق وسَميق من قولهم نبت سامق تام وظاهر وظهير - وهذا يختلف فيه فربما كان الظهير المعين وناصر ونصير *

باب ما جاء على فَعيل من مُفعِل

(رجل مُعرِق) في الكرم والنسب وعريق اي له آباء كرام ومُؤلِم من اليم ومُوجِع من وجيع ومُورِق من وريق ومُرطِب من رطيب وامر كارث ومُكرِث وكريث من قولهم كرثني الامر اذا اثقلني ومُعرِب وعريب ومُجرِم وجريم وهو المذنب وهذا يختلف فيه فيقال جريمة قومه اي كاسبهم ولا يقال جريم من جارم -٤- وهو المذنب ومُرطِب ورطيب ومُسمِع وسميع - وانشد لعمرو بن معدي كرب

أمِن ريحانة الداعي السميعُ

(١) في هـ - سامن وسمين * (٢) في هـ - سامر و سمير * (٣) في هـ - ولا يقال في معنى صابر صَبير *

(٤) في هـ - ولا يقال جريم من مجرم *

(باب فَعلٍ وفِعلٍ) (باب) (باب)

باب فَعلٍ وفِعلٍ

(كاح الجبل) وكيحه وهو سفحه وقال وقيل ورار ورير وهو المخ اذا كان رقيقا وقد قيل رَير ايضاً وقار وقير وعاب وعيب وذام وذيم من العيب وقاد رمح وقاب رمح وقيد رمح وقدى رمح وقيب رمح ولا احسبه محفوظا وقاس رمح وقيس رمح - ورجل فال الرأى وفيل -١ الرأى - وقال يونس قال رؤبة ما كنت احب ان ارى في رأيك فيالة اى ضعفا *

ومما الحق بهذا الباب

الذأم والذيم والعاب والعيب -٢*

باب

(يقال) فَسد الشيء وفَسُد وحَمَض اللبن وحَمُض وخَثرَ اللبن وخَثُر وخزَن اللحم والسمن وخَزُن اذا تغير وقد قيل خزِن وخنز - وحَمَص الجرح وحَمُص اذا سكن ورمه وصَمَل الشيء وصَمُل اذا صلب وفي بعض اللغات حَسَن الشيء وحَسُن وليس بثبت - وجَمَس السمن وجَمُس يبس وجمد - قال وكان الاصمعى يعيب ذا الرمة في قوله *

تَفرى سديف الشحم والماءُ جامس -٣

ويقول لا يكون الجموس الا للدسم وما اشبهه والجمود للماء - وجَمَد وجَمُد وضَمَر وضَمُر وشَعَر وشَعُر وما شعُرت به ولا شعَرت به وغَمَض المكان وغَمُض اذا صار غامضاً وسَمَق وسمُق اذا طال - ومثَل ومَثُل اذا انتصب له وحَزَر اللبن وحَزُر - وكذلك النبيذ اذا حمض - وهذا كثير وصَلَح وصَلُح وليس بثبت

وانشد

وما بعد سبّ الوالدين صُلوح

وكَسَد الشيء وكَسُد ورَسَب ورَسُب وشَسَب وشَسُب وشَسَف وشَسُف اذا ضمر ويبس *

باب

(غَنَيتُ) وتغنيت وبخترت في المشية وتبخترت وبهنست وتبهنست وهو شبيه بالتبختر ايضاً - ورهييت وترهييت ويهمز فيقال ترهيأت في معنى ترهييت وهو مثل التبختر ايضاً وقالوا بل هو التردد في الموضع قال الشاعر

فتلك غياية النقمات اضحت

ترَهيأ بالعقاب المجرمينا

اى تبختر به وخطرفت وتخطرفت في السرعة وصدّقت وتصدقت وفكّرت وتفكرت وعجرفت وتعجرفت والعجرفة ركوب الرأس في الامر ويقال قُطع بفلان وانقطع به وتمهّده الحمى وتعاهده وتعلّت المرأة من نفاسها وتعالت اذا خرجت وحلّ للزوج ان يطأها وتجنّن وتجانّ -٤- وتضحّك وتضاحك وتلعب وتلاعب وتكيّد وتكايد من الكياد وتكأّد وتكاءد فاما تكايد فتفاعل من الكيد واما تكأد من قولهم كاءدنى هذا الامر اذا اثقل عليك وتعيّا بالامر وتعايا به وتكبّر وتكابر وهاتان تفترقان احيانا يقال تكبّر من الكبر وتكابر من السن ونحوه - وتشدّد وتشادّ وتردّد وترادّ *

(١) ه - فائل * (٢) هذه المادة من ب - وقد تقدم قبيله * (٣) كذا في ل - والصواب وتقرى * (٤) ه - تجانن *

﴿ باب ﴾

(الشُغْل) والشَغْل و البُخْل والبَخَل و الحُزْن والحَزن والرُشْد و الرَشَد والطُنْف و الطَنِف و هو النادر من الجبل والُحجر والَحجر -١- فى معنى الحرام والُجحْد و الَجحد والضُعْف والضَعف والُخسْر الَخسر و قالوا الُخسْرو العُمْر و العَمْر قال الاصمعي و هما واحد من عمور الانسان - ٢- و انشدوابيتَ ابن احمر

بانَالشباب واخلف العَمْر

اى العُمْر و قال غيره اراد عمور الاسنان و احدها عَمرو اى تغيرت من الكبرقال ابو بكر قيل لرجل مما اشتق اسمك فقال من احد الشيئين اما من عَمر الاسنان واما من عَمر الانسان - و الضَر والُضر و ربما اختلف فى هذا فيجعل الضر الهذال والضَرضد النفع ويقالمابه خِبرومابه خُبرو ليس خُبر بالثبت*

﴿ باب ﴾

(يقال عَدَنٌ) ابين و يبين وقتاً ازنيٌ و يزنى وقيل يزأنى وازأنىو يلنجوج و النجوج وهو ضرب من الطيبو قال ايضاً و هو ضرب من الشجر يتبخر به ويقولون هوالعود بعينه - و ارندج و يرندج و ذويزن وذوازن و يَعصر واعصر والارَقان واليرَقان - وزرع مأروق و مَيرو ق و يقال امض امامى ويمامى ويمامتى وامامتى - قال الشاعر

فقل جابتى لبيك و اسع امامتى

و الين فراشي ان كبرت و مطعمى

و يقال اجبته جابةً واجابة واعدته عادة واعادة - ٣ ونحوه اعرته عارةً و اعارة قال الشاعر - ابن مقبل العجلانى

فاخلف واتلف انما المال عارة

فكُلهُ مع الدهر الذى هو آكله

﴿ باب من المصادر ﴾

يقال (رجل عَمر) بين العَمارة والعمورة و شعركثٌ بين الكثاثة و الكثوثة وشهم بيِّن الشهامة و الشهومة و ضئيل بين الضآلة و الضؤولة - و بَئيل بيِّن البآلة و البؤولة من الثقل و طعام جَشب بين الجشابة و الجشوبة وطعام جَشِب خشن و جلد بين الجلادة والجلودة وفارس بين الفراسة والفروسة وقالوا الفروسية فى الثبات على الخيل فاما فى التفرس فالفراسة لا غير - و حدث بين الحداثة والحدوثة و رجل ثبت بين الثباتة و الثبوتة و جَثل بين الجثالة و الجثولة - و عَبلٌ بين العبالة و العبولة وفعم بين الفعامة والفعومة اذا كان ممتليئا - ودليل بين الدلالة والدلولة والدليلي ويقال دلال بين الدلالة - ودليل حسن الدلالة و سهم حشر بين الحشارة والحشورة اذا كان دقيقا - و سَمح بين السماحة و السموحة و صَمَلٌ بين الصمالة والصمولة اذا كان صغير الرأس و حَمِش الساق بين الحموشة و الحماشة اذا كان رقيقها - ٣- و كمش بين الكماشة و الكموشة سريع فى اموره - وزَمِرالمروءة بين الزمارة و الزمورة اذا كان قليل المروءة - و جهير بين الجهارة والجهورة اذا كان له رُواء - و نذل بين النذالة

(باب)

(باب من المصادر)

(١) ل و ب - و الحجر بكسر الحاء يقال حجر وحجر و حجر (بالحركات الثلاث) فى معنى واحد * (٢) فى ه الاسنان * (٣) هذه المادة من - ل * (٤) ل - دقيقها*

والذولة ـ و طِفل بين الطُفولة وقالوا الطفالة وليس بثبت وجمل قحر بين القحارة والقحورة ـ وكذلك قحم بين القحامة والقحومة اذا كان مسنا ـ ورجل دمِث بين الدماثة والدمونة في سهولة الاخلاق وصارم بيّن الصرامة قالوا والصرومة وليس الصرومة بثبت ـ وحجر صلد بين الصلادة و الصلودة ورجل حازم بين الحزامة و الحزومة و ليس بثبت *

باب ما يكون الواحد و الجماعة

(فيه سواء في النعوت)

(باب ما يكون الواحد والجماعة)

(رجل زَور) و قوم زَور وكذلك امرأة زَور و نساء زَور ـ قال الراجز

و مشيُهن بالخبيب مَور

كما تهادى الفتيات الزّور

يسألن عن غورٍ واين الغور

و الغور منهن بعيد جور

و رجل سَفْر وقوم سفر و قال الراجز

عوجى عليّ فانى سَفْر

و قال آخر

عوجوا لخيوا ايها السّفر

بل كيف ينطق منزل قفر

و شهداء زُور و شاهد زُور ورجل نَوم و قوم نَوم اى نيام قال رجل لعبد من عبيدهم أشتريك قال لا قال و لم قال لانى اذا شبعت احببت نَوماً و اذا جعت ابغضت قوما اى قياما ـ و قوم فِطر و رجل فِطر من الافطار و قوم صَوم و رجل صَوم و قوم حرام ورجل حرام من الحج ـ قال الشاعر

فقلت لها انى حرام و اننى

الى ان تُنيلى نائلا لفقير

وقال آخر

فقلت لها فيئى اليك فاننى

حرام وانى بعد ذاك لبيب

و قال ابو عبيدة يقال رجل لبيب فى معنى ملبّ ـ وانشد

فقلت لها فيئ اليك فانى

حرام وانيّ بعد ذاك لبيبُ

اى مُلبٌ ويقال قوم حَلال و رجل حَلال من الحج و قوم عَدل و رجل عَدل ـ وقوم مَقنَع و رجل مَقنَع ـ وقد قيل قوم مقانع وقوم خَصم ورجل خَصم وقوم خِيار ورجل خِيار ـ ورجل عربي محض وعرَب محض ـ وعربي قَلْب وعرَب قَلْبٌ اى خالص وكذلك كل هذا للمؤنث ـ وكذلك عربي بَحت و قُحٌ للواحد والجميع والمؤنث ـ ورجل جُنُبٌ وامرأة جُنُبٌ وقوم جُنُب و رجل صريح و قوم صريح وصُرَحاء ايضاً وهو اعلى اللغتين ـ و قوم صرورة و رجل صرورة وهو الذى لم يحج فاذا صرت الى قولهم صَروري ثنيت و جمعت قال ـ (١) ـ ابو بكر الاصل فى الصرورة ان الرجل فى الجاهلية كان اذا احدث حدثا لجأ الى الكعبة و قال ايضاً الى الحرم لم يهج فكان اذ القيه وليٌّ الدم بالحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه فكثر ذلك فى كلامهم حتى جعلوا المتعبد الذى يجتنب النساء وطيب الطعام صرورة وصرورياً و ذلك عني النابغة بقوله

لوا نها عرضت لاشمط راهبٍ

عبد الآله صرورةٍ متعبِّدِ

(١) من هنا الى قوله عبادة الله من — ل *

اى متقبض عن النساء و التنعم فلما جاء الله بالاسلام
وا وجب اقامة الحد و د بمكة و غيرها سمى الذى
لم يحجج صرورة وصروريًا خلافالامرالجاهلية كأنهم
جعلوا تركه الحجّ فى الاسلام كترك المتألّه اتيان
النساء والتنعم فى الجاهلية ـ قال ابوبكر المتألّه منسوب
الى عبادة الله ـ و رجل نَصَف و امرأة نَصَف وهو الذى
قدطعن فى السن ولم يَشِخ ـ قال الشاعر

فلا يغرَّنْكَ ان قالوا لها نَصَفٌ
فانّ اطيبَ نصفيها الذى ذهبا

و تقول للرجل انت كفيل و للمرأة انتِ كفيل
و للقوم انتم كفيل و جريٌّ و وصيٌّ و ضمين
و صبير من الكفالة المذكر والمؤنث والواحد والجمع
فيه سواء و تقول ارضٌ جدْب و ارضون جدب
و ارض خِصب و ارضون خِصب وارض محل
و ارضون محل و ماء فُرات و مياه فُرات و يقال مياه
أفرِتة ـ وماء اُجاج و مياه اُجاج وهو الملح وماء قُعاق
و مياه عُقاق و ماء قُعاع و مياه قُعاع و ماء حُراق
و مياه حُراق مثل الاجاج ـ و ماء شَروب و مياه
شَروب اذا كان بين الملح و العذب و كذلك ماء
مَسوس و مياه مَسوس ـ قال ذو الاصبع العدوانى

لو كنتَ ماءً كنت لا
عذب المذاق و لا مَسوسا

و ماء مِلح و مياه مِلح و مِلحة و أملاح ـ قال الشاعر

وَرَدَتْ مياها مِلحةً فكرهتها
بنفسى و اهلى الاوّلون و ماليا

و رجل دَنَف و امرأة دَنَف و قوم دَنَف
و رجل حَرَض متحرك الراء و قوم حَرَض و قوم
احراض اعلى و هو الذى لاغناء عنده و لا خير
و الحُرضة الذى يحضر اصحاب الميسر ليجيل لهم
القداح ليطعم اللحم و لم يأ كل قط لحما بثمن و هو عار
عندهم ـ و رجل ضَيف و قوم ضَيف وقد جمع
اضياف ـ و رجل قَمِن ان يفعل كذا و قوم قَمِن
ان يفعلوا ذلك فاذا قلت قَمِن ثنيت و جمعت وكذلك
الدَّنِف والدَّنَف *

باب

(حَبل اَحذاقٌ) و حبال احذاق و كذلك حبل
اَرمام و حبال اَرمام اذا تقطع و خلق ـ وثوب اخلاق
و ثياب اخلاق و ماء اسدام و مياه اسدام اذا
تغيرت من طول القدم ـ وقدر اَعشار وقدور اَعشار
و هى العظيمة و جفنة اَكسار و جفان اَكسار و هى
العظام التى تشعب لكبرها وثوب اسمال وثياب
اسمال *

باب جمهرة من الاتباع

يقال (هذا جائع نائعٌ) والنائع المتمائل ـ قال
ميالةٌ مثل القضيب النائع
(و عَطشان نَطشان) من قولهم مابه نطيش اى حركة
و(حَسَن بَسَنٌ) قال ابوبكر سألت اباحاتم عن بسن فقال
لاادرى ماهو و(مَليح قزيح) والقزيح مأخوذ من القزح
وهو الابزار ـ و(قبيح شقيح) والشقيح من قولهم شقح
البسر اذا تغيرت خضرته ليحمر او ليصفر و هو اقبح
ما يكون حينئذ ـ و (شَحيح نَحيح) وقالوا نحيح فيمكن
ان يكون نحيح من البُحه ونحيح من قولهم يأنح بحمله

(باب جمهرة من الاتباع)

لانهم يقولون نحّ بحمله وانحّ بحمله اذاضعف عنه فلم يحمله فيمكن ان يكون نحيح من قولهم نح بحمله (وخبيث نبيث) فنبيث كأنه ينبث شره اى يستخرجه (وشيطان ليطان) وقالوا لبطان ولا ادرى مم اشتقاقه (وخزيان سوآن) -١- فالسوآن من القبح وتغير الوجه وامرأة سوآء قبيحة وفي الحديث (سوآء ولود خير من حسناء عقيم) ومن ذلك قولهم السوأة السوآء وهذا يهمز ولا يهمز وانشد

والسيء أة السوآء في ذكر القمر

اراد الكمر وصف امرأة فيها لكنة تجعل الكاف قافا (وعيي شوي) فالشوي من قولهم هذا شوى المال اى رديه - قال الشاعر

اكلنا الشوى حتى اذا لم نجد شوى

اشرنا الى خيراتها بالاصابع

اى اومأنا الى خيارها تذبح - و(سيغ ليغ) اذا كان سهلا فى الحلق وكذلك (سائغ لائغ) وهو الذى يسيغ سهلاً فى الحلق - و(حارٌ يارٌ) وفى الحديث (انه حارٌ يارٌ) ويقال (حرّان يرّان) و(كثير بثير) من قولهم ماء بثر -٢- اى كثير - و(بذر عفير) يوصف به الكثرة - و(قليل وتيح) ووتح ايضاً - ويقال اعطانى اعطاء (شقنا وتحا) وشقنا ونحاوتحا - ويقال (حقير نقير) وتقول العرب (استبت الوبرة والارنب فقالت الوبرة للارنب عجز واذنان وسائرك اصلتان فقالت الارنب للوبرة يدّيتان وصدر وسائرك حقر نقر) و(ضئيل بئيل) وقالوا مافيه من الضؤولة والبؤولة و(خضر مضر) و(عفريت نفريت) وعفرية نفرية و(ثقة نقة -٣- و(كز لز) و(واحد قاحد) وقالوا فارد - و (ماثق دائق) - و (حائر بائر) (وسمج لمج) وسميج لميج - وسمج لمج (وشقيح لنيح) فهده الحروف اتباع لا تفرد وتجيىء اشياء يمكن ان تفرد نحو قولهم (غنيٌ مليٌ) (فقير وقير) والوقرة لهزمة فى العظم - و(جديد قشيب) و(خائب هائب) و(ماله عالٌ ولا مالٌ) ويقولون فى الدعاء على الرجل (ماله عالَ ولا مالَ) قال الشاعر - فى الوقرة

رأوا وقرة فى الساق منى فبادروا

اليّ سراعاً اذرأونى اخيمها

اخيمها اتقى - ٤ - عليها ويقولون (لابارك الله فيه ولا دارك) ويقال لاتارك - و(عريض اريض) والاريض الحسن النبات - قال

بلادٌ عريضة وارض اريضة

مدافع غيث فى فضاء عريض

ويقال ذبح لنا (عريضاً اريضا) فالعريض الجدى الذى قدتناول العلف والاريض الذى يستخال فيه السمن - قال

عريض اريض بات ييعر عنده

وبات يسقّينا بطون الثعالب

ويقال فلان اريض للخير اى خليق به و(ثقف لقف) اللقف الجيد الالتقاف و (خفيف ذفيف) الذفيف السريع وبه سمي الرجل ذفافة واحسب قولهم ذفّف على الجريح من هذا كأنه اعجله فاما قولهم (حلٌ بلٌ) فالبلٌ المباح زعموا وقولهم (حيّاك الله وبيّاك) فبياك اضحكك زعموا فقال قوم قرّبك الله - وانشد

(١) بهامش هـ - قال ابن خالويه الصواب اسوان اتوان واسيان خزيان * (٢) فى هـ - بثير * (٣) هـ - فقه لقه *
(٤) هذا التفسير من بول - وفي القاموس اخيمها ارفعها ولعله ابقى *

لما

لما تبينا اخا تميم

اعطى عطاة الماجد الكريم

يقال تبيأ الرجل الشيء اذا دنا منه اراد قصد ناه - وانشد

فهو يبيى زادهم ويكيل

باب الحروف التي قلبت وزعم قوم من النحويين انها لغات

قال ابو بكر وهذا القول خلاف على اهل اللغة والمعرفة يقال جبذ وجذب وما اطيبه وايطبه وربض ورضب الشاة وانبض في القوس وانضب قال الشاعر العجاج

وفارجاً من قضب ما تقضبا

ترن في الكف اذا ما انضبا

إرنان محزون اذا تحوبا

وصاقعة وصاعقة - قال الراجز

يحكون بالهندية القواطع

تشقق البرق عن الصواقع

ورعملي ولعمري واضمحل وامضحل وعميق ومعيق ولبكت الشيء وبكلته فهو بكيل ومبكول اذا خلطه وا سير مكبل ومكلب وسبسب وبسبس وسحاب مكفهر ومكرهف وناقة ضمرز وضمزر اذا كانت مسنة وطريق طامس وطاسم وقاف الاثر وقفا الاثر وقاع البعير الناقة وقعاها اذا تسنمها للضراب وقوس علط وعطل لا وتر عليها وكذلك ناقة علط وعطل لا خطام عليها - قال الشاعر

واعرورت العلط العرضي تركضه

ام الفوارس بالديداء والربعه

يعني -١- امرأة يقول ام الفوارس التي تحميها اولادها قد ركبت بعيرا عريا علطا فكيف غيرها - وجارية قتين وقنيت وهي القليلة الرزء وفي الحديث (انها حسناء قتين) وشرخ الشباب وشخره اوله ولحم خنز وخزن - قال الشاعر

ثم لا يخزن فينا لحمها

انما يخزن لحم المدخر

وعاث يعيث وعثي يعثى -٢- مثل شقي يشقى اذا فسد وقالوا عثا يعثو اذا افسد وفي التنزيل (ولا تعثوا في الارض مفسدين) ويقال تنحّ عن لقم الطريق ولمق الطريق والفحث والحفث وهي القبة - وحزّ حمت ومحت وهو الشديد وهفافؤاده وفهاولفحته بجمع يدي ولحفته اذا ضربته بها - وهجهجت بالسبع وجهجهت به وطبيخ وبطيخ وفي الحديث (كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعجبه الطبيخ بالرطب) وماء سلسال ولسلاس ومسلسل وملسلس اذا كان صافياً ودقم فاه بالحجر ودمق اذا ضربه به وفثأت القدر وثفأتها اذا سكنت غليانها وبكبكت الشيء وكبكبته اذا طرحت بعضه على بعض وتكسم الطريق وكتمه اي ظاهره ووجهه وجارية قبعة وبقعة وهي التي تظهر وجهها ثم تخفيه - وكمبره بالسيف وبمكره اذا ضربه وتقرطب على قفاه وتبرقط اذا سقط - قال الشاعر

وزل خفاي فقرطباني

---

(١) هذه العبارة من - ل * (٢) في * وعثي يعثي (كرمى يرمى) اذا افسدوفي التنزيل ولا تعثوا في الارض مفسدين وعثي يعثي في وزن شقي يشقي اذا فسدو يقال الخ *

باب الاستعارات

(النُّجعة) طَلَب الغيث ثم كثر فصار كلُّ طلب انتجاعاً و المنيحة اصلها ان يُعطى الرجل الناقة او الشاة فيشرب لبنها و يجتزّ و برها و صوفها ثم صارت كل عطية منيحة و قيل لابى حاتم انّ فلانا يقول ان المنيحة لا تكون الا الناقة - فانشد

أعبدَ ابى سَهْم ألستَ براجع
منيحتَنا فيما تردّ المنائح
لها شعر داجٍ وجيدٌ مقلَّصٌ
و جسم زُخاريٌّ و ضرع مجالح

ثم قال هذه صفة ناقة ام نعجة و يقال فَلوت المهر اذا نتجته و كان الاصل الفطام ثم كثر حتى قيل للمنتج مُفتلىً والوغى اختلاط الاصوات فى الحرب ثم كثر ذلك فصارت الحرب و غىً - قال الراجز -١

أضمامَةٌ من ذَودها الثلاثين
لها وغى مثل وغى الثمانين

يعنى اختلاط اصواتها - و قال الهذلى

كأن وغى الخموش بجانبيه
وغى ركبٍ أُميمَ ذوى هياط

الخموش البعوض و هياط كثرة الصوت و الغيث المطر ثم صار ما نبت بالغيث غيثا و يقال اصابنا غيث و رعينا الغيث و السماء المعروفة ثم كثر ذلك حتى سمى المطر سماء و تقول العرب ما زلنا نطأ السماء حتى اتينا كم اى مواقع الغيث - والندى الندى المعروف ثم كثر حتى صار العشب ندى - قال الشاعر

يَلُس الندى حتى كأن سَراته
غطاها - ٢ - دهان او ديابيج تاجر

يَلُسّ يأخذ بمقدم فيه يصف حمار وحش - و الخُرس ماتطعمه المرأة عند نفاسها ثم صارت الدعوة للولادة خُرْسا وكذلك الاعذار الختان وسمى الطعام للختان اعذاراً و قولهم ساق اليها مَهراً و انما هى دراهم وكان الاصل ان يتزوّجوا على الابل و الغنم فيسوقونها و كثر ذلك حتى استعمل فى الدراهم و يقولون بنى الرجل بامرأته اذا دخل بها واصل ذلك ان الرجل من العرب اذا تزوج بُنى له ولاهله خباء جديد فكثر ذلك حتى استعمل فى هذا الباب و قولهم جزّ رأسه وانما هو جز شعر رأسه فاستعمل على هذه السبيل - و قولهم اخذ من ذَقَنه اي من اطراف لحيته فلما كانت اللحية فى الذَّقن استعمل فى ذلك - و قولهم خطمته لحيته اى صارت فى خده كموضع الخطام من البعير - و الظعينة اصلها المرأة في الهودج ثم صار البعير ظعينة والهودج ظعينة - والخطر ضرب البعير بذنبه جانبى وركيه ثم صار ما لصق من البول بالوركين خطرا قال الشاعر

و هُنّ بذى الأورق الجمائل بعدما
تقوّب عن غربان اوراكها الخَطْرُ

الأورق - موضع والجمائل الابل والغربان حرفا الورك المشرفان على القطاة و هى مقعد الردف و الواحد من ذلك غُراب - قال الراجز

يا عجبا للعجب العجاب
خمسةُ غِربان على غُراب

(١) ه - الشاعر - واضيات * (٢) ل - علاها *

و الراوية البعير الذى يستق عليه ثم صارت المزادة راوية - والدّفن دفن الميت ثم قيل دفن سره اذا كتمه و تقول نام الانسان ثم كثر حتى قيل ما نامت الليلة السماءُ برقاوقالوا نام الثوب ايضاً اذا اخلق - و قالوا همدت النارثم قالوا همد الثوب اذا اخلق ايضاً - واصل العمى فى العين ثم قالوا -١- عَميت عنا الاخبار اذا -ترت عنا - و الرّكض الضرب بالرجل ثم كثر ذلك -تى لزم المركوب -٢- و ان لم يحرك الراكب رجله فيقال رَكَضت الدابةُ و دفع هـذا قوم فقالوا رُكضت الدابة لا غير وهى اللغة العالية - والعقيقة الشعر الذى يخرج على الولد -٣- من بطن امه ثم صار ما يذبح عند حلق ذلك الشعر عقيقة - والوِرد اتيان الماء ثم صار اتيان كل شيء وِرداً وكثر حتى سموا المحموم مَورُوداً لان الحمى تأتيه فى اوقات الوِرد - و القَرَب طلب الماء ثم قالوا افلان يقرُب حاجته اى يطلبها - والظمأ العطش وشهوة الماء ثم كثر ذلك فقالوا ظمئت الى لقائك - و المجد امتلاء بطن الدابة من العَلف ثم قالوا مَجُد فلان فهو ماجد اذا امتلأ كرماً - والقفر الارض التى لا تنبت شيئاً ولا انيس بها ثم قالوا اكلت طعاما قفاراً بلا اُدْم و قالوا امرأة قفرة الجسم و قَفِرة الجسم اى ضئيلة - و الوَجور ما اوجرته الانسان من دواء او غيره ثم قالوا اوجره الرمح اذا طعنه فى فيه فاما قولهم اجرّه -٤- الرمح فليس من هـذا هو ان يطعنه ويدع الرمح فى بدنه و الغرغرة ان يُغرغر الرجل الماء فى حلقه فلا يُسيغه ثم كثر حتى قالوا غرغره بالسكين اذا ذبحه - و القرقرة صفاء هدير الفحل و ارتفاعه ثم قيل للحسن الصوت قرقار قول الراجز

اَبْكَمَ لا يكلم المَطيّاً

وكان حدّاءً قُراقِرِيّا

والاَفْنُ قلّة لبن الناقة ثم قالوا اُفِن الرجل اذا كان ناقص العقل فهو افين" و مأفُون - و قال الشاعر المخبل السعدى

اذا اُفِنت ارْوَى عيالكِ افنُها

وان حُيِّنت اربي -٥- على الوطب حينُها

قال ابو بكر هـذا الشاعر خاطب امرأة فقال هذه الابل اذا افنت اروى عيالك لبنها - وان حيّنت اى حُلبت مرة واحدة والاصل فى الحَينة ان يأكل فى اليوم مرة واحدةزاد على الوطب لبنها - والحِلس ماطرح على ظهر الدابة نحو البرذعة وما اشبهها ثم قيل للفارس الذى لا يفارق ظهر دابته حِلس و قالوا بنو فلان احلاس الخيل - والصَبر الحبس ثم قيل قتل فلان صبراً اى حُبس حتى قتل و فى الحديث(اقتلوا القاتل واصبروا الصابر) واصل ذلك ان رجلاً امسك رجلا لرجل حتى قتله فحُكم ان يقتل القاتل ويحبس الممسك - و البَسر ان تلقح النخلة قبل او انها وبسر الناقة الفحل قبل ضبعتها ثم قيل لا تبسر حاجتك اى لا تطلبها من غير وجهها - و الحَجُّ قصدك الشيء

(١) ه - عمّيت * (٢) فى ل - المركوض الركض * (٣) ه مع المولود * (٤) كذا فى ل و ب و فى ه - او جرته و الظاهر اجرته الرمح - س * (٥) فى ه - ارمي *

(باب ما اتفق عليه ابو زيد وابو عبيدة)

وتجريدك له ثم سمي قصد البيت حجاً - قال الشاعر

فهم أهلاتٌ حول قيس بن عاصم
يحجّون سِبَّ الزبرقان المزعفرا

قوله آهلات جماعات و السب العمامة و الزبرقان هو ابن بدر الهذلي من بني سعد وكان سادات العرب يصبغون عمائمهم بالزعفران *

باب ما اتفق عليه ابوزيد وابوعبيدة

وكان الاصمعي يشدد فيه ولا يجيز اكثره مما تكلمت به العرب من فَعلت وأفعلتُ قال ابوزيد يقال بانَ لي الامر وأبان و نال ان افعل كذا او كذا و انال اى حان و آن لك ان تفعل كذا او كذا - و نار لى الامر و انار و عاضه خيراً و اعاضه و عوّضه و قد بدَأ و ابدأ - و انشد ابو عبيدة

الحمد لله المُعيد المُبدِى

و انشد ابو عبيدة ايضاً

وأطعنهم بادئاً عائدا

و يقال رمىَ على الخمسين و ارمى عليها و ربي و اربى زاد عليها و وفى و اوفى اجازه الاصمعي - وانشد ابو عبيدة

وَفا ٌ ما مُعيّة من ابيه
لمن أوفى بعهد او بعقد

والمثل السائر (لم ار كاليوم قفاً وافِ) و غَسى الليل و غَسى و اغسى لم يتكلم فيه الاصمعي - و انشد

كأنّ الليل لا يَغسَى عليه
اذا زجر السَّيِنداة الاُمونا

فهذا من غسى يَغسى - و انشد

فلما غسا ليلى و ايقنتُ انها
هى الاُرَبى جاءت بأُمّ حبوكرَى

فهذا من غسا يغسو - و انشد

و مرّ ايام و ليل مُغس

و رسى و ارسى اذا ثبت و قد قالوا جبل راسٍ و لم يقل احد مُرسٍ - و رغا اللبن و ارغى و سرى و اسرى و لم يتكلم فيه الاصمعي لانه من القرآن وقد قرئ (فاَسرِ باهلكَ) و (اِسرِ باهلكَ) و مذى و امذى و منى و امنى وخدجت الشاة واخدجت اذا القت و لدها لغير تمام - و فصل الاصمعي هذا فقال خدجت اذا القته ناقص الخلق وان كانت ايامه تامة و اخدجت اذا القته قبل تمام ايامه وان كان سَويّ الخلق - و حنكته السنُّ و احنكته و غَمد سيفه و اغمده لغتان فصيحتان و هذا عن ابى عبيدة قال ابو حاتم هذا غلط لا يقال غمد سيفه قلت له فبم سمي غامداً ابوقبيلة قال من قولهم غمدت الركيّ اذا كثر ماؤها قلت له فان ابن الكلبي يقول فى كتاب النسب انه كان بين قوم من عشيرته امر فاصلح و تغمّد ماكان بينهم اى ستره وغطاه و قال

تغمّدت شرّاً كان بين عشيرتى
فسمّانى القَيل الحضوريّ غامدا

وحضور موضع باليمن فقال ابوحاتم ان ابن الكلبي اعلم بالنسب اي انه لايعرف الغريب و قال ابوحاتم مرة اخرى يقال سيف مغمود فاما الرياشي فانشد بيتا وهو

تركتُ سرجك منقوضاً سيورُه
والسيف يصدأ طوال الدهر مغمودُ
اذا سمعت بموت للبخيل فقل
بُعداً وسُحقاً له من هالك مُود

قال ابو بكر هكذا انشدناه الرياشي بكسر الدال وهو اقواء كأنه جره على قرب الجوار واجاز الاصمعي ذلك قال ابو حاتم انشدت البيت الذي فيه مغمود الاصمعي فقال هذا مصنوع وقد رأيت صانعه ـ و حكّ الامر بصدري و احكّ و عرف الاصمعي حكّ ـ وتبعته واتبعته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال بعض اهل اللغة تبعه جاء على اثره واتبعه طلبه ليدركه ـ وردفهم الامر وأردفهم و لحقه والحقه ولم يتكلم فيه الاصمعي ـ ومهرت المرأة وامهرتها وانشد ابو عثمان الاشنانداني ـ للاعشى

ومنكوحةٍ غيرِ ممهورةٍ
واخرى يقال لها فادها

والمثل السائر (احمق من الممهورة احدى خدمتيها) وخفق رأسه ـ ١ ـ واخفق لم يتكلم فيه الاصمعي ـ قال الراجز

اقبلن يخفقن باذناب عُسر
اخفاق طير واقعات لم تطر

يقال عسرت الناقة بذنبها اذا رفعته للقاح فهي عاسر كما ترى يقال لقحت الناقة تلقح لقاحاً و لقحاً ـ ويقال دفّ الطائر وادفّ ـ قال الشاعر

تمرّ كادفاف الصدوق لطائر
مراراً ويعلو في السماء كما تعلو

الصدوق الذي يصدق في جريه وطيرانه و قوله لطائر يريد لطائر مثله قال ابو بكر اظنه يعني حماراً و اتاناً ويقال رابه الشيء و ارابه و ربما افترق هذا فيقولون رابني اذا عرفت منه الريبة وارابني اذا ظننت ذلك به و يقال لمع بثوبه و المع وكذلك بسيفه فاما المع بهم الدهر اي ذهب بهم فافعل لا غير ـ وبرقت السماء وابرقت ورعدت وارعدت اجازه ابو عبيدة و قال الاصمعي برقت ورعدت لا غير وكذلك في التهدد انك لترعُد وتبرُق قال الاصمعي تقول ارعدنا وابرقنا اذا رأينا البرق وسمعنا الرعد ـ و مطرت السماء و امطرت اجازه الاصمعي ورشّت السماء وارشّت وغامت واغامت و عصفت الريح و اعصفت لم يتكلم فيه الاصمعي لان في القرآن (ريح "عاصف") وجنبت و اجنبت وشملت و اشملت و دبرت و ادبرت و صبت و اصبت اجاز ذلك ابو زيد وابو عبيدة ولم يجزه الاصمعي ثم زعموا ان ابا زيد رجع عنه ـ ووجرته الدواء واوجرته وسقيته واسقيته واحدق بهم وحدق بهم وحاط بهم واحاط بهم و جهد فلان في كذا وكذا و اجهد و وصّى ـ ٢ ـ اليه واوصى ووحى اليه واوحى اليه لم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو عبيدة وحى كتب واوحى من الوحي ـ و انشد

لقدر كان وحاه الواحي

اي كتبه الكاتب ونحوت اليه ـ ٣ ـ بالسيف ونحيت وانحيت اذا اعتمدت به عليه ـ وسففت الخوص واسففته وابى الاصمعي الا اسففته فهو مُسِفّ ـ ونشر الله الميت وانشره لم يتكلم فيه الاصمعي ـ وشررت الثوب واشررته

(١) ل ـ برأسه * (٢) بهامش ل ـ قال ابن خالويه وصّى ليس من الباب لانه فعل بالتشديد ويجب ان يكون وصى و اوصى * (٣) ل ـ نحوت اليه السيف *

اذا بسطته حتى يجف ــ ولاذبه والاذبه ــ قال الشاعر

لَدُن غُدوَةً حتى آلاذَ بُخفها

بقيّة منقوص من الظلّ صائفُ

ويروى ضائف يصف ناقة ركبت في الهاجرة والظل تحت احفافها الى ان صار الظلّ كما وصف ــ وسحته واسحته اذا استأصله ولم يتكلم فيه الاصمعي وقرئت (فيُسحِتكم (وفَيَسحَتكم) ــ قال الشاعر

وعَضُّ زمانٍ يا ابن مروان لم يَدَع

من المال الا مُسحَتاً او مُجلَّفُ

ويروى لم يدع اى لم يُودِع من قولك ودّعت الشيء اذا صنته ولم يَدَع اى لم يبق والعرب لا تقول ودعته ولا وذرته في معنى تركته انما يقولون تركته ودعه وذره وذكر الاصمعي انه سمع فصيحا يقول لم اوذر ــ ١ ورائي اى لم اترك وهذا عنه شاذٌّ ــ ويقال يدا اليه يداً وايدى اليه يداً اذا اسدى ويقال مرَّ الطعام وامرّ وامرّ اكثر في اللغة ويقال حَمِدته واحمدته اى وجدته محموداً وهذا يختلف فيه فيقال حمدته اذا شكرت له يداً اسداها اليك واحمدته وجدته محمودا وفَتنته وافتنته ولم يجز الاصمعي الا فتنت ولم يلتفت الى بيت رؤبة *

يُعرضن اعراضاً لداء المُفتَن

ويروى لدين المفتن ــ وُجزته واجزته ــ وَنتُن وانتن وقالوا نَتَن وليس بالجيد ــ وصلّ اللحم واصلّ لغتان فصيحتان اذا تغير ــ قال الشاعر

يلجلج مُضغةً فيها انيض

اصلّت فهي تحت الكشح داءُ

وقال الآخر

هو الفتى كلُّ الفتى فاعلموا

لا يفسد اللحم لديه الصُلول

ودنت الشمس للغروب وادنت ــ ونوى النوى وانوى اذا اخرجه من التمر وانشد ابو زيد ــ الجليح بن شميذ

ويأكل التمر ولا ينوى النوى

كأنه حقيبةٌ ملاَنَى حَشا

وجنَّ الليل عليه واجنَّ وهجد واهجد وصَليته النار واصليته ــ قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن باع وَاباع فقال سألت الاصمعي عن هذا فقال لا يقال ــ ٢ ــ اباع فقلت ــ قول الشاعر الاجدع بن مالك الهمداني

ورَضيت آلاَء الكُميت فمن يَبِع

فرساً فليس جَوادُنا بمُباع

فقال اى غير معرض للبيع قال الاصمعي لعلها لغة لهم يعنى اهل اليمن ــ قال ابو بكر وقد سمعت جماعة من جرم فصحاء يقولون ابعت الشيء فعلمت انها لغة لهم ــ وفَحَش وافحش قال الاصمعي لا يقال الا افحش ويقال امرٌ فاحش وافحش جاء بالفحش ــ ورَفَث وارفث لم تكلم فيه الاصمعي ــ وهدَرْتُ دمه واهدرته والقطع اجود واعلى ــ ولقتُ الدواة والقتها ــ واخمرت الشهادة وخمرتها اذا كتمتها وكذلك كمَيتها واكميتها ــ وصحا واصحى قال الاصمعي يقال صحا السكران واصحت السماء لا غير ــ ووَضح لي الامر واوضح قال الاصمعي لا يقال الا وضح ــ وجلوا عن الدار واجلوا لم يتكلم فيه الاصمعي وفرشته امرى وافرشته ــ وفرثت كبده وافرثتها

(١) ب ول ــ لم اذر * (٢) ب ــ الاباع *

اذ افنتها - ومحّ الثوب وامحّ اذا اَخلق وَخلَق واخلق وَسَمَل واسمل اى اخلق - وانشد

حُسًّانة العينين فى بُردٍ سَمَل

فاما سَمَل عينه فبغير الف - ونَضّر الله وجهه وانضره وعمر الله بك مالك ومنزلك واعمره - وامر الله مالك وآمره -١- اى كثّره وقد قرئ امرنا بالتخفيف وآمرنا اى كثرنا وقرئ (أمّرنا مُترَفيها) اى جعلناهم امراء - وجدّ بالامر واجدّ عرفهما الاصمعي وقد قالوا فى كلامهم جادٌّ مُجِدٌّ - ومحضه الودّ وامحضه وخلف الله عليه واخلف وهو مما يختلف فيه يقال خلف الله عليك اذا رُزئ ما لاعوض له فيه فقالوا خلف الله عليك اى كان الله عليك خليفة فاذا رزئ ما يعتاض منه قالوا اخلف الله عليك - وسلك الطريق واسلكه لم يتكلم فيه الاصمعي لان فى القرآن (ما سَلَكَكُم في سَقَرَ) وسكت القوم واسكتوا وقال الاصمعي سكت الرجل اذا لم يتكلم واسكت اذا اطرق وانشد

ابوك الذى اَجدَى عليّ بنفعه
فاسكَتَ عني بعده كلُّ قائل

يريد اَطرَق وصمت القوم واصمتوا قال الاصمعي الصامت الساكت ولم يعرف مُصمتاً وينعت الثمرة واينعت اذا ادركت ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابو حاتم وقد قرئت (من يَنْعِه ويانعه) وانشد

حولها الزيتون قد يَنعا

وقال ابو حاتم مرة اخرى الكلام الفصيح قول الحجاج (انى لأرى رؤوسا قد اينعت وحان قطافها) ونَكِرته وانكرته لم يتكلم فيه الاصمعي كلاهما في التنزيل (نَكِرَهم واَوجس منهم خيفَةً) و(قوم مُنكَرون) ونسل الوبر وانسل اذا سقط ثم نبت فاما انسل الرجل بالالف فهو اذا كان له نسل وسندتُ فى الجبل واسندت اذا علوت -٢- فيه وقطرت الماء واقطرته - وخلد فى الارض -٣- واخلد اذا لزم الارض لم يتكلم فيه الاصمعي فاما قولهم رجل مُخلِد اذا ابطأ عنه الشيب فان الاصمعي يجيزه وطلمت واطلمت - وجلب الجرح واجلب اذا ركبته -٤- جليدة رقيقة للبرء - ونزفت البئر وانزفتها قال الاصمعي نزف البئر وانزف العبرة قال الراجز

هذا اَوانُ الجدّ اذ جدّ عُمَر
وصرّح ابنُ مَعمرٍ لمن ذَمَر
وانزَف العَبرة مَن وَلّى العِبَر

ومددت الدواة وامددتها - وقدعت الرجل واقدعته اذا كففته - وحزني الامر واحزنني قال ابوزيد يقال حزنني ولا يقال احزنني قال ابو بكر هذا على غير قياس كما قالوا مسعود ولم يقولوا سعده الله وقالوا ردونة عقوق ولا يقولون الا اعقّت وكان القياس مُعِقٌّ - هكذا قال ابو حاتم اعقت اذا اقربت اى عظم ولدها فى بطنها والشعر يسمى العقيقة - وجبرت الرجل على الشيء واجبرته ولم يعرف الاصمعي الا اجبرته وساس الطعامُ واساس وسيس وسوّس وداد واداد ودِيد ودوّد - وكَنِبت يده واكنبت اذا استوقحت اى غلظت من العمل - قال الراجز

(١) ل - اكثره * (٢) ب - صعدت فيه * (٣) م - الى الارض * (٤) م - جبلة *

و اكثبت نسوره واكثبا

وماط عنه الاذى واماط - وسؤت به ظنا واسأت وقتر عليه واقتر - وحققت الامر واحققته اى قلت هو حق - وارقته وهرقته واهرقته ورقته - وبت البيع وابت - وزها البسر وازهى اذا اصفر واحمر وشنقت القربة واشنقها اذاشددت رأسها ثم رفعها وسقط في كلامه واسقط - ويقال قصرت واقصرت ونم الله به عينا وانم - وزكا الزرع وازكى وجمت -١- الدابة واجمت واجمت الحاجة لاغير - قال زهير

مضت واجمت حاجة الغد ماتخلو

وقلت الرجل البيع واقلته - وسرت الدابة واسرتها وابى البصريون الا سرتها فسارت - وحشمت الرجل واحشمته اى اغضبته وزننت الرجل و ازننته بالشيء اذا اتهمته به - وملح الماء واملح وجرمت من الجرم واجرمت وعرت عينه -٢- واعورتها وعارت العين قال ابو حاتم لا يكون الا عرتها وعورتها فعارت وخلا المكان و اخلى - وعسرت الامر و اعسرته وذرت الريح التراب واذرته - ولغط القوم والغطوا وضجوا واضجوا وجدب الوادى واجدب وحطب واحطب الوادى اذا كثر حطبه وخصبت الارض واخصبت - وعشبت واعشبت وكلأت واكلأت وابى الاصمعي الا اكلأت - ونبت البقل وانبت ولم يعرف الاصمعي الا نبت وطعن في بيت زهير

حتى اذا انبت البقل

ورجنت الشاة وارجنت اذا الفت الموضع وابى الاصمعي الارجنت - واثرى الرجل وثرى -٣- اذا استغنى وابى الاصمعي الا اثرى - وزحف وازحف -٤- اذا ضعف وصاب واصاب وهذا يختلف فيه صاب اذا جاء من عل واصاب من الاصابة قال بشر

ولم تشعر بأن السهم صابا

اى تدلى عليه - قال ابوبكر يقال جاء من عل ومن عل ومن علا بالتخفيف والتنوين فاما صاب المطر فبغير الف ونصف النهار وانصف وابى الاصمعي الانصف وانشد

نصف النهار الماء غامره

وشريكه بالغيب ما يدرى

يصف غواصا يقول غاص اول النهار وانتصف النهار وهو تحت الماء وصاحبه لايدرى ماخبره - وسمح واسمح قال الاصمعي -٥- سمح بماله واسمح الدابة بقياده لاغير وجاحه الدهر واجاحه وهبطت الشيء واهبطته عرفها الاصمعي - وانشد

ما راعنى الا جناح هابطا

على البيوت قوطه العلابطا

القوط القطيع من الغنم والعلابط الغليظ *

وهديت المرأة واهديتها - ونجدت الرجل وانجدته اعنته - وبقل المكان وابقل فاما بقل وجه الغلام فبغير الف - وعرض لك الخير واعرض وفرزته وافرزته اذا فرقته وعقم الله رحمها واعقمه - وهجرت في كلامى

(١) ب - جمت الدابة واجمتها * (٢) ل - عورتها * (٣) م - ثرا * (٤) م - رجف وارجف *
(٥) ب - قال الاصمعى وابوزيد *

واهجرت

واهجرت اذا افحش - وغلقت الباب و اغلقته وابى البصريون - ١ - الا اغلقته ولم يجز و اغلقته البتة وحدت المرأة على زوجها و احدت اذا تركت الزينة والطيب بعد زوجها و سفقت الباب و اسفقته - ووخفت الخطمي والسويق وغيرهما واوخفته اذا اصببت عليه الماء - ودجنت السماء و ادجنت - وجلبوا عليه و اجلبوا وطاف به و اطاف به و قال بعض اهل اللغة طاف به اذا حام حوله كما يطاف بالبيت و اطاف به اذا طرقه ليلا و يقال في هذا ايضا طاف قال جل وعز (طائف من ربك وهم نائمون) فاما طاف الرجل اذا ذهب لقضاء الحاجة فبغير الف ومجدت الدابة وامجدت اذا امتلأ بطنها - وغطيت الشيء و اغطيته و قال الاصمعي غطيت الشيء اذا سترته فاما غطت الشجرة فهي غاطية اذا انسبطت اغصانها على الارض فبغير الف - قال الشاعر

ومن اعاجيب خلق الله غاطية
يخرج منها ملاحيّ وغربيب

ومرّع الوادي وامرع - وكننت الحديث واكننته اذا سترته ولم يتكلم فيه الاصمعي - قال ابوحاتم كننت الشيء اذا سترته و اكننت الحديث وفي التنزيل (كأنهن بيض مكنون) وفيه (وما تكن صدورهم) ولم يقرأ الا بضم التاء - وشعرت بالشيء واشعرت فلانا شرا اي جعلت الشر شعارا له - وشرت العسل و اشرته اذا استخرجته من موضع النحل - و قال الاصمعي لا اعرف الاشرت - و انشد

كأن جنيا من الزنجبيل
بات بفيها وأريا مشورا - ٢

و انكر قول عدي

و حديث مثل ماذيّ مشار

وضعف قوله مشار - وعذرت الغلام و اعذرته اذا ختنته و لم يعرف الاصمعي الا الاعذار و انشد للنابغة الذبياني

فاصبن ابكارا وهنّ بأمّة ٣ -
اعجلنهنّ مظنّة الاعذار

المظنة الوقت و اراد اعجلنهن وقت الاعذار و في الحديث (كنا اعذار عام واحد) وجاء في الكلام الفصيح

تلوية الخاتن زبّ المعذر

وحترت العقد واحترته اذا اكدته قال الاصمعي لا اعرف الاحترت و روى البغداديون بيت الهذلي

هاجوا لقومهم السلام كأنهم
لما اصيبوا اهل دين محتر

ولم يروه الاصمعي - وضبّ على الشيء واضبّ عليه اذا اخذه واستولى - ٤ - عليه وانكر البصريون ضبّ عليه ولم يجيزوا الا اضبّ فهو مضبّ - وأو بأت الارض وو بئت قال الاصمعي لا اعرف الا و بئت فهي موبوءة وضبعت الناقة واضبعت ولم يعرف الاصمعي الاضبعت وانشد

فليت لهم أجرى جميعا واصبحت
بي البازل الوجناء في الرمل تضبع

(١) ل - الا صمعي * (٢) ل - خالط فاها واريا الخ * (٣) ل - فسبين وبآمة * (٤) م - واستوى *

قال ابو بكر ضبعت من السير واضبعت وقال ضبعت الناقة تضبَع ضَبعةً اذا ارادت الفحل وضبعت تضبع ضبعاً اذا رمت بخفها الى ضبعها في السير بسكون الباء — والضَبع رأس المنكب — ونُلته بخير وانلته فامانات الشيء بيدي فبكسر النون بغير الف — وآلفت المكان وآلفته — وصدرت الابل واصدرتها وصَرّد السهم واصرد اذا نفذ من الرمية اذا دخل فيها وخرج من الجانب الآخر واصردته اذا انفذته قال الاصمعي لا اعرف الا اصردته وانشد

عن ظهر مِرنانٍ بسهم مُصرَدِ

المِرنان القوس التي تسمع لها رنّةً — ووعيت العلم واوعيته حفظته ولم يتكلم فيه الاصمعي قال ابو حاتم وعيته اذا حفظته واوعيت المتاع وفي التنزيل (وجَمعَ فاوعى) ووفيت الكيل واوفيت — وغللت من الغُلول واغللت — وبدأ الله الخلق وابدأ — وبشرت الاديم وابشرته اذا قشرت بشرته وبسرت حاجتي وابسرتها اذا طلبتها (١) من غير موضعها وقبل واقبل ودبر وادبر — وكشفت الناقة واكشفت اذا نتجت عامين متواترين (٢) — ويقال وقح الحافر واوقح اذا صلب — وجهشت واجهشت اذا تهيأت للبكاء وجمعوا آراءهم واجمعوا — وعفصت القارورة واعفصتها اذا صممتها وهوى له واهوى قال الاصمعي هوى من علو الى سفل واهوى اليه اذا غشيه — قال ابو بكر قلت لابي حاتم أليس قد قال الشاعر

هوى زَهدَمٌ تحت العجاج لحاجب
كما انقضّ بازٍ اقتمُ الريش كاسرُ

فقال احسب الاصمعي أُنسي هذا وهو بيت فصيح صحيح وقال سمع ابن احمر يقول

اَهوَى لها مِشقَصاً حشْراً فشبرَقها
وكنت اَدعو قذاها الاثمدَ القردا

فاستعمل هذا وأُنسي — قال ابو بكر ادعوا جعل ويقول البصريون قال الله عز وجل (أن دَعوا للرّحمن ولدا) اي جعلوا فاستعمل الاصمعي هذا وأُنسي ذاك *

والمِشقص النصل العريض — والحَشر اللطيف الصنعة فشبرقها خرقها كما يشبرق الثوب قال كان اصاب عينه سهم — وحلّ من احرامه واحلّ وبلّ من مرضه وابلّ — وثوى في المكان واثوى ولحد القبر والحد وحال في متن فرسه واحال — وصرّ الفرس اذنه واصرّها فاما اصر على الذنب فبالالف لا غير — وبكرت وابكرت لغتان عرفهما الاصمعي — وانشد

ياعمرو جيرانُكم باكِرُ
فالقلب لا لاهٍ ولا صابرُ

وانشد

أمِن آل نُعمٍ انتَ غادٍ فمُبكرُ

وحرم واحرم (٣) — من حرمت الرجل الشيء ويقال طلعتُ على القوم اذا اشرفت عليهم واطلعت عليهم غِبتُ عنهم *

باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها

(باب ثم تجيء حروف تختلف معانيها)

قال الاصمعي (اخرشت عن الامر) اذا اقلعت عنه وانشد — يزيد بن عمرو بن الصعق الكلابي

(١) ل — في غير وقتها *	(٢) ب — متوالين *	(٣) ل ومخ — حرم واحرم *

نعلوم

نساوهم بقضب منتخله

لم تعد اذا فرش عنها الصقله

عن السيوف - وفرشت عنه اذا اردته وتهيأت له و ازريت بالرجل فانا ازرى به ازراء اذا قصرت به و زريت عليه فعله ازرى اذا عبت عليه و اصفدته اذا اعطيته - قال الشاعر

فان هجوتك ما تمت مكارمتي

وان مدحت فقد احسنت اصفادى

و صفدته اذا قيدته - و خفرته اذا اجرته خفراً و خفارة و اخفرته اذا غدرت به وفى الحديث (لا تخفروا الله فى ذمته) و خفرت المرأة خفراً اذا استحيت و الخفارة ما يأخذ الخافر مثل العمالة للعامل - و نشدت الضالة اذا قلت من وجدها و انشدتها اذا قلت من ذهب له كذا و كذا - قال الشاعر

يصيخ للنبأة اسماعه

اصاخة الناشد للمنشد

و انشدتك الله وانشدت الشعر لا غير و وعدته الخير وعدا و اوعدته بالشر ايعاداً و وعيداً ولا يقال او عدته شرا انما يقال او عدته بشر - و يقال اقذيت عينه اذا جعلت فيها قذى و يقال قذيتها و قذيتها اذا اخرجت منها القذى - و انشد

لقد قيل من طول اعتلائك بالقذى

اجدك ما تلقى لعينك قاذيا

و قذيت عينه اذا وقع فيها القذى تقذى قذى شديدا فاذا رمت بالقذى قيل قذت تقذي قذياً شديدا - و شط الرجل اذا بعد واشط اذا جار

و قسط الرجل اذا جار و اقسط اذا عدل وكلاهما فى التنزيل (و اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا) وفيه ايضاً (ان الله يحب المقسطين) قال الراجز

حتى شفى السيف قسوط القاسط

و نهرت النهر انهره نهراً اذا حفرته و انهرت الدم اذا اسلته - و فريت الشيء افريه فرياً اذا شققته اصلاح و افريته اذا شققته لفساد وانشد - لعمرو بن جميل

اذا انتحى بنابه الهذاهذ

افرى عروق الودج الغواذي

قوله الغواذى التى تغذي بالدم ومعنى تغذى اى لا تكاد ترقأ - و الهذاهذ من الهذ وهو القطع وقال آخر

شلت يدا فارية فرتها

وعميت عين التى ارتها

لو كانت الساقى لصغرتها

اراد دلواً كان استكبرها - ويقال دلا يدلو دلواً اذا استقى وادلى يدلى ادلاء اذا ادلى دلوه وادلى بحجته عند القاضى لا غير - و دلوت الرجل اذا رفقت به و يقال داليت الرجل مدالاة اذا رفقت به قال الراجز

يكاد ينسل من التصدير

على مد الاين و التوقير

و دلوت الابل اذا رفقت بها في السير - قال الشاعر

لا تقلواها وادلواها دلوا

ان مع اليوم اخاه غدوا

وقال آخر

لا تعجلا بالسير وادلواها

لبئس ما بطءٌ ولا ترعاها - ١

وقال عقدت الحبل والبيع والنكاح واعقدت العسل والقطران وما اشبهه - وقبرت الرجل اذا دفنته واقبرته اذا جعلت له قبراً من قوله عز وجل (ثمّ أماته فأقبره) وحدق القوم اذا اطافوا به واحدقوا به قال الهذلي ساعدة بن جؤية

وقالوا تركنا القوم قد حدّقوا به

فلا ريب ان قد كان ثمّ لحيم

وحدقت وحدقت به المنية واحدقت - قال الشاعر

المنعمون بنو حرب وقد حدقت

بيَ المنيّة واستبطأت انصاري

قال ابو بكر يقوله الاخطل لما استوهب النعمان بن بشير لسانه من معاوية ليقطعه وقام يزيد فاستوهبه من معاوية فاعفى - ونحو هذا اعييت من العمل اعياء وعييت في الامر والمنطق عياً - وابيت اذا انفت منه فانا آبي اباء وانا آب وابيت فانا اأباه وابيٌ اي ممتنع وآبيت فلانا اذا أحملته على ان يابي فهو ابيٌ اي ممتنع ولويت الحبل الويه ليّاً ولويت الدين ليّاً وليّانا ولويت فانا الوَى لوى شديداً من وجع البطن والوى بهم الدهر ذهب بهم - وعصيت فانا اعصى عصيانا ومعصية وعصوت بالعصا اعصو عصواً اذا ضربت بها وعصيت بالسيف أعصى به اضرب به - قال الراجز

نعصيَ بكل مشرفيّ مخطف

وبروى مخفق - وعلوت فانا اعلو علوّاً من الارتفاع وَعلى يعلى علاء من الظفر واعلا عن الوسادة وعالى عنها اذا تنحى عنها وفي حديث - ٢ - ابن مسعود (اُعلُ عنّج) اي تنحَّ عني - ودرأت الرجل عنى اذا دافعته وتقول (اللهم اني ادرأبك في نحره) وتدارأ القوم بينهم اذا تدافعوا امراً ودارأت الرجل مدارأة اذا دفعته ودرئ - ٣ - البعير فهو دارى اذا ظهرت غدته - قال الشاعر

بل أيهذا الداريُ المنكوف - ٤

وهو الذى قد اصابته الغدّة في نكفته وهو اصل لسانه وغلصمته - ودرأت الوسادة اذا بسطتها وكل شيء بسطته فقد درأته - قال الشاعر

تقول اذا دَرَأتُ لها وضيني

أهذا دينه أبداً وديني

ودَريت الشيء فانا ادريه دريا ودراية - قال الراجز

وسائلٍ عن خبرٍ لويتُ

فقلت لا ادرى فقد دَرَيتُ

وروى وسائل عن خبر لويت - ٥ *

ودريت الظبي ادريه درياً اذا ختلته - قال الشاعر

فان كنت لا ادرى الظباء فانني

ادسّ لها تحت التراب الدواهيا

وقال الآخر

وكم رامٍ يصيب ولا يدرى

اى لا يختل - ودرّيت الشَعر بالمدرى تدرية - قال الشاعر

(١) ل وب - ولا ترعاها * (٢) هـ - وفي الحديث - اعل آلخ * (٣) مخ ول - درأ *
(٤) والرواية - يا ايها الداريُ كالمنكوف * (٥) هذه الجملة من - ل *

الشاعر

قد علمت اختُ بني فزارة
ان لا اُدرّى لمتي لجاره

وبدوت ابدو بدواً اذا ظهرت و بدأت بالشيء ابدأ به اذا قدّمته وابدأته ايضاً ـ و بَدِيت به ـ قال الراجز

باسم الاله وبه بَدِينا
ولو عبدنا غيره شَقِينا

وبدوت من الحضر الى البدو ـ ولقيت فلانا بادي بَدِي وباديءَ بدا ـ ١ ـ قال الراجز

وقد علتني ذُرأة بادى بدي
ورَثْية تأخذ في تشدّدي

ويروى تنهض ـ وجددت في الامر اجدّ و اجددت أجِدُّ لغتان فصيحتان ـ وجددت الحبل اَجُدّه جدّاً اذا قطعته (وابل واجدّ) يدعى للرجل اذا لبس الجديد وَجددتَ يا فلان صرت ذا جِدّة ـ ٢ ـ و بريت القلم والعود وغيره ابرى بريا و برئت من المرض و برأت ابرأ و برأ الله الخلق يبرؤهم بَرءاً ـ و انشد الاصمعي لابن هرمة

وكل نفس على سلامتها
يميتها الله ثم يبرؤها

وبارأت الكرىّ مبارأة اذا فاصلته وكأنك تدفع اليه الكراء ـ ٣ ـ ثم تسترجعه منه وأبرَيت البعير أُبريه ابراءً اذا جعلت له بُرَة و البرة اصلها الهمز و تركت العرب همزها لكثرة استعمالهم اياها ـ وشرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت و شرق الرجل بريقه اذا غصّ به ـ ورَوِيت من الماء اروى رِيّاً ورويتُ القوم اذا استقيت لهم وارويت ماشيتي ارواء ورويتُ على البعير شددت عليه بالرواء وهو حبل يشد به المتاع ـ وروّيت في الامر تروية وترويّاً وقِلتُ من القائلة اقيل قائلة وقَيلا ـ واَقلت فلانا عثرته واقلته في البيع اقالة وشربت القيل وهو شرب نصف النهار وتقيّل الرجل اباه اذا اشبهه وغار النجم يغور غوراً وغارت عينه تغور غؤوراً وغار الماء غوراً وغار الرجل اهله يغيرهم غيراً مثل مارهم وهو من الميرة واغار على القوم اغارة من المغاورة وغار على اهله يغار غَيرة ـ وغار يغور اذا دخل غور تهامة واغار الحبل يغيره اغارة اذا فتله فتلا شديدا وغور القوم تغويراً اذا نزلوا في الهاجرة واراحوا ـ ومرّ الطعام وامرّ اذا صار مرّاً وأمرّ العيش يمرّ امراراً فهو ممر وامرّ الحبل يمر امراراً اذا احكم فتله ـ وطمّ الماء طموماً اذا كثر وطم الفرس طميما اذا عدا عدوا شديدا وطمّ شعره طمّا ـ وهبّ التيس يهب ويهُب هبيباً وهبت الريح تهُبّ هُبوباً وتقولوا هبّاً وهبّ من نومه هبّاً وهبّ السيف هبّة وهبت الناقة هِبابا اذا نشطت ـ وكلّ السيف كُلولا وكلّ البصر كَلّة ـ ٤ ـ وكلّ الانسان والبعير كلالا وشبت النار شبوبا وشب الفرس شِبابا وشب الغلام شَبابا *

باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث

(باب ما لا تدخله الهاء من المؤنث)

(جارية كاعب ونا هد ومعصر) وقالوا معصرة ـ قال

(١) في م ـ بادئ بدأ * (٢) ل ـ ذا اجد * (٣) م ـ الكرى * (٤) ل و مخ و ب ـ كلة (بكسر الكاف) *

الشاعر

قل لامير المؤمنين الواهب

اوانساً كالربرب الرباثب

من ناهد و معصر و كاعب

هيف البطون رجح الحقائب

المعصر التى استتمت عصر شبابها و هى كاعب اولا اذا كعب ثديها كأ نه مفلك ثم يخرج فتكون ناهداً ثم يستوى نهودها فتكون معصراً - قال الراجز

قد اعصرت او قددنا اعصارها

ينحل من غلمتها ازارها

وجارية عارك وطامث ودارس وحائض كله سواء وجارية جالع اذا طرحت قناعها من قلة الحياء وامرأة قاعد اذا قعدت عن الحيض و الولادة و امرأة مغيل توضع و لدها و هى حامل و اسم اللبن الغيل - وامرأة مسقط وامرأة مسلب قدمات ولدها - وامرأة مذكر اذا ولدت الذكور ومؤنث اذا ولدت الاناث - ومذكار ومئناث اذا كان ذلك من عادتها - وامرأة مغيب و مغيب بتسكين الغين وكسرها اذا غاب عنها زوجها و قالوا مغيبة ايضاً وفى حديث -١- عمر رضى الله عنه قال (مابال احدكم لا يزال كاسرا وساده عند امرأة مغيبة يتحدث اليها و تتحدث اليه عليكم بالجنبة فانها عفاف ان النسأ لحم على وضم الاماذبّ عنه) - قول الشاعر

يخبطن بالايدى طريقاً ذاغدر

غمز المنيات فلا طيس الكمر

القلطاس الكمرة العريضة والقلاطيس العوامض وقالوا انف فلطاس - والنعدر الارض التى فيها جحرة اليرابيع والضباب - وامرأة مشهد اذا كان زوجها شاهدا - وامرأة مقلات لا يعيش لها ولد - واصله من القلت الهلاك - وامرأة ثاكل وهابل وعاله من الوله والجزع - ويقال رجل عله وعلهان - وامرأة قتين قليلة الرزء - وامرأة جامع فى بطنها ولدها - وامرأة سافر وحاسر وواظع اذا القت قناعها - وظبية خاذل وخذول اذا تأخرت عن القطيع - وظبية مطفل ومشدن ومغزل معهاشادن وغزال وطفل - وفرس مركض فى بطنها ولد قد تحرك - وامرأة عنفص زونة - وامرأة دفنس رعناء - ومهرة ضامر ومهرة قيد ودطويلة ومهرة كميت - ومهرة جلمد صلبة شديدة وكذلك الناقة وناقة عيهل وعيهم -٢- وناقة دلاث جريئة على السير وناقة هرجاف -٣- خفيفة وناقة امون صلبة وناقة ذقون تضرب بذقنها فى سيرها وناقة ممرن تدر على المرى وهو مسح الضرع باليد - وناقة نجيب كريمة - وناقة راجع وهى التى يظن ان بها حملا ثم تخلف - وناقة مرد وهى التى تشرب الماء فيرم ضرعها وناقة خبر غزيرة وناقة حرف ضامر وناقة رهب معيية وناقة راذم وهى التى قد دفعت باللبن اى انزلت اللبن فى ضرعها - وشاة -٤- مبسق اذا كانت كذلك وناقة مضرع وناقة مشرق التى اشرق ضرعها باللبن وناقة رهشوش غزيرة - قال الراجز - رؤبة

(١) هـ - فى الحديث * (٢) ن - عيهر * (٣) ل و ب - هرجاب * (٤) م - ناقة مبسق *

أنتَ الجواد رِقّة الرُّهشُوش

والمانعُ العِرضَ من التخديش

اى انت رقيق برقة الرهشوش وقال ايضاً*

انت الجواد السهل المطيّه

كما تعطى هذه الناقة الرهشوش - والخُنجور مثل الرُّهشوش سواء - وشاة -١- مُحِشٌّ يبس ولدها فى بطنها وكذلك الناقة -٢- والمرأة - واتان مُلمِع اذا اشرق ضرعها للحمل - وشاة صارف وهى التى تريد الفحل وشاة ناثر وهو عيب وهو ان تنثر من انفها اذا سعلت او عطست وعطَس يعطِس ويعطُس واحد - وناقة داحِق وهى التى يخرج رحمها بعد النتاج وقال ايضاً اذا اندحق رحمها فى عقب الولادة وشاة راجن ورواجنُ وداجنٌ وهى التى قد الفت البيوت - وناقة مشدِن وهى التى قد قوى ولدها - وناقة مُمرِشِح التى قوى ولدها وتجت الناقة حائلاً اذا ولدت انثى وناقة حسير وطليح وهى المعيية - وناقة كَهيد قد عصرها الحمل فاوهى لحمها - وناقة مُتِمٌّ وكذلك المرأة اذا تمّت ايام حملها - وناقة مذائر وهى التى ترأم بانفها ولا يصدق حبُّها - وناقة عَلوق وهى نحو المذائر ترأم بانفها وتزبن برجلها - وناقة خادج التى قد طرحت ولدها ومُخدِج - وناقة فارق وهى التى تذهب على وجهها فتنتج - وناقة طالق وهى التى تطلب الماء قبل القَرَب بليلة - يوم الطلق ويوم القرب - قال ابو بكر قال الاصمعى سألت اعرابيا ما القرب فقال سير الليل لورد الغد فقلت له فما الطلق قال سير اليوم لورد الغب اى بعد غد - وناقة بازل وناقة بائكٌ ضخمة السنام - وناقة فاسِج فتيةٌ سمينة - وناقة شامذ وشائل بذنبها - قال الشاعر

شامِذاً تتقى المُبِسَّ عن المر

يةِ كرهاً بالصرف ذى الطُّلّاء

قال ابو بكر كسر الميم فى المرية -٣- اجود ويجوز الضم وهو ان تمسح الضرع عند الحلب فاما قولهم لا شك فيه ولا مرية فيجوز فيه الضم والكسر ايضاً كذا يقول ابو زيد - والمُبِسّ -٤- يدعوها للحلب - والطُّلّاء التى تذرّ الدم مكان اللبن والصرفُ الدم والصرف ايضاً صبغ احمر يقال الحرب مثل الناقة - وناقة بَلعس ودَلعك وبلعك وهنّ ضخام فيهن استرخاء وناقة عوزم وهى المسنة وفيها شدة وناقة ضِرزِم مثلها وناقة دلقم اذا تكسر فوها وسال مرغها اى لعابها وفرس مُقِصّ اذا استبان حملها - وناقة مِلواح ومِهياف اذا كانت سريعة العطش وناقة مصباح وهى التى تصبح فى مبركها - قال الشاعر

وجدت المُخزيات -٥- اقلّ رُزءاً

عليك من المصابيح الجلاد

قال ابو بكر هذا رجل يخاطب رجلا قطع انف رجل فطولب بالدية او القود فسلّم انفه فقُطع فعيّره يقول لو كان قطع انفك [illegible] عليك من تسليم ابلك وناقة مِيراد تعجّل الورد - ونعجة حانٍ اذا ارادت

(١) هـ — وناقة * (٢) هـ — وكذلك الفرس * (٣) فى هـ — المرية هذا بالكسر وهو الخ *
(٤) هذا الشرح من ل * (٥) ب و ل — المنديات — وهى الدواهى كما فسره فى ل *

الفحل - و ناقة هِرمِل و خِرمِل وهي الهوجاء و ربما وصف به الناس ايضاً و شاة مُقرِب للتي قرب ولادها و شاة صالغ و سالغ و هو منتهى سنها قال ابو بكر مثل البازل من الابل و القارح من الخيل و المُشبِئ من البقر - و شاة مُتئِم اذا ولدت اثنين - و ناقة حائل للتى حالت و لم تحمل و كذلك النخلة ايضاً وكل انثى - و ناقة حامل و ناقة مغدّ بها غدّة يقال اغد البعير و اغدّت الناقة فهي مغد فاما قول العامة مغدُّ و د نخطأ - و ناقة ناحز وهي التى بها النحاز و هو -١- السعال و ناقة رائم ترأم ولدها و تعطف عليه و ناقة واله اذا اشتد وجدها بولدها و ناقة فاطم اذا فطم عنها ولدها - و ناقة مقامح تأبى ان تشرب الماء و ناقة مُجالِح و هي التي تدر في القُرّ و ناقة شارف مسنة - و ناقة ضامز لا تجترُّ و ناقة ضابع وهي التي ترفع خفّها الى ضبعها في السير - و ناقة عاسر وعسير وهي التي اُعتُسرت فركبت ولما تُرض و ناقة قضيب كذلك - قال الشاعر

اُسيرُ عسيراً او قضيباً ارُوضها -٢

و ناقة مِدراج و هي التي تجوز وقت وضعها وناقة مُربِع معها رُبَع و ناقة مِرباع تحمل في اول الربيع - و ناقة مِشياط تسرع السمن *

باب ما يذكر من الاطعمة -٣

(الوَليقة) طعام يتّخذ من دقيق وسمن ولبن و الالُوقة كل ما لُيّن من الطعام و في الحديث (وما آكل الاّ ما لُوّق لي) اى ما لين - و الصَّقْعل تمر يحلب عليه لبن والرهيّة بُرٌّ يُطحن بين حجرين ويُصبّ عليه لبن ويقال ارتهى الراعي اذا فعل ذلك - و الآصِيّة دقيق يعجن بتمر و لبن ويقال الآصِيَة بالتخفيف - و الخزيرة شحم يُذاب ويصب عليه ماء و يطرح عليه دقيق فيلبكُ به و الخزيرة و السخينة واحد - و اللفيتة المصيدة - والرغيغة حسو رقيق - و الثُرعُطُة نحو الرغيغة - و الحيس تمر واقط وسمن - قال الشاعر

السَّمنُ و التمر جميعا والاقط

اَلحيسُ الا انّه لم يختلط

و اخبرنا ابو حاتم قال اخبرنا الاصمعي قال قال لي الرشيد فُطمتُ على الحيس و الموز - و المذيرة -٤ دقيق يحلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف و الخُلاصة والقِشدة و القِلدة -٥ - تمر وسويق يخلص به السمن و السربلةُ الثريد الكثير الدسم مثل السفيلة والعَكِيسُ لبن يصب على اهالة و الاهالة الشحم المذاب و الوطيّة عصيدة بالتمر و اللبن و المجيع التمر و اللبن والفئرة حلبة تطبخ بتمر و تسقى النُفساء والفريقة حلبة تطبخ بتمر دواء يصفى فيسقاه المريض - قال الهذلي

مثل الفريقة صُفّيت للمُدنَف

و اللحم المُعرّض الذي يُشوى على الرماد فلا يستتمّ نضجه فاذا غيبته في الجمر فهو مملول فاذا شويته فوق الجمر فهو المُضهَّب و الحنوذ المشوى على الحجارة المحماة والفئيد الذي يدفن في الجمر وقال مرة اخرى والمفؤود والملهوج

(١) م - وهي السعال * (٢) ل و ب - اسير عروضا * (٣) ب و ل - باب ماتذكر العرب من الاطعمة *
(٤) مخ و ل ب - الغذيرة * (٥) كذا في ل و في م - و القشدة و القلدة ما يخلص من السمن *

والمهوجّ الذي فيه بعض مائة - والعَلَس شواء مسمون اي فيه سمن هكذا يقول الخليل وهو الذي يؤكل بالسمن والشُنْدُخِيُّ طعام الاملاك وقالوا الشَّنْدَخِيُّ واشتقاقه من قولهم فرس شُنْدُخ وهو الذي يتقدم الخيل في سيره فارادوا ان هذا الطعام يتقدم العُرس - والوَليمة طعام العُرس - والتَّوكير طعام في بناء دار اوبيت والعقيقة ما يذبح عن المولود - والخُرسة ما يعمل للنفساء والوَضيمة طعام المأتم - قال ابو بكر ليس كل اهل اللغة عرف هذا - والعَذيرة طعام الختان ويقال الاعذار ايضاً قال الراجز

كلَّ الطعام تشتهي ربيعه

الخرس والاعذار والنَّقيعه

والنَّقيعة طعام قدوم المسافر وقال مرّة اخرى طعام القُدّام - قال الشاعر

انّا لنضرب بالسيوف رؤوسهم

ضربَ القُدار نَقيعةَ القُدّام

والمأدُبة والمَدعاة طعام اي وقت كان - والقَشيمة هبيد يحلب عليه لبن قال ابو بكر الهبيد حب الحنظل ينقع في ماء حار او في مهراق دلو اياما حتى تذهب مرارته ثم يقلي ويؤكل *

باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له

(خَلابيسُ) وهو الشيء لا نظام له - قال الشاعر

ان العلاف ومن باللّوذ من حَضَنٍ

لما رأوا انّه دِين خَلابيسُ

لم يعرف البصريون (١) له واحدا - وقال البغداذيون خِلبيس وليس بثبت - وسَماهيج موضع وسَماديرا الذين ما يراه المغمى عليه من حُلُم - وهَراميت آبار مجتمعة بناحية الدهناء زعموا ان لقمان بن عاد احتفرها والدهناء يمد ويقصر - وانشد

فلو كان بالدَّهنا حريثُ بن جابر

لاصبح بحرٌ بالمفازة جاريا

يعني حريث بن جابر الحنفي - ومعاليقُ ضرب من التمر وقالوا انخلة بعينها - قال الشاعر

لئن نجوت ونجّت معاليق

من الدَّبا اني اذاً لمرزوق

وروى لئن نجوت ونجا المعاليق - وأيافث موضع باليمن وقالوا انافث - واثارب موضع بالشام ومعافر موضع باليمن بفتح الميم والضم خطأ واليه تنسب الثياب المَعافرية - قال ابو بكر كان الاصمعي يقول لم تتكلم العرب او لم تعرف واحدا لقولهم تفرّق القوم عَبادِيدَ وعَبابِيدَ ولا يعرف واحد الشماطيط وهي قطع من الخيل - والاساطير ولابابيل وعرف ذلك ابو عبيدة فقال واحد الشماطيط شِمطاط وواحد الابابيل اِبِّيل - وواحد الاساطير اِسطارة وقال اخرون انما جمع سَطراً اسطاراً ثم جمع اسطارا اساطير ويقال جمع سطرٍ اسطرٌ وسطور واسطار جمع واحده سَطَر بفتح الطاء - وقد قالوا واحد الابابيل ابّول مثل عِجّول وعجاجيل *

باب ماتكلموا به مصغرا

(الحُلَيقاء) وهو من الفرس كموضع العرنين من الانسان والعُزيزاء جَوة الدبر من الفرس - والغُبيراء طائر ايضاً والسُويطاء (٢) ضرب من الطعام - والشُويلاء

(باب ماجاء على لفظ الجمع ولا واحد له)(باب ماتكلموا به مصغرا)

(١) ن - الكوفيون * (٢) هـ - والصويطاء *

موضع ـ والمُريطاء جلدة رقيقة بين السرّة والعانة والهُيَيماء موضع والسويداء موضع ـ قال الشاعر

انّي جير وان عزّ رهطي
بالسوَيداء الغداة غريب

قال ابو بكر جَيرِ كلمة مبنية على الكسر يراد بها الدهر بمعنى لا افعله ابدا وربما اجروها مجرى القسم فقال جَيرِ لأفعلنّ او حقا لا فعلن ونحو ذلك والغُميصاء موضع ـ قال الشاعر

فكائن ترى يوم الغُميصاء من فتىً
أُصيب ولم يجرح وقد كان جارحا

والغُمَيصاء نجم من نجوم السماء وهو احد الشعريين ويقال رماه بسهم ثم رماه بآخر هُدَيّاه اى على اثره والحُمَيّا سورة الخمر ـ والثريّا معروفة ـ والحُديّا من التحدي وهو التعرض يقال تحدّى فلان لفلان اذا تعرض له للشر ـ والحُذيّا من الحذوة وهو ما اعطاه الرجل من غنيمة او جائزة والحُذيّا من قولهم احذانى كذا اى اعطانى والاسم الحِذوة ـ قال الشاعر ـ ابو ذؤيب الهذلى

وقائلة ما كان حذوة نعلها ـ ١
غداة تبذّ من شاء قرد وكاهل

قرد بطن من هذيل معروف وكاهل بطن من هذيل ايضاً وفي بنى اسد كاهل ايضاً ـ والقُصيرى آخر الضلوع وقالوا اوّلها ـ والحُبيّا موضع ـ قال الشاعر

ومُعترك شطر الحُبيّا ترى به
من القوم محروساً وآخر حارسا ـ ٢

والحُجيّا من قولهم فلان يحاجى فلانا ـ والهُوينى السكون والخفض ـ والرُتيلاء ـ ٣ ـ دويبة تلسع والقُبّيب ضرب من الطير والحُمقيق ـ ٤ ـ طائر وقالوا الحُمَيقيق ـ والصُليقاء طائر والرُضيم طائر والشُقيقة والقُبيد طائر وزُغيم طائر ويقال بالراء ـ والزُميم طائر ـ والسُكّيت آخر فرس يجئ في الحلبة وهو الفِسكل ـ والاُدَيبر دويبة والاُعيرج ضرب من الحيات ـ والاُسيلم عرق في الجسد والكُعيت البلبل ـ والكُحَيل القطران ـ ومُجيمر جبل معروف قال ابو بكر مُهيمن اسم من اسماء الله جل ثناؤه ومُجيمر ومُبيطر هو البيطار اسماء لفظها لفظ التصغير وهي مكبرة وقال ايضاً ومُهيمن اسم من اسماء الله جل وعز وهذه الاسماء نحو مُهيمن ومُسيطر ومُبيطر في لفظ التصغير وليست بمصغرة لان بعض اهل اللغة قال مُهيمن اصله مؤيمن فكأن هذا الهاء عنده همزة ويقال فلان مُهيمن على بنى فلان اى قيّم بامورهم ـ ومثله مُبيقر ومُسيطر لا يقال فيها مفعل ومُبيقر يلعب البُقّيرى وهي لعبة لهم ويقال بيقر فلان اذا خرج من الشام الى العراق ـ ومُسيطر اشتمالك ـ ٥ على الشئ وقال مرة اخرى مسيطر متملك على الشئ والقُبيطة ـ ٦ ـ الحجلة وهي القبجة بالفارسية *

(١) هـ ـ من كان * (٢) ب و ل ـ مجد وسا وحادسا ـ وقدس * (٣) ل ـ الرسيلاء *
(٤) هـ ـ والحميبق * (٥) هـ ـ تملك على الشيء حسب * (٦) هـ ـ القطيعة *

باب حَوَاليك ودَوَاليك

قال الشاعر

اذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبرد - ١ - مثله

دَوَاليك حتى ليس للثوب لابسُ

دَوَاليك من المُداولة وقال ايضاً من التداول يقال تداول القوم فلانا اذا تعاوروه بالضرب قال ابو بكر معناه أنّ العرب كانوا اذا تغازلوا شقّ ذا بُردَ ذا وذا بُردَ ذا في غزلهم ولعبهم حتى لا يبقى عليهم شيء والاصل في ذلك ان الرجل كان اذا غازل المرأة شق برقعها حتى لا يبقى منه شيء وانشد

اذا شُقَّ برد شق بالبرد بُرقُع

بفتح القاف وضمها - وحَنانَيك من التحنن - قال الشاعر - طرفة

أَبا مُنذر افنيتَ فاستبق بعضنا

حَنانَيك بعضُ الشرّ اهون من بعض

وهَذاذيك من تتابع الشيء بسرعة - قال الراجز

ضرباً هذا ذيك كولغ الذئب

وقال آخر

ضرباً هَذاذَيك وطعناً وَخضاً

وخَبا لَيك من الخبال - وحَجازَيك من المُحاجزة *

تم اللفيف والحمد لله اهل الحمد ووليه

وصلى الله على محمد وآله

وصحبه وسلم

باب من النوادر

قال ابو بكر تقول العرب يفسِقُون ويفسُقون ويعرِشون ويعرُشون ويعكِفون ويعكُفون ويحسِدون ويحسُدون ويحشِدون ويحشُدون وينفِرون وينفُرون ويشتِمون ويشتُمون وينسِلون وينسُلون ويلمِزون ويلمُزون ويخلِقون ويخلُقون - ٢ - ويعتِل ويعتُل - ويطمِث ويطمُث ويفتِر ويفتُر ولا يقدِر ولا يقدُر ويقنِط ويقنُط ويقنَط ثلاث لغات - ويبطِش ويبطُش ويعرِض ويعرُض فاما يَصِدّون ويَصُدّون فانَّ يصِدّون يضجّون ويَصُدّون يعرضون - قال ابو بكر ويَصُدّون ايضاً يمنعون من قولهم صددته عن كذا وكذا اذا منعته - ونشط الحبل ينشِطه وينشُطه وغسق الليل يغسِق ويغسُق وطمس يطمِس ويطمُس وصلقه بلسانه يصلِقه ويصلُقه كل هذا عن ابي عبيدة قال ابو بكر قال الاصمعي مَعَنَ الماء ومَعُنَ وامعن اذا جرى ومُعْنان الوادي مجاري مائه - قال الاصمعي عُقر المرأة وعُقر الحوض وعُقر النار حيث يجتمع لهبها وجمرها وعَقر الدار وسطها *

قال الاصمعي يقال للنفس الجَروة والقَرونة والقَرون والقَرين والقرينة والجرِشَّى مقصور - والكذوب والحَوباء - وانشد

اني وان منّتني الكذوبُ

يتلوحياني اَجلٌ قريب

وانشد في الجرِشّى - لمدرك بن حصن

(١) ب ول - بالبرد برقع * (٢) ه - يخلفون ويخلفون *

بكى جزعاً من ان يموت و اجهشت

اليه الجرشيّ و ارمعلّ خنينها

الخنين تردُّد البكاء في الانف و الحنين من الصدر وازمعلّ ظهر ـ وانشد

فضربت جِروَتها وقلت لها اصبرى

و شددتُ في ضيق المقام حزيمى

وانشد ـ في القرونة ـ ١

ألم ترنى رددت على عديٍّ

و قد جعلت هوا دیها نعالا

قرونه وبنتُ الارض تقضى

على ما استودف القوم سِخالا

قال ابوبكر هذان البيتان من معانى الاشنانداني و تفسيرهما يطول و معناهما رددت على عديٍّ نفسه في وقت الهاجرة و بنت الارض القلة التي يقسم عليها الماء و السخال يعني جلود السخال التي فيها الماء واستودف مثل استقطر *

وقال الاصمعي ارض قِرواح و قِرياح و قِرْحياء ممدود قفر ملساء و قرحيا لم يجيء به غيره قال و يقال رجل زِبِرٌّ و زِمِرٌّ وهو القوي الشديد و انشد ـ للاغلب العجلى

اني اذا طرفُ الجبان احمرّا

و كان خيرُ الخصلتين الشرّا

اكون ثمّ اسداً زِبِرّا

و قال الاصمعي القِذَمُّ الشديد والقِذَمّ السريع و يقال رجل ذَطيٌّ احمق و باجر و رجل رَطيٌّ بالراء غير معجمة و هو المسترخى ـ و امرأة قِصلةٌ زعموا حمقاء و مجمة ايضا قال ابو مالك الضُوَّة و العُوَّة ـ ٢ الصوت ـ ٣ ـ و قال الرُنا مقصور الصوت و احسبهم قالوا الرُناء مخفف ممدود كذا في كتابي و رأيته في عدة نسخ و الرُنا خفيف مقصور ادامة النظر من قولهم رنا يرنو رُنوّاً و احسب انهم قد قالوا الرُناء ممدود مخفف فاما الرَنوناة فصحيح و هي ادامة النظر ايضاً ـ والجش الصوت لم يجيء به غيره و قال الهتر السقط في الكلام و الاختلاط فيه ومنه قولهم رجل مُهتر ـ والمُمهك و المُمغط بتشديد الهاء والغين الطويل والسلع ـ ٤ ـ الطويل ايضا قال ابوزيد اصلّ اللحم وصلّ اذا انتن و هونيء و خمّ واخمّ اذا انتن و هو مطبوخ اومشتوىً ـ وقال ابوزيد فحل فادر و الجمع فُدُر اذا ترك الضراب و وَعِل فادر اذا كان مُسنّاً تاماً ـ قال الشاعر

فدرٌ بشابة قد تممن وُعولا

قال ويقال فلان حَجٍ بكذا و كذا وخليق به و جدير به و قمين و قمن به و مَقمَنة وعسيٌّ و معساة و مجدَرة به و مَخلقة به و قرف به و يقال فيه كله ما افعله و افعل به الا قرف فانه لا يقال ما اقرفه و قال ابو زيد يقال ما سقاني فلان من سُويد قطرة و لامن اسود قطرة و هو الماء بعينه و انشد ـ لطرفة

---

(١) من هنا الى و قال الاصمعي من ل * (٢) كذا ضبطها في الاصل بالضم و ذكر المجدانها بالفتح ـ س *

(٣) هذه العبارة الى و الجش من ـ مخ و ل * (٤) م ـ و السلع *

الا

الا انّي سُقيت اسود حالكا

الا بَجلى من الشراب الابجل

و قال الاصمعي وابوزيد مال الرجل فهو مَال ومول اذا صارذامال و ملت انا و مُلت - و مُهت الرّكيّة و مهت اذا استخرجت ما ءها - و ماهت الركيّة ماهة و مَيهةً - ١ اذا كثرماؤها - و يقال نُلت له بالعطية نولاً و نِلت الشيء اَناله نيلاً - وقال ابو عبيدة يقال الأُشنان و الإشنان وهو فارسي معرب و يقال له اُلحُرض و يقال قُرطاس و قِرطاس - و الدهقان و الدُهقان و القُنب و القِنّب وقال ابومالك يقال اعطيته كِروته وكُروته من الكراء وقال سألت عن الغِبّ فقالوا ان تشرب الابل يوماً وترد بعده - ٢ - بيوم فيكون فقدها الماء يوماً و احدا وكان ينبغي ان يسمى ثِلثاً و الربع ان يفوتها الشرب يومين - و الخمس ان يفوتها ثلاثة ايام كذلك الى العشر وانما سمى عِشر الانها تشرب يوماً وترعى سبعة ايام ثم تطلق يوما و تقرَب يوما و ترد في اليوم العاشر فاما ثُلث الشيء ورُبعه فبالضم *

قال ابو مالك الصَهوة مطمئن من الارض بمنزلة البِركة ينبت فيها الشجر و يصاب فيها ضوالُّ الابل و الجمع صِهاء - و قال السديم الرقيق من الضباب و انشد

وقد حال ركن من احيمر دونهم

كأنّ ذُراه جُلّلت بسديم

قال و يقال البُشارة و البِشارة و المِزاح و المُزاحَ و المِزاحة و المُزاحة ايضاً - و انشد لمسعر بن كدام الهلالي

أمّا المزاحةَ و المراءَ فدَعهما

خُلقان لا ارضاهما لصديق

والعجاَلة والعُجالة وهو مايعجّله الراعي الى اهله من اللبن قبل ان يصدر الابل - وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه (الثيّبُ عُجالة - ٣ - الراكب) تمر وسويق وهذا مثل اى لايحتاج ان يتكلف لها ما يتكلف للبكر ويقال له الاِعجالة ايضاً - و الخلاصة والخُلاصة وهو مايذوّب به الزبد حتى يصير سمنا - و انشد

لعمري لَنعم النحيُ كان لاهله

عَشيّةَ غِبّ البيع نِحيَ خَماِم - ٤

من السمن ربعيٌّ يكون خُلاصه

بابعار آرام و عود بَشام - ٥

و انشده مرة اخرى - يكون خلاصة - و انشد ايضاً بابعار صيران وقال الصيران بقر الوحش واحدها صوار وقال الشاعر - في الاعجالة

ولا ترِدى الحرب واجتزّى الوَبر

وارضى باعجالة وَطْب قد حَزر

والحِجاية والحُجاوة وهو عصب على سُلاميات البعير وما له حنتألة ولا حُنتاً له اى بدٌّ - ومُهك الرجل ومَهك مثل نُهك ونَهك وبُهت وبَهت ورَذُل ورَذِل وفَشِل وفُشل - ٦ - و نَقز و نَقُز اذا صار نقزا وهو الدنيء من الناس مثل رَذل سواء - قال ويقال انه لكريم النحاس والنُحاس والنجار والنُجار اى كريم الاصل والزجاجة والزُجاجة وقصاص

(١) ب ل - ميهة (بكسر الميم) * (٢) ل - وتترك يوماً * (٣) كذا في هـ - ولعله الثيب عجالة الراكب وعجالة الراكب تمر الخ * (٤) هـ - جمام * (٥) في هـ - حير * (٦) هـ - وفسل وفسل *

الشعر وقصاصه وهو منقطعه في الجبين والقفا والنُخاع والنِخاع وهي العصبة التي ينتظم بها الفقار واسوة واُسوة ورشوة ورُشوة وكِسوة وكُسوة وجِثوة وجُثوة وهو السراب المجتمع ورَبوة ورُبوة ورِبوة وَجذوة وجِذوة وجُذوة وهي الجمرة وقال بعضهم انما يفعلون هذا فيما يشبه المصادر فاذا كان اسما ثبتوا على احد الوجهين وهذا مذهب ضعيف قد رأيناهم فعلوا ذلك في الاسماء والمصادر - وقالوا جلوة العروس وجُلوتها - وذِروة الجبل وذُروته وخِفية وخُفية وحِبوة وحُبوة والحِبوة مطّردة بالواو ولم اسمعهم قالوا في عُروة بالكسر - قال وتقول العرب الرِضوان والرُضوان والرِفعان والرُفعان الى السلطان والاِخوان والاُخوان واُخوة واِخوة - وصِبيان وصُبيان وصِبوان وصُبيان اضعفها وقِضبان وقُضبان وقِفزان وقُفزان وشِهبان وشُهبان جمع شهاب ومِصران ومُصران وسِفيان وسُفيان وذِبيان وذُبيان وفِرعون وفُرعون وقِسطاس وقُسطاس وقِرطاط وقُرطاط وهو شبيه بالبرذعة تطرح تحت السرج وكذلك قِرطان وقُرطان مثله وفِسطاط وفُسطاط ونِغران ونُغران وعِنوان وعُنوان وعِنيان وعُنيان وقالوا عِلوان وعُلوان وعِليان وعُليان وطِبي وطُبي وقالوا شِقّة وشُقّة والضم اعلى وقِرطاس وقُرطاس وذكر انه سمع من العرب حِملاق وحُملاق وليس الضم بثبت - والصِوَر والصُوَر والصِوار والصُوار والصِوان والصُوان واخوان واُخوان وبِعران وبُعران جمع بعير وفِصلان وفُصلان جمع فصيل قال ابو مالك - ١ ايضاً نَضِل الرجل نَضَلا اذا اعيا من السير وقال قِربة مزكومة ومزكوته -٢- ومُطمحِرّة - ومزعوبة وممزورة - ٣ - ومقطوبة اي مملوءة ويقال جاء فلان بالصقّارى والبقّارى وجاء بالصُقَر والبُقَر اذا جاء بالكذب وجاء بالعُجَر والبُجَر والعُجَرى والبُجَرى من قولهم حدثته بعُجَري وبُجَرى اي بغامض خبري *

وقال ابو زيد وابو مالك يقال دَبور " نكد " وشمال عريّة وشمال حرجف وجنوب خَجوج وصبا هَبوب وحَنون وهذه صفات للريح *

قال ابو مالك يقال مرّ يذنبه ويذنُبه ويدبِره ويدبُره ويكِشبه ويكُشبه ويستّه بفتح التاء ويستِه -٤- اذا مرّ خلفه ولا يفارقه - قال ابو مالك وتقول العرب جيء به من عيصك وايصك وجنتك وجنسك وقِنسك وحَسّك وبَسّك اي جيء به من حيث كان - ويقال مات الرجل وقَطَس وهلك وفاد وعَكا وخفّض ودَنَق وهَروز - وفوّز وتَرّز وعَصَد وقَرَض الرباط وقالوا قَطِس ايضاً وطَفِس وقفز والتقى الاحامس - ٥ - وفاظ هذا كله يوصف به الموت - ويقولون لا آتيك يد الدهر وجدى

(١) ن - ابوزيد * (٢) هـ - مزكوتة - فقط * (٣) ن - ممروزة * (٤) هذا الباب الثاني من ل - * (٥) كذا والصواب لَقِي هند الاحامس ذكره ائمة اللغة - وفيها مش ب - لقي الاحامس وهند الاحامس *

الدهر وسجيس الدهر وعجيس الدهر وسجيس الاوجس ولا آتيك سجيس الحرس وسجيس الابض والازلم الجذع ولا آتيك سن الحسل ولا آتيك الوة ابي هبيرة ولا آتيك هبيرة بن سعد وابو هبيرة هو سعد بن زيد بن مناة بن تميم - ولا آتيك معزى الفزر والفزر هو سعد بن زيد مناة ايضاً كان يسمى الفزر - ولا آتيك القارض العنزي واخر جوها مخارج الصفات والافعال وهي اسماء لايجوز ذلك في غيرها الا انها مشهورات *

وقال الاصمعي سمعت الاربعاء والاربعاء بالفتح والكسر قال وتقول العرب انه لظريف حسبك وانه لكريم ايّ رجل فاذا افردوا الكريم والظريف واشباه ذلك خرجت منه النكرة فاذا اظهروا قبله حرفا قالوا انه لرجل ظريف ايّ رجل لان ايّاً لا تدخل الا على النكرات - وقال ابو زيد تقول العرب النجاءَ النجاء ممدود والوحاءَ الوحاء ممدود والنجا والوحى بالمد والقصر - وانشد

اذا اخذت النهبَ فالنجا النجا

اني اخاف طالباً سفنّجا

السفنّج المسرع من الظلمان والسفنّج ايضاً الطويل الرجلين - قال وتقول العرب بدلجة ودلجة وبلجة وبلجة وسدفة وسدفة ورجل غلبة وغلبة للذى يغلب وحزقة وحزقة وهو القصير المتداخل وقالوا وهو السيئ الخلق البخيل - وانشد

واعجبني مشي الحزقة خالد

كمشى آتان حلئت عن مناهل

حلئت يهمز ولا يهمز قال ابو بكر كان خالد بن اصمع اجار ابل امرئ القيس ايام كان امرؤ القيس في طيّ *

وغضبة وغضبة وأفرة وافرة وأفرة الصيف شدته قال ابو بكر يقال ايضاً وقع القوم في أفرة اذا وقعوا في مرختلط - وقال ابو عبيدة عيش مدغفق واسع واشتقاقه من دغفق الماء اذا صبه صباً كثيرا واسعاً وقال ابو مالك يقال جاءنا فلان بدُ والاته وتولاته ودُ ولاه وتولاه اذا جاء بالدواهي ويقولون تكورنت علينا فلان اذا تفلت - ١ - علينا ويقال حظب البعير يحظب حظباً وحظابة اذا امتلأ شحما وقال انه سمع - ٢ - القرفصا مقصور بفتح اوله والقرفصاء بضم اولها تمد وتقصر وهو ان يقعد الرجل ويحتبي بيديه وتقول العرب انه لمطلنبي بحمله اى قويّ عليه وقال رجل حولول اذا كان ذا احتيال - وانشد

يازيد ابشر بابيك قد قفل

حولول اذا وفى القوم نزل

ويروى نسل قال ويقال ما اعطاه حورّ ورآ مثل حبربر وهو الشيء القليل وانشد

امانيّ لا تجدين عنه حبربرا

وما اعطاه حبرباً ودورورآ مثل حورور وقال ابو مالك الطرمة النبرة - ٣ - في الشفة العليا بضم الطاء

(١) م - اذا تقلب * (٢) ل و ب قعد القرفصا * (٣) م - النثرة و ب النبزة *

و فتحها و التُرفة فى السفلى فاذا ثنوا قالوا اُطرمتان
قال وتقول العرب ارض دَعْصاء كثيرة الرمل
و قالوا الثُوَّة مثل الصُوَّة و هو خرقة تجعل على
وتد اذا مخض الوطب بجعله خلفه لئلا يقع فينشق
و ذلك اذا عظم الوطب وقال السَمّار و الضَياح
و الشَهاب و الخضار و السجاج -١- و المذق
و المذيق كله واحد و هو اللبن الذى قد اكثر
ماؤه - قال ابو الخطاب الاخفش مما رواه ابو عثمان عن
التوزّى عن الاخفش قال مِلطاط الرأس وهو مجتمعه
قال ويقال حَلاوة القفا و حُلاوة القفا وسطه و قال
الشِرصة والشَرصة النزعة عند الصدغ - قال الراجز

صلتُ الجبين ظاهر الشراص

و الغُضّاضُ بالتشديد و التخفيف عرنين الانف
و انشد

والجه فاس الهوان فلاكه
واغضى على غُضّاض انف ومارن

و يروى و اوفى - و سمع ابو مالك الجرثِيّة يعنون
الحنجرة - و انشد

اومثل عين الاعور البخيق
غمزك فى جرثيّة المخنوق

و قال ابو مالك المُتْك -٢- و النَوف و الخُنْتُب
و البُنْظر و العُنبل والعُناب كله مايقطعه الخافضة -٣
من الجارية و قال تقول العرب هذا مذرع -٤
الولد و هو الفرس الذى يكون فيه الولد - قال
والبُلْحة -٥- والحِذفة والمِتْنجة والمكوة - والقِنبيعة
والقُنْبُعة و السَمحاء و الصمارى - والقُفْحة كله واحد
و قال عن ابى خيرة ان ابن النعامة خطٌ فى باطن
القدم فى وسطها -٦- و بعضهم يجعلها القدم و بعضهم
يجعله عرقاً فى باطن القدم - وانشد

و ابن النعامة يوم ذلك مركبى

و ابن النعامة الطريق و انما سمى بذلك لان
النعامات علامات تنصب على الطريق فى السحر وربما
نصبها الربيئة لئلا يضلّ بها -٧- قال الهذلى

وضع النعامات الرجالُ بريدها

قال و تقول العرب تنعمتُ اليك قدمى اى مشيت
اليك حافيا وتنعمت زيدا طلبته وقال لامُ الانسان
شخصه غير مهموز - وانشد

مَهرِيّةٌ تخطر فى زمامها
لم يُبق فيها السيرُ غيرَ لامِها

وامرأة جَبىءَ مثل فعلى قائمة الثديين والجَبّاء التى ليس
لها اليتان - و الطفنّش واسع صدر القدم - واللّكيّ
الحادر اللحيم - و قال المنشنش الطويل الخفيف
و الشرحاف العريض ظهر القدم - و الحِقطانة
و الحِقطّان القصير - والِهلقام والهِلقم والهِلّقم والهِلقمُ
الطويل - والدعظاية الكثير اللحم والزِبازاة القصير
والشهدارة -٨- مثله - والجِخنبارة و الجِخنبارة -٩
القصير - ورجل قُرْدُحة وقُرْدوحة قصير - وامرأة
حُنْدُمة قصيرة خفيفة - ورجل كُلْكُلٌ كذلك والزِبنتر

(١) م - الشجاج * (٢) ل - المتك (بفتح الميم) * (٣) م - الختانة * (٤) م - مدرع الردن * (٥) ف و
ل - والبلجة *(٦) م - مشطها * (٧) م - ليستطل * (٨) ن - الشهذارة * (٩) م - الجحنبارة والجخنبارة *
كذلك

كذلك - و الأُملداني الطويل المعتدل وقال ابو عثمان
عن التوزى عن ابى عبيدة عن ابى الخطاب وهو فى
نوادر ابى مالك - قال الشبر بين طرف الخنصر الى
طرف الابهام - و الفتر بين طرف الابهام الى طرف
السبابة والرَّتب بين السبابة واوسطى - والعتب ما بين
الوسطى والبنصر - والوَصيم ما بين الخنصر والبنصر
و هو البُصم ايضاً *

و يقال لكل ما بين اصبعين فَوتٌ و جمعه افوات
قال ابوبكر سمعت عبدالرحمن بن اخى الاصمعي
يقول عنجَ بعيره وغنجه و غيفه اذا اعطفه - قال
و سمعته يقول ارض جِلْحظاء بالظاء معجمة و بالحاء
غير معجمة و هى الصلبة التى لا شجر بها - و خالفه
اصحابنا فقالوا الجلخظاء بالخاء المعجمة - و قالوا هى
الارض الصلبة - فسألته فقال هكذا رأيته فى كتاب
عمى بخطه *

و قال ابوعبيدة ابر نشق الرجل و اقرنشع بمعنى
واحد و هو ظهور الفرح فيه - و انشد للحارث بن
التوأم اليشكرى *

ان الكبير اذا يُشار رُأيته
مقرَنْشعاً واذا يهان استزمرا

يشار يُزَيَّن وهو من الشارة - واستزمر ضعف من
قولهم شعر زَمِر اذا كان قليلا *

باب (١)

قال ابو عبيدة (جَلهنا) الوادى و جُلهتاه
وعدْوتاه وعُنْد وتاه و ضَفَّتاه و حيز تاه - (٢)
و حَيْزتاه و جيراه و ضيفاه و صُدّاه و شاطئاه
و لديداه و جنبتاه كله ناحيتاه - قال و يقال
مالك عن ذلك مَحتدٌ وَ مَلتد وقد ثقل فقيل
مَحتدٌّ و مُلتدٌّ - و لا غنيٌ ولا غناء و لا مغنى ولا غُنية
و لا احتنال اى لابدٌ منه - و مالك عن ذلك عُندَدٌ
اى مصرف - وقال الضفّاطة والرجّانة - (٣) - والدّجانة
الابل التى يحمل عليها المتاع من منزل الى منزل
و قال ابو عبيدة سمعت من العرب الرّوكى الصدى
الذى يجيب فى الحمام و الجبل وكذلك قال ابن
الكلبي *

و قال ابو عبيدة الدأداء ما استوى من الارض
ولم يجئ به غيره و الدّاداء آخر يوم فى الشهر
وقال اذا وطى الانسان على ثوبك قلت اعلِ عن
ثوبى و عال عنه - و اعلِ عن الوسادة ولم يقولوا
عال عنها و فى الحديث قال جاء رجل الى عبد الله بن
مسعود وكان رجلا مجبولا اى عظيم الخلق فاتكأ على
منكبيه فقال له عبد الله اعل عَنج فقال لا أو تخبرنى
متى يكفر الانسان و هو يعلم - قال اذا وُلّى
عليك اميرٌ ان اطعته اكفرك وان عصيته قتلك - وقال
افار بن لقيط مَتخت الجرادة متخاً اذا اغرّزت ذنبها
فى الارض مثل رزّت سواء - قال ابو بكر بالخاء
والحاء جميعا - وقال رجل فَرْد و فُرْد و فَرَد اى منقطع
القرين - وقال البُخنق الذى فى اصل عنق الجرادة
كهيئة الرفرف فى البيضة قال ابو عبيدة وسألت عنه
اباالدقيش فلم يعرفه - قال و قال ابو الدقيش

(١) لفظ الباب من - ل *　(٢) هـ - حيز تاه *　(٣) هـ - الرجالة *

ضروب الجراد الحرشف وهي الصغار والمعين والمرّجل والخيفان فالمعين الذي يسلخ فيكون ابيض واحمر قال الشاعر - عوف بن ذروة الصموتى

ملموتة تسلخ لونًا عن لون
كأنها ملتفة في بردين

والخيفان نحوه والمرّجل الذي ترى آثار اجنحته قال وقال ابو الدقيش الخندع بالخاء المعجمة اصغر من الجندب - وغزال شعبان دويبة - وراعية الآتن دويبة ايضًا - والطحن دويبة تدور في التراب حتى تندفن وبيقى رأسها - قال الراجز

كأنما أنفك يا يحيى طحن
اذا تدحّى في التراب واندفن

وفالية الافاعي الخنفساء الصغيرة - والكدم يقال له كدم السمر وهو الجعل وهو السرمان واليعسوب والشقير وهو جحل -١- احمر عظيم والجحل الذى تطير على الكناسات مثل اليعسوب - قال ابن دريد الجحل اضخم من اليعسوب وهى دويبة تطير ولا تضم جناحيها - اذا سقطت تراها في المزابل كثيرا قال الراجز

حتى اذا اما الصيف ساق الحشره
ورنّق اليعسوب فوق المنهره

وهذا الرجز يرد قول من قال ان الحشره الفأرة واليرابيع والضباب لان تلك تظهر في الصيف والشتاء والحشرة عند ناصغار ما يدب على الارض نحو الخنفساء والعقرب وما اشبهها *

والمنهرة فضاء بين البيوت يرتفق بها اهلها يلقى فيها الكناسة -٢- وما اشبهها - وفي الحديث (وجد قتيل بخيبر في منهرة) وقال ابو عبيدة ادرمجت فى الشيء اذا دخلت فيه - قال ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد سألت ابا حاتم عن الغطف فقال هو ضد الوطف فالغطف قلة شعر الحاجبين وبه سمي الرجل غطيفًا - والوطف استرخاء الجفون وكثرة شعر الحاجبين *

باب من نوادر ماجاء في القوس

وصفاتها عن ابى عبيدة معمر بن المثنى

قال ابو عبيدة ما بين طائف القوس وسيتها الكتاف واخبر بذلك عن عيسى بن عمر عن عبد الله بن حبيب ولها كتافان والجمع اكتفة وكتف - ويقال لجدي السيتين اللتين في بواطنها انهما السيتين ويقال يد القوس للسية العليا ورجلها للسية السفلى - ويقال قوس محذكة اذا حطت سيتها قال ابو عبيدة يقال فاق السهم يفوقه فوقًا اذا وضع فوقه في الوتر وموضع الفوق من الوتر يسمى المفاق وهذا في لغة من قال افقت السهم فهو مفاق مثل اقلته فهو مقال واوفقته فهو موفق مثل اوعدته فهو موعد وفقته فهو مفوق مثل قلته فهو مقول - وانشدوا في اوفقته

ولقد اوفق اللئام جميعا
لي حتى فعالة الجعراء

كنى ابو بكر بفعالة عن القبيلة *

والدجّة جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذى يعلق به القوس وفيه حلقة فيها طرف السير وهى دجية القوس ايضًا - وكلية القوس ما تحت

(١) هـ - حجل * (٢) هـ - النجاسات *

الدِ ـجة من قبل اليد والرِجل وهما الكُليتان في ظهر الدِّجة سير يكون علاقة القوس في حلقة في طرفه والحلَق تسمى الرصائع فاذا كان العَقَب على سيتها لغير عيب فهو التوقيف وان كان من عيب فهو الجلائز قال الشاعر ـ الشمّاخ

مُطلّاً بزُرقٍ ما يداوَى رميُّها

وصفراءَ من نبعٍ عليها الجلائز

وهذا عيب لان الجلائز لا تكون الا على موضع معيب ويقال لها المضايغ ـ وقوم يسمون ذوائب القوس الدخال ـ ويقال قوس عاتكة اللِّياط اذا احمرّت ـ قال المتنخل الهذلي

وصفراءِ البُراية قلب نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

فاذا كان فيها طرائق من لونها وصفاتها فتلك الاساريع ـ ويقال عَجس وعِجس القوس وعَجسها ومَعجِسها وانشد ـ ابو عبيدة

ماطُورةٌ بالدَّهْن والاَسكان

الدَهْنُ مصدر دهنته دهنا ـ قال ابو حاتم قلت لهما الاَسكان فقال جمع سَكَن وهي النار*

(ومن صفات القِسيّ عنده)

قوس مُحدَّلة اى تطأمنت وزَوراء اذا دخل زورها وحنيّة وعَطوف ومعطوفة وكبداء وهي الغليظة الوسط ومَلساء اذا لم يكن فيها شقٌّ وكَتُوم كذلك وحنّانة اذا سمعت لها رنة وكذلك هتفى وانشد

وهَطْفَى معطيةً طروحا ـ ١

وتَرنَموت ـ ٢ ـ اذا سمعت لها رنة ايضا واذا كانت سريعة السهم فهي طَحور وطحوم وطروح وضروح وملحاق ولُحُق وعَجلى ورَكوض ويقال ايضا للتي لها حنين عند الرمى مُرِنّة ومِرنان وهزوم وجشّ واذا كانت هتوفا نسبوها الى المرَّج لان صوتها مُطيف ـ ٣ ـ بالقوس ويقال لصوتها الترنم والنأمة والحنين والازمل والغمغمة والهتف والولولة ـ قال ابوعبيدة تشبه العرب القوس بالهلال قال الشاعر ـ رؤبة

كأنّها في كفه تحت الرُّوُق

وَفقُ هلالٍ بين ليل واُفُق

ويروى واَفَق وجمعه آفاق وجمع اُفُق آفاق والروق موضع الصائد يقعد فيه كأنه شبهه بالرواق وقوله وفق اى متفق في شبهه وتُشبَّه بالسبيكة ـ قال الشاعر

مثل السبيكة لا نِكسٌ ولا عُطُل

وتشبه بالعاج وهو السوار ـ قال المتنخل الهذلي

وصفراء البراية فرع نبع

كوقف العاج عاتكة اللياط

(قال ابوعبيدة فيما جاء في صفة الاوتار)

وتَوخُبجر وحَبجَر ـ ٤ ـ ايضاً وحُباجر وهو اغلظها وابقاها واصوتها ـ ٥ ـ سها وعِلاَّ الفُوقين والجمع حَباجر وهو العُنابل ـ قال الراجز

(١) هذا المصراع من ف و ل ـ * (٢) ل ـ ترنموت (بتشديد النون) * (٣) في ل ب ـ يهتف *

(٤) م ـ حبجرومخ حباجر * (٥) ب و ل ـ واصوبها *

والقوس فيها وتر عنابل

وهو مأخوذ من العُنْبلة واصله الغلظ وبه سمي الزنجي عُنبليا ـ قال الراجز

يا ريّها حين جرى مسيحي

وابتلّ ثوباى من النضيح

وصار ريح العُنْبليّ ريحي

والوَتَر والشِرع والشِرعة والمُجزّع الذى لم يحسن اغارته فظهر بعض قواه على بعض وهو اسرعها انقطاعاً وفيها المثلوث والمربوع والمخموس الذى يفتل من ثلاث قوىً واربع وخمس ـ وانشد

نحن ضربنا العارض القُدْموسا

ضرباً تُزيل الوَتَر المخموسا

﴿ قال ابوعبيدة ومما يوصف به السهام ﴾

فاول ما يقطع السهم يسمى قضيبا فاذا امرّت عليه الطريدة فهى نَضيّ وقدح مادام ليس عليه ريش ولا عليه نصل فاذا راشوه بلا نصل فهو المنجاب والمنجاب ـ قال الشاعر

ماذا تقول لاشياخ اولى جُرُم

سُودِ الوجوه كامثال الملاجيب

وفى السهم فُوقه وقد مرّ ذكره ـ وزَنمتا الفُوق حرفاه وغاره الفرضة التى يقع فيها الوتر وتسمى الزنمتان الرجلين ـ وعجْس السهم مادون الريش ويقال العجز ايضاً وزافرة السهم مما يلى نصله ـ وهذه عن عيسى ابن عمر ـ والرُعظ الثقب الذى يدخل فيه سِنخ النصل وسرائحه وهى العقَب المعصوب به ـ والسرائح ايضاً آثار فيه كآثار النار فان كان من آثار النار فهى ضبح سهم ضبيح ومضبوح ويسمى السريحة[1] ـ الشريجة ايضاً ـ وسفاسقه الطرائق التى فيه الواحدة سِفسقة ـ وبادرته وهى طرفه من قبل النصل وانما سميت بادرة لانها تبدر الى الرمية وقد يقال له ايضاً اذا سُوّى ولم يريّش الحِراث والجمع احرثة ـ وذكر ذلك عيسى بن عمر عن عبدالله بن حبيب ويقال له البريّ وانشد

يَمدّ اليها جيده رونق الضحى

كهزّك فى الكفّ البريّ المُدوّما[2]

وتد ويمه ثباته فى الارض ويسمى ايضاً المراط اذا لم يكن عليه ريش فاذا جعل فى اسفله مكان النصل كالجوزة من غير ان راش فذلك الجِبَاء ممدود والواحدة بالهاء فاذا اعوجّ السهم فهو الاعصل والمستحيل واذا استوى قدر قذذه سمى حشرا وقد يقال المحشور ايضاً ومن الريش الظهار وهو مايلى ظهر الطائر ـ والبُطنان مايلى بطنه والظُهار اجودها واسرعها مضيا بالسهم *

ومنها اللغب والجمع اللِغاب فاذا استقبل البطن الظهر والظهر البطن فهو اللؤام *

﴿ باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال ﴾

(فى النصل سِنخه) وهو اصله وعيره وهو وسطه واَسَلته وهو مستدقه والالة ايضاً يقال لها الذلق ـ وقَرنته وقَرنه وهو حده ايضاً وهما شفرتان ـ وغراراه وجناحاه وعذاراه ويقال للشفرتين الأذنان وقرطاه وهما طرفا غراريه وزعم ابو عبيدة عن ابى خيرة ان العريض من النصال يسمى القهوباة ـ والقطع ادق.

(١) كذا فى ب ول ومخ. وفى هـ ـ ويسمى الشريجة ايضاً ـ فقط * (٢) ل ـ المقوما *

(باب ماجاء من النوادر فى صفة النصال)

ادق منه قليلا وفيه قصر - والمشقص اطول من القطع قليلا - والمرماة وهي التي ليس لها شفرتان ولكنها محدولة والقُطْبَة وهي اصغرها والسُلاءة وهي الطويلة الدقيقة والمِعبلة عريضة *

باب من النوادر في صفة النعل

ومما ذكره ابو عبيدة في صفة النعل اَسَلَتها رأسها المستدق وشباتها -١- جانبا اسلتها وقبالها وهي الحجزة التي فيها الزمام والثقب الذي يدخل فيه السير من الذؤابة الخرت - وسماؤها اعلاها التي تقع عليها القدم وارضها ما اصاب الارض منها واذناها وهي معقد عضدي الشراك والعقب الناتئ -٢- من الاذنين يقال له الوتد - وخصراها ما استدق من قدام الاذنين وصدرها قدام الخرت وذؤابتها -٣- واسلتها انفها وجانباها يقال لهما الجذلان والخصران قد مر ذكرهما - وفي الشراك العضدان ما يقعان على القدم والعقب -٤- ما يضم العقب وفي الشراك الرغيانة وهي معقد الزمام وتسمى السعدانة والذؤابة ما اصاب الارض من المرسل على القدم - وعقربتها عقد الشراك وخزامتها السير الدقيق الذي يحزم بين الشراكين وذنبها ماانثنى من مؤخرها وعشيها ما ادبر عن القدم وانسيها ما اقبل بعضه على بعض - وقال يونس خرثمة النعل رأسها وخرثمة ايضاً فاذا لم يكن لها خرثمة فهي لَسِنة ومُلسنة فاذا عرض رأسها فهي المخثمة -٥- وقال يونس في الشراك البطريقان وهو ما كان على ظهر القدم من الشراك وغيره يسمى ذلك العضدان *

باب آخر من النوادر

قال ابو عبيدة يقال حلق رأسه وسحفه وسبته وجلطه وجلمطه وسلته وغرفه اذا حلقه *

قال يونس حفصت الشيء بالصاد غير معجمة اذا القيته من يدي وحفضته بالضاد معجمة اذا عطفته قال ابو عبيدة يقال عششت الرجل عن مكانه واعششته اذا ازلته عنه وهو كاره - وقال المتمهل والمتلئب مثل المسجهر سواء وهو امتداد الليل وغيره - وقال المقمهد الذي قد لوى عنقه وشمخ بانفه قال وقال يونس اقامت امرأة فلان عنده رُبضتها يعني امرأة العنين اذا اقامت عنده سنة ثم فرق -٦- بينها *

قال يونس ذفقه بالسيف وذافه وذفه اذا اجهز عليه وذفف عليه ودفقه ودافه ودفه ودفف عليه اذا اجهز اي قتله يقال اجهز على الجريح اذا قتله *

واخبرعن يونس قال تقول العرب ان في مِضّ لمطمعاً وفي مِضٍ ومِضٍّ يريدون بذلك كسر الرجل شدقه عند سؤال الحاجة *

وقال يونس تزوج فلان في ثَرية -٧- نساء يريد حياً تلد نساؤهم الاناث وتزوج في عرارة نساء يريد حياً تلد نساؤهم الذكور - ويقال رجع الامر على قرواه اي رجع على مسلكه الاول *

وقال يونس الرائلة ان يمشي الرجل متكفئاً على جانبيه

(١) م - شباها * (٢) م - والعقب والناتئ * (٣) م - ذبابتها * (٤) الى هنا انتهت نسخة - ب المقروءة على ابي عمر الزاهد غلام ثعلب - ك * (٥) م - المخثمة * (٦) كذا ولعله بينهما * (٧) ل - شربة نساء *

كأنه متكسر العظام - و قال ايضاً سقاء ادىٌ وسقاء زَنِيٌ بين الصغير والكبير و يقال امرٌ له نجيث اى له عاقبة سوء و اصله من النجيثة و هى النبيثة و قال يونس الشريطةُ اى ا وضعت الناقة و لدا شرطوا اذنه فان خرج منه دم اكلوه و ان لم يخرج دم تركوه قال و جل دَخْشَنٌ غليظ خشن - و انشد

اصبحتُ يا عمرُ كمثل الشَّنّ

امرى ضرُوسا كعصا الدَخْشَنّ

و قال ابو عبيدة تركت القوم (حوثاً بوثاً) اى مختلطين و قال العَكَل اللئيم من الرجال و الجمع اعكال و قال يونس يقال عكبشه -١- وعكشه اذا شده وثاقاً و بالكش سمى الرجل عكاشة *

قال وتقول العرب للرجل اذا اقر بما عليه دِحْ دِحْ وقالوا دِحَندِحِ موصول وقالوا دِحِدِحْ بلا تنوين يريدون قد اقررت فاسكت *

قال يونس جاء فلان مضر فطاً بالحبال اى موثقاً و قال صارت الحمى تحارده تعهده و تعاهده و به سمى الرجل حاردا -٢- و هو ابو قبيلة من العرب من حَدَّان و يقال فلان يحارد نا بالزيارة اى يزورنا بين الايام *

و يقال نحن فى دسلة من العيش صالح *

قال ابو عبيدة يوم طانٌ كثير الطين ورجل خاطٌ كثير الخياطة وكبش ضافٌ كثير الصوف ورجل مال كثير المال و رجل نالٌ كثير النوال و يقال رجل مأل مهموز كثير اللحم و امرأة مألة مثل ذلك - قال و يقال تأنقت هذا المكان اى احببته و اعجبنى و فى الحديث (انّ عبدالله بن مسعود كان يقول اذا قرأت آل حاميم صرتُ فى روضات اتأنق فيهنّ) اى يعجبنى قال ابو بكر قال ابو حاتم الحواميم من كلام الصبيان وانشد نى - للكميت بن زيد الاسدى

وجدنا لكم فى آل حاميم آيةً

تَدَبَّرَها منا تَقِيٌّ و مُعرِبُ

يعنى الفصيح الذى يعرف اللغة - و قال يونس لقيته اوّلَ ذات يدين اى اول كل شئ و يقال اخبرته بالخبر صَحْرةَ بحرة وصُحرةَ بُحرة اى كفاحاً لم يستر منه شيء و يقال اخبرته خُبوري وفُقورى وحُبورى -٣- وشقورى اذا اخبرته بما عندك - قال ويقال زمهرت عيناه وازمهرّت اذا احمرتا - و قال يونس تقول العرب فطر ناب البعير وشقاً نابه و شقّ نابه و بقل و بزغ و صَبأ بمعنى و احد قال و يقال قداجهى لك الامر اذا استبان و وضح واجهيت لك السبيل وقال يقال ما هيّان هذا اى ما امره *

ويقال سدح فلان بالمكان وردح به اذا اقام به و يقال انف قُناخر -٤- اى عظيم وانشد ابو بكر

انّ لنا لجارةً قُنا خِره

تكدَحُ للدنيا وتنسى الآخره

و يقال اتانا بنُعو طيب ونُمو طيب وهو ما لان من الرُطب قال ابو عبيدة يقال هو فى عيش اوطف و اغضف وغاضف - و ازغل و اغرل و دغفل و رافغ وعفاهم وضاف اذا كان واسعاً - و يقال

(١) ه كشه - فقط * (٢) ل و ف تحاوده و حاودا فتأمل * (٣) هذه الكلمة من ف و ل * (٤) ل و ب فناخر *

انقف

انقف الجراد اذا رمى ببيضته ونقفت البيضة و نقبتها واحد اذا ثقبتها*

و قال يونس القِرطِبيّ مثل فِعلّى الصرع على القفا واخبرنا -١- ابوحاتم عن ابى عبيدة عن يونس قال شهد اعرابيان الجمعة فلما ركع الناس و جعلوا يتأخرون قال احدهما لصاحبه اثبت فانها القِرطِبيّ و يقال تجوّظ الرجل و جوّظ و جَوظ اذا سعى و فى كلامهم ما اكثر ما اسهلتنا الغيوث و نحن فى الاموال جَشَر و لو نال ذلك احدكم لجوّظ حتى يقرعبّ فى اصل شجرة - هذا اعرابي قال لاهل الحضر نحن اصبر منكم لان المطر يجيئنا و نحن فى السهل لا نعتصم منه بشيء كما تعتصمون انتم لو اصابكم باصول الاشجار - قال ابوعبيدة يقال اعتسسنا الابل فما وجدنا عساساً ولا قساساً - ٢ اى قليلا و لا كثيرا - قال ابوعبيدة الدُقّى التراب الدقيق بمنزلة الجُلّى - وقال مرّ يملخ ملخا اذا مرّمرّاً سريعا - قال ابوحاتم سألت الاصمعي عن ذلك فقال الملخ كل مرّ سهل - وفي كلام الحسن يملخ فى الباطل ملخاً اى يسرع فيه وقال الشاعر - رؤبة

اذا تتلاهنّ صَلصالُ الصعَق

مُعتزِم التجليح مَلاّخُ المَلَق

قال ابو عبيدة اذا تهيأ الرجل للامور يقال قد تشنع له قال ويقال آبدٌ وآباد مثل بَلدو ابلاد والآبلاد الآثار و قال الاصمعي - يقال ما ذقت غَماضا و لا غَماضا ولا غِماضا ولا غُمضا ولا تَغميضا*

قال ابوحاتم الغُمض ما دخل العين من النوم والغَماض اسم للفعل والتغماض تفعال و كذلك التغميض تفعيل والغِماض اسم النوم - و قال رؤبة

ارّق عينيّ عن الغِماض

بَرقٌ سرى فى عارِض نهّاض

و قال الاصمعي وابو زيد مضمضت العينُ بالنوم مِضماضاً و تَمَضْمَضَ النوم فى العين تمضمضاً - قال الراجز - الركاض الديبرى

و صاحبٍ نَبّهته لينهَضا

اذا الكَرَى فى عينه تَمَضْمَضا

فقام عجلانَ و ماتأ رّضا

يمسح بالكفين وجهاً ابيَضا

وحكى الاصمعي لهم كلب يتَمَضْمَض عَراقيبَ الناس قال وقال منتجع عَذّبه الله عَذاباً شَزبا - ٣ - اى شديدا و قال الاصمعي رجل نُزَك طعّان فى الناس قال ابوحاتم كأنه يطعن بنيزَك*

قال ابوعبيدة المؤتَفكة من الريح التى تجيىء بالتراب و قال اعرابى من بنى العنبر اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض - قال ابو عبيدة الضِكاك و اللِكاك و الزحام ضَكة و لَكة اذا زحمه - قال ابوحاتم الراكدان - ٤ - من الحديد و يسمى المِقلى المحضب ويسمى القفل المِحصن والمِحصن فى بعض اللغات الزبيل و يسمى الفراشة المنشب قال ويقال قد رَصلود لا تعلى سريعا والصلود من الخيل الذى لا يعرق و قال ابوعبيدة قلف الشيء قشره و قرفه ايضاً وهى

(١) هـ - واخبر ابوعبيدة عن يونس * (٢) ل - ولا بساساً * (٣) ل - شزراً - و مخ - شرزاً * (٤) ل - الداكدان و مخ الديكدان *

القُلافة والقُوافة وقال تركت العرب الهمز في اربعة اشياء -١- في الخابية وهي من خبأت والبرية وهي من برأ الله الخلق والنبيّ وهو من النبأ ياهذا - والذرية من ذرأ الله الخلق - حرف رابع وترى من الرأى صححه ابو بكر خامساً - وقال العود الذى يدفن في الجمر حتى تأخذ فيه النار يسمى الثقبة والذكوة - وقال سخّيتُ النار -٢- اذا فرجتها وسخوتها اذا فتحتها وقال ابو عبيدة والاصمعي جميعا الذيبان الوبر يكون على المنكبين من البعير - قال الشاعر

ملاطٌ ترى الذيبانَ فيه كأنه
مطينٌ بثأط قد أُمير بشّيانِ

الملاطان الكتفان - الثأطُ الحمأة الرقيقة - أُمير خلط والشيان دم الاخوين - قال الشاعر - كثير عزة

عسوفٌ لاجواز الفلا حميريّةٌ
مريش بذيبان السبيب تليلها

وروى -٣- هبهبيّةٌ والهبهبية السريعة والتليل العنق والسبيب شعر القفا والناصية *

قال ابو زيد مكان عكوّك اذا كان صلبا شديدا قال الشاعر

اذا بركن مبركاً عكوّكا
كأنما يطحنّ فيه الدّرمكا

الدّرمكُ الحُوّارى من الدقيق - ويقال رجل تالكٌ فالكٌ اذا تساقط حُمقاً - وقال العضنّكة وقالوا العضنّكة والعَضنّكة والعفلقة العظيمة الركب وقال ابو زيد رماه الله بالتُهلوك اى الهلكة قال الراجز ابو نخيلة

شيبٌ عادى الله من يقليكا
وسبّب الله له تُهلوكا

وقال العجنةُ من الابل وقالوا العجنّة والعجناء التي يرم حياؤها فلا تلقح والمُتعجّنةُ التي قد انتهت سمناً وقال رجل من العرب عمد رجل الى عدة من جراهية غنمه فباعها وترك دقالها - جراهيتها ضخامها ودقالُها صغارها - وشاة دقِلة على وزن فَعِلة اذا كانت كذلك وقالوا ادقلت فهي مدقل وقالوا دقيلة وهي الشاة الضاوية *

وقال الكَيْهُ من الرجال الذى لا متصرف له ولا حيلة وهو البرم بحيلته - قال ابو زيد شيخٌ دُما لقٌ ومشائخ دماليق -٤- اى صلع الرؤوس قال شخشخت الناقة اذا رفعت صدرها وهي باركة - وقال تشأشأ القوم اذا تشتتوا - وقال البرصة دابة صغيرة دون الوزغة اذا عضت شيئا لم يبرأ - وقال سمعت اعرابيا يقول انهم ليهرجون منذ اليوم اى يموج بعضهم في بعض - قال وسمعت اعرابيا يقول تغطمش علينا فلان اى ظلمنا - وقال في كلامه فرفرني فرفارةً وبعذرني بعذارة اى نفضني - قال وسمعته يقول الرجل منا لصاحبه اذا قضى له عليه

وكلتك العامّ من كلب بتنباح

وقال صبّ الله عليه حمّى ربيضا اى صبّ الله عليه من يهزأ به وقال المقطئرُّ من الناس الغضبان المتنفخ وقال المُستباه الذى لا عقل له والمُستباهة الشجرة

(١) هـ - ثلاثة * (٢) هـ - سخيت (بالتخفيف) * (٣) هذا الشرح من - ل * (٤) المعروف دمالق وهذا باب مطرد - س * يقعر ها

يقعر ها السيل فينحيها عن منبتها و المستباه الذى يخرج من ارض الى اخرى و يقال ضربه فوقطه واقطه ووقذه اى غشى عليه ـ ويقال تمأى فيهم الشر وتمىّ اذا فشا فيهم ومأوت الاديم فتمأى اذا بللته حتى يمتد ويتسع ـ و انشد

دلو تمأى دبغت بالحلب

او باعالى السلم المضوّب ـ ١

فلا تقعسرها ولكن صوّب

تقول لا تأخذها بالقهر والشدة ولكن صوب ظهرك حتى يخرج ماء الدلو ـ قال ابوزيد يقال شاة مخروعة الاذن اى مشقوقة فى وسطها بالطول وقال تقول العرب قد وأر فلان فلانا على فعل والتوئير ان يلقيه فى شر وقد وعره اذا حبسه عن حاجته ووجهته * و يقال ما تحلس منه بشىء اى ما اصاب منه شيئا وانه لحلوص ـ ٢ ـ اى حريص قال ابوعبيدة ازمهرّت الكواكب فى السماء اذا اضاءت ـ وقال ابوزيد تقول العرب أكلت لقمة فسبتت حلقى اى قطعته و سرّحته بالتخفيف و التثقيل والتخفيف اجود ـ و سبت عنقه بالسيف اذا قطعها ـ قال و سمعت اعرابيا يقول تقعوش عليه البيت فتغمطه التراب اى غطاه و تقعوش انهدم ويقال ملقت جلده املقه ملقا اذا دلكته حتى يملاسّ و انشد

رأت غلاماً جلده لم يملق

بماء حمام ولم يخلّق

يخلّق يملّس من قولهم حبل اخلق اى املس و قال الضافطة من الناس الحمالون و المكارون و قال القوس الفراغ البعيدة السهم ـ و قال ابوعبيدة يقال دفّت دافّة و هفتت هافتة ايضاً و هفّت هافية ايضاً و قذت قاذية اذا اتاهم قوم قدا قحموا في ـ٣ـ البادية* و قال ابو زيد تقول العرب انا عذلة و انت خذلة وكلانا ليس بابن أمة ـ يقول انا الومك وانت تخذلنى ولم نؤت من امنا ـ وناقة هكمة و هقمة و هدمة اذا اشتدت ضبعتها والقت نفسها بين يدى الفحل ـ وقال ابوزيد يقال لكل منفرد من اصحابه قد يتم وبذلك سمى اليتيم ـ و الدرّة اليتيمة التى فى البيت الحرام سميت بذلك لانه لاشبه لها ـ و قال ابوزيد يقال صربت ـ٤ـ فى انائى و قرعت و قلذت اى جمعت ويقال للوطب المقرع و المصرب و المقلذ ـ و قال ابوزيد وابومالك تقول العرب سبوح و قدوس و سمور وذرّوح ـ و قد قالوا بالضم و هو اعلى و ذرّوح واحد الذراريح و هى الذ و الصغار و هو سم و يقال ذرحرح وذرحرح ـ٥ـ وذرنوح وذرّوح وذرّاح و قال ابوزيد و ماء كثير الواردة اذا وردته السباع والناس وغيرهم و ماء كثير الوارد اذا لم يرده الا الناس ـ وطعنته بالرمح طعناً و باللسان طعنا ناً لاغير قال ـ ابو زيد

و ابى ظاهر الشناءة الاّ

طعنا ناً و قول ما لا يقال

و قال ابوزيد العفنقس العسر الاخلاق و خالفه قوم فقالوا عفنقس و قالوا الخجل سوء احتمال الغنى

---

(١) هذان المصراعان والعبارة الآتية الى قال ابوزيد من ـ ل * (٢) هـ ـ لحلوس * (٣) هـ ـ من البادية *
(٤) ل ـ و مخ ـ ضربت ـ والمضرب ـ فيما يأتى * (٥) هـ ـ ذرحرح (بتشديد الراء الاولى و فتح الثانية) *

والدَّقَعُ سوء احتمال الفقر عن الاصمعي ايضاً قال الشاعر

ولم يدقعوا عندما نابهم

لفرط زمان -١- ولم يخجلوا

وقال ابوزيد الشجي ما اعترض في الحلق من عظم اوغيره والقَصَصُ بالطعام والجأز بالريق والجرض مثل الجأز *

قال ابوزيد وسمعت اعرابيا يقول اذا اجدب الناس اتى الهاوى والعاوى - فالهاوى الجراد والعاوى الذئب - قال ابوزيد يقال ذاحه وذوّحه اذا فرّقه وانشد لرجل من العرب يخاطب اعنزاً له

فابشرى بالبيع والتذويح

فانتِ في السوءة والقُبوح

وقال الاصمعي يقال جاء يَزنأ -٢- في مشيته اذا جاء يتثاقل فيها - وقال سماء حريصة كثيرة الماء تحرص وجه الارض اى تقشره - وقال مثل من امثالهم (تفرّق من صوت الغراب وتفرس الاسد المُشْبَم) قال المُشبَمُ الذي قد عكم فوه لجُبنه مأخوذ من الشبام وهى الخشبة التى تعرض فى فم الجدى حتى لا يرضع *

ويقال جاء ني بكلمة فسألني عن مذا هبها - فشرّج -٣- عليها اَسْوُ وَجَة اى بنى عليها بناءً ليس منها - وقال جاء يَزْأَبُ بحمله اذا جاء يجرّه وجاء يَجأثُ مثله وقال الاصمعي هذا سِبق زيد اى مثله وان لم يسابقه وهذا سِبقى اى مثلى - قال الشاعر

سِبقان من نوبة والبرابر

ويقال فلان عِجْبِي اى اُعجبُ به وكذلك فلانة عِجبي وطِلبِي اى التى اطلبها - وقال تقول العرب صَدَقَكَ وَسمَ قِدحه مثل صدقك سنّ بكره - قال وتقول العرب ابصر وَسمَ قِدحك اى لا تجاوز قدرك وتقول الله له كما يَلِى لك اى اصنع به كما يصنع بك قال وتقول العرب بيتك هذا زين اى متنح عن البيوت * تقول العرب اصبت سمّ حاجتك اى وجهها وفلان بصير بسمّ حاجته اى بمطلبها - وقال يقولون لم يكن في امر نا توقة -٤- اى توان ولا اَتَم ولا يَتم وقال قعد مقعد صُنْأَة مخفف مضموم الاول وهو مقعد الضارورة بالانسان - وقال عَتك اللبن والنبيذ اذا احز راى حمض - وقال ماء مخصم اى شريب وماء باضع وبضيع اى الذى يبضع به اى يروى منه *

وقال كان فلان راعى غنم فاسلم عنها اى تركها وكل من اسلم عن شيء فقد تركه - وتقول العرب ما يعرف لفلان مَضربُ عَسَلة -٥- اى اصل ولا قوم ولا ابٌ ولا شرفٌ قال آخر ما يعرف له مَنبَض عَسَلة نحو الاول - ويقال فلان صوغى وسوغى اى مثلى وقال الاصمعي تقول العرب اعرض عن ذى قبر اذا جعل الرجل يعيب ميتاً فنهى عن ذلك *

قال ويقال ما عندنا صَميل اى سقاء - وقال لا افعله ابد الابديّة وابد الابيد وابد الآبدين وقال ابد الابدين مثل الارضين - قال وتقول العرب ادرك امرا بَغه اى بجنّه وحداثته قبل ان يفوت وجنّ الشباب اوله وجنّ كل شيء اوّله - وقال مرة اخرى وتقول

(١) ه - اصرف الزمان * (٢) ه - يرنأ ومخ يزنأ * (٣) ه - فسرج عليها اسر وجة * (٤) ه - قوفة * (٥) ن - عسكة *

العرب ادرك الامر برَبغه قبل ان يفوت و كذلك بِرَبِقّه و بجنّه وبحداثته و برُبّانه -١- قال وتقول العرب ان فلا نالَيَتَصَحَّتُ عن مجالستنا اى يستحيى - و قال ابوحاتم قلت للاصمعي الرِّبة الجماعة من الناس فلم يقل فيه شيئا اوهمنى انه تركه لان فى القرآن(رِبّيونَ كثير") اى جماعة منسوبة الى الرِبّة والرُّبّة -٢-

و قال الاصمعي تقول العرب بلغنا ارضا ليس فيها عائنَة اى ناس و اتانا عائنة منهم اى ناس و قال القُرعة -٣- جراب واسع الاسفل ضيق الفم - وقال لقيت فيه الذَرَبَيّا والذَّرَبىُ اى العيب - و قال تقول العرب لم تفل به المهرة و لم تعطه المهرة و ذلك اذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك ان غذى انسانا اواد به فلم يحسن عمله - قال و تقول العرب ابقه بُقيتك مالك و بقوتك مالك اى احفظه حفظك مالك قال تقولون ابقه ايضا بكسر الالف ومن قال بِقُوتك مالك قال ابقُه بقاوتك مالك و يقولون امقه مقيتك مالك و يقولون ايضا امُقهُ مقاوتك مالك و يقال مقوت الطست جلوتها وكذلك المرآة و يقال فلان امثل من فلان شواية اى بقية من قومه او ماله فهو من قولهم قد اشواه الدهر اى تركه و يقال ما اشوى لنا الدهر مثله اى ماترك والشوِيّة البقية من قوم ذهبوا - قال الشاعر

هُمُ شرُّ الشوايا من ثمودِ
و عوفٌ شرّ منتَعِلٍ وحافِ

قال والطَرِيدة -٤- اصل العِذق والجُمزُ مايبقى من اصل الطلع من الفحل و الجمع جُموزٌ - قال و من كلامهم الآن حيث زَفرت الارض اى ظهر نباتها قال و تقول العرب جاءوا بالرَّقم و الرَّقِم وجاءوا بالطين اى الكثرة وجاءوا بالرَّقم و الرَّقِم والرَقماء اى بالداهية و جاءوا بالحظر الرطب يعنى الداهية والشيء المُستشنع و انشد

اعانَت بنو الحريش فيها باربعٍ
وجاءت بنو العجلان بالحظر الرَطب

الحَظر -٥- الرطب اغصان شجر رطب اويابس تحظرُ بها بيوت القوم - يقول جاء بنو حريش باربع ذَودٍ اظنه فى حمالة - و يقال نزلنا ارضاً عفراء وبيضاء لم تنزل قط قال ابوحاتم و الاتان مقام المستقى على فم الركيّة قال ابو بكر فسألت عبدالرحمن فقال الاتان بكسر الالف و الكف عنها احب الىّ لاختلافهما - وقال الاصمعي مثل للعرب

لَحُسنَ ما اَضرَعتِ ان لم تُورِشفى

اى لم يذهب اللبن ويقال ذلك للرجل اذا ابتدأ باحسان نخيف ان يُسيء قال و يقال جاء يمشى البرنسى مقصورا - اى فى غير ضيعة -٦- ويقال ما ادرى ايُّ البرنساء انت ممدود - ويقال اوجأت اى جئت فى طلب حاجة اوصيد فلم اصبها وبعضهم لا يهمز و يقال اوجات الركيّة اذا قلّ ماؤها قال و تقول العرب امعزنا يومنا كله اى سرنا فى المعزاء و يقال حظبتُ من الماء اى امتلأت وجاءنى حاظباً قال ابو حاتم سألت الاصمعي عن الصرف والعدل فلم يتكلم فيه - قال

(١) فى ل — برمانه * (٢) ل — والربة (بفتح الراء) * (٣) ل — الفرعة * (٤) هـ — الطريد *
(٥) هذا الشرح من ل * (٦) ن — صنيعة *

ابو بكر سألت عنه عبد الرحمن فقال الصرف الاحتيال والتكلف — والعدل الفداء و المثل فلا اد رى ممن سمعه قال ابو بكر الصرف الفريضة والعدل النافلة *
قال ابو حاتم عن الاصمعى ما بقى فى سنام البعير اهزَع اى بقية شحم و الاهزع آخر سهم يبقى فى الكنانة وتقول العرب اخرج الرجل من سوِّ خميره —١ سراً اى باح و اجله فى سر خميرك اى اكتمه قال الرُّغُول الّلاهج بالرضاع من الابل و الغنم — قال انه لقريب الثراء بعيد النَّبَط اى يقول بلسانه ولا يفى به — وانشد لكعب بن سعد الغنوى

قريبٌ ثراه لا يَنال عدوّه
له نبطاً عند الهوان قطوبُ

قال ابو بكر هذا البيت فى المدح — و مثل من امثالهم (ان العقاب الوَلَقى) اى العُقوبة سرعة التجازى — قال و يقال اغتمتُ الزيارة بالغين المعجمة اى اكثرت وقالوا كان العجاج يغتم الشعر اى يكثر — قال و يقال وجل تِقْن و تَقْن اى متقن للاشياء — وقال الصعفُ عصير العنب اول ما يدرك وقال يقال بقيت فى الجوالق ثُرملة اى بقية من تمر اوغيره — وقالوا مجلس عَبِرٌ —٢ اى وافر وكذلك —٣— كبش معبر وافر الصوف وغلام مُعبر لم يختن و مجلس عُبر اى وافر الاهل — و قال الصَّقَعيُّ الذى يولد فى الصفرية و الصفرية وقت عتاروت فيه — قال و تقول الرجل جاءنى سَلَفٌ من القوم اى جماعة قال ويقال غَرْبٌ مُسدَّن و المدينة هى الزيادة التى تزاد فى الغرب وغربٌ مسمنٌ اى من اديمين — و يقال نعجة ضُرُّ يطة اى ضخمة سمينة — قال ويقال ناقة شصيبة —٤— اى يابسة قال ابو بكر و كذلك شصبة — و انشد

لحا الله قوماً شووا جارهم
والشاة بالدرهمين الشَّصيب

قال ابو بكر و شَصائب الدهر من هذا اى الشدائد قال و قلت لاعرابي ما شر الطعام قال طُرثوث مرٌّ انبته القُرّ والطرثوث نبت يؤكل قال وقيل لامرأة من العرب ما شجرة ابيك فقالت الاسليح رغوة وضريح وسنام اطريح وهو الذى يميل فى احدشقيه حتى يطرح الناقة من ثقله — قال ابو بكر الاسليح نبت وقالت اخرى شجرة الى العرفج ان حُلب كثَّب اى صار كُثبا و ان اوقد تلهب والكثبة الشيء المجتمع من لبن او غيره و لا يكون الا ثخيناً — و قالت اخرى شجرة ابى الشريشر وَطْب حشر و غلام اشر قال ابو بكر حَشر بين الصغير و الكبير — وقال الاصمعى تقول العرب ربَّ مُهر تئق تحت غلام مئق ضربه فانزهق تئق سريع والمئق من التاو ق من الغضب وقال الحاظ —٥— السهم ماولى اعلى السهم من القذذ — وقال يقال رماه الله بالجريب اى بالحصى الذى فيه التراب وقال يقال لبن مشمعلٌ حامضٌ قدغلب بحموضته وقال تحقّمت الضأن حَرمةً اى كلها اذا ارادت الفحل وكذلك تحقّموا ورداً اى وردوا كلهم — قال —٦— ابو بكر

(١) كذا بالخاء والضمير بالضاد اكثر — س * (٢) ل — عبر (بضم العين) وهو اصح — ك * (٣) هذه العبارة الى الاهل وهو مكرر مع ما قبله — من ل * (٤) هـ — شطيبة * (٥) ف ول — الخاط * (٦) هذه العبارة من — ل *

قوله

قوله حرمةٌ يقال استحرمت الشاة اذا اشتهت الفحل و هذه شاة حرمى و شاءٌ حرمى مثله سواءٌ للجمع و قالوا حِرام *

﴿ قال الاصمعي اسماء رحاب الشجر ﴾

رحبة من ثمام وايكة اثل و قضيم غضاً وحاجر رمث و صرمة ارطى و سمر و سليل سلم و رهط عرفط وحرجة طلح وحديقة نخل وعنب وخبراء سدر وخلة عرفج ورهط عشر - قال الاصمعي سمعت عرضت له تعرض مثل تحسب - و قال و سمعت اتانا فشو يناه لحماً اى اعطيناه لحما يشويه - وقال هجأت الابل والغنم كففتها لترعى يقال وزأت - ١ - الغرارة اى ملأتها ويقال لزأت غنمى اشبعتها وشطأت مشيت على شاطئ النهر و قال تقول العرب ترمّضنا الصيد اى طرحناه فى الرمضاء حتى احترقت قوائمه فاخذناه وطلبنا الصيد حتى تربّينا اى تفعّلنا من الربو وهو البهر - وتقول العرب عيدنت النخلة اى صارت عيدانة اى طويلة و انشد لجرير

هزّ الجنوب نواعم العيدان

و عليت عبدى اى ثقبت علباءه فجعلت فيه خيطا وتقول العرب عزلتنى منذ اليوم دقّاً - ٢ - اى سمتنى خسفا وشك ابو بكر فى هذا الحرف - ويقال افرضت الابل اذا وجبت فيها الفريضة و صارت خمسا وعشرين وتقول العرب اغتثّ بنو فلان ناقة لهم او شاة اى نحروها من الهزال و يقولون خرت لك كما اخير لنفسى اى اخترت - قال الاصمعي اغفيت الطعام نقّيته من الغفا - ٣ - وهو رديه وقال قوم غفيت ويقال قان الحدّاد الحديد يقينه قيناً اذا عمله و قانت المرأة الجارية تقينها قيناً اذا زينتها وبه سمى الماشطة مقيّنة و يقال اقصبنا اذا شربت ابلنا شرباً قليلا و اشربنا اذا رويت ابلنا - وقال الاصمعي كان ذلك فى صبائه اى صباه اذا فتحوه مدّوه ثم ترك ذلك وكأنه شك فيه - وقال نأيت النؤى اذا صنعت نؤياً - وعرف اسأت جبيئتى اى جابتى غير مهموز - وعرف احرفت ناقتك اى اطلحتها فجعلتها كأنها حرف سيف - قال والعجّال الجمّاع و هوجمع الكف من الحيس او من تمر - قال و الجُدّاد صغار العضاه و الرداعة مثل البيت يتخذ من صفيح ثم يجعل فيه لحمة يصيد بها الضبع و الذئب و هى اللُّبجة بفتح اللام و ضمها و تسكين الباء والزُّبية - و يقال قطعة ابل وغنم علطوسٌ اى كثير - وعدد علطوسٌ اى كثير ايضاً - قال الراجز

جاء وابكلّ بازل علطوس

قالوا اباتوا على ماهة لنا و على ماه لنا و على ماءٍ لنا و على ماءة لنا كله سواء - وقالوا مثل من امثالهم (لا تمش برجل من ابى) مثل قولهم (لا يرحل رحلك من ليس معك) *

﴿ هذا باب من المصادر وغيرها من النوادر ﴾

عن عبد الرحمن عن عمه

جذعٌ بيّن الجذوعة وحقٌّ بين الاستحقاق و قالوا الاحقاق وخلق بين الخلوقة وخليق للخير بين الخلاقة و خليق فى الجسم بين الخلق وثوب لين بين الليانة وسيّدٌ بين السودد - و ناقة عائط بينة العوطط

(١) فى ل - (مخففا) * (٢) م - دقا * (٣) ن - الغفى *

والمُوطط بضم الطاء وفتحها وهي التي امتنعت عن الفحل وحائل بينة الحوول وطريٌّ بين الطراوة والطراءة وهم اهل بيت النبوة والنباوة وضار بين الضروة والضراوة وعربي بين العَرابة والعروبة. قال الاصمعي جئت على إفّان ذاك وهفّان ذاك اى على اثره. قال الاصمعي معنى قولهم ما انت الا قوة عليَّ اى وقر تجعله مثل زنة نال ويقال وقرت اذنه تقر وخبرٌ به عن ابى عمرو بن العلاء عن رؤبة. وقال الاصمعي رويت ذلك الامر وروَّيته وتقول استنبلني نبلا فانبلته ونبلته ويقولون نبلّني احجارا استطب. فيعطيه احجارا يستنجى بها قال وسمعت انك لطويل اللّبثة اى اللبث ويقال طرفتُ الشيء في معنى استطرفته ويقال بشبشت به من البشاشة ويقال مايظهر على فلان احد اى ما يسلم - ويقولون ازى ماله اذا نقص وانشد *

فإن ازّى ماله لم يأز نائله

وان اصيب بهلم يلفَ غضبانا

ويقولون مسأتَ بعدى اى مُجنت بعدى وقال آخرون بل مسأت ابطأت - قال وتقول العرب وَزَأتُ من الطعام اى امتلأت ووزأت بعضهم عن بعض اى دفعت ويقولون وجدته عند وُسوط الشمس اى حين توسطت السماء وعند ميولها اى حين مالت قال الاصمعي - يقال اكتَبّ عليه بطنه اى اشتد واكتب عليه لسانه فلا ينطلق وتقول العرب ما ابالي مانهوه من لحمك وما نضج وما نهى - ١ - نهاوة ونهوءة

ويقال اغنت الارض اغنانًا اذا التفّ نباتها وصاح ذبابها - ٢ - ويقولون للرجل ليس عليك عَوْل اى معول ويقولون هذا البيت مثل لنا نمتثله ونتمثَّل به - ويقال فلان اضيع من فلان اى اكثر منه ضيعة وهو اضيع لذلك كذلك. وقالوا ودجت الودج وهو عرق العنق. ويقولون انها لمساوفة للسفر اى مطيقة له يعنى الناقة ويقال ان فلانا لمسوِّف اى صبور على العطش ويقال رجل مدوّق اذا كان محمقًا - قال وسمعت العرب تقول هم يحلبون ويحلُبون ولم يقل هذا غير الاصمعي - قال وسمعت اعرابيا يقول لولم يقترونا لوجدونا نبى فضلات الموت - يقترونا يفتعلون من القرى وبنو فضلات الموت اى وجدونا بنى الموت ويقترون يفتعلون من قرى يقرى - ٣ - قال واذا انشد الرجل بيتا ولم يقمه قالوا صا بيت هذا البيت قال وسمعتهم يقولون هذا صديع من الظباء اى قطيع ليس بالكبير - قال وقالوا مالك تصابى الكلام اى لاتجريه على وجهه واذا انشد بيتا فلم يحفظه قال قد كان عندى خزلة هذا البيت اى الذى كان تقيمه اذا انخزل فذهب بعضه - قال والجرامة قصَد البُر والشعير وهى اطرافه تدق فتنقى - ويقال بيننا وبينهم ضَغن وضغناء اى ضِغْن - قال وقلتُ لابى عمرو ما معنى قوله كان حفيله درهماً قال جهده ومبلغ ما اعطى ويقال جاء على حفف ذاك وحفاف ذاك وحفة ذاك اى على اثره - قال ويقال اكل فلان شاة مصليّة بشمطها - ٤ - وقال آخرون بشمطها اذا اكلها

(١) ل - نهوء * (٢) ل - ذبابها * (٣) هـ - قرا يقرو * (٤) ل - بشمطها (بالتحريك) *

بما آدمها -١- من الخبز والصباغ وقال ايضاً بشماطها وقال الاصمعي يقال عَرِس به وعُرس به اذا بهت من النظر اليه وقالوا ناب اعصل وانياب عُصل وعصال -وانشد

و فوٌ عن انيابها العصال

وقال ابو بكر فقلت لابي حاتم مانظير اعصل وعصال فقال ابطح وبطاح واجرب وجراب واعجف وعجاف -قال ويقال ناقة طيوخ تذهب يمينا وشمالا وتأكل من اطراف الشجر -قال ويقولون ماا طيب الوضح وهو اللبن لم يمذق وانشد -لابي ذؤيب

عقوّا بسهم فلم يشعروا به احد -٢

ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

وقال آخر

وقد تركتُ بني الشفعاء آونة

لا ينفخون لدى الاوداة في وَضحَ

اى ليس لهم لبن يشربونه اى اخذت اموالهم فتركتهم فقراء -ويقولون نعم البَلوع هذا يعنون الشراب وكل شراب فهو بَلوع -وقالوا كأصنا عند فلان ماشئنا اى اكلنا وتقديره كمصنا -وفلان كُؤصة اى صبور على الشراب وعلى غيره ويقولون ناقة مُرفّلة اى تُصرّ بخرقة ثم ترسل على اخلافها فتغطى بها وهو بمنزلة رفال التيس يجعل بين يدى قضيبه حتى لا يَسفِد قال والرثيمة الفأرة ويقال مرطلت العمل منذ اليوم اذا لم ازل اعمل -وقال الآخر بل المرطلة لا تكون الا فى فساد ويقولون ما زلنا فى مرطلة منذ اليوم اى فى مطر قد بلّ ثيابنا -قال الاصمعى المُجفّل المصروع ويقال فلان ثُنيان بنى فلان اذا كان يلى سيدهم ويقال حلفت يمينا مافيها ثنية ولا ثُنىً مقصور -٣- ويقال فعل ذلك مثنى الايادى اى يداً بعد يد ويقال ناقة ثِنى" اذا كانت قد ولدت بعد بكرها ولدا آخر والجمع اثناء ممدود -وقال الفرض -٤- والجوب التُرس ويقال اضطبنت سلاحى اذا جعلته تحت ابطى -قال والمَغرض بين المرفق والجنب وهو حيث توضع الغرضة من البعير وهى الحزام -وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء سمعت اعرابيا يقول مكثت ثلاثا لا اذوقهن طعاما ولا شرابا اى لا اذوق فيهن -قال ويقال تكاول الرجل اذا تقاصر ويقال مخن السوط ومخّن اذا لينه -قال والكَدَم الشديد القتال قال والنخج ان تأخذ اللبن قد راب فتصبّ عليه لبنا حليباً فتخرج الزبدة فشفاشة ليس لها صلابة قال وسمعت اعرابيا يقول ذاك والله من عِيّ وشِيّ كأنه اتباع او توكيد مثل حِل وبِلّ وقال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلاء ليس فى كلام العرب اتانا سَحَرا ولكن اتانا بسحر واتانا اعلى السَّحَرين وليس فى كلامهم بينا فلان قاعداً اذ قام انما يقال بينا فلان قاعداً قام -والعَلَس حبّة صغيرة لها قشر يختبز وحبّة ايضاً -قال واذا اراد الرجل طريقاً فضلّ قالوا اراد طريق المُنصَلين -وهو معنى قول الفرزدق

اراد طريق العُنصُلين فياسرت

به العَنس فى نائى الصُوى متشائم

(١) وفى ل - بما آدمها -ومخ - بما يأدمها * (٢) من هنا الى - ويقولون من ل - ولعل الصواب فلم يشعر به احد * (٣) هـ - ولاثنى (بكسر الثاء) (٤) هـ - الفرض الجرب *

و يروى العيس و الصوى جمع صوّة و هى اعلام تنصب على الطريق يهتدى بها من حجارة - قال ويقال اديم مُفلفل. اذا نهكه الدباغ - و انشد

تُدَ قُّ لك الاَ فحاء فى كل منزل
و اُبْلُغ با لحسى الذى لم يفلفل

الرواية بالنحى اراد يتقوت الماء الذى من الحسى فى السقاء الذى لم يفلفل والا فحاء جمع فحاً مقصور وهو الابزار و يقال جاء فلان يجوس - ١ - الناس اى يتخطاهم - قال و يقال جئت بنى فلان فلم اجد الا الهَجاج والهَجاج - الهَجاج الاحمق - و الهَجاج من لاخير فيه من الناس - و انشد

فلم اُصبْ الاالهَجاج و الهَجاج و الحربّ

كذا فى كتابى وسماعى و فى كتب جماعة و الحرب ورأيته فى نسخة ابن العنزى والحَرب - قال ابوبكر و الحرب ذكر الحبارى فاراده ههنا من لاخير فيه قال و الشقّمة ضرب من النخل يسميه اهل البصرة البُرشوم و يسميه اهل البحرين العَزف و الجمع الاعراف وانشد

يغرس فيها الزاذو الاعرافا
و النابجيّ مُسدفاً اسدافاً

قال الاصمعي وقال اعرابي متخت الخمسة الاعقد بالخاء المعجمة و بالحاء ايضاً يعنى الخمسين من السنين قال و الشنمنع المضطرب الخلق - ويقولون صقب قفاه صقبة اذا ضربه بصقبه وهوضرب بجمع الكفّ - وقالوافلان فى الخفاف اي في قدرما يكفيه - وقال المُجَنجر المنتفخ

كالوا رم قال ويقال رجل عِنزَ هوة وهومثل العز هاة سواء فاما رجل عَزه فهاؤها فى الوقف والادراج سواء وهو الذى لايحب النساء ولا حد يثهن - قال والَمذ ّمة الذم والَمذِمّة ان ينقطع عنه القول - و يقال ماتذهب عنى مَذِمّة الرضاع و يقال اخذتنى مَذمّة من ذاك اى ذِمام - و يقال قضيت مَذِمّة فلان اى ماوجب له علي من الذمام - وقال الاصمعي المِثلّ على وزن مِمَلّ القرن -٣- وكانوا فى الجاهلية يتخذون اسنة من قرون البقرالوحشي - قال و يقال هذا الرمح بكعب و احداى مستوى الكعوب ليس له كعب اغلظ من الآخر - قال و الُخفات و الُخفاع و احد وهو الضعف من جوع او مرض - ويقال كتاب ذَبِرٌ اى سهل القراءة ويقال ذبرت قرأت و زبرت كتبت قال و الكِرْشَبُّ و القِرْشَبُّ واحد و هو المُسِن - واليرقئّ المتنزع القلب قال و يقال خنقه وسأبه وسأته وذعته وزرده وزردمه كله سواء - و قد قالوا ذعطه و زعطه ايضاً و يقال استنجى الرجل و استطاب واتضح واستنضح و اطاب و قال الاصمعي اشْصَ الشيء عنه اذا نحّاه و انشد

اشصَّ عنه اخو ضد كتائبه
من بعد مارُ ميلوا فى شأنه بدم

و علبى الرجل اذا انحّط علباؤه من الكبر الى ودجيه و يقال رفع - ٣ - فلان الشنّ اذا اعتمد على راحتيه عند القيام وانشد للنابغة الجعدي

(١) م - يحوس * (٢) كذا في ف و ل و مخ - وفي م - والميل القرن الذى يطعن به - فتأمله * (٣) مخ - رقع وهو المعروف * اذا

اذا المرء علبي ثم اصبح جلدُه

كرَحضٍ غسيل فالتيمن اروَح

رُحض غسل والغسيل والمغسول -١- ومعنى التيمن ان يوضع على يمينه فى قبره - قال والخشعة الصبي الذى يبقرعنه بطن امه اذا ماتت وهو حيٌّ - و التقريد ان يأتى الذئب البعير فيحك اصل ذنبه كأنه يقرّده فيستلذ البعير ذلك ثم يدنو الى جنبه فاذا التفت البعير التحس عينه باسنانه - وانشد

ومن طويل الخطم ذى اهتياط

ذى ذنب اجرد كالمسواط

عتلخ العينين با نشاط

فقال التحس الشيء اذا اخذه بفمه و قوله ذى اهتماط اهتمط الشيء اذا اخذه يصف ذئباً - قال والزجل٢ بالرجل و السد باليد - قال و يقال اغنت النخلة اذا ادركت و يقال بيت دحاس بالحاء غير معجمة اى مملوّ و عدد دخاس كثير بالخاء المعجمة قال و المصافير والعرّاصيف المسامير التى تجمع رأس القتب - وقال خرؤ بقاع وهواثر السبّخ على البدن اذا اغتسل بالماء الملح - و قال الاصمعي الرتو من الاضداد رتا الشيء ارخاه و رتاه امسكه - وقال اصابته مصيبة فارتت فى ذرعه اى ما كسرته ويقال رتوت القوس اذا شددت وترها و قال الاصمعي عشوت الى ضوء ناره وهو ان تجيئها بغير نظر ثابت فتهتدى بناره كما قال الهذلى

شها بى الذى اعشوا الطريق بضوءه

ودِرعى قليلُ الناس بعدك اسوَد

قال و يقال للرجل اذا رأى شيئا ففزع منه اعقة ذاك و يقال رمى الحرَجة بنفسه اذا رمى الطريق و يقال رجبت الرجل و رجبت و هو اعلى اكرمته و ارجبته اذا هبته و منه اشتقاق رجب فاما النخل فرجّبت بالتثقيل لا غير و هو المرجّب قال و تسمى الصخرة العريضة جمارة - و انشد لحميد الارقط

بيت حتوف رُدحت حمائره

اراد بيت الصائد يقال ردحت البيت اذا نضّدت حجارته بعضها على بعض ثم طينته - يقال ردح البيت و اردحه اذا فعل ذلك قال الراجز - ابو النجم

و بيت حتوف مكفأ مردوحا

و يقال للكلب اذا ادخل رأسه فى الاناء رَشَن يرشُن رُشونا - و يقال رجل اغثر اى احمق و به سميت الضبع غثراء اى حمقاء قال والغثريّ والعثريّ جميعا بالغين والعين - الزرع الذي تسقيه السماء و اما الغفر فاول سقية يسقى الزرع بالسانية يقال عفرنا ارضنا - قال و يقال بهصله اذا اخرجه من ماله كله - قال و الايك الشجر الملتفّ و كأنه شك فيه يعنى الاصمعي فقال زعموا او قيل الايك جمع ايكة وهى الروضة قال و يقولون ضربه حتى طحّى - ٣ و يقال طحا مخففا اى انبسط - قال و الجرجة بين العيبة و الخريطة و قال رجل صَنع من قوم اصناع وصَنعين فاذا جئت باليد قلت صَنع اليد - و قال بعير

(١) كذا فى ل - و لعله و الغسيل المغسول * (٢) ه و الرحل بالرجل * (٣) ه - حتى طحره *

ضوا ضٍ و ضوا ضئُ اى ضخم و قال ارض مرتجة كثيرة النبات و قال ارض مُسنمة تنبت الاسنامة و هوضرب من النبت ـ قال والرشيح ـ١ نبت على وجه الارض اغصانه وعروقه لطاف *

باب من اللغات عن ابى زيد

(باب من اللغات عن ابى زيد)

قال ابوزيد هى اللقانة واللقانية واللحانة واللحانية من اللحن و اللّمانة واللمانية من اللعن والتبانة و التّبانية والطبانة والطبانية والرّكانة والرّكانية والسماعة والسماعية والكراهة والكراهية والفراهة و الفراهية والمساءة والمسائية والسواءة والسوائية و المشاءة و المشائية و الطاعة والطاعية والنصاحة و النصاحية والجراءة و الجرائية والرفاغة و الرفاغية و الرّفاهة و الرفاهية و الرُّفهنيّة مثل البُلهنيّة ـ و يقال عرفت ذاك فى معناه ومعْناته واتى الامر من ماتاه وماتاته ويقال بلغت مَنهى الشيء ومنهاته ومُنهاه ومنهاته ومنتهاه ومنتهاته و يقال اجزأت مُجزاه ومجزاته و اغنيت عنك مغنى فلان و مُغناته و انأت اللحم وانهأته وارقت الماء وهرقته ـ ويقال لقيته اول وهلة ووَهَلَة و واهلة و تقول هو هَدِيُ لبيت الله و هَدِيٌّ لبيت الله و ضل فلان هَديةَ امره وهُدية امره اذا ضل وجهته و قال ابو بكر الهدية اكثر ـ و انشد لابن احمر

نبذ الجُؤارَ وضلَّ هِدية رَوقه
لما اختللت فؤاده بالمطرد

يصف ثورا وحشيا واتيته بعد هدء من الليل وهَدْءَةٍ من الليل فى وزن فَعْلة و هَدِئَ الرجل اذا صار اَهدأ و الاهْدَأ الذى فى منكبيه و عنقه تطأمُن و هو الاوْقص ـ وانشد

تجوّزها من بُرَقِ الغميم
اهدأ يمشى مشية الظليم

قال ابوزيد هداوى وهدايا ـ و قال ماكان الرجل وَرِعًا من الخير فقد وَرُع و وَرَع فمن قال ورَع قال يَرِع و من قال وَرُع قال يَوْرُع وَرَعًا ووُرُوعًا و وروعة و وراعة ومن ورع الخير وَرِع يورع وَرَعًا ويقال رجل وَرَع اذا كان جبانًا و قد قرئ (والذى خَبُث لايخرُج الا نَكِدًا) و نَكَدًا و نَكْدًا ولهانظائر مثل سَبَطٍ و سَبِط و سَبْط ورَجَل وَرجل ورجْل يعنى رجل الشعر ـ قال و البرّ على وجوه فمنه الصلة كقولهم برّك الله و قوله جل ثناؤه (اَن تبرّوهم وتُقسطوا اليهم) و البرّ الصدق من قولهم صَدَق وبرّ ـ و حكى ابو زيد عوى الذئب عَوّةً و قال آخرون عَوْيَةً ـ و قال آخر انه ليأخذ فى كل فن وسَنٍّ و عَنٍّ اى فى كل وجه ـ و قال فى زجر الغنم علْمَلْ وعلمَ و قال رأَفَ الرجل وراف ورؤف رأفةً فهو رَؤوف ورأَفٌ قال و تقول العرب لوسألتنى قصمة سواكٍ ـ٢ ـ وقُصامة و ضُوازة ونُفاثة ما اعطيتك وكله واحد ـ و هو مايبقى فى فيك من السواك ـ قال ابوزيد لَهنوا ضيفكم وسَلِّفوه وهى السُّلفة واللُّهنة ـ وهومايخص به كأنه يعطى شيئا يأكله قبل ان يحضر الطعام ـ قال ويقال النَّكْر والنُّكْر

(١) مخ والوشيج * (٢) ل ـ وقصمة سواك (بضم القاف) *

والفكر

والفَكْر والفكر والفكرة ويقال سَرَقَ سَرْقاً و سَرَقاً و سَرِقاً و قالوا رجل تمرز - ١ - مثال فعْلِل و تُمَرِز بالتثقيل و التخفيف - و الهُمقع جنى التنضب و هو ضرب من الشجر و يقال و طَشْ لى شيئا و غطش لى شيئا حتى اذكر معناه اى افتح لى شيئا وضربوه فما و طَش اليهم اى مامدّ يده و كذلك يقال ألوه فما وطّش اليهم بشيء - و يقال اُتقعلونه وامتقع واهتقع والتمع و التهم وانتسف - ويقال انه لحسن الجُردة والعرية والمجرّد والمعرّى والتجرُّد اى التجرد ويقال ارض جَرِدة -٢- اذا كانت مستوية متجردة ويقال ارض جردة و ارض بقعة فالجَرِدة لتى لاشيء فيها - والبَقِعة التى فيها بقع الجراد و بقع نبت وارض مجرُودة كثيرة الجراد - وجُرِد فلان اذا مرض عن اكل الجراد فهو مجرود - ويقال حشت عليه الصيد احوشه حوشاً وحياشة و احشت واحوشت ويقال فى بطنه مَعص و مَغص - ٣ - فاما المأص فالابل البيض التى قد فارقت - ٤ - الكرم اى صارت كراماً و قالوا فيها ايضا مغص بالغين المعجمة متحركة وقال ابو زيد اثرندى الرجل اذا كثر لحم صدره *

باب - ٥ - من النوادر

قال ابوزيد وقالوا الهوّاء واللُّوح والسُّكاك والسُّكاكة والشجيج والشُّجاج والسحاح والايّار -٦- والكَبَد والسُّمهى كله الهواء وقالوا السُّمهى الباطل قال ابو زيد يقال هذا و الله الحُرْم بعينه و الحرمان بعينه و يقال هو الضلال ابن الالال و التلال و الضلال بن قهلل و تهلل اى انه ضال و يقال انه لضلّ اضلال كما قالوا سبد اسباد اى داهية دواه - ويقال رأيت فلانا يتتلّه اى يجول فى غير ضيعة و يقال تحيرت القصاع و الحياض اذا امتلأت - والحائر الودك و يقال ما بقي من ابله خُنشوش و لاعنشوش اى ما بقي منه شيء - و قالوا الحُرض له معنيان الحرض الفاسد و الحرض الضاوى المهزول و يقال رجل حَرَض مثل دَنف و الواحد والجمع فيه سواء - و يقال بقط متاعه و بعثره اذا فرقه و يقال انقطع قُوَيٌّ من قاوية اذا انقطع بين الرّجلين ولُجوب بيع اوغيره وانقضبت قائبة من قوب اى بيضة من فرخ و الضوء و الضُّوء لغتان و ضاء يومنا و اضاء ياهذا و حكى مرحبك الله و مسهلك من قولهم مرحباً و سهلا و يقال تمر و خوّاخ للذى لاحلاوة له قال و سمعت حمير و حُمور و غنم و غُنوم جمع حمر و غنم و قالوا دابة مهزول ثم مُنقي اذا سمن قليلا ثم شنون ثم سمين ثم ساح ثم مترطم للذى قد انتهى سمناً و يقال غنم مُغنمة و مُغنّمة مجتمعة - قال و تقول العرب امسسته شكوى اى شكوت اليه قال و سمعت برذون ابرش و ابرش و ارض رِبشاء و برشاء و رمشاء و رشماء اذا كانت الوانها مختلفة بالنبت و يقال نادم سادم و ندمان سدمان وامرأة

(باب من النوادر)

(١) كذا فى ل وفى هـ — قرمز قصير و تمرّز با لتاء و يخفف ويشدد * (٢) ل و مخ — جردة (بضم فسكون) *
(٣) ل — مغص و مغض فاما المعص والمأص الخ * (٤) هـ — فارقت الكرم وقالوا الخ * (٥) هذا العنوان منزل *
(٦) ل — والاياد *

نَدِيٌّ سَدِيٌّ وقوم نَدًا مي سَدًا مى و السادم المهموم و يقال لحم سليخٌ مليخٌ لا طعم له ـ و انشدنا للاشعر الرقبان الاسدى

سليخٌ مليخٌ كلحم الحُوَار
فلا هُو حلوٌ ولا هو مرُّ

و انشد مرة اخرى

و انت مليخٌ كلحم الحُوار
فلا انت حلوٌ ولا انت مرُّ

و يقال فيه سلاخة و ملاخة و يقال رجل مَلِيه بالهاء ورجل ممتله العقل وممتلخ العقل و يقال عا بس كابس ويقال اصنع بك ما كَتَك و غتك وعظاك وشراك واورمك و ارغمك وادغمك ومعناه كله واحد ـ اى ما يسوءك و يضرك قال وسمعت انه لاَ صِيصٌ كصيص اى منقبض و انه لشكص لكس ويقال مِلَعٌ هملَعٌ من صفة الذئب وانه لمِفت مِلفت اذا كان يفت كل شىء و يلفته اى يثنيه و يعطفه او يدقه و يكسره قال و سمعت فاح المسك وفاخ و اطمحرّ و اطمخرّ و قد قرئ (انّ لكَ فى النّهار سَبْحًا طويلا) وسبخًا طويلا والسبخ الفراغ و الله اعلم ـ و قالوا المحسول المرذول زعموا وكذلك المخسول كأن المحسول بالحاء غير المعجمة عنده غير ثبت ـ قال والرُبْض اساس المدينة والرَبَض ماحولها ورَبَض الرجل امرأته ويقال رأيت اثابة ـ١ـ من الناس اى جماعة و يقال امرأة غفراء و رجل اغفر بالغين المعجمة للذى فى وجهه شعر و يقال رجل رُوقة وامرأة روقة اذا كانا حسنين جميلين و يقال انه لورقة و كذلك المرأة ـ و انشد لهدبة بن خشرم العذري

اذا وَرَقُ الفتيان كانوا كأنهم
دَرَاهِم منها جائزات و زائف

ويروى زَيِّف قال ابو بكر يقال فلان وَرَق من الفتيان اذا كان جميلا حسن الهيئة ـ قال ابو حاتم قال ابوزيد ماء هجهج لاعذب ولا ملح وماء زُمزم كثير وخُضرم كثير و نعجة جُربضة ـ٢ـ و جُرابضة ضخمة و بعير خضخض و خضاخض و خُضخُض اذا كان يتمخض من البدن و يقال غصن عُبرد وعُبرُد اذا كان ناعما وكذلك جارية عبردة اذا كانت ناعمة و يقال ثوب شبارق و شُبارق و مُشبرَق و مشمرق و ثوب طرائق و طرائد و ثوب مِشَق و هِبَب و اهباب و خِبَب واخباب اذا كان مخرقًا و يقال تفكن القوم اذا تندموا و تفكهوا و ليس بثبت فاما تفكهوا تعجبوا فصحيح و كذلك فسر فى التنزيل قوله عز و جل (فظلتم تفكّهون) اى تعجبون و تميم تقول و تفكنون تندمون وانشد

ولقد فَكِهتُ من الذين تقاتلوا
يوم الخميس بلا سلاحٍ ظاهر

قال ابو حاتم قال ابو زيد يقال للعقرب العريط وام العريط ايضًا ـ و يقال حَرِض و حَرَض و عَرِض له و عَرَض له و فَزِع له و فَزَع ـ٣ـ و حَضِرته و حَضَرته وقد كَمَل و كَمُل و كَمِل و رَفِق به و رفق به و رَفُق به وقد انِس و انَس به وانُس به ـ قال تقول

(١) فى ـ هـ ـ اثاية * (٢) هـ ـ جرئضة و جرائضة * (٣) مخ وفرغ وفرغ *

فملت

فعلت ذلك غياظك و غياظتك كذا في كتابي
و كتب جماعة و في كتاب المراغي غياظك وغناظك
و بعده و غنظه كربه - وانشد لجرير
و لقد لقيت فوارسا من قومنا
غنظوكَ غنظ جرادة العيّار
العيّار اسم رجل وله حديث - قال وسمعت عامريّا
يقول اذا قيل لنا ابقي عندكم شيء قلنا همهام
يا هذا اى ما بقي شيء و قال غيره همهام و حمحام
و مَحماح و بَحباح اى لم يبق شيء - و انشد
اولمتَ يا خنوّت شرّ ايلام
حتى اتيناهم فقالوا هَمهام
خنوّتُ اسم رجل كأنه يعير بالحمق و البلادة وقال
بعضهم استعذبت عنك اى انتهيت وقال بعضهم اعذبه
عن ظلمي اى امنعه عني قال و سمعت العذبة بالفتح
يعني الطحلب و العذبة الغصن ايضاً - وقال الخليل
يقال للمحضاء المليل و المحضأ مقصور مهموز العود
الذي تحرك به النار و انشد *
الى سوداء مثل عصا المليل
قال و الخلف المربد وراء البيوت قال
و جيئا من الباب المُجاف تواتراً
و لو تقعُدا بالخلف فالخلف واسع - ١
و المجاف المغلق و المخلفة الطريق ايضاً ومخرَّفة مثلها
ويقال تركتهم على مثل مَخرفة النعم ومخلفتها اى طريقها
و يقال حلبت الناقة خليف لبئها مقصور وهي الحلبة
بعد اللبأ ويقولون هذا جمل هَجر و كبش هَجر اذا كان
حسناً كريما - والمهشور من الابل المحترق الرئة حتى
يموت - قال و الهرَموس الصلب الرأى المجرب
وقال يقال ظل يهزع في الحشيش اى يرعى والقرقرّى
الطويل الظهر و الدودرّى الطويل الخصيتين - قال
الراجز جندل بن المثنى - ويقال الاغلب العجلي
لما رأت شيخاً لها دَودَرّى
ظلّت على فِراشها تكَوّى
اى تَتَنا وَمَ تكرّى تفعل من الكرى - قال و يقال
رجع الفرس الى ادرونه اى مملفه - ورجع فلان الى
الى ادرونه الى وطنه - والفيفرع - ٢ - على وزن فيفعل
و الفيعمر ضرب من الشجر جاء به سيبويه عن
الخليل في باب الابنية ولا احسب له نظيرا وقال مرة
اخرى هذا الحرف ذكره سيبويه الفنفر وليس في كلام
العرب فنفل غيره - قال والخرّيع العصفر في بعض
اللغات قال ويقال رجل هسهاس الليل اذا لم ينم عن عمل
اوسمر - ٣ - قال والهيج الريح الشديدة - قال
هبت جنائبه فقلّع هَيجُها
نضراً يعودله رُواق اعرق - ٤
نضداً اراد سحابا بعضه على بعض و رواق ممتد
و اعرف طويل العُرف وانما هذا تشبيه قال والهرُ
زجر من زجر الابل - و انشد للمثقب العبدى
زَجرَن الهرُ تحت ظلال دوم
و ثقّبن البراقع للعيون
و يروى وثقبن الوصاوص - قال و الهميمة من اللبن
ان تحقنه في السقاء الجديد ثم تشربه و لا تمخضه

(١) م - اوسع * (٢) كذا في ل و ف ومخ و في م - والفيقرع * (٣) م - او سم فحرره *
(٤) ف و ل - هيجها (بالكسر) نضدا اعرف *

والهرهور ما سقط من حب العنب من العنقود وقول
ابو زيد الهرور ما سقط من حب العنب من العنقود
قال وسمعت هدانيا تقول لاتهن ذكر ما مضى اى
لا تمنه وقال بعير قفص" اذا مات من الحرّ والهرج
والهرج البهر وقال الهمهامة العكرة العظيمة من الابل
وهى الهمهومة ايضا ـ وقال الهجم العلبة والجمع
اهجام وانشد

اذا أنيخت فالتقوا بالاهجام

او فت لهم كيلا سريع الاغذام

الاغذام الاخذ الكثير من كل شئ يقال اخذ الشئ
فاغذمه اذا اخذه اخذا كثيرا ـ ويقال جاء القوم
مطلى وهم الذين يجيئون من كل جانب كما قالواجاءت
السهام حتنى اذا جاءت من كل وجه وقال قوم اذا
جاء بعضهم فى اثر بعض ـ وانشد

وهل غرض يبقى على حتنى النبل

قال ابوزيد المهانغة من النساء مثل المغازلة ـ قال
والرّهقة والخرعة الفاجرة ـ وانشد لكثير عزّة

وفيهن امثال المهارعت اللا

نواعم بيض فى الهوى غير خرّع

ويقال تهكو ـ الرجل اذا تحيرّ وحصر فى منطقه
وتهكو الجادى اذا حار ـ ١ ـ قال وسمعت كلبياً يقول ما
ادرى اىّ الهوز ـ ٢ ـ هو يريد اىّ الناس هو ـ قال وسمعته
يقول الهجير ما يبس من الحمض قال وسمعت
مازلت لذلك أهجورته فى معنى اهجيراه ـ قال والعراس
ان يربط حبل فى مفاصل ذراعى البعير من فوق
العنق ـ والنزق ان يملأ السقاء والاناء الى رأسه
ويقال مطر مكان كذا وكذا حتى نزّقت نهاؤه ـ قال
ابوبكر الموضع الذى ينتهى اليه الماء يقال له نهى" والجمع
نهاء وهى الغدران ـ قال والنزر ورم يأخذ الناقة فى
ضرعها ناقة منزورة ويقال نزرتك فاكثرت اى
امرتك ويقال للريح اذا هبت ثم سكنت هذه نعره
نجم كذا وكذا ونغرة بالغين معجمة مثل البغرة سواء
ويقال نعرة بالعين غير معجمة وهى الدفعة من الريح
والمطر وقال ايضاً المغرة الدفعة من المطر المنكرة
والنعره الدفعة من الريح قال والمنفجة القوس التى
يندف بها القطن ووترها الكسل ـ وانشد

وابغ له منفجة وكسلا

قال ويقال نشمت الارض اذا ثرّت ـ ٣ ـ بالماء
قال والمناة ـ ٤ ـ من الارض السوداء وهى السبتاء
والجمع السباتى ويقال ما اخذت الا نتشا اى قليلا
وقال ما بضعته بشئ اى ما اعطيته شيئا ـ ويقال نست
دابتك تنسّ نسيساً اذا عطشت وانسستها انت وانشد

اورد ته بعد الهدوّ شوازبا

يخبطن انجية لهن نسيس

قوله اوردته اراد ماء اورده ابلا والشوازب اليبّس
المهازيل وانجية جمع نجاء وهو السحاب وشازب وشاسف
واحد ـ قال وقال الكلابى تكلم فانكمته وشرب
فانكعته اذا نغصت عليه ـ قال والخيمة ظلة من شجرة
والجمع خيام وهى العنة والجمع عنن والاخبية بيوت
الاعراب فاذا ضخم فهو بيت فاذاكان اعظم من ذلك

(١) فى هـ — جار * (٢) فى هـ — الهون * (٣) مخ و ل — نزت * (٤) فى هـ — والمنماة *

فهو

فهو مظلة فاذا جاوز ذلك فهو دوحة و ذلك شبيه بالشجرة العظيمة - قال و الوعل المنجى - و انشد

ولم اكن دارجة و نملا
اذ لم اجد عن امر شر وعلا

اى لم اكن ذليلا كذل النمل وقال ايضاً اى لم اكن فى ذلة الدارجة على الارض من الهوام او النمل فى ابتذالها قال ابو زيد الفناة البقرة الوحشية و الجمع فناً - و انشد للبيد

و فناة تبغى بحربة طفلا
من ضبيح قفى عليه الخبال

الخبال الهلاك و قوله من ضبيح من قولهم ضبحته النار او الشمس اذا اثرت فيه وقفى عليهم الدهر اذا اهلكهم - قال والتذويح التفريق ذوح ماله وذاحها اذا فرقها - قال

فابشرى بالبيع والتذويح

قال ابو مالك مفرغ الدلو من الحوض من مقدمه ازاؤه وعقره وعقره مؤخره - قال الشاعر امرؤ القيس

فرماها فى فرائصها بازاء الحوض اوعقره

وعضداه جانباه - قال الراجز

اذا دنت من عضد لم ترحل
عنه و ان كان بضنك -١- مأزل

لم ترحل لم تنح عنه والمأزل المضيق قال و وسطه مطرته وما بقى في اسفله من كدره و طينه غرينه وغريله و مطلته و مسطته -٢- و سرحانه و سطه و صنبوره ثقبه الذى يخرج منه الماء اذا غسل و بيبته -٣- مثعبه الذى يسيل من مفرغ الدلو و به سمى الرجل بيبة - قال جرير

و ما زدم من جار بيبة ناقع

ماربو راذ اتحرك يعنى مارد مه - وقالوا والولق تتابع الضرب و الملق ضربة بعد ضربة و يقال للطلعة قبل ان تنشق ضبة و الجمع ضباب -٤- و اذا خرج طلعها تاماً فهو ضبابها - قال الشاعر البطين التيمى

يطفن بفحال كأن ضبابه
بطون الموالى يوم عيد تغدت

فاذ اتفلق اول الطلع قيل تبسم و ضحك و ما اكثر ضاحك نخلكم و الذي فى الطلعة يقال له الوليع و الاغريض والكفرى فاذا استدار فهو الحصل والحصل بتحريك الصاد و تسكينها - قال ابو زيد ذربت معدته وعربت اذا فسدت وقال تغطمط الماء وتغطغط اذا اضطرب موجه ويقال شيخ تالك وفالك اذا كان قد اضعفته السن قال ابو زيد الوغيرة والصحيرة و هو اللبن الذى يلقى فيه الرضف - قال و الشواء المرعبل المشرح و المشرج بالجيم ايضاً وهو المقطع قال و المرنجل الذى يقع برجل من جراد فيشوى منها و الرجل القطعة العظيمة من الجراد - قال

كدخان مرتجل باعلى تلعة
غرثان ضرم عرفجا مبلولا

و الضمد ان يصادق الرجل امرأتين اوثلاثا وكذلك المرأة - و انشد

(١) ه - ازل * (٢) مخ - مسيطته * (٣) ه - وصنبوره وبيبه ثقبته التى يخرج الخ * (٤) ل - ضبات *

انى رأيت الضمد شيئا نُكْرا

لا يخلُصُ الدهر خليل عِشْرا - ١

ذَاقَ الضماد او يزور القبر

عِشراً يعنى المعاشرة يقول من ذاق الضماد واعتاده لم يخلص معاشرة صديق ابدا - قال ابو بكر واذا رعت الابل ضربين من النبت فهو الضمد نحو اليبيس والرطب ويقال بات فلان اسراء قنفذ يريدان القنفذ لا ينام فيقول هو يدب للسوآة اما لسرق او لزنيّ - قال والغفار عفار الكلاء ثلاث بقلات يبقين حتى ينصرم البقل قال وهن السعدانة والحُلَّبة والقُطبة قال ابو زيد الحلبة بتشديد اللام نبت يدبغ به والذي يأكله الناس الحُلبة بالتخفيف وضم اللام - وانشد *

دلو تُمأّى دبغت بالحُلَّب

قال والهوبجة المرتفعة من الارض فيها حصى قال والوضيعة حنطة تدق ثم يصب عليها سمن فتؤكل قال والنجيرة نبت عجز - ١ - قصير لا يطول والفقير البئر التى تفقر الى بئر اخرى - وانشد

ما ليلة الفقير الا شيطان

يعنى بئراً - والصَّفَق السقاء الجديد والماء الذى ينضح منه - وانشد لرؤبة

يَنْضَحن ماء البَدَن المُسَرّا

نَضح البديع الصَّفَق المُصفَرّا

المُسرّا الذى قد كتمته فى ابدانها من قولهم اسرّه يسرّه فهو مُسِرٌّ وذاك مُسَرٌّ - ويقال اتنغ اتناغا اذا استغرب فى الضحك - قال الشاعر

فما يَتنغُون الضحك الا تبسّما

ولا يَنسبُون القول الا تناجيا

قال ابو بكر يقال ضِحْك وضَحِك وكِذْب وكَذِب وهما بالتحريك وفتح الاول اعلى واوضح قال والشخيص من الرجال الذى له رُواء وكذلك من الخيل والاشدف من الخيل والرجال العظيم الشخص وهو مأخوذ من الشَّدَف والشَّدَف الشخص قال ويقال للقليب من الماء مَلْك - قال ويقال لى فى هذا الوادى ملك اى قليب وقال ابو زيد الخناسير الدواهى وانشد لحريث بن جبلة العذرى

وذاك آخر عهد من اَخيك اذا

ما المرء ضمّنه اللحد الخناسير

وانما يريد الحفرة فجعلها داهية قال ابو زيد درهت على القوم اذا جئت اليهم ولم يشعروا - والدُّودن والدُّودِم واحد وهو الذى يسمى دم الاخوين قال وقال لى اعرابى الدودن شيء احمر يطلى به وجوه الصبيان من الخافى يريد الجنّ قال والنقاوى ضرب من الحمض الواحدة نقاوة - وانشد - لابى محمد القفعسى

حتى شتت مثل الاشاء الجون

الى نُقاوى امعز الدفين

والامعز ارض تركبها حجارة غلاظ والمعزاء والامعز واحد والدفين موضع - وقال امرأة شوّالة نمامة قال الشاعر

ياصاح المم بى على القتّاله

ليست بذات نيرب شوّاله

(١) فى هامش ل - عجز الذى عجز عن الطول *

قال والنِّكْلُ عِناج الدلو - وانشد لرؤبة

يشدُّ عقد نكلٍ واكراب

العِناج الحبل الذى يشدّ تحت الدلو اذا كانت ثقيلة والاكراب جمع كربٍ وهو الحبل الذى يشد على العراق ثم يشد به طرف الرشاء قال والمناب الطريق الى الماء وانشد

برأس الفلاة ولم تحدر

ولكنها بمناب سوى

اى عدل بينهم - قال ويقال تبذّح السحاب اذا مطر قال والنضانض المطر القليل والنضانض صوت نشيش اللحم يشوى على الرضف - قال الشاعر

تسمع للرضف بها نضانضا

قال والنجاش الخيط الذى يجمع به بين الاديمين ليس بخرزٍ جيدٍ ثم القشاع وهى الرقعة التى تجعل عليه فاذا خُرزت فهى العراق - قال والنّكمة نكمة الطرثوث اعلاه وهى حمراء والنكمة ايضاً صمغة حمراء - قال وتقول هذيل انشأت الناقة اذا لقحت قال وسمعت خزاعيا يقول للطيِّب اذا كانت له رائحة طيبة انه نقيض -١- قال وقال الخزاعى النَّجود من الابل الشديدة النفس - ويقال اشويْت الرجل اذا وهبت له شاة ومنه قول الشاعر الاسود بن يعفر النهشلى

يُشوى لنا الوَحد المُدِلّ حضاره

بشريج بين الشدّ والارواد

اي يسرعه -٢- حتى يشويه - قال ابو بكر الوَحد كل شئ انفرد فهو وحد واراد هاهنا الثور الوحشى او الظبى والمُدِلّ حضاره اراد المدل باحضاره وقوله بشريج الشريج المخلوط - وقال قيسيٌّ طَسِم الرجل وجَفِس اذا اتّخم - وقال ابوزيد سمعت طَسِىء الرجلُ اذا اتخم - قال والتنوُّع التذبذب والاضطراب - ويقال حدس ناقته اذا وجأ بشفرته فى سَبَلتها او منحرها ويقال حدس به الارض اذا صرعه وحدس فى نفسه حَدْساً اذا ظنّ - قال والتزوُّل من قولهم رجل زول اى ظريف - قال ابوزيد قيل للمعزى ما اعددت للشتاء قالت الذنب ليّا والاست جهوَى - قال الجهوى تمدّ وتقصر وهى المكشوفة - وقيل للضأن ما اعددت للشتاء قالت اجزّ جفالاً واولد رخالا واُحلب كثباً ثقالا ولن ترى مثلى مالا وقيل للحمار ما اعددت للشتاء قال جبهة كالصلاءة وذنباً كالوتر -٣- وقال ابوزيد والنطّاط الذى ينطّ فى البلاد يذهب فيها نطّ ينطّ نطّا - ويقال للشديد من الرجال حبيلُ براح وللاسد حبيل براح اى حبيس براح ويراد بذلك الشجاعة لانه اذا حُبس بالبراح لم يفر والبراح المستوى من الارض - قال ويقال زها الرجل بالسيف اذا لمع به وزها السراج وازهاه الرجل وهو ان يضيئه قال وتقول للرجل فى الدعاء عليه اربت من يديك فقلت لابى حاتم ما معنى هذا فقال شلت يده - وسألت عبد الرحمن فقال ان يسأل الناس بهما - قال وسمعت اعرابيا يقول هذا البيت عُقر هذه القصيدة اى احسنها ويقال حفأه -٤- حفأً اذا اعطاه وحفوته منعته - وحفأت به الارض ضربت به - وقال ابو بكر

(١) مخ ول — انقيض * (٢) هذا الشرح من — ل * (٣) فى ه — كالوبر * (٤) ل — حفاه يحفوه حفوا اذا اعطاه وحفوته منعته — فتامله *

و يقال فى هذا جفأت بالجيم عن غيرابى زيد قال
والوقام الحبل والوقام السيف و الوقام العصا و الوقام
السوط - قال ابوزيد الاشفى و المبقر و المسرّد واحد
و العذفة والحذفة القطعة من الثوب و اعتذفته
واحتذفته بالذال المعجمة اذا قطعته - و قال الطّبن
والطّمش والطّبش والطّبل الجمع من الناس - قال والطّبل
ايضاً ضرب من الثياب و الطابون الموضع الذى
تُطبن فيه النار اى تُدفن فيه - قال والدهداء الناس
يمد و يقصر - قال و يقال مهت الرجل و امهته
اذا سقيته الماء - و جدّبه الرجل و جديلته وشاكلته
و جدلاه و الواحد منها جِدْل - و حوزيّته
و قُطره سواء وهى الناحية - و يقال عَروته وعفوته
و جديته و عريته و اجتديته و اعتريته و اعتفيته
كله واحد اذا جئت تطلب معروفه *
و يقال اخذت الشئ بزدبره و زأمجه -١- و زأبجه
و جلمته و طليفته و زأبره باجمعه و يقال فيه عملت
العملّين -٢- و بلغت به البلّغين اذا استقصيت في
شتمه و اذاه - قال والجهير -٣- السريع السابق و يقال
هو احمق من جهيزة وهو الضبع - وقالوا احمق من امعامر
وهى الضبع و قال ابل امغاص اذا كانت متشابهة
و كذلك الغنم وقد افرده بعض العرب فقال الواحد
مَغص - و انشد للعجاج

انت وَهبت هجمةً جُرجورا
اُدماً و عِيساً مَغَصاً خُبورا

الجرجور القطعة العظيمة من الابل و الخبور جمع
خبر وهى الغزيرة من الابل - قال ابوزيد اموان فى
جمع امة مثل غِلمان و صبيان ونسوان و انشد - للقتال
الكلابى

اما الاماء فلا يدعوننى ولداً
اذا ترامى بنو الاموان بالعار

قال و الشرى الطريق و الجمع اشراء - قال الشاعر

ظلت خنا طيل باشراء الحرم

الخناطيل الفرق - و المِقأب الرجل الرغيب الكثير
الشرب للماء و هو القؤُوب ايضاً - قال الشاعر

اَرَانى بارض لا تزال يغولنى
بها ازقَيّ للحلاب قؤُوبُ

الحلاب اللبن - قال ويقال رجل يُملِّك ماله اى يحسن
القيام عليه و انشد - للمرار بن المنقذ

و كائن من فتى سوءٍ تراه
يُملِّكُ هجمةً حُمرا وجُونا

والوّثيب الرغيب - ويقال قسّس الرجل ماشيته اذا روحها
قال الطرماح - وهوبكرمان *

فيا سلمَ لا تخشى بكرْمان ان اُرَى
اُقسِّسُ اعوَاجَ السَوام المُرَّوَح

المراح ما بين الثلاثمائة بعير الى الاربعمائة ويقال مياه
شعوب اى بعيدة الواحد شَعْب - وانشد لحميد
ابن ثور

كما شمّرت كدراء تسقى فراخها
بعردّة رِفهاً و المياه شُعوبُ

قال ابوبكر تسقى الرفه كلما عطش يقال ابل رافهة اذا

(١) ن - زأمجه * (٢) مخ و ل - العملين (بتشديد اللام) (٣) مخ و ل - بالزاى *

كانت ترد كلما شاءت و انما يكون هذا بنزول الرجل
على الماء ـ قال ابو زيد العصف الكسب عصفت
واعتصفت اذا اكتسبت ـ قال الشاعر

فلولا عصفه لوجدت فسلاً
ليئم الكسب كسبك كسب وغد

وقال ابل خرانف غزار و انشد ـ لمزرد

وصد الحوا ريات عني كأنها
خلايا مودات الضروع خرانف

اردت الناقة اذا ورم ضرعها و الخلية التي يخلوبها
اهل البيت ليشربوا لبنها قال والديسق و الفاثور
والقدمور واحد ـ ١ ـ و هو الخوان من الفضة
قال الاصمعي الجون الاسود و الابيض والاحمر
قال لبيد

جون بصارة اقفرت لمراده
وخلاله السوبان فالبرعوم

الجون ها هنا حمار وحش وهو الابيض ـ قال الشاعر
الخطيم الضبابى

يبادر الاشباح ان تغيبا
و الجونة البيضاء ان تؤوبا

و قال آخر في الاسود

جون دجوجي و خرق مِعسف
يرمى بها البيداء وهو مُسدفُ

الدجوجي الشديد السواد ورجل خرق متخرق
في الامور معسف يتعسف الآخر ـ وقال آخر
في الجون وهو الاحمر

تأوى الى رزغد فل قرقار
في جونة كقفد ان العطار ـ ٢

غدفن و غدفل جميعا من لفظ ابى بكر و الغدفل
السابغ الذنب من الابل و الرز الصوت قال ابو بكر
قال ابو حاتم لم يذكر الاصمعي الاحمر و انما ذكر
الابيض والاسود وانما اخذ هذا عن بعض اهل
اللغة و لم يسمه قال ابوبكر ذكره عبد الرحمن عن عمه
و قال الاصمعي ابن جمير الليل المظلم و ابن غمير ـ ٣
الليل المقمر ـ وابنا سمير الليل والنهار ـ قال الشاعر

و انى من عبس وان قال قائل
على رغمهم ما اسمر ابن سمير ـ ٤

و روى ما انمر ابن غمير اى امكن فيه السمر
و قال آخر

ولا غرو و الاّ فى عجوز طرقتها
على فاقة فى ظلمة ابن جمير

و قال الاصمعي الهتر العجب ـ قال

يراجع هتراً من تماضرها ترا

و الاذب العجب ـ قال ذو الرمة

اذب على لبأتها الحوالى

اى يتعجب من هذه اللبأت التي عليها الحلي ـ والهكر
العجب قال الهذلى ـ ابو كبير

فاعجب لذلك فعل دهر و اهكر

و الغرو العجب ـ قال الشاعر ـ طرفة

ولا غرو والاجارتى وسؤالها
الاهل لنا اهل سئلت كذلك

---

(١) حكاه المجد بالذال واو كانا لغتين فليس ببعيد — س *
(٢) ل — غدفن *　(٣) هـ — ابن ثمير *
(٤) هـ — ابن ثمير *

و البطيط العجب - قال الشاعر

المّا تعجبى و ترى بَطيطا

من اللّائين فى الحقب الخوالى

والفنك العجب - و قالوا القرطيط العجب و قد مرّ و قال الاصمعي تقول هُذيل لا آلو كذا و كذا اى لا استطيعه - و جميع العرب يقول لا آلو لا ادّع جهداً و قال الاصمعي تشوّهتُ شاةً اذا صدتها و قال القترة وابن قترة حية دقيقة - و قال انضاد الرجل انصاره و من يغضب له - وقال الاعشى

وقومُك ان يضمنُوا جارةً

و كانوا -١- بموضع انضادها

و قال الاصمعي الرباط الخيل - وانشد

فان الرّباط النُكد من آل داحس

جرين فلم يُفلحن يوم رهان

فسيّبن بعد الله مقتل مالكٍ

و طرّحن قيساً من وراء عُمان

و يروى فقضّين بعدالله وكان الاصمعي ينشده قضين باذن الله - قال و الاطير الكلام و الشرّ يأتيك من مكان بعيد واصله قولهم(اطرّى فانك ناعلة) وانشد لمسكين الدارمى

أ تطلُبنى با طير الرجال

و كلّفتنى ما يقول البشر

قال ابو بكر هذا المثل يقال فيه اظرّى بالظاء المعجمة واطرّى بالطاء غير معجمة فمن قال بالظاء المعجمة اراد اركبى الظرر و هى الارض تركبها الحجارة المحدّدة تشقّ على الماشى و من قال بالطاء غير معجمة اراد خذى اطرار الطريق اى نواحيه - قال و يقال شزره بالسنان اذا طعنه به - و يقال آل الرجل عن الشيء اذا ارتدّ عنه مثال عال - قال الشاعر

تؤوّل لشؤبوب من الشمس فوقها

كما آل من حرّ السنان طريد

اراد قطعة من حر الشمس و الشؤبوب السحاب ويقال الفرصة النصيب من الماء فى وقت يسقى به النخل قال الشاعر

و كان لها من ماء سيحان فرصةٌ

اذاع بها نجم من القيظ دابر

والفرصة العانة و العانة النصيب من الماء بلغة عبدالقيس و انشد

و بات مُحلّهم اضواج طبن -١

بمشبرة لعانته تهارى -٢

طبن موضع - والمشبرة نهر منخفض تفيض فيه المياه والضوح -٣- منعطف الوادى وتهارى لعله تفاعل من الانهيار من فوق الى اسفل - والعانة الفرصة وهى الحصة من الماء - وقال مرة اخرى المشبرة النهر الصغير بين نهرين يأخذ من هذا و هذا و هو نهر يتصفى فيه ماء ارض اعلى منه - و انشد

كراهية ان يستبدّ بامره

وان لا يرى امرأً كثيراً مشاوره

قال و القراح البحث الذى لا يخلطه شيء و انما اخذ ذالك من قريحة الانسان و هى طبيعته و حكى الاصمعي عن بعض العرب انا اعرف تزَبرّنى اى خطّى - و قال الضحضحاح بلغة هذيل الكثير

(١) ل- يكونوا* (٢) ه- طبن ونهارى* (٣) هذا الشرح من - ل وف *

و بلغة

و بلغة سائر العرب الماء المتضحضح اى المترقرق
على وجه الارض - وانشد - للهذلى
أدم تعطف حول الفحل ضحضاح
اى كثير - قال و الوضح البياض و كل ابيض وضح
و به سمى الوضح في الخيل مثل التحجيل و الغرر
و الوضح اللبن ايضاً - و قال الشاعر
عقّوا بسهم فلم يشعر به احد
ثم استفاؤا و قالوا حبّذا الوضحُ
اى اللبن - يعير قوما انهم رموا بسهم فلم يضر وابه
احدا - و عقاري ثم استفاؤا اى رجعوا وقالوا حبذا
الرجوع الى اهلنا و شرب اللبن - وقالوا ما بالدار كتيع
و ما بها عريب و ما بها دبيج و ما بها دبي (١) - و ما بها
طؤوي و ما بها طوري و ما بها طؤوي و ما بها
طوراني و ما بها نافخ ضرمة و ما بها نافخ نار و ما بها
و ابر و ما بها شفر و ما بها كرّ ابٍ و ما بها صافر و ما بها
نمّي - قال ابو حاتم و لم يقل الاصمعي ديّار ولا ديّور
لان ديّاراً في القرآن - قال ابو بكر و اخبرنا
المكلي عن الحرمازى قال الضيّاط والضيطار تاجر
يكون فى مكانه لا يبرح - قال الحرمازي الشفُّ
الفضل و الشفُّ النقصان وهو عندهم من الاضداد
و قال جوّ - ٢ - الشى شخصه و قفّه ظهره - و يقال
رجل دلخم وهو الثقيل وكل دلخم ثقيل - و انشد
كل دلخم منه يفرنديى
قال و يقال نمق هذا الكتاب اى سوّ هر وفه
و قال بعير دلعثى كثير اللحم والوبر وكذلك شيخ
دلعثى - قال

لا تنكحى شيخا اذا بال ضرط
كلُّ دلمّثىّ فوق عينيه الشمط
و يقال تهجّم الفحل شوله و العير آتنه اذا طردها
و انشد
و ردتُ وارداف النجوم كأنها
و قد غار تاليها تهجا ثنُ تهاجم
اى طارد - و قال الراجز - رؤبة
و الليل ينجو و النهار يهجمه
كلاهما فى فلك يستلحمه
و قال المكلي عن الحرمازى الحوب البعير ثم كثر حتى
صار زجر البعير - قال بئر خوصاء ضيقة بعيدة
الماء - و انشد
و خوص قد قرنت بهن خوصاً
تجا فى الغيث عنها و الخضور
الخضور جمع خضرة و يقال كلّب الرجل يكلب
و هوان يمشى بالقفر فينبح فتسمع الكلاب نباحه
فتجيبه فيعلم انه قريب من ماء او حلة - و انشد
و داعٍ دعا بعد ما اقفرت
عليه البلاد و لم يكلب
و يكلب جميعا اى لم يسمع نباح الكلاب - وقال المكلي
قال الحرمازي برق الاق كبرق الخلّب سواء وبرق
ولاف يكون لمتين متو اليتين و ذلك لا يخلف قال
والصور اصل النخلة - وانشد
كأنّ جذعا خارجاً من صوره
ما بين اذنيه الى سنّوره
سنّور البعير موضع ذفريه - قال و يقال فى لسانه

(١) دبي و طؤوي من ل * (٢) ل ومعروف - جف الشى *

حكلة وحلكة ورتة وعتمة وفأفأة ولفلفة وغتمة وحبسة وكله واحد *

باب من اللغات عن ابى زيد

قال ابو بكر املى علينا ابو حاتم قال قال ابو زيد ما بنى عليه الكلام ثلاثة احرف فما زادردوه الى ثلاثة ومانقص رفعوه الى ثلاثة مثل اب واخ وذم وفم ويد فاذا ثنوا قالوا ابان واخان ودمان وفمان فاذا رجعوا الى التمام قالوا ابوان واخوان ودميان وفميان وقدقالوا فموان ودموان وهواعلى ويديان فاذا جاء الجمع قالوا آباء واخوة ودماء وافمام وايد - قال ابو بكر لا اردى ما معنى قوله (فازادردوه الى ثلاثة) وهكذا املاه علينا ابو حاتم عن ابى زيد ولا اغيره - قال الشاعر فى الناقص والتمام من اب

أنفخر بالأبين معاً علينا

وما آباؤنا بذوى ضفينا

وقال آخر قصي بن كلاب

فمن يك سائلا عنى فانى

بمكة مولدى وبها ربيت

وقد ربيت بها قبلى زمانا

فما شؤيت أبىّ ولا شؤيت

شؤيت سبقت من قولهم شأوت الرجل اذا سبقته

وقال فى الدم - الحصين بن الحمام المرى *

فلسنا على الاعقاب تدمى كلومنا

ولكن على اقدامنا تقطر الدما

قال الاصمعي غلط ابوزيد انما اراد الشاعر تقطر الكلوم الدم وهذه الف اطلاق وقال مرة اخرى اراد ابوزيد ان الفعل للدم ولكنه تكلم به على التمام

وقال الآخر

كأطوم فقدت برغزها

اعقبته الغبس منه عدما

غفلت ثم اتت ترمقه

فاذا هى بعظام ودما

فانافت فوقه ترشفه(١)

واعيض القلب منه ندما

وقوله ودما واحد على التمام اراد ان الالف هاهنا من نفس الحرف وهى ما كان نقص منه وزنه قفاً ورحا - وانشد - ابوعبيدة للعباس بن مرداس

فقلنا اسلموا انا اخوكم

فقد برئت من الاحن الصدور

وقال آخر - علي بن بذال

لعمرك اننى وابارياح

على طول التجاور منذ حين

ليبغضنى وابغضه وايضاً

يرانى دونه واراه دونى

فلو انا على حجر ذبحنا

جرى الدميان بالخبر اليقين

اى لاتختلط دماؤهما من التباغض - قال ابو بكر تقول العرب ان الرجلين اذا كانا متباغضين فقتلا لم يختلط دم هذا بدم هذا - وقال آخر فى الفم

حبذا عينا سليمى والفما

والجيد والنحر وثدى قد نما

ومثله *

(١) هـ- ترشفه واعيض *

و انت الذى استرعيت من كان ظالما

كذالك من يسترع ذِئبا يظّلما

الالف هاهنا من نفس الحرف - وقال في تثنية فم من الناقص

توآمَ متْ من فمي نجلاء مؤيسةِ

للمشفقين نجيّاش وفوّار

اى جاءت بتوأم اثنين اثنين وقال الشاعر - في التمام الفرزدق

هما نفثا فى فيّ من فَمويهما

على النابح العاوى اشدّ رِجام

قوله رجام من المراجمة من فويهما تم الكلام - ثم قال على النابح - والمُراجمة فى الكلام ان يجاوبه - وانشد في اَب من الناقص

كرَيمٌ طابت الاعراق منه

واَشبهَ فِعلُه فعلَ الاَ بينا

و انشد فى الاخ الناقص

كريم لاتغيره الليالى

ولا اللأواء عن عهد الآخينا

و قال فى اليد من التمام

يارُبّ سارٍ سارَ ما توَسّدا

الاّ ذِراع العَنس او كفّ اليدَا

و قال آخر

قد اقسموا لا يَمنحونك بيعة

حتى تَمدّ اليهم كفّ اليدا

اليد هاهنا واحد على التمام

و يقولون مِتٌّ ومُتٌّ و دِمت و دُمت

فمن قال مِتٌّ قال تمات - قال الراجز

بنيّ يا سيّدة البنات

اراد بنيتي - و فى هذه الارجوزة

عيشى ولا يَومى بان تماتى

و رواه ايضاً ولا يُومن و اكثر ما يتكلم به طيئ وقدتكلم بها سائر العرب و من قال دِمت قال يَدام قال الراجز

ياليلُ لاعَذل ولا ملاما

فى الحبّ ن الحبّ لن يَداما

و تقول العرب نسيت نسيانًا و نِسيًاو نِساوة و نِسوة بكسر النون فى الجميع - وكتبت امرأة من العرب الى زوجها ما ادرى اصرمت ام مَللت ام نسيت فكتب اليها

فلستُ بصرّام ولاذى ملالة

ولا نِسوْة للعهد يا امّ جعفر

و قال آخر

اذا خترت -١- بذى ترف اجاءت

عليه نساوة العيش الرغيد

ترفُ موضع و اجاءت اضطرت - و قالوا فى الابن اُبنم فزادوا فيه الميم كما زادوا فى الفم و انما هوفاه وفوه و فيه مثل فاه فلما صغروا افاهاً قالوا فُويه فثبتت الهاء وهى فى التنزيل (بافواهِهم) و لم يقل بافمامهم و كذلك قالوا فى اِمّ و امّان امّهات وامّات قال الله عزو جل (امّهاتُ) لان اصل الكلام امّهة قال الراجز

عند تناديهم بهالٍ و هبِى

اُمّهتى خِندفُ و اليأس ابى

(١) م - حترت بذى قرف *

هالِ وهَبِي زجر من زجر الخيل ـ وقال في امّات جرير

لقد ولد الاُخَيطلَ امُّ سوءٍ
مُقلّدة من الامّات عارا

وقال في ابن حين اثبتوا الميم ـ العجاج

عذراء لم تسغَب ولم تسقَّم
ولم يصبها حزن على ابنُم

وقال آخر في الاثنين ـ الكُميت

مِنّا ضِرار وابناه وحاجب
مُؤجج نيران المكارم لا المُنجي

وقال آخر في الاثنين

لم يبق لى من دِرْدَقِ الصبيان
الا بُنيّات وابنان

تقول في الواحد ابنُم وابنان وابنُمون وتقول الخفض ابنمين ـ قال الشاعر

أتظلم جاريك عقال بكرٍ
وقد اُوتيت مالاً وابنمينا

اى تظلمها في اليسير وقد اغناك الله ـ قال ابوزيد تقول العرب زكأت الى فلان في معنى لجأت ـ قال الشاعر

وكيف ازهب امرأً او اُراع به
وقد زكأت الى بشر بن مروان
فنعمَ مزكأُ من ضاقت مذاهبه
ونعم من هو في سِرٍّ واعلان

والعرب تقول بطْل وباطل وبُطول ـ قال الشاعر في بطْل

وكنت اخا مُنادمة ولهوٍ
وتولاجٍ لدار البُطل حينا

وقال آخر ـ النابغة الذبياني

لعمرى وما عمرى علىّ بهين
لقد نطقت بُطلا علىّ الاقارع

وقالوا ظل وظلال وظلول وقالوا بُخل وبخَل وبخول قال الشاعر ـ في الظُلول

لقد طفْت في شرق البلاد وغربها
وقد ضرّبتني شمسها وظُلول

ضرّبتني اصابتني ـ وقال آخر في البُخول

اذا البخيل لجّ في بخوله
وغالَ فضلَ ماله بغيله
كنتَ الذى يعاش في فُضوله

غال واغتال واحد وقوله بغيله اراد اغتياله ـ قال وتقول العرب غضب الرجل وأوِب ـ١ـ وحرِب واضم وكل هذا الغضب ـ فقال الراجز في اوب

لما اتاه خاطبا في اربعه
أوِبه وردّ من جاء معه

وقال في اضم اى غضب

فُرُحٌ بالخير ان جاءهم
واذا ما سُئلوه اَضموا

والعرب تقول آنىّ لك مقصور واناء لك ممدود وآن لك محذوف ـ قال وتقول العرب مشيتُ حولك وبجوالك وحوالَيك ـ قال الراجز

وهدموا بيتك لا آبالكا
وزعموا انك لا آخالكا

(١) مخ ـ ولب *

وانا امشي الدّالَى حوالكا

قال ابو زيد العرب تؤنث السراويل وهي اللغة العالية فمن ذكّر فعلى معنى الثوب و يؤنثون العُقاب فمن ذكّر فعلى معنى الطائر ويؤنثون الدلو فمن ذكر فعلى معنى السجل و يؤنثون الذراع فمن ذكر فعلى معنى العضو واللسان الاصل فيه التذكير كذلك جاء في التنزيل (يقُولونَ بالسِنَتهِم) ومن انث فعلى معنى الرسالة قال الشاعر

انّي اتتني لسان لا اُسرّ بها
من عَلو لا كَذِبٌ فيها و لا سَخَرُ

والعرب تقول هِلال السماء و هِلال الصيد وهو شبيه بالهلال يُعرقَبُ به حمار الوحش و هلال النعل و هو الذؤابة و الهلال القطعة من الغبار وهلال الاصبع المطيف بالظفر ـ قال الشاعر

فابدّي الهلال لنا اذ بدا
جوادا كريماً و عيراً عقيرا
يعرقبهنّ الفتى بالهلال
كعرقاب ذي الصيد ذبحا جحيرا ـ ١

والهلال قطعة رحى ـ قال

أتُطعم اضيافا لنا حضورا
وتطحن ـ ٢ ـ الابطال والقتيرا
طحن الهلال البرّ والشعيرا

والهلال الحية اذا سلخت فهي هلال ـ قال الشاعر

ترى الوشيَ لمّا جاء عليه كأنه
قشيبُ هلال لم تُقطع شبارقه

القشيب الحديد شبارقه قطعه يقال شبرق الشيء شبرقة اذا قطعه ـ والهلال باقى الماء في الحوض يقال مابقى في الحوض الاهلال و الهلال الجمل الذى قد اكثر الضراب حتى اداه ذلك الى الهزال والتقويس وهذا تشبيه ـ والعرب تقول قلوت اللحم وقليته ـ ه وقلوت الرجل في البغض وقليته ـ وقليت الرجل فلقت هامته بالسيف لاغير ـ قال الشاعر

نحا طبهم بالسنة المنايا
و تقلي الهام بالبيض الذكور

ومن قال قليته فالمصدر مقصور قلىً شديدا و من قال قلوته فتح القاف ومدّ ـ وانشد

ان تقل بعد الودّ امّ محلّم
فسيأن عندى وُدّ ها و قلاؤها

والعرب تقول حلأت المرأة اذا نكحتها وحلاته مائة سوط اي ضربته ـ قال الشاعر

فكم حالٍ حليلته بضرب
اذا ضربت وليس لها ذُنوبُ

اراد حالئٍ فترك الهمز ـ وتقول العرب قوم سواء وسواس وسواسية مثل السواء وقال بعضهم لا يكون السواسية الا في الشر ـ قال الشاعر

سواسية كاسنان الحمار

وقال هم سيٌّ كما ترى في معنى سواء ـ قال الشاعر

وهم سيٌّ اذا ما نسبوا
في سناء المجد من عبد مناف

والسي المثل قال الشاعر ـ الحطيئة

فاياكم وحيّة بطن وادٍ
حديد الناب ليس لكم بسيّ

(١) م ـ جحيرا * (٢) ل ـ أتطعم و نطحن *

والسواء الوسط قال الله تبارك وتعالى (في سَواء الجحيم) - و هذيل تقول هذه عصا و قفا - ١ و عصين و قفين فيثبتون النون والياء - قال الشاعر

يطيف بنا عكبٌ مُقذَحرٌ - ٢
و يطعن بالصملة في قفينا - ٣

عكبٌ اسم رجل و المُقذحرُ المستعد للشر و الصملة حربة والقفينا جمع قفا - والعرب تقول جئت من حيثُ تعلم - و حوث تعلم وحيثَ تعلم - و يقولون حق و حقاق وحقوق - قال الشاعر

لا يحيفون اذا ما حكموا
و يؤدون امانات الحقاق

والعرب تقول لبث لبثا و لبثا و مكث مكثا و مكثا و يقولون طاعه يطوعه و اطاعه يطيعه و قال ايضاً اطاع له يطيع - و تقول العرب اللهمّ تقبل تابتي و توبتي وارحم حابتي و حوبتي و يقولون قامتي و قومتي و قيامتي - قال الراجز

قد قمت ليلي فتقبّل قامتي
و صمت يومي فتقبّل صامتي
ادعوك بالعتق من النار التي
اعددتها للظالم العاتي العتي
فاعطني مما لديك سالتي

وتقول العرب عشرينه وثلاثينه كذلك الى التسعين قال الشاعر

الام على الصبا و الوم فيه
و قد جاوزت حد الاربعينه

و يرخمون العدد فيقولون الواح و الثان هكذا الى العشرة ثم يقولون الحادعشر الثان عشر و يقولون المشرن و الثلثن هكذا الى المائة فاذا صاروا الى المائة قالوا مُمأىً مثل مُمعًا قال ابو بكر يقال امأيت الشيء اذا جعلته مائة فهو ممأىّ - و تقول العرب هذا كلام صوب و صواب - قال الشاعر

دعيني انما خطأى و صوبي
عليّ وانما اهلكت مالُ - ٤

و قال آخر

لم تأن - ٥ - بالصوب اباعطيّه
او تقسم الاموال بالسويّه

وتقول العرب استجاب و استجوب و استصاب واستصوب هكذا كل ما كان على هذا الوزن فهو مستجوَب و مستصوَب و مستجيب و مستصيب و مستجاب و مستصاب هذا قياس مطرد عندهم وتقول العرب مخلاة ومرماة والاصل مخلوة ومرمية ولكنهم لا يتكلمون بهذا كما قالوه في استصوب و استجوب

﴿ ومما يلحق في باب اربعينه ﴾

اصبح زبنٌ خفش العينينه
قسوته لا تنقضي شهرينه
شهري ربيع وجمادينه

(١) ل - عصن و قفن (٢) م - مقذحرا * (٣) كذا انشده و ليس بمعروف ولا صحيح والشعر للمنخل ليشكري و الصواب انشاده يطوف بي عكب في معرب في قفيا و هو لغة هذيل عصيي وعفيي وماأشبهه - س * (٤) م - انفقت * (٥) ل - تأتي *

يحلف لا يرضى بنعجتينه
يا ليته يعطى درهمينه

(باب من النوادر جمعناها فى هذا الباب ليسهل مطلبها)

تسمي العرب الخرز التي تؤخذ به النساء ازواجهن الهنمة ويقولون (اخذته بالهنمه - بالليل بعل وبالنهار امه) والفطسة والدرديس والعطفة والغبرة والهبرة والعمرة والكحلة والقبلة والقبيل والينجلب ويقولون اخذته بالينجلب - فلم يرم ولم يغب - ولم يزل عند الطنب *

والزرقة والصدحة والسلوانة والسلوانة وهي خرزة يصب عليها ماء ويشرب فيزعمون انها تسلي والهصرة والكرار - ١ - ويقولون (ياهصرة اهصريه ويا كرار كريه ان ادبر فضريه - ٢ - وان اقبل فسريه) *

(اسماء المحلات)

يسمون الدلو والقربة والجفنة والسكين والفأس والقدر والزند المحلات لان كل من كان هذه معه حل حيث شاء *

باب اسماء الايام فى الجاهلية

السبت شيار والاحد اول والاثنين اهون واوهد واهود والثلثاء جبار وقال بعضهم دبار والاربعاء دبار والخميس مؤنس والجمعة العروبة وربما لم تدخل فيه الالف واللام - قال الشاعر

نفسى الفداء لاقوام هم خلطوا
يوم العروبة اورادا باوراد

وقال آخر

واذ ارأى الرؤاد ظل باسقف
يوما كيوم عروبة المتطاول

وقال بعض شعراء الجاهلية

أؤمل ان اعيش وان يومى
باول او باهون او جبار
اوالتالى دبار او فيومى - ٣
بمؤنس او عروبة او شيار

باب اسماء الشهور فى الجاهلية

المؤتمر وهو المحرم وصفر وهو ناجر وشهر ربيع الاول وهو خوان وقالوا خوان وربيع الآخر وهو وبصان وجمادى الاولى وهو الحنين وجمادى الآخرة ربى ورجب الاصم وشعبان عاذل ورمضان ناتق وشوال وعل - ٤ - وذو القعدة ورنة وذوالحجة برك - قال ابو بكر يقال لضرب من الطير برك - قال زهير

حتى استغاث بماء لا رشاء له
من الاباطح فى حافاته البرك

(اسماء القداح قداح الميسر)

مما اتفق عليه الاصمعي وغيره من اهل العلم الفائزة منها سبعة وهى الفذ والتوأم والضريب وهو المصفح والحلس والنافس والمسبل والمعلى فهذه سبعة ومنها مالا نصيب له السفيح والمنيح والرقيب - ٥ - والوغد *

باب ما يستعار فيتكلم به فى غير موضعه

يقولون للرجل اذا عابوه اتانا حافيا متشقق الاظلاف

(باب من النوادر جمعناها) (باب اسماء الشهور فى الجاهلية) (باب اسماء الايام فى الجاهلية) (باب ما يستعار فيتكلم به فى غير موضعه)

(١) فى ل - وكرار (بالتنكير) * (٢) ه - فرديه * (٣) ل - دبار * (٤) ل - رعل وقد مضى
فى الفائزة من ه - فتأمل * (٥) ل - وهوالضريب *

قال الاخطل - ويقال عقفان بن قيس بن عاصم

سآ منعها او سوف اجعل امرها

الى ملك اظلافه لم تشقق

و يقال جاء ناشرا اذنيه اذا جاء متهددا و جاء لإبسا اذنيه اذا جاء طامعاً - وتقول العرب انه لغليظ المشافر وغليظ الجحافل وانما الجحافل لذوات الحوافر والمشافر لذوات الخف قال الشاعر - الحطيئة

سقوا جارك العيمان لما تركته

وقلّص عن برد الشراب مشافره

وقال آخر - الفرزدق

فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي

ولكن زنجيا غليظ المشافر

و يقال للرجل انه لمريض البطان و ليس له بطان يراد مريض الوسط - ويقال حرّك خشاشه فغضب و انما يحرك خشاش البعير فاراد انه حرك ولاخشاش هنالك - و يقال اتانا فلان فاقام بارضنا فغرز ذنبه فما يبرح ولاذنب له و انما يغرز ذنبه الجراد و يقال الوى فلان عنا عذاره - ١ - و ليس عليه عذار انما اراد لوى وجهه ويقولون و الله لوجاريتني لجئت مضطرب العنان - ويقولون مسترخي العنان اى مبلدا ويقال اتى فلان فلا نا فمازال يفتل فى ذروته و غاربه حتى صرفه و ليس هنالك ذروة و لاغارب وانما هو ختله اياه - قال يصف ابلا - ابو النجم العجلي

تسمع للماء كصوت المسحل

بين وريديها و بين الجحفل

المسحل الحمار الوحشي الذى يسحل نهاقه كأنه يحسنه فجعل للابل جحافل و انما الجحافل لذوات الحافر قال الراجز - ابو النجم ايضاً

و الحشو من حفّانها كالحنظل

فجعل صغار الابل حفّانا - وأنما الحفان صغار النعام و قال آخر - لبيد

لها حجل قد قرّعت عن رؤوسه

لما فوّقه مما تحلّب واشل

يعنى الابل وجعل اولادها حجلاً وانما الحجل اناث القبج - وقال آخر - النابغة الجعدى

لها حجل قرّع الرؤوس تحلّبت

على هامه بالسحف حتى تموّرا - ٢ -

السحف الحلق و هوهاهنا المسح بالاظلاف يعنى ان اولاد الابل تجيء لترضعها الامهات فتنهزها برؤوسها فيسيل اللبن من الاخلاف على رؤوسها فكأنها قرع وقال آخر - جبيهاء الاشجعي

فما رقد الولدان حتى رأيته

على البكر يمريه بساق و حافر

وانما يصف ضيفاً فجعل له حافراً - و قال آخر

فبتنا جلوساً لدى مهرنا

ننزّع من شفتيه الصفارا

و الصفار يبيس البهمى فجعل للفرس شفتين و قال آخر اوس بن حجر

و ذات هدم عار نواشرها

تصمت بالماء تولبا جدعا

الجدع سوء الغذاء فجعل ولد المرأة تولبا وهوولد الحمار و قال آخر - الاعلم الهذلى

(١) هـ - عذاره * (٢) فى هـ - فى الصيف *

وذكرتُ اهلي بالعراء - ١

وحاجةَ الشُمثِ التوالب

التوالب اولاده وفي الحديث (لاتحقرنّ احداكن لجارتها ولو فِرسن شاة) والشاة لافرسن لها وانما الفرسن للبعير - وقال ايضا فرسن البعير خفه بعينه *

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض)

قال الاصمعي قال الشاعر - عوف بن عطية بن الخرع

أمن آل ميٍّ عرفتَ الديارا

بحيث الشقيق خلاءً قفارا

يقول انها في ناحية آل ليلى فاختصر هذا الكلام وقال من آل ميّ - وقال آخر

أمنكِ البرقُ ارقُبُه فهاجا

اي أمن شقّك هذا البرق فقال أمنك اختصارا

وقال الآخر - ٢

أمن امّ اوفى دِمْنة لم تَكلّم

اي آمن دِمن ام اوفى دمنة وقال آخر

فليت لنا من ماء زمزم شربةً

مبرّدة باتت على طَهيان

طهيان موضع وقالوا جبل - يريد ليت لنا بدلاً من ماء زمزم - قال آخر تأبّط شرّاً

يا عيدُ مالك من شوق وايراق

ومرِّ طيفٍ على الاهوال طرّاق

يريد يا ايها المعتاد فاكتفى - وقال آخر - الشمّاخ

وكيف يُضيع صاحبُ مُدفآتٍ

على اثباجهنّ من الصقيع

يريد كيف تطيب نفس صاحب هذه المُدفآت ان يُضيّعهن - قال ابو بكر ان قلت المدفئات بالكسر فهي التي تُدفئ اربابها بالبانها - ٣ - وان فتحت اردت كثرة الاوبار *

باب منه آخر

قال الشاعر - دوسر بن غسّان اليربوعي

اذا ما امرؤ ولّى عليّ بوُدّه

وادبر لم يصدُر باوباره وُدّي

عليّ في هذا البيت في موضع عنّي - وقال آخر القُحيف العُقيلي

اذا رضيت عليّ بنو نُمير * لعمرُ الله اعجبني رِضاها

اي عني - ويروى بنو نُمير وبنو تميم وبنو قشير وقال آخر

ارمي عليها وهي فرعٌ اجمع

وهي ثلاث اذرعٍ واصبع

يريد عنها - وقال آخر

رمَت عن قسيِّ الماسخيّ رجالُنا

باحسن ما يبتاع من نبل يثرب

اراد بقسيّ وقال آخر - مزاحم العقيلي

غدت من عَليه بعد ما تمّ خِمسها

تصلّ وعن قيضٍ بزيزاء مَجْهَل

من عَليه اراد من فوقه يصلّ جوفها من العطش فتسمع لها صليلاً وقال آخر - عوف بن عطية

(ابواب الحروف التي يقوم بعضها مقام بعض) (باب منه آخر)

(١) م - بالعراق * (٢) في ل - قالت اعرابية - ويروى للاحول الكندي - ك * (٣) الاجود باوبارها - س *

(٤) م - روائب*

شدّوا المطيّ على دليل دائب - ١

من اهل كاظمة بسيف الابحر

اى بدليل مثل قولك اركب على اسم الله اى باسم الله

و قال آخر - الشماخ

و بُردانِ من خالٍ وسبعُون درهماً

على ذاك مقروظ من الجلد ماعزُ

على ذاك اى مع ذاك - و قال الهذلى

وكأنهنّ ربابة وكأنه

يَسرٌ يُفيض على القداح ويصدع

اى بالقداح *

و قال آخر - ذو الاصبع العدوانى

لم تعقلا جفرةً عليّ ولم * أُوذ صديقا ولم انل طَبما

الجفرة اصغر من الجذع من ولد الضأن و المعنى

اى لم تغرما عنّى فى دية - علي اى عنى *

و قال آخر

كأن مُصَفَّحاتٍ فى ذُراه

وأنواحاً عليهن المآلى

اراد معهن واراد النوائح وقال آخر - النابغة الذبيانى

على حين عاتبتُ المشيبَ على الصبى

وقلت المّا اصحُ والشيب وازع

يد فى هذا الوقت الذى انا فيه و قد شبت فعاتبت

نفسى *

باب منه آخر

قال الشاعر - امرؤ القيس

و هل يَنعَمن من كان اقربَ عهده

ثلاثين شهرا فى ثلاثة احوال - ٢

اى مع ثلاثة احوال ويروى اقربُ عهده - وقال

آخر - النابغة الجعدى

ولوحُ ذِراعين فى بِركة

الى جُؤجُؤٍ رَهِلِ المنكب

اى مع جُؤجُؤٍ - و قال آخر

خمسوُن بسطاً فى خلاً يا اربعِ

اى مع - و قال آخر - زهير

يَعطو الرشاء وتجرى فى ثنايتها

من المحالة ثقباً رائداً قلقا

اى مع ثنايتها من المحالة - و قال الهذلى - ابو ذؤيب

يعثرن فى حدّ الظباة كأنما

كسيت برود بنى تزيد الاذرُعُ

معناه يعثرن و الظباة فيهن كما قال صلّى فى خفيه اى

و عليه خفاه قال ابو بكر يعنى كلابا تبعت ثوراً فطعنها

بجرحها فهى تعثر فى طرف قرنه و جعل لطرفه ظبة

شبهه بالرمح و بنو تزيد قوم كانوا ايكة اى كأن اذرعها

كُسيت برود بنى تزيد - و قال آخر

كأن ريقتها بعد الكرى اغتبقت

فى مُسْتَكِنّ - ٣ - نماه النحل فى نِيق

اى على نيق - النيق اعلى الجبل وقوله نماه من الرفعة

وقال آخر

اوطعم غادية فى جوف ذى حدب

من ساكن المُزن تجرى فى الغرانيق

(١) هـ - دائم * (٢) هـ - اوثلاثة احوال * (٣) ل - من مستكن *

اى تجرى الغرانيق فيها وهذا من المقلوب ويمكن ان يكون تجرى مع الغرانيق والغرانيق ضرب من طير الماء الواحد غُرنوق وقالوا غُرنَيق ـ وقال بعض الاعراب

نلوذ في اُمٍّ لنا ما تُغتَصب

من الغمام ترتدى وتنتقب

اراد بأمٍّ لنا وانما اراد سلمى احد جبلى طيّ وجعلها امّا لهم لانها تجمعهم وتضمهم ـ قال آخر

وخضخضنا فينا البحرَ حتى قطعنه

على كلّ حال من غِمار ومن وَحَلِ

اراد بنا ـ وقال عنترة

بطلٌ كأن ثيابه في سَرْحةٍ

يُحذَى نعالَ السِبت ليس بتوأم

اراد كأن ثيابه على سَرْحة ـ والسرحة شجرة طويلة وكل شجرة طالت فهى سرحة يريد انه ملك لا يلبس نعلا مخصوفة وانما يلبس نعلا اسماطاً والاسماط النعل التى هى غير مخصوفة وما كان على طاقين لم يكن بدّ من خصفه ـ وهذا معنى قول النابغة

رقاق النعال طيّب حُجُزاتهم

وقال آخر

قِصار الخُطى فُسْقُ الظهور قناعس

يحِكن كمشى البطّ فى سُررٍ بُجر

الافساء الذى دخل ظهره وخرج بطنه ويروى قعس الظهور ـ ويقال جاء فلان يحيك فى مشيه حَيَكانًا اذا حرّك كتفيه فى مشيه ـ وقال الله جلّ ثناؤه (ثمّ لا صلبنّكم فى جذوع النخل) اى على جذوع النخل ـ قالت امرأة من العرب ـ الشعر لسويد بن ابى كاهل اليشكرى

ونحن صلبنا الرأس فى جذع نخلة

فلا عطَست شيبان الا باجدعا

وقال آخر ـ ابو قيس بن الاسلت

لم يمنع الشربَ منها غير ان نطقت

حمامة فى غصونٍ ذات اوقال

اى على غصون ـ وقال آخر

رَيذ الخناف اذا اتلأبَّ ورجله

فى وقعها ولحاقها تحنيبُ

ويروى الخفاف اى مع وقعها ـ الخناف ان يميل حافره او خفه الى وحشيه فى السير والتحنيب فى الرجلين مثل الرَّوَح واقلّ منه وهو محمود مادام خفيفا *

باب من هذا ايضاً

قال الشاعر

فقلت ولم املك امال بن مالكٍ

لفى جمل عَودٍ عليه اياصر

قوله لفى جمل اى لرجل سماه فا جمل اراد فم رجل والاياصر الاكسية يجمع فيه الحشيش اذا جُزّ ناداه يا مال وقال آخر ـ النابغة الذبيانى

أتخذل ناصرى وتعز عبساً

أيربوع بن غيظ للمعنّ ـ ١

المعنّ الذى يعترض على الناس فيما لا يعنيه اراد يا يربوع وقال آخر

لعمرة اذ دانت بك الدين بعد ما

تلفّع من ضاحى القذال فروق

(١) ل ـ للمعن بصيغة الفاعل) *

اراد من اجل عمرة و قال آخر - متمم بن نويرة

فلما تفرّقنا كأنى و مالكاً

لطول اجتماع لم نبت ليلةً معا

اى مع طول اجتماع و قال آخر - العجاج

تسمع للجرع اذا استحيرا

للماء في اجوافها خريرا -١

استُحير - احارته اذ خلته اجوافها اى من اجل الجرع كما يقولون فعلت ذلك لعيون الناس اى من اجل عيون الناس قال الشاعر - الراعى

حتى وردنا لتِمّ خمس بائصٍ

جُدّاً تعاوره الرياح وَبيلا

اى بعد تمام خمس و قوله خمس بائص بعيد المطلب والجُدّ البئر الحسنة الموضع من الكلأ - وقال آخر

كأنها * قطاً باصَ اسراب القطا المتواتر

باص تقدّم خمس بائص سابق متقدمٌ - ويقولون سقط لفيه اى على فيه وسقط لوجهه اى على وجهه - و العرب تقول اذا دعوا على الرجل لليدين والفم اى على يديك و على فمك *

(باب ما تكلم به بالصفة)

باب ما يتكلم به بالصفة و تلقى

منه الصفة فيفضى الفعل الى الاسم

قال ابو زيد تقول العرب بت بهذا المنزل و بتّه و ظفرت بالرجل و ظفرته و اويت الى الرجل و اويته اُوياً اذا نزلت به - و غاليت السلعة وغاليت بها و ثويت بالبصرة و ثويتها و استيقنت بالخبر وعن الخبر والخبرَ كل هذا من كلام العرب - قال رجل من قيس

نغالى اللحم للاضياف نيئاً

و نرخصه اذا نضج القدور

و قال شبيب بن البرصاء

و انى لأغلى اللحم نيئاً و اننى

لممن يهين اللحم وهو نضيج

و يقال (جمّل الله عليك تجميلا) اى جمّل الله امرك و تقول العرب ادن دونك اى ادن منى - ويقال جاورت فى بنى فلان وجاورتهم و يقال صِف علىّ ما ذكرته و صفه لى - و يقال تروّحتُ اهلى و رُحت اهلى اى قصدت اليهم متروحاً - و قال ابو عبيدة كِلتك وكِلت لك و وزنتك و وزنت لك - قال سليك ابن السلكة

و يحضر فوق جُهد الحضر نصّاً

يصيد ك قافلا والمخّ رارُ

اى يصيد لك و يقال فلان يلزق الحائط و يلصق الحائط و لا يقال بغير حرف الصفة - و يقال فلان يطلع الوادى وطلع الوادى ولا اطلمك طلع ذالك الامر و فلان يسقط الاكة و سقط الاكة و يلبب الوادى ولا يقال بغير حرف الجر - و قالوا هو بقفا الثنية و لا يقال -٢- هو قفا الثنية - و يقال حاطهم بقصاهم وقصاهم و قال الشاعر - بشر بن ابى خازم

فحاطونا القصا و لقد رأونا

قريبا حيث يستمع السرارُ

اى صاروا فى اقاصيهم وقالوا ضربه مقطّ شراسيفه و على مقطّ شراسيفه و شجّه قصاص شعره و على قصاص شعره - و يقال هو علاوة الريح و بعلاوة

(١) الرواية تسمع للماء - للجرع فى اجوافها - س *

(٢) هـ - وقفا الثنية *

الريح

الريح وسفالة الريح و بسفالة الريح - ويقال هو بميداء ذاك و ميداء ذاك و ازاء ذاك و بازاء ذاك وحذاءه و بحذائه ووزانه وبوزانه - ويقال ساويت ذاك و ساويت بذاك ويقال هو بصياته اذا اشرف على قصده و قال مرة اخرى يقال هو بصيات حاجته اذا دنا من قضائها - و قال ابو زيد جئت من القوم و جئت -١- من عندهم و رحت القوم و رحت اليهم و تعرّضتُ معروفهم و تعرّضتُ لمعروفهم و نأيتهم ونأيتُ عنهم و رَهنتُ الرجل رَهناً وارهنت عنده و حلَلتُ بالقوم و حللتهم ونزلتهم ونزلت بهم و امللتهم و امللتُ عليهم و نعم الله بك عيناو انعم بك عينا و نعمك عينا - و طرحت الشيء و طرحت به ومدّدت الشيء و مدّدت به - و يقال خذل القومُ عني يخذلون خِذلاناً وخذلوني خذلاناً وخِذلاناً ويقال الهَ عن ذاك وقدلهي عن ذاك يلهى لُهيّاً قال ابو بكر لم يعرف الاصمعي لُهيّاً في المصدر ومن اللهو لها يلهو لهواً - و قال ابو عبيدة يقال الموت من ورائك اى قُدّامك وفي التنزيل (و من ورائهم عذاب غليظ) اى من امامهم - قال الشاعر - الفرزدق و يروى لسوار بن المضرب

أترجو بنو مروان سمعي و طاعتي
وقومي تميم والفلاة ورائيا

اى قدّامي - وقال ابو زيد جئت من مع القوم اى من عندهم و قال رجل من العرب انى لا كون مع القوم فاقوم من معهم و انما امتنعت العرب من ادخالهم اياها على اللام والباء لا نها قلّتا فلم يتوهموا فيها الاسماء لانه ليس في اسماء العرب اسم على حرف وادخلت على الكاف لان معناها عرف فى الكلام كما قال ابن غادية السلمى

وزعتُ بكالهراوة أعوجيّ
اذا ونت الركاب -٢- جرى وثابا

اراد فرساً وقوله اعوجيٌّ نسبه الى اعوج فرس من خيل العرب معروف و قوله ثاب جاء بجرى ثان و قال انما امتنعوا من ادخالها في فى لان الدليل على كل محل انه مخالف للاسم فلما كانت تذهب على الحال معانى الاسماء تنحت هي عن مذاهب الاسم فلم تقع عليها لهذه العلة - و انشد لامرئ القيس

على كالخنيف السحق يدعو به الصدى
له صدَدٌ وَردُ التراب وَهينُ

اراد على طريق كالخنيف فكفّ عن الطريق و انشد لجرير

جرَئُ الجنان لا اهال من الردى
اذا ما جعلت السيف من عن شماليا

قال ابو زيد سمعت العرب تقول يأتى عليّ اليومان لا اذوقهما طعاما اى لا اذوق فيهما وقد كنت آتيك كل يوم طلعته الشمس - و انشد

يا رُبّ يوم لى لا أظلّله
أرمض من تحتُ وأضحى من عله

اي لا اظلل فيه - وقد قال بعضهم

قد صبحت صبحها السلام
بكبد خالطها سنام
في ساعة يحبّها الطعام

(١) ن - جئته * (٢) ن - الرياح *

اي يحُبُّ فيها وهذا في المواقيت جائز ثم رأيت العرب قد الفت المحالّ حتى جرى الكلام بالغا تهن فقالوا خرجت الشام وذهبت الكوفة وانطلقت الغور فانفذت هذه الحروف البلد ان كلها المضمر فيها ومن قال هذا لم يقل ذهبت عبدالله ولا كنبت - ١ - زيدا وماشبهه لانه ليس بناحية ولا محل وانما جاز في البلد ان لانها نواح اذ كثر استعما لهم اياها - قال وانشد نى بعضهم

تُصيح بنا حَنيفةُ حين جئنا
وايُّ الارض -٢- يذهب للصياح

يريد الى اي الارض وقد قالت العرب هذا الطعام لا يكيلنى اى لا يكفينى كيله قال الله تبارك وتعالى (واذا كالوُهُم اووَّزَنوهم يُخسرون) ويقولون تعلقتك وتعلقت بك وكلفت -٣- وكلفت بك وانما سهل في الباء لانها اصل لجميع ماوقعت عليه الافاعيل اذا كنيت عنها بفعلت الا ترى انك تقول ضربت اخاك فاذا كنيت ضربت قلت فعلته قال الله عزَّوجل (بحُورٍ عينٍ) اى حورا عينا وهى لغة لازد شنوءة ويقولون زوجته بها وغيرهم يقول زوجته اياها ولذلك اجترأت - ٤ العرب من المحال فاسقطوها من الاسماء واوقعوا عليه الافاعيل - قال وانشد بعضهم

نُغالى اللحم للاضياف نِيًّا
ونُرخصه اذا نضج القدور

وانشد - لحذيفة بن انس الهذلى

نَجاسا لمٌ والنفسُ منه بشدقه
ولم يَنجُ الاَجفنَ سيف ومِئزَرا

ويروى نجا عامر اى نجا والنفس فى شدقه وزعم يونس ان معناه فلم ينج الا بجفن سيف وقد نصب هذا على الاستثناء - وانشد

ماشُقَّ جيبٌ ولاقامتك نائحة
ولا بكتك جياد عند اسلاب

جمع سَلَب - وكان الاصمعي يدفع هذا وينشد ما ناحتك نائحة - وانشد ابو زيد عن المفضل لعنترة

ان كنتِ ازمعت الفراق فانما
زُمّت ركابُكم بليل مُظلم

اراد ازمعت على الفراق - ولا تكاد العرب تقول الا ازمعت على ذلك قال الشاعر - لبيد

وايقنتُ التفرُّق يوم قالوا
تُقُسِّم مال اربَدَ بالسهام

قال ابو زيد كل فقرة من فقار الظهر طَبَق ومر طبقٌ من النهار اى مليٌّ منه - قال

وتواهقت اخفافُها طبقاً
والظل لم يفضُل ولم يُكر

اى تسابقت - وقولهم ملي اى قطعة من النهار تمليت حبيبا اى طالت ايامك معه - قال ابو زيد الخال من الخيلاء والخال من قولهم عسكر خال وثوب خال اى رقيق قال الراجز - العجاج

والخال ثوب من ثياب الجُهّال
والدهر فيه غفلة للغُفّال

والخالة جمع خال من الخيلاء - قال الشاعر

(١) ه - كنيت * (٢) ه - اي الناس * (٣) لعله كلفتك * (٤) ل - اجترأت *

اودى الشباب وحبُّ الخالة الخَلَبهْ

وقد صحوت فما بالنفس من قَلَبهْ

قال الاصمعي والخالى الذي لا زوجة له - وانشد لامرئ القيس

كذبتِ لقد أُصبى على المرء عِرسه

وامنع عرسي ان يُزنَّ بها الخالى

ورجل خالُ مالٍ وخائلُ مالٍ اذا كان حسن القيام عليه - قال الشاعر

يُصبُّ لها نطاف القوم سِرّاً

ويشهد خالُها امرَ الزعيم

خالها يعنى ربها وقيمها يعنى فرسا اى يسرق لها ماء القوم وتسقى من كرامتها - وقال الاصمعي عرَّض الكاتب اذا كتب وانشد - للشماخ

كما خطَّ عبرانيةً بيمينه

بتيماء حَبْرٌ ثم عرَّض اسطرا

ويقال هذه ناقة عُرْض سفرٍ اذا كانت قوية عليه وانشد

او مائة تجعل اولادها

لغواً وعُرْض المائة الجلمدِ

اى هى عُرضة للحجارة اى قوية عليها - كما قال الآخر حسان بن ثابت

وقال الله قد يسّرت جنداً

هم الانصار عُرْضتها اللقاء

وقولهم عرَّضت لفلان بكذا وكذا اذا لم تبينه له - وقال آخر - منظور بن مرثد الاسدي

تعرَّضتْ لى بمكانٍ حلِّ

تعرُّض المهرة فى الطِوَلّ

يريد تريك عُرضها اى جانبها ويقال عرضونا من ميرتكم اى اطعمونا منها وهى العُراضة - وانشد

تقدمها كلُّ عَلاةٍ عليان

حمراء من معرِّضات الغربان

العلاة الصلبة والعليان المرتفعة الطويلة يقول هذه الناقة التى وصفها عليها التمر وهى متقدمة والحادى لا يصل اليها لتقدمها فالغربان يأكلن ما عليها فكأنها قد عرضتهن اى اطعمتهن العراضة - ١ - وقد طل يتعرض فى الجبل اذا جعل يأخذ فيه يمينا وشمالا قال الراجز

تعرَّضي مدارجاً وسُومي

تعرُّض الجوزاء للنجوم

هذا ابو القاسم فاستقيمى

يقول خذى فى هذه المدارج يمينا وشمالا حتى تصعدى وقوله سومى اى مرّى على سومك وطريقك من قولك خلّيناه وسومه - وقال آخر ابو محمد الفقعسى

هل لك والعارضُ منك عائض

فى هجمة يسئر منها القابض

يقول ما عرض لى منك عرضتك اى ما جاءنى اعطيتك منه - والعَروض الناقة التى تعترضها فتركبها من غير رياضة - قال الشاعر

ورَوحةِ دُنيا بين حيين رُحتها

اسير عروضاً او عسيراً اروضها

(١) ل - قال كل طريق يتعرض الخ *

يقال ناقة عسير" اذا لم تستحكم رياضتها ويقال اعتسرت الناقة اذا ركبتها فى تلك الحال - ويقال ناقة عُرَضية اذا كانت كذلك تعترض فى سيرها - قال

و منحتُها قولى علی عُرضيّة
علُط اداری ضِغنها بتودُّد

و العَرض الجبل - وانشد

انا اذا اقُدنا لِقوم عَرْضا
لم نُبق من بنى الاعادى عِضّاً

العِضُّ الرجل الشديد الخصومة و قال مرة اخرى الخبيث الداهى اراد جيشا فشبهه بالجبل - وقال آخر

كما تدهدى من العَرض الجلاميد

تدهدى مثل تدهده اى وقع بعضه على بعض والعارض مابين الثنيّة الى الضرس - وانشد

و عارضٍ كجانب العِراق
انبت برّاقاً من البَرّاق

العِراق عراق القربة وهو الخرز الذى فى اسفلها شبه به الدُردر و العِراض ميسم فى عُرض الفخذ والعراض ان يعارض الفحل الناقة فيتنوّخها - قال الشاعر

نجائب لا يُلقَحن الا يَعارَة
عِراضاً ولا يُشرَين الا غواليا

و عارضنى فلان فى حديثى اذا اعترض فيه - قال الشاعر

مدحنا لها رُوق الشباب فعارضت
جناب الصِبى من كاتم السرّ انجما

و قولهم علِق فلان فلانة عَرَضاً كأنه من الاعراض التى تعترض من غير طلب يقال ماكان حُبُّها الا عرضاً من الاَعرض - قال الشاعر

فاما حبّها عرضاً و امّا
بشاشة كل عِلق مُستفادِ

و يقال اعترضت الناقة فى سيرها من نشاطها قال الراجز - حميد الارقط

يبتن بالقفر اتاوِيّات
مُعترضاتٍ غير عُرضيّات

اراد غريبات و الاتاوىّ الغريب يريد ان اعتراضهن من نشاط ليس من صعوبة *

قال الاصمعي عرّق فرسك قرناً او قرنين اى دُفعة اودفعتين من العرق - قال الشاعر

يسنّ على سنابكها القرون

قال الاصمعي المُعيدىّ تصغير مَعَدىّ نخففوا الدال لانه لايجتمع تشديد و نسبة - و قال الاصمعي ارض عذاة و اسعة طيّبة التراب ومكان عذيّ ريّح - وزرع عِذيّ" - ١ - يشرب من ماء السماء - قال الشاعر الشماخ

لهن صليل ينتظرن قضاءه
بضاحى عذاة امرَه فهو ضامز

وروى - بضاحِ غداةُ مرة وهوضامز - يعنى حمار الوحش و آتُنا ينتظرنه ليوردهن والضاحى الارض المستوية والضامز الساكت الذى لا يتحرك ولا يصيح*

وقال الاصمعي سمعت صليل السلاح و هو صوتها وصلّ الجوف يصل صليلا اذا جف من شدة العطش ثم اذا شرب الدابة سمعت صوت الماء فى جوفه - قال الشاعر

(١) م - عذيّ" (كفعيل)*

فسقوا

فسقوا صوادي يسمعون عشية
للماء في اجوافهن صليلاً
وهذا المعنى اراد الراجز بقوله
تسمع للماء كصوت المسحل
قال الاصمعي رثدت المتاع ارثده رثدا اذا نضدت بعضه على بعض فهو رثيد ونضيد ويقولون تركت فلانا مرتثدا ما تحمل اي ناضدا متاعه - قال الشاعر
فتذكرا ثقلاً رثيداً بعد ما
القت ذكاء يمينها في كافر
يصف ظليما ونعامة - والرثيد ها هنا البيض والكافر الليل وقال الاصمعي ذو بقر مكان وذو بقر ترس معمول من جلود البقر - قال الشاعر
وذو بقر من صنع يثرب مقفل
واسمر داناه الهلالي يعتو - ١
وذو بقر يعني ترسا ومقفل يابس يعني ترسا يابسا - قال الاصمعي الجنثي والجنثي الحداد وقال غيره الجنثي والجنثي السيف بعينه - وانشد
احكم الجنثي من صنعتها
كل حرباء اذا اكره صل
فمن رفع الجنثي ونصب كل اراد الحداد ومن نصب الجنثي ورفع كل اراد السيف - وقال ابو عبيدة الجنثي والجنثي من اجود الحديد سمعناه من بني جعفر بن كلاب - وقال الاصمعي الذفر بالذال المعجمة حدة الرائحة من طيب او نتن والدفر غير معجمة النتن لا غير بالدال وتسكين الفاء - قال الاصمعي البقار موضع والبقار صاحب البقر والبقار الذي يبقر بطن الناقة وغيرها اي يشقه فعال من ذلك - وقال الشاعر النابغة الذبياني
سهكين من صدأ الحديد كأنهم
تحت السنور جنة البقار
والبقار ايضاً في غير هذا الموضع الذي يلعب البقيرى وهي لعبة لهم *

قال ابو حاتم قلت للاصمعي مم اشتقاق هصاص وهصيص قال لا ادري وقال ابو حاتم اظنه معربا وهو الصلب الشديد لان الهص الظهر بالنبطية فاما قولهم الهض بالضاد المعجمة فالكسر معروف - قال الاصمعي السخت الشديد بالفارسية وقد تكلمت به العرب قال الراجز - رؤبة
وارض جن تحت حر سخت
لها نعاف كهوادي البخت

باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم حتى صار كاللغة

من ذلك الدبابوذ وهو الدو ابوذ - ٢ - بالفارسية اي ثوب ينسج على نيرين قال الشاعر - الشماخ
كأنها وابن ايام تربيه
من قرة العين مجتابا ديابود
يعني ظبية وولدها انها في خصب وسعة فقد حسنت شعرتها فكأنما عليهما ثوب ذو نيرين - ومن ذلك القردماني اي الكرو دماند اي عمل فبقي والمهرق وهي خرق كانت تصقل ويكتب عليها وتفسيرها مهركرد اي صقلت بالخرز - والسبيجة بقيرة واصله شبي وهو القميص وانشد - للعجاج بن رؤبة

(باب ما تكلمت به العرب من كلام العجم)

(١) ل - يعتر (بكسر التاء) * (٢) م - الدابود *

كالحبشيّ التفّ او تسبّجا
والكرد العُنق وهي گردن بالفارسية — قال الفرزدق
وكُنا اذا القيسيُّ نبّ عَتُودُه
ضربناه تحت الانثيين على الكرد
والفصافص فارسية معربة وهي الرطبة اسفست
والبُوصي السفينة وهي بوزى والارندج الجلود التى
تدبغ بالعفص تسواد ارنده — قال الراجز
كأنه مُسروَل اَرندجا
كما رأيت في المُلاء البردجا
اى البرده وهى العبيد وقال الراجز
عَكف النبيط يلعبون الفنزجا
يقال هوالفنجكان — ١ — قال ابوحاتم وهوالدستبند
وقال الراجز
يوم خراج يخرج السمرّجا
وهى سامرّة اى ثلاث مرات — وقال ايضا
مياحة تميح ميحاً رهوجا
اى رهوار وهو الهملاج — وقال ايضا
وكان ما اهتضّ الجحافُ — ٢ — بهرجا
اهتض افتعل من هضضت الشيء اذا كسرته
والجحاف مصدر جاحفه فى القتال وقال مرة اخرى
المجاحفة المزاحمة اى زاحمونا فلم يكن ذلك شيئا
والبُهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره — والكُرّز
الطائر الذى يحول عليه الحول من طيور الجوارح
واصله كُرّه اى حاذق فعرب فقيل كُرّز — قال الراجز
كالكُرّز المربوط بين الاوتاد

وقال الراجز — رؤبة
لوكنت بعض الشاربين الطُوسا
ما كان الامثله مَسوُسا
اراد اذريطوس وهو ضرب من الادوية وقال آخر — رؤبة
بارك له فى شرب اذريطوس
وقال الراجز
فى جسم شَخت المنكبين قُوش
اراد كُوچك — وقال آخر — ابو ذؤيب الهذلى يصف طيب رائحة امرأة
كأن عليها بالةً لَطميّةً
لهامن خِلال الدايتين اريج
اراد الجوالق فقال بالة بالفارسية واللطميّة العير التى
تحمل الطيب وما اشبهه — والدأيات عظام الصدر من
كل شيء وهو من الدواب اكثر — وقالوا اهل
المدينة يسمون الاكارع بالنا اى پايها — ويسمون
المسوح البُلس واحدها بَلاس ويسمى اهل العراق
ضربا من الحرير السَرَق اراد واسره فاعرب
والدر ابنة البوابون — قال الشاعر
فابقى باطلى والجِدُّ منها
كدُكّانِ الدَرّابنة المطينِ
اراد الدّربان وقالوا الدّيدبان — ٣ — يريدون
الديذبان اى الربيئة — وقالوا البهرمان لون احمر وكذلك
الارُجوان وهوفارسي معرب — وقالوا قِرمز وانما
هودود احمر يصبغ به — وقالوا الدشت وهى الصحراء

(١) ه — البنجكان ＊　(٢) ه — الحجاف ＊　(٣) ه — وانما هوالديدبان ＊

قال الشاعر الاعشى

قد علمت حمير وفارس والا
عراب بالدشت ايهم نزلا

وقالوا البستان وهو معرب قال الشاعر ـ الاعشى

يهب الجلة الجراجر كا
لبستان تحنو لدردق اطفال

الجراجر جمع جرجور وهي الابل الكثيرة الصلاب الشداد ـ وقوله كالبستان اى كأنها النخل تحنو تعطف على صغارها والدردق الصغار من كل شيء*

(ومما اخذوه من الرومية)

(قومس) وهو الامير ـ قال الشاعر

وعلمت انى قد بليت بنئطل ـ ١
اذ قيل كان من آل دوفن قومس

دوفن قبيلة والسجنجل رومي معرب وهي المرآة والقراميد الآجر يسمى بالرومية قرميدى ـ والاسفنط ضرب من الخمر فيه افاويه رومي معرب ـ والخندريس ايضاً رومي معرب والقسطاس الميزان وهو معرب والقير وان الجماعة وهو بالفارسية كاروان قال الشاعر ـ امرؤ القيس

وغارة ذات قيروان
كأن اسرابها الرعال

والخزرانق ضرب من الثياب زعموا فارسي معرب وقال قوم الخزرانق الوبر الذى قد اتى عليه الحول والسراويل فارسي معرب *

(ومما اخذ من النبطية)

قول الشاعر ـ الاعشى

وبيداء تحسب ارآمها ـ ٢
رجال اياد بأجيادها

وهو الجوجذياء وهو المدرعة والمستقط المدرعة الضيقة وهو بالفارسية مشته والقمنجر القواس كما نكر ـ قال الشاعر

مثل القسي عاجها القمنجر

قال الاصمعي كانت العراق تسمى ايران شهر ـ ٣ فعربوها فقالوا العراق ـ قال والخورنق كان يسمى خرانكه موضع الشرب فقالوا خورنق والسدير سادرى ـ ٤ ـ اى ثلاث قباب بعضها فى بعض ـ واليلمق القباء المحشو واسمه بالفارسية يلمه ـ والبرزيق الفارس بالفارسية او الجماعة من الفرسان ـ قال الشاعر

وخيل ـ ٥ * برازيق تصبح او تغير

(ومما اخذ من النبطية)

(المرعزى) اصله بالنبطية مريزى فقالت العرب مرعزى ومرعزى و قالوا الصيق الغبار وهو بالنبطية زيقا ويقولون قربز وهو بالفارسية كربز *

(ومما اخذ من السريانية)

التامور وربما جعلوه صبغا احمر وربما جعلوه موضع السر وربما سمي دم القلب تامورا ـ وطيجن وهو الطابق بالفارسية والمقلى بالعربية تكلمت به العرب وقال مرة اخرى بالفارسية وقد تكلمت به العرب ـ والرزدق السطر من النخل وغيره والفرس تسميه رسته اى سطر

(١) م ـ نبئطل * (٢) المعروف ارامها وهي الاعلام ـ س * (٣) م ـ اران شهر * (٤) ل ـ سدلى ـ ن ـ سهدلي *
(٥) ل ـ خيله *

قال الشاعر - اوس بن حجر

تضمنها و هم ركوب كأنه
اذا ضم جنبيه لخارم رَزدق

اى تضمن هذه الابل التى ساروا عليها هذا الوهم و هو طريق قديم - و الخندق معرب اصله كنده اى محفور - و الجوسق فارسي معرب و هو كوشك و الجردق من الخبز كرده و الأُبلّة كانت تسمى بالنبطية بامرأة كانت تسكنها يقال لها هوب خمّارة فماتت فجاء قوم من النبط فطلبوها فقيل لهم هوب ليسكا اى ليس فغلطت الفرس فقالوا هوب لت فعرّبتها العرب فقالوا الأُبلّة و النُّمي بالرومية الفلس قال الشاعر - اوس بن حجر

وقارفت و هي لم تجرب وباع لها
من الفصافص بالنُّمي سفسير

قارفت قاربت ان تجرب و باع لها اشترى لها و الفصافص و احدها فصفص و هو القتّ الرطب و النُّمي فلوس رصاص كانت تتخذ ايام ملك بنى المنذر يتعاملون بها والسفسير القَيِّج او الخادم او الرسول - والطست و التوز فارسيان و الهاون فارسيٌّ والعرب تسميه الهاوون اذا اضطرّوا الى ذلك وهو المهراس و المنحاز يكون من خشب ويكون من حجارة - والقُمقم بالرومية قال و الجدّاد الخيوط المعقدة و هو بالنبطية كُدادى قال الشاعر - الاعشى

اضاءَ مظلته بالسرا * ج والليل غامرٌ جُدّادِها

و الباريّ فارسي معرب و هو البورياء بالفارسية قال الراجز - العجاج

فهو اذا ما اجتافه جوفيّ
كالخص اذا جلّله الباريّ

و العسكر فارسي معرب و انما هو لشكر وهو اتفق في اللغتين و فرانق البريد فروانه و البَرَق الحمل وهو بالفارسية بره -١- والموزج الموق وهو بالفارسية موزه وهو الخفّ - والاستبرق استروه ثياب حرير صفاق نحو الديباج واصله استروه و برنكان و هو الكساء برانكاه *

(و مما اخذتها العرب عن العجم من الاسماء)

(قابوس) وهو بالفارسية كاؤوس و بسطام و هو بالفارسية اوستام و دختنوس يريد دخت نوش *

(و مما اخذوه من الرومية)

(مارية) وروما نس *

(ومما اخذوه من السريانية)

(شَرَحبيل) وشراحيل وعادياء وحيّا مقصور - قال الشاعر

جار ابن حيّا لمن نالته ذمّته
او فى و اكرم من جار ابن عمّار

و سموءل و هو شمويل قال ابوبكر السموءل بن عادياء بن حيّا من الازد واولاده بتيماء الى اليوم *

والتنّور فارسي معرب لا تعرف العرب اسما غير هذا و كذلك الجوز و عبد القيس تسمي النبق الكُنار و اللوز الباذام و الملحفة الشوذر وهو جاذر - ومما اعربوه الترياق و الدرياق روميان معربان قال الراجز - رؤبة

(١) ل وب - فره *

قد كنت قبل الكبرا لقلحم

و قبل نحض المضل الزيم

ريق ودرياق شفاء السم

وعرب الشام يسمون الخوخ الدراقن و هو معرب سرياني او رومي ويسمون الحمل - ١ - عمروسا احسبه روميا - والخرديق طعام يعمل شبيه بالحساء اوالخزيرة - قال الراجز

قالت سليمى اشتر لنا دقيقا

وهات برا تتخذ خرديقا

باب ما اجروه على الغلط بخاء وابه في اشعارهم

قال الشاعر - النابغة

و كل صموت نثلة تبعية

ونسج سليم كل قضاء ذائل

اراد سليمان القضاء الخشنة التي لم تمرن بعد ذائل ذات ذيل و نثلة من قولهم نثلها عليه اذا لبسها وقال الآخر

من نسج داود ابى سلام

يريد سليمان و قال آخر - الحطيئة

فيه الرماح و فيه كل سابغة

جدلاء محكمة من نسج سلام

يريد سليمان - جدلت حلقها اى فتلت و الجدل الفتل والماذي العسل الرقيق الصافى ثم جعلوا الدروع ماذية لصفائها *

ومما حرفوا فيه الاسم عن جهته ايضا قول الشاعر دريد بن الصمة

ان تنسنا الايام و العصر تعلموا

بنى قارب انا غضاب لمعبد

اراد عبدالله - و يدلك على ذلك انه قال فى هذه القصيدة

تنادوا فقالوا اردت الخيل فارسا

فقلت أعبد الله ذلكم الردى

وقال آخر - المفضل النكرى

و سائلة بثعلبة بن سير

و قد علقت بثعلبة العلوق

يريد ثعلبة بن سيار - العلوق المنية - قال ابوبكر ثعلبة عجلي وهو صاحب قبة ذى قار - وقال الآخر

والشيخ عثمان ابو عفان

يريد عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه - وقال آخر

فهل لكم فيها الي فانى

طبيب بما اعيا النطاسي حذيما

يريد ابن حذيم وقال الآخر - ذو الرمة

عشية فر الحارثيون بعدما

هوى بين اطراف الاسنة هوبر

يريد يزيد بن هوبر - وقال آخر

صبحن من كاظمة الحصن الخرب

يحملن عباس بن عبد المطلب

يريد عبد الله بن عباس رضى الله عنهما - وقال آخر

فتنتج لكم غلمان اشأم كلهم

كاحمر عاد ثم ترضع فتفطم

وانما اراد احمر ثمود - و قال آخر

(١) ه - جمل *

وشُعْبتيا ميس بَراها اسكاف
فجعل النجار اسكافاً - و قال آخر
و محور اُخلص من ماء اليَلب
فظن ان اليلب حديد وانما اليلب سُيور تنسج فتلبس في الحرب - وقال الراجز
كأنه سبط من الاسباط
فظنّ ان السبط رجل و انما السبط واحد الاسباط من بني يعقوب عليه السلام - و الزبرج النقش ثم سماه الراجز السحاب لاختلاف الوانه فقال
سفر الشمال الزبرج المزبرجا
و قال آخر يصف جارية غرّة - ابن احمر
لم تدر ما نسجُ اليرندجِ قبلها
و درِاسُ اعوصَ دارسٍ متجدِّد
ظنّ ان اليرندج ينسج وانما هو جلد يصبغ - وقال بعض اهل العلم ان هذه المرأة لغرتها وقلة تجاربها ظنت ان اليرندج منسوج و انما هو جلد قال ابو بكر قوله في البيت دِراسُ يريد مدارسة و الاعوص الذي قد اعوص من الكلام اى عدل به عن جهته و قال هو دارس متخدد اى خلق ليس هو على نظام - وسموا هذا الفرش الذي يسمى السوسنجرد العبقري و عبقر ارض يزعمون انها من بلاد الجن فلما لم يعرفوا كيف صفة تلك الثياب نسبوها الى الجن و قال آخر
لو لَقِي - ١ - الفيلُ بارض ساجا
لدقّ عنقَ الفيل والدّوارِجا
السابجة قوم من الهند يستأجرون ليقاتلوا في السفن بالمذرقة فظن هذا ان كل اهل الهند السيابجة - ٢
و قال آخر
لما تخايلت الحمول حسبتها
دَوْماً بأيلة ناعماً مكموما
و الدَّوم شجر المقل و المكموم لا يكون الا النخل فظن ان الدّوم نخل وقال آخر يصف درّة ابو ذؤيب الهذلي
فجاء بها ماشئت من لطميّة
يدوم الفُرات فوقها و يموج
فجعل الدرة في الماء العذب وانما يكون في الماء الملح - قوله يدوم الفرات اى يدوم الماء اى يثبت من قولهم الماء الدائم - و قال آخر يصف الضفادع - زهير
يخرجن من شربات ماؤها طحل
على الجذوع يخفن الغمّ والغرقا
و الضفادع لا يخفن الغرق - قوله الشربات حفر تحفر حول النخل يصب فيها الماء لتشرب و الطحل الذي فيه الطحلب - و قال آخر
تفضّ امّ الهام و الترائكا
و الترائك بيض النعام فظن ان البيض كله ترائك
و قال آخر - ابو نخيلة
برّيّة لم تأكل المرققا
و لم تذق من البقول الفستقا
فظن ان الفستق بقل *

(و مما تكلموا به واعرب)

سوذق وسوذنيق وسوذانق - وقال ابو حاتم الزنديق فارسي معرب كأن اصله عنده زنده كراى

(١) ل - لوسمع * (٢) ه - سابج *

يقول بد وام الدهر قال ابو بكر زنده الحياة و الكر العمل بالفارسية *

باب ما وصفوا به الخيل في السرعة

قال الشاعر

وسالفة كسحوق الليا
ن اضرم فيها الغويُّ السُعُر

الليان جميع لينة وهى النخلة والسحوق الطويلة وقوله اضرم فيها الغوي السعر اراد حفيف عنق الفرس في جريها كحفيف نار في نخلة ـ وقال الشاعر

كأن على اعرافه و لجامه
سنا ضرم من عرفج متلهب

اراد حفيف جريه فشبهه بالحريق والضرم الحطب الدقيق ـ وهو سريع الالتهاب و قوله سنا ضرم اى ضوء نار ـ و مثله لامرئ القيس

جنوحا مروحا و احضارها
كمعمعة السعف الموقد

الجنوح التى تميل من نشاطها فى احد شقيها ـ وقال آخر

كانما يستضرمان العرفجا

يصف حمارا و اتانا فشبه اضطرامها في جريهما باضطرام العرفج و العرفج شديد الاضطرام له حفيف و قال آخر ـ رؤبة

من كفتها شدًّا كاضرام الحرق

الكفت السرعة يقال مرّ كفيتا اى سريع و كل ما اوقدت به النار فهو حرق لها ـ ومن غير هذه الصفة قول الآخر ـ الاسود بن يعفر

بمقلص عتد جهيز شدّه
قيد الاوابد فى الرهان جواد

وقال الآخر ـ امرؤ القيس

و قد اغتدى والطير فى وكناتها
بمنجرد قيد الاوابد هيكل

يريد انه اذا جرى خلف الاوابد لم يلبثه ان يلحقها فكأنها مقيدة ـ و قال الآخر فى نحو هذا النعت

بمقلص درك الطريدة متنه
كصفا الخليقة بالفضاء الاجرد

وروى بالفضاء الملبد الملبدُ الثابت فى مكانه لا يبرح يقال البدفلان فى مكانه اذا ثبت ـ قوله بمقلص اى قد تقلص لحمه على اعضائه ـ قوله درك الطريدة اى هو ادراك الطريدة و يقال مالك فى هذا درك و انما هو ادراك ـ و قال آخر

كأن الطمرّة ذات الطما
ح منها بضبرته فى عقال

يقول كأن الاتان الطمرّة الشديدة العدو اذا ضبر هذا الفرس و رائها معقولة حتى يدركها ـ و قال آخر

من كل مشترف وان بعد المدى
ضرم الرقاق مناقل الاجرال

المشترف المشرف الرقاق ارض مستوية ليست بغليظة يقول فاذا عدا فى الرقاق اضرم واذا صار فى الاجرال نقل قوائمه نقلا لتوقيه الحجارة ـ والاجرال الغلظ من الارض و قال آخر ـ العجاج

طا فى الرقاق منهب موائم
و فى الدهاس مضبر متائم ـ ١

(١) ن ـ عاق ـ ووقع فى الاصل موائم بالتاء و تفسيره يدل انه بالثاء وكذا روى البيت ـ س *

(باب ما وصفوا به الخيل فى السرعة)

قوله عافي الرقاق اى يعد وعدوا سهلا وقوله منهب كأنه ينتهب الجرى - و الوتم شدة وقع الخف والحافر على الارض والدهاس الارض السهلة والمتئام يجيئ بجرى بعد جري من التؤام و توائم بعضه في اثر بعض وقال آخر - لبيد

وكأني ملجم سوذانقا

اجدلياً كره غير وكل

يغرق الثعلب في شرته

صائب الجذمة في غير فشل

السوذانق الشاهين وشرته نشاطه يقول اذا طعنت به الطريدة اغرق فيها ثعلب الرمح من شدة جريه والجذمة السوط يقول فاذا ضرب بالجذمة عدا عدوا صائباً والمثل صائب عند الجذمة وقال آخرون الجذمة السرعة من قولهم اجذم في سيره - وقال الآخر المرار بن المنقذ

صفة الثعلب ادنى جريه

واذا يركض يعفور اشر

و نشاصيٌّ اذا تفزعه

لم يكد يلجم الا ما قسر

اليعفور الظبي والاشر النشيط و نشاصيٌّ نسبة الى النشاص و هو السحاب المرتفع فى الهواء وروى شناصي و هو الشديد الجواد وقال آخر - وهو عدى ابن زيد يصف فرساً

كأن ريقه شؤبوب غادية

كما تقفّى رقيب النقع مسطارا

ريقه اول عدوه والشؤبوب سحابة شديدة وقع المطر تقفى يعنى الفرس في اثر الحمار اى في قفاه رقيب النقع اى مراقبا لنقع الحمار اى لغباره مسطاراً اى ذاهب الفؤاد من حدته *

ومما وصفوا به الخيل قول الشاعر - ابودواد الايادى

يجوّ في بلقاً واعلى

لونه وردٌ مصامص

عشى كمشى نعامتين

تتابعان اشقّ شاخص

فشبه الفرس و هو يقاد بنعامتين احداهما خلف الاخرى لانه يرفع رأسه ثم يخفضه - ١ - ويرفع عجزه والمصامص الخالص اللون *

و مما اجاد وابه النعت قول الشاعر - المرار بن المنقذ

فهو ورد اللون فى ازبئراره

وكميت اللون مالم يزبئر

يقول اذا انتفش - ٢ - رأيته وردا واذا وجاشعره استبانت كمتته - وهذا كما قال الآخر - يصف وعلاً

تحوّل لونا بعد لون كأنه

بشفّان يوم مقلع الوبل يصرد

ومن الوصف الجيد ايضا - قوله

كأن غرّ متنه اذ نجنبه

من بعد يوم كامل تؤوبه

سير صناع فى خرز تكلبه

غره تكسره واراد هاهنا تكسر الجلد - وقال مرة اخرى غر المتن طريقته. والتأويب السير من غدوة الى الليل يقول فطريقة متنه تبرق كأنها سير فى خرز والكلب

(١) ه - ثم يخفض عجزه *　(٢) ه - اذا تنفس *

ان تبقى الخارزة السير في القربه وهى تخرز فيقصر عن ان ترده فى الخرز فتدخل الخارزة يدها وتجعل معها عقبة اوشعرة فتدخلها من تحت السير ثم تخرق خرقا بالاشفى فتخرج رأس الشعرة ـ ١ ـ منه ـ وقال آخر فى حسن الصفة

كأن سفينة طليت بقار
مقطا ـ ٢ ـ زوره حتى الحصير

والحصير عصبة مستعرضة فى الجنب قال ابو بكر اراد الاملاس والصلابة ومقطا الزور نا حيتاه والزور الصدر *

ومما وصفوا به الخيل وهى تخرج من الغبار ـ قول الشاعر

والخيل من خلل الغبار خوارج
كالتمر ينثر من جراب الجرم

وقال الآخر ـ الاسعر الجعفى

يخرجن من خلل الغبار عوابسا
كأصابع المقرور أقعى فاصطلى

عوابس اى كأنها غضاب وشبهها باصابع المقرور اذا اصطلى اى هى مستوية لا يفوت بعضها بعضا ولا يخرج بعضها عن بعض ـ وقال آخر

مسنفات كضلوع الجنب

ويروى مستويات ـ مسنفات متقدمات يقال للفرس اذا تقدمت مسنفة ـ وقال الآخر

تبدو هوادیها من الغبار
كالحبش الصف على الاجار

والاجار السطح الذى لا سترة عليه *

باب ماوصفوا به النساء

قال الشاعر

ترى خلقها نصفا قناة قويمة
ونصفا نقا يرتج او يتمرمر

النقا الكثيب من الرمل ـ وقال آخر

اذا جاذبت اردافها خوط متنها
رأيت كثيبا فوقه غصن غض

وقال آخر فى صفاء اللون ـ ٣ ـ ذوالرمة

كحلاء فى برج صفراء فى نعج
كأنها فضة قد شابها ذهب

وقال آخر

كشبه البيض فى الروض
غداة الدجن والطل

ويقولون كبيضة الأدحى وكشعلة النار وكدمية المحراب وانشد ـ قال وهذا احسن ما قيل فى الجسم

كأنها فى القمص الرقاق
مخة ساق بين كفى ناق
اعجلها الشاوى عن الاحراق

باب ماز ادوا فى آخره الميم

(زرقم) من الزرق وستهم من عظم الاست وناقة صلدم من الصلد وهو الصلابة وناقة ضرزم من قولهم ضرز اى صلب ورجل فسحم من الفساحة وجلهم من جلهة الوادى وخلجم من الخلج وهو الانتزاع وسلطم من السلاطة وهو الطول وكردم من قولهم

(باب ماوصفوا به النساء)

(باب ماز ادوا فى آخره الميم)

(١) فى هـ ـ الشفرة * (٢) هـ ـ مغطى * (٣) فى هـ ـ صفة اللون *

كردت الرجل اذا عدا بين يديك عدو فزع و كَلْدَم من الصلابة من قولهم ارض كلدة وقشم من يبس الشئ وتشنجه ودلهم قالوا من الدّله وهو التحير وان كان من ذلك فالميم زائدة وان كان من قولهم ادلهمّ الليل فالميم اصلية وشُبرُم -١- وهو القصير من قولهم قصير الشبر اى قصير القامة فاما الشُبرُم ضرب من النبت فليست الميم فيه بزائدة *

(ابواب من الواحد والجمع)

فاوّلها فاعل فيجئ منه فاعِلون والمؤنث فاعِلات فهذا القياس المطّرد ويجمع فاعل فُعّلا مثل راكع و رُكّع و ساجد و سُجّد و يجمع فاعل على فُعلان مثل راكب ورُكبان و يجمع فاعل على فُعَلاء مثل شاهد و شهداء ويجمع فاعل على فُعول مثل راكع ورُكوع وساجد وسُجود وقاعد وقُعود ويجمع فاعل على فَعْل مثل راكب ورَكْب و صاحب و صحب ويجمع فاعل على فَعَل مثل غائب وغيَب و طالب وطَلَب و يجمع فاعل على فُعَل مثل عائذ وعُوذ وفاره و فُره ويجمع فاعل على فُعّال مثل كافر وكُفّار وعاذل وعُذّال وفاجر وفُجّار و يجمع فاعل على فواعل و هو قليل مثل فارس وفوارس و حاجب و حواجب ويجمع فاعل على أفعال مثل صاحب واصحاب و ناصر و انصار وشاهد واشهاد ويجمع فاعل على فَعَلة مثل كافر وكفرة و فاجر وفجرة و يجمع فاعل على فُعَلة ولم يجئ الا في المعتل مثل غاز وغُزاة وقاض و قُضاة و رام و رماة و يجمع فاعل على أفعِلة مثل واد و اودية ولم يجئ غيره - قال ابوبكر وليس ناد واندية مثله قالوا انما هو جمع ندِيّ *

(١) ل - شبرم (بفتح الشين والراء) *

باب فُعْلة

تجمع على فُعَل مثل غُرفة وغرف و زُبية و زُبىً و تجمع على فِعال مثل بُرمة وبِرام و قُلّة و قلال وتجمع على فُعُلات و فُعَلات نحو الحُجُرات و الحُجَرات والرُكُبات و الرُكَبات و تجمع فُعلة على فُعْل فيما كان بين جمعه و واحده هاء مثل بُرّة و برّ وعُشبة وعُشب وتجمع فُعلة على فعائل مثل حرّة وحرائر *

باب فِعْلة

تجمع فِعلة على فِعال مثل حِقّة و حِقاق و تجمع فِعلة على فعائل مثل حقائق و تجمع على فِعَل مثل سدرة و سِدَر و تجمع على فِعْل مثل سدرة وسِدْر - وفِعَل في القلة والكثرة سِدَرة و ان كان الجمع قبل الواحد قلت سِدْرة و سِدْر وان كانت الواحدة السابقة قلت في جمعه سِدَرات ومنهم من يقول سِدْرات و سِدِرات فيجعله على مثال الجمع القليل *

باب فَعَلَة

تجمع على فَعَل نحو شَجَرة و شَجَر و اكَمة و اكَم وتجمع على فَعَلات نحو شجرات واذا كان ثانيه ياء او واوا خُفّفت نحو بيضة و بيضات و جَوزة و جَوزات و ربما ثُقّل و تجمع على فِعال نحو اكَمة و إكام وتجمع على فُعُل نحو اكمة واكُم وبدنة و بُدن وتجمع على فُعُل مثل خشبة وخُشُب وتجمع على فَعْلاء مثل قصبة وقصباء وحلفة وحلفاء و طرفة وطرفاء وتجمع على فِعَل نحو حاجة و حِوَج - ومما تجمع على فَعَلة و فِعال نحو رقبة ورقاب ورحبة ورِحاب وتجمع على فُعْل نحو قارة وقُور ولابة ولُوب و فَعْلة وفَعَل

نحو تارة و تير وتجمع فَعلة فواعل مثل حاجة وحوائج وهو شاذ قليل *

باب فَعيل وفَعول و فعال

يجمع ما بين الثلاثة الى العشرة على افعلة فقد جاء بعضه ولم يأت بعضه فقالوا رغيف و ارغفة وغُراب و اغربة ويجمع على فُعُل نحو رسول ورُسُل و ثمار وثُمُر جمع الجمع و يخفف فيقال رُسْل و ثُمْر ويجمع على فعلان وفُعلان مثل قضيب و قضبان وقُضبان وبعير و بعران و بُعران وابرة و يجمع على فِعلة مثل صبي و صبية ويجمع على افعلاء وهو في النعت مثل وليّ و اولياء و دعيّ و ادعياء ويجمع على فُعَلاء نحو ظريف وظُرَفاء و عشير وعُشَراء وما كان مؤنثاً على اربعة احرف جمع على افعل نحو اتان و آتُن و عُقاب و اعقُب و عِقبان و فعيل وفعال نحو ظريف و ظراف - وكل اسم فيه هاء مذكر مثل عُروة وعُقبة وطَلحة قلت طَلَحات وجاز ان تسكن فتقول طَلحات كأنه جمع طلح و يجوز اطلُح وطُلوح تردّه الى طلح و عقبة و اعقاب واعقب *

باب فَعْلة

يجمع على فَعَلات مثل تمرة وتمرات و حسرة وحسرات ويجمع على فِعال مثل جفنة و جفان و عَودة و عياد للهرمة من النوق قال ابوبكر كان اصله عواداً فقلبوا الواو ياء للكسرة - وقال ايضاً و يقولون للذكر عَودٌ و عِوَدة و انما قل لانه جمع للذكر واذا كان من ذوات الثلاثة خففت فقلت جَوزات والمعتل مثل السالم و كذلك اذا كان نعتاً خففت مثل عَبلة وعَبْلات وقد قيل ضخمة و ضَخَمات وقيل ضخام مثل جفان ويجمع على فِعَل مثل بدرة و بِدَر وعلى فُعول مثل بدرة و بُدور و صخرة و صُخور و فَعْلة و فُعَل جاءت نادرة مثل قَرية وقُرى فاما جَوبة(١) وجوَب ودَولة ودُوَل و ضَيعة و ضِيَع فان ما فيه الواو كأنه مضموم الاول و ما فيه الياء كأنه مكسور الاول و قد جمع فَعْلة على فعائل مثل ضرّة و ضرائر كأنها جمع ضريرة و يجمع فَعلة على فِعال في ذوات الياء و الواو وهو قليل مثل عَيبة و عياب وروضة ورياض *

باب فَعِلة

تجمع على فَعِلات نبقة و نبقات و تجمع على فَعِل مثل خلفة و خَلِف و هي الناقة اللاقح و قد جمع على فَعَل مثل مَعِدة و مَعَد كأنه بني على تخفيف واحدته و نقمة و نقم و سَفِلة و سِفْل و قد جمعت لبنة و لَبِن على فَعِل *

باب فُعَلة

مثل عُشَرة و رطبة القليل على التاء مثل رُطَبات واذا اردت الكثير قلت الرُطَب والعُشَر *

باب فِعَلة

فاذا اردت القليل جمعت بالتاء عنبة وعنبات و اذا اردت جمع الجمع قلت اعناب و يجمع على فِعَل مثل حدأة و حِدأ *

باب المنقوص

ما كان من المنقوص لامه هاء مثل سَنة و قُلة وثُبة جمع بالواو والنون سِنُون وسنين و ثُبُون و ثُبين و البُرة والبُرين و لُغة ولُغين و يجمع على ثبات ولغات فتعرب التاء بوجوه الاعراب و الاختيار ان يعرب كما تُعرب التاء في المؤنث - وقد حكي سمعت لغاتهم

(١) م - فاما جوبة و جوب *

و قال الشاعر

فلما جلاها بالايام تفرقت -١

ثُبات عليها ذُلّها و اكتآ بُها

اراد تفرقت النحل ثباتٍ لما دخّنوا عليها والايام الدُخان ويقرّون النون والياء و يُعربون النون فيقولون سَنينُك*

باب ما كان على اربعة احرف

نحو مِفْتح و مِفتاح فكل ما رأيته يحتمل زيادة الف و ياء ثم جمعته زدت فيه ياءً نحو قولك مفاتح و مفاتيح وقد يجيء ما لا يجوز فيه نحو مَعمر و جَعفر فالاختيار ان لا تزيد فيه ياء نحو قولك جَعافر و مَعامر ويجوز ان تزيد فيه ياء على الاضطرار و في الشعر فتقول جعافير ومعاميرلان مَفعل و مِفعل قريب من السواء وما كان على اربعة احرف جمعته افاعل مثل احمر و احامر ولا يجوز فيه الزيادة وان قلت اكرُع واكارِع فهو جمع الجمع وكذلك لوقلت آجبال آجابل واجابيل واذا اردت الجمع على افاعيل قضيت عليه بافعيلة وافعيل و اُفعولة واُفعول واُفعُل و اُفعال واذا جمعت مثال اُضحيّة واُقضية فرأيته ليس بمنسوب جاز فيه التشديد والتخفيف نحو قولك اضاح واضاحيّ واماني واماني و اذا رأيته منسوبا مثل زربيّة و زرابيّ شددت وقد يغلط فيه فيقال بَخاتٍ و زراب و بخاتي - وانشد

بخاتي قِطار مد اعناقها السفُرُ

و قال ابو بكرو يروى السُفرُ جمع سِفار وهي الحديدة نحو الحكمة على الفرس وماكان من الناس جمع بالواو والنون من الذكران والاناث بالالف والتاء وكذلك ما فعل فِعل الآدميين مثل (رأيتهم لى ساجدين) وقولهم لقيت منه البرَحين والامرَين والاقورين والفتكرين فاذا اريد بذلك المبالغة في الذمّ والمدح نقل المؤنث الى المذكر مثل داه -٢- وانما اصله داهية و دواه و داهيات فنقل الى المذكر للمبالغة وكذلك المؤنث ينقل الى المذكر نحو وهّابة و علّامة وقوله

لاخمسَ الاَجندلُ الاَحرّين

جمع حرّة فهذا جمع كالمجهول لم ينطق بقليله لانه لم يجد جمعاً الا له قلة و كثرة حتى يصير الى المسلمين و ما جمع بالنون فانه يستوى فيه الكثير و كذلك اطمننا مَرقةً مَرقين و من ذلك عشرون جمل جمعا لا يقع على شيء بعينه - و كذلك

قد رَويت الا الدُهيدهينا

قُليصات و اُبيكرينا

الدُهيدهين تصغير دهداه وهي الابل الصغار و قل مرة اخرى الدهداه صغار الابل وحشوها فكأنه صغر الدهداه اراد جماغير معلوم وقوله - اوس بن حجر

تلقى الاِوَزّون في اكناف دارتها

تمشى وبين يديها التبن منشورُ

يصف امرأة نزلت في قرية والاوزّ حولها والتبن اى انها من الحاضر وتركت البادية وكذلك البرَحين و البرحون وهى الداهية فتجعله كالمتعجب منه و قوله

فاصبحتِ المذاهب قد أذاعت

بها الاعصار بعد الوابلينا

المذاهب الطرق و اذاعت فرقت من قولك اذعت الشيء

(١) ه - تحيزت* (٢) ه - مثل هذا غرره *

الشيء اذا فرقته و الاعصار واحد الاعاصير و هي الريح التي تثور من الارض فتستطيل في السماء من الارض كالعماد و ان شئت جعلت الوابلين الرجال المدد و حين يصفهم بالوبل لسعة عطائهم و ان شئت جعلتهم و بلاً بعد وبل فكان جمالم يقصدبه قصد كثرة ولا قلة - وقوله

و ايّة بلدة الا آتينا

من الارضين تعلمه نزار

فانه اراد جمعا غير معلوم - و اسمه - ١ - طرفا من التعجب و اما الثقيل فانه وجد الارض مؤنثة وقد كان ينبغي للمؤنث ان يجمع بالتاء و يثقل مثل تمرات فثقل في النون كما ثقل في التاء - و اما قوله

و اصبحت النساء مسلّبات

لها الويلات يمدُدن الثّدينا

فانه كالغلط شبه الثدى بالقُنِيّ وهذا نوع يجمع بالنون على غير مافسرناه و قد نقصت منه لامه مثل عِزة و ثُبة فكرهوا عِزات و ثُبات و سنات فيكون الالف كأنها لام الفعل وهي الف الجمع تجمع على النون*

واعلم ان النون لا تكون لغير الانس فهي اذا كانت جمعا للمؤنث من غير الناس ابعد فجرأهم على النون العلم بالمذهب وكأنهم طلبوا مذهب فُعول فقيل بالوجهين بفُعول و بالنون و يشهد على انهم ارادوا فُعولا انهم كسروا اول الفعل *

باب فَعْل

يجمع فِعالاً مثل رَجل ورِجال و ضَبع و ضِباع و يجمع على افعُل مثل ضَبع و اضبُع و يجمع على فعل مثل ضَبع و ضُبع *

باب فَعِل

يجمع افعالاً مثل فَخِذ و افخاذ و يجمع على فُعول مثل كَرِش و كُروش *

باب فِعَل

يجمع افعالاً مثل عِنَب و اعناب و قِمَع و اقماع ويجمع على افعُل مثل ضِلَع و اضلُع و يجمع على فُعول نحو ضلع و ضلوع وقالوا الى و آلاء و انيٌ و آناء و معىً و امعاء و انيٌ و آناء - قال الهذلي اتنخل

في كل انيٍ قضاه الليل ينتعل

باب فُعُل

يجمع افعالاً مثل دُبُر و ادبار و يجمع على فِعَلة مثل طُنُب و طِنَبة *

باب فُعَل

يجمع على فِعلان مثل جُرَذ و جِرذان و يجمع على فِعال مثل رُبَع و رِباع و يجمع على افعال نحو زُلَم و ازلام و فُعَل في ذوات الواو و الياء حرفان سُوىً و طُوىً و يجمع على فُعَلة مثل ذبح و ذبحة وهو نبت *

باب فَعْل

يجمع في قليله على افعُل و اذا كثر كان الفُعول والفِعال نحو قولك بحر و ابحُر واذا كثرت قلت بحار وبحور و يجمع على فعيل مثل عبد و عبيد و يجمع على فُعَلاء مثل سَمح و سُمَحاء و يجمع على فِعلان مثل شيخ و شيخان و يجمع على فِعالة مثل عظم وعِظامة و يجمع على فِعَلة مثل نقع و نِقَعة و حرف و حِرَفة ويجمع على فُعْل مثل امرأة نسء و نساء نُسْء و حشر و حشر

(١) هـ - و اسمه فخره *

(باب فعل) (باب فعل)

و فَرَس وَرْد وافراس وُرْد و يجمع على افعال مثل حَبْر واحبار وزَنْد وازناد و يجمع على فُعلان مثل سَهم وسُهمان - ١ - و بطن و بُطنان *

باب فَعَل

يجمع على افعال مثل جَبَل واجبال وفرس وافراس ويجمع على أفْعُل مثل رَسَن وارسُن ويجمع على فُعول مثل ذَكَر وذُكور ويجمع على فِعال مثل جَمَل وجِمال ويجمع على فِعالة مثل جمل وجِمالة و يجمع على فُعولة مثل ذكر وذكورة ويجمع على فِعلان نحو وَرَل وورلان وبَذَج وبِذجان ويجمع على فُعلان نحو حَمَل وحُملان ويجمع على افعلة وهو شاذ في المعتل اجازه النحويون ولم تتكلم به العرب مثل رحىً وارحية وقفا واقفية ونَدىً واندية قال ابو عثمان وسألت الاخفش لم جمعت ندى على اندية فقال ندىً في وزن فَعَل فجمعت جملا جمالا فصار في وزن - ٢ - رداء فجمعت رداء اردية وهذا غير مسموع من العرب ويجمع فَعَل على فُعْل نحو اسد واُسْد ووَتد ووُتْد لذو يجمع فَعَل على فِعلة في المعتل مثل جار وجِيرة وقاع وقِيعة *

(باب فعل)

باب فِعْل

يجمع على افعال نحو شِبْر واشبار ويجمع على فُعول نحو سِتر وسُتور ويجمع على افعُل نحو ضِرس واضرس ويجمع على فِعال نحو ذئب وذئاب ويجمع على فِعلان نحو قِطع وقِطعان وهو السهم الصغير النصل ويجمع على فِعلة مثل حِسل وحِسلة وقِرد وقِردة *

باب فُعْل

يجمع على افعال نحو قُفْل واقفال ويجمع على فُعول مثل بُرد وبُرود وبُرج وبُروج ويجمع على فِعلان نحو كُوز وكِيزان ويجمع على فِعَلة نحو تُرس وتِرَسة ودُبّ ودِبَبة و يجمع على فِعال نحو حُبّ وحِباب ويجمع على أفعُل نحو بُرد وابرُد ويجمع على فِعالة نحو مُهر ومِهارة *

(باب فعيل وفعال وفعول وفعال)

باب فعيل وفِعال وفَعول وفُعال ٣ -

يجمع على افعلة وفِعلان وفُعلاء نحو شريف واشراف وفصيل وفِصال ونصيب وانصباء المدة بدل من الهاء ويجمع على فِعلة مثل صبية ويجمع فَعول على فُعُل نحو رسول ورُسُل ويجمع فعيل على فُعُل نحو سرير وسُرُر ولم يأت في المضاعف فُعلاء اى لم يأت سرير وسرراء وسرر من المضاعف لان فيه رائين وقالوا بئار جُرُر جمع جَرور وابل ذُلُل جمع ذَلول ولا يجمع فعيل على فُعُل بالتثقيل اذا كان رباعيا نحو فرس ثنيّ من خيل ثُني بضم الثاء وتخفيف النون ويجمع فعيل على فُعول نحو أبيّ واُبيّ وهو قليل ويجمع فَعُول على افعال نحو عَدوّ واعداء وفُلوّ وافلاء ويجمع فعيل على فُعَلاء وهو كثير مثل ضعفاء وسفهاء ويجمع على فِعال وهو قليل ويجمع فَعال على افعُل نحو عَناق واعنق وعقاب واعقب وقد قالوا عناق وعُنوق ومن امثالهم (العنوق بعد النوق) ولم يجيء فعيل وفعال على فُعُل الا اربعة احرف - اديم وادم وافيق وافق وهو الاديم ايضاً واهاب واهب وعمود وعُمُد وعماد وعُمُد وقد قالوا عمد في هذا وحده - وقد جمع فَعول على فِعال نحو قلوص

(١) هـ - سمن وسمنان * (٢) هـ - نداء فجمعت نداء اندية الخ * (٣) هذا الباب غالبه مكرر - س *

و قلاص و قد جمع فعيل على فَعلى وفُعالى مثل اسير واَسرى واُسارى وقديم وُقدامى ولم يجيء فعيل وُفعَلاء من بنات الواو والياء الا تقيٌ ونُقَواء ذكر ذلك ابو زيد و جمعوا فَعَلاً على فعالة وهو قليل نحو حَجر و حجارة وجمعوا فَعلا ايضاً على فِعالة مثل عَظم وعِظامة وانشدنا ابو عثمان

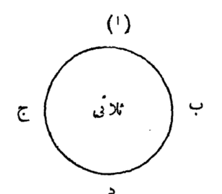
ويلٌ لاَجمال بنى نعامه
منكَ ومن شفرتك الهذّامه ـ ١
اذا ابتركت فحفرت قامه
ثم طرحت الفرث والعظامه

انقضت ابواب اللغة من كتاب الجمهرة
والحمد لله حقّ حمده على عونه
واحسانه وصلى الله
على سيدنا
محمد وآله
وسلم

﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

قال ابوبكر اذا اردت ان تؤلف بناءً ثُنائيا اوثلاثيا او رُباعيا او خماسيا فخذ من كل جنس من اجناس الحروف المتباعدة ثم ادر دائرة فوقّع ثلاثة احرف حواليها ثم فُكها من عند كل حرف يمنة ويسرة حتى تفكّ الاحرف الثلاثة فتخرج من الثلاثى ستة ابنية ثلاثية و تسعة ابنية ثُنائية ـ و هذه الصورة ـ ٢

(١)



فاذا فعلت ذلك استقصيت من كلام العرب ما تكلموا به وما رغبوا عنه وانا مفسر لك ما يرتفع من الابنية الثُنائية و الثلاثية و الرُباعية و الخُماسية ان شاء الله تعالى بضرب من الحساب واضح و بالله التوفيق*

اذا اردت ان تستقصى من كلام العرب ما كان على حرفين مما تكلموا به و رغبوا عنه ـ ٣ ـ مما يأتلف اولا يأتلف مثل قد وكم وعن واخواتها فانظر الى الحروف المعجمة وهى ثمانية وعشرون حرفا فاضرب بعضها في بعض تبلغ سبعمائة واربعة وثمانين حرفا فلا يكون الحرف الواحد كلمة فاذا زوجتهن حرفين حرفين صرن ثلاث مائة و اثنين وتسعين (٣٩٢) بناء مثل دم وما اشبهه فاذا قلبته عاد الى سبع مائة واربعة وثمانين (٧٨٤) بناء منها ثمانية و عشرون بناءً مشتبهة الحرفين مثل (هه) قلبه و غير قلبه لفظ واحد و منها ستمائة (٦٠٠) بناء صحيحة لا واو فيها ولا ياء ولا همزة بجمعها ثلاثمائة قبل القلب ومنها مائة وخمسون (٧٥٠)

(١) هـ - بالتخفيف * (٢) فى نسخة باكى فو رمثل هذا الشكل الا ان هناك ثلاثة احرف - ب ك ل - و فى المزهر بشكل المثلث بثلاثة احرف - ب د ج - س * (٣) هـ - مما يأتلف - فقط *

بناء ثنائية ممزوجة بهذه الأحرف الثلاثة المعتلة الياء والواو والهمزة ويجمعها خمسة وسبعون بناء ثنائيا قبل القلب ومنها ستة (٧٥٦) ابنية قبل القلب ومنها ستة ابنية ثنائية معتلة يجمعها ثلاثة ابنية قبل القلب ومنها ثلاثة (٧٥٩) ابنية مضاعفة وخمسة وعشرون (٧٥٤) بناء ثنائيا صحاحا مضاعفة فافهم فقد بينت لك عدة ماتخرج من الثنائى مماتكلموا به ورغبوا عنه فاذا اردت ان تؤلف الثلاثى فاضرب ثلاثة احرف معتلات في التسعة الثنائية المعتلة فيصير سبعة وعشرين بناء ثلاثية معتلات كلها وتضرب الثلاثة المعتلات ايضاً فى مائة وخمسين بناء ثنائيا حرف منها معتلّ وحرف صحيح تصير اربع مائة وخمسين (٤٥٠) بناء ثلاثيا حرفان منها معتلان وحرف صحيح وتضرب الثلاثة المعتلات فى ستمائة بناء صحيحة الحرفين فتصير الفا وثمانى مائة (١٨٠٠) بناء ثلاثى حرفان منه صحيحان وحرف معتل وتضرب خمسة وعشرين حرفا صحيحا فى ستمائة بناء ثنائي صحاح الحروف فتصير خمسة عشر الفا وستمائة وخمسة وعشرين (١٥٦٢٥) ثلاثيا فهذا اكثر ما يخرج من البناء الثلاثي *

فاذا اردت ان تؤلف الرباعى فعلى هذا القياس تضرب الثلاثة المعتلات فى سبعة وعشرين بناء ثلاثيا ثم تضرب فى اربع مائة وخمسين ثم في الالف والثمانى مائة ثم تضرب الخمسة والعشرين الصحاح فى الخمسة عشر الفا وستمائة وخمسة وعشرين بناء ثلاثيا صحاح الحروف مضاعفة فابلغ فهو مبلغ عدد الابنية الرباعية وكذلك سبيل الخماسى الصحيح فاما السداسى فلا يكون الابالزوائد *

قال ابوبكر محمد بن الحسن بن دريد وانما كان غرضنا في هذا الكتاب قصد جمهور اللغة والغاء الوحشي المستنكر فان كنا اغفلنا من ذلك شيئا لم ينكر علينا ذلك لانا امليناه حفظا والشذوذ مع الاملاء لا تدفع *

وهذا آخر كتاب الجمهرة والحمد لله
رب العالمين كثيرا كما هو اهله وصلى الله
على محمد رسوله وعلى آله الطيبين
الاخيار وصحابته الابرار
وسلم تسليما كثيرا

بآخر الاصل المحفوظ فى المكتبة الآصفية بحيدر آباد الدكن

وقد وقع الفراغ من تحرير هذه النسخة الشريفة المسماة بالجمهرة بيد العبد الضعيف محمد شريف بن عبد الغنى التتوى يوم الاربعاء السابع والعشرين من شهر المحرم المبارك سنة ثمان وسبعين والف (١٠٧٨) من الهجرة المصطفوية فى دار الخلافة شاهجهان آباد (دهلى) من السنة العاشرة لسلطنة اعدل السلاطين وافضلهم اورنك زيب عالمكيربادشاه الغازى سلمه الله تعالى لقباد بن عبد الجليل الحرثى البدخشى المخاطب بدو اتخان غفرالله لكاتبه ومالكه وناظره ولجميع المسلمين آمين *

وقال في آخر نسخة ليدن

فرغ من كتبه الفقير الى الله تعالى محمد بن ميكائيل بن احمد الموصلى رحمه الله وذلك فى يوم الثلاثاء العاشر من جمادى الآخرة من سنة اربع واربعين وستمائة *

خاتمة

﴿ خاتمة الطبع ﴾

قد وقع الفراغ بعونه تعالى وحسن توفيقه من طبع هذا الكتاب فى شهر رجب المرجب سنة (١٣٤٦) من الهجرة النبوية - ولا يخفى على الناظر البصير ان هذا الكتاب من جهة قدامة تصنيفه كان نادر الوجود فى العالم وارباب مجلس الدائرة لما ارادوا طبعه واشاعته سعوا سعيا بليغاً فى تحصيله الى مدة مديدة فحصلوا منه ثلاث نسخات متشتتات وفوضوها الى المصحح الاول وهو مولانا الشيخ محمد السورتى سلمه الله فاشتغل الشيخ الموصوف بتصحيحه وتنقيحه ومع ذلك كان بها نقص وتحريف فى بعض مقاماتها فبعد فراغه عن التصحيح اطلع ارباب المجلس على ثلاث نسخ منه في اوربا ففوضوه الى المصحح الثانى وهو العالم المستشرق مستر كرنكو الالمانى للمقابلة بتلك النسخ وللتصحيح فالعالم الممدوح قابل هذا الكتاب بتلك النسخ الموجودة فى المكتبة البريطانية وليدن وباريز كما اشير اليه فى مقدمة الكتاب فمن جهة كثرة اختلاف النسخات والحواشى المكتوبات عليها وقع التشتت الكثير فى اصل الكتاب فلذلك لا يؤمن من التحريفات والاغلاط الواقعة فيه وتمت الطبع التى لا محيص عنها لكل كتاب يدخل تحت الطبع مع انا امرنا بطبع هذا الكتاب بتعريب اللغات والالفاظ المشتبهة والاشعار - ومسئلة التعريب مشكلة خصوصاً لمطبعتنا التى ما كانت هذه الطريقة جارية فيها من قبل واهل التركيب ناشئون فى هذه المسئلة - فالمرجو من الناظر البصير انه اذا اعثر على شيء فيه ينبغى اصلاحه فليصلحه ويمن علينا كما هو دأب الفاضلين من العلماء *

وآخر دعوانا ان الحمد لله العلى العظيم والصلواة
والسلام على رسوله النبي الكريم
وآله البررة واصحابه الخيرة

السيد زين العابدين الموسوى
المصحح الاول للمطبعة



باب

باب

تم فهرس ابواب الجزء الثالث من كتاب جمهرة اللغة

